

Accession no. YUL-Tr

Author  
Avicenna; [Canon]  
Kitab al-Kanun  
1593, v. 2

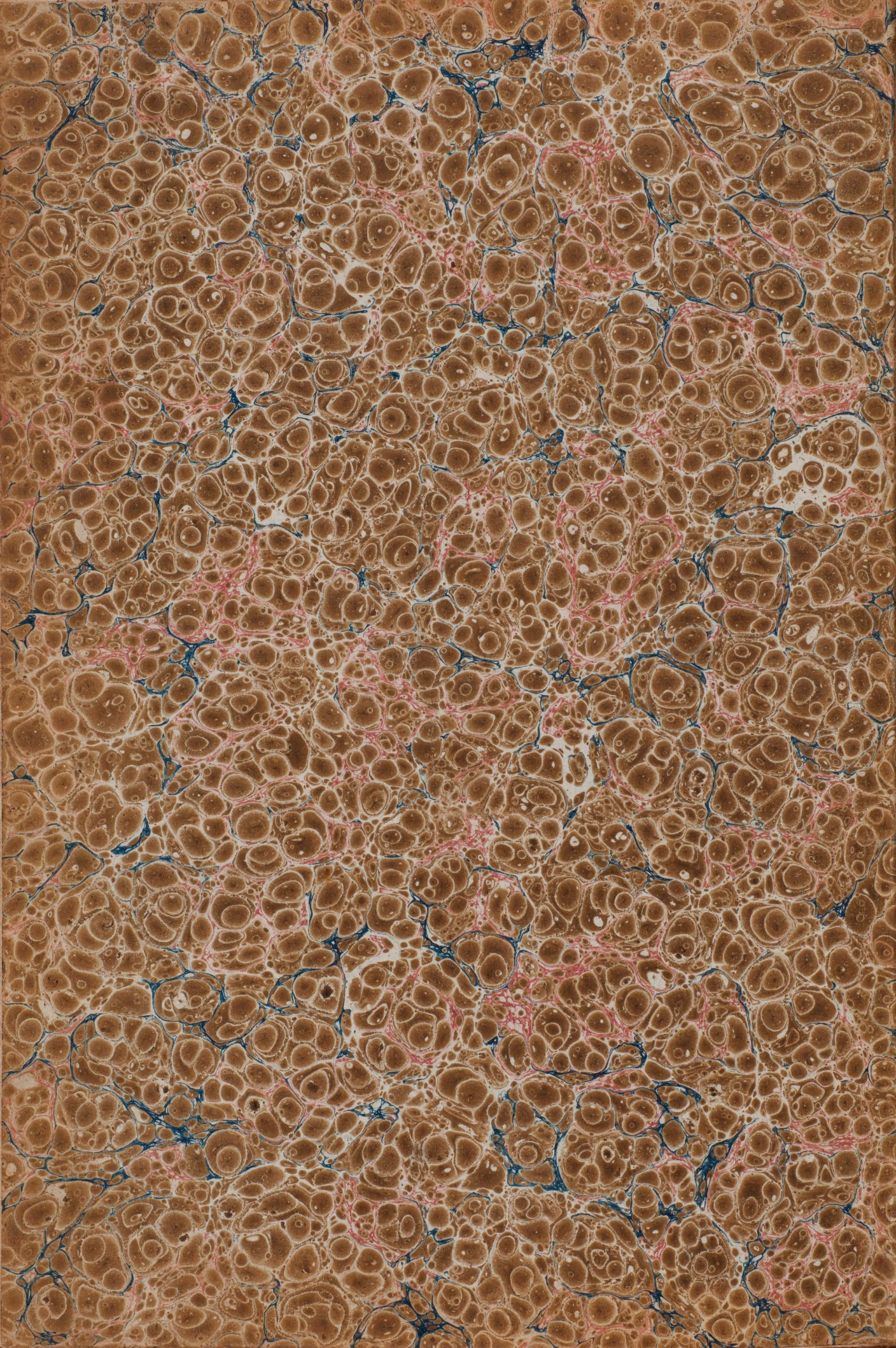
Call no.

Classics

57

+















Ln. 3



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذ قد وقفنا وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو بعينه وفي الزينة ويستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على مقالة عدة وكل مقالة على فصول

## الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين المقالة الاولى منه في حمى يوم

### فصل في ماهية الحمى

فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا بضرا بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان يوفى بالفعل وان بتشتت ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولي الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعنى قولهم هذا لان الحمى المرضية ما ليس بعينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة ولبست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولما قلنا ان يكون حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فبشيء ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو وورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب له الا بالعرض ونقول ان لم نعلم بحمى عرض هذا بل عتبت انه تابع للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنحذر على ما اعتدنا من ذلك فنقول لشكى حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضا حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محبوبة وقياسها قياس مياه الحمام واوراح نفسانية وحبيوانية وطبيعية والآخره مبنوثة وقياسها قياس هوا الحمام فالاشتغال بالحرارة الغريبة اشتغالا اوليا وهو الذي اذا طغى هو برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان يطفأ هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثة التي لا توجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضا الاصلية التشبث الاول كما تشبثت الحريق مثلا بحيطان الحمام او بزق الحديد او بقدر الطبخا فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالاخلط ثم فشئت منها في الاعضا كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فتحمى جدرانها بسببه او مرقه حارة في القدر فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالارواح والآخره ثم فشئت منها في الاعضا والاخلط كما يتفق ان يصبر الى الحمام هوا حار او يوقد فيه فيسخن هواه فيتبادي الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها منسببة بشي لطيف يتخلل بسرعة وقبلها تجاورت به ما يلبثه ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفضول وقد نقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهائية ومنها سلمية مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ماله استعدادات وسورات ومنها ما ليس به متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او تشعيرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

### فصل في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوي من الحرارة وهوا يكونون منتهي العرق والبول والبراز والابدان الحارة الباردة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي بومضة ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما وقعت في الدق وتلوهما الذي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستوي الحرارة وهذا ان من جنس ما يبتدي فيه حمى البخار الحار ثم ينتقل الى حمى الخلط ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة في اكثر الامور ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان الباردة الباردة الابدان المستعدين للحميات وخصوصا اليومية

### فصل في اوقات الحميات

ان الحميات اوقاتا كلساير الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهي وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند انحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما فذكره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريبة عن المادة الغامضة في العضو ووقت ما لا يكون بظهر للنضج



او خلافة المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاء في سونوخس والصرع والسكنة واذا كان الابتداء خفيا قبل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما راي في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فبطل ان لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزبد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركتها ظاهرة فتظهر علامات النضج او علامات المضادة للنضج والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلا احدهما على الاخر وهو وقت المصلحة ومدتها في دواب النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يلعبها اونيوتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهي بسقم آثار النضج وضده والاحتطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي في تغريف شملها شيئا بعد شي وحينئذ تنجف حرارة الباطن وينتفض الى الاطراف حتي يتخلل وكثيرا ما يغلب فالمنتهي مختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الي اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجيلة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا جدا وفي التي منتهاها الي سبعة ايام مثل الحرق والغيب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الي اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنة الي الحادي والعشرين ثم المزمنة الي اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة ناعمة في تدبير غذا المريض علي ما سنده كره وكثير من الحميات يستوي في الابتداء والتزبد والانتها في نوبة واحدة وبنيوب الاخرى متخططة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزبد ها ومنها ما يطول احتطاطها

### فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي

تتعرف اوقات امراض الكلبة مرة من نوع المرض فان التشنج الباس والصرع والسكنة والخفاف من الحادة جدا والغيب الخالصة والمحرق حادة لا جدا والربع والغالج من المزمنة ومرة من حركه المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل علي ان المنتهي قريب كالعقب الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الي اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دلت علي ان المادة غليظة والمنتهي بعيد كل لعب غير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها خارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الي غلط فالمرض غير حاد ومرة من السخنة فانها ان انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا ولم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيها منتهي الامراض وفي الاسنان الباردة والعصلين الباردة يبطي منتهي الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظمها فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الي زمان وان كان قصير المدة فالمرض الي حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانه اذا كانت مستمرة علي التقدم متفاضلة فانه يتقدم تفاضلا اخذ الي الازدياد فالمرض في التزبد وذلك ان من الامراض ما يجري الي اخر اوقاتها علي التزبد وقد يكون من جنس الغيب ومن جنس المواظمة وان كانت قد وقعت بعد التقدم ووقعت الفصل فيوشك ان يكون المرض في المنتهي وان تأخرت فالمرض في الاحتطاط والاحتطاط لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزايد نوايبها في طولها وقصرها وربما تحالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفرغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعد ها في مثل شدة الاولى او فوقها بالاستفرغ للكثرة لا للقوة والمرض يوذ بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج علي ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزبد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهي وايضا اذا ظهر النضج او خلافة سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهي قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهي بعيد واما تعرف الاوقات الجزية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النضج وقد علمت معناه وبكمه لون الاطراف ويجرد الاطراف خاصة طرف الاذن والاذن في الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صاحب الابتداء تغير لون وكسل ونغم وابطا حركات وسبات واسترخا جفني وثقل كلام وقشعرية بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الرق واختلاج الصدغين والفين الاذنين وعطاس وتهدد اعضا البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتها وقت التزبد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن علي السوا ونصفه الاخر هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالابتداء تتردد ووقت الانتها هو الوقت الذي تبقي فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الاحتطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودي الي الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالاحتطاط وكان المريض قد اقبل وبجبه ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض وهل عظم وقوي واذا رابت ان يضرب لك مثلا من اللعب فتأمل ان الغيب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعرية ثم يبرد وناض ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتردد ثم يبق ثم ياخذ ثم ينتفض الي ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما اغلظها واما لبرد ها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضع الحرارة الغريزية واستخصاف الجلد

### فصل كلام كلي في حميات اليوم

ان اسباب كل اصنان حمي يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاحظات والمتنولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه بباد ولا يبلغ اسبابها باستداده الي ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقدمة فان حركتها الي العنونة كانت حميات عنونة



عفونة ومن الناس من زعم ان حمي يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد ولما تجاوزت ثلثة ايام فان تجاوزت ذلك القدر حدس من امرها انما انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبه الحرارة جاوز الروح الي بدن او خلط علي ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقصت انقصا تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الي جنس اخر وهذه الحمي سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتدا الدق واسرع الناس وقوعا في حيات اليوم واشدهم تضرا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتبادي بسرعة الي الدق والعقب ثم الحار الرطب اغلب عليه فيتبادي بسرعة الي حمي العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسة فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفسي او تعب بدني اسرع اليه حمي يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك وبطعم في الحال اسرع اليه حمي العفونة \* \* \* العلامات \* \* \* اما العلامات الخاصة بحميات اليوم للميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتقدمة ولا يتبادي بتضاغط وهو انها لا يتبادي في اكثر الامر يفاض ويرد اطران وغور حرارة وميل الي الكسل والظوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتداها شبيه بالبرد او قشعريرة ونخس بسبب بخار كحموس ردي وتزول بسرعة وقد يعرض في النذرة نافس لكثرة الاشعة المؤذية للعضل يخفضها كثرة مفرطة ويكون استعماله غير لاذع تشفى بل طيبها كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فحكم انه حمي يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمي يوم ويكون فعله نضيجا غير مايل الي لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسني اللون فاذا انف ان لا يعقد لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمي مما سنده في التعبية ونحوها والنبض يكون الي تواتر وقوة وعظم الافصا يكون عن الانفعالات المضغفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلدغ او برد او سبب اخر مما يصغر النبض عن الحمي ولما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فليسبب اخر تقدم الحمي او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشا ونحو ذلك وقد يعرض ان يصاب لبرد شديد مكثف مجرد او حرارة شمس شديدة بخفة او لتعب شديد تجفف او جوع او سهر او غم او استنفراغ وقد يسرع فيه الانبساط وبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في النذرة وسرعة قلبية لان الحاجة الي الترويح فيه اشد من الحاجة الي اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الي المعتدل بل يخفيا بقياسه اليه واذا اشكل عليك القمض وانقباضه فتعرف من التغمض والنبض يعود بعد اقلعها الي العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل علي ان الحمي يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منضبعا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا وما يدل علي انها حمي يوم ان يكون ابتداها هيننا لينا ويكون تزيد ها لا يزيد علي ساعتين ولا يصعب منتهائها اعراض شديدة وحمي العفونة بالصد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلعها وهذا يدل علي انها يومية واكثر اقلعها يكون بعرق وينداوة بشبه العرق الطبيعي ليس الخلفي وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدرة كاهو قريب منه في كينيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمي غير يومية وما يجرب به حمي يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمي حمي عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغبر من حاله شيئا فهي حمي يوم \* \* \* علامات انتقال حمي يوم \* \* \* حمي يوم اذا كانت تقتضي ان يغذي صاحبها فاختط الطيب عليه فلم يقده انتقلت في الايدان المارمة الي الدق والحركة وفي الايدان الحمية الي سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الي التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الي معونة في تقطيع المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل انتقلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتغلا ما يسخن بقوة وما يعني \* \* \* علامات انتقال حمي يوم الي حميات اخري \* \* \* دليل ذلك ان يخط من غير عرف او نداوة او مع عرف من غير نفا بالعرق ويكون الاخطاط متطاولا ولا متعسرا ومن غير نقا النبض بل يبغي في النبض شي وبقي الصداع ان كان وهذا كله يدل علي انتقالها الي حمي عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال ليتها انتقلت الي الدقة فان انتقلت الي الدق رايت بحس الشريان حارا جدا ورايت الحمي متشابهة والاعضاكلها يزداد علي الامتلا وعند اخذ الطعام حرا ورايت النبض حافظا للاستوام مع صلابة وصغور رايت ساير ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الي جنس من حميات الدم بسمي سونوخس غير عفنية رايت الامتلا وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه واذا انتقلت الي حميات العفونة ظهر الاقشعرا واختلف النبض وصغر وظهر التضاضط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فما بقي فيه نضج من القديهم وفي الاكثر لا يظهر نضج

### فصل في معالجات حمي يوم بضرب كلي

جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد علي ابدانهم ما يغذي واغذا جيدا مع سرعة الهضم لان المحوم غليل والعليل ما ورن لكن بعضهم يرحس له في الترفه فيه كصاحب التبعي والغني والجوي والذين في ابدانهم مرا كشيعة ومن يشكوا قشعريرة في ابتدا بلغم طعاما مغوسا في ما اوتي شراب يكون انفسه وهاولا يغذون ولو في ابتدا الحمي وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدي والاستحصاني والوري والاولي ان يوخر التغذية الي الاخطاط خلا من استثنائية والماء العيارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشا او كانت الحمي قد امتدت او كانت سدية فالاولي ان لا يكثر منه الحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاعراض منها الرطوب ومنها التعريق وخلخل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ومنع حبث بخان وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجنب الحمام صاحب



صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك النخعي الا في اخر الامر وعند اتساع المسام واتحدار النخمة فهناك ايضا يجب ان يحمم وصاحب الزكام لا يحمم الا ان يكون احترقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطبلوا اللبث في هوا الحمام بل في ما به ما احيوا الا صاحب الاستحصاف والتكاتف فله ان يطبل اللبث في هوا الحمام حتي يعرق واما القريح فاذا كان صبا وطلا فقط سد المسام واخر كل حبي يوم كابتة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبه الدك فتحتها ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستمرار فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد المتلاي وصاحب النخمة ومن به حبي يوم استحصافه ويدنه ممتلي

### فصل في اصناف حمي يوم

حميات اليوم منها من جملة ما ينسب الي احوال نفسانية ومنها ما ينسب الي احوال بدنية ومنها ما ينسب الي امور نظرا من خارج والمنسوبة الي الاحوال النفسانية منها النخبة والهبة والفكرية والغضببية والسهرية والنومية والعربية والغزبية والمنسوبة الي الاحوال البدنية منها ما ينسب الي امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الي امور هي حركات واضدادها هي التعبية والراحبة والاستغناء ومنها حبي يوم وجعبه وحبي يوم غشبية ومنها الجوعبية ومنها العطشبية والمنسوبة الي غير الافعال منها السددية ومنها النخبة ومنها الوردية ومنها الغشبية واما المنسوبة الي امور نظرا من خارج فمثل الاحترقبة احترق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاعتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

### فصل في حمي يوم غيبة

قد يعرض من حركة الروح الي داخل واحتقانها فيه لغرط الغم حبي روحية علاماتها \* تاربة البول وحدته حتي ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة البهس ويكون حركة العين الي غموض ويكون العين غائبة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الي الصفرة لغور الحرارة والنبض الي صغر وضعف وربما مال الي صلابة علاجاتها \* يجب ان يكثر دخوله الابزن ويجعل اكثر قصدة في الاستحمام ما الحمام دون هوايه ويكثر القريح بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشغل بالفرحات والعطر البارد ويلبضع علي صدره اطلبة مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطبية وليستقوا شربا كثير المزاج فانه نعم الدوا لهم

### فصل في حمي يوم هبة

قد يعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمي علاماتها \* يشبه علامة النخبة الا ان حركة العين مع غورها يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوت ما وعلاجهما نحو علاج النخبة

### فصل في حمي يوم فكرية

قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حبي تشبه الهبة والنخبة الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الي غموض ولا الي خروج ويكون مائلة الي الغور ويكون النبض مختلفا في الشهور والنجوس واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الي الصفرة وعلاجهما علاج الهمة

### فصل في حمي يوم غضبية

قد يحدث لغرط حركة الروح الي خارج في حال الغضب سخونة مغرطة وبثبث بالروح حبي \* العلامة \* احمرار الوجه الا ان يخالطه فرع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان محترقتين جاحظتين لشدة حركة الروح الي خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حادا يحس بحدته وله ادني بصيص ويكون النبض سخيا متلبا شاقا متواترا \* المعالجات \* هو تسكينهم وشغلهم بالفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ما فاتر غير كثير الحرارة وتبريدهم ثم يبخا كثيرا بدهن كثير فذلك اوقف لهم من الماء الحار وتغذبتهم بما يبرد وبرطب ومنعهم الشرب اصلا فلا سبيل لهم اليه

### فصل في حمي يوم سهرية

قد يعرض ايضا من السهر حبي يوم وعلاماتها تقدم السهر وتقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغور العين للتحلل وتهيج الجفني لغساده الغذ او لكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصعرة الوجه لسو الهضم وانتفاخه للتهيج وسو الهضم لكنه ليس مع حرة كلال الغضببية \* العلاج \* علاجهما التوزيع والتسكين والتنويم وتغذيل الرأس بما يبرد وبرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكهوس والمروخات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم يسقونه بلاتوق الا ان يكون صداع

### فصل في حمي يوم نومية وراحبة

ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة بالبقطة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخين الروح وجملة \* العلامة \* بدل عليها سبوت النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة



## من الكتاب الرابع من القانون

العادة ويبدل عليه امتلا بخاري من النبض \* العلاج \* علاجه التعريق في هوا الحمام والاعتسال المعتدل  
بأما الحار وقلة الغذاء وامالته لا ما يبرد وبرطب والريضة المعتدلة ولا يجب أن يشربوا

### فصل في حمى يوم فرجه

قد يعرض من الفرح المنعرج الحمى مثل ما يعرض من الغضب \* وعلاجاتها \* قربية من علامات الغضببة الا  
ان العين يكون سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل \* العلاج \* علاجها  
قريب من علاج الغضببة قد فرغنا من بيان ذلك

### فصل في حمى يوم فرجة

قد يعرض من الفرع حمى يوم علي سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفرع لا الغم نسبة الغضب للفرح من جهة  
ان حركة الفرع لا داخل والغضب الي خارج يكون دفعة والاخرين يتدرج \* العلامة \* قربية من علامة  
الغوبة الا ان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب \* العلاج \* يقرب علاجها من علاج  
الغوبة ويجب ان يؤمن الحون ويوتي بالمشاير والشراب نافع له

### فصل في حمى يوم تعبته

ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتي تصبح حي ضارة بالافعال واكثر مضرة وجهه هو علي الحيوانية والنفسانية  
\* العلامات \* تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل علي غيرها ومس اعصاب ويس في البدن وربما عرض في اخرها  
ندوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر يحفف او يبرد مانع للحرق واما ان كان التعب مغرطا قل التندي والتعرق  
وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الربة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الي صلابة والبول اصفر حاد حار بسبب  
الحركة رقبيا بسبب السخلة \* العلاج \* علاجهم الراحة والاستحمام والابتن والتريخ بعده خصوصا علي  
المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكلبوس المرطب مقدار ما بهضمونه من جنس لحوم الفرائج والجدا والسكك  
الرضائي ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان بهضموا ما بهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك اغتذوا بما  
يغذوا قلبه كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البض التبرشت وخصي الديوك كان جبدا وزعم بعضهم ان  
صاحب الاعيا يجب ان يلفظ تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من الفواكة الرطبة ويشربوا  
الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الحلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمرينهم اكثر من تمرين  
غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم المتجففة وايضا ليرخي ما لحقها من القدد ودهن البنفسج من افضل الادهان  
لهم ويجب ان يعم تمرينهم في البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام  
ويجب ان يوطأ مغرشهم ويطرثا بهم ويجلسهم وان احتاج الي معاودة الحمام ليقية ما عاودوا جميع ما رجع في بابهم

### فصل في حمى يوم استفرغته

انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة الروح مغرطة تشعل فيه حمى واكثره الاعيا الذي يتبعه  
وقد يفعله بالادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع القصد بما يزيل من رطوبة الاخيرة ودمويتها الي صبروتها دخانية  
مرارية \* العلاج \* يجب ان يتلطف في حمس الطبيعة بما هو معلومة في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي  
اكثر مقدار ما بهضم بها يبرد وبرطب وقد جعل فيه قواض ويجعل علي المعدة الضمادات والنطولات المفومة  
مسخنة غير مغرطة فان كل فائز يرخي ويحل القوة ومن هذه الچلة صوفة مخوسة في دهن الناردبي او دهن ابرد منه  
مطيب وبعض حتي يفارقه اثر الدهن ويجعل علي القلب والكبد ما يبرد

### فصل في حمى يوم وجعته

ان الوجع قد يسخن الروح حتي تشعل حمى \* علاماتها \* الوجع في الراس والعيون والاذن واللسن  
او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الدماميل \* العلاج \* تدبير الوجع بما  
يجب في بابها ثم يعالج بعلاج التعبته وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسهل

### فصل في حمى يوم غشيبه

قد يعرض لمن يغشي عليه الاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حي وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في  
الغشي بقية \* العلامة \* مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن  
حيات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتسار وتسقط وتنقلب حين ما يقلب البرد وتارة يسرع ويظهر  
عند استبلا الحرارة وبشبه نبض اصحاب الذبول الخشف في صلابته مع دوديته \* العلاج \* علاجها  
علاج الغشي واطعام اغذية سريرة الهضم حسنة الكلبوس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فليعت ولم  
قبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بها هو القانون من التبريد  
والترطيب

### فصل في حمى يوم جوعته

قد تحدث البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الي صلابة  
\* علاجها \* الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده بالاغذية الجيدة



# المقالة الاولى من الفن الاول

٤

المقوية ويحجم ويصب علي راسه ما فاتر كثير ويجلس فيه ويطلب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

## فصل في حمي يوم عطشيه

هذه قريبة من الجوعبة وهي اولي بان يحدث لقد ان ما تسكن به من اما حرارة قوية في الابخرة \* العلاج \* سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ما الرمان وترطيب البدن بالابرن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل

## فصل في حمي يوم سديه

السدد قد يكون في مسام الجلد لتشنه وقلة اغتسال وكثرة اغبرار ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحران شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتنا ومجارها واذا قل حمي يوم سديه فاعا بشارالي هذا الصنف فانه يعرض ان يقل الخلط ويكثر الامتلاء والاحتقان وبعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتخلل فيحدث حرارة مفرطة فيما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمي يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والعفونة فان تعدي ذلك الي عفونة توجيها السدة وعدم التنفس انتقل الي حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شي من اسباب السدة في الالة لا في المجري مثل برد بفيض اوورم يضغط او نوبات شي اوفر ذلك مما عليك ان سنذكره وهذه الحمي من بين حميات اليوم قلما ينتقل الي الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمي ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والبقية وهذه الحمي صعبة قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمي قد تبقى الي الثالث فما بعده ان كانت السدة كثرة قوية وليست بتكثيرة واستصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلعها ان لم يقع خطا وهذه الحمي من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود لنبات السدة التي في العلة فيكون كان لها نواب وهذا الحمي كثيرا ما تنتقل الي البرد والاقشعرار فيدل علي انها قد صارت عفونية والسدة اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الابسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمي ودام الوجع \* العلامات \* اذا عرض حمي يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الاخلاط فاحدس انها سديه وخصوصا اذا انحطت بلا استنفراغ نداوة وبوكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط لزوجتها وبقرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعروفة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتهدد وحمرة والجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت الامتلاء من حمرة الوجه ودور العروق والانتفاخ والقعدة وغير ذلك ظاهرة في البدن وان اقرطت السدد كان النضج صغيرا وان لم يقرط لم يجب ان يصغر النضج \* العلاج \* ان كان السبب كثرة الاخلاط فاجب ان يتبادر الي الفصد والاستنفراغ ولا ينفد ولم يحجم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف ان تكون ضرورة اوقف فان الفصد قد يجري الاخلاط يخلط بينها بان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد والاستنفراغ ثم يشغل بها يفتح السدد وينقي المجري ولا يتبادر قبل الاستنفراغ الي التنقيح وتنقية المجري فان ذلك ربما صار سببا لا يجذاب الاخلاط دفعة الي بعض المجري والحمى فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت الشفاذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستنفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمي وتمنع ان ينتقل الي العفونة وخصوصا اذا بلغت وقاربت العشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فرما لم تحتج الي فصل فصد واستنفراغ بل احتجت الي التنقيح والتنقيح هو بالجوالي والاعذية ولما كانت العلة حمي فليس يمكن ان يرجع في التنقيح الي الجوالي الحارة بل من بين السكتجيين الساذج الي السكتجيين الزوري ومن ما الهند با الي ما الراباج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لروجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تنقيح وجلا فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان تنظر اذا استفرغت ان وجب استفرغه وتحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمي ووهنت وهل ان كانت قد تدوب ضعفت ثوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الي البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النضج فوجدته لا يدل على عفونة استفرغت علي هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الي خمس ساعات ومزخته ودلكته باشبا فيها جلا معتدل مثل ما بين دقيق الباقي الي دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المتجون بشي من العسل ولما وان جسرت علي اقوي من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغبر من طبعه شبا ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طرفه عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرايا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحلال ان يطعم شبا ولم يضر سقي ما فيه تنقيح مثل ما الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النوبة فجمه ثانيا ان اشتهي ذلك واغذته وان تابت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيد ائتق بصمغة العلاج وقلة السدد وعالج بعد اقلعها بمثل ما عالجت واغذته وان جات النوبة كما كانت او اقوي من ذلك والبول ليس كل يجب فاعلة الي العفن والعلاج علاج العفن حسب ما تعلم ذلك

## فصل في حمي يوم تخمية وامتلايه

قد يحدث من التخم اخخرة رديه تشتعل حرارة وتلهب الروح حمي وخصوصا في الابدان المرارية ولية ليست بواسطة المسام فان اكثر فضولها تبخر اخخرة دخانية ويقل فيها الجشا الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد النخمة في الراباض والحركة والتشمس والاستحمام بعدما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات الدخانية



## من الكتاب الرابع من القانون

الدخانية وخصوصا اذا كان بايد انهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة فقلما تنفق ان تتولد جي وان تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ونظي المتولد مع الجشا الحامض انه لسبب غير النخه وهاولا اذا انطلقت طباعهم انتفعوا جدا وازالت حجامهم لان تنافس الفضل الدخاني ويختلف علاج من كتنس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من نخة ولانت طبيعته مجلسين ثلثة ثم افتصد قوي عليه الاسهال وربما صار كيدا يبدل عليه الخفقان وسواد اللسان وبشبه اعراض جي الامتلا اليومية اعراض الحي المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعلم النبض وبسرع وتحمر الفارورة ثم أكثر ما تبقى ثلثة ايام واعلم ان جي النخمة قد تأتي بأدوار أربعة او سبعة ومع ذلك تكون جي يوم ولكن نقيصة يكون صحيا **العلامات** علاماته بغير الجشا لا جوده او دخانية فاذا تغير الجشا الى الصلابة اذن بالبر وبول هولا عد بهم النضيم ماي واذا كان سلب النخمة سهرا كان في وجوههم تهمج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه النخمة لا يخلوا اما ان تكون طبيعته غير منطبعة واما ان تكون طبيعته منطبعة فان كانت طبيعته غير منطبعة فيالحري ان يطافها وان كان شي من الطعام والتل باقيا في المعدة فيجب ان يغيره ثم يطلعه وينظر ان يجد التل فيعبرن هل الاصب استعرقها بالحقي والحمولات او باشي تشرب من فوق ليسهل اوليكت او ليهضم وبديل علي الصواب من جميع ذلك حال الجشا فرما احسبت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القي ان لا يلتفت الي الحي ويستعمل التلافي ليحذر ويحط مع الهضم او يستعمل التلوات والاضمة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاف فاذا احذر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمول وجماع عليه حتي لا يبقا شبهه في بطن النخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكهوس والزرع الي النوم والجوع مما يكفي المونة في الخفيف من الامتلاي فان كانت الطبيعة منطبعة نظرت هل الشي الذي يستدريه هو الشي الذي فسد فان كان ذلك فلا يحس حتي يستنفره عن اخره وانظر الخطاط الثرية وادخلته حينئذ الحمام واغده الا ان تكون هناك افراط يحجب بالقوة فلا تدخل الحمام بل اغذه وقومعدته بالاشيا التي تغلها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مجوس في زيت فيه قوة الافستين او في دهن تاردي بعد ان يكون قد عصر وتارة جل الدهن وان دام الانطلاف ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الغايق الطري علي هذه الصفة ودهن المصطكي والبس ايضا في دهن التاردي مضادة له وربما استعملناها قير وطيت وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها علي بطونهم وربما احتجنا اي اضمة اقوي من هذا من الاضمة المذكورة في الهضم وتسقيها بمياه الفواكه ان نشط لها وتغذوه بها تحف غذاوه ويسهل هضمه كحبي الديوك والسبك الزراني وبقدّم عليها شيا من العواكه والعصارات والربوب القايضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجلات واذا فرغت لم يكن يأس بان يستعمل عليه جوارشها قويا مما بهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحي والاعراض والقصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتي يخط فاستعمل واولي ما يسقاه ما الشعير والغذا مثل حصرميه بقرع ولوز قليل وبزردة مضجعة ومشمومة واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوندي فيسود اللسان

### فصل في حي يوم ورمية

الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفوية وربما صحبها دق ولمست من عدد حيات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدمايل والخراجات التي تقع في الاعضاء العددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع بها وخصوصا الاورام التي في الازبية عن فضول الكبد والباط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تنبعها حيات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتادي منها الي القلب حتي تخضب سخونة وحدها اومع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حيات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حيات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تنبع اسهلها بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فيكتبس في طرفها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حي يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقدمة مثل امثالات وسدد سلفت فهي عفوية واكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما تكون عفوية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة علي انه قد يكون بالخلان وبقرات يسمي هذه الحيات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تنبع الاورام الدموية وقد يعرض تبعها للجحيرة ونحوها **العلامات** علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر ففتحا زابدا فيها علي حال الصلابة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حيات تنبع الجحرة وهذه الحميات تنبعها ندوة تشر عن البدن ويكون النبض فيها عظما سريعا متواترا للامتلا والحرارة ويكون البول مايبا ابض لميلان المواد الي الاورام والقروح **المعالجات** يجب ان تتقدم فيها بالنقص والاسهال ويداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذي الا بعد الخطاط التام ولا بد له من المطبوعات المبردة المرطبة والاضمة المبردة بالتلج علي العضو العلبل الوارم حيث لا يقصر بالورم ولا ينحج بل يبرد الطرق بينه وبين القلب فيبردا ينفع في القبر

### فصل في حي يوم تشفيه

هذه الحي ايضا تتبع عدم النخل لسدد غير غايصة وكثير من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام حوا واكثرهم الذين يستولون في ابدانهم الخثار المراري المزاج ابدانهم واغذيتهم ومباهم الردية ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب **علاجها** التنظيف واستعمال الحمام والتعرف فيه بعد الخطاط والتدك بمثل الخلقة ودققت المقيي والوزر المر ويزر المطبخ وشي من الاشنان والبيرق ويجعل غذاوه مطبعا وشرايه كثير المزاج وبعاده الحمام مرارا



فصل في حمى يوم حريه

قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الجسم ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلتها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتأذي به الرأس فيسخن هواه فيتأذي به القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلتها بالقلب لحرارة التسمم وحين يصاب الرأس عن الحركة اكثر ما يقع الشمسية بوثر في الدماغ والرأس ولذلك ان لم يكن نقياً امتلا راسه وغير الشمسية من القصبية والحامية وغيرها بوثر في القلب والعلامات العلامات السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماني وربما كان مع ثقل وامتلا ان لم يكن البدن نقياً وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديداً السخونة المحسوسة من داخله وهما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلاً اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجمله بخلاف الاستحاضة العلاج يحتاج ان يبدأ من علاجه بما يبرد من التطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصاً دهن الورد مبرداً على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقي الماء البارد وما يجري بجره لا يزال يفعل ذلك الى ان تقطع الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تنال من تنزله ان كانت به وجعه بالماء الفاتر ولا تدع هواه تصفنه ولا تخف من صب الماء الحار على راسه فانه يبرط ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التعريج فاذا خرج فغرق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنبيلوفر

فصل في حمى يوم استحاضة من البرد

انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة ان يكتف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في الغشمية فتحدث الحمى وكثيراً ما يودي الى العفونة وانما يودي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حاداً ليس بعذب فان العذب لا يولد لها العلامات السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا ثبت البعد احسست بحرارة ترتفع ولا يكون النقيض في صغر النخبة والهمة والجوعة لانه ليس هاهنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون في البرد شديد افرءا مل الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة تحتقنه وقد يكون منصفاً لان الحرارة كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج يدرسون في الحمى حتى يعرفوا فاذا انحطت بدخلون الحمام ويستحمون بها الى الحرارة والهوا الحار وينطلقون على انفسهم مياه طيخ فيها مثل المرزجوش والشبث والقمام وبدلون بها ذكرها مما يجلو المسام ويرخيها ويخرجون التعريج الى ان يتعرفوا ويتدكروا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء والاستحمام بالهوا ثم يفرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري واليابونج ويغذون تغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او مزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريج والادار والتعريج بالدهي لا يحجب التعب انفع منه لا يحجب الاستحاضة

فصل في حمى يوم استحاضة من المياه القابضة

انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج ان يشتد كثافت مسامهم الظاهرة فيحتقن بخبرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيراً ما يودي الى العفونة العلامات السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة بعد زمان من مس البدن كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنقيض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقه كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضرور ولا في عيניה غور العلاج يجب ان يعالجوا يقرب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقل من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحاضة قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولينهم في هوا الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يفرخوا بدهنهم اكثر

فصل في حمى يوم شربة

قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الحار وربما احتيج الى اطلاق بما الفواكه ونحوه فالي فصد وجع ويتجنبوا الشراب اسديعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

فصل في حمى يوم غذاء

الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما ان الشمسية في اكثر الامرد ماغية وفي روح نفساني والحامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذاء كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادار بالمدرات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشبرخش والقر الهندي واصلاح الكبد اول شي يمثل ما الهنديا والبقول والسكتبين والاضمة المبردة من الصندل والكافور وما الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتطينة بالاغذية الباردة الرطبة ثم القول في حميات اليوم فلنبدأ الكلام في حميات العفونة وتها القول في حميات الدموية والصنراوية

المقالة الثانية كلام كلي في حميات العفونة

العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان متهيئا لان تعنى ما يتولد عنه لرداة جوهره او لسرعة قبوله للنساج وان كان جيد الجوهر مثل اللبن اولانه ماي الغذاء يسلب الدم مثانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا اولانه مما لا يستعمل الي دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا باباء الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن الثنا والتشد والمثري



والكثيري ونحوه اوردت صنعته او وقته وترتيبته علي ما علمت واما ينسب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج  
البدن الردي اذا لم يطف الهضم الجيد وكان ايضا قوي فما لا يفعل في الغذاء والخلط شبا فيتركه لجا ومثل هذا  
المزاج اما ان يولد اخلاطا رديا واما ان ينسد ما يولده لتقصير في الهضم ولعريكة اياه الحريك الفاسد وهذه  
اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الرديية كهوا الويا وهوا  
الطباخ والمستنفعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه  
او لزوجة واسباب كثيرة الاخلاط وغلظها ولزجتها معلومة واثباتها السدة معلوم فاذا حدثت السدة  
حدثت العفونة لعدم التروح وخاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها علي امتلا وتخمه واستحبابات مثل  
ذلك او تنفس او تناول مسخنات علي الامتلا وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلاقي تقصير ان وقع يتسببها  
بالاطية والكدمات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضولضعفه او لشدة حرارته الغربية وحدثها  
او وجعته والخلط القابل للعفونة اما صفرا يكون حفا ما يتبرعنها ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حفا ما  
يتبرعنها ان يكون دخانيا كتيفا غباريا وعفونة الصفرا بوجوب الغب وما يجري بجراها وعفونة الدم بوجوب  
المطبة وعفونة الدمغم في اكثر الامر بوجوب النابية كل يوم وما يجري بجراها وعفونة السودا بوجوب الربع وما  
يجري بجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا فقد تعني داخل  
العروق وقد تعني خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن يمد  
القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحد فعرض واقلع وان كانت البلغم لا يطلع الا وشان بقية  
خفيه واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحي ولم تكن مغلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة داخلة  
لكن لها اشتدادات تتعفن بها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة علي العروق كلها او علي اكثر  
ما يلي القلب منها لم يكن الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت علي خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا  
وانما كانت العفونة الخارجة تطلع ثم تنوب لان المادة التي تعني تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فيبقي رطوباتها  
التي بها تتعلقت الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فجعنها ذلك عن تمام التخلل وتبقي  
وما دبت بها وارضيتها التي لمست مظهر اللحم والحرارة كما يرى من حال عفونه الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتي تترصد  
الجميع ثم لا يبقى حراره واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونه حراره بطلت الحي لا ان تجتمع مدة اخرى في  
موضع العفونة وقد بقيت فيها بغير حراره من العفونة الاولى وان لم تبق مادة او لوجود علة التعفن من الاول في  
المادة الاولى فتشتعل في المادة الثانية علي سبيل التعفن فامر العفونة تدور علي وجود حراره مقصورة تعني وتحلل  
وترصد وتتعدى الي المجاور حتي تقطع الحد ويبقى المادة ولا تجد مجاورا اخر وتبقى بغيره جي تنتظر مادة اخرى  
تخلب في موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التخلل التام متعذرا وان يدور  
العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتعني كل شي ما يجاوره ثم يدور علي المجاور الاخر وايضا فان الحصوره في  
العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الجهات التي لها نواب اقلع وتعفن قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة  
والقلة والغلظ والرقه واختلافها في الجنس بان ينقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع  
لا في الكثرة والقله والغلظ والرقه فقط وقد يكون من سوتدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوابب المقلعة  
تتبدى في اكثر الامر بشعريره او برد او نافض وتخلل بالعرق وانما صارت تتبدى بالبرد او القشعريره في الاكثر اما  
لسبب برد الخلط فاما لدفع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الي الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة  
واما لبرد الهواء والذي يكون من لدع الحرارة فهو اولي بان ينسب الي القشعريره منه الي البرد واكثر ما يعرض منه ان  
يكون كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعروق فلان الحرارة المغننه تحلل الرطوبة وتبقي الرمادية واذا  
كانت تلك الرطوبة غير محصوره في العروق سهل اندفاعها في المسام عرفا ونوابب اللازمة التي لا تنشر ولا تطلع  
لا يتبدى ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزيه فتبرد الاطراف وذلك علامه رديه وقد يتركب في بعض الجهات  
برد وقشعريره مع لان المادة التي تعني تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض جهات العفونة تركبا  
تصير في هبة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط يعنى في موضع فلكا انت عليه العفونة ابتدا خلط من  
جنسه او من غير جنسه يعنى فصادفت عفونة الثاني زمان اقلع نوبة الاول ثم انصل الامر كذلك وقد تتركب  
الجهات الغنبيه فربما اخرى من التراكيب ستفصلها في بابها وادوار الجهات قد يطول وقد يقصر فطولها لغلظ  
المادة او لزجتها او لكثرتها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتخلل الخاط وقصرها  
لاضداد ذلك والنوابب تسرع وتبطي وبطوها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة في معدن العفونة لغلظها  
وهذه كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجة فربما تباطت او لطيفه كالصفرا وادوار الجهات  
في اللازمة التي تكون العفونة فيها داخلة العروق ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نوابب  
القلب وقليما يعرض للشباخ هي صالب لبرد مزاجهم وقلة النخم فيهم واما النبض فانه يختلف احواله في الجهات  
الغنيبة بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض  
وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التدهيد او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب او لشدة  
البس او عند استبدال البرد في الابتدات وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة اللطيفة والدموية وبسبب ان  
الورم في عضولين مثل ذات الكبد وذات الرية والبرغش او لسبب التندي المتوحد عند ما يبرد ان يعرق والنبض يكون  
في ابتدا النوابب ضعيفا منضغطا بسبب انقباض القوة علي المادة واستغالها بالشفية والترويح

### فصل قول كلي في علامات جهات العفونة

قد يدل علي جهات العفونة توافي الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكون لها سبب باد والنبض او التنفس الذي



يسرع انقباضه لان الحاجة الي النقبه شديده جدا ويكون الحرارة لذاعه غير غذيه كحراره حيي يوم واكثر جهات العفونه يتقدمها الملبلة والمبللة حالة تحالطها حراره لا تبلغ ان تكون حيي وبمعناها احبا وتوصيهم وكسل وتخط وتناوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتهدد عروق وشرايين وصداع وضربان راس فاذا طالت اوقعت في الحيات العنفيه واحداثت ضعفا وصفره لون ووجعا يحجب الملبلة المتقدمه علي الحيات كثيره فصل ومخاط وغشيان ويول كثير وبراز كثير عني وثقل راس ونهيج وبعرض تواتر في النبض لا عن سبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جات النوبه والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبرافويه ولا يكون سرعته قويه واما الاختلاف في الابتدا والتزبد فهو من خواص دلائل حيي العفونه وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لحفه مادته ومن علامات ان الحيي عفيه خلوا الدون الاول عن العرق والنداهه فان اليوميه بخلاف ذلك وان يكون تزبدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزبد ايضا يدل علي انها عفيه وازداد النبض عظما علي الاستمرار يدل علي التزبد ثم ان يكون اما مغذيه بمتدي بنافس او قشعريرة وبترك في اكثر الامر يعرق او نداهه وتدر وبناوب او يكون لازمه مع تفتير او غير تفتير لاشبهه اليوميه في النبض والبول وتحمم النقا وسكون الاعراض واكثر العنفيه معها اعراض كثيره من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهي وبكثر القلق من كرب واضطراب شديد بوجبه مقاتله الماده والقوه فتارة تستعلي الماده وتارة تستعلي القوه والنبض لذلك يكون تارة اخذا الي العظم والقوه وتارة الي الصغر والصف واما الصلابه فقد تكون ولا يجب داهيا ان يكون الا ان يكون مع الحيي ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكون صلبا او يكون قد انفتق شرب ما بارد او شي اخر مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتدا والتزبد فهو من الخواص بالحيي العفونه ومن دلائلها القويه وان كان لا يظهر في الغب كثيرا لحفه مادته وما لم يصبغ النبض ولم يسرع السرعه المذكوره فالحيي بعد يوميه لم تنقل الي العفونه ويكون البول في الابتدا غير نصيب او قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم ان الحيات الحاده المزمنه المهلكه قلما يتخلص عنها الا بزمانه واذا بقيت الحيي بعد سكون الورم في ذات الجنب وكحه ناعلم ان بقية الماده باقية وان الماده قد مالت الي حيث يظهر وجع

### فصل في علامات اللازمه

ان الداهية تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحيي فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن وبدوم الحيي ولا تغلق بعد اربعة وعشرين ساعه ولا يصحها ما ذكرنا من احوال المنفعة من تقدم النافض وغيره وما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزبد فينبغي صوره وتحتد اخري

### فصل في امور تفترق ببعضها جهات العفونه وتشتبك في بعض

ما كان من الحيي لعنونه الصغر افيكون حركتها غبا سوا كانت الحركة ابتدا نوبه او ابتدا اشتداد الا ضربا منها بعن بالحرثه تخفي حركتها جدا وهي كاللازمه المطبقة والغب الصرن حاده للطافه الماده وحرارتها عظيمة لذاعه لقوه المرحه لانها سلمه بسبب ان الصغرا خفيفه علي الطبيعه ولانها تريح والغب الغير الخالصه اطول مدته من الخالصه والخالصه قلما تجاوز سبع نوابب الا عن خطأ والداهية ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونه الدم فانها دائمة لازمه وحرارتها كثيره عامه مع لبس في لدع الصغراويه وربما انتهت في اربعة ايام واما البلقيه المواظبه كل يوم فانها لبنه الحراره بالقياس الي الصغراويه طويله للزوجه الماده وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليله مدته الاقلاع او التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب اعراضا رديه من الغشي والخفقان وسقوط الشهوه واللازمه منها اشبه شي بالندق لولا لبس النبض علي انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر زويه الا ان تميل بقله خلاصها الي السوداويه واما الربع فانها غير حاده لبرد الماده طويله لذلك وربما امتدت الخالصه منها سنه وغير الخالصه اقصر مدته لكنها لا تخطر فيها لانها تريح مدته طويله ولانها لبست من الحده بحيث تتبعها اعراض شديده والربع والغب الداهية والمفتري تنقضي بقي اوستطالات او عرق او ذوربول واما الحرقة فتتقضي بمثل ذلك وبالربعان واعلم ان الابتدا بطول في الغب والانتها في المطبقة والانخطاط في الحرقة والانتها والانخطاط في المواظبه علي انه قلما توجد ربع داهية ومواظبه ثامة الاقلاع والحيات اذا لم تعالج علي ما ينبغي وخصوصا الورميه الت الي الذبول وخصوصا في الحيات الحاده التي يجب ان تغذي فيها صاحبها فلا تغذي لغرض ان تغلب الطبيعه علي الماده او يجب ان يسقي الماء البارد فلا يسقي لغرض ان لا يلجح ولا يتدارك بتغذيه اخري فانه اذا كان الغرض الذي سئذ كره في التغذيه وسقي الماء البارد اقوي من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين

### فصل في دلائل اعراض الحيات

اعلم ان ماخذ دلائل الحيات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضره مما نذكرها ومن البلدان والنصول ومن السس والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعان ومن حال الحيي في النافض والعرق وكيفية الحراره ومن النوابب ومن حال الشهوه والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والتلف وغير ذلك فان الحيات اعراضا منها تستدل علي احوالها فنما اعراض تدل علي عظمتها وصغرها مثل كبنية الحراره وكبنيتها فمنها ما يكون لذاعه شديده من اول ما ياخذ الي اخره ومنها ما يلدع اولا ثم يخور لتخلل الماده وتلبس ومنها ما لا يلدع ومنها ما حرارته رطبه ومنها ما حرارته بايسه واعراض يدل علي جنسها كالاغراض الخاصيه بالغب مثل ابتدا النوبه بنخس وقشعريرة ولذع الحراره فيه واعراض تدل علي خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل علي النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض تدل علي البصران سئذ كرها واعراض تدل علي السلامه او ضدها وسئذ كرجيع ذلك والاسخنه احكام كثيره مثل ما يتغير لونه الي الرصاصيه من بياض



يباض وخصرة فيبدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الي التهيج والانتفاخ كل يعرض لمن سبب جبانته تخمة ومثل سرعه غمور الوجه وانخراطه ودقه الانف فيبدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعه تحللها لسعه المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلالة ولاشياء اخرى مما سندكره ومن اعراض الجببات ما وقته المنتهي مثل الهذيان واختلاط الذهن لثأهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل الغشيرية والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوابل الجببات لضعف الدماغ وميل الحرارة الي باطن حيث المادة وكثرة بخارات تنصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن الي ان يحلها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعين ويسخن والاشياء التي تتعرف منها حال الحمي وانها من اي صنف في حال الحمي في حدتها ولينها وحال الحمي في وقوعها عن الاسباب المبادية او السابقة علي الشرط المذكور وحال الحمي في لزومها واقلعها وفتراها وحال الحمي في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافها ومتي كان ما كان منه وحال الحمي في تركها بعرق كثير وقليل او خلافة وحال سائل التدبير والسمن والسخنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

### فصل كلام في النافض والبرد والغشعريرة والتكسر

التشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعقل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضاءه ومتون عضله بردا صرنا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل جببات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الزج كان النافض اشد والدم يغور مع النافض الي داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد انه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة منقردة او غير ذلك انفعاله عنه العضو الذي كان غير ملائم له واحس برده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يودي الي حبي وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المودي الي الحمي والمادة التي تفعل الاعيا بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل ان تعني فان لم تعني لم ترد الي الحمي وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الجببات لان الخلط الحام ينصب الي العضل اولا وهو موفد برده بالقياس الي العضل ثم اذا اخذ تعني اخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحميات للدفع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كل ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا ما كان ما لحا وربما صار الي ادني ما يلدغ سببا لهرب الحار الغريزي الي باطن ويستولي البرد فيكون مع لدغ الحار برد كان البرد بشغل والدفع الحار عند الغشا والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الي الباطن كل يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والتشعريرة علي البري الحميات اللازمة لانه بدل علي ان انتفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت يحترق ولم يتبعه خف دل علي ان انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تغض لكثرتها ومن النافض ما بدل علي الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما التشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهي حيان الدهش والدوار يندبر بدور والمشايع تكون جبباتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمي غلظا في الاحشا فليستلك الحجوم ولقد رجلاه ولتجس احشاه واذا اسود لسان الحجوم مع خفه جاء نخسة مدفونة وقد يصاحب الحمي نالج فبعالج الحمي اولا وما يصلح لهم السكتجين هموسا فيه الجلتجين وما الحصم بالزيت ان احتلت الحمي وحلق الراس مما يكثف جلده فتنعطف البخارات فتشتد الحمي

### فصل في الاشارة الي معالجات كل حمي العفونة

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة بتجه نحو الحمي فيحتاج ان يبرد ويترطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغلظ وربما تناقض ما تستدعيه الحمي من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل وربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضي الحمي من التبريد مثل ما البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضي المادة من التغليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وبالجملة الحزم ان يوخر ما الدواكه الي اسبوع ويقتصر علي ما الشجر وجميع الفواكه تضر الحجوم لغلبانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكتجين واعلم انه ربما كانت الحمي من الشدة والمدة بحيث لا يرخس في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودرت للخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبردا يمنع التحلل وان وجدت القوة ناصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبرده ونعشت القوة بالغذاء اذا قويت القوة بعشها وقهر مضادها عدت الي العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمي العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصوري مضادة المرض وعلاج حمي العفونة ليس مقصورا علي مضادة المرض وحده بل عليه وعلي قطع سببه وان كان بمشاكل المرض والنقدية صدقية للقوة من جهة نفسها وعدوه للقوة من جهة انها صدقية عدوها وهو المادة فهي معبئة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الي قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكن ان تعالج الحمي الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا يلفاك التوبة والا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم التوبة شيئا ما امكنتك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم تالفه اوجب شي وخصوصا اذا كان البول احر غليظا ليس اصفر ناربا يخن عند الفصد غلبة المرار وحدثة ثم اتبع قصده اسهالا



لطيفا خصوصا ان كان هناك بيس بمثل ما الشعير والشبر خشيت القلبيل وما الشعير والسكتجيين فان لم تكن الطبيعة زدت في مثل الشعير خشيت مثل شراب البينسج وتكون الغاية التلبين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الي استعمال الحقي علي المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقي المشتركة النفع الخفيفه حقنه تتخذ من دهن البينسج وعصاره ورق السلف وصغره البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لبنت وهذا التلبين ربما احتجت اليه في الانتهاض اضعف مما يحتاج اليه في الابتدا وذلك اذا كانت الطبيعة محتسمة ثم تتبعه بادرداء بمثل السكتجيين المطبوخ باصل الكوفس وتكونه ثم تعرقه وتفتح مسامه بها ليس له حر قوي مثل القريخ بدهن المايونج والدك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحقي محتدة جدا لم يحز شي من القريخ والنفل فان وجدت الخلط في الاول بميل الي المعدة قبي بها ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكتجيين بالماء الحار وان كان الخلط تحركه الطبيعة الي التي ولا يخالفها ان كان هناك ميل الي الا معا واحسست بقرقرة وانحدار ثقل او ما يشبهه وامنع النوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نأفص فيطول عليه البرد والنافص فانه بعين المواد ان كانت متجهة الي بعض الاحشا ويمنع نفع الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهي ولا ينعفه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه حاجة وغلط يمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقته رديئة ولم يكن ينقي نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خائرا عن وقته والماء البارد يفعل ذلك والا ان تكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشا ورم او يكون في اعضابه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد برد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهولا يتشبهون بسرعة وبصبيهم فواف والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشا سائلة ليسب باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شي فانه كثيرا ما اعان علي نفع المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت بعاني وربما سقي الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتي يخضر لونه ويرعد ولويله منا ونصف فرما استحال الحقي الي البليغية وربما قوي الطبع ودفع المادة تعرق وبول واسهال وكانت عاقبته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يودي به الي الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازداد الورد او الحاجة ربما كان خيرا من الذبول والسكتجيين ربما سكن العطش وقطع واطلق ولبست مضرة بالورد كثرية كثره الماء وليس له جمع المادة وتكتيفها وكذلك الجلاب اكثر المزاج واذا لم يحز ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خفيف ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحقي اخري لحدوث سدة اخري وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازرداد وعسر النفس واحداث رعشه وتشنجا وضعف مثانه او كلية او قلوبا واكثر من يجب ان ينعفه منهم الماء البارد من يتضرر به في حخته بل اذا رابت السخنة قوية والعصل غليظة والمزاج حار يابس واستغرقت فرخص احبانا في الاستنقاغ في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا بأس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والقريخ بالادهان فاعلم ان استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحقي فيجب بعد ذلك ان تشغل بالانصاج والاستفراغ الذي ليس علي سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل علي سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فرما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المتبهي الاستفراغ بالنضج وربما خلط الحقي بالطبيب لتحريك الحقي من غير انصاجه ولا تصنع الي الرجل الذي زعم ان الغرض في الانصاج التريق والخلط الحار رقيق لا حاجة الي تريقه فليس الامر كل بقوله بل الغرض في الانصاج تعدل قوام المادة حتي تصير متبعية للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ المناسب والرج الحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يتخلى الرقيق قليلا ويرقق الشبر قليلا ويقطع اللزج ولوان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما قلناه فامل حال نضج الاخلاط المتفرغ ان الرقيق منها يحتاج ان يخش والخائر يحتاج ان يرتق فكان يجب ان يهتدي منه وليس يتامل في نفسه فيقول ما بال القواريز في الحميات الحادة لا يكون في ابتداها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل المراد بالحمود شي غير الخلط الفاعل للغرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوائل الامران كانت الرقة في الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حميات الدم والصفرا رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الابدع وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة يمنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الحقي بالطبيب وكان الاولي بهذا الانسان ان يحسن الفن بمثل جالينوس او بقراط فمارسهم من هذا او يتامل فضل ثامل ثم يرجع الي المناقضة فان مناقض الاولين وهو علي الحف معدور ولكن الاول به ان يمنع النظر اولا واطن ان هذا الرجل انفتحت له تجارب انحت في هذا الباب فسكن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست علي القوانين قد يتفق لها ان لا ينجح ولا واحد ويتفق لها ان لا تخفف ولا واحد فهذا هو الواجب تاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضوا الي عضو وظننت انه لا مهلة لا نضجها او ربما حدثت منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا يحاله فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الي دفعها لكثرة اذها فاذا اعينت واقفها الاعانه فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظارة في اسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتدا العلة فلا تقصد في انتهابها اذ لا معنى له وربما اهلك جوانته ضعف القوة وكذلك ان خفت عليه من الخلط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكون نضج فلا يحرك الا في الابتدا واما عند الانتها فلا يحرك شيئا حتي يغلب الطبيعة وينضج فان لم تتحرك في حركتها انت وفق تحريكها وان كانت في تحرك او تحركت فدعها فعملها وهذا هو الذي يسميه بقراط هاجما حين فلا ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض تاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في اكثر الامر مهتاجا ومثل



مثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التعذبه الضرورية التي ليس في وقتها وتسميه هذا الاستفراغ إلى  
وكلف من عادة المادة تسمى تلك التغذية إلى منع القوة عن سقوطها وإذا استعملت استفراغا فراع وقت الافلاخ أو وقت  
الفترة أو ابرد وقت يكون ولا يستفراغ بالاسهل بوم الدور ولا يقصد ولا يضاد باستفراغ الصناعة جهة مبل استفراغ  
الطبيعة ولا يتبين الاخلاط بما يغلب في الحال حال حركة دورها فالحكمة تنبئ في التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا  
يسقي في ما الشعير سكر ولا جلاب ليل يدور الدور بتضيق المجاري فانه خطر بل اعني ان يفرط الطبيب معين الطبيعة  
لا مزارع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج إلى دوا قوي ضعيف اما قوته في حيث يسهل الخلط الغليظ المزج واما ضعفه في  
حيث يسهل يجلدسا او يجلدسا ولا يستفراغ الكثير معا حتى لا تستقط القوة والراي في القصد ان يدافع به ان امكن  
فان لم يمكن فتكثر العدد حتى من فكثر المفرد او يجب ان لا يستفراغ دم كثير دفعة فيستفراغ كثير ما لا يحتاج إلى  
استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن معارعة بحارات منتظرة واعلم انه  
إذا اجتمع الصرع والحجي فعلاج الحجي اولى واعلم ان الصداغ ربما رد الحجي الماخطة إلى التريده فيجب ان يسكن والصبي  
الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة الزئافيه في الحجي تدل على ورم فيكون العلاج سقي ما الشعير  
والسكنجبين فاذا هذات الحجي قصده للورم واذا كان مع الحجي قولنج فاما لم يفتح الطريق لا يسقي ما الشعير بل ما الديك  
ان وجب والبن الحقة وكثر دهنها ثم يسقي ما الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من القمح الهندي  
والترنجيبين والشبر خشت وربما جعل فيها ما اللبلاب وربما جعل فيها الخبار شبر وربما طرح عليها السقونيا وربما سقي  
السقونيا وحده في الجلاب وربما احتيج إلى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل وبربي في ما  
الهنديا وما العصيد ثم يحبب واما الهلبلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يفيض المسام بعد  
الاسهال ويخشى الاحشا فان كان ولا يد فبعد الفج التام وما الرمانين المعتصره بشعيرهما عظيم النفع في افوات ومن  
المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقونيا يكون من البنفسج قدر متقال ومن السقونيا اقل قيراط وربما جعل فيه قليل  
نعناع وقد يتخذ من المبردات المطهية دوا يجعل فيه سقونيا مثل حب بهذه الصفة وهو ونسخته وهو يؤخذ من الكزبرة  
ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقونيا إلى نصف دنت ودنت يسقي منه  
وابوخذ من الشبر خشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل  
بالسوا وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جز تجمع العصارات ويغريها الشبر خشت والترنجيبين ويقوم بها حتى يكاد  
يقعد ثم يؤخذ من الكافور وزن دنت ونصف ومن السقونيا وزن درهم ويرفع عن الماروبذر عليه الكافور والسقونيا  
ويحفظ ليل يتحلل بالبخار ثم يترك حتى يتخذ من تلقا نفسه بالرفق والشرية منه من درهمين إلى درهمين ونصف  
وقد يمكن ان يتخذ من الشبر خشت والترنجيبين والسكر الطبرزدناطف ويجعل فيه السقونيا والكافور على قدر ان يقع  
في الشرية منه من الكافور إلى طسوج ومن السقونيا إلى دانت ويكون حبيبها إلى النفس غير كربة والمجوم في الصبي حبي  
باردة لا بدخل في الحبش خاصة اذا عرت ليل تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق اوابل هذه الحجي الا  
بعد النضج والاستفراغ واقف ما تكون الاقراص من حياء متشبهه بعد ثه كانتا دقيقة وتارك عادته في تدبيره قد  
يحس احبانا بحجي وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه

### فصل في تغذية ها ولا الحجومين

اعلم ان اوقف الاغذية للصغيرين في الاغذية الرطبة وخصوصا في مزاجه رطب من الصبيان والمندعين فبوافق من  
حيث هو شديد المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحجي والطبيعة باسطة فلا تغد البتة ما لم يخرج التبل  
بقامه ويجب ان تلقاهم النوايب الدائرة او النوايب المشددة واجوافهم خالية لا غذا فيها البتة فانهم ان كانوا معتدلين  
في ذلك الوقت اشتعلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان توضح التغذية إلى  
الاخطاط بما بعده وان اتفق ان واقف وقت الاخطاط وقت العادة في غذا فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية  
والندبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فيعضه يميل إلى اللطافة اكثر وبعضه يميل إلى الكثافة  
اكثر والمطيف البالغ في اللطافة هو منع غذا والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاحما واللواتي يلي جانب اللطافة مما  
هو متوسط ان يقتصر من غذا على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ما الشعير الرقيق وبعده ما الشعير  
الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السمرف والاسفاناخ والمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كل هو وهو الوسط  
واللواتي يلي جانب الغليظ فالمدج والاطران والطف منها الفياج والقراريج والطف منها الطباهيح والسمك والطف  
منها اجنحة الفراريج والطباهيح والتمبرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كل هو  
والطف منه محلول الحن السعيد في الماء البارد جلا رقيقا فاما الغليظ وهو غذا قوي وكشك الشعير نعم غذا فانه يجمع  
إلى تخونته وانصاله ملاسة وزلقا وجلا وترطبا ولينا ومضادة للحمي وتسكينها للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا يقض  
فيه فذلك لا يرسب ولا يتشيت في المفايد وان ضاقت وليس فيه لصوت جهارة وباطري وربما جلا مثل البالغ واذا اجبد  
طبخه لم يفتح البتة وقد كان الغدما يستعملون حيث يحتاج إلى لطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وماء ما  
العسل الكثير اما فان غذاه قليل وتنقيده لما وترطبه به وجلاء وتنقيحه وادارة كثير وحرارته مكسورة وانه لا يحالة  
قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت وبنوا السكتجبين العساي فهو غليظ واغذي وا قوي تقطعا وجلا وليس فيه من  
التسخين ومضرة الاحشا الحارة ما في العسل واما الان فان عسل النصب وهو السكر خصوصا المني افضل من عسل  
النحل وان كان جلاوه اقل من جلا العسل وكذلك السكتجبين السكر ولكن الاقتصار على السكتجبين ربما اورث تحجا  
وهذا مخوف في الامراض الحادة وتكن تجعل لسقي ما الشعير والسكتجبين كلاهما مفردا وللطيف التدبير يقتضيه طبع  
مادة المرض وتكمين الطبيعة من انصاجها وتحليلها واستفراغها واول الاوقات باللطيف المنتهي فهناك يشتد اشتعال  
الطبيعة بقتل المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشي اخر وخصوصا عند البكران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم  
وما يقتضي التلطف ان يكون في قصدا واطلاق بطن وحقة او تسكين وجع حاجة لم يندب يجب ان يفرغ من قضائك  
الحاجة ثم يهدي ان وجب غذاه لم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة واول الاوقات بالتهليظ الوقت



الذي لا تكون القوة مستغلة فيه جدا بالمادة وهو ابل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليب بالتعريف فانه ايضا اخف على القوة والضعف لتخليله بحوج الى زيادة تغذية ونفريتها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعه ولان التغليب فيه بالتعريف فيجب ان يكون البديل بالتعريف وفي الشئ الامر بالعكس فانه لثقله لتخليله لا يحوج الى بديل كثير ثم ان اعطي البديل دفعة كانت القوة واقوية ففرغت عنه دفعة والحريف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتعريف قليلا قليلا اولي فيه وبالجملة التعريف مع ضعف القوة اولي واعلم انه لولا بقاذي القوة لكان الواجب ان يلطف الغذاء ابليغ لتلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخوفا اذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج لا علبت هو القوة لا الطبيب اما الطبيب فمخادم بوصف الآلات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان يتفكر ان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهها قريبا وحدها ان القوة لا تخوفا في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البكران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المتهني وفي يوم البكران خاصة الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمننا او قريبا من الزمن لم تلتطف التدبير فان القوة لا بسبب الى المتهني مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصابات ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الهواني للمتهني الطف ويتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المتهني فهناك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علبت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب وكحوه ولو اسبوعا وخصوصا في جهات الاورام فان خفت ضعفا اقتضت على ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم يعرفه فلان يميل الى التلطيف اولي من ان يميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولي لانه لا معنى للتضيق وفي يدك الاستغراق متى شئت فعلته الطبيعية او لم يفعل فقد عرفناك خطاه باني اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولي ومن الايدان ايدان مرارية يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة لالاكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في نفس ابتدا الحجي بل في اصعب منه وهو وقت المتهني لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعفاء القوي غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقويا ونفعا في الدبول وظهرت عليهم علامات الدبول من استئذان الانف وفور العين واطو الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدة من المزار الاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلا فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهو لا من هذا القبيل وهو لا ربما اقتنعوا بها الشعير وربما احتاجوا ان به ان يخلطوا به عصارة الرمان وكحوه ذلك لبقوي فهم المعدة وربما احتجت ان تقويه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشي عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المزار الى فهم المعدة فاذا سقوا سكتجيبها مزوجا بها حار كثير او شرا مزوجا بها كثير فذقي في الفخذ اختلاطا صفراوية واستوت قوية فاذا تطعم شيئا من الريبوب الغوايض سكن والمشايخ والضعفاء والصمبان من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهل فهم شديدا الصبر وبليهم الشبان وخصوصا المتلرزوا الاعضاء الواسعوا العروق في الهوا المباردة وكثيرا ما يخطي الاطباء في امثال هؤلاء المرضي من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شافوا المتهني وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورية فيكون قد اخطوا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضي ان يصيبهم نزلات شجبة ومرارية وسهر لا فلات عدم النضج ويتقلبون ويهملون ويبدون ويضغط المواد قواهم وكثير بخار انهم فيسمعون بما ليس ويتقلبون في الفراش ويتقبل لهم ما ليس وترتعش وتحتلج شفاهم السفلات به لوجع غير المعدة وتكون نفوسهم لتقل المعدة

### فصل في القانون في سقي السكتجيبين وما الشعير

ان ما الشعير منه ما ايسر فيه من جرم الشعير الا بالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطامع في النفع اذا كان قد استوفى في الطبخ واجوده ان يكون الما قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين وبوخذا لاجر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاوه اقل ونرطبه كثير وغسله واخرجه الفضول وانصاحه كثير معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقة والاحب الي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طباخه بقدر ما يسليه النفع ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غدا واقل غسلا وانصاحا ويعرض له كثير ان يحض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حار غريب من باب سوء المزاج كثير وما الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشرة وقد يكون مقشرا واجود السكتجيبين عندي الذي يسوي السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل النقيف خل الجوز قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جرهادي او رما حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غلبان ثم تلتقط الرغبة وتترك ساعة ولا تترك حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الما قدر اصبعين ويغلي الى القوم والجمع بين السكتجيبين وما الشعير معا مكرب مفسد في الاكثر لما الشعير ولا يجب ان يسقي ما الشعير على بيس الطبيعية بل يحسن قبلها فان حض في المعدة سقي الارق منه فان حض طباخ معه اصل الكرفس وكحوه فان حض ايضا فلا بد من مزاج شي من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثرت نفعها فقد يمزج به المحرورين قليلا خل حمر ولكن اذا سقي السكتجيبين بكثرة قطع الاختلاط وهما الفضول للدفع ابع بعد ساعتين ما للشك الرقيق المذكور اولا لم يغسل ما قطعه وبجلوه وبخرجه بعرق واداروا ضبر ان سقي السكتجيبين عند الغشي وقد نارت الغذاء المعدة وربما احتج الى تقديم الجلاب على ما الشعير ليزيد في الرطوب وذلك اذا رايت بيسا غالبا على البدن واللسان وربما احتج ان يقدم قبلها ما للتلبين الطبيعية شيئا من ما التمر الهندي كل ذلك بيسا عني

### فصل في المعالجات واولا في معالجات الجهات الحادة

اما ما قبل من تدبير التلبين والادار والتعريف والانصاح ثم الاستغراق بالادوا من بعد ذلك وما قبل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان تتذكره هاهنا واما وجوه تطفئة شدة الحرارة فيكون بتبريد الهوا وتبريد الغذاء والاطلاية والفسادات وبالادوية



والادوية بامسك مثل لعاب بزقظونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الجفا وزب السوس في الفم لمسكن العطش فان تعاهد خلط صاحب المرض الحاد ليقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحنق المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والعنا والقرع والجفا يدهن الورد مع شي من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواميردا ما امكن وتبريده بجمع الزجاجة وتعليق المراوح الكثرية وينضد الجهد الكثير وان كان بينا قريب العهد بالتطهير بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبيخ قطن البردي فهو اجود واذا نصبت فيه الغوارات والرشاشات وسال فيه ما عذب او كان المضجع على بركة مغطاة شباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلائق والسفرجل والريحان المرشوش عليه ما الورد والتفاح والنبيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها فضوحات من فلف الفواكة الطبية الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بها الورد والنبيلوفر والخلاف مذكورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شي يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فيها الفرع وما البطيخ الهندي خاصة وما العنا والغند والخس بالحل غاية وما يصلح لتسكين عطشهم فناع يتخذ من خبز السميد بما الحنق المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد المحبس فعصارة الرمان المز والحامض وما الحصرم وما الثوث الشامي وما حامض اللبوا الغير المملوح وما حامض الانرج وما اشبه ذلك وما الزرشك اي الامبرياريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ما الورد او عصارة الورد الطري بالصندل والكافور ولما الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزقظونا بالحل وما الورد من هذا القبيل وتتطبل الكلبد بالمبردات اعظم شي وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه حل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك نزلة وسعال او في راسه ثقل او تجمد بدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ما او حل بل يشغل بالاكياب على بخار المياة بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شي مما ذكرناه فاستعمل من التطولات والطلا ما شئت واضر تطول في مثل حال امتلا الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث روبا في الراس واهلك واسلم اوغات تطيل الراس مع امتلايه ان يكون البخار من راسا ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرق من حال النوم والسهر ورطوبة الحيشوم وبهسه واذا رابت ثوما او سينا ورطوبة خيشوم فاباك والتتطبل والقرنخ واجتهد في جذب المادة الي اسفل واذا رابت حجرة في الانف والوجه شديدة فلا بأس بأن يسبل الدم من المنخريين ويرد الكلبد بالاضمة واذا بردت فاباك ان تصادق بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة علي انه ربما كان طول العلة اسلم من حدته ويجب ان يحذر في الجيات الحادة وقوع الحج فانه يزيد في ضعف القوة وتشير الطبيعة عن قبول الفضل الي الاعمال ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الي الاعالي فاملت الشراب ينف وتنجت فيها واملت الراس وربما كان لشراب الحشخاش موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فنصف وفي التنويه

### فصل في ذكر اعراض تصعب في الجيات الحادة

تتكلم اولاً في الاعراض التي تشتد في الجيات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الجيات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل التي العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وتخل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبهاوس ومثل الشهوة الكلبية والردية والقواق

### فصل في تدبير النافض والقشعريرة اذا افترط

ما كان من ذلك ناعما للعرق فانه يصلح سريرا ولا يحتاج الي تدبير واليكراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدنار والقرنخ بدهن الشيت او البابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الجيات او في غيرهما فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ويخرج بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يغوي ذلك بمثل القاقلة والجند بيدستر والسذاب والشنج والفوذنج والبرق والفلفل والعافر حارهما جاور ذلك الي استعمال لطوخت الحردل والحلتيت وربما طبخت هذا الادوية في ما نهم طبع فيه دهن وما الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن بطيخ فيه وكذلك طبع الحبت وماوه <sup>١</sup> صنه دهن جيد <sup>٢</sup> بوخذ شيت بابس ومر وسذاب وفوذنج وفلفل وعافر قرحا ويطبخ في شراب طبخا نهما ثم يطبخ المصفي في تصفه دهن السمسم الي ان يغنا الماء ويبقى الدهن ويستعمل مرخوا ومن الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشنج ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المراو يجعل في اوقية دهن وزن ثلثه دراهم فلفل ودانق عافر قرحا مسحونا ويستعمل الافستين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الي مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكياب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبع في الماء انيسون وفوذنج وبزر الكرفس والبصطكي والمزجهر والشيت ونحوه ويخرج بماء طبع فيها مثل الشنج والنيسوم والفوذنج والشيت والادخر والسذاب والمزجهر والقسط والبرز الحارة ويجمع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربيع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بما حار ومن الفاربغون مثله في ما حار والفاربغون منافع وربما جعل معه قليل اقربون فومر وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الابرسا مقدار مثقال في ما حار وابصا الابله وزن مثقال بما حار او القطارسا لبون مثقال بما حار ومن المركبات تربيات الاربعة وتربيات عذرة والكوفي والفوذنجي والفلافني وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعافر قرحا والفلفل وهذا الحسب الجرب الذي نحن واصفوه يسقي قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهووه مسخن بالنار والدثر فيعده او يجمعه



❀ وصنفته ❀ بؤخذ مبيعة ومسر وابيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جز بيحي بالمسح والشربة منه مقدار باقلاة ❀ وابصا ❀ بؤخذ الجاوشير والجند بيدستر والدوقو او الحلتيت والعاقرقرا والافيون اجزاسوا بجل كل على الاول ❀ نسخة اخرى جيدة ❀ بؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانبجذان ومكون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البني وزعفران وزراوند وجند بيدستر وفريون ومسر وناخواه وزنجبيل من كل واحد دقنين بزر الحرمل وعاقرقرا من كل واحد مثقال بيحي بعسل والشربة منه مثل بعة او يندقه بها حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والاغذية المسخنة وليلة الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والقرمي بل اذا كان الناقص متعبا وخصوصا بلا حي سقيت حب المنثي فانه شفاؤه

### فصل في تدبير افراط العرق في الحميات

البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يكن فيجب ان يروح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بعشف ما تندها نشئا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان مسح بيزيد فيه وتركه يحبس ويوجب ان يروح البدن بدهن الورد القوي ودهن الاس وبدهن الخلان وبدهن الجلتار او بتخذ دهن من مياه طيب فيها السفرجل العنص والتفاح العنص والورد والجلتار ونحوه وبصبي وبطيخ فيها الدهن علي ما تعلمه وقد يدرحب الاس المدقوق والجلتار والكهربا ونحوه مسحونا كالهيا فيحبس وربما حبس الخل المزوج بالما وعصارة الحصرم وطيب الجلتار وطيب العنص وطيب الاس وعصارة الخلان عجبة وما حي العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف او يستحم بها بارد ان صبر عليه

### فصل في تدبير الرعاف المفرط

يجب ان لا يبادر الي منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت الحجة على الجانب الذي يلي المتضرر الراعي ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكن ان تدره فتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فدر الراس بالمدرات المذكورة فيه وقد يصيب احجاب الربع رعان فيحتاج ان يعين بالمرعفات المعلومه فان فيه شفا الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وانت تعلم جميع ذلك

### فصل في تدبير القي الذي يعرض لهم بالاافراط

البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض الاوقات يقطع قههم وغشائهم بالقي ويعونه ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكبينج الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقوي ويجعل بدل السكبينج الساذج السكبينج البري فان كان الخلط متشربا وغلظا فيصلى ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن يشرب فرجما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ نفع السكبينج بالماء الحار ثم يعده بعد ذلك ما الرمانين يشرب فان قاه شرب مرة اخرى حتي يعتدل ويهدأ وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكه تيريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العنصة والمسكه للقي بعفوصتها وجوضتها الغايضة من المتشرب فانه ردي يزيده تشربا واما غير المتشرب فرجما قدذه وان كان غليظا لا اسفل وربما قوي المعدة علي قدذه من فوق فاما اذا دام القدر من الصبر او لم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوابض وخصوصا اضمدة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعنص ونحوها بشراب مزوج او يخل مزوج ولقد سودا المفرط بنمس اسفنج في خل وبوضع علي المعدة فان احتيج الي اقوي استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القي

### فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم

قد اردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلنرجع اليه وما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعنص المقلو والكمسرة ابهما كان بعد السلف وصب اما عنه وخصوصا اذا حضا بحب الرمان

### فصل في تدبير عطشهم المفرط

يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مجرد جدا يصب عليه ويوضع علي الرأس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك اعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب الغثا والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في انقرا بادبي العطش ومن المضغوعات والمصوصات التي الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطع النوم وقد يكون من الحر فيقطع السهر

### فصل في السبات الذي يعرض لهم

يجب ان يؤخذ عن سباته بالحدث ونحوه من الاصوات وبيرط اعضاوه السافلة وربطامولما بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتدلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والغفار

### فصل في تدبير ثقل رويسهم

يجب ان يجتنب حلب اللبي علي رويسهم او صب دهن عليه او تطول او سعوط بل اقتصر علي التبخرات بالنطولات البايونجية وفيها ينفسج ونخالة ونحو ذلك



### فصل في ارق اصحاب الجبات وغيرهم

اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النبلوفر والقرع والصاق شي من المحدثات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النبلوفر والنفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقي شراب الخشخاش ولعوقه ثم بكثري بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحدث وبمص اب اراده عصيا بول قليل بالاناشيط بخل بسرعة وتكلف التناوم وتقبض العين فاذا كرى بسرا اطميت السرج وكنت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه بنام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بما طبع فيه الخشخاش الاسود مع شي من البروج واصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه الغمام واكليل الملك والافخوان والخشخاش غسولا للوجه واكليا على بخاره

### فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم

يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتدا دور سقي قليل شراب تفاح مع سكجنين

### فصل في خشونة السننهم ولزوجتهم

اما ما يكون عن الزوجة فتحك بخيزران او بقضب خلان بدهن اللوز والطبرزد حتى يتنقي او باسفنخ وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تحفيبا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن بيوسة فيجب ان يمسك في ثمة السبستان او نوي الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه علي زعم ارجيخانس قدر يا قلاة وحب السفرجل ما يربط اللسان ويمنع تعلقه ويجب ان لا يغير كثيرا ولا يستلقي نايما فان هذين يجفان اللسان

### فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم

قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويلا رواسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدرك منهم الجبهة والعين والانف ويقتح افواههم ويدرك احناكهم بشدة ويهدد رواسهم ويقلبون ويغز اطرافهم ويصب في اذانهم بادهان فائرة الى حرارة بسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقباعهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رايحه حدة ويشمون السويق وطيب التاجح والاسفنخ البكري

### فصل في الصداع الذي يعرض لهم

يربط اطرافهم وخصوصا الخد بعصص ويدرك اقدامهم ويحملون شيافة تحذب المادة الي اسفل وتقوي رواسهم بالمبردات المعروفة وان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رواسهم بطبخ الورد والمينسج والشعر وورق الخلان ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلان واذا لم يفي ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملبينات مثل البايونج ومحدثات مثل الخشخاش ولا تجلب اللبن الا عند زوال الحى فان كانت القوة قوية حليت لبن الماعزان كانت ضعيفة حليت لبن النسا واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب الندي السياتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار خائبا والراس باسفا قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب فاجذبه الي اسفل بالشبانات والحقي وبشد الاعضا السفلة حتي الخصيتين

### فصل في تدبير سعالهم

ان السعال كثير ما يعرض لهم من حر او بيس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعونات كلعوق الخشخاش المتخذ بالديوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملوا القير وطبات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحقا ونحو ذلك

### فصل في بطلان شهوتهم

وما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف مما قد قبل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطالوا كثيرا ما ينتنعون ما دخال الاصبع في الحلق وتهيج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيا مربا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروايج المبهية للشهوة مثل رايحه السويق المبلول بالماء البارد او بالماء الحار وبعطون الجوارشن المنسوب الي الحمويين وقليل شراب وبسلانات الفواكة العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيا من خل القيرص قريص السمك او الجذي او نحو ذلك ويجعل علي المعدة بعد الايام الاول اضدة متخذة من الفواكه وفيها اسفنتين وصبر علي ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة نافع

### فصل في دبولموسهم

يجب ان يعالجوا بالمشومات وبالطين النجاسي او الارمني مبلولا بخل ويشموا المصنوعات والخبز النقي الحار والحموم المشوية وتشد اطرافهم وتمد اذانهم وشعورهم وتقوي ادمعتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر دبولموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي ثابته بالحس ويكون البدن يقتضي وبطلب لكن الحس لا يتغاضي به



### فصل في سواد لسانهم

يجب ان لا يترك علي لسانهم السواد بل يحك بما تدري والاصعد الي الراس بخارات خبيثة فاقعت في السرسام واما شهوتهم الكلبية يعالجون بالدسومات الباردة والحلاوت

### فصل في الغشي الذي يعرض لهم

قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الحميات لانصباب المرات الي افواه معددهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز سميد بها الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحي فالغشي اولي بالعلاج وان احوج الي قليل ما مزوج الي الطعام فليل خبز مزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والعصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة الدبنة او فق والقذذ نافع لهم وشد الساقين ووضع اليد بين والرجلين في ما حار وكل عتيق فمن الحزم ان يطعمه سويق شعير مبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

### فصل في ضيق نفوسهم

ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج وبمس يعرض لعسل النفس او لمادة خائفة تنزل الي حلقهم واما لضعف يستولي علي العصب الجاي الي اعصاب التنفس والاول يعالج بالمرهم المرطبة والثاني بما يجمع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتبريح العنق بما يبرد وبرطب وما يوضع علي المعدة ايضا من مثل جرادة الفرع والحما والصندل بدهن الورد وتحوه

### فصل في شدة كربهم

اذا كثرت الكرب بسبب قهر المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يبرحوا وبضجوا في موضع حركات الماء مفرش بالاطراف والاصغان الباردة والرياحين الباردة من النبلوس والورد والنضوجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحن الباردة المتخذة من ما القرع والخيار وعصارة الحمقاوي العا لم يدهن الورد

### فصل في عسر الازدراد يعرض لهم

ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحي مطبقة فليقصد ويخرج الدم قليلا وليعد للعاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض الغثف والا فليقتصر علي ما الشعير وليحذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالحمول والحن خبز من المسهل من فوف بكثير

### فصل في برد الاطراف يعرض لهم

كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتبخر الحرارة الغائبة الي الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد فهذا لقد ركان في معالجاتهم

### فصل كلام كلي في الحمي الصفراوية

الحميات الصفراوية ثلث غب دأيرة وغب لازمة ومحرقة والغب اما خالصة ويكون عن صفرا خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفوية صفرا غليظة الجوهر لا اختلاط صفرا مع بلغم اختلاطا مازجا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجب مادان متبايزان وهذا يوجب مادة واحدة هي في نفسها مزوجة يمتزج بحارها شي من البارد يتغل عفويته واختلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان والغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلا وقريبا من نصف سنة وربما ادت الي التزلزالي عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وتطورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق قهر المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضا الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في اللحم والي الجلد وفي الدابة تكون مبنوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والغثف والارق والهذيان والغثبان ومراة الغم وتبخر الشفاعة وتشققها والصداع بكثري في الحميات الصفراوية وتكون الطديبة في اكثرها الي البديسة لان المادة اما متحركة الي الاعالي واما الي ظاهر البدن والجلد

### فصل في الغب مطلقا ويسمي طريطاس

نوبة الغب ناخذ اولاً بقشعريرة وتحس ابرشهم تبرد وتاخذ في نافس صعب جدا اشد من سابغ النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا بغور الحرارة الي الباطن نحو المادة ويحد كخس الابرو هذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول افوي واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلبس قليلا قليلا وينقص بسرعة وفي الربع بخلافه والفرق بكثري في الغب عند الترك ويكون البول فيه احر الي نارية لا كثير غلظ فيه او تكون غير خالصة فيكون بوله نجسا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقة والبدن كالمطال لمسها للبدن لم يزد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والجحر والغثف وبغض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الي نبض سابغ الحميات ولا يكون مستوي الانقباض



الانقباض والانقباض لان الخلط يجده وبزبد اختلافا عند المنتهي والاختلاف فيه دون ما في سائر الجباب الخلطية  
 واقل ما في غيره مع صلابته ويكون النبض اقوي فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحي من دون  
 غيره وفي الابتداء لا بد من تضاض النبض الي وقت انقباض الحي ثم يقوي ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس  
 بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرقة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغيب في ذلك الوقت فاذا  
 قركبت غيبان كانت النوايب عابدة كل يوم فمن راي الغيب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراي الدلائل الاخرى  
 والنوايب نوكدتها واحتجاب الغيب قد يعرض لهم سهو وحسب خلوة وكثيرا ما يحسون بغلبان عند الكبد الفرق  
 بين الغيب الخالصة وغير الخالصة في الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الي اثنتي عشرة ساعة  
 لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الي سبع ساعات وبسخن فيها البدن  
 بسرعة وتري الحرارة تنبعث من البدن والاطران بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط علي سبعة ادوار  
 وربما انتقضت للطاقة ما دتها في نوبة واحدة يقع فيها في او اسهال متف وبظهر التضنج في البول في اول يوم او في الثالث  
 والرابع او في السابع فان زاد علي سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة ناضها  
 ويكون تزيد نوايبها ويقدم نفقها علي خط يحفظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون حكم مختلفا غير  
 مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب علي حد واحد وسائر علامات طول الحي مما قد علم واذا رابت الابتداء  
 بنافض علي ما حد دناه والانتها يعرف غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما انبعث في يده  
 بخار رطب كانه يريد ان يعرف وربما عرف غير الخالصة بوجود معها ثقل كثير في الراس وامتداد وتطول النافض  
 والنوبة حتي تبلغ اربع وعشرين ساعة او ثلثي ساعة الي وقتها وبقيت ثمة ثمانية واربعين ساعة وبمقدار زيادة  
 النوبة علي اثني عشر ساعة يكون بعدها في الخلو وفي الغيب الغير الخالصة ببوطظهور التضنج ولا يظهر في السحنة  
 قصف ولا هزال وربما لم تطلع يعرف وافر وربما لم يتبدى بنافض قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيد ها  
 مستويا بل كانهما تزيد لم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تغل فيها في الغيب اللازمة تعرف باستعداد  
 النوايب غيا وبشدة اعراض الغيب وعند جالينوس ان الدم اذا غنى صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد  
 في علاج الغيب الخالصة يجب ان نتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الجباب في الاسهال والغدا وفي جميع  
 الابواب وتنبئ عليها ولا تلتفت الي قول من يرخص في الابتداء بالسهلات القوية والهليلج ونحوه الا بما ذكرناه  
 من الصفة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما يحتمل ما ذكرناه هناك مثل القز الهندي قدر اربعين درهما  
 ينقع في ما حار لينة وبصفي ويلي عليه شبر خشت او ترنجبين او بها الرمانين ويمثل طبخ اللبلاب بالترنجبين  
 والزبيب المنزوع النجم او تنقع الاجاص بالترنجبين او الشبر خشت او شراب البنفسج او البنفسج المر او ربما فعل  
 لعاب بزقونامع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص اولا وتليينا او بطبخ العدس باللبلاب او الحنفي اللينة مثل  
 الحنفة بطبخ الخطي والغلاب والسدستان واصل السوس ودهن البنفسج ودهن السلف ودهن البنفسج والبول  
 علي نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقي مثل ما الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد  
 لبنت الطبيعة علي ان الاسهال في الا ابتداء في حي الغيب الخالصة اقل غايبة من مثله في غيرها وان كانت له غايبة  
 ايضا عظيمة واذا امكن ان لا بغصد الي ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهتاجا فعملت ذلك  
 فما يقع من خطأ ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شبا الا لضرورة ولا يغدوا الا عند الشرايط  
 المذكورة وان قدر البول بحليب الزور يجب ان ترد عليه النوبة وهو خاو ليس في معدته شي بل يجب ان يسقي  
 السكتجين كل بكرة وبعده يسا عني ما الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكتجين بعد النوبة صالح وكذلك وضع  
 الرجل في الماء الفاتر لجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكتجين خصوصا في الاواخر حليب الزور  
 الباردة المدة او قبل النوبة بثلاث ساعات او اربع ويسقي بعد النوبة ايضا ما الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي  
 مثل ما الرمان وما البطيخ الهندي ونحوه وبدرج تدبير علي الوجه المذكور كلما قارب المنتهي لطف وفي الايام الاول  
 يغذي بكشك الشعير والخيز المشروي في الماء البارد اما كل هو وما حليب فيه ربما يتخذ من الملح والعدس واذا كان  
 الطعام يحمض في معدته لم يسقي ما الشعير الذي ليس يرقق جدا شبا وان احتيج الي سقيه قوي يسيرا  
 بطبخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحي غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فلفل علي راي  
 بقراط فان دلت العلامات علي ان البكران قريب ناستكف بها الشعير وما الرمان الحلو والمز والسكتجين والفواكه  
 التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص المضج والبي واما البطيخ الهندي فشئ عظيم النفع مع لذته بطلق  
 وبدر وبك سرشدة الحروب وربما لم يقم الدسندوبات الصغار ومن يقول القرع والقثد والحس واعلم ان المقصود  
 فيما يغذاه صاحب الغيب اما الترطيب كل يعطي في اخره من اطران الطبا هي وخصي الدنوك وادمنعة الجدا لمن لا  
 غيبان به وصغرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير والابنط في التبريد جدا خصوصا في  
 الا ابتداء الا ان تجد التهابا شديدا وتحتاج انقلابه الي محركة او لازمة فان ادرك البكران ورابت نفجا في الماء وهو  
 الرسوب الجود الذي تعرفه فان اغني والا عالجت حينئذ بما تعين الطبيعة به من ادرا او اسهال او في او عرت ولا تنافضها  
 في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ فاسهال فمن ذلك السقونيا قدر دانق في الجلاب او طبخ الهليلج بالمر  
 الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخبار شبر علي ما علمت ولك ان تقويها بالشاهترج والسنا والسقونيا وما  
 بوافهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسخة يوخذ من اهلبلج اصفر منزوع النوي وزن اربعة دراهم  
 سكر طرود وزن عشرين درهما سقونيا وزن ذنق بشرب بما يارد وبعد ذلك يعالجون بالا درار وان كان هناك حرارة  
 مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا باس ان تسقيهم شبا من المطفبات القوية مما قبل في تدبير الامراض الحادة  
 وربما اقتنعوا بالا لاضمة منها واما الجام فيجب ان لا يفر بوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الاحتطاط فهو افضل  
 علاج لهم وخصوصا للاعتاد وعلي ان الخطا في ادخالهم الجام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون  
 جامهم معتدلا طيب الهوا رطبة يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويترخون يدهن البنفسج والورد



فصل في الجي المحرقه وهي السماء فاريقوس

الذهي



الذهبي يتحل عنه بالرغشة لا تنفاس المواد الى العصب واكثر ما يقضي بقي او باستطلاق او عرق او عرق  
العلامات  علاماتها اللزوم وخفا الغترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن  
اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البكران وشدة العطش قال بقرطالا ان بعرض سعال يسير فيسكن  
ذلك العطش يشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الربة فاذا تحركت بسيرا بالسعال ابتلت بها بسبيل اليها من اللحم  
الرخو والحرارة في الحرقفة في اكثر الاسرار تكون قوته في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها  
والكافية من الصغرا تشتد فيها الاعراض الربة من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهبي والرغاف والصداع  
وضربان الصدغين وغور العينين واستطاط البطن باصفرا النخصة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا  
الشيء ولم يقبلوه وقصد ما يحسونه من اللبن وحض  علاج الحرقفة  علاجها هو علاج الغب الخالصه واذا  
احتاجوا الي استفرغ بمثل ما قبل فالتجيب اوي واما التام فبعد النضج والنصد رجا الهيبهم وربما نفعهم ان كان هناك  
كدوره ما وجهه ولكنه يحتاج الي لطيف وتدبير اشد وقبريد بالفعل لما يتناولوه واذا خفت سقوط القوة فلا بد من  
تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتخلل منه شي كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بولموس اي عدم الحس والي  
تليين في الابتداء القوي والي معالجات الحمي الحادة المذكورة علي جميع الاحكام الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند ظهور  
قليل من الحمي علي ما امر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكتجيني وحليب بزر البقلة الحقا او  
التليب بزر الهند باو البطيخ الزيتي جيد لهم ويعتبر في شربة الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الي  
الاخضر او رجا انساهم اختلاط الذهبي طلب الما فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة  
من بري لسانه باباساجانا وبالعلاج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرغاف فانه  
ما يعضل فيه الخطب عندهم ويجب ان تراعي نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان تنتشج ويجب ان يحفظ وروسهم بالخل  
ودهن الورد والصندل وما الورد والكافور وتحذرك والتلطيل بالسلطات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم  
السهر فالحلهم ولا يباس بسقي شراب الخساش ولون من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره بسقي الاقراص التي تصلح له  
مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكتجيني بحليب بزر القثد وبزر الهند باو وبزر الحقا من كل واحد  
درهمين والسكتجيني من خمسة وعشرين الي خمسة وثلاثين علي ما يري وان كان هناك اسهال فاقراص الطياشير المسسكة  
 قرص جيد يحرب  يؤخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر بقلة الحقا  
وبزر الهند باو من كل واحد وزن ثلثه دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف  
رب السوس ونشام من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف المشربة منه وزن درهمين  ايضا  ورد وزن  
اربعه دراهم بزر الخبار والبطيخ والفتا والبقلة الحقا من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف  
صمغ ونشا وكبيرا ورب السوس من كل واحد درهم المشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا يباس  
بالحمام المابل مائه الي البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن جاءه من البلد المالح

فصل في حمى الدم

قد ظن جالينوس انه لا يكون حي الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفى صار صفرا ولم يكون دما فيكون الحي حبيبه صفراوية لا دموية وتكون الحجرة المذكورة او الغيب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفى صار صفرا فان هذا القول بوجه معنيين احدهما انه اذا عفى يادي الي ان يصير بعد العفونة صفرا كالخيط اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفى يكون حال ما نوعف صفرا كالقول ان الخشب في حال ما يستحق بصبر رمادا فلينتظر في كل واحد من المنهوجين فاما المنهوج الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفى استحال رقيقه الي صفرا ديه وكثيفه الي سودا فليس بكثيفته يكون صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة وطريا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا يدري هل فيها عفونة ولمست فان كثيرا من الاشياء تعفى وبتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا بوجوب عفونته كونه عن عفى فقد يكون من العفنى ما ليس بعفنى ولو كان كونه عن العفنى بوجوب عفونته فيكون هناك حي سوداوية ايضا فهذا ما بوجبه تلخيص المفهوم الاول فاما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق لا الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفرا لا يكون في زمان بل العفونة فساد بعرض للدم وهو دم كبعرض للبياض وهو يلغم لم يصير سودا ولا صفرا الا ان يستحيل من بعد ذلك بقيام العفونة بل الحف الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حي فنقول الان ان حي الدم حيا من عفونة وحي سخونة وغلbian التي يسميها بقراط سينوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غلباتها عن سدد تحق الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى بشدت فوق الشدد اسباب حي يوم وقد تسمى الشابة القوية وهي من جملة الحيات التي بين حيات العفونة وحيات اليوم فتتفرق حيات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط وتنفق حيات العفونة بانه لا عفونة لها وفي حي حادة لم يست حي يوم ولا حي دق ولا حي عفونة وكثيرا ما ينتقل الي حي عفونة او الي حي دق وكثيرا ما اجرها جالينوس بحري حيات اليوم وبهي جالينوس ان حي الدم لا تتربك مع ساير الحيات لان العفنى اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبيه لا يحتاج ان تطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحي الامتلا والسدة واكثر من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستغراغ ثم استحال راضة عنيفة وقد بوجوب العفونة فيه كثيرة ما يبدد الدم من اكل الفواكه المابية فيستحيل الي العفونة او كثرة الخلط النج فيه فيهبه العفونة مثل ما يتولد من القش والقند والكثيري وكحوة وهذه الحي لازمة لا تغتر لهجوم المادة ولزومها الي البخران او الموت واصنافها ثلثة اسيلها المتناقص بمتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان الخللا اكثر من التعفنى ثم الموافقة علي حال واحدة وما تشابهت سبعة ايام وشهرها المتزايدة لان الخللا فيها اقل من التعفنى وبحراتها الي السابع في الاكثر وانقضواها باستغراغ كحسوس او غير كحسوس وقد ينتقل الي الحجرة ولي السرسام وقد يقتل بالثريد الكثير لي لبرغس



وقد ينتقل الي الجديري والحصبية واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يجي منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع  
عمله وكان الاسهال لا يذمع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت \* العلامات \* علامات  
الحمي الدموية نزوم الحمي وحمة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدر عين وامثلاثا من غير نأض ولا عرق الا عند  
البحران وكثيرا ما اجراها جالبينوس مجري حبات اليوم ويبري جالبينوس ان حمي الدم ما يصحبها حكاك في الانف وفي  
الحاجم وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين والتهاب  
وسيلان الدموع وجوارتها كثرة رطبة بخاربه جامبة غير قشفة كل في المحرقة ونفضها عظيم لبن قوي صمدي سريع  
متواتر جدا مختلف غير كثيرا لا اختلاف اقل اختلافنا وسرعة مما في المحرقة والغلب ولبيست حرارتها في حد المحرقة  
والغلب القوية وما كان منها عن غنى حرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب فهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه  
فيعرف بها يخرج منه والسونوخس الغلبانية اشبه شي في ابتدائها بحمي اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذي  
وكان اكثر تأثيرا بقرب القلب ويحدث منه التلث والريو واما العفنة فتستوي او شبيهة بالمستوي في الاكثر واما  
علامات انتقالها لعلامات كل ما ينتقل اليه من الحنات ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجديري  
يستعمل وعلامات السرسام والصداع واختلاط الدهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فتدل ما علمته من تاخر  
علامة النضج وانحرط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والمضاض حتى يكون مفرقة  
فان ذلك دليل على ان الدم مملو خلط نجسا واما مدة بحررتها فبديل عليها ظهور علامات النضج ان تاخر في بعد  
الثالث والرابع لم يبحر في السابع وكثيرا ما يكون بحررتها في الرابع \* علاج حمي الدم \* العرض في  
علاج حمي الدم هو استغراق الكثرة الي الغشي وتغليظ جواهر الدم ان كان رقيقا جدا ما يبا او صفراويا وتبريده  
وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فمن قد ينال موائد الدم الغليظ وموائد الخلط الفج وانفاج المادة الفاعلة  
للحمي وتحليلها فاما الاستغراق فلا كالقصد من البد في اي وقت عرض ولا تنتظر بحرانا ولا نفضا الا ان تكون تخمة  
فاحذرهما وافرقهما فان دامت الحمي فافصد ولا تزال تقصد حتى يغازب الغشي او يقع ان كان البدن قويا فان الغشي  
يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان القصد وسقي الماء البارد ربما اغني عن تدبير غيره والتعرف فيه اولي ان لم يكن ما  
ينوجب الاستنجاء فانه ربما كان فيها دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع القصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق  
يجب ان يسهل كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذا لطيف وسكون ويجب  
ان يدام تلبين الطبيعة بها يعرف من مثل ما الرمانين وما الرمان الحلو والمر الي حد الشبر خشك والقمر الهندي  
واشبات خفيفة ما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الي استغراق بمثل الهليلج والشاهرج والخباز شبر ونحوها  
علمت فان لم يحتمل الحال القصد من البد فقصد العرق الذي في الجبين او الحنات فان لم ينفع شي من ذلك لعرض  
يمنع فبالاسهال علي نحو ما في المحرقة والتبريد بها يفتح ويقطع ويسكن الغلبان وان عرض من القصد غشي اطعمته  
خبرا بها الحصرم وان عرض رعان من تلبين نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فبمثل رب الغلب  
وهو ان يطبخ مائة عنانة خمسة اطلال ما حتى يبقى الثلث ويقوم بالمسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعنوس ايضا  
خصوصا المأخذ بالخل الحامض النقيف من هذا القليل واما ان تسقي رب الغلب او جرم العنوس والمادة غليظة واما  
تبريده فبمثل ما العنوس المبرد وما الحس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يبرده  
عوفي وربما انتقلت العلة الي الحمي الغمية وعرجت بانراض الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتدربين وانحله  
بعض المتأخرين فاما سقي ما الشبر فهو علاج نافع له ولكن مع لبن الطبيعة واولي الاوقات بهذا وقت شدة الغلبان  
والكرب والاشتعال وتواتر الحنات واعلم ان الاقتصار علي التبريد وترك القصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فزاد  
العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصغار بحسب اختلاف استجاب القوة والضعف ومنفجات  
الخلط الحام فيها كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص  
جيدة جدا \* نسخه \* بوجد طباشير ثلثة بزر البقلة خمسة بزر القنا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا  
ونشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم بوجد منها اقراص \* نسخه اخري \*  
وخصوصا عند ضعف الكبد وهو ان بوجد ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امير باريس درهمين بزر القنا والخباز والطبخ  
والجفت والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند صيني وزعفران  
وكافور من كل واحد ربع درهم بقرص \* في تغذيتهم \* واما الاغذية فالعنابة والعنسية والحضبة والرمانية  
والسماقية وان كان شي من هذا يخاف عقله كسر بشبر خشت وبالاخص وبالقرع وبالحضبة وفواكه الكثر  
الصبي والرمان والنفاح الشاي وبقولة القرع والقنا والقند والهندبا والبقلة المباركة والحامض والكزبرة وما يشبهها  
فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعان مفرط بنهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بها  
علمناك في موضعه ولا حاجة لنا ان نكراد لا فائدة في التكرار

### فصل في الحمي البلغمية

قد علمت ان حمي عفونة البلغم قد تكون نابتة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسابي الحميات  
واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسهلها النقية  
الغترات ولا سيما الكثرية العرق فبديل علي رقة المادة وقتلها وتخلخل البدن واطول ازمان هذه العلة الصمود علي ان  
انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغلب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا  
وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح بحرقة واكثر ما يعرض حمي البلغم للارطوبين والمتد عين والمشايخ  
والصبيين واحباب اللحم والمراضين والمستحمين علي الامتلا واحباب الحشا الحامض واحباب امتلاات صارت  
نوازل الي المعدة تعنى فيها وقلا يجلوا عن المر في المعدة واعلم ان كل حمي معها برد فانه يصبغ النبط ويصغره  
علامات البلغمية الدابة وهي التي تسمى امهين بنوس \* اما ما كان السبب فيه بلغم زجاجيا او حامضا  
فان لا يرد



فإن البرد يكثر فيه جدا أو النافض في الزجاجي أشد لكن البرد لا يمتدي فيها دفعه بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ إلى أن يصير كالنلج لا يسخن إلا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الأبدن فشريرة فيكون البرد لما لم يعنى والشعريرة لما قد عنى وأعظم برده ونافضه في ادوار المنتهي وهذه الحمى ليست من مادة نعل تحس حتى يكون سبب النافض من طريق النقص فإن عفونتها عفونة شي لهن وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يمتدي في النوايا الأولى بالبرد ولا نافض بل تتأخر إلى مدة وربما كان برده ولم يكن نافض وكثيرا ما يمتدي بغشي ولا تكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف ثم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمرار الذي هو مهيجي لمادة الغذاء والقوة وأما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشند برده وأما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل إلى كثير من النوايا فشريرة ولا برد ولا نافض وأكثر ادوار الحمى البلغمية تأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حراشدة وفي الاواخر يقل ذلك وبشيء أن يكون السبب في ذلك أن العفونة تسبق أولا إلى الاحلي والاصح والارق ثم إلى الاغلظ والارد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخاري ثم إذا اطلت وضع اليد على العضو احساست بحدّة وخراقة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تحد في موضع حراقة وفي موضع لبنا وكان الحرارة تنصفي خلف شي مغرب لأن البلغم لزوج يختلف تعامله وترفعه عن الحرارة كل عرض لسبب اللزوجة عند غلبتها فانها تنفك في مواضع ولا تنفك في مواضع وكيف كان ثمراتها في أكثر الامور أن يلهب ويكرب وبعظم الشوق إلى الهواء البارد والماء البارد ولا إلى التكثيف والقليل والنفس العظيم والنافع وكثيرا ما يعرض لحرارتها أن يقف زمانا له قدر ساعة أو ساعتين فيكسب انها قد انتهت واذا هي بعد في التبريد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوات وحيات البلغم كثيرة التندبة لكثرة الرطوبة وبخارها قليلا التعريق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيئا غير سايب ومن اخص الدلائل بها قلة العرق او فقده والعطش يقل في حيات البلغم الالسيب ملوحتة او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون أقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنين يكثر فيهم وقد يعرض لجهد الحسب أن يرق مع تمدهد وأما لون صاحب حمى البلغم فإلى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجموع كلون الرصاص حتى في المنتهي أيضا فقلما يجره فيه أجارة في منتهيات سائر الجيات وأما نبضه فيفيض ضعيف مختض صغير متفاوتة أولا ثم يتواتر أخيرا وتواتره وصفرة أشد من تواتر الربع والغلب وصغرها وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان أبطأ منه أو مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضمان منهم في اختلافه أكثر ودلائل النبض عليها من أصح الدلائل وأما بوله وفي الاول أبيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يجر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فإذا بقي من المادة الغليظة ويحلل المتعني وعاقبت السدد أبيض ثم إذا عنى شي كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد أحمى إلى أن يبرد على السدد ما يسدها مرة أخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازة فليس دقيق بلغمي وربما بدل على أن الحمى بلغمية أن تكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا تكون تركها تركا ثقيلا وذلك لأن المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد بدل عليها السني والعادة والفصل والبلد والأغذية وتوافر أسبابها السابقة من الخضم وبدل عليها السكنة من لون الوجه المذكور وتهيج ولين المس وضعف ثم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال وسبقها جشا حامض في أكثر الاوقات كثير علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى الثلثة \* أن تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الانقلاع وما يشبه الانقلاع وغير الابتداء بنافض وبرد وقشعريرة ويكون أشبه شي بالدق ويكون هناك فتقير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدابرة فإن الدابرة أيضا لا تخلوا عن بقية الا انها تكون خفية غير ظاهرة جيات هي في أكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصغرا احبنا وليست مما تكون من السودا خصصت باسماء واحكام وهي حمى ايقبالوس ولبغوريا وهما من جملة الجيات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعنى وما لم يعنى وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشبية الخلطية والحمى النهائية والابلية

### فصل في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى ايقبالوس

هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والتعبر برده حيث هو ولكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعنى ويتفرق ويذهب في الظاهر وما ليس يعنى يبرد في الباطن وأغما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الله وانفعل عنه اما يلاحظها فلما اخذت العفونة فيها تحرك وتبدد نبيدا ما وأن لم يبلغ أن يجم البدن كله علامات \* هي علامتها بعينها المذكورة وأن بوله بارد في أقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطي متفاوت وفي الأكثر تشد كل يوم لكنها الغلظ مادتها قد تسحب ريعا وغما لأن مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعنى نادرة والقلة من أسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن أن تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب أن العفونة عفونة البلغم لا بسبب أن النوبة تعود كل يوم وأما مدته نوبتها في أربع ساعات إلى أربع وعشرين ساعة وفي الأكثر ينقضي قبل ذلك لأن هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

### فصل في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي لبغوريا

هذه الحمى في الأكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا تأما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن إذا اشتعل وعنى سخي ذلك الموضع ولانه ليس بتحلل لا يسخن ظاهر البدن بأنشار بخاره سخونة كثيرة ولأن القوة تنصب إلى حين الاذي فيخلوا الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا إذا كان في الظاهر بلاغم فحة زجاجية باردة وأيضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعنى ولكنه يصعد وتنفصل الحرارة وتصبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايد مزابلته بخار الماء المسخن فإذا زابلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن وأما انها كيف



تكون صفراوية فهو ان الصفرا اذا كانت قليلة وباطنه وعفنت وبخفت الموضع ولم يتخلل منها شي وعرض ما قلنا في نظرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيفوذس ناما لبغوربا فهو اسم الجنس وفي اطول مدة من شطرنجب وللقابل ان يقول كيف تكون الحمى ولا تدبعت فيها الحرارة من الغلب الي جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا تدبعت فيها الحرارة من الغلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما تجد الما بانه البارد الرطب اي اذا خفي وطباعه ولم يكن مانع ويحد التغير بانه الهوائي الي اسفل اذا خفي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الي الغلب وتنبعث في الشرابين وتنتشر لكن بعرض ما يجمع من ذلك في بعض المواضع كل بعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه

### فصل في الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين

مثل هذه الحمى ان كانت ناعما تكون حيث تكون مادنان باردان يتحركان بسبب التغير احدهما في الباطن والاخري في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشبهت ثم اذا اخذنا تغلفان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا بطيف بنواحيها وحيث في فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

### فصل في الحمى الغشبية الخلطية

في في الاكثر بسبب بلغم في تخفي متفرق كثير قد قهر القوة في الاكثر بعين غالبتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متغيرة ان تركت والمادة لم تنف بها وان اشتغل باستغراغها برفق عصت او تحركت حركة خائفة للقوة وان اشتغل باستغراغها باسهال او فصد بالغلب لم يحقل القوة وكيف يحقل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الي الاستغراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الي الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذوا البدن فينفضه والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ سقطت القوة وبعرض في ابتدائها ان ينصب الي القلب شي بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطي ويتفاوت ثم ان الطبيعه تحتجده في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائه بعين عليه فيخلص القلب من ضرره ويزده ويقع في ضرر حرة فيصير النبض سرعيا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة غيره علي ان الغالب مع ذلك صغر ويطو وتفاوت ودورها دور البلغم لا تتخل قلدها وبكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن واللوان احصاها لا تستقر علي حال بل قد تكون مابية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفاهم كشفاه ابن التوت واما عين صاحبها فكمدة خضرا يحفظ جدا عند الهيكبان من العلة ويصير كالخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاه وربما تقبها حامضا واذا كان يوم ورم في بعض الاحشا فلا برجعي البنية وقد تعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفرا الغالبة الغليظة وتكون معه حرقة في الاحشا ويتقبها مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر

### فصل في الحمى الغشبية الدقبية الرقبية

هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تهريل ذوابي يحدث في الجسد بسرعه وربما لم ترف معها القوة الي الرابع ويكون من كموسات رقبية اكثر ها صفراوية شديدة الرقة والغرض ردية الجوهر سميه قد عرض لها التغير في ابدان حارة المزاج باسنة جدا واكثر نوابب هذه الحميات غيب

### فصل في الحمى النهارية والليلية من البلغمية

النهارية هي التي نواببها تعرض نهارا وفتراتها ليللا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردا وبوقع كثيرا لطولها ولغرضها في حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم يكن ليعرض وقت انتفاخ المسام وبحال البخار فلي تعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك لئلا ان يغذوا صاحبها ليللا ولا يترك ان ينام علي امتلا معدته وبكلف السهر وهو ما تسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق والجمله فهي من جملة الحميات العسرة في علاج البلغمية في ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتها والاضطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفايه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والميلغية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب التلبين المعتدل والتي في وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكل باقي علي الحمى ثلثة ايام ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤدي ولا تفعل شيئا وفي الاستظهار بقلطيف التدبير علي الا عندال وربما اقتصر علي ما الشعير في الثلثة الايام الاول رجا ان يكون منتهاها اقرب اما لرقه المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلف التدبير علي ان الجوع والنوم علي الجوع والرباضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل بهال في الابتداء الي التلبين في ذلك بتقليط التدبير ثم بدرج لئلا وقت المنتهي لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقمن علي التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف ثم المعدة وكلها احسست بطول اكثر اظمت اقل علي ان تلبينه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربيع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ما الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الاضطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي او الحامض فتكون منه حمى قرومودبوس الزمهريرية التي لا يصح البدن فيها علي ان الاولين يحتاج فيها الي تلبين بدوا لئلا تبريد ما وفي التلبين بدوا اعنف والاوليان يحتاج فيها الي تقطيع بالمطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان تجفيف كثير وفي التلبين يحتاج الي مس بطيف



يتسخن وتقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسودا فلا بد في مثله من مثل الكموني ومجنون  
الكبريت واستعمال المعالجات ووقف الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلبجيين في اليوم السابع ولا بأس بان  
يستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا وما الكرفس مع الجلبجيين بحسب الحاجة والسكجيين شديد المنفعة  
ايضا في واما العسل بالزونا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من  
السكر والورد الا ان المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج في ان يقوي تليينه مرس في ما اللبلاب  
وخلط به ان اريد الخبارشندر والفانيد وايضا الجلبجيين المتخذ بعسل الترخجيين مذونا في ما اللبلاب  
ولا تلج عليه بالسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك يودي لا فساد  
المزاج وكثيرا من الناس يستعملون في الابتداء مثل دوا التريذ في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع  
مرتين ومثل حب الزور المدرة في نسخة دوا التريذ في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل واحد  
عشرة تربد عشرين سكر طبرزد مثل الجميع يسقي كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة  
وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج في ذلك واما اذا فلا احب الا انتظار النضج والتليين وما  
ذكرناه أولا لا بل يجب ان يستفرغ منه شي ويصير بالباقي في النضج ويكون ذلك برق وقلبلا قليلا من  
غير احمان ثم اقبل على المدرات في وكذلك اكره ما يشبه ما الاجاص والقر الهندي ونحوها مما يضعف  
المعدة ويسهل الرقيف وان كانت المادة في زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة في الصراوبة  
خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربي او الشبرخشيت او البنفسج البائس مسحوا واستعملوا بالحقن  
اللينة المتخذة من العسل والملح وما السلف ودهن الجمل والتي بها الجمل والجل المنفع في السكجيين الزوري  
ونحوه وان احتيج في اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثبان وتغير طعم الفم استعمال حب الجمل وشرب منه في مثقال  
بالما البارد والتي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو نافع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع  
ليلا يقع منه في الاول غث يوم المعدة وان تعذر عليه التي لم تجبر عليه بالنعف وان اعتراه قدن وخصوصا  
في ابتداء الدور لم يجبس الا ان يحفف ويضعف تجفيف بحسب مثل الملية وشراب النعناع وما تذكره من  
بعد وان عرض صداع استعمال النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء الحار وشد الساقين  
بالقوة وان احتيج في ما الشعر استعمال منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكتجيين العسل  
ان لم يحض في المعدة او ما العسل ان حض واولي وقت سقي فيه ذلك ان يكون في ما به في اول الامر انصباغ  
فيجب ان يسقي أولا الجلبجيين ثم يسقي بعد بساعتين ما الشعر ولا يجبره ان يهرج بالمروحات المحللة ولا ينطلي  
بالنطولات المملطة اذا كانت العلة في الابتداء وكان في البطن خلط جوال فانها تربي الاحشا بتسخينها  
الربط وتجتمعت الماء البارد وكلها رابت البول اغلظ واجر فلا بأس بان تفصده والواجب ان تفرغ حثيثا في  
السكجيينات في واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلها كان البلغم الرزج واغلظ كان الدلك  
انفع وقبل ان الدلك بنسج الغنكبوت مع الزيت نافع جدا لاسيما اذا ذبق نسج الغنكبوت في دهن  
الورد المغتر ومخرج الانامل واصابع الرجل بذلك فانه جدا وهذا ما جربناه مرارا اذا اخذت العلة في  
التريذ وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بقم المعدة وما يقويه والمضغفات المتخذة من النعناع والمصطكي  
والانيسون واستعمال التي على ما ذكرناه بالجمل مع تقليل الغذاء ويكون الجلبجيين الذي تسقيه حثيثا وبعد  
السابع مخلوطا به ما يقوي ثم المعدة ويكون فيه ادراك كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالما الحار وخصوصا في  
ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد وبطي مع ذلك العطش ان كان بهيج وكثيرا ما رخص في استفرغ البلغم والحام  
في هذا الوقت والاولي ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة ناعدا بالجد وتلج انتفع بهذا القرص ونسخته في  
بوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة عافت وافستنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد  
سنة دراهم بقرص ويسقي منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رابت النضج يظهر اعنته بمثل ورق  
الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرشباوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن بأس باستعمال الغليل  
البسبر واستعمال الشراب الرقيف قليلا غير كثير وقد يعين المروحات المحللة على الانصاج والتحليل معونة  
قوية وهي اوفى في هذه العلة منها في سائر الجباب ويجب ان يعتري في ذلك القوة والحمي والنافض فان كانت القوة قوية  
وليس الحمي بصعبة جدا زيد في قوة المروحات والاستعمال الادهان اللطيفة التي لا الاعتدال واذا جاوز الرابع  
عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما اختجت الي بزورها والي الانيسون والي مثل  
السكجيين الزوري الواقع فيه الزونا والحاشا والي استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزداد فيها بسبب المعدة  
كندر ومصطكي وسعد وافستنتين ونحوه بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيف ينفعهم في هذا الوقت  
يتلطيفه وتقويته الحار الغريزي واداراه وتعريقه واذا رابت نضجا وقوة سقيته اقراص الافستنتين وبعد ذلك واذا رابت  
البرد في ابتداء النوايب يودي والعلة ليست في الابتداء سقيت ما حارا طبع فيه مثل بزر الكرفس والانيسون  
والحب واستعملت ايضا امثال هذه وافوي منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقي في النافض الشديد على  
هذه النسخة ونسخته في بوخذ زنجبيل وصعتر وناخوة من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة اربعة ورد فودنج  
من كل واحد ثلثة زبيب سبعة بطيخ على الرمس والشرية ثلث اواق واذا رابت النضج التام فاستفرغ وادربها فيه قوة  
واسقة مثل دبب كبريتا في وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته التريان ويجب ان يسقي ايضا اقراص الورد  
الكبير بما الرازيانج وان يجتري كل ليلة بدوا التريذ وحب الصبر المتخذ بالغافق او المتخذ بالا فافوة ومن ذلك  
مطبوخ بهذه الصنف ونسخته في بوخذ ايارج سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة اغافق خمسة ملح  
هندي ثلثة باذورد وشكاع من كل واحد اربعة انيسون ثلثة بطيخ بما الكرفس ويسقي منه بقدر الحاجة في واقري  
من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشرة ابارج ثمانية عصارة الغافق خمسة بزر الكرفس والرازيانج  
من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل



❦ اخرى بحريه ❦ يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المتي سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثة شكاع وباداورد وغافق من كل واحد اربعة بطيخ بثلاثة ارضال ماله ان يرجع الى رطل ويسقي اباما علي الربيع ❦ اقراص جيدة بحريه ❦ عند الازمان واشتداد النافض ❦ ونسخته ❦ يؤخذ ابارج وعصارة الغافق افسنتين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازباچ والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نطلي اربعة بزر الكشوث اهليلج كابي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربيد ثلثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع ❦ وايضا ❦ يؤخذ صبر هليلج اصفر راوند مصطكي عصارة الغافق افسنتين من كل واحد جزعفران نصف جزيدق ويستعمل ❦ ايضا ❦ يؤخذ ابارج هليلج كابي وملح من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازباچ والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع باذاورد من كل واحد درهين بدق ويحبب ويستعمل فانه نافع جدا ❦ صفة مطبوخ جيد بحريه ❦ يؤخذ غافق خمسة اصل السوس واصل السوسى وناخواه من كل واحد ثلثة اواقي ❦ وايضا ❦ الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهان شكاع وباداورد وغافق وافسنتين من كل واحد خمسة قطريون ثلثة بطيخ وبشرب منه اربع اواقي ❦ اخرى ❦ يؤخذ حبشيش الغافق شاهترج شكاع باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للشايخ والغالب عليه الصفرا وفق والغاريقون اذا استنف منه ابي درهم ودرهم وثلث اباما منع تطاول العلة يستنف منه او يمزج بعسل وبشرب وبزر الانجرة بعد الفضج عجب جدا سنيقا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزداد فيه بسبب ضعف الكبد ربوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغافقه اصل الكبر واستولوقدربون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الي ان يزداد لاجله سعد وخب البان وحليه ومع ذلك نراي حال شدة الحي ليل يلق اقراص تسخين واما المستبرعات التي هي اقوي المحتاج اليها في هذه العلة عند الفضج فمن ذلك ان تزداد الشرية من حب التريد ويستعمل الحنن القوية ومن ذلك هذا الحب علي دهن الصفة ❦ ونسخته ❦ يؤخذ مصطكي ذوق ابارج فيقرا نصف درهم عصارة افسنتين ربع درهم شحم الحنظل داتق غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقي ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الي الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التريد مثقال ومن السقونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافق مثقالان ويسقي بقدر القوة ❦ وايضا ❦ يؤخذ غافق افسنتين برشباوشان اهليلج شاهترج زبيب منقي بالسوبة يسقي بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل علي الملطقات وعلي المدرات والمعرفات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام باس ❦ واما اخذتهم ❦ اما المظبية مثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوي فاطباهاج والغرياج والقباج ونحوها بعد الاحتياط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند الفضج ما فيه تقطيع مثل الخل والحردل والمري وان كان البلغم حامضا ردبا ارجا فاكراث وما الحص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشيت وزيت وايضا يوارد تتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامن مثل كالح الكبر وكالح الشيت والصعتر والابجدان والهليون ويحبب البقول التي فيها تربيد وترطيبه ووقت الغذاء بعد فتور الدوية وافتلاعها وقبل الدوية اقل من اربع ساعات واما تقدير ثوبهم فان يكونا معادلا للبقلة ليكون الفضج الي التورم والي التحليل والبقطة والحام شديد المضرة لهم الا بعد الاحتياط ❦ تدارك قدقهم اذا افراط ❦ ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المبهية وشرب الزمان النعاني المعروف وان احتيج الي اقوي اخذ من حب الرمان المزعزعة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نغراع سبعة بطيخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتي يتنصف ❦ تدارك اسهالهم اذا افراط ❦ اما حينئذ فاما علبت من القوايض التدبيرية والدوابية واما تدبير اضعا فبان بطعم الفرائج المشوية والمطخنة والبثورات والروايج الداعشة وان عرش نهيج في الوجه والاطوا انفعوا باستعمال مثل هذا القرص ❦ ونسخته ❦ يؤخذ انيسون وك مغسول من كل واحد خمسة لوز مغشور زعفران مرمحور من كل واحد اربعة بزر الكرفس بزر الرازباچ فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافق ثلثة ونصف سنبل ستة ابارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت لآ مثل امر وسبا ودوا الك ودوا اللوز المر ❦ قرص لطول الحصى مع البرد ❦ يؤخذ ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازباچ وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافق وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة بقرص والشرية درهم لآ درهين مع عشرة جلتجيين في طبع بزر الرازباچ قدر او قيتين وناخواه المعجون بالعسل منفعه عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد لآ الدك والوجه فيه ان يمتدي من المنكبي والاربعين فاذا انتشرت الحرارة في البدن والرجل وسختا فان احس بشدة الاعيا ثقل لآ الدك الصلب فاذا اشتدت سخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتي يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فتتركه لآ عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن النشيت المطبوخ في الانا المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن ليل يكره ولا باس بان يتبع الدك البابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف الممرجات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردون ودهن الشيت واقوي منه الرازي ومن الاضعة النافعة ان يطبخ البابونج وشي يسير من المصطكي مطبوخا بشرب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالا جود ان لا يستعمل الشرب بل المبتحج مطبوخا فيه البابونج والقر واكليل الملك والافسنتين

❦ علاج البلغمية الانزفة وتسمى الثلثة ❦ علاجها علاج النامية كل يوم وتفاقره بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطقات الحادة فيه برفق وان اقتصر علي مثل السكتجبين والجلتجيين وجلاب العسل وما به وما الرازباچ والكرفس



والكرفس والاصول الثلاثة اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كالح الشبث وكالح الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير  
غذا بهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص  
العشرة وابقسا من الادوية الجيدة المحرمة لهم دوا بهذه الصفة ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ ورد ستة وب السوس  
شاهترج سنبل من كل واحد اربعة مصطكي ثلثة كهريا ثلثة انيسون اثنان \* \* \* \* \* اخري \* \* \* \* \* وابضا اقراص الغافث  
\* \* \* \* \* ونسختها \* \* \* \* \* بوخذ غافث اربعة ورد درهم وثلث طباشير درهم ونصف \* \* \* \* \* وابضا \* \* \* \* \* بوخذ غافث ثلث  
اوات ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواقي وابضا قرص افستنبين \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ افستنبين  
اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مرشكاك باذورد عصارة الغافث مصطكي سنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراصا  
علي الرسم المعلوم \* \* \* \* \* علاج انفيالوس ولبغوريا \* \* \* \* \* علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وبها ايضا متقاربا  
الطريقه ويجب ان نبدأ اولاً بالسكنجبين العسلي السكري وقد يور فيهما ايضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب  
الورد ثم يتدرج من طريق سقي الزورومباها الي تعقب الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحسب الصبر وبارج فبقرا  
وحسب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذف بها اللوبيا والفجل والشبث والفودنج والمدرات ومن  
المسهلات القافحه منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتريد والسكر وما ينفع منها نفعاً يليق بالحقي  
المأبذ الي الحدة الواقع فيها لب القرطم والقططوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك والكلبل الملك والمري والعسل  
وتدبير لبغوريا يحتاج الي رفق اكثر من تدبير الاخري \* \* \* \* \* علاج الحبي الغشبية الخاطيه \* \* \* \* \* هذه الحبي صعبه  
العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفه الي القويه وخصوصا اذا كانت الطبيع لا تحبب من نفسها  
فانك بالحقي تنقي ما في المعاء والعروق القريبه منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس  
انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في ذلكهم ان يبدأ من التخذين والساقين متصداً من فوق  
الي اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنه ساحجه للجلد ثم ينتقل الي اليدين نازلاً من المنكب الي الكف بحيث يحكي  
للجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الي النظام الاول وتجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتدبير  
ان امكن وبالجمله قانون علاجهم تلطيف غير مسخن جدا وبما ينفعهم من الملطفات مثل ما العسل وخصوصا مع  
قوه من الزونا او من بزر الكرفس في الغداوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ما العسل طبخاً اشد فلا  
تسهل الا قليلاً معتدلاً نافعاً والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فمروجا  
بالماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة وليقتصروا علي الماء الحار وتناول الحار من الاشربه افضل لهم الا عند  
ضرورة الغليظ وشدة اكراب الحر واوقف ما يستعملون للعطش السكنجبين العسلي والشرباب ينفعهم من اول الامر  
وخصوصا ان كانت حياهم قويه وقها يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغدا من شراب ويجب عليهم ان  
قراعي تبض صاحب هذه العله دايماً فاذا رابته اخذ في الضعف والسقوط بغته اطعمته خبزاً مبلولاً بشراب مزوج  
ان لم يجمع ورم في الاحشاشانه اذا نازت هذه العله لم يكن للعلاج وجه ولا الرجاء موضع اعني اذا حدث مثل هذا  
التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشند الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك ذلك واما الغدا الذي  
يبيتون عليه فما الشعير لا يزداد عليه الا عند سقوط القوه وان زيد مخبز منقوع في جلاب او ما العسل والحمام من اضر  
الاشياء لهولاء الحار والبارد جدا من الهوا فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط الي الرية والقلب والي الدماغ والبارد  
يجمع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الحلق فيه صفراويه ما فان سهل التي وخف كان نافعاً وبالجمله فانه اولى بان ينجح  
فيه \* \* \* \* \* علاج الحبي الغشبية الدقيقه الرقيقه \* \* \* \* \* يجب ان تضمد صدره بالصندل وما الورد ونبعش بالغدا قليلاً  
قليلاً وليكن غذاؤه مثل الخبز المشقوق في ما الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ما الفواكه وان احتيج للقوه الي  
المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وما الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كانت نافعاً \* \* \* \* \* تدبير اللبليه  
والنهاريه \* \* \* \* \* تدبيرها تدبير البلهجات لاخلان فيها

### فصل في الربع الدائره وتسمي ططرطاس

اكثر الربع في الدائره وبقل وقوع ربع لازمه واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا ثم يغلفها وقد علمت جميع ذلك  
وعلمت ان من السودا ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حرقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموباً ومنه بلغمياً  
ومنه صفراً وبمنه حرقه السودا الطبيعيه نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السودا الطبيعيه فانها  
لا تعنى ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاح اليه بل كل رطوبه من شأنها ان تعنى وان تفاوتت في الاستعداد واكثر  
ما تحدث تحدث عقيب امراض وحيات مختلفه يعقب حيات متفقه لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن  
هفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستغرق كثر السودا ثم اذا عني كان الربع وكثيراً ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك  
فانها في الاكثر لا تخلوا من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم  
الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيراً ما يودي الي الاستسقا والقبيل  
والسلم من الربع يخلص عن امراض رديه سوداويه مثل الما لتجولها والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس  
وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد علي سنه وربما لزم ان يبقى عشر سنه فما دونها والمتناول  
منه يبول الي الاستسقا واعلم ان الحريف عدو للربع \* \* \* \* \* العلامات \* \* \* \* \* ان الربع ياخذ اولاً يبرد قليلاً ثم  
ياخذ برده يتردد ثم يقل يسيراً عند المنتهي كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديده وان كانت  
اكثر واظهر من التي في البلغم فانها مع تسهرها في الاشتعال تشتعل اشتعلاً معتدلاً كالنار في الحطب الجزل  
ولا مشتله علي المبدن كله بل تكون هناك حراره بقشر منها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخطا ويكون  
مع برده شي من وجع كانه تكسر العظام ويكون هناك انتفاض تصطبك له الاسنان ولكي لا كما في البلغمه  
وبودي ذلك الي ضعف البصر لكنه تبين عند النضج لان الردها ثقل كما كانت في الابتداء قليله ومن  
علامه الربع اسبابه المتقدمه من حيات طالت ومن طحال او وجع ومن علامه الربع حال المزاج ودلائل



سوداوية السن والفصل والغذا والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودوره أربع وعشرون ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غيا في الصيف وتصير رعبا في الشتاء وكثيرا ما تودي الحجمات المختلفة الى حجات مختلفة لا نظام لها لا اختلاف بقايا الاخلط الباقية بعد الحجات فاذا استقرت على الربع وما كان عن بلغم يحترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابه العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حجات بلغميه وما كان عن دم يحترق فتتقدمه علامات الدم وحجانه وحمرة البول فيدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حجات دمويه وما كان عن صفرا يحترقه فيكون النديض اشد سرعه وتواترا ويبتدي باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غصب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حجات صفراويه والنديض في الربع فيكون الى الصلاه لبديسة الخلط فانه يجذب الي داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم تتحرك وان تحركت اختلف النديض جدا اغلظ الفصل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفتره وهو دلالة ثامه على الربع وكثيرا ما يتقف فيه انديساط غير مستو وانقباض شديد السرعه على خلاف ما في القرب ونبض الربع احسن من نبض البلغميه وفي الصفرة والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتداء النوبه يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحجات ثم ياخذ في عظام وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه او فانه في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهي الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السودا تتولد من اخلاط شتوي ومن علامه نضج الربع لبن النافض واما البول فانه يكون في الايتدا ابيض في الخضره فجلا هضم له وبعد الايتدا يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السودا متولده من اخلاط شتوي ويكون عند الاخلط اسود والعرق في الربع كثيرا بالقياس الى البلغميه وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سودا صفراويه **العلاج** تنظر في هذه العله هل هي عن سودا دمويه او سودا بلغميه او سودا صفراويه او سوداويه ثم يدير كل واحد بما هو اولي بها مما ذكره لكن لجاعه اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنفض في الايتدا فوجب ان تتامل هل للدم غلبه وخصوصا اذا كانت الربع عن سودا دمويه فحينئذ يفصل ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرة وردانه ان يخرج شي كثير منه واذا لم يحتج الى القصد فقصد نحر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السودا ومن حيث تحريك الاخلط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط احدث الحمى شي ما للضعف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه وليكن بعد النوبه بيوم ولا يجب ان يدر في الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرحيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حتى موافقه كلفتها يجب ان تكون لبنيه وانما برخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهي وان كان الطبيب قد يتهور فيطلب السودا في الايتدا مرات اطلاقا قويا ويمنع العله اصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبه عن الاكل وبكلف الصوم وبهتة من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام من لحم طيهوج او فروج او الطيهوج الى ثلثة ايام او اربعة ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبه جلتجيدنا ممرسا في الماء الحار في اليوم مرتين او ثلثة دراهم جلتجيد في عشرة دراهم سككجيد وانما تعلم ان السودا اذا كانت صفراويه فيجب ان تستعمل فيها بطلقها شيا من جنس الهلبلج والبنفسج وان كانت بلغميه وجب ان تستعمل فيها بطلقها في الاوایل شيا فيه قوة من التريده وان كانت سوداويه وجب ان تستعمل فيها بطلقها في الاوایل شيا فيه قوة من البسفاج والافثيمون ونحوه وتعلم ان ما الجبن نهم المطيه لما يستعمل في القوي المذكورة وربما اتج استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة متسلطه وان الجلتجيد وماء المصفي عن طبعه القوي منزله هذه المنزلة وخصوصا اذا كان في المعده ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام احري ابضا وخصوصا يوم النوبه قبل النوبه وخصوصا اذا كانت السودا بلغميه من الامور النافعه فيه وليس في الايتدا فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعرف في الايتدا وفي اوایل النضج الي قبول تمام النضج باستتراء الفصل بما لا يمتحن بقوة ولا ما يجفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذيه ولا بما يضعف بالاسهال ولا ابضا بما يضعف في الايتدا من تلطيف التدهير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتا فيجب ان يسقي أولا ما الشعير بالسككجيد لبفتح الطرق للدرور وينقضي بسرعه وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتا فالمداره ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشبا الباردة الرطبه السهلة الانهضام الجيده الكهوس قد توافق هذه العله من حيث الحمى ومن حيث مضاده احدي كعقبيتي السودا التي هي البديسة فيجب ان تستعملها ايضا حين لا تخاف ضررا في النضج او في القدر الذي تخاف منه ضررا بالنضج او تخلص بها شيا بعدل برودتها ولا تنقص رطوبتها وهذه الاشبا في الحرارة بالاعتدال ويجتز عن كل بارد يابس والاشبا الباردة الرطبه الموافقة من هذه العله هي مثل الهندبا والخس والبطمح والخوخ احبانا واعما يجنب امثال هذه اما لشده البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطمح الحلو واما لشده الادرار المودي الي تغليظ الدم وذلك موجود في البطمح واما لتهيبته ما يخالط للعفونه وذلك موجود في الخوخ ويجب ان تراعي امثال هذه واما الاغذيه الحارة باعتدال الزايدة في الرطبه فهي نافعه جدا خصوصا اذا اراد تعديل حرارتها حين ما لا يبراد ان يستعان بها على الانضاج بالمبادرات الرطبه مثل خلط التنين بالهندبا ولا يابس في الاوایل بتناول ما فيه ملوحيه وحرافه وتقطيع اذا لم تخف سوره الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنين نافعه في اخر العله وما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يربط ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفيه والدعه وفجر الرضاة والحركات البدنيه وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى الجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلا واطلاق لا لسبب التجفيف ويجب ان تراعي امر المعده باضده جيده معقوبه ما بين قوته الحرارة ولطيفتها على ما بوجبه الحال وتراعي الكبد والطال وتدير لبللا بصلب وبرم وربما احتيج في التنقيه الى ما الحبل وبزره يخلط بالسككجيد وربما استعين بتقيدهم اكل السلف والملح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ما كثير ثم يعقب بالسككجيد ويغذون وما ينفعه ان يتناول يوم النوبه ثم يتقيا عليه فبما من مضرة البرد والنافض وحده الحمى او ان يتناول ثوما وعسلا وبشرب السككجيد العسلي وبقلا طعاما



# من الكتاب الرابع من القانون

١٢٩

طعاما ثم يتناول ما حاراً ويتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والتي قبل النوم لا يخلط كان يخفف النوم او يقلعها ومن  
التدبير الجيد ان يصوم يوم النوم ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوم ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما  
ان كان نضج فعلي الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ  
ما يشور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل التي لما يكون فضل من الطعام وما يكون خلله الحمام علي انه ينبغي له ان  
يستعمل التي في يوم النوم ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالعصا من عرف الياسليك ثم باستفراغ لطيف بها  
نفع فيه من منقبات الدم من قوي الشكاع والياذورد والبسفاج والشاهترج والهيليج الكابلي وهذا الجنس سريع  
الغبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب الباليغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء  
المعتدل جلدسا فيه واغتسلا به ويكون تليين طبيعته في الابتداء بمنزل ما يكون من المنفسج وما يكون من ما الجني  
مع قوة من بسفاج او سككجيين اقوي وشراب الورد وما اللبلاب والخيار شذير وما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد  
عشرين لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت المادة سودا صفراوية ثم يتدرج الي ما يلطف ويقطع وان احتجج الي اصلاح  
معدنه فمر وحات من ادهان ومن اطلية لا يجاوز بها قوي البايوج وورق الافستين والكبل الملك ونحوه والصوم الكثير  
حتي في يوم الدور احبانا لما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء لتقليل ناله ومن المنقبات النافعة فيه  
طبيع الهليلج والافستون والسفا في السككجيين المطبوخ فيه بنفسج وربما استوى الخلتيت علي الربف خصوصا يوم  
النوم وقبوه ان غنت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فرج الي اللجنجيين العسلي بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه وان  
احتجج الي تليين خلط به في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوي التبريد والبسفاج ودرج بسيرا الي قوة من الغاريقون  
وقوي بالسككجيين الزوري العسلي ونحوه الي ان ياخذ في النضج ويكون تكميده المعدة وتضيقها بها هو اقوي  
حتي بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمر بخرج بادهان حارة الي دهن القسط وربما احتجج الي تقوية بسككجيين فيه قوة  
الخريف الابيض بل ربما احتجج ان يسقي الخريف الابيض في الخجل او قوة الخريف في الخجل او الخريف بحاله اذا لم  
يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بها اللبلاب  
والفانيذ ويصلح استعمال اللجنجيين العسلي والسكري وفي آخرة يستفراغ بمثل طبيع الهليلج الاصفر والاسود  
والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة فللنضج حينئذ ايضا موقع جيد بقصد من الياسليك ويستعمل التي علي  
الطعام بقوة او لطيف علي حسب الوقت والحاجة ويجب ان يمدنه فهو اصل ويستفراغ بالادوية والحقن القوية والادوية  
التي تستعمل في مثل هذا الوقت الاقشون والبسفاج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني والازورد مغسولين  
وغبر مغسولين وعصاره ورق فنتا فلون مع شراب العسل وربما احتجج الي الخريف الاسود وربما اقنع في الصفراوي  
الاسنا والشاهترج مع الاقشون وقوي بالسككجيين ثم ادرو حينئذ بعد الاستفراغ ناسق للبلغمي والسوداوي منه  
التربات والمشروطة بطوس ودوا الخلتيت والكبريت والفلل وحده بشرب في الماء ومثل الخردلي يستعمل غير درهم بل في  
كل ثلثة وفي الاوائل وقبل ذلك في مدهد ابعده وكذلك الغلافلي ونحوه من الجوارشنت ولا تجعل بشي من هذه قبل  
النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركبت ربعا ربعا وربما جلبت امراضا اخري وخصوصا في  
الشتا وفي آخرة ان وجب القصد اندم عليه فالحكيم الفاضل جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم  
بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافستين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الخلتيت والفلل مغريين نافعان  
جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنةهي واطعمه الصمغ والبن وكامع الكبر والخرذل والمري وجميع ما فيه قوة مطلقة بقوة  
وربما احتجج ان تسقيه بعد الاربعة كل غداة مثل نبقه من مثل دوا الخلتيت وكل عشبة كذلك اذا لم  
تكن الحي حادة والمادة اصلها صفرا ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الاحتطاط قرص علي هذه الصفة  
نسخته  بوخذ من عصاره الغافق ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن اسقولوقندربون  
واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبيل وبزر الكشوث  
والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة بجني بها الكرفس وبقرص وبسقي  
بها الرازيانج والهند با والكشوث وهذا الدوا نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة نسخته  بوخذ  
متر سبعة وعشرون درهما سنبيل ثلثة عشر درهما فطر اسالبون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عافرقرا  
قسط فقاخ الاذخر خمسة خمسة بجني بشراب عتيق او بعسل الزخميل والشرية مثل جوزة وقد بسقون في آخرة  
النافعين وعند ثلثة الناذي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دوا بهذه الصفة نسخته  بوخذ من  
بزر البنيج او البجروج قيراط ومن الخلتيت قرب من ثلث باقليات ومن هذا القبول ايضا ان بوخذ من الفودنج  
المستائي اربعة مثاقيل ومن بزر الاتجيرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال بقرص اقراصا صغارا جدا والشرية درهم  
وما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الي آخرة ان بوخذ من الزبيب العسلي او الهروي ومن الثوم الهري  
ومن الاس الطري من كل واحد جز طبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستعصا ويصفي ويسقي منه او  
فيه وايضا بزر الكرفس انيسون قردمانا من كل واحد خمسة دراهم صعت بري اعافت من كل واحد سبعة دراهم ناخواء  
اربعة شكاع ثلثة زبيب عشرة بطبخ بثلثة ارطال ما لا ان يرجع الي رطل وما هو جيد لهم ان بوخذ من الناخواء  
ومن السنبيل ومن الفودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الخلتيت  
وزن خمسة دراهم ومن الزخميل وزن اربعة دراهم ومن السلبخة وزن ثلثة دراهم بجني ذلك بالكافية من العسل والشرية  
منه وزن درهم بها الكرفس والرازيانج  وايضا قرص بهذه الصفة  بوخذ عشرة اجزا اسقولوقندربون  
طباشير رازيانج سنبيل زعفران من كل واحد خمسة لك وراوند من كل واحد اربعة بزر الحماض وبزر القثا من كل واحد ستة  
بقرص بها الكرفس وبسقي بالسككجيين وايضا للبلغمي نسخته  بوخذ متر خمسة وثلاثي زعفران فطر اسالبون  
من كل واحد خمسة سنبيل اربعة ونصف حنطيد ستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد  
اربعة حاما قشور السلبخة مبعة من كل واحد اثنا عشر وثلث سساليس ادرومون المحجون من كل واحد درهم وثلثي واذا



اشد النافض كان التي بما تاتر وسكتجبين نافعاً من ذلك فان لم يحب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتخير  
 بطول طبع فيه الشح والباقون ونحوه كحفونا يا كسبة تجمع السخونة في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد  
 النضج يؤخذ من الهليلج الكلابي ستة افنهمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج أصغر عصاره غاف  
 اصلج من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يتخذ منه طبع فيسهل برفق  
 اخري يؤخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكلابي والافنهمون من كل واحد وزن ثمنه  
 ومن الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاي والقططوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافق واصل الاذخر من كل واحد وزن  
 خمسة بطبخ خمسة ارطال ما حتي يعود الي رطل صفة حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان  
 نافعاً فيها وهو حار ويطبخ خمسة ونسخة يؤخذ افنهمون تربه عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة ناعواء  
 ثمنه بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسفاج ستة غاريقون ابيض ثمنه ملح هندي خمسة ابارج فيقرا احد عشر  
 درهما يحبب بها النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المسادة بلغمية يقع هذا الحب ونسخة  
 يؤخذ افنهمون ناعواء غاريقون من كل واحد ثمنه دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح  
 نفطي خمسة ابارج تربه من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا  
 وبسهل برفق ونسخة يؤخذ اسقوليوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ابارج من كل  
 واحد عشرة هليلج كلابي افسنتين من كل واحد ثمنه شكا باذورد كفيطوس عصاره الغافق من كل واحد سبعة  
 ثمره الطرنا اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منها مسحوق او حب  
 في تغذيه الحجاب الربع الا صوب ان يمال تدبير هم في اول الاسابيع الي ثلثة اسابيع لي تلطف ما من غير  
 ان ينهك القوة وذلك بان يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم ويقتصر مدة مرضهم وبعد  
 ذلك فلا بد من تعش القوة بمثل السمك الرضائي والبيض النهر شت والفراريج والطبهاج فاذا صار الي مده مثل  
 المده التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العله فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوي من لحم الدجج والجلان  
 والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدرار والدرايح والسمك الجيد الذي لبس بكبير واعلم ان الشرط فيها بغذي  
 منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلل احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السودا والثاني  
 ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم  
 المتولد منه محدودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبه وقد علمت انه كيف بغذي قبل النوبة وبأي  
 ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الي الغذاء في النوبة وبقرّب منها العله المذكورة لكن الا صوب ان تلقى  
 الحي خالي البطن حتي لا تشتعل الطبيعه بماده غير ماده المرض لي ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض  
 نافع له علاج الربع الا لزوم حال هذه الحي علي ما اخبرنا به من قبل والقانون فيها بحاسن للقانون في  
 الربع المفترة وانما يخالف في اشياء بسيرة من ذلك ان المبل الي الاعتدال في المسخنة والي التدبير في هذه اولي للزوم  
 الحي فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكتجبين والجلنجبين والسكتجبين البروري وما الاصول المعتدل  
 والافشجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان الماده محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في الحوم  
 في هذه العله اقل

## فصل في الحي السدس والسبع ونحو ذلك وتسمي باليونانية فيما طوس وقوم

### يسمون امثال هذه دواره

فاعلم ان هذه تتولد من ماده بجانبه مادة الربع لكثرتها اغلظ واقل واكثر ما تكون تكون من سودا بلغمية واما  
 السدس والسبع وما ورا ذلك فان بقراط يذكّر وجالينوس يقول ماريت في عري منه شبا بل ولا ريت خسا جليا  
 قويا انما هي حي كالغنية قالوا ولا بعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجري عليه اوجب  
 حي فاذا عود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحي ولو ترك اصلح كان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته  
 عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها ثمال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العله هذا المعني حتي  
 لا يقع غلط علي ان جالينوس كالمكر لوجود هذه الحيات كالملوجب ان يكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد  
 حقف القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك تبين التعذر ولا واضح الاستحالة حتي يحتاج ان يرجع فيه الي  
 القابل والا فويل التي قالها بقراط في باب هذه الحيات ان السبع طوبله وليست قتاله والتسع اطول منها وليست قتاله  
 وقال ان الحاسية اردي الحيات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كل تعلمون وانا اظن لهذا القول وجهها  
 ما وهوان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الحاسية موضوع قضيه مهملة لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان  
 من الحاسية صنف من اردا الحيات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معني قوله ذلك ان الحيات اذا طالت واذت  
 واختلطت واختلفت ثادت كثيرا لا اشتعال الاعضا الربسة والي الدق ومن شان امثال هذه الحيات ان تقف في  
 اخرها علي نمط واحد واكثر ذلك علي الربع وقد بينا هذا لكثرتها انما تؤدي الي الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي  
 الرطوبات كثرة واما اذا كان الدوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد توارثت لم تبق للاخلاط  
 رمادية الا اقل والا فغلظ وذلك بوجب ان تكون النوبة ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا خسا وفي مثل هذه الحال بالحي  
 ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل وبصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم بعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما  
 قبله لقلتها في اواخر الدق وبعرض لتلك الرمادية عفونه فتحدث حي وقد نهكت الحي الدقيه البدن فتكون  
 رديه من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا بسير فانه حرقه بسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد  
 الحي وتضاعفها ولا يجب ان يذكر امراضا لم تنفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحمي كثره  
 ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من ماده خامسة فان السودا انما دارت ربعا لا لنفس انها سودا بل  
 لاجل



لاجل انها قلبيلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سودا قلبيله غليظة تعرض لها العفونة وليس لتقابل ان يقول بجون في البلغم ان يصير لها نوية اخري اذا غلط وقل فان التجويز امر واسع قلبا يتكفى من الزام تقبضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يبرط ولم يسمع ولم يشهده بحرب او عالم لتجويز مثل ما شهد به مثل بقرط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم تضطر كذلك لي ان نقول ان هاهنا خلطا اخر **علاج** اصناف هذه الجباب **علاج** بقرط هذه العلة من علاج الربع البلغمي وتحتاج في علاجها الي فصل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هاضم لتخلل به المادة الغليظة وتضع وتحتاج ايضا الي تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وهما كالمعتادين ولما لم تكن هذه الجباب بحيث توهي القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل علي المريض الصوم مدة وان تنالا في ذلك كلما شئنا بان نغذوا بها بجمود غذاوه وبسرع وبكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن اتفع المعالجات لذلك التي بالخرق ويزن العجل والعجل المخرب وجوز التي وبرر السرمق والاستغراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريف بالادوية وبالجمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

### فصل في حمى الدق

ثم قد علمت ان في الاعضا رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولتطهير المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو ميثوق في الاعضا كاطل وهذا ان قسمان واو لهما مادة حمي العفونة او حمي الغليان كما علمت اذ كان غذا ليس كله ينفق كل يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذا اي اجتذبت الي المواضع الذي في ابدال لما يتصل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدا بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزا الاعضا المتشابهة الاجزا من اول الخلقة ويبطلانها تصير الي التفرق والتبرؤ ومثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرحة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزا قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضا الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق علي ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الي الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان يسبب القلب وكذلك حال الرية والمعدة لكنه ما دام بقيت الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضا وخصوصا من القلب كل بقيت المصباح الادهان المصبوبة في المسرحة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وبالبنوانية اقبطقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا فثبت الرطوبات التي في من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي في من القسم الثاني وفي افادها كما اذا افقت الشعلة الدهن المفرغ في المسرحة واخذت تغني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا ومارسوس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهت الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الي ان بدت اللحم فاذا فثبتت هذه واخذت تغني الرطوبات التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبال ورطوباته الاصلية كان الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمحشوب وبالبنوانية ويختس وهذه العلة من الجباب التي لا نوابس لها ولا اوثان نوابس وقد نال قوم اما ان يكون تغلق الحمي الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضا الاصلية كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق علي سبيل انه بقيت ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سوا وان عني ان اول ما يقبضه الدق في الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمي يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض الدق ايشا فتكون الاعضا الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم علي مر الايام تسخن الاعضا الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمي يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تغلفه مثل النار فانها تلقي الخطب علي وجهين احدهما وجه تسخين له وتخير فيه والثاني علي سبيل اشتعال وحمي العفونة والوزم تنتقل كثير الي الدق بشدة الحمي وشدة تلطيف غذا فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطليه والاضدية وخصوصا في امراض اعضا مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطراب الطبيب لسقوط القوة وتراثر الغشي الي سقي اللحم وما اللحم ودوا المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج اليته **علامات** **علاج** اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا علي حال واحدة واما مجلسهم فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتداء ما يمس يكون اهدا فاذا بقي عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولدع ولم يزل تغوا ويكون الخش ما فيه مواضع العروق والشرابين وتكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها غذا اغتمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم وكذلك ما يعرض للجها من الاطبا ان ينفعوهم غذا لما يعرض منه من هذا العارض فبهلكوهم كل نمووا الشعلة عند اصابه الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذا في سائر الجباب ليس لاحاله بوجوب هذا الانتقاد وان اوجب اضطراب حركات للتطبيع وهذا الانتقاد لا يكون كانتقاد سائر الجباب بعد تضاعف ولا علي ادوار معلومة بل كل يغذوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شي من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمي اليوم الي حمي الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تاخذ الحمي بعد اثنتي عشرة ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمي اثنتي عشرة ساعة ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الي الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقا حرارة باسسه بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافز بزيادة في الذبول والصفاء علي ما توجبه تلك العلة ودهنيته في المول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيبدل عليه التضاعف



الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبهة بالعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة **❦** علامات الذبول **❦** واما علامات الذبول فان الحي اذا اندفعت الي الذبول اشتدت صلابة الغضض وضعفه وصغره وتوانته وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق او راما لا تتخلل فان ذلك اعني التواتر بزيادة جدا وكذلك السرعة وبصير النقيض من جنس المعروف يذهب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا فانها لا تميل الي مثل ذلك وبظهر في المبول دهانه وصفايح وناخذ العين في الغور فاذا انتهت الذبول اشتد غورها وكثر الرمص البابس وبقيت حروف العظام من كل عضو في الوجه وتلطأ الصدغان ويذهب جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحرافات الشمس وبودي الي ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسية متخمة من غير نوم وبدت الانف وبطول الشعر وبظهر الفل وبيري بطنه قد تحلواصف بالظهر كانه جلد بايس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انجذبت الاظفار وتقوست فقد انتهت واخذ في المقتت واذا حصل في المقتت ذابت الغضاريف **❦** علاج الدق **❦** الغرض في علاج حي الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احد هما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقرص الكافورية والطحالبش وحقوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يربط كفته بسخن فيجب ان تراعي ذلك وان دعت الحاجة الي قوي في التبريد ولم يكن الاميبسا قرن به او قدم عليه او عقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الي قوي في الترطيب سارع فيه كل اللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه ويعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من قنون مختلفة توافق من اشتدت به الحي جدا فالواجب ان تبدأ وتسقيه اقرص الكافور وما يجري نجرها في السكجيين تحرا ومع طلوع الشمس ما الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بما الرمان وعند المبيت لعاب بزر قنونا ان لم يكون مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن يقول مبردة ومن اقرص مثل اقرص الكافور ومن اضددة مبردة ومن رخت ونحوها وتبريد هواهم حتي في الشتاء فان لم يحترق اخفف عليه الدثار فان تبريد هوا به افضل شي ومثل الباسه المصنعات المكفرة واشحامه ما فيه ورد وكافور وصندل وقواكه باردة وشاهسفر مرشوش بها الورد والتبخير بالمرق والحمام ويجب ان لا يبالغ في المسك الاضددة المبردة جدا على الاغصا القرينة من اعضا النفس فرعا اذير ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الي الراحة والنوم والدعة والفرج ويحتمل ما يقضيه وما يحزنه وما ينجو والجوع والعطش الطويل والاضددة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العطلة فانها احضر نفعها وخصوصا علي الصدر وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التبريد لئلا يبدى الدواء فسدن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديد لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضا النفس لم يبعد ان يخذل الحجاب وغيره فيصنع عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذيه لبنية وناكهية وازينات ومن رخت وضادات ونشوات وسعوطات وراحة ودعه وان لا يحمل عليه في جوع او عطش **❦** في ذكر الادوية المبردة لهم **❦** اما المرطبة منها فجميعها غذاية او تغلب عليها الغذاءية مثل ما الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين من قوايمها وانباها ويغسل بها بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلثا فما فوقها حتي تنقني وتنظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل تخفيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب الجباب الحادة ومثل لعاب بزر قنونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بها بقاوم الخلتين من مزج بها كثير وببعض المرطبات المائية واللبان الاثني بوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة حتي ان قوما فضلوا تبريدها علي تبريد تخفيض البقر لكنها توافق من ليس به الاحي دق ولا مادة ولا خلط متهيج للعقوة ويجب ان يحد ثخين اللبن وما يهتبه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان سبب تسخنها فامسك عنه باياما وعالج فيها بالاقرص ومياه الفواكه ثم عاودوا ما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها مثل الاقرص المعلومة الموصوفة اعني اقرص الكافور واقرص البسد الباردة ومثل اقرص بهذه الصفة **❦** ونسخته **❦** بوخذ طباشير طين ارميني من كل واحد اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحما والخيار والقرع والكهرمان من كل واحد ثلثة دراهم ياخذ منه اقرص والشرية وزن درهم وفي جبهه جدا **❦** وايضا **❦** قريبة منها وذلك ان بوخذ لسان الحجل نشاصغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارميني طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحما من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القننا من كل واحد سبعة رب السوس عشرة بجن بلعاب بزر قنونا **❦** ترتب اخر **❦** واما المروخات والاطلبة والضادات المبردة والنشوات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات يدهي القرع والخشخاش والنبيلوفر والخلاف والبنفسج واما المغاراش المبردة المرطبة فهي التي تكون مهيطة جدا من ادم مرشوش بها الورد او كتمان من جنس ما يحمل بطرسنان ويكون خشوة ما لا يسخن بل يكون من جنس اللتان الخالوج يجدد دايم او تكون مغاراش من ادم قد ملبت ما بعد ان يكون عليها تضر بب بسيط الماء بسطا ويمنع تركه وتكون يقرب الغرائش المائية ويحار بها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وفي العالم والبقول الرطبة والرباحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك **❦** في ذكر الادوية المرطبة لهم **❦** اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والتخفيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلبة وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السلق وبببب المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا فلا يلبس بعد لبس التماسك لئلا يسخن الماعز ويجب ان يكون علفها من حشائش ويقول باردة رطبة كل تعلم فانها خصوصا لبس الاتي تغلق الدق ان كان له فاع ولا ابشار عليه الا ان تمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصله والملي نافع لهم من اول الدق الي اخره ولين المسارضا اوفق للجميع والقانون في سقي التخفيض مقارب لذلك ايضا والاوي ان يبتدي من وزن عشرة دراهم الي ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة ولك ان تخطط بها شي من الاقرص



الاقراص المبردة ولك ان تزيد علي المبلغ المذكور في السقبة الاولى والاخره ان اعانت القوة علي الهضم واما الازن  
 نافضله ما كان فانرا لا حرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوي البقول والحشائش المبردة المرطبة ولا يكون بحيث  
 يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان تكون الازن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الازن البارد لم يضر عليه  
 ولكن المانع من ذلك تضعف ابدانهم وكافتها واما في اوائل امريهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه  
 ذلك مع تزيد بسير بوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خفيف ان يقع في دق الشيخوخه وذلك  
 في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الي ذلك  
 الدق واما ما كنا فيه من حدثت الازن فان الاضوب ان يبداء بها هو حار الي حد ويندرج الي البارد المعتدل البارد  
 الخفيف فان هذا التدرج يجعل البدن قابلا للبارد اذا لا ما يكون يورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن  
 يستفيد بالما الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان كثر الازن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل  
 برفق لئلا تسقط القوة وان تناول ما الشعير قبل الازن بساعتين كان صوابا وان قدم الازن بعد حلب اللبن علي  
 بدنه علي ما سنذكره لا يوسع بخاري الغذاء ثم تناول ما الشعير وما يشفيه ثم صير ثم استعمال الازن ليعسط الغذاء كان  
 جيدا ويستعمل بعد الازن والحمام القوي بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذ من  
 دهن القرع وكذلك دهن النبلور ودهن القرع وان انتقل من بعد الازن الي ما يكون اميل الي برد قليل محتال ثم  
 يدهن كان صوابا وان قدم الادهان ويجعلها ثم دخل ما ابرد بسير كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدرج  
 فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الازن الحار في ما بارد دفعه من غير تدرج  
 فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصيه بالرفق اقل خطرا من غس المريض فيه دفعه واقل منفعة وليكن  
 البرد قدر برد ما الصبغ الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن علي اعضائه ان لم يكن  
 ضعيفا او المزوج منه بالما ان كان ضعيفا ثم استعمال الازن كان صوابا فان حلب اللبن علي البدن شديد الترطيب  
 والالبان الجيدة للحلب في المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولي ان يبيت علي تخرج من الادهان المذكورة  
 للبدن كله وللانفاس واما الحمام فلا يرخض له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يغير النفس ويكون  
 الحار ماوه دون هوايه وتكون حراره ما به فانره بحيث تنفذ ولا تؤذي ولا تعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهبة للعقوة  
 وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يبراد ان يندسط المهضوم منه في البدن  
 وان لا يطيل فيه بل يقارقه بسرعة واذا فارق تناول شيئا من المرطبات ومن الاحساس التي لا تصدق المخذة من الشعير  
 واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكتة بها الشعير وما الرابب وبالباب والابن ويجب ان يكون ادخالهم  
 الحمام ثم اخراجهم علي جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع اخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب  
 ان ينقل الي الحمام في تحنة محولة مغروشه فيها فرش مهاد حتي يوا في به البيت الاول فينقل الي مضربه لئنه مما  
 يصلح للحمام وتزج ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في أحدها الا قدر النقل وانفاس فليله وقدر  
 نزول الثياب ثم يدخل البيت الثالث علي ان لا يكون شديد الحرارة ويقوم فيه قدر احتسائه لالازن هذا ما قبل  
 والاحب الي ان يكون ايزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الازن البارد زمل بمندبل او بقرجه ذات طاقين ونقل  
 الي فراشه ومحمته ونشف عرقه بمندبل ودهن وغذي في تغذية احباب الدق يجب ان يفرق عليهم الغذاء  
 ولا يطعموا شيعة دفعه واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ما الشعير او الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعة في الما  
 البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ونحفظ البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ  
 الغسلطيني وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي واذا احس ناقبال فلا بأس باطعامه الحبيب الرطب الغبر المالح وان كانت  
 القوة تضعف لم يكن بأس بان يطعم مرقه زباجه مطبوخة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطهوج وربما  
 احتج الي ان يسقي شيئا من الشراب الرقيق مزوجا بها كثير وربما احتج الي ان يطعم مصوصات من لحم الدراج  
 والطهوج والقمح والفراريج وهلا ما حامضا او قريبا حامضا من لحم الجدي او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم  
 وخل المصوص والقرص نافع لهم ومقوي مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة  
 الحامضة او من صفرة ببيض نيم ششت واذا تمادي به الضعف الي الغشي احتج الي ان يغذي بها لحم ما خوذ من اضلاع  
 جدي يملح قليل بصفي وتصب عليه مثل جبهة ما التناح ومثل نصف عشرة من شراب ريحاني ويسقي مغترا فاما الما  
 البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا بأس ان تسقيه اباه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيها دون  
 الشراسيف او تكون في البدن كهوسات عفنة كهوسات نية تحتاج جبهة الي نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان  
 ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقلا من السرسام او البرسام وهذا اولي بان يحرم معه سقي البارد من  
 غيره فان الدق اذا ورد علي امراض ناهكة للقوة مرخبة اباه ما يذيله للعظم واللحم ورد علي ضعف فاذا طابقت علي  
 الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو بشارك هذا الجنس في البهس ويخالفه في الحر والبرد  
 ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الما البالغ البرد والكثر  
 قد يضرهم في كل حال وفسد غريزة اعضابهم الاصلية وربما تجل موتهم او نقلهم الي الضرب الاخر من الدق في  
 قد ارك احوال تنبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدرج في ذلك غذا ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج  
 ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجه اولي ان يجعل ما شعيرهم ما السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ  
 او عود مسلو مكرر او اولي مطبوخ بالرضف او بالنار وحدها حتي تذهب ما ببتة وخصوصا مع الجاورس  
 وليست هذه الاقراص وتسخن بوجد طين ارمي خمسة شاه يلو ط مقلو ورد اربعة اربعة طباشير كهربا  
 ثلثة ثلثة بزر الحاش مقشرا حب الا مبر بار باريس من كل واحد ستة بقرص بعصارة السفرجل ويسقي بها الكثيري  
 فداة وعند النوم يسقي بزر قطنون مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادي الي عولج  
 الحج بالحقن التي نعرفها فذلك اوف



فصل في دق الشيخوخه

قد جرت العادة بان يذكر وادق الشيخوخه بعد حي الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاده ودق الشيخوخه معناه استبدال البس على المزاج من غير حي وقد يكون مع اعتدالي الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول والبس والمستعملون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان علي انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستعمل مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذيه عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر العم ومن هذا الباب شرب ما بارد في غير وقته او علي ضعف من البدن مع حي او في حاله النهوه او عقب رباضة حلت القوة وفقدت المسام وحرضت علي اجتذاب الماء البارد الي الاحشاء دفعه او بخارات رديه باردة تنصعد الي القلب فتبرد مزاجه واما حراره تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزيه وتعقب بردها وبسها وقد ينفع الاستغراغات وقد يجلب هذه العلة الاقراط في تدبير اصحاب الحيات كما يشرب بها بضمده وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة كان للوت حيلة في العلامات في هاولا تري فيهم علامات الذبول والقشف ولا يري فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حيات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متغافا الا ان يشتد الضعف فيأخذ النبض في التناثر وخصوصا من اصابتهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا ما يربا ويكونون في احوالهم كالماشايخ في علاج دق الشيخوخه في انما تعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم علي رجائا لا يستحكم وعند ما استحكم علي رجائا يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات علي ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقب الاكل اسقطت القوة والحقي المأخذه من الرووس والاكارع والحصى والحظله المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشي مع دهن البان ويستعمل الدلك علي التغبه واللبن المرتقع شديد النفع لهم والعسل غايه في نفعهم كما انه غايه في مضرة اصحاب حي الدق وكل غذا مرطب سلس الفاذ سريعا الاجتذاب لا لزوجه فيه مثل ما اللحم وصغره البيض النجس والشرب الرقيق العطر الغليل المقدار شديدا المواقفه لهم ويجب ان تراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يستحسن من الروايج والانفحة والمروحات والاغذيه وغير ذلك

فصل في حميات الربا وما يجانسها ويحي المجدري والحصية  
كلام في حي الربا

قد يعرض للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض لنا من استحاله في كيمياته الي حي وبرد ومن استحاله في طبيعته الي اجون وعنى كل باجن الماء وبنين ويعنى كل ان الماء لا يعنى علي حال بساطته بل لما يتخالطه من اجسام ارضيه خبيثه تخرج به وتحدث للجملة كيميه رديه كذلك الهوا لا يعنى علي حال بساطته بل لما يتخالطه من اجزائه رديه تخرج به وتحدث للجملة كيميه رديه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقطت الي الموضع الجيد ادخلته رديه من مواضع نايه فيها بطايع اجنة او اجسام متخبيئه في ملاحم او اوبا قتاله لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قربا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بحزبانها فاعدت الماء والهوا والحيات الحاديه بسبب الهوا البابس اقل من امثالها الحاديه من الهوا الرطب الا ان الصغرا تكون في الهوا البابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبايه فيكون من الهوا الكدر الرطب والحيات في الهوا الرطب اكثر لكنها اقل حده واطول مدة واما في الصيف البابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حده واسرع فضلا وافضل للفصول ما حفظ طبيعه ومبدأ جميع هذه التعبيرات هيات من هيات الفلك ترجية اجبا لا تشعر نحن بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الي بيته بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماويه والقرب احوال ارضيه واذا اوجبت القوي الفعالة السماويه والقوي المنفعلة ترطبا شديدا للهوا يرفع اجزائه وادخله اليه وبثها فيه ويعقبها بحراره ضعيفه وصار الهوا بهذه المنزل حل علي القلب فاقصد مزاج الروح الذي فيه وعنى ما يحويه من رطوبه وحدثت حراره خارجة عى الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حي وبابيه وعت خلينا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مسعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون محتليه اخلاطا رديه فان النقي لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفه ايضا منفعلة منه مثل التي اكثر الجاع والابدان الواسعة السيل الرطبه الكثيره الاستحمام في العلامات في هذه الحي تكون هاديه الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكه تستشعر منها جرافه واشتعال قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره وبضيق كثيرا وبنين كثيرا وشده عطش وجفون لسان وقد تكون مع غثبان او سقوط شهوه ان لم يقاومها بالاكل صرا اهلكه ووجع فواد وعظم حال وكرب شديد وتلهم وربما كان سعال بايس وسقوط قوة وناقة علي الغشي واختلاط عقل وتهدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا بدن وفقر وربما عرض معها بثر احمر واشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا او يشتد في الاكثر ليللا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقا وبختلف الممار وغيره ويكون برز ليلها سمجا غير طبيعي وربما كان سوداوبا واكثره يكون زيد ما منتنا وفيه شي من جنس ما يذوب ويكون بوله ما يربا سوداوبا وكثيرا ما يبقيا السودا واما الصغرا فاكث في ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحي فيقدي مع الاعراض المذكوره بقوتها ويوصل الامر الي الغشي وبرد الاطراف ولبثر غس والتشيخ والكراز وقد يكون من هذه الحميات الوبايه ما لا يشعر فيها الغليل ولا الحاس الغريب بكثير حراره ولا بتغير النبض والماء كثير بغبر ومع ذلك فانها تكون مهلكة



بسرعة تدفئ في أطبائها وأكث من تنفيس نفسه من هبولا ومن الأولي يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب **✽** علامات الوباء **✽** مما يدل على الوباء من الأشياء التي تجري بحري الأسباب أن يكثر الرجوع والشهيق في أوائل الخريف وفي أبلون فانه منذ ما لبوا الحادث اندثار السبب وإذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين أيا ما وكلما رابت خشونة من الهوا وضبابية وظلمت مطرا ووجدته مغبرا يابس لا يهبط فاعلم أن مزاج الشتاء فاسد وأما الوباء الصبغي الحديث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برده ثم إذا رابت الجنوب يكثر ويكدر الهوا أيا ما ثم يصنفوا بعده أسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل ومدة نهار وجمدة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حميات الوباء والجديري ونحوه وكذلك إذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبرا لا يحترق وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونمازك فهو علامة وباء وكذلك إذا رابت الهوا بتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة وبصنوا الهوا يوما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما آخر ويطلع في جليلاب من الغيرة فاحكم بأن وباء يحدث وأما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فتدل أن تري الضفادع قد كثرت وتري الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك أن تري الغار والحجوانات التي تسكن قعر الأرض تهرب إلى ظاهر الأرض سدة مسددة وتري الحيوان الذكي الطبع مثل اللغف ونحوه يهرب من عشه وينسافر عنه وربما ترك بيضه **✽** في معالجات الحمى الوبائية **✽** جملة علاجهم التجفيف وذلك بالقصد والاسهال ويجب أن تبادر فيها إلى الاستفرغ فان كانت المادة الغالمة دموية فصعدوا وان كانت اخلاطا أخرى استفرغوا ويجب أن تبرد بيوثهم وتصلح أهويتها أما تبريد بيوثهم فبأن يحف بالفواكه والربا حبي الباردة وأطراف الشجر الباردة والخاخ والتفوحات المأخوذة من الفواكه الباردة والريح من الكافور وما الورد والصندل وبرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا مما الورد والخلاف والفيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاضات لئلا فهو أجود وأما اصلاح الهوا فستذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والريوب الباردة وما الرباب والرابب المنزوع الزيت وما ورد ديف فيه مصل حامض طيب والخل بالما أيضا والماء البارد الكثير دفعه نافع جدا وأما القليل المتتابع فربما يصح حرارة فان تمادي الأمر إلى أن تفقد الشراسيف وتبرد الاطراف وبطول السهر والاختلاط وتري الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة إلى خارج وإذا سقطت الشهوة أجزوا على الأكل فان أكثر من يشجع على ذلك ويأكل قسرا بقليل ويعيش فلا بد من إجبارهم على الغذاء ويجب أن تكون اغذيتهم من الحوامض والجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم تكون ابضا رديه فتقص كثيرها من حيث الرداء وتضر ايضا من حيث الامتلاء وأما اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاحتيا وبعضه بحسب الاحتيا والمريض اما الذي بحسب الاحتيا فيكون الغرض فيه أن يجفف الهوا ويطيب وتمنع عفونته بأي شي كان فيصالح العود الحام والعنبر والندندر والمسك والقسط الحلو والمبغية والسندروس والحلتيت وعكس القرنفل والمصطكي وعكس البطام والاذن والاسارون وقد ينضد من هذه مركبات وبرش البيت بالخل والحلتيت وأما بحسب الاحتيا أيضا المحمومين والمريض فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الزمان والاس والتفاح والسفوج والابنوس والساذج والطرن والربا س ويجب أن يكثر التبخير بذلك **✽** في التفريز من الوباء **✽** يجب أن يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية وبما لا تدبيره إلى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء إلا الرضا فيجب أن لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا بصابر على العطش وبصالح الهوا بما ذكرناه وبما الغذاء إلى الحوضات بقليل منه وليكون اللحم الذي يستعمل مطموحا في الحوضات ويتناول من الهلام والقرص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وما الحصر وما اللبوا وما الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر الخلل والحلتيت مما ينفعهم وتمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثر وديطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع

### فصل في الجديري

قد يحدث في الدم غلبان على سبيل عفونة ما من جنس الغلبات التي تعرض للعصارات عروضا تصير بها إلى تغير أجزائها بعضها على بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم لينفص عنه ما يخالطه من بيا باغذية الطبعي الذي كان في وقت الحمل أو تولد فيه بعد ذلك من الأغذية العسكرة والردية التي تسخف قوامه وتنشوة إلى أن يحصل له جوهر متقوم اقوي من الاول وأظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقهه شرابا متشابه الجوهر وقد بغض الرغوة الهوائية والنقل الأرضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا وأردا من خارج مشورا مشورا يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غلبان ونشيش مثل ما بعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكليبات والظلام فان الجديري والحصبة من جملة الامراض الوافدة وتكثر في عقب الجناب إذا كثرت هبوبها والبدن المستعد للجديري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والليل اخراج الدم بالقصد ومن الأغذية اغذيه توقع في الجديري سريعا وخصوصا إذا لم تكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذيه مسخنة مثل الالبان وخصوصا اللبن اللقاح والرمك إذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا أو ادوية حارة وكان الجديري ضرب من البخران وأكثر ما بعرض الجديري بعرض للصديان ثم للشبان ونقل عروضة للشبان إلا لاسباب قويه وفي بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة أكثر من عروضه في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع أكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصا إذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجديري ليس انما بعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل بعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزا الظاهرة والمأظنة حتى الحب والاعصاب وإذا ظهر الجديري أورث حكة ثم تظهر اشبا كروس الابرجا وزسبه ثم تخرج وتتهيأ مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكر يشبه مختلفه الألوان ثم تسقط وربما انتقل الجديري إلى الفلجوني وماشرا إلى ديبلة تجمع المدة وأكثر ما يظهر بطهر وله لون الفلجوني ولكنه ربما خرج على اللون مختلفه زباديه وينفسجه وسود فان الجديري له اصنان واللوان فنه أبيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه في السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكل ما



ازداد ميله الى السواد فهو اردي وكل ما مال عنه فهو اميل عن الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العده كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمي قوي الحمي تنقصي مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار والكثيره العده المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي تنصل بعضها ببعض حتي تحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي رديه وكذلك المضاعفه الكبار التي تكون في جون الواحدة منها جذرية اخري واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهت في ابتدا الامر سلامه فقد يخشي عليها ان يعسر نضجها ويسومعها حال العليل ويتادي بها الي الهلاك لان السبب فيه غلط المادة ومن اصناف الردي الخون الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر ناره بطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللجوج الذي لا ينفك الاقبال عنه عن ضعف قوه وعن اخضرار عضوا وسوداده بهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوه بل تزايد معهما القوه لم يكن مهلكا لكنه ربما وقع في قروح وما يجري مجراها وان تكون حمي ثم جذري اسم من ان يكون جذري سابق ثم يلحقه ونظرا عليه حمي واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجذور نفسه وصونه فانهما اذا بقيا جديدين كان الامر سليما واذا رايت المجذور يتتابع نفسه وكذلك المحسوب فاحدس سقوط قوه او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش بشده والكرب بلخ والظاهر يبرد والجذري او الحصبه تنحصر فقد اذن العليل بالهلاك وبوكه ذلك ان يكون الجذري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجذري يموت اختناقا او ظهورا من الحنات وقد يموتون لسقوط القوه بالسخن والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجذري والحصبه يغور فاعلم انه سيعشي علي العليل واذا اسرع الي بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما اذا كان هناك سقوط قوه واختلاف اخضر دموي وغسالي مع سقوط قوه والحجب شي بين الجذري والحصبه وفي اسم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة لاندفاع مرتين في اليوم الرصاصي هو الجذري الذي يثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويبدل علي مادة غليظة لاندفع الي الاطراف في علامات ظهور الجذري قد يتقدم ظهور الجذري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم ونحس شديدا في الاعضاء وثقل عام وجهه في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمط وتثاوب مع ضيق نفس وجمه صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وجفون ثم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمي مطبقة

### فصل في الحصبه

اعلم ان الحصبه كانتا جذري صغراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبه صفراويه وانها اصغر حجما واكلها لا تتجاوز الجلد ولا يكون لها سمك بعينه وخصوصا في اوائله والجذري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وفي اقل من الجذري واقل بعرض العين من الجذري وعلامات ظهورها قريبه من علامات ظهور الجذري لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشده ووجع الظهر اقل لان ميله في الجذري للامتلاء الدموي الممده العرن الموضوع علي الظهر فان تولد الجذري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبه لشده رداءه الدم الفاسد القليل في الحصبه في الاكثر تخرج دفعة والجذري شيئا بعد شيئا وعلامات سلامتها مثل علامات سلامه الجذري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم في الصلب والاصفر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو نائل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي في العلاج يجب في الجذري ان تبادر فتخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبه مع امتلاء من الدم ومده ذلك الي الرابع فاذا برز الجذري فلا ينبغي ان تشغل بالنقصان المهم الا ان تجد شده امتلاء وغلبه ماده فيقصده مقدار ما يخفف واولف ما تستعمل في هذه العلة الفصد وان قصد عرن الانف نفع منفعه الرعاف وحسي النواج العاليه عن غلبه الجذري وكان اسهل علي الصبيان في اذا وجب الفصد فلم يقصده ايضا بالقام خيف فساد طرن وكذلك قد يخاف مثله علي من تدام تطيبته جدا ويجب ان يغذي فيهما اولاهما فيه تقويه مع ردع وتطفيه من غير عقل للطبيعه وتغليظ الدم مثل العنابه بالمر الهندي والطلع والعدس اسنيد باجه وما فيه تلبين غير شديده ولذلك يجب ان يكون مع هذه القهر الهندي وما يوافقه والقرع والبطيخ الرقي بل يجب ان تكون الطبيعه لينه في الاول وافضل ما يلين به القهر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشبر خشت مع رفق واحتراز او ترجيبي او نوع الاجاص وقد ينفع ان يسقي مع اول آثار الجذري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديده المنفعه في مثل هذا الوقت فاذا تماذت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجذري بظهور فزما كان التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به علي الاعضاء الرئيسيه وما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكرا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يغلبه ويفتح السدد مثل الرزبانج والكرفس مع السكم عصارة او طبع اصول وبزور وبما اشم شيئا من ائزعفران وما التين جدد جدا فان التين شديده الدفع الي الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرنه في وما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المنسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المنقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم بطبخ بنصف رطل ما الي ان يبقى ربع رطل ويسقي وما هو شديده المعونه علي اظهار الجذري ان يوخذ من التينبات الصغرى سبعة دراهم ومن العدس المنقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرزبانج دراهم درهين بطبخ برطل ونصف ما حتي يبقى منه قريب من الثلث ويصفي ويسقي منه فبفتح الحرارة عن نواج القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البنته ويجب ان يبتدر ويبعد من الهوا البارد وخصوصا في الشتاء ويجعل به ما يعمل بالسترق فان البرد يسد المسام ويبرد المواد الي ورا وكثرة شرب الماء المبرد بالشخ وداخل لطيش ردي جدا له وربما كان الفصد رديا لا استرداده وصرفه ما يبرز فليبتون بعد يومين وثلثه واذا عرض من التشنج والتسخن كالعشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهوا المنشوق خاصه والقرع الي رايحه الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للتحيش او الهوا البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونه بالتسخن او بتركة التبريد



القيء به ومبادرته الى الخروج لا تجدد معه خفة بل تجدد الحرارة مشتعله واللسان الى السواد فإياك والتسخين وبحسب  
 ان يجنب الحار الجدي والخصبة تضديد البطن فان في ذلك خطرين ان يصبغ النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي  
 وبول دم وفي اخره بحسب ان تحفظ الطبيعة وبطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء وبدل  
 العدس الخشن بالقر الهندى العدس الخشن بما الرمان والسمان والحصرم او نحوه  $\text{١٠}$  فاما الادوية المغلظة للدم المبردة  
 له المانعة اياه عن الغليان الماسور بها في الاول فمثل رب الربياس والحصرم ومبابة العواكه الباردة وشراب الكدر خاصة  
 وشراب الطلع والطلع نفسه والجوار وشراب الكدر نسج كثره ذكرناها في اقربا ذين ونحن نذكرها هنا نسخة  
 عجبية قوية وهي التي تتخذ بها الرباب الخشن وقوته شديدة جدا  $\text{١٠}$  ونسخته  $\text{١٠}$  يوخد من رب الكدر جزان فان  
 لم يخف اخذ الكدر ونشر واخذ نشارنه او دن واخذ مدقوقة واديف مع نصفه صمدل في الخل المقطر او في ما الحصرم  
 الصرى اياها ثم طبخ فيها بالرفق مع طول حتى يتفرا ثم بعض ويوخد من العصارة وكلها كان الخل او ما الحصرم  
 اكثر فهو اجود ثم يوخد ما الدوغ الخشن المنزوع من جنبته الدوغ اما بترويق بالغ او بطبخ كماله ما الجبن حتى  
 تغزل المايهه ثم يوخد دقيقت الشعير ويوخد منه ومن ما الرباب فقاع ويخمض ذلك الفقاع ثم يبرق ثم يحدد اتخاذ  
 الفقاع منه ومن دقيقت الشعير ويخمض وكلما كرر كان اجود فبوخذ منه خمسة اجزا ويوخد من ما الكثيرى الصبي  
 وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الرمان الحامض وما التناخ الحامض الكثير الما وما الزعرور وما اللها وما الاجاص  
 الحامض وما الطلع المنصهر وما الكندر الطري وما التوت الشاي الذي لم يفسخ تمام الفصح وما المشمش الى الحامض  
 وعصارة الحصرم وعصارة الربياس وعصارة عسل الج الكرم وعصارة الورد الفارسى وعصارة النبلوفر وعصارة البنفسج  
 من كل واحد ثلث جز ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارج من كل واحد ثلثي جز ومن عصارة الكزبرة  
 وثلث وورق الخشخاش الرطب والهندبا والمقله الخفا من كل واحد ربع جز ومن عصارة ورق الخلال وورق التناخ  
 وورق الكثيرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جز ومن عصارة لحية التيس ومن الورد  
 الرباس ومن النبلوفر الرباس ومن عصارة الامير ياريس الرباس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجمان والنبلوفر والورد  
 من كل واحد نصف عشر جز ومن عصارة التناخ الرطب صدى جز ومن عصارة الامير ياريس الرطب نصف جز يجمع  
 الادوية والعصارات وقر كب على النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثه اجزا  
 ومن حب الرمان ثلثه اجزا ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويهرس بقوة ويصفي  
 ويوخد من الكافور لكل وزن ثلثها به درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويد على اصل قرعه او قنينه ويصب عليه الدوا  
 بالرفق ثم يصم راسه بشي شديده القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلي ثم يوخد ويخفض ويودع  
 يستوفه ويشد راسها ليل يصبغ الكافور ويطبخ والشرية منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبيل  
 والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا على قدر ما يري  $\text{١٠}$  واذا خرج الجدي بالقوام وجاوز السابع  
 وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يبقا بالرفق بابر من ذهب وتوخد الرطوبة بقطنة واما التليخ فلا بد منه واذا اردت  
 ان تملح فبعد الملح مما ففاته عن قريب من الكلبار المولدة فان ذلك يوجع بل صلح سواها ودعها ليعسد بها طريق الفم  
 ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتليخ امر لا بد منه بعد ان ينفخ  
 وذلك بما صلح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الما ما الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الورد والطرا والعدس ثم  
 ملح فهو غايه وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصمدل فان التليخ ينفخ ويخفف ويسقط بسرعة والتدخين  
 بالطرا نافع جدا  $\text{١٠}$  وفي الشتاء يجب ان تواصل الوقود من الطرا  $\text{١٠}$  واذا كان الجدي شديدا الرطوبة فلا بد من  
 التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدي والاهتمام بتخفيفه ان ينمو الجدي على دقيقت الارز  
 والجوارس والشعير والباقى واقفه ان تجعله حشو مضرة شفي تخفيفه تغذ فيه القوة وورق السوس جيد في ذلك  
 والدهن ردي في هذا الوقت ايضا لانه يجمع الجفان واذا اخذ الجدي يخفف فيجب ان يطلي بالعينه عليه كالادقه  
 المذكورة مع قوة من الزعفران  $\text{١٠}$  واذا عرضت قروح من الجدي نفهم المرهم الابيض وخصيصا مخلوطا بشي من  
 الكافور وحكاكه اصل القصب بما الورد او حكاكه عروق شجر الخلال او شجرة الزعرور وبها نفع نشر الاسفنداج والمراد اسفنج  
 واذا كانت في الانف خشك كرشه نفع القبروطي الماخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفنداج والاقلام  $\text{١٠}$   
 واستعمال الدهن بعد الجفان وعند التفرح جيد اما عند الجفان فما يسقط بسرعة واما عند التفرح فلا بد مادة المرهم  
 والمرهم الاجر جيد لقروح الجدي

### فصل في مراعاة الاعضاء وخطايتها عن افه الجدي والخصبة

الاعضاء التي تحب ان توقي افه الجدي في الحلق والعين والخصاشيم والريه والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما  
 العين فرمما ذهبت وربما عرض عليها بياض  $\text{١٠}$  واما الحلق فرمما عرض فيه خفاق وربما عرض من القروح ما يمنع  
 البلع في المري وربما نأدي الى اكله هناك قتالة واما الخصاشيم فرمما عرض فيها قروح تسد مجرى التنسيم  $\text{١٠}$  واما الريه  
 فرمما عرض فيها من بشور الجدي والخصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السبل اذا قرحت  $\text{١٠}$  واما الامعاء فرمما  
 عرض فيها  $\text{١٠}$  بعسر تلافيه واما حفظ العين فاجوده ان تكمل العين بالمري وما الكزبرة وقد جعل فيه سمان وكافور  
 وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكمل بكل مرما بها الكزبرة وما السماق يجعل فيه كافور وعصارة شجر  
 الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فاكلل بها الورد والكافور اوقف وقد ذكر ان الاكتحال بالقطر الابيض جبهه  
 جيد في ذلك  $\text{١٠}$  ودهن الفستق مما تستعمله الفسا في بلادنا بعد الجدي وحدوث افه في العين فيبلغ غمامه ان كانت  
 وبصلح العين والشياخ الابيض جيد عند ظهور البشور واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضغ حبه في  
 الابتدا ومص التوت الشاي والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ بشتكى وجعا فيها وحديث يجب ان يلعق ربه شيئا  
 بعد شي واما الخصاشيم فباطلها من الماميتا والصمدل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديدا المنفعة واما  
 حفظ الريه فلبس له كعقوت من العدس لئلا مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكث ما يجب ان يحفظ بعد



لا يتبدأ وهو بالقوايض في واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الربيعا و اقراص بزر الحماض

### فصل في قلع اثار الجديري

هذا سنتكلم فيه ايضا مره اخرى عند كلامنا في الزينه واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبه في ما يقع اثار الجديري اصول القصب المجفف دقيق الباقلي حكاكه خشب الحلان حكاكه اصول القصب العنزوت بزر البطيخ وقشوره المجففه الارز المغسول ما الشعير بياض البيض الطين المتخلل المر داسنج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن النستق شحم الجاربد هي الورد وما يشبهه الما الذي يكون في ظلف الجمل الذي يسوي فانه غايه في وما هو اقوي زيد البحر حجارة الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورت العظام المحرقه العظام الباليه بزر الجمل دقيق الجمل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيده المحسنه للونه الرمان الحلو الحص الشراب الطيب صفرة البيض النمبرشت مرقة الدج والقباج والدرا ريج والتدارج السمينه ويجب ان يدبهم صاحبه الاستحمام في ومن المركبات لذلك يؤخذ العظام المحرقه وبعر الغنم العتيق والخزن الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحص من كل واحد عشره ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب البابس عشرين يتخذ منه طلاهما البطيخ او بما القنابيري وما الشعير او ما الباقلي وبطيخه العضو يغسل من القند بطيخ البنفسج في اخره يؤخذ عرن جديد عظام باليه اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزا سوا يتخذ منه غره في وايضا ترمس وحص اسود

### فصل في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهره وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر اما تتادى الي القلب سخونتها دون عفونه ما فيها واكثر هذا عن اسباب ياديه فاما اذا نادت عفونتها الي القلب لعظمها او لغيرها فقد صارت الحمي من غير جنس حمي يوم في واكثر امثالها انما تكون من اسباب سابقه بدنية وامتلات وقد تكون من قروح تنبع البها مواد خبيثه وتحتبس في اللحم الرخوه واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنه فانها لا تكاد تكون من وصول السخونه الي القلب دون العفونه في وشر ما تكون الحميات عن الاورام الباطنه اذا كانت من جنس الحمره في بعض الاحشا فبشدت الوجع والعطش والالتهاب وبدل عليه دلائل محاطه المره الكثره للدم وهذه الاورام الباطنه مثل اورام الدماغ وحجبه والصاخ وفي الحلق احبانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلبه والمثانه والرحم والامعا وما يشبه ذلك في وقد تختلف حاياتها في الشده والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضاء الخبيثه فان حياه يكون اشد وما كان في الغشايه ونحوها كانت الحمي اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حياه اشد وما كان في جوار الاورده وحدها فان حياه اضعف ولا تخلوا هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الي اورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والاله اياها فبكون لكل خلط دور يلتهب به في واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمي بقدر علي ان النقا لم يبق وهذه الحميات اذا طالت ادت الي الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد في واما الحميايه فانها اذا استحكمت لم تنهل الي الدق

### فصل في علاماتها واحكامها

الحميات الورميه الباطنه توجد معها ثلثه اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل علي العضو العليل وعلامات واعراض تدل علي الماده في وعلامات واعراض تدل علي حال العليل في فاما الصنف الاول من العلامات فيمثل النبض المنتشاري والوجع الناحس للورم في نواحي الصدر في وكذلك السعال البابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الداله علي ورم في نواحي الصدر وبالجمله فان الوجع او النغل يكون في العضو ويكون سخن من سائر الاعضاء زياده سخونه غير معتاده ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحاره في الاعضاء العصبانيه واما الصنف الثاني فيمثل دلالة اشتداد الحمي غيبا علي ان العلة صغراويه واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسيلامته او تنذر بعطيه وقد تختلف الاورام الباطنه في ايجاب الحمي وقوتها ودوامها واقتارها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنه ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكليه فانها لم يست توجب دايميا بسبب اورامها حميات قويه ولازمه بل كثيرا ما تكون مغتره وتكون من جنس الحميات المختلطه وحميات القرب والربع والجس والسدس ويكون معها نافض وقشعريره وبشكل امرها وبدل عليها ثقل في موضع الكليه وناحيه القطن ووجع واختصاص الحاره بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الربيس اقوي المشاركة له او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعه لاورامه بعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبه مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمي صداع ووجع عنق والحاره وان اشتعلت في هذه الاورام فلم يست بشديده الحده جدا كما تكون في المحرقه الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونه غير ناشبه ولا متحركه الي خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونه صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهي ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والماده وعلي ما علمت ثم تكون منتشربه وموجبه بحسب العضو في عصبينه ولحميته والبول في اكثرها الي البياض وقلة الصبغ بسبب مبلان الماده في الورم وعلي ما علمت في علاجها في هذه الحميات هو علاج الحميات الحاده بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمي من التبريد والترطيب وهذه الحميات تختلف في علاجها الحميات الساده الحاره بان لا رخصه في هذه الحميات في شرب الما البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمره جاز وضع الاشيا الباردة المبردة بالنعلم من خارج عليه مثل عصارة الخس وي العالم والحما مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرده علي الجذ ويبدل وربما خلط به زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانفع به

فصل



### فصل في احوال الحيات المركبة

الحيات قد تتركب بعضها مع بعض فرجما تركب منها اصناف داخله في اجناس متباعدة مثل تركب حي الدق مع حي العفونة وقد تتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حيات العفونة مثل الغيب مع البلغية كالحية المعروفة بشطر الغيب ومثل تركب حيات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غيبين وتركب ربعين وثلاثة ارباع فبصير الغيبان في ظاهر الحال علي نوابب البلغية والثلاثة ارباع في نوابب البلغية وقد تتركب ثلث من حيات الغيب فان كانت علي المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضي دور اليوم الاول وابندا اليوم الثالث وكذلك الخامس وبشبه هذا شطر الغيب كما ان التركيب من الغيبين يشبه النابيه البلغية ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوابب بل يجب ان يشتغل بالاعراض  $\text{ح}$  وما يعرض اذا كانت هذه الحيات غيا خالصه ان تسرع نواببها الي الفصر حتي يتلاشي الاضعف منها  $\text{ولا}$  وقد تدل علي التركيب معاودة شعيريه بعد هذو  $\text{ح}$  وقد يستقيم من الطبيب العالم بدلائل كل حي واعراضها ان لا يفتن للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حي الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتدئات للنافض والشعيريه ومعاودات للعرق ان كانت واوقات جزبيه فيظنون ان هناك حيات عفونه فقط لازمه او مركبه من لازمه ومفترة وقد يتوالي التركيب حتي تظهر حي واحد متصله متشابهه بشبهه سمونوخس ولا يكون حينئذ يد من الرجوع الي الدلائل واذا كانت النوابب قصيره لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصه فيما فتراته طويله  $\text{ح}$  واذا تركبت حيات مختلفه مثل شطر الغيب اقلع الاحد منهما وبقيت المزمته صرقة كانفا مفتريين او لازمتين او مفترة ولازمه وربما تركب مع شطر الغيب غيب اخري وبلغيه وسوداويه فان كانت مع غيب اقلعت الغيب وخلص الشطرون كانت مع بلغيه او سوداويه اقلعت شطر الغيب وخلصت البلغيه والسوداويه وقد يقع التركيب فيها علي وجه اخر وهو ان تتركب مفترة ولازمه مختلفتا الجنس او متفتقتا او متفتقتا النوع مثل غيب دابره مع غيب لازمه وكذا انه قد تتركب مفتريان كذلك قد تتركب لازمتان  $\text{ح}$  وقد زجوا ان لازمتين لا يتركبان مثل غيبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يكن ان يختلف ما يقع فيه العنق بل العنق يكون فاشبا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لا محاله عندي وذلك لان العنق يبتدي لا محاله من موضع ثم يمشوا ثم تجري احكام الاستعداد والتغير علي تاريخ العنق الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتقف عني له سلطان ما يبتدي في جز من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتتروا استعدادا واصنافا تركيب الحيات ثلثه مداخله ومبادلته ومشابكه فالمداخله ان تدخل احدها علي الاخري  $\text{ح}$  والمبادلته ان تدخل بعد اقلعها  $\text{ح}$  والمشابكه ان تاخذ معها  $\text{ح}$  واذا رابت حي مطبقه وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيره عرق واحد فاشهد بالتركيب  $\text{ح}$  وكذلك اذا رابت في المطبقه افراطا في برد الاطران والتقبض واما التلبيل منهما فرجما كان في المطبقه

### فصل في شطر الغيب

ان شطر الغيب في حي مركبه من حياتي احدها غيب والاخري بلغيه فيكون في يوم واحد نوبه للغيب والبلغيه معا اما علي سبيل المشابكه والتوالي واما علي سبيل المبادلته والجوار واما علي سبيل المداخله والطور واصعب الانقسام يعرفنا هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحيات لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دابرتين بقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصغراويه لازمه عفونتها داخله والبلغيه بالخلاف وقد تكون بالعكس  $\text{ح}$  وقد يجعلون شطر الغيب الخالصه الحي المركبه التي تكون من غيب خارجيه وبلغيه داخله وما سوا هذه فبعدونه غير خالصه وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فصل اشتغال وربما كانت السابقيه الي العفونه هي الصغراويه وربما توافقنا معا  $\text{ح}$  وايضا ففتره تكون المادة الفاعله للحي البلغيه اغلب وتارة المادة الفاعله للحي الصغراويه اغلب وكيف كان فان المادة المبلغيه تجعل نوابب الصغراويه اطول وابطأ حركانا والمادة الصغراويه تجعل نوابب البلغيه بالفسد وربما امتد شطر الغيب مدته طويله الي تسعة اشهر فما فوقها  $\text{ح}$  وقد تكون من شطر الغيب مرض حاد وقد يكون شطر الغيب من اقل الحيات لانها تؤدي الي الدق والى امراض مزمنه عسيره

### فصل في علامات شطر الغيب

اخص علاماتها واولها وان كان لا يد من قرابين اخري هو ان تكون مدة الحي في احد اليومين اطول من مدة الغيب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضا وقد تنكرفيها الشعيريه في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احدهما علي الاخري وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد تسخن اعضاها والشعيريه ثابتة بعد  $\text{ح}$  وهذه التي في شطر الغيب فان البدن لا يلقى منها نفا تاما ويكون ابتداؤها وتزايدها شديدي الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت حينئذ يكون للشعيريه عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحي هوذا تنتهي وجدت شعيريه معاودة وذلك لجهاذه الاعراض بجهاذه الاخلاط ومنتهي هذه الحي في الاوقات الجزيه والكليه قبل منتهي البلغيه واسرع منه وابطي من منتهي المراهيه لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشهد حدتها عند المنتهي وكذلك يكون الاخطاط طويلا لما يعرض من وفقات توجبها منازعة احدي المادتين الاخري فليما تفتت بالعرق  $\text{ح}$  وهذه الحي فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني  $\text{ح}$  وقد يقع الاستدلال علي شطر الغيب من وجوه مختلفه فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصغرا وعفونته ثم ترك رياضات واستعمل اغذيه واصنافا من التدبير تولد البلغم  $\text{ح}$  او يكون الانسان بكث في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصغرا من اصناف التدبير او اوجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبي وغلبيه رطوبه او اكثله بعد شباب وحده مزاج  $\text{ح}$  واما من الاعراض فمن مثل النقب والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش



وحال اللس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنواب ٥٥ فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتوافرا  
ما يكون في القلب واقل في اصدادها ما يكون في البلغم وما يكون في البول فيكون بطي النضج والتي فيكون مختلطا من مزار  
وبلغم والبراز مختلطا من مزار وبلغم ٥٥ واما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنواب فقد قلنا  
فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النواب  
اطول والاقشعرار اقل والتضامط وخصوصا في النبض اقوي والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطأ نقا في  
بردها والعطش اقل وفي المزار اقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق اقل واللس اصبي او اشبح ومزاج البدن قد يدل  
عليه وكذلك العادة وما يجري معها ٥٥ وان غلبت الصفرا كانت النواب اقصر والاطراف اسرع الي التسخن والعطش  
وفي المزار اكثر والعرق اغزور وما لا قشعريرة في شي كالنافض ويكون البول اشد صغيا واللس اشب ومزاج البدن قد  
يدل عليه وكذلك العادة وما يجري معها ٥٥ واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت قشعريرة صرودة نامة غير  
نافضة ولا متعده الي النقص ٥٥ واذا كان التركيب بين الدائرية واللازمة وفي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر  
القلب الخالصه وكانت اللازمة في البلغم كان نافض وضعف لان المادة الخارجة صفراويه ولا معارض لها من جهة البلغم  
خارجا معها فوجب من نبض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتي يغلب في المنتهي كل تعلم  
وتكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برود الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتعاونا فان كانت اللازمة في الصفراويه  
لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد ٥٥ وان تركبت الدائريتان لم يكون نافض  
البته وبعرض للقلب اللازمة ان تحف قبل خفة البلغم وان لم تكون راجعه قبل رجوعها

### فصل في علاج شطر القلب

الواجب في شطر القلب ان تشتد العناية باستفراغ المادة علي انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيية والادار والتعريف  
اكثر من اشتدادها بالتطقيبات والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا  
تشوش مثل ما اللباب مع الجلبجيب ان كان الغالب البلغم ومثل الترخبين والشربخشت وتوقع القر الهندي  
وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمكافئين وبعد ظهور النضج  
ان استفترج بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بما الجبل مع السكتجيبين الحار او السكتجيبين مع  
المالحار والادار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادوية  
النافعة في الطريف الساكن الي المنتهي لاصلاح المادة وانضاجها وتلاقي اغاها فمن المفردات الافستين ولكن بعد السابع  
وظهور النضج بعد ان يكون الروي الجيد منه وان استجلبت به حرك الخلط ولم يستقرغ فاحدث كريا ونجا وغشيانا ثم  
صر عليها بمرارته نجفها وبقيضه فيلدها ٥٥ وجالبنوس ومن قبله بعالجهم بها الشعير وفيه قوة من فلل وقد قال  
بعض اطباء الاولين ان جالبنوس قد امعن في الشهي ووقف حيث يجب ان يتجيب منه ولم يدان اللفل بلهب الحجي  
وما الشعير بيلد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعني بل بالقانون المعطي في معاضده الطبيعة  
اذا انتصبت لمناومة امثال هذه المواد معاضده تكون بالادوية المركبة من مفردات ومنسجيات لقبز الطبيعة بين  
القوتين فتشغل المبردة بالحجي وتاحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر القلب بغير ذلك وان لم تكن  
الطبيعة قوية علي التقيين فليكن يتجع العلاج كيف عمل ٥٥ وقد اخطا من وجوه اخرى لا يحتاج ان تسلك في ابرادها  
مسلك المطوبين ٥٥ وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل المطبقات التي لا تسخين قوي لها مثل الكرفس  
والشبت ولم يعلم ان اللفل قد يمكن ان يرد بتقليله الي ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطينه عن تلطين الكرفس  
التبر ويكون ما الشعير عضدا له في اتصال قوته وهدم افراطها وانقاع المواد له لمسهل نفوذ قوته فيها ٥٥ ثم العجب  
العجب انه جعل جالبنوس من يجهل ان اللفل بلهب الحجي وبعد معه من غفل عن هذا حين افتا بهذا ٥٥ واما  
المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص افستين واقراص الورد واقراص خفيفة جيدة  
لشطر القلب ٥٥ ونسخته ٥٥ بوخذ ورد اصل السوس من كل واحد اربعة اربعة ترخبين ثلثة سنبل عصارة  
الافستين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص ٥٥ اخرى للتهب ٥٥ بوخذ ورد ستة بزر  
الحجاز صمغ من كل واحد اربعة ثلثة امير باريس طباشير بزر الحقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل  
راوند من كل واحد اثنين كافور اناق يتخذ اقراصا ٥٥ اقراص اخرى ٥٥ جيدة لصاحب هذه الحجي وخصوصا  
اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا ٥٥ ونسخته ٥٥ بوخذ سنبل الطيب عود زعفران امير باريس او عصارة  
من كل واحد ثلثة راوند اربعة طباشير ورد باقاعه ك صمغ مقلو كهريا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحجاز  
المقلو ستة طين روي سبعة يتخذ منها اقراصا ٥٥ نسخة اخرى جيدة ٥٥ بوخذ ورد احر ستة دراهم امير باريس  
صمغ بزر الحجاز من كل واحد اربعة سنبل اغاغت طباشير نشا بزر الحقا حب القثا من كل واحد درهمين بزر الهندبا  
بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص ٥٥ حب  
جيد ٥٥ لهذه العلة ولجميع المزمينات والحيمات المؤدية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب  
٥٥ ونسخته ٥٥ بوخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغاغت عصارة الافستين ورد اجزا سوا زعفران  
نصف جز بحبيب بما الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكتجيبين ٥٥ نسخة جيدة ٥٥ وبصلح في قرب النضج  
وبسهل ٥٥ ونسخته ٥٥ بوخذ صبر مصطكي عصارة الغاغت عصارة الافستين ورد بالسوبة زعفران نصف جز  
وبحبيب بما الهندبا والشربة وزن درهمين في السكتجيبين

### فصل في النكس

فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والري ان لا تبادر فيه الي المعالجة حتي يتبين فيه وجه الامر فانه في اكثر  
الامر خبيث



## الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان

نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وابامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم وفي العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمه المعرفه وتقدمه المعرفه في ان نحكم من دلالات موجودة على امركاين ببول البه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفه وقته والوجه الذي يكون مثلاً هل يكون ام لا

## المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخبر والشر

### فصل في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه

فنقول البحران معناه الفصل في الخطاب وثاويله تغير تكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبينان هذا ان المرض البدن كالعدو الخارجي للمدينه والطبيعه كالسلطان المحافظ لها وقد يحري بينهما مناجزات خفيه لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فتعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدما ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباني والغلبه تكون اما تامه يكون فيها من احدي الطرفين تمام الهزمه والتخليه بين المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزمه لا تمنع الكره والرجعه حتى يقع القتال مره اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل في اخرها وكل ان السلطان اذا غلب على الباني فتغناه ودفعه فاما ان يطرده طردا كلياً حتى يرجع فاما المدينه ورفقتها وسائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل يحبس عن المدينه ولا يقدر ان يحبس عن نواحي اخرى متصله بالمدينه كذلك القوة التي تأتي بالبحران الجيد اما ان يطرد الماده الموديه عن قريه البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسيه وعن نواحيها وفي الاطراف واما ان يطرد بها عن القريه ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسبي بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل النضج بان تحلل الماده بسيرا يسيرا حتى تنفي بالتدرج واكثر هذا في الامراض المزمنه والمواد الباردة ولا تنتقد هذه علامات هابله وحركات ضعيفه وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذيال وهو ان تحلل القوة بسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذره يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحران محمود وكل بحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما ان تدفع الطبيعه الماده دفعا كلياً واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتصل واما في الردي فذبول واما في البحران الناقص فيذربوم يوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما تمينه من حال ايام البحران واما في الانذار وذلك في الجيد والردي معا ولينتوقع البحران التام الدفع في امراض المواد الحاده الرقيقه والقويه والقويه ولينتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف والماده اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت الماده فيه شديده الرقه بحرن بالعرف وان كانت دون ذلك ان كان حاداً اجدا بحرن بالرعان والا فبالادار والا فبالاسهال والتي واما ان الخطا ومده الاذن والرمض والدমে من بحاريس امراض الراس والنفت من بحاريس امراض الصدر وانتفاخ دم اليواسر بحران جيد لامراض كثيره لكنه انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحده البحاريس واقر بها من العسل الرعان لانه يبلغ نفص الماده في كره واحده ثم الاسهال ثم التي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتنفذ ان تكون الخراجات اقوي من العرق في البحرانيه وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعه ان كانت سلبه او كانت رديه تميت الاعضاء فان الخراجات التي تكون بها البحاريس تكون من اصناف شتى دما مبل وديلات وظواعين وعمه ومجره ونا راسيه واكله وجدي وخوانيق وقروح وتكثر في البدن وقد يكون البحران او شي منه يتعقد العضل والعصب والجرب باصنافه والقوما والسرطان والبرص وبالعدد والقبيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يودي الى الخراج بل يفعل مثل القوة والتشنج والاسترخاء ووجاع الورك والظهر والركبه والبرقان ودا القبيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين من الانتقال الذي يحرن به ما لم يقع لم تقع العافيه واما بعين الانتقال خراجا في عضو او شيا اخر فربما كان بعد العافيه واجد الانتقالات ما كان الى اسفل واما جرح الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيداً من الاعضاء الشريفة واما ان يستدل ان يستدل من الاحوال المشاهده على ما يريد ان تكون من غلبه السلطان الحامي او غلبه العدو الباني كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده على البحران الجيد والبحران الردي واما ان الباني اذا غزا المدينه وامعن في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الاقبال الشديده والسلطان الحامي بعد غير اخذ بعدده ولا يمكن من استعمال الا انه كانت العلامات المشاهده داله على رداه حال السلطان وان كان الحال بالصد كان الحكم بالصد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سندكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام واما البحران التام يكون عند المنتهي وربما ورد عند الاخذ في الخطا ولهذا السبب ما يتعرف البحران التام في البرد الشديده لان العله يعسر انتهاوها فيه فكيف انحطاطها فكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلا في ذعر البرد فيسخن الموضع ويصيب على بطن المريض دهن حارا ان يري ان العرق يبتدي ثم يحسك على صب الدهن ويحسك العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في



الايام والاوليات التي جرت العادة من الطبيعة ان يهاض المرض فيها مناهضة يكون عن استظهار من الطبيعة في اختبار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يهاض من تلقا نفسه فانك مناهضة احراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاجية المرض وانتقال الماهة كل ينهض عند ابداء الخلط لهم المعدة فحرك التي اولعقها فحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على ان البكران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه ونوجد مبادي البكران تتحرك قبله في يوم وان كان باحورا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البكران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البكران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البكران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البكران قبل المنتهي المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لغوة المرض اولسدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزع السائل منه خطأ في ما كوله ومشروب او راضه او لعارض نفسي فللعوارض التنفسية مدخل في تحريك البكران وفي تغيير جهة فان الفزع يحمل البكران اسهاليا او قييا وبوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الي داخل والي خارج و اذا كان تقدم المناهضة بحيث يخر القوة اخاره لا يثبت معها دون المنتهي فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الي المنتهي فكانت سلامه و واعلم ان البكران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التنفس عن الشدة الا نادرا قليلا و اولهما اقل وانما راه اركب عائنس في بحارته مرتين وجالبنوس مرة وان افضل البكران ما يكون في وقت المنتهي الحف وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا اعاجبا واما في الابتداء فلا يكون بكران البتة الا مهلك وبالمجمل عروض علامات البكران في اوائل المرض يدل على هلاك وفي تزبد ان كانت محمودة تدل على بكران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بكران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله يشبه البكران الجيد فسقول فيه من بعد واعلم ان البكران في الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا تكون مخرجه فيمكنها ان تصير الي ان تجد تمام النضج وفي القتالة تتقدم وان يتعصى العليل من عهده مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استنزاع محمودا وخراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استغرافات محسوسة و واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما تتحرك في الابتداء ثم تهدا وتسكر ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلائل على ان البكران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الي جانب في اندفاع المادة اليه فربما يحتاج ان تقوي ذلك الجانب وذلك العضو وتعمل المادة الي الخلف و واعلم انه ربما جاء بكران وبحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد مر اول المرض فان البكران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اعضاء تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الي الصحة دفعة واما الي الموت دفعة واما ان يتغير الي الصحة قليلا قليلا واما الي الموت قليلا قليلا واما ان يتجمع فيه الامران ويؤول الي الصحة او يتجمع فيه الامران ويؤول الي الموت و واعلم ان اسم البكران على ما ذكره من بقية قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يسمون لاحد المجادلين او المتخاصمين عند القضاة على الاخر كانه انفصال وخروج من العهدة

### فصل قول كلي في علامات البكران

ان البكران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا في النهار او كان وقوعه نهاريا في الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والذهول والتنقل واختلاط الذهني والصداع ووجع الرقبة والدوار والسدر والحبالات في العنبين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبه دفعة الي حمرة او صفرة واختلاج الشفة والغبسان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسرة بعرضان بغثته ونقل الشراسيف وتعدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض ناقص يدل عليه ويعرض ووجع اعصابي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الاليلية اشده من النهارية وقد يحنس بسبب البكران اشيا كان من شأنها ان يستغفر من دم طمث او بواسير او اختلاط فيدل على ان الحركة حدثت بالخلط في الجهة والسبب في ذلك المادة الفاعلة للمرض تتغير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها تختلف اما لسبب اختلاف المادة واما لسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الي فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطلبيب الرعان وان دلت على انها صفراوية توقع التي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلائل اخري تخصه بالرعان فكثيرا ما يكون بكرانه بالرعان ايضا وتتقدمه خبالات صفري وناربه والرعان المهور ربما استناصل مواد امراض خبيثة وعانا في الحال و واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الجبل على الاعضا الرئيسية والتي يليها من الاحشا فتحدث اناث في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهني والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان تأخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فتكون الي جميع الظاهر وهو بالعرف واما ان تأخذ نحو جهة واذا اخذت نحوها فرما كانت الي جهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضا الرئيسية مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تتجاذ على نواحي الصدر واعضا التنفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعه بل حاصله وربما كانت الي جهة نحو اعضا في دون الرئيسية كمن المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبكران ان تندفع بالقي او هي من الرئيسية الا انها حاله للون غير متدبه بسرعة الي الفساد كما تتادي الي نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كل في المعدة التي و ناحية الراس للرعان ونحوه و ناحية الكبد للبول و ناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا تبعه ان تكون لحركتها في كل جهة علامه تدل على ان المتوقع من اندفاعها كابن من ذلك القليل ان كان البكران المتوقع جيدا وعلامه تدل على ان نكابتها الاولى من حلتها الردية على ذلك العضوان كان البكران رديا و وربما كانت علامه واحدة صالحه لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعه الي فم المعدة وقد يدل على ان



ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وتوقع علامات اخرى يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتعدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل عنها تدفع من طريق التي او من طريق الرعان الا بعلامات اخرى وقد يدل على البكران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل ويفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البكران الجيد يدل على ان الحركة البكرانية فوائده ليست سفلية بل هي اما بادرا او بعرق او في اورعان وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب الخدب فبحرانه اما برعان من المنخر الابن واما بعرق مجود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او في اورعان ومثل الحجي المحرقه فان اكثر بحرانه برعان او بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون في واختلاف وخصوصا لمثل القلب وكذلك حمي اورام الراس يكون بحرانه برعان او بعرق غزير والحميات الباردة والباردة لا يكون بحرانه برعان البتة ولا ذات الريح ولا لمش غس واما ذات الجنب فهو بين وكثيرا ما يكون المرض بحاربي أصنافا تتم باجتماعها البكران مثل المحرقه اذا ارعفت اولها ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبكر بالاسقاط واعلم انه ليس كلها قامت علامات البكران اوجبت بحراناً جيداً او ردياً بل ربما يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي تنصلبه العلامات فانه ليس كلها رابت عرقا وقتا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوتنفس او سبانا او غير ذلك من جميع ما نعهده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل بعضها تكون علامة فقط كالصداع وبعضها تكون علامه وجهه بحران كالغثبان واذا ظهرت علامات البكران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلاله على الموت او على تعسر البكران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البكران عارضا لسبب اشراى البكران وان كان في وقت من اوقات علامات البكران مثل ما يعرض في القلب المتطاوله قبل النوبه صعبه واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمه على النوبه من غير دلاله على البكران اما في القلب الخافضة في الاكثر فتكون علامه بحران وما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببكران ام لامر اعانك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان الحال يوجب مصارعة قوته بين المادة والطبيعة او تحفل مكافه  $\text{H}$  واعلم ان دلائل جوده البكران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تختلف ودلائل رذاته ونقصانه دلائل تدل على معاسره ومعاوقه تجري بين الطبيعة وبين ما بصارعها فلا يمكنك ان تحزم القضية بان الطبيعة تفهر لا محالة الا ان تكثر وتعلم فكم رأينا من علامات هابله من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق نادى بعد ساعات الى بحران نام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم ترف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان تحجز واعلم ان ثوران علامات البكران على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البكران ثم تكون الجوده والرداه بحسب القرابين التي سندكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبه الحجي تقدم ما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعه فان كان الي العظم ولا ينخفض فافرح  $\text{H}$  واعلم ان ينس البدن وتحولته في ايام المرض يدل على بط البكران  $\text{H}$  والامراض الباسه جدا اما قتاله واما بطيه البكران  $\text{H}$  وقد يدل على اوقات البكران واحواله كلها واحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضي في الاكثر  $\text{H}$  واعلم ان الذخ اشرف كالدليل المشترك لاصناف البكرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعان وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على في واختلاف  $\text{H}$  وبالجملة كل اجماع على دفع ماده وقد قويت الطبيعة لا تخلوا من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقبل ان تقوي فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل في وعرق ومثل في ورعان واذا قد فرغنا من هذه القوابين فلنشرع في التفصيل بسيرا

### فصل في علامات حركة المادة في البكران الى فوق

علامته ذلك صداع لتعدد البخار او مشاركة ثم المعدة ايضا

### فصل في دلائل التي

وابضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين ومهم يحدث ذلك كله دفعه وقد ثارنه او تقدمه بزمان يسير وضيق نفس ووجع في العنق وتعدد المران والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس  $\text{H}$  واعلم انه يشتد المرض والاعراض لئلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانصاج المادة وغير ذلك عن كل شي

### فصل في علامات تفصيل جميع ذلك

ان ثارن ذلك ظلمة وغشاوه في العين لا تباريق معها ومראה ثم واختلاج الشفه السفلي وتاكيد الامر بوتوقع وجع في ثم المعدة او غثبان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العلبل عقيب هذا نافض ويرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالتي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحجي صفراويه ليست من الحمرات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب التي الواقع بعد ثل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء لعادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفه لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان ثارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال بشارك الاعالي ايضا يعرف فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراي العلبل خبوطا حرا ولا ولا وتباريق واحمر الوجه جدا او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعه وشهق النبض وما ج واسرع انبساطا واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع في رانبا فتوقع رعانا خصوصا اذا دل المرض والس والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد تبكرن بالرعان وينذر بذلك تباريق وخيالات



تخبطه وناربه صفر تري امام العين واكثر ذلك في الحمي المحرقه الصغراويه وقد يدل جهة لوح الشعاع وحكه الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او اليسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل ايضا برد بصبيبه يوم البكران وبموسم البطن والجلد وقد يدل السني فان الرعاف اكثر ما يعرض بعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلائل ايضا اشتداد الصداق جدا فوق ما يوجبه وقوع التي مع الام اخري واشتعال وحسي وتكون الامارات الاخري جديده لبست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا يد منه فعلي الطبيب ان ينعم النظر في جميع ذلك

### فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصه

من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولي بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتحدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالتي مثل ضيق النفس وتحدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في المده واعلم ان ضيق النفس الداخلى في علامات الرعاف انما يعرض عند اشتداد الطبعه للدفع الرعافى بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الي فوق فيزاحم اعضا النفس ومن العلامات الخاصه بالتي والرعاف ما الموجود في احدها مقابل للوجود في الاخر كما ان تخيل شعاعات برافه من علامات الرعاف وبقابل ذلك تخيل الظلمه والغشاوه من علامات التي وجهه الوجه من دلائل الرعاف وبقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات التي وربما لم تكن كذلك مثل اختلاج الشفه فانه من علامات التي ولا مقابل لدمن علامات الرعاف ومثل حكه الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات التي

### فصل في علامات مهبل الماده الي العرق

اذا صار النبض شديد الموجهه وكان امسك البد على الجلد تحصل تحته نداوه وتصبغ حرة وتجد سخونه الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصعبا الي غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع ناحدس عرضا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوي واشتد بعده الحمي والقوه قويه والعلامات جديده فتوقع عرضا ولا سيما ان قل البراز والدور واستمر عليه وبالجملة فان الجهات المحرقه اذا لم تبكرن بالرعاف تبكرت بالعرق ويتقدمه النافض وان بري المريف حاما وايزنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصبغ البول يدل الدلاله الاولى على ان الماده تبكرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بها قلنا ولا يجب ان يتوقع بحر ان عرق مع استطلاق من الطبعه غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحراره وانتشار واستظهار وقوه قويه

### فصل في علامات مهبل الماده الي اعضا البول

يدل على ذلك ثقل في المثانه واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات التي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانه وسائر الدلائل دليل قوي على ان البكران بالادراوقه يدل عليه توران البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادراز على دلائل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذاكثر اجتماع البول في المثانه مع ثقل انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع الاحليل وهبه اعضا به وجسوظاهره فتوقع البكران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء

### فصل في علامات مهبل الماده الي طريق البراز

يدل عليه اولا جنس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يوكده من علاماته حصر البول ومغص بجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد علامات التي بل حدوث قراقرز وانتفاخ حالب وكثرة انصبغ البراز من قبل ونجبه اكثر من العاده وعلو ما دون الشراسيف وثقل وانتقال قرقرة الي وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرباح وربما در البول فعارض دلائل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عاده صغير المحسه لاسمها في الهوا البارد ويكون النبض صغيرا مع قوه وليس بصلب وصغره لانخفاض وقد يدل على البكران الاسهالي العاده في ثقله الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا لاعتاد شرب الماء البارد ثم قبل انه متى كان البول بعد البكران في حبي غميه ابيض رقبعا فيوقع اختلافا بكاد يتج لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلبا يقع بحر ان باستطلاق مع غلبه عرق اودور ربول

### فصل في علامات ان البكران قد يكون من طريق الرحم

اذا لم يجد سائر العلامات ولم يكون استفراغ اسهالي ووجدت ثقل في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتهددا حكم انه طمئي

### فصل في علامات ان البكران يكون من انفتاح عروق المقعد

يدل عليه فندان سائر الدلائل وعاده هذا النقط من السبلان وثقل في نواحي المقعد ونقب عظيم الي قوه

### فصل في علامات كون البكران بالانتقال

علامات البكران الذي يكون بالانتقال قوه الحمي مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفس والعرق الغزير وناخر النضج او عدمه مع صحة من القوه وجوده من النبض ولا سيما في الامراض السلبه البطله العديمه النضج وجهه الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخاليه التي تلبه وشدة الالتهاب وايضا الجهد



الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضومتعيب واما الشراسيف اذا تعددت ووجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع المبول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس يمسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتقد بل الانتقال له سببان احدهما في المادة بان لا تكون نايبة للدفع الكافي بسبب غلظتها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضا الربسية والانتان من هذه الاسباب تناسبان لاوابل الشيخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استنراغ عظم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال

### فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل

حدوث وجع الى اسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركيين

### فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي

يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتي ربما ادي الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه فان فسكني كل ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام نزول الاوداج وضربان الاصداغ وجره في الوجه لايته

### فصل في علامات الانتقال الى مرض اخر

اذا رابت المرض الحاد بقوي عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن

### فصل في علامات البكران الخراجي

اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جديدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما يتهدد بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رابت شرباني الصدغ شديدي الانسماط كثيري الضربان لا يهدان وتري اللون حابلا والنفس متزايدا وربما رابت سعالا بابسا فمن به ذلك فهو متعرض للخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض يعرف اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر من فصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البكران بالخراج بل من اسبابه وتكون الخراجات الكابنة حينئذ يبطئ البول للنضج الا ان المعادوات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحجي دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تاخر البكرانات الاخرى وتطول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع دفعه في بعض المواضع فيوقع الخراج وفي الحجات الاعيانية اذا لم يكن ادرار تخين ولا وعان ولا اسهال فيوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القوية ان لا يكون ذلك البكران البطني تاما مع بطئه ولا معادوات علاماته اخرى والحجات الاعيانية اذا لم تبكرن في الرابع ببول تخين فتوقع رعاها فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي تعبت او الى جانب الحبيين كان الاعيان من رياضة او من تلقا نفسه لكس الخراج الواقع في الحبيين في القدي اكثر لان المفاصل تعيقها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحجي تصعب ومن اللحم الرخو قبول والاعيان اذا كان حركتها في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فينبذ دفع وان كانت الحجات مبتدئة بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان تكون المادة كثيرة جدا والجمله فان النافض المعاد يستترغ بنفذه كل يوم مادة كثيرة فقلها بفصل فيها للخراج شي هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا بقل معه الخراج والخراجات التي في المزمنة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضا السنائي وفي التي هي احد في الاعضا العلياء وفي المتوسطه في الجانبين وفي لبث غس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرية كثيرا ما تبكرن بخراجات المفاصل

### فصل في احكام امثال هذه الخراجات

ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يحل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او تندفع المادة الى المفاصل والى اعضا وجعه او متعبه او ضعيفه وخير هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متظامنا تحت اليد فانه اقل غايته من الصلب الحاد الا انه ابطا لانه ابرد وانما تقل غايته لانه لا يصعبه وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحجي ولم تتحلل تجتمع بعد سبتيين والتي دونها ما بين سبتيين وعشرين واقل الخراجات غايته ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خبيثا واسع المكان تسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التي كانت تنسد فيها ما يعرض لها اذا ردها الطبيب الجاهل بالقرين فانه كفت الى حيث انت منه وقد ازدادت شرا بما جري عليها من العفن والتردد وقتلت وشر الخراجات البكرانية ما تكون الى داخل وفي داخل لكن اولي المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كل ان التي يعيب منها اذ لها على النكس



### فصل في علامات وقوع التشنج

الصبيان اذا كثرت بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكادهم وحالت الوانهم الي حمرة وخضرة وكوده فتوقع التشنج وذلك الي تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر من واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحبي الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبه والقل في الراس بحمي وغير حمي فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به

### فصل في علامات وقوع النافض

اذا رايت في الحبي الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البكران الا ان ياتي بك اختلان بطن مجاور الاعتدال واما المعتدل فلا يبرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلو به عرق فان النافض في الامراض الحادة المحرقة مقدمه العرق

### فصل في العلامات الداله علي البكران الجيد

اعلم ان اجود علامات البكران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البكران الجود التي سندر بها وقد اندثر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا يانفغال ولا يخرج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للرض وفي الجهة المناسبة وقد اقبل بسهولة وقد بوثق بجودة البكران طبيعه المرض في نوعه كالغيب والمحرقة اذا وجد بكران مناسب او في احواله كالتججري فيها امر القوة والنبض علي ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا مميذا وخصوصا اذا كان بزيادة قوة وثقل اختلافه ويستوي فهو الجود المتجول عليه وتنام ذلك مصادقه الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحور يا فالرجا اقوي واضع من ان يكون بالخلط فيجب ان تعتقد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وتري النبض يصع ويستوي ويقوي وواعلم ان المريض الجيد الاخلط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنه وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرح بها اوجب لان البكران اقرب

### فصل في العلامات الداله علي البكران الردي

اصولها واولها ان تكون مخالفه للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركه البكران قبل المنتهي والنضج وبسببه ابتراط سابق السبل وقد عرفت السبب في ردائه وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض ياخذ معه الي السقوط والصغر واعلم ان علامات البكران اذا جات قبل المنتهي والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب ان تغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا وتجز الطبعية لضعفها عن دفعها

### فصل في احكام من احكام العلامات الداله علي البكران الردي

اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغبره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها علي العليل بموته بوقف الحكم علي السرعة والبطو ما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة للبكران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فاموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدم

### فصل في علامات النضج واحكامها

النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر لشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان بالقوام تنهبا المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرضى سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان تكون داهيا مع خطر فرما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بكران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بكران بل ربما كان المرض ينقصي بتحمل واعلم انه لا تكون الحبي مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه

### فصل في احكام العلامات مطلقا

ليس كل تغبر دفعه في اللون او في المس رد يا بل ربما دل علي خير عظيم وبكران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السخنة والوجه والاطران واقعا بسبب سهر وتعب ور باضة واسهال فهو سليم ويعود الي الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي

### فصل في ذكر العلامات الجيدة

العلامات الجيدة هي الاحتمال للرض وثبات القوة والسخنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج واتجاج البكران وجودة علامته والخف بوخذ عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الي الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل علي اقلاع السخنة وبعبق الجرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذي وبسهولة وعلي استقامته من واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية بوجب



بوجوب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما بطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنعته ونعشه ونجوعه  $\text{H}$  ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء البدن  $\text{H}$  واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل علي عافيه عاجله ومع ضعفها تدل علي عافيه بطئة

### فصل في احكام العلامات الرديه

اعلم ان العلامات الرديه التي في الغايه من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة وفي ايام رديه ثم يعرض بحران جيد وانتقال ماده الي عضو وتكون سلامة ويجب ان تنق بالعلامات الجيدة عند المنتهي وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديه ثم يجب ان تراعي في الامراض الحادة التي مبادوها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نفض النفض في ذات الجنب ادل علي السلامة من نفض الماويجب علي الطبيب المتفرس اذا راي في الوجه والعين وغيره هبة رديه غير طبيعية بحسب الأكثر ان يتعرف اولاهل ذلك طبيعى بحسب ذلك الشخص فلا تحكم جزما حتي في النفض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب ياد فربما حدث مثلا علي اللسان صبيغ ردي وخشونة منفرطة لا كل شيء ذلك فعله لمرض

### فصل في ذكر العلامات الرديه

العلامات الرديه تختلف بحسب فعل عضو وواجري ان تذكر ذلك بالتفصيل

### فصل في العلامات الرديه المتعلقة بالسكنه واللون

اذا كانت كنهه الحي كسخته الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامة رديه والوجه الذي يشبه وجه الميت وبخالف وجوه الاحياء هو الذي غارت عينه وتحدد أنفه ولطا صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلب شحمته وتهددت جلده وكبد لونه او اسود او اخضر وعلته غير وخصوصا اذا كانت كنهه القطن المندون فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل علي خطروما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سر يسا الي الحاله الطبيعه ولو في يوم وليله واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فلا يعود الي الصلاح بالهوبنا علي ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان انقذ ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا علي ان المرض سيتقلب ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحطاط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير ياس وكذلك ما ذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الي سبات ونواثر شديد من النفض وتقدم سهر موز وما كان بسبب اسهال تجدد الاسهال قد تقدم وافرط  $\text{H}$  وما كان من جوع تجدد ذلك حاد ثا يتدرج لا دفعه وما يوكد انه من المرض فقد ان تلك الاسباب وشده حده الحي واحتمباس اشبا كالشرارات تلقي يدك عند المس  $\text{H}$  واصفرار اللون دفعه علامة غير جيدة واسوداده بفته علامة رديه وشر ذلك كله الاسود فاكثرة من موت الغريزة والكموده تلبه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف غضون لم يكن علامة رديه

### فصل في علامات ماخوذه من الصداع

الصداع اذا دام والقوة ضعيفه والمرض حاد وهناك علامات رديه فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الي السابع وعانا وبعد السابع شبا بجري من الانف والاذن فان دام الي العشرين فقل ما يكون انحلاله برعان ولكن اما بجهة بجري من المتخربين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يتيدي به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يتيدي يكون في الثالث وبصعب في الخامس وثقلع في التاسع والحادي عشر فالوا وان كان القباس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس علي هذا القيل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جري الامر علي ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب

### فصل في علامات رديه ماخوذه من جهة الحس

ان لا يري المريض ولا يسمع علامة رديه وان يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة رديه بدل علي ضعف الروح النفساني

### فصل في العلامات الكاينه في العين

غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكودة بباض العين واجرارها الي قرفريه واسما تجوئيه علامة رديه  $\text{H}$  وتصغر احدي العينين في الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامة رديه جدا وان لا يري القليل شبا علامة مهلكة والتوا العين وحولها في الامراض الحادة علامة رديه وهذا القول ان كان من نشائج خاص بعقل العين فقط من غير انه في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذه



هما بري ويلعب فان الملع السود يدل على التي اكثر والحجر والرقعة على الرعان اكثر وعلى مبل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دليله الاسري وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من غير واحدة علامة رديه اللهم الا ان تكون هناك علامة بحران وعافيه وتدل عليه سائر علامات الرعان مع سلامة علامات اخرى وليتفقد من الدموع الغلة والكثرة والرقعة والغلظ والحرج والبرد والخروج بارادة او غير ارادة وكرهه الضو علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قاتل اللهم الا ان يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردي وكثرة اجتماع الرمص شيئا بعد شي ردي والرمص البابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انصاج المادة ولذلك يحس مع اكثر كغزان شي للعين بدوم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجارية الى العين بحيث تمنع الطبيعة عن انصاجها لان العين في هذه الحال بابسة غابرة وعلامات الببس واضحة فلذلك تبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه ان تجتمع على الحدة وفي مفتوحة شي كنسج العنكبوت ثم يتحى الى الشفر فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حرة العين ويقاها كذلك في حدة الحبي علامة رديه تدل على وزم دماغي حار او في ثم المعدة وانتقالها الى تطويس واسماجنونه اري ومخوط العين ايضا وكثرة التباريق دليل ردي ربما كان مواد حارة كثيرة واوام في نواحي الدماغ ويقا الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة وبسبب الاجفان دليل ردي وان تبقى العين في البقلة مفتوحة حتي لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين ايضا مع هذا بان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بشر كالعديسة البيضاء تحت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة الجلاوة

### فصل في علامات توخذ من جهة الانف

التوا الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قاتل وتفرط ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف والمتعويل علامة رديه وان تجرد من نفسه ربح المسك او السمن او الطيب وقطر الماء الاصفر من الانف في الحيات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يعرفه العطر والحدش والاحتاج من المريض باصبعه على انفه كانه يتقي من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردي

### فصل في علامات توخذ من جهة الاذن

جفاف الشحمة وانفلاها وتقويض الصدفة علامة رديه قبل ان يخرج الاذن اذا حلا فهو علامة رديه عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمي حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسبل منه شي وبسكن وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان يتفتح لشدة حسهم

### فصل في علامات توخذ من جهة اللسان

قصة اللسان في الحيات الحادة وكان صاحبها ياكل شيئا علامة غير جيدة قبل من غشيت اسنانه في الحيات لزوجات دلت على ان جهه تشدد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطية التحلل تعرض المرئي كل وقت لتسقية اسنانه من غير عادة جرت دليل غير جيد تصير باللسان وتصر بفها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الاقن هو معتاد لذلك لضعف عضل فكبه فيصير اسنانه من ادني سبب واخضرار النبا با علامة رديه

### فصل في علامات ماخوذة من جهة اللسان والغم وما يليه

سرداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداء وجفوف الغم والريق غير جيدين واذا بمس اولا ثم خشن مع المنتهي ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الغم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاختلاط كلها علوا واحدي الشفتين على الاخرى من غير حلقة علامة رديه التوا الشفة في الحيات الحادة ردي تشقق الشفتين في الحيات يدل على فرط الالتهاب وتقليصهما وبردها ردي بقا الغم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط بمس اللسان علامة غير جيدة قبل اذا بان على اللسان في حمي حادة كالخص الاسود وحب الخروج فالموت قريب وتعرض له شهوة الاشيا الحارة خشونة اللسان وببسة دليل برسان وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فصل تامل كبل يكون سببه شيئا صابغا واعلم انه ليس بنصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مثر فبا البه بجوهره او ببخاره من بعض الاعضا المشاركة

### فصل في علامات توخذ من احوال الحلف والمري وتواحيه

الاختناق بقتله لا في يوم بحران علامة رديه والاختناق بلا زيد اخف فان الزيادة لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغا تعطل له افعال الرية والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاسترا وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ والجمله اذا حدثت في الحي القوية خواتم صعبة فقد اظلم الموت لان القلب بقتني بسبب شدة الحرارة نسجا كثيرا وقد سد سبيله فملتهب القلب ويفرط سومزاجه فلا يحتمل الحياء وكذلك اعوجاج الرية مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفعارة لشدة الببس ولا شر منهما مع الحي ايضا وان لا يسبغ البلع الا بك دليل ردي وكذلك ان بشرق بالما فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد



### فصل في علامات توخذ من جانب المعدة وفها

الفوق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخنقان المعدي مع حراره الحي ردي

### فصل في علامات رديه توخذ من اعضا التنفس

النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل علي موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباني المنقطع الذي يستنشق الهواء كذلك هو سوء التنفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي لاورام في نواحي الصدر اري والذين يحضرون الموت يربوا بطونهم وتتابع نفوسهم مع ضعف ويتنفسون ضعفا

### فصل في علامات ماخوذة من هبة العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الضعفاء عند الجبين في الجفون والترقوة فهو ردي

### فصل في علامات رديه توخذ من استرخا البدن وسو

#### الاستلقاء والضعف

ان استرخا البدن وسو الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون لبس البدن وشدة ذلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينها كون البدن غليظا او خفيفا كل ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشا ملوثة وطوبات والبدن ناعل وكثيرا ما يضعف القوي في العضل والبدن سمين بل العلامة تسائر ما قيل في مواضع اخرى

### فصل في علامات رديه ماخوذة من قبل هبة الاضطجاع

الاستلقاء على الفراش لا على الهبة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديه لاسيما اذا كان المريض يتحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويجب كشف الاطراف ويطرحها طرعا غير طبيعي من غير حراره ظاهرة جدا فيكون السبب كريا عظاما ويجب ان تراعي في هذا ايضا امرا واحدا فرما كان الانسان عبلا ثقيلا البدن سريع الاسترخا يجب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهبة او يكون المانع وجفا من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن بفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط في الاحشا او لبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف بعض العضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره لسبب ان النفس تعصي عند الاضطجاع لاورام وافات في اعضا النفس قد عرفت الحال فيها فصلا سلف وان يجب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الي النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الرقي البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفادله ناهله للتنبه بسرعة

### فصل في علامات ماخوذة من الجلد

اذا لميس الجلد بحيث اذا مدته لم يرجع الي موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حراره القلب قنبت على ما شهد به القدماء

### فصل في علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف

انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به بشر واسع كد اللون ثمده الشراسيف وكون احد جانبيه انتفا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب انتفا من جانب هو منته في الفتور والاختفاض وكذلك في لبن الملس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ربح مع قمل وبس في داخلها ورم ولبس بها والالم بقمل وتمد الشراسيف ان كان توجع فالمادة مايله الي اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايله الي فوق

### فصل في علامات ماخوذة من المقعدة

بروز المقعدة في الحيات الحادة من قبل نفسها دليل ردي .

### فصل في علامات ماخوذة من القصب والانتئين

لبن القصبين علامة رديه وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانتئين والذكر يدل علي موت الغريزة او علي وجع شديد . الاحتلام في اول المرض يدل علي طول وهو في اخر المرض احم

### فصل في علامات ماخوذة من الارحام

بروز الرحم من المرأة والقيل في حي حادة دليل ردي وكذلك اختناق الرحم ردي

### فصل في العلامات الرديه الماخوذة من الاطراف

منها من جهة كفيقاتها مثل برد الاطراف مع حراره الحي الحادة وثباتها ولم يتلع علامة غير جيدة واما في المزمته فذلك



غير منكر وسببه في الجبهات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغربية واما اظلال غشي واختلال واقوي دلائل برد الاطراف في الجبهات الحادة علي الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان برد لا يسخن وهذا كله يدل علي انهزام الدم كله الي الباطن للورم في كودة اصابع اليدين والرجلين واطرافها علامة هلاك في احرار الاطراف وتفرغها دفعه اقتل من كودتها فان وجد ثغلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل علي ضعف القوة النفسانية والكودة تدل علي ضعف الحرارة الغربية والحجرة علي فساد وغلبة اخلاط والسواد خبر من الكودة والحجرة ومع هذا كله اذا رابت العلامات الجيدة كثيرة لم تبعد ان تسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيرة . واحتراف الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا . ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقب الاسهال فانه قتال الكرار مع الهذيان وشدة الحجي دليل موت

### فصل في علامات ماخوذة من جهة النوم والبقظة

ان يكون النوم نهارا ليس لبلا علامه غير جيدة وان لا ينام فبهما جعبا شران السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوابج الحجي شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عني عنونه خلط بارد . النوم الزايد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي كل ان النوم المعقب خفا جيد

### فصل في علامات رديه ماخوذة من قبل اعمال اليد

لقط الزبر والتعرض كل وقت لشي كانه بلفظه من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه اخثر تصعد الي الدماغ فتخيل ما ليس لاختدارها الي العين والي الرطوبة البضيه

### فصل في علامات ماخوذة من الاوجاع

الوجع الشديد في الاحشاء في الجبهات الحادة علامة ردية يدل علي احتراف شديد او عظم ورم او حراج . اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد ويسكن بقلته سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي

### فصل في علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت

الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل علي الوسواس او علي اسر خا عقل اللسان والحجرة او تشنجه او ذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالعجمله فان سكوت الكلم يدل علي ابتداء اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل علي ابتداء هذيان واختلاط عقل

### فصل في علامات ماخوذة من العقل

الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمختر سليم ومع الوفاق والسكينة قتال

### فصل في علامات ماخوذة من الحركات

كثرة الاختلاط والقلق علامه غير جيدة ويدل علي كثره بخار يرتفع الي الراس توثب العليل كل ساعة وجلسه دليل ردي وهو كلب او اختلاط عقل او ضيق نفس وخفاق وذات رية وهو ردي لانه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخري ايضا . واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا مدت الاطراف فالموت حاصر . الرعشه علامه رديه اذا لم يكن لبحران جيد

### فصل في علامات ماخوذة من الاوهام

اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

### فصل في احكام ماخوذة من التشواب والتطبي

التشواب والتطبي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو متخفيا او المادة قليلة مجيبه لم يحتاج الي ذلك بل يحتاج اليه لصد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من جريالي برده فهو رد للطبيعة وهو علامة ردية ويدل كثيرا علي ان الطبيعة ليست تقدر علي التحليل الا بمعونه اللبث لكثرة المادة او لضعف القوة

### فصل في علامات ماخوذة من الاحلام

كثيرا ما يري المريض من جنس ما تبكر به في روياء مثل ما يري المبكر بالغرق انه يدخل الحمام وانه يتهبأله

### فصل في علامات ماخوذة من الشهوات والعطش

ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالعجمله يدل علي اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعته اذا بطل العطش في الجبهات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان



# من الكتاب الرابع من القانون

٨١

## فصل في احكام واستدلالات من البرقان

البرقان قبل السابع وقبل النصف ردي اللهم الا ان يتداركه الاسهال علي ما زعم بعضهم وهو علي القياس وبالجملة غالب البرقان قبل السابع ليس يكون بحرانا محمدا وان كان البرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السلام ما لم تقارنه علامات اخري وان عرض برقان في سابع او ناسع او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير افة في ناحية الكبد او صلابه وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويبدل علي حمده حال الخف بوجود بعده ويبدل علي رداؤه حال ضد الخف واما بدل علي رداؤه ان يكون مع البرقان اختلاف مراكب كثير يعني غلبانا وخروج اشياء رديه بحرقه وفي مثل هذا يكون العلبل محمدا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منت او عرق سابع وتكون القوة قوية تحببذ يكون الخف يسره

## فصل في دلائل ماخوذه من الاورام

اذا نادت الحي الحادة الي اورام المغايب والاطران فهو ردي اردا من ان تكون اول تلك الاورام ثم تتبعها حبات بسبب العفونه علي ان ذلك ايضا ردي من الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تفضي بتقي ردي او يعقبها استفرغ فان لم يكن شي من ذلك ولم يفض ولم يعقبها استفرغ قوي من الاستفرغات فهو علامة رديته . ولا يجب ان يغرك ايضا النضج اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير معنى كما ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث وقد ظني انحطاط فيقتل . كل بشر وورم يظهر ثم يقر فهو ردي الا ان يعود فيستدل علي قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معتادا للانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالة شديدة الرداة

## فصل في علامات ماخوذه من هبة البثور وما يشبهها

البثور الحصبه السود في الحبات الحادة ردي جدا واذا ناكحت هلك صاحبها في الثاني كثيرا ما استحال قروح البثور الي خضر وسواد واسمانجونية او صفرة علامة رديته والصفرة اخفها . قبل اذا ظهر علي ركة المبيض شي اسود مثل العنب الاسود وحوله احمر مات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامه موته ان يعرق عرقا باردا . اذا ظهر علي الوريد الذي في العنت شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قبل . اذا كانت حي ما كانت وظهر علي اصابع اليد حبيبا ورم اسود حب الكرسته مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتي يساخي

## فصل في علامات ماخوذه من هبة العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والرقرة فهو ردي . تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الي تطويس وفربرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي

## فصل في علامات ماخوذه من النافض

النافض الكثير المعارضة في حي صعبه مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحي به فليس محمدا واردا الجميع ان يتبعه استفرغ غير صحيح لا تسكن معه الحي وان لم يعرض استفرغ ايضا فيبدل علي ان الخلط معرك فالبس صحيح في دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو لضعف منفرط من القوة ام لغيره

## فصل في احكام الاستفرغ

الاستفرغ النافع بالاسهال والتي وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفرغ انفي الخلط الذي يستفرغه كان بدوا او غير دوا ان ياخذ في استفرغ خلط اخر ووالردي منه ان يكون وينقل الي جرد خراطه او دم اسود او خلط منتن او خلط صرن وكذلك في التي واذا قصر الاستفرغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افراط الاستفرغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الي نفعه والاستفرغ القليل الضعيف من عرق او عاف او غيره بدل علي ان الطبيعة تحركت ولم يتوفان سات العلامات الاخرى دل علي موت وان لم يسودل علي طول

## فصل في احكام للعرق

العرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغية ايضا ولا يحجب الاورام الخطرة واورام الاجشا

## فصل في سبب كثرة العرق

العرق بكثرة اما بسبب المادة لكثرةها او بقلتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعه او استرخا الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق واذا مسح در واذا ترك انقطع



### فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده

الاعضاء التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شيء من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينال عليه المريض مائه في اكثر الامور قلما يعرق لانه منضغط جان المجاري لا تسهل اليه رطوبه ولا تسهل عنه والعرق يكثُر في الاعضاء الخلفانية كالظهر اكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرق في الاسفل وخصوصا في الراس

### فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره

النوم اكثر تعريقا من النعطة لان يصرن الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه اصعب وذلك بحرك للواد الي الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب بوجوب ذلك بدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الي استعراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب قسب وهو الامتلاء الغريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقدم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستعراغ المتقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان الخلط اخفى فلم يكون عرق الا ان تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة انساع مسام واما لتجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركه

### فصل في الايام التي يكثُر فيها العرق ويقل

اكثُر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس وبقل في الرابع بل يقل ان تجبرن به هذه الامراض في الرابع الا في النذرة وقلما يتفق علي ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلاثين والثلاثين

### فصل في وجوه الاستدلال من العرق

العرق بدل جليسه هل هو حار او بارد وبديل بلونه هل هو صان او لي الصفرة او لي الخضرة وبديل بطعمه هل هو مر او حلوا او لي حوضه وبديل براحتة هل هي منتنة او حامضة او حلو او غير ذلك وبديل بقوامه هل هو رقيق او لزج وبديل جنداره هل هو كثير او قليل وبديل بموضعه هل هو سابع او فاسر وانه من اي عضو هو وبديل من وقته هل هو في الابتداء او الانتهاء والاختلاط وبديل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذي وافضا وقشعريرة وغير ذلك

### فصل في العلامات الماخوذة من جهة العرق

العرق البارد مع حرارة الحمي علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالرأس والرقبة وينذر بغشي وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اذا اصناف العرق لانه بدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمي عظيمة فاموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلي عنها فتعرقها ونخبرها الحرارة الغريزية ثم تفارقها تلك الحرارة لغريبتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير بدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه البصد والاسهال تضعفه بل الحق اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيب خف فليس بعلامة جيده فان وجد عقيب زيادة اذي فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن العرق المسارع من اول المرض ردي بدل على كثره المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهوا لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءه وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تقبمه الحمي وتطول واذ حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار بدل على انتشار خلط ردي موزي في البدن وذلك بدل على ان العرق لم ينق بل صر من الاخلاط الرديئة ما كان مكسور الحدة لمخالطة رطوبات تكتلت بالعرق وبديل على ان المادة كثيرة لا تتحلل بمثل الاستعراغ العرق واذا ضعفت القوة والنفس وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط النفس فهو موت العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البكران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا وبخف عليه المريض ولبه الذي لا يجم الا انه يعقب خفا وبالجمله ينق من العرق كقبته في حرارته وبرودته ولونه وراحتته وطعمه ومكبته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او الانتهاء او الاختلاط وما يقارنه من الحمي في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه بكثرة عرقه بسبب بقايا من مادة ولا بأس بالفصد البسر

### فصل في علامات ماخوذة من جهة النبض

النبض المطرق والتملي والشديد المنشارية او الموجبة ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفه ثم يقدار ذلك واحد اقوى تداركا غير متدارك بل من حين الي حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض الابسر متواترا والابهى متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي يختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا



### فصل في احكام الرعاف

ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف تبخران بجراناما برعاف اما الاول فمن اي منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الجبهات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الربة فلا تبخرن به وذلك الجنب امره فيه وسط والغيب قد تبخرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع بعرض في الافراد وكلها يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا ربي من رعان خير وكان ضعيفا اعين علي ما عليه بقراط يصب الماء الحار علي الراس وبالتكبد كل اذا خيف افراطه منع بالما البارد وتوضع الحجة علي الشراسيف التي تلبه واجود الرعاف ما ولي الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجبد واولي الاورام ان تبخرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في التجر وبطول فيتوقع فيه نفعنا وانجبارا لا بجرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع في بجران الورم البارد في الدماغ وفي ذاته الربة بجرانا برعاف

### فصل في دلائل ماخوذة من الرعاف

الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وكلها يكون رعان ردي من دم احمر مشرق في الرعاف الذي يقع في الرابع بدل علي عسر البحران بل الجبد منه ما يقع في الافراد

### فصل في دلائل ماخوذة من العطاس

العطاس جيد اذا عرض عند المنتهي واما في اوائله فهو من امارات زكام او خلط لذاع

### فصل في احكام السراز

قد تكلنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كلابا مختصرا ولا بد لنا من ان نشيع القول فيه فصل اشباع بحسب ما يلبق بالكلام في الامراض الحادة في واعلم ان من يعرف عرفنا كثيرا فلا يانبه بجران تام بالاختلاف

### فصل في علامات ماخوذة من السراز

ان اختلاف اللون ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بجرانبا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بجرانبا محودة والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي وبدل في الحالبين علي نفا اللبدن متوقع واما في غير ذلك فبدل علي احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة في البراز المثلث الشبيه ببراز الصبيان وعني الاضغال ردي في البراز المراري من اول المرض بدل علي غلبه المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط بدل علي ان البدن يستتقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامه رديه الاختلاف الكثير بعد علامات رديه وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى مقلعة ايضا الاختلاف الذي عليه دسومه لا عن تناول شي دسم بدل علي ذوبان الاعضا الاصليه وهو دليل ردي وليس جهلك فرما كانت الدسومه من اللحم فاذا صار عليه شبه الصدبد وانشعبت الصغرة وغلب اللبن وذلك في الجبهات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقف علي نواحيه شي رقيب بدل علي انه صدبد من الكبد وهو بدفع ويخرج البراز بسرعه وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

### فصل في احكام القي

قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد هاهنا اشبا من ذلك ومن غيره هي القي بهذا الموضع فنقول ان انفع القي ما يكون البلغم والمرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديدي الغلظ وكلها كان القي امره فهو اردي فان المرار الصفر بدل علي شدة حر والبلغم الصفر بدل علي شدة برد

### فصل في علامات ماخوذة من القي

القي المخالف اللون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراشي خصوصا المثلث والسليقي والقاني الحرة والكمد وشرة الزنجاري والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان تكون هناك قوة فرما بقي الي بومين ويجب ان تراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شي مأكول واذا بقي جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المثلث ردي والقي الصفر كل ذكرنا ردي

### فصل في احكام البول

قد سبق منا اماويل كليه في البول في الفن الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو البقي بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يرب في البول علامه نضج قوي ان يقضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة بدفع النضج والغير النضج وربما تحلل الخلط علي طول المهله او بجران بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديدا الرداه لكنه ردي في الاغلب ودال علي قوة المرض واقل ما فيه الدلالة علي الطول وكذلك البول الذي يبقى علي اللون ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فان اخذ بتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض اليابيه جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الي الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المريض ابوالا رديه في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفعنا بجرانبا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول



### فصل في علامات بوليه ماخوذه من القلقة والكثرة

البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديه في الحميات الحادة بدل على مجاهدة شديده بين المرض والطبيعة فيغلب ويغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للتفريح فان كانت الحميات هادئة اندر بطول لغلظ الخلط

### فصل في علامات ماخوذه من رقة البول

البول الرقيق قد يكون في مثل ذباقيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للمجاجة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المعبرية ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءه من الذباقيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد يحمل على الدماغ فيتعطل النفس وقد اذا استحال الى غلظ لاخف معه فربما كان للذوبان الاعضا وقد اذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمي الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المحالط للون وفي الابواب التي بعده ايضا وقد اعلم ان الرقة كانها لا تتجامع السواد والحمية فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء

### فصل في علامات ماخوذه من غلظ القوام وكدورته

اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمي لازمه وكانت علامات جيدة دل على بحرمان يعرف فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمي شديده الاحراق دل على اشتعال في قلب او كبده وقد وصفاء البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك بدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها في البول الغليظ الكدر الذي لا يوسب فيه شي ولا يصنوا بدل على غليظ الاختلاط لشدة الحرارة الخارجية وضعف القويته المنفضة فلذلك هو ردي والبول النقي وخصوصا في الرابع بكثير به بحرمان الحميات الاعيايه وخصوصا ان فارته رعان

### فصل في احكام البول الابيض في الامراض الحادة

البول الابيض في الحميات الحادة بدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج في الاقل بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكون علامة في بالاسهال فيعقب سحجا وقد اذا كان البول ابيض رقيقا في الحمي الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحميات الحادة

### فصل في البول الاسود في الحميات الحادة

اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية وان صحته ايضا علامات اخرى ردية اذا رايت القوة قويه وغادرة على استفرغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كيعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث في ايضا اختلاط رديه ولذلك هذا من النساء اسلم لانه ربما كنى تستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحبض وقد اعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اشد رديا على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشد في الامراض الحادة وقد اذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق وراحتة حادة في الحميات الحادة اندر بصداق واختلاط واصح احواله انه بدل على رعان اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق لحرارة اذا لم تفرط ولم تنقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه فتشعر به وقد اذا فارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستديم يجمع عدم راحته وتعدد في الجنين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا الغدد في الشراسيف بدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف في البول الرقيق المائي الذي الى السواد بدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءه وقيل في الابوال السوداء الطيفية ان صاحبها اذا انتهى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الى البثرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصا على برثمان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ هي الرقة والى البثرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكون كذلك دل على مادة قد تجحت في الكبد ليست تستنفذ وقد احدثت سدا بل ان كانت حارة فكانت بها وقد احدثت وربما في البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة بدل على ذهاب العقل يتدرج وهو في النساء

### فصل في اللون الاحمر في بول الامراض الحادة

اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديده والرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الصداق والاختلاط في البول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه بدل على حرارة شديده واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثقل دل على الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يبول الدم الصرف في الحادة قتال لانه بدل على امتلا دموي شديده مع حدة غليظان وبخاخ من مثله الاختناق الذي يكون من امتلا تحايوف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ في البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيايه الى الغلظ ثم ظهر ثقل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصبه فلذلك لم تغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون يعرف لان المادة ما يله الى العروق ومثل هذا البول يشبه البرفاني وبفارقة



وبفارقة بأنه لا يصبغ الثوب بلجمله فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على الذهوه والفساحه ويدل على طول خصوصاً اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي الى الكدورة في البول الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على احتداد كنفه المرض

### فصل في علامات ماخوذة من الرسوب

الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي واردة ما كان اصغر اجزا فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزا والملاسه كثيرا ما تكون ادل على الخير من البياض فكثيرا ما يعش من ثقله الى الحمرة لكنه املس وبهت من ثقله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزائه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوي الزبداني الذي يماضه لمخالطة الهوائه هوردي جدا خارج عن الطبيعة والحام ردي في الرسوب المستندت الاعالي المصكرها افضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهي حاد في الرسوب الذي لم تسبقه رقة وفقد ثقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يجي الرسوب بعد او ان التفج وبعد ان يكون البول دقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة القليظة التعلية كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة وللجوع فان الجائع يزداد صبغ بوله وتغل ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج وبمضيه في الحميات المحترقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعة طالت العلة ولم يبرج البحران في السنتين ايضا في الثقل الاحمر التعليل الذي فيه مبل الى قوت اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خفيف المعطب فان اخذ البول قواما الى القلظ واخذ التعليل ترسب وتبيض دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من انحراء الاهضا وليس من الكلي واذا كان هناك نضج ولم تكن حمى دل على ما علمت من حال الكلي في والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة في والتحالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من عت وتفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات المر المثانة ومع النضج ومع غلظ

### فصل في علامات ماخوذة من احوال تتجمع لسبب دلائل شتي

#### من اللون والقوام واولها في لالبول الدهنية

البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا ولجملة فان الزيتي الخاص ردي وهو الذي يربك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به رفس الحكيم في وادي الزيتي ما كان في اول المرض في واذا دلت الدلائل على الرداء وبيل بول زيتي في الرابع اندرجت العليل في السادس في والبول الذي يتغير دفعه من علامات مجودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغيره لصعوبة الاعراض في البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كابن عن جفان في البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه بيس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك اروي وليس بسبيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرارته وتجبر الاوعية والجداول وجوده لشدة حرارته في البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وبخابه صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية في البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى القلظ والي البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهروقلت دل على تشنج في الجانبين بعقبه موت ان لم تكن علامات جديدة بعلت عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقرة الا لعلية الخلط الصفراوي الحار وما كان لبقلاظ وبخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا البول القليل الذي بلون الدم ردي لاسيما ان كان بالجوم عرق النسا

#### فصل في علامات ردية من جهة كنفه انفصال البول

اذا كان لا يمكن المحوم الحاد الحمى ان بول الا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في الات البول ومع تواتر من النقص وضعف فهو علامة ردية في اذا احتبس البول في جى دابحه وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز في البول الذي بقطر قطرا في جى ساكنه يدل على الرعان فان كانت الحمى حادة بحرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ وان كانت هادئة دل على كثرة الامتلا وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة افنة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضا العصبية

#### فصل في عدة علامات ردية في البول

الماي والاسود والمثنت والغليظ ردي والذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدهان مهلك عن قريب في وابضا الدم الذي لونه لون ما اللحم مع نث غالب قتال



فصل في علامات رديه في المرضي من اجناس مختلفة رداها من قبل

اجتماعها في المحومين وغيرهم

اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلفت تغيرا في البدن في الملمس وفي اللون وفيما بقي وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة منهوه باختلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الي مقاومتها كلها وذلك مما يحجزها لا تحاله من اذا اجتمع في حبي غير مفارقة برد الظاهر واحترق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال من اذا اجتمع مع صبر الانسان يختلط في العقل فالمرضى مشارف العطب من اذا عرض دفعة بمرضى اسهال سودا مع حرقة ولذع والمهتوف في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت من اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بش غريب فاموت قريب من اذا كان في نواحي الشراسيف في ران واختلاط مع حبي ثم كانت العين مع ذلك تصر كحركة منكبة فيجب ان يتوقع رداه حال لان هذه الحال بدل على رباح نائحه والنصر بان يكون الورم شديدا ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصاحب الجنون ويجب ان يتامل فرما سكان الضربان والاختلاط ليس بغايض الي الاحشا بل في ظاهرها المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان تغرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحبي بدل على انفتاح ورماسم المريض من ذلك يبول غزير او انتقال مادة الي الاطراف وخصوصا الرجلين من الذي يضعف من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قريبا من الموت ولا يزيدهون على اربع ساعات من اذا كان بانسان حبي محرقه فوجد خفا وسكون حراره بغمته من غير بحر ان ظاهرها باستفراغ او انتقال ولا تطفيه بالغه ولا انتقال من هوا الي هوا في بلد واحد او بلدتين وسكن ما كان في النبض من سرعه ووجد كالراحه فاحكم انه يموت سريعا من اذا كان بانسان حبي وانفسا خفي وخفق قلبه بغمته واخذت الفزاق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات من اذا كان بول من به مرض حاد أولا اشترط لطيفا ثم غلط ثم تنور وابيض وبقي متنورا كذلك وكان بول الحمار وصار يبدل بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد بظفر في الجانبيين ثم يموت قبل اذا كان البول مر با وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المتخزين دم اسود فذلك شر وردي من ومن العلامات الردية التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه الغيباس اليها الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بش يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقبل ان ظهر بانسان بصدغه الابسر بش احمر صلب واعتري صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عيونه مات في اليوم الرابع وقبل من ظهر به بش كالعدس من تحت عيونه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو قبل اية علة شديدة عرضت بغمته ثم تبع ذلك في او خلفه فهو دليل موت قبل انه اذا عرض للمحموم وغيره اورام وقروح لبنته ثم ذهب عقله مات قبل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه وبديته ولم يكن وجع وعرض له في او ابل ذلك حكة في انفه مات في الثاني او الثالث قبل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل الغنم المدور وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة مؤنة ان يعرق عرقا باردا جدا

فصل في علامات طول المرض

اعلم ان طول المرض يكون لغلط في الاحشا او تخلط في التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلامته بط النضج المستدل عليه او بطو الرسوب للتغل المتعلق او دوام الرسوب الاجر وايضا فان قلته ظهور الضمور بدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منقطة لم يست بضم دل على ذلة تحلل وطول مرض اذا جات اعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت فالمرض بطول واعلم ان تهاويل البحران والامه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال بجالها فالمرض طويل وكثرة العرق يدل على طوله واذا مصعب الاستمرافات طوله وخصوصا اذا ابتدأ من اول الامر وما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا مصعب الاستمرافات الغلبه التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وحجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا او رعا او غير ذلك علامات اخري جديدة او عدم علامات رديه دل على طول واذا بقي الرسوب الاجر الي اربعين يوما انذر بطول حتى لا يبرج البحران والانقضا ولا الي ستيب الاحتمال في اول المرض بدل على طول اذا زابت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا زابت ما يصاد تلك العلامات بكاد يظهر في وسط الايام وفي او اخرها فتامل حكم الانذار ليعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم بان يوم تنذر وراع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن والنصل والمزاج وحال حركات المرض في كنفها وكما وتقدمها وناخرها واثانها وخصوصا في منتبهات الحميات الحادة وضولها وقصيرها هل هي الي الحركة او الي السكون فاحكم بقدره

فصل في علامات ان المرض ينقضي بحر ان او تحلل

اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنواب مزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والنصل ما تميل الي التبريد دون التمسكين والنضج وضده علامات مستحيلة فان المرض ينقضي بحر ان فان كانت الاشياء بالصد وعلامات البط موجودة فالمرض بطول فيقتل بتخل او بزل بتخل وان اختلفت كانت البحران ناقصة ومتاخرة وانتقاله واما الموت والحياة فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتنتصبه

فصل في احكام النكس

اردي النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف وبصاحبه لا يحاله اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخط من التدبير اسم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المستخفات والادوية



والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلبين العسلي واقرص الورد ونحوها  $\text{H}$  والبقايا التي تبقي بعد البخران تجلب فكسا عاجلا الا ان تتدارك  $\text{H}$  والنكس شر من الاصل لان الوبال عابد والقيم معي

### فصل في علامات النكس

من لم يسكن جهه بخران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكوتها بلا بخران اليته فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البخران يمثل جذري او برتان او جرب وبالجملة بسبب جلدي  $\text{H}$  وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغشيان وخيمت النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواجي الكبد والطال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عفاة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاؤه كذلك مع انحلال تهيج الوجه وما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر او تشتد في اوقات نوابب المرض الذي كان  $\text{H}$  وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه نواتر وسرعه ومن غور الخراجات البخرانية وغيبتهها ومن البول اذا بقي فيه صمغ كثير من صغره او شقره وجرة او كان لجا لا تغلف فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي  $\text{H}$  وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحيات الورمية اذا خلقت حرارة وتلها في الاحشا ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلي والكبد والطال والتشعيف والبطه والنوازل وما يتولد عنها من الرمذ وغيره وامراض النفس

### فصل في اسباب الموت

الموت يكون اما بسبب بفساد مزاج القلب واما بسبب تحلل به القوة فنظف  $\text{H}$  والكابن بسبب بفساد مزاج القلب اما المرشدين واما كبقية مفردة من الكيفيات المعلومة  $\text{H}$  واما كيفية غريبة محبة واما احتباس مادة النفس المبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف جلودهم

### فصل في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحيات وعلامة

#### كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحي في تزبدتها ودورها واكثر في حيات الازرام الباطنة حين ينضب اليه فضل دفعه وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوه لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو الخنق وكاطما الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهي نوابب الحي لانهازم الطبيعة عن المرض  $\text{H}$  والثالث الموت الكابن في الاحتطاط وهو قليل نادر واكثر في الاحتطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالامنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق المماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثر  $\text{H}$  يموتون بالغشي ودفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الاحتطاط احتطاط دور لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيض احتطاطا حقيقا والنبض في الاحتطاطين مختلف فانه في الحف بقوي وفي الباطل يسترخي وفي الحقيق يستوي وفي الماديل يختلف ويخرج عن النظام واما في الاحتطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب غريبة من خارج قطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركه او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا الاول ويسبب مثل هذا الموت عرق لرج يسبر وكثيرا ما يموت الانسان في الجذري في الاحتطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستف والي البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النوع بايسا متدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد  $\text{H}$  واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهي من النوبة وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احقال الحي ثم يحدث سداع وظلمة عين ووجع فواد وقلق والبالغية تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعودا او منتهي والموت في التزبد الظاهر قد يقع في القليل واذا ناملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدوها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي اكثر الامران كانت النوابب افرادا فانه يموت في السابع او اوجانا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة

### فصل في دلائل الموت من غير بخران

من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النفخ اليته ومن ذلك قوة المرض مع بط حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل

### فصل في احوال تعرض للناتقين

ثم تعرض للناتقين النكس اذا كان بهم ما ذكرنا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا يثقفوا بها يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن



قد استنفقت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الي هناك وقد تعرض لهم امراض مضادة للأمراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادها ما بهم مثل ان يعرض لهم تذل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكينة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا وبزبيلها الساخن وتعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولتفتشي الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كل يعرض للزروع اذا جفت قنبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزروع اذا سقي فعاتد خضره

### فصل في تدبير الناقاة

يجب ان ترفق بالناقاة في كل شي ولا يورد عليه ثقبيل من الاغذية ولا شي من الحركات والحجومات والاسباب المزمنة حتي الاصوات وغير ذلك ويدير في رباضة معتدلة رقيقة فانها نافعة جدا وان تشتغل بها بزيادة دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجب الاستفراغات وخصوصا الجعاج والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولي الناقاهين بان يحجر عليه التوسع ناقة كان خفي الجحان فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الي استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لاسبها اذا رايت البراز مراريا او ما يلا الي لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحبي ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح الناقاة وقوفونه برفق ثم استفراغ وربما احتجت الي ان يستفرغ ويقوي معا بالتغذية وحبيذ فاجعل اغذيته دوايبه مسهلة او امزج بها قوي ادوية مسهلة موافقة كالأجاص والسيحششت والترنجيبين ونحو ذلك لاصحاب المزارر وقد يمتنعون بالاداء فتنتقي به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة وبقله الشراب الممزوج واما الفصد فقلها محتاج اليه الناقاة وربما احتاج ايضا وتدل عليه الشحنة وعلامات الدم لاسبها اذا وجدت للحبي كالبقيقة في العروق ورايت بشورا في الشحنة وربما احوجك الي فصد انجوم رداء دمه لما بقي فيه من رماذية الاخلاط الردية فبذرله ان يخرج دمه الردي وبزبدية الدم الجيد ويكون الاولي في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا دفعة ونوم النهار ربما ضر بالناقاة بارحابة اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم توافق فرمها جلب حبي عما يتج وكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقاهين نعيمهم وغير نعيمهم ان يجري امره علي التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثلثة مما يلبسها وبالجمله مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي ياتي يوم صحته ثم يرفع الي ما فوقه ويجب للناقاة النقي والذي كانت حياء سليمة ان لا يبلطف تدبيره فيحبي بدنه وتسرحاله ويجب ان يبرد من فمه وهزل في ايام فلا يلب الي الحصب لان قوته ثابتة وبفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشنه الناقاة ففيه امتلا وان اشتهي ولم يسمي عليه فهو يحل علي نفسه فوق طاقة وفوق طاقته طبعته فلا تقدر علي ان تشربه وتفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحبل الغذاء حاله تصلح لا متميز الطبيعة منه وامثال هولاء وان اشتهوا في اوائل امرهم الطعام فقد توول بهم الحال الي ان لا يشتهوا لان الاثات والامتلا من الاخلاط الردية تقوي وتزيد ولان لا تشتهي ثم تشتهي لا تعاش قوته خبر من ان تشتهي ثم لا تشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الي القوة والعيالة ففوة الشهوة والتها صحتان وقوة الهضم والتها ضعفتان فالاولي ان يدير الناقاة من الطهبوج والغروج الي الحدي ولا يرجع الي العادة وبعد في العروق ضيق والسكتين ربما اتجههم لضعف امعابهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقاهين نقلهم الي هوا مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقاهين مراعاة ما يجب ان يحد من نوع مرضه لمقابل بما يوين عنه كالمبرسمي فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدور ولا يجب ان تعرف الناقاة في الحمام فينقلل حجمه الضعيف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلف بالموسي بضره لما يقدم ذكره

### فصل في تغذية الناقاة

يجب ان يكون غذاؤه في الكلب حسي الكهوس سهل الانهضام ويجب ان لا يصاير جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكلب الي ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او لاحتياط . واعلم ان الاغذية الرطبة السائلة اسرع غذاوا اقل غذاوا والقليلة والخفيفة بالصد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يجعل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بها هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سرعة الغبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصالة وتزيد علي التدبير اذا لم يرتقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوة جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فرمها حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعة فرمها كان فيه خطر . واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهواء في عشببات الصيف او ظاهبات الشتاء الا ان يكون الداعي مستحجلا فيجب ان يفرق عليه مقدار هودون شبع غذايه . والمما الشديدي البرد مما يجب ان تجنبه الناقاة فرمها حل علي بعض الاحشا وربما شج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقاة قد تغل لضعف او لاخلط في المعدة وبصعبه في الاكثر كالغشي وقد تغل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابهض وقد تغل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد تكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن . واعلم ان السكتين السفرجلي نهم الدوا للناقاهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدتهم وامتنوا . واما المقويات للعدة التي في الحصى من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فرمها كان سببا للنكس

### فصل في حركات الامراض

قد علمت اوثان المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزيدة في العنف فتدلل علي الانتهاء وقد تكون متناقصة فتدلل علي الانحطاط وتشد حركات الامراض واعراضها لبلال لشدة اشتغال الطبيعة بانصاج المادة حينئذ عن كل شي



## المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات البحران

وايامه وادواره

### فصل في ابتداء المرض واول حساب البحران

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض بآثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما باقي هذا الاختلاف في الجيات التي لا تعرض بغتة واما الاخرى فتعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محبوسين بغتة ان تبتدي حياهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الجيات التي يتقدمها تكسر وصداع وتحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولي ان يعقب وقت ابتداء الحمى نفسها وهناك تكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بيضا واما ابتداء الصداع والتكسر فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعقد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمى واذا ولدت الامراه ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك بعرض بعد الثاني والثالث

### فصل في سبب ايام البحران وادواره

ان اكثر الناس تجعل السبب في تقدير ان منه بحرانات الامراض الحادة من جهة القهر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلل بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والحز وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القهر وسرعة نضج القهرات الشجرية والبقليّة مع استبدادها ويقولون ان رطوبات البدن منفصلة عن القهر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القهر ويستدلون بظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القهر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا يقسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف فالواحد كان دور القهر في تسعة وعشرين يوما وثلاث تقريبا تنقص منه ايام الاجتاع اذا القهر لا فعل له وفي بالتقريب يوما ونصف وثلاث تبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثلثه ثلثة ايام وربع ونصف ثلثة ايام وهو صغر دوره وربما خرجوه على وجه اخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدة مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة فكانت المادة صالحة لظهور عند انتهائها تغير ظاهر في الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد . واما بحرانات الامراض التي في الازمان وفوق شهر فبعدد دنيا من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيب ولا يجدي على الطبيب شيئا اعلم على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولاً بقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابع والسابع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي تنفع لالامراض التي يلبث بها الرابع والسابع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الاربع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينبغي ان يكون ذلك بحسب السبب الذي يجب ان يراعى ولذلك تكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احد وعشرين يوما والرابع الاول هو الرابع والرابع الثاني فيه جبر الكسر فذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشبها كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابيع فيلحق السابيع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابيع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جري الامر في الرابعيات على ان الرابع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالااضل مثل بقراط وجالينوس ابتدوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابيع والعشرون موصول والواحد والعشرون مضاعف السابيعات على الفصل فتجد اسبوعين منفصلين يتلوها ثالث موصول فتتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابيع والعشرون موصولاً ثم الواحد والثلاثون منفصلاً اسابيع ثم الرابع والثلاثون موصولاً ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين وما به عشرين ولا التفات كثير الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل اركيقانوس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثمان والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون فتوصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثمان والاربعين من ايام البحران وقد تعمقوا فيه وانظر انت كيف يقع ما علموه من تفصيل الاربعين والاسباع فللاربعين قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تجي القوة للاسابع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمع العشرين فتتقد السابيعات وعند اركيقانوس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جديدا من العشرين الذي هو شاهد للسابيع عشر بتفصيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجز بقراط وجالينوس ومن بعدهم الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابيع والعشرين والثمان والعشرين فان رأي اركيقانوس غير رابهما . وفصل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين . واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحرانا باستمرار قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض



لاجل ذلك الى الحدة وان يكون فيه نكس وان يكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المزمع ان لا تزال الطبيعة تنفضه ثم تقوي عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بحرين ناقصة واما بخارج بطي الحركة واما يتخلل قال بقراط ان الايام البكرانية منها ازواج ومنها افراد والاخراد اقوي في البكرين في اكثر الامور في اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عداه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلاثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثلثين والعاشر ووجهه خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم امر ايام البكران اوله ثاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كبوم واحد للبكران وذلك اكثر بعد العشرين كان استفرغا او خراجا واعلم ان يوم البكران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك اردا ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر

## فصل في مناسبات ايام البكران بعضها الي بعض في القوة والضعف

### ومقايستها الي الامراض

فنقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية بكاد يكون فيها دايم بكران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البكران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس بكثير ما يقع فيه البكران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد ويندبره الرابع والسابع بجوزان يجعل في اول الطبيعة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تأتي نوابها في الافراد كالغيب قوي جدا واقوي من الرابع عشر من اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البكران وسلامته فضلا عن تمامه - اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوي ومناسبته العشرين مناسبة الحادي عشر والرابع عشر من الثامن عشر يوم من ايام البكران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين من اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من ايام البكران القليلة واقل منها يوم السابع والثلاثين وانه ليس بيوم بكران واليوم الاربعون اقوي من الرابع والثلاثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة واقوي من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغيب واكثر الحادة هي اسرع بخرانها وبخرانها في الافراد فلذلك تنتظر في الغيب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر تكون النوبة السابعة ايضا تحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجها هي ابطا وبخرانها في الازواج اكثر من الايام الباحورية التي في الطبيعة العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البكرين فيكون سبعة ادوار الغيب سبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنتين في المزمعات على حال عدد الايام في الحوادث فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وتجري اذارانها على قياس اذارات الايام ويقع بينهما من التقدم والتأخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

### فصل في الايام الواقعة في الوسط

هذه الايام التي ذكرناها في الايام الباحورية الاصلية وقد تعرض لايام البكران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوؤها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افراطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استجمال عنها او تاخر وان كان لا يقوم مقام البكران الواجب في وقته بل انقض منه لولا السبب القوي العارض لصح البكران عندها ولم يتقدم ولم يتأخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا لخرق الوقت فتقدم او تاخروا ان كان ضعيفا عسر البكران ومنعه من ان يكون تاما وتسمي الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البكران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وبما كان اليوم الواقع اولي باحد اليومين اللذين في جانبيه او كان اليوم البكراني الذي بين ذلك الواقع واقع في جانب اخر احق به فان استجمال الحادي عشر الي التاسع اكثر من تأخير السابع الي التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

### فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس بقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بكران واما السادس فهو يوم يقع فيه بكران الا انه يكون ردبا فان جا غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البكران فيه ووقوعه فيه ردبا او غير هتي ضد السابع ويندبره الرابع في الشر وقليلا يقر به اذار الرابع بالخبر الا بعسر فتعرض فيه علامات شاذة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفرغا فيحدث غشي بقر وبغرض فيه سقوط قوة وارتعاد وعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكون مستويا وربما نفخ فيه البكران بالاستفرغا فكان تمامه بالخارج الردي والبرقان ويكون البول رديا ودي الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكون فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالمك العادل والسادس كالمغلب الجابر والثامن قريب من السادس



## فصل في الايام الغاضله والرديه علي ترتيبها كانت بحرانبه او واقعته في الوسط او ايام انذار

افضلها السابع والرابع عشر وبعدها التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوي ايام البكران حكما واقوي ايام الوقوع واما الانذار فذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلها اعمى ضعف حكمها

## فصل في الايام التي ليست بحرانبه لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني

هو اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والمحب ان كثيرا منها يلي اليوم البكراني

## فصل في ايام الانذار

ايام الانذار هي الايام التي تتميز فيها اثار ما في دلائل تغير من المادة او دلائل استنبلا احد المتكافئين من المرض والقوة او ابتدا معاوضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهدئة اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج اما دلائل النضج فمثل غامة جرا او الي بياض ودلائل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة وسقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها  $\text{H}$  واما الثالث فمثل الصداق والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البكران في الايام يتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصا في الحرقه والنايبيه علي انه يكون في السابع وفي الاقل بالسابع لكنه في الغب بكث علي انه يكون في السادس والتاسع اما بالعاشر عشر او علي الاكثر بالاربع عشر والعاشر عشر ايضا بالاربع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر بالواحد والعشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا بنذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر بنذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تنكر عن ايامها للسبب المذكور في انكرات البكران عن ايامها المستعنه الي ما قبلها او بعدها  $\text{H}$  واعلم انه اذا اتا اليوم الثاني من ايام الانذار شي من جنس ما كان في يوم الانذار فامرض سرب الحركة وتامل العلامات المحيطة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار التي بنذر بها ان اجملت او اخرت من ذلك

## فصل في تعرف ايام البكران اذا اشكل

تعرف ايام البكران يحتاج اليه لاعراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البكران قريبا ان تدبر تدبرا ما وان كان بعدا ان تدبر تدبرا اخر ويجب في يوم البكران وما يقرب منه ان تدبر المريض تدبرا خاصا فلا تحركه اليته بدوا ربما عاون الطبيعة علي الاستفراغ فافرط افرطاً شديدا وربما ضادها في الجهة فولد تكفي الاجباين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البكران ان تراعي ايضا الامور المتفرعة لايام البكران المعلومة وتكو التعرف منقسم الي وجهين احدهما في بكران المرض مطلعا والاخر في تعيين يوم البكران من حلة مدة كان فيها البكران فرما طال احوال البكران يومين ثلثة فاشكل انه الي انها تنسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبابع الامراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فانما يكون علي انقضا المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فلي الي الرابع رجي ان يكون في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان بكرانه يتاخر ما او يكون عاقبته بغير بكران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر . واما الاستدلال من طبابع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولي كالعلة بها يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بها بخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قبس الاسوار ومن عدد اوقات البكران وزمان البكران ومن استحقاقات الايام وقواها . اما الاستدلالات من قبس الاسوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولي بهرص والفرد اولي عرض  $\text{H}$  واما من زمان البكران فان تنظر وتتعرف ان المعانة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البكران الا ان يمنع ما هو اقوي حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البكران فيه اليوم الاوسط من ايام تلبه مع الشرط المذكور  $\text{H}$  واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن فهاهنا كذا فان البكران يكون للسابع للثامن وان اقلعت الحصى في الثامن ولو كان علي خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الي الرابع عشر وتقلع الحصى في الرابع عشر فانها تنسب البكران الي الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الآخرين من الخير والموت ما السادس اولي منه بالسابع وبالعاشر اولي منه بالتاسع  $\text{H}$  واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فها ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا  $\text{H}$  واما الاستدلال من الايام المتدورة فان تنظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فنجزم بان البكران للسابع او في السابع او تتبداه في الحادي عشر فنجزم ان البكران للرابع عشر







فصل في علاج الفلجوني

إذا حدث الفلجوني عن سبب باد لم يخل ما ان تصادف البادي نفا من البدن او امتلا فان صادف نفا لم يحتاج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المسادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخبات والمحللات البنية مثل نهاد من دقيق الخلطة مطبوخا بالمشا والدهن وربما اغني الشرط وكفي المونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلا فيجب ان لا يمس الورم بالمرخبات فيجذب اليه فوق ما يتحمل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتجج الي اسهل فاذا فعل ذلك استعملت المرخبات ويقرّب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلا البدني وبفارقة في انه ليس يحتاج الي ردع كثير في الابتداء كل يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفرغ وتوفيه حقه من الفصد ومن الاسهل ان احتجج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نفي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفرغ وتقليل المادة وجذب الي الخلف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعي الشرايط المعروفة في ذلك من السن والفصل والبلاد وغير ذلك ولابد بالروادع الا في الموضوع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التبريد بادخال المرخبات مع الروادع وكل بهن في التبريد فمن في زيادة المرخبات قليلا قليلا وعند المنتهي والوقوف وبلوغ الحجم والتمد غايته تغلب المرخبات ونصر فيها والخيفات منها في المبرية في المنتهيات واما المرخبات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والخيف هو الذي يبري ويمنع ان يبقى شي يصبر مدة فان لم يبر بالتمام وابق شي فاعما يبقى شي يسيرا بحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع لاختلاف المادة وانتكار العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الي اعضا ربيسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الي ادوية تربي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخا واما ارتداد المادة الي اعضا ربيسة فبوسم عنه الاستفرغ اذا كان ما اناها منها وعلي سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابلة عنها كما فرغة لها فهاك لا سبيل الي ردع ودفع اليه وقد حققنا شدة في موضعه واذا خفت ان مال الي الصلابة استعملت المرخبات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارات الحمض والقرع والهندبا وعصا الراي وغير ذلك وعصارة غلب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصححة للضاد وعصارة بزر قطونا ايضا والقرنبيضي ما بارد وربما كفي الخطب فيه اسنجة معجونة في خل وما بارد والكافور قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويك المطبوخ جدا وخصوصا بخل مزوج او سماء والطبيب ايضا جيد فان احتجج الي اقوي من ذلك زيد فيها الصندل والافاقيا والماميثا والنفول والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة الارام جيدة في الابتداء وقد يعان تحفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء خطرا واذا وقع الافراط في التبريد فرما ادي الي فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فاخذ الورم الي خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعر واللباب وما فيه ارخا فان ظهر شي من ذلك فاشط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين تري المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو . والشرط منه اظهر ومنه اقور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانظر بما البحر وبساير المياه المالحه وضمد بها فيه ارخا وان لم تحتاج الي رش ونطل اقتصر على الموحيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الاخر دي فليخدر ما امكن فانه التبريد الشديد يودي الي ما علمت والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحجرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتداء لتسكين الوجع فلا يقرين الماء الحار والادهان المرخبة والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليعز الى الطين الارمني مدونا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما وافي العدس المطبوخ مع الورد او الي المراد اسنج بدهن الورد فان لم تنجح هذه وما يجري مجراها استعمل اللبالب نانه شديد الموافقة في الابتداء والانتها والسرمق والحسك والكرفس والبازورج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلومخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع علي صوف او صوف زونا مبردا في الصبغ مغترافي الشتا او اسفنج معجوس في شراب نابض او خل وما بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رابت الورم بسلك طريق الخراج فدفع التبريد وخذ في طريق ما يفض ويقيح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهق الدباخيلونية والباسلقونية وفي مرهم القلقطار تحفيف من عبر وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون الالهي من الفلجوني وبصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صونا معجوسا في شراب نابض والحكم اقل حاجة الي التحفيف من العصب لان اللحم يرجع الي مزاجه بتحفيف يسيرا وقل اللحم حاجة اقله شرابين وكثيرا ما تقع الحاجة الي الشرط قبل النضج وكثيرا ما يتحال في جذب الورم من العضو الشريف الي الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقيح وما يحتاج الي التقيح من الاورام الحارة فليضمه بزر قطونا راسه وبالطهيات حواليه وليل الاطليه والضمادات بالريشة فان الاصبع مومله

فصل في الحجرة واصنافها

قد عرفت اسباب الحجرة واصنافها في الكتاب الاول ولتتبع بها عن الفلجوني ان الحجرة اظهر حجرة وانصع والفلجوني تظهر منه حجرة في سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحجرة الحجرة تبطل بالمش



عن مكان فيبقى مكانها بسبب لطيف مادة الجرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك جرة الفلغوني وتري في جرة الجرة زعفرانية وصفرة ما ولا تري ذلك في جرة الفلغوني ولا يكون ورم الجرة الا في ظاهر الجلد والفلغوني غابر ايضا في اللحم والجرة الخاصة تدب ولا كذلك الفلغوني والصدية تنقط ويقطع ذلك في الفلغوني والخاصة لا تدافع اليد والفلغوني يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفر كانت المداخلة اظهر والوجع والضربان اشد والجرة تجلب الحي اشد من الفلغوني وقد يبلغ من حرارة الجرة ان تحرق القشرة فيصير ما يسمى جرة ولا كذلك الفلغوني فليس التهاب الجرة دون التهاب الفلغوني بل اكثر لكن تمهد الفلغوني وبجاءه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الجرة اقل واكثر ما تعرض الجرة تعرض في الوجه وتبتدي من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الجرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الجرة الفلغونية والفلغونية الجرة في غير هذا الموضع

### فصل في علاج الجرة

يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفر وان احتج الى القصد فصد ايضا واغا ينفع القصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلد وبين ما ان كانت غائرة فننفعه بقول وربما جذب وان احتج الى معاودة الاسهال بعد القصد فعل وذلك بحسب ما يخفى من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلوبة في باب الفلغوني وبصبي اما البارد وبفعل ذلك حتى يتغير اللون فان الحفصة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الجرة اوجب لان الالتهاب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغوني لان المادة فيه اعصي واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتداء قوية القبط بكاد يبري قبضها على بردها واما في قرب المنتهي فليكن بردها اشد من قبضها وليخدر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليخدر ايضا كيلا يسود العضو ويكبد وبأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شي من ذلك اخذ في ضد طريق القبط والتبريد فان كانت الجرة دباية على الجلد عولج بحبث الرصاص مع شراب غصن يغلي بورق السلف المغلي بالشراب وبالعلاج بما فيه تحليل وتجنيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف حجم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم تخم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اوان • وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

### فصل في الخلعة الجاورسية

الخلعة بثر او بثور تخرج وتحدث وربما بسرا وتسمى وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون الخلعة الى الصفرة وتكون ملتصقة مع قوام ثلوثي ومستديرة وفي في الاكثر مستعرضة الاصول الاخرى بانها تسمى افو وخورون يكون مستديرة الاصل كانه معلق ويحس في كل غملة كعض الخلعة وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو غملة لكن منه جاورسية ومنها الكالة على ما عرفت واذا صارت قروحا وتعتقت خضت باسم التعتن

### فصل في علاج الخلعة

الخلعة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرع بما يبري عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال بأك الجلد اكلا بعد اكل وما الجين بالسفونية نافع في استفراغ مادة الخلعة وتحتها واما الطريق التي يعالج بها الخلعة فهي بان يجنب الاكل منها المرطبات التي قد تستعمل في الجرة فان الترتيب لا يلزم القروح وتستعمل في اوائلها لا مثل الخس والنبالوفروحي العالم والطلب والرجله بل ان كان ولا بد فمثل غيب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعنبر من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التآكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل وتحوه او دفاق الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبغير المعز مع الخل او اختبا القرمع للخل واذا ظهر التقرح او التآكل فاستعمل اقراص اندرون بشراب قابض او خل مزوج او عصارة قنبا الحمار وصلح ومراة التيس والسذاب مع النطرون والفلل او النطرون ببول صبي وجالينوس يستصوب ان يوجد شي كالانبوب من طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتصق الخلعة ثم ينفذ حولها الى العلق بحدة وتقلع الخلعة من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هو الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا يدهن الورد كما الورد

### فصل في علاج الجاورسية من بين اصناف الخلعة

الجاورسية تشبه الخلعة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التريث مع ما يسهل الصفر وان كانت قوة من الاقنحون فهو اجدد لانه لا يد هناك من سودا وبليغ بخالط الصفر اثم يوخذ العنبر والكرم والاصنبل وقشور الرمان والطبي الارمني يجمع كله في الخل وما الورد بمقدار ما لا يلدغ ثم يبلط عليه بريشه واللي الجلب شديد الملامة لعلاج هذه الخلعة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المملح محرقا بطي بالشراب العنبر واخوي من ذلك اذا احتج الى تجفيف بل ينفذ ان يوخذ ورق الباذروج ويدق ويجعل فيه القلنديس ويستعمل • واخوي من ذلك زنجاروكبريت اصفر يحرق بنخذه منه يطلوخ بالشراب او بما خشب الكرم الذي يفسح عند احتراقه

### فصل في الجمره بالحجم والنار الفارسي وغير ذلك

هذان اسمان ربما اطلقا على كل بشر اكل منقط محرق تحدث للشكوبشة احداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار الفارسي



الفارسي من ذلك علي ما كان هناك بشر من جنس النمل اكل محرق منقط فيه سعي ووطوبة ويكون صغراوي المادة قليل  
السودا قليل التعبر ويكون مع ينور كبيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبشر . واخلط اسماء الجمره  
علي ما بسود المكان وبخمس العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غايضا وبشره قليل كبير الحجم ترمسي ورسمه  
يكنى هناك بشر البتة بل ابتدأت في الاول جمره وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد ينقط النار المادسي والجرب  
وبسبيل منه شي كل بسبيل عن المكوي يحرق بكوي الموضع رمادي في لونه اسود ورسمه كان رصاصيا ويكون التهاب شديد  
مطبقا به من غير صدق جمره بل مع قبل اني السودا والذي يخص باسم الجمره يكون اسود اصل الخرج ناريا وكان له  
بريق الجمره والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمره ابدا واغور وكان مادتها مادة البشر والعلو لانتها حادة  
في النار الفارسي وما عرض منهما في الخحم فهو اسير تحللا وما عرض للعصب فهو انثب وابطا تحللا وكل واحد منهما  
عن مرار اصغر تحترق بخالط للسودا ولذلك يحدث منهما جميعا خشك يشبه سودا وكان النار الفارسية اشد صراوية  
والجمره اشد سوداوية وكل ان تسمى كل واحد منهما بالمعني الذي تجمعهما جمره ثم تقسم ولك ان تسميها كليهما  
نارا فارسية لذلك المعني بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معني اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون  
مع هذه ومع اصناف النمل والجوارسية الرديه جيات شديدة الرداء قتالة وقد تحدث هذه بسبب الرما وكثيرا  
ما تشبه النملخوفي والي سواد ما في ابتدا الامر وخصوصا في سنة الربا

### فصل في علاج الجمره والنار الفارسية

لا بد من القصد ليدفع الدم الصغراوي اذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا  
في الجمره الي شرط عيق لخروج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة  
الي الصغراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الجمره ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد البرد كل في الجمره  
فان المادة الي غلظ ولانها محبت لا تحتمل ازدياد القليل منها الي باطن لانها مادة سميكة ولا يجوز ان تستعمل شديد  
الغرض ايضا فان المادة غليظة بطبيعة الكحل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لاني الاول من الظهور ولا عند اول سكون  
الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل زمامد  
يتخذ من لسان الحمل والعنفس وخبر كثير الخلطة فان مثل هذا الخبز الطيف في جوهره وانمادة تشبه هذه مما كتب  
في انقراياذين وايضا العنفس يخل جمره والشب يخل جمره ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض  
ويشتق وبطبخ مع الخل حتي يابن ثم يسحق ويوخذ علي خرقه ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة  
الابتداء والانتها وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتبن بشراب ودهن الخشخاش  
الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة فماده . ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات انقيا زاج سوري قشور  
رمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع علي ما لم يتقرح واما  
المنقروح فلا بد فيه من المجفف القوي مثل دوا اندرون وفراسيون وقراس بولواندروس ودوا القيسور بشراب حلواو  
منقخرج وسابره ما قبل في علاج الجمره المتقرحه والنمل والجوارسية ويجب ان تصمد عليها الانمادة في اليوم مرتين وفي  
الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعينات ما قدرت فانها تزيد في رداء العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع  
موضع الاحتراق بالطبيخ الارمني بالخل والماء وسابره ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوت الزونا مخموسا في الشراب  
فاذا سكن الالتهاب بقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومزهر في بانوطا من وسابره ادوية القروح المتكدة  
انما كورة في انقراياذين والجوز العتيق الدهني صالح للنار الفارسية في هذا الوقت

### فصل في النفاطات والنفاخات

النفاطات تحدث علي وجهين احدها بسبب ما يبه تندفع من غليان في الاخلاط تنصعد به المادة دفعة واحدة الي  
ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثر تكاثفا تحتها فلا ينفذ فيه بل يبقا نفاخه ما يبه . والثاني ان يكون بهل الما يبه  
دم فيتقح من تحت

### فصل في علاج النفاطات والنفاخات

اما تقوية البدن والقصد وتحوذ ذلك فعلي ما علمت وتستعمل التدبير والغذا علي النحو الذي ذكره وتجعل عليها في اول ما  
يكاد يظهر مثل العنفس المطبوخ بالما ومثل قشور الرمان او قشر اغصانه مطبوخا بالما كل ذلك يوضع علي موضعه بعد  
الطبخ والتدبير فانرا انما خرجت النفاطات وارتد علاجها نفسها فالغليظ الجاهد بوجع ف يجب ان يبقا بالابر  
وبسبيل ما فيه والرقيق ربما تنفقا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يبقا ايضا وبمعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا تحللا  
اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفنداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل  
الابرسا ومراهم الجمره اذا سمعت وتاكلت والنمل وسابره ما ذكرنا في دوا مركب في مرداسنج رطل زيت عتيق رطل  
ونصف زرنج رطل بطبخ المر داسنج بالزيت حتي لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنج . وايضا دوا يصلح لما يقع منه علي  
انما كورة والنشفة ونحوها وبالجملة علي الاعضاء التي في اشد حاجة الي التجفيف في آخرى في يوخذ قلعطار وقلندرس  
من كل واحد غنيمه بورق اثنان يسحق بها ويستعمل . وكذلك بعز الماعز بعسل واذا سقطت الخشك برشات والحممان  
الماسدة وظهر اللحم الصحيح فبعالج بعلاج الخراجات البسيطة وقد تسقط الخشك برشات واللحم الردي ادوية معروفة  
وبالسكندر به يسقطونها بالخشيشة المسماة ساراقباس وايضا بارخس وايضا طرخس ودهن الاخوان جيد لاسقاطها  
وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشك برشه وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصالحة صواب جدا في دوا جديد يحرب  
للتدما انكسر بعض الخدشين في يوخذ العنزوت والصبر والكندر . الاسفنداج والزنجار اجزاسوا ومثل الجميع طاب  
ارمني يتخذ منها بنادق وتوخذ وتحل في خل وما يطلي به الموضع طلا فوق طلا حتي يحدث فيه تقبض شديد



وبصبر خشكر بشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان تحتاج الي ان تخلعها وتسقطها لا تزال تنعل ذلك حتي يسقط الجميع

### فصل في الشرا

الشرا بثور صغار مسطحة كالنفخات الي الجرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامور وقد يعرض ان تسبل عنها رطوبة وربما كانت دموية في اكثر الامر تشتد لبلل وبشتد كرها فيه ونفها وسببها بخار حار بثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حره وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي لبلل اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا ياخذ موضعا واسعا فان لم يقصد خفيف جي الغيب ويحب ان يقصد في مهلة بينه وبين المبتدا

### فصل في علاج الشرا

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الي الفصد ثم تنبع باسهال الصنبر ان احملت القوة بمثل الهليلج جزان والا پارح جز الشربة ثلثة دراهم في السكتجيين وتسكنينه بمثل القبر الهندي وما الرمانين بقشرها او ما الرمان المز بتشره ونقيع المشمش واما الرابع واقراص الطباشير الكافورية بها الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا ما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه واما بسكنه نقيع السمات المصفي بوخذ منه ثلث اواق ومن اغذيتة الطفشيل والخل زيت يدهن اللوز والخل زيت بها الحصرم والرأب واما ان كان الخلط بورقيا فيستمرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشرية ثلثة دراهم ويعطي العليل جوز السرو الرطب اوقية مع درهم صبر وبوخذ الصنبر ويسحق ويضرب بخل حامض يسقي او يسقي ما المغرة او ما أجرة جديدة . وللبلغمي بوخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم سكر وورن ثلثة دراهم برز الفنجكشيت في اللبن الحليب واما جرب فوافق في كل صنف فوذج درهمين طباشير درهمين ورد احر نصف درهم كافور قيراط يسقي في ما الرمان الحامض او يسقي الابل على الربق

### فصل في الاكله وفساد العضو والفرق بين غانغراناس

#### وسفاقلوس

الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها . نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع للعنبرين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمبة للجوهر والتي بخطا عليها كل خطأ في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضيه يادئة مثل شد بعض الاعضاء من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي ينتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدة يدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساد للنان ومداخل النفس الذي به يحيي الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى غانغراناس وخصوصا ما كان فلتونيا في ابتداءه وما كان من الاستحكام بحيث يطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتداء او تعيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد بصبر غانغراناس سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ بسقي افساده العضو وبهرم ما حول الفاسد ورما يودي الي الفساد مخبيث يقال لجملة الغرض اكله ويقال لحال الجرم من العضو الذي يعفن موت ولولا غلظ مادتها لم تلمز واندفعت

### فصل في المعالجة

اما غانغراناس فاما دام في الابتداء فهو يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رابت العضو وقد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الي لطفه بما يمنع التعفنة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينفع ذلك لم تجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار لبأخذ الدم الردي مع صباية لما يطيف بالموضع بمثل الاطربة المذكورة وبوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن وبضادة ما لا غوص اقوي مثل دقيق الكرسنة مع السكتجيين او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح وما بطلا عليه الحلتيت وبزر القريض ايضا . زراوند مدحرج وعصاره ورق الوج جزا جزا زنجار نصف جز يسحق بالما حتي يصبر على ثخن العسل وبطي به القرحة وحوايلها . ومن الادوية المانعة للاكلة ان بوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويطبخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في تهرل وترطب بسيرافها منه اخذ في العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعصا بالسوية حتي يجفنه به وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الخبز وكذلك قتا الجار وعصاره طلا فان اخذ بعض اللحم بفسد قطعه او اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوي منه فلدنوبون فاذا سقطت طبقة تداركت بالسمي تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتي يصل الي اللحم الصحيح والزاج الاخر بثور جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا بدافع بالقطع والابانة فبعضم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سريق بعصاره البغ ولبس هو عندي جيد بل يجب ان يكون ما يحيط به بالنافذ ذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكون ما يحيط به بالنافذ ذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا



في الاعضا السريعة القبول المعنى بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الحارة لها مثل المذاكبر والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله هاهنا ونجد في كلامنا في القروح المتعينة ما يجب ان تصبغه الي هذا الباب

### فصل في الطواعين

كان اقدم القدماء يسمون ما ترجته بالربيه الطاعون كل ورم يكون في الاعضا الغدنية اللحم والخالية اما الحساسه مثل اللحم الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربيه وكورها ثم قبل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حاراً ثم قبل لما كان مع ذلك ورما حاراً فتدلا ثم قبل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الي جوهر سمي بفسد العضو وبغير لون ما يلبه وربما رشح دماً وصدى وحمى وبودي كعقبة ردية الي القلب من طريق الشرايين فيحدث التي والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخر فينبه ان تكون الاوبل كانوا يسمونه قوماطا . ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال بعرض في اكثر الامم في الاعضا الضعيفة مثل الابط والاربيه وخلف الاذن ويكون ارداهما بعرض في الابط وخلف الاذن لقربهما من الاعضا التي هي اشد رباة وسلم الطواعين ما هو احرى ثم الاصفر والذي الي السواد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر في الربا وفي بلاد وبية وقد وردت اسما يونانية لاشبه تشبه الطواعين مثل طرفيتس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس عندها كثير تفصيل بين مسماها

### فصل في العلاج

اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت او بوجبه مما يخرج الخلط المعنى فهو واجب ثم يجب ان يقبل علي القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حامض الانرج والبهوا وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشحم مثل الورد والكاפור والصندل والغدا مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحم الطياهي والجدا ويجب ان يكلل ماوي العلبل بالجد الكثير وورق الخلان والبنفسج والورد والتبلور وكوره وتجعل علي القلب اطيلة مبردة مقوية مما تعرف من ادوية احباب الخفقان الحار واحباب الوبا والجملة بديربير احباب الهوا الوباي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدن بما يقبض ويبرد وباسنجة مخوسة في ما دخل او في دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن وبسبل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتج الي شحمة تمص باللفظ فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان تشتغل عند انتهائه او مقارنة الانتعاش بالتقبض واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لئلا ترد المادة الي خلف والتقوية يكون بمثل النطل بما البانوج والشيت وسائر المقيحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا اما قوماطا وبوماخلا وبوبوس فينبغي فماد برشهاوشان والسرمق واللبلاب واصل الخطمي مع قليل شحم وعسل بالشراب او دبق مع ربتانج وقبروطي او رشح كواره النحل وترمس منقوع في خل او اصل قنار الحار مع علك البطم او نظرون مع تبين او مع خبز

### فصل في الاورام الحادثة في الغدد

واما الاورام الغدنية التي لم يست تذهب مذهب الطواعين فرما وقعت موقع الدفوع في الكبارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضا الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخري علي الاطراف تجري اليها مواد فتسكن في طريقها تلك الحوم فتتشبه فيها كل بعرض للاربية والابط من نورهما فحين به جرب او قروح علي الرجلين والبدن وربما كانت مع امتلا من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلا وعلاجهما كعلت بخالف علاج الاورام الاخري في انها لا تبدأ بالدفع ولا يستعمل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتي تستبين الحال فان كان علي سبيل البحران او علي سبيل الدفع من عضو ريبس فلا ينبغي ان يجمع البتة بل يجذب الي العضوي جذب امكن ولو بالحاجم واما ان كان كثرة الامتلا فالاستفراغ هو الاصل وتقبل الغذاء وتلطينه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فرما جئنا ذلك علي العضو يجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات تاسفترغ مع ذلك واجذب المادة الي الخلان والخطر في الدافعات رد المادة الي الاحشا والاعضا الربيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة توين مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزداد فيه في اخره الملح حتي يسكن الورم بما يتخلل وفي الاول رما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته خللا ولا تبال وربما يجمع في التحليل مثل دقبق الحنطة واسم منه دقبق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتج الي دفع من الاعضا الربيسة لجذب المادة عنها الي الورم خوفا علي تلك الربيسة وكثيرا ما يبريها في الابتداء الزيت المسخن وحده بصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخوه في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه افه فامنع وارده واذا احسست مبللا الي صلابة فلبس حيث كان

### فصل في الخراجات الحارة

الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع علي كل تورم يتفقر في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقي فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حاراً فيجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كل هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي في ابتدا الاورام الحارة الصحيحة ثم تتول امره عند المنتهي ان ياخذ في الجمع والنوخر الكلام في الدبيلات المبردة التي تحتوي علي اخلاط مخاطية وحسية وحسية ورسولية وشعرية وغير ذلك وعلي ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدا خراجا لمادة دفعتها الطبيعة فلم يكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا تشربها اللحم بل فرقت



لها اتصالا لغلظها نعرفها ظاهرا فاستكننت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يظهر لها راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبثدا تجمع المدة ثم تنفج المدة ثم تنفج ووزن احتاجت الي تقوية في انفساج والانفجار وربما لم تنفج وكلها كان الخراج اشد ارتفاعا واحراراً واحدا راسا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وغلظا وانفجارا وخصوصا النماقي البارز الصنوبري وما كان بالخلل مستعمرضا غايضا قبل الحجرة فهو غليظ المادة ردي ما بل الي باطن قبل الجوع تقبل الحركة واردا هذا ما كان انفجاره الي باطن فيفسد ما بهر عليه . ومنه ما يندفع الي الجانبين واحدا انفجاره ما كان الي التجويف الخاص بالعضو الذي له مسبل الي خارج مثل خراج المعدة لان التجويف الي باطنه وتجويفه خير من ان يتفجر الي ظاهره والي التجويف المحيط به المران وكان الانفجار الدماغي الي التجويفين المغمدين احدا لان لهما منفذاً مثل منفذ الانف والاذن والتمع الي الفم واذا انفجر الي الفضا المحيط بالدماغ او الي البطن المؤخر لم يجد منفذا الي خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل قبل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خائف للمادة ولا حابس ليخرج الي العفن فان خرج هناك خراج فلأمر عظيم وشر الخراجات واخبرتها ما خرج علي اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدته نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حرة وبردة واعتداله وبحسب النصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه فيجا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ جوهر المادة وقد تبلغ من ذلك ان يتفجع في باطنه ولا يظهر للحس لغور القبح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف علي نضجها سريعا وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت والدقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الي المدة الامتلا وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها الخمة والرباضة الردية والامراض التي لا تبكر بالاستئراع الظاهر والانات النسائية من الخجومات والهجوم المتسدة للدم . ومن الخراجات ضرب يسمى طرمبوسوس وهو خراج ينفج فيخرج ما تحته شبيهها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخري . ومن الخراجات ضرب اخر يسمى البني وهو خراج قري مستدبر اجرا لا يعري صاحبه عن الجي في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره

### فصل في دلائل كون الورم خراجا

اذا رايت نبرانا كثيرا وصلابة مساعده وحرارة فظن ان الورم في طريق صبروته خراجا

### فصل في دلائل النضج وعلامته

اذا رايت لبنانا وسكونا للجوع فاعلم انه في طريق النضج

### فصل في احكام المدة

المدة الجيدة هي البيضاء اللسا التي ليست لها رائحة كريهة وانما تصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريمية وانما تزداد ملاستها ليعلم انها متنفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطبع وبطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العقوبة فالوا وبطلب منها البياض لان الوان الاعضا الاصلية بيض ولين بشبهها الا الطبيعة المتعدرة عليها . والمدة الردية هي المتنفقة الدالة علي العقوبة التي هي ضد النضج وتدل علي استبدال الحرارة الغريمية واذا خرجت مدة محتلمة الاجزا متنفقة الالوان والعوامات فهي ايضا من الجنس الخالف للجيد ولا يد لكل مدة تحصل في بدن من عقوبة او نضج او برد او اسهالة يتوآخر

### فصل في دلائل الخراج الباطن

اذا حدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشعيرات وجهات لا تريب لها واشتد الوجع وكانت القشعيرة في الاوایل اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هوذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتدا اشد وكلها بالغ المنتهي نقص لان القروح يكون في الابتدا والقروح وبفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تنصير المادة مدة تسكن ايضا الحجي الشديدة والالتهاب فتسكن الحجي الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلاحية النضج هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبالة في الاحشاء ولم يصلب النضج فلا تحكم جزوا بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفات الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالنقل الذي يتعلق منه والوجع

### فصل في دلائل نضج البطن

اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحجي والقشعيرة والوجع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

### فصل في دلائل قرب انفجار الباطن

فاذا عاودت الاوجاع ونحست والدعت واشتد الثقل وتشابهت الحجات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بقعة وسكن الثقل والوجع فقد انفج وخصوصا اذا ظهرت المدة مستغرقة تلذع ما بهر به ولا بد من ذبول قوة وضعف بدخل . واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعه وخرج شي كثير فرجا بعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لا تحلل القوة وربما عرض في واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعه اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الي الصدر شي كثير دفعه



### فصل في علاج الخراجات الظاهرة

اما الاستغاثات وما يعالج به الاورام في اولها الا ان يخاف رجوع المادة الي عضو شريف كل بينها وكل تغلط فيه الجهال فامر بشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك علي وجهين من التدبير احدهما التدبير الحار علي السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انصاج المادة مدة وفي تعجيرها بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس تموت غسبا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها كما تعلم فيجب ان تغذوا صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فتحتاج ضرورة الي تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضروره الحال وهوانه اذا كان المرض عظيما والخراج تجاوزا في عظمه للعناد وخيف استئصال الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانصاج جميع ذلك وان حاولت الانصاج نأدي ذلك الي تأخير غير الانصاج فلا بد من البط مع انقايك مس الحد يد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحد يد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت ان الحار الغريزي من القوة في العضو بحيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره بحيث يحيل احالة غير الانصاج الحقي او يكون الخراج يقرب المفاصل والاعضاء الرقيقة فيفسد افسادها اياها لما يلبس منها وان عولت في الانصاج علي الادوية المعربة او المنضجة لم تبعد ان تمنع المبرية نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك بعين علي تعين العضو في امثال هذه لا بد من الشرط الغابر والبط العاقل ثم تتبع ذلك ادوية في غلبة التحليل والضعف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول لبث عصب العضو اللهم الا ان يراى ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع اللبث عرضا وبسمل مما يتخوف واكثر طول اللبث مع طول البدن الا في اعضا مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول اللبث مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضا مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ما ولا دهنا ولا شفا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فما غسل او ما يشراب او يخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط فهدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجة استعملت المحصات والمراهم واعلم ان هذا البط مولى للصد يد والوضف والفاصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة وأولي ما يصبر عليه ان ينفذ المواضع المحمية الغليظة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرفعة المحددة الروس قلما تحتاج الي بط لا قبل النضج ولا بعده

### فصل في تدبير الانصاج والحيلة للتقيح في الخراجات الظاهرة

الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات التطول بالما الغائر والتضديد بد قيف الحظنة او الشعير والحنطة الجفوفة اجود في ذلك والخبز مع ما وزيت او شع وزعفران ودقات الكندر والزيت بدهي الورد وشحم الخنزير اوفضاد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من اللبن اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بد قيف الشعير ودقبق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زونا وصعتر بري او جمع بها طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقرى من ذلك حرن مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمعلقة والمز والمز والالافن والراتبايج والسمين والمصطكي والزونا والطيب واصل قنبا الحار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهي الخروع من غير شمع وخصوصا اذا دق هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دوا حجر مارقشينا باشفت يجعل عليه ليسقط من نفسه

### فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت

اذا وجدت الخراج ظليط الجلد لا ترجي مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكملت العروق ولبث العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان يقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الي اسفل الاحث لا يمكن وان كان ما علي الخراج سمينا فشقت فشقت الباب فقط فانه لا يلتزم السمين بها وراه وان كان تخيفا فشقت جبهة طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخري ولومن اليد الاخرى هل يندفع شي من الكيس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الي البياض وما لم ينضج يكون الي حرة وقد يكون موضع المدة الي خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد لاس دون البصر علي ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة ففي اعضا مخالفة وضع اللبث في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج يكون علي الجبهة الاسرة سقطت جلده الجبهة علي الوجه بل تحتاج الي ان تخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلدة . واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الي الصاق الجلد بالحم لئلا يتخزن ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخاضبي التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نضجت لم تلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة من جنس النواصب وقيل ان تتركه في الوقت يجب ان تنقبه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا علي راسه خرقه خشنة تنقبه بها وتحكه وتلرقه وتضبطه بالشد علي ما سبذكر من رباط الكهون والقروح الغابرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من انضج موضع الحمة وابعدة من الشرايين والعروق والاورام غال انطبلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطي الشعر ولا يتبين اذا برا قال وان كان في موضع العين فانا نبطه معرضا وان عرضت في الانف بطنانه مستويا بقدر طول الانف وان كان يقرب العين بطنانه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الي اسفل وان عرضت في الفكين شقناهما مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي ويعرف ذلك من اجساد الشبوخ واما خلف للاذنين فانا نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان والبدان والامامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان



يقرب الخذفين بططانه بطا مستديرا والبطن المستدير هو الذي ياخذ مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه قال  
لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان تجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك ايضا تبط ما كان يقرب المغدة  
لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الخشب والاضلاع يبط موربا واما الخصى والغصبي مستويا قال ويحصن ابدا بان  
يكون البطن متابعاً للشكل الكبائي ما قدرنا عليه واما السنان والعضدان فتشقق بالطول وتحفظ عن ان تصيب  
العصب واعلم ان البطن يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقربا كشميه وضع العين وفي الانف بطول  
الانف وفي الفك وقرب الاذن يشقق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي ويعرف ذلك من اجساد الشبوح فاما  
خلف الاذن فبط مستويا والذراع والساق والخف والعصاة كله مستويا بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر  
وفي الاربية والابطاجل بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه خنبا يصير ناصورا وكذلك ما كان يقرب المغدة  
تخذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث خنبا فيصير ناصورا وفي الانتنيتين والغصبي مستويا بالطول وفي الخشب والاضلاع  
خذ والاضلاع هلا لئلا يكون مقربا لان وضع الاضلاع كذلك والحجم الذي عليه قال وتنفذ ابدا وضع حجم الموضع  
وليف عضله لانا انها تحصر على ان تبط. ماتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتصاق حسنا غير وحش  
وليكفي في كل حال من هك ان لا تقطع شربانا او عرقا عظما او عصبه او ليف عضله والبطن بحسب عظم الخراج اذا  
كان صغيرا بسبل ما فيه من موضع فشقة في موضع وان كان عظما فبطه ببريد ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه  
وبطه حيث ينتهي رأسه ثم ادخل اصبعك في البطن الثاني وفي ذلك حتى ياتي عليه فان كان للخراج موضع مستقر  
يمكن ان يخرج ما فيه منه بططانه في ذلك الموضع وان كان مستديرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بطه واحدة  
بططانه اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلما تجتمع فيه بسبل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في  
عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشا اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القوي شيئا من  
هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البطن فان رجوت انه يتغير بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت  
انه يتغير بالادوية المنجزة وربما وجدت في الادوية المنجزة ما يقوم مقام البطن وكثيرا ما تبط الجلد بطا او بوخذ  
منه شي ثم يوضع عليه المنجزة ليكون اقوص له

### فصل في المنجرات الخارجية

اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداء فيها فيفتح مثلها اما الحار وبخيرة واما المتعنتة فتتضرر بذلك تضرا شديدا  
لما يجلب اليها من المادة واذا رابت الخراج بصلحه اما الحار فتت جوده . واعلم ان التضديد باصل النرجس  
ينجرح كل صعب وخصوصا مع غسل وما يغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل الغصبي الطري مع غسل وزفت بايس  
مع ونخ كوابر العسل او مرهم اوبوسلوس . او بوخذ شمع وربتياج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت الباقس  
والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودوا النوم جيد جدا . او بوخذ من الاش  
ست اواق شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلثة نظرون ثلثة وبنخذ مرهم من ذلك . واما جربانه ان بوخذ  
لب حب القطن والجوز الزنج والخبر والكربن المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وزرق الحمام فبخذ منه نضاد فبخر  
بسرعة . وايضا الدباخيلون مدونا في لعاب الخردل والصابون مدونا بالنهن . ومن الادوية المنجزة القافية  
مقام البطن ان يستعمل مرهم ماخوذ من غسل البلاذرو الزفت الرطب يجمعان بالثار سوا ثم يجعل على الخراج نصف يوم  
فانه ينجرح واما هوقوي ايضا ان بوخذ القلي والنورة غير المطفأة فيجعل في غرة ونصف ما ثم يصفي بعد اغلابة ويكرر  
في ذلك اما القلي والنورة ثم بوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جرح ينشف ما لها ويوخذ من هذا الملح شي  
ومثل ربعة نوشاذرو يجعل في لعاب الحرن وفيه شمع من غسل البلاذرو يستعمل . او بوخذ الدراريج وتسحق وتجعل  
على الزيت العتيق وتجعل على نار لينة نار جهر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم وينخذ منه نضاد  
وخصوصا ان جعل عليه غسل البلاذرو خصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط .  
وذكر بعضهم الكبكي ومن الادوية المحللة كل حاد يحلل بكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف العضو  
وخلطته بالكمادات الفاعلة لذلك ما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرار الوضع والتكسيد ويجب ان لا يخلي  
التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين صلابته ان حدثت ولا تجدد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابته  
فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للدهن من حلة البوق والخردل وزيل الطيور والزنج والنورة  
والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعكس البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المنخذ  
بالنوم والدوا المنخذ بالاقحوان ودوا بنخذ من العاقرقرا والمبوزج والبوق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع  
قبله مما حار ودوا مارقشيشا . ونسخته . ان بوخذ من حجر المارقشيشا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق  
الباقلي ستة دراهم يخلط برتيباج رطب ويلط على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل  
في الوقت فانه يجف مسريعا . ودوا بنخذ من النوشاذر . ونسخته . بوخذ من النوشاذر جز . ومن البارز  
ربع جز ومن المرتك جز وثلث ومن الزيت العتيق جز وثلثي جز وينخذ منه لطوخ . واذا لم تنفع الادوية احتيج  
كما قدمنا ذكره الي بطا اوكي

### فصل في تدبير الخراجات الباطنة

اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل الممرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله  
ردي واما اذا صلبا وحسد الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الي الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينفع  
بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمغدة في انضاج المستعصي منها الادوية  
الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الاناوية وتنبع بشراب الرقيق الذي الي البياض ومن المركبات  
التربات والمشر وذبطوس والامروسيا



### فصل في الدماميل

الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من ردة الهضم ومن الحركات علي الامتلاء وما يجري مجري ذلك واراد الدماميل اقورها

### فصل في علاج الدماميل

اذا ظهر الدمل فعلاجه الي قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتخليل والانصاج فرجا يخل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان تتعادل عن علاج الدمل فكثيرا ما يبول الي خراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل فسر بان وناعده اصل فلا بد من نضج فاعين عليه والمبني بكثرة خروج الدماميل بخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل داخبا والريضة  $\text{٥}$  ومن منصفاته بزر المرو مدقونا مع اللبن او ما التبن والعسل او التبن بالعسل نفسه والحنطة المصوغة جبدة لافصاجها وكذلك الزبيب الممجون بمرق او التبن مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ودوا الخبز المعروف ودوا بهذه الصفة بنضج بالرفق  $\text{٥}$  ونسخته  $\text{٥}$  بوخد سمى اوقية ونصف والخبز الحامض اوقيتان بزر المرو والمدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شريح التبن ثلث اواقي حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم بقلي في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحرارة ثقبلا فافصد العرق الذي يستعمله ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويكتسب الغليظ ونصير هناك قرحة صلبة  $\text{٥}$  واذا نضج ولم ينبط بططته اما بادوية اما بالحديد بحسب ما قبل في باب الخراجات ومن معجراته الجبدة بزر الكتان وذرر الحام والخبز

### فصل في التوتة

هذا ورم قرخي من لحم زايد بعرض في اللحم السخيف واكثره في المتعدة والفرج وقد يكون سلبا وقد يكون خبيثا

### المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها الاخلال الباردة

وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والرج

والمركب منها وقد عرفت

### اصنافها

فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او رجيبة او مركبة  $\text{٥}$  والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى اوراما رخوة واما ما يبه كل بعرض لعضوا من ان يجتمع فيه ما كاستسقا بخصه واما ديبلات لينه كالسلع اللينة واما مستحصنه كالحنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والرجيية فاما تهيج واما نخه اما التهيج ان كانت الرج منتشرة بخالطه بخاربه واما نخه اذا كانت الرج يحتمل في فضا واحد مزتكرة فيه وقد تتركب هذا الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة







### فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى اوديجا

هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذ افيها تهجرة مع ممانعه ما فيه لا تكون في التهيج  $\text{٥}$  وكلما كانت المادة اغلظ كان الي الصلابة والبرد اكثر وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوديجا اورام السودا بقللة الصلابة وقلة الكهودة واذا عرض من ذرية ونحوها لم يصادف مادة تجذب الي موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

### فصل في علاج الورم الرخو

اما الاستفراغ بالاسهال واحكاما بولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ودعه في الابتداء كما يجتمع التجفيف والتخليل ويجب ان يدلك المكان جهاديل ذلكا صلبا ثم يستعمل عليه الجففات ولا يجب ان يمسسه اما ومن الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجية جديدة مخموسة في الخل المزوج او مخموسة في ما البورق والرماد في جوهر الاسفنجية تجفيف وتخليل وكلما تزيد العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجية احدث قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحداقه ويستعمل وحده بالاسفنجية ومخلوطا بادهان شديدة التخليل وفي ذلك الوقت ايضا تستعمل الاسفنجية مخموسة في ما رماد التبن والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكتنف الاستنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الي جانب اخر وقد تستعمل مكان الاسفنجية اذا لم توجد الحرق المطبوعة طاقين مما الرماد اذا ادبرت عليه واحدة بعد اخرى فرجا كفت وما النورة اقوي وما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جبدة والخص بها الكرب يجب النفع والماميل في الابتداء وحده وبعض الجففات الحارة جبدة والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الي فوق وعصارة الاس جبدة في الابتداء وجبدة بعد ذلك ان تعجن بها الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف اورباط او وتر



فاخلط في ادوية ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يستعمل الوجد او يجلد الزونا الرطب والمختلج والقر وطيأت من الزيت وان تستعمل النفل بالشراب الاسود القايض وبعد ذلك تستعمل ما الرماد وكحوه ومن الاطليه الجيده ان يؤخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران وناقيا وطبي ارضي قلبه ويخبى بالخل وما الكرنب وايضا ورق الطرنا وملح وزيت وطبي ارضي فهادا يخل وايضا للتقادم الوجد  ونسخته  يؤخذ مع الحمام ويغلي ويقوم بنورة يجعل فيه حتى يصير كالخبث الرخو ويطبي  وايضا له  بطلي الموضوع بالزيت ويجعل عليه اسفنج او صوفه مشربه خلا وتشد عليه ودوا الحمير نافع وما هو نافع ان يؤخذ ورق السوسن فيسلق نجا وبعضه ويوضع عليه فانه عجيب  اخرى  وكذلك الشب والحضض مدقوقين في الخل وما الرماد ومن الاطليه القويه النفع خنا البقر والكندر والمبعة والاشنه وقصب الخربزه والسنبيل والافستين كلها نافع وجبب الادويه المذكورة لها في جد اول الاوزام والمذكورة في انقرا باذني وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يمس فحاح القصب الذي يخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيم ولها بالخل والشب ومن الفطولات ما يطبخ الكرنب او الشب او طيب قشر الانثرج وما كان من الترهل تابعا للاستهسا او امراض اخرى ابطله علاج ما هو السبب

فصل في السلع

السلع ديبلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن الباغمر صابرا عن ذلك كالحم او عصبيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مابض المفصل او شها صليبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصليب بلغمي عرض له ان يمس غلظا وقد يعرض ان يتمعد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع وبفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طويلا بل بهنة وبسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعنة نادا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل

فصل في علاج السيلع

ما كان من السِّلْعِ غَدَّ بِأَفْعَالِهِ الْقَطْعَ وَالْبَطَّ لِأَغْيَرِ وَكَذَلِكَ الْعِلَاجُ النَّاجِعُ فِي الْعَسَلِيَّةِ وَتَحْوِهَا قَالَ أَنْطَلِسُ فِي  
السِّلْعِ مَدَّ أَوَّلَ الْجِلْدِ الَّذِي فَوْقَ السِّلْعَةِ يَدْرُكُ الْبَسْرِي أَوْ خَادِمٌ بِهِدَّةً لَكَ عَلَى تَحْوِمَا يُمْكِنُ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ الْإِنْشَافَ كَيْسَ  
السِّلْعَةِ فَيَمْتَكُ ذَكَ مِنْ تَقْصِيْرِ الْكَشْطِ فَإِذَا مَدَّدْتَ الْبِكَّ الْجِلْدَ نَحْمًا فَشَفَّاهُ بَرْقَاقٍ لِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ حِجَابُ  
السِّلْعَةِ أَمْتَدَّ مَعَهُ فِي الْأَحْوَالِ فَتَنَانٌ حَتَّى يَظْهَرَ لَكَ حِجَابُ السِّلْعَةِ ثُمَّ مَدَّ الْجِلْدَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ بِصُنَائِرٍ وَخَذَ فِي كَشْطِ  
الْكَبْسِ عَنِ الْخَمِّ فَإِنَّهُ رَمَحًا كَانَ يُمْكِنُ كَشْفُهُ وَرَمَحًا كَانَ مُلْتَصِقًا بِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاسْلُخْهُ بِالْمِغَازِبِ حَتَّى يَخْرُجَ الْكَبْسُ  
مُحْكَمًا بِنَاحِيَّتِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ أَحْكَمَ مَا يَكُونُ فَإِذَا أَخْرَجْتَهُ أَنْ كَانَ الْجِلْدَ لَا يَفْضُلُ عَنِ مَوْضِعِ الْجِرْحِ أَصْغَرَ السِّلْعَةِ  
فَامْسَحِ الدَّمَ وَأَغْسِلِ الْجِرْحَ بِمَا الْعَسَلُ وَخَبِطْهُ بِالْمَاءِ وَأَنْ كَانَ يَفْضُلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا لِعَظْمِ السِّلْعِ نَاقِطُ فُضْلِهِ كَلِّهِ  
ثُمَّ عَالَجْ فَإِنَّ كَانَتْ السِّلْعَةُ تَجَاوَرُ عَصَبًا أَوْ عَرَفًا وَكَانَتْ تَمَّا تَدْكُشُ فَلَا مَاسَ أَنْ تَكْشُطَهَا وَأَنْ كَانَتْ تَمَّا تَحْتَاجُ أَنْ  
تَسْلُخَ بِالْمِغَازِبِ وَخَفْتُ أَنْ تَقْطَعَ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ فَأَخْرِجْ مِنْهُ مَا خَرَجَ وَاجْعَلْ فِي الْبَاقِي دَوًّا حَادًا وَلَا تَلْخِمْهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ  
لَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكَبْسِ لِأَنَّهُ مَا بَقِيَ فِيهِ يَبْعُدُ . إِذَا أَخَذْتَ سِلْعَةً عَظِيمَةً فَاحْشَهَا بِقَطْنِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَالَجْهَا  
بِالدَّوِّ إِذَا بَطَلَتْ فَيُجِبُ أَنْ تَنْزِعَ الْكَبْسَ الَّذِي يَكُونُ لَهَا بِقَامَةٍ وَلَوْ بِالصَّنَائِرِ فَإِنَّهُ إِذَا تَرَكَ وَلَوْ قَلِيلٌ مِنْهُ عَادَ  
وَأَنْ أَمَكِنَ أَنْ يَسْلُخَ فَيُؤْخَذَ الْكَبْسُ مَعَ السِّلْعَةِ كَانَ أَجْوَدَ وَأَنْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْكَبْسِ جَعَلَ فِيهِ دَوًّا حَادًا ثُمَّ الْحَقَّ بِالْهَمِّ  
وَالْعَسَلِ فِي الْخِرَاجَاتِ يَجِبُ أَنْ تَحْتَفِدَ حَتَّى لَا يَنْخَرِقَ كَبْسُهُ وَيَحْتَالُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ الْكَبْسِ فَإِنَّ كَبْسَهُ أَنْ يَنْخَرِقَ صَعِبُ  
أَخْرَاجِهِ فَإِنْ عَرِضَ أَنْ يَنْخَرِقَ فَالْصَّوَابُ أَنْ يَخْطِطَ عَلَيْهِ مَا فِيهِ وَأَمْسَلُوهُ عَنْهُ بِجَمْعٍ وَبِشَدِّ بَرِيَّاتٍ وَإِذَا سَالَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
كَثِيرٌ فَيَجِبُ أَنْ يَرَامِيَ صَاحِبُهُ بِالْمَقْبَرَاتِ الْعَلِيَّةِ وَيَحْفَظُ عِنْدَ النَّوْمِ فَرَحًا بِأَدْرَائِهِ الْغَشِي وَيَجِبُ أَنْ يَعَاجَلَ بِعِلَاجِ مَنْ  
يَخَافُ عَلَيْهِ الْغَشِي وَكَثِيرٌ مِنَ أَصْحَابِ السِّلْعِ لَا يَحْتَمِلُونَ السِّلْخَ وَلَا الدَّوْبَةَ الْحَادَّةَ لِعَظْمِ مَرَضِهِمْ وَلَا مَزْجَتِهِمْ أَضِلُّوا  
وَلَا يَحْتَمِلُونَ غَيْرَ الْبَطِّ فَيَجِبُ فِي هَؤُلَاءِ أَنْ يَبْطَأَ عَنِ سَلْعِهِمْ وَيَخْرُجَ مَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ وَلَا يَتَقَرَّضَ لِلْكَبْسِ بَلْ يَجْعَلْ فِيهِ كُلَّ  
يَوْمٍ بَعْدَ أَخْرَاجِ مَا يَجْمَعُ دَهْنٌ سَهْنٌ مَقْتَرًا فَإِنَّ الْكَبْسَ يَبْعَثُ وَيَخْرُجُ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا الْعَسَلِيَّةُ فَتَشْفِي فِي عِلَاجِهَا الْجِلْدَ  
أَنْ تَبْتَدَأَ فَتَكْمَلُ بِشَيْءٍ حَارٍّ ثُمَّ يَضِدُّ بِزَيْبِ مَزْرُوعِ الْخَمِّ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكْشُطَ الْجِلْدَ ثُمَّ يَوْضَعُ عَلَيْهِ الْمَرْهَمَ وَرَمَحًا يُلْغِ  
الدَّوَّا الْحَادَ فِي كَشْطِ الْجِلْدِ الْمُبْلَغِ الْمَعْلُومِ كَالنُّورَةِ وَالصَّابُونَ وَالرَّمَادَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا يَجْرِي تَجَرُّبُهَا مَا ذَكَرْتُ فِي مَفْجَرَاتِ  
الْخِرَاجِ ❀ وَابْضَا ❀ يُوْخَذُ مِنَ النُّورَةِ أَرْبَعَةٌ وَمِنْ دَرِي الْجَرِّ اخْرُجَتْ دَرْهَانٌ وَمِنْ الْبَطْنُونِ دَرْهَانٌ وَمِنْ الْغَرَّةِ دَرْهَمٌ  
يَعَالِجُ فِي مَا الرَّمَادَ غَلِيظَاتٍ قَاطِلَةً وَتَجْعَلُ فِي حَقِّهِ مِنْ رِصَاصٍ وَتَشْدِي دَائِمًا لَيْلًا تَحْفَ ❀ أُخْرَى ❀ وَهَذَا الدَّوَّا  
أَيْضًا صَالِحٌ لِلثَّلَابِ وَالْعَدَدِ وَتَحْوِهَا ❀ وَنَسَخَتُهُ ❀ وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ مِنَ الْخَرْبِقِ وَالزَّرَنْجِ الْأَحْمَرِ جَزَانٌ وَجَزَانٌ وَمِنْ  
قُشُورِ النَّعْنََاعِ أَرْبَعَةٌ وَأَيْضًا مِنْهُ لَطُوحٌ بَدْشِي الْوَرْدِ أَوْ يُوْخَذُ مِنْ بَزْرِ الْأَجْرَةِ وَقُشُورِ النَّعْنََاعِ وَالزَّرَنْجِ بَدْشِي الْوَرْدِ  
وَمِنْ الْأَنْصَدَةِ الْجَدِيدَةِ لِلْعَسَلِيَّةِ وَالْجَمِيعِ الْخِرَاجَاتِ وَالْحَارَةِ أَيْضًا وَمَا فِيهِ خِلَاطٌ لَبَنِي ❀ وَنَسَخَتُهُ ❀ يُوْخَذُ لِأَنَّهُ  
شَقَّ مَقْلُودٌ كَوَابِرُ التَّحْلِ عِلْكَ الْبَطْنِ أَجْزَا سَوَا يُوْخَذُ مِنْهُ وَمِنْ الْمَذْذُوبَاتِ بِلَا كَثِيرٍ لَدَعِ هَذَا الدَّوَّا ❀ أُخْرَى ❀  
يُوْخَذُ بَوْرَقٌ وَنَصْفُهُ خَرْبِقٌ وَيُوْخَذُ مِنْهُ مِوْمٌ وَرَغِي بِالشَّعْرِ وَدَهْنُ الْوَرْدِ ❀ وَابْضَا ❀ يُوْخَذُ نَوْرَةُ جَزْزَلٍ قَلْبَاسُ  
جَزْزَلٍ جَزْزِي ❀ وَأَمَّا الْعَدَدُ الَّذِي تَشْبِيهِ السِّلْعَ وَهُوَ صِنْفٌ مِنَ التَّعْقِدِ فَإِنَّ أَمَكْنَكَ أَخْرَاجَهَا كَالسِّلْعِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ  
ذَلِكَ نَزَرٌ يَعْصِبُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ عَقْدٍ تَجَاوَرُ فَعِلْتُ وَأَنْ كَانَ فِي الْبَدَنِ وَالرَّجْلِ فِي مَوْضِعٍ مُتَعَدِّلٍ بِالْعَصَبِ وَالْأَوْتَارِ فَلَا يَتَقَرَّضُ  
لَا خِرَاجَهُ فَيُوقَعُ صَاحِبُهُ فِي التَّشَنُّجِ بِلَرْضَةٍ وَشَدِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَثْقُلْ حَتَّى يَهْضُمَهُ وَعِلَامَتُهُ مِثْلُ هَذَا أَنَّ الْغَزَاةَ



### فصل في الغدد

قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غدي كالبندهة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون علي الكلف وعلي الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا تمز عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم يعد **علاجها** من جنس علاج السلع وربما كفي ان يبرض ويندغ ثم يغلي بأسر يقبل بشده عليها شدا قبضهما وخصوصا اذا طلي تحت الاسر بطلا هافهم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انفضائها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

### فصل في الثور الغددية

قد تعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسر عليها

### فصل في فوجثلا

فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاهما كليهما في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن وما يخصه رمد الحارون مكحونا بشحم عتيق لم يبلح ولا نظير لهذا الدوا وايضا رمد ابن عرس يخلط بقر وطبي من دهن السوسس ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا

### فصل في الخنازير

الخنازير تشبه السلع وتنفارقها في انها غير معتبره ترو السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا لها محاب عصوي وقلم يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثاليل وربما انقضت غديا وصارت كقلادة وكانها من عتقود والخنازير بالجبهة غدد ستبر وسية ومن الخنازير ما يصعب وجع وهو الذي يجالطه ورم حار او مادة جارة ومنها ما لا يصعبه وجع وهو اعسر علاجها وربما احتيج في علاجها الي بط او الي تعمين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والراس فصار الرقيبات من مرطوبي المزجة واكثر المواضع تولد فيها الخنازير الرقيقة وتحت الابط وبشيء ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير فيسبب شرهها او بسبب ان شكل رقاب اهلها تشبه رقاب الخنازير واسم الخنازير ما تعرض للصبيان واعسرهما ما تعرض للشيان **العلاج** الاصل المعلوم عليه في علاج امحباب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ المناضل التي ولابد من الاسهال للبالغ والغلبت وخصوصا بالحلب المعروف بالواصل **وايضا** بوخذ من الرزق والزنجبيل والسكر اجزاسا وبشرط الي ذرهين وهو مع اطلاقه اليدهم الغليظ غير مسخن ولا **علاج** والصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا يحال من القيقال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويجوز ما امكن وبهجر كل ما يملأ الراس مادة . ويجب ان يصبون المنتهي لها الراس عما يميل اليه المواد من النصببات المائية مثل السجود والركوع والطوليين والوسادة الاطية وعن الافعال التي تجذب المواد الي الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحماة غير موافقة لا يحبب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يملكها ان تستفرغ من المادة التي لخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغسلها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الي حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحيين يجمعون عن علاجها بالحد يد وباليدوا الحاد وذلك مما يودي الي تفرحها وفسادها فلا بد من الاستفراغ في امثالها والتقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرق . وقد وجدنا مرهم الرسل المنسوب الي السليحيين في الخنازير القارحة المتفرحة اثر عظمها ولكن بالرق والمدارة . ومن المراهم المسخنة للخنازير مرهم الذي يخلطون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعل مثل اصل السوسس خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغص والماعز ومثل الحرن واصل قنأ الحار وزيت الجبل والتمين الذي قد سقط قبل النضج وبس او دقيق الباقي واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل . ومن المراهم الجيدة مرهم بوزة الصفة **ونسخته** بوخذ من دقيق الشعير والباقل وشحم الاوز جز جز ومن اصل الحنظل والشب الهائي واصل السوسس والزفت الرطب من كل واحد نصف جز يجمع ذلك بالزيت العتيق بالمسحوق المعلوم بعد اذانه الشحم والزفت في الزيت **اخرى** ومرهم جيد بحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفه جانيوس في قاطاجانس **ونسخته** يتخذ من خردل وبزر الانجيرة وكبريت وزبد البكر وزرأوند ومثل واشف وزيت عتيق وشحم من الادوية التي يوضع عليها زفت مكحونا به دقيق او مع عسل او مكحونا به اصل الكرنب المسحوق واصل الكبر مع المقل والقرمس بالحل والعسل او بالسكتجين او اخضا البقر بجمعه او مطبوخه بالحل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت **دوا** جيد بوخذ حلبة اربعة اجزاسورة ونظرون جز جز يجمع بالعسل **وايضا** اصل قنأ الحار وورق الغار مدقونا مع علك البطم او رما دها بمجوعا به **وايضا** يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغص وخصوصا الجبل ببول صبي ويتخذ لطوخا **وايضا** هذا الدوا **بوخذ** مر عشرة اشخ سبعة ديق الملوخ خمسة قنة وهو البارز وورق الكوابر واحدا واحدا يجمع **وايضا** يجمع في الهاون الدقيق المضغوط والريتيانج من كل واحد رطل الفنة ثلث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد **اخرى** ومن الادوية الجيدة شحم صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مالح فراسبون زنجار اجزاسا ويتخذ منه لطوخ **وايضا** ريتيانج تشور النحاس جزان شب يمان وزرنيخ من كل واحد اربعة اجزاسا يتخذ منه لطوخ **اخرى** ومن الادوية الجيدة دوا القطران ودوا قنأ الحار ودوا الكندس والدوا المسمى استندوس والادوية المتخذة بالحبات والساذج منها ان بوخذ الحبة الميته فتزبد في قدر مطبوخ بطين الحكمة وتودع للتور المستحضر ثم يخن بماء خلا مخلوطا بعسل مناصفة **اخرى** ومن الادوية الجيدة دوا من الفردمانا والحرن وزيل الحما بالزيت وكلها نافع ايضا فرادي وكذلك دقيق الكرسنه معها ووحده بالحل والعسل او بالزفت والشحم والزيت **وايضا** **بوخذ** زبيب الجبل ونظرون وريتيانج ودقيق الكرسنه وجميع بالعسل والحل **اخرى** او بوخذ اصل السوسس وبزر الكنان وبغليان في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زيل الحما مقدار ما يوجب المشاهدة



ويتخذ منه كالضمد فهو عجيب <sup>في</sup> أخرى <sup>في</sup> وقد جرب بول الجبل الاعرابي والمعقد منه فنادا وسرها ومخلوطا به الادوية الخنزيرة فكان نافعاً . والمغاث من الاندلس المحببة <sup>في</sup> أخرى <sup>في</sup> زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمن ابراسا يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا . واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانة ما وفي مثل ذلك يجب ان تجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل . واما الخنازير التي هي احمر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الحادة بل يكفيها مثل السويق وسويق الحنطة بما الكزبرة واقوي من ذلك المرمع ضعفه خضض مجعونا بما الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ما الكزبرة او تغليب الدوا الاخر بحسب المشاهدة وما بوجبة شدة الالتهاب او قلته . وما ينفعه ان يسعط بدهن نوي الخوخ المقشر المحرق فان احتج في علاج الخنازير لا استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعرق الكثرة والعرق الشربة والعصب بتقيد واحتياط فان رجلا اخطا في بطة عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراخ فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه بكشفه للبرد فيمسو مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشرا الوداج في ذلك الغاير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخد ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدوا الحاد ولا يعرض الجانب الاخر

### فصل في الاورام الصلبة

الورم الصلب المسمى سقرس الخالص منه وهو الذي لا يصاحبه حس ولا ألم وان بقي معه حس ما ولو بسير فليس بالسقرس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقرس اما ان يكون عن سودا عكرية وحدها اصلية ولونه اباري واما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسر شديد القدد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذي لا يروله وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى اخر ويسمي قورس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يتبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقرس اما مبدئي وهو سقرس يظهر قليلا قليلا ويزيد او مستحصل عن غيره من فلتحي او حرة او خراج في موضع خال واكثر ما تعرض للصلابة في الاحشاء اما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمدرات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرب السقرس وقرب السقرس من السرطان ويعد عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضرر بان فيه وخفايه وظهور العروق حوالبه وغير ظهورها <sup>في</sup> العلاج <sup>في</sup> يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالنصد ان كان الدم كثير السوداء علي ما يحل وبلين معا ولا تعالجه بما يحل ويجفف فيؤدي ذلك الى شدة التحجر ليحفظ الغليظ ويحل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دوران دور التحليل بالمداواة بما ليس بتحفية بكثير اذ كل محل في الاكثر يجف والمضطرب قلما يحل ويجب ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التحفيف من الدرجة الاولى . ودور آخر للتليين وتكون هذان الدوران يتعاقبان متعاونين ويجب ان يجمع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابله بتحريك المقابل ورأضته وابعاده وان يشيع في دور التليين ويسبب اليه الغذاء بالذك وما يشبهه وبطلان الرقت وتختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والمليئة وضعفها بحسب تحلل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر من الحمام فيحل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان تليين الكثيف والمليينات لئلا لها تحليل ما هي مثل الشحوم وشحوم الدجاج والاوز والمجاجيل والثران والابايل خاصة ومخاها وشحوم التبرس وشحم الحمار جهدها وشحوم السباع من الاسد والذبيب والتمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير . ويجب ان يخلط بها مثل الاشع والمقل والغنة والمليعة والمصطكي اذا هببت للتحليل وتقدر تلك اذا هببت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلية والكثان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من المليينات ملح البتة فان الملح يجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في التمتع تليينها وتذويبها ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المغل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسى والغنة والاذن والمليعة والزونا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفانا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا تقارب المذكورة ودهن الحنا ودهن السوسى والتين البستي والخروج فيه من التحليل والتليين معا ما هو وفق الكفاية ومن المليينات ان يوخد عكر البز وعكر الخل بقلبان وتصب بعد الاغلا الجيدة عليها اهل الالبه وتستعمل . ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخد قنأ الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما مبعه فهو اجود . واذا ظهر لبن فيجب ان يطلع باشق بحلول بخل تغيب اياما كثيرة ثم يعاود التليين . اوقنة وجاوشير . او يوخد قنأ واشق ومقل بسحق الجميع وبلت بدهن البان ودهن السوسى مع شي من لعاب الحلية والكثان ويتخذ كالمرهم ويوح الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يوخد وشح الحمام استعمال بدله الخطمي والنطرون ومن الاندلس الجيدة في وقت التحليل الاندلس التي الخنازير ما ذكرنا وضما دباريس وقوناون . واذا كان الورم شديدا الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع وبوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخلفا عن المادة وتسليها لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين فترق في استعمال الخل واذا لم ترفق بالخل انبر بالعصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب علي استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد ينطلي الموضع بالخل ويخبره ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير ثم الاشع يبدأ بالقليل الرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل في الورم الدهني اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفى من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابة في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من البخارة الحارة الرحا وافضل ما بخر عنه المارقشيتا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق . وربما طلي بالمارقشيتا مسخونا بالخل فنفع . ويجب ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب بأفراط وهو



# من الكتاب الرابع من القانون

٧٨

وهو في الابتداء ردي فاجعل لاستعماله فترات فيها تلبس فاذا ابتداء فخر العضو بمثل ما ذكر وطلي حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو المحمي اسلم

## فصل في صلابته المفاصل

قد تعرض في المفاصل صلابة تمتنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت

## فصل في التي تسمى مسامير

ان المسامير عقد مستديرة بيضا مثل رأس المسامير وكثيرا ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يعرج باليد دائما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا

## فصل في السرطان

السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحترق به عن مادة صفراوية او عن مادة فيها مائة صفراوية احترق عنها ليس عن الصفرة العكري ويقارن سقيروس بأنه مع وجع وحده وضر بان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انصافها الى العضو وبغارقة ايضا بالعروق التي ترسل حوالها الى العضو الذي هو فيه كرجل السرطان ولا تكون حراكا في الفلغوني بل الي سواد وكودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويقارن السقيروس الحف بان له حسا وذلك لا حس له العتة واكثر ما يعرض يعرض في الاعضاء المخالطة ولذلك هي في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كبقاولة صغيرة صلبة مستديرة كدرة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومعه ما هو قاتل الوجع ساكن ومعه متداد الى التقرح لانه من سوداوي حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومعه ما هو قاتل الوجع الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شعاعا اضلظ واصلب وبشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبيته بالعضو كتشبه السرطان بها بصده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالرجل حوله منه

## فصل في العلاج

الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتداء فرما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفقد في الاحيان ان يبرأ المبتدي واما المستحكم فكلما وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فرما ادي الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فرما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاعذية وجعلت لها ببرد وبرطب وبولد مادة هادئة سائلة مثل ما الشعير والسبك الرضائي وصفرة البيض نصيرت وتكون ذلك واذا كانت هناك حرارة فخص ببرد وخص ببرد وبما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتجبت السرطانات الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشي ناعما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستبصال المتعدي الى طائفة بقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التي يسبقه حتى لا يغادر منها شي ويسهل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم تنقية البدن عن المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم تحفظه على نية بالاعذية الجيدة الكم واللبق وتقويه العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيد شرا وربما احتجبت بعد القطع الى كي وربما كان في الصبي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان يقرب الاعضاء الرديئة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبعا قطع ثديا مسرطنا قطعاً من اصله فتسرطن الاخر . اقول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق السرطان فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو اظهر

## فصل في تدبير اسهاله

يسقي مرارا ببنها ايام قلائل كل مرة اربعة مثاقيل افشيمون بما الجني او ما العسل او طبعج الافشيمون في السكاكينيين والاقوي من الناس ابارج الخريق

## فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان

واما الادوية الموضعية للسرطان فبراد بها اربعة اعراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواقي براد بها ابطال السرطان فينحي فيها بخوما فيه تحليل لما خصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديده القوة والتمزيك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللداعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها في المعديفة المتسولة كالتوتيا المتسول وقد خلطت من الادوية مثل دهن الورد ودهن الخبزي معه واما منع الزيادة فبوصل اليه بحسن المادة واصلاح الغذاء وتقويه العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ تاتخذ من حلاله تحلل بين صلابته وفهر من اسرب في رطوبة مضبوطة على الصلابة في مثل دهن الورد ومثل الكزبرة وايضا فان التضميد بالحمص المدقوق جيد نافع واللواقي براد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة تمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لدغ فان جعلها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلافة المذكورة من فهر وصلابة اسريه واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت انبات وما في العالم او الاسفنداج مع عصارة الحس او لعب برزقونا واسفنداج الاسرب



فهو تركيب جيد . وما هو بلبغ النفع التضميد بالسرخس النهرى الطرى وخصوصا مع افلجها . واما علاج النقرح  
فكما هو جيد له ان يدام القاخرة كنان مخوسة في ما غلب الثعلب عليه كما كاد يحف رش عليه ماوه وبوخذ لب  
الفرج واللبان واسفنداج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارصبي والطين المختوم والصبر المسحول من كل  
واحد درهمين تجمع هذه وتسحق وتستهل على الرطب ذرورا وعلى البابس مرهبا متخذة بدهن الورد . وقد ينفع منه  
وماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل افلجها وقد ينفع منه دوا التوتيا او التوتيا المسحول  
بها الرحلة اولعاب بزرقطونا

### فصل في الاورام الريحية ونفحات العضل

ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهاب . ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ركي وبسبب نخرة  
وله مدافعة وترقق وربما صوت ضربة باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاشوية  
المطينة بالعظام وبين العظام او المطينة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاورام وربما لم تتصل الاضوية بل مرت  
الاعضا المتصلة ودخلها او تولد فيها ناحوج الي تمرقها والريح يبغي ويختبس لكثافتها وغلظها وكثافة ما يحيط بها  
وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضومه كالركبة وربما نجوا الي البط فيبطه فيخرج ريح فقط

### فصل في العلاج

اما ما يشبه التهاب فعلاجه من جنس علاج التهاب . واما النخرة فيحتاج في علاجها الي ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه  
ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غايه اللطافة ليمكن للطافة اجزائه من الغوص  
البالغ وربما احتيج الي وضع حجاج من غير شرط لبغش النخرة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف  
الاجزاء طيح فيه مثل السذاب والكمون والبزور المطينة كبر الكرفس والانيسون والناخواه وما يشبه ذلك ومن المراه  
المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضا الوثيرة والعضلية ان يوخذ مع الحمام فيجعل مع الماء في الطبخير ويصب عليه نوره  
غير مطفئة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلط به وقد يعمل من الحجر والنورة مره جبد معتدل فهو  
بوخذ الزونا البابس ويسحق ويدرد على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويخذ منه مره للوطوخ . والذي  
يعرض من النخرة في العضل لرض لها فيجب ان يجلب الادوية الحارة جدا والحرير لبلل تستوحش الاعضا  
منها وتشمز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شي من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات يملئ المختار مضر وبا  
بالزيت مخوسا فيه صوف الزوفيا وان كانت حرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار رحله فان كان هناك من الابتداء وجع  
الرطب ويستعمل جميع ذلك مغترا الي الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار رحله فان كان هناك من الابتداء وجع  
فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن  
الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والحل ثم ما الرماد ثم المراه  
المحللة مثل المراه المذكورة

### فصل في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضا من البدن بثر ما قننتغ ثم تنتفخ ثم تشقق ثم يخرج منها شي احمر  
الي السواد لا يزال بطول وبطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها حركة حيوان وكأنه بالحقيقة دود حتى  
ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعيرة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض بعرض في الساقين  
وقد رايته على الابدن وعلى الجنب وبكثير في الصديان على الجنين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالام بل يوجع  
مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امرة شبا واخفا معقدا لانه لم يره البتة ويقول ان سببه دم  
حار ردي سوداوي او بلغم يخرق يخرق مع اشتداد من يس من مزاج وربما ولدته بعض المياة والبقول تخصب فيها  
واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاني بابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد  
وربما حدث في بدن واحد في مواضع حواريين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج وتقل في الابدان الرطبة  
والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشرب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها  
وقد يتولد ايضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر

### فصل في العلاج

اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمصادرة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي  
فصدا من الهاسلبق او من الاصاف بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهلاليين وطبخ الافنجهون وشرب حب  
القوفاي خاصة واستعمال الاطربة المتخذة بالسنا والشاهترج وطرطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر  
التدبير المرطبة المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالافمدة المبردة المرطبة  
كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع . ومن  
الاطربة الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور او المر والبرقطونا واللين الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ بتنظيف فرجا  
منه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا ايا ما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او بشر من بوما نصف  
درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثلثة ايام ويطي على ذلك الصبر او بطلا على فوهته وطوية الصبر الرطب اللزجة  
وكذلك في ابتدا ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيأ له ما يشده ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى  
يخرج الي اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليها وتقتصر على ثقلها في جذبه فيجذب بالرفق ولا ينقطع  
وتجنه في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وخلخلته بالنطرون بالماء الحار والعبات المبردة والادهان الملبنة باردة  
ولطيفة



ولطينة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الي مثل التلطيح بدهن الخيري بل الزئبق بل البان وأن يستعمل عليه مرهم الزفت وأن كان الحُدس بوجوب أن البط عنه بخرجه بكلبته ولم يكن مانع بططت وأخرجت وأن كان أخرجه بالحب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعنه بالسم فانه يغني بكلبته ويخرج واباك واستعمل الحادة من الادوية فانه ربما ادي الي الاكلة واذا اذمن على او اخره الدلك بالمالح قليلا قليلا او ذلك من خلف بالرفق ومن من أخرجه باللفظ والرفق خرج بكلبته خصوصا اذا شق ابعد ما خلفه وأدخل تحته المبل هناك ودفع وادبهم المسح وهو يخرج بالمالح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الي ان يصاد كره اخري ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات الجراحات

## المقالة الثالثة في الجذام

### فصل في ماهية الجذام وسببه

الجذام علة رديئة يحدث من انتشار الملة السودا في البدن كله فيفسد مزاج الاعضا وهيتها وشكلها وربما افسد في اخره اتصالها حتي تتاكل الاعضا وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسودا قد تندفع الي عضو واحد فتحدث صلابه او سقرس او سرطان بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا يحدث اكلة وان اندفع الي السطح من الجلد احدث ما تعرفون من البرش والمهق الاسود والقوبا وكحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عنى احدث الحبي السوداوية وان ارتكم ولم يغني احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سومزاج الكبد المابل جدا الي حرارة وببوسة فيجرت الدم سودا او سو مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكتف الدم بسببهما برذا وسببه المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البليغة ايضا اذا تراكت فيها النختم وعلقت فيها الحرارة فخللت اللطيف وجعلت الكثيف سودا والامتلاات والاكلات علي الشبع لهذا المعني بعينه  $\text{و}$  واسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سديلا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر علي تنقية الدم من الخاط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المتعدة والرحم وكانت المسام مفسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهوا في نفسه او لمجاورة الحية ومبين فان العلة معدية وقد تقع بالارث ومزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان يتغف ان تكون العلوق في حال الحين فاذا اجتمع حرارة الهوا مع ردة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الخبز والعنبر كان بالحري ان يقع الجذام كل بكثرة بالاسكندرية والسودا اذا خالطت الدم اعان قلبها علي تولد كثيرها لانها لا تحل تغلظ من وجهين احدهما تجوهرها الغليظ والثاني يبردها المحمد واذا غلظت نغص رطوبته فكان تحنجه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في الجذومين ان يخرج في فصد شئ كالرمل وهذه العلة تسمى دا الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعثر في الاسد وقيل لانها تخرجهم وجه صاحبها وتجعل في كحة الاسد وقيل لانها تفتتس من باخذة فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي ما يوس من علاجه والمبتدي اقبل والرايح اعصى والكابن من سودا الصغرا الهيج واكثر اذي واصعب اعراضا واشد احرانا وتقربا كمنه اقبل للعلاج . والكابن عن ثقل الدم اسلم واسكن ولا تقرح والكابن عن السودا الحترقه يشبه الصغراوي في اعراضه لكنه ابطي قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحوة اعني الحرارة والرطوبة حتي يبلغ الي الاعضا الربيسة وهناك بقيل ويبتدي اولا من الاطراف والاعضا اللينة وهناك يمتش الشعرعنها ويتغير لونها وربما نادت الي تقريح ثم تذب بسيرا بسيرا في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشا فان اول نائبة في الاطراف لانها اضعف علي انه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غايته الظاهرة علي الاحشا والاعضا الربيسة ويكون مونه ذلك بالجذام ويسومزاجه  $\text{و}$  ولما كان السرطان وهو جذام وقصوا واحدا لا يرو له لما نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في الجذام شبا واحدا وهو ان المرض ناش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتعلت بالمرض ولم تحمل علي الاعضا الساذجة وليس كذلك في السرطان

### فصل في العلامات

اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون بحمر حمرة الي سواد وتظهر في المعنى كمودة الي حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت كحة بسبب ناذي الرية وقصبتها وبكثرة العطاس وتظهر في الانف عنه وربما صارت سدة وخشما وباخذ الشعر في الرية وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رابحة البدن وخصوصا العرق ورابحة النفس الي النش وتظهر اخلاق سوداوية من تبة وحقد وتكثر في التوم احلام سوداوية كثيرة وبحس في التوم كان على بدنه ثغلا عظاما ثم يظهر الانتشار في الشعر والعرق فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انبغض موضع الشعر وتنشق الاظفار وناخذ الصورة تسمع والوجه يجهم واللون يسود وباخذ الدم يجمد في المفصل ويعني ويزداد ضيق النفس حتي يصير الي عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غايبة الكحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر علي البدن زوائد عديدة شبيهة بالحبوان الذي يسمى بالبونانية ساطورس ثم باخذ البدن في التقرح اذا كان جدا ما غي ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسهل صديد ممتن ويعود الصوت الي خفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا . ونقص الجذوم ضعيف لقوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطي غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتر اذا لا سرعة ولا عظم



فصل في العلاج

يجب ان تبادر فيه الي استفرغ وتنقية قبل ان يغلب المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاصدا فيجب ان تبادر  
وتفصد فصدا بلغا ولو من البدني فان لم يحف ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار مما ربما بضره جدا  
اكثر مما ينفعه ولكنه قد يوسع مقصده من تعريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم ان دما باردا في الظاهر  
فيكون ذلك ابلغ من الحمامة والعلق واقل ضررا بالاشخاص وذلك مثل عرق الجمجمة والانف واما في الاكثر فالفصد  
يحتاج اليه في علاج هذه العلة . وما يستدعي الي ذلك ضيق نفسه وعسره . وربما احتج الي فصد الوداج عند  
اشتداد حكة الصوت وخوف الخفقان فصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل البارج لوغاذيا وبارج شحم  
الحنظل ويستفرغ بمطبوخت وحبوب متخذة من الافثيون والاسطوخودوس والبسماق والهيلج الاسود والكاساي  
والخرق الاسود والازورد والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك  
صفرا وبضمان اليها صبر وقتا الحار واللياء بطوس جيد لهم وايضا ابارج فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقونيا من جديد  
مسيلات المجدومين لاسيما اذا شتم شدة من الخرق او جعل معه الحجر الارمني وفي الصنف يجب ان يخفف ولا يلبس  
في المطبوخ تقوية حتي لا يثير ويدير . محتج للمجدومين . بوخذ اهلبلج اصفر واهلبلج اسود من كل واحد  
عشرة دراهم ناخواه خمسة دراهم خلثب طيب نصف درهم زبيب منزوع النجم نصف مناطيلج بثلثة ابارج مسا  
حتي يصير علي الثلث ويعصر ويصفي ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقي ويخرج جسده بالسمن ويجلس  
في الشمس حتي يغلي او يخطوا سبعين خطوة ويتقلب علي اليمن والשמال والظهر والبطن وياكل الخبز بالعسل يسقي  
هذا الدوا علي ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخة في كل يوم . وليس يكفي في علاج هولا الذبي لم يستحكموا  
استفرغ واحد بل ربما احتج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مدة بحسب موجب المشاهدة وذلك  
بادوية معتدلة . وقد يسهل كل يوم بالرقف يجلسا ويجلسين . يسهل ذلك من الشرابات الناقصة من الادوية  
المذكورة اربعين يوما ولا واما القوية جدا مثل الخرق وكحة والكثير الوزن فيكفي في العام مرة ربعا ومرة خريفا  
او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل علي ادمعتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس والسعوطات  
المعروفة . نسخة سعوط . بوخذ دار فلفل وماسران وشبوطرج وجوف الزنج من كل واحد درهم جوزبوا  
مشكطرا مشبع من كل واحد نصف درهم عصارة الفينجكشت ثلث قواطل دهني حل ثلث قواطل يخلط ويطبخ  
حتي يذهب الما ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط به في مخزبه ما وسعاهم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات  
المرطبة . ويجب ان يمنعوا عن كل ما يخفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويجرم عليه التعب والنجم وان ينعقوا من هوا  
الي هوا بضادة وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان  
يراضوا كل غداه بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكفوا رفع الصوت العالي ويثوبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرفوا  
نشفوا وبعد ذلك يدشون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في  
الاول الي مقويات كالهلبلج والعص ايضا يخل ورما استعمل عليهم القوي بالدهن مع لبن النسا وكذلك يجب ان  
يسعطوا به اذا كثر الهيس واذا هاج بهم غشيان قهوا والاجود ان يستحموا ثم يقرخوا واذا استحموا فمروخاتهم  
من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن فجاج الكرم ودار سينشان ودهن القسط علي الاطراف ثم يراح المعالج منهم  
نصف ساعة ويعرض علي النقي بالرشه ثم يسقي شيئا من الاقويين وربما احتج الي تمرخهم في الحمام بالمطبات  
الحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغرا التجار من بل الخردل والصعتر والهيلج ودار فلفل والعاقور حرا  
والهوبزج والخردل والصبر والقوتج والي التضميد بها علي اوصالهم بل ربما احتج الي مثل القويين وذلك حين  
نكفهم ان يستحموا الحبل فضولهم وتعريقهم فان تعريقهم فانون في علاجهم وقد يرخون بالتريق والشلبشا  
والهفتارغان وربما احتج الي تمرخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخبر غسلاتهم في الحمام ما يطبخ فيه الحلة مع  
الصابون الطيب . ويجب ان يجتنب المجدوم الجماع اصلا . واما الاشياء التي يستعملها في فاضل ادويتهم الترياق  
الفاروق المصنوع الاناعي وترياق الارعة والفنتارغان وديب كبريتا وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من  
اقراص الاناعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقية من شراب غليظ املحلا واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم الاناعي  
وما فيه قوة لجها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان تكون الافجي سميخة اورية ولا رقية ولا شطبة فانها في الاكثر  
قلبية المنفعة ولكن منها غالبة التعطيش والانتلاف به بل تختار الجليدية لاسيما البيض وتقطع رروسها واذانها  
دفعه واحدة فان كثر سيلان الدم عنها ونقمت حبة مضطربة اضطررا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تترك والموافق  
منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح ينظف ويطبخ كل تذكرك وبوكل منه ومن مرقته والخمر التي يموت  
فيها الافجي او تكرر فتدعوي بشرها قوم انفا اوقصدا للقتل من الساق لموت ذلك المجدوم فيسترع او يسترح  
منه او فعل ذلك طاعة لحلم وزويا وملح الافجي نافع ايضا واما شورباجة الاناعي فان بوخذ الاناعي المقطوعة الطرفين  
المنقاة عن الاحشاء ثم تسلف بالكرات والشبث والجص والملح القليل تطبخ بها كثيرا حتي تنهري وتؤخذ عظامها  
حينئذ عنها وبقي لجها ويستعمل بان بوكل لجها وتخصي مرققتها علي ثوبه من خبز سميد وربما طرح معها شي  
من فرائح الحمام حتي يطيب . وهذا التدبير ربما لم يظهر في الايتدا انفعه ثم ظهر دفعه وربما تقدم العافية زوال  
العلل اياها وعلامة ظهور فائدة فيه والوصول الي الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجدوم في  
الانتفاخ فينبغي ثم ربما اختلط عقله ثم ينسج ثم يعافي فاذا لم يسد ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير مرة اخرى  
وما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالح ويدفن حتي يتدود ويخرج مع دودة ويخفف ويسقي من افراط عليه الجذام  
منه ثلثة ايام كل يوم درهم بشراب العسل والخرق ايضا بما فيه قوة الافجي نافع اليه كالكزيت الذي يطبخ فيه .  
ومثل هذا الدوا . وتسخته . بوخذ الاسود السالح ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل التنقيف ثمان اوان  
ومن الما اوقية ومن الشبوطرج الرطب واصل اللون من كل واحد اوقيتين يطبخ علي نار لينة حتي تنهري الحبة ويصفي



الماء عن الحبة وتترك به بعد حلق الحبة والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الانعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح علي ان يخرج المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة عما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحم السباع والثران والطيور ومثل دهن القسط والدارسيفشان ودهن السوسن يحفظ الاطران وذلك بعد التنقية وقيل التنقية لا يهرخ البتة فيفسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البرزجي ودوا السلاخة واللبني من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحتاجه ولبن الضان من انفع الاشياء له ويجب ان يشرب منه قدر ما ينضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا تزيد عليه شيئا ان امكن غير الحبز اللبني والاسفيداجات بالحموم الجلائن وما اشبه ذلك مما سنده ذكره واذا عاد لنفسه الي الصلاح فالاولي ان يترك اللبن ويقبل علي الاشياء الحريفة ليتقبها بها لا لغير ذلك ويستخرج بها ذكر ثم ان احتاج اللبن الي الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحقون ولا يجب ان تستعمل فيصدهم ولا يسهلهم بدوا قوي فان الفضول فيهم تتحرك ولا تفصل بل لترفق باماله المواد منهم الي الامعاء وتستعمل من خارج ما يغش ويحلم ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الحبل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي ثلث اواق يخلط الجميع ويسقي بالغداة والعشي او يوخذ لهم من مرادة العلاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلث اواق شراب ومن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كاللعوق وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلث قوابوس الي ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احبانا كما يستعمل الدوا وليجتنبوا الحريفة جدا الا لائق والا علي سبيل الابازير فيها يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق جدا علي اعضاءهم مثل النافوخ ودروز الراس وعلي اصل الحنجرة والصدغي واللقا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا في اول الخوف من الجذام بكبة في مقدم الراس ارفع من النافوخ واخري اسفل من ذلك وغند القصاص فوق الحاجب وواحدة عن جهة الراس واخري في بصرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنين عند الدرزيين الفشريين وواحدة علي الطحال وتكون تلك الكلبات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوي علي الراس فيجب ان يبلغ العظم حتي يتفشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ من وصول ذلك الي الدماغ علي جملة مقسدة لمراحة فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم تحف ابدبهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البرزجي والبيشي الذي يقوم مقام لحم الاناعي في هذه العلة ومنها دوا السلاخة ناما البرزجي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشبطرچ هندي من كل واحد عشرة دراهم دارفليل خمسة دراهم بيض ابيض درهين ونصف يذوق ويلت يسمي البقر ويحجن بعسل والشرية مثقال الي درهين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم تحف غايته فانه باذهره صفة الميجون المسمي بزر جلي الاكبر وهو الجوانداران النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا والمآ الاصفر والحكة والجرب العقيق وينبت العقل ويذهب بالنسبان وهو جيد لحفظ نافع من الغشي وهذا الدوا اتخذته علماء الهند ملوكهم خلطه يوخذ هليلج وبلبلج واملج وشبطرچ هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخبربوا وقشور الكندر ومووفوفل ودارفليل وقلعهموية ومارقصر ومارمشك وكندس وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الارزق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتخلط ويسحق البيش علي حدة ويسد الذي يدقه انقه وقه ويد هنها قبل ذلك يسمي البقر وبان تحقوبه الادوية ويوخذ من الفانيد الخزابني الجيد او السجري منوبن ونصف بالبعد اذي وبرز وبلقي في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يدونه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية والعجنه به عجنس جيدا ثم اتخذ منه ينادق كل يندقه من مثقال واسق كل يوم منها واحدة علي الرقب بما فائر او نيدب صفة ميجون السلاخة وهو دوا هندي كبير في طريق البرزجي وهو ينفع ايضا من تناصر الاسفار وبيض الشعر والمهر والخفقان وقثور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا واليرقان وقلة الزرع والياسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح ونسخته يوخذ من السلاخة المنقاة المعسولة مابتي وستين مثقالا والسلاخة في ابوال التيبس الجبلية وذلك انها تدول ايام هيكلها علي صخرة في الجبل تسمي السلاخة فتسود الصخرة وتصبح كالغار الدم الرقيق ومن الهليلج والبلبلج والاملج والفلفل والدار فلقل والدقست وخبربوا وقرفة وبسباسة وعود وبالة ودبكاره وطباشير واكمت وبرج وما قيس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مابتي وستين مثقالا ومن السكر الطرز مذابة واربعين مثقالا ومن الذهب الاجر والنصبة الصافية والنحاس الاجر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويتخلط مع الادوية ويخلط جميعا مع العسل والسمين ويرفع في يستوقه خضرا والشرية مثقالا لبني المعز او بما فائر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمين اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربوا ويدرك في احد وعشرين يوما صفة احراق الفولاذ يضرب الحديد صبايح ثم يطبخ هليلج وبلبلج واملج ويصفي ماوها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحته نار لينة ويسخن الفولاذ حتي يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الي النار ويحمر فاذا احر غسسته ايضا في ذلك الماء يفعل ذلك به احدي وعشرين مرة ثم يصفي ذلك الماء ويوخذ ثقله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد التدريع الي النار ويجعل فيها بول البقر ويحجي الحديد ويغمس فيها ايضا احدي وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثقله حتي يخلص من ثقله ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتي يستوفي منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الغصة فانها تبرد بالمبرد حتي تصبح كالتراب ثم يطبخ بها الملح في مغرفة حديد حتي تحتق انا جيدا وان لم تحتق القيت في المغرفة شيئا قبلها من الكبريت الاصفر فانه يحترق وبأخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوثا متغولا واما احراق الذهب فبني ان يبرد الذهب حتي يصير شبه التراب وليكن معه مثقالا من الانك وهو الاسير ويبرد الانك مع الذهب حتي يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبردا ايضا ويزاد



عليه مثقال من الانكوبيرد ايضا بالمرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ما الملح ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانكوبيرد في الهاون نجا حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية . واما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ما الحسك ويول البقر وتلقيهما على السلاخة في انا حديد بقدر ما يغيره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفي الماء عنه في انا حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويؤخذ ثقله الخافض ثم يصب ايضا ما الحسك والبول على السلاخة ويدبر كل دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار . صفة السلاخة الصغرى . ومنافعها منافع الكبرى ونسخته . يؤخذ من السلاخة المصفاة جز ومن الكور اربعة اجزا يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمى البقر ويرفع في قارورة والشرية مثقال بلدى البقر فائرا . صفة دوا نافع من الجذام . يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احد عشر درهما ناكواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك بطبخ بثلث دوا ريف ما قال والدورق اربعة ارطال بالبعدا ذي حتى تذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفي من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدن اللبلب يسمى البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضع مرة على جنبه الابهى ومرة على جنبه الابهى ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذي بالحليب والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان تطري له الادوية في كل يوم . صفة طلا الجذام . يؤخذ اسود سالح فبذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل النقي ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشبترج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين بطبخ على نار لينة حتى تنهرا الحبة ثم يصفى بخرقه ويبرا العظام من اللحم ثم يصير النفل في انا زجاج فاذا اردت العلاج فمره بحلف شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام . صفة طلا آخر . يؤخذ ميويزج وهليلج اسود منقى واصل من كل واحد جز يغلي بزيت انفاق ويطبخ به الموضع بعد ان يغسل بطبخ العوج والجلانر . صفة طلا آخر . يحرق الهليلج والعفص ويطاي عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سربع الهضم حسن الكاوس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيداجه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع انا زير لا بد منها وخير غذا به خبز الشعير النقي وخبز الجندروس والاحسا المتخذة منهما والمقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطهما بمثل السلق والجيل والكرات ولا يجب ان تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التثنية كالكر والرازيانج والكرات فان هذا ينقي غذاهم عن الفضول وبعد الفضول لاندفاع فاذا استعملت الادوية الشجوة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص على هذا حين نريد ان نقيهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصة والحيز باللين والعسل نافع لهم . والتين والعنب والزبيب واللوز المملو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز . واما ما انثر من الشعر من الحالب ونحوه فيعالج بعلاج ذا الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة

## الفن الرابع في تفرق الاتصال سواء ما يتعلف بالكسر والجبر

يشتمل على اربعة مقالة

### المقالة الاولى كلام محمل في الجراحات

#### فصل كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى اجل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان تبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس البصافي بحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك احما لا يتأقي في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجوين من القياس اما المشاهدة فلانه قد راي الشران الذي تحت الماسليك وراي شرايين الصدغ والساق قد التحت واما التجوين الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للاتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لبنا ولا يلتحم فيها خالته . وهذا صيرب من الاحتجاج خطايي والمعلول على التجربة

#### فصل جملة في الجراحات

من الاعضاء اعضا اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم تقتل في النادر كالمثانة والكلي والدماع والامعاء الدثاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفية واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه . واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرووس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ولم دل ذلك على انه مستبطله انصرفت اليها المواد فلم تفصل للجراحة . ويجب ان تنامل ما نتولته في باب الفروع من



من احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الي هناك القاسا لادقنا

### فصل كلام كلي في علاج الجراحات

الجراحة الحميمة لا تخلوا اما ان يكون شفا بسيطا مستقيما او مدورا او ذا اضلاع او شفا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غائبا نافذا وقد يكون مكشونا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا ورعا كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتشنج والحي فان من افضل ما يعني به في الجراحات ان تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رض وقسح اجتمع في خالله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فبالحل الورم وان احتسني في الرض دم فلا بد من ان يتجل في تحليله ان كان له قدر معتدل به وتهديد وذلك باحلاله وتحليله وذلك بكل حار لبي مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا قصر . فان كان الشف بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفي في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمالبية عنه ومنع ان يتخلل شي من الاشياء ولا شعرة ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا يتجذب الي العضو الدم طبيعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستند بر متباعدا ومختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الحباطه ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال الخفيفات الزادعة واستعمال الملتصقات التي نذكرها وان كان غائبا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الي كشفه وربما احتج الي كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفذ شدة برباط بوثقه كانه ينفذ خصوصا حيث لا يقع الشد الجيد علي اصل الغور فتتصب اليه مواد لضعفة والوجع والاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتج الي كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما يحري جرحها علي قوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع علي الاصل كل قلنا او تكون نصيبه نصبة لا يمكن ان تنصب المادة الرديئة عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تنحرف وصارنا صورا او صار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات . قال العالم انما يحتاج الجرح الي الربط الجامع للشفتين اريد الالتئام والحمام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الي ذلك لكن يحتاج مرة الي الرباط الذي يصب الوض من فيه ومرة الي رباط بقدر ما يمسك الدوا عليه . قال ونحري ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوض منه دائما بطبيعته اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد ابرأت جرحا كبيرا كان غوره حيث الركبة وقوهته في الخد من غير ان جعلت له فوهة اخري اسفل عند الركبة لكن نصبت الخد نصبة كان الغرقوق والغوهة اسفل فبري من غير بط في الاسفل وكذلك قد علمت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الي اسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فحتاج الي المنبتات اللحم وليس بكفي ما يخفف ويمنع بل ربما ضر الخفيف والممانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فبقي غور كل انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زائد . ويجب ان يعذر المريض المراد انبات اللحم في جراحته بعذر محمود جيد الكرموس وقد يكون المنبت بحيث يمكن ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبتة اذا كان قد انقطع بكمليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعورها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسندكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتادي الي الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضة فانها تتبعها اعراض منكرة رديئة وفي قائله قلنا نتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرض ببطان فعل العضلة ولكن ذلك ما يجب ان بوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل بشي اخر غير ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الي ان توضع بشق صلبتي وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالصد والاسهال ومنع الالتصاق حتي يتقي تنقيا بالغا ثم يلزم

### فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل

#### من الادوية

الدوا المنبت لحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لما كان له تحفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة اللحم وان كان له جلا شديد ازاله وسيله فاقد المادة الموجودة اللحم فيجب ان لا يكون له كثير تحفيف بل الي حد ولا جلا قوي جدا بل جلا قليل قدر ما يجلبوا الوض من غير لدع ولا يحتاج الي قبض بعته ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زائلة فبالصد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا بعته فبالمشاكل الحار جدا والحار جدا والبارد جدا . وتراعي ايضا تأثير الدوا في الموضع ليعايله ان افراط في اساة المزاج . واما الادوية المحممة فهي التي تجمع بين المنبتا عديدين ولا تحتاج ان تنصرف الا في سطحيهما فتلصق بينهما بالدواء التي في جوهرها وان كان دم حاصر فهي التي تحفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالتصاق تحفيها سريعا قبل ان يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة علي التحفيف ولكن يجب ان لا تكون جالبا فان الجلا ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا ولصونا والجلا يجلبوا ذلك الدم وينفذه فننفذ المادة التي تتوقع منها التقرية وليس تحتاج الي نقصان في التحفيف كاحتياج اليه المنبتة لان المنبتة تحتاج الي ان تسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التحفيف لا تحتاج بل تحتاج المحممة الي تحفيف اقوي ويسير قبض . والمدملة الحامئة اشد حاجة الي القبض منهما جميعا لانها تحتاج الي ان تحفف ما هو بالطبع اشد جفانا اعني الجلد ولانها تحتاج ان تحفف الرطوبة الغربية والاصلبة تحفيفا شديدا



جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان تجفف الرواية الغربية تجفيفا اكثر والاصليه تجفيفا بقدر ما يغري ويغلب ولا ينقص من الجوهر . واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلا جدا

فصل في بطل الجرح وغيره اذا احتيج الي كشفه

قال جالينوس يجب أن تشق من أشد موضع منه تنفأ واركة ويكون توجيه البطم إما هو إلى الناحية التي تمسك مسبل العرج منها إلى أسفل وإن برأي في البطم الأسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والدبيلات إلا فيما استثنىناه وأما في مثل الأربية والأبط فيجب أن يذهب البطم مع الجلد في الطمع ثم توضع عليه الخشخشات من غير لدغ مما هو مورد في جداول الأدوية المفردة وذائق الكندر أفضل فيها من الكندر لأن ذلك أشد قسماً والصواب في علاج الخراجات إذا بطلت أن لا يقربها الماء وأن كان فلا بد ولم يصير العمل على الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم الموصوفة مغشاة من الخرق المبسولة بالدهن تغشيه حول بين ما الحمام ورطوبته وبين الجراحة أو تحتال في ذلك بشي من الحبل المكنة فيه

فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والالوجاع

تحتاج امثال هذه الجراحات الي الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا تفيد مل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا فيه تخفيف وتبريد في اول الامر وارخا في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وما هو خاص بذلك مع عدم نفعه في كل عضوين الراس الي القدم ان يوخد زمانه حلوه فقطعي بشراب غصن ويقدها بالموضع ويجب ان تقام الي ما يوصل حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشدد جرحها او تنشط ملت الي المبردات والي المرهم الابيض وان رايتها تفرهل او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود وغيره

فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشا من باطن وظاهر

الغرض فيما يتوهم انه شق وصعد من باطن ان يلحم ولا يتحرك الدم بجمد في الباطن وان يجمع نرف الدم والادوية  
التي في الغرضين الاولين مثل الملايس اذا طبخت في الخل او بسقي في الفطوبوسون الكبير وزن درهم واحد والطبي  
الختوم في ذلك غضا عظيم واما ما يسقي بسبب منع النرف مثل وزن ذنق ونصف من بزر الباج بها العسل وسائر الادوية  
المذكورة في منع نرف الدم ونفثه واما الجرح والشف الظاهران فقال العالمان اخترق مراف البطن حتى تخرج بعض  
الامعاء فينبغي ان تعلم كيف يضم المعاء ويدخل ان خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط  
وثيق ام لا وهل تخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المرأ وذكروا ان  
في التشريح بـ قال وما قد ذكرنا في التشريح فوضع الخصرين اقل خطرا اذا اخترق من موضع البهرة والبهرة وسط  
البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع اصابع عن البهرة قال لان الشف اذا وقع في موضع البهرة خرجت الامعاء  
معه اكثر وردها فيه يكون عسر وذلك ان الشيء الذي كان يقبضها انما كان العضلتيين المتحدتين في طول البدن  
اللتين تتحدان من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى اخترقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان تخرج بعض  
الامعاء وتتبوا من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين تقبضه ولا تكون له في الوسط عضلة قوية تقبضه فان  
قها ان تكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر  
بادخال المعاء من ساعته انتفع وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك باسم الجراحات  
الواقعة بالمرأ الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان يبرد المعاء بالمرأ في موضع  
الذي هو له خاصة والذي ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دوا موافق بـ والرابع ان يتجهن ان لا تقبل شي من  
الاعضا الشريفة من اجل ذلك خطر بـ فانزل ان الجراحة من الصغر بحال لا تمكنا لصغرها ان يدخل الماء البارز وعند  
ذلك لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاع  
المعاء هو يبرد الهواء فلذلك ينبغي ان تغس اسفنجية في الماء الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض اذا استحق  
ايضا كان ناعما في هذا الموضع وذلك انه يستحق اكثر من امتحان الماء وبقي الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاع  
المعاء فليستعمل توسيع الجراحة وافرقت الالات لهذا الشف الالة التي تعرف بمبط النواصر ناما سكاكين البط المحادة  
من الوجهين والمحددة الراس فلتنفذ واصلح الاشكال والنصب للبرص ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى  
فالشكل والنصبية الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبية المتجهة الى اسفل ولكن غرضك الذي  
تقصده في الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعاء على المعاء الذي برز فينبقله واذا انت جعلت هذا غرضك علمت انه ان  
كانت الجراحة في الشف الابهى فينبغي ان ياخذ المريض بالليل في الشف اليسرى وان كنت في الابهى اخذته بالليل  
الى الابهى ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر نعم  
جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصه بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة  
فتحتاج الى خادم جزل وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف  
منه شيئا بعد شي لئلا يلوئ لحبائطها وبعد الى ما قد حفظ منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخطب الجراحة  
كلها خياطة محكمة وانا واصل لك اجود ما يكون من خياطة البدن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان  
تصل ما بين الصفاق والمرأ قد ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابهى من الجانب من الخارج الى داخل فاذا نفذت الابهى  
في الجلد وفي العضلة الذاهمة على استقامه في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفات في هذا الجانب لا تدخل  
فيها الابهى وانفذت الابهى في حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها  
من المرأ من خارج الى داخل ودع حافة الصفات الذي في هذا الجانب وانفذ الابهى في حافته الاخرى من داخل الى  
خارج وانفذها مع انفاذك اليها في الصفات في حافة المرأ التي في ناحيتها حتى تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا  
الجانب



الجانب نفسه وخبطة مع الحافة التي من الصفات في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجليدة التي بقربها ثم رد الابرة في ذلك الجليد وخبط حافة الصفات التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجليدة التي في ناحيتها وافعل ذلك مرة بعد اخرى الي ان تحبب الجراحة كلها علي ذلك المثال فاما قدر البعد بين العرويين فيجب ان يتولي الاسران في السعة والصفى فان السعة لا تضبط علي ما ينبغي والصفى يتفرز . والخبط ايضا ان كان وتربا اعان علي التفرز وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان عقت الغرز في الجليد وان كان ابعد من التفرز الا انه يبقى من الخبط داخل الجراحة لا يلتصق فاحفظ الاعتدال هاهنا . قال ايضا واجعل غرضك في خباطه البطن الزان الصفات بالمراق فانه يكدي ما يلتزم ويلتصق به لانه عصبي وقد خبطه قوم علي هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشيتي المراق الخارجيه وتنفذها الي داخل وتندع حاشيتي الصفات جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفات جميعا بحدك الابرة من خلال الجهة الي ابتداء ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق وعلي هذا . وهذا الضرب من الخبطة افضل من الخبطة العامة الي تشل الاربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخبطة ايضا الي قد ذكرنا قد يستتر الصفات ورا المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملمحة والحاجة الي الرباط في هذه الجراحات اشد وبيل صوف مرغري بريت حار قليلا ويلقى علي الاطمين والمالين كل يدور وتفتنه بشي ملين ايضا مثل الادهان والالعة وان كانت الجراحة قد وصلت الي الامعاء فخرجته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحن بشراب اسود قابض فافر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت وراه والمعان الصالحه لا يبر البتة من جراحة تقع فيه لرقه جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعه العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشده حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسفل البطن فانها لما كانت من طبيعه اللحم صرا من مدا وانها علي نفع قال جالينوس في كتاب حيلة البروليكس غرضك عند اخراج مران البطن مع الصفات ان تحببها خبطة تلزق الصفات بالمراق لانه عصبي بطي الالتصاق لغيره وذلك بنوع الخبطة التي ذكرناها لانها تجمع وتلرز وتلزم في غرزة الصفات . قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسحق ويخس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبدد انتفاخها ويصهرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياة القوية الغليظة مسخبا فان لم يحضر فكده بالما الخارجتي بضم فان لم يدخل في ذلك وسع الموضوع . قال بقرط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان تعني ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطران الكبد ان لم تبق خارجا مدة طويلة حتي ترد بردا شديدا فانه اذا دخلت الي البطن والحمم الجرح تعود الي طباعها فاما الثرب فانه وان لبث ادني مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا منه ان يغني ولذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الي البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليلا جدا لا يكاد يوجد وان خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع او لا وهل ينبغي ان تحبب الجراحة ام لا وكيف تحبب فان وقعت الجراحة بالهرة وهي وسط البطن فهي اكثر خطرا لان اطراف العضل للمعشي علي البطن هناك وان كان في الخصر بين وهما عن جنبتي وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي من اطراف العضل العصبية . فاما موضع البهرة فخباطتها ايضا عشرة وذلك لان الامعاء تنقوا وتخرج عن الخرن الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان بعدد ان من الصدر الي الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان تنو المعان اشد لان العضل الذي في الخصر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيأ مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتوا ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر

### فصل في كيفية ربط الجراحات

اما الجرح والشق الظاهران اذا اردت ان تلتصقا فاعمل كما قاله عالم من اهل هذه الصناعات قال اذا اردت ان تلتصقا مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الربط فان كان عظما احتجت ان تلمزه رباطا مثلثة وان كان الموضوع متديا احتاج الي الخبطة ايضا والرابط المثليته خير في جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط علي الشق فقط ووضع الرنايد المثليته علي هذا المثال ليكن الشق الخط المستقيم بين المثليتين والرنايدان المثليتان احدهما ب. والاخرى ج. يهتد مان علي الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط علي موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في فهم الجرح رباطا غير ذي الراسين فهذه هي الرنايد المثليته وشكل الشد هذا وقيل في كتاب حيلة البرو كان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قربه من الركبة فابرأه بلا بط البتة بان جعلنا تحت ركبته تخاد ونصبتاه نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك علمنا بجروح كانت في الساق والساعد فبريت كلها بسهولة . قال من قد عاني التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دمها مده فان مكته في داخل الي ان يتغير معه ساير ما هناك اجود واسرع للتغير معا . الجراحات المثلية المتباعدة الشقين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او تكون وامة فيتجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتبيله خوفا ان يلتصق الجليد وتبقى العضلة غير ملتصقة قال وكذلك اذا شققنا جلده الراس وضعنا بين الشفتين شيئا بهلاة وربما انقضت جلدة الشفاة الي داخل القرحة فتحتاج حينئذ ان نروم بالرباط ان نجذبه الي خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يقي جميعها جميعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الي الخبطة وتقد غور الجرح يكون غور الخبطة الاولى من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت تحسنة وخفنا ان يكون لغورها يلتصق اعلاها ولا يلتصق قعرها او يكون العضو الجروح في وقت جرح علي شكل يكون اذا عاد الي استوائه لم يمكن ان تسمل منه مدة ولا بدخله دوا وان رد الي شكله حين خرج حاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا . واعلم علي الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض





العضلة هي اول بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك تكون الي الاستقصا في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الحفاطة واستعمال الزايد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الي ذلك

### فصل في الادوية المحممة للجراح

هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع افعالها ولا شك ان الضرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المختص بالادهان والقيوطيات والحاجة الداعية الي الادهان والقيوطيات هي بسبب ان الادوية الباردة وخصوصا ما كان مثل المراداسنج وسائر المعديتات لا تغوص الي الفروع ولا ينفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الي حيث شئنا وهذه الادوية المحممة قد تكون من المعديتات وتكون من النباتات وتكون من الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر هذا وورق المعديتات مثل الاسفنداج بدهن الاس والشمع  $\text{☿}$  ومن النباتات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر هذا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحاية وورق لسان الحمل والحلفا منعجا بخل او شي من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثي يربط بالحاية وورق السرو واغصانه واوراق فسطاطون مع غسل ومن الصمغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن القرات والحبوب الجوز الطري مسحوا بها وبلع او شراب مغلي بورق الخافض او ورق السلف او الخس والكثيري البرية مع ما فيه من منع النزلة وحرق السرو والثوم المحرق وقبار الرحا والشعير المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر قماشية زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوارح خشون عضواو لحم والجراحات القريبة من وروس العضل  $\text{☿}$  ومن الحبوبان اللبن الحامض جدا صلبت للجراحات العظيمة ومن المركبات دوايا روفس والدفتية ودوا نيقولاس ودوا الخلاف بمشكطرا مشين ومرهم الكتان

### فصل في الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها

هذه الادوية قد عرفت طبيعتها وتعلم ايضا ان الضرور منها يجب ان لا تكون في قوة ما يقع في المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوي سطح اللحم الصلب مع الجلد غايه الاستواء اما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوي وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل ادوا المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الي ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية فيزداد علي هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعله يكون قد انتبت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتي يكون توافي العللين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم يبرأ هذا او شك ان يصير اثر القرحة اعلي من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتمة في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله اليابسا عند ما يقارب الحتم ثمرة عليه بطرف المبل وهذه الادوية هي مثل لحا شجر الصنوبر بقيروطي من دهن ورد او اس  $\text{☿}$  والرابناج البابس والقصور المشوي وقشور النحاس ودقائق الكندر والمراداسنج واشطوريون الصغير والعروق جديدة والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعنص الفخ وورق التين وقد كني عنه بقرط برجل العقق كل قالوا ويشبه ان يكون عني به الحشيشة المعروفة برجل الغراب  $\text{☿}$  وجعر الكلب الاكل العظام وعرا الصب الا انه اجلي من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوايض واصل السوسن الاسمانجوني ولحا اصل الحواش والتوتها  $\text{☿}$  ومن الملبات المجببة في الفروع الحارة المزاج المتورمة الصندل والبلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقدمة والمذاكير وقد يقع في ادبائه الزاج والقلقطاروان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنها ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احترقت فبصير ادمالها ليس اقل من اكلها لاسيما ان غسلت فصارت الي الادمال اميل واما الزاج والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان تخذ مراهم احتيج الي ما هو اقوي من بين المدملات مثل الاقلها وخصوصا المحرق والغلقطار المحرق والمرتك والاسفنداج واما اتخاذ ذلك فان محل المراداسنج والاسفنداج بالخل ثم يستعمل  $\text{☿}$  والاقلها يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعنص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة  $\text{☿}$   $\text{☿}$  صفة مرهم الكتان وهو جيد عجيب  $\text{☿}$  ونسخته  $\text{☿}$  يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتي تصبح مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوي القيقص او دهن الاس ويجعل فيه من القنن شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقه المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا اردت ان تقوي انبائه فاجعل فيه من الكندر والجواشير والزراوند المجموعة بالسوا جزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة  $\text{☿}$  صفة ذرور خفيف  $\text{☿}$  يؤخذ من الاسفنداج والمراداسنج جز من خبث الرصاص والمر والعنص من كل واحد نصف جزا  $\text{☿}$  ذرور اخر  $\text{☿}$  يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجفت وقلقدس من كل واحد ستة عشر قرن الايل بحرثا قيسور اقارب ريتناج اصل السوسن من كل واحد اربعة دنانير الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفنداج شب من كل واحد ثمانية عنص واحد بنسخ من جملة ذلك ذرور  $\text{☿}$  ذرور اخر  $\text{☿}$  يؤخذ قوة عظام بحرقه مراداسنج من كل واحد درهمين كندر وصرين من كل واحد ثلثة عزروت مامبشا درهم درهم بنسخ ذرورا  $\text{☿}$  ايضا اخر  $\text{☿}$  يؤخذ ورد اسفنداج الرصاص حلتا بزر الورد شب بالسوية  $\text{☿}$  ايضا  $\text{☿}$  يؤخذ اصل السوسن اصل الجواشير بالسوية زراوند مثقالان دنانير الكندر مثقال  $\text{☿}$  صفة مرهم الجراحات ابدان المشايخ  $\text{☿}$  وذلك ان يحرق الشعير ويخذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن الاس باسفنداج الرصاص



فصل ۳



فساد العضو وربما تبع الفسوخ والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الى علاجها لئلا يتسرى . ويجب ان تشتغل في الهتك باعادة اتصال اللبف المنقطع بل بتسكين الوجع

### فصل في العلاج

قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من النصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان المبدن نقيبا واذا وقع الفصد وبودر الى الانصدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به كان منعها بتدبير وقبض او بواحد منهما واما ان كان تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفريق وخفت الاوقات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتصل بتسخيخ المسام بالنطولات بمهارة حارة ونحوها وبما يستعمل على المضروب مما ذكره وايضا بالادوية المفشبة للدم المبيت والادهان المحللة للاعيا وبان يسقى اشيا من باطن تعين على التحلل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشبات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطاريون الغليظ بالسكنجبين لبعض السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع . واما الادوية المفشبة للدم المبيت فمثل دقيق الشعير والزونا الرطب والسعيد المجنون والماء والقوي مثل الفودنج الجلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس والجملة ماله ارجا بحرارة لطيفة بحلل تحليلا لطيفا وبما يخفف تخفيفا فان الشد بد التحليل والتخفيف يستعمل في نائبة فيحل اللطيف ويحمس الكثيف بتخفيفه ويسد المسام ايضا بتخفيفه فهذا الغدران للون في الاكثر فيما تعين انها قريبة لا الجلد وظاهرة غير غائبة فان لم تكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائبة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية ولا يكون حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته لا الجلد والجلد في طريق التفرح وهذا فان بفرق الاتصال فيه غايص غاير فذلك لا بطبع فلا بد من استعمال الجذبات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو لي تورم عظيم خارجا ويجمع تحنيط يجب ان تبادر الى التفرج واحاله ما يجمع فيه مدة لتسكين من الوجع بما يتقبح وتخلل المادة بالتقبح فان ذلك على كل حال يتقبح ولان يتقبح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المفكية من غير تقبح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم نامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض او فسوخ فاربطة ولكن الفك على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعني لا ناحية الكبد والى اسفل قليلا ولا تزيد جذبا ولا زائدة ولا يطل عليه جبار كثيرا لا يحتاج ان يتصل ذلك الدم المبيت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب الى فوق فليكون ارثي ولتكن خرقه رقيقة صلبة ليحمل الشد ويسرع اتصال النطولات وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزن الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضوان العضو اذا ورم لم يحمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغز ولذلك بداوي حينئذ بالافصدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد التي يتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب بوضع عليها لئلا تزيد وتغظم وربما قدغضت وتفسخت

### فصل في السقطة والصدمة بجرا او حائط او غيره

ان السقطة والصدمة تولد وتودي بالفسوخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او بفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبيها وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذي ما يعرض للبالغين والغدد بغير ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بها وصفاته في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة اثبات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فهوت المنيو بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرج بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاى الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرفت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او لانتخوس او للضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت ولين طبيعته فهو مات واسله ان يتقبادما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهرة ثم اذا استبطى الورم وسكن الورم ثم فابعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على مفاخه وسال منه دم كثيرا فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي في الثالث لا ينقص ولا يزيد فيبقى في الثالث وينتظر الى السابع لا يحرك قبل ذلك بشي وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطة فعضو عصبي

### فصل في العلاج

يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فتحمل عليه ما يشدده ومع ذلك فليزلم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فينصد ويستعمل حقنة لبنية رقيقة ثم ان امكنه ان يشدده الموضع ويشدده شفا ان وقع مما ذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها في المشددة والمشددة المغربية ايضا والمحللة للمادة برفق وارجا كل في الفسوخ والمحللة المصلحة من خارج وداخل واجود غذاية الماش والحص واما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسم او صدمة او سقطة فانفاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الدهن المعروف بالزيتق والشراب وربما انفع بشي من الحنق ويسقي الراوند الصبيبي مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطبن المحتوم وبعده الاثني والارمني والسمان والعنزوت ينفع



ينفع جدا بالحامه والشب ملصق نافع مسدد وهو ما يشتد نفعه والزنج قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الاحكام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الافة اذا سقي وعصاره القنطاريون الاكبر والريوند والقسط والمثل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها . وما يسقونه للتلبين والاطلاق الخبار شنب ودهن اللوز صفة قرص جيد يؤخذ ريوند صيني ثمانية كقوة اربعة اربعة طين محتوم ثلاثة بقصر ويسقي في ما الجص . ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا فمد به او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوقي والفسخ والضرية والسقطة والصدمة فانه يبري ويكسر سريعا ويسكن الوجع وان كان دسيدا لكسر صلبه وقواه . ومن الادوية المشددة الاناقيا فانه عجيب . وفي الخبز ايضا والصبر والطيبين الارمني واللافي والمختوم والمماش والسمات والجص والتمرة المغتولين والارز المسحوق . ومن الملصقات الانزوت . ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بها معصورا مخلوطا بالزنيق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب صفة صفة دوا مركب يجرب يؤخذ من المغاث ثلاثة اجزا ومن الخطمي الابيض والعزروت جز جز ومن الزعفران قبليل وهو زهاد جيد نافذ القوة الي الغور واما اذا كانت الضربة لم تورت وجعا شديدا ولم تخف ان ورما عظيما يسبق الي الموضع لنفا البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو يحون فيجب ان تبادر الي الارخا بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب علي ظهره وعلي يده وتخذ فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

### فصل في الصدمة والضربة علي البطن والاحشا

قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنیه ويجب ان يكون عليه الجهل ويجعل الغذاء كل ملين مجرد مثل اللباب والسرمق والخبازي ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقي ايضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او الهند بما مع الخبار شنب وما جرب ايضا في هذا الباب ان يذق برز قطونا ويؤخذ منه جز من الكبريا من كل واحد نصف جز وربع جز ومن الزعفران سبع جز والشرية منه درهمين بها حارا ويسقي قرصه بهذه الصفة ونسخته يؤخذ من الكبريا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاناقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطيبين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية بقصر بما لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولى الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس ونسخته يؤخذ التفاح الشاي وبطيخ مطبوخ ويحكي حتي ينضم وينعم دقه ويؤخذ منه ما يده درهم ومن الاذن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاناقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزا ويغني بها السرو والمعصور مع لسان الحمل . وما الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسى ويضمده به

### فصل في حال المضروب بالمسباط ونحوها وعلاجه

يجب ان يكون طعام المضروب بالمسباط من الجص المغشش امروض ومن اللوبيا الاحمر المغشش ويسقي بدل الماء ما الجص المنقوع ويسقي ايضا ادوية المصدوم والسافط وخصوصا الطيبين الارمني وايضا ريوند وتجبيل يسقي من مجموعهما درهم ونصف بها حارا وما يوضع عليه فافضل شئ له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب قبلل في علي الموضع ويترك عليه لا يفارقه فرما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العقوة وخصوصا اذا ذرحت المسلاخ شي من ملح شديد السحق . وما يدر عليه الخرق المدقوق وتراب الاتون وتحو ذلك وايضا يؤخذ المراداسنج والاستيذاج اجزا سوا ويتخذ منهما فماد قيروطي يدهن ورد وشمع . وايضا طلا من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقي انرا بطله الزنجي وحجر القفلل وقد نذكرها هنا موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

### فصل في الوقي

افضل علاج الوقي للفاصل الالية والقبر يجعل عليه ويترك فانه يبر به اذا اصاب الوقي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوقي فلتؤخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في الشد والافلاتيال

### فصل في السج وفيه سج الخف

السج انتشار بعرض في سطح الجلد جماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله السج فانقطع او تدلي ويحتاج الي الصاقه فيعالج بالاصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ان ما امكن ان لا يقطع الجلد بل تبسط عليه ولو مرارا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق الصق بالمرارهم المعجولة لهذا الشأن واما المكشوف فالاولي ان يلصق عليه الدوا من غير ربط الا ان لا يمكن فان تحفيفه بالادوية معونة الهوا اجود واما السج الخفيف فمن الادوية الجيدة السج المفرد وخصوصا سج الخف ان يؤخذ الرية وخصوصا رية الحمل وتلصق عليه فتدبره واذالمر يكن ورم نفع منه الجلود الخلقه المحترقة او دهن الورد والزنجي الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سج الخف ومن الادوية الخاتمة المحكمة المدملد جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاناقيا والعنص خصوصا محرنا واذا فعل ذلك بالمسحوق الخفيفة والخفة كفي وربما كفي ايضا المرهم الابيض وما هو اقوي ان يؤخذ الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسى بكل الاشق بالما او الشراب ويتخذ منها مرهم . وربما كفي المراداسنج وحده بالشراب . والسمات يحفف السج الخفيف والشجني مانع للورم ومن النطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من التسليخ ما العدس وطبيخ الكشن والعدس وما الكرمفرا والتضميد بالدردي اليابس . واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الي ان يجمع الورم بما فيه تحفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب



فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام

الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فبشيء ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاي مجمله لما حجم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر المتفذ كانه لا بعدوا الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شدة برداء اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضرر ان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز قد اشتد فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا الكبر علاجه ان يسكن وزنه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قبل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد من ان تذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز والخزق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك . وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشعبة بالشيء الجاذبة له وقد تكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة يخرج ما يحجز عنه الكليتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشعبة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردة الروس لمستند تشويها فالقانون فيه ان يتوفي انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المزروع موسعا لا يمنع حوده التكني منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسعا بقدر الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسرها وان لا يحرك تحريكاً قويا بغتة بل يقبض عليه فبهزها بعرف به قدر انغرازه وتشبثه او قلته عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياها ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلما بهذه الصنعة قولا نورد على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها تكون من خشب وبعضها تكون من قصب وازجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا . ومنها ما له السن لسانا او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فرجها كان زجه ما يلاي خلف لهما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج ما يلاي الى قدام ليندفع ومنها ما تكون ازجته تتحرك بشي شبيه لولب فاذا مدت الى خارج تنسبط فتقع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظما ويكون له طرف قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذنانبة وبعضها يكون بسبطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقات فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عرق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضه لزجه انا يبيب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لهما اذا جذب الى خارج فارت السهم الزج بقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما . فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عرق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي تكون قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزل دم ميثك او اذي شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شي يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شي اخر يشبه هذه الاشياء فان كان المحرور عظما فاما تستعمل حينئذ الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبا وان كان خفيا فينبغي ان قال بقراط ان امكن المخرج ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذبه بالابدي او خشبته ان كانت لم تسقط سبما ان لم تكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلية يمين او يمينها او بالالة التي يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المخرج ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق تلك المواضع التي قبالة السهم ويخرج منها ما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشي اخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عسبا او شرابا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفع بها فاذا خرج الزج واربنا فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدايد اخر دقات فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيئا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيلة . فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب الى الخروج فينبغي لسانا نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتي ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب ليدل يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخباطة اولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والامهدة . واما السهام المسمومة فينبغي ان نقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كدما وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شي من اللحم فينبغي ان نقوره او نشقه فان كان السهم قد انغرز في عرق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمتقب ثقباً حوله ان كان العظم ثخن وبخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضاء الربيسه كالدماع او القلب او في الرية او البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمنع من جذب السهم فانه يكون من جملة نخوف من الاحداث ونقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ في العلاج فان كثيرا مما اصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشي من الصفاق الذي على البطن والتراب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الربيسه عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فرجما سلم العليل احبانا



### فصل في الادوية المجاذبه

بحسب ان نوضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوي او بوخذ اصل القصب وهدق وبفمده ورجما على العسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر البعج خصوصا مع قلعديس وكذلك ثمرة البعج بحالها و وايضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل الفرجس ومن الحيوانات اشبا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشرب في العظام ولذلك يقطع الاسنان والسرطان ايضا مسحوا والاربيان والاناغ كلها وقيل ان العضابة شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات راس العضابة مع الزاوند الطويل واصل القصب وبصل الفرجس واما المختصة بجذب العظام الناعمة من تحت القروح المدممة فندكرها في باب العظام

### فصل في قانون علاج حرق النار

الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصبها لدفع واما من حيث بعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلا ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلدغ مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا دبر بالبرد اولاهم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القموه والاطمان الخفيفة الحجم والعنبر المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها سخن مما ينبغي ولا يخلوا عن قوة لدفع وبعضها ارطب مما ينبغي

### فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول

بوخذ صندل وفوفل واجر ابيض جديده او خزن بطلي بما عنب التعلب وما الورد او مرهم من مخ البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومخ البيض ودهن الورد وايضا العنبر المسلوخ مع الورد يدهن الورد و وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفنداج وافيون وبياض البيض وشي من الابن . وايضا بوخذ ورق الخبازي فيسلق سلقه بها عذب ثم يسحق وينقي من الاشبا الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مردها شج مربا واسفنداج الغلبي من كل واحد جزين ونصف من دهن الورد اربعة اجزاء ومن ما عنب التعلب وما الكزبرة من كل واحد جز

### فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني

اجود الاشبا لذلك مرهم النورة و ونسخته . بوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدةها كلها ثم تضرب بدهن الورد او الزيت وتلبل شمع ان احتيج اليه ورجا زيد عليه طين قموه وبياض البيض وتلبل خل خمر مرهم النورة بصنة اخري . تغسل النورة كما علبت ويتخذ منها بها ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم . وما يصلح هاهنا او حيث لا يخاف تيفش وتنفط ان ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق مرهم جيد . يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التالف جرب فوجد جيدا . ونسخته . بوخذ اخشا البقر الراعي المجفف وقشور نخيره الصنوبر ومشكطرام شبع من كل واحد عشرة ذراهم ومن المردها شج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالما البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القموه خمسة ومن الطين القريسي او الرومي او الارمني ومن اسفنداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد ناري او صيني ستة نونبا اخضر سبعة بعز الضان عشرة حب اللباب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الطامي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن اراذ وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ومخ الابل وشحمه مقدار الكفايد . وما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان بوخذ بزادة النحاس والحديد ينجح بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تفور او تون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذروا حيث يحتاج الى تجفيف . او يطلا بدهن الورد . ومن هذا القليل ايضا يحرق خرو الحمام في خرقه كتمان حتى يترمد وبطي بدهن فهو عجيب . والمواضع المقترحة ينفع منها الكراث المسلوخ او بقلة الحما مع سويق وورق الاس المسحوق ذروا فان استعصى فوق الاثل المحرق او ورق البنبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدممة للقروح الخبيثة

### فصل في حرق الما المغلي

قد يتفق ان تنصب قدر تغلي او ما حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان يتنفط فيبطلي بمثل الصندل وما الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتمع كل ساعه بخرقه مغسولة في ما بارد مثل لوج فان هذا ينفعه من ان يتنفط . وقوم يبادرون فينثرون عليه ما الزيتون او ما الرماد والاجود ان يسحق ابهما كان بالسويق او مرهم النورة . وايضا الدوا المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا . والقروح تعالج بالكراث المسلوخ او المجفف المسحوق وهو اجود او يسابر ما قلنا في الباب الاول

### فصل في نزف الدم وحيمه

قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتنا بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او لحركة قوته حتى العنكة والثوية . واما بحار جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ او بسبب ناكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما للرشع عنها لتلهل واقع لجزم العروق وصفاقه واولي العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشربان فان جرمة متحرك وما فيه نارة ينقبض ونارة يمتدح واذ لم تضيق



تضيق عليه مكانه بعد نفوق اتصاله ووجد خلا ال الامر الى ابورسما المسمي ام الدم . والشر بان وان كان مما يلتهم فهو ما بعسر التماسه وكثيرا ما لا يلتهم الشريان ويلتهم ما يحيط بالشربان وتضيق عليه فلا يقدر الدم على سبيلان فاحش بل يخرج منه شي الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا ارتفع به بالهز عاد واستيقظ كل بعرض للنفوق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد بحس بنمضه ويفتقته وكثيرا ما بعرض ذلك للشربان من باطن فينفق من غير ان ينفق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسما وربما لبنا من دم ويرج يمكن ان يسكن بالهز فهذا كثيرا ما بعرض في العنق والاربعه والمايس من تلقا نفسه وكثيرا ما بعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء طموا ان كل ففق للشربان بودي الى ام الدم فانه لا يلتهم بل اكثر ما يكون ان يلتهم ما حوله وبصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتهم وليس الامر كذلك اما من نفي الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدي طبقتي الشربان عرض فيه والعرضون لا يلتهم واما التجربة فلانه ما روي الحكم وقال بهم جالينوس بقياس ورتبه اما القياس فخطابي ومصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتصقا ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهده فقد حكى ان كثيرا من الشرابيين داواها فالتحمت وكان هذا شي قد كنا فرغنا منه لكننا نقول الان ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فثمة غزير انبعاث الدم اذا انفتحت مثل الكبد والربيه ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من التسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الربيه ومن الانف فان انبعاث الدم من الربيه خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المشانئ والرحم والكليه فانها لا ينبعث عنهما دم كثير جدا جله بل ربما كثر بطول المدة فادي الى عاقبة غير محموده ويختلف حال النزف من الشرابيين فيكون في بعضها ضعيفا جدا خطرا مثل الشرابيين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك تقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شربان الخفق فان حيس نزفها سهل وبكفي فيه الشده وحده وكثيرا ما يسيل من الشرابيين الصغار دم ثم يحتبس من تلقا نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشربان وغيره ان دم الشربان يخرج نزوا فريانيا ارق واشد ارجوانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقوته . واعلم ان كل من وقع له استنراف وخصوصا دموي وخصوصا شرابي فافطر وحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث به فوات فهو فائل وان كان غشيا مع فوات فاموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان فارق التشنج فهو قتال في الاكثر

### فصل في قانون علاج نزف الدم

يجب في علاج نزف الدم ان تمتد فتحسب ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكن ان تحبس فيما سببه ثابت من اكل او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يسهل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوايسه في الاسباب التي لها يقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا ان تذكرها على وجه الاستظهار فتقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك او امور . والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون يجذب الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما توضع المحاجم على الكبد فيزنا الرعان من المخرج الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يقصد المرعون من اليد المجاذبة للمخرج قصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذته وهو اما لسبب مخثر واما لسبب مخدر والمخدر اما دوا واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم . واما السبب الحابس في الموضع فهو السداد للمخرج اما بربط واما بردهم القام واما بردهم هو غير القام واما تخشك برشة بكى او يدوا او كاو واما بجمود علقته واما بتغرية او تخفيف او الحام واما تضغط من اللحم المطبق بالقرن فيسده وبطيقه اطباء شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صعب الجراحة ولم تعدد كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثر الدم وان كان علاج من شد او شق او تقرص دوا اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدها فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا تعان بالتدليه والتعليل فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمناع الغرضان ميل الى الاوقف بحسب المشاهدة والاقرب من الاحمال في الحال ويحتاج الان ان تذكر وجهها وجهها بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان ينفق ان يعرف هل العرق شربان او وريد بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشربان وتعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم تقول فاما الجذب بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ابلاد العضو باليدك او بالربط والشده او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو مضوا مشاركا موضعا من الموضع المماون وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول والعرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ابهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصنف التمام وهذا شي يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستنراف ويجب ان يكون الشد واليدك ونحو ذلك متادا بما هو اقرب الى العضو الداي ثم يزل عنه . ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرابيين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس الزن بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك للمباعد . واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعاؤه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والاعناب ونحو ذلك . واما الوجه الثاني فمثل ان يسقي المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشي وحبس القرن . واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعي فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشربان ليس اما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سد دونه وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبه من شربان اخر تعرض فيه ونودي الدم اليه من غير الطريق الذي سد دونه فيحتاج الى شديدي وقيل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق في بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الخد والرجل فاذا حصلت الجهة استعمال فيها الربط والشده ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشفت قبل اللحم الذي يقطعه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل له الادوية التي تذكرها وان كان ضاربا فالاولي ان تعصبه بخيط



كثان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يبرأ دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركزت الربط على اليوم الثالث والرابع وحيد بندي فان رابت الدوا المغربي لازما موضوعة فلا تفلعه البتة ولكن ضع حواله من جنسه شيئا يندبه قليلا وان عرض له ثبر ومن تلقا نفسه عند ازالته ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضوع في طرف تجي العرق وانجزه عزا ثامن معه توشب الدم واقطع ما قد ثبر منه وقل في موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة اعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلاً في اسافل المعاء والرحم فترش فرائشاً بقل الاسافل وبطاطي الاعالي وعلى ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة ايام يلزم هذه الوتيرة الى ان يبرأ الدم .  
 واما الردم بالالقام فذلك انما يمكن في الشر بان العظم بان تخذ فتيله من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رقيق القطان او خرق الكتان البالية ثم تدر عليها الادوية المغرية والمائعة للدم وتدنس في نفس الشريان كاللغة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت القنبلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت الموهنة ويجب ان تشد شدا لازماً لا يفارق حتى يلدحم . واما القنبلة فالتطبيقه تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها او غير ذلك . واما الردم بالالقام فيان بوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان تحبس بمثل الرنايد وخصوصاً الاسفنجية وبالعصاب الغوية الشدة والشدة الشديدة بها بعكس الشدة الذي يكون للجذب فان الشدة الاولى يجب فيه ان يكون يقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشدة بالتدريج وههنا يكون بالخلان . واعلم ان شدة الرنايد والعصاب اذا كانت ضعيفة جازتها منها مضرة الشدة وهو الجذب ولم تجي منها منفعة الشدة وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف لميل المادة ويقاوم جذب هذا الشدة وانما يجب ان يبلغ بالشدة المنع دون الابلام اللهم الا ان تحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تحيط الشدة من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رنايد حافظة للضم عرفتها ثم شد على ادوية نشر لحمه . ومثل الوداج اذا انفتحت يجب ان تضغط عند ابتداءه باصابع احدي اليدين ثم تلمسه الادوية والرنايد عند الفوهة باليد الاخرى . واما الردم بالعانة فالعانة تحصل اما بسد ردم في وجه الفوهة لا يزال بمسك حتى يحمى دما فيصبر ردمها واما بشي مبرد جدا يوشق في الدم ويحمى في الفوهة . واما الضغط من لحم الموضوع فمثل ان يقطع العرق عرضا فينصل الى الجانبين اول مرة فيطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضوع اللحم وكثيرا ما يفتق ان يحتاج الى قطع شعبيه من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع النحام من الجري من غير ام الدم . واما الشدة بالحشكر يشة فيكون بالانار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرايح والكمون ايضا ونحوها فيها هو اضعف اذا زلت على الموضوع وكذلك زيد البحر كثيرا ما ينثر على الموضوع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك ان الحشكر يشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من ان تجار الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الحشكر يشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكلي بالنار بحديدة شديدة الاجها قوية حتى تفعل حشكر يشة عميقة غليظة لا تسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكلي الضعيف يحصل منه حشكر يشة ضعيفة تسقط بآدي سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسخن وتسحبنا شديدا . واما الكلي القوي فردم بالحشكر يشة القوية وبزبل الفتق وبضرة وبقيضه . ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بمنورة لم تطفأ وبلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضوع ويشد . ومن الجيد المبالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضوع ويشد وقد يزداد عليها القاقطار والزجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكلي والنورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الحشكر يشات بكبي ما له قبض اطول ثباتا واعق . وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار يجمع الى الكلي بالحدة تغرية . واما الادوية الحابسة بالغربة مثل الجبس المنسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصمغ والكندر والرتيناج . وابضا زبيب العنب نفسه والصفدع من هذا القبيل فما يقال وايضا كوكب ساموس . واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالهام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعنص بدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله بطفا والبردي المحرق والرتيناج المقلو اوصدا الحديده وزيل الفرس وزيل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المنسول من باب المغربي والاسفنج الجديد المنسول في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق

### فصل في صفة ادوية مركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف

وما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجريه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ قلطار عشرون ودناق الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعكك بابس ثمانية ثمانية وزنجار اربعة وجبسين شديدا سحقا المهيا بعد التخل عشرين بعاليه ذرورا على القنابل ونثرا على الموضوع فانه عجيب . او يوخذ عنزروت وصبر ومهطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد . او صبر وكندر ووخذه بالوبر على ما علمت . وايضا يوخذ اسفنج محرق كل ذكرنا واجر محرق يوخذ تحبقة وخبث الرصاص والقوتبا والصبر . اخري يوخذ كندر وصبر وكبريت او يوخذ كندر وكبريت فيبخذ ذرورا او يستعمل فتيله بياض البيض . اخري يوخذ من القلطار عشرون ومن الكندر او دناقه ثمانية ومن الرتيناج ثمانية ومن الجبس المحرق ثمانية . اخري يوخذ من القلطار والنحاس المحرق والقلقدبس والزاج المشوي سوا ومن الجهد للنزف الدموي وخصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزا ونصف جز اولها في البدن الجاسي وثانيتها في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزا ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزا ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويحبس كل بياض البيض ويجعل على وبر الارنب او يذبح بحسب الموضوع



المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك

فصل كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتنجسة وعن البثورات فان تفرقت الانصال في اللحم اذا مد وثاج يسمى قرحة  
 واغما يتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل ان يفسد لضعف العضو ولانه لضعفه يتصل باليه ويصطب نحوه  
 فضول اعضا تتجاوز او ملزمهم رملت العضو وتثقل برطوبتها. ودسامتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا  
 وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شي خائر جامد ابيض او ابي سواد كالدردي واغما يتولد الصديد من رقيق الاخلط  
 وما يهبها او خارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلط والصديد بكثرة تولد الورم والصديد يحتاج الى تجفيف والوسخ  
 الى جبال والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلوا اما ان يكون قد صلب اللحم  
 المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوية نافذة في الغور او لم يصلب فيسمى مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما  
 نفذ تحت الجلد وبرامقه الجلد وكهفا لما انعطفت تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضييق  
 الهيب ناصور ولا مناقشة في التسمية . واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خزفية . والناصر الردي  
 هو الذي لا يحس وبعده اربعة عن الحس تكون رذاته ومنه مستور ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا  
 وخصوصا اذا مس اسنله بالمليل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبه رقيقة لطيفة كل تكون عن المضي  
 الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم تعظم ورطوبته ما  
 يفضي الى العظم ارن واميل الى الصفرة والمضي الى الوريد والشر بان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان  
 يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او الى الشر بان دم اشقر مع نزن ونزول المضي الى اللحم تسيل منه  
 رطوبه لزجة غليظة كدرة حجة وكثيرا ما تكون للناصر الواحد افواه كثيرة بشكل امرها فلا تعرف هل الناصر  
 واحد او كثير فيصعب في بعض الافواه رطوبه ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى و القروح  
 تنقسم صنونا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولد ومنها ما هو عادم لالام ومنها متورم ومنها عادم للورم  
 ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما لثقي اي فيه خلط كثير ورطوبه غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها مصد  
 ومن القروح متعفن واخر الاشياء به الجنوب ورطوبه الهوامع حرارته ومنها متاكل ومنها ساخ ومنها رهل اما بارد واما  
 حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يلها . وقد تكون من القروح رشاحة برشخ منها صديد اصفر  
 حار وربما سال منها ما حار يخرج لما حولها وهو ردي منهك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا  
 ساعيين وربما كان اكل باكل ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا حيي البتة لكن الساعي العفن تكثر معه الحيي اولا  
 تغارفة . وجالينوس يسمي امثال النار الفارسي والملة الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من  
 قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد رديّة والقروح  
 الباردة رهلة بيض تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتسترى الى البرد والقروح الرديّة اذا صلبها لون  
 من البدن ردي كايض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يحوي الى القرحة فيعسر  
 الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة ففضلها حريف والتي اصولها عريضة بيض قلبية الحكة مزاجها  
 بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديّة لان الطبيعة تدفع البها باقى فساد الفضلات . والقروح النائرة  
 للشعر عما يلها رديّة . وقبل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لبنة فذهب عقله مات .  
 والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبرا مقسدا وقد تكون تابعة لبثور  
 رديّة فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التئش وبدل على خبث القرحة تعفنها وسعبيها وفسادها ما حولها  
 وعسر بروها في نفسها مع صواب العلاج لها . وفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عوافيها  
 المدة كان بدوا مفتوحا ومن فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجري الطبيعي وان تتولد المدة الاعى نضج طبيعى  
 ولا يصعبها مكره من اعراض القروح الرديّة وخصوصا المدة المحمودة البيضاء المسماة المستوية التي نالت تمام النضج  
 ولا يصعبها نهن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نهن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة  
 وقد قلنا في المدة في موضع اخر . واما القرحة التي تحدث للتشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخبرنية  
 والمتاكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة ووزم ثابته علامة خير ليس بخاف مع  
 التشنج واختلاط العقل وكحه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الخلفية والقدمية الا ان يكون الامر مجاوزا  
 للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتصل بقرح او كحه ثم كان مجاوزا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار  
 الصلب والتجاع والقروح التي تقع في مقدم الخنثى والركبة فانها ايضا على العصل العصبية التي فيها الى الامر الى  
 التشنج واختلاط العقل ايضا . وان وقع في الاعضا العرقية واكثرها في مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان  
 وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب في التقيح من  
 بعده اوفى نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكنايب الثالث وقد يخاف  
 فيه ايضا اختلاط العقل . ومن العلامات الجيدة للقروح ان نبتت حوافها الشعر المنتشر . واقل الابدان لعلاج  
 القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او البهس فهو بطي القبول  
 للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من الناس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي بابسا عديم  
 الدم النقي والعرضي رطبا متز هلا في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون بعسر علاج قروحهم والحبال ايضا  
 لاحتباس فضولهن لامتناسك حبضهن . واما المشايخ فلا نبر اقروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد . وربما  
 برا القرح ثم انتقص لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد  
 الاتصال الحادث ثانيا . وقد توهم النواصب برا وبعرض لها حال جفاف وامساك نقتع النفس بانها بر لان حالها تلك



تشبه البركة نذكره ثم ينتقض لادني حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسواضطجاع وغير ذلك . والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك وأخري ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستعمل بأنبات اللحم فيها قبل التنقية وأخري ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم إلا بعد التنقية وإذا طالت المدة بالقرحة وناكلت وتعتنت وذهب من جواهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها إلا على غرض وخصوصا إذا كانت قد بقيت بقية مدة سنة ونحوها أو كانت متعفة وأخذ منها الحزن أعني الناصور والتدنية لا بد من أن يخرج عظمها من العظم الذي يحاورها . والقروح السوداء لا يبرؤها إلا أن يؤخذ عنها جميع فسادها إلى اللحم أو العظم الصبيح والأسباب التي إذا عرضت فسدت القروح في ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداة مزاج العضو ورداة ما تأتيه من الدم أما في كفيته وأما في كمية أما في كفيته فأكثري لرداة مزاج الكبد وبكون اللون فيه إلى بياض رصاصي أو صفرة أو لرداة مزاج الطحال فيكون اللون إلى سواد وتحمش فتكون معه رداة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع أنه لا يستفاد منه ما يستعمل لحما فقد يتضرر به بما يستعمل إليه من الوضوء . وفي كفيته بأن يزيد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر إلى خشك ريشة لا يفلح إلى أن تخلو أن كان البدن نقيا قليل الدم أو للتخثر الذي يعرض لحابطة وحافاته أو لاتساع العروق التي تأتيه أو لفساد ما يلبسها من العظام أو لفسادها الأخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد أو لعضوري المزاج يحاوره والقروح الصعبة العلاج كاستدبرة ونحوها فأنله للصبيان لأن الصبيان لا يحتملون شدة إجماعها ولا عسر علاجها وصعوبته

### فصل في قانون علاج القروح

اعلم أن كل القروح محتاجة إلى التجفيف ما خلا الكابي من ررض العضل وفسخها فإن هذه تحتاج أولا أن ترخي وترطب ومع ما تحتاج القروح في غالب الأحوال إلى التجفيف فقد تحتاج إلى أحوال أخرى من التنقية والجلا وغير ذلك لأحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة أعظم وأغور احتاجت إلى تجفيف أشد وإلى جمع لشفتيها أشد استقصا وربما احتاجت إلى خباطة واعتبر من أحوال الحاجة إلى الاستقصا في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الجراحات . واعلم أن القروح ربما احتاجت في علاجها إلى استعمال أدوية سائلة نافذة متزقة غابصة وحبشية لا بد من أن تكون مرهم أو نحوها فيجب حينئذ أن تكون رطبة الظاهر بأبسة الباطن وخصوصا الناصورية لأنها يجب أن تكون بيوسية قوتها تغلب رطوبة جرمها شديد وقد تحتاج إلى أن تخلط أدويةها بما يسهل أيضا لسبب آخر وهو لتصير لزوجها لازقة فاعلم ذلك أيضا فيها . واعلم أن القروح تحتاج إلى الرباطات والشدة لوجوه ثلثة أحدها لاسالة الوضوء فيجب أن تكون قوة شدها على آخر القرحة وأخري شدها عند الفوهة ليحسب عصرها والثاني لحفظ الدوا المحكم والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج إلى شد شديد . والثالث للحام الشفتين ويجب أن لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضامما ضامحا ولا يجب أن تبلغ بالربط من الإيلا م مبلغا يورم وينبغي أن يكون معينها يملع الورم فلا يمكنك مع الورم أن تعالج القرحة فإن لم يمكنك أن يجمع وظهور ورم فاشتغل بالورم وعلاجه أي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة إلى أن تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك إذا فسد ما حوالى القرحة ناخضرا أو اسود عالجت ذلك بالشرط وأخرج الدم ولو بالحقنة ثم تلمسه اسفجة بأبسة ثم أدوية بحففة . وإذا تغرقت القرحة أو وجدت القرحة ساذجة فيجب أن تتأمل أول شيء هل ينصب إلى القرحة من البدن شيء أو ليس ينصب بل قد انقطع فإن كان ليس ينصب إليها شيء قصدتها بالمداواة نفسها وأن كان ينصب إليها شيء فاشتغل بجمع ما ينصب إليها من قصد أو اسهال أو في فإن الذي قد ينفخ أيضا في ذلك وقد شهد به بقرط وإذا كان في القروح شظايا عظام أو أغشية أو غير ذلك فلا تستعمل في جذبيها ولكن أعمل ما قلناه في باب العظام وأول ما يجب أن تدبره من أمر القرحة هو التنقيح بأدوية ثم أنبات اللحم والأدماوان وجدت القرحة نقية مستوية لا غورها فادمل فقط بما لا لدع له . وأما الوضيرة فلا بد فيها من جال لادع وفي أول ما تعالج تحتاج إلى اللادع لأن الحس لا يحس به ثم تدرج إلى ما هو أخف لدعا إلى أن يحس وقت أنبات اللحم وأنت في جميع ذلك أن لا توجع ما أمكن وخصوصا إذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب أن تهبط الأسباب المانعة عن الاندمال وفي الأسباب التي عددناها وذكرنا أنها تعجل بالقرحة إلى الرداة فإنك أن لم تعالجها أولا لم تنفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكن وكثيرا ما أصح مزاج العضو كفي في إصلاح القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردي ويكون هوفي نفسه إلى جرة ومخونة فيعالج بأطلية مبردة لحم المطيب بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الأرمني والخل والأطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويصطب والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب أن تشتغل فيها أولا بتسكين الوجع وذلك بالمزخبات التي تعرفها لا محالة وإن كانت مضادة للقروح لأننا أن لم نسكن الوجع لم ينبت لها أن تعالج فإذا سكتا تداركنا والقروح الوضيرة تحتاج أن تنقي وهي التي تتلون رطوباتها وما يسهل منها وربما نقيت بعسل وربما نقيت بالذرورات والمرامح وإذا لم تنق لم يمكن أن يلقها الدوا خالصا إلى جرمها وخصوصا الذرار فيجب أن تنقي ثم ينبت اللحم والثلج فيه جلا أكثر والمنبت لحم جلاوه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي واحتج إلى أن يوكل بدوا حاد وبطي من خارج بالمبردات ثم يقطع بما يقطع به الخشك ريشة ثم يعالج وهذا أيضا طريق علاجنا للفواصير فإننا نحتاج أن نقلع خرفها ثم تعالج والدوا الواحد يكون بحسب بعض الأبدان منبتا اللحم ويكون بحسب بعضها أكالا شديد الجلا إذا كان ذلك البدن لبنا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدوا في بدن إلى أن تقوي أما بتكثير وزنه أو بتقليل دهنه أو بإضافة دوا آخر إليه فيه تجفيف وجلا وفي بدن آخر يكون بالقياس إليه أكالا إلى أن ينقص من وزنه أو يزيد في دهنه أو ينصف إليه بعض القوابض وأولي القروح بأن تقوي دواوه ما عسر اندماله . ومن الواجب أن نترك الدوا على القرحة ثلثة أيام ثم نحل فانها إذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب أن تبعد الدهن عن القروح فإن كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الأس ودهن المصطكي وإذا لم يكن لك إلا القرحة فيجب أن ترفق بالحاس من الأعضاء الحاملة لها وتحذر من إجماعها بالدوا القوي وأما



الميلد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقابل للاغاث سريعا من باب الحاس وحكمه واضدادها من باب غير الحاس او ضعيفه وبمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل الزنجبار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيرا والمصع والتي يحتمل بها تفتاح اي ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحركه لان تحركه في اول الامر حركه رقيقه اقل مضرة من ان تحركه بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوق في القروح ان يقع من تجاوزها الضام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفني والعين وبين الجفني وبين الاصبعين . والكهون والمخابي سريعا الاستحالة الى النواصب . والقروح المجاورة للشرابين والاوردة الكبار تؤدي الى ورم ما يتجاوزها من اللحم الرخو كالاربنتين والابط وخلف الاذن كل يودي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا بهلوا فضولا وحبيذا يشتد الوجع ويتادي الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنفية البدن وبما قبل في بانه وما لم ينف الورم لا يرجوا علاجه وتحتاج في مثل هذا ان تحوط القرحة من الاذا بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا وتجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذي الذي الى القرحة في كل حال . ويجب ان نسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما تعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع الحال فلا تصحبه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفا لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزداد في قوته واما ان تكون مخالفة لوجوه اخرى مثل انه يسخن فوف ما يحتاج اليه فحدث حرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته وبطفا من التهابه في الوقت بحره مبرد او يجعل به الى سواد ومكودة فنعلم انه بمرده وليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزداد في قوة تخونته او ترهله فيحتاج ان يزداد في قوة القوابض والمخففات كالجلنا والنعص ونحوه او يجفف فيجب ان يتدارك تجفيفه بما نذكره او ياكله وبغوره كالينين فيحتاج ان تكسر قوة جلاليه وكثيرا ما لا يوافق الدوا لان مزاج العلبل مغرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدوا قويا في ضد ذلك الباب حتي يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقه

### فصل في علاج القروح الصديديّة

نحتاج ان نستعمل فيها الادوية المجففة لتتقي الصدبد ثم تشتغل بانديات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها ادوية الانبات غورتها وعينتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف أولا ثم يستعمل واذا استعملت الدوا فلم تجد الرطوبة تنقص اورابتها ازدادت فاعلم ان الدوا بحسب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلال البسبر كالعسل مثلا وبادوية قباضة مثل الجلنا والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رابت القرحة قد افترط ايضا في الجفان فانقص من القوي كلها اعني التجفيف والجلال والقبض واحفظ هذه الروصة في الادوية المنبئة للحم في القروح ولا يغلظ بشي واحد وهو ان يكون الدوا اجلي مما ينبغي فياكل العضو ويجعل لحيته الى رطوبة سائلة بحسبها صديدا فيزيد في قوة الجلا ومثل هذا الدوا يجعل القرحة اغور واشحن واشبه بالترور وتمتحن الشفة وحس العلبل بلذع ظاهر . واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافون واصل اللقاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الرينجاني والزفت فيكون لك ان تعدل احدها بالآخر وبحسب مقابله مزاج مزاج من الامزجة الجزية . والادوية المنقية للصدبد في الادوية المجففة مثل الشب والنعص وقشور الرمان وقشور الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقة وشقايق النعناع وورق شجر البعوض واذا ذهب بورت الحوز الطري وجوزة وضمد به كل هوا مطبوخا بشراب نفع جدا وتنشف الرطوبات بغير اذي في صفة مرهم جيد هو بوزخ المرداسنج فيسقي نارة بالخل ونارة بالزيت حتي يبيض ثم يوزخ من الكحل والروشنج والعروق والنعص والجلنا ودم الاخوين والشب واقليها النضة اجزا سوا بدن ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل . وتستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقربا الذين . وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصدبد بالسبالات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ما البحر واما ما الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الان تضر ان كان مع القرحة ورم . واما المطبوخ فيه السعد فهو جيد للتجفيف وطبيخ الهليلج والاصلي وطبيخ الازدرخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا

### فصل في علاج القروح الوحشية

يجب ان تستعمل فيها الادوية الجالبة وتبتدي من الاول بما هو اقوي والدفع علي ما قلنا في القانون ثم تدرج الى مثل الشب طرج والزراوند مع عسل وقليل خل . وايضا علك البطم بمشده دهن ورد اوسن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمرامير الخضراء كلها التجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمرامير القيسورية والمرامير المتضدة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموجانيس ومن الادوية الجفان يوزخ دردي الزيت وعسل وشب اجزا سوا وبوزخ اسفنداج وجعدة سوا . واذا اشتد التوسع نفع الغراسيون مع العسل ومن الاضدة الجيدة الزيتون الملح . وقد نفع الحاجة هاهنا ايضا لي استعمال ما يغسل به من السبالات علي ما نقول في باب الغائرة وكلها تضر ان كان ورم

### فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابي

هذه تحتاج في علاجها الى ان تملأها لجا ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضع لا يكتسب فيها الصدبد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع انغاثا فيه اصل القرع من العضو الى فوق وفوهاتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغفر وضع القرع بها بتكثفه من النضبة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقيما



مستقلا يبغي كهنا او من احدث مسبل ومغند في اصلها غير فوهتها احدا ثا بعمل اليد ويتامل في ذلك حال العضو هل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئا من القوطة منتهيا الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد في الجهة العالبة في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الابلام ثم الابرام واذا لم يمكن الشق استغللت بالفسل وادخل الفنايل المنبئة المنقبة التي لا تبطل تنقيبها انبانها لقوة الاصرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا بلجي بالمداواة والقنطاريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوفوطون ثم الابرسا ثم دقيق الكرستة والخابي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصانفا جيدا ولكن يمكن ان تجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصمغ . والقروح الغائرة والكهون والخابي لا تنقبها الادوية تنقبه بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان تجعل سبالات غسالة بزرق فيها بزرانات او بدس بفتايل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا بكي في تنقيبها النصبة والعصر من الرباط علي ما بينا والفسل من الغسالات وخصوصا هموجا بالشراب وما الرماد غسالاتي لا تحقنه قليل الوضع من القروح وما البحر قريب من ذلك نانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسالا ومع ذلك مانع لما يتحلب الي العضو فاذا كان ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب . وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة مما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخل لتكون علي قم القرحة خرقه اخري مطلية بما يجب من الدوا . والدليل علي انها التصقت قلما ما تسيل وطمانينة الاسفل . وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت

### فصل في علاج دود القروح

من الاشياء النافعة له عصارة النودنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

### فصل في انبات اللحم في القروح

يجب ان لا ينبت اللحم حتي ينقي ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا بقيت فبعد كل لذاع وجلا بقوة كيف كانت القروح وابي كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبئة اللحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فصل جفان فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث ينقي القرحة رطبا او يصير جانا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جانا . ومما يلا تجفيفه بسببه الزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرها وما يزيد في تجفيفه ان يغلف ويحشر ويقلل دهانته وتكثر الادوية فيه او يزداد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوقف وابط وبالدوروات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنشر الدوروات تحدها بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دوا جيد لجميع القروح مما يغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبئة في باب الجراحات والجري ان تذكر من خبائها هاهنا شي وهو اولي بهذا الموضوع وفي التحل المحرق والانزوت وغري السمك والحلزون المسحوق وتوبال الشايرتان والابار المحرق والوج والبرنجاسم واللون والسعد وخصوصا للوضر والجمعة قوية جدا والقنطاريون غايه والزجاج المحرق تجيب في تجفيفها وادمالها

### فصل في علاج القروح المتناكلة غير المتعفنه

القانون الكلي في علاج المتناكلة والخبيثة ان تنقي البدن او العضو ان كان البدن نقيا بما تنقبه وارسال العلق عليه وتبديل مزاجه بالاطلية وصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رذاتها وربما احوج سبي التاكل الي قطع العضو وينفع المتناكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالما البارد وما الاس وما الورد وما عصا الراعي والشراب القابض ان لم تكن حرارة والخل الممزوج بما ورد او ما ساذج كثير ان كانت حرارة وتحو ذلك من المياة المبردة الجففة وان كان هناك عفونة فيما البحر وغير ذلك مما سنقله في باب المتعفنه ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض الجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصري به وحسب الاس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوي امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التفهيد بورق الحماض واغصانه مغلي بشراب او التفهيد بطين رومي مخون بخل او سكندجيين او قرع بابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري

### فصل في علاج القروح المتعفنه والرديه

هذه القروح الرديه اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه او كان البدن نقيا بما تنقبه وحده من الحجامه والعلق والاطلية المصلحة للزاج علي ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تتواني في علاجها فان عتقها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة وما يسكنها البهيج مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الي الاستيصال بالكي بالنار او بالدوا الحاد او بالقطع كيلا يبغي الا اللحم الصالح المعروف بجوده دمه ولونه والعظم الصالح الابيض النقي والدوا الحاد باخذ جميع الخزن ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمي توضع عليه وضعا بعد وضع فهدية وان لم تكن نواصير ولا متخرقة فهي رديه خبيثة وربما احوجت الي قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها في يئمل ما البحر والمياة المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا تحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرستة مع شي من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شي من لب الخبز والزراوند واصل الكرب واصل السلف واصل قننا الحمار وبزر الكنان مسحونا بقلنديس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او نظرون ويكون ودقيق مع عسل او اقصد بصل الفار مطبوخا بعسل او الكرب بعسل او قرع بابس محرق وورق الزيتون الطري صفة دوا مركب يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا زنجار نصف جزا تتخذ منه لطوخ بالما في قوام العسل وربما احتج



تقوية بعصارة قش الحار والسوري وتحمل عليه حرق بايسة . وايضا زراوند وعص وزيت سوا تأخذ منه لطوخ للقرحة وحولها . او نورة وبلغطار جز جز زرنج نصف جز . وايضا السوي اثنا عشر الفلقطار عشرة راج اربعة تأخذ منه لطوخ بان تطبخ في خل تقف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يؤخذ منه . ويلطخ به القروح . وايضا يؤخذ من الفلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزا فثور الحديد ستة عشر جزا غصن غير مندوب ثمانية . وايضا يؤخذ ملح جز شب محرق وقشور النحاس وقبسور محرق نصف جز نصف جز . مرهم جيد . يؤخذ عنزروت وروستج وعص وزنجار وزراوند يجمع بشي من العلك لتكون له لدونة وعلوكه ويستعمل بعد تنظيف القرحة . دوا غايه محرب . يؤخذ زاج احر اربعة وعشرين نورة حبة ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي . اخر جيد . يؤخذ رصاص محرق بكربيت نحاس محرق اسفنداج الرصاص كندر سرداسج مر افليميا اشت جاوشير مصطكي قدر درهين درهين شحم كلي البقر ربتناج علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة بدوب ما بدوب في الخل مقدار ما يمكن به ما بدوب وما يسحق ويجمع ويكهن . دوا منج جمعه جالينوس وغيره . يؤخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغ لاريس اوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في دوب ما بدوب ويحرق ما ينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة . واستحبوا ان يخلط به ذيفر وجاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دوا القرطاس المحرق ودوا انذرون وقرع بايس محرق او صوف محرق او صمغ او زهر السرو او ورق الدلب

### فصل في علاج العسرة الاندمال والخبرونية

اعلم ان القروح التي في العسرة الاندمال مطلعا غير المتأكدة وغير المتعينة كل يكون العام غير الخاص فانها ساعيان فهذا قد لا يكون معه سعي وثقل على حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان تكون متخرفة وبالجملة المتأكدة والمتعينة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس . واما الخبرونية فهي الغايه في العسرة وفي البعد عن الاندمال والغائون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداء مزاج ناصح او رداء دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك اولئك فكثره ووسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوخفا فعالج علاج الرجل والوخ . وان كان السبب جفنا مغرطا لم يصح ناصورا بعد فعالج بشر طيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تغرقه بما حار اليه ان يغرق العضو ويحمى وينتفخ ثم تمسك لا تتجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وافه عظيمة الي العضو واجعل الدوا من بعد ذلك اقل تحفيها وربما نفع وضع خرق ميلولة بالمالا العنبر وربما احتيج الي حلك للقرحة وادما وذلك لغضوها واستعمال المراهم الجاذبة الزقية . وان كان السبب رداء حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بها عرفته من الشرط واخراج الدم والتبدار كالجففات وان كان السبب دابة تسقي ناقطها وسهل دمه او مبلها فكثر ما اراح ذلك ولكن ان كان امثلا نابدا بالفساد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم يعرض للدابة وسهل منها من الدم ما امكنك لبلا يعرض من تعرضك للدابة ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدابة ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مغرط يعبد عن الاعتدال الذي يحسبه من حرا او برد وما يتبع الامزجة من تخالخل مغرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة فيجب ان تعالج الموجب له بالضد او بما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب على الحرارة الجاذبة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الي المبردة القابضة . وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير . وان كان السبب فساد العظم الذي يلبسها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالته ما عليه ما لحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وقطعنا ما نشرحه في باب فساد العظم . قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الي العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الي قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما راينا ذلك ترفنا ترفنا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت غنايتنا باستدقا الغشا المتشبي له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشا بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الي القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتحديد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امثلا وانعمل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتعطينه جمل ما كان يقوم به قبل ذلك رأس الغلاي للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي ينتقب فيها الصدر هذا او يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسبل منها بالشمع دما على ما يلبس بها . واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشا بورثان وتوبال سابير الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قهروطات والفلقطار والزاج وما يشبهها مع اشيا مانعة للتحلب الي العضو ان كان مثل الشب والعقص . وما يعالج به العسرة الاندمال اخرى . يؤخذ من الاقلام ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو اربعة شمع ودهن كل تعلم . وايضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقلام ثلثة ومن الفلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية . وايضا يربي الفلقطار والاقلام بما البكر او ما الحصر او ما مطبوخ فيه الفلي والنورة طبخا بسير بحسب مزاج مزاج تربية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفي عنه من غير ان يملح عنه ما البحر او ما الفلي . وايضا يؤخذ نحاس محرق وربتناج وملح انذراي من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جفت ودقت ومنها ذيف الكرسنة والابرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وقراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التورق والتورق يخرج ويسحق ويستعمل ذروا او النحاس وبرادة الحديد يمكن بها شب وبطين بالطين الاخر ويحرق في التورق ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذروا او يتخذ منه ومن المراداسج مرهم . صفة مرهم ذهبي جيد . يؤخذ من المراداسج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازيون



سنة وثلاثين مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوق بالحكمة برباطة المرداسنج أربعين مثقالا  
دهن عتيق ثلاثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سابر الادوية  $\text{✧}$  وايضا  $\text{✧}$  بوخذ  
خزن التناوير ورصاد الودع ورصاص محرق مقسول يتخذ منه مرهم يدهن الاس ولا يد من ان يكون ذلك الدهن قوم  
مرداسنج وصفة ذلك ان بوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحادق جدا ثلاثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس  
اواي دهن كان اوفيتان يحرك بالرفق حتي يخل المرداسنج فيهما ويختر ولا يخرق  $\text{✧}$  ولشرب روية  $\text{✧}$  منها قشور  
النحاس وزنجار نورة مقسولة بلا استقصا يتخذ منه ذرورا . او شب مسحوق ذرورا . وزونا اربعة نظرون اثني  
يتخذ منه ذرورا ويتقدم قبل طها بعسل ثم يذرع عليها هذا الدوا  $\text{✧}$  وصفته  $\text{✧}$  بوخذ قشور النحاس جزان شب  
جزان قيرولي عشرة نخرس في الشمس وتستهمل . او اسفنداج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح ذراني كندر  
ونجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جز شعع عشرة وثلاثي دهن الاس مقدار الكفاية  $\text{✧}$  وايضا  $\text{✧}$  بوخذ  
مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عص غير مشقوب اوقية اثني اوقية ذفاق الكندر اوفيتان يتخذ منها لطوخ على  
النار ويحرك باصل القصي

### فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق

اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة  
عنه بالنصبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضوع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان  
النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخترقها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا يد  
منه في ذلك هو اخذ ذلك الخنز كذا القطع المستاصل من الجوانب بمجرد او غيره او بالكي بالنار او بالدوا وذلك  
صعب شاق وخصوصا اذا كان في خوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويديره  
منه الى ان يفتسي علاجه وربما امكن ان يخفف ويوكل لها الودي الخبيث في داخلها ويخفف الباقي من لحمها  
الميت ويدهل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الادمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان يني الناصور  
عن اللحم الخبيث الودي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مخففة ويترك فانه يبقى بحال جفافه ما لم يبق خطأ في امتلا او  
رطوبة مزاج او وصول ما او اضطاع عليه مولد او صدمة او ضربته او سعال او رعدة . واما علاج فلعها واستئصالها  
فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دوا لها الا القطع للخنز او الكي له بالنار على ما فيه مع بط المعوج  
المملئ من منافذ يعرف مذهب الكي ومنفعة مع تحذر او حذر حتى يكرى فينقلع او الكي بالادوية الحادة  
مثل النوشادر والزرنج والكبريت والزنجار والزيت يقتل الزنق من جملتها في الجمع ويخلط عتله برادة  
الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الانال او يخفف في قتيبة علي ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد  
كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهاب والنشوي وانفصل عن اللحم فيبوخذ بالكلمتين ويخرج ويدهل القام العضو  
السني ساعة بعد ساعة ليهذا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح . واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل  
بالادوية القوية ولا يلقطران وما الارمدة وما البحر الاجاج وما الصابون مخلوطا به زرنج ونوشادر والماء المصعد من  
زرنج ونوشادر بايسين او مرعوبين من غير سيلان . وما طبع فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا  
نقيت وضع عليها الدوا الخروي ومرهم الزرنج الموردة ادوية الغرب تحجب النفع ودوا جالينوس القرطاسي  
والادوية المولفة من الزاج والقلندس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القططوريون ودقيق الكرستة  
والابرسا والسومفوطون . وقد جرب اصل اسقوليوقندريون انه اذا ملى منه الناصور ابراه وكذلك الخرق اذا ملى  
منه الناصور ابراه بعد ان يترك ثلثة ايام وكذلك السوري وكذلك عصارة قنا الحمار مع علك النبط او عصارة اصل  
المحروث او زنجار واشج بخل او اشج قلعديس وزاج وقلقطارومع بخل . او بوخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في  
هاون من رصاص حتي يخر ويصف ويستهمل . صفة دوا يستعمله اهل الاسكندرية  $\text{✧}$  بوخذ اصل اخوسا  
وزاج مشوي وقلقطاروزنجار وشب من كل واحد جز الذرايح نصف جز يتخذ ذرورا او مرها . او يجمع بخل  
قد طبع فيه الذرايح ويخذ الذرايح من النسخة وربما جعل معه عسل  $\text{✧}$  وايضا  $\text{✧}$  بوخذ صبر وزنجار  
ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوي بكثيره يخلط  $\text{✧}$  وايضا  $\text{✧}$  ادوية قوية ذكرناها في باب  
عسرة الاندمال . فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت المصلحة المنسية اللحم واذا كان يقزبه عظم فاسد فيجب ان تصلح  
وتعالج بعلاجه واذا رابت الرطوبات الصديديت فلت او عادت مديفة فقد كاد العلاج ان ينفع

### فصل في اللحم الزايد علي الجراحات

يحتاج في علاج ذلك الي ادوية جالبة مخففة وكما كانت اقل لدعا فهو اجد ويجب ان لا يتوقع هاشبا من معونة  
الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما اتبته الطبع كان جموعة الدوا او غير معونته  
مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل علي الدوا . واعلم ان الاقراس المتخذة لهذا الشأن لا  
ينفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقربص وتدقيقها في موضع لا يفسدها  
الهوا وقد مدح لذلك تحرير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنا دنا احفظ للقدرة واما ما  
يقال انها تحتاج الى ان تسقي ما حادا من زرنج وثوم او خل فذلك ما بهيها لاحتلال القوة وبعض الهوا المفسد  
لها . والدوا الذي هو غلط وثابت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فرما كان اللطيف اقوي ولكن  
من قبل ان انفعاله من الهوا ومن اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية في مثل قشور النحاس والصدف  
المحرق ونوعي الغنافد المحرقة يحسومها لكن الغنافد قد تنقي قلبلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي . واقوي ما عددناه زهرة  
الحجر المسمي اسبا واقوي منه السوري وغرا الذهب وقلقطار وزاج والاحران يقلق قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة  
النحاس



النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس وما باكل اللحم الزايد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزايد وبضرة ان يطرح عليه خرق مخوصة في ما البكر او ما حل فيه الملح المر وقدر بوحدة القلي والذرة غير مطفاة ويترك في سبعة امدالها ما في الشمس سبعة ايام بساط كل يوم في كل وقت حتي يغلي ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل . وكذلك قرص نبطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذراني والمرهم الذي يسمى الاشتر بطاطي اللحم بلا لدغ ودوا دباورن ودوا دوبا والدوا المتخذ من قشور النحاس ودقات الكندر يصلح للحم الذي ربا جدا منتفشا كالغطن وجميع الادوية الممولة للاربيان في الانف

### فصل في تدبير القروح المنتقصة بعد الاندمال

العلاج بعد انتفاضها ان بوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يلبها ثم تستعمل بتجفيفها على ما تدري ومستخرجات العظام رهما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود فمادامع ورق التبني وسويق التبني او بزر البني وقلنديس اجزا سوا نهادا

### فصل في اثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالبة قوية للجلا منقبة وتكون قوتها بازا قوة ما تجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه . فاما الادوية المنقبة القوية للقوي فمثل ان بوخذ سخالة الحديد مع اللك والاطريل وبطي عليه وعندئذ ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار بغير باره وبطي عليه الذرة والعسل . او بطي عليه الملبوزج والعسل او عصارة الفوتج وبياض البيض والعامي الزرنج وحجر الفلغل . واما الادوية الخفيفة للتخفيف بالماقي ودقبت الحص وبزر الجمل والربة والطين الرخو السخيف وقشور المطيح وشحم الجار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان القسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم اقرا ما سنذكره في باب الرينة

### المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجهر

من تفرق الاتصال للعظام

### فصل في جراحات العصب وما يجري محراه وقروحها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج من غير تقدم المرصع ولا يكون فيه يد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الجبهات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفون لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضد وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو واما العفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجدها وعندها البرد فمثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنتج فيه فذلك الميات باردها يضر من حيث يشنخ وحرها من حيث يبعث وكذلك الدهن لكن الدهن رهما احتيج اليه المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لتقريب الادوية وتسبيلها وتكون الادوية مقاومة للبعثية الرطبة والخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم الجروح منها ايضا وربما ظهرت ابطا وكذلك نصبة وقبوله للعلاج ايضا وقد يتقرح العصب قروحا ابطا انخاما وابطا نصبا وكل جراحة تقع في العصب ناما تخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا . والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان اللبنة المصنوع يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذي به ويودي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة . وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الى قطع الجروح والمخوس بكلية فيستراح منه وتزول الاعراض الردية والجراحة في الأغشية اخف امرا منها في الاوتار فضلا عن العصب واثبت تعرف العشا لمشاهدة وما عرفته من التشريح ومن ان العشا مبرم لا يري فيه مسالك اللبف طولا والوتر العشا يري فيه مسالك اللبف طولا والوتر العشا صلب جدا وليس العشا في صلابته والعشا يحتمل الخبطة والجراحة والخرق التي تصيب الرباطات الثابتة من عظم لا عظم فليس فيها مكروه ويحمل اشد العلاج ولا يخاف من انبتار الاعصاب ما يخاف من انشدا خها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو بزم

### فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب

دوا جراحات العصب هو الحار البابس اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة بحيث لا يلدغ ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الرومخنج وتوال النحاس وما كان مثل هذا تقبل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشئ الكثيف وان احتيج الى قوي الحرارة احبانا فيحتاج اليه لمكون غاصا وكلفه بكسر ومال به بما يخالطه الى الاعتدال فيمكن بقدر يجفف بقوة وان كانت العصبية مكشوفة لم تحفل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان لقي الدوا او الخرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديدا واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الى الالتحام ولكن يجب ان تبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالحرارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة فبعض قبض ما ونخوة وتكون نخوتها فوق القانر فان القانر من قبيل البارد وكذلك تكون هتكت بتسكين الورم . ومما تستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسككجيين ومما الرماد من الادقة والاسوقه مثل دقبق الباقلي والكرسنة والحص والترمس المروسوق الشعير وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان ترم



ان ترم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فصول تنصب بها تستعمل من الفصد والاستفراغ فالجرح ولا تسكن وجعهم بها حار الميته بل بالدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه حار في حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضرب به البرد فيشند الوجع ويعاود الاذي فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة ينطل بها فان كان ذلك العصب مكشونا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بالحكم وتضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضامما جامعا اخذا لشيء صالح من الموضع الصحيح . واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الحباطة والالم يلزم واذا استعمل الالم وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابتدء واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اباه بشئ والعفونة ترمز العضو فذلك لا يجب ان تلحم رأس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الي عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشند فلا يجب ان يلحم الميته في اليوم او اللبلة مرتين او ثلثا وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لدغ فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل وتكفي مرتين بكثرة وعشبة ويجب ان يراعي في ادوية حتى لا يفسخ فوق الواجب او لا يقصر في التسكين الواجب وكذلك في الجلا والتجفيف وضدها فاذا رايته قد شفى فبرده مقدارا ينقص الزيادة على الواجب وقد تجرب القير وطبقات الفرونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسخنه وتظهره بقرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا بعينه او يسخنه تسخين معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره من بشية او لا فيحتاج في التجربة عليه الي تعبير كثير ومع هذا كله فان العصبه اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الافريبون والكبريت ونحوه بل يحتاج الي دوا مثل التوتيا . وايضا الدوا المتخذ من الفورة المتسولة غسلا بالغلي في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قير وطبائه ولطوخائنه مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح . والعكس ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب الميته ان يكون فيها شيء من الحدة واللذع . وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محلاة بلا لدغ وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج . واولي الاعصاب يتميعد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشونا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوفره كضرته فيها لا يلاقيه الا قليلا واعا بلا في ما يحيط به وبليبه وان كان لا بد فعلى ما قلناه . واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا بأس اذا استعملت اقراص بوليداس واقراص القلظطار واقراص اندرون وافراسيون يحتاج اوبدهن اما في الشئ فبزي لطيف واما في الصنف فدهن الورد والكندر وعكس البطم والبارود بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدوا مرغري لبن مخفوس في زيت وكذا ان العصب المتكشف اولي العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تثبت ما بين العظام اولي اشكالها بان يحمل عليها بالدوا القوي واما الرباطات التي تتصل بالعصل فهي بين الامرين واجوب الجراح بان يبعد عنه الما هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء والزيت ايضا ضار لا يحتاج عليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالما ولا بالدهن بلا اجهد ان تمسح الرطوبات بخرق او صوفة في غايه اللين ولا ايضا بالمنتخج الا ان ثامن ضرر رطوبته واذا وجب لعلة من العلل ان تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنه فيجب ان نمر عليه او لا المنتخج ثم الزيت . قال جالينوس اصاب رجلا وجهه بحديدة دققة الراس فخرقت الجلد ووصلت الي بعض عصب بده فوضع عليه طبيب مرهما ملهما قد جربه في الحمام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخبة كضهاد دقيق الخلطة والماء والزيت فعمئت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج من الفروج فيها فمى الواجب ان قد كان انسد الجلد ان تفتح وتستعمل الادوية النافعة من ذلك للقروح الجففة لها لطيفة جدا ويجتهد ان يصل الي الفور واذا كانت الجراحة خرة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون اقوي حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشئ لان ذلك يبعد الي المرض اسهل ويجب ان يكون تدبير الجرح في العصب لطيفا وان يكون في غايه اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شر حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الي فصد العرق بلا محاماة ولا نقية من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطبا وان تراعي الاعضا القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعقته وابطاوه بالتدهين خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق

### فصل في ادوية جراح العصب وقروحها

عكس البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل عكس البطم وحده ذروا مع قليل زيت بليته ويلزجه ان كان يابس والريتيانج يده واما من هو اجف مزاجا واصلب لهما فيجب ان يخلط به قريون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قابل واما كثير بحسب مزاج البدن ويحتمل ويكون المبلع من القوي الحديث من جزوي اثنا عشر من القير وطى وعكس البطم او نحو ذلك الي الثلث من القير وطى او ما بهما زجه وقد يخلط به غير الافريبون من لبن البتوة فانه عجيب ومن الحليث ومن السكبينج ومن الجاشيرون وما هو اضعف الميرون وورغونه والكبريت سخفا بالزيت على قدر روح الحمام وزهرة اسنبوس وكل جذاب الرطوبات الي خارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسرغ ولزاق الذهب وبهما لم يوجد في اوبل جراحات العصب الا الحبر ويستعمل وينفع به ويجذب من عرق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر القريون او دقيق الشبث بها الرمام ضهاد او استعمال عكس البطم اول شي ببدايه وبعده مثل مرهم الباسليقون مغوي بها يحتاج ان يعوي به ما ذكر ورما يخلطوا بالقير وطبقات وتسخينها نورة ويجب ان تكون مغسولة واجودها المغسول بها البكر في الشمس الحارة وكلها غسلة اكثر



فصل في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

فصل في رض العصب ووثبه

فصل في صلابه العصب والتوايه

فصل في ذكر امراض العظام

قد تعرض في العظام أيضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانهكسار والخلع ومن التلعن والتقرح والتفتش  
نحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الي الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الي غيرة من الدوا فنذكره  
هاهنا مستعنيين بالله



### فصل في ريج الشوكة وفساد العظم

ريج الشوكة سببه اختلاط حادة تنفذ في العظم وتأكده ويذهب ريج الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريج الشوكة يكون في العظم ويكون دبابية يفسد العظم جزا بعد جزا فالقوم ان الشوكة تسحق في جميع البدن بسبب قرحة وليس ينبت

### فصل في علامات فساد العظم

انه اذا عرض للعظم فساد رابت اللحم فوقه ترهل ويسترخي ويأخذ طريق الترقق والصد يد ويتغير فيه المروء الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجد املس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكأنه يجد شيئا غير ثابت في نفسه بل قد تغتت او تعفن وربما تشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقة المفترط عند قرحه على فساد من حيث انه اذا زلق فيه المليل في كل جانب دل على ترو الغشا عنه وذلك لفساده الذي ابتداء والذي يتبدى حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم أولا وصوت ثم يبدى البه

### فصل في علاجه

علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سوا كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجردة او بي المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دوا تجرب صفة \* بوخذ زراوند ابرسا من صبر لحا نبات الجاوشير فينك سحق ثوبال الخاس قشور الصنوبر وجميع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اغوص من ذلك فلا بد من تقويه وان كان الفساد بلغ الخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بحكه وان كان الفساد ما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم اولطاية كبيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان بدور المرود الى ان تبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم بالغافهناك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس النخذ والورك ومثل خرز الظهر فاستعف من علاجه اولى بسبب الاتعاع واذا كان فساد العظم متوقفا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه اولا فالترية واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها

### فصل في صفة نشر العظم الفاسد

قال تشال اللحم عن العظم بان تلي في طرفه خيط تمد به الى فوق وخذ عصاة تدبها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان المنشار ونشره . واذا احتجت ان تنشر ضلعنا او عظما تحته صفات او شي شريف مثل صفات الاضلاع والناعاج جعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشونا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه . وان كان اجزا العظم الفاسدة قريبة من مفصل ناخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فليبرز كله واما راس النخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان الاتعاع

### فصل فيما يبقي من شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة

الاجود ان لا تستعمل في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعال ذلك بحذب بسبر ما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلوا عن احداث قروح ناصورية فاذا ما دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد نجا لم يجد بهان وتلك الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واعشبة من حقه ان تبين فانك ان استعملت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحبات فان تعبثت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فمنها دوا بهذه الصفة \* ونسخته \* بوخذ زيت عتيق وشمع اصفر وورق الكوارات بكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم بوخذ جزفريدون وجزلبي البتوق وثلاثة اجزا زراوند يتخذ منها مثل القبروطي \* اخري \* وبوخذ ايضا اشق ومقل فلبتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

### فصل في ادوية كسر العظام

لكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها ناعمة من كسر العظام ومن الوقي \* طلا للكسر والوقي \* بوخذ مغاث ماش مقشر عشرة عشرة من صبر خطمي ابيض اناقيا خمسة خمسة طين ارمي عشرين بطي ببياض البيض ان كان ورم حار \* ايضا \* بوخذ ورق الائل والسزو والاس والحلاط بدن وبصر وبوخذ سك وورد وبصل الترخس ومر وبابيلون وصندل احمر وطين ارمي ولاذن وفوفل وتحة وخطمي وماش واناقيا واكيلل الملك ومر ونجوش وزد فيه وردا وان احتجت الى الاستحان نالغ فيه المرزنجوش والراسي والسرو \* صفة دوا نافع للكسر والوقي مع ورم حار \* بوخذ ماش مقشر عشرين درهما مغاث جلنا رفاقيا بضمده وهو قوي جدا . ومن ادوية ورق الاس ولاذن وسك وزعفران وطين . ايضا جيد للرض والوهن نافع للكسر والوقي والحلاع . مغاث ماش اناقيا خطمي طين صبر من بطي بها الاس



الفن الخامس في الحجر يشتمل على ثلثه مقاله

المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق بذلك

فصل كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجاً تاماً فان لم يخرج تاماً سمي زوال المفصل الى جهة غايصة او بارزة يعرف بالحس ويكون زوالاً غير تام وقوم يسمونه الوقي واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه روض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوقي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويبرد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الاختلاع الا انه يصير سهل الاختلاع وكثيراً ما يعرض ذلك في العنق والعضد ومن الناس من هو مستعد جداً للخلع في مفصله لان نقر عظام مفصله غير عجيبة واللحم التي يدخلها غير مداً له والربط التي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الحلقة رقيقة او رطبة قابله للتقيد او قد انصب اليها رطوبات لزجة مزاجه او انك مسرت حر من حجاب العظام المدخول فيها من عظام المفصل فصارت المقرجها مثله لا حواجز عليها . فمن المفصل مفصل سهلة الاختلاع ومنها مفصل صعبة الاختلاع . ومنها متوسطة فالتسهيل مثل مفصل الركبة لسلامة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهلاً والاختلاع ويسبب ذلك ارتداد بالملكه وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الاختلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل الكتف قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصلابة الاختلاع فمثل مفصل الاصابع فانها بكاد لا تفتح بل تمكسر قبل ان تفتح ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل الاختلاع ما ليس يسهل الاختلاع بسبب من الاسباب فيجبر ايضا سهل الارتداد كل يعرض ان يصير حاف الورك ممثلاً رطوبة فيسهل اختلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كل يعرض لصاحب عرق النفس فيكون كل ساعة يتخلع وركه ويرتد بادي سعي ثم يتخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكلى لا غير اعصب الخلع ما نقطع معه رؤوس شظايا العقب الذي يلتصق عظاماً بعظم مثل ما يرجع الى حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي رتي القدمين عند الصبي والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يجبر الكسر .

فصل في علامات الخلع الكلية

يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل ما يعرض عرقاً ظاهراً في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واطهر ذلك في مفصل العنق والمفاصل مما يخرج ذلك اخر احما صعباً وهو ان تعتبر العلامة باختها الصلبة من ذلك المرفق نفسه لا من غيره واذا رابت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع لانه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مباحته فليس به حلة متعلقة بالزوال

فصل في علامات المبل

هو ان تري تغير مع ثقل من جانب اخر او يفقد في الحس نقوا كان محسوساً للداخل في مثله مع ان بعض الحركة ممكن

فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع

علامتها ان يكون كالمثعلف فاذا انجته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر العرفي وحدث غور بها بدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المتكسر

فصل في علاج المبل والخلع

لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفرداً واما مركباً مع مرض اخر من قروح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد به خفيف لا يوجب القرحه وجعا شديداً بودي الى وزم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولاً القرحه او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصاً في المفصل الكبير فانما ان اردنا ان نعالج الخلع فرعاً نادياً ذلك اني تشنج عظيم في اكثر الامور وخصوصاً اذا كان الخلع في اعضا قريبة من الاعضاء الربسية وكذلك الحول في الاورام وبما التدبير فيه على ان تجرب فان كان الامر سهلاً او ليس بهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جذا الخلع ولم يندل وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا قلعنا فواجب ان ينطل الربط ان كان موجعاً وان دخل بسهولة عالمنا الورم ايضا والقرحه وان كان كسر وخلع معاً وكان المدي في جهة واحدة يمكن من تدبير الامر من فعل وحكي علمه انه قد وقعت صخرة على طون منكب رجل فخذفت الجلد والحكم حتى ظهر طرف العضد عازباً وقد اتخلع من تحت راس القرحه وان بعض جهال الجبر ان اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وفعل وشد فعرض ان اتس اللحم وافسد مجاورته العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكون الموضع بالزيت القالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولاً واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف المداخيه التي زال عنها حتى يجاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم برد الى الموضع الذي خرج منه فترتد وكثيراً ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معبر على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في القرحه واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكره وبكره ان يلاقي العضو خرق جافة فانها تفسخ وتنبث الورم بل يجب ان تكون مبلولة بقيوطي مبردا وبشراب



وبشراب عصف على ان يقرط بوصفي بان يوخز المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشيا مستثناة والمبلل ايضا لابد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يخلع في كل حركة وكلما رد الخلع فذلك استرخا ووطونة فلا بد من كي . واذا بقي بعد الرد الخلع اول الزوال صلبة وكالورم استعملت الاضمة والنطولات الملبية واما في الايتدا فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولي ان تنطل على الشد لا تخالة اما في الشدا فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بها بارد في الصيف ويجب ان تكون التغذية في المخلوعين بها بقوي فذلك هو الذي بقوي المفصل وربطه على الثبات الواجب

### فصل في علاج طول المفصل

يجب ان برد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخي عنه وبضمه بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بها له قوة مسخنة مثل ان يخلط العصف والجنار والافاقيا ونحو ذلك بمثل شي من الجند ببدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسابر ما يقع في ضهاد الفتق ثم يشد

### فصل في خلع الفك

قد يعرض للفك الاسفل ان يخلع عن رقبته فبقي الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ذم احدهما الى الاخر عسرا على انه لا يعدم حركة بفصلانه التي تجبي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهبة بدل عليه ان يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جهة ما يجب ان يبادر الى ردة والا ادي الى امراض وثبات وصعب مع ذلك ردة فان اسهل ردة اسرع فان دافع صلب وورم ومدد العضلات وصعب جهات لازمة وصداها مقبها لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما ضعف الامر حتى يعقل في العسر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فظولا مربة كثيرة صرفة ويتعيقون بمثله فاذك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل الخرج اياه في الفم ويلزم العليل ارجافكة من كل جهة فان هناك عضلا قد تعرض لشدة وان انخلع ثم يحرك الفك بهمة وبسرعة ثم يردده دفعة ثم يرده واما يدخل الى ما فارقة من خلف فيجب ان يمدده حيث يسويه على تلك النصفة وعلامة استواءه استواء الرباعيات والطلب الى الفم ثم يرد برناده وتجري سمع ودهن الورد ثم يتركه فيها ثم اسرع ما يكون تاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلبة فيجب حينئذ ان يمدد فتلين الصلبة بالنطولات بالمار والارو بالدهن في الحمام تنظيلا كثيرا حتى تليق ثم يجلس الخرج خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهدم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الخشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان تتم العالجة .

### فصل في خلع الترقوة

قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضرب شديدة وتبرأت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمتعها من ذلك ويمتعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت للثرق الصدر وتمسكه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الى موضعها باليد واما بالترابيد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي يمتد ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب ايضا اذا زال وبرده الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروف وهو يغلف في المهازيل واذا زال طئي الذي لم يست له تجرية ان راس العضد قد انكس وخرج من موضعه فان راس الكتف يري حينئذ احد وبري الموضع الذي انتقل منه مغفرا لكن ينبغي ان يميز بالادلة القاطعة

### فصل في خلع المنكب

قد يخلع المنكب واما الكتف فقد يشك في اخلاعه ويستعظم ان يخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان يخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسلة رقيقة جعلت كذلك لمسهل الحركات واخلاعه ليس يقع فيها يعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا يخلع الى فوق لان ثنوا المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما يخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في العضات المهازيل فان هولا يقع فيهم اخلاعه العضد وارتدادا باهون سبب ويكون الامر ان في السماء صعب جدا واذا عرض العضد اخلاعه في وقت الولادة المتعسرة كل تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا لانتشأ بعد ذلك طولا وبعي المرفق رقيقا وان اصلح وقد لا يعيد ايضا في بعضهم بقي قصيرا رقيقا رقيب العضد والساعد في كثير منهم ويقبل فيكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه ثاجه ابن عرس واما الخلد فلا يخلوا من النقصا من جميعا واذا عرض للعضد كسر في عوضه لم جبر فانه لا يمكن رده خله الا وينكسر الخرج به

### فصل في علامه اخلاعه العضد

علامته ان يري تحويها عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف وبري طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه



رأسه بصدمة او غيره وقد سكن بالعلاج اذاه فبطل ان لا بأس به وتري لرأس العضد المتخلع تتواكربا في جهته تحت الابط وتري العضد ليس جيد الالتصاق بالجانب جوده التصاق اليد الصحيحة لا بدنوا اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الي فوق ويمس اذنه لم ينتهيها له وتقدرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لو في ورم او صك

### فصل في المعالجات

اما علاج ما هو اسهل من ذلك وفي ايدان الصبيان ولبيبي الايدان فان يمد يده ويدخل تحت الابط عند قرب رأس العضد يد يلزم ذلك القرب ويدفعه الي فوق واليد الاخرى تمد العضد الي اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوي رأس العضد باصبع وسطي وتمد بتلك اليد بعينها واما ما هو اشد اختلاعا في ايدان قوية تاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المخبر رجله في جانب العلبل ويمكن عقبه من قرب رأس العضد او من كربة بابسه او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب رأس العضد والعلبل مستلق ويجذب اليد بده على الاستقامة كانه يريد قلعة من الكلف ويهد يده بسرا الي داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العلبل فيدخل منكبه تحت ابط العلبل وتقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الي بطله فان كان العلبل خفيف الوزن لا يثقل بده على يده علق ما يرحمه وربما جعل بدل الرجل عود اقام على الارض وعلى رأسه كربة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المخبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرج الرجل ان احتج اليه ينقل او يمتدح به واذا تصعب وتعمس او طالت المدة فرجها احتج الي ما هو اقوي بعد التنبطلات والاستحمامات وقد تتخذ المثل هراوة وي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقل على رأسها كربة واسهله ان يكون من خرق وجلود يدفع بذلك العصب تلك الكربة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اليها الي فوق او مادا اليه الي فوق او رجلا حتى يقاوما المخبر الماد اليه ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض دفعة او يرفع ذلك المنكب المخبر قد اخذ اليد بده وبجرة كان من عزمه ان ينهض من الكلف قلعا ويكون الي داخل قلبلا واذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلفف الكربة بالايط الصان اقويا معقدا الي فوق رأس العضد ويجب ان يكون اعتماد الحشية والكربة على ما يلي رأس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الي موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل رأس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهينت بالغايف على شدة توافقا ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويهد اليه فيدخل رأس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون التعليل والعناية من السلم تقرب رأس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكربة رسي يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يزل عنه الي موضع اخر فيخاف من ذلك ان ينكسر العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وانفصل الوجوه في الوجوه الاول نازدا للخلع الي موضعه في جلد رباطه ان يربط الكربة مع المنكب ربطا يعصاب عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب اخر عليه على التصلب الي المنكب الاخر وقد وقع تصلبه على المنكب العلبل ثم يربط العصب مع الجانب الي اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الي فون من ناحية العنف ولا يحل في السابع او بعده وبغذوه كل تعلم فان في الاختلاع كلما اعيد فلا يد من الكلي وانت تعلم طريق ذلك

### فصل في اخلاع الكتف في نفسه

قد ورد ذكر ذلك وهو ما ليس يتلف وقوعة ويتجرب منه مثل ابقرات وجالينوس في هذه الواقعة

### فصل في اخلاع العظم الصغير عند المنكب

قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضا تقعر كما في الخلع

### فصل في العلاج

لا يجب ان يمد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع وبمال الي مكانه ويشد كل تشد الترقوة بالرنايد فان نكس الربط ايضا ربما رده الي موضعه قسرا ولا بهالي به يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كبهالي به في الترقوة لتعلم ذلك

### فصل في خلع المرفق

هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ومعارضته النقرة وقد يعرض لها زوال قلبلا ويعرض لها اخلاع تام في بعض الاوقات واذا اخلع دل على اخلاعه بجذب وفي جانب ويقصع في جانب وشرة ما اخلع الي خلف فانه غاص اللحم جدا واكثر الخلع انها يعرض في النزد الاسفل وهو اتج واقبح لما يعرض له من القرد واما الرزند الاعلى فقل ما يعرض له ولا يكون بسماجه خلع الاسفل لانه اشد انصلا بالكلف وابعده من ان يتحرك ولا يمكن ان يتخلع احد الرزندي الا ان يتباعد عن الثاني بعدا

### فصل في العلاج

ويجب ان تبادر الي علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ ادي الي العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوي وهذا ورم والزوال اليسير يتلناه ادي فيز باصل الكلف برده في موضعه واما الخلع التام فان كان في قدام فله تدبير وان كان في خلف فله تدبير اخر والذي في قدام فانه برد في مكانه بضرب كنه المنكب الذي يحاذيه فربا وقد هيا اليد كل ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع في خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضر به في خلف فانه لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقويا وبالح مخبر يده بالدهن



بالدهن وبأخذ في مسح المرفق بشدة حتي يدخل ثم يجب أن تشده وتجعل للمساعد علاقه تترك المرفق مروا  
وبقدر ما يحتمله في أول الوقت ثم لا يزال تضيق العلاقه قليلا قليلا حتي تضيق الزاوية

### فصل في خلع مفصل الرسغ

أن مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مدا بسيرا وحوي احد العضوين بالآخر عاد لكن القامة  
صعب لان ما يحيط به من الاجساد يقوم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده أن يمد رجل الزند إلى خلف ويهد المجر  
الكف إلى خلاف تلك الجهة بل إلى قدام ويهد أصبعها أصبعها يبتدي من الابهام ويستقر إلى الخنصر فانه يستوي بذلك  
ويرتد ثم يضمد ويشد

### فصل في خلع الاصابع وعلامته

اذا انخلعت الاصابع مالت الي الباطن فظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تقعرها في الظاهر وكذلك عظام الرسغ

### فصل في العلاج

أن رد الاصابع عن انخلعها فيه عسر ما ولا ينبغي أن يمد مدا مستويا بل يجب أن تقبض عليها وتشبل السبابة من  
بذلك التي يقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه الي فوق كأنك نقلتها من اما كلها فتري انخلع قد دخل وصوت

### فصل في انفكاك عظام الرسغ

يجب أن يفعل بها المحكم من التسمية ودفع كل ميل وتوالي ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ولتترك عليها  
أول جعل بدلها عليها الأسرب المنسوي الحائط للوضع بثقله ولكن يجب قبل أن توضع عليها الجبارة أو الأسرب أن  
يضمد بضما مقومها تعلم ولا يحرك

### فصل في انخلع الخرز وزوالها

الفقر اذا انخلع الخلع التام قتل لا محاله والغبر التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا  
محاله بضغط الخناض ضغطا قويا أن ساه ولم يهتك فان كانت الفقرة الأولى من العنف وما يليها عدم الحيوان النفس  
ومات في الحال لان عصب النفس يضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الي البطن لم يمكن أن يعالج  
وهو ما يقتل سريرا وان أمهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغايط والبول فقتل وان أمهل فلم يضغط الخناض  
ضغطا شديدا أو ضغط فلم يورم أو سكن ما به من ورم لم يكن بد من أنه يدخل الخناض والعصب التي تحت ذلك الموضع  
فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان إلى خلف فيكون ضرره بالخناض أقل ولكن لابد من ضرر أيضا ومن أضعف  
العصب التي تحت فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمعدة ويحتاج إلى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة  
يكاد تكسر سناسنه حتي يعود الي موضعه وقبل أن يعود الي موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع  
الي الجانبين وهذا باب قد تكلمنا في أقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك . وعلامة ذلك أن يري هناك  
أما نتو وأما تقصع كما انكسرت السنسنة وليس في انكسارها كبير باس وفي انخلع الفقر خون الهلاك

### فصل في العلاج

أما الذي الي قدام من الظهر فالرجا فية قليل قلما يفلح في علاجه وأما الذي الي خلف فيحتاج أن يضبط بالركبتين  
والقوة كفعل الحماي ويحمل عليه بقوة أو ينومه على بطنه ويقوم عليه بعقبة أو يدعه بالجوف بقوة دك الخبز  
للفردقة فان كان الأمر أشد من ذلك وكان حديثا فالبقراط ينبغي أن تتخذ خشبة طولها وعرضها مثل ما يسع  
العليل أو يتخذ دكان على هذا القدر قربها من حائط ممدود الي جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر  
من قدم ويلي عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحجم العليل ويبسط على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف  
على صدر العليل قباط مرتين ويخرج أطرافه من تحت الابطين ويربط فيها بين كتفيه ويربط أطراف القباط الي  
خشبة مستطيلة شبيهة بدساجة الهاون وتقام هذه الخشبة على الأرض فابها عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان  
ويُدفع الي خادم واقف عند رأس العليل لضبطها لكيما يكون الطرف السفلي مستندا الي شي وبهد القواني الذي  
عند الرأس في الوقت الذي ينبغي أن يكون ذلك المد ويربط أيضا الرجلان جهها بقباط آخر فوق الركب وفوق  
الكتفين وأيضاً تربط المواضع التي في أرفع من الموضع الذي تجتمع فيه الخنذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه  
الرباطات وتربط الي خشبة أخرى تشبه الدساجة مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتجهها عند طرف الخشبة الموضوعة  
التي تلي رجل العليل مثل ما أقام الخشبة الأولى ثم نامر الا عوان أن يهدوا بهذا الخشب مدا على الخلف . ومن الناس  
من استعمل لهذا المد آلات وهي سهام على خشبة فابها عند طرف هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعني الطرفين  
الذين يلبسان الرأس والرجلين فإذا دارت هذه السهام تلتفت بها الرباطات التي تمد وينبغي إذا صار المد هكذا  
أن تدفع تحت الحدة باصل الكتفين وأن احتجنا الي الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخوف شيئا فان لم يستوالفقار بهذه  
الاشياء وكان العليل تحملا للضغط فينبغي أن تحتفر حفرة في الحائط الذي بالقرب بالطول شبيهة بميزاب قبالة الحدة  
بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من فقر العليل ولا أسفل منها كثيرا بل ينبغي أن تكون الحفرة  
قد عملت أولا وأما لهذه العلة قلنا في الابتداء أن تكون الخشبة موضوعة قربها من الحائط ثم نأخذ لوحا معتدل  
التدرونصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحائط ونضع وسطه أو الموضع الذي يدرك منه على الحدة ثم ندفع طرفه  
الآخر الي أسفل حتي تري أن الفقار قد استوا استوا بينما وقد ذكر بقراط أن المد وحده من غير اللوح يصلح هذا  
الشي



الشي ونال ايضا ان الكلبس باللون وحده بفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر ان يستعمل المده الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكلبس وينبغي بعد التسوية ان تستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدة وعلى بعض الخرز الصغير وتلف عليه خرقة كتان او مشافة ليلا يكون حاسبا وبوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي تربي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعد الناس صفيحة من رصاص وان اتخلف احد الجبارتين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشده واما الكلبس من ذلك في العنت الي خلف وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يهد راسه الى فوق مددا برفق وبسوي خرزة بالخز والمسهل فاذا استوي وضع عليه فماد مقووعلي بخرق وسد عليه جبارة بقدر العنت وطوله ثم يربط الي الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الي الخلف ويحل في عدة ايام ويجعل الخبوط التي يشده بها على هبة العصايب من حواشي الثوب فان ما استدار اذ

### فصل في خلع العصص

العصص اذا اتخلف فقد تعلم ذلك بالجلس واما عظم الخلع فتعلمه بالجلس ايضا وان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون تشبة الركبة عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطي في المفعدة حتي تكاذي الموضع ثم تجزئها الي فوق بقوة وتراعي بذلك الاخرى موضع العصص حتي تسويه ثم تصده وتشده ويقل العليل الطعام لبقل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين

### فصل في خلع الورك

انه قد يعرض للتحذ مثل ما يعرض للعصص من خلع الى اسفل كالمستري ولا يمكن ان اتخلف الخلع ان تنبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعها الي داخل والي خارج لكن اكثر الخلع الي خارج ونقل الخلع الي داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والي خلف وبذلك الاسباب باعبارها واذا وقع ذلك في حال الولاد والشت عن الجنين تخلت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تجزع عن جل البدن وتضعف ولا تقوي

### فصل في العلامات

يعرض من خلع الورك الى داخل ان تري الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة اثنا ولا بقدر ان يثني رجله عند الاربية وتري الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان اتخلف الي خارج قصر الرجل ويظهر في الاربية جف وعرض فيها بخاذبها من خلف تدويرا وتنفخ وتكون الركبة كأنها منقعة الي داخل وان اتخلف الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيها الا بالمر ولم يثنيها له المشي البته وان تكلف مشيا اثني على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك وتقوم اربيته ويختس بوله وان اتخلف الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثني الساق اثنا للاربية ويظهر في اربيته استرخا ويكون راس الخلع الى الاعفاج

### فصل في العلاج

يجب ان تبادر الي المعالجة فانه ان لم يرد سرعيا فرما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتنع ذلك من الخطر ما تعلم • فاما تدبير خلع الخلع الي اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه بهمة وبسرة حتي تكاذي به ما ترده اليه • وبوخد حزام او نواز ويجعل كالركاب للرجل ويشده على الساق ثم يشده على الخلع وعلى الرد شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا اتخلف الي داخل فيومر بان يركع وبصبطة انسان قوي من جانب الحالب وباخذ الحجر بيد به راس الخلع عند الركبة وبحرة الي داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الي فوق وخارج وان اعانته اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد مكن منه عصاية او حملا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا اتخلف الي خارج فيجب ان يتشيت الحجر بطرف الخلع الذي عند الركبة وبحركة بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشيت من الطرف الاخر بحركة بخلاف حركة الاول وقد مكن منه عصاية او حملا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد الحجر اصل الخلع بقواط وبوخد الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع وباخذ رجل طرفي القاط ثم يهدونه كلهم معا مددا يعلقون به العليل في الهواء ومثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد بعالجونه بالبرم ومن صفة ذلك على ما غير عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشية كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعقها اكثر من قدر ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليعبر طرف البرم في بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها • وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشية اخري فاجه طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة ناس حتي اذا استلقي العليل على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيها بين الاعفاج ورأس الخلع فانها تمتع الجسد من ان يتبع الذنب يهدونه من ناحية الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى المده الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الخلع الى خارج وينبغي ان يكون المده الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لاسيما مده الرجل فان لم يدخل رأس الخلع بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القابعة الموترودة لكي فوند خشبتين اخرتين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول



طول كل واحدة منهما أقل من قدم ثم تركيب عليها خشبة أخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيهها بشكل الحرف المسمى باليونانية أبطا H فإن هذا الشكل يكون إذا ركبنا الخشبة الثالثة في الوسط أسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي أن يستلقي العليل على الجانب الصحيح ويهد الخنثى الصحيحة فيها بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الخنثى العليلية من فوق هذه العارضة ليكون رأس الخنثى راكبا عليها بعد أن تبسط على العارضة ثوب قد طوي طبا كبيرا لئلا تؤذي العارضة الخنثى ثم تخذ خشبة أخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يترك من رأس الخنثى إلى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل لتسك رأس الخنثى إلى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد وما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما تستعمله في الحديدة وأما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي أن تهد الساق إلى أسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الخنثى إلى موضعه بهذا المد الشديد ويكون أيضا نوع آخر يدخل به رأس الخنثى من غير أن يهد العليل على الخشبة وهو نوع يحمله بقرط وذلك أنه يزعم أنه ينبغي أن تربط بهذا العليل جهة بقاط لئلا يربط رجلاه كلاهما بقاط قوي لئلا يعلين الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر أربع أصابع وتكون الساق العليلية ممدودة أكثر من الأخرى قدر أصبعين ويعلق العليل على الرأس ويكون بعيدا من الأرض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب يساعد به الخنثى العليلية في اغطاء موضع منها حيث يكون رأس الخنثى أيضا ويعلق بالعليل دفعة فإن المفصل إذا فعل به ذلك دخل في موضع يهون السبي وهذا النوع أسهل من غيره لأنه لا يحتاج إلى عمل كثير لكن أكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لأنهم تهاونوا به لسهولة وأما أن صار الفك إلى خارج فينبغي أن تبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب أن يدفع من خارج إلى داخل باليد بعد أن يصير طرف اليرم في شي من الجفر التي ذكرنا ليستند عليها وتكون بعض الأعوان من ناحية الخنثى الصحيحة فيدفع أيضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا وإذا كان الخلع إلى قدام فينبغي أن يهد العليل ثم يضع رجل قوي أصل كف يده اليمنى على الأربعة العليلية وبضغطها باليد الأخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا إلى أسفل إلى ناحية الركبة وإذا كان الخلع إلى خلف فليس ينبغي أن يهد العليل إلى أسفل وهو مرتفع على الأرض بل ينبغي أن يكون موضعا على شي صلب كالقنبلي أن يكون أيضا إذا انفك وركه إلى خارج كما قلنا في الحديدة فينبغي أن يهد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا أنفا وينبغي أيضا استعمال الكليس بالروح على الأعفاج والموضع الذي خرج المفصل إليه فهذا قولنا في أنواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة يتقدم ذلك لكن إذا قد بخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كل بخلع الكلف فينبغي حينئذ أن يستعمل الكلي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكلي

### فصل في خلع الركبة

الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث أو زلق بسبب أن الكلي كثيرا ما يخلع بلا سبب غير التناوب وقد يخلع الركبة إلى كل جانب إلا إلى قدام بسبب الفلكة ومعاقبتها

### فصل في علاجه

يقعد العليل على كرسي قريب من الأرض ويرفع رجلاه قليلا ثم يهد رجل قوي يده من فوق ومن أسفل مدا قويا ويرد الحجر المفصل إلى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه

### فصل في انخلاع الرضفة وفي فلكة الركبة

إذا عرض لها انخلاع فيجب أن تبسط الرجل وترد الفلكة ثم يهد ما بوض الركبة خرفنا مانعة عن الانثناء وتوضع عليه جباير تعارضها في الجهة التي مالت إليها فإذا اشتد ولزم فلا ينبغي الركبة بجدة بل قليلا قليلا حتى يهون

### فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب

قد يخلع الكعب فيحتاج إذا انخلع إلى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب أن يهجر المشي قريبا من أربعين يوما لئلا يخلع ثانية وأما الزوال اليسير فيكفي فيه أدنى مد ثم رد وإذا انخلع بالقام فيجب أن اشتد ولم يجب أن نرده على ما نال الأولون قالوا ينبغي أن يبسط العليل على ظهره على الأرض وتؤدد فيما بين خنثيه عند الأعفاج وتدا طويلا قويا داخل في عطف الأرض لا ندع جسده أن يتحرك إذا جررت رجلاه إلى أسفل بل ينبغي أن تؤدد هذا التؤدد قبل أن يستلقي العليل وأن حضرك الخشبة العظيمة التي قلنا أنه يكون في وسطها خشبة أخرى مؤنودة فينبغي أن تصير المد على هذه الخشبة وينبغي أن يكون غون يضبط الخنثى ويهدها وعن آخر يهد الرجل أما يهد به وأما يربط على خلاف مد العون الأول ويسوي الطبيب يده الفك ويهك عن آخر الرجل الأخرى إلى أسفل وينبغي بعد التسوية أن تربط برباطات وثيقة وبذهب بعض الرباطات إلى مشط الرجل وبعضها إلى الكعب وتربط هناك وينبغي أن تتقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وأن يجمع العليل من المشي أربعين يوما فإن حاول أن راموا المشي قبل أن يبروا على القام ينتقص عليهم العضو ويفسد العلاج وأن زال عظم العقب من وثبه فإن ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي أن يسوا هذا العضو باستئصال العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الأورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وأن يهد العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح القام وربط الكعب يجب أن يكون إلى الأصابع ويترك العقب مفتوحا



فصل في اخلاص عظام القدم

تدبيرها قريب من تدبير اخلاص عظام الكف وربما كفي أن تسويها بان تطبقه مكي عليها وبينهما ثوب حتي يستوي ثم يضمه ويشد علي نحو ما علم

المقالة الثانية في اصول كسرة في الكسر

فصل كلام كلي في الكسر

الكسر هو يفرق الاقصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمي اذا صغرت اجزائه جدا رجا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طوليا والواقع عرضا قد يقع مبيضا وقد يقع غير مبيض والواقع طوليا وهو الصدع والغصم لا يقع مبيضا وقد سمي قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمما النجبي والغنوي والقضيبي ويقولون للذاهب طوليا الكسر المشطب والذاهب طوليا مع استعراض الهلالي والقضيبي والصغار الاجزاء جدا السويقي والجريشي والجوزي واذا عم الاتكسار لم يمكن ان تبقي العظمان علي ما يجب بينهما من المحاذاة علي سبيل الاتصال الطبيبي بل تزيلا ضرورية عن المحاذاة وكذلك من الزوال يحدث نخس ضرورية فيها بحيث لا يمكن من الحجب والحلم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البندوبة مدورة بلا شطبا انقلب العضو بسهولة لان يميل العضو المكسور الي خارج علي ما قال بقراط خير من ان يميل الي داخل اي لان ما بلا فيه من العصب هناك اكثر قبوله واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التي تكون علي نقر العظام بالبالغة للرم المفصل وحفا برها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانحدر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشيدة الذي يحدث يحتاج الي مدة حتي يلين واصعب ما يقع ذلك في مفصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضعف مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التكاما والتكاما ما كان علي التدوير ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان تطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاذنية والادوية ما بعد الدم لذلك الشأن علي ما ذكره وشكر كسر العظام الي داخل ليس الي خارج علي ما ذكره وما يقال من ان انقطاع المح مهلك فعني لا حاصل له فان المح ذائب ليس ليج ليج ليس يقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بها يمنع العني او لم بشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكسر ويسمى اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحجرة .

فصل في احكام الانجبار وضده

العظام المنكسرة اذا ردت الي اوضاعها امكن الاطفال ومن يقرب منهم ان يتخير ليما القوة الاولى فيهم تاما في سن الثمنا وما بعده فلا يتخير بل يجري عليها الحمام من مادة عضر وفيه يجمع بين العظمين من جنس ما يجربه الصغار من الرصاصين علي وصل النحاس وغيره واعطاني العظام علي الانجبار العضة ثم الساعد والرقبة اذا انكسرت الي داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزند بين كسر الاسفل منها بمثل ما قيل في الخلع واما امر الخفة والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف يتخير علي ما قيل في عشرة والضلوع في عشرين والذراع ما يقرب من ثلثين الي اربعين والخفة في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتي يتخير الخفة في اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان يميل العضو في عطا الانجبار الي بطنه خير من ان يميل الي ظهره فيكون مبيضا في جانب النعل والاسباب التي لاجلها لا يتخير العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها او الاستعجال في الحركة او قل الدم مطلقا او قل الدم اللزج في البدن ولذلك بقل انجبار كسر المرويين والناقين وما يدل علي الاجبار ظهور الدم مرا كانه فضل دفعه الطبيعة من كثرة وابوجه الي الكسر

فصل في امور من امر الجبر والربط

الجبر ناعذته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه بشي وبولم تحدث منه حجات وربما عرض منه استرخا وذلك في الايدان الرطبة اقل ضررا لموانئها للدم والنقصان منه يجمع جودة الام والنظم وهذا في الخلع والكسر تاما اذا مد علي الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين علي الاستقامة ووضع الزناد والرباطات علي ما ينبغي واعلاجها بالجباير واعلا الجباير بالربوطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما تحقل اذا لم تكن افة وورم لئلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الاجتاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وبطل الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الي قطعه فالمراد في اكثر الجبر حدوث الدشيدة فيها ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشيدة فيجب ان يدبر حتي لا يحدث بابسا ولا قلبلا ولا انقبسا غليظا كثيرا تجاوزا للقدرومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرة او في خلافتها وانت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفصل في ذلك كله عند ذكر التفذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشيدة ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرارة فانه يرفق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البراد ويعان باضمة قوية قباضة فيها حرارة ما وتغريه فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرور والكثير والادوية الغنقية واذا عرض الكسر ان لا يتخير جبر العندبة فيفعل به شي يشبه الحك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك باليد بين حتي تنقضي اللزوجة الحساسة الضعيفة التي كانها ليست بشي فيعرض ان يدنا في الموضع ويندفع اليه دم جديد جديد وينتقد عليه دشيد قوي وكثيرا ما يحوج بغير لون العظم او انشارة الغشور والغلوس الي الحك ومثل هذا

لا يوضع



لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدفع بالجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومدة شديدة واحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خيرا من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في ناكل العضو فيجب ان بشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهوان يموت العضو وان كان تزن فيجب ان يحبس وكثيرا ما يخرج لحوف الورم وانه الجراحة ان ان تفعل غير الواجب من علاج العضو فيقصد ويسهل وبلفظ الغذاء وهو تحدث من الشدة حكة فيحتاج ان يحل او ان ينفل العضو بها خارجا حتى ياكل الرطوبات اللداعة ويقطاط بامر من يجبر ان يمس شبا من الحريف في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجاليلوس يجبر على ذلك بل يامر شرب الغاريقون وان كان لابد ففني من السكتنجين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمان بقرطاف وفضله بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر ثم ارجع وانفلع فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما رددت فربما راحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيمكن فيه ان يكن العضو يشد شديد اشد مما في غيره يبالغ في غرة الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العضدان على الاستقامة في غاية ما يمكن فتراي ذلك من جهة وضع الاجزا السليمة وينظر هل في من هذا العظم محاذية لغيرها من العظم الاخر ثم يجبر وبجاني فيما بين ذلك اشبا منها الشظايا فانها اذا لم تنهدهم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا فقف بين شقي العظم فلم يدع يلتزم احدها الاخر او زالت فتركت قرحته تتجمع فيها داءها صديدا فيعرض من ذلك انها نفسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون لالتزام وثيقا فان لون الوتاة انما تحصل اذا نهضت الشظايا والزوائد في تجاربها التي تقابلها فلا بد اذن من تهديد شديد جدا ابدا او بحال او بالات اخرى تحدد البعد ما يكون فيصبح الحاذة بين العظمين وبين الزوائد والمحاذ التي تليقها فيصير الجبر فاذا مددت وحاديت فمن الصواب اذا وجدت الحاذة الصديكة ان برجعي اليد بيسرا بيسرا وتراعي الحاذة كي لا ميل فاذا انهضت بجذب وراعت ببدك حال ما نهضت فان وجدت تنوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوضع جدا ولا لين فينزل على الحفظ وخير الامور اوساهاها ويجب ان يكون الرباط على الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر ثاما فيجب ان يمسوي شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام والغضار فان كانت موصلة موصلة فمعنى لها بالاصلاح وان لم تكن موصلة فلا تباديها ولا يتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشة فانها تترج او يجري عليها دسبة واذا امن ذلك فحينئذ فلا يجب ان يهمل امرها واذا حدث من الشظايا ما حرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بنوسيع الخرق على الجهال ولكن الواجب ان يهد العضدان الى الجانبيين في غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففي التعوج فحينئذ فساد عظيم فاذا مدها بعد الى الشظية فهداها وبشدها فان لم يرتد فلا يوسع الخرق بل احضر ليدبا بقدر ما يحتاج اليه وانقب فيه قدرا ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره عليه ثقب كثيفة وانفذ الشظية فيه واغمر على الجلد والليد غزا بسفلهم وبرز العظم في الثقب ابرازا الى اصله ثم انشره بمشار الجمل وهو منشار رقيق حاد كمشار المشاطين وركب ثقب اصل ما يحتاج ان يهد بالمشطب تغلما متوالية باخذ المواضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كرهيم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزاة بتحركها ولغظها وقطعها وقد يحتاج في ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقلافة حينئذ من الالات الهزاة ولهذا يجب ان يكون عند الجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لابد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يحفظه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام مقابلة لتعس العصل وتوجع فلا بد من شق وتهديد لاخراج ما يخرج وتشر ما يجب نشرة واذا كان المكسر المنقبت كثيرا وكان بكسره ونقبته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمقبت وكان الانقطاع منه والانصداع باخذ مكانا كثيرا فاقطع امر من موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

## فصل في وصاية المجبر

يجب على الجبر أن يتأمل مبدل العظام المكسور فإنه يجد عند الجهة المبدل إليها حادثة وعند الجهة المبدل عنها تغيرا  
وأكثر ما ينبغي لذلك بالنس وبأضمار أن الوجود يستند في الجهة التي إليها المبدل والخشونة أيضا تدل على ذلك فمبدل  
أمره على ذلك ويجب على الجبر أن يورد على موضع الكسر في كل حال أمرا إلى فوق وإلى أسفل بالرفق واللفظ حتى  
أن رأي زوالا أو تنقلا أو شظية عرقه لئلا تربط كره أخرى على غير واجب فيحدث فسخ أو وجع ولا يجب أن يغفل بالاستئناس  
المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فإن الورم قد يخفي كثيرا من السحق والأوجاج وإذا تأمل الجبر الكسر فوجد أنه لم  
يستقم في موضع العضو وأن استقام في جهة نأدي التي تشنج وجب صيغته الأولى به أن يتحرك ولا يتعرض له وإذا تعرض  
لجبر قصص العظام ولم ينفذ فيجب أن لا يغفل ويدخله بالكسر على كل حال فبدل على العليل ما هو أعظم من تقا  
العظم غير مستو وأن أوجع الرد والأصلاح جدا وأمكن الطبيب أن يرد إلى حال الكسر فهو ترفه العليل وأراحة  
عضله ويجب أن يبدل الجبر إلى جبر ما أن كسر وبجرة في يومه فإنه كلما طال كان إدخاله أسهل والأفات فيه أكثر  
وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعضل كثيرة مثل الفخذ ويجب أن يعان على تجنب الانحياز بأسباب هي  
أضداد أسباب بطوة المذكور وأولها بعضي الدم المزج

فصل في نصيبه المجهور

وكل عضو جبرته فيجب ان تكون له نصبة موافقة تمنع الوجود واولي النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الي الرتبة والرجل لا المدفع فاما لعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يغلف عالي الاستمرار كذلك العضو



العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق بحجب ان يكون منكاه وموضعه على شي مستوطي كي لا يتعلق بفضه ويستند بعضه والتعليق ردي لكل مجبور ك ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصيبه للعضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوي العضو وعوجه بحسب امانه العلاقة والنصبه

### فصل في كيفية الرباطات والرفايد

يجب ان تكون خرق الرباط تطيقه فان الوسخ صلب يوجع وتكون دقيقه لينه شي اذا طلي عليها وخفيفه لئلا يتقل على العضو الالم ويجب ان تاخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك اضبط للمجبر ومن ان يزول واشد وثاقه وان كان يجب ان لا يقرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للعدا وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبه الى العضو العليل الى ما هو ابعد منه دفعا وامنع لما يجلب اليه والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر اتساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصا لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سبعة ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والرقوه ونحو ذلك ناعما لا يمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقبة لم يمكن فان الرقوة لا ينساق فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللغافيل لتقوم مقام العريض والعصا التي تلف بكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلثة اذرع والرفايد قد يستزفد بها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد صنفان احدهما الغرض فيه نسوية تقع للعضو وتجتهد ان لا يقع بينهما فرج وان لا يتراكم تراكم مختلفا ويلئم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يغطي به الرباط وبسوي نسوية ثمانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع واخي في موضع فيلزمها الجباير لزوما جيدا فالاول منهما للرباطات والعصايب والثاني للجباير والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب ان تكون طافات الرفايد بحيث يكون الرباط اقوي وان تركب كل يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار تغشها رفايد تستوي عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا بوضع وسط الخرقه التي يحفظ بها نسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقه ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المتخالفة ويجعل في نهاها باليد بين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير

### فصل في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل

يجب ان يبتدأ بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شد او حيث الكسر اشد يجب ان يكون الرباط اقوي وبالجمله موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الموضع وبذلك بومن من التورم بل ربما حلل التورم وبالايمان من التورم بومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا ينفع من صديده ان تولد في نفس العظم الى الحنج فافسد الحنج والعظم واحتيج الى الكسر والتمهيد عنه والتطريق للقيم ليخرج ويكون اولى المواضع بحمايه ما يرد من قبيله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ شد الرباطات والجباير مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار وبقراط يعين الرباطات فيها بروسه من دفع الورم بالقبروطيات الرادعه مع زيت الانفاق والشع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بها او ما ليعن الورم وربما احتيج الى تسكين ورم يميل دهن البابونج وعسل الشرايط القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القبروطي حيث تكون قرحة . وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشت بالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فيه يميني ان يكون من كتان ومبردا رادعا وربما كفي ان يبلع بها واخل وربما استعمل قبروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولي ان يكون من صوف قد نجس في دهن تحلل الورم ملبس له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القبروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيه اركه اذا حدث وجع محل وربط . ولا يجب ان يستعمل القبروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فرمها جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشرايط الاسود واكثر الكسر المختلف بعصا قرحة فلذلك يجب ان يبعد القبروطي ويقتصر على الشرايط القابض ببل به راد انه الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلقه لغات تزيد بها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استقر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولغه على الكسر مرتين ثلثا ثم انزله الى اسفل مراخبا منه قليلا قليلا . ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فينظاها الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هبة هذا الرباط ولا تفرط ايضا في تعبد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما ازم من وقد لا يفعل كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يثبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط السافل الى اعلي الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شدة عند الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يربط اليه وهو الرباط المتخالف . فهذه هي الرباطات التي تحت الجباير وهاهنا رباطات فوق الجباير واما الرباط الاعلي فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو قطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في الغرض ثامنا وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب ان يكون اتحاد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع الالتواء الذي ربما عرض من ذلك وشو الربط المشتهق فانه ان شد اوجع وان اربح عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما بيوم لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يعربه بالعبث به وحكه لما لا بد ان يتبادي الى العضو من رطوبة رقيقه موزبة ربما استحالته صديدا واوجب الاوقات لرعاية جودة الربط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان



فان ذلك وقت ابتدا الدشبة الاحمر ثم اذا لزم العظم فلا يشد جبهه او نفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيجنع الدشبة او يجمع تكونه بمقدار كان فلا يحدث الا رقبيا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبة واخذ برداد عظامه لا يحتاج اليه ويهتفي في الافراط فان من احد موانعه السد الشد به وايضا استعمال القوايض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد الدشبة فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان تربح وتعني عن الربط في غير وقته

### فصل في كيفية الربط

يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الي صلاحته اذ انة ولينا مثل القني وخشب الدفلي وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اعظم ما فيه الموضع الذي يلقي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اعظم الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر واشد الكسر وتكون جوانبها ارق وان تكون محاسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطا من الربط وان وضعت الجبائر من الجانبين الا رباع فهو احوط ولا بأس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا خسران في ان ياخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة مبل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يخنش شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر مزاجية مخارة واذا رابت شيئا من ذلك قل في التقصان حتي تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلامي الجبائر موضعا معرغا للاحم عليه بل هو عصبي عظمي

### فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل

الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الي ان تومن الاثبات وكلما عظم العضو وجب ان تبطا بوضع الجبائر كثيرا ما يجلب الاستعمال في ذلك افات من الاورام والحكة ونفطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصا ومن جودة النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات والزنايد الزاميا ضابطا مستويا منطوقا مهندما يكون اغلظه عند الكسر ولا تجزئه شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العلل لحال نفسه وان كانت الرباطات والزنايد تجافي بها فلا يكسر منها ومن اثارها اذا جافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا يوليها ويوليها عن شفاء وضعها ويجب ان تحل الرباطات فترورة لا اختصارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ يبغي ان تفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد خللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهناك ايضا برقي قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك على الجبائر ولا تحلها ولو الي عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا تسبب ظاهرا ولكن لا احتياط وتطلع الي ما حدث ونظر الي المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الي الكسر فانه لن يتغير الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا يستعمل في رفع الجبائر وطرحها وان استت التفتنا فرما عرض من ذلك ان يكون الدشبة لم يستكم بعد فيجوز العضو ولا نقي الجبائر على العضو مع الاستغناء اخري من ان يضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعمل واخر

### فصل في الكسر مع الجراحة

واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق الجرح بالجرح رقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهق وخصوصا الرقي وقوم يأمرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوقا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر يغطي عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحال في تشكيل الشد بحيلة حتي يقع وينقب من كل جانب ويحاي يسيرا عن الجرح نفسه الهبة موافقة لذلك ويبدل الزنايد بشراب اسود غصص وهذه الحيلة في ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الي خلف وبويج يربط اخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتي يبق الجرح بنفسه مفتوحا وما عداه يكون مستويا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديدا وبقي الجرح مفتوحا لك ان تكشفه من سبب ولك ان تجعل على الجبائر نقبا بهذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوقا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان بقى اللبل واذا صرح الجرح استعمال الجبائر ان كان قد اخر ومكنت الجبائر من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معني منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشبة لعلاج الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجرح للكسر البتة قال انقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان بقادم ويقت من بعد التفاج فليربط من فوقه الي ان يبلغ وسطه ومن الجهد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليجن من التسميل ولكن شدة بحسب الاحوال وكلما بوعد عن الجرح جعل البري واذا كان للقرحة غور شديدا شدد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق شد الربط موضع الجرح فقد حصل الغرض والا عومل الجرح بما قلنا واذا انتهى الي الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبه للعضو بحيث يسهل اسالة فيه ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع الغبرطي وخصوصا في الصيف فرما عن العضو بل ان احتج على رادع فالشراب القايض على ما سلف منها بانه واذا كان مع الكسر رض خفيف موت العضو فاشط واعلم بالحيلة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام نفع الربط النوازل وان اخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارجى موضع الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوقا تعني ويرد وعرض موت العضو ويتادي الي او جاع وجبات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا ينهي هذا وهذا وينظر ما يحدث ويقلنا قبل استحكامه



### فصل في كسر العظم

رهما كان الكسر قد جبر لا علي واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجبر يتعرف حال الدشبذ الذي لجبر العظم وان كان عظما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ ومليناته في الادوية المذكورة في باب الصلابة هاهنا مثل جلد الالبية ومثل الالبية والقر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ وليوب حب القطر ونحوه ثم يكسر ويحب ان يدام مع ذلك التنطيل بالما الحار ودخول ابرته في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحرير بدل علة وثاقه شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن في حرك الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر ويحب ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر ثان بلين الدشبذ بما علم ثم يسوي بالدفع والجباير فهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه الدشبذ ايضا وبكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة

### فصل في اطلية الكسر وما يجري محراها

الاطلية منها منع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعدي بل الدشبذ العظيم ومنها لازالة صلابته المفصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخا ان وقع في المفاصل

### فصل في الاطلية المانعة وما يجري محراها والمصاحبة للحكة

قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قروطباب ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون اسلس ما يكون واللبنة ولا يجب ان يستعمل القروطبات حيث يخاف العفن ولا حيث تكثر اجزا الكسر فان مثل هذا مهبط لقبول العفن لان اكثره مع قروح ثامنا المياة الحارة وصديها فقد تكسب عليها وعرفنا ان الفاترة فيها تحلل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة والغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد تحلل الشدة وجفنه والمبلغ معلوم

### فصل في الاطلية لتصليب الدشبذ

الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والافهدة التي تشبهها مثل طبع الاس ودهنه ان احتيج اليه ودهن الحنا والطلا بها ورق الاس وحبه وطبيخ شجرة القروط وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا

### فصل في تدبير تعديل الدشبذ

اما في الاول وما دام طريا فالقراض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افترط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قبل فيه

### فصل في الترتيب الجيد

واما الادوية الملينة لصلابة المفصل يجب ان يبدأ فينبطل بها حار ثم يستعمل عليه الافهدة والبروخات الملينة المتخذة من الالبية والصمغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حار كان اقوص ومما يقرب استعماله القر والالبية والشرج فانه ضما جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفي قير وطبي من دهن السوسى وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سفروس واذا احسست باستحالة مزاج الي البرد فزد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج والجاوشير دوا جيد \* \* \* \* \* بوخذ دردي الكتان ودردي الشبرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالبية ويستعمل \* \* \* \* \* دوا جيد \* \* \* \* \* توخذ اصول الخطمي واصول قنأ الحار ومقل واشف وجاوشير يحل بالخل النقيف وبطي والمزهر العاجي جيد \* \* \* \* \* دوا جيد \* \* \* \* \* توخذ لعابات الحلية وبزر الكتان ولعاب قنأ الحار واشف ولاذن وروان رطب ودهن سوسى وشحم بط ومقل لبن وقبرز خالص ونح العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم \* \* \* \* \* اخري \* \* \* \* \* بوخذ زيت عثيق رطلين دهن السوسى نصف رطل مبعة سائلة ربع رطل شمع اصفر ونصف رطل علك البطم او قيتين فربهمون او قيتين في عظام الابل اربع اوان يتخذ مرهم \* \* \* \* \* صفة \* \* \* \* \* مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر \* \* \* \* \* اخري \* \* \* \* \* بوخذ اشف جز مقل البهود نصف جز ولاذن نصف جز ودهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جز تذاب الصمغ ويجمع الجميع \* \* \* \* \* مرهم جيد \* \* \* \* \* بوخذ اشف ستة وثلاثين مثقالا ومثله صمغ اصفر صمغ البطم مقل قنه من كل واحد ثمان اواق دهن الحنا اربع اواق تسحق الصمغ مدوفة في الخل ثم تجمع في هاون مسوح بدهن السوسى وكذلك دستجته والتعقد الذي يعرض كالقعدة حيث كان وقد ذكرنا في باب استعمال المراهم التي ذكرناها الان والا استعمال الجند بيدستر والقسط وخرو الحام والخرذل ضما فاهو عادر \* \* \* \* \* ملين جيد \* \* \* \* \* بوخذ عكر دهن السوسى اوقية ومن عكر البزراقية ومن المبة اللبنة والقنة والجاوشير واشف من كل واحد نصف اوقية مقل لبن اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستعمل ذلك من فقها الادوية اوقيتان يتخذ منه مرهم

### فصل في المقويات للاسترخا

الاعتماد في معالجته علي القوايض اللطيفة مثل الابهل والسر ونحوه او علي القوايض الكثينة وقد خلوط بها مثل



مثل الزعفران والمر والدارصيني والرأس جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوجد ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قبل في تصليب الدشبذ

### فصل في استعمال المالحار والدهن

اعلم ان المالحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكي يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار وبصلحان بعده لانهما يجللان ما يبغي من الورم والصلابة والدشبذ والبس الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمل المالحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الافات واما ما بين ذلك فان المالحار والدهن مانع جدا عن الالتصاق وربما استعمل في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم واوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يبرد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من المالحار عند حلهم الربط الاول بلتسون منه وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك المالحار بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان المالحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن المتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قص زمانه بل يجب ان يكون المالحار مع حرارته الي اعتدال ويكون زمان صبه عليه مقدارا من ريو العضو وانما فاعه ولا يصب حين ما ياخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان نأمل ايضا هاهنا والاحب الي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب للعضو دهنا ولا ما حارا اليه الا ما تقدمه في اول الامر للاحتياط وما يجعل على المفصل التي صلبت بعد الجبر على الوث والرض والقمر والالبنة فهاهنا

### فصل في تغذية المجبور وتسقيته

يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما ثخينيا وليس ثخينيا بايسا بل ثخينيا لزجا ليتولد منه دشبذ لدن قوي ليس ما يبق ضعيف مهين وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والروس وجلد الحدي والجل المطبوع وتحو ذلك والشراب الغليظ القانيض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعدة عن الاعتقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا المتويلة جدا والجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحه يقتضي تلطيف غذا حسب ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند اخوج الاله واما اذا امن ذلك فليوسع في الغذاء وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير المطف لئلا من غالبة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا في ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام فلا بل يستعمله وعل انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا انقضت الدشبذ في العظم واحتج الى منعة

### فصل في لزوم موافق تسخيله لوقت الانعقاد

يوخذ خبز سميد ودقيق ارز وشحم البقر السمين وليس فيخذ هريرة يجود ضربها واما دواؤه الذي يتناول الجبر فالموميائي عجيب في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها وقد بعرض من الكسر ان هناك لم يلتصق وان لم يقطع فعني عني ما يلزم من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوي وقد بعرض العزن فيحتاج ان يمنع وقد بعرض فسق ورض قوي اللحم ان يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار لي الاكله فيجب ان يراعي ذلك وقد بعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج ايضا كما مر ذكره

### فصل فيما يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجة الي قدره

فيجب ان تقلل الغذاء وتنع تولده وتنع الغذاء والشد عليه وبسائر ما قبل وقد بعرض استرخا للمفاصل من الماد وقد بعرض ان يسيل صديده الي الخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديده

### المقالة الثالثة في كسر عضو

#### فصل في كسر الخف

كثيرا ما بعرض ان ينكسر الخف ولا ينشف الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فرمها عرض ان يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البر او بعده امراض رديئة من الجبهات والهشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الي ان يشق كثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه به ومنه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الحاجة الي حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديده في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديده اللهم الا ان تكون امتت ازيد باد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انجبر واطهر كسرا واحدا فقد بعرض من ذلك الغلط الكثير فانه بظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتامل حال الكسر تاملا جيدا وما بهال بالحدس فيه في الصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكسر في ثقله او في عظمه او في قوته فتعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكته والسدر وطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد بدل انشقاق الجلد في كثيره واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي نعتش بها عن الكسر يتكهن البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المتهم كله وان عرض نزن حشون الكشط بخنق باسنة ثم ردت برنايد مغسوة



مغسوسة في شراب وتتركه الى الغدا واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكر في باب القروح وقبله واما الهائجة والمتفلة ونحوها مما تذكره هناك واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الجانب الاخر بل يقف عند بعض التجارب ومثل هذا يكون كالحفي عن الحس وكان شعرة ومثل هذا غالبا صواب ايضا ان يحكه لا ان لا يبق من الصدع شي وان احتلت ان يستظهر تصب رطوبة سوداوية حتى يستند ظهور الصدف بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الانذار تستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدوا الراسي وقد كفك والادوية الراسية في مثل الابرسا ودققت الكرسنه ودقات الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمز والانزروت ودم الاخوين وكل يحفل بلا لدع بعالج علاج القروح فاما ان حدثت ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر فان الحك لا تغني الا بالتنقية نايك والامعان في الحك بل قد حبث انتهت وتعرف حال الحجاب له هل هو حافظ لموضع من العظم فتكون الافة اقل والا من اظهر وتكون عروق الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قد امانه الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر اكثر والارجاع والحجبات وما يتلوها اكثر وقبول العظم ليتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الدقيق فيه اكثر وما يعرض من الوجع والحجبات والتدد والغشي وذهاب العقل لسبب الالهال للعلاج فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان توفي البرد بموقية شديدة ولو في الصيف فانه فيه خطرا عظيما واما الصاعدة التي ليس فيها الا صدع لكنه كثير يظهر معه السحاق فكثيرا ما يكتفي الشد والرباط وكذلك الضامات بالمزادات ولكن الا صوب ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طري الجراحة ويحيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها زباد مشربة شرابا نابضا مصروبا يزيث ثم سابر الرباطات وليسكن العليل ويلبسه ولينوم وليقصد فان احتيج اليه فلا تطلب في كل صدع وكسر ان تاخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن تذكر ما اوصيناه في الباب الكلي من الكسر والجرح على ان كثير من الناس اخذ العظم من رسهم قطعوا وعلي وجه ونيت اللحم والجلد على الشجة فعاثوا واما الهائجة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تختلف عظاما اخري اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دسيدا قويا كما تجبره وتثبت على سابر العظام بل شيئا ضعيفا فذلك وكلي لا ينصب القيح الى باطن يخرج ان يخرج ان كانت الشجة نائمة او انقطع ان لم تكن نائمة ولا يشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان تعرض الانات العظمية وما يستدعي في ذلك وبوجهه ان العظام الاخر غير عظم الراس وقد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر الذي لا قدر حتى يخرج الصديدي كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديدي في داخل عظم مجبور مربوط بالربط القاصر الصانع المادة قد كان تولد ذلك الصديدي من نفس الموضع ونفذ الى الخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا اللقط والقطع ومن كشف الموضع ومنع التخمات الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصديدي الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوقف هذا الجامع للمخاضة التي يحدث ان الصديدي يسيل منه اجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهر والتعديب والذي هو مع ذلك ابعد من موضع بين العصب مثل الباقوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر واطف التدبير وان من صب الدهن المفترا وان ظهر على الحجاب سواد فزها كان في ظاهرة ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فعالج بعسل مضروب ثلثة امثاله ودهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدوا الراسي وان كان السواد متكتنا ناهرب فاذا صحت الحاجة الى اشربي وقطعه واخرجه فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشا المسمى بالام مضغوطا او متخوسا فان الخمس بوجب في الحال وربما ونشجها وربما ادي الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر الخف وبرز الحجاب وقدم سمى ذلك قطرة فعليك فيها ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار ناي يومين ثلثة وفي اكثر الامور يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمشمار اللطيف المدكورة وقد يكون بان يثقب ثقب صغيرا متباليه حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشا اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلندكر في ذلك ما ناله الاولون قالوا ينبغي ان يحفل اولا راس المشحوج ويصبر فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلم ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك نرف دم فينبغي ان تحشوها بخرقه مغسوسة في ملح خل والانا حشها بخرق بابسة ثم صبر عليها رفاة مغسوسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يجلس العليل او نائمة ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد اذنيه بصوف او يقطن ليللا يتأذي من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم يامر خادمين ان يصبطوا بخرق رقيقة اربع واما الجلد الذي قد شق ويهددها لا فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان يترعه بمقاطع بعض بخذا بعض ويبتدي من اعراض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصبر الى الشجيرة ويستعمل الرفق في التقوير الضرية ليللا يوذى الراس ويعلقه وان كان العظم قويا ينبغي اولا ان يثقب بالمشعب التي تسمى غير غايبة وهي مشاقب تكون لها نزق قليل داخلا من المواضع الحارة منها ليعتد ذلك التئوم ان يعوض فيصل الى الصفاق حتى يعود بها العظم المصدوع فيقبله لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكنتما ان يقلعه بالا صابع فذاك والا فنتقش او كلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب وزج قد رم ورد حتى يضر قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يكون المشعب قدر ثخن العظم ان يستعمل في ذلك مشاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع اثنتا العظام فقط فينبغي ان يصبر الثغرات الى ذلك الا يشيا فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوي خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع والتقوير



والنقوير اما بمجرد او يمشي من المقاطع التي تشبه الشقرة بعد ان يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار او الشظايا فيمنعني ان يوضع برفق ثم يصير الى العلاج بالقتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزءا من عظم الراس فيصير تحته مقطعا يكون الجرح والذي يشبه القدمة في اخره ثابتا كالملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي مستديرا على الصفاق وينبغي ان يصير من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فاننا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يتخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة الى عظم الراس فانها تقبله من غير اذى وذلك ان اجزاء الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع لمن خلفه فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوضع نوع اخر لقلع هذا العظم امهلا ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالانقباض والالات التي تسمى جونتيفيدس فان الحدث قد رموه لردائه فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فليس يراد مثلا لغيره قال فولس الاحتياطي وجالينوس ايضا يعلمنا كيفية الغضام التي ينبغي تقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تعبت تعديا شديدا فانه ينبغي ان يترع كله واما ما كانت منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان تتبع الشقوق الى اخرها وان تعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء ضار اذا كانت سائر الاعمال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحدث ان يوضع خرقة كتان مبلوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطي بها ثم الجرح ثم نأخذ خرقة مثنية او مثلية ونغسها في الشراب ودهن الورد وبلوط الجرح كله بدهن الورد ثم يوضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا ينفصل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباط عرضي ولا تشده الا بقدر ما تمسك الجرح فقط ثم تستعمل التدبير الذي يمكن الاثهاب ويذهب الحصى ويرطب الجنب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحمله في اليوم الثالث وتسهو وتعالج بالاعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الاثهاب ويذكر على الصفاق دورا من الادوية الباسية التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت نابضة او لينت اللحم سرعا ويعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحدث ورم حار حتى انه يعلوا حتى عظم الراس وتخن الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمتنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء الامتداد واعراض اخرى زدية وينتج هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم ياتي بخسسه واما لنقل للفتيل واما ليرد او كثر طعام او كثر شراب او لعدة اخرى خفية فان كان الورم الحار عليه بمنه فيمنعني ان تخمس تلك العلة سرعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالته واستعمل قصه العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والاقبال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او يماند اغلي فيه خطمي وحليه ويزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المختص بدقيق الشعير والمان الحار والدهن ويزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في ضوقه وورط به الراس والعنق والقفار وقطر في الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ما حار في بيت وامرجه فان داوم الورم الحار ولم يكن شيء مانع من اخذ دواء يسهل مرة فافعل ذلك فان يقرأ امره قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دواء عول فان الدوا الاسود ربما فعل ذلك فيمنعني ان يوضع من العسل جزو ومن دهن الورد ثلثة اجزاء ويخلط وبلوط بها خرقة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى اللحم سمها ان كان ذلك مع علامات اخرى زدية فيمنعني ان تابس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظم راسه بعد سنة فصم ذلك ان الكسر كان في البافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسهل ولهذا لم يصب الصفاق شيئا بل سم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر بافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا متدا فترك الكسر عليه بحاله الاشياء من عظم البافوخ وطعنه للعرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عرق الرجل

### فصل في كسر الحصى

قال العالم ان انقطع الى داخل ولم ينصف ثائنين فادخل ان انكسر الحصى الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في ثم العليل وان انكسر الحصى اليسرى من اليد اليمنى وارفع به حده الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواءه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف الحصى باثنين فامدده من الجانبين على المتقابل بخادم بمدة وخادم بمسك ثم يصير الطبيب الى تسوية على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم يخس فشق عنه او اوسعه وانزع الشظية واستعمل الحباطة والرنابذ والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نفرة القفا وتذهب الطرفين من الجانبين الى الاذنين الى طرف الحصى ثم يذهب به ايضا الى النفرة ثم لا تحت الحصى على الخدين الى البافوخ ثم تمر منه ايضا الى تحت النفرة فليوضع رباط اخر على الجهة وخلف الراس ليسد جميع الف الذي لف ويجعل عليه جنبه خفيفه فان انفصل الجانبان جميعا من طرفها فليهد الكليتين باليد قبلها ثم بقابلا وبولفا ويظهر الى ثاليف الاسنان وتربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزال النقويعم ويوضع وسط الرباط على القفا وبجي براسة الى طرف الحصى ويومر العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحسا وان تعبر شيء من الشكل محل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضدة التي تصلح لذلك مما تسكن وتحلل باعتدال وعظم الفك يشد كثيرا قبل الثلثة السوابيع لانه لين وفيه مخ كثير جملا



### فصل في كسر الانف

الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفريط المفطس والزوال الي جانب وما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادي الي الخشيم وايضا قد يصلب ويبقي علي عوجها ولا يقبل التسوية فيجب ان تبادر في اليوم الاول ولا تتجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالمة منه او وقع فيها فاصح التدبير فيه ان يوخد ميل مهتمد املس ويدخل بالرفق في الانف الي اقصى الخباشيم وتمسكه بيده وتسوي الانف باليد الاخرى حتي يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاوئي ان تكون من الكتان والاحتياط ان تدخل في المختبرين جميعا وان لم تكن الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشه ليكون اصح لها ثم اضمدته والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الي ان تبلغ مبلغه من الاستحكام والاحتياط ولا تركب علي الانف رباطا فانه يقطعسه اللهم الا ان يكون هنالك قتي عظيم وثيق يحسنه التظامن واما اذا عرض في الاجزا السفلي فيمكن ان يسوي باصبعين من يدي كسبا يدي او خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فمهم الد باخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والسمن ودخان الكندر يذخر عليه رمد ويقويه واذا كان الكسر رضا مغتبا فلا يمكن ان يعود الانف معه الي الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ويحفظ ويذخر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوة قهرا ثم اربطه رباطا يحفظه علي ذلك وهو ان يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ولها يسهل به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع ويلصق احد طرفيه بغرا السمك او غرا جلود البقر والصمغ او يساير الازرقات ويلصقه علي طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتي يحف عليه وتروى الانف الي وضعه بالقهر ثم تهدد ذلك السبر او الخرقة حتي تسوية وتجهل الي الجانب المخالف للميل الاول وتخير علي الرقبة وتربط رباطا ماسكا للانف علي تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب

### فصل في كسر الترقوة

الترقوة تنكسر اما لتقل بحول واما لسقطه عظيمه واما لضربه شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الي لطف نالوا الي جبرها ان اندقت بالقرب من القس كان نزول راس العنق الي اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوة بتصغير فاجلس العليل علي كرسي ويضبط بخادم العنق الذي فيه الترقوة المكسورة ويهدد الي خارج الي فوق ايضا ويهدد خادما اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصبعه ما كان ثانيا بدفعه وما كان منعقرا بجذبه وبجبره فان احتاج في ذلك الي مد اكثر وضع تحت الابط كوة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتي تقربه من الاضلاع فانه يهتد علي ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الي داخل كثير ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعمل لانه صار الي محك كبير نال العليل علي قيامه وضع تحت منكبته مخددة محدوبة واكس منكبته الي اسفل حتي يرفع عظم الترقوة ثم سوة واصلحه باصابعك وتشده فان وجدا العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظيه باخسه بحسب الوضع فشق وانزع الشظية وتبكي ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت ثيابا يخرق صفات الصدر ادخل الالة الحافظة للصفقات تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فخط الشق واخه وان عرض ورم حار فليل الرنايد بالدهن وان نزل راس العنق عند الكسر مع قطعه الترقوة الي اسفل فينبغي ان يعلق العنق برابط عريض وبشمال لا ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الي فوق وقها بكون ذلك فلا تعلق العنق وليستلق صاحب الترقوة المكسورة علي ظهره ويلطف تدبيره وتشده الترقوة في شهر وائل واما رباطات الترقوة فقد نالوا الترقوة لا تفك من الجانب الداخل لانها متصلة باصدر غير منفصله منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربته شديدة وتربت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس بتصلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمتعهما من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها اتما صيرت لتفرق الصدر فقط وتيسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الي موضعها باليد وبالرنايد الكثيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال وبود به الي موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلف به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العنق قد انكسر وخرج عن موضعه فان راس الكتف بري حبيب واحد وبري الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكي ينبغي ان يميز باليد لابل التي تجربها من بعد

### فصل في كسر الكتف

اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من الكسر لها فاعلم تعرض للحرور والجوانب والشظايا واذا عرض فيها لاس يعرف وما يتبعها من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف بالاس والوجع المكاني والنخس ان كان وان لا تكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسارها داخل فيدل عليه التقصيع الحادث وخشونة خفية يتألفها السمع اذا مست مس الاستئابة وحده يحدث باليد التي تلمه ووجع وعلاجه ايضا تلطف اليد وحسن البائي للدفع من قدام والتسوية وربما احتج الي الحاجم فيما اظن حتي يجذبه الي خلف ويسوي مع احتراز من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة صويدة فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت ورباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان يناسم صاحب كسر الكتف علي الجانب الصحيح لا غير



### فصل في كسر القس

قد يعرض للقس انغلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقة المحسوسة باللس والسمع وبما تجده من ثبابي جزوي منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما بعث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الجباب وعلاج هولا علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى اسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الرقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاصلاح استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تفحل

### فصل في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللبس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشه خفيفه فان كان المبل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقل من المجبرون على علاجه بالماء الى خارج لعون الجبهة فان ذلك عسر بغير كساجم ولان المحاجر قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعت بها ولم تطل امساكها لم يكن باس ولكنه ربما اطعوا العلبل اغذية نفاخة جدا لينتج اجوافهم فبراحم النفع الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان ما لا يوجد عنه في بعض الاوقات به فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان تغطي المواضع بصوف قد غس في زيت حار وتصب رنابدها فيها بجن الاضلاع حتي تملي ليكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كل بصير في اصحاب الشوصه علي قدر قلاهم العظم وان ارهنا امر شديد وكان العظم يخس الحجاب نخسا موديا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكشون من الضلع ثم تصير تحت الالة التي تحفظ الصفاق ليلدا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشفتون ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطي برنابده مخموسة في دهن ويغذي العلبل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي علي الجانب الذي يخف عليه

### فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر

قال بولس الاحتياطي ان استدارات الخرزات ربما يعرض لها الرض واما الكسر ولها يعرض لها وحيدته تنعصر صفائات النضاع او النضاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان تقدم القول وتخبر بالعطب الكاين وان امكن ان يخاطر ويترع العظم المودي بالشق فذاك والا فينبغي ان تدبره بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزا الثابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابه اذا اردنا نفثه لان الذي نفثت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان يترع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالحياطة ويستعمل فيه علاج بالحجم فان انكسر عظم الكاهل اسفل القطر والعصص فليدخل الاصبع السابعة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى علي ما يمكن وان احسنتا بعظم مكسور قد تبرا فينبغي ان يترع ايضا بالشق كل قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يلبق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

### فصل في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الي وضعه علي ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية الدالقة واربطه بالرباط المتصاعد ولوالي المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل علي ما علمت ولو الي تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من لسفل الي فوق وعلق اليد مزوي لا يكون معلقا مدي فانه ردي والاجود ان يستند العضو الي الصدر علي التروية في المرفق ليلدا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل علي الرباط اما ما او خلا او ما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واعمسه في دهن وان امكنك ولا يكون من مانع فلا تحلل الي السابع فما بعده الي العاشر ثم حبيذ تحل وتربط بالجباب وان دعاك الاحتياط الي غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقرط فانه يدفع اناث وان اضرب بالاجبار واما كيفية وضع الجباب فيجب ان بكفك ما هناك في بابها ولا يفارقه الشد الي اقل من اربعين يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الي مد شديد وبلهواتك ولم تعني معونه من بعينك فاجلس العلبل علي كرسي مشرق ويكون الي القايهم اكثر منه الي القاعدة وليتكن باطه علي درجة من السلم او ما يشبهها ما علمت في باب الخلع وقد وطى ذلك الموضع ومهد ولبس ثم ليعلف من مرقه شبا ثقيل تده الي اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان اغناك ربط عصاب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العلبل مستلقي ومما عصبته باقويا من الرجال الي تحت والي فوق ففي ذلك ثمانية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بعد واحد من طرفي المفصل وان كان اقرب الي جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشده عليه الربط

### فصل في كسر الساعد

قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسر الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلي اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شرو لانه معري من اللحم فانكساره



فانكساره اقبله وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل بكيفية مد بسبر ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسر امعا  
ويجب ان يتوكل عند مد العضو على الكوع وهو اسل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع  
ورما بسبرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفترقا فهو شديد ويجب ان يبرخي واما وضع  
الجباير فليس مما يخفي عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان  
يخرج البتة قرب الكسر من المفصل الرستي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس الزاوية من الاصابع واذا جبر وربط  
فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسر في اسفل بخزقة عريضة باخذ  
طول الساعد كله فانه ان كان ملافاة العلاقة من قرب الكسر فقط ومسايرة ميرا عن المستند عرض التواء لا تحاله ومال  
علي ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر في فوق فيجب ان يكون  
التعليق بحيث يبري الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبري ما بين ذلك يكون عونا له علي  
استواء الشكل وتكون العلاقة خرة لينة ويكون التعليق بحيث لا تكبه البتة ولا تيسطه بسطا عنيفا ورمسا عرض  
الساعد ان يتجر بسرعة الي قرب ثمانية وعشرين يوما

### فصل في كسر الرسغ

هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية  
العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع

### فصل في كسر عظام الاصابع

هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي  
مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسي مستوي ويهد العظام المكسورة خادم وبشوبها الطبيب بالا بهام والسبابة وان  
كانت الابهام مائلة الي اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فرما عرض ورم حار ولم كان استرخا هذه العظام تتجمع  
اليها فضده كثيرة وتجدد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلاحي او لاصبع ان كان الابهام ينيبي ان يربط الرباط  
لخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليست ولا يتحرك وان عرض الكسر لشبي من ساير الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر  
فلتربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطي فلتربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولا بعضها  
مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كأنها قد ربطت مع جباير اعني العظام المكسورة

### فصل في كسر العظم العريض والورك

عظم الورك قد ينكسر في النخرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به علي سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد  
يتدفع داخله الي باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والخس وحد الساق والتخد قربا مما يعرض  
للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصص انوشطت عضله صعب الامر في اصلاحه  
وصار احد الوركين الي النقصان وعلاجه ان ينطح العليل ويتعاطي رجلان قويا من مد تخذه به كل يهد منه فخذا وقد  
تشبهت واحد يده به ليلا يتسارعا الي مدافعه من يهد تخذه به ويتولي مجبر ان يمزو كبه بشدة وقوة حتي يستوي ثم  
يهدا عليه الضاد ثم يستلقي على مثل كبة من خرة او نحوها مما له صلاحة وهذا قريب مما يعالج به الكف واذا انكسر  
من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب علي الربط وبسوي الثابت كل ينيبي  
ويجب ان تكون مستندة علي موضع وطي جيد

### فصل في كسر الخخذ

اذا انكسر الخخذ احتيج الي مد قوي شديد ثم يسوي علي الهيئة الطبيعية التي له وهي تجذيب في وحشية وتقعير بسبر  
في انسيبه علي استقرار الهيئة التي له في الصحة ونراحي من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في  
باب العضد ويكون الشد الي فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الخخذ انقلبت الي المواضع القدم والي خارج  
وذلك انها عرضة من هذه الناحية بالطبع وبسوي بالابدي والرباطات وانواع المدا التي تكون علي المساواة وبصير احد  
الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مابلا عن الوسط وكان قريبا  
من راس الخخذ فليبرخ قاط ويلف في وسطه صوف ليل يقطع في اللحم وبصير وسطه علي العانة وبصغر اطرافه الي  
ناحية الراس ويدفع الي خادم يمسكها الي اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فاما نصير الرباط من فوق الكسر ويدفع  
اطرافه الي من يهدا الي فوق وتضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه ونستوي هذا العضو والعليل مستلق علي وجهه  
وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغي ان تسوك كل قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليبرخ واما ساير التدبير  
فليكن علي ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الخخذ يشتد في خمس لينة وسنخبر كيف ينيبي ان يكون وضعه بعد  
ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع من الخذاين حينئذ كسره من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي تسوي عليه  
وتجبر الجبر المعروف علي تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم علي الخخذ فانه يكون ورما قويا وهو ما يتسارع  
الي الخخذ حينئذ يجب ان تباد رالي الحل ليتمتدس ويتمدد الورم وقد عرف النطولات الخاصة به واما القوالب والبراج  
وهي الواح عظام فيها قليل تقعير ليتهاهدم علي اللغاف وبأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجبر علي الساق وقطع  
دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في تعب علي انها ان قصرت لم يجل  
من انجاب وفائدة تطويلها ان يجمع ايضا الطابعة الصالحة من الرجل ان يتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة  
بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الي هذه الالات ان تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع  
كذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالحيلة هو ثقل وبلا وتعب ولا يجب ان يبرغب فيها ما دام  
عنها



عنها استئفنا بحبل أخرى وأما نصبة مجبور الخنق فينبغي أن يكون على ما اعتاده في المصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الأغلب فهو البسط وأعلم أن منكسر الخنق والورك قلما يعري من عوج إذا اكبر وإذا انقطعت شظايا عصلها استرسلت أولا ثم نقصت ثانيا

### فصل في كسر الفكاة

الفكاة قل ما تنكسر وفي الأكثر تندق ويعرض ما يعرض لها باللس وخشونة وبالفرقة التي يغطي لها باللس ويجمع بالاذن ويجب في علاجها أن يهد الساق ثم يلقم الفكاة موضعها وأن كانت تفرقت تجمع أولا ثم تدس

### فصل في كسر الساق

إذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسم من أن ينكسر العظم الكبير وإذا انكسر القصبة الصغرى العليا كان البهل إلى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وأن انكسرت القصبة الكبرى مال الساق إلى خلف وإلى خارج وإذا انكسرت القصبتان جيبعا فهو أردأ وحبيبة قد يعرض للساق أن يهل إلى جميع الجهات وأعلم أن علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكلة الطبقي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون مدة على أن يرد إلى الاستقامة فقط

### فصل في الكعب

الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوتات به وأكثر ما يعرض له إنما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلاما مستوتا

### فصل في العقب

انكسار العقب صعب وعلاجه عسر وأكثر ما ينكسر إذا سقط الإنسان من موضع عال فانكا على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم إلى بطون يجهد فيها وقد يودي إلى اعراض عظيمة من حيي واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل وإذا عرض فيه ورم جامد ليس يستنفي ولا يخرج فقد أحدث كودة لم تكن فهو علامة رديئة بدل على أنه في طريق التعفن وأن كان ورمة ظاهرا مدافعا فهو أجود وربما تيسر انجباره وإذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا وإذا لم يتجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به

### فصل في أصابع الرجل

علاجها في الخلع والكسر علاج أصابع اليد وربما سواها المجبر تقدمه بطاها به وعليك أن تحفظ في جمع ذلك

## الفرق السادس كلام محمل في السموم يشتمل على

### خمسة مقالة

### المقالة الأولى في أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة

### وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست

### بحيوانية وغير ذلك

### فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة

### وعلاجها

من خان أن يسقي ما فيجب أن يحترز عن الأغذية الغالبة الطعوم في حوضه أو ملوحة أو حرارة أو حلاوة والغالبة الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يهسونه وراحتته ويجب أن لا يحضروا مكانا منهما على جوع شديد أو عطش شديد فإن كل واحد منهما ينجي ما يجب أن يتفطن له لشدة النهم وعلى أن التمتلي من الطعام والشراب إذا سقي السم عرض للسم عرضا أحدهما أن يتدفن في خلال ما امتلا منه والثاني أن العروق تكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شي يضاد السم هذا ويجب عليه أيضا أن يكون متناولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمر وذببوس فقد جرب منفعة ومثل مجون الطين الارمني وكذلك اللبن مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الأوزان فإن يأخذ من السذاب البابس عشرين جزا ومن الجوز جزين ومن الملح خمسة اجزا ومن اللبن البابس خمسة اجزا والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجا أيضا ولست احقق هل لها دواء أو دوا واحد وأيضا من بزر الشليم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضا كذلك ويجب على المتحرز أن لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره أو سقيه فرجا عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق أن يسقط شي خبيث مثل العضابة والتربلا والعقرق فيما يطبخ أو في الاواني التي فيها شراب فإن كثيرا من الهوام تحب رائحة الشراب وتبادر إليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويتقيا فيه ولهذا يجب أن يتوقى المسقنات وما تحت الشجر العظام والمعاشب والله أعلم



### فصل كلام كلي في السموم المنسوبة

اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهرة واولا اما اكال معني مثل الارنب البحري واما ملهيب مسخن مثل الغريبيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الماعل بجملة جوهرة فمثل المبيش ومثل الهلhel الذي يدعي انه صمغ اما اللبش واما لقرون السنبل واما لشئ اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة الخروما الشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما قبل يتبدل المزاج او بالتعفين او بالجل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقي في البدن كان فعله اربي والسلامة منه بتخليل يعرض له ولما يعقمه بالعرق وتحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوي واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فتعملها اضعف ومن حيث انها تنجد من البدن الحار تلطفها لجوهرها البارد القليل واجتذبا بقوة حركة الشربانيات وجذبها عند الانقباض فتكون نكابتها في الابدان الحارة اشد لاسيما وفي مضادة لمزاجها وبشبهه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرباني من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القوين واطله المبيش اوسما فانلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرابير لانه لا يصل في الزرابير الى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذا وفي الانسان يستعمل قبل ذلك لسعة تجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شربانيه الجاذبة ووافول هذا وجهه ما لكن المتناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراي ومن ابن علم ان القوين سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكّن حتى يكون فانلا اذا تمكّن من مثل الانسان غير فانلا اذا لم يتمكن من مثل الزرور فعمسي ان القوين ليس بشم بالقياس الى مزاج الزرور ولولم يستعمل غذا ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض التجارب تناولت في اول الامر من المبيش شيا قليلا جدا ثم لم تنزل تازمه حتى الفتنة الطبيعة وتجرات عليه وما نر ما شيا . وقد حدث رفس انه قد نفذ المزاجية بالسم لم يقتل بها الملوكة الذبي بها شربونها وانها تبلغ مزاجها مهلبا عظامها حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

### فصل في الاستدلال على اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاف فان حدث شبه لدع وتقطع ومغص واكل عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزرنج والشك والزيف المقتول وان حدث التهاب شديد ودور العروق والعرق وجرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الغريبيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اداوها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربته واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المفعنة مثل ارنب البكر وافونيطان والذراريح وقد يستدل عليها بالتقيية فانه اذا بقي السم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرق بالرائحة او باطعمه مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجيسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرق بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالسهولة

### فصل في العلامات الرديئة

اذا اخذ المسموم بغشي عليه وتقلب حدقناه فيغيب سوادها فلا يرج وكذلك اذا اخرت عينه ودلح لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سووفي مثل هذه الحال قل ما يعييش







### فصل في قانون علاج من سقي سما

يجب ان لا يدافع بل يبادر كل بحس به قبل ان تنفشي قوته في البدن وبشرب ما نائرا ودهن الشبرج والزيت ويتقيا وببالغ في ذلك ما امكن والاحود ان يكون فيه قوة من شبت وبورق وقد يخلط بالزيت الخفض وشحم الازوب وسحب ان يكون الذي بشره لقي من ذلك ومن غيره ما كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تقي فقد تكسر السم وتقلبه واذا تقيا ما امكنه ثم شرب اللبن اكثر فانه يكسر عادية السم ولا باس لو اتقن عنه وايضا ان شرب طيب بزر الانجرة مع السمن دفع السم قبا واسهلا ثم يشرب اللبن والزيد اجود من اللبن وايضا طيب بزر الكتان وكذلك الشرب الحلو بشحم الارز المذاب وكذلك ما رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع التي بالحفنة خصوصا اذا احس بنزول الاذي الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقي ويسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل تزيات الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقدن السم كما هو ونسمة \* \* \* \* \* بوخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ابرسا مثقالين بكمين بزيوت والشرية بندقة \* \* \* \* \* وايضا \* \* \* \* \* بوخذ حب البلسان زونا بابيس بزر اللفت البري فلغل ابيض واسود ودار فلغل وج انيسون فطراسابون اسارون كون كرماني بزر البخ من كل واحد اربع درخميات سنبل ففاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمن ثمن عشر درخميةا جاما زعفران من كل واحد ست درخميات بكمين بعسل وبسقي بشراب مثل الباقلة الرومية وسقي الطين المختوم كل هونفسه بالشرب بفعل ذلك وقد زعم قوم ان خمر الديك اذا سقي في الحال قذن السم وما يسقي ايضا عصارة الفراسبون وورق القصب والمارديين وبزر الجزر والجندب ستر والبندق والتين والسذاب



والسذاب وما هو محمود في هذا الباب ان يسقي من الغنة المنتنة اربعة دراهم ومن المر وزن درهم بشارب حلوا اذا عرض بعد التي التهاب شديد ناسقه ما الثلج ودهن الورد مبرد اوقية به مع ذلك ويجب ان لا ينام المبتة ولا يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان يقيه ويتعق حوله فاذا انشربت له الصورة وعرف السم غالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون علي وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان تعلم انه من اي نوع هو . مثال الاول ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن والزبد والبالودج السبال المتخذ بدهن اللوز او السمى وكل ما يكسر الحدة او تعلم انه من الملتهبات فببرد بالكافور وما الورد وما الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج وبضمه اعضاءه الربيسة بمثل الطلح وغيره بتحدد عليه التبريد كل وقت وما ينفع من مثله جدا تخيض البقر مبردا وان احتيج الي الفصد فصد او تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودوا الحلتيت في الشراب الصرن وكذلك النوم او تعلم انه مضاد بالجواهر فيعالج بالمش وذببوس والترياق ودوا المسك والفاذهر وبستهمل ما اللحم والشراب وبطبيب العليل وبروح الموضع الذي يابوي اليه ويلبس المطهيات وبعطس وبذلك ثم معدنه وينفع في فمه وينشف شعره واذا عرف نوع السم عولج بها بخصه ومما نذكره وبالجملة فان الادوية التي يشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كقيته مثل سقي الترم في شراب لمن لسهه العقرب

### فصل في ادوية مشتركة للسموم

هذه الادوية في الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الي القلب وفي مثل الترياق والمش وذببوس والفاذهرات ما كان مجرما والطبي المختوم والترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلي وورقة بخلصان عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشأن لانظير له ونسخته  ونسخته  ويؤخذ من الانجذان واصوله بالسوية درهم ومن الشبج الارمني درهمان يحجن بعسل ويسقي في ما التفاح والدوا المتخذ منه غايه . اصول بخور مرهم اذا شرب بالشراب والفتوح ايضا وبزر الشحم وايضا الغاريقون درهمين بشارب والريساوشان والحمازي وبزرة وورقة ومزقة . وايضا الدارصيني ونخ الارنب يخل بخر اوقيتين او جند بدهستر مثقال مع اوقيتين زيت والفسوم  وايضا  يؤخذ ما الحسك المعصور ويسقي وبزر الجزر خصوصا الاقلطي والحلتيت وطبيع الجعدة وطبيع السسالينوس وبزر شجرة السكبيج الردي عجيب جدا  مركب  يؤخذ من السكبيج البري وجند بدهستر وورق القصب من كل واحد جز شحم الحنظل ثلثه امثال الجميع يسقي منه بندقة كبيرة واشبا تنسب افعالها الي الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قد يد ابن عرس البري المنطف المسلوخ من اقوي الادوية لدفع السموم

### فصل في جملة السموم الجمادية من المعدنة وغيرها


#### الحجر الارمني

من ذلك الحجر الاحرقد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا سميا يشبه البسذ وان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفاذهرات

#### فصل في الزيف

اما الزيف الحي فان اكثر من بشره لا يتضرره نانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب في اذنه الزيف الحي فانه يعرض له المر شديد واختلاط عقل وربما نادي الي التشنج وبحس يتقل شديد من ذلك الجانب وربما نادي الي صرع وسكتة لنادي جوهر الدماغ ببرده ورجرته وتغله . واما الميت والمصد نانه ردي ضار مقطوع تعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء معا ومشى الدم وثقل اللسان وثقل المعدة وبرم جسمه ويحتبس بوله

#### فصل في العلاج

من جيد العلاج له بعد التقيية وما يجري مجراها ان يسقي من الادوية مثل المروون ثلثه دراهم في شراب او يسقي ما العسل مرة بعد مرة وايضا فليحكي به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج  وحقنه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويجعل على ذلك الشق وقد مبل راسه اكثر ما يمكنه من القبيل وخصوصا اذا تعلقت بالبدن التي في الجانب الاخر من بشي وكذلك اذا ترجح علي ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه جهل من رصاص يدخل في الاذن فتجد الزيف يتعلف به فهو مخط لان الزيف اذا كان في ذلك الموضع بالقرب منه لم يحج الا الي ترجح ويجعل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينفع بذلك المبل وله يصل اليه

#### فصل في المرتك وبرادة الرصاص

يعرض لمن يشرب المراد سنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط وربما لم يحتبس الغايط بل افترط انطلاقه ويجد ثقلا في معدنه وامعا به حتي ربما خرج السرم ويودي الي سح وتكون في اعاليه نخعة ويخرج في بطنه كعدة متحجرة وبصير لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خنف وربما عرض معه عراض ابلاوس وبصير لون البدن ك لون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

فصل في



### فصل في علاجه

يجب أن يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة وليكن بشي فيه تليخ كطبخ بزر الكرفس والتبن والشبث والبورق ويجب أن يسقي من المروزن ثلثة دراهم في شراب اوبسقي السنبل الرومي مع زيل الحام الراعية بشراب نانه علاج بلبغ . اوبسقي الافستنج والزونا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم مر بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقي ستة قرابيط سقونيا في ما العسل وغذاوه الذي يجب أن يدوم عليه الاسفنداجات المتخذة من لحم الخروف وعلاجه برة ان تنطلق الطبيعة ويبرد البول وبالجملة يحتاج الي المفتحات المعروفة والمدررة والمسهلة

### فصل في الاسفنداج

يعرض لشأبه أن يبيض لسانه وتستريح اعضاءه وبشدة سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويحرق ويغشي عليه وربما احس في حلقه بعنوصة ووجد في لسانه خشونة وبهسا في بطنه مغصا وفي معدته لدعا وفي قوادة وجعا وفي شرابه تعددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الي خناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسودا ودمويا

### فصل في علاجه

مثل علاج المرتك ويسقي سقونيا في ما العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك بنام وما يدخل في نفسه دهن الاتحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادوية صمغ الاجاص ودودم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بقلعه ويضعه ويشرب عليه الطلاء

### فصل في الجديسين

يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفنداج ولكن بعظم خنافة فيجب ان يعالج بعلاج الاسفنداج ويعالج القطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحسا اللينة ويحتاج الي اسهال بالسقونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان شح عولج السج وما هو مذكور للجديسين ربما اطران الكرم مع الحاشا

### فصل في الرنجفر والشك

تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزبيبت المنقول لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولي علامته به **العلاج** ذلك العلاج بعينه ثم تستعمل الاحسا الدسمة والشحوم اللينة

### فصل في الزنجار

يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الاحشا وفي قروح **علاجه** مثل علاج الزرنج الذي تذكره

### فصل في برادة الحديد وخبثه

يعرض من ذلك وجع شديد في البطن وبهس في الفم ولهيب ويغلب الصداغ

### فصل في علاجه

يسقوا اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقي السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويهدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلان مضروبا بالخل على رؤوسهم وربما سقي شارب شي من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الي نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقي منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المزلفة مع سمن البقر ليهل ان كان نزل او قوه بها ان كان بعد في المعدة

### فصل في النورة والزرنج

من سقي منهما حقة حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنج المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال مود ومن سقي النورة وحدها عرض له بهس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق

### فصل في العلاج

يبدأ بها يجب ثم يسقي الماء الحار بالجلاب ليتقيأ او بالدهن ثم يوخذ طيخ بزر الكتان وطيخ الارز وطيخ الجرجير او مجموعهما وعصارة الملوكة بالعسل ولا يزال يسقي اللبن واللعابات والزوجات والدسومات والقرق الشحمية وخصوصا بالحبازي ويعالج السعال ان حدث به بالمديينات وعلاج النورة ايضا التقيئة والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الداريج وما قبل في ذلك يوخذ بول الحمار ومراة الغزال ويسقي قدر دانقين في ما حار

### فصل في ما الصابون

قريب الحال من النورة والزرنج وعلاجه علاجه



### فصل في الزاج والشب

بهيج من شربهما سعال شديد يودي الي السبل ❀ العلاج ❀ شرب لبن الاثان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفانية ونحوها

### فصل في شرب الماء البارد علي الريق

من شرب ذلك علي الريق او علي حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا ❀ العلاج ❀ دوا الك ودوا الكرم ونحوه وربما كفي الشراب الصرن بشربه عليه

### فصل في جملة من السموم النباتية

#### البيش

هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان ترم شفته ولسانه وتحظ عيناه ويتوانر عليه الدوار والغشي ولا تعمل سائمة وهو يودي ومن تخلص منه فقلها بخلص الا واقها في الدق او السبل وربما صرع ريحه ويسقي عصيرة النشاب فيقتل من يصيبه في الحال

### فصل في العلاج

يجب ان يبادر الي تقبيله شاربه بطبخ بزر الشليم ويسقي الطلا ومن المقر سقيا علي سقي وكذلك طمخ قشور البلوط بالخمير ثم علاجه الاصلح الفاذهر ودوا المسك والجدار والبوجا والشر باق الكبير وقد يذبح منه الي حد ومن أجود الاشبا له ان يسقي المسك في حكاكة الفاذهر او مقدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر باذهر البيش وجميع الفاذهرات جيدة له وخصوصا الذي تشبه الشب وله خبيوط كخبيوط المرتك والحيوان الذي يسمى بيش موش هو ناره تضاد البيش وتبطل فعلة اذا اكل منها

### فصل في قرون السنبل

من سقي منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة

### فصل في العلاج

يجب بعد العلاج المشترك من التقبيلة بها الشعير يدهن الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقي من الكافور منفلا واحدا في اوقية من ماء الورد وبضمد كبدة وقلبه بالانحة الشديدة التبريد المكفرة والمضدلة ويسقي مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير ما التلج في جلاب ويسقي عصارة الرمان الحامض وعصارة الخبار والبطيخ الرقي وما الشعير وما عنب الثلب ويسقي الرابع الحامض

### فصل في القونبون

هذا دوا السنت اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه يشبه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدوا يقولون انه يعرض لمن شربه لدغ في البطن وفوات وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة وتبرد نفسه وتنتن وببيل يدهن ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل في الراس ويصغر النفس وينقطع ويعرب عرنا باردا ويحمر ويهوت ❀ علاجه ❀ علاج البيش عدة ادوية سمية حارة

### فصل في الغريبون

يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لدغ في البطن وفوات وربما استطلق البطن منه بافراط

### فصل في العلاج

يجب ان يقيي ثم يبرد ثم يسقي السم والزيد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ولينهم علي ما الرمان المزوما التفاح المزوما الرابع

### فصل في البان البتوعات

وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشيرم ولبن العشر ولبن الاغية يعرض منها من اللدغ والاسهال المسرف ما يعرض من الغريبون فيجب ان تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزيد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم او بوله بها علم في بابه وقبل ان لبن الشيرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاسكمام بها الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويقتل الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك

### فصل في السموم النباتية

الشرية القاثة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال ما ذكرنا ويجب ان تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الرباس والسمات

فصل في



### فصل في المازريون وخامالبنون

الشربة القائلة منه درهان بعرض منه في واسهال مفرط والاسود المسمي منه خامالون قتال اكثر وبعرض منه لدفع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم في بلغمي وزيدي ثم بودي في كزاز ويذهب الصوت

### فصل في العلاج

لابد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شربه واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمتر وذبطوس او دوا الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجيين والهنديا اياما لينزل سو المزاج

### فصل في الدفلي

ان الدفلي كثيرة يقتل الناس والدواب وتلبله بورت كريا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع منقطع والمال الذي ينبت الدفلي فيه زدي واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات

### فصل في العلاج

يجب ان يوجر طبخ الحلبة والقر الشهريز فانه يحجب ويزال الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبخها تربة والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات والزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن

### فصل في البلاذر

بعرض منه تقطيع في الحلق والجون والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه السودا والقائل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضمات لا يتأذي منه

### فصل في العلاج

يسقي دهن اللوز والشرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامران وما يجري هذا الجري لمسكن اللدع والمضبط ثم يسقي رايب البقر المبرد بالتلج ودهن البنفسج المبرد وما الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ما التلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشياء التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذا زهره

### فصل في الكبيك

هو ايضا مما يقتل بحدنه علاج مثل علاج البلاذر والدهانات من ادفع الاشياء لمضرته

### فصل في المبورج

اعراضه وعلاجه كاعراض الداراج وعلاجها وكمن سند كذا ذلك

### فصل في السداب التري

بعرض لمن يشرب منه يحوظ العين وحرقة والتهاب شديد علاج يجب ان يقيي بالما الحار والزبد ثم يعالج بعلاج الدفلي ونحوه

### فصل في السداب

هذا هو سم السداب الجبلي وقد يحي من طعمه كطعم الباذرورج وهو حاد وبعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين وبرم اللسان ويحدث قرقرة ونخ وحرقة في الحلق والمعدة ويحوظ عين وحرقة ووجه وبها شري البدن من حدنه وكثيرا ما يقضي الي غشي وصغر نفس

### فصل في العلاج

هو ان يبادر فيقيا ويسقي بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وما الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ومنها للسكنجيين ونقيع الافستين وما هو معروف عندهم كالغاذزهر له بزره وعكك البطم واصل الخبوت وطبخ الصبر ويقال ايضا الجند ببدستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسي ان يكون علي سبيل الخاصية او علي سبيل دفعه عن البدن بالتخليل واما علي ظاهر الواجب فان التزبد اولى

### فصل في الجبلهتك

اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخرق الاسود وعلاجهما



### فصل في الدند الصبي

بعرض منه اسهال عظيم جدا \* العلاج \* يجب ان يبقا ان امكن وتكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي او بسقي الدوغ وبشتغل بمنع الاسهال وربما افادت من مضرتة ومنع اسهاله الترياق

### فصل في الكندس والخريق الابيض والعريطشا وعصارة

قثا الحار وضرب من الشونيز ردي

والغاريقون الاسود

الكندس يغني بعشبة عظيمة وربما خفف بها وكذلك العريطشا والخريق الابيض ايضا نانه يغني وبقيي وربما جمع ما لا يندفع بل يخفف وربما حرك الاسهال والجميع يتبادي بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخريق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابهان في التأثير قال جالينوس ان نبض شارب الخريق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطي جدا لا ختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدوا دفعة فلا تستقل بدفعها الطبيعة واذا اخذ بقي ظهر اختلاف لا نظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل بحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفوات والتشنج ضعف النبض واختلقت وتوانر جدا واذا اختلقت تفاوت بلا نظام وابطا لان الحار بطي وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والخريق مما يقتل الكلاب

### فصل في العلاج

يجب ان تبادر الى قذفه مما تعلم او استزال مدد ضرره بالحقنة القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقة مما قبل في باب الفطروان قل التي ان كان في الابتداء بقي ولا يكون شيئا كثيرا فيجب ان يهلا بطنه بالماء الفاتر ثم يبقيا ثم يعاود واذا عرّض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت اوصاله بالغيروطيات اللينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج الباباس

### فصل في الخريق الاسود

يحدث منه اسهال كثير شديد وخنف واذا سقي منه درهين شنج وقتل ويتقدم ذلك خفتان وحرقة لسان وغض عليه وجسا كثير ونخج ثم يتشنج شارب وبرتش وجموت

### فصل في العلاج

تكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان بسقي الافسندين بالشراب او بوخذ من الكمون والانيسون والجند بيدستر والسندل اجزا مساوية بسقي منه قرب درهين بشراب وبوضع على النخج خرق مسخنة وكادات مغششة مما علمت ثم يطعم اللبن الربط بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قبل في باب الخريق الابيض واذا افراط اسهاله جلس في ما بارد وشرب الربوب والادوية الحامضة

### فصل في الجرمدانق

بعرض من شرب درهين منه حكة وورم ويقتل \* علاج \* علاج الفريديون

### فصل في الدادي

اذا اكثر منه قتل \* علاج \* ما بقيي ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت

### فصل في كسب الجروع والسهم

قبل ان المستقصا في عصره من هذين سم فائد وان علاجه العلاج المشرك

### فصل في الجند بيدستر

انه اذا زرع عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المثلث منه والا غير الذي يضرب به السواد

### فصل في العلاج

يجب ان يبقا منه مما الشبت والفوتج والسبستان بالعسل والطلا ثم بسقي الجوضات مثل حاض الاذرج وربوب الفواكه الحامضة والخل الحامض وحده ورايت البقر وعصارة التفاح ولبن الانثى غايبة

### فصل في العنصل الثري

قد يعرض من تناوله ومن الاكثار ومن جبهه ايضا تقرح الامعاء وجذاول الكبد ويتقدمه معص وتقطع



### فصل في العلاج

اذا عرض ذلك فيجب ان تبادر الي سقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد الخماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل ويصفون البزور بالملحينا وحموة

### فصل في خائف الذيب وخائف النمر

يعرض لمن تناول منهما حقوسة في الحنك والمهارة والمري وقصبة الرية ببس مع ورم ويتصاعد من فيه بخار دخاني ويتبادر الي انفعال لسانه واختلاج صدغيه ثم الي رعشة وتشنج وكودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورباح كثيرة ويعرض لشارب خائف النمر سدر وظلة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين ويقتل صدره وخائف النمر منبته في ارض هزقة وموضع اخري وهو مر الطعم كربة الراحة

### فصل في العلاج

ثمبادر الي تعقبته بما تدرى ثم حقنه ثم يسقي مثل السمتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافستين والشجع الارمني بالشراب وكافبوس في الشراب او يسقي دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخبر الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جبد والانافح خصوصا انفحة الابل والغزال والجدي ثم الامرات الدسمة

### فصل في الازان درخت

ورقه يقتل البهايم وخشبه رجا قتل العلاج العالج المشترك وقرب من علاج الدفلي

### فصل في قشر الارز

من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوابل الاولين اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريته ومعندته وامعايه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم

### فصل في العلاج

يعالج بعلاج الذراريج ويجب ان يكون زيتة الذي يسقاة مطبوخا فيه السفرجل

### فصل في بزر الانجرة

يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بها الشعب وغير ذلك من ادوية السعال

### فصل في التبريد الردي

الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الحريق الاسود والفاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج وبخصة تجرع دهن اللوز الكثير

### فصل في سورديمنون

لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واطنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دوا يعرض منه اختلاط العقل والقدم حتي يعرض للشفة من الامتداد حاله شبيهة بالضحك ولذلك تقتل اليونانيون انه يضحك ضحك ساردينا

### فصل في علاجه

العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقبيا شاربته وبشرب بعده ما العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسحبات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث

### فصل في طونبون

هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واطنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقبل انه يحدث خلخولها في الشفة واللسان والحنون والوسواس وسقوط النبض

### فصل في اللبوب الزنخة

احوالها وعلاجها قريب مما قبل في العنصل والانجرة وخصوصا ببربوب الفواكه مثل رب الحصرم والربماس والنفاخ ويعرض منها قشبان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوي المشمش والفارجيل واللوز

### فصل في الشراب الصرق علي الرقيق

كثيرا ما يحدث ذلك خنثا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

فصل في



## فصل في العلاج

الاستغراق بالنصد والاسهال ان وجب والقي نهم الدوا ان تبسر ثم تبريد المزاج بالما الباردة والفتاق البارد وما الراب  
النجس وما الفواكه وافرص الكافور ونحوها

## فصل في العسل الردي

واكثر ما يجلب من بلاد ارقليا . هذا عسل حاد يعطس من شمه ويعرض منه اعراض رديّة شبيهة بما يعرض من  
العنصل والآنجره ونحو ذلك ويسرع الي من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه  
وعلاجه حكم الشوكران

## فصل في العلاج

اكل السذاب والسمك الملبج والشراب المسمي انومالي ولا يزال باكل ويتقبأ ما امكنه

## فصل في الدبق

من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلان ودوار

## فصل في العلاج

يجب ان يسقي الما والعسل وبقي به ويحقن بحقنة لبنه وينفعه سقي الافستين مع الخمر الكثير والسكتنجين وما  
يختص به طبخ الجرجير وايضا السنبل مع الجند بيدستر والفلفل ويكمد بهما حار واخل

## فصل في جملة الادوية النباتية السمية الباردة

## الافيون

يعرض من شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق  
ونفس وصغرة وكودة اطراف وصغرة شدة ووجه صعوبة تجشوشوسيات واعتقال اللسان وغور العين ثم يودي الى كزاز  
خائف وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنجه لالات التنفس  
والشرية الفائدة منه وزن درهمين تغفل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اجل له اللهم الا ان يبلغ الشراب  
مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلي ما قلناه في القانون

## فصل في العلاج

يستعمل فيه القوانين المستغرقة المشتركة من التقيية بالدهن والما والملح والبروت ثم بالسكتنجين ويسقي الما  
والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن ادوية السكتنجين بالافستين وايضا الافستين في الشراب والحلتيت ترافه  
وكذلك الدار صيني خاصة ومع الخل والسكينج ايضا وكذلك الجند بيدستر خاصة والفلفل بشراب او بسكتنجين  
والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهني الورد مع الخل او مع العسل والقمم والجوز جيد منه وقد يسقي شارب ترافا  
خاصا له ونسخته \* \* \* \* \* يوخذ من الحلتيت والابهل والجند بيدستر والفلفل اجزا سوي يحقن بعسل والشرية  
من النعقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ورجانيا والشراب  
العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا رجانيا كثيرا الاحمال لما كان مع الدار صيني ولا كالرجاني  
والسجزيبا والمثرو ديطوس بالشراب ويجب ان ترعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع  
اسمائه ويجب ان ينتف شعرة ولا يترك ان ينام وان يهرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن  
ويشتم مثل الجند بيدستر ومثل السك ويجب ان يجلس في ابرن حار ليل يتشنج ولا يشتد به الحكة ويتجسي الامران  
الدسة والمخاخ خاصة والشحوم

## فصل في جوز مائل

يعرض منه ذوار ووجرة العين وغشاوة وسكروسيات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان يقتل  
يعرض منه عرق ونفس باردان واما ما هو دون نصف درهم فيسبب ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

## فصل في العلاج

اعظم علاجه التقيية بالنظرون والما والدهن والسمي ترافه ويسقي معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقور حرا وحب  
النار والدار صيني والجند بيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الما الحار ونسج البدين بالحرق وتدهينه بدهن  
البان والقسط وان يحضر ما امكنه وبرناض ويغذي بعد ذلك بالاغذية الدسة والشراب الحلو ويستعمل جميع  
علاج الافيون



### فصل في البهروح

اعراضه اعراض جنون مائل وخواله كثير غس وحكاك وكزاز ومهم وشرب ما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجريه ايضا قد يفعل شبا من ذلك

### فصل في العلاج

قريب من علاج جنون مائل والافيون ويجب ان يسقي الافستنجي في الشراب وايضا فلفل وجند بيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدريين وبعطس ايضا بامثال هذه الادوية وبشتم الزيت ودخاؤون الفلفل المطغاة ومما يجب ان يجعل علي رؤوسهم خل خرودهن ورد ولا يتركوا يناموا بل ينهبون ينشف الشعر التعطيس وغز اصل الابهام

### فصل في دروفنبون

هودوا من جملة المخدرات وفي طبيعة البهروح وبسكر ويعرض منه اولاً غثبان شديد وفواق ومقص وحاله كابلاوس وربما قبا الدم واسهله وبودي في الغشي وبسبب وبهوت من بين الرابع في السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك

### فصل في البهروح

يعرض لشاربه ان تستر في اعضائه وبزهر لسانه وبخروج الزبد من فمه وتحمي عيانه ويحدث به دوار وغشاوة عيني وضيق نفس ومهم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتاً مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما شجوا وربما نهقوا

### فصل في العلاج

يجب ان يسقي في العاجل ما وعسل ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بمسل وغير عسل والسمن وحسب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبخ التبن وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقي بزر النحل والخردل والحرن وبزر الانجيرة وكل حريف مقطوع ويسقي من البصل والثوم والنحل وبزورها ولا كالمش وذبطوس والزيان والسجندبا ونحوه وترباق الافيون وعلاجه التقيية

### فصل في الشوكران

يعرض منه خنق وبرد اطراف وتهدد شديد خنق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شبا وتبطل التخيل وتبرد الاطراف ثم تشنج وتخنق وتقل

### فصل في العلاج

يستعمل اولاً الحنق والتقيية والاسهال علي ما علمت تبدا بالحنق ثم يسقي الشراب الصرن شبا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقي لبن البقر وافستنجي ويسقي الفلفل بالشراب وكذلك يسقي الجند بيدستر والسذاب والنفع والحليب وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا وترباق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجيرة والابجدان والغردمانا والمبيضة كل ذلك بالشراب وكذلك طبخ قشور الثوت ودهن اليلسان مع لبن ويجب ان تصعد البطن منه والمعدة بدقيت حنطة مع خر

### فصل في عنب الثعلب

المخدر الردي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وفي دم كثير ونفثة واختلان مخجي مخاطي ويعرض منه في المذقان كطعم اللبن

### فصل في العلاج

علاجهم علي القانون العام بفعل ذلك ويسقي لبن الاتي مع ما العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصدان كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر

### فصل في الكزبرة الرطبة

اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الي اربع اواني حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخماش كلام سكري وغير ذلك وبشتم منه راحة الكزبرة

### فصل في العلاج

يجب ان يقبوا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبخ الشبث وفيه بورق وبطخها صفرة اللبن البهريشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الازور والشراب القوي الصرن يسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الما المالح والمناخج غايه لهم



### فصل في بزر قطونا

قد يعرض من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض ويرد جميع البدن والخم وضيق النفس والتعب والقلق والحد مع ضعف ثم الغشي <sup>في</sup> العلاج <sup>في</sup> علاجه كعلاج الكزبرة

### فصل في الفطر والكماة الرديئة

مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قاتل بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند حجرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاوسي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصغار اللون وصغر النبض واقتشعار وغشي وعرق بارد يقتل

### فصل في العلاج

يقبضون بما تدرى وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكجيين والكثيري ترأفه وخصوصا ورق شجر البري منه والمرى ايضا ترأفه ويجب بعد التقية ان يسقي من المري النبطي شبا بعد شي ومن البورق والعسل وذوق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي في السكجيين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفوتج مع السكجيين والبورق والمعاجين الحارة من الفلاني والكوفي والشراب القوي والزراوند واصل الجاوشير ودري الشراب والخردل والحرف وايضا الافستنب والصفتر الجيلي وطبيخهما وطبخ القين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دابها

### فصل في السهام الارمينة

وهما يلبق بهذا الباب تدبير علاج من خرقت السهام الارمينة قال انه يجب ان يشرب على المكان القنة فهو علاج ذلك قالوا ولمح مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشا ويقعد ويشرب منه مثقالين بشارب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترأف لذلك

### المقالة الثانية في السموم المشروبة الحبوبانية

منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجلة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع الاجاميه ومنها ما يكون لغرض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المخوم والذين الجامد في المعدة

### فصل في الحيوانات التي تقتل جملة احسادها او تقصد

اما القسم الاول من قسمه فكالوزغة والذرايح والضفادع والارانب البحري والخرذون واما القسم الثاني فالسمك البارد <sup>دوا الشوا المخوم</sup>

### فصل في الذرايح

حارة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشا والجملة وجمعا متدا من الغم في العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف ويقرح المشانة تقرحها موجعا مورما وبورم الغصيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد وبغيم الي البول فاذا اراد صاحبه ان يبذل فاما ان لا يستطيع واما ان يبذل دما وقطع لحم بوجه شديد وقد يعرض من ذلك اسهال مخجي وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل واكثر نكاته بالمتانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والرفث وانهما تكون هذه الحيوانات فيها بلي طلوع الشعري قبل وبعد وفي الخريف

### فصل في العلاج

يجب ان يقني ويحقن كل تدري ويجب ان يقع فيها يقني به ويحقن النطرون وطبيخ اللبن ايضا وتكون التقية متدركة وان راي ان يقصد حفظا للثانة فعل ثم يسقي اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وما الرجل والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بما الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكنان او بما الشعير وما الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الجندروس والامرات الدسمة ودهن اللوز وشحم اللوز وصفرة البيض التبريت والحصن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخض البقر جيد له وينفعه ما العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمنتج يشحم الارز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقنا وطبيخ اللبن وشراب البنفسج وقبل ان سقي دهن السفرجل ترأف له ودهن السوسني وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشارب اذرومالي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورده لا بالزراعة بل يقع لطيف البن ما يكون ويستعمل الابزن الغائر

### فصل في الارانب البحري

يعرض من سقي منه ضيق نفس وعسرة وحجرة عين وسعال بابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مغرط لصفراودم وبزوان وكرب ووجع كلية وبرازة يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا



عزنا منتنا وبعان الطعام واذا راي السمك اشماز منه فاذا صار لا يشماز منه فقد عوفي ويحده طعم السمك المتن في فيه وفي حشايه مع ملحوة ايضا واكثر من يعانا منه يقع في السبل

### فصل في العلاج

ينفع مله شرب لبن الماعز منقعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النسا من الثدي وقصبان الحيازي او الخطمي الرطب مسلوفا ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يغدران بالكله دون ساير المايبات والقنفذ الطري المشوي او دمه والحردون البحري لا يعافه وباكل منه واما من الادوية القوية فالنفوذج النهري طريا ودم الازح حارا طريا ايضا وبول الانسان المجفف واصول بخور مرهم ثمان ابولوسات يشرب او قطران يشرب ذلك القندو بشراب او في طلاء والحريق القليل في شراب واذا جا يوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اخذ له حب من الحريق الاسود والسفونبا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزا سوا والشرية درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برة ان يري السمك فلا يشماز منه بل ياكله واذا وقع في السبل عولج السبل

### فصل في الوزعة والحريا

لحم الوزعة نائل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسهم يعرض من شربه التي ووجع الفواد الشديدي والحريا ايضا قتال قريب من هذا وبفضه كل يقال سم ساعة وسند كره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الي حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احته

العلاج هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح

### فصل في الحردون

ان فريا من الحردون هو سالامندرا او قبة تشابه من طباعة وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لجه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وعشاوة عين

### فصل في العلاج

بوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية وبسقي بسم البقر ويجب ان بسقي الذي الحليب وبمرخ بالدهن وبسكتم

### فصل في شرب سالامندرا

هذه شرب من العضيات نصفها في باب العض وبعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول قال غير هذا القابل وهو اطبوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخا وزمانه واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزا من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصم

### فصل في علاجها

المشترك علاج الافيمون وسق الترياثات الكثيرة مثل الفاروق والمشر وذطوس ونحوه . واما اطبوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اشد الذراريح وما يخصه ان بوخذ الراثنج وعكك البطم واحدا منهما او كلاهما مع المبيعة مع الجنبليانا وينفعهم طبع الكما فبطون مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجيرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والصفادع المطبوخة بقودنج

### فصل في الصفادع الاجامية الخضر

### والبحرية الحمر

يعرض لمن شربها كمودة اللون الي الصفرة وبورم البدن علي سبيل الترهل وحرقة في الحلق والغث وعسر نفس وظلمة عين ودوار وتتن ثم وربما تشنجا او امتدا واحيانا ويعرض لهم اسهال ودوسنطاري وغثي وفي اختلاط عقل وغثي وربما قدفرو المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط

### فصل في العلاج

بقيا بالزيت والما الحاراء بشراب كثير وبكثير الرياضة والتعب في الحمام والابزن الحار والقرنج بالادهان الحارة وينفعه دوا الكركم واللك وكلها ينفع من الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

### فصل في الصفادع الصفر

تقطع منها الشهوة للطعام ويحش الجشا ويفسد اللون ويقع غثي وفي ووجع فواد وبهرم البطن والساانان

### فصل في العلاج

قريب من علاج الصفادع الاول الاجامية والبحرية



فصل في القسم الاخر من هذا القسم

## السمك البارد

السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندفانه بعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الي يوم او يومين  
العلاج \* علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر

### فصل في الشوا المغمور واللحم الفاسد

يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغمر بل يترك مكشونا حتي يتنفس فانه ان غمر صار صما تعرض منه علامات  
الهضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعه عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل

### فصل في العلاج

بقبا وبسقي الملية والميسوس والشراب الربحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطبي المختوم جيد له بعد التي  
وتعالج هبضته بعلاج الهبضة

### فصل في الجنس الثاني من الحيوانات

وهو مثل المرات القائلة وطرف ذنب الابل

### فصل في مرارة الافعي

هذه من السموم التي اذا سقيت علي النخو الذي به يقتل تواتر الغشي وقيلما نفع الدوا

### فصل في العلاج

ان نفع شي فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد التي بالتربات والمثر وذبطوس والفاذهر اجل شيئا له  
والمسك دواوه واذا قواقر الغشي اوجز الشراب وما لحم الفراريج مع شي من المسك او من دوا المسك

### فصل في مرارة الفهر

يعرض لمن يشرب منه ان يتقيأ مرة خضرا وصغرا ويجد ريح الصبر في انفه وطاعه في فيه ويعرض منه في العين برقان  
وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات رجي

### فصل في العلاج

بقبا ك تدري وبسقي الترياق الخاص به وهو ان يوخد من الطبي المختوم وحب الفار جرجز ومن انخحة الغزال اربعة  
اجزا ومن بزر السذاب والمز من كل واحد نصف جرجز يحن بعسل والشرية مثل الجوزة ومع ذلك بقبا ايضا ويجب ان  
يكون قد اتخذ له ابرن من ما الرباحين

### فصل في مرارة كلب اما

قال بعضهم ان اكل انسان مرارة كلب اما قدر عدسة قتل بعد اسبوع \* العلاج \* بسقي سم البقر مع الجنطيانا  
الرومي والدار صيني وايضا انخحة الازنب ويقرخ بدهن طيب ويلطف التدبير

### فصل في طرف ذنب الابل

يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو سم فاني \* العلاج \* بقبا شارب ك تدري واجوده بالسمن والشرج  
ثم بسقي البنديق والفسنت وفيل زهرج مجبونه معا كل مرة بندقة كمرة وبسقي ذلك في اليوم اربع مرات

### فصل في الجنس الثالث من الحيوانات

## دم الثور الطري

يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين ومري وحجرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان  
شديد وكرب واضطراب وربما ظهر ناكل في الاسنان ثم يودي الي خنق وكزاز

### فصل في العلاج

يجب ان تبادر هولا الي الحقنة والاسهال فان تقيته خطر فرجا اندفع ما لا يطاق دفعه فخنق ويجب ان بسقي الادوية  
النسافعة في جوده الدم مثل اللبن الحلي الملولينا وبزر الكرنب واصول الاجندان والحلتيت والبورق ورماد حطب  
فصل في



التبني في الخل والفلغل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والاناخ في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ ونضد بطونهم بدقيق الشعير مع مالي قراطون

### فصل في عرق الدواب

يختصر منه الوجه ويتورم وبسبيل من البدن عرق منتن ومن الاطبيي علاج بقيا بما فائرو بسقي الطلامع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه تربات الطين المختوم

### فصل في ببض الحريا

وعم بعضهم ان من شرب من ببض الحريا قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي علاج بقيا بما فائرو بسقي الطلامع في الطلاء ثم بقيا قيا تاما وبمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح وبطهر التبني اليابس والجنطيانا

### فصل في اللبن الفاسد

هو الذي يستعمل في طريق الجوزة الي عفونة اخري ويتولد عنه دوار وغثي ومغص في ثم المعدة وربما عرضت منه هبضة قتالة

### فصل في العلاج

التي بها العسل ثم شرب الشراب الصوف مع الفلا في ويكمد معدته بدهن التارديين

### فصل في الدم الجامد

ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمبة لا من خارج البدن لانه حيث يجمد من اقضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادي اولي تواتر واسترخا المريض وادي الي الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبه مما ذكر وكذا في الامعاء

### فصل في الادوية العامة لذلك

في الاقحوان الابيض خاصة والاخر ايضا والمقل والحاشا والاناخ ثلث ابولوسات وخصوصا انجحة الارنب ولبن التبني والخل الحريف والحلتيت وما رماد خشب التبني المكرر وما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في الجوف اجمع او بوخذ الانجذان والكبريت اجزا سوا بسقي في الخل وهو دوا عجيب

### فصل في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة

هذا كانا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فلنقابل البابان فنقول ان صاحبه يجب ان يبقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك تربات الطين المختوم وطحين القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا او هذا الدوا الذي نحن نصنفه ونسخته بوخذ من الطين المختوم خمسة دراهم انجحة الارنب ستة وثلاثين درهما انجحة الغرلان اثني وثلاثين درهما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيت اربعة دراهم بجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ما حار او في سكتجيين وايضا بوخذ رقاد التبني وزن درهمين مع مع الارنب مقدار مثقال واظنه انجحة الارنب يدان في خل خمر وبشرب والملح والاندرا في مع انجحة الحذي ايضا او مثقال من خرو الكلب ويخص ما ينفع منه في المثانة ان يعطي العليق عصارة ورق زربي درخت فان له خاصية عجبية في ذلك وبدهام شرب السكتجيين والترياق والمثز وذبطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل ذلك في السكتجيين وفي الخل ايضا فان الخل دوا جيد لهذا الشأن وكذلك مثقال من القرد مانا حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سسالبوس او شي من الاناخ او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الغاوانا وتستعمل الادوية المفتحة للحصا مشربة وتحقونة وطلا وبزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ما او يستعمل ما رماد الكرم فان لم ينتفع بهذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كل يستخرج الحصة

### فصل في جمود اللبن في المعدة

قد يجمد اللبن في المعدة سبب من الاسباب الموافقة المجردة او لاستعداد قوي في اللبن او لانجحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحي نافض وان كان جموده مع انجحة فهو ارد او اسرع الي الخلق وجود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم وتعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشي وربما انتفخ بطن شارب

### فصل في العلاج

يجب ان يجنب من تحيي اللبن في معدته الملوحات فانها تزيد تجمعا ولكن يجب ان يستعمل الخل وحده او مزوجا بما واسقه من الفودنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولغوته في ذلك يجمع اللبن الحليب عن الجود



الجود وبرقته واسفه من الاناخ شبا الي مثقال فانها تخلله وتخرجه بقي او اسهال واسفه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم ما ذكرته ودوا الانجذان والكبريت او يستقيان بالسوية في الخل وما رما خشب التين ايضا اذا كرر استعمال الرما فيه

### المقالة الثالثة في تدبير النهنس الكلي وفي طرد الحشرات

وفي علامات لدغ الحيات

واصنافها

### فصل كلام كلي في قوانين المعالجة

اعلم ان القانون الاكبر في علامات السم تقوية الحار الغريزي وتهيجها الي المدافعة كل بفعله الشبان والعبدة البربرية وتدبير نابا لتقوية لتخون السم وتدفعه الي خارج ومراعاة تقوية الاحشا شم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلبة التي لها ذلك بخاصبة او بطبيعة معروفة على ما نذكر ورما دخل في هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير المقلل لروطيات البدن فان نفوذ السم في الاعضا الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاشا وبدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولي الاوقات بالنصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان محتلبا وقد بدخل في هذا الباب شي اخر وهو تصبير الاخلاط متحركة الي جهة اخرى غير جهة الاعضا الرئيسية والمشروبات على السموم اما ترباغات وفاذزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالخلتب المضاد لسم العقرب او بالخاصة واما موجة للسم الي خارج بتحرك الاخلاط الي خارج كالادوية المعركة واما ادوية متحبة لاخلط عن وجه السم فلا تجيد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيبة في السموم وكذلك المدرات . واما ادوية متحركة للواد الي البعد عن الرئيسية فيندافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيبة والمدرية والادوية التي تستعمل على العضوض اطلبة فيها اعراض احدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برطابات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي الي خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو المسموم واما بادوية تكوي واسباب جواذب وكذلك القوايض ضارة لها لانه لا انفع من الدوا الذي يجذب السم الي خارج ويمنعه عن النفوذ الي داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتجيج للشرط ان كان قد نجف ونفذ وان كان يهكس فارسل العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ما دام في الجلد فان المص ربما كفي ويجب ان يكون المص غير صابم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد يعض بشراب ريحاني وشرب منه شبا وامسك في فمه دهن اللورد او دهن المينفس واذا كان في فمه انه اخر ودفع وكلما يعض هذا الماص فيجب ان يعضه واما الادوية تمثل الادوية المعركة شربا والنجرة والحاذنة طلا ويقول جالينوس ان الادوية المجاذبة للسم اما ان تكون مجاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شم التساح لعضة التساح ولحم الافعي بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتي تكون بعض الادوية النافعة من السموم وهو ما ايضا لكنها اضعف وانها فيها بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيع من الحكماء ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس بضرة ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات المجاذبة تفرح وتنفط فيجب ان يسبل ما فيه فهذا من شرايط الدوا المطاي ومن شرايطه ان يكون الدوا بحال لطبيعة السم احدي الاحالات اما الاجاد كفعل اصل البروج واما الاحراق كفعل الكلي بالنار او الزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما لخاصية مضادة واما لكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابدان او بفعل شبا ما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي المستة واخذ لجه كله في العظم وان كان الخون اعظم من ذلك قطع العضو شم كوي وما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطلبتها ان يكون مسكنا للوجع ومتداركا لاعراض خفية تتبع السموم مثل الفلفطار يقع في اطلبة السموم ليجنيس الدم اذا امعن في سبلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الي وقت برو العليل من غايته السم

### فصل في المشروبات علي السموم

من الادوية الجيدة ان يسمي بزر الحند قوق في ما او شراب وطبيع انواع الفودنج الثلثة والهند بيدستر عجيب واما لى اللاعبة واطنة الترياق المعروف بالبوشنجي والفراوي قشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الا فاعي والجذوار والميوجا وبش موش والاذربون وبزر الباذورد والخرق وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه مال جالينوس الشراب الذي تقع فيه الاقي نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الانرج يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجذان نافع من جميع السموم ونمرة الفلجسكشت والجوز مع التين والبنقد والجنتيانا والجواشع مع زراوند وزهر الدفلي وورقة ونمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني الصبني ويعر الماعز محرقا فمادا وسقبا والكامفاريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والفاخوة والسكبيج والغسقي مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضادا والراسني والغسوم والقردمانا والغاربون واصل الخنثي وكذلك بطون ابن عرس لا معدنه اذا احشي الكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخمازي البستاني وبزر الخطمي ودماع الدجاج خصوصا مع انخه ومرق ابن عرس الحى ومرة الحرد الحى اذا شرب بشراب والرق الملمح وطبيخ السرطانات النهري ودم السكفة والقهة عجيبة والجنتيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع وما ينفع في ذلك من الادوية الباردة



الباردة اصل الببروج نماذا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشأن والبرسباوشان وربما ركب غاريقون زراوند طويل وايضا تربان عجيب بهذه الصفة ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ افبون ومردهم درهم فلغل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرميل ومكون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب درهين بعين بعسل وما الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد وايضا دوا الطين المختوم بهذه الصفة \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* وهو ان بوخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوبولوسين يشرب بزيت والشربة بنفقة في ثلث اواقي من ما العسل \* \* \* \* \* اخري \* \* \* \* \* وايضا تربان عام للسوع والمشروبات بهذه الصفة \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* بوخذ فلغل وزن عشرة دراهم سنبل درهين زراوند اصل الحزام من كل واحد درهم بعين بعصير الخرنوب وبوضع في الشمس اربعين يوما بحرك كل يوم مرة وكلما جف بنديه ويسقي بما حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا كحلا وطبيع السرطانات النهرية ودم السحافة والرق الملح \* \* \* \* \* دوا نافع لكل نهشة \* \* \* \* \* بوخذ شونيز بزر الحرميل مكون من كل واحد درهين جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درخي فلغل ابيض من كل واحد نصف درخي بعين بعسل والشربة باقلاة رومبة في الشراب \* \* \* \* \* ايضا \* \* \* \* \* بوخذ جنطيانا درهين فلغل سذاب من كل واحد درهين بعين بعسل وهو شربة واحدة تسقي في الشراب \* \* \* \* \* وايضا \* \* \* \* \* بوخذ حاما حب البلسان من كل واحد ثلث درخيمات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخي زراوند اصل الانجذان الاسود من كل واحد درخي مر وزعفران من كل واحد درخي طين البخرة اربع درخيمات بعين بعسل مزروع الرغوة والشربة مثل الباقلاة \* \* \* \* \* وايضا \* \* \* \* \* بوخذ حب البلسان زونا يابس بزر اللفت البري فلغل ابيض واسود دار فلغل ووج انيسون فطر اساليون اسارون مكون كرماني بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة بعين بعسل والشربة باقلاة رومبة

### فصل في الاطلية علي المسوع مما يطلا عليها

بوخذ نفط ابيض او ازرق او الثوم كما هو مسلونا بالسمن او الجند بيد ستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يمسسه ما والفودج النهري نهم الجذاب للسمن والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احبا ويضمد بهما اللسعة تبدل كل ساعة وتستعمل نماذا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذهب النحاس المبلوع والرمل والحصى وبشبهه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير وهما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او الهام وورق الخنفي والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التبن والكروم وخصوصا في الابتداء والزيت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالنوم والملح ويعبر الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الاصلة والضامد بالنورة والعسل والزيت نافع حتي الاصلة \* \* \* \* \* وايضا \* \* \* \* \* بوخذ خردل وخل ونورة وبطي عليه بما الصابون او القطران او بطبخ الزيت والملح وبطي والزيت المغلي جيد في صلبه علي اللسعة وحتى لسعة الاناعي وهو من معالجات اهل مصر وهو يحد البصل مع السويق والمزهر المحول بالملح ومزهر البطرون ومن النطولات الجيدة ما البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبخ الجرد الحلي وابن عرس

### فصل في اطلية اذا طلي بها علي الايدان لا تقربهما الهوام

مما ذكر له هذا الشأن

دماغ الارنب مع الخل والزيت والمبعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدهق او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفعنجكشت في الزيت والقبسوم واصل الانجذان والخنفي والدوقوا حب البلسان واصل الحرن وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان بوخذ اصل الانجذان الاسود وفقاح الساذج الطري وحب العرعر من كل واحد جزين اصل الببروج نصف حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلثة اجزا برض وبطي بزيت طبخا جيدا حتي يصير له قوام ونخ الحمام ويدهن به \* \* \* \* \* ايضا \* \* \* \* \* بوخذ خنفي درهين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخي يخلط بخل وزيت وبطلا به \* \* \* \* \* ايضا \* \* \* \* \* فقاح الصنوبر جز اصل الببروج جزين بزر البنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت وبطلا وهذا ايضا يصلح بخورا \* \* \* \* \* ايضا \* \* \* \* \* بوخذ حب العرعر جزين مبعة جز واحد يخلط الجميع بدهن وبطلا به والطي بدهن النحل بهرب البق

### فصل في طرد الهوام علي الكلبة

يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويرش به وبطي الحجرة والكوي بما ينطلي به مما نذكره في البخورات وغيرها لبلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه بطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقصبان الرمان عجيبه في ذلك وكذلك القنة والقرون والاطلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبيج والحلتيت وورق الغار وحب الفوتيج والشيخ والافتراش به والافتراش بالقطران والجمعة والتبخير بالفعنجكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنه من افبون وشونيز وقنه وقرن الابل والكبريت واطلاف المعز طردت الحيات والهوام \* \* \* \* \* ايضا \* \* \* \* \* بوخذ مبعة وقرن الابل وشونيز وقنه جز جز شعر الماعز واطلافها من كل واحد نصف جز بقرص وببخيره الغراش \* \* \* \* \* اخري \* \* \* \* \* بوخذ قردمانا واصل الانجذان الاسود ومبعة من كل واحد اوقية قشور يرض النعام شونيز بزر الحرميل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرواد الصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخي قشور اصل الببروج درخي شعر الماعز ثلث درخيمات فودج درخي قنر اربع درخيمات ويخلط وبخيره علي حجر الكرم وفي بخوره اسان \* \* \* \* \* وما اذا فرش نفا اكثر الهوام دوا بهذه الصفة \* \* \* \* \* ونسخته \* \* \* \* \* هو السيسين والحبق والفعنجكشت حزن عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيخ ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل من رماد خشب الصنوبر وما يستظهر به في ابعادها ان توضع



ان توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرتد فتقبل اليه • وهما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امسك مثل اللقلق والطاووس والبعضانيات والا بابل والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفرع منها فاذا ظهرت قتلتها • قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد النامور لم تقر به حبه وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاة من لا يؤثف بقولته

### فصل في اشبا ذكرها قوم في اتلاف السباع

قالوا الخريق يقتل الكلاب والذباب وخائف النمر يقتل النمر وخائف الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوي واللوز المريق يقتل الثعالب والدفي وورق الازاد درخت يقتل البهايم واكثر هذه معروف

### فصل في طرد الحيات

هما بطردها بالدخان قرن الا بابل واطلاف المعز واصل السوسى والعاقور حرا والكزيت ومن لط بدنه بلون الحية وعصارته او طيبه لم تنهشه الا في ورش الموضع بها حل فيه النوشادر مما بهربها عنه والحردل يقتلها واذا وضع علي مساكها نضجت عنه ومما يقتل الحيات ثفل الصابون فيها وخصوصا ان اخذ في فيه النوشادر

### فصل في طرد العقارب وقتلها

العقارب يقتلها ثفل الصابون الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج

### فصل في بخور يخرج العقارب

بوخذ مبعه زرنج بعرق الغم شحم ثرب القم اجزا سوا يذاب الثرب وتخلط به الادوية ويخرج عند حجرة العقارب واذا وضع الفجل المنقطع علي حجرة العقرب لم يحسرن يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا بخربها وكذلك الزرنج

### فصل في طرد الفراغيث

اذا رش الببث بنقع الحنظل تماوتت الفراغيث وتهاربت وكذلك طيب الخرنوب وطيب العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في الببث اجتمعت الفراغيث عنده ثم لتقتل وكذلك تجمع علي خشبة مطلية بشحم الغنم ويهرب من ربح الكبريت وورق الدفي وهما حشيشة معروفة بكبكوانة اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخذرها فلم تعش

### فصل في طرد البعوض والبق

يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلعة ديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاس البابس وبالكبريت والمقل والشوكة الممتنة المسماة قونورا واخنا البقر والحرملة مدخنا به وموضعا علي الفراش والكوي وبورق السر وجوزة واذا رش الببث بطيب اصل الترمس نفع ذلك او بطيب الشونيز وبطيب الحرملة او بطيب الافستنج او بطيب السذاب

### فصل في طرد ابن عرس

قالوا بطرده ربح السذاب

### فصل في طرد الفار وقتلها

الفارة يقتلها المرداسنج والخريق وايضا الخريق ويزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخمب الحديد وزعفران وبطرده الفارة الذكر اذا سلخ وترك في الببث او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوي وقيل ان ربط الواحدة منها في الببث مشدودة الرجل من خبط صوف يهرب الباقيات وفيه نظر

### فصل في طرد النمل

اذا جعل علي حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه

### فصل في طرد الذباب

يقتلها الزرنج اذا جعل شي منه في الدفن ووضع للذباب وبقولتها دخانه وطيب الكندر وطيب الخريق الاسود •

### فصل في طرد الزنابير

يهرب من بخار الكبريت والثوم ولا يقرب من تلح بالخطمي او بعصاة الخبازي والزيت

### فصل في طرد الخنافس

بطردها علي ما قبل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه



### فصل في طرد الارضه

لا تألف الارضة دارا فيها هدهد والتقير والتدخين باعضا الهدهد وبريشه يقتل الارضة فيما يقال

### فصل في طرد السوس

الافستين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفودنج وكذلك قشور الانرج

### فصل في اصناف الحيات

ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام شديدة الحدة لا تمهل من الحال الي قوت ثلث ساعات ولا علاج للسوسة وفي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضوي الحال او الكلي البالغ النفاذ بالنار تانه يحترق السم ويضيف المجاري وقد ينفع في علاجها التقيية علي الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف مسيرا كفا الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف فل ما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة لي سبعة . قالوا واما التنين البري وكحه من الحيات الكبار الجثث فاعمل لسعة من حيث هو فرحة فقط لا من حيث هو سم بعينه . قالوا والطبيعة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وبالبنانية بالسلبقوس وفي تقتل بالحظ أو باسماص صوتها . ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين . ومنها الحية المسماة اسفلس اليابسة لشدة بيس جلدها وفي في قدرها ما بين ثلثة اذرع الي خمسة اذرع ولونها رمادي او يلا الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الي ثلث ساعات ومنها البراقة فانها تقتدر علي ان تمسج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها علي بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رابحة بصاقها وطولها الي ذراعين ولونها رمادي الي الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان ترجع وهذه الطبيعة اعلم نذكر في الكتب لا لرجا كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فاعلمه ينفع احبانا بما قلناه . وللعصر المتعصنة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها اسنان كالصنابير والتعابين القتالة في وشقرو حجر وعسلية ورمد وقد تكون علي خلف الانامي وقد تكون لبعضها اسنان كالصنابير والتعابين القتالة في الحال من هذا القبيل . والطبيعة الثانية من الانامي وكوها ارضا مختلفة منها الانامي الاصلية . ومنها الانامي البلوطية . ومنها المعطشة وسائر ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انبيا واكثر سما واحدا علي ان قوما قالوا وان الاناث اردي بكثرة انبائها وابضا من قبل السن فان الفتي اردي من المسمى ومن قبل الجثث فان الكبار اردي من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي ناوي الجاهش والحيات اردي من التي ناوي الربوب والامكنة الكثيرة المباه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلال فان الجاهش منها اردي سما واما من قبل انفعالها النفسانية فان المخرجة الغضبي اردي سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردي قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردي وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والانامي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد ملسوعها فهو ملوث الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقه لم يجب ان تسخن له الاطران وقد ظن قوم ان سم الاصلية خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يتخدر جدا وليس هو كذي بل هو بما يحلل الحار الغريزي وبهيمته والذي يتخبر به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار تزداد حرارته وحدته كابنسا من كان هذا القابل تحتة غير صحيحة ولا هذه الدعوي في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل علي فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو ما يماوت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتا للضادة في المزاج الطبيعى وما يعرض لهما من احوال اخر

### فصل في لسع بالسلبقوس

وهو الاول من الصم وجرمانا وليست اعلم انه هو او غيره . قال قوم انها اسمي مكلة لانها مكللة الراس طولها شبر ان الي ثلثة راسها حاد جدا وعميقا حراوان ولونها الي سواد وصفرة تجرق كلما تنساب عليه ولا يفتيت حول حجرها شي واذا حاذي مسكنها طابرسقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصغيرها الي غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كلما يقرب من ذلك المبيت من الحيوانات وقتلها يتخلص من اضرار جواره ولكن قد يمس في بعض الاوقات ان تمس بعضا في الاكثر من مسها بعضا هلك هو متوسط الارض للعصا وكذلك قد مسها غارس برحمه فمات الفارس ودابته ولسعته حافلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاط الترك ولوبيه

### فصل في علامة لسعها

ان تري موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهرا وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية فلا علاج له اصلا

### فصل في لسع جرمانا

قد ذكر جرمانا في صفات قريفة من صفات الملكة من انها لا تشوي ولبس انما تقتل باللسع فقط بل وبالخط واسماص الصغير واي حيوان لسعه تهري واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكثهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فرعوا انها من ذراع



ذراع الي ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فبزر الحشاش الي درهين والجند بيدستر الي درهين فقد شهد قوم بذلك

### فصل في علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي

من الصم

يعرض للمسوعها فوات وتغير لون وخدر ويرد اعضا وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

### فصل في علامات لسع اسفبوس البابسة وهي من الصم

من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواته وتبرد اعضاؤه وتنغض اجفانه وتسبب وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

### فصل في لسع التزاقه واسفلبوس

من لسعته يفتي بلا حس ولا حركة مسكونا مسبونا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسفبوس بعد تقاوب متتابع وتقيض والتوارقية وكزاز ونديض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوائل الامور بوجع مقيي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيها وقد ذكر بعضهم اسفلبوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبصق السم فليست اذري ابها والتي ذكرناها نوع واحد او في من جنس المصافات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر خمس الابرة من غير ورم ويسهل منه دم قليل اسود وتعرض للمسوعها غشاوة عيون ووجع في الاحشا والفواد اولا ثم يعرض للتقيض والسبات ولا يعش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

### فصل في لسع المقرنة

في جنس من الصم يكون طولها من ذراع الي ذراعين وعلي راسه نةوان كقرنين ولون بدنهما لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس بابسة صلبة تكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار وهي الحبيبي ولذلك تسمى الحبيانية

### فصل في علامة لسعها

يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وتنتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عيون وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم وما يختص بها ان يسقي بزر الخجل مع شراب وخصوصا اذا تقبوا به واذا قذفوا تنفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجند بيدستر مع شراب والفودنج البري مع شراب وبزر الخجل عجيب المنفعة فيه وبوضع على اللسعة ملح مسحونا مسحوقا بقطران او بصل مدقونا يخل

### فصل في حبة تسمى اودريس وكدوسودروس

هذه الحبة اذا كانت في الما سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي اصغر من الاصله الصما واعرض عنها وشروا يعرض من لسعتها ان تاخذ اللسعة بوجع شديد او تلتهب ثم تخضر وتتناكل ويعرض للمسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة وبهك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان افلت لانها مابية اولان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرأ منها

### فصل في العلاج

علاجه العلاج العام وما يختص به ان يشرب من جوز السرو المتي مع حب الاس من كل واحد درخي بما العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهين بشراب او خل مزوج وكذلك عصارة الافراسبون وبضد بالكاس والزيت والفودنج الجبلي وشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة وما يخلط به دقيق الشعير

### فصل في اذريس

انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اذربوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كل يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حبه اخري لكن الموضوع الذي نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسمعة اعراض اخرفقال ان لسعتها تجرح ويستعرض جرحها ويكبد لونه وتخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا وبطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لينتقل الي الطبقة الثانية من الحيات

### فصل قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

شر الافاعي والتنانين ذكورتها واما الاناث فانها اسم ولسع الانثى تعرف بوجود مغازر لاكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدا مايبا ثم زيتبا ثم زنجار باقد استحال لا جوهر السم ولونه وبوجع الموضوع ثم يذب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بشور كثيرة ونفاطات



ونفاطات كحرق النار ورجما فشا ثم تخضر ذلك الورم في قرب المسعة ويحرق الفم ويعرض في الاحشا التهاب وفي البدن حمي مع ناض ثم عرق بارد وفساد لون الي خضرة ونهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغثي وفوان وربما ثا خلطا مر با ويعسر البول ويثقل الرأس وربما ارغف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغثي واكثر ما يهلك بهلك في ثلاثة ايام وربما بقي الي السابع

### فصل في علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون

تراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوي العلاج المبادرة الي ترواق الافاعي واذا ثا خرق قد يمكن ان ينفع الترواق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيرة الة للسم فليس بشي لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشئ الغريب فليس يمكن ان تستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشرباب وربما استغني عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشرباب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الابل مشويا اذا طعم في الحال نفع والحرملة من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الانرج ومن الترواقات الخاصة بها القوة انيسون اكسونافى فلعل اربع درخيات قشر الزراوند المدحرج جند بادستر من كل واحد درخي يحمي بالطلا والشربة جوزة ابضا ابوخذ مر جند بادستر فلعل زرنج اجر من كل واحد درهم بزر الشبث اوقيتي يحمي بالطلا وابضا ابوخذ بزر الحندقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرملة علي ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطي السم الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السم العتيق وحده ويجلس في ابرن من لبن ويكلف الانتباه ويحشي ويحمي في بعض الاوقات حاما معرنا ويسقي الاناغ ونحوها عتيق ذلك وخيرها انحة الانب الطرية فانها ابضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خرا مزوجا باعتدال وانحة الابل ابضا جيدة فال قوم ان اخذ انسان البصل الكري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضعه بنفذه المسعة لم يهلك البتة . وجرب قوم مرقة الصفاد فكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخل المالح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علف كان فيه عافية

### فصل في سائر المشروبات المهدوثة في لسع الافاعي

قالوا الكرفس البري وهو السمرفيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصل المر واصل الفاشرا والفاشر ستين او الفاريقون اي ذلك كان يسقي منه في شراب حلو قدر درخي وكذلك عصارة انغلس اي اذان الفارو وكذلك الكمون لاسمها الجملي وعصارة الكرنب او قسط درخين مع ابولوسين فللا او اصل بخور مرهم او بزر الكاتم او اصله او بزر الحرملة بعصارة الكراث او عصارة الحرفش وابضا انحة الانب ودققت الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النسا ويسقي اصل الخرا او الحزمل الذي هو معروف بنواجي الترك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الحندقوقي وقد زعوا ان التريفة اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن الاغوية واطنه الترواق الغراوي والبوشنجي نافع ابضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجيع الهوام او الجاوشبر وزن درهمين مع خل ابضا ابوخذ من القسط ثلثة مقابل او من الجنطيانا وابضا مما هو جيد بحر المعزيفت في شراب ويسقي وجيع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والمخل وماوه وجيع الملحكات خصوصا جوف ابن عرس والعرق المشوية ومرارة الديكي وسابر الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزجوس والخل نفسه وبغلي منه اربع اواقي ويسقي وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال

### فصل في الضمادات من خارج

هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وفي تخذه من الابل وحب الغار ومن البابونج والاستقبل المشوي خاصة ودققت الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالحبس العتيق جيد بالغ والتضميد بالدهج المشقوق جيد جدا غابة وكذلك لحكم الافاعي وبالصفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار ودهن طبع فيه ورق الغار

### فصل في الحيات البازقة للدم من المسام كلها مثل

#### امور دوس ويسطيس

هذه الحيات ردية اذا لسعت المسام والمتافذ كلها دما منبعا ثاجا حتي من القروح المندملة مع وجع مفصل وفي دم ونفث دم وقد ذكرت القدماء ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلي ابدانها نقط سود وبض وطولها اطوال المترنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الاقني وروسها واذنانها ذئاق وفي رودة اللون وربما كانت سودا وجرا وبضها وتكون روسها جدد بوض متقاطعة ولا تنسبها كشمس لببوسة قشور بطونها كانتها خشخشة الغضبا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات ردية بحجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما منبعا ثاجا وربما سال منه شي قبله ماي حتي من ابدان القروح المندملة حتي مزماقي العين وانزعاج في دم ونفث دم وربما مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم وبسود ويسيل منه شي قبله ماي ويستطلق البطي ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتستريح الاعضا ويغلب علي البدن حاله كالنسيان ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويهوت صاحبه

### فصل في العلاج

علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقبون عليه بعد التغذية بمثل الطرخ والسمك



والسمك المالح والثوم وبكرر عليهم التي تهر باكون بعد ذلك الخبز بالسمك المكسب على الجمر وبالكون الربيب وبزر الفجل ايضا ما ينفعهم وخصوصا بشارب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانتي بشارب وقد ينفعهم بياض البيض بشارب وقد ينفعهم من حبث نزع الدم التضميد ببقلة الحبق ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او الغصن وما يحبس الدم بالكي الكرات والاشجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

### فصل في الحبة المعطشة

قالوا ان الحبة المعطشة طولها شبر واحد وعلي بدننها انار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ وبتدي حلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعي ولون موخرها الى الازناب الى السواد وتنساب مشبهة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للمسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يزوي من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شي يبول او عرق حتي ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه

### فصل في العلاج

تدبيرهم بعد المشتريات من التدابير والزاهم شرب الدهن الكثير والقطن شمر حقتهم بما يخرج الاثقال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طليح الكرفس والسنبيل الهندي والدارصيني والاسارون والسسالوبوس والفطراسالوبون وكحو ذلك ويفقدوا من خارج بالمخ والنورة والزيت والافمدة التي تذكرها في عضة الكلب الكلب

### فصل في القفازة والطفارة

هذه حبات صغار قصار دقاق ربما كمنت على الاشجار راصدة وتري بانفسها على من يمر بها وتنب منرجة اليه اقول ان جنسا من هذه الحبات رابتها بنواحي دهستان وهي في الحجرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رابناه فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الاناعي وقد ذكر حبة اسمها امفوسينا وذكر انها الطفارة في الجهتين ولست احقق انها في القفازة او غيرها لكنهم يصنفونها بان طرفها متساويان في الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رابناه بالحق

### فصل في البلوط طيه وي درونبوس

هذه ناوي المياط ويعرض من لسعها اتسلاخ الجلد بالمسوعها واتسلاخ جلد من بخاطه ويعالجها ولها راحة خبيثة تسدك بمن يماشوقدها سوا كانت شامة او غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الاناعي

### فصل في علاجه

كعلاج الاناعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحنفوق واصل الخنثى في الشراب والتضميد بقرية البلوط

### فصل في الجاورية

هذه جنس من الحبات كان الوانها لصفرتها لون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الاناعي وعلاجها ذلك العلاج

### فصل في الحبة المسماة بسبسطاني

قالوا انها تشبه الطفارة في الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

### فصل في الحبة الرقش ذات الالوان المختلفة

قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني بتاكيل الكبد وتفتت الامعاء وعلاجها علاج الاناعي الصعبة

### فصل في حبة باروسطاييس

قد وصفت هذه الحبة بان اعراضها اعراض الاناعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة وفتاخات وبظهور سيلان رطوبة دموية وسودا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصير وكران مهلك وعلاجها علاج الاناعي وقد ذكرت انا هذه الحبة في هذا الموضع تخمينيا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنتها بالتخمين ولا اعرف هل هي في المكرام ليس

### فصل في فخرنبوس

قالوا لسعها شبيهة بلسع الافعي لكن يعرض لحم المسوع منها فساد واسترخا كما لمن به الاستسقا ويعرض سيات ونسيان واستقام في الكبد والصائم والقولون وقوي في هذه الحبة واني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم تكن في هذه الطبقة بل في الطبقة المعننة وعلاجها علاج الاناعي



### فصل في امود وطيس ومواعروس

قالوا ان هذه الحبات طول كل واحدة منها لا ذراع والوانها الوان الرمل وعلي ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن تسعه وجع شديد في موضع السعة وورم عظيم ويسهل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمرق مبرح وهو ما يقتل في الثالث ولا يسهل بعد السابع

### فصل في علاجهما

قالوا ان علاج ملدونها العلاج العام وبخضهم سقي الجند ببدست والدارصيني واصل القنطوريون من ابها كان درهان بشراب وينفعهم اصل الزاوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشوامر او عصارتها خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الانمعة العسل المطبوخ الخفيف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل والبلاب والسذاب البري وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفة

### فصل في الحبة المسماة سبيسر وهي المغنة

قد زعم قوم انها حبات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الروس دقبة الاذنان مستديرة البطون ليس علي رؤسها خطوط وجذو ولكن علي اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا اتسابت لم تستقر بل تجرف ويعرض لمن تسعته وورم موجع وعن من البدن كله بعد ان رضاه وتمرط من الشعر وربما اسرع العنق فهلك السليم وكانها ضرب من الاناعي

### فصل في العلاج

يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الاناعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض

### فصل في اصناف الحبات الاخر التي توذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد

به وهي الحبات الكبار الجثث جدا

### في التين

قالوا اصغر اصناف التينين علي ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثين ذراعا الي ما فوق ذلك قالوا وتكون للتينين عنبان كبيرتان وتحت النك الاسفل تنوكا لدقي وتكون له انياب كثيرة قالوا قوم انها تكثر في ناحية الدوبة والهند والهندية اكبر والبونانية التي تكون في بلاد اسبى تكون في اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلي اعناقها تغلبس وفي كل حي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا القليل ما علي رقبته في حافتها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورتها اخبث من انائها اقول قد صرح ان في غير بلاد الهند قد تكون تينان عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فقط

### فصل في اغاذنيون والسير

بشبهه ان تكون هذه من اجناس التينان قالوا ان من نهشها اغاذنيون يعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التينان واما السير قالوا ان انبابه شديدة ومن شأنه ان يثثر اللحم ويبسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الي علاج الجراحات الردية جدا

### فصل في عض التينين البحري

قالوا بطلا عضه بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم القساح دهاناً والسمكة المسماة طريقالا والرضاض اذا ذك عليه انتفع به . وادوية كتبها في باب الرتبلا وخاصة التريبات الاول والباذروج شربا وضمانا نافع منه

### فصل في حيوانان بحريان

ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التينان البحرية احدهما

### فصل في سموريا

زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الاناعي وبشبهه ان يكون علاجه علاج الافعي الاخر

### فصل في طروغورون

قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشبك ويشير الي ان علاجه علاج الباردة السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المفتر وبضمع بورت الغار وبمرج بدهن القسط ودهن العاقرقرا وما يشبهها



بشبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والاشربة واما المشروبات لهم فسلالة ورق الغار مع خل الانجذان بسذاب  
او يوحذ من المر والفلند والسذاب اجزا سوا والشرية درخي في شراب والتر باق الاول المذكور في باب الرنيدلا

### المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

نذكر في هذه المقالة اثار عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والنساج  
وعض الغرد وعض ابن عرس وعض الفلا وهو موغالي

#### فصل كلام كلي في علاج العض

شر العض ما كان من جابح كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العض خرقه مغموسة  
في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض فهد غسل والبصل والباقلا مضوغا نيا كل هو فذلك  
عجيب في هذا الشأن وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسته عجيب وان راي فيه فسادا نفي اولا يقصد  
او تحمة او يدوا جاذب ويترك حتي يفتح وينظر فان زاد في فيه عفونة علم ان التنقية واليدب لافاة لم تكن قوية  
بالغة فبعالج بالجواذب الغوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العض فساد منع التورم والحجم الجرح ومن  
اجود المراهق للعض والمناسب المحتال المهر الاسود يستعمل بعد جذب الغايده ان احتج اليه وبعد غسل بها وملح

#### فصل في عض الانسان للانسان

بوضع على العض اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشمع والشمع  
والزيت والبارز فانه خير فماد للعضة وكذلك الرماد المتخون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان  
وخصوصا الصائم او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان تمسح العضة بالزيت  
ونضمه باصل الرازيح مع العسل او دقيق الباقلي مع ما وخل ويبدل الضاد كل مرة وايضا دثار الكندر بشراب  
وزيت وايضا عظام الجاجيل محرقة لا ان تبيض بيجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او صرومخ البطم والجراحة  
قد عملا من شبت يابس تحرق بجملا به وتنشد وبطلا ايضا عليها رماد الكرنب

#### فصل في عضه الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضه

##### الذئب ونحوه

يقرب علاج ذلك ما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفي ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب  
عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نظرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفا  
ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القنا والخبار والفودنج مدقونا  
بشراب وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسته  
بالعسل وما ينفع منه صمغ بري مع ملح وعسل والمرى المخل والخل المذاب فيه الملح المبروك اياما وهذه ايضا تنفع  
من البابيين الاولين

#### فصل في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب

##### وابن اوي

الكلب وغيره ما ذكر بعرض له الكلب وهو استحالته من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة  
اما من الهوا واما من الاغذية والاشربة . اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد  
البرد الشديد دمه في السوداوية فيكلب في الربيع . واما من الاغذية والاشربة ان بلغ في دما الغصابين وباكل  
من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل اخلاطه الى سودا عفنة فيعرض لخلقة ايضا ان تتشوش حين عرض  
لمزاجه ان يتغير كل بعرض للمجدومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد حماديا في اسباب فسادة فانه  
يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب اما واذا لقي المافزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون  
في جلدة وجهه بل ربما مات منه خونا وخصوصا في اخر امرة وتعرض لبعصره غشاوة ويكون داهيا لاهيا مجنونوا لا  
يعرف اصحابه فتراهم يجر العبيثين شز النظر منكرة دالغ اللسان سايل الربق زبدية سايل الانف اذ به قد طامأ راسه  
واربي اذ به فهو يجر كهما وقد حذب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والي فوق وقد  
استقر ذنبه بمشي خائفا ما يلا كانه سكران كبيب مغوم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح مائل عدا اليه حاملا  
عليه سوا كان حابطا او شجرة او حيوانا قلما تفرق جلته نبيكة الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت  
زميت واذا نبح رابت نباحه ابح وتري الكلاب تنحرف عن سبيله وتفر عنه وهو يعبث فان دنا من بعضها غفلة تنصبصت  
له وتخاصعت بين يديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الصباع وبنات اوي

#### فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه

قبل ان التعلب بكلب وابن عرس بكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعرض صاحبه نجي صاحبه الجنون الذي  
يعرض من ساير الكلي

فصل في



### فصل في احوال من عضه الكلب الكلب

إذا عض الكلب الكلب انساني لم يبر الا جراحة ذات وجع كسابر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يسال عنه وتراه يشيح اصابعه واطرافه يقيضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفوات وعطش وبس ثم وهرب من الزجة وحس استفراد وربما اغضض الضوء وتحمر اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يتقرح وجهه وبكث وجعه ويبيع صوته وبكثي ثم في اخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب تخاف منه وربما لم يفرع بل استغذره وربما احب القرع في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة وبودي لا يحاله الي تشنج وكرار وناد الي عرق بارد وعشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتبهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما تجرع منه فقص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ارجع وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا تظهر فيه اشبا لجبهه عجيبه كانها حيوانات وكانها كلاب صفار واما في اكثر الاحوال فمبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتسب بولته فلا يقدر ان يبول اليه ويكون بطنه في الاكثر بابسا ومن عجائب احواله انه يحرض على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سورما به ونفسه طعامه بعملان يمين يتناولهما ذلك كلب الارجلان فيها زعم الاوابل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب . واما قبل الفرع من الماء فلهذا حاله ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان اربعون يوما . وادعي قوم لم يصدقوا انه ربما فرع بعد سبع سنين . قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء ويحب القرع في التراب لان مزاجه قد استحكمت بموسمه فبكرة المضاد للزاج ويحب المواقف وهذا القول مما لا اميل اليه فان المبل الي ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسبل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية التي باقية دما فقد امن الفرع من الماء

### فصل في التفريق بين عضه الكلب الكلب

#### وغير الكلب

ربما عض بعض الناس كلب فلم يثبت له اثبات صورته وتحقق احواله واحتج الي معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث في عضه الكلب الكلب التقيح والتفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله وما نالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز المملوي او غيره وجعل على المرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الي الدجاجة فان عاقته نالعضة عضه كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوحذ قطعة خبز ويلطع بها يسبل من تلك الجراحة كان دما او غير دم وتطرح الكلاب فان عاقته نالعضة عضه كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ما بارد سخن بدنه عقبه واقول هذه علامة غير خاصة به

### فصل في العلاج

يجب اول شي ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا وتنفذ به من المص ووضع المحتاج ما قبل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه المرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فقلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا والجرح فيجب ان ينكت ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة . ونسخته . يوحذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواقي ينقع الجاوشير في الخل حتي يتحلل ثم يخلط الجميع وربما كفي الثوم والبصل والمزجج ايضا المسلول والحلتيت مركبة ومفردة والسلت ايضا وربما جعل معها سم وربما احتجت الي ان تستعمل الادوية الاكلية مع الغلظيون ثم يتبع السمي . ومن الموسعات ان يوحذ ملح ثلثة اجزا بوشاذر جزين فلقديس ثمانية اجزا اسقيل مشوي ستة عشر سداب اربعة بسد عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه متخلا بحريرة ولا يد في الايتدا من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الي الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الي خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الي العيق وعاقبت جذبه الي خارج لانها تجذب الاختلاط الي داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشغل باستفراغ ما عسي قد نفذ وان لم تكن جذبت ووقعت غفلة فاستفراغ حينئذ اوجب واولي ان يكون اقوي وان رايت امتلا دموبا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر لدمه وخصوصا في آخر الامر واما الاسهال فلم يكن مما يخرج السوداء وحيي بالخرق وحس الخريق ونحوه فما لا يد منه وبارج روفس عجيب لهم وما يجب ان يسهلوا به قسا الحار . صفة مسهل جيد لهم . يوحذ اهل بل كابي مثقالين افيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفناج مثقال حجر ارضي مثقال اغاريقون مثقال ونصف خريق اسود مثقالين الشربة من الجميع محببا مثقالا . واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا بد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت وما السلت او اسهال بمثل ما الجين مع الافيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الذراريح والفراريح المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملوطة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذاؤه والترطيب فهو ملاك امرة وذلك بمثل امراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحار في الماء البارد وينفعه من اصابة ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعها لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السهول



السموم ونقطعها وتدراها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودوا السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ان الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الاناغ الذي سندكرة واطمحه السرطان النهري وقد جرب ان يوخد من نجم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق ونجم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقي منه بشراب صوف والشرية اربع ملاعق منه في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكل ولهذا ايضا نسخه اخري وصفته **ب** يوخد من نجم السرطانات النهريه المصبدة والشمس في الاسد المشوية في تنوري قدر نحاس شبا معتدلا وقد جعلت فيها حبة خمسة اجزا ومن الجنطيانا خمسة اجزا ومن الكندر جز يسحق ويحفظ بها والشرية في الايام الاول ملعقة في ما ويسقي بعد ايام تمضي ملعقتين وكذلك تزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دوا الذراريح وسندكرة عن قريب ودوا السرطان لا يسقي في الاول الا امن معه حدوث الفرع من الما وريما جعل في نسخه جنطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دوا الرمادي ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سندكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعاها واشرب فيها بلج الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عبقنا ومن مصا شديد وان ادركته بعد ايام انت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ والتفرط فيه بولم العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في ان يبقي مفتوحا فان التوسيع لا كثير غنا له حينئذ اذا مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ بمعا الجراحة مفتوحة واضف اليه سابر التدبير من سقي ترياقا نه واستعمال استنفاغاته ويشبه ان يكون السم يفسد الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شي في الجواب كالكي حتي انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفرع من الما وبادرت اليكي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جاذب الكلي وفساده الجوهر السم كجذب غيره وفساده فان عاك عن ذلك عابق استعمال الادوية التي تقوم مقام الكلي مثل مرهم الملح والادوية الحجرية كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت الحجام البتة حتي يميل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حمته قتلته وقد قيل ان الايزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوائل والبرد مما يجب ان يتوفاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الي قصده ثانيا فاقصده ولا يمكنه ايضا من النظر الي دمه واذا رايته قد توجه الي الرق قليلا فحشمة رباضة معتدلة ووجهه باعتدال وصب عليه ما فاترا كثيرا وادلكه ومرحه بدهن معتدل واذا الامر الي الفرع من الما فلا تجبن ايضا ما لم يصبر بحيث لا يعرف وجهه في المرأة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تحبل مع ذلك ان في المرأة كليا واسقه ما ذكرناه من الما المظني فيه الجديد بالحبل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحمل بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت الي شدة وكرهه فعلت وضعه معدنه بالمبردات وقد جرب الشراب المزوج مناصفه فنفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا يوده الصفة **ب** اخري **ب** يوخد انجحة الازنب وطير البكرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر وحنطيانا من كل واحد اربع درخميات حب الغار ومن كل واحد ثمان درخميات بجين بعسل والشرية مثل الباقلة المصرية **ب** ايضا **ب** خوانيم البكرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انجحة الطير اربعة انجحة الازنب ستة زراوند مدخرج حب الغار مرحما بوز السذاب البري من كل واحد ثلث درخميات بدبر عجنها بشراب حلوشم بجين بعسل والشرية باقلاة **ب** ايضا **ب** الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدفست مثله انجحة الازنب ستة عشر الطير اثني وثلاثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المار اربعة يجمع بعسل ويهسك والشرية منه خمسة بما حار وقد قال بعض الناس ان علق علي بدنه ناب الكلب الكلب احرق عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سابر الكلاب وليس ممن يوثق به

### فصل في الادوية المشروية

اما البسبطة فالحضض والحلتيت والافستين والجمدة والطير المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتي ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في غصة الكلب الكلب والمرجيد له شرابا وجمادا قالوا ولا دوا له خير من الجنطيانا والكبادربوس ايضا وحكي بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقي انجحة جرو صغير في ما عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب مشويا خصوصا الذي غصه قالوا وبعد الفرع من الما اطعمه الكبد المذكور وقليه او جلد الضبعة العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ما هوذانه مع الجند بيدستر في هذه الحال وحلته اشباهه منه انتفع به وزال الفرع **ب** ومن المركبة دوا جالبينوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا **ب** ونسخته **ب** يوخد من السرطان النهري المحرق وحنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلثة ثلثة طين مختوم اثنان تسنف منه ثلثة دراهم على الريق بما فاتر وثلثة اخري بالعصبي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعة **ب** نسخة دوا الذراريح النافع لهم **ب** يوخد من الذراريح السمان الكبار المتنوفة القوايم والروس والاحجة جز ومن العدس المقشر جز ومن الزعفران والسنبيل والقرنفل والفلفل والدراصبتي من كل واحد سدس جز يسحق الجميع نجا وخصوصا الذراريح وبجين بما يقرص اقراصا كل واحدة منها دانقين يسقي منه كل يوم قرصة بما فاتر وان وجد مقصا في المثانة شرب طبع العدس المقشر ودهن لوز او زبد اوسى ويدخل الحجام كل يوم بعد شربة ويجلس حتي يبول في ايزن ويستعمل غذا مرطبا من اسفنداج يقروح مسمن وبشراب بنيد او يتوفي البرد **ب** نسخة مختصرة لدوا الذراريح **ب** توخذ ذراريح علي نحو ما وصفنا فتقنع في الراب يوم وليلة ثم يصب ذلك الما عنها ويبدل رابعا اخر ويترك فيه يوما وليلة بفعل ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشرية منهما دانقان بشراب او ما فاتر واذا شربة وتوصل الي التعرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان الكربة ما شربة شرب عليه سكرجة من زيت اوسمن واستعمل الايزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفرع من الما

فصل في



### فصل في الصمادات ونحوها للذب والتوسيع

الحلث فماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم فماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ وما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع نظرون ورماد الكرم وحده وبخل والنفع مع الملح والمجاوش عجيب جدا وورق القنأ البستني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منقعة عجبة ان بطلا الموضع بعري السمك مرارا وايضا ان يضمده بالفل المذقوق وايضا زنجار ملح من كل واحد اربعة شحم الحماجيل اثني عشر يجعل من ذلك مرهم وايضا لبلاب ثلثة بورق اثنان زبد البكر واحد ملح اربعة شحم الاوز عشرة وثلثي دهن الحما مقدار الحاجة

### فصل في الاحتيال في سقيه الماء

قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيه في اداة من جلدة الضبع شربة قال غيره اوفي انا يغشي بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب كلب ونال بعضهم او يجعل تحت الانا او فوقه خرقعة من خرق المتوضاة ونال غير هاولا ان شبا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببليطة طويلة تدخل حلقة الي بعبد وتصب الماء فيها مقطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انا بيب خاصة من ذهب ومن الحبل في سقي الماء ان تتخذ اشيا بحوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويومر ببلعها

### فصل في عض الفم والفهد والاسد وجراحة

#### مخالبيها

هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلوا انيابها ومخالبها من طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج أولا بالذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل

### فصل في عض القساح

من عضه القساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلوا عنه عضه وان كان سلبا وذلك بمثل النظرون والعسل فاذا حذس تنقبة ملي الجرح سحنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشبهه اذنع الاشبا لعضه قال بعضهم حتي ان من اكل القساح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة بشحم القساح

### فصل في عض القرد

من عضه القرد فليقبل به ايضا ما يجذب سمه ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والحل والبصل والعسل او اللوز المر او التبن وخصوصا الخج او بهرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن وره بالمر داسنج المذوق في الماء ونفثه بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل

### فصل في عض السنور

ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضاد البصل وفماد الفوننج البري وبالكهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالما

### فصل في عض ابن عرس

قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الي كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم والكهما والشراب الصرن وينفع منها اللبن الخج مع دقيق الكرسنة قبل في كتاب الزيات ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلى عضه الكلب الكلب جيد نافع بعري في الحال

### فصل في عضه موعالي وهي الغلا

قال بعضهم هذا الحيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الي الرميدة مع لطافة ودقة وطول فم في الغابة وسعته في الغابة قال هذا وانه اذا اراي حيوانا طغر اليه وتعلق بخصاه ونال بعضهم هو في صورة نارة وفي لونها كالي خطمه كحدود وعينه صغيران ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معتقة تعقبها بسيرا الي فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديدة وتحس في البدن وظهور حجرة في مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات ملوثة رطوية دموية علي قواعد كمده وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفات وربما ظهر فيه احتران ما وربما ناكل وسقط قالوا بل يسبل في الاول قبح صديدي ثم بعض ويتاكل ويسقط لحم وربما نادي الامر الي مقص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد ناسد

### فصل في العلاج

قالوا يجب ان يوضع على الموضع القنفة مفردة او مع خل وينطل بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير يسكنجبين او تشف الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يدر على نواحي العضة واليهما عاقرقرح او خمبازي او ثوم مذقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم ففشر الرمان الحلو مبلوخوا



بضمه واما ما يسقي منه فالشيخ الارمني مغلا بالشراب او الجرجير او النعام او جوز السرو بشراب او العاقرقرح او بزر الجرجير والقرطم وما هو قوي بخور مريم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الجنطيانا وانحة الجدي وانحة الخرون جيدتان جدا وينفعه اللبي مع السككجيين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طليخ الجرجير او طليخ القيسوم او طليخ اللبلاب مع الشراب والمبعة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط الحُم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

## المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والترتلاوات وعضوضها

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والترتلا والزناير والعضيات وما يجري مجراها ونبدأ بالبريات منها

### فصل في اصناف العقرب البري

قال القوم ان العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الذكر دقيق خفيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وبرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فها هم بعضهم ترك ثقبين عند اللسعة وتبرد اللسعة وتسخن جميع البدن وتبرد العرق احبانا واما العقرب الجناح فهو كبير وكثيرا ما يهتفع الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خزرات ذنب العقارب فمنها ما له ست خزرات تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعري ويقتل لديها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة اللون البهض والصفر والجر والرمد والكهرب والخضر ومنها الذهبية السود الزنايات واطراف الاذنان . ومنها خربة يحس من ضربتها نخسا ابريا ووجعا موزيا . ومنها الدخانية وبعض من لدغها تهتة واختلاط عقل

### فصل فيما يعرض من لسعها

يعرض من لسعها ان ترم من ساعتها وربما صلبا احر وجعا مقعدا نارة تلهب وتارة تبرد وبثخيل عنده بان بدنه يبرجم بكعب الثلج وتعرض اوجاع بغتة ونخس كتخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شنة وبردها وقذف شي لزج يجمد عليها وتشعر برودة وتقبب من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسفلها جميع البدن وتنفو الاربعين واستداد القصب وتعرض نخعة في البطن وربما وقع على مدهوقه فخرط وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل وتعرض اورام الابط وجشا كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستعمل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداة كانت الاعراض ردية جدا فانطرت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله يمتدق بردها وتعلوا الشنة رطوبة لزجة تجمد عليه وتسبل من العين كذلك رطوبة ثم تجمد الرومض في الماقين وتنبسط استحال السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الحلقية وربما نثر كب الاسنان وتشنج الاعضاء الحلقية وربما نثر كب الاسنان بعضها على بعض لا تنفخ وهو دليل ردي . قال جالينوس ان اصابته بضربتها الشربان احدثت غشبا او العصب احدثت تشنجا او الوردية اورثت عفونة

### فصل في العلاج

يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجوارس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشرطه وسائر ما قبل في الجذب وتستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرح واما الجزافان من افضل الادوية له وكذلك لب الزنه وهو البندق الهندي وكل يندق وحشيشه كان ورقها ورق المرزجوش منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعنها لزوجة مذاقها كذاقة التيق الغض يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشاش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا نباتا له افصان مسبوقة تعلوا نادر ذراع وبظهر عليها شبيه بالبلع طعمه البلع يسكن شربة الوجع في الحال واللابة البربرية غايبة في ذلك وبصل الاستقبال يجب اذا اكل وينفع منه العرثان الفاروق والمثر وذبطوس وتربان عزرة وتربان الاربعة والسجرتيا ودوا الحلتيت والجلتيت دوا جيد له والفاشرا والجرمل مما جرب الان والقرطم البري يجبت بشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقي من البهش مثل صمغه سكن وجعه ودفعه فلم يقتل لان القتال لا نصف درهم ومن ادوية الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنية وخصوصا اذا كان مع مثله جوز وبوكل منهما قريب اوقية ويجب بعد تناول النوم والشراب ان يذتر في موضع شديد البرق ان احتبيل لتصبته فوق بخارها حار كان ناعما والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا مريا . صفة تربان جيد لهم . بوخذ زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور اصل الكبر اصول الحنظل افستين نبطي عروق صغرفاشرا يجمع بعسل . آخر جيد . بوخذ بزر السذاب البري كون حبشي بزر الحنظل من كل واحد الكسوفان خل مقدار العجين صمغ مقدار ما يلزج الخل فتجمع الادوية والشرية منه درخي لا يزداد على ذلك ففيه خطر بل ان احتج بعد ساعة اخري لا زيادة سقي نصف درخي اخر . تربان جيد له . بوخذ الثوم والجوز جزا جزا ورق السذاب اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جربجني يذهي قد انفع فلان وتعمل والشرية منه ثلثة دراهم بشراب . تربان جيد له . بوخذ جند بيدستر فلذل ابض مرفيون اجزا سوا بقرص والشرية ثلث ابولوسات باربع اواق شراب . وينفع ايضا من عض الترتلا . وايضا . بوخذ جاوشير مرقة جند بيدستر فلذل ابض بجني بالمبعة والعسل بالسوية . والدوا العسكري وصفته . توخذ اصول الحنظل اصول الكبر افستين زراوند



زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزا سوا الشربة للصبي ذائقين والكبير درهم عجيب غايبة لا نظير له

### فصل في سائر المشروبات

ومن الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا الغاشرا وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحسب الاس والباذروج وبزرة وبزر الجاهض البري والطرحشقوق والهندبا والسكبيج مشروبا ومطليا والفونج البري والسرطان النهري ان شرب بلبي الاثني والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحونا فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح الحبيبي اذا استنف منه قحه كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمي البقر بعد الدق والتخل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل العجل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمى حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع . قال النفع انه ان سقي لدبغها الافيون وبزر الديج بالسوية مجونا بالعسل نفعه . وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلا والغاريقون عجيب المنفعة وثمره الخشبي وزهرتها وحسب الغار خاصة وبزر الحندقوق وورق العجل وكامح الحرا . وايضا . بوخذ زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزا سوا الشربة درخان بشراب . وايضا . بوخذ عاقرقرا زراوند جز جز فلفل نصف جز بحوث ربع جز الشربة كالباقلة . وايضا . بوخذ زراوند طويل عاقرقرا بالسوية بجمي بعسل والشربة درخان بشراب وايضا مر جاوشير افيون اجزا سوا ناشرا اربعة اجزا يتخذ منه اقراص . وايضا . بوخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرا من كل واحد جز يسقي قدر الواجب ونال قوم بوخذ من دردي الشرب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجند بيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواني شراب

### فصل في الاطلبة والاضمة

العقرب نفسها من الاضمة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا . وايضا . النباتات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يتخذ رما بضمة به في حال الصحة ويهبط الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والقارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضمعة وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلا فنفع وسكن الوجع وكذلك لبني التين النج والجند بيدستر والملاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن الوجع . والغلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتنج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن بوضع حارا . وايضا . بزر اللنان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقبق الشعير بعصارة السذاب او طليخة . وايضا . تخاله الحنطة مطبوخة مع خرو الحام والباذروج من الاطلبة الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرحشقوق والحاما مع الباذروج طلا جيد والمزجوش البابس . وايضا . ملح البول من الادوية التي ليس وراها نفع نافع وما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على حجر نجي ومن نطولانه طليخ التخاله وطليخ الانجرة وطليخ البابونج عجيب وما البحر سخنا وعصارة الحندقوق وطليخه عجيب والتقط الابيض المسخن عجيب وزيت طليخ فيه وزغه اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

### فصل في الجرادة

هذه كالعقارب اتخذانية الجث حارة الاذنان وسومها حادة وتكثر بالخوز وبعض مكرم خاصة وفي معادن الالحذان واذا لسعت لم يشعر بها في الحال بل غدا او بعدة ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض برقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة ويدول الدم وربما احتسيت الطمينة وربما الامرة الي الهلاك ويهدا بالخفقان والعسي ولا يجب ان يتهاون بها خفة وجعها فانها ردية السموم

### فصل في علاجها

بعد العلاج العام تافضل المعالجات في الموضع والمشروبات ما الخس المروما الطرحشقوق وما الشعير وجيع المطقيات خصوصا اذا اشتد التهاب وافضل علاجها المجرة سويق التفاح بالما البارد ونال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالما نفع والراسن دوا جيد له فيما يقال والتر بات العسكري جيد . ونسخته . بوخذ قشور الكبر جنطيانا افسنتين روي زراوند مدحرج حرا طرحشقوق بابس بضعت الجميع والشربة منه وزن درهمين . تر بان اخر له . بوخذ طرحشقوق بابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزا سوا يستنف منها ثلث راحات . واذا عرض له التهاب شديد سكتة بمياة الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشاي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياة الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتسيت الطمينة حتى وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق لذي تحتته وغرغر بها الهندبا والسكنجبين وان عرضت في الدفعة اكلة عولج بالدوا الحاد ووق نواحيها بالطين الارمني والخل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة .

### فصل في اصناف العناكب والشبان

#### والرتبلاوات

اما الرتبلاوات فقد ذكر اصحاب المراجعة والتجربة لهذه الاشبا انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة على صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمد من الاطباء ان الاول من اصنافها وبسمي راوعيون مدور الشكل عني اللون ويعنون



ويعنون بعني اللون ما يكون الى سواد . والثاني يسمى لوتوس وهو اعرض جسم من ذلك مدور الشكل وفي  
الاجزاء التي في رقبته حوزة ظاهرة وعلي ثمة ثلثة اجسام نائبة بارزة متخلطة ملس . والثالث مورمنقون وهو  
في حجم الملة الكبيرة المسماة عجرون ولونه الى الرمدة وتغشي بدنه اجسام نائبة صفرا جرد وخصوصا عند ظهرها .  
والرابع وهو سقيلير وفقلون فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو ذو جناح كجناح الضلة الكبيرة . والخامس وهو  
سقلبقون نانه طويل الجسم دقيقة وعلي بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه . والسادس وهو قرتوفولقطيس نانه طويل  
الجسم اخضر اللون له كالأبرة تحت عنقه وهذا الطيب جعل للسمع جيع اصناف الرتبلاوات اعراضا واحدة وزاد  
الاخر اعراضا خاصة ونال غير هذا الرجل ان الرتبلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى النهيد وهو صباد الذباب  
وان اصنافها كثيرة وعلي ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها جردا كانتها العنكبوت مستديرة  
ومنها سودا دخانية تشبه العنكبوت ابصا ومنها رقطا ومنها مدورة البطن صغيرة الغم كوكبية وفي  
محددة الظهر بخطوط براققة . ومنها الصغرا الزغبا ومنها العنابية المخصوصة بهذا الاسم فلها في وسط رأسها وارجلها  
قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت علي رجلها واذا ارادت ان تضرب فذفت رطوبة بسيرة وفي الطف  
من العنابية الاولى . ومنها غلبة تشبه النمل جردا العنق سودا الرأس ببصا الظهر منقطه بالوان مختلفة ومنها  
ذروحية . ومنها زنبورية جردا تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراض . ومنها الكرسيبة سميت بذلك  
لصغرها وكانها كرسيبة مدورة صغيرة الغم شقرا البطن ببصا القوائم كثيرة الرغب . واما المصرية التي  
ذكرت اولها فهي خبيثة ذات بطن كبيرة ورأس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج

### فصل فيما يعرض من لسعته الرتبلا بالجملة

#### والنفصيل

قال جالينوس ان لسعة الرتبلا لا تقوس غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرثا ولا تحضر في الاكثر قال من ذكر  
ان اصناف الرتبلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة  
في الاقل من الاوقات اجروفي اكثرها كذا اخضر ذا حكة به وبما يلعبه ربما امتدت في الساق وزاد اخرون  
انه لا يكون هناك تنوكت كثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة داجها اي مثل  
الركبة والقطن والظهر والاكتان وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مريح  
وسهر وصفرة لون الوجه وبخيل في العينين انهما ارطب من المعتاد وبقطر الدم قطرا متواترا وبحس في اسفل  
البطن وخصوصا بقرب العانة كالنراغ والحلا وتأخذ الطبيعة في دفع مادة مائبة من قوت ومن اسفل وربما ظهر  
في تلك المادة مثل نبع العنكبوت ويعرض في الاربيتين والانتين انتفاخ وللافاصل تقبض كالنمشج لا يكاد يستوي  
منبسطة ويعرض وجع الفواد وغثيان وترشح البدن عرثا باردا وربما تصدع الرأس صداعا كصداع المبرمجين  
وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفرا وللبطن ثقل والبول حركة ربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت  
ويعرض للقصيب والركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحسنة وتشدد  
الوجع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس علي ما حكاه نانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاخ شديد  
جدامع اختلاج كثير جدا هذا قال . واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الجردا  
منها فتعرض من لدغها وجع بسير سريع السكون . واما السودا والرقطا فيشدد الوجع بلسعتها مع  
اقشعرا ويرد ورعشة وثقل في الخددين . واما البيضضا المدورة البطن الصغيرة الغم فيعرض من لسعتها وجع  
بسير مع حكة ومنعص واسترخا البطن واختلافه . واما الكوكبية فيشدد الوجع بلسعتها مع حكة  
وتشعر ببرد وخدر وثقل رأس واسترخا بدن . واما العنابية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة ويرد  
البدن كله واقشعرا وارتعاش وكزاز وعرق سبال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر  
القصيب وانعاط وقذف من غير ارادة وبول كدر . واما السودا الدخانية نانا خبيثة يعرض منها وجع  
المعدة وتواتر في داجهم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريرا . واما الصغرا الزغبا فيشدد الوجع  
من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض  
العنابية من الانعاط وتوتر القصيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثر فارعها واما  
الغلبة فلسها سليم قليل الالم واما الذروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان . واما الزنبورية  
فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين . واما الكرسيبة نانا خبيثة اعراضها  
من جنس اعراض العنابية لكنها اصعب من اعراض العنابية . واما المصرية نانا خبيثة تحدث صداعا شديدا  
وسماتا وبعقبها موت وي

#### فصل في العلاج

علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونظالم موضع بما ملح حار واعطى التريانات  
المذكورة في باب العقارب والحام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنتقوا في الابزن سكن  
وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحمو كل ساعة \* صفة تريان جيد \* للرتبلا والتنين  
البحري واجناس من الحيات . قالوا يستقي في لسع مثل سموربا وطروغون دوا بهذه الصفة \* ونسخته \*  
بوخذ فلنل ابض زراوند اصل السوسني الاسمانجوني ناردني عاقر قرحا دوقوا خريف اسود كمن حشيشي ورق  
البنيوب افونيطرون اماع الرمان انقحة الارنب دارصبي سرطان نهري مبعة عصارة الخشخاش حب  
البلسان



البلسان من كل واحد اوقية بدق ويكجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درخي وهو شربة تسقي بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعبدان البلسان وبزر الحندوقي وجوز السرو وبزر الكرفس

### فصل في سائر المشروبات

حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندوقي والخص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جبه جدا وبزر العيسوم وبزر الشبث والزراوند وبزر الطرنا وعصارة في العالم ولبن الخس البري والشربة من ابها كان وزن متقدلين بشرات وايضا شراب طبع فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبع اصل الهليون بشراب ومن جبه ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزا سوا الشربة ثلثة دراهم في ما حار \* \* \* صفة نربان لذلك تجرب \* \* \* بوخذ شونبزو عشرة دوقوا كمون من كل واحد خمسة دراهم اهيل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندوقي بزر الكرفس من كل واحد وزن درهين يكجن بعسل والشربة تدرجوزة بشراب عتيق

### فصل في صفة الاطليبة ونحوها

من جبهها رماد شجرة التنين مكجونا بشراب وملح والقلعاس والاسفنج مكدوسا في خل معصور او الزراوند بدقبت الشعير مكجونا بخل وورق الحرفش والكرات وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التنين \* \* \* نمداد جبه \* \* \* بوخذ قشور الرمان وزراوند ودقبت الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح \* \* \* ومن المروحات \* \* \* دهن الحندوقي نطولا مسخفا \* \* \* ومن النطولات \* \* \* ما البحر مسخفا وكل ما ملح وطبع الحرفش وطبع جوز السرو

### فصل في الشبث وعلاجه

هذا كالعنكبوت الكبير القوايم الطويلها نالوا بعرض من لسعة وجع المعدة وفي وعسر بول وعسر براز وفي فائده والمصر به اردي اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتبلا او غيره وعلاجه علاج الرتبلا

### فصل في العنكبوت وعلاجه

نعرض من لسعته رباح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف وينتشر القضب وعلاجه من جنس علاج الرتبلا وينفعهم سقي الشراب شيئا بعد شي جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويةهم الشونبزو بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

### فصل في حيوانات

ذكرها بعض اهل العلم من اطباها ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرهما وهل هما داخلان فيها سلف او ليسا بعمران بذوي اربعة فكوك . قال ذلك العالم هما من جنس الرتبلا واحدهما عرض له ارجل بيض وعيل راسه نتوان احدهما ينزل في مقدم الراس علي الاستقامة والاخر يمر مقاطعا لهذا عرضا فيخبل ذلك ان له فحين واربعة فكوك واما الاخر فله بدل النتوبن خطان بخيلان ذلك التخيل وبعرض من لسعتهما ما بعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبهاض لون اللدغة وتربل الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك لسع الرتبلا واخص ادوية الرتبلا به هو الحبيب واصل الجاوشير والحندوقي والقيسوم

### فصل في حيوان اخر يسمى موغرنبتا

هذا حيوان ذكره هذا العالم ونال بعرض من لسعته وجع شديد وحجرة واسربول وتنفع المبتلي به ثمرة الطرنا والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

### فصل في قملة النسر المسماة دذه بالفارسية وصملى كي

#### باليونانية وطغانوس

#### بالهندية

وهذه هامة كالثمة او كاصغر الدبدان نال جالبينوس هي صغيرة لا يتوق منها وتكاد لا تبصر لسعتها وفي ما تنجر الدم بولا ورعانا ومن المفعدة ومن المعدة بالفي ومن الصدور والربة ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدواء

### فصل في علاجها

مثل علاج الحرارة وما بخضها ان تطلي الاسعة بالفاذرهر بعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقي لسعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطبن المختوم والجدوار والفرغ وعصارته وبزر قطلونا ولعابه وسائر المطفبات مثل ما الهندبا وما الخس والفرع والخبار



## فصل في الطبوع وخرز الطين

وفي دابة كثيرة الارجل حادة السم في احكام قلة النسر

## فصل في لسع الزنابير

في اشد تسخينها من النحل وبعرض من لسعها وجع وحكة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الروس ذو ابر كثيرة قال والكثيرة خرزها في الحمة اقتل فلذلك ربما ادي الي التشنج والي ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها نحدثت نفاطات وانفلتت اللسان

## فصل في العلاج

يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فما يشفي حبث وزن درهم من بزر المرزجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلث راحات كزبرة بابسة وبتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحمل الحمد كالشباقة فينبغ ومن اطلبته ما الخبازي وما الباذروخ والخبازي عجيب بالخاصة والخطمي ايضا والمبلة البمانية وعنب الثعلب والسوسم المدقوق وورق وايضا الثبن والخل والطين الحرو وما الحصرم وايضا اخنا البقر خصوصا بخل وايضا ورق النعام وورق الغار الطري وايضا يوخذ افيمون وبزر الشوكران وكافور وبطلا بعصارة باردة وبغلا بخرة كتان مخوسة في ما مبرد وبطلا حوالبه بطين وخل وكذلك الطلح بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جزار الماء وايضا على ما زعم بعضهم بكمد بها وصلاح وبطلا بلين الثبن وايضا سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياة هذا وسلا فانه نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ما حار ساعة ثم نقل دفعة الي ما صالح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكانها الذباب فانه يسكن الوجع

## فصل في لسع النحل وعلاجه

قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير

## فصل في النمل الطيار وشي اخر يشبهه

ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقل من ذوات الحية والابرة شي يشبهه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكصوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والتجزيز الذي له اصغر وليس له من التاني ليذا عشه ما للزنابير بل بمنبها طينية ذوات ابواب واسعة وبفرخ فراخا كالغناكب اذا اخرجت من اوكرها مشيت مشي العنكبوت كانتها تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير

## فصل في سام ابرص والعضاية

اذا اعضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا ذاتا سودا لا يزال الموضع بوجع ويحتك حتي ينتزع بابوسم او قزيم عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد تخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمس الموضع ويوضع في ما حار وقد ذكروا ان اكل الطر حشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي تربا قات الرتيلا

## فصل في الاربعة والاربعون

هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون فاجمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فيها بقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخثني من تربا فانه وربما كفي فيه استعمال الملح مع الخل

## فصل في عضه سالامندرا

زعم انها هامة شبيهة بالعضاية ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحرق فان طرحت في الانون اطلقت ناره وبعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وقمة واعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضوي شكل مستدير وسقوطه

## فصل في العلاج

قال علاجه علاج الدار بجم واخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتنج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبع كزفبوس وطبع السوسن مع ورق القريض والزيت ومنهم من يعطهم الصفادع مطبوخة يسقونهم من مرقها وبعضهم يلحمونها وقد ياكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة

## فصل في سقوط فندر البرية والبحرية ولست اعرفهما ولا ابعد

ان يكون مما فرغنا من ذكره

قالوا انه يعرض من عضه البرية ان تصمد العضة وردية اللون فلها تحمر حرة ناصعة بل يسير جدا ويكون وجع شديد



شديد وحكة في البدن واما البحرية فتكون عضتها مابية اللون وبشبهه ان يكون علاجها علاج الرتبلا ونحوها  
قال بعضهم لبعضهم بجماع او رماد بشراب او رماد مكيون بخل العنصل او بالسم المحرق وشراب وينطل اولا بزيت كثير  
بما حار ثم يوضع عليه ذلك

### فصل في العقرب البحري

اظهر انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهبة استسقاءية وربما عرض منه خروج الزبح بقبر ارادة  
ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنبين البحري والرتبلا وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب المسا  
حار السم .

### فصل في العنكبوت البحري

بشبهه ان تكون احواله بعقرب من احوال العقرب البحري

### فصل في عض الضفادع البحرية الجحر

حكى عدة من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحوانات والاحسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تمكس  
من العض نجت اليه نخعة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول بشبهه ان يكون علاجها بالزيت بالاكثير  
وما يجانسها

### فصل في جملة علاج للمهوام البحرية السامة

قالوا يجب ان تعالج بالزيت بانثا وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتبلا وتربانثا . والمجد لله وحده  
بسم الله الرحمن الرحيم

## الفن السابع كلام محمل في الزينة يشتمل على

اربعة مقالة

### المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الحراز

#### فصل في ماهية الشعر

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة  
البدن لرجة دهنية ليست بجارية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده  
وشبهه وسائر الوانها ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والقربط وتدبير عدده  
بالكتير والتقابل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه  
بالتسويد والتشقيير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

#### فصل في سبب بطلان الشعر

الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي فيه ينبت . والسبب في المادة ان ثقل او تعدد  
والقلة اما بسبب ما يغره او يغبره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصيف والمرأة لكثرة البخار  
الرطب فلا تنبت لحية واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهى الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض  
للمناقبين اذا شتهتهم الامراض الطويلة والسلبية والدقية فلم يبق لهم مادة يغذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل  
ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنسفا في الرطوبة والبرد بسبب خصايبهم  
وبسبب ان ما كان يتكون منها بقراكم فيهم ويبرد ويتأدي برده الى الاعضا الشريفة فيبردها فلذلك لا تتحلل  
وطوبانهم الى الجفاف وما تحلل الا بقا في المسام لقلته ورقته بل يخرج ولا يعرض لمن ادام العجايب الثقيل على راسه واما  
الذي هو من طريق الطبيعة فكما الصلح فان الصلح يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلحة وذلك لقلتها او لتطامن  
الدماغ عما بهاسة من الخفق فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق . واما الذي يكون لسبب في الشيء الذي فيه ينبت  
فهو على ثلاثة اوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تنفذ فيه وتستحيل الى كنية  
غير ملائمة ليكون الشعر عندها واما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه لشدة نلززه لميسه كما هو من المعاون على الصلح  
ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكسر على المستعدين للصلح شعر البدن والصدر والحجارة المزاج وهاولا  
فان القليل من شعرهم صعب الانتان او لتلززه بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا تحتبس فيه  
فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدي المعاون في ان لا تنبت الحبة ويكون الباقي من شعرها ولا رقيبا  
سهل الانتان وفي اخر العرما يس المسام فضاك المسام مع رطوبة مزاج لقلته الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما  
للنساء وللخصيان والذي يفسد فيه فاما خلط مسكن خبيث كما في دا الحبة والتغلب واما لقروح ردية اكلة كما يكون  
في بعض اصناف القرع والصلح تعمس معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان ينفذ او ناخيرة والذي يقول بقراط  
ان من الصلح اذا عرض لهم الدوالي نبت شعورهم يعني به المخرطين بدا التغلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشعار  
لا ينقش سريعا بسبب ان منبتها حصيف غصن وفي حافظ ولذلك يتاخر الصلح في الحيشة والزنج لشدة ضبط  
جلوده



جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينثقب سريرا ولا يهترط واللتغ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمعتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن التوازل

### فصل في الادوية الحافظة للشعر

الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وقد ذكرنا يسايط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في الغراياذيين مركبات ونذكر هاهنا من الادوية ما هو البقي بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح يحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان تشتت من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه . الاس وحبه والاذن والامليج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسباوشان وقد يقع فيها العنص لقيضه والفيليزهرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ما الاس او عصارة ورق الازادרכת وايضا حراقة شجرة بزر اللتان محترقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محترقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان . ومن المركبات حب الاس والعنص والامليج بطيخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل . وايضا ورق الاس الرطب والاذن والعويج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس مدقوقة مدقوقة بالزيت . وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العويج جز جز برسباوشان لاذن نصف جز نصف جز الشراب الاسود ستة اجزاء قهري فيه الادوية طبخا حتي يبقئ ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسمنيل جزين ويعاد طبخه حتي يغلي ثلث غليات ثم يصفي الما والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخفف ويستهمل عند الحاجة فانه يحافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسباوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل بشوي المجمع لميله في التثوير وقد جعل في قدر مطبوخ ويترك حتي يحترق جميعه احترانا منسقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع الميتدي . وايضا بوخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن الاذن اوقية ومن قشور الصنوبر حراقة اوقيتين برسباوشان محترقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف بطيخ الاذن في الطلا حتي يثخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع ثم ياتي احتيج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وخيرة دهن النارد بين وبطلا وقد بطلا بدهن . وايضا . وما هو خفيف ان بوخذ المر والاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وما الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة وبطلا به . وايضا . او بوخذ ورق شغايق النعناع مع دهن الاس ومسح به الراس ويترك ليلة ثم يستعمل فانه يحفظ ويسود . وايضا . او بوخذ لاذن وبرسباوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العنص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الاس . وايضا . او بوخذ الحما المدقوق مثل الهما نصف رطل ومن العنص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الي مثلهما من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والانبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر . وايضا . او بوخذ برسباوشان ولاذن سوا ودهن الاس ما يكفي . وايضا . بوخذ كندر وخرو الصب وخرو الغنغدي الكري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهين ينسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

### فصل في دوا يحفظ شعر الحواجب

بوخذ ورد شغايق النعناع اربعة ري الحمام واصوله واطراف الثني من كل واحد واحد واحد لاذن ثلثة برسباوشان اثنتان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله . وايضا . اصل الفاشرا واصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جز بورت جزين يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الاكثري لكنه ان كان السبب ببس مزاج رقلة دم رقة البدن وغدي بما هو جيد الغذاء دسمة وبه ميل الى حرارة لطيفة وترك كل حامض وما لى وعنص وهجر الباء وهجر من الشراب ما كان عتيقا وادهم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نظرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ وطين وبزر قطونا وكحه وان كان لبقبض المسام جدا احتيج الي ما يخلل ويخلل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكرات وبطلا الجلد ايضا بمثل النافسبا والخردل والفوتنج والسذاب والصل ويستعمل الحمام بمياه تحلة ويغسل الراس بالبورق وبزبد البكر ويجب ان يكتتب صاحبه الادهان والذي للتخليل فتدفع منه الادوية المذكورة التي اكثر مبلها الى القنص والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الغائر ثم ارفاته بالبارد دفعة

### فصل في مطولات الشعر

اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجه يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محترقا مع شمع او كل هو دهن الحما ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقع الحنظل وما ينفع في ذلك ان بوخذ الاذن وبذاب الجيد منه في قدح مطبوخ على الجمر اللطيف اذابة في زيت وبذاب عليهما شي من نوي محترقا ويهزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل واورق الازادרכת ورقه خاصية جيدة في ذلك ولحم بزر اللتان مستعملا بدهن الشبرج . مركب . بوخذ ورق الازادרכת والبرسباوشان الحديث الرومي والمر والامليج ويغلف به الراس في بعض الاغسال المعروفة . وايضا . الخردل يجعل في طيخ السلق يغسل به الراس وبدهن بعده بدهن الاس او دهن الامليج . مركب جيد . توخذ حرارة الثور ومرارة الذيب والهليلج كابي وبليج واملج وسبادا واوران وعنص صحاح من كل واحد جز بدن وبربي بصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشي من البطيخ بعد غسل الراس والحبة بما وعسل وزجاج مدقوق ايضا



❖ ايضا ❖ شعر مقشر ثلثين درهما ملح خمسة بطيخان في الماطخا شديدا حتي ياخذ الما قوتها وبطخ في ذلك الما دهن البنفسج مثل نصف الما ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او بابسا وزن عشرة عشرة لا بزر بطخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن ❖ نسخة اخري تنسب الي الكندي ❖ شبرا ملح عشرين درهما بطخ برطلين من الما الي الربع ويصب عليه مثله دهن الفارديني وشعر مقشر وشي من الاذن وبطخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن

## فصل في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك

جميع الادوية التي تذكرها في باب دا الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الراس وتحمية واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتخليل معا الخاصة بدا الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبتات الشعر في الموط وفي الحواجب وفي الخبة ولشهور اصول القرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضا نافعة في دا الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في باب حفظ الشعر فهي هذه .  
❖ ونسخته ❖ توخذ الذراريح الطرية مقطوفة الارجل والرووس تجفف في الظل وتسحق في دهن البنفسج او تطبخ فيه او في زيت حتي تغلظ ويطلا به حيث شئت فينقط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل الباذر اذا جعل علي المواضع التي تهرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلا به حيث شا الانسان مرارا فينبت الشعر .  
❖ اخري ❖ او يوخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقه ويطلا به دهن الحل فانه قوي واما بيض الفحل مع دهن البان فهو ما عدي في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات . واما جرب العضاة التي تكون في العيون تهرط وتجنف وتسحق وتطلا بالدهن ❖ وايضا ❖ يحرق الزجاج الفرعي مع الزنق . واما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعيرة او شحم مما عرف ويسحق حتي تحل اليه قوة من الرصاص ويطلع به ويضعه الموضع بورق الثبري المسلوقة جيدا ووالي قوة ما ❖ وايضا ❖ يوخذ لب عشرين بندقة وبشوي حتي ينسحق ويجمع بدهن الفحل ❖ ايضا ❖ او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الجار وطخاله مشوبين من كل واحد نصف رطل ومن الاذن عشرين وزنة يخلط الجميع بعد حل الاذن في الشراب ويستعمل ❖ وايضا ❖ واما ذكر فيلغريوس يوخذ شعر الثور ملحا ستة وتسعون درهما الاثنان والثانسيبا من كل واحد ثمانية عشر درهما مرغانية دراهم الاذن مثله برسياوشان ثمانية واربعين درهما قضيب الجار ثمانية واربعين درهما طحال الجار ستة وتسعين درهما بشوي طحال الجار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود ويحل في الراس ويطلا به ويترك خمسة ايام ويغسل وبراغ يومين ثم يعاد فان تفرح عولج الموضع بشحم الاوز ❖ وايضا ❖ لقربطن ❖ توخذ بطون ستة من الارانب ويحرقها ويحرق في قدر مطين فخار ويبقي عليه من ورق العود ومن ورق الاس مثله ومن البرسياوشان تسع اواق ويحرق مرة اخري في انا زجاج ثم ينسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الفحل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحسب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين علي الانبات ❖ وايضا ❖ يوخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت الخبة البطية النبات ورماد الشونيز بالما وخصوصا للحواجب ❖ وايضا ❖ للحواجب ❖ تحرق جوزان الي ان ينسحقا فقط ويجمع اليهما مثقال من نوا القرمح المحرق كذا في غير استقصا وخسة عشر فلفلة ويطلا به دهن ورد ❖ وايضا ❖ يوخذ رماد القيسوم ويندق تحرقا ولاذن وذراريح وكندس بغلا في دهن بان في مغرفة حتي يسود ويمزج بمثله غالية وبذلك الموضع ويطلا به ❖ وايضا ❖ برسياوشان وحسب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتي يسود ويجمع بشحم دب ودهن فحل ❖ دوا ينبت الشعر في الحواجب ❖ يوخذ كندر رابع درخبات خرو المساح وخرو القنفذ الكري وسذاب جبلي درخمي درخمي ينسحق بشراب نابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل ❖ اخر ❖ القوط في الحواجب القديهم الصعب من دا الثعلب او غيره ❖ ونسخته ❖ يوخذ من الشح جز ومن زبد البحر ثمانية اجزا ومن الاقربون وحسب الغار ثلثة ثلثة زفت رطب اربعة يدان الزفت في دهن السوسني وبذاب فيه القربون ثم تخلط به ساير الادوية ❖ اخر مثله ❖ يوخذ اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاشراس ثلثة ينسحق بدهن الغار ويستعمل

## فصل فيما يحفظ دا الثعلب وداء الخبة

قد علمت ان السبب في تولد دا الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فتفسد اصول الشعر اكلا لها ومنعها للغذا الجيد اياها وسعي دا الثعلب لعروضه للثعلاب والقرق بينه وبين دا الخبة ان دا الخبة ليس اما ينشأ فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة لا يعرض للخبة وربما عرض فيها تشكل نات كشكل الخبة والمادة التي تورث دا الثعلب ودا الخبة قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل علي كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا ذلك ذلك ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصاحبه مما يدل علي الخلط الغالب مما عرفت وقد تستدل علي سرعة برة وبطوة مما يري من سرعة اجارة بالذلك والحلف لسرعه انجذاب الدم اليه او بطوة علي ان الدك الكبريقرح فيجمع نبات الشعر



فصل في العلاج

لا شك ان صواب التدبير في استفرغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكهوس جدا الى البدن مما  
تعمله والشراب المعتدل المزوج المابل الى اثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا اغذا والجم ينفعه قبل كل ذلك  
وبعدها وبمتدا اولا باستفرغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالصد ان اوجبت المادة ذلك  
ثم باستفرغ الراس عنه مما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغرها هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب  
فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها مما استكن فيها باخراجها عنها وتحليله وتسهيل في ذلك لئلا تكسب  
الجلدة كبقية راحة ردية ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع لاداة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومخللة  
تحليل لا تبليغ الصغيف لشدة التسخين فيقيد الجلد حفا يكون في الاجل سببا لنسقوط الشعر وان كان في  
العاجل لعله ان يذهب بدا الثعلب فان كان حارا قويا كالنفساء وهو اصل في الباب الذي لابد منه كسر حرارته  
بالادهان المعتدلة تغلب عليه وباطانة برفق فيها واجوده الحديث والذي اتي عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حث  
القوي ان يقلل قدره وبكثير مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به ومن حث الضعيف ان يفعل بالصدق ويجب ان تكون  
لطيفة والا لم تنفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان تكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا  
يجب ان يصحب تلك القوية قبض كثير يمنع المادة عن الورد الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان تكون  
فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره العكس من البدن بعد تحليله للفاقد الذي في الجلد ليجمع تحليله للفاقد  
القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعي ثائرها وتبدلها  
مضعفة بالمزاج والقليل وتنظر فيما كان منها فان وجد المريض تحملا والاثر سلما زيدا في القوة والمقدار وان لم يحتمل  
وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي الى تفرج وتورم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج  
او السن او الجنس وان ادي الى تورم وتقرح تدورك ذلك بالشحوم وطلبها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل  
القرطبي الابن فاذا سكن عود بالقدرة الذي يحتمله واذا عظم الاثر فتر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد  
ويتجذب الجيد وعلامة ثائر الدوا فيه ان يحمر بدلكات البني واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال  
الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا قوي واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق اشد ذلك حتى يتحان الانتشار ثم  
ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجه وطلي بمثل النوم وما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة  
دا الثعلب الردية العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنقيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وتنقية ما  
تنفط وتبريقه ليخرج الشعر عنه وما يعين في تحليل المادة لميس فلفسوة موية دابها لئلا ينهارا فانه يحل ويبرق  
ويجب ان يحلف في كل يومين ثلثة بالموسى وكلما نبت حلف ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلف الراس وبذلك  
علي ما قلنا بخمرة خشنة او بمثل البصل او قشور العجل حتى يحمر ويصير قريبا لقوة الدوا ينفتح المسام وربما ناب  
الحام عن ذلك وان لم يحلف رقق الدوا لبصل الى الاصل اما الاستفرغات فليستفرغ الصفراوي بطبخ الهليلج  
مع قوة من خربق وافشون وجب القونا يا وابارج فيمرا وايضا فان ابارج شحم الحنظل جيد خصوصا البليجي فان  
كان هناك سودا خلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السكونيا وابارج ورفس واللوقا يا  
جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يزال بالاستفرغ واعين هذه الاستفرغات مما قد اخطت به علما  
فيها سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقاء الابارج المرمكيا بشحم الحنظل والترين في الشعر شرات ثلث او  
اربع واذا لم يجع استفرغ واحد كزير بعد اراحات فما بين ذلك واذا رابت جلدة الراس جرا وعروقها جرا متلبة  
فصدت بعد النصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم يبر ذلك فلا يفعل شيئا  
من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغراغرها والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية  
الموضعية فاقواها الغريبيون الذي لم بات عليه فوق ثلث سنين تدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده  
النفساء فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرن والحردل ورماد الذراريج معجونها بالزيت الرطب او ميويزج مسحوقا يدهن  
الغار ولين البتونه بنفط به وبقا لبسل ما تحته فاذا طرح الغشز طلع الشعر من تحته والكلبيج بوضع علي القصبو  
مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من دا الثعلب وبعده ذلك الكبريت والخريقان وبرز الجرجير ورغوة البورق والصفان  
من زبد البصر وقشور القصب واصولة محرقة وخرق الغار وبعر الفم محرنا ودأر فلغل والحردل والبندق المحرق وورق  
التبن وكندس وعروق مامبران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرنا بقشرة ومثل الكندر  
المسحوق اباما في الخل القايق والخروب النبطي من ادوية هذه العدة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن  
الخروع وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزيت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد بلط  
بالحردل والقطران صفة لطوخ قوي نافع بوخذ فريبيون ثافسبا دهن الغار من كل واحد متغالين كبريت  
بي وخربق ابهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشحم مقدار الكفاية وايضا بورق  
بورق افرقي جزين نوشاذر جز بحرنا ويسحقان في خل ثقيف وبطلا به الموضع بعد الدلك طليها رقيقا وبعده  
ثلث ساعات وقد تشف بدوم ذلك ثلثة ايام فان تنفط فيفعل به ما تدري وايضا ذراريج وخردل  
بطبخان في دهن حتى يصير كالعالية ثم بنفط به الموضع للقوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف وما هو اخف من ذلك  
وهو عجيب نافع دوا بهذه الصفة ونسخته واذ كان بوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد والحنان  
ثم بدلك الموضع بخمرة خشنة وبطلا به وايضا امسح بغالبه فيها شي من ثافسبا واعلم ان الصبيان تكفيهم الحبة  
والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القونا يا ولايين عشر سنين دانقير

فصل فيما يحلف الشعر

بوخذ من النورة جزين ومن الزرنج جزين وبطلا بهما مع قليل صبر محمول فيها فيحلف في الحال وان جعل من النورة  
اجزا



اجزا اكثر ومن الزرنج اقل كان اعدل وان زبدت النورة كان ابطا عما لا انه يعمل وقد بوخذ النورة والزرنج جزين  
وجزا بيطخان في الما طبخا حتي تسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الما كان اجود والشمس اجود وبوخذ ذلك الما  
فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتي ياخذ قوته ويطلا به وربما ترك ذلك الما لئلا ينعقد ولما واستعمل ذلك الملح في الما  
واكلاس الاصدان تعمل عمل النورة مع الزرنج ويكون اللطف وان اخذ بدل النورة ما النورة المكر في النورة تشميسا  
او طبخا وجعل في الما الزرنج المسحوق كان جيد او قد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون تحت الجرار وان اريد  
ان يكون ما بنبت رقيقة التي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تغليبه ثم غسل بدقيق الشعير والبقلي ويزر  
البطخ وقد تركب النورة والزرنج بمثل ما الكشك وما الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر

### فصل في علاج من احرقته النورة

يجب ان تقلل تغليبهما وتسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالما الحار جلس بعد ذلك في  
الما البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلا عليه عدس مقشر مسحوق بما ورد وصفه وخصوصا ان احرق نان احرق  
احرقا قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفنداج ومثل الطلا بالمراد اسنج المربي ببيض البيض ودهن الورد والكافور

### فصل فيما يقطع رايحة النورة

ان يطلا بعدها بالطيب المربي في الطيب او الطيب بالحل وما الورد ولورق الخوخ خامصة في ذلك عجبة ولورق الكرم  
ورق الشاهسفرم المسحوق والخنا ولنجير العصفور والورد والسعد والسنبل والاخر ونحو ذلك فرادي وبجوعة

### فصل في مانعات الشعر

تمنع الخدشات المبردة مثل ان يهدا فينشف ثم يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون  
مطبوخا في الخل اجود وحرم الصفادع الاجامية يجفف من المانعات اذا كت وخلط بلعاب بزق قوطنا او عصارة  
البنج او الخل بكرر ذلك وقيل ان طلي به دهن تفسخت فيه العصاة طبخا بما يمنع نباته وكذلك يدهن طلي فيه  
الغمد وربما ادعي فيه ضد ذلك وما ذكر في ذلك ان بوخذ القبوليا واسفنداج الرصاص بالسوية والشب نصف  
جز يسحق بما البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الصفادع الاجامية ودم السلاخف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك  
دم الخفاش ودماغه وكبدته وقد ركبو دوا من هذه وناولوا بوخذ من الصفادع من اجام القصب ويجفف وبوخذ  
من قد بدده ومن دم السلاخفة النهرية المجفف ومن البورق الاجرمين المراد اسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزا سوا يجمع  
بالما ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجيرة يدهن هو ما ينثر الشعر بقوة

### فصل في المجددات للشعر

في مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعنص والنورة والمراد اسنج تخلط او تقتصر على بعضها ويغلى به  
الراس وقد يوقع فيها بزق البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كل هو وحده والنورة بما نشيط ويحرك بسرا داخله في  
هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها من السدر ومجوزين بما بارد وكذلك رغبة الملح المرتجعة شديدة  
مجدد جيد بوخذ من العنص والكرمازك وتكاله الابروورق السرو اوحبه وحب السفرجل والمراد اسنج  
والكثيرا والطيب الخوزي والامالج من كل واحد جزا النورة التي لم تطفئ نصف جز يجمع بها السلق ويستعمل فانه  
مجدد مسود

### فصل فيما يسبب الشعر

علاجه علاج شتان الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللحبات المرطبة

### فصل في تشقيب الشعر

سببه البهس والغذاء اليابس وتمنع الادهان اللينة المعتدلة واللحبات اللزجة كلعاب الخطي ولعاب بزق قوطنا ولعاب  
ورق الخلان وجب ما فيه ترطيب

### فصل فيما يرقف الشعر

البورق اذا وقع في ادوية الشعر رقة

### فصل كلام في الشباب والشيب

قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم ما دام دسما نحينا لزجا فان  
الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى الماينة مال الشعر الى الشيب

### فصل فيما يبطل بالشيب

الاشيا المنطمة بالشيب منها تدبر الاسباب الاول ومنها نذكر ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستنراغ الخلط  
البليغي كل وقت وخصوصا بالة على الطعام والحقن ايضا وبراح وبعدا ثم تستعمل المعاجين والادوية المشبهة التي  
نذكرها مع استعمال الاغذية الحنة الكموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا  
المطفئات والمكبيات والمشويات دون المرق والثرابيد ونجتهد حتي يكون بقدر الهضم فانه اصل اذا فسد الهضم  
فسد



فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الا زبر الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكلوامين والمري وخصوصا علي الريق والسلف بالخردل والاقتصار علي شراب قليل صرن واجتناب الفواكه والمقول المرطبة والالبان والسمك والمهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والقصد الكثير ونف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير وامساس مثل الكافور وما الورد ودهن الباسجين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففت ونشفه بسرعة علي ان غسل الشعر حافظا لقوته فان استعمل مثل شحم الخنظل والشونيز والبورق ومزارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطل بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابي كل يوم منه واحدة بالعدد باقي عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الي اخر العمر وكذلك الاطريقات المتخذة من الهليلجات الصغيرة والكليم والمجون بالحب وخبر منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا ترتب جيد بهذه الصفة \* ونسخته \* بوخذ الهليلج الاسود والاملي من كل واحد جز غسل البلاذر المستخرج عنه نصف جز بخلط بالسمن ويغلي بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوتر اثر اربا والانقر با قوي والمثر وذبطوس قوي والتر باق قوي ولحوم الاناعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد كلها \* صفة مجنون معتدل جيد \* بوخذ هليلج اسود ويزج ودار فلفل واملي وقد يكون بدل الدار فلفل حب الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل \* ومن الجيد المحرب ان بوخذ زنجبيل واهليلج كابي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل \* وايضا لنا \* ان بوخذ من الهليلج الكابي وزن عشرين درهما حب الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يغلي بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشروبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الي نصف النهار ثم اكل الغذاء

### فصل في الطلوحات المانعة من الشيب

جميع الادهان الحارة الملوقة وجميع السبالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر علي حرارة غريزية لا يتكبر معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الرقت الرطب السابل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوي من كل شي والدهن المتخذ بشحم الخنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان بطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الخنظل بعده اومعه والزيت المختصر من الزيتون البري اذا ادبهم القوي به كل يوم منع الشيب \* دهن جيد \* بوخذ زيت اثنان ثلثة اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فلاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية في الدهن حتي تبقي ثلثة واما في الماء حتي ياخذ الماء قوتها اخذ شديدا جدا ثم بطبخ الزيت في ذلك الماء حتي يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقل قدر الزيت ويقتصر علي قسط ونصف ثم بوخذ اوقية اثنان فندان بشراب ونسحق نجا وتخلط به الاناقيا ويستعمل \* دهن جيد \* بوخذ دهن حب القطان ودهن الاس ودهن اجزا سوا وبوخذ من جملتها رطل وبوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الخنظل والقسط والعود الحام وفتح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد اجزا سوا وبوخذ من جملتها وزن مائة درهما وبطبخ في عصارة الخنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال \* فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتي يبغي الدهن ويذهب الماء ويصفي ويستعمل \* لطوخ جيد حتي انه يذهب الحديث منه \* بوخذ اثنان وعص وحلبة ويزج البزج والكربرة البابسة والسنبل والاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقايق اللعين مجففة وصدا الحديد وروستج والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة ويحفظ ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلاء بها الاملي او ما الاس \* غليون جيد \* بوخذ هليلج اسود واملي وعص من كل واحد عشرة اذن عشرين ورق الاس وحب ثلثين ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتي يغلي ويغلي به \* وما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه ينثر الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها

### فصل في ذكر الخصايات

انه قد يوجد في الكتب ادهان بطن بها انها خصايات والتجربة تخرج ان قوي العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شي الا ان تكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسر ومثل ما يمة قشور الجوز فاعل هذه وامثالها اذا كبرت قواها في الادهان ووسط قوي الادوية المبرقة كالحل والخمر امكن ان يكون شي وهوذا اري واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرنا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والشم فارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض نشف ما في الفارورة نشفا ومصا ثم برسلها في الخريف ارسلا فنبعد كثير منها الي الفارورة ويكون خصايا واكثر ما ينفع من هذا الباب وبوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشفر ومبيض ونحن نبدا نذكر عدة من المسودات الجيدة

### فصل في المسودات

اما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرها بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداولون الحنا ثم يردونه بالوسمة بعد غسل الحنا وبصرون علي كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يقتصر علي الحنا ويزج به شقيرة ومنهم من يقتصر علي الوسمة ويزجها بطوبيسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خصايا لكنها اشد تطويسا وشفراقة والوسمة الكرمانية اقل خصايا وابطال لكن صبغها الي سواد شعري لا كثير



لا كثير تطوبس ومن احب ان يرد صبغ الوسجة الي لون الشعر وبطل شقراقته ونصوعه استعمل عليها الحناكرة اخري وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطوبس وبرده الي لون شعري والاولي ان لا تطبل البائه بل تبادر الي غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بما السمات وبما الرمان او بما الراب او يركب معهما المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بما ربي فيه المراد اسنج والنورة طبخا او تشميسا حتي تسود الصوفة وهذا ايضا جيد . واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غابله على الدماغ . واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يبوخذ العنص ويهسج بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتر ان قدر ما يسود وينسحق لا يبالغ فيه ويبوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الرومخنج عشرة ومن الشب درهمين ومن الملح الذراني درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا ويستعمل على هذه النسخة . وصفته . يبوخذ رطل من العنص ويهسج بزيت ويقلل حتي يتشقق ويبوخذ من الرومخنج ومن الشب ومن الكثير من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يحمى الجميع ويهجن بما حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات ورما خلطوا به جنبا ووسمه والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمراد اسنج والطبي الماكول او الخوزي او طين قهوليا او اي طين شبت من اصناف طين الراس اجزا سوا يهجن بالماغي الخضاب ويستعمل ويغلا بورت السلف وملاك الامر شده يحق المراد اسنج وان كان ماوه ما الحنا والوسمة الماخوذة بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ عليه رطوبته . وايضا . يبوخذ من الحنا ومن الوسجة ومن المراد اسنج المسحوق كالكل ومن النورة ومن العنص المغلو ومن الرومخنج ومن الشب والطبي والكثير والقرنفل اجزا سوا يختضب به وهما خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الي ان يقبله القلب اوقع به الايمان . صفة خضاب جيد . يبوخذ من الحنا جزء ومن الوسجة جزءين ومن الرومخنج والشب والملح الذراني والعنص المغلو وخبث الحديد اجزا سوا ينسحق بالخل ويترك حتي يتخمر ويستعمل . وما ذكر من ذلك دوا بهذه الصفة . ونسخته . ان يبوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع محققة شديدا ويطحى الي النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتي يترجركله ويبوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطحى حتي ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغر بالدهن ويطحى حتي يصير كالفالبة وان شئت طبخت وهذا ان صبغ مع الدهانة فلتوة صدا الحديد . وايضا . قالوا ان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا بعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حامض النارج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك الحديد فيهما مده قالوا ايضا ان ترك في قعنه سان من شقايق النعمان وسان من شب وسك للرطل من الشقايق اوقيتين منهما ودفي في الزيل لخل خضابا قالوا وكذلك ان دفي نبات الشعير الرطب قيل ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف فارورة صار كده ما اسود ولطوخا مسودا . قالوا وكذلك ان تور القرق الرطب وهو علي شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من خبث الحديد ورد القشر المغور وطين تان جميع ما فيه يخل ما اسود خضابا ومدا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلين وخصوصا لبن الانسان حتي يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولي عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب . وايضا . قال يبوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت وبطلا به مع شي من قعر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بحر المعاز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغر اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صلبا ايضا اضعف فعلة الزيت ولو كان بدل الزيت ما لعلة كان اجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ان وزن الشقايق اذا سحق في الزيت حتي يصير كالغالبية صار خضابا فان كان لهذا معنى فلا بد من مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في ما به وادخل قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قبل في طبخ الدهن في ما الشقايق حتي يغلي ومثل ما قالوا من انه يجب ان يبوخذ دهني الحل وبلقي عليه ثلثة امالج وبطبخ ساعة بالرفق ويصفي ويبوخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسر الرقيقة ثم يغلا بالرفق ليلا يذوب الاسر ويكبل يشتعل الدهن ويحركه دائما ثم يتركه اياما ثلثة ثم ياخذة اقول في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهني البان في جوف النارجيل ثم استوثق من تطيبه ووضع في التنور وضعها بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولي ان يده هذا في جملة ما يمنع الشب . قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق نجا كالكل وغر بدهني حل ودفي شيئا في السرقين كان خضابا جيدا للنصول . وما هو كالجميع عليه ان يبض الملقط خضاب قوي وكذلك بعض الحباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهو دنة علي طائفة من لحية فهاد ناهم بجندة فخصدها سودا

### فصل في غالبية قد مدحوها

قالوا يبوخذ خمسون درهما امالج ورطل ونصف ما الاس الرطب المعصور واربعة اوطال ما بطبخ حتي ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويبوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة وعشرون عنصا مغلوا وعشرة زاجا وخمسون صفحا قبل في فيه ويغلط بالطبخ وبطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه . قالوا ويبوخذ دهني حب القطن وزن ثلثين درهما وبلقي فيه من برادة الحديد وبرادة الاسر والرومخنج من كل واحد وزن اربعة دراهم وينسحق الجميع معه ويترك حتي يسود ثم يغلا ويقوم وبطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامهاتها الشبطرج والمرء الحفص والحردل والمليج والحريق والسرمت والاصمغ والرساوشان والشقايق والحنا والوسمة والتحاس المحرق وخبث الحديد وما قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وماوها والافاقيا والجلدية وبزر السلف والاس وحبة والاذن والمراد اسنج والنورة والابخاث كلها والبرادات



### فصل في المشقرات وما يجري مجراها

فانوا ان سبالة القصب القبطي الطري الماخوذ عنه قشرة اذا اوقد عليه من الجانب الاخر ناز بخصب كالذهب وكذلك صدا الحديد بما الزاج يصير عليه كل بصر على الحما او بوخذ الحما ودردي الشرب والربتيانج سوا وشي من اذخر وخصب به او بوخذ الحما ويختص به بعد ان يجهن بطبيع الكندس قالوا ويختص بالشب والاسفركة والزعفران او بالمر والسورج بتركه يوما وليلة وربما تكررت اياما واذا كرر طلبه بترمس معجون بالخل خمر . واذا بوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم من خمسة دراهم ملح الدباغين اي السورج ثلثة دراهم دردي الشرب الجفف المحرق ثلثة دراهم ما رماد حطب الكرم بقدر الكفاية . وخصر قوي . بوخذ من السمك اوقيتين ومن العنق ثلاث اواق ومن الادرين الاصفر اوقيتين ومن الريباشاوشان باقتين ومن الافستين باقة ومن الترمس المتشر اليابس كفي يدق ويلقى في عشرة ارطال من الماء ما غم بضمه به الرأس وهو قاتر . قالوا وطبيع السعد والكندس في الماء جدا مشق قوي . قالوا وبوخذ دردي الشرب تحرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر

### فصل في المبيضات

منها خرو الخطان ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة الموصين الابيض ومنها قشور الفجل ومراة الثور ومخار الكبريت وفناج الكبر وفناج الزيتون فرادي ومجموعه وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيرها بالكبريت . ايضا . بوخذ بزر الرأس وقشر الفجل اليابس والشب بمجمع باليد مع نصف جزمغ عربي . ايضا . بوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش والفناج وان كان بدلها البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وما الورد فانه اجود . وقد يبدل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يخرجه بفعل في الليل مرتين

### فصل في تدارك احوال تتبع الخضاب

اكثر اصناف الخضاب مجرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكته ونحو ذلك فبعالج ذلك بما يقرب بالخضاب او تستعمل عقبيه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتد ونزول جعونه ويقبح وضعه ويندرك ذلك بان يجهل مع الخضاب ما يرقف ويجمد خصوصا في الخشن من الشعر الذي بفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبس الشعر ويحقر الحبة وينكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق المياقي والخص وخواه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان بوخذ من الخضاب مثل الحوزة ويحفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد بظهر اخذت خشبه كالسواك وبلت واخذت على طرفها من جلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان والاذن او الشمع ويمسحون به النصول فاذا امسح بطل

### فصل في الحزاز

ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلينتك فيه والحزاز وهو الابرة اعلى النخالة التي تتكون في الرأس ضرب ما من القشر الخفيف يعرض للرأس لتساقط عرض في مزاجه خاص التأثير والسطح الاعلى من الجلد واردة ما بلغ الى التقرح ولا افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الرأس يفسد ما يصل اليه وزنها فعلة ببس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة

### فصل في العلاج

من الحزاز خفيف بكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلي الرأس بدهن الورد والبنفسج والاعبات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلا وتحليل قوي ثم يتبع بما يربط ويعدل ومنه ردي جدا يودي الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقي البدن بقصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يترقى الى الرأس امتلا من البدن ثم يعالج وكلما عولج بها يجلوا اتبع بالادهان

### فصل في ادوية الحزاز البنية غير لذع كثير

بكني الحزاز القريب الضعيف الغسل بما السلق وبما الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحص والترمس والبقالي وبخرو الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الحوزي والقهيوليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الرأس ساعة وتعبر ورق الخلاق الرطب فانه غايه وبالتمر الهندي والكرفس وعصارته وطبيع الازادارخت وورق الشهدايج وورق السمسم وهذان ربما ابطا القوي مع لطافتها وكذلك عصارتهما والورد المتشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او بوخذ دقيق الحص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بها السلق وشي من خل الخمر . ايضا . او بوخذ الحص المدقوق والخطمي ويجهن بخل وبطلا او يغسل الرأس بقدراد التوت مسدوقة كالغبار مستحالة كالخطمي او بربي الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بما ورق الخلاق الرطب فانه جيد بالغ محرب سليم ويجب ان يغسل بابها كان ثم يدهن لبلا بمثل دهن الورد والبنفسج



فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوي

يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الخنزير او دردي الشرب او الخردل والمبوزج او الزجاج المحرق او الخريف او النافسبا ونحو ذلك . وايضا . بوخذ القبوليا ويحمي بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلي بالسوية بطبخ بها ويغسل به الرأس . وايضا . او بوخذ دردي الشرب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق الربع درجيات يجمع الجميع ويبلط به الرأس ويغسل بها السلف ودقيق الحص ثم يستعمل دهن الاس وقد بطلا الرأس باخنا البقر فينفع جدا بزاج لينة وبطلا لينة وتسله بعول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسخوق قوي في ناب الحزاز الردي وكذلك ما اتفق فيه القلقند والمبوزج او بوخذ رغو البورق وقلقند بالسوية وبطلا به الرأس بعد الحلق وزيها جميعا بالزيت او ينصف المبوزج في الزيت ويدهن به . وايضا . او بوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الرأس وزيها جعل فيه الخريف

فصل في دوا يدعيه بعض المحدثين وقد جرب

فوجد جيدا

ونسخته . بوخذ من الزونا الرطب نصف جز ومن شحم البط جز ومن دهن الخيري جز ومن النافسبا ربع جز ومن الاذن جزين يغسل للرأس بها حار وصابون غمر بذلك بخرة بايسة حتي يحمر وبطلا به يوما وليلة ثم يغسل

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

فصل في الاسباب المتغيرة للون

اللون يستحيل في السواد بسبب شمس او برد او ريح او قتل وقلة استحمام او اكل الملوحات او استحالة الدم الى السوداء او يستحيل الى الصفرة

فصل في الاسباب المتغيرة للون

في الامراض والنجوس وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والافجاع وحراها الشديدة وشرب المياه الراكية . ومن المأكولات النافخة وكثرة شه حتى النظر اليه فما قبل والحل وادمانه مصفر للوجه والكمون شرابا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه يكون كثير الاستكثار من اكل الخبز واكل الطين حتي يوقع سدا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان بل شي من بخار الصغرا

فصل في الاشياء المحسنة للون بالتزييف والتكميم

والجلا اللطيف

اعلم ان كلما تحرك الدم والروح الى الجلد فانه بكسوه رونقا ونقا وجملة ما يجلو جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق وبكشط عنه ما مات على وجهه كشط لطيفا وخصوصا ان كان فيه صرع ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد بفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع . ومنها بتنقية الدم . ومنها بتنشر الدم وبسطه بتعريكه اياه الى خارج وتفتيح مجاريه . ومنها تجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فتناول الحص والبصص التبرشت وما اللحم والشرب الرقيق وتناول التين فانه يولد دما رقيقا منه فقط الى الجلد ويسبب ذلك بقل ومن سمج لونه من الناقهين فاربدا ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين البابس والبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزة وهما يجرب لذلك ان يشرب اياما متوالياه على الزيت شرابا ولينها والاشياء التي بفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطربل الصغير والهليلج المرابي اذا استعمل على الدوم والهليلج الكابلي اقوي من الاطربل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فتل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في المنتخخ والشربة الى الدرهم ومثل الزونا بوخذ من الزونا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون والعيبة الزيرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة مغلوثة بها غلثة شديدة ليللا يورث اشتعالا فاحشا ومن الميعول مثل النحل والكراث والبصل والكرب خاصة وادمان اكله والتمز ايضا ومن الافعال والحركات اغتباط والغضب والجدال والرباضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يوتس من الافعال والاجال مثل السماع الطيب ومجالسة النظار والظرفان والنظر الى اصنام المباراة من الرهان في السيق والهراش وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب والجلا ايضا فاللطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغري السمك والابرسا والاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحب وقوة الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزور الخبار والبطيخ والقطف والقرح ودقيق بزر النحل



الخل وبزر الخرج وبكثر ما صفي الوجه ونقا الطلي بالنشا والكثيرا بالبن كل يوم وعصارة القنابري وزردج العصفور والالبان كل تحلب وطبيع اظنان المجاجيل قد هربت فيه وطبيع حجر الصدف وبباض البيض وطبيع الحلبة او طبيع الكليل الملك عسول جيد \* بوخذ باقي مقشر كرسنه ترمس بزر الخجل وبزر البطيخ المقشر حص نشا يتخذ منه غسولا \* غرة جيدة \* بوخذ من دقيق الباقي ودقيق الشعير من كل واحد جز ومن دقيق الحص جز عدس مقشر كثيرا نشا من كل واحد نصف جز حب البطيخ جزين زعفران قدر ما يصيبغ بطلا ليليا وبغسل نهرا بطبيع قشور البطيخ وطبيع البنفسج ونحوه \* اخري \* بوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وابرسا وغري السمك اجزا سوا بذاب الغري في ما يكفي للجمع ثم تحلل فيه الادوية ويتخذ طلا \* اخري \* بوخذ دقيق الباقي والشعير والحص والسميد بطلا بباض البيض وما يجلي تحلبة قوبة البلبوس والبصل والبورق والنساختوة مع العسل والاشق ودهن البابونج والمليحة الرطبة شديدة التنقية والكرب ايضا والزنجير وخرو الضب واصل النرجس \* غرة قوية \* بوخذ زردج العصفور وطبيع الى ان يغلف فبوخذ منه اوقية وبجمن به عجن الطلا هذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق بزر البطيخ مقشر بصمغ وبجمع به وبطلا \* غرة اخري \* بوخذ كثيرا وزجاج شامي مصحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال بطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخلود الابيض والزنجير الابيض والزنجير الاحمر او الاصفر بالبن وغسل من الغد حجر الوجه تحمرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السمحة التي تكون من ابتدا الجذام التي تسمى التمكنر والبثور والسمي اذا استعمل عليها اذهبا وما يختص بذلك ايضا وبقي بقوة شمع ابيض بورت كندر كبريت اصفر بالسوية بقرص بالخل وبجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل وروحة البورق خير في ذلك من البورق \* وايضا \* بوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلثة ارطال ما ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزا سوا سبع اواني ويصحت الجميع في زجاجة تحمرا شديدا ويستعمل ليليا \* وايضا \* بوخذ دقيق الكشن ودقيق الحص والباقي والشعير والترمس والابرسا واصل النرجس اجزا سوا ومن الصمغ واصل السوس نصف جز نصف جز بقرص . واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكهودة الدم فهو ينفع في هذا اقوي نفع وقليله يكفي

### فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد

يجب ان يطلا ببباض البيض او بما الصمغ او بالوم روغن او بوخذ جلالة السميد المنقوع في الماء المصفي ويخلط بمثله بباض البيض ويحس به الوجه

### فصل في اثار الضربة والاثار السود

يقلمها المرداسنج المبيض اذا طلي بشي من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والجمل والفوتنج الرطب مع الزنجير كل ذلك يجمل ما الكزبرة والكرفس واذا لطح الموضع بنورة وينطرون احر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصابون يطلع الاثار الباذنجانية والافسنطيني بالعسل وكذلك علك البطام والاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم دباخيلون جيد ايضا \* طلا لذلك جيد \* بوخذ لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزن ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حص ابيض مقشر درهمين كرسنه درهم ترمس نصف درهم زيد البكر درهم العظام الشديدة البلي والجفاف درهم انزوت درهم بسف وبجمن بها الشعير والسكر وبطلا بها الزردج ايضا \* حكاكة الخزن تطلا على العضو كسبك يدهن جوز \* ايضا \* بوخذ نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا مكسورا بالخل ليليا بقرص وكذلك فمولبا وزيل الحام والصابون والكندر بالسوية بطلا بخل \* ايضا \* بوخذ قرن ابل محرق حتي يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنه ودقيق الباقي اجزا سوا اشق نواشذر لوز مر من كل واحد ثلث جز كثيرا ومن الصمغ من كل واحد ربع جز \* ايضا \* بقرص بالعلك ثم بوخذ نطرون ونورة ورماد الصرم ويجمع بالعسل وبطلا وهذا صالح للشمس واثار القروح وربما احتجج الى شرط

### فصل في اثار القروح والجذري

جميع ما هو قوي ما ذكرناه ينفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الجار او عصارة اصول الغصب الرطب مع شي من العسل والحبق مع ملح العجين مضمونا بعسل النحل وبطبيع الفاشرا في الزيت حتي يغلف وهو يجرب . وكذلك عصا بهذه الصفة \* ونسخته \* بوخذ الابرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الابل المحرق والبورق والاشق بدق ويستعمل حتي للشمس والكلف \* وايضا \* بوخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول الغصب اليابس عشرين ومن الخرف الجديدة عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحص عشرة عشرة ومن حب البان خمسة عشر بجمن بها الشعير وبطلا وان جعل فيه قسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو اجدد وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع

### فصل في الدم الميت والبرش والكلف

الشمس والدم الميت يكون كدم قد اندفج عنه فوهه عرق لبني او انصداع لضربة او غيرها فاحتقن تحت اعلى الجلد احتقاناً في موضع يتادي لونه وشكله منه فما هو الى الحجرة يكون غمما وما هو الى السواد يكون برشا والخطي منه يسمى كلفا



كلنا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب الفم تشقق الشفتين لبس مزاجه ويجب ان تبادلوا  
علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج  
بطون مريض بخي الجليدة الرقيقة تجبة غير مقرحة فان كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد  
بعد سبل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلا بالادوية وقد عالجت البرش والفم بمثل هذا فزال لكن يجب ان تتبع ذلك  
بضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم مرة اخرى علي انه لا بد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من  
الحللة لئلا تجذب الحلة الحادة من طريق ما انسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان  
يشتد عليه الذرع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه الحلة اللذاع رفعا ووضعها علي التوالي والمزمن  
الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر ينظفها بالما الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في  
ذلك الما قوة للحلة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شرب المير والشباب الوردي من ذلك طلا بكرر ذلك وما يجري مجراه في  
اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طليج الكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدوان وغيرها . ما الحلبة  
والشباب المتخذ من المرقع المواق في تنقية الادوية التي في اضعف والتين المنقع في الحل الحامض ربما حلا الدم  
الميت وكذلك النطرون المشوي وذرق الحام والبورق بالسوية بطلا لا يغسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يصفى  
بصغ البطم ويشد سنة ايام ثم يغسل وبخس بالايرلندي ثم ينشف الدم ويترك سنة ايام ثم يدلك بالملح ويترك  
نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدوا الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم . وهذا الدوا  
هو . كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويصفى ويستخدم في كل ايام ثلثة او  
اربعة الي خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت والوشم ومن الادوية المفردة الجيدة . الكندس مع الباب  
الخيز واللوز المير وبزر الكرنب وبزر النجل ولين التين وما الجرجير مع مرارة البقر والكنكيز وورق الببرج ذلكا علي  
الفم وغيره من الاثار اسبوعا والمزجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجيدة المذكورة في الابواب  
الماضية وايضا . بوخذ مثل القرد مانا والمير والنافسبا وبصل البرب يغسل واصل لوف الحبة وقد جرب  
جالبينوس وغيره الجوز الحنبي ينفع دقة ويشد لئلا عليه ثم يعاد وايضا الفاشرا او الفاشراسبي وتجرب حب البان  
والباسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والخربقان والدارسيني وحاض الانرج جيد ايضا  
والحندي وقرق الحام وخرو العصار وخر البازي وايضا . او بوخذ قليل جزا نورة جزين زرنج احر  
واصف من كل واحد جزين يجمع بالعسل ويرفع في فخار واذا احتج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم يمد بالربناج  
خمس ايام ثم يحل وبخس الموضع بالابرة وينشف ويذرع عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخري يفعل ذلك  
مرارا فيذهب بالدم الميت والوشم وايضا . او بوخذ بورق وكثيرا بالسوية يتخذ اقراصا وبطلا بالخل  
ويغسل بالصباون او بطلا بقرق بابس تحت جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ . وايضا . بوخذ  
طين قريطي وحب القطن ويجمع بما الصباون ويطي فينقى الكلف والفم والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق  
الكرسنة ودقيق الترمس اجزا سوا وبطلا ومن الادوية الجيدة التي تنفع من البرش والفم وجميع الاثار لعب  
السرجل مع الزعفران وحب القرع مع طليج الحلبة وما يذهب بالكلف بزر النجل والخردل بخندان يتبين منقوع في  
الخل والدوا المتخذ من الخردل والزرنج اذا كان بقدر ما يقتصر بسيرا ولا يفرغ . ويذهب به ايضا . اخري . بوخذ  
ان بوخذ القسط مع الدارسيني فيخندان بما الزردج وبطلا . وايضا . او بوخذ تراب الزبفت وبزر  
البطايخ والحلب واللوز المير ويستخدم . وايضا . بوخذ الزردج يجمع به المقل وبزر الجرجير . وايضا . بوخذ  
المقل بالخل تستعمل هذه الادوية وكلا لدعت اخذت ثم اعيدت . وايضا . بوخذ  
بصل الزعفران وبصل الترجس . وايضا . بوخذ بزر الجرجير ونشا وورد اسنج كل واحد مبيض من  
جز قليل زعفران وخرو الصب والكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزين جزين دهن اللوز  
الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به دباخيلون على هذه الصفة . ونسخته . تطبخ اوقية من  
المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتي يغلي فيه ثم يوشد من لعب الحلبة ولعب الخردل بالسوية اوقية ومن  
المقل والمزمن كل واحد قدر خمسة دراهم يصفى الدوان ثم تلي عليهما اللعابات وتصفى تحقاشديدا ثم يجمع  
مع الزيت ويتخذ منه دباخيلون . قرص جيد . بوخذ مازريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق  
مثل درهين درهين بخلان في ما بقدر ما يجمع به الباقي ويغفر . دوا الساهر جيد . بوخذ سنكسوية  
دراهما بورق درهما بزر النجل وعظم بال وحب البان وخرو اللبلل وترومس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص  
ويستخدم وهذا دوا جيد غاية قلها يوجد له نظير . ونسخته . بوخذ بقتل من الزبفت وزن درهين في  
طين ثلثة دراهم من لوز من مربا بالسف حتي لا يري اثره ويسود الطين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ  
مدقونا جدا وبطلا اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد . وايضا . بوخذ سذاب جبلي وزونا من كل واحد  
جز رخام الطين الاخضر ثلث جز كندر جز بورق جزين صغ البطم جزين ونصف شمع سبعة اجزا يذاب  
الشمع والصغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالما الحار ويجمع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستخدم على  
حذر من تقرحه ثالوا وما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبه الا انه يجعل الوجه في حرة الوجه السعفي

### فصل في الوشم وعلاجه

قد يطلع الوشم دوان ذكرناها في باب الفم وربما كفي ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا  
ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دكا جيدا ويعاد عليه علك البطم لا ان ينقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنفع امثال ذلك  
لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم ينقط البلاذر ليقرحها وبالكها



### فصل في الباذشنام والحجرة المفرطة

الباذشنام حجرة منكسرة تشبه حجرة من يمتدي به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والقيء والجحامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التفرق في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

### فصل في البهق والوضح والبرص والايض والاسود

الفرق بين البهقيين والبرص الايض الحقيقي ان البهقي في الجلد وان كان غور قليل جدا . والبرص ناذق في الجلد والحم في العظم والسبب العام لجميع ضعف فعل القوة المفرطة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقيين ارق والقوة الدافعة اقوي فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن واقدست مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة النضاق ولم تكن تشبه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوي واذا عكست هذه المادة احوالت الغذاء الذي يجي اليها طبعها وان كان اجود غذا كما ان المزاج الجيد يحبل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السم في الماكولة وعن الماكولة الى السم في حكي جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللذ كانت بفارس سمية القرة فلما غرست بمصر كانت شرتها ما توكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا بعيد ان تستحيل المواد بحسب الاعضا فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كالحم الاصدان احوال الدم الجيد في مزاجه البلغمي ولونه الايض والفرق بين البهقيين هو ان احدها بسبب مادة سوداوية والاخرين بلغمية خامية واما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبتة الى البرص الايض نسبة البهق الاسود الى البهق الايض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الايض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القويا المتقشر وهو تخزن بعرض للجلد مع خشونة شديدة وتغلبس كل يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوي بشرته الجلد ما يلبه تشريا اقوي من ان يؤثر في اللون وحده وهو من مقدّمات الجذام وهو مع رداءة ومع ان المزمّن منه لا يبرأ وكذلك المزمّن من البهق فانه اسلم من البرص وجميع هذا معلوم . واعلم ان البرص قد يتبع الحماض ويظهر على اثارها ويكثر عابها لما يجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص الحماض وينقي في الجلد ولما يضعف الجلد يخرج عن الكمال افعاله

### فصل في العلامات

اما البهق الاسود فلا بشكل امرة واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الايض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد ساير البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرزالا يبرئ بخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ . وايضا فان ما يتحمر بالذك فهو لا الرجاء واولي ان يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقرن والتفلس والتخزن فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فان منه خشن ومنه املس واملس الايضيين شر واملس الاسوديين خير لانه البهق ومنه شديدا لم يعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غايض لا يحمر ولا يبدى او هو شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحبل ما يلبه الى مشابهة فلذلك هو ردي جدا

### فصل في علاج البهق الاسود

يجب ان يبدأ بالقيء ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبع الافثيون والغاريقون والهلبلج الاسود والميسفاج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني والازورد اذا وقع في ادوية كان بالغا والحريق والابارج الاوغاذ با وبارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ما الجبن بالافثيون بشرب كل يوم وزن درهم افثيون في قدح ما الجبن فينقي بالرفق وقد ينفع استعمال الاغذية الحسنة الكجوس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافثيونية . سقون نافع له والبرص الاسود ايضا . يوخذ اهلبلج اسود امليخ شونيز من كل واحد جزو فرأ جز ونصف بشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة وثلاثة دراهم عشبة واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعينهم الاستعمال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطرية الغاشرة القوية الجلا والجالية للدم الصحيح واذا نطقت اربع اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينقطع بل كلما جدت في اللذع اخذت حتى تهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الثاوسيا والفلفل والخردل والخرن ولين البتوت والشبوط والحرميل وبزر النجيل وقشور اصل الكبر والكمبيك ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جد به للدم والعظام الغضرة والنوا العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمبابة التي يطلا بها ما التناجيري وطبع الحنظل . صفة طلا جيد . يوخذ بزر النجيل ويوق مع كندس وبطلا به البهق الاسود في الحمام . وايضا . يوخذ بزر النجيل وبزر الخردل مكجوني بالثين المطبوخ بالخل . صفة طلا جيد . يوخذ شونيز مقلو شبوطج فارسي من كل واحد عشرة شب مينا من كل واحد ثلاثة زاج عص من كل واحد درهمين بزر الحرميل خمسة بطلا بخل ثقيف ثم يتدارك اثران

عرض يلين النساء وجميع الاطرية القوية

المذكورة في باب البرص والشمس وغيره

نافع للبهق الاسود

فصل



فصل في علاج الوضع والحرص

يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن بوجبه امر قوي والحمام الا اخبانا علي الربف والشراب الا الصنف والتعرق في الحمام معه ان كان نقي الميذن ويستعمل الي ايضا ثم الادوية المستغرقة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الابارجات الكليار خصوصا ابارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والا بارجات نسقي في طبخ الهليلج والافتيون والبسفاخ والزبيب والملح ولحم النبل خاصية عجيبة في استخراج الخلط الساقي للوضع والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم الابارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة **✽** وصفته **✽** بوخذ من الدارصيني الصبي والسنبيل وعبدان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والساذج والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم او متغال بالسككجبن العسلي والمالحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان بوخذ من الهليلج والاملج جزا جزا ومن التريخ ثلثة اجزا وكل جزا وقية ويحل من الفانيخ نصف رطل بالما ويقوم ويكمن به والشربة من ثلثة دراهم او مناقيل **✽** خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزا ويستعمل المعاجين الاطريقية وجوارشنا بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** بوخذ هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جز زنجبيل ربع جز يكمن بعسل الزبيب بوخذ منه كل يوم قدر يندقة **✽** ايضا **✽** بوخذ هليلج اسود املج شونيز بالاسوية زوفرا جزا ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويتركه متى حي **✽** ايضا **✽** بوخذ وج ودارفلند وهليلج كالي بالمصطكي والكندر والشونيز وحب القار يكمن بالعسل بالاسوية الشربة درهما . وما ذكر في كتاب الاحتصارات دوا بهذه الصفة **✽** ايضا **✽** بوخذ ستة سويق الحنظل الشديد القلي وان احتج الي اعادة قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري نبطي وبصابر العطش الي نصف النهار . والزوفرا وبزره في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطران الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يعقش البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الاناعي نافع جدا في ذلك واقراص الاناعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي في من الاطريقية والمسهلة ترتب بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** ان بوخذ من بزر الزوفرا جزين ومن بزر الاجرة نصف جز ومن الصبر ربع جز يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمال ذلك دايما . ومن الناس من يجعل الوج والافتيون . وايضا كلكلاج درهمين هليلج اسود درهم افتيون دانقبن يشرب السنة بتمامها وما يجري هذا الجري الا انه اقوي واظهر نفعنا ويحتاج ان يشرب سنة دوا بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** بوخذ من الوج سنة دراهم ومن الهليلج الكالي والبسفاخ من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ابارج فيقرا عشرين درهما الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرا عشرة دراهم ومن التريخ خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن القار يقون خمسة دراهم ومن السقونيا ثمانية دراهم يكمن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الي مثقالين ومن هذا القيدل للكندي دوا بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** بوخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا وضبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقي ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغدا بعده اسقبادا وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوغاذا والتباذريطوس كل يوم شربة صغيرة الي نصف درهم واقل انتفع قوم بان كروا موضع البرص فخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدفع الادوية المشربة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان يترق الدم ويقل الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطبية وكحوها وليجعل غدا سربع الهضم لا لوزجة ولا دسومة فيه وليجنب البقول والهرابس وما يجري مجراها وما الادوية الوضعية البرصية الموضعية ناول درجتها ان تكون شديدة الجلا قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو وما بعد ذلك فان تكون مقرحة معشرة وفي الادوية الوضعية ادوية تستعمل على ان تصبغ والاحب ان تستعمل الادوية الموضعية بعدد الدهك والتخمير وان يكون الدهك يمثل ورق التبن الي ان يكاد ان يدي او بعد غرز الابري في موضع كثير ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخت في الشمس وافضل الادوية البرصية ما تفرح او تنشط فتسبل مادة وتبرأ وتعاود وربما لم يترك ان ينقط بل لدعها واعيد بعد الراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول في القوية مما ذكرنا لخبريقين والثورة والزرنج والكندر والموبرج واصل الفاشرا والجنطيانا والابهل والزيتونج واصل دم الاخوين واصل الحنثي وزيد البحر والحلثيت وقشور اصل الكبر والخردل والخرمل وبزر الحبل واصل قنبا الجار وبزر الجرجير والقوة والقافلة والمازربون والزاج والقلندد والزنجار والكبريت والقطران في الحمام واللبوس والقسط والزراوند والشفايق وثافسبا وقربون والكرومادة شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلا وبصل النرجس وما جرب النوشادر ودهن البهيز طلا جيد واصل اللون عجيب واصل النبلوفر دم الاسود السانج واصل السقونيا وورق التبن البابس وورق الدفلي والراسني وورق والاشر غاز واما الملباة بالخل وما الزردج وما القنابري وما البلبوس وما الغنصل خاصة وما المرزجوش وخصوصا على برص اثار الحماح وعصارة الراسني وشوربا حوم الاناعي ومن الاطبية الجيدة الترياق او المشر وذبطوس او اللوغاذا بها القنابري وايضا الشبطر ج المدقوق والخردل المدقوق فربما ابرأ هذا ما كان بين الجلد بين الدهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشبطر ج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطبية الجيدة الدارابج تسحق بالخل وتطلا او بوخذ الشاهترج الرطب او البابس ويجعل في جوف افي مذبوحة منقاة الجون حشوا وتحيط وتشوي الافي حتي تنضج جدا ثم بوخذ ذلك الشاهترج وبضمد به البرص فيجري بسرعة **✽** نسخة بحرية **✽** او بوخذ ورق الدفلي الطري وبغلا مع الزيت حتي يحرق الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشع المصفي بقدر ثم يذرع عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمزج ويطلا في الشمس **✽** طلا للهند **✽** بوخذ قسط وشبطر ج هندي وزرنج احمر وفلند وزنجار يسحق في الخل في انا محاس ويترك اسبوعا ويطلا به ويقام في الشمس بنطل الذهب والبرص المندي او يقع القلي والثورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتي ينترح ثم بوخذ



بوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحترق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا بطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى تري لونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا . واعلم ان استفرغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ للرقب بقدريج وما الاصول منصف مطرق للدوا وفي اخره يشرب حب الملتن ثم يعاود ما الاصول اسبوعين ويتولد دمه من الحوم الحارة من الطير والمغليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزبرجاج احبانا والماء اذ شرب به فليكن بشرب عتيق من غير تكثير ويحجب ان يدلك الموضع كل وقت بخزقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام بصره والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقبه كي لسبب فليس بعيب وكذلك حول المشارط . صفة طلاء كثير الاخلط اتخذ للعصم . بوخذ من دم الاسود السالم ثلث اواقي ومن دم الغراب الابقع والنعام والانعث وفرغ الورشان والغاخية والسكفة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاء من كل واحد اوقية تخلط هذه وتجفف ويوخذ من ماء الحنظل الرطب جز ومن الشراب العتيق جزين ومن ماء الراسي الرطب جزين ومن ماء السداب وما الخردل الرطب من كل واحد جز تجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقي عليه فلغل اسود ودارفلند وزنجبيل وشونيز وجند ببدستر وعاقرقرا وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازربون واصل قش الجوز المحترق الاسود والمجازير من كل واحد اوقية بطبخ مع المياة حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدما والاخلط المذكورة حتى ينشف ويجفف ثم بوخذ ما الحنظل الرطب والراسي الرطب والعنصل وما المرزجوش وشي من شراب عتيق برش على المياة ويكون الجميع غنية ارطال ويلقي عليه من الحلتيت الملتن والخروث والاشترجاز ومن الزنجبيل والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف بطبخ في المياة الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدما والاخلط المجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم بطلا الموضع في الجسام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخف موهنة واغوي ثابرا ما تسوق به طبيب هذا الملك . صفة طلاء جيد للمساخر . بوخذ شونيز خرق شقايق اصل الكبريت من كل واحد جز شبطرج خضص دودم مرزنجين من كل واحد نصف جز بطلا في الشمس . صفة طلاء خفيف جيد واقع . وهو الشقايق والهزاجشمان بالخل . وايضا . صفة الصبغ وزبد البكر بزر النحل كندس بخل خمر . وايضا . صفة توحيد برادة الشبيه والخريق الاسود والصفر المحرق والذرايح والزنجار من كل واحد درهم يقطران مدون في خل وبطلا بعد ما يذر . وايضا لارباباسيس . بوخذ خريق ابيض فلغل شونيز زبد البكر كبريت زنجار خرق الصبغ شبطرج زنجار ذرايح يسحق بخل وبقصر ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل وبطلا بعد ذلك بحمرا ويلطخ . وايضا من كتاب الزينة لقرطبي . ونسخته . بوخذ خريق اسود ناشرا الحاصل المازربون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد بزر البكر ورق التبن يسحق بالخل كالحلوق ويحفظ في رصاصة وبطلا في الشمس بعد ذلك . صفة اخر كبريت وقرطبي . بوخذ كبريت وقرطبي من كل واحد درهم يقطران مدون في خل وبطلا بعد ما يذر . وايضا بطلا بالخل . وايضا . بوخذ بزر النحل كندس ثافسيا مازربون قوة الصبغ شبطرج حرف عاقرقرا مثقال مبيرج يجمع بدم الاسود السالم ويقصر ويستعمل بها قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام . وايضا . صفة توحيد قوة شبطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر النحل عشرة كندس ثمانية بطلا بالخل بعد الحمام . صفة دوا ملكي . بوخذ ورق المازربون وبزره المقشر والخوق الاسود والفلغل بطبخ بخره خلا حتى يتفري ثم يطوح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البكر ويطبخ حتى يغلي وبطلا ويحقل ولا يغسل ما امسك وتنفق التفاطات . صفة طلاء جيد . بوخذ عسل البلاء رسيه دراهم عاقرقرا ثافسيا ثلثة ثلثة قرطبيون اربعة شبطرج فارسي درهمين بطلا بها ملحونا بالابن وفيما جربناه ان بوخذ من عسل البلاء رومن الكلب كبريت ومن ذرق الحمام ومن الذرايح ومن الشبطرج ومن بزر النحل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزا سوا ينفط وينقأ ويعالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذي يذهب برص اثار الحماجر ما الغنابري وما المرزجوش وقوة الصبغ والشبطرج مطلبا بها البقم . واما الاصبغ التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يعطي فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فمنها ان بوخذ السورج والمر ودودي الخمر والمغرة والقوة والشب وكحود ذلك ويركب وبطلا . او صبغ جربناه . بوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا ونسمة . وايضا . بوخذ نورة وزنجير وشبطرج من كل واحد جز قوة الصبغ جزين يجمع ذلك بها البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد . صبغ اخر . بوخذ قرط شحج نورة عصف زاج حنا يجمع بعسل وبخل السواد ويستعمل طلاء . وايضا . بوخذ زاج قلند عصف يسحق ويجمع بخل السواد ويدلك العضو في الشمس وبطلا به طلبات وهو صبغ باق . وايضا . بوخذ شبطرج اسود وخشب الحديد زاج الاسا كفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود وبطلا عليه مرات . واغذية صاحب هذه العلة المشروبات والغلايا والمطعمات والمكسبات من الحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب ويتجنب شرب الما اصلا ان امسك او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والمرزج بالشراب

### فصل في علاج البرص الاسود

هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد واستفرغ اقوي ثم يستعمل اجلا ادوية الذهب الاسود وقد ينفع لصاحبه ان يتنفع بالجماع فاما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام



المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لاني لونه

فصل في السعفة والشربنج والباحية

والبطم

السعفة من جمل البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة . والسعفة تنمدي بثورا مستحكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تنقرخ قروحا خشكر يشبه وتكون الي حرة ربما سببت صديدا وتسمى شربنجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قروا بية بايسة وكثيرا ما تنور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكلة خالط الدم واخلاط غليظة ايضا ردية فيحتسب الغليظ وربما وتنش الرقيب وسبب البابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيدفع الي الجلد فيفسد وبالك . واما الباحية فهو من جنس السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر في السنف من مادة الدوالي بعينها بقرب علاجها من علاجها

فصل في العلاج

علاجها قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفة البايسة استنقاع الخلط الصغراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طليح الهليلج بالافتيون يجعل فيه الصبر والسقونيا ويستعمل بعدها ما ينقي الباي مع ترطيب مثل ما الجين بالشاهر ج الرطب بوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر على ما الجين والافتيون كل يوم وزن ثلثين درهما من ما الجين ودرهم ونصف من الافتيون ان احضلت الطليعة ولم يفرط او على ما يحتمل واختراب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا القروا ومرارة او خرافة او ملوحة ويقتصر على التفة المولدة للخلط السالم الذي لا لدع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالجمام وغيره ويقصد العروق من البدن ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكابتة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وفي تكون في اكثر الامور على الراس والمجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضا السافلة فصد الصافي فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتي تدمي وتجهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادما بالمخ والحل وقد ينفع البابس منع الجمام المتواثر من غير اطالة جلوس واكساب العضو على بخار اما الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذا والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستنقاع لها في ادوية تحذب السوداء جذيا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ما الجين على ما قبل ولا يابس بارسل العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادما ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج لها بطلا به ثم يغسل بها السلق والزاج . واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي والذي على بدن رطب وابدان الاطفال مثل الحنا ومثل الوسمه مع العنص المحرق بدهن الالبه فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض الخفيفة كمشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المر داسنج وربما احتجج الاستعمال ما فيه جلا ايضا مثل الزاوند وكثيرا ما ابرا المتوسط منه الدك بالحل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط . ومن ادوية التي في هذه المرتبة التوتيا والغليج والقبوليا والقرطاس المحرق بالحل وصمغ الصنوبر بالجلفار واخل ودهن ورد او بوخذ مركب وخمشت النضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا الغدس والمقرة بخل . وايضا لوز مر وعنص اخضر مسحوقين يتخذ منهما طلا بالحل بعد ان يقوم بالتشبهس ناوا وايضا بوخذ السرطان الحي ويذق مع المرزجوش ويعتصر ويسقط به وبطوية السرطان وحده . واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الي مثل القلطار والفلقند والسودي وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزبيق وعروق الصباغين ودوا القراطيس بنوبال القناس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المر داسنج والاسفنج اذج واما المحرق البابس فهو من الخففات الغوية وذرق الجمام من المحللات الشديدة الجلا والتخفيف وكذلك خرو الصلب وخرو الزراير وخصوصا الاكلة لارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفرة والحنا والزراوند وقشور الرمان والمر داسنج والدوا الذي نذكر في باب البايسة صفة دوا جيد بوخذ قهوايا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزا سوا بخل . او كزبرة بايسة محرقة وخزن التنور وحنا بخل ودهن ورد . وايضا بوخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلفار وعنص وريتيانج وخل ودهن صفة دوا جيد جدا تغسل السعفة بطليح الدفلي وبطلا بتوبال القناس ومر وزن درهمين وتراب الكندر وشب بهاني من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

فصل في الادوية الموضعية للسعفة البايسة

فالزمن القوي منها يحتاج الي دوا حاد باكلها على ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج مرهم القروح مثل مرهم العروق بالمر داسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بها بعلاج المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالانغذية والنشوقات والحقي وغير ذلك صفة دوا جيد للسعفة الرطبة والبايسة بوخذ دهن لوز مر دهن الحردل من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شبان مامبنا وعنص من كل واحد ثلثة مثاقيل فيلنهرج مثقال



مثقال عروق صفر بوزق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهن والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعة وجرب وقول وتهرط ودأ ثعلب وحزاز والبخبة من جنس السعة الردية وربما كان سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج \* دواء لنا قوي تجرب نافع جدا \* يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزا سوا تجمع بدهن الحنطة او مثله خل وقليل غسل وتستعمل

### فصل في القوبا

القوبا ليست بعقدة عن السعة وانما يخالفها بشي خفي وخصوصا السعة الباسية فيمكن ان تكون السعة الباسية قوبا احيث اردي واكل وابعده غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعة فانه ما يبة حربة حادة تخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان رقيقة اغلب من القوبا رطب دموي يظهر عند حكة ندوة وهو اسلم ومنه بايس اكثره يكون عن بلغم ما لم يستحل بالاحتراق سودا ومن القوبا منتشر لشدة البوسة وكثرة الغرور وهو كالبرص الاسود وكالحشكر يشة ومنها غير منتشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خربي

### فصل في علاج القوبا

يحتاج القوبا في اصل العلاج الي ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة للجاذبة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين يحتاج الي تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادوية وتحتاج في امر التنقية وانما بها ما الجين على نحو ما توجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الي ما تحتاج اليه السعة وكذلك الحام من اجل المعالجات له وربما احتج الي مغارة الهوا الباس نال قوم وما ينفع من حدوث القوبا وتبري عن الحادث منها ان يسقي من اللك المتسول غسل الصبر درهما بثلاث اواني مطبوخ ربحا فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام

### فصل في المعالجات الموضعية

اما الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حمض الاترج والقوي ايضا والسمغ الاعرابي بالخل وسمغ اللوز وسمغ الاجاص بالخل وغسل اللبي بالخل والخردل بالخل غابة والما الكبريتي والما المالح وزبد البحر وغري الجلود ورق الانسان الصابج وطلاوة اسفانه وبزر البطيخ واصل الخنثي وهو الاشراس ودهن اللوز المر جبه والسجسبوية وورق الكبر بالخل والسجسبوية تنفع من كل قوبا بالخاصة والاناقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعف والقوي والعروق الصفر والبتيدي ان يدام صب اما الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج بفعل ذلك على الدوم وما الشعير طارا رجا اذهب به وخصوصا مع الحوز ما زج وينفع من السعة الرطبة ايضا ولعاب بزقطينا وعصارة الرطب منه وما البقلة الحقا وسمغ الاجاص نافع لقوبا الصديان \* دوا جبه \* يؤخذ سمغ اللوز وغري الجلود والمبعة اجزا سوا ويجمع بالخل وطلا \* ايضا \* او يؤخذ غري التجارب وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما للزمن الردي منه فيحتاج الي ادوية اقوي مثل عصارة حمض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز حمرنا وزبد البحر والقطران والزفت عجينان وكذلك ادامة طلابه بالنفط الابيض وخرو الحيوانات المذكورة في باب السعة والفجسكشت والكبر والاشق والحريق وحب البان والثافسبا خاصة لاسها اذا اخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسجسبوية والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل والحرف وبزر الجرجير وغسل البلاذر غابة \* ومن المركبات \* يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع غسل والكبريت بسمغ البطم ويحجر حب البان بالخل قوي جدا ولاتنشر ايضا \* اخرى \* او يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين بطلا بالخل \* ايضا \* يؤخذ بوزق ارمسي نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حمض الاترج قير البهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء \* ايضا \* او يؤخذ ساجسبوية فيطلا به بالخل او يؤخذ زاج ومرو كنندروشب وكبريت وصبر يمين بالطلا وطلا \* دوا جبه \* يؤخذ حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة ساجسبوية جز ينعم دقه وطلا يخل خمر ودهن \* ايضا \* او يؤخذ كبريت ودقائق الكندر واشق بدان يخل \* ايضا \* او يؤخذ خرو الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وشراب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزربخان والكبريت الاصفر بالسوية بدان بالخل والزيت وطلا

### فصل في الثور المنيبة

انه قد تنبش على الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبي بسبب مادة صديبة تندفع الي السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الحريق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر اللتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

### فصل في الجرب والحكة

المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفرا تكاد ان تستعمل سودا او استحال شطر منه سودا \* واما مادة تخالط بلغمها بالحا بورقا والاول جرب بايس ومادته باليسة الي الغليظة والآخر جرب رطب ومادته رطبة الي الرقة واكثر ما يتولد بتولد عن تسال الملوحات والحرائات والمرارات والتوا بل الحارة وكحوها وما ياخذ من البدن مكانا واسعا



واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو انشز واشخص واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطها وما هو اعرض واشد اطمينا خلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب في اسباب تولد الفل والسعفة والحزاز والقوبا وبغاريها في العلاج وبغاري الجرب الحكمة بان الحكمة لا تكون معها في الاكثر بثورا تكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل تهمل الي الملوحة فيها سكوت واستقرار حبسها في الجلد بعد دفعها اياها انسداد المسام وقلة التنظيف لواحتمست او احتبست لتضعف الدافعة مثل ما يعرض للشايخ وفي آخر الامر ليس خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او لا غلبة ردية بتولد منها كموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها وليسوهضم بعين معه الغذاء والحكمة قد تخلي عن قشور تخالفة لا نأخذ من العجف شيئا والحكمة الشيخوخة قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدرا واعلم ان الجرب المتشعروا القواي تكثر في الحريف وبالجملة فان مادة الحكمة تجتمع بين الجلدين فان كان في المدين منه شي فهو جرب بايس والحلاوات مولدات للحكمة والبثور وانما تجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يتخلل جراحة وينتقل الي القواي والسعفة والادهان تضرهم والسكتجبين ينفذهم ان لم يخف السج

### فصل في العلاج

اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفي به هو الاستفراغ مما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المايلة للتنقية التي بومن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهنديا والخس ونحوها ومن خارج ايضا وترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الي خارج ويثير بخارا حارا وعفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينبت ايضا راحة البدن وكذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفراغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبع الاثيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسني والمسفنج والافسنجين وقد جعل فيه الورد وبزر الهنديا ونحوه وقد يجعل فيه الماسيزان بخاصبة فيه وقد يجعل فيه السقونبيا وايضا فان حب الصنوبر والسقونبيا جيد بالغ طبع جيد بوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما بطبخ بثلاثة ارباط من الما حتى يبدى الثلث ويصفي وبوخذ من جملة ما به ثلثا رطل يهرس فيه من الخبار شدي عشرة فاذا مرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم افاريقون حب جيد وهو حب الشاهترج بوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقطري سبعة دراهم ومن السقونبيا خمسة دراهم لا يزال يحسن مما الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقي مرة بعد اخرى ويترك حتى يجف بثلث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوى ويحبب دوا قوي جيد للزمن بوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليدج ومن الاملج ومن الزنج الكابلي المتشع من كل واحد درهم ومن الرديب درهمين يحسن بقايد وقرص والشربة لاسهال التام من عشرة الي خمسة عشر درهما الي عشرين مما حار ومما جعل فيه السقونبيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي الزمن ان يدام شرب الصبر لكن بواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغيب بعده يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاغصان او يترك اياما ويعاد الواترة او يقرح قرحة على ما تري بحسب المشاهدة ويعالج السج ان حصل بحقنه فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان يشربه منعوقا في ما الهنديا ومعه قليل ما الرزبانج ان لم يكن عن ما الرزبانج مانع وقد مر ما يكون فيه من الصبر من درهم الي مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والنقوعات الاجاصبة نافعة ايضا بوخذ من الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف ما به المطبوخ هو فيه تجفيف في الشمس وبوخذ منه الرطب من خمسة دراهم الي عشرة بالسكر وهذا الصنفراوي والرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبيبة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وما الجين بالافثيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب انفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية وما يجري مجرى المنقبات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقونبيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصص والنسخة بوخذ هليلج اصفر صبر اسقطري من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وايضا ان بوخذ من الدوا الذي يقع فيه البرج وقد ذكرناه يوما او يومين من درهمين الي ثلثة دراهم فالأقوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعا فالاولي ان تخفف وتقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشبة سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير نالوا وما ينفع صاحب الجرب الباس والحكمة القشبية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشبرج مائة وثلثين درهما مع نصته من السكتجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ما العتات وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغ الا انه مضاعف لآلدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية حيث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق تحسن بخل ودهن ورد وبطلا وهذا القوي ايضا واخف منه نسخة جيدة بوخذ طين ارمي وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وما العنصل ودهن الورد عام للتجفيف ولما هو اقوي قليلا بزر الراتنج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا بوخذ ما الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود ما الرمان ما فيه قوة شحمة وكذلك دقبت العدس ومغرة وخل يخلط وبوضع في الشمس حتى يحمر ثم بطلا واما المعاجين التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الي ان تشربها انخاب القوبا والسعفة والبهق اعني ما لان من ذلك مثل الاطربيل الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المحجون بوخذ من السني والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلا وربما دقبت العدس المتشعر وايضا الاثاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفور وعصارة الكرخس وطبيخ الحلبة وما قشور القرب وربما احتجج الي ما فيه تحليل قوي مثل شحم الخنظل وعكك الانباط بما النعناع والربتيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخوانه والدفلي قوي جدا وربما كفي خله الذي تقع فيه ثم طبع مع شبرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليجن الافراط ومثل قشور



الرومان مثل ذلك وما جرب بزر الجرجير بوخذ دهنه ويحك الجرب ويقرخ به في الشمس الحارة او يقرب الكانون ويكره  
فانه جيد غايه **دوا جيد** بوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية يمسح به بخل خمر ويجعل في كوز خزن ويبدف في  
في الندوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لدع والكندس والزبيق المقتول وخميت الفضة والزراوند  
والكبريت والقصير والقي والحقاس المحرق والمغاث والنوشاذرو العدس المروبر والحمل والاشق والرنجار واشنان  
القصارين وزيل الكلب والازبال المذكورة في ابواب اخرى وقتا الحمار وايضا قشور خطب الكرم المحرقة تنثر على موضع  
الجرب مسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد تنفع الغردما بالخل وعك الانباط به واما من المركبة  
الجيدة فان بوخذ من الزبيق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا النفس ومن المراداسنج طلا بالخل ودهن الورد بنام  
عليه ليللا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بها حار ولا شحم بها بارد شحم يهرخ بالدهن **دوا**  
سهل **بوخذ** مرداسنج وزاج اصغر بالسوية يمسح بالخل اسبوعا في الشمس وبطلا به عند الحاجة **دوا** ايضا  
زبيق مقتول ومبعة سائلة ودهن ورد يجمع ويستعمل **دوا** وايضا زبيق مقتول ومبعة سائلة ووزر البنفسج  
والنسط اجزا مساوية وايضا كندس جز مغرة ثلثة اجزا بطلا بخل واذا استعملت القوية المحللة او اليابسة  
المشقة فانبعها بالادهان المغربية مثل دهن السعد والخلائق والنبولفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل  
الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزبيق المقتول فبعده ما  
قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة . واما علاج الحكمة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتجج اليه بما  
تعمل مثل سقي رابب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة  
وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس . وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك  
الخشخاش المسحق بالخل **دوا** وايضا **دوا** ورق السوسن وايضا الصبر من الهنديا والشمع ايضا مما يقع في ادوية  
وما الكرفس بالخل وما الورد جيد ومن الادوية القوية قير وطبي فيه افهون **دوا** البدن بسكنى الحكمة ومن الادوية  
القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا وتجعل فيه النوشاذر وبطلا بالخل وخصوصا في الحصى **دوا** وايضا  
الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستعطب في الفرجين بحتل على خرقه والمشايخ يفتنعون في علاج  
الحكة التي تفرس لهم ان بطلوا بدري الشرب مع شي من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فبمثل ما  
البحر مسخنا او بحاله او طبع في قنا الحمار واما الغذاء لامحاط الجرب والحكة فمما يربط وبولود دما محمودا من الاغذية  
المأيلة الى البرودة والرطوبة والحوم المعتدلة واصحاب الحكمة الغشبية لا بد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات  
مثل دهن اللوز والشبج ونحوه واعلم ان حجامه الساقين تنفع من الجرب الفاحش

### فصل في الحصف

قد يتبثر البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد  
الحارة بشورا شوكية كانها عن مواد تكسل لتغلها عن لحوق العرق السريع النقصي لرقه مادته فيكتبس في سطح  
الجلد وكنها انما العرق المستعصبة على الرشح وربما لم تبثر بشورا ظاهرة بل احدثت خشونة

### فصل في علاجه

تقطع مادته ان كثرت في البدن بالنقص والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاختلاط  
الحادة وما يجمع منه ويزيله الاستحمام والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه وبضلع لهم التدلك في الحمام  
بلحم البطيخ مع دقبت العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقبت العدس والبقالي  
واما الصندل فبمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك ولحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتناول  
ما يشبه ما الرومان والحماض والعدس والاجاص والقر الهندي واستعمل كل ما يجمع العرق من مثل طليخ الاس والورد  
وما الكرم قبل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد تمنع منه جميع المياه التي طليخ فيها القوايص وترك الحركة  
واجتناب المواضع الحارة المعركة وطلب الامكنة الرحة والريح بالمازج الكثرة مع الاغتسال بالماء البارد وايضا  
المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد والازبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثير او صغ وايضا المسوحات  
التي فيها قوة المراداسنج والخمير والتوتيا خاصة ورماد ورق الاس وذريعة ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودفان  
الكندر وقد ينفع من الحصف طلا غري السمك مدانا في الماء وربما احتجج في القوي الى الميوبرج والكندر والكبريت .  
واما ما قد تفرح منه فبالحج العروق والعصص والطين الارمني والاسفنداج بالخل ومرهم الاسفنداج جيد لذلك  
وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان في استحکمت  
فعلاج السعفة

### فصل في بنات اللبل

من بلي بحصاة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي اللبل حكة وخشونة ويثر صغار  
يسمي بنات اللبل والسبب احتباس ما يجب ان يتخلل لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة  
في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرة البخار وهو اللبل ويسبب ذلك تسمي بنات اللبل اذا كثر عروضاها  
يكون في اللبل ومن احوال هذه العلة ان الحكمة تستد فيها وتستلذ بها ثم تؤدي الى وجع كثيرة في مواضع  
الحكة شديده .

### فصل في العلاج

يجب ان تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك ويتخلل العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالنقص  
والاستفراغ



والاستفراغ علي ما قبل في باب الحكمة ان كان الي ذلك حاجة فلا يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية فالصبر والمروءة من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيد العدس بقليل خل وعسل وما الكرفس من السبلات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخلد وحده والهورث والحنا والزعفران

### فصل في الثاليل والسمارية منها والعقفة القرينة

#### وما يجري مجراها

السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحال سودا عن بلغم بيبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الي بيبس وبهرو وخصوصا في العروق الصغار التي لا تعفن الدم في امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الي ان تجف اسرع منها الي ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حاريا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصا رسبيا لاستحالة مزاج ما باقي العضو المتجاوز من الغذاء الي مزاج مادته فيببس ذلك ويبرد فتكثر الثاليل فاذا انتف او ابطل باي تدبير كان سقطت الاخر وتسمى الكلباء العظيمة الرووس كرووس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقفة قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس وبعد فيها وان كان يجب ان تهر عنها وتشف اذا شفت عن مدة تحتها

#### فصل في العلاج

اما المباداة الي تقليل الدم بالنقص والي استفراغ السودا . فامر لابد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للحموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقصص فالخفيف منها الخفيف مثل تمر يرخ الثاليل يدهن الفستق داهيا وبطبخ الحنطة المصفي المترك بعد ثلثة ايام وما الكركاش النبطي مع سمات ودهن البنان وايضا يورق الكبر وجوز السرو والزيتون النج والجوز مزاج جيد ايضا وورق الاس الرطب الخفيف والقوي وقشور الجوز الرطب والتبن البابس والخروب مع قلة اذاه صالح للعظام منها والقوي وقشور الحاصل الغرب ورماده يخل الخمر وما هو جيد بالغ ايضا . ان يوخذ الحرمل والحبادق ويخل ويطلا بها بارد ايضا . واما القوي منه القوي فيقل اطلال المتخذ من النورة والزرنج والغلي وخصوصا مع الزنجبيل المنقول لاسيما بر ماء البيلوط والزيت والملح بما البصل والميلوس وبعر المعز ايضا . والذرايح مع الزرنج ايضا . وعسل البلاذرقوي في نثره ولين البتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيك ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز مجعونا بالبصل اذا فمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمنجر للذبولات وهو مرهم البلاذر . تركيب معتدل . يوخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حبة من كل واحد جز بدق ويخل ويوضع عليه ايضا . او يوخذ زنجبار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم ثم الحنظل ستة دراهم يورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنج اصفر من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان نارسى سبعة دراهم بدق ويخل ويطلا عليه بما الصابون . ومن معالجات الثاليل قلعها . وقد يكون ذلك بانا يبيب ريشية او فضية او حديد بدقة تجويفها بقدر ما يلتئم الثالول بعسر ما وحرفها حاد قطاع فيلقم فيه الثلول التلقا ما فيه عسر ما ويلف عليه ويغير يسيرا عند اصله فيستأصله او يمدد بالصدنانير حتى تقدد اصولها ثم يوخذ باله حادة حارة تعوض الي الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع . وايضا كلما مسها الدوا الحاد فاعلق اخذ الدوا الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الي ان يتم سقوطه . وقد يقلع بان ببنان بما يلبها بحديدية لطيفة مقودة ثم يسلط عليها دوا حاد وقد جربنا قطعها بالمواسي اعق ما تكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتي يسيل ما سال من الدم ويحتس فيسقط بعد ذلك ما بقي

#### فصل في القرون

في زاوهد كثيفة مخدبة تنبت علي مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للخلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل علي الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتي تسقط ثم تدبغ السمن

### فصل في الشقوق التي تظهر علي الجلد والشفة والاطراف

#### وجلد البدن في كل

#### موضع

سبب جميع الشقوق الببس في الجلد حتى تتشقق وذلك الببس اما لمزاج مفرد او ردة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما لحر يجفف او ربح منشفة للدوا او يبرد يجفف مكثف كل يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او المصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياة القابضة والتي فيها قوة الشب وتحوشها اذا وقع بها الاختسال وتضادها المياة الكبريتية والفقرية وقد جربنا الفرق بين ما هذان وما يلبها وما الشاير خواست في هذا الباب تجربة قوية

#### فصل في علاج الشقوق عامة

يجب ان يستفراغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج باس وبشرب الادهان خصوصا دهني السمسم المتشرب في اوقته



كل يوم في عصر العذب او نعيم الزبيب الحلو باما ولا وكذلك طبخ السرطانات النهرية بالما والسكر وهدام التدهين وان كان من يرد فبنفع منه طبخ السلق وطبخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والاشخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبه بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالما الفاتر

### فصل في علاج شقوق الشفة

السبب في شقوق الشفة البهيس اما لريج كزرت الجاد وبهسته ونشفت نداونه اولبرد او حر او مزاج يابس كل علمت اما منعه فبان بطلا قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والاشخاخ ودهن الورد مع الزونا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع او الصاب السماحيق عليه مثل غري البيض والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخد دروي مشوي وعك البطم ويخلط بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخد سكك العنص الفخ كالغبار محبونا بضع البطم مدافا على النار وقد قبل ان تدهين السرة عند النوم او ابداع قطنة مخموسة في الدهن صاخ السرة نافع جدا

### فصل في شقوق الرجل

شقوق الرجل قد يقع لا بحرة ردية وقد يقع للبهيس والغشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتخلل منها

### فصل في العلاج

ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الما الحار وتمر بحة بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقرو والاشخاخ مقومة بسرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصبي فانه غايه جدا والدهن المتصبيب من الالبهية الممرض للنار فانه جيد جدا وخصوصا محبونا بطبخ الحرمل وشريح العنبر جيد عولج بذلك فان لم ينفع واحتجج الي قوم مغربية ينفذ فيها كل بعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ما حار فيجب ان يجعل فيها الكثير الملهيا بالذق والسحق فانه عجيب وايضا \* يوخد شمع ودهن حل وعك البطم ومبيعه سائلة يجمع ويأثم فانه عجيب وايضا \* القطران مع طحين السمسم عجيب جدا \* والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا \* وايضا \* الطلا بالسرطان المحرق مسحونا بدهن الزيت وهو في شقان البهين اتجع واسرع \* ايضا \* او يوخد الداخل من بصل العنصل فغلا في الزيت ويدان فيه عك البطم ويجعل في الشقوق وعك البطم في الزيت وحده ايضا غايه \* وايضا \* يحين بتدق من دقيق الخروع المطون مع قليل ما ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للزمن المتقرح \* وايضا \* او يوخد مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شي مقوم او بطبخ السرطان النهرية بالشريح \* وايضا \* يوخد دروي الزيت وشحم البط وعك البطم \* علاج جيد لنا \* يوخد الكثير ويسحق كالغبار واصل البسناج نصفه وزنا والكهر يا والكندر المسحوقين كل ثلثة وعك البطم مثلا الكثير يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل وتقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغيب امن ذلك

### فصل في شقوق اليد

بعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

### فصل في شقوق ما بين الاصابع

بعالج بمثل ذلك وبخضها ان تفسد باصول البسناج مسحونا كالغبار

### فصل في تقرح القطاة

قد يعرض للقطاة ان تحمر اولاً وتتشقق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للرضي فيجب اذا بدا يحمر ان يتحرك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلان منزوعا عن الغصبان ومثل الجاوس ومثل الريش كل ذلك حشوكرياس لين او ما يشبه الكرياس فان تقرح فمرهم الاسعبداج

### فصل في الرايحة المنكرة في الجلد والمغايين والبول

والغايط

الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجسابة والحبض وناخبة وتناول مثل الحلبة وما من خاصية ان يحرك المواد الحريفة الي ظاهر البدن واما البحر فقد قبل فيه

### فصل في علاج فساد الرايحة للجلد

عاما

بصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتدبيل وتناول ما يحود هضمه بكيفية وكيفية ويتنظف في الحمام وغريه ويتناول على الريق ماله تعطر العرق مثل السليخة والفلاجة وايضا الكرفس والحشيش والهليون وكل مدر البول منق الدم عن العفن كلى



لكن بعضه مثل الهليون ينبت في البول وما ينفع من ذلك أن يشرب نقيع المشمش الطيب الرقيق نفسه وبطلا على البطن مثل ما الاس وما ينف فيه الشب الجاني والميسوس وطبخ الفام والنعنع والفودنج والمرجوس وورق التفاح وورق الخلاق وكذلك يقرخ بالاس المسحوق . وايضا الصندل خاصة والسعد وقفاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاذخر وقشرة وورق التفاح وورق السوس نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسك . وايضا مما يسد المنافس ويجمع العرق المر داسج والتوتيا ورماد ورق السوس والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد

### فصل في الصنان وعلاجه

زعم قوم أن الصنان من بقايا آثار المني المتخلف عنه الانسان وقد وقعت في نواحي الابط ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب أن يعقد ولا ينبغي أن ينسب إلى بخار المادة التي تستعمل منبأ في الانسان والي تحركه فيه اولى . واما علاجه فيجب أن يعالج بعد التيقن ان احتيج اليها بالتوتيا والمر داسج المرسي وبالقلبيات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور . قرص جيد . يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبيل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمر داسج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جز يتخذ منه قرص مما الورد ويستعمل بعد التجفيف . ايضا . يوخذ من الورد الاجر ومن السك والسنبيل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة بقرص مما ورد ويستعمل لطوخا

### فصل في اصفة ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب

#### الامزجة الحارة

يوخذ سعد وساذج وقفاح الاذخر والمبعة الشاميه وهي لمبي رمان من كل واحد عشرة دراهمي ورد بابس واطران الاس من كل واحد عشرين درهما ببل السعد وقفاح الاذخر والساذج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس مسحوقين وادف الزعفران بما الورد واخبطه بالادوية الباقية وجففه في الظل ثم اكفنه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا نشفا بالغام ثم تنثر عليه الادوية . اخر . يقطع رابحة العرق المنقى يصلح لاصحاب الامزجة الباردة . ونسخة . يوخذ سنبيل الطيب وقرنفل وحاميا وعبدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلث دراهمي قسط واطفار الطيب وسنبيل هندي ودارصيني من كل واحد دراهمين اطراف المرزجوش وسنبيل من سوربة من كل واحد اربع دراهمي لمبي رمان حل هذه بشراب واصح الباقية بما التمام واستعمله على ذلك المثال . اخر يقطع رابحة العرق . يوخذ دارصيني وسنبيل هندي واطفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين الكيرة وخشب الاسرب واسفنداج مقسول من كل واحد نصف اوقية شمع وسنبيل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد بابس من كل واحد ثلث اواقي تسحق اليابسة بما الاس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل

### فصل في شدة تنن البراز والريح

#### وعلاجه

يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشتر غاز والثوم والجرجير والكراث والابجدان والحلتيت وايضا البيض لكثرة يذهب تننه جودة الهضم وتناول ما يحل الغنى الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينبت العرق والبول ويذهب تنن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة تنن الرجيع

### فصل في تنن البول

اسباب تنن البول في اسباب تنن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رابحة البدن وتنبت رابحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

### فصل في القمل والصبيان

المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فرما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها ويلبها ما يتحلل عرفا ويلبها ما يتحلل فينقصد ونحو ويلبها ما يحتبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والخصف وكورها ويلبها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت ردية جدا فعلت مثل دا الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كانت اقل رداة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة وصحلت لان تكون مادة تقبل الحبة فاض عليها الحبة من واهبها تحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير دفعه وقد يعين على تولد القمل اغذية جديدة كالكهوس وبقية متحركة الى الظاهر كالتيين وبعض عليه حركات متحركة لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجاع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفونة والشبهة بالعفونة وقد يغلب القمل حتى يترن صاحبها ويصفر لونه وتسط شهونه ويخف بدنه وتخل قوته



## فصل في العلاج

القل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا الى تنقية البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وترك ما يخرج المواد الى خارج ثم مذكراته ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفذ ادامة الاستحمام والاستنظان لان يدهم الاستحمام بالمالح ثم بالما العذب فهو اجدد ويجب ان يدهم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد بشرت ادوية فتقتل الفل مثل الثوم بطيخ الفودنج الجبلي . واما الادوية الموضعية فتحتاج الي ان تكون بخفة مجللة جذابة الي خارج فان كان الامر اعظم احتيج الي ان يخلط بهاقوي سبعة . ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والجماض ايضا وزفه واصله او الشب مع الزيت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدار صيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن النخل عجيب وقشور السليخة والزراوند والعاقور حرا واصل الخطي والنعام والجعدة والانيسون ومشكطرامشيع وبزر الانجرة والبرنجاس والقردمانا . ترتب جبه . تؤخذ اشبان مامبشا ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورت درهم نشا مثل الجميع بنور وبطلا به ومن القسولات طبيخ الترمس فانه جبه قوي وطبيخ السماق وطبيخ الطرنا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في القسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخر بالكندس والميوزنج وبالزرنج واسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يؤخذ الميوزنج والزرنج الاجر والبورق بسف الجميع بخل وزيت وبطلا به الرأس . او الخرق الابيض والبورق او ورق الدفلي بالزيت او ورق الحنظل . او يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتغلى بعد ذلك فيهما الزيت سخا وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنج والزراوند ورماد البيلوط والقسط والمز . وايضا . او يؤخذ الكندس والزرنج الاجر والزراوند الطويل والقطران ومراة البفر قد رما تجن به الادوية وهو طاقوي . وايضا . القطران والجبطنيان والزرنج ودهن السوسن . وايضا . الميوزنج وورق الدفلي والشب الهاني . وايضا . بطلا في الحمام بشبان مامبشا جز بورت نصف جز قسط جز نشا مثل الجميع بطلا به بعد التدور معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخر بمثل الكندس والميوزنج اجدد وخصوصا اذا ابتدا بقسولات من جنس ما ذكر .

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام

مكتاب الزينة

فصل في ازالة الهزال

الهزال يكون أما لعدم مادة السمين من الغذاء أو لكثرة استعمال الغذاء الملطّف فلا يتولد في البدن دم كثير أو التدبير المقصور على ما عداه لا يتولد منه دم زكي وأما لضعف القوة المتصرفّة في الغذاء أما الهزيمة وأما المجاذبة إلى الاعضاء نفسها مزاج وأكثره بارد أو بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصاً إذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة أن تجذب بهونها الغذاء فإذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضاً أو بسبب أن الدم بغض إلى الطبع والمراري بغض إلى المجاذبة من الرطب المائي وأما مزاجه الطحال الكليل إذا عظم فنجذب إليه أكثر الدم. وأوحي قوة الكليل بالمضادة بينهما . وأما مزاجه الدبدان اللبدن وأما لضيق المسام لتسدد أدها عن أخلاط وانطباعها عن اكتناز فعله ببرد أو حر أو مجرد بيمس تعرف كلاً منها بعلامة أو رباط دام عليها فسد المسام والمجاري فلا يجذب فيها الغذاء وخصوصاً عن الطين المأكول . وأما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذاء إلى الأعضاء بل ينفوق كما يعرض في الرياضات السريعة والهجوم والغوم والأمراض المحللة والأبدان التي تهزل في زمان قصير فيحصل أن بعد البها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحصل إلا المداواة لضعف القوة عن أن تستعمل غذاً كثيراً وأقبل الأبدان للسمين أرخاها جليداً وأقبلها للتدبير وما يحوج الإنسان إلى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المضامدات والمضامكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والأرق وعن الاستغراق والجماع ويحتسب غذاؤه في عروته فلا ينفذ فيبعث . والسمين له مضار أيضاً تذكرها فلا كالاعتدل فإدام السمين لا يحدث ضرراً فلا بكرهه فإن الحبيبة في الرطوبة لذلك يجب أن تحتاط أيضاً وتكره طريق الإفراط فإن لم تقاها فانه لأن افته تصيب مغناصة وبغته علي ما يقال في موضعه وإذا بسبت الأبدان والاهوية كان هزالاً

فصل في العلاج

يجب ان نتفكر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي نذكرها فبعالج وبزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد لهم فليعط قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد ما محمودا فقط فرجما ولدن رقبيا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا كسلي حركت وقويت ونظرا في سوء مزاج ان كان قبدل والدك مع الانتباه من النوم مما ينمى القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبة في الجانب الهزول اذا اختلف الجانبان بمثل ان تكون احدي البدني مهزولة والاخرى سميكة فاحتاج ان تعصب السميكة ممتدة بها من اسفل عصبها غير شديد الالتصام بل بقدر ما يقصبت فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع العسمة ويجذب في الجانب الاخر تشبيه الجاذبة بالدك وخصوصا بدهن مثل الزيت يقابل شمع مستحفا دكا غير يحجب كلها التهاب العضو تركه عودك بسكنى وان كانت المباشرة متسدة ففتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارجي بالترطيب والانتخان بالمسخرات من المتداولات والحركات البدنية والمفغسة ان كان البدن حصيفه والتبريد والترطيب ان كان الحركزة ولززة واجود ما ينسخ به العضو الذي لا يقبل التسمين ليرده ان بذلك ثم يوضع عليه حجر وان كان السبب في الهزال الطال عولج الطال وان كان الهزال للبدن ان قتلت واخرجت كلاهما ذكر في بابه ورقة ونعم واوطي اللبن واسكن الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطامعة



الطبيعية جدا فتتسبب تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدء اسباب السمن . ومن المستغلات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية الممتنة اذا انتهضم مثل الهرايس والجوزيات والارز باللبن والمشوي من الخوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم بولد لما صلبا واما المطبوخ فانه بولد لما رها متغشيا غير ثابت ولحم البيط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم العج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الي البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمن ولذلك يكسر الحصى في كل من يبغي هذا واولي من تكسر بهم هذه السدد والحصى من كان صيف العروق خليفه وليس كل كذلك وهاولا اذا احسوا بنقل في الجانب الايمن فسقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسككجيين البزوري حتي يزول الثقل واجود الحمام ما كان علي الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلي ان اكل الطعام عقبه الخروج عن الحمام بلا فضل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالدبول ويجب ان يكون الاستحمام علي اول الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في اشيا باعياتها والحدورين الدوغ المتخذ من ربيب لم يحض ومن حبل السمن حيس الدم علي العضو يعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو بتعداء الغذاء اليه اذا كان سهبا او غير مطلوب سهما مثل الساعد اذا كان مهزولا واكلف سلجم فيعصب عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا واكلف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المستغلات ما يتعلف بالرباضه وهو كل رباضه لبنيه بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا ذلك كنيبيه الي ان يحمر الجلد وبعد ذلك برناش باعتدال ويستحم استحسا ما قصيرا ثم يمسح بدنه وبذلك الدلك بالبايس ثم يستعمل اللطوخت المسمنة ويندبل الماء والهوا من احدا ما يجب ان يراي فرما كان الهزال يسديه ومن المستغلات لطوخت تستعمل بسدد تحريك الاعضاء وتحسيناتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السبلان او مذايا في ذهني بقدر ما بسيلة للطخ وقد يستعمل وحده علي جلدته تدني من النار حتي يذوب ثم يبلصق ويرفع اذا وجد فانه يجذب الغذاء الي العضو بحسبه فيه ويندبه القوة الجاذبة وبزبل بردا ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لروجة وتخونة ويسد عليه المسام قبلي وبها يستعمل جزا من العضو ولا يتخلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحميرة وتنفخه له او بط ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفي ان نقلعه اذا الصقته حارا فبرد وقد ينفع ان تقدم علي الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم بطلا او ضرب بتقريب خيزراني مستوغير الحمر وخصوصا مدهونا ضربات حتي يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والفرط تحلل ثم الصف الزفت مستحسنا باعتدال عند النار فاذا وجد وبره اخذ منه اختلاسا دفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ما الي حرارة ولذع ما ثم يرفق والمهابة الكبريتية والتغريبة جذابة ايضا للغذاء الي الظاهر فالجانبوس قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار الي سمن الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله ذهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحمله علي البدن كله او علي العضو فعمل واجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجدوب فتكاد القوة تحمله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطبل فلم يجمع بل يجب ان يواظب علي ذلك بالحرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية الحمرة مثل العاقرقرا والكبريت ومثل النافسها ومن الاعضاء اعضا تحتاج في تسمينها الي غذا اكثر من المعتاد لانه قد يتخلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن لا فضل بان لاسها والدلك قد يتخلل وتورد الان الادوية المتناول والمحقن اما المتناول فالعرض فيها من قوي الادوية المعتدلة والهضم وحسب الغذاء في المعدة وفي الامعاء قلبي بقوة ماسكة وتنفذه في العروق الي جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعدة مدة يسيرة ثم تحتاج الي اجادة في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج وتخون والحاصية وهي اجل الذي من ذلك المعتدلين ترتيب جيد . بوخذ اللوز والبندق المقشر وخبه الخضر والسستف والشهدانج وجب الصنوبر الكبار ويخمن بعسل ويندق بنادق جوزية . بوخذ منها كل يوم خمس جوزات الي عشر وبشر عليه شراب فان هذا يسمن اللون ويقوي علي الماء . ايضا . بوخذ مكوك دقيق سميد وخمس اواقي عنزروت بلتان يسمن البقر لثاوبا ويتخذ منه اقراص وتوكل بالعداء والعشي . او بوخذ لوز ويندق مقشر وخبه الخضر ومسمم وخشخاش بالسوية كسبلا نصف جز فانيد مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الي وزن عشرين درهما . ترتيب للكندي . بوخذ ربع كبلجة بالمجم من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويخمن جيدا بدقيق البرما يحمله ويقرص منه اقراص يرازد حبه كل قرصه اوقية ونصف ويخمن ويخفف وبوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقة . تدبير جيد للهزال . الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار . ايضا . بوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ما وبطبخ الي النصف وبطرح علي كل قنبر من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من المناخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وعلي يومين ثلثة صفي وشرب منه علي الربق معتد رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبز بكاف كبر وكرات ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ القوي الي ثلثة اطلان فان هذا بفعل في اقويا المراج منهم فعلا عجيبا وبخمس اللون . ايضا . او بوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكوز كندم والبهمن والكبريا والزنباد والمغات من كل واحد ثلثة دراهم ونصف بدق وبقي في السمن وبلقي علي منوبين من سويق الحنطة وبوخذ كل يوم من الجميع الي ثلثين درهما وبطرح منه حسوبيلين وسمن وسكر بكسي ويستحم بعده استحسا ما خفيفا . ايضا . او بوخذ من المغات خمسين درهما ومن الخريف عشرين درهما ومن الكثيرا اربعين درهما ومن الزنباد ثلثين درهما بتخل وبوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثله ثلثة ايضا لوز مقشر ومثل ثلثة ايضا سكر نيلما في بوخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويتحسا . وتغاريق المستغلات المعتدلة في اللبوب والادقة والكوز كندم والكسبلا خصوصا مع سويق فانه



فانه مع ذلك يكسر نخل السويق وخب السمينة كتنة بطي في المعدة والمغاث والبهمنان وجميع ما يحرك المني من مثل الملبوس والكرات واللوبياء وما يجري مجري الخواص ان يوخذ دود النمل وبهيس ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقي منه ومن ذلك المحروربي **✽** من التدبير الجيد المحروربي **✽** ان يوخذ دود الرابب الحلو الذي له بشتد جوده ولا يحض بل اخذ ونزع دسوه ليكون انفذ واخف فيسقاء المهزول قدر نصف رطل ويهكت عليه ثلث ساعات حتي يستقر به ثم يسقي مثله كره اخرى ويدافع بالطعام الي العشي ويكون غذاؤه الفراريج المسمنة وان احفل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استتم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح نميذا رقيقا صافيا ثم خرج وتغشا كان اجود **✽** اخرى **✽** يوخذ حصص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربى فيه اكثر من ذلك جاز . ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السمينة الخفيف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسة درهما بجميع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلدي حليب او دهن وسمن ويشربه ويستعمل بعده في الايون قدر ما يتحمل **✽** ايضا **✽** او يوخذ رطل لبنيا حليبا ورطل ما يغلي بالرفق حتي يذهب الماء ويبقي عليه اوقية فانيد واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلي عليه ويحسي **✽** ايضا **✽** او يوخذ دقيق الحنط والبقافي والشعير والارز اجزا سوا عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جز حنطة مرصوفة سمن مقشر نصف جز سكر جزين يتخذ حسا بلدي النعاج ويتحسي غدوة **✽** ايضا **✽** او يوخذ البياض ويطبخ في الماء طبا جيدا وبصفي عنه الماء بقوة ثم يحفف في الفل ويجعل في وسط حجرين ويخبر في التنور على اجرة فاذا احر الحجرين كانه بسرة اخرج ويحفف والي مثقالين في رطل من القثيث المتخذ بالسمن والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشبة ثلثة كقون **✽** دوا عجيب **✽** يوخذ البياض ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويحفف وبلت سمن للتاروبا وبقي قدر ما ينسحق وبلقي عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكر او يوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهو لا يسميهم الكاكي وعنب الثعلب والخس والتوت ولحم القمح والمباغون في الهزال مفتقرون الي معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب بهيس المعدة فارجع اليها وهو لا ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت الي اربعة ايام او ثلثة على النحو المعلوم **✽** ومن ذلك للترويدي تده للترويدي **✽** يوخذ خريق ابيض نوريجان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهين يورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمينة اربعة سوريجان بزر البياض عاقرقضا خوليجان يهمن ابيض من كل واحد درهم كسميلا خمسة دراهم الحنطة البياض مكوك واحد تنقع الحنطة في اللبن حتي ترويا ثم تحفف في الفل وتسوق ويخلط الجميع وبلقي عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقي منه كل بكرة عشرة وكل عشبة عشرة ويشرب عليه اللبن **✽** اخر معروف **✽** يوخذ حرف ابيض ودقيق الحنط ودقيق الباقلا والنمخاوة من كل واحد جز كسميلا جزين يكون كرماني ولفل من كل واحد نصف جز ينسحق ويخبر في التنور ويحفف ويخلط بمثله خمرا سميدا يحفف ويخذ منه كل يوم حسا بلدي او يجعل في مرقة فروج سمن ويتحسي قبل الطعام **✽** شراب لهم **✽** يوخذ من الكسميلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي لا حوضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشبا عند النوم في كل حال قدحا وينفع ان يتبع بالسويق والعمية العربية في السويق شديدة النفع لهم تصفهم وترويضهم لكنها شديدة الحرارة . ومن ذلك لاصحاب البهيس بعالجون بعلاجهم من المريطيات المملومة وتدبير المرقوقين ثم تدبير الذي جلب الحر بهس بتدبير المحروربي والذي صحب بهس برد تدبير اصحاب الدن الهري واما الحق فيكل حقنة مسمنة للكي لكن النجعة ونحوه وخصوصا اذا حل فيها من البارود شي ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الماء وتذكر منها واحدة **✽** ونسخته **✽** يوخذ رأس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطلان لبنيا ويوخذ من الحنطة والارز والحنط المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الماء وصفي ويصب هو وماؤه ايضا على الاخلط الاخر ويعاد الجميع الي الطبخ في التنور حتي يتهري الراس ايضا وبصفي الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواني ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحتمى به وينام عليه

## فصل في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفة

### او الانف او القلفة او

#### القضب

الحكم في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشرب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وتحويله الي طبعه وذلك كما علمت بالدك الحجر بالخشونة وبالاودية الحجرية ثم بالدك الذي هو اقوي ويصب الماء الفاتر ثم يطلا الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الجري في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الي غيره او عن مقسم الغذاء الي غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء تختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويؤزل التقلص

### فصل في عيوب السمن المفرط

ان السمن المفرط فيبدل البدن عن الحركة والبهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيفسد على الروح بحاله فيبقى كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم



الدم منهم ايضا الى مضيق فرما انصدع عرق بغيضة انصدعا فانلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليبتدأ حبيبهم حالهم بالصدع وهو بالجملة معرضون للوت فجاءه وبالجملة فان الموت الى العيال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن فهم ذفات العروق مضغوطة وهاوهم معرضون للسكينة والبالغ والخفقان والذب لرتوبتهم ولسو النفس والعشي والجمبات الردية ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولين بياض الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو يارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا متجيين ومنهم قليل وكذلك العبدات من النساء لا يعلقن وان علقن اسطن وشهوتهم ايضا ضعيفة وهو لا جيبهم اذا عولجوا بالادوية لم تكس الادوية تنفيذ في عروقهم الى اعصابهم الا انه اذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفي اسهلهم خطر فرما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق واجعة لانضغاطها فرما اتلف ذلك فان عمل شيا او هضمهم لان حارهم العربي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشبيهة وان كدت واضعت عن الحركة فانها بما تصاحبها من الدلائل على الرطوبة مباشرة بطول العمر

### فصل في التهزيل

تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيد الحام والرياضة الشديدة مع تعقيد وجعله من جنس ما لا يقدوا ومن جنس ما غذاوه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكمون والخلات ولبكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولكن التوابل الحارة في طبخهم وما يعين على تقليل غذايهم ان يجعل غذايهم المذكور مع ما وصف دسما جدا لبشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة ولبكن طعماهم وجبة ولبكن بتخليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتحسين الملابس والمضجع وتبديل المسا البارد الى الحار والهوا البارد الى الحار والتكثيف دائما للبرد لينقبض المسام ويتسدد ويتعصف البدن للتشعيرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان كان صيفا كشف للحر حتى يكسر تحلله فيتصل فوق ما يتعذب الى العضو والاستغراغات والتي اذا كانت غير معتدلة فان التي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعدة اسمن كلى الكثير بهزل واحاله المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان برذا فيتسخن وان كان حرارة معتدلة فاماله الى البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامور فان انفع الاشيا لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية المطفئة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستغراغات فانها تنفع في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الاعتقاد وتعريفه للتحلل ومن ذلك انها تدور وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تعقد الدم كهيئة خاداة غير خبيثة الى القوة الجاذبة والادوية المطفئة في اكثر الامور المستعملة في اوجاع المفاصل وفي القوية جدا في اضرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى روضع العروق ولا في ناحية البول اخذنا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقي وقد وقع الهضم الثاني فتد على الكبد وهناك يبتدي اول فلة بل القوي الذي يبقى مبرزا جاذبا للاخلاط الى غير جهة العروق فيجمع العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا تدور الطمث بقوة فتعين على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراسا لبون والجعدة والسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهرايا ولك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزلة قوي لكنه خطر والمرزجوش كذلك صفة دوا مركب بوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطاريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا روي وجعدة وفطراسا لبون وملح الاناعي من كل واحد ثلثة دراهم وهو شره بوخذ اصل قنطار اصل الحار واصل الخطمي واصل الجاوشير وبسنت من كل واحد ثلثة دراهم واربضا بوخذ من بزر الناضواء وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزجوش والبابس والبورق من كل واحد ربع جز ومن اللك جز الشرية كل يوم متعلا ومن الادوية المطفئة الخل والمري وخصوصا على الريق الا ان كان به ضعف عصب ومن بها انه في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد بهزل ايضا بها يحلل وبها يهل العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلا اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية المليئة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلي واعتادت العروق التخليص عما يتوجه اليها عند ادني حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية المليئة للطبيعة والمطفئة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شي ومن الادوية المنكحة التريات واستعماله وملح الاناعي ودوا الكركم والكموني والفلافي والسجرتيا والانقرى با ودوا اللك والاثناسيا والامروسيا والطريف الصغير واما اطلبتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الازهان والمنزوخات القوية التحليل ويجب ان يكون استعمالهم على الريق ويكون هوايها معرقا لا مابيا مرطيا وان كان مابيا فحللا بدوم فيه لئلا يصح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك وبرانص ثم يستفرغ ثم ياكل شيا طفيفا وكذلك يجب ان يكون ذلكة ذلكا تحللا متواليا

### فصل في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصبة والبد والرجل

ونحو ذلك

نرجع في هذا التدبير ايضا الى الاحوال والشروط التي قبلت في التهزيل المطلق وبعان ههنا يختص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتعريفها وعصب مسالك الغذاء اليها وشدة الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مغايلها ومن الاطعمة التي تمنع الحصا عن الكبد والاثداء عن العظم دوا بهذه الصفة ونسخته ان بوخذ



ان يؤخذ قهوليا واسفنداج الرصاص ويخلط بعصير البعج ودهن الاس ويستعمل مروخا او بدم طلبها حكاكة حجر المسن بعضه علي بعض بخل او بعصارة البعج وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم \* ايضا \* او ان يؤخذ طين حر وعص اخضر فيسحقان ويطلبان بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد بفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه كمنوا مسحونا ملحونا بالخل يفهم به الثدي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلاثة ايام ثم يخل ويبتلع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يخل ثلاثة ايام اخر بفعل ذلك ثلث مرات . ولنتكلم الان في علل الاظفار

### فصل في الداحس

الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الابلام وقد يتقشر وبودي الي التاكل وربما سال من متفرحه مدة زمنية منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الجي

### فصل في العلاج

ان احتيج الي قصه واسهال فعل ولا بد من تلطيف غذا وتبريده ويجب ان يجري في العلاج يجري سابر الاوراع اعني في مراعاة حال الابتدا والتزيد والانتها والاحتياط علي ما علمت واما الادوية الموضوعة له ففي الابتدا يجب ان يغرس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع تحالة او سويق الشعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجز الاقويون بلعاب بزر قطينا المستخرج بالخل نفع جدا . والتفصيل بالعص المدقوق المسحوق ربما ردهه وكذلك وسخ الاذن مع الحوض ربما منع ان يجمع والحوض ايضا نافع جيد وكذلك السمات وبرادة العاج والاثاقيا يستعمل ابها كان بالسكنجبين فمادا وكذلك العفص المتخون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغرس دائما في الما البارد ويسكن وجعه بالاقويون فانه عجيب ولعاب بزر قطينا حينئذ نافع او يؤخذ عص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين بايس بالنسوبة يجمع بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا يطويه اذا خفت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحسب الاس مطلوب خوا برب العنب ربما ردهه \* دوا ميري للداحس \* يؤخذ الصبر والجملار والكندر والعص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام علي المبردات فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتدا كثفت الجلد وحصرت المسادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الي ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حله وجفف وربما سحق الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط بسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحونا وايضا اللعابات الملبنة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزر القطينا بالبي وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يجرق الملح ويجمع بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطلا لطيفا صغرا ليخرج ما فيه وليضمه عند اخراج ما فيه بالقوايض مثل العدس والجملار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور ويعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجه وكذلك الكندر بالزنجار ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفنداج والعزروت يغشي ذلك بخزقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرأ اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما يتخس اللحم من الظفر \* مرهم جيد ذكره فولس \* يؤخذ زاج محرقا وكندر جزا جزا زنجار نصف جز بسحق بالعسل ويستعمل \* وايضا مرهم بهذه الصفة \* يؤخذ قشور الرمان الحامض والعص وتوبال النحاس وزنجارة يخلط بالعسل ويبلط ويشد ولا يغرس الموضع ما ولا دهن \* مرهم جيد \* يؤخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جز زنجار نصف جز يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الي استعمال قلند بقون . من زنجار وزاج وزنجار ونورة فانه يحفظه لا افضل منه واذا جعل بسمل من الداحس المتفرح مدة ناكوا واقطع ليل نفشوا غايلتها في الاصبع كلها وكانا قد كنا نكلنا في الداحس مرة

### فصل في اذان الفار وتشقق الاظفار وتقرحها

#### وجربها

قد تعرض هذه الاعراض بسبب بفس ومزاج سوداوي وما كان من بشقق الاظفار الي اجزا حادة فيتعلق باللحم ويتخس وبودي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداء ان كان غالبا والادوية الموضوعة ان بطلا بالاشراس مع ملح التين ودردي الحمر او بفهم ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الحل او بزر الكتان والحرق فمادا يشد عليها بالعسل والحرق والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا او بطلا بالاشراس والخل او بطلا بالاشراس والملح ودردي الحمر وهذه تنفع من الجرب والتفشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جربش

### فصل في التشنج والتعقف والتجذم التي تعرض

#### للاظفر

هذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السوداء فتقلبها وتشجها وتعقفها وتجذمها كثيرا ما يكون سببها نالما من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا واولم فخرج ما خرج علي هيئة ودبة واستقر في التولد علي تلك الجملة اذا كان ما ياتيه من غذا ياتيه فلا يجد فيه نفردا ومنه تحللا علي الوجهين الطيبين فيتراكم في اصل الظفر تراكم بصير له المدة كالاصل وكثيرا ما يعالج المتعقف والمتعقم بشحم سبعة ايام ثم تحكي



ثم تحك بزجاجة ثم يعاود حتي يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع وبورث الجي

### فصل في العلاج

الذي سببه السودا فلا بد من استفرغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السودا تختص بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيبه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزنجبيل عليه فيصير بحيث يتجرد بالسكين اي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بثقل الفمقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احملت اليد سخفته بالشمع وسوبته وضعف السرو فماد جيد لتليينه وبزر اللثان ايضا جيد للتشنج واهال ثم الضمان اذا شد عليه ايا ما وترك يلهيه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الي ان يلين ويتهيا للتسوية

### فصل في حبل قلع الظفر الردي في هبته وفي لونه وسائر عيوبه

#### لينبت بدله ظفر جيد

بوخذ مغ السرو ويضمده به الظفر الموضع ايا ما يلين ثم يغرز اصله بآبرة وبسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يحدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب ربما هبته السقوط يادني تدبير خصوصا اذا خلط به الحماوشير او كبرت مسحوق بشحم . ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكلبكج وايضا ديف البلوط والتافسيب والزنجبيل والذرايح يجمع بالخل وبدام تضميدها به ويجل في كل غدة ايام . وايضا الزرنيجان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه فماد بالخل يحل في كل اسبوع

#### فصل في مراعاة ما ينبت

يجب ان يحتمل حتي يكن وبوق عن المس باليد والهوا وغير ذلك وينسا ووقف ما اعرف لذلك ان يتخذ شي علي الاعمال كالغلتسوة من فضة وفيها تشبيك وخرق ليللا يمنع الهوا اصلا فان وجب منع الهوا الحرا او برد او غيره ستر بشي اخر ويجب ان يكون شكل هذه الغلتسوة الشكل الذي يتجانا عن ملائاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه وبلاقي من جهات اخري وينسا علي الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حبيبه ظفر اجود ما يكون

#### فصل في المرض الذي يكون علي الاظفار

بوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس يضمده به ينقلع المرض . وكذلك بزر اللثان بالحرق وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيج الاخر والراينيج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيج الاخر او مع جوز السرو وغري السمك عجيب بالغ واصل الحماض طلاء بالخل

#### فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار

بطلا بالعنص والشب بشحم البط او بهرة البقر او بزر الجرجير مدقونا نجا معجوننا بخل

#### فصل في رض الاظفار

بضمه اولا بورق الاس او ورق الرمان اللين ثم الملبينات فان كان حدث لرووس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيرو طبات اللينة

#### فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت

يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمده به وان لم يغني بل احتجج الي عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا متورا بالة حادة حتي يخرج الدم تحت فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سببت الدم والصقت الظفر علي ما تحته بالرفق لتكون وقاية ولا يوجع ثم قرأني بعد ايام وان كان هناك صديد ازعجت الظفر او شققت برفق ورددت وشدت ولا تعرا اللحم فبهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل عظه به وانطل على الظفر الما والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وباخرة مرهم الباسليقون والحمد لله رب العالمين امين



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد فرغنا في الكتب الأربعة عن ذكر رجل العلم النظري والعمل المحافظ للصحة والعمل  
المعبد للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة  
ليكون كالقرايدين للكتب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيه الى اصول علم  
التركيب والى جملتين جملة في المركبات الراتبة في القرايدينات وجملة في الادوية المركبة  
المجربة في مرض مرض فاذا اردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

## المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة

انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دوا مقابلا من المفردات ولو وجدنا ما اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا  
تقابل به مركبا او نجده الا اننا نحتاج الى قوة زائدة في احد بسيطه فتحتاج الى ان نصيب اليه ببسيط بقوي قوته  
كالبايونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فتشبه قوة القبض بدوا ببسط قابض نصيبه اليه وربما وجدنا  
دوا مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فتحتاج ان نصيب اليه مبردا او اكثر منها فتحتاج ان  
نصيب اليه مسخنا اخر وربما تحتاج الى دوا يسخن اربعة اجزا ولم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزا واخر يسخن خمسة  
اجزا فيجمع بينهما راجحين ان نحصل من الجملة مسخن باربعة اجزا وربما كان الدوا الذي نريده بالغافها نريده  
لكنه ضار في امر اخر فتحتاج الى ان يختلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشعا كربها عند الطبع تعافه المعدة فتتقذه  
فنصيب اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان نفعل في موضع بعيد فحان ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم  
الثاني فتعزله بحافظ غير منفعل يصون عنه عادة الهضم حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يقع الاقيون في ادوية  
التربات وربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلقها القلب لكنها اذا بلغت القلب  
جدت القوة المجرية فساخت عنها الزعفران فابطلته واعلمت المبررات المطفيات في القلب كما تفعل القوة المجرية بتعريف  
قوي التحليل والقبض كان الدوا طبيعيا او مفعولا فيسرح المحلل الى نفس العضو الاليفي كالمادة والراعي الى تجاري  
المادة اليه فيجمع المادة وربما اردنا دوا يلبث في مرة قلبا حتى يعمل هناك عملا فابقا كثيرا ثم يكون ذلك الدوا  
سريع النفوذ في مركبة مختلط مثل كثير من الادوية المتبعة فانها سريرة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة  
الي لبث منها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبر النحل الجاذب اليه ثم المعادة فيختبر الدوا قدر  
ما تصل منفعة الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدوا الذي نجده مشتركا لطريقين وغرضنا في طريق واحد فتعزله ما  
يحميه الى ذلك كما يجعل الذراريح في الادوية المدرة المنفعة لمصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلي والمثانة واعلم ان  
الكثير من الادوية مفعولا وموقعا وربما قصدته بعمل ابعد من موقعه فتحتاج الى مطوّر وربما قصد فيه عمل اقرب من موقعه  
فيحتاج الى ان يبسط . واعلم ان الجرب خبر من غير الجرب والغليل الادوية خبر من كثيرها في غرض واحد اما  
السبب في ان الغليل الادوية خبر من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان الجرب خبر فهو ان  
كل دوا مركب فله حكم من بسائط وحكم جملة صورته وغير الجرب انما يفيد من اعتبار بساطته فقط ولا تدري ما  
يوجبه مزاجه الكابن عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد وهو منافض . والجرب يكون قد يحقق منه الامران  
ولربما كانت العادة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بساطته

## فصل في كيفية التركيب

اعلم انه اذا عرض لك اربع حوايج ولم تجد لها دوا في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفرغ السقونيا وشحم  
الحنظل والصبر والتراب فتريد ان تجتمع هذه ليكون ذلك دوا جامعا فانظر ان كانت الحاجة اليها والى اجمالها  
بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل في بعضها  
اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبه الحاجة الى الحاجة فانونا فزد  
علي تلك الشربة للجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبه الحاجة وركب واعلم ان الدوا المركب المنتج  
كالتربات له بحسب بساطته اثار وقوي وبحسب صورته التي انما خرجت من جذب المزاج اليها اثار وقوي ربما كانت  
افضل من البسائط فلا تلتفت الى ما نقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنينل وينفع من كذا لاجل المر  
بل ينفع لذلك ولكن العدة صورته وقد جات بالايقات جليله نافعة ولا يمكن ان نشير اليها والى مناسبتها لفعالها  
اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الاناعي في الترياق  
والصبر في البارح فيقترأ والجرب في البارح لو غاديا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزداد فيه او ينقص وادوية لو  
زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافقي وادوية لو زيدت لم تضرك انك لو  
زدت في الترياق جوزبوا ما يكون اثبت بجرمة عظيمة . واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الى الفاسد وكثيرا من  
التركيب



التركيب يودي الى مزيج اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن افرادة وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصة لا يوجد في المفردات وربما كان الدوا مركبا من مركبات

الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القرا باذينات تشتمل  
على اثني عشر مقالة

المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين  
الكبار

فصل في الترياق الفاروق وبينان تركيب ذلك

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعة وخصوصا للسموم من النواش كالحيات والعقارب والكلب والكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وجهاتها والرياح الخبيثة ومن الغالج والسكنة والصرع والقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص وبشجع القلب وبذي الحواس وبحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس وبذهب الخفقان وبحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلي والمثانة ومن الادار منها ما وبفتت الحصى وينفع من فروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرها . وانما تفعل هذه الافعال بخاصبة صورته التابعة لمزاج بساططه بان يقوي الروح والحرار الغريزي وتستعين الطبيعة بذلك علي المضادات الباردة والحرارة وخير النسخ لهذا الدوا في النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدها وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن القاسا للذكر وليبقى عنهم اثر فيه كل بقي لاندروماخس وكان الرأي ان لا يحركوا شيئا اخرجته التجربة مأجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقنصا ما اخرجت التجربة الحاجة وانه اذا خرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصبة واذا ادعي مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصبة فقد ادعي مكذبا فيه مردودا عليه كل لو ادعي يدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك والترياق طفولة وترعرع وشباب وشوخة وموت وبصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعير والترديد الي ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم يخط اما بعد عشرين سنة او بعد اربعين سنة ثم تسلم عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد المعجزات المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقي الملسوع من طرية وقوية وسائر من يسقي غيره مما هو اضعف وربما احتج ان يسقي الملسوع من طرية من نصف مثقال الي مثقال وما يفرق به بين طرية وقوية وبين عتيقة وضعيفة ورذية من الامتحانات ان يسقي انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ابيض مزاجا ما يربي في البيوت واظنه التدرج الذكر وبرسل عليه هامة ثم يسقي الترياق فان عاش فالترياق جيد . وابضا يمتحن علي من سقي افبونا وكنيدوكرانا وغيره . واما البيش فتمنعه الترياق منه قلبه وقد رها ان يدافع بالموت مهلة . ولعل دوا المسك كزهر بعضهم اتفع من الجميع فيه . واما مقادير ما يسقي من الترياق في علة علة . اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقي ترمسة في ما العسل او جلاب ان كانت حبي . واما النافض الدابر والبرد والقي في ابتدا الادوار فيسقي ترمسة بها او شراب لا اقل من ثلث اواقي ولا اكثر من اربع اواقي ونصف . ويسقي من به قولنج ونخ في المعدة ومغص مقدار ترمسة بها عسل او جلاب كل تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ما او شراب كل تدري . ومن البرقان ترمسة في طبيع الاسارون . ويسقي في الاستسقا اما قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل مزوج ويسقي صاحب نفث الدم ان كان عهده بالعله قريبا الي مثقال في خل مزوج وان كان الحمد قد بها سقي المبلغ في طبيع سومقوطن غدا وعشا . واما ما كان به انقطاع صوت فيسقي منه باقلا في ما العسل اورب العنب او بهمسكه تحت لسانه . ويسقي لقروح الامعاء واسهال الدم في ما السماق . ومن ضيق النفس بسكتجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه لفتت الحصى في المثانة والكلي اذا شرب في طبيع الكرفس . وينفع الهبضة وبحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكافيه الانات وامن امراض الوبا . صغته . ناخذ من اقراص الاستقبل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الاناعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافبون من كل واحد مثل ذلك ومن الدار صيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشليم البري والاسقوديون واصل السوسن والغاريقون ورب السوسن والبلسان من كل واحد مثل ومن المر والزعفران والرئجل والريونذ والغنطافلي والفونج الجيلي والغراسيون والفطراسالمون والاسطوخودوس والغسطن المر والفلفل الابيض والدافلفل والدينقثاماني والكندروفتاح الاذخر وصغ البطم وسليخة سودا والسنبيل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن المبيعة السابلة وبزر الكرفس وبسبب البوس وبزر السافسلبس وناخواه وكذريوس وكافيطوس وعصارة هبونا فسطيداس وسنبيل اقلبطي وساذج ومر وجنطيانا وبزر الرازيانج وطبي مختوم وقلقطارا بحرنا وحاموا ووج حب البلسان واوتاريقون وقود صغ وفردمانا وانيسون واثاقبا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا وبارزق وقدر البهود وجاوشير وقططوريون دقبق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جند بادستر في رواية مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكديج ومن العسل عشرة ارحال ومن الشراب العتيق الربحي



الرجائي الحار قسطين بذاب ما اذاب منها وينقع ما انتنع وتدق المباشرة وتخل وتجن بالعسل وتوضع في انا غصار اورصاص او فضة ولا يهلا الا ان يل يكون فيه فصا لتنفس الدوا وجملة الادوية سوي العسل والشراب اربعة وستون دوا \* نسخة اخرى \* تاخذ من اقرصة الاسقبل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقرصة الاناعي ومن اقرصة الاندوخورون والفلفل الاسود والافيون الجديد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن القوم البري والورد الاحمر والباس وبزر الشليم البري والابرسا والقاربون وعصير السوسى ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلل والرحميد والحبي الجيلي والقطر اسالون والفنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق البري والربوند الصبي والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطامشير وقفاح الاذخر وعك الانباط واللبان والسليخة والسنبيل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والبالافسيس وهو حرف ومن اللبني والسبسالبوس وسنبيل اقليطي وهو النارد بين وبزر الما نخوة وكفنبطوس وكذبوس وهبوطا فسطيداس والساذج والانيسون والقو والمو وبزر الكرفس وبزر الرانج وطين البكرة والقطر المشوي وحامما وهو نابون ووج وحب البلسان وناقبا والصغ العربي والقرمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفر والقمه والمجاشير والسكبينج والقفر اليهودي والفنطافلون والزراوند المدحرج والجند بيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وفي مثبتة في النسخ العجمية وفي . الحب النهري وهو المصطكي والكثيرا وعود طوبيا والزراوند الطري وبزر بنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوي العسل وهو ضعفا الدوا بصبر جملة ما في الترياق الف واربع مائة واربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون والبلسان على حدة وينقع ذلك في الطلا المطبوخ ليلة وبذاب العلك والقمه بدهن البلسان ويدق الفنطار وحده ثم تدق ساير الادوية وتخل وتجن جميعا بعسل منزوع الرغوة ويدق عند الجبن في الهاون ذنا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في انا قوارير او غصار ويستعمل بعد اربع سمنين والشرية الكاملة منه وزن درهم بما تاني \* نسخة اخرى \* يؤخذ من اقرصة الاسقبل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقرصة الاناعي اربعة وعشرون مثقالا دارفلل اربعة وعشرون مثقالا اقرص الاندوخورون اربعة وعشرون مثقالا ورد احمر بابس منزوع الافاع اثني عشر مثقالا اصول السوسى الاسمانجوري اثني عشر مثقالا اصل السوسى اثني عشر مثقالا بزر الشليم اثني عشر مثقالا اسقوديون اثني عشر مثقالا عودان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني اثني عشر مثقالا افيون اثني عشر مثقالا غاربون اثني عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل ربوند صبي ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مر صا في ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبيل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا ودنقطاماني وهو مشكطامشير ستة مثاقيل قراسيون وقفاح الاذخر وفودنج جبلي وكندر ذكر وجمدة من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس ستة مثاقيل فطر اسالون وهو بزر الكرفس الجيلي الماقدوني ستة مثاقيل مصطكي وصغ البطم ونجيدل ذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كفنبطوس اربعة مثاقيل مبعة سائلة اربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حاما اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبيل الروي اربعة مثاقيل طين تحتوم اربعة مثاقيل فوكدربوس من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الساذج الهندي اربعة مثاقيل فنطار محرق جنطيانا روي انيسون عصارة الاونا فسطيداس حب البلسان صغ عربي بزر الرانج قردمانا سسالبوس ناقبا حرف ابيض هبوطا نابون ناخوة سكبينج جند بيدستر من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل دوقوا فقر اليهود جاوشير قنطاريون دقيق بارزد وهو القمه من كل واحد مثقالان يعجل به ما ذكرنا من الدق والتخل والجنج بعسل

### فصل في صنعة اقرص الاناعي

تصاد الاناعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتايبا ودفع به الي ان يلحق الصيف والاناعي في الحيات المفترجة الروس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقية الدنان رفاها جدا البتر اذا بها الحاجة الكفاية وليس يصلح لهذه الاقرص كل الاناعي بل المشقرون والشقر الاناث وعلامتها ان للذكر ان في كل شدت ناب واحد وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان تجذب المقرنه والرقم والرقش الضاربة الي البياض ولا تصطاد من السباح وشطوط الادوية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الحبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندي ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبه الراس ويجب ان لا تهمل كل تصاد ان امكن وتحدث من جانب راسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيافهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي رديه . ومن علاماتها ايضا ان تكون حركتها سريعة ونظرها فلجرجاة واقدام ويكون مخرج الثفل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرجت احشائها وخصوصا مزارتها وغسلت بالمالح وغسل بالاسنغصا ثم تطبخ في الماء والمالح وان كان فيه شبت فلا بأس به طبخا مهربا يسهل معه لقط لجها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاوون ويدق ذنانها وبوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه باللبان فاذا اندق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يوتر على نسخه اندروماخس ثم علت منه اقرص رفاق لطان وجفت في الظل وخرنت في الخزان ويجب ان لا تنقع عليها اناة الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبيتها القوة المختصة بحكم الاناعي المقابلة للسموم النهمية والمشروبات

### فصل في صنعة اقرص الاسقبل

تختار من الاسقبل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بظلم ولا تظلمه بالطين بل تظلمه بالخمير وتسويه في القدر حتى ينضج او في تنور قدحجر واخرج رماده او في المقاتي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليؤخذ جوفه الذي وبدن نجا ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس فكان يخلط مع جز من الاسقبل جزين من الدقيق وغيره



وغيره كان يخلط بالسوبة فاذا خلطت الاسقبل بدقيق الكرسنة فاعل منها اقراصا رقانا وامسح بهك عند تقرصها  
بهذه الورد وجففها واحفظها كتحفظ اقراص الاناعي

### فصل في نسخته اقراص الاندروخورون

بوخذ من قشور اصول الدارسين ثمانية مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعبدان البلسان واسارون ومووسجاسما  
ومصطكي واما زان وهو الاخوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة  
ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران  
اثنى عشر مثقالا بدق كل ويخل على حدته ويحشى بشراب ربحاني عتيق بضرب الى الحلاوة ويقرص ويحشف في الظل  
ويحفظ كتحفظ اقراص الاناعي نسخة اخرى لهذا القرض بوخذ من عود الدارسين ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران  
وقسط واسارون وعود بلسان وحاما ومووسجاسما والمصطكي وقووالاخوان من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين مثقالا  
اثنى عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والساذج من كل واحد اثني عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة  
مثاقيل عبدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا حاما اربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل  
اما زان وهو الاخوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون  
مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتحمى بشراب صان  
وتقرص كل ذكرها وتحفظ

### فصل في المثروديطوس

هو مكيون صنعة مثروديطوس الجليل وسمي باسمه والذ من ادوية بحرية على السموم خصوصا وعلى امراض اخر لبكون  
جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما انتف لاندروماخس ما  
نميه على منفعه لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الاناعي وغيره يسيرا بالزيادة والفحصان فكان الترياق الكبير والترياق  
الكبير نفع منه في شي واحد وهو سم الحيات واما في سائر الاشياء فلا ينفع المثروديطوس عن الترياق نقصانا بعند  
به بل هو ازيد في كثير منها نفعا وارج عابدة ولا يطول الكلام في عدد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون  
الشربة او قريبا نسخة المثروديطوس للجمهور بوخذ زعفران ومر وغاريقون ونجيب ودارصيني وكثيرا من  
كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر والسنبل وهو الحرف البابي واذخر وعبدان البلسان واسطوخودوس وسيسالبوس  
وقسط وكافيطوس وقنة وماسم وهو علك البطم ودارفلن وعصارة لحبة التيس وجندبادستر ومالابنيرن وهو  
الساذج الهندي ومبعة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورجكان وجعدة  
وستورديون ودوقواو الكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص فوفيون ومغل من كل واحد سبعة  
دراهم سذاب درهين اشف وسنبل روي ومصطكي وصمغ وفطر اسالمون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة  
دراهم انيسون وج ومووسكينيخ واسارون من كل واحد ثلثة دراهم ابون وورد احمر ودنقلمان من كل واحد خمسة  
دراهم فو وانا قبا وسره استغور ويزر الهو فاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ربحاني عتيق متعار الكفاية  
ينقع ما يحتاج ان ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالمندقة مما يصلح من  
الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وفي ثلثة عشر الغاريقون وسورجكان وسذاب بابس  
واشف دنقلمان واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكافيطوس والليل الملك وعبدان البلسان وفلفل اسود ومغل وفي  
نسخة جالينوس دوان لبسا في هذه النسخة وفي اصل السوس والمخ وفي نسخة اخرى دوا واحد لبس في هذه  
النسخة وهو بزر السذاب

### فصل في صنعة قوفيون المستعمل في

#### المثروديطوس

بوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر  
دراهم دارصيني ومغل ازرق واضفار الطيب وسنبل روي وسليخة والليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة  
دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم فطر اليهود وزن درهين ونصف وهذه النسخة نسخة سابورين  
سهل وفيها زيادة فطر اليهود وفي نسخة ابني سرايون زيادة دارسبشغان درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة  
اسارون درهمين ونصف

### فصل في ترياق عذرة

بوخذ حاما وزن اثنى عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقر قرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا  
دارصيني ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطر اسالمون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وهو بزر الجز الجبلي الاقلبي من كل  
واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثين مثقالا عصارة الاوقاسطيد اس ثمانية مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني خمسة عشر  
مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل ازرق ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمانية وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البليج  
ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الحشخاش الابيض ثلثين مثقالا سنبل هندي اثنى عشر مثقالا بزر  
السذاب مثقال واحد حب الاترج مئشر او سماق شامي من كل واحد واحد مثقالين بزر الشبث وكبد المالكلي واسارون  
وقردمانا



وقرمانا وافر بيهون وافيهون من كل واحد ستة مثاقيل فلعل اسود ثلثين مثقالا ورد احمر بايس منزوع الاقراع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا نارديس اقلبي وهو السنبل الرومي وانا بيس وهو فجاج الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ورد الدفلي ستة مثاقيل لك منقي اثني عشر مثقالا مامبنا وقرنفل من كل واحد اثني عشر مثقالا فجاج السنبل الرومي ثلثة مثاقيل ريوند صبي اثني عشر مثقالا فوسنة مثاقيل فجاج المر اربعة مثاقيل ونصف قبوليبا اثني عشر مثقالا عصارة الارطمسبنا وهو البلسانجاس وبقال له القيسوم البري عشرون مثقالا اصول الهندبا عشريين مثقالا قسط ومر وجنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل اذخر اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما ينفع بشراب صان جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او ثملت او نبيذ زبيب وعسل ويحجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في انا ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيب من الاشف ومهم من لا يري ذلك لان الاشف بضر بالمعدة **✽** نسخة اخرى من ترياق عزرة **✽** بوخذ جاما ومر من كل واحد خمس اواق عقرقرح او قيتين ونصف اذخر اربعة اواق سليخة اثني عشر اوقية ونصف لبني ست اواق ونصف دوفا او قيتين ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطراسالون اوقية ودرهين ابرسا او قيتين ونصف بزر الراياخ ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا عشر اواق عصارة هبوناقسطبidas ثلث اواق حب الاترج مثقال بزر الشبث وكبد المالكلي وعبدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البانج رطل بزر الحشاش رطلين سنبل تسع اواق ودرهم سذاب بايس اوقية ودرهين سمات ثلث اواق انيسون واسارون وقرمانا من كل واحد اربع اواق افهون او قيتين ودرهم ونصف اوفرهون او قيتين ونصف فلعل اوقية ونصف ورد اربع اواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلث اواق بلاذر او قيتين ونصف لك خمس اواق دارصيني اربع اواق موافيتين سنبل اقريطي سبع اواق كبريب اربع اواق مامبنا وريوند صبي وقسط مر من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم رطل خولجان سبع اواق حفض ست اواق قرنفل خمس اواق عسل بقدر الحاجة

### فصل في صناعة اقراص الاندروخورون المستعملة فيه

بوخذ بابونج احمر وبابونج ابيض وسمات ومر وانيسون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعبدان البلسان من كل واحد جزا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بشراب صان جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او ثملت او نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتاج الي ذلك وبقرص اقراصا من وزن مثقال ويحجن في الظل وهذا ترياق صنعه عزرة وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها

### فصل في صناعة ترياق الاربعة

بوخذ جنطيان رومي وحب الفار وزراوند طويل ومر اجزا سوادق ويحجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشرية مثقالا حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسطا مرا وحي صهاربخت انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزا هذا ترياق الاربعة الادوية تنفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

### فصل في صناعة سوطيرا وهو الخالص الاكبر

هذا دوا جامع للنفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويجمع المادة من التخلب الي العنبر وقد يكتل به بعقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث افة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعيون ووجع الربة والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ما العسل ومن قدن الدم سقيا في ما لسان الجمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة ووجعها والبرقان وبصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشا وبشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به واورامها والطحال ويبرد فضول الكلي والمثانة وبقي المذاكير وبطي عليها فينقص الشهوة وينفع من وجع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سحوم ذوات النمل والسموم المشربة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ سليخة واذخر من كل واحد اوقية ونصف جند بيدستر وفطراسالون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس او قيتين سبسالوس مثقالا واحد اقسط ودارصيني واقراص الادوية ومبعة سائلة واسارون من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلعل ابيض اثني عشر مثقالا دارفلل اربعة مثاقيل سنبل اربعة مثاقيل جاما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افهون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

### فصل في صناعة اقراص ادرومعوا المستعملة في الخلص

#### الاكبر

بوخذ جاما ودارشيشغان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل وناخواته من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فومثقالا واحدا سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بشراب صان او غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال ويحجن في الظل وتستعمل

فصل في



### فصل في معجون بزر ك دارو

وهو من ادوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلوسيا والتر باق والشلبشا ومنفعته عظيمة في القولنج  
 واخلطه  $\text{✱}$  بوخذ من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استارواحد ومن الافيون والافريون من  
 كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استاريس ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل  
 واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللولو غير المتقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور  
 وقاقلة ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدار  
 فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبيج والجنديبدرستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزنباد  
 والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم . وفي النسخة السريانية والاجممة من المربعة دراهم ومن  
 الكافور اربعة دراهم تدق اليابسة وتخل وتنقع البقية في الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا ويحجن بعسل ويعتق ستة  
 اشهر الشربة مثل الجوزة بما فاتر

### فصل في صناعة معجون الفلاسفة وهو المسهي مادة

#### الحبة

نافع من فضول البلغم مقول للنفس مفرح هضام محسن مشه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل  
 وانطلاق اللسان وبذ هب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في الهي ويقوي الذكر ويضمور الكور  
 ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والمخاضة والحالبين  $\text{✱}$  اخلطه  $\text{✱}$  بوخذ فلفل ودارفلفل  
 وزنجبيل ودارصيني وأملج وبلبلج وشبطرج وزراوند شامي وعروق وبابونج وجوف حب الصنوبر الكبار وجوز هندي  
 وساطوريون وهو خصي الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر بابونج نصف اوقية ومن نبات حب الغنبل ثلث اواق  
 ينزع حجر الزبيب الاخر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية عسل فيعتق ثم تحجن به العقاقير التي ذكرنا وبوخذ منه  
 علي كل حال مثل الجوزة الصغيرة

### فصل في صناعة الشلبشا ومنافع ذلك

هذا دوا ترضي اطبا عنه كل نفع وفي تركيبه كل المحجابين ونحن لم نر له اثرا كثيرا الا في ازالة الحمسة العارضة  
 لأمراض اللسان واسترخا به واما الاطباء فيقولون ان الشلبشا الكبير ينفع من الجنون والأمراض الباردة السوداء  
 والبلغمية والفالج والصرع والسكته والقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والتسبان وما تخولها  
 ويرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورباحها  
 واسترخا اللسان والدوار والغث ومن ضرر الفطر والسموم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع  
 المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقي لكل شي ما يلحق به فليبرد الشديدي في ما الحار شديدا وقيل بل في  
 الحمر انفع والسند الباطنة بما الاصول ولاوجاع الرحم بما الانيسون ولاوجاع الغالبية بما المرزجوش او ما  
 اصول السلق والاصبيان يدهي البنيق فهذا ما تقوله الاطباء والذي عندي انه دوا مشوش غير مرتب الترتيب  
 محرق للدم والاخلط مقصر عن الاقراض  $\text{✱}$  اخلطه  $\text{✱}$  بوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد  
 وزن درهمين لولو غير متقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف  
 درهم حهاما وبزر حرمل وافريون واشنان نبطي واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب واخشا البقر الجبلي وكبريت  
 احمر واصفر وخربق ابيض ولبني وسعد وما رشوبه وفي عبدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وما ميران  
 وحب الخلد وعود البلسان وهزارجشان وسنديان من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج  
 وجوزبوا وجنديبدرستر وبزر جرجير وبزر جزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكبا وزاج الاساكنة  
 وشونيز وخرو الثعلب واصل الكر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الحام ومن بزر الشيت واصولة والزنباد  
 والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير ومليج هندي وعاقرقرحا ويسد وقفر البهود وفو وبزر قطونا من  
 كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وپرسباوشان من كل  
 واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة والابرسا من كل واحد وزن درهمين ومن القحاح البابس عشرون عددا ومن  
 السليخة وعبدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج  
 وزونا بابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الحوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن  
 الباذاورد وكعوب التبن البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود  
 والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدور وحب البنج من كل واحد عشرون درهما ومن الجوز هندي وزن  
 درهمين واربعة دوانيق ومن فقاح الخلان وعروق الهندبا البابس وهوم المحجوس والمعدة وعصارة الابرسا والدارسيفشان  
 والقبصوم من كل واحد وزن درهم ومن الاتجذان الاسود اربعة دراهم وزين الكبل الملك وزن اربعة دراهم واربعة  
 دوانيق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبيج وجاوشير من كل واحد  
 درهمين ومن تراب اربع طرق مربعة وزن اربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل في الشلبشا في الاصول  
 الاجممة زيادة علي ما في هذه النسخة . الزرنب والاسفند الابيض درهمين درهمين اصول الخري الاخر اربعة  
 دراهم فقاح الخنا درهمين فلتجمشك وهو قرنفل يستاني اربعة دراهم قردمانا وزن درهم ربوندصيني  
 وحب البلسان وعبدان البلسان وحب الاس المصري ومحتوم الملك وخجتر داوود وحلتيت منق من كل  
 واحد



واحد درهمين خيروا ثلثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشت و كهر با ومورد اسفرم  
وجنت افرى وجون الابهل ومغاث وممر و ماحون وبهمنان احمر وابيض من كل واحد درهمين انيسون  
ثلثة دراهم شمع ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح الحب ودقوا وفطر السالون وعصارة السوس وعصارة  
الغثاق من كل واحد ثلثة دراهم قشور الاترج البابس وعبدان الفاوانيا من كل واحد اربعة دراهم كوردان خمسة  
دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقبال وهو الحب الجيد ولوز من كل واحد سبعة دراهم يدق البابس ويخل وتنفع  
الندبة بالطلا الجيد وتجن بعمل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في انا فارورة ويعتق ستة اشهر الشربة مثل  
الحمصة بما غافر **❀** اخلاطه من نسخة اخري **❀** يؤخذ مسك جيد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزن عشرة  
دراهم ذهب مسحول فضة مسحولة من كل واحد نصف درهم غير وزن اربعة دراهم زرنب نصف درهم ابر بسم حرق  
او غير حرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباذودروج من  
كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن  
عشرة حب البلسان نصف درهم بسباسة درهم لغاح عشرة عدد اعدان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم  
فلل ابيض وزنجبيل واصل الشبث من كل واحد اربعة دراهم فسط مر وزن ثمانية دراهم جوزبوا عشرة دراهم  
جند بيدستر عشرة دراهم اوفر بون وزن درهمين فجاج الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيان رومي وفجاج لسان  
العصافير من كل واحد اربعة دراهم فاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عبدان  
برسباوشان ثمانية دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونبزو وهو الحبة السوداء نصف درهم صعت فارسي اربعة دراهم فو  
وزن ستة دراهم زاج الاساكنة نصف درهم اشنان نمطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنة وكبريت اصفر  
من كل واحد درهمين اختا البقر الجيلة او المعز الجيلة وزن درهمين باذورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة  
دراهم ابل اربعة دراهم فلل اسود ودارفلل وبزر النع من كل واحد عشرة درهم عاقرقرا اربعة دراهم  
انبون عشري درهم تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشري درهم زراوند مدحرج اربعة  
دراهم زراوند صيني سبعة دراهم بزر الزعفران عشرة دراهم بندي هندي اربعة دراهم ودانف الكيل الملك اربعة دراهم  
ونصف بزر قطن وبيض من كل واحد اربعة دراهم حب القبا المقشر اربعة دراهم ودانف قفر اليهود اربعة دراهم  
كافور وخريف وابيض اسود وسعد ومبعة سايله ومامر ان صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين بداشغان  
والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهنديا وكشت بر كشت من كل واحد درهمين عبدان البلسان درهمين  
مع السوسن او مع الشوك درهم حب الحلب درهم اصول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض درهمين التين الذي في  
الخطيان سبعة دراهم خرو الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هزرجشان وسنبلدان من كل  
واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الربحاني ويصنع بعمل  
ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما قشور اصل الرازيانج والكرفس بسعط منه بقدر  
حبه حنطه بما الشاهدانج او بما المرزجوس

### فصل في صنعة انوش داروا وهو دوا هندي

بفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون وبذهب بالصفار وبطبيب النكهة والعرق ونفحة للكبد عظيم ولبيست  
فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعدة **❀** اخلاطه **❀** يؤخذ ورد احمر فارسي سبعة دراهم سعد  
خمس دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وفاقلة  
وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الادوية بعد التخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالمسحق ثم  
يؤخذ من الاملح المتقي الجيد الحديث رطل فطيلج يتسعة ارجال ما عذب حتي يبقئ الثلث ثم يصفي ويعاد ذلك اما  
في القدر وبلقي عليه من القانيد الشجري رطلين ثم يغلي برفق حتي يغليظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع  
النادر عن النار وتذوق فيها الادوية ذرا وتحرك يعود خلاف حتي يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في انسا  
اخضر الشربة منه ما بين مثقال الي مثقالين

### فصل في معجون اخر هندي

هو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعدة وينفع من البواسير **❀** اخلاطه **❀**  
يؤخذ فلل ودارفلل وهلملج اسود ولبيلج واملح منزوعة النوا وتطورون من كل واحد اربعة اساتير غسل وسمي  
البقر قدر ما يخبثه الشربة مثقال او اكثر لكل انسان علي قدر قوته

### فصل في معجون يعرف بالجزري

ينفع من المرتين والمبله والحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولج والرباح ويشهي الطعام ويقوي علي الجماع  
**❀** اخلاطه **❀** يؤخذ سونبوا ولباب التريث ودارفلل من كل واحد اربعة اساتير عاقرقرا وبزر الكرفس  
وتاخواته وزنجبيل وملح من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افليخة مثقال حلب  
مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم تؤخذ هذه الادوية بعد التخل الا السونبوا  
والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتجن بعمل منزوع الرغبة مثل وزنها مرتين  
ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف الي ثلثة دراهم



### فصل في معجون اخر محرب

منشط للنفس مقولها مفرح مقول البدن بحسن اللون مذهب بالصغار مطيب الذكوة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده **❦** اخلاطه **❦** بوخذ ورد احمر ستة اجزا سعد ثمانية اجزا قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة اجزا قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزين بسباسة وفاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جز بدق ويخل ويوخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جيع الدوا زنة رطل املي حدبث بطيخ كل رطل بسبعة ارطال ما حتي تبقي ثلاثة ارطال ثم يصفي ويلقى على ذلك الما لكل رطل املي رطل نانيد شجري بطيخ حتي يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تدبر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضرا الشربة متقال ونصف

### فصل في معجون ترياقي كبير من صنعتنا

محرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله **❦** اخلاطه **❦** بوخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر وحب اللسان وورق الباذر تحبونه وبزره وبزر الفلج مشك والزنباد والدرنج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد متقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والفارسي والافستين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندي متقالين ومن الكافور نصف متقال ومن الفوا والمو فطر اساليون من كل واحد درهين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللغت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهين ومن الافيون وزن ثلاثة دراهم ينجي على الرسم ويخمر ستة اشهر ثم يشرب

### فصل في معجون ترياقي صغير من صنعتنا

بوخذ حب اللسان قسط مر جنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطر اساليون من كل واحد جز مسك ثلث جز جند بيدستر ربع جز ينجي ويستعمل

### فصل في معجون قيصري

النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعا والسدد وعقونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والغوات الشديدي **❦** اخلاطه **❦** بوخذ جند بيدستر ورب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل اسود ودارفلفل ومبعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشن وزن درهم ومسك دانق زنباد ودرنج ولولو غير منقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتنجي بعسل منزوع الرغوة وتستهلك عند الحاجة قدر خمسة



### فصل في الاطريفل الكبير

النافع من سوا الهضم وبرد المعدة وبرد الامعا خصوصا واسترخا المعدة والمثانة ويزيد في الباه **❦** اخلاطه **❦** بوخذ اهلبالج اسود مقشر ستة دراهم بلبلج وامليج وبزر كرفس جبلي وشبطرج هندي وناخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحامها وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود وناز مشك ومليج هندي من كل واحد نصف اوقية حيث الجديد ثلث اواقي خردل اوقية ونصف نوشاذر نصف درهم بدق ويخل ويلى بدهن اللوز وينجي بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة **❦** اخلاطه **❦** من نسخة اخري **❦** بوخذ هلبالج كايي وبلبلج وشبرامليج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشبطرج هندي وششاقل من كل واحد جز تودنج احر وتودنج ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن احر من كل واحد نصف جز تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتنجي بعسل منزوع الرغوة وبالسمن وتستهلك عند الحاجة



### فصل في زمهران الكبير

هو دوا هندي ينفع من سوا المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسودا ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلي والمثانة وبقت الحصى **❦** اخلاطه **❦** بوخذ ووج وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس وناخواه وكروبا وبزر الرازابنج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحقا وبزر الجرجير وتودنج احر وتودنج ابيض واذان الفار وكون كرماني وبزر الشيت من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنة وقصيب الذبيرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة اساتير الكبل الملك وشيخ وزرنب وحب اللسان وسليخة وبسباسة وفاقلة وقرقة من كل واحد اربعة اساتير اهلبالج اصفر وبلبلج وشبرامليج منزوعة النوا من كل واحد وزن ثمانية اساتير لفاح بابس وخريق ابيض واس ومرماحوز وموداسترم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشبطرج هندي وزر شك وحب الاترج مقشر وزعرور وسنبراس هندي وبهمن احر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا جوزبوا ثلثين عددا اصول الغنا البري والفتخنكشت من كل واحد ثلاثة اساتير بزر الجزر وحامها من كل واحد ستة دراهم افيون وافر بيهون جند بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم هلبالج اسود منزوع النوا اربعة دراهم ساذج هندي وحلبة ومو فطر اساليون ودوقوا وريوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة ويوخذ نانيد ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها ومن البقر بوزن الادوية والغانيد جميعا وتنجي على هذه الصفة بوخذ النانيد ويقطع ويلقى عليه ثلاثة ارطال ما يطبخ حتي يذهب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقي عليه العسل وبقت من البقر وتلى به الادوية





الادوية المسحوقة المتخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في شاون كبير وتذرع عليه الادوية الملقونة بالسمن ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا. ويبرقع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالغصصة في اول الشهر واخره ثلثة ايام ثلثة ايام بها حار او ببعض الانبذة  اخلاطه من نسخة اخرى  بوخذ من وزانند طويل ومدهرج من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى استاربن بدل خمسة بزر كرفس وناخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر الفرفرخ وبزر الجرجير وبزر المرزجوس وتوذري ابيض واحمر ويكون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعبدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير الكليل الملك وشبج وزرب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وفاثلة وقرقة من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليج وامالج من كل واحد ثمانية اساتير لفاح بابيس واس بابيس وخربق ابيض ومرماحوز وبزر البنج البري وبزر البنج الهستاني وحسك وشبطرج هندي وزرشك وحب الانرج المقشر والزعرور وسنبراس وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا جوزبوا ثلثين عددا اصول القنابري وبزر الفتحكشيت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحامما من كل واحد ستة دراهم افنيون وافرديون وجند ببدستر من كل واحد ثلثة دراهم اهليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وفطراسالمون ودوقوا وربوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها وتلت بالسمن وتجن بعسل وترفع في انا الشربة وزن درهجن القوي والصغير دون ذلك

### فصل في صنعة الزامهران الصغير



قريب النفع منه  اخلاطه  بوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استاربن ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكرويا والسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتوذري ابيض واحمر وبزر الكرات وبزر الكتمان وبزر الحندقوق وبزر الرازيانج وناخواه وبزر الانرج المقشر وبزر بقلة الحنظل وفودنج وناركهو وحلبة وبزر المرزجوس وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهبل واشنة وساذج هندي وفاثلة وقرقة وراس وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرب واكليل الملك ومرماحوز وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الاس وزرشك ولسان العصافير وسنبيل من كل واحد اربعة وعشرين درهما ومن الورد البابيس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكاباي والبليج والامالج من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض افنيون وافرديون من كل واحد ثلثة دراهم جند ببدستر استار شبطرج هندي وحسك وزرباذ وبهمنان احمر وافرديون من كل واحد ثلثة دراهم جند ببدستر استار اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية بخلط ويلت بسمي المترو ويكن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقالا بها فانر

### فصل في صنعة مخجون جالينوس





هذا المخجون يصنع الات البول من الكلي والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن  اخلاطه  بوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود وحامما وقسط مر وسنبيل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانبسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبائي اجزا متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة وتجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشربة وزن درهم بها قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس

### فصل في ترتيب مخجون آخر

#### لجالينوس

نافع من وجع الكبد والسعال وقذذ الدم  اخلاطه  بوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسفلاثوس اربعة دوانيف اذخر ثلثة دراهم قصب الذريرة درهجن ناردين ومر من كل واحد درهجن ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلث اواقي ومن الزبيب المنزوع النجم وزن سنتين درهما ومن الطلا الجيد ما يكفي يذق ويخل ويكن بعسل

### فصل في صنعة مخجون هرمس

النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلبة والمعدة والرباح وقروح الامعا والاستسقا والبرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقالا درهما  اخلاطه  بوخذ اغاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب وافرديون وقو وزونا بابيس من كل واحد اوقية زراوند طويل واصل العرطلين من كل واحد اوقيتين وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيان روي ست اواقي حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قططوريون دقبت وهو العزبران ثمان اواقي سليخة وقسط مر ومر من كل واحد ثلث اواقي سنبيل الطيب وفوننج جبلي وفطراسالمون من كل واحد اوقيتين جمدة وانبسون من كل واحد ثلث اواقي كاديطوس وكادريوس واسفورديون من كل واحد ثمان اواقي تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتشرب في ايام الربع  اخلاطه من نسخة اخرى  بوخذ اغاريقون ووج واسارون وقردمانا وبزر السذاب وافرديون وقو



وفوزونا بايس من كل واحد اوقية ناختواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا سنت اواقي حاشا وبزرا الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطاريون دقيقت ثمان اواقي قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة اواقي مروستيل وفوتنج جبلي وفطر اساليون من كل واحد اوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلث اواقي كادريوس وكافيطوس واسفورديون من كل واحد ثمان اواقي عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان او مثقال واحد في وقت الربيع

### فصل في معجون هورموس

ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بما بارد ومن وجع الكبد بما الجنطيين والحمي بما فاتر ولوجع المعدة بخل مزوج ولوجع الكلي بخمرة مزوجة ولساير الاوجاع والخناق بما فاتر وان لم يكن به حي فبطلا مزوج ولزن الدم بخل مزوج قدر باقلاة ولوجع الحاصرة كمثلها واعتقال الامعاء والرباح بطلا عتيق مزوج وبصلح لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقي في اول الليل بشارب مزوج ومن لسع الحيات بما الترنجيين وبطلا على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بما الجنطيان واعضه الكلب الكلب اذا سقي مع لبن دبودار وزعم واضعه انه يجرب خلطه بوخذ من اللفلل الابيض وبزرا البنيج من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الاوفر بيون والاشف والساذج والعاققرحوا واصول اللغاح والفليج والسليخة والسنبيل وبزرا الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عبيد ان البلسان ثلاثة اساتير ومن العسل المتزوع الرغبة بقدر الكفاية يخبث ويستعمل كما وصفنا

### فصل في صنعة الكاسكدينج

هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان ومصرعهم ولقوتهم وكزائهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم وبعدل زيادة الحيق ويسكن رباح الرحم خلطه بوخذ سليخة وجفت افريد واصل البيرج وبزرا الحرمل وبزرا الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعين من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوزبوا واهليلج اصفر من كل واحد اثني عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما قرقة ومعجون الكسرتا وزرنج اصفر وبزرا السوس من كل واحد درهمين ووج ثمانية دراهم سكدينج وذرونج ومرودهي دستر جان من كل واحد ستة دراهم ناعيشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما مبعة سابلة خمسة عشر درهما مورد اسفوم او ورق الاس وجوز السرو وبزرا الابهل من كل واحد ثلاثة دراهم يدن وبخل ويخبث بعسل منزوع الرغبة ويستعمل صفة الكسرتا المستعمل فيه بوخذ قصب الذريرة واضفار الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنة وقرقة وزعفران من كل واحد وزن درهم مبعة اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يخبث بشارب عتيق ربحاني وبترك حتي يتخمر ويستعمل

### فصل في صنعة معجون المسك

ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا ومن عسر النفس وهو دوا للنفس خلطه بوخذ زرنباذ وذرونج ولواغير مثقوب وكاهربا ويسد من كل واحد درهم ابريسمي درهم ونصف بهمي احر وابيض وساذج هندي وسنبيل وثافلة وقرنفل وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدن الجبجع ويخبث بعسل في الشربة منه كالحضة بشارب ربحاني

### فصل في صنعة معجون مسك آخر

ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها ويحلل الرياح ويفتح النخ خلطه بوخذ مسك وزن درهمين سنبيل الطيب وسليخة وساذج هندي ولك منقي وزاوند صيني من كل واحد درهمين جنطيانا روي درهمين زعفران وناخواه وبزرا الكرفس ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزاوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومرو من كل واحد وزن درهم ونصف تخين هذه الادوية مسحوقة متخلطة بعسل منزوع الرغبة وترفع في انا وتستعمل الشربة منه كالباقلاة بما حار

### فصل في صنعة دوا المسك بافستين

وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الخنجره ويجفف بلة المعدة خلطه بوخذ انستين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم ناخواه وزعفران وبزرا الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناربي وساذج ومرو من كل واحد وزن درهمين جند بيدستر درهم ونصف بخلط ويخبث بعسل

### فصل في دوا مسك آخر

ينفع من السودا الصغراوية خلطه بوخذ مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف نقاح الافستين وبازر كيمونه وافستيمون من كل واحد وزن درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباذ وذرونج من كل واحد درهمين لولو وكاهربا ويسد وبريسمي من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمين بما فاتر

### فصل في دوا المسك الحلو

النافع من الخفقان وامراض السودا وعسر النفس ومن الصرع والفالج والقوة والربع خلطه بوخذ زرنباذ وذرونج



زنباد و درونج من کل واحد وزن درهم لولو کهر یاویسذ و حر بر خام محرت من کل واحد وزن درهم و نصف بهی اچر  
و ابیض و سادج هندی و سنبل و فائله و قرنفل و جند بهد سز و آشته من کل واحد نصف درهم زنجبیل و دار فلفل من  
کل واحد اربعة دوانیپ مسک دانق و نصف تدق الادویه و تغزل و تکیج بعمل شهد خام لمر تصبه النار للواحد ثلثة  
من عسل و یرفع فی انا و يستعمل بعد شهرین





فصل في دوا مسك آخر

ينفع تلك المنافع ❀ اخلاطه ❀ تاخذ من الزنبيذ والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهريا والبسذ من كل واحد ثلثة دراهم ومن الابريسم الخام درهمين ومن اليهمن الابيض والاجر والسنبيل والساذج والقائلة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دنانير ومن الاشنة والدارفليل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقبي ومن جندبهدستر دانقبي ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرصا مصغرا حتي يصير مثل القبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسذ والكهريا ويسحق سحقا ناعما وتدق سابر الادوية وتجنس بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بما فات

فصل في دواء مسك آخر

بذفع تلك المتافع ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ من الافستين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ومسك  
وساذج ومرصاف من كل واحد وزن درهمين ربوند صيني ستة دراهم ناخواه وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة  
دراهم جند بيدستر وزن درهمين ونصف يذق ويحلى بعسل الشربة الثامنة مثقال

فصل في شجر نبتا الكبر

هذا الدوا يجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان واكلها ومن برد المعدة وبط الاستقرا والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم ومخاطبة البول  اخلاطة  يوخذ جند بيدستر وايقون ودارصيني وفو وموود وقوا من كل واحد درهم دارفلند وقفة وتسقط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب في العسل وتدق البابسة وتخل القعة مع العسل ويحجن وتستعمل بعد ستة اشهر  اخلاطة من نسخة اخري  يوخذ جند بيدستر ولفلند اسود وزعفران وموود وقوا واسارون وايقون ولفلند ابيض وبارزد من كل واحد وزن درهمين تسقط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يذوق ويخل ويحجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في الشجر نبا الصغير

وهو في معناه ❀ اخلاطه ❀ نأخذ من الجند بيدستر والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني  
والمو والقو والدوقوا والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودارفلفل والقنة والمر والنسط من كل واحد  
ستين درهما ومن الزعفران ربع اوقية ❀ وفي نسخة اخرى ❀ من الزنجبيل اوقية ومن البهية السابله ثلث  
اواقي ❀ وفي نسخة اخرى ❀ جند بيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو قودوقوا واسارون وافيون ودارصيني  
وفلفل ابيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتجن بعسل وتعف ستة اشهر الشربة نصف مثقال  
بما فادع الى الربق ❀ وفي نسخة اخرى ❀ الشربة ما يجرى دانق الي مثقالين ❀ وفي نسخة اخرى ❀  
الشربة مثل فلهله • وقيل انه يسحق قيراط وبطلان السوم والرياح في الارحام وقلة الولد والحبض يذاب منه مثل  
الفولة بدهن السوسى ويحرق بصوفة • ويذاب منه بدهن زبيب وتشم منه المرأة ويدهن به ايضا ولوجع الصدر  
والسعال والكليتيين ومن تعسر البول من البردة يشرب منه مثل الحصة بطلا صرن والضمه مثقال بطلا صرن

فصل في صنعة امر وسبها ومناوع ذلك

وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويبرد البول ويفتت الحصاة في الكلي ومنفعته في ابتدا الاستسقا عظيمة \* اخلاطه \* يؤخذ دوقوا هو بزر الجزر البري ويكون كرواني وعبدان وبلسان ولسليخة وقردمانا وفقاح الازخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دارقفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهين تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتخبى بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر المندقة بها حار

فصل في صنعة انقرديا وهو البلاذري

وهو نافع من الزمانة ❀ اخلاطه ❀ يوخذ اهل بلج اسود وبلبلج واصلج من كل واحد ستة وثلاثين درهما شونبز  
اربعة وعشرين درهما طباشير وزن ستة دراهم حال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذخ ستة دراهم فلفل ودار فلفل  
وزنجبيل وفلفلونه وانيسون من كل واحد اثني عشر درهما بدق ويخل ويخلط معه فانيد وزن سماجية درهما بحلولا  
بالما الحار بقدر ما يكتفي به وتجن الادوية وبدفن الانا الذي فيه الدوا في الشعر ستة اشهر ثم يستعمل

فصل في صنعة معجون البلاذر

ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلي والمزاج البارد ووجاع الارحام والنفوس والجذام وامراض السودا ❀ اخلاطه ❀ بوخذ سنبل ومو وزعفران وسليخة وساذج وافتيون واذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومرو ودهن البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلاذر وانعربقون من كل واحد ثمانية غراميات اصل السوسن الاسمانجون



الاسمانجوني او قبتين قشور اصل الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلاثة اقسطا تنقع قشور اصول الرازيانج بالخل ثلاثة ايام ويلقي في القدر ويغلي عليه خفيفة وبصفي وتغص الاصول ويضاف الي ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلي بنا رليته على الحار حتى يغلي قلبا وتخلط معه الادوية والشربة ووزن درهمين بما يوافق من الاشربة

### فصل في صنعة معجون اخر بلا دري

ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكيه **✽** اخلاطه **✽** بوخذ سنبل وسليخة وساذج هندي وموزعفران وشيح ارمني واقتمون وقناح الاذخر ورواند صيني وجب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكلبا وعسل البيلاذر وفول من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابورثمنية دراهم وصبر اسقوطري اوقية ابرسا او قبتين قشور عروق الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثقب تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلاثة ايام متواليه وتطرح حينئذ في القدر وتغلي ثلث غليات بنا ر وسطه ثم بصفي ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنا رليته حتى يغلي وتذرع عليه حينئذ الادوية المدقوقة الموضوعة وتخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة النامة وزن دراهم بما فاتر

### فصل في صنعة ارسطون الكبير وتاويله الفاضل

النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحصى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم **✽** اخلاطه **✽** تاخذ من الاوفر بيون والزعفران والسليخة والحما والافيون والقاقيا والقسط والمر والسنبيل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الهندقوي وبزر الجرجير وحب الانجرة والمقل والكندر والديق والسمات والكبريت الاصفر والمطبعة السابله والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرح وبزر العرطبيثا وهو اذريون والورد البهايس وبزر النيجين وبزر الكرفس وبزر الانرج وناخواة وبزر الطرخشقون من كل واحد اربعة دراهم بزر الحوك عشرة دراهم بزر البنيغ عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل تدق البايصة وتنقع النديبة بحمض ربحاني ثلاثة ايام حتى يتحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان النمايق اوقية وينصب على النار في قدر حجارة وبوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم يزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما اعتق كان اجود

### فصل في صنعة ارسطون الصغير

ينفع من كل ما ينفع منه الكبير **✽** اخلاطه **✽** بوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم افاقيا وقلندر من كل واحد اوقية عاقرقرح وزن ثلاثة دراهم حاما خمسة دراهم سليخة اربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت اصفر اوقية اوفر بيون ثلاثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويحين بعسل

### فصل في صنعة دجمرتنا

وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس والبرقان السدي والاسترخا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ بزر حرمل منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرة دراهم زرنباذودرونج من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران والكلب الملك وسنبيل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر دراهم قرنفل وزن ستة دراهم خربق ابيض وورد احمر بابيس وشونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوفة منخولة ويحين بعسل منزوع الرغوة وتستعمل

### فصل في صنعة بادمهرج

منافعه كمنافع الدجمرتنا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ زرنباذودرونج وافيون وجند بيدستر وعاقرقرح وقلندر ودار فلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنيغ وقسط ولبني وحاشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لولو وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثني عشر دراهم يدق وينخل ويحين بعسل

### فصل في صنعة معجون الغباثي

ينفع من وجع الراس العتيق ويسقي بشراب ممزوج مع العسل والمسا الفاتر وينفع الذبي بصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تتصلب الي العبي **✽** اخلاطه **✽** بوخذ مر وسليخة ودار فلفل ودار صيني وسيساليدوس وحاما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وقناح الاذخر من كل واحد اثني عشر دراهم ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر دراهم ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلثين دراهم انيسون وبزر كرفس بستاني من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ثمانية وثلثين دراهم ومن اللبني والقسط والقوة والاسارون من كل واحد درهم تدق وتخل البايصة وتنقع النديبة بطلا ربحاني ثم يحين الكل بعسل الشربة منه وزن درهم بما فاتر على الربق

### فصل في صنعة معجون اصفر سليم

ينفع من امراض المره السوداء والرباح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام **✽** اخلاطه **✽** بوخذ فلفل ابيض



ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افبون وافر بيون وجند بيدستر قرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم ناشرا وناشر سنين وسعد وزنباد وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وما الكافور من كل واحد اربعة دراهم تدق البياصة وتنقع الصمغ بالشراب ويجعل بماء منزع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه

### فصل في صنعة معجون اسود سليم

ينفع من المس والفاالج والولهبه والمرة السوداء وجميع العلل الباردة خلطه بوحه بوز الجرملة مائة وعشرين درهما جاوشير ثمانين درهما شونيز وبارز وقنايري من كل واحد وزن ستمين درهما وسكبنيج واشت وزراوند طويل ومدهرج وخردل ومقل ازرق وخريق واصل الهنديا وجند بيدستر واصل الحنظل وكيريت اصغر وبزر جرجير وفجنكشت وسذاب من كل واحد اربعين درهما افبون وافر بيون وبيج وفلذل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح نغلي اسود واصل السابيزح وهو اصل سابشك وهو اللفاح واصل الديج وعاقرقرحا ومر وصر ولبان وشبطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي وزنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم تدق البياصة وتنقع الصمغ في قطران شاي قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدق في الرماد شبرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلثة مثاقيل للقوي والوسط مثقالين وللضعيف مثقال وللرضي مثل الفلله

### فصل في صنعة معجون ابي سليم وهو المسكي الغيات

وهو من الخدرة المسكنة للاوجاع من كل ربح ومن كل داغالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن خلطه بوحه افبون وبيج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل وافر بيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وثاقلة ودارفلدل من كل واحد خمسة مثاقيل بدق ويخل ويغلي بماء منزع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوي والكبير وللصغير وزن دانق

### فصل في صنعة معجون الثوم

ينفع من الهمف والابردة والحام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهبة الشباب نافع من كل داء وبشر في الشتاء فيبد في الجسد ويجفف الدير ويقهر الطبيعة خلطه بوحه قفيز حص شاي وينقع لبلة في ماء عذب ثم يطبخ بنار لبنة حتي يسود ماوه ويتفتت الحوص ثم يصفى ماوه ثم بوحه الثوم فينقي حبة حبة ثم اطلخه به حتي ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم اطلخه بنار لبنة مثل السراج حتي ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه سمن حديث بقرى بقدر ثم يطبخ بنار لبنة مثل السراج حتي ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتي يصير مثل العجين ثم صب عليه ثوة بقدر اربع اصابع عسلا ابيض صافيا ناطخه كذلك حتي ينعد او يكاد ثم اجعل علي كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا نوذري ابيض واجر وثلثة مثاقيل فللغا وعشرة مثاقيل حبثا وعشرة مثاقيل كونا كرمانيا واصبب في الحاشية وعشرة مثاقيل خولجان ومثله دارصيني وخسة مثاقيل دارفلدل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل في جرة خضرا وبوخد منه مثل الجوزة علي كل حال

### فصل في معجون الانا سببا الكري التي بكيد

#### الذيب

النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرباح والدوسنطاريا والسعال المزمن والذبي يتقون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فبلن يعني الفلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورباح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمهرم علي البواسير والشربة من ربع مثقال الي نصف مثقال خلطه بوحه زعفران ومر وافر بيون وجند بيدستر وبزر الديج وقسط وقرد ما نا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذهب والقرن الابيض من قرني المعز محرقا اجزا سوا بدت ما اندق منها وبذاب ما يدوب بالشراب ويجعل بماء منزع الرغوة بعد ستة اشهر

### فصل في معجون انا سببا الصغري

منفعة تلك بعينها خلطه بوحه مبعة وزعفران وقسط وسنبل وافر بيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم اصل السوس اثني عشر درهما عسل بقدر الكفاية كالبندة بها بوائف من الاشربة وفي نسخة اخري . زيادة دوايين وهما المر وعبدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم

### فصل في صنعة معجون دوا الكركم

ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقا ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة خلطه بوحه سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جز بدت ويخل وينقع المر بوما ولبلة بمثلث ويخلط الجميع ويجعل بماء منزع الرغوة ويرفع في آنا ويستعمل . وفي نسخة اخري بدل السنبل ناردين



## فصل في صنعة دوا الكركم من صنعة جالينوس

ينفع من الالوجاع العتيقة تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع آلات الغذاء وبطرد الريح الغليظة عنها ويدبر البول وينفع من جميع اوجاع الكلي والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقا **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن القو والمومن كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودوقو واسارون وربوندي صيني وفطر اساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن القوة درهمين ومن عصير سوس والغاذي والجددة واسقولاوندريون من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخة اخرى بدل حب البلسان حب البان كبير رومي وزن ثلثة دراهم بدق ويخل ويحجم يعسل بعد ان يلبت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

## فصل في صنعة دوا الكالك الاكبر

ينفع منافع دوا الكركم وبقتت الحصا **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ لك شمبة دراهم لوز مر مقشر ودار صيني وساذج وقنديل من كل واحد خمسة دراهم كافيوس ومووفو ومر وزونا بايس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثني عشر درهما دوقو وبزر الكرفس وفطر اساليون ومكون كرماني ونرجس من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا مر اوند مدرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم قوة خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثني عشر درهما ونصف ربوندي خمسة عشر درهما جعدة واذخر من من واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سبسالپوس دهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتخل ويذاب بالشراب الربحاني ويحجم بالعسل بقدر الكفاية والشرية كالمندقة بها يصلح من الاشرية

## فصل في صنعة دوا الكالك الاصغر

ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردها وصلابة الطحال ويفتح السدد **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ لك قسط وحب الفاروس وحلبه وفلفل من كل واحد درهمين راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بها يطبخ الافستنج وفي نسخة بدل حب الفارو فقاح الاذخر

## فصل في صنعة القوي

ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ مروبناس من كل واحد اربعة دراهم سنبل ومر عفران ودار صيني وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل الفل اصغالاتوس نريبيب كبار منزوع النجم والقشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبخ الزونا ينفع ما ينتفع من الادوية مع الزبيب بشراب ربحاني وتدق اليابسة وتخل ويحل البناس مع العسل ويخلط النجم ويصير

## فصل في صنعة الفلونيا الرومي الطرسوسي

ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن لالوجاع هذا كلام سرافيون . قال جالينوس في الميسار حكاية عن دوا افيلين انه قال اما من استنباط فيلاني الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منقذة عظيمة واصح لالوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حدث في المعام المسمى قولن وهو وجع القولنج واسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن وجهه وان اسقيت لمن به عسر البول اوبه حصاة تؤذيه نفعته وابري الطحال ايضا ونفس الانتصاب المؤذي والسل والتشنج ووجع الجنبين الخفيف . وان سقيت لمن بنتت الدم او بقي الدم حلت بينه وبين الموت وحجرت عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشا والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المتحدرة من الراس **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ فلفل ابيض وبزر البهج من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل اوفر بون وسنبل وعافر قرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالجصة بها فائر

## فصل في صنعة الفلونيا الفارسي

النافع من نزن الطمث والبواسير واحلال الطبيعة وانبعث الدم والاق تحقن من الحبال والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد في الرحم **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ فلفل ابيض وبزر البهج من كل واحد عشرين درهما افيون وطبن مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم اوفر بون وسنبل وعافر قرحا من كل واحد وزن درهمين جند بيدستر درهم زنبادودروج ولولو غير مشقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفي بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بها يوافق من الاشرية



### فصل في صناعة معجون الكاكنج

النافع من القروح في المثانة والكلي والذبي بدولون الدم يحرب **✽** اخلاطه **✽** بوخذ بوز البنج وبزر الكرفس وبزر الراني باج من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة اخري حب القثا درهمين شوكران وبزر الجاخن واقبون وحب الصنوبر مقلو ومنعفران ويندق مشوي ولون مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجيلي الكبار خمسة وعشرين عددا كثيرا اربعة دراهم بدق ويخل ويحجن بالمنتخ الشربة وزن درهم بخنديقون او بها العسل بعد ستة اشهر

### فصل في صناعة دوا الخطاطيف

النافع من اوجاع الحلق والحناق واوجاع ما فوق الشراسيف **✽** اخلاطه **✽** بوخذ انيسون وبزر الكرفس وناخوة وفقاح الاذخر واصل السوسن الاسماجوني ودارصيني وحامما وزراوند طويل وشب بهمي وبزر الحرمل ومر واصل السوسن وسليخة ومنعفران من كل واحد اوقية معجون قرقومعا وبزر الورد او الورد البابس من كل واحد اوقيتين قسط ورباد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف اوقية عصص في متوسط في المقدار عشرة عددا بدق ويخل ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وبوخذ منه مقدار عقصة فيدان بها العسل او بها الشعير او بطبخ الورد والعنبدس واصل السوسن ويتغريه ويستعمل ايضا بالطلا ثلاثا او اربع مرات في اليوم

### فصل في صناعة قرقومعا المستعمل في دوا

#### الخطاطيف

بوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين ورد بابس وحامما وقسط من كل واحد درهم من اربعة دراهم اصل السوسن وسادج هندي من كل واحد درهمين ونصف بدق ويحجن بشراب ويقرص اقراصا ويحفف في الظل

### فصل في صناعة دوا الكبريت

لعل هذا الدوا يعدل الترياق فينبفع من الحجات الدابرة الباردة ومن حيي الربع وحيي البلغم والسعال خصوصا العتيقة ونفت المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقا والطحال وبدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحجات والعقارب منفعة بينة ويخلص عن افة الادوية القتالة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ كبريت اصفر وبزر رنج ابيض وقردمانا ومبعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم اقبون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثني عشر درهما قليل ابيض اثني عشر درهمين درهما تدق الادوية وتحجن بالعسل وتستعمل بعد ستة . وبسقي المربض منه قبل دور الحجي على قدر سنه . من كناس بوحننا من نصف درهم الي مغتال الشربة المتوسطة درهم

### فصل في صناعة معجون الحلتيت

ينفع من ادوار الحجات وبزبل حيي الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتبلا ونحوها **✽** اخلاطه **✽** بوخذ حلتيت ولفل ومر وورق السذاب احرا سوا يحجن بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحجي بالسكاجيين قبل الدور بساعة

### فصل في صناعة معجون الملح الهندي

ينقي المعدة ويحبس القذن البلخي والسوداوي وبشي الدوار الكابي من البلغم والسودا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ هليلج اسود وهليلج واملح وهليلج كابي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم اقبيقون اربعة دراهم ملح هندي درهمين ابارج فيقروا عشرة دراهم اغاربون اربعة دراهم بدق ويخل ويحجن بالسكاجيين الشربة وزن ثلثة دراهم بالنعداة على الربق بها فانر

### فصل في صناعة معجون القسط

النافع من اوجاع الكبد والمعدة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين درهما ينفع المرطبلا وبصفي وبلغي على الادوية ويحجن بعسل الفحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل

### فصل في صناعة معجون قبان الملك

النافع من اوجاع المفاصل والقرس المسكن لاجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحجي العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض **✽** اخلاطه **✽** بوخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقوديقون وكافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا ومبعة سايله من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر ولفل ابيض واذخر



وأفخر وسنبل الطيب وأوفر بيون وقشور اصل اللباج واشت وفودنج وبزر الراياخ وبزر الجز البري الاقلبي وورد  
أجر بايس منزوع الاقاع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل ومن السليخة اوقية  
وعصارة الغافيت وكاشم وبزر الهند فوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل أفبون وبزر البنج من كل واحد ستة  
مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوفة مخلولة منقوعة منها ما انتفع اما يشرب جدد صاف وهو الاصل او يجمهري  
وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل

### فصل في صنعة القطارغان الاكبر

ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دوا هندي خلطه بوزن  
اربعة اسانير واربعة دوانيق اوفر بيون ثمانية دراهم اثاقيل وزن خمسة اسانير ووزن درهين وثلثي درهم حماما وزن  
ثلثة اسانير واربعة دوانيق قسط مر اسانير فلفل اسانير واربعة دوانيق عاقر قرحا وزن ستة دراهم العاشرا  
وهو الهزاجشيان وفاشرستين وهو ششبيندان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم في وزن اسانير فضة محرقه وزن ستة  
دراهم ورد أجر بايس منزوع الاقاع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس اسانير مسك ستة دراهم  
ياخوالة اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اسانير ودرهين فحاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة  
اسانير ودرهين بزر البقلة الحقة عشرة اسانير حب الخروع مقشر ثمانية اسانير كبريت اصفر خمسة اسانير صمغ  
وزن ثلثة اسانير ووزن درهين مبيضة سائلة وزن ثلثة اسانير ووزن درهين واربعة دوانيق مقل ازرق اسانير كندر ذكر  
خمس اسانير ووزن درهين ثلثة تسعة اسانير ودرهين واربعة دوانيق ديب منقي خمسة اسانير واربعة دوانيق اس  
اسانير مصطكي ثلثة اسانير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثة اسانير واربعة دوانيق اصل السوس  
الاسمانجوني ثلثة اسانير ودرهين فردمانا ستة اسانير اصول الكاكي وزن ستة دراهم سادج هندي ثلثة اسانير واربعة  
دوانيق حب البلسان وقصب الدورية وسليخة وزنباد ودرنج من كل واحد اسانير لناع وزن اربعة دراهم دارصيني  
سنة دراهم اسارون اربعة دراهم فاقدن خمس مائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اسانير قرنفل انثي ثلثة اسانير  
افرو بجان اسانير ودرهين قرفة اسانير خولنجان اربعة دراهم لولو غير منقوب خمسة دراهم بسن اسانير ودرهين  
زراوند طويل تسعة اسانير زعفران وزن درهين وج ابيض اسانير ودرهين وشبطرج هندي اسانير زنجبيل وفلفل  
ابيض من كل واحد خمسة اسانير اطموط وبوربارد من كل واحد اثني عشر دراهم سوربارد اسانير ودرهين  
واربعة دوانيق جهمن ابيض وأجر من كل واحد اسانير واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهين مرارة الذهب  
ومرارة الذهب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوفة مخلولة منقوعة منها ما انتفع  
بشرب سبعة ايام وبعد ذلك تلي عليه الادوية المسحوفة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اسانير  
ويكون قدر الشرب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية وبصير كاللبن وبصير في قدر حجارة او فخار نظيف  
ويغلا خمسة اوست غلليات وبزر عن النار ويرد ويرفع في انا زجاج وبعد ذلك تؤخذ ضبعة عرجا انثي هروم  
وتشده بداها ورجلاها بعضها الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلي عليها ترمس ابيض وشبت من كل واحد كف  
ويلي عليها من الما العذب قدر الحاجة وتغطي ثم القدر وتطبخ بنار لينه حتى تتفري وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفي المرق  
وبوخد وينقي جلدوها وعظامها وشعرها وبعد المرق الي قدر نظيفة ويلي عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة  
من كل واحد وبطبخ بنار لينه حتى يمتلي منه الثلث ثم يلي عليه عسل قدر المرق وبطبخ حتى يغلي وبصير كغلام  
العسل القليظ ثم تلي عليه الادوية الممونة الموصوفة في صدر الصفة ويرد ويرفع في انا زجاج ويترك ستة اشهر  
ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل لانه يغل

### فصل في صنعة القطارغان الاصغر

خلطه بوزن اربعة اسانير واربعة دوانيق زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دنقبن ديب ابيض اربعة  
دراهم أفبون خمسة عشر دراهم كندس درهين فلفل عشرة دراهم ابريسم في درهم بزر البنج عشرة دراهم اوفر بيون  
سبعة دراهم حماما وقشور اصل اللباج من كل واحد درهين اشنه وسليخة واشت واليان واصل السوس وعبدان  
البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجند بيدستر وهزاجشيان وششبيندان وشبطرج  
هندي من كل واحد وزن درهين بزر الحرمل وقرنفل وسادج هندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد  
اربعة دراهم ذهب فضة من كل واحد وزن دانيق مسحوفة مخلولة وزنباد ودرنج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم  
سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كروبا وزن درهين زراوند مدحرج وزن درهم ناخوالة وصعتر  
فارسي واصل الزعفران وحب الكرم من كل واحد وزن درهم فنانل ابيد وسكر وحب الغارودم الاخوين من كل واحد وزن  
درهين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهين كبريت بحري وزن درهم بيرنج وفلفل من كل واحد درهين  
خباز تندر منقي من القصب والحب وقبر بول وطالبسفر واصل الشهد اناج واز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه  
الادوية مسحوفة مخلولة منقوعة منها ما انتفع يشرب وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر





























### فصل في صنعة الكلكلاخ الاكبر

ينفع من استرخا المعدة ويردها ومن الجباب المتقدمة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر وبكسر العظام  
والسعال الرطب والمسلولين اذا لم تكن حي ومن قد برد بدنه والبواسير والمطبولين اذا لم تكن حي والدبيلة  
والقوارج والمستسقيين والبراة التي تخرص في جملها ولا تخنق الرحم والرباح التي في انفاسل والمنخعة ولاوجاع  
الركبة والظهور والعصل خلطه بوزن اربعة اسانير واربعة دوانيق اوفر بيون ثمانية دراهم اثاقيل وزن خمسة اسانير ووزن درهين وثلثي درهم حماما وزن  
ثلثة اسانير واربعة دوانيق قسط مر اسانير فلفل اسانير واربعة دوانيق عاقر قرحا وزن ستة دراهم العاشرا  
وهو الهزاجشيان وفاشرستين وهو ششبيندان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم في وزن اسانير فضة محرقه وزن ستة  
دراهم ورد أجر بايس منزوع الاقاع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس اسانير مسك ستة دراهم  
ياخوالة اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اسانير ودرهين فحاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة  
اسانير ودرهين بزر البقلة الحقة عشرة اسانير حب الخروع مقشر ثمانية اسانير كبريت اصفر خمسة اسانير صمغ  
وزن ثلثة اسانير ووزن درهين مبيضة سائلة وزن ثلثة اسانير ووزن درهين واربعة دوانيق مقل ازرق اسانير كندر ذكر  
خمس اسانير ووزن درهين ثلثة تسعة اسانير ودرهين واربعة دوانيق ديب منقي خمسة اسانير واربعة دوانيق اس  
اسانير مصطكي ثلثة اسانير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثة اسانير واربعة دوانيق اصل السوس  
الاسمانجوني ثلثة اسانير ودرهين فردمانا ستة اسانير اصول الكاكي وزن ستة دراهم سادج هندي ثلثة اسانير واربعة  
دوانيق حب البلسان وقصب الدورية وسليخة وزنباد ودرنج من كل واحد اسانير لناع وزن اربعة دراهم دارصيني  
سنة دراهم اسارون اربعة دراهم فاقدن خمس مائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اسانير قرنفل انثي ثلثة اسانير  
افرو بجان اسانير ودرهين قرفة اسانير خولنجان اربعة دراهم لولو غير منقوب خمسة دراهم بسن اسانير ودرهين  
زراوند طويل تسعة اسانير زعفران وزن درهين وج ابيض اسانير ودرهين وشبطرج هندي اسانير زنجبيل وفلفل  
ابيض من كل واحد خمسة اسانير اطموط وبوربارد من كل واحد اثني عشر دراهم سوربارد اسانير ودرهين  
واربعة دوانيق جهمن ابيض وأجر من كل واحد اسانير واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهين مرارة الذهب  
ومرارة الذهب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوفة مخلولة منقوعة منها ما انتفع  
بشرب سبعة ايام وبعد ذلك تلي عليه الادوية المسحوفة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اسانير  
ويكون قدر الشرب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية وبصير كاللبن وبصير في قدر حجارة او فخار نظيف  
ويغلا خمسة اوست غلليات وبزر عن النار ويرد ويرفع في انا زجاج وبعد ذلك تؤخذ ضبعة عرجا انثي هروم  
وتشده بداها ورجلاها بعضها الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلي عليها ترمس ابيض وشبت من كل واحد كف  
ويلي عليها من الما العذب قدر الحاجة وتغطي ثم القدر وتطبخ بنار لينه حتى تتفري وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفي المرق  
وبوخد وينقي جلدوها وعظامها وشعرها وبعد المرق الي قدر نظيفة ويلي عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة  
من كل واحد وبطبخ بنار لينه حتى يمتلي منه الثلث ثم يلي عليه عسل قدر المرق وبطبخ حتى يغلي وبصير كغلام  
العسل القليظ ثم تلي عليه الادوية الممونة الموصوفة في صدر الصفة ويرد ويرفع في انا زجاج ويترك ستة اشهر  
ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل لانه يغل



وبرنج وصعتر فارسي وشونيز وحب النبل ويكون وساذج هندي وبزر الكرفس وكسفرة بأسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هشة قبل وهو حشيشة قبل واطموط وهو كشت بر كشت من كل واحد اربعة دراهم جاشبر ثمانية دراهم تربذ رطل واربعة اسانير زبيب منزوع النجم مائة مثقال املي مابتي مثقال فانيد ستة ارطال ونصف شيرج ثلاثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتخل وتغزل ويطبخ الزبيب على حدته بالما وبصفي وينقع فيه الخبار شنب ويطبخ الاملي دنا جربش وينقع باربعة وعشرين رطلا ما يوما وليلة ويطبخ الي ان تبقي ثمانية ارطال وبصفي وبهرى بالاملي وبرد ما الاملي الي القدر ثانيا وبهرس فيه الخبار شنب المنقوع في ما الزبيب مرسا جيدا وبخضار الي ما الاملي الذي في القدر ويطبخ عليه الفانيد ويطبخ بفار ليلة الي ان يحل الفانيد وبصفي الما في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الي ان يختلط بالما ولا يدق البه والخبوب ويرفع عن النار وتذير عليه الادوية المدقوقة وتستعمل والشرية ثلثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

### فصل في صنعة الكلكلاخ الاصغر

نافع للستسقين ووجاع الكبد والطحال والبرقان والسدد والدبايل وهو صعب يجرب في اخلاطه                               



ثم يؤخذ الى صلابه وبهيبا عليها سحقا ثم يؤخذ من حجر البشرب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطفه مطلقه بالمر داسنج حتي يترج الذهب وينسحق وزن دانقين ومن العضة المزججة برباطة القلعي وزن دانق وبفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالباقيوت ثم تؤخذ جملتها وتلقي في صلابه وتلت في الشراب الربحاني وينسحق حتي ينجف ويكرر حتي يصير هيبا ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجيلة جزا واحدا ثم يؤخذ من الغاريقون ومن الافتيهون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزجوش من كل واحد نصف جزا ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر الازورد والبلخ النفطي والزنباد والدرونج والمهمي ولسان الثور من كل واحد نصف جزا ثم يؤخذ من السنبل الاقريطي وهو الساردبين والحما والوج والساذج والدارصيني الصبيي والسعتر وحاشا وزونا ومكون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من المشكطرامشيع وفطر ساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلث جزء فتسحق جميع هذه الادوية ويطحر عليها كلس الاحجار المذكورة وينسحق ويحجن بعمل البلبيل ضعفيها وزنا وبقرص من مثقال وبسقي

### فصل في صنعة معجون اخر من ادوية غالينوس

ينفع من علة قصب الرية وقروح الرية ونفث الدم والمادة المتحلبة الي الصدر ولعلو النفس **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل حاما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر اصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شاي مثاقيل ونصف سلبخة سودا مثاقيل كثيرا لحم القهر الشاي من كل واحد ثلثة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثين مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى قسط مثقال عسل نابق اربع قوطولاس بطيخ العسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الي حد الثلث فاخلط معه البارزد واطبخه حتي يصير الي حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم يردده والتف عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله

### فصل في صنعة معجون ينسب الي ارسطوماخس

عجيب للسعال ونفث الدم وقروح الرية ومدتها المحجمة وورمها وحروق العضل وفي الطعام والهيبضة والخلفه وعلل المثانة واختناق الرحم والحجات الثابتة بسقي قبل الوقت بساعة ولللهزال ودرادة المزاج والسموم المشروبة والممسوعة **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ دارصيني قسط بارزد جند بيدست اقبيقون فلفل اسود دارفلفل مبعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتي يذوب فاذا اذاب فليصفي وتلقي عليه الادوية ويصير في انا زجاج او انا قضة وبسقي منه مقدار باقلاة مصرية مع ما العسل مقدار قوانيوسين وقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث قطرات

### فصل في صنعة معجون ينسب الي سانبطس

يخرج الرمل في البول وسائر مواد القروح **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ اصول السوسين سيبسالبوس كاذربوس حامدروس هوناريقون اولوقوس وهو ورق الحامالون الاسود وحرف وهو بزر اللبنا بوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حاما ثمانية مثاقيل دارصيني اثني عشر مثقالا لبنا بوطيس جدي سنبل هندي زعفران قلمي بزر كرفس جدي جعدة بزر السذاب الزبي مشكطرامشيع قريطي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوسين حجر شاي ذكر وانثي من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفلجكشيت وحري من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا قردمانا ثمانية واربعين مثقالا يحجن بعمل مطبوخ وبسقي منه مقدار بندقة بشراب معسل مزوج مقدار اربع قوانيوسا

### فصل في صنعة معجون الجنطيانا

النافع من الصلابه والسدد ووجع الكبد والمعدة والحال والحي العتيقه **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وساذج وراوند صبيي من كل واحد اوقية بدق وينسحق ويحجن بالعسل المزوج الرفوة حتي يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بما السذاب المطبوخ

### فصل في صنعة دوا يسمى عطية الله

هذا الدوا وجد في خزانه ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة وبشهي الطعام والجماع وبدر وبمحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ من الهليلج الاسود والبلبلخ والاملح والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والششقال والهاال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسعسم غير منقي من كل واحد وزن ست اواقي ومن جوزبوا والسنبل والقرباذن الابيض والمووالفو والدوقوا والاسلان وبزر الكرفس الجلي والافريهون من كل واحد وزن اوقيتين ومن السنبا وهو النساكوة ولباب الفج وبزر الكراث والقوذري الابيض والخشخاش والزنباد والدرونج وعروق الزرشك والحما والعاقرة قرحا والطباشير والسيسالبوس والحلتيت المنقى والكمون الكرماني من كل واحد ثلث اواقي ومن الشل والفل والبل والدارصيني والشبطرج الفارسي والفلفلهون والاشنة والسعد واصل النبلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب والجند بيدست من كل واحد وزن خمس اواقي ومن الحياوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواقي ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواقي ومن خبث الحديد المنقي المسحوق المر با ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالما والعسل واسبوعا بالخل يبدأ فينقع يوما بالخل ثم يحوله من القند الي السكر ويحوله اليوم الثالث الي الما والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع عليه هذه الصفة ثم يحففه في الظل ببسجة حتي يصير كالخل وقد سابر الادوية واحتقها واخلطها ثم وزن من الادوية ثلثة اجزا ومن الخبث جزا ثم لثها بسقي البقر جديا



جيدا وانجده بعسل جيد واجعل معه من النابذ بوزن الخبث ثم اذب النابذ وصده عليها مع العسل حتي يصير  
بمثلة العسل الخبث ثم ضع في جرة خضراء جديدة نظيفة وسد راسها واذهبها في الشمس ستة اشهر واسق منه مثل  
العقصة بالغداة على الرقب ثم لا يأكل شيئا حتي تمضي ثلث ساعات من النهار ثم يأكل ودبره قد بيرا معتدلا ينقي  
عنه النظم والنصب وسائر ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العله ان هذا الدوا يبرد شر السم القاتل  
بأذن الله وبورث الصحة

### فصل في صناعة معجون آخر

ينفع من ضعف الكبد والوقي وثفت الدم \* اخلاطه \* بوخذ جلنارودم الاخوين وورق الاصف والشب  
الجهاني من كل واحد جزدقه واحصه وانجده بعسل الشربة مثقالا فانرا واطبخه وصف ماء واسقه فانرا فانه جيد

### فصل في صناعة معجون قبوما الطبيب

ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون \* اخلاطه \* بوخذ اهلبلج والكلبة من كل واحد  
خمس وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة  
وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلثة دراهم ومن الخوانيجان وزن عشرة دراهم ومن الفارممشك وزن ستة دراهم ومن  
عصارة الافسنين وزن خمسة دراهم ومن الطال المطبوخ والميسوس قدرا ما تكفي به الادوية دن الادوية واحصها  
وانجدها بالطلا والميسوس واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهين بما فاقه

### فصل في صناعة معجون يعرف بالاميري

ينفع من اسر البول وجع الظهر وضعف الكلي وتفتت الحصى \* اخلاطه \* بوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث  
وبزر الشب وبزر الكرفس وبزر السوس وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرغ وبهمنان ابيض واحمر ولسان العاصفر  
وبزر الخروع وكسبلا وبزر الشاهسفر وبزر مرزجوش وبزر كايي وفلفل وتريث وحب الرشاد وبزر مر واشنه واشق  
وفقاص الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البج وصعتر وزرنب وفلنجة وحب الدبل وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل  
وراسي ولبان وبزر فاضل وسليخة وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر خيري ابيض واحمر ويكون كرماني  
وقرفة وبزر فرجشمشك ومنغاف وسبي مكي وسورنجان وافشمون وانيسون وبزر سنه وسرخس وفول من كل واحد وزن  
ثلثة دراهم وبدر تجبن ابيض واحمر وناخواه وزرنباذ وحبه وبزر الرازباذ ودارصيني وهلبلج اصفر وكايي وبزر  
حرميل وحب الاس وخردل وشهدانج وسعسم مقشر وحلمة وبزر الجز من كل واحد خمسة دراهم ششغل وزنجبيل  
من كل واحد اربعة دراهم كبة وفلفل ابيض وقرنفل وسنبيل وفقاص الحنا وعاقور حرا من كل واحد درهم ونصف  
ستونيسا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعين درهما بعسل رطلين الشربة  
الثامة وزن درهين بما فاقه

### فصل في صناعة معجون وصفه الصميري وذكر انه محرب

بصلح للبالغ والقوة والاسترخا وسائر العله التي اصلها البلهم بوخذ منه على قدر احوال العليل وبطلا منه العضو  
لا استرخا فانه نافع \* اخلاطه \* بوخذ افبون وقربون وجند بيدستر ودارصيني ودارفلفل وبنج ابيض  
وسنبيل وزنجبيل وزعفران اجزا سوا بدق ويخل ويكجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في انا ويستعمل منه عند الحاجة

### فصل في صناعة معجون مسمن محرب لنا

بوخذ من المفاث وجوز جندم وبهمن وزرنباذ وكثيرا وبزر الخشخاش وكهريا من كل واحد ثلثة دراهم بدق ويخل  
وبقي بالسمن قلبه خفيفة ويخلط بمحوي بالصغير سويق الحطة ومنا سكر قوالب بالي الصغير ثم بوخذ منه كل  
يوم عشرين درهما وبطبخ برطل لبن ويلقي عليه من السم قدر الحاجة ويتحسي

### المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات

#### فصل في مقدمات يحتاج اليها

اقول الايارج هو اسم للسهل المصلح هذا ثابته وتعسيرة الدوا الالهية واول مسهل من المعروفات ايارج زوفس وكان  
في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للسهل دوا الهية لان عمل السهل امر الهية مسهل  
من قوي طبيعته وانما كان يسقي في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يعززون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم  
الخنضل والخريق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بخرافات ومصلحات وناذهرات حتي جسروا على  
استعمالها ثم استأنسوا اليها واخذوا سلافاقاتها ثم جسروا عليها جسارة حتي اخذوها كما هي حاديا فليعلم المتطبيب  
ان الايارجات اسم من الملهوخت والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها ولعادة السورواتها لا تجذب من بعد  
كالايارجات والشربة من الايارجات الي اربعة مثاقيل وربما طرخوا عليها ملح الحمين وافيق ما يسقي فيه ما الاقنمون  
بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم \* ونسخته \* بوخذ الافشمون اربعة دراهم الزبيب المثني عشرة دراهم  
هلبلج اسود مثني سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم اما ثلثة ارطال والحد ان يبق نصف رطل يسقي على  
الرق وبتميع بزر الخطمي درهما بزر الخبار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وما فاقه والغدا ثلثة ايام زبرياج واما المزجج  
فصل في



### فصل في صناعة ايارج فيقرا اي المر

هذا هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطاقة ومنعته لاحشا والمعدة والمصطكي لذلك وليجفظ قوتهما وكذلك السليخة والزعفران للانصاج وتغوية القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صديعا فيحتاج ان يعلل وزنه او يحذف والاسارون فله معونة علي السعال وحذر الرطوبات وربما جعل بدله الكلبية وهو لطيف وحسب اللسان وعود اللسان لتغوية المعدة والحليل والفاذهرية ومن الناس من يجعل فيه فجاج الاذخر فيمنع السعال المتوقع من الصبر او الورود لدفع نكابة حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مختمرا بالعسل مثلية وقد يكون باسبا غير مختمرا وما انا فاقص مسخوطة بها المقل اقراصا احفها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابغ من غيره واعل المقل يكون قريبا من جزكان القدم ما يخلطون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلاثين مثقالا اذا اقتصر او على الدارصيني وعبدان اللسان والاسارون والسنبيل والزعفران والمصطكي والقوا من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية واربعين مثقالا اذا لم يقتصر او على تلك الستة بل زادوا عليها سليخة وحسب اللسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزني المصلحات المذكورين ثنتين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع موقرا كتب هكذا فمنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعاني جميع ما ذكره بوحنا في المقالة السادسة من تدبير الاصفا في ذلك . والايارج فيقرا يتخذ علي الاسكندرانيين وصح من النص لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصفا في ذلك . والايارج فيقرا يتخذ علي ثلثة ضرب احدها ان يلقى علي مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سابا الادوية والاخر ان يلقى علي تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سابا الادوية والثالث ان يلقى علي ثمانين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون وايضا فرجها اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا ووفق المحرورين والمحوصين ولا يسقاه كل محوم بل من جهة لبنه ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوي اسهالا ولكنه اضر للموصين عليه انه ان سقي منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج المر يستعمل في الاسهال بل اسهاله يرفق وقليلا قليلا ويبطور بها فعل فعلة في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله يجذب من بعيد بل انها يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وبعدها حدود جذبة ماحبة الكبد دون العروق واما نسخة المعروفة للمهور فتتفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس ووجاع المفاصل والقولنج والقوة وتغل اللسان واسترخا الاعضاء خلطه .  
بوخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبيل وحسب اللسان وزعفران وعبدان اللسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية بدت ويتخل الشربة التامة درهمان مع عسل وما فاتر

### فصل في صناعة ايارج لوغاديا

هذا ايارج مبارك كثير النفع منف للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس الصداع والشتيقة والبصصة والدوار والوسواس والجنون والصرع والذهم والرعب والغالج والاسترخا بل من السكنة كل ذلك سهوطا كل قبل في الشيلثا وهذا خبر من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين وبقي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدبر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض الباطنية الحجة والسوداوية والحجيات المتناوية وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرت النساء وينفع من دا الحبة ودا الثعلب والقروح العميقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقواحي والتقرح والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات خلطه .  
بوخذ شحم الخنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشوبا وغاريقون وسقونيا وخرب اسود واشق واسقرديون من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمين ونصف افشهون وكاذربوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهبونار يقون وساذج هندي وفراسبون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلعل وزعفران ودارصيني ويسفاج وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر ومر وفطراسالابون وزراوند طويل وعصاوة الافستينين وافرهبون وسنبيل وحاما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بما فاتر وعسل او بطبخ الافشهون والزبيب المنزوع الحجم

### فصل في صناعة ايارج لوغاديا نسخة فيلغريوس

بوخذ شحم الخنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقونيا وهبونار يقون من كل واحد عشرة مثاقيل افشهون ويسفاج ومقل وصبر وكاذربوس وفراسبون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلعل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر وفطراسالابون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل بجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل انسان بما العسل والملح

### فصل في صناعة ايارج لوغاديا نسخة فولس

بوخذ شحم الخنظل عشريين مثقالا بصل النار مشوبا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقونيا وافرهبون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفاج وافشهون ومقل وصبر وكاذربوس وفراسبون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراسالابون والثلثة الفلال ودارصيني وزعفران وجند بيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية



فصل في صنعة ايارج روفس

النافع من المرة السوداء والبليغم ودا الثعلب **✽** اخلاطه **✽** بوخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا كاذربوس عشرة مثاقيل سككبيج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجمدة ومن كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينقع المربطلا وتدق الادوية وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة **✽** وفي نسخة اخرى **✽** بوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطوي وزن خمسة دراهم خولجان عشرة دراهم كاذربوس عشرين درهما سككبيج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطر اساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومن جمدة من كل واحد درهين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوب الى انه في السر بانية من الادوية كاذربوس واغاريقون وفراسبون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بها حار وعسل وملح على الربف بعد الحبة

فصل في صنعة ايارج اركاغانبس نسخة الجمهور

ينفع من كل مرض يتولد من البليغم الخ وبنفع من الدوار والصداع وينفع من ابتدا الما في العين والكحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر التنفس والتشنج والحراجات من مواد غليظة وينفع من الما الاصفر والجرب وقد يستعمل بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلافة السذاب وربما جعل فيها قليل جند بيدستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمثني والكليتين والانتئين بطبيع الكرفس وعرق النسا ونحوه بها الفنطربون وقد يخلط به ايضا عصارة قنا الحار او الحنظل اربعة قراريط في ما الغيسوم وقد يسحق بعضه الكلب الكلب ويومن الفزع من الما الاسود مع وزن درهم من محرق السرطان النهري **✽** اخلاطه **✽** بوخذ شحم الحنظل اثني عشرين درهما قراشون واسطوخودوس وخريق اسود وكاذربوس وسقونيا وفلفل ابيض ودارفلنل من كل واحد اوقيتين واصل الفنا مشوي واوفر بيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطر اساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جمدة ودارصيني وسككبيج ومن سنبل واذا خروفتج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهين عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيع الافثيون والزبيب المتقي

فصل في صنعة ايارج اركاغانبس نسخة فولس

بوخذ فراسبون واغاريقون وكاذربوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين مثقالا جاوشير وسككبيج وفطر اساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجمدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تدق اليابسة من الادوية وترفع الصمغ وتنقع في العسل وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بها العسل

فصل في صنعة تباذريطوس الاكبر

ينفع من فساد المزاج البارد والامتلا والنضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر التنفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والحال والكلبي والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيع الافثيون واغاريقون اوها حار **✽** اخلاطه **✽** بوخذ صبر اسقوطوي وزن خمسة عشر درهما اغاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ربوند صيني وزن درهم ونصف عبادان البلسان وحب البلسان واوفر بيون ودارفلنل وفلفل ابيض واسود وجنطيانا روي وفنجاج الاذخر من كل واحد وزن درهين قسط مر وكاذربوس وافثيون من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف موهاما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة متخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة تباذريطوس اخر

ينفع من جميع الادوا الهاجرة من البرد والبليغم **✽** اخلاطه **✽** بوخذ صبر وزن ثلثين درهما غاريقون وزن اثني عشر درهما وزعفران ودارصيني وكبا وسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وجنطيانا ابيض واسارون وعبدان البلسان من كل واحد وزن درهين فلفل اسود وجند بيدستر من كل واحد اربعة دراهم ربوند صيني وموسنبل من كل واحد وزن درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بها حار ويعتق ستة اشهر

فصل في صنعة تباذريطوس اخر

ينفع من تلك الادوا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ القحوان وزن ثمانية عشر درهما جوزبوا وزن اثني عشر درهما صبر اسقوطوي وزن ستين درهما اغاريقون وزن اربعة واربعين درهما ربوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وجنطيانا من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبة ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعبدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم اسقودبيون وزن سبعة دراهم حماما وفوة وفلفل اسود ودارفلنل واذا خروفتج من كل واحد درهين ابرسا وزن ثمانية دراهم يسحق ويخلط ويجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بها حار

فصل في



### فصل في صنعة تباذر بطوس بحوزبوا

ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلي والقولنج وبذر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع الفرس والمفاصل والحجوبين ومن الجبات المزمنة المتقدمة واسهاله بلا اذي **✽** اخلاطه **✽** بوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما سقورديون وعبدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وج ومصطكي ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما اثنيون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كاذربوس ثمانية دراهم مودرهين ثلثة فلافل واوفرهبون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهين سقونيا ثمانية عشر درهما غسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافثيون

### فصل في صنعة تباذر بطوس مسهل

بوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البايونج واوفرهبون وثلثة فلافل وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كاذربوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافثيون من كل واحد اثني عشر درهما مروفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهين سقونيا عشرين درهما غسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

### فصل في صنعة ايارج جالبينوس نسخة الجمهور

ومن منافعه انه الطف وايل من تباذر بطوس ولوغاذ يا ينفع من الفالج والقوة والتشنج والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلطة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ شحم الخنظل واغاريقون وبصل الفارمشوبا واشف وسقونيا وخريق اسود وهبوناريقون واوفرهبون من كل واحد وزن ستة عشر درهما بسفناج وافثيون ومقل ازرق وكاذربوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مروسكبيج وزراوند طويل وثلثة فلافل ودارصيني وجاوشبر وجند بدهستر وفطراسالبون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخضولة منقوعة منها ما انتفع بالثلث ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

### فصل في صنعة ايارج جالبينوس نسخة فولس

بوخذ كاذربوس وفلفل ابيض ودارفلنل واغاريقون واسطوخودوس وخريق اسود وسقونيا وسنبل وافثيون وبصل الفارمشوبا من كل واحد ستة مثاقيل مروفقاح وزعفران واشف وهبوناريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل غسل بقدر الكفاية

### فصل في صنعة ايارج جالبينوس من نسخة ابن

سراقبون

بوخذ شحم الخنظل اربعة دراهم كاذربوس وبصل الفارمشوبا واغاريقون وسقونيا وخريق اسود واسطوخودوس واشف وهبوناريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانت افثيون وجعدة ومقل وكاذربوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفناج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلثة فلافل ومرو ودارصيني وجاوشبر وسكبيج وجند بدهستر وفطراسالبون وزراوند مد حرج وجنطيانا واوفرهبون من كل واحد نصف وثلث درهم غسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاديا والمنافع مثل نك

### فصل في صنعة ايارج ابقرات

ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار ومن غم المغزعات **✽** اخلاطه **✽** بوخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مد حرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراسالبون وكاذربوس واسطوخودوس وفلفلوننة والحيف الجيلي وكبا من كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر اجر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الخنظل ستة دراهم يحجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم

### فصل في صنعة ايارج اخر لبقرات

ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الدهن والانتشار ويدو الما في العين ومن الجذام والبرص والفالج والقوة والقوبا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ قنا الحمار وثلثة فلافل وكاذربوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومرو وسقونيا من كل واحد وزن درهمين اشف درهم غسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف اوقية بما حار

### فصل في صنعة ايارج اندروماخس الطبيب

ينفع من وجع المعدة والبطي **✽** اخلاطه **✽** بوخذ دارصيني وسليخة سودا وقصب الخبيرة وعبدان البلسان وفقاح الاذخر وهرقلس من كل واحد ثلث اواني ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها



عليها من ما المطر ستة دوايق وتطبخ على النصف وتصفي ثم يوخذ من الصبر الاحمر طل ويصب عليه من ما المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصان النهار ويغسل حتى يجلوا ويصب عليه ما الاثاوية ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطح ويغسل من الزعفران والحر والكلية من كل واحد ثلث اواقي وفي النسفة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في انا زجاج او عصارو يستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسرة ومن وجع الجنب ونفخ المعدة ووجعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بما فائز ولكل انسان علي قدر قوته والاورام الصلبة بالسكتنجين ويصمد به من ورم العين بعصر النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خمر ومن احترق الفم بالغرغرة

### فصل في صنعة ايارج اندروخس

ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفرع ❀ اخلاطه ❀ يوخذ اسطوخودوس وكافيطوس وغاريقون وخريق اسود وفلفل اسود وابيض ومازربون وسقونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واورق بيون واشت من كل واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل قنا الحبة ثلثة دراهم غسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح

### فصل في صنعة ايارج فيلغراوس

ينفع من الما الخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكهوسات الغليظة اللزجة الارضية ❀ اخلاطه ❀ يوخذ فراسبون واسطوخودوس وخريق اسود وكافيطوس وكادر بوس وفطراساليون وقبوليون وهو المعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكبا وكثيرا وساذج واسارون وهاما وقسط ودارصيني وفومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهبونا ريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افشيمون وغاريقون وبسفانج وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر استوطري ست اواقي بدن وبجني ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بما حار

### فصل في صنعة ايارج بوسطوس

ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الارجاع السوداء والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الكليل ❀ اخلاطه ❀ يوخذ كادر بوس اثني عشرة اوقية اغاريقون ست عشرة اوقية ❀ وفي نسخة اخرى ❀ اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل اسود وابيض من كل واحد اثني عشر اوقية مو ثلث اواقي زعفران ثمان عشرة اوقية خريق اسود وسقونيا وصبر استوطري من كل واحد ست عشرة اوقية اشت ثمان اواقي افر بون ثمان عشرة اوقية اسقيل مشوي اثني عشرة اوقية بدن وبجني بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر ❀ وفي نسخة اخرى ❀ من السنبل والسليخة من كل واحد اثني عشرة اوقية يشرب بنقيع الافشيمون بعد الحبة

### فصل في صنعة ايارج طعموا الانطاي

ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفرع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المغااصل ❀ اخلاطه ❀ يوخذ شحم الحنظل وزن عشري درهما كادر بوس وفراسبون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا وتهدق البايسة ويطحر عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة اشهر

### فصل في صنعة ايارج اخر

يزيد في البصر وينفع من الصداع وضربان الراس وعلا المعدة والكبد والطحال ❀ اخلاطه ❀ يوخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كادر بوس وسليخة وثلثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر وليان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقونيا وزن ستة دراهم عصارة الافستين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بما حار

### فصل في صنعة ايارج لنا محرب

يوخذ من الخريق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون مثقالا حجر ارمي نصف مثقال ورد درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثاقيل وج وهاما واسارون وحب البلسان حاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقوا وبزر الجز من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفرنج مشك وبزر المبادر جبونه وبزر الانرج والنعناع البابس من كل واحد درهمين افشيمون درهم بجني الجميع بضعه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل

### المقالة الثالثة في الجوارشانات المسهلة وغير

#### المسهلة

انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشانات المشهورة والشبيهة بالكليه واما اللواتي مغاها جزء به فاولي المواضع بذكرها الجملة الثانية

فصل في



فصل في صنعة الجوارشن الكمويني

هو نافع من اوجاع الاحشا التي تولدها البرودة من غلبة البلغم للشايخ وبقي المعدة وبهضم الطعام وبزبل الشهوة الكلبية والجشا الحامض الشربة مقدار عضة حار وينفع ايضا من الحيات الباردة السوداء والبلغمية السوداء خلطه \* \* \* بوخذ كمن كرماني منقوعا بخل خمر يوما وليلة يجففا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اسنان بورق ارمي وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقا منقولة وتخبث بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل

فصل في صنعة حوارشن الكمويني لجالبينوس

ينفع من الرياح الباردة والحم وبخل الرياح وينفع من لا بهضم الطعام \* \* \* خلطه \* \* \* بوخذ بورق نصف جز كمن كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد جز وهذا يعمل على نسختين فرما عمل من اجزا متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الفن يحل الطبيعة جلا وزجها خلط من الاصناف الياضبة كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقي ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدار فلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صفرا ولا متشعبة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعي التقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصالح واللبورق فيكون ان اتخذت الدواء كانت طبيعته محتسمة البورق المدعون يطرون بهر يقون وهو الاخر واذا غلته من كان منحل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما طرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون بابسا بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حادا مرا وكان اخفاه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة فضيلة لم تبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نكهتها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشي وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج البهاطرح في ما الشعير وفي غذا اخر موافق وهذا دوا بوخذ مغردا قبل غذا وبعد غذا والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فاقف في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدوا قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفرغاه اكثر فيجب ان يكون في الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدوا تحقا بلديا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة بتم بل ادرقوة وجانا وهو منجيب ببحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لجسد ذلك الرجل خاصية في السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبة فركبه ثانيا كما امرته فمر على فينبغي ان يحفظ هذا الحديد في تركيب الادوية

فصل في صنعة جوارشن اريسوليطس

يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشا الحامض والشهوة الكلبية والغواظ الذي يكون من امتلا من الكموسات الغليظة والبلغمية والحيات العتيقة التي تكون من قبل برد وسو هضم \* \* \* خلطه \* \* \* بوخذ كمن منقوعا بخل يجفف خمسة عشر اسنارا فلفل وزنجبيل وسذاب بايس وبورق من كل واحد عشرين درهما يبدق ويخبث بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن الفوتنج النهري من نسخة

جالبينوس

بوخذ فوتنج نهري وبوري وفطراسالون من كل واحد اثني عشر درجتي زنجبيل ست درجيات بزر الكرفس واقاع الحاشا من كل واحد اربع درجيات كاشم ستة عشر درجتي فلفل ثمانية واربعين درجتي سبسالپوس خمس درجيات يبدق ويخبث بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن الاس

النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسو الهضم الذي من المعدة \* \* \* خلطه \* \* \* بوخذ حب الاس الجيد البابس مناسا هلبليج اسود وبلديج واملح وطالبسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكروبا وانيسون ومون وسنبل وسليخة وثاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس وناخوة من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحامما من كل واحد اربعة دراهم يبدق ويخبث بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم

فصل في صنعة جوارشن الكحوزي وهو جيد

\* \* \* خلطه \* \* \* بوخذ حب الاس كباية ونصف سنبل ثلاث اواق جوزبوا مع قشرة نصف رطل قرنفل وثاقلة وانيسون مقلوا وبزر الكرفس مقلوا واشنه من كل واحد اوقيتين بمساسة اوقية ونصف سليخة اربع اواق هلبليج كايي وبلديج واملح من كل واحد ثلث اواق تغلي الادوية بشراب ريحاني غليظة واحدة ثم تنشف ويغلي عليها بما السفرجل وتنشف وتجفف على مقي حار ويبدق ويبدق بمهية والشربة ثلثة مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب سفرجل



## فصل في صنعة جوارشن المتوكل المنسوب الي سلموية

يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي كان يسبقه اسراييل المتوكل لانه جيد يجرب \* اخلاطه \* بوخذ سنبل وقرنفل ودار صيني وجوزبوا وفاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلنل ابيض وزنجبيل وخنديد ستر من كل واحد درهين لبان ابيض ذكر اربع درجيات سكر طبرزد مثل الادوية يخلط الادوية بالسكر وتجن بعمل منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل

### فصل في صنعة كموني آخر

نافع من اوجاع البطن الهاجحة عن البرودة ومن حيي الربع ومن الشهوة الكلبية والمجربات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعترى الشبوح ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشا الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العنقة ببحار \* اخلاطه \* بوخذ كيون منقعا في الخل يوما وليلة مقلوا ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة اسانبر ومن البورق الارمني عشرة دراهم يجن بعمل منزوع الرغوة

### فصل في صنعة جوارشن كموني آخر

بوخذ كيون كرمانى حديث جيد سبع اواقي ينقع في خل خر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فاذا جف قاي قلبا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلث اواقي زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهين يخلط ويجن بعمل

### فصل في صنعة الجوارشن الغلافي

النافع من البرودة والحام ووجع المعدة وسوء الاستقرا والرياح الغليظة والجشا الحامض والشهوة الكلبية \* اخلاطه \* بوخذ فلنل ابيض واسود ودارفلنل من كل واحد ثلث اواقي وفي نسخة اخري اوقيتين ومن عبدان اليلسان اوقية ومن الجاما والسنبيل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيسالون وسليخة واسارون ورأس من كل واحد درهم يبدن ويخل ويجن بعمل منزوع الرغوة الشربة وزن درهين بما فاتر على الربق

### فصل في صنعة جوارشن الهند اذيقون

النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة \* اخلاطه \* بوخذ زنجبيل وفلفل وسنبيل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكي وناخواة من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وهبرازما من كل واحد وزن خمسة دراهم كيون كرمانى وسليخة وحب البلسان وعاقرقرا من كل واحد درهين ساذج هندي وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتجن بعمل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة

### فصل في صنعة جوارشن الخوزي

النافع من اسطلاق المطى وسوء الاستقرا وضعف المعدة وبردها \* اخلاطه \* بوخذ قسط وقرفة وسنبيل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عددا فاقلة وقرنفل وانيسون والكيل الملك وشيطرج هندي من كل واحد اربعة دراهم بسباسة وزن ثلثة دراهم برج وزن ثلثة دراهم باغيشت وزن اربعة دراهم ويوند وزراوند واشنة من كل واحد وزن درهين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة اسانبر قصب الذريرة وفلفل ودارفلنل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوا استارين بلبلج عشرة عددا منزوع النوا حب الاس اليابس نصف قنبر جنديسابوري وتجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتجن بعمل السكر وترفع في انا وتستعمل بعد شهرين

### فصل في صنعة الجوارشن الخوزي نسخة اخري

النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردها ومن اسطلاق البطن وسوء الاستقرا وينفع الذبي بخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول \* اخلاطه \* بوخذ قسط وقرفة وسنبيل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون والكيل الملك ونامشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن المسباس ثلثة دراهم ومن البرنج الكابي ثمانية دراهم ومن الربوند الصبي والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن درهين سعد عشرة اسانبر قصب الذريرة وفلفل ودارفلنل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابي استارين ومن البلبلج عشر بلبلجات ومن حب الاس توزن الادوية كلها تسحق كالكل وتجن بعمل الطبرزد الشربة مثل العنقة بما بارد وفي نسخة اخري من الزنجبيل عشرة اسانبر

### فصل في صنعة الجوارشن الخشروي المعروف بجوارشن

٢٥

العنبري

٢٥

هذا جوارشن كان تستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكلبتي وبزبد في الباه وينفع من الغالج



النافع والقوة والبرعشة والحقن وبزبد في الحفظ والذهن وبشف رطوبة المعدة وبحسن الهضم وهو ما يوافق المشايخ **❦** اخلاطه **❦** تؤخذ ثاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل ودارفلل من كل واحد استاربي دارصبي وزن اربعة دراهم اشنة وزن درهين قرفة وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وغير من كل واحد درهين مسك وزن درهم بزر البعج واقبيون من كل واحد وزن درهم البلسان وزن ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وينفع الاقيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويحلى بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر وبذاب العنبر بدهن البلسان ويهد باللبان بقدر ما تلقت به الادوية كلها

### فصل في صنعة جوارشن الشهر ياران

النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ شبطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودارفلل وقرفة وثاقلة صغار وقرنفل وناغيشث وساذج هندي ونشا الحنطة ومصطكي وثاقلة كبار ودارصبي وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس وناخوة وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم اقبيون اقريطي وتريد من كل واحد وزن اثني عشر درهما سقونبدا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

### فصل في صنعة الجوارشن التمري

هو جوارشن خاص النفع بالقولنج بحله وينفع من الحام والابردة ومن عسر البول **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ بوزق اريسي ومكون كرماني وقطاسالين وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سقونبدا وزن خمسة دراهم تمرهين من منقي من النوا ولوز حلو مقشر من التشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وينفع القرح بخل خربوما وليلة وبدت دثانها ويخلط مع الادوية وتجن كلها بعسل منزوع الرغوة وليستعمل عند الحاجة

### فصل في نسخة اخري من جوارشن تمري

#### اخرى

يؤخذ من تمرهين المنزوع النوامية عددا وينقع بالخل بوما وليلة ويهرس ويصفي ومن السذاب الباييس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشرته ما به وخمسين عددا ومن السقونبدا وزن خمسة عشر درهما ومن التريد وزن عشرين درهما بدت ويخل ويخلط بعسل

### فصل في صنعة جوارشن تمري اخر

ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتا وهو يسهل بغير مشقة **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقونبدا اوقيتين ونصف تمرهين من منقي من النوا او صرمان ولوز حلو مقشر من قشرته وورق السذاب من كل واحد اربع اواق تدق الادوية على حدتها وينقع القرح بخل خربوما ويصفي وبدت اللوز ابيضسا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويجن بعسل الشربة وزن درهين

### فصل في صنعة جوارشن صبر ورنوش الممسك

النافع من الرياح والمواسير والحام ويقوي المعدة ويعين على الهاء وبصفي اللون ويسخن الكلي وينفع من رباح الارحام ونزف الدم الذي يكون من المواسير **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ هليلج كايي وهليلج اصفر وشبطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بلبلج واصلح وناخوة وتودري اجر وايض ودارفلل وسهم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة والسنبيل وجوزبوا وزنجبيل والفلفلونة من كل واحد غمبة دراهم خربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباس وخولجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثاليين ومن العنبر مثقال وخشب الحديد المرابي بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اسانير يجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهين بلين بقر مخيض منزوع الزبد ونبيذ زبيب جيد اسبوعين

### فصل في صنعة جوارشن الكندر

تأخذ من الكندر وزن ستنين درهما فلفل ودارفلل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستنين درهما زنجبيل وخولجان من كل واحد اثني عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنه نصف درهم يسهق كل واحد منها على حدته ويخل ويجن بعسل

### فصل في صنعة جوارشن الطاليسفر

النافع من برد المعدة والرياح القليظة في المعدة والكبد **❦** اخلاطه **❦** يؤخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة اطلال تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وترفع في انا وتستعمل



### فصل في صناعة جوارشن الاسقف

بوخذ سقونيا انطاكي وتربد بجون ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلغل وثاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني واملح وقرنفل وبشاشنج وجوزبوا من كل واحد مثاقيل ونصف وفي نسخة اخري سقونيا وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل بدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويخن بعسل الشربة القائمة اربعة مثاقيل

### فصل في صناعة اطريقل الخبث الاكبر

النافع من اوجاع البواسير واسترخا المثانة والمعدة ويزيد في الباه وبسخن المعدة \* اخلاطه \* بوخذ اهليلج اسود وبلبلج وشبر املح منزوعة النوا وشبطرج هندي وبزر الكرفس وناخوة وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل الطيب وحامو وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلغل ودارفلغل وناخشت واملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتخن بعسل منزوع الرغوة وسمي البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

### فصل في صناعة الاطريقل الصغير

النافع من استرخا المعدة ورطوبتها وارباح البواسير ويحسن اللون \* اخلاطه \* بوخذ اهليلج كايي وبلبلج وشبر املح منزوعة النوا اجزا سوا يلت بسمي البقر ويخن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

### فصل في صناعة جوارشن البلاذر

بصلح لوجع المعدة والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكما ويقال انه لساهن \* اخلاطه \* بوخذ فلغل ودارفلغل واهليلج اسود وبلبلج واملح وجند بيدستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلادر وبرز وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ثمانية دراهم بدق البلاذر وحده جيدا وتذق الادوية وتخل ويغلا سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن درهين مما طبخ الكرفس والرازباچ ويحفظ مستعملة نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثير والجماع وباكل مرقة اسفند باجة لطيفة

### فصل في صناعة جوارشن الفنجبوش وهو المحجون

النافع من استرخا المعدة وارباح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه \* اخلاطه \* بوخذ بلبلج واهليلج وشبر املح منزوعة النوا وفلغل وزنجبيل وسعد وشبطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا ينقع في خمر اربعة عشر يوما يحفظا مغلوا وزن مائة درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتخن بعسل منزوع الرغوة وسمي البقر بقدر الحاجة ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهين ويصير فيه ايضا من المسك وزن درهين

### فصل في صناعة فنجبوش اخر بالمسك

بقوي المعدة وبسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب \* اخلاطه \* بوخذ اهليلج كايي وبلبلج واملح وفلغل ودارفلغل وزنجبيل وكون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللنت وبزر الجزر واطلحة وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسماية وهال وثاقلة وسك وعودي ومسك من كل واحد درهين حب الرشاد الابيض ثلاث اواق خبث الحديد مثل الادوية بدق ويخن بعسل منزوع الرغوة

### فصل في صناعة فنجبوش اخر مثله

بوخذ شبطرج هندي وزرنب وطالبستر وهال واهليلج اسود وبلبلج واملح واهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الحلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناب وقلحة وزرنباد ودروج ودارفلغل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وقرقة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلغلون من كل واحد ثمانية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثاقيل خبث الحديد مثاقيل نصف درهم يخن بعسل منزوع الرغوة

### فصل في صفة الخبث المطبوخ

النافع من البردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير وبصفي اللون وبشهي الطعام وبذهب باخام وبالايردة وبقوي المعدة والارحام والمثانة \* اخلاطه \* بوخذ بزر الكرفس وبزر النوازباچ والانيسون والقطراسليون والدقوا وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللنت وبزر الفجل وبزر الرطاب والناخوة وبزر الانجرة والحب الخضرا وانجدان وبزر الشبث وفلغل وبزر كتان وكون وكربة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والهمسني الابيض والاچر والتودربيين الابيض والاچر وجوزبوا وبسباس ودارصيني وخولجان وزنجبيل سعد وسنبل وسبسنبر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبلبلج والاملح وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشبطرج والاشنة والاسارون واطفار الطيب وقضب الذريرة ولسان العصابير وناز مشك وصعتر فارسي وراسن وثاقله



وقافله وخبربوا وصندل وقرفة وهرنوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكبة وورد بابس ومرواحوز وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسخن المطفي في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها بطبخ بالنبيذ العنص حتي يغلظ وينزل عن النار ويصفي ويسقي منه قدر اوقية علي الزيت وهو ناتر وبالك نصف النهار اسفيد باحه بالحكم عنز وبشرب النبيذ الصنف مدة اسبوعين او اسبوعين

### فصل في نسخة اخرى لخبث الحديد

بصلح لبرد المعدة والبواسير ❀ اخلاطه ❀ بوخذ هليلج كالي ولبيلج واملج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام بوخذ ويسحق ويغلي علي مغلي حديد ويخلط مع الادوية وبلت بدهن اللوز الحلو ويغلي بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني او ثمنية

### فصل في نسخة اخرى لخبث الحديد

بصلح لضعف المعدة الحارة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ هليلج كالي ولبيلج واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينفع لخبث سبعة ايام بخل وبصفي ويقبل علي المغلي ويغلي بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح

### فصل في نسخة من خبث الحديد المطبوخ

بصلح للمعدة الحارة المزاج ❀ اخلاطه ❀ بوخذ خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود ولبيلج واملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلي بالشرب وبسقي منه ثلاث اواق

### فصل في صناعة جوارشن السفرجل الممسك

حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقي وسو الاسهال ويحسن اللون ❀ اخلاطه ❀ بوخذ سفرجل مقشر مغلي الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلغل ودارفلغل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هال وزن ثمانية دراهم ناقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وبوخذ السفرجل وبطبخ بخل خرطوشا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفي ويترك ساعة حتي يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دنا نهما وبوخذ العسل وبطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتي يكاد ان ينغقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتي يستوي ويذهب ما به السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الادوية ويضرب حتي يستوي ويلقى علي صفيحة من رخام او خوان مستوي مسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلاثة حتي يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الافرج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين

### فصل في صناعة جوارشن السفرجل المطلق للبطن

ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن ❀ اخلاطه ❀ بوخذ سفرجل مقشر مغلي الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودارفلغل من كل واحد وزن اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وناقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم ستونبا وزن عشرة دراهم تربد ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وبطبخ السفرجل بشراب وينعل به كل يفعل بالسفرجل الحابس وبهما كهفته ويرفع في انا ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بما حار

### فصل في نسخة اخرى لسفرجلي مسهل

بوخذ سفرجل طيب الرائحة بلبس عليه من خارج خمير وبشوي وبوخذ من لحمه اربعة دراهم فلغل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن الستونبا وزن درهم بدق ويغلي بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

### فصل في صناعة جوارشن السفرجل المعول بعصارة

#### السفرجل

ينفع من بطلان الشهوة ولين لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة وبشد المعدة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ سفرجل كبير عفن ينقي من داخل وخارج ويدق ويعصر وبوخذ من ما به قسطين بالروي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خر قسط ونصف بطبخ علي نار لينة وينزع رغوته وبوخذ زنجبيل ثلاثة اواق فلغل ابيض او قهتي بدق ويلقى عليه ويعقد كل بصلح اللعوق وينبغي ان بوخذ علي الاكثر قبل الغذاء ساعتين او ثلاث ولبس بضاير لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة او في معدته مرة كفيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بما السفرجل والعسل والخل فقط علي مقدار الكيل الذي ذكرنا وان علمته للذين مزاج معدهم متوسط حتي انه لا يجمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحته فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل



الزنجبيل اوقية ونصف وان علمته للذين يجتمع في معدتهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواني ومن الفلفل اربع اواني

### فصل في صنعة جوارشن سفرجلي

بشهي الطعام ويقوي المعدة \* اخلاطه \* تؤخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلاثة ارطال خل ثقيف رطلين بطبخ على نار جهر وتنزع رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهين عودني ثلاثة دراهم بدق ويخل ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعقد الشربة ملقعة قبل الطعام وبصبر عليه ساعتين

### فصل في صنعة جوارشن هندي

نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر \* اخلاطه \* يؤخذ ستونبها عشرة مثاقيل خربوا وناقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التريث مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتخل وتجن بعسل

### فصل في صنعة جوارشن الملوك وهو دوا السنة

يؤخذ سنة ثامة كل يوم قبض ملح اخذه مرة ومن دام عليه لم يبق في جسده دا الا برا ولا يشط الا ما شط قبل اخذه وهو دوا الملوك الذين كانوا فيها حكمي يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلوا البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غايه ولا يحرق عليه صاحبه \* اخلاطه \* يؤخذ شلج اسود وبلبلج واملج من كل واحد ستة وثلاثين مثقالا شونيز اربعة وعشرين مثقالا فلفل واشف ودار فلفل وزنجبيل وفلفلهوننة من كل واحد اثني عشرين مثقالا نارمشك وناقلة وسعد من كل واحد مثقالين كباية وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل بدق كل واحد على حدة ويخل حتى لا يبغي منه شي ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ مثقالا ثمانية اشجرا ويجعل في طنجير او قدر نظيفة ويوقد تحت وقودا لبنيا وبرش عليه شي من الما حتى يذوب الغليظ فاذا ذاب وغلي نالغ عليه هذه الاخلاط وحركه حتى يختلط نجا وارفعه واقره حتى يفتقر ثم اجعله ينادق كل بندقة مثقالين وربيع وامسج بدق بزيت او بسمي بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بها بارد وهو سدد الادوية

### فصل في صنعة جوارشن مسقونيا مسهل

ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة \* اخلاطه \* يؤخذ ستونبها ودارصيني وشبطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تريت عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم ناقلة وقرنفل ويزر الكرفس وناخوة من كل واحد اربعة دراهم نوسادر وملح هندي من كل واحد درهين فانيد وسكر من كل واحد عشرين درهما حلتيت درهين ونصف مسقونيا ثلاثة دراهم بدق وتجن بعسل الشربة درهما او اربعة دراهم بما فاتر

### فصل في صنعة جوارشن السمسم

يؤخذ سمسم مقشر ويكون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهين ناقلة وهال من كل واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزد ونايد من كل واحد ستين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في انا وتستهجل

### فصل في جوارشن الحبة الخضر

ينفع من اليواسير ويرد المعدة وسو الاستقرا والاستطلاق \* اخلاطه \* تؤخذ الحبة الخضر وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرين استار اهلبلج كايي وبلبلج واملج منزوعة النوا وزنجبيل ودارفلفل ويزر وساذج هندي وشبطرج من كل واحد اربعة دراهم فلفل ومرزجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهين تجمع هذه الادوية وتجن بعسل منزوع الرغوة وبسمي البقر وتستهجل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهين يخضب البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلين ما دام باخذه

### فصل في صنعة جوارشن الانجذان

النافع من نغص البطن والمعدة والقرقرة والريح القلبية \* اخلاطه \* يؤخذ فلفل ويزر الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما الانجذان اسود اربعة عشر درهما فطر اسالمون ومامبران وفوننج وحاشا وسبسالهوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهجل عند الحاجة

### فصل في نسخة اخري للانجذاني

ينفع من حساوة الكبد وبردها والما الاصفر ويرد المعدة والكلي \* اخلاطه \* يؤخذ الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجر جبر ويزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبلبلج واملج منزوعة النوا من كل واحد وزن سبعة دراهم



دراهم ثمانية ويزر الكرفس وانبسون وثاقلة صفراء وكون كرمانى ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلند من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم ثمانية ابيض وزن عشرين درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بما الانبسون والمصطكي والسنبل

### فصل في صناعة جوارشن الكافور

نافع من ضعف المعدة والكبد وبطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم \* اخلاطه \* بوخذ كافور وزعفران وعود وثاقلة وخبربوا وكبابه وكاشم وقرفة وقرنفل واشنة وسنبل وبسباس وصندل ابيض وفلفل ودارفلند ودارصيني وشبترج ونامشك وششقال وخورنجان وجوزبوا وزنجبيل ومبعة وفلفلونه اجزا سوا سكر بوزن الادوية كلها

### فصل في صناعة جوارشن الكافور نسخة

#### اخرى

ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ \* اخلاطه \* بوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباس ودارصيني وقرفة وناغيش وفلفلون ونارقص وقرنفل وبسباسي وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة

### فصل في صناعة جوارشن كافوري اقوي

#### من الاول

\* اخلاطه \* بوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلند ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشبترج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وثاقلة وبسباس وقرنفل وناغيش وطالبسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرن من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة اوانية ونصف بجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا وتستهمل عند الحاجة

### فصل في صناعة جوارشن العود

بقوي المعدة وبسختها بغير افراط وبهضم الطعام وينشف البلغم \* اخلاطه \* بوخذ سنبل الطيب وسنبل روي ويزر الكرفس وانبسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباس ووزن درهمين ونصف قرفة وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كايي منفع في شراب مغلول وقرنفل ومسك من كل واحد وزن درهمين ونصف مرماحوز وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذبيرة من كل واحد وزن درهمين بجن بمبسة الشربة وزن مثقالين

### فصل في صناعة جوارشن الدارصيني

النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلبي وينقي الاخلاط الغليظة وبطرد الرياح \* اخلاطه \* بوخذ دارصيني وعود وراشن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلند وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نمنع ثمانية دراهم خبربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كبة وانبسون ويزر الراياح وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم بجن بعسل منزوع الرغوة وتستهمل

### فصل في صناعة جوارشن هندي

نافع من التوائج ويرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس \* اخلاطه \* بوخذ شبترج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وناخواه من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا نارمشك استارين قرنفل خمسة خبربوا استارين بسباس اربعة دراهم ثمانية عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

### فصل في صناعة جوارشن زنجبيل

نافع من ضعف المعدة والامعاء وبهضم الطعام وبطرد الرياح وينفع من الهبضة وبسباس البطن \* اخلاطه \* بوخذ زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي وخبربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاسته اثنتين واربعين درهما سكر طبرزد رطل

### فصل في صناعة جوارشن المسك

النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفؤاد \* اخلاطه \* بوخذ مسك نصف مثقال وخبربوا وثاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلند من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم بجن بعسل وتستهمل



### فصل في صناعة جوارشن الاترج

يطرد الرياح وبهضم الطعام وبطبيب النكهة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ قشور الاترج الاصغر الباس وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلن ولفل وخرابوا ودارصيني وخولجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يحن بعسل ويستعمل

### فصل في صناعة جوارشن قبصر

النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس ❀ اخلاطه ❀ بوخذ دارفلن وزنجبيل ولفل اصغر وسقونيا وتريد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس وناخواء وعاقور حرا وصلح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يحن بعسل ويستعمل

### فصل في جوارشن الاسقنقور

يزيد في الباء ❀ اخلاطه ❀ بوخذ بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والشاهسفرم والحبة الخضرا ولسان العصفار وسعسم مقشروين والفجل ونودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والششقال والخولجان والدارفلن من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والمهمين من كل واحد وزن درهمين ومن سريرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسقنقور المشوي وزن ثلاثة دراهم ومن الفانيد وزن هذه الادوية كلها يحن ويخل ويحن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين مثلث او بلي حليب او بها العسل

### فصل في صناعة جوارشن اخر

نافع من الخنقان وبقي المعدة وبهضم الطعام وبطلق البطن ❀ اخلاطه ❀ بوخذ هليلج كابي خمسة عشر درهما طليفسر خمسة دراهم زنباد ودروج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تريد عشرين درهما سقونيا ثلثة دراهم فانيد وزن عشرين درهما يحن بعسل الشربة ثلثة دراهم

### فصل في صناعة جوارشن لنا محرب

❀ اخلاطه ❀ بوخذ عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونار مشك وسعد وفلانج مشك وزرب وزنباد من كل واحد مثقال دارصيني ونصطكي وزنجبيل ولفلن وقرنفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم تجمع بالعسل

### فصل في صناعة الاطريفل الكبير

ينفع من اسثخا المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباء ❀ اخلاطه ❀ بوخذ هليلج اسود ولفلج واملح ودارفلن ولفلن من كل واحد ثلثة اجزا زنجبيل وبوزندان وشبراملح وشيطرج هندي وششقال وفي نسخة اخري وجد بسباسة من كل واحد جز نودريين ابيض واجمر ولسان العصفار وبزر الرمان البري وهو يسدد اوج وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارسمان وسعسم مقشروين وسكر طبرزد من كل واحد جزين بهمين ابيض واجمر من كل واحد نصف جز تدق البابسة وحدها والسعسم علي حدة ويخلط وبلت بسمي البقر ويحن بعسل منزوع الرغوة

### فصل في صناعة جوارشن العود لنا

بوخذ هبل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران ولفلن وقرنفسك وزنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرب وسادج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد دانق تريد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع يتخذ منه جوارشنا بالعسل والسكر

## المقالة الرابعة في السفوفات والتمايح وجورات

### الصبيان

انما انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشات ونوخر الباقي في موضعه

### فصل في مقلباتنا

نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير ❀ اخلاطه ❀ بوخذ حب الرشاد المقلور طل ونصف كون كرماني منقعا في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكراث مقلوا من كل واحد عشر اساتير بزر الكتان مقلوا اربع اواق كبة اوقية هليلج كابي مطحن بسمي ثلث اواق الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل

### فصل في شقوف اخر

نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص ❀ اخلاطه ❀ بوخذ حب الرشاد المقلور طل بزر الكتان مقلوا



مقلوا وبزر قنونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطبخ ارمي وبزر المرد من كل واحد وزن درهمين ونصف مع عري درهم

### فصل في سفوف يسمى كسيلا

يخمس الاستطلاق \* اخلاطه \* بوخذ كسيلا وحب الاس وحرث ابيض وزرنيذ وجوز جندم وكثيرا ومغاث وحضض وفندق وفسنت من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المفسر من قشره وزن عشرة دراهم ومن دقيق الجوارى عشرين درهما يخلط ويستعمل

### فصل في سفوف اخر

ينفع الحوامل وبترد الرياح ويقوي الكبد والمعدة \* اخلاطه \* بوخذ لولو صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين وخمسين وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم وزرنيذ ودرونج وبزر كرفس ووج وخيربوا وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين نوذري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

### فصل في سفوف عبادة

ينفع لهنزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها \* اخلاطه \* بوخذ لك عبدان وحب الاس ويلوط بابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور مان وعص من كل واحد جزء لمان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد التخل ويستعمل منه بكثرة وعند اليوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

### فصل في سفوف اخر جيد

ينفع من الحر في الجسد والحي والحجرة والشري والعطاش وانعقال اللسان من البرسام ويهدك به اللسان \* اخلاطه \* بوخذ مسك وزن دانتين سك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودنقري زعفران وزن درهمين فاقية وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وجلنار وعلياش من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستين درهما يخلط هذه الادوية بعد التخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج به الجوزبوا نافع الشربة منه للكثير نصف مثقال والصغير ما بين حبتين الى قيراط

### فصل في قماحه البطيخ الطوال

يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن من علته استرخا المعدة ويقوي النفس الضعيفة \* اخلاطه \* بوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشأ سويق نيف وسويق مقل وطرا ثيب وغيره مدقوق وارز مقلوا جزا سوا يترك حتي تنشف رطوبه البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق وبوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم

### فصل في سفوف اخر

يجل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة \* اخلاطه \* بوخذ هليلج اسود ومكون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمين بدق كل واحد علي حدته ويخل ثم يخلط ويبلت في الصيف يشرب وفي الشتاء يربت ويجعل سكره في الصيف طبرزد او يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

### فصل في سفوف ارسطاطاليس كتية

#### للاسكندر

ينفع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسبان وبهضم وبفرح \* اخلاطه \* توخذ قرنة وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبه وهليلج كايي منزوع النوا والكليل الملك وفرنج مشك وناز مشك وناز قيصر ومكون ودارصيني والشنه وفلفل ودارقفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وفاقية من كل واحد جزين مسك وغنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدوا الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلاثة دراهم مما بارد علي الربق وبعد الطعام عظام النفع فيها وصف

### فصل في سفوف البرمكي

وهو نافع من الدبدان وضعف المعدة \* اخلاطه \* بوخذ هليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء ومن لباب التريث مثل ذلك اجمع ومثل ذلك اجمع فانيد الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم

### فصل في سفوف الاسقيل

وهو وجو الصبيان بحرب بقشي وبسهل ويقطع عنهم اذي المرار والبلغم \* اخلاطه \* بوخذ هليلج وبلبلج واملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكه وردة وعروق وجوز التي وحب الاس وحديق وعص وفاقية وقرنفل اجزا سوا يبدن ويستعمل



### فصل في وجور للصبيان

ينبغي ابدانهم من البلغم والمرار **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ خمس هليلجات صفراء وعذبة وطباشير وعذبة الصبيداني وما مبران وحب وجلنار وحضض وسك وزعفران وثاقلة وعص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبير من بسقاء وصغرة

### فصل في وجور آخر للصبيان

يؤخذ وورد وجلنار واقليمها وعاقور حار وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج ولبيلج وعص وبسباسة وحب الاس وطباشير وكبابه وثاقلة وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعذبة الصبيداني وحب وقشر الارز اجزا بخلط بعد التخل

### فصل في وجور آخر للصبيان

يؤخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وما مبران وحب وجلنار وثاقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للضعف والكبير على قدر ذلك

### فصل في معالجة السعال

والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ قرطوطرانث من كل واحد خمسة اجزا سك جز بدني كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ منه غدة ووزن درهمين وعشبة مثل ذلك نافع

### فصل في سفوف للطحال

وردة الهضم واللون **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ حرن ابيض ربع كبلجة فيصب عليه غرة شيرج وتوقد تحته نار لينة حتي يشتعل ثم يلقى غلبة المتحات المدقوقة وزن احد وسبعين درهما يكون كرماني اربعة دراهم ثاخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة راحة بها بارد ويحمي عليه من الحذر السمك مالحجة وطرية وكلما كان من اللبني والبقول والفواكه

### فصل في سفوف آخر

يصلح لمن به برقان ووجع الكبد وفي مرار اصفر **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهمين ريوند صيني دانف ونصف كافور دانف الشربة درهمان بطبخ الاجاص وما القهر الهندي مقدار نصف رطل

### فصل في سفوف آخر

يصلح لمن به حي ووجع الكبد والتحلل من قبل المرار **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ دردي الشراب وراوند وسنبل وك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحدبد البصري سبعة دراهم بدني والشربة مثقال بما الكزبرة اليابسة قدر اوقية

### فصل في سفوف آخر

ينفع من حرارة الكبد والبرقان والسدد ونفث الدم **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ حب السفرجل مقشر او نشا وبزر الخبار مقشرا من كل واحد اربعة دراهم طين ارميني وك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي دانقبي الشربة درهم بها بارد

### فصل في صنعة ملح

يصلح للحمورين والاسهال المرتين وبشهي الطعام **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ ملح ذراني فيكسر قطعاً صغارا ويلقى على متلي حدبد او علي قرن او على فخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يذق ويخل ويخلط معه حب رمان مقلوا قليلا وسماق منقي من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة بايسة مقلوة وعصاره الامبر باريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل

### فصل في ملح آخر

ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جيع الادوا التي تكون من قبل النضول **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلثة اواني زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير وثاخواه وسنبل من كل واحد اوقية حب اوقيتين حب الكرفس اوقية ونصف بدني وبسباسة والشربة مثقالان بها فائر

## المقالة الخامسة في العلوقات

كلامنا في العلوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانها اتخذت العلوقات في اكثر الامور لتعيس في الفهم ويصل منها شي بعد شي الي الرية ولا تندفع دفعة الي المعدة فتطول مسافتها من المعدة الي الرية

فصل في



### فصل في صفة لعوق

النافع للسعال اليابس ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ بزر كتان مقلو ويخجن بعسل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

### فصل في لعوق اخر

النافع للسعال من حرارة وببوسة ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ بزر الخبار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الحبازي من كل واحد خمسة دراهم ومع وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس ونايذ ابيض من كل واحد اربعة دراهم ونصف بدق ويخل وتؤخذ اصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلومنا بطيخ بما حتي يغلي ثم يذق معه منخلنج وتعقد به الادوية ويسقي مع حريرة نحل من ما نخالة السميد ودقيق الباقلي ونايذ ودهن لوز حلو ويسقي بعده ما الشعير

### فصل في لعوق اخر

النافع للسعال من حرارة ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ سبستان ثلث حنثات عناب كبار خمسة دراهم عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كسها في حلومني اربعين درهما خبار شنبير منقي من قصبه عشرين درهما بطيخ بسبعة ارطال ما حتي يذق ثم يصفي ويذق عليه منخلنج نصف رطل ونايذ ثلث رطل بطيخ حتي يغلي مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلي مخولا بحريرة ما يذق

### فصل في صفة لعوق الخشخاش

النافع من قذن الدم والحصى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ ورد احمر منزوع الاتعاص ومغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوفة مخولة منها ما انتحل وتجن يثلث وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع الترتجيبين او طبخ الزونا

### فصل في لعوق الطباشير

النافع من السعال ونزول الدم والنفول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية ❀ اخلاطه ❀ تؤخذ نائلة وزن اربعة دراهم ومع وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض ونجيبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب الغنا مقشر ولوز مقشر من قشره ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الراياح وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوفة مخولة منها ما انتحل وتجن بعسل منزوع الرغوة ومن البقر نجنا لبنا ونصبر في انا وتستعمل عند الحاجة

### فصل في لعوق الطباشير نسكة اخري

النافع من الحجات السلية وقروح الرية ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ صمغ عربي ونائلة من كل واحد ستة دراهم ونجيبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب الغنا مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوفة مخولة منها ما انتحل وتجن بسمن وعسل منزوع الرغوة نجنا لبنا وترفع في انا زجاج ويلغ منه ويشرب بها حار او يلبس الاثني

### فصل في لعوق العنصل

النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلغ منه قبل الطعام وبعده

### فصل في لعوق الثوم

النافع من السعال الهابج عن البلغم وينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ من الثوم المنقي رطل وبطيخ برطال سمه حتي يتهري وبصفي ويذق الثوم دثا نجما وبصبي عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلين وبطيخ بنار لبنة حتي يغلي وينزل عن النار

### فصل في لعوق اخر

يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يتقع بثلاثة ارطال ما وبطيخ بنار لبنة حتي يغلي وبصبي عليه من المنخلنج وزن اثني عشر درهما ومن الكثير والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن النايذ استار ويخلط

### فصل في لعوق البطم

النافع لكحة الصوت وقروح الصدر ومن يبعث المدة ويفتح السدد ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ بزر كتان مقلو وزبيب منقي من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقي من كل واحد ست اواقي يذق مقلو وعك البطم واصل




واصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة اواق فلنل ابض ودقيق الباقلي والجص والراوند ونشا وناخوة وحرف ومبعة سائلة واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية مر وزعفران ولبيان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق ويخل ويبلت بلبن الاتي ويحجن به ويحل اقرصا ويصفى في الظل ثم يسحق ويحجن بعمل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة ومعلقة بالمعشي ثم يحل منه اشياى وحب صغير ويجعل منه بالليل تحت اللسان

### المقالة السادسة في الاشربة والربوبات

ان ابرادنا للاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب في عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلائف او عصارات مقومة بحلاوة

#### فصل في افسومالي وهو السككجيين الذي عمله ورتبه القدما

النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب اسهل كموسا غليظا وقيل انه يفتح شربة من نهشة الافعي وكذلك يفتح من شرب الانبون ومن الادوية الغتالة وصنعتة  ان يؤخذ من الخل خمسة ارطال ومن ملح تحوي منوبين ومن العسل عشرة امنا ومن الما عشرة قوتولا ويخلط ويطحى بنار لبنة حتي يغلي عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتي يبرد ثم يرفع في انا ويستعمل عند الحاجة بقدر ما يامر الطبيب

#### فصل في السككجيين البروري للعامه

يطفي الحيات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقع الصفرا وينقي سدد الكبد والطحال ويبرد البول ويخاططه يؤخذ خل حجر عتيق عشرة ارطال وبلقي عليه من الما العذب الصافي عشريين رطلا واكثر او اقل على قدر حوضه الخل وجوده وبصبر فيه من قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس من كل واحد ثلاثة اواق وبزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لبنة حتي يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتي يبرد ثم يصفي ويصفى في انا ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غليه او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتغرس ساعة بعد ساعة حتي تخرج قوته فيه ومن الناس من مرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهين ولا يطبخ به

#### فصل في صنعة السككجيين لجا البتوس

يؤخذ عسل جيد يجعله علي حجر لبني وتأخذ رغوته وتلقي عليه الخل ولا يكون ظاهر الحوضه ولا ضعيفا فيبقي بالنار قليلا قليلا حتي يختلط جيدا ولا يكون الخل لجا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بما مثل الشراب فان كان الذي يشربه بكرهه من اجل حوضته او حلاوته فيستعمله بما ان اراد ان يشربه ظاهر الحوضه فيزيد في خله وذلك انه ليس بالحمود ان يستعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر بجمع من شرب الجران بمزجوه بالما من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرا فبعض المزاج تفهه الطعم فاذا شربها صرفه املت راسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قويه فاذا شربها كثيرا المزاج غنت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السككجيين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوي فيبقي اذا ان تحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان تعلم الاوقاف لمن تناولها هو الالهة ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذي به هو الذي يعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل مما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جز خل يخلط معه من العسل الممزوج الرغوة جزين ويطبخ على نار لبنة حتي تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبغي لجا لكن يطبخ بالما من اوله ولذلك يجب ان يعمل الاسككجيين علي كل جز من العسل اربعة اجزا ما صافيا ثم يطبخ بنار لبنة باعتدال حتي تصعد رغوته العسل لان العسل الردي تصعد له رغوته كثيرة فلذلك يحمس طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوته فلذلك لا يحتاج الي طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما بقي من الاول الذي يمزج الي هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتي يختلط بها جيدا ولا يبغي الخل نبا ويعمل السككجيين اذا خلط الانواع الثلاثة من اول شي اصببت من الخل جزا ومن العسل جزين ومن الما اربعة اجزا ويطبخ حتي يبغي الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوي جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزجا والاشربة داها بل يوما وبوما لا يلبا بضربهم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويحدر الكموس من الامعا السفلي ويحل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ما يريد ان يجلوا الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الي اسفل والذي يشربه يصبر عليه الي نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزبرياج

#### فصل في صنعة سككجيينا

تأخذ السكر الفايق ويسوي ظهره في طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيونته تحت السكر ولا يغطي السكر وان شينا ان لا يحض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه علي حجر او نارضعته حتي يذهب رغوته باصول الطاسات وتأخذها بخزقة وانما تنزعها برقع ووضع دون غرق فاذا تنقي صبينا عليه الما حتي يبرق ثم يطبخناه وقومناه



وقومناه ثم ينزل ويستعمل نانه نافع جدا

### فصل في صناعة سككجين مسهل للصغرا

بوخذ غسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كل وصفته اولاً واطبخه بنار لينة وتوخذ عصارة قنا الحمار وسقونيا اوقية او اكثر اوقا مقدار الحاجة علي قدر ما تريد واتخذه واجعله في خرقه كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة حتي يذوب ولا يبق في الخرقه شي فاذا انعقد نافع من النار وقوم يطبخون بدل السقونيا اصل السقونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ

### فصل في صناعة سككجين اخر ينفض الباعم

بوخذ غسل وخل استقبل مع الاصول المذكورة فبطبخ وبوخذ دند صيني ولب القرم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واتخذه واجعله في صرة وعلقه في القدر ومثل الاول واستعمله

### فصل في صناعة سككجين اخر ينفض السودا

بوخذ غسل او سكر وخل ويطبخ كل بطبخ الاول ثم خذ افثيون ما تريد وبسناج وخريق اسود واتخذه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول

### فصل في عمل خل الاستقبال

تاخذ الاستقبال الابيض منقي وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تشقه وتجعله في خيط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والث عليه ثمخذه عشر طالا خلا جديدا واجعله في الشمس ستهين يوما ويقطعي الانا جديدا ثم اخرج منه الاستقبال واعصره وصنه منه بخرقه وقوم ياخذون لكل منها من الاستقبال سبعة ارطال ونصف خلا واخرون لا يجففون الاستقبال لكن يثقلونه وبطر حونه في ذلك الوزن بعينه وبتر كونه ستة اشهر فيكون ما يعمل علي هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والتهور والدم السابل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العور والاسنان وبصلب الاسنان التي تتحرك وبطبيب الفم والذكهة وينفع من البخران سقي منه جلا قصبة الرية وصلبها وبصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا من وجع المعدة ومن لا بهضم الطعام ومن يصرع والسدر ومن تغلب عليه المرة السودا والمعتوهين والمهوسين وايضا من بها اختناق الرحم ومن به طحال جاس وعرق النساء وبقيوي الجسد المسترخي الذابل وبخس لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكره ان لم تكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته ان سقي منه كل يوم علي الربف قليلا قليلا وتدرجه حتي يبلغ الي اوقية ونصف

### فصل في صناعة السككجين العنصلي المسهل

النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسوالسه را والجشا الحامض \* اخلاطه \* بوخذ جون بصل العنصل رطلين زججيل اوقية فلنل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين تاخواته نصف اوقية يكون كرماني اوقية اصول الاجندان وعافرقرحا من كل واحد اوقية فقاخ الزونا اوقية فوننج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهين سذاب ست اواقي ساذج هندي نصف اوقية بدق دنا جربشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط غسل منزوع الرغوة فسطين مثلث قسط واحد يصير في طرف نقي سبعة ايام ونصفا ويصير في انا زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

### فصل في صناعة جلاب

بوخذ منا سكر وبصب عليه اربع اواقي ما ويطبخ بنار لينة وتصب عليه اوقيتان ما الورد وينزل عن النار ويسقي ويستعمل . ومن الاطباء من يضاني الي ذلك قبل الطبخ جزون من العسل وجزو من الطبرزد وجزو من النبات ويطبخ بنار لينة

### فصل في صناعة ما العسل والسكر

الناسف من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر \* وصناعة ذلك \* بوخذ غسل جزا وما جزين بطبخ بنار لينة وتوخذ رغونه وبقي حتي يبق ثلثه وينزل عن النار وبصفي وكذلك ما السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الاناوية مثل الدار صيني والحولجان وغير ذلك

### فصل في نسخه اخري لما العسل

ينفع من الجهي والالهب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة وينفع من الشوصة \* اخلاطه \* بوخذ ورد اجم منقي اربعة ارطال واجعله في انا زجاج والث عليه ما حارا عشرة ارطال وسد راس الانا جديدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والث عليه سكر عشرة ارطال واطبخه بنار لينة حتي يغلظ وبصفي ويستعمل



### فصل في الجلاب بها الورد

بوخذ سكر طبرزد مسحوقا وبكال وبلقي علي كل كبلة من السكر ثلث كبيلات من الما الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ





ويطبخ بنار لينة حتي يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو بطيخ فاذا نزع رغوته فليطبخ فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة وبعصر ساعة بعد ساعة الي الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل



### فصل في صفة شراب العنصل

النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ الذي في المعدة او في الامعاء وينفع من فساد المزاج الهودي الي الاستسقا المسمى سو الغنبة وينفع من الاستسقا وينفع من البرقان ومن وجع الطحال وينفع من المآلج العارض مع الاسترخا ومن السدد والنافض ومن شدخ اطراف العنصل والعنق ويدز البول والطمث اما مذكرته للعصب يسيرة وينبغي ان يجتنب شربه من كان به حيا ومن كان في باطن بدنه قرحة  وصنعة ذلك  وذلك ان يؤخذ العنصل ويقطع كل انت تعلم ذلك ويجفف في الشمس ويؤخذ منه مقدار منا ويدق ويخلط بماء صفيق ويصير في خرقة جديدة رفيعة وتجعل الخرقة في عشرين قسطا من شراب جيد في اول ما بعصر ويترك فيه ثلاثة اشهر حتي يتبدد ثم بعد ذلك يصفي الشراب ويرفع في انا بعد ان يشد راسه باستسقا ومن الناس من يقوي بمكن ان يجل هذا البول والعنصل رطب وذلك بان تؤخذ فيقطع كل قطع الشليم ويؤخذ منه ضعف ما ياخذ من البياض ويلقي عليه العصير ويوضع في الشمس اربعين يوما ويعتق وقد يصنعون صنعة اخر وذلك ان يقطع العنصل وينقي ويؤخذ منه ثلاثة امنا ويلقي علي حرة ابطالنا من عصير جيد ويغطا ويترك ستة اشهر ويصفي بعد ذلك ويرفع في انا ويستعمل

### فصل في صفة الشراب الذي يعمل بما البكر

النافع من الحي وبينفع به في تلبت البطن وينفع من كان في صدره قيم مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يجتنب من كان معدنه رديئة وفي بطنه ومعدنه تلخ  وصنعة ذلك  علي ضرب مختلفه وذلك ان منه ما يجل اول ما بعصر العناب بان يؤخذ مقدار منا من ما البكر ويلقي علي العصير ومنهم من يجل من عصير قد شمس بخلط به ما البكر ومنهم من يجل بان يؤخذ العناب فيزيت ويؤخذ ذلك الزبيب وينفع بما البكر في خوابي ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنفع فيداس ويخرج عصارته وان لم يزيث ولكي يترك حتي يبدل تجابر ايضا ويكون هذا الشراب من الصنف الجول بما البكر حيا ومنه ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بينا قبل هذا من الامراض المعدودة



### فصل في صفة شراب السفرجل وهو الملبنة

يقوي المعدة ويعمل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثبان والقوان واوجاع الامعاء والكليتين وغير البول  وصنعة ذلك  تؤخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتي يذهب النصف ثم تؤخذ رغوته ويصفي ويترك حتي يصفوا ويرد الي القدر ثانيا ويلقي عليه العسل الصافي المتزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلي بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين فاقلة كبار وصغار ودار صيني وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دنا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقي في القدر ويهرس كل ساعة ويغلي حتي يتقش ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق والله عليه واخبطه جيدا وارفعه الي وقت الاستعمال فان اردت ان تجعله بلا افاوية فاقلة بعصارة السفرجل وشراب وعسل علي الكليل الذي رسم قبل هذا



### فصل في صفة اخرى للملبنة

تؤخذ عصارة السفرجل المز واطبخه علي النصف كل وصفه وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجملي المز المطبوع علي النصف مصفي رطل شراب عتيق جيد رطل وعسل جيد او سكر رطل بطبخ بنار لينة حتي يغلي وتنزع رغوته ثم يؤخذ عودني درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وناقلة ودار صيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين قرص كلها غير المسك والسك وتشد في خرقة كتان ويلقي في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وخذها واخبط مع شراب واخبطه مع الادوية واستعمله

### فصل في صفة الشراب المسمى ادروالي

ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكر ذلك وكذلك قوته  وصنعة ذلك  ان يؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجرتين من ما ويغلي ثم يصير في الشمس في ابتداء ما يكون الحر

### فصل في صفة شراب المسمى ملو مالي وهو العسل بالسفرجل

النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء وبشيء ويقوي المعدة والكبد  وصنعة ذلك  ان يؤخذ السفرجل وينقي جوفه ويكشط خارجه ويهرس في ما المالح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقي في العسل وتحملا منها الا ان حتي يضيق علي حبل شي اخر ويشد ثم الا ان يترك حتي يجود ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والاافية والمسك وغير ذلك

فصل في



### فصل في صناعة خنديقون

بصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والربع وللشايخ الملبطين ❀ اخلاطه ❀ بوخذ شراب عتيق خمسة ارطال غسل صان رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم ناقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دنا جربشا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقه كتان مع الزعفران وبطبخ حتي يغليظ وقبل ان تحطها عن النار الق فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في انا

### فصل في صناعة خنديقون آخر

بوخذ سنبل وناقلة وعودني من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل مسك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دنا جربشا وتشد في خرقه كتان غير المسك والسك ويلقي عليه اثنا عشر رطلا شرابا ربحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الي القدر والق عليه ثلاثة ارطال غسل صافيا ورطلي سكر او بطبخ حتي يصير له قوام وينزل عن النار ويلقي عليه المسك والمسك ويرفع

### فصل في صناعة شراب ساليويه

يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان ❀ اخلاطه ❀ بوخذ رطل واحد من قشور الانرج وواقية مرماحوز ومثقالان قرنفل ومثقال عودني برض ويلقي عليها خمسة ارطال شرابا ويترك ثلاثة ايام ولها لهما ثم يلقي عليه ثلاثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقان مسك جدد وبطبخ بنار لينة حتي يستوي وصفه وارفعه في انا واستعمله مثل الجلاب

### فصل في صناعة شراب حب الاس

ينفع من ضعف المعدة والاحلال المفرط ويحبس الحوض ويقوي الاحشا ويقطع سيلان الرطوبات الي المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم ❀ اخلاطه ❀ توخذ عصارة حب الاس مطبوخة مصفاة عشرة دوايق غسل صان دورق يخلطان وبطخان حتي يغليظا ويستعمل ومن الناس من ياخذ العصارة وبطبخه حتي يبق الثلث ويلقي عليه العسل وبطبخ ثانيا حتي يقوم ومنهم من ياخذ حب الاس ويشمه ويجففه ثم يذقه ويخلط منه مقدار مكيا سونفس بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر وترفع عصارته ويجعل عليه قدرا من العسل ويلقي عليه خفيفه ❀ واما رب الاس ❀ فانه تطبخ عصارة الاس وحده حتي يغليظ ويستعمل

### فصل في صفة شراب ورق الاس

النافع من القروح الرطبة العارضة في الراس والتهالة فيه والتهور ومن استرخا الله وورم التعادم والاذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق ❀ وصنعة ذلك ❀ بوخذ اطراف ورق الاس الاسود وورقه مع حبة فبدق وبوخذ منه عشرة امنا ويلقي عليه ثلث قلال من عصير العنب وبطبخ الي يذهب الثلث ويبقي الثلثان وبصفي ويجعل عليه قدرا من العسل ويلقي عليه خفيفه ثم يرفع في انا نظيف ويستعمل

### فصل في صفة شراب النعنع

ينفع القذن والغشيان والتهوع والنوائ والخلخلة ❀ اخلاطه ❀ بدق الرمان الحلو والحامض مع شحمها وبطبخ حتي ينتصف ثم بوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل وبطبخ حتي يغليظ وبصفي ويستعمل

### فصل في صفة شراب الكمثري

ينفع الخلفة ويقوي المعدة ❀ وصنعة ذلك ❀ بوخذ كمثري لم ينضج بطبخ حتي يتهري وبصفي ويبرد الي القدر ثانيا وبطبخ حتي يغليظ ويستعمل فانه ينفع منفعه كثيرة

### فصل في صفة شراب اكسومالي

هو ما البحر وما المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا ولهذا قوة تقطع اشد من قوة الماء العذب ❀ وصنعة ذلك ❀ بان بوخذ من العسل وما المطر وما البحر اجزا سوا وبصفي وبصفي في انا من خرف وبوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب ومن الناس من يطبخ ما البحر وياخذ منه جزوين وجزوا من عسل وبرفعونه

### فصل في صفة شراب التفاح

ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفؤاد من حرارة ويقطع القذن المراري والعطش ❀ صنته ❀ بوخذ تفاح جبلي من بدق وبطبخ بنار لينة حتي يغليظ وبصفي ويجعل في انا زجاج فان كان صبغا فاجعله في الشمس اياما حتي يذهب ما بينه ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه فالحق لكل منا من العصارة رطلا سكر او ابطخه ويستعمل



### فصل في صفة شراب الحصرم

ينفع من حرارة المعدة والاحلال المرار ووجاع الحرارة والسوموم ويقطع العطش ويقوي معد الحبال لبللا تقتل الاخلاط الردية ❀ ❀ اخلاطه ❀ ❀ تؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتي يبقى النصف ويصفي ويترك ليلته ثم يبرد الي القدر ويلقي عليه درهمان قرنفل حتي تذهب منه الرائحة الذفرة ويغلظ ويصفي ويستعمل وان اردت ان تحليه فالت عليه سكر بعد الطبخ بنار لينه حتي يغلظ علي قدر رقة العصبر وتخنه ويستعمل

### فصل في نساجة اخري من شراب الحصرم بالعسل

هذا الشراب نايضه مبردة نافعه من استرخا المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد منه ❀ ❀ وصنعة ذلك ❀ ❀ يؤخذ من الحصرم الذي لم يسود شهر شمسه ثلثة ايام لم يعصر وتاخذ من عصيرة ثلثة اجزا ويلقي عليها من العسل الجيد الذي قد اخذ رغوته جزوا واحدا شهر نصفي في اوله من خزن وتذعه في الشمس حتي سته شهر يستعمل

### فصل في صفة شراب الفاكهة

يقوي المعدة والاحشا ويقطع القي والاحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القطن بصبيين ❀ ❀ اخلاطه ❀ ❀ يؤخذ ما سفرجل ونفاح وكثيري ورومان من وساق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينه حتي يغلظ فان اردت ان تحليه فالت عليه من السكر ما تريد واغله وصنه واستعمله

### فصل في صفة شراب الاترج لذيذ

يقوي المعدة ❀ ❀ اخلاطه ❀ ❀ خذ من تشور الاترج العطر رطلا واطبخه بما قدر قسط ونصف حتي يبقى الثلث وصنه والت عليه العسل واطبخه بنار لينه حتي يغلظ ويستعمل كالجلاب

### فصل في صفة شراب الخشخاش

يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسطه في الحجم قبل ان يحرق علي شجرها فتكون لا عصارة لها وليست في بكرة الفجاجة لا ينفع عندها الا الرقيق وليست رقيقة ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول شهر يلقي عليه عشرة اقساط ما مطران وجد لبعده من الممنونة او ما العيون وينفع فيه يوما وليله حتي يلبس ثمان لم يلبس ترك اكثر من ذلك شهر يطبخ الي ان يتهري برفق شهر يعصر شهر يقوم بنصف كبيله حلاوة فان كان لتلقيه ما في الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب للعنب اجمع نفعنا

### فصل في نساجة اخري لشراب الخشخاش

نافع من تخدر لهم المواد ويمنع الدبيب يتقبون الدم مرات ❀ ❀ اخلاطه ❀ ❀ يؤخذ من الخشخاش المنقي مائتين عددا ومن ما المطر خمسة عشر رطلا وينفع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتي يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويبري به ويصفي الما جيدا وبكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلافة من كل واحد رطلا ونصف ويطبخ حتي يصير له قوام شهر يدق اناقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويبرق في انا ويستعمل

### فصل في نساجة شراب اخر

نافع من السعال والشوصة ويقوي المعدة ❀ ❀ وصنعة ذلك ❀ ❀ يؤخذ ما الرمان الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشاي رطل ما قصب السكر الطبرزد او فانيد رطل يطبخ حتي يصير له قوام ويستعمل

### فصل في شراب الشهد من قول جالينوس

وهو يشرب ايضا كما تشرب الاشيا المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالما البارد وينفع ايضا من اجعت فيه الاخلاط المحجة التي لم تنهضم وخاصة اذا حصت وذلك انه قد نال من يناله بكثرة وقلة وذلك اذا عمل باي ما حضر ولم يعمل بما المطر كما يعمل شراب العسل ❀ ❀ وهذه صفتة ❀ ❀ يستخرج العسل الجيد من الشهد شهر يصب في طنجير فيه ما العيون الصافي العذب ويطبخ به حتي تذهب سائر الما بية عنه شهر يرفع ويحفظ ويستعمل

### فصل في نساجة شراب شهد اخر

يطرح علي جز من العسل جزان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ما العيون ويطبخونه حتي يبقى الثلث ويحفظونه

### فصل في صفة شراب الافستين

ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة ❀ ❀ وصنعة ذلك ❀ ❀ يؤخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغو قسطين يلقي عليه مصطكي اربعة دراهم اخر ساذج هندي وسنبل وورد احمر بايس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم خشب الافستين الرومي سبعة دراهم غار يقون درهمين زعفران درهم تدق الادوية جريشا وتشد في خرقه كتان وتنقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف وتمرس الخرقه في كل يوم مرارا شهر تستعمل الشربة



الشربة اوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقا وقد جربناه نحن

### فصل في نسخة اخرى من شراب الافستينين

بقوي المعدة وبدر البول وينفع من اعلال القلب والكلي والبرقان ومن ابطا انهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به تكدد مزمن تحت الشراسيف والنخج والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب المسمي اكسبا اذا شرب منه مقدار كثير ثم ينفذ \* وصنعة ذلك \* يعمل على اتخاذ كثيرة وذلك ان من الناس من يلقي على ثمينة واربعين قسطا من العصير رطلا من الافستينين ويطبخونه حتي يرجع الي الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافستينين نصف رطل ويخلطون نهما ثم يملونه الي الاواني واذا صفا رغونه ثم جربوه ومن الناس من يلقي على ذلك المقدار من العصير من الافستينين وتدعه فيه ثلثة اشهر ومن الناس من يأخذ من الافستينين منافيدقه وبصيرة في خرقة حنيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدهعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافستينين ثلثة اوان او اربعة ومن السنبل والدارصبي وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقها في باطن مكبال من العصير ويستوثق من راس الانا ويدعونه شهرين ثم يروقونه ويتعلونه الي الاواني ومن الناس من يأخذ العصير مكبال ومن الغاطيقا اربعة عشر مثقالا ومن الافستينين اربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويروقونه بعد اربعين يوما ويلقونه الي اواني اخري ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافستينين ومن علك الانباط وهو معغ الصنوبر اليابس اوقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطبا من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

### فصل في صفة شراب الافستينين من تركيبنا

وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك \* اخلاطه \* بوخذ من الافستينين الروي وزن مائة درهما ويطبخ في ثلثة انما بالصغير حتي يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويهرس ويصفي ويبوخذ السفرجل وبشوي في الحمض كتم ويعتصر ويبوخذ من عصائه ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعة ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم

### فصل في صفة شراب الفواكه

مطفي نافع من العطش \* وصنعة ذلك \* بوخذ ما الرمان الحامض رطلا وما حاض الانرج نصف رطل وما الاجاص رطلا وما القر الهندي رطلا ويطبخ بنار لينة حتي يغلظ ويسقي منه بما النلج او بما بارد

### فصل في صفة شراب الفواكه نسخة اخرى

النافع من التي القوي يحدث من المرة الصفرا وبشوي الخروبين الطعام وبقوي المعدة \* وصنعة ذلك \* بوخذ من السفرجل واللقاح وحاض الانرج والكمثري ورماني وحصرم وبعصر ماوها كلها وينفع فيه شي من السماق والزعرور والنبيق وحب الاس والامير باريس ويترك يوما وليلة وبعصر ويصفي ويطرح عليه العسل ويطبخ حتي يصير له قوام ويستعمل

### فصل في صفة شراب الاجاص

النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي \* وصنعة ذلك \* بوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ما حتي يغمره ويطبخ حتي يحل ثم يصفي ويبرد الي النار ثانيا ويجعل عليه سكر طيرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتي يتخثر ويصير في قوام العسل

### فصل في صفة شراب ديمقراطيس

الذي حفظه من الامراض كلها ايام حيوته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج \* وصنعة ذلك \* تأخذ من الابرسا وبزر الرازيانج وفلفلا ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الافستينين من كل واحد وزن درهمين يذق ويطرح في انا زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دوزق واحد

### فصل في صفة شراب العنب

ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكابتة في المعدة \* وصنعة ذلك \* تؤخذ سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل السوس والعفص والجلائر وفقاح الاذخر من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب الجاني من كل واحد وزن درهم ويطبخ ويصفي ويشرب

### فصل في صفة رساطون

بوخذ منه في الشتاء للشيخة \* اخلاطه \* بوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوايق والدورق اربعة ارطال ونصف بطبخ بنار لينة حتي توخذ رغونه ثم يلقي عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلي بنار لينة حتي توخذ رغونه ايضا ويذهب منه النصف ثم بوخذ من الهال والفاقلة والقرفة والغرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق كلما لطيفا وبصير في خرقة كتان رقيقة ويلقي معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن



وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقه فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من زرونها وان كان فيه رقة شمس ثم اخذ منه وكلما عتف كان اجوده

### فصل في صنعة شراب الافستينين نساجة اخري

بقوي المعدة وينفع السدد ويسهل الصفرا ويخفف اخلاطه ويؤخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهين مصطكي ويزر الكرفس واخر وانيسون من كل واحد درهم نعنغ ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف زعفران درهين الاصلان من كل واحد درهين افستينين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل واحد درهم بطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتي يبق النصف ويصفي ويغسل برطل ونصف غسل

### فصل في صنعة رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك

هذه كلها كاشريتها الا ان نفس عصارتها تقوم بالرفق من غير حلاوة

### فصل في صنعة شراب الكدر من تركبينا

بوخذ من رب الكدر جزين فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذت نشارنه اودق واخذ مدقوقه واحد مع نصفه صندلا في الخل المقطرا وفي ما الحصرم الصبر اياما ثم يطبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتي يتهي ثم يصفى ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر او ما الحصرم كان اجود ثم يؤخذ ما الدوغ الحبيب المنزوع من حبيب الدوغ اما بترويق بالغ او بطبخ كطبخ ما الجين حتي تفعل الما بية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويؤخذ منه ومن ما الرايب فقاعا ويحضر ذلك الفقاع ثم يحدد اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحضر وكلما كثر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزا ويؤخذ ما الكثيري الصبيبي وما السفرجل الحامض الكثير لما وما الرمان وما التفاح الحامض الكثير لما وما الزعرور وما الالهوا وما الاحاص الحامض وما الطلع المعصور وما الكندس الطيري وما الثوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الملح الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الزباديس وعصارة غسالج الكرم وعصارة الورد العباسي وعصارة النبلور وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جز ومن عصارة حياض الاترج ومن عصارة حياض النارج من كل واحد ثلثي جز ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهنديا والبقلة الحما من كل واحد ربع جز ومن عصارة ورق الخلان وورق التفاح وورق الكثيري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جز ومن عصارة لحبة التمس ومن الورد العباسي ومن النبلور العباسي ومن عصارة الالبابيس ومن عصارة الامبر باريس البابسة ومن بزر الهنديا وبزر الخس والجملار من كل واحد نصف عشر جز ومن عصارة النعنغ الرطب سدس جز ومن عصارة الامبر باريس الرطب نصف جز يجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويؤخذ فيه من العدس اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزين ومن السمات ثلثة اجزا ومن حب الرمان ثلثة اجزا يطبخ الجميع على النار حتي يبق النصف ثم يترك حتي يبرد ويهرس بقوة ويصفي ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثا درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنبنة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يصفى راسه بشي شديدا القوة ثم يوضع على الجمر حتي يعلم انه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخفف ويودع فيستوقه ويسد راسه لئلا يضيع الكافور ويطبخ الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرايب والانيسون والفلفل والسعد اجزا بقدر ما يري الطبيب بحسب المشاهدة من الازمان والاسنان

### فصل في نساجة فقاع لنا

نافع وبزير في الباه وصنعة ذلك يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكرات خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الاجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصار حب الفلفل حب الزمل وب حب الحضر من كل واحد ثلثة دراهم يذق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده بارده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفه ويؤخذ فقاعا

### فصل في نساجة شراب الافستينين لنا

افستينين مائة وزنة شراب ثلثا مائة عصارة السفرجل ثلثا مائة ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار

### فصل في صنعة شراب الحصرم من نساجة اخري

قوة هذا الشراب فابضه وهو مقول للعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينفع للعدة المسترخية وللراه الوجي ومن به الملقح المسمى ابلاوس الذي ناوله رب ارجم لشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض الوبابية وهذا الشراب يحتاج ان يثبت سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا وصنعة ذلك يؤخذ ان يؤخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فيترك عناقبده ثلثة ايام او اربعة حتي يزيل ثم يعصر ويلقاه في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما امن

### فصل في صنعة الاشربة العتيقة ومنافع ذلك

اعني بهذا الشراب القهوه هذا وان كان في ظاهر الحس بسبطا ولكنه في الحقيقة غلان ذلك فلهذا اورد في القراباذين وقدور الشرب يختلف بحسب سبب الشراب وبحسب ازمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقطع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام معا بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام او اكل الطعام على الشراب فانه من اخر الاشياء ويورث امراضا ردية اخفها الحرب واما السكر في جميع الاحوال ضار ولا سيما اذا ادمن لانه يخالف للعصب ولذلك اذا ادمن ضعف واسترخا ويكون ايضا سببا لامراض حادة وسبب موت فجأة ومن اخذ الاشياء ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وبقيتي ان يشرب



يشرب بعد الشراب فليس من ما يارد او ما الرمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يسكن صولة الشراب ويكسر من عقالته شيئا في زمان الصيف واما للشيوخ فلا

### فصل في الاشربة العتيقة

فانها تضر بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذينة الطعم ويجتنب من كانت اعضاءه الداخلة مريضة ضعيفة والاولي ان يشرب منه قليلا مزوجا من كان صعب البدن واما الشراب الحديث فانه نافع لعسر الانهضام وبذر البول وبيري احلاما رديه واما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض واما الشراب الابيض الرقيق سهل الانهضام يسرع النفوذ في الجسم نافع للعدة واما الشراب الاسود غليظ عسرة الانهضام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال واما الشراب الحلو اعسر انهضاما وايضا ان الشراب الابيض يختلف المزاج والحلو منه ينفع المعدة ويسد على البطن والامعاء مثل المطبوخ وهو قليل الاستسقاء والشراب الرخا يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين وبذر البول والطمث ويسكن ويعقل البطن ويقطع اليلة واللين من الشراب اقل مضره للعصب وبذر البول ولبطن البطن تليينا معتدلا واما الشراب الذي يقع فيه الجبس فيانه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض من التلف وروي لمن له نفث الدم واما الشراب الذي يقع فيه الزفت والربطاج فيانه مسخن بهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم واما الشراب الذي تقع فيه الاشنة فهو مسكن جدا في ساعته وكذلك اذا ذيف رشح الاذن في الشراب فانه اسكر من ذلك واما الشراب الذي خلط فيه رب السفرجل فانه اقل غلبة واما الشراب كله فنقول عام اذا كان حارفا لا يخلط شي وكان فيه قبض ما فانه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويقوي المعدة ويقوي شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوي الجسد ويحسن اللون واذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب فربون وكذلك ينفع من شرب الادوية المباردة الغثالة مثل الشوكران والافيمون والفطر وغير ذلك والشراب المعتدل ينفع من نهش الهوام التي تقتل سمومها الباردة وينفع ايضا من اللذع تحت الشراسيف واسترخا المعدة وضعفها وينفع الروطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن وفيه يبطئ له العرق ولا سيما ما كان منه عتيقا طيب الرائحة واما الشراب العتيق الحلو نافع من اعلال المثانة والكلي وينفع الحراج والاورام اذا عرت فيه صوفه غير مفسولة ووضع عليها واما الشراب المتخذ من كرم عنب البري هو اسود قابض ينفع من تسيل الى معدته واما به فضول ويدخل في سائر العلل التي تحتاج الى القبض والجمع وقطع المادة السائلة

### فصل في الشراب العسل

ينفع من الحصى المزمنة ومن وجع المعدة وهو يلين البطن وبذر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل ووجع الكلي وان كان راسه ضعيف ومن الاستسقاء الذي يكون بالنفسا وهو يقدوا وبشهي الطعام وينفع المشايخ جدا

### فصل في نسخة صنعة شراب العسل

بوخذ من عصير شراب فيه قبض خمس كيزان ويلقي عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوابوس ويجعل في انا واسع حتي يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقي فيه الملح قليلا قليلا واذا سكن غليانه جعل في الخوابي او جرار فخار

### فصل في نسخة اخرى من شراب العسل

اجوده ما عجل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد نابق وهو اقل نفعه من غيره واسرع اتحدارا واذا عتق كان اكثر غذا واذا كان بين ذلك بين البطن وادر البول وبضر شربه على الطعام وعلى الربق واذا شرب قطع شهوة الطعام اولاهم بهيما من بعد ويصنع ذلك ان بوخذ من الشراب مقدار جرتين ويخلط لدرجة من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل ليدرك سرعته ويرفعه ومنهم من يغلي ستة اقسام من العصار ويخلط به قسطا من عسل ثم يده يبرد ويبي حلو

### فصل في صفة ما القواطر وهو ما العسل

قوته قوة العسل وتعالج به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق بطنه ويتقيا وبشفي منه بالدهن من شرب دوا فائل لتقويه واما المطبوخ منه فانه يسقيه من تحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرية والذي يطبخ ومكث حينما طويلا فيسببه بعض الناس ادروالي اي شراب العسل وقوه ادروالي اذا كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به انحلال القوة نفعنا بينا اخلاطه ان بوخذ من العسل جزو ومن ما مطر العتيق جزوان فيخلطان وبوضع في الشمس ومن الناس من ياخذ من ما العيون فيخلط بالعسل ويطبخ حتي يبقى ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يجمده من الشهد والما ويرفعه وينبغي ان يمزج بالما مزجا يسيرا

### فصل في صفة شراب الخرنوب والزعرور

هذه الاشربة كلها نافعه مبردة للمعدة فاطعة للسبلان والمواد الى المعدة والامعاء وصنعه ذلك مثل ما يجعل شراب الكرمي

### فصل في صفة شراب زهر الكرم الري

ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحه الامعاء اخلاطه بوخذ من زهر الكرم الري قد جفف منقون ويلقي على جرة من عصير العنب ويترك فيه ثلثين يوما ثم يغطا ويرفع



### فصل في صفة شراب الرمان

ينفع من سبلان الفضول الى المعدة والامعاء والحجات المتطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن وبذر البول وصنعة ذلك بوخذ من الرمان الذي يكون حبه احر نصيح ضعيف الحجم وبذر حبه ويعطر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث



الثالث وبضيف اليه قدرا من السكر ويرفع



### فصل في صفة شراب الورد

ينفع من الجي ووجع المعدة وبهضم الطعام وان شرب بعد الطعام نفع من استطلاق البطن ومن اوجاع الامعاء وصنعة ذلك   بوخذ من الورد البابس الذي قد الي عليه سنة مدقونا وزن منا وبشد في خرقة كتان وبلقي في اناء فيه عصير العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطا وبشد راسه ثلثة اشهر ثم يصفي ويرفع في انا آخر ويرفع وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان بوخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمي هذا ايضا ادرومالي وهذا بواف خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان بوخذ من الورد الطري المنظف عن الاتع قدر نصف منا ويطح في ثلثة امثاله او خمسة امثاله من الماساعة ثم يصفي ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطري مثله ويجعل كذلك في الطبخ والتصفيه ويجعل فيه ثالثا ويطح ثم يصفي ويضاف الي ذلك قدرا من الترخمين او العسل ثم يقوم والشرية من هذا عشرة دراهم الي عشرين بسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة وكلها كسر الطبخ واصافة الورد



### فصل في صفة شراب الاس

النافع للعدة بقطع سيلان الرطوبات الي المعدة والامعاء وهو صالح للغروح الغارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم



### فصل في صفة شراب الرتيباج

هذا الشراب اذا عنت كان ازهد الطعم الا انه يصير ويعرض منه الصدر وبهضم الطعام ويدبر البول وبواف من به نزل او سعال وبواف من به اسهال مزمن ومن به فرقة الامعاء ومن به الاستسقا ومن به سيلان الرطوبة من الارحام داها وبصالح ان يحقن به لغرجه الامعاء والاسود منه اشد قبضا من الابيض  وصنعة ذلك  يدق الرتيباج مع قشور شجرة الذي يوجد عليه وبلقي في الحامسة منه نصف قوطولي ومن الفاس من بدعه في الشراب الي ان يسكن غلبانه ثم تاخذ من الشراب وتري به ومنهم من بدعه الي ان يعتق الشراب



### فصل في صفة شراب القطران

هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حي وهو يسخن ويلطف وينفع من وجع الصدر والاضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الامعاء والحس ووجع الرية والارحام وينفض الحيات والدود من البطن ويذهب بالنافس ويبري وجع الاذنين اذا قطر فيهما  وصنعة ذلك  بوخذ القطران فيغسل بها عذب ثم يلقى في كل وقبه منه باطل ثم يملئ عصيرا حيا بعصر

### فصل في صفة شراب الزفت

هذا يسخن وبهضم ويحلوا وينقي وينفع من الاوجاع التي تكون في الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حي ومن الاسهال والاختلان المزمن والغروح التي تكون في الجوف والسعال وابطا الانهضام والنخ والربو  وصنعة ذلك  بوخذ من الزفت الرطب وسلافة العصير وينقي ان يغسل الزفت اولا بما البحر او بما الملح مرارا حتي يبيض الماء ويصفوا ثم يصب عليه بعد ذلك ما عذب وبلقي على كل ثمنبة كبران قوارس من العصير وتبين من الزفت فاذا ادرك وسكن غلبانه نقل الي الاواني



### فصل في صفة شراب الزونا

نافع من العلال التي تكون في الصدر والجنبين والرية ومن السعال العتيق والربو وهو يدبر البول وينفع من المغص ومن النافس ويدبر الطمث جدا  وصنعة ذلك  يعمل كما يعمل شراب الاسفنتين وينبغي ان يلقى على كل جروله من سلافة العصير رطل من ورق الزونا مدقونا مشدودا في خرقة كتان رقيقة وبشد بها حجر ليسب الي اسفل الانا ويخرج قوة الزونا الي العصير ثم يدون بعد اربعين يوما ويرفع في الاواني

### فصل في صفة شراب الكماريوس

وصنعة مثل صفة شراب الزونا وهو مسخن يحلل ينفع من التشنج ومن البرقان ومن النخ في الرحم ومن ابطا الهضم ومن الاستسقا وكلما عنت كان اجود

### فصل في صفة شراب الحاشا

النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التي تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء وينفع من السهوم والهوام التي تعبر البدن وتجمده  وصنعة ذلك  يدق الحاشا ويخلط بوخذ منه ما ية مثقال ويصير في خرقة وبلقي في جرة من عصير

### فصل في صفة شراب الافاوية

تنفع من وجع الصدر والجنبين والرية ومن الحصر والنافس والطمث وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن



به كجوس غليظ وبصفي اللون ويجلب النوم ويسكن الوجاع ويبري وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك بوخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخري من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقه كتان وتلقى في مكبال سلافة عصير فاذا اخذ راحة الادوية وسكن غلبانه بصفي الي انا اخر

### فصل في صنعة شراب الراشن

ينفع الصدر والربة وبدر البول وصنعة ذلك بوخذ من اصل الراشن اليابس خشبي مثقالا فبصير في خرقه وبلي في ستة مكبال من العصير وبصفي بعد ثلثة اشهر ويستعمل

### فصل في صنعة شراب الاسارون

بدر البول وينفع الاستسقا والبرقان وعلة الكليد ووجع الورك ووجع الرية والمعدة جدا وصنعة ذلك بوخذ من الاسارون مثقالان وبلي على اثنا عشر قوطي من عصير ويجعل مثل ما عمل بالاول

### فصل في شراب السنبل البري

النافع من علة الكليد وعسر البول وعلة المعدة والذئخ وصنعة ذلك بوخذ اصل السنبل الحديث فيصحق ويخل وبلي منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز من العصير ويترك شهرين وبصفي ويرفع في انا ويستعمل

### فصل في صنعة شراب الدوقو

ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم وبدر الطمث والبول وبهيج الجشا ويبري السعال وضيق الامعاء وصنعة ذلك بوخذ من اصل الدوقوستين مثقالا ويدق دقا جريشا وبلي في جزء من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوق ويفرع في انا اخر ويستعمل

### فصل في صنعة شراب الجاوشير

النافع من الفتق والشت في الامعاء ورض العضل وعسر النفس وبدر البول ويجلب غلط كجوس الطال وينفع من مغص الامعاء ووجع المعامل والرحم وبهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحين ومن عض الدواب الخبيثة وصنعة ذلك بوخذ من اصل الجاوشير عشرة مثاقيل وبلي على مكبال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدوق ويرفع في انا اخر ويستعمل

### فصل في صنعة شراب الكرفس

وهو ينفع الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصنعة ذلك بوخذ من بزر الكرفس الحالى الحديث المسحوق والمتحول سبعون مثقالا وبصير في خرقه كتان وبلي في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله ويرفع في انا ويستعمل

### فصل في صنعة شراب المازريون

وهو ينفع من به استسقا ووجع الكليد وينفع النساء الاي قد تقي من الخاض وصنعة ذلك بوخذ حب من بطلع فتقطع قضبانها بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا وبلي في مكبال من العصير ويترك شهرين ثم بصفي ويرفع في انا ويستعمل

### فصل في صنعة شراب السقمونيا

وهو يشفي البطن الوجع ويسهل المرة الصفرا والمبلغم ايضا بطريق العرض وصنعة ذلك ان بوخذ من اصل السقمونيا المفقوع ايام الحصاد خمسة عشر مثقالا وبصير في خرقه كتان وبلي في تسعين كاسا عصير او يترك ثامن يوما ثم يرفع ويستعمل

## المقالة السابعة في المرببات والابجات

### فصل في صنعة الجلتجين

النافع من الحي ووجع المعدة وصنعة ذلك بوخذ ورد احمر منزوع مقطع منقي من عرقه الابيض الصلب وببسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته وبلي في اجانة ويدق حتى يهرس وبلي عليه غسل منزوع الرغوة بقدر ما ينجم به تحمينا لبنا وبصير في ظرف زجاج او غصار وبصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالعداة والعشي وان احتاج الي غسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالمنج فان اخذ بالسكر الجلتجين والمنج يذاب السكر مع شي من ما عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كل يصنع بالجلتجين

### فصل في صنعة الاترج المربي

بصلح لضعف المعدة وبهضم الطعام وصنعة ذلك بوخذ الاترج الطري ويقطع طولاً باربعة اجزا كل اربعة وينقي داخله الحامض وبلي في اجانة خزن وينفع ما عذب صاف مع ملح جريش سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام اخر بلا ملح



ملح بل بما حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخاوج كالداخل وبذاق المالح حتى لا يكون فيه ملوحة وبوخذ عسل جيد جزا وما جرس على قدر ما ينجر الانرج وبلقي في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عن الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلا ويوخذ رغوته وبلقي فيه الانرج وبلقي عليه واحدة وبوخذ ويرد الانرج في اجانة وتنشر عليه هذه الادوية لكل منوب من الانرج . زعفران وشال وناقلة من كل واحد مقدار قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف تدق هذه الادوية وتذرع على الانرج من جانبيه وبلقي في انا وبلقي عليها عسل وتستعمل

### فصل في صناعة الانرج المربي نسخة اخرى

يوخذ من الانرج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل انرجه اربع قطاع وينقع في اجانة خزفية جديدة وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخبر ما يخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جهد عليه الماء كان اصلبه وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بماء جريش وينظف ويعاد الي الماء البارد اني ان تخضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شي ويعاد الي الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتي تخضي عليه اربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتي يذهب عنه الملة ثم يجعل من غدة في قدر ميسوط الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء غرة ويذرع عليه من السكر المدقوق مقدار وزن ثلث الانرج ويطبخ بنار لينة وبسوطها مسواط ثم يخرج عنه ويحس وينظف ويصعب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الي الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الانرج ومن الماء غرة وفضل اربع اصابع مضومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويخذ في ذلك ان لا ينفسد في القار لانه اصعب ما يكون من المربيات عدا ويكون ذهنا وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية وليلاتها ومن اليوم الرابع ينظف وينقي براس السكين ويعاد الي القدر ويصب عليه من العسل المصفي مقدار غرة وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمس او ستا حتى يري العسل يخرج على ظهر الانرج كاشبه اللولو ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم يزل عن النار ويبرد ويوخذ من السنبيل والقرنفل والدارصيني والتجيبيل والناقلة والدارفلل وخبروا من كل واحد جزو ليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الانرج وهو ان يكون استاربي لكل منها من الانرج وبدق جريشا ويجعل في انا خضر ويذرع به شي من الدوا بسير يصف عليه الانرج مقدار سان ثم تذرع عليه الادوية بعلم به هكذا حتي ينفذ جميعا ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية العسل حتي يكون غرة وفضل اربع اصابع ويستوف من راس الانا ويوضع في موضع لا يوصل اليه برد والاندوة واعلم ان علامة ادراك الانرج رسوئه في الاجانة تحت الماء

### فصل في صناعة السفرجل المربي

يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسو الهضم والقذ الغارث بسبب ثم المعدة وصفتها ويوخذ سفرجل جيد كبير وينقي من داخل ويقشر ويقطع باربع قطاع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزين والعسل جزو قوم يطبخونه بالشرب والعسل وهو اجود العسل ويبرد في اليوم الثاني يطبخ بالعسل واحدة ثم ييسط في اجانة وتنشر عليه الادوية المذكورة في الانرج ويصب عليه العسل ويحفظ

### فصل في نسخة اخرى للسفرجل المربي

ينفع من ضعف المعدة والاسهال وصفتها ويوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطاع وينقي ما في جوفه ويحس خارجا يندبل كتان ويصب عليه من العسل جزو من الماء اربعة اجزا مقدار ما ينجر السفرجل ويغلا عليه ثلثين او ثلثة ثم يصفي ويعاد الي القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزا ومن الماء جزا وبلقي غليتين او ثلثا ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتي يجف ما فيه من الندوة ثم يحس ويعاد الي القدر ويصب عليه من العسل مقدار ما ينجره وزيادة اربع اصابع مضومة ويغلي عليه واحدة وتذرع عليه الاناوية التي ذكرنا في عمل الانرج ويجعل في بستوتة خضر ويستوف من راسها وبعض الاطبا لا تطرح عليه من الاناوية الا الفاقلة والقرنفل والزعفران

### فصل في صناعة الحجر المربي

ينفع من الابدرة وضعف الكلي ووجع الصلب ويعين على الشفاء وصفتها ويوخذ من الحجر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرافه ثم يطرح عليه من الشايب او السكر وزنه ويصب عليه من الماء غرة ويطبخ بنار لينة حتي يلدن وينزل عن النار ويبسط على طبق حتي يجف ويحس منه ما بعده من الكرج ويعاد الي القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار غرة وزيادة اربعة اصابع ويطبخ بنار لينة حتي يري العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار ويصعد سان منه في البستوتة وتذرع عليه الاناوية ويجعل منه هكذا الي اخره

### فصل في صناعة الهليلج المربي

ان الهليلج المربي يجعل بطرائه بالصين والهند وما يحل من هناك فهو جيد جدا ويحل عندنا هاهنا على هذه الصفة ونسخته يوخذ هليلج كايي نابق ويحفر في الارض حفيرة في موضع تدوم في عذب الامايل ويجعل من الهليلج سان وفوقه رمل رطب سان وتحته رمل رطب سان ويرش عليه ما بعده يومين يوخذ الهليلج رمل اخر طري غير الاول ويترك يومين حتي يرطب بفعل ذلك عشرة ايام حتي يبروا الهليلج ويترطب وينتج وأغسله بما عذب ثلث مرار او اربعاً ويوخذ ثم وسعد ويطبخان بما كتب والف الهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قلبه قلبا على نار لينة فاذا انطبخ فاعسله غسلا نظيفا



نظفها ثم خذ عسلا وافله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الاناوبة التي ذكرتها في باب الاترج المربي واجعلها في خرقه كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امسها حتي تخرج قوة الاناوبة مع الاهدليج فاذا انطبخ نالقه في اجانة غصار وانركه يومين وثلاثة حتي ياخذ الاهدليج قوة الاناوبة والقده في انا زجاج والف فيه عسلا منزوع الرغوة والف فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد وسد فم الانا واستعمله وكلما عنتف كان اجوده

### فصل في صنعة اخري للهلبيج المربي

بوخذ من الهلبيج الكبار الكابلي مائة وبنقع في الما وبصبر في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الما ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصوب الما في كل يوم ثم يخرج ويغسل عسلا نظيفا ويبرد الي الزيل الرطب وتدفعه فيه كذلك تفعل ثلث مرات ويخرج ويغسل عسلا نظيفا ويطبخ مع ارزو وكشك وتمر ثلثين درهما من كل واحد بها مقدار نخرة بنار لينة حتي يذهب الما ويخرج ويخرج خرقه كتان ويغرز بالابر ويصوب عليه من عسل الغصم مقدار نخرة وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتي يغلي ويستعمل نوع منه آخر بوخذ من الهلبيج الكابلي الجيد مائة هلبيجة ويغسل عسلا نظيفا ويترك ليلة حتي يجف قليلا ويصوب عليه الما او ما كشك الشعير مقدار ما نخرة وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتي يذهب الما ويوضع في التندور من غدة يخرج ويبدسط علي طبق ويخرج خرقه ويغرز بالابر ثم يصب عليه من المنفخج ويطبخ حتي يلبس وينزل عن النار وتذرع عليه الاناوبة ويرفع ويستعمل

### فصل في صنعة الششقال المربي

ان الششقال عروق الكرنجيبيل يجلب من الهند ويجعل منه بطرائه مربي في موضعه وهو نايك جدا واما عندنا فهو يجعل علي هذه الصفة بيل اولها حار حتي يستريح قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بها بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الما يفعل به ذلك كذلك حتي يهرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالما والعسل بعد ما يهرطب من الما جزين ومن العسل جزا ثم يغسل وحده ويغلا غلبة واحدة ويلقي في انا زجاج فاذا راق العسل من رطوبة الششقال اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل اخر منزوع الرغوة مع الاناوبة التي ذكرنا

### فصل في صنعة زنجيبيل مربي

الزنجيبيل عروق من جوف الارض كعرق الصباغين ويجعل منه مربي نايك بالطين بطرائه واما عندنا فانه يجعل البننا مربي بالعسل وما الارز ويجعل عندنا بالعسل والاناوبة يبيعونه بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم اخر يدقونه في الرمل كالهلبليج ثم يطبخ ويجعل علي الصفة التي ذكرنا في باب الهلبيج

### فصل في صنعة اجاص مربي

ان كان رطبا فيطبخ بعد ما بوخذ عجمه بعسل وما ثم بعسل وحده وتلقي عليه الاناوبة كما ذكرنا قبل وان كان بابسا فينقع بالما ثلثة ايام ثم يطبخ

### فصل في اللفت المربي

بوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزا الي ستة علي قدر صغره وكبره من قشره الخارج وينقع بالما والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام بها حار ويطبخ بها وعسل ثم يغسل ويطيب

### فصل في صنعة اللوز المربي

يختار منه الحلو بطرائه وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا ينقع ويجعل في الاناوبة الطيبة الرابعة

### فصل في صنعة عيدان البلسان المربي

ويجعل من عيدان البلسان الرطب ان يج اذا طبخت مرتين والتي عليها اناوبة كما ذكرنا

### فصل في صنعة امليج مربي

يختار من الامليج النايك ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بها بارد حتي يلبس وينقع ويطبخ ثم يطبخ مرتين علي ما ذكرنا وتطرح عليه الاناوبة ثم يغلي بها غليتين ويلقي عليه عسل منزوع الرغوة ويلقي عليه الاناوبة ويستعمل

### فصل في صنعة تنفاح مربي يصلح للقذف

يطبخ التنفاح الحلو الشامي بجزين ما وجز عسلا ثم يطبخ ثمانية بعسل وحده ويجعل في انا زجاج ويلقي عليه عسل منزوع الرغوة وتلقي الاناوبة المذكورة في كل الاترج

### المقالة الثامنة في الاقراص

كلما فيها في هذه الجملة كالكلام السالف

### فصل في صفة اقراص الكوكب

قد بلغ من تعظيم قدما الاطباء ان سموه اقراص كوكبا لامرذ خبانا اي اقراص الكوكب التي لا تخلي الحياء ان تغلب وهذه



وهذه الاقراص تصلح للعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الاعضا وتزيل الجشا الحامض وتطلي علي الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع الغنة في المتاكل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الجذبات الدائرية سقيا في ما المرزجوش ومن السموم الملدوخة والمشروبة في ما السذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلف وبعضهم هو طين شاموس واعل الطلف باطل خيل المعدة وتركها فلا يتفعل من الحار الغريزي حتي يفعل هو في غيره ونحن نذكر اخلاطه كل ذكرها ونسختها ذلك \* \* \* بوخذ مر وجند بيدستر وسنبيل وسليخة وطين مختوم وقشور الببرج من كل واحد اربعة دراهم افبون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلف من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيسالبيوس وبزر البنج ومبعة سابلد وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم نبل الصمغ بشراب ريحاني وتدفق الادوية وتجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجنف في الظل وتستعمل

### فصل في صنعة اقراص الورد للجمهور

تنفع من وجع المعدة وتحلوا الرطوبات من المعدة وتزيل الجذبات البلغمية والمزمنة \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ ورد اجر منزوع الاتع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتجن ثلث وتقرص وتجنف في الظل وتستعمل

### فصل في نسخة اقراص الورد لاسقلياتيادس

يطي وينفع من وجع المعدة وبقيوبها ومن الربو والحزاة والنهيب والرطوبة وانقلاب المعدة واللاهث والاحتراق \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ ورد طري ستة مثاقيل اصل للسوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثاقيل ونحن نخرج وتقرص من وزن درهم وتجنف في الظل وتستعمل

### فصل في صنعة اقراص ورد بسقمونيا

ينفع من الجذبات والحصى \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ ورد اجر منزوع الاتع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقونيا وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتجن وتقرص وتجنف في الظل وتشر بها بارد وبجلاب وسكنجبين

### فصل في صنعة اقراص الورد بطباشير

ينفع من الجذبات المختلطة من البلغم والصفرا العنينة \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ ورد اجر منزوع الاتع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافق وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتقرص وتجنف وتستعمل عند الحاجة

### فصل في صنعة اقراص الورد تسمى دند وردا

نافع من سدد الكبد والطحال والجذبات السوداوية والبلغمية \* \* \* ونسخة ذلك \* \* \* ناخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفلاح الاذخر والمر والزعفران والمصطكي من كل واحد درهمين يذق ويخل وينفع المر والزعفران بالخل ويجن به ويجعل اقراصا وان شئت تجننه بعسل

### فصل في صنعة اقراص الورد نسخة اخري

النافع من حيي الغب \* \* \* نسخة ذلك \* \* \* بوخذ ورد اجر خمسة اجزا سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون وكل عيدان من كل واحد عشرة اجزا عصارة الغافق والافستين من كل واحد جزئين فلاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزوي نسخة اخري ورد مثل السنبل والمصطكي يذق ويجن بها الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال

### فصل في صنعة اقراص الورد بالسنبيل

النافع من وجع الكبد \* \* \* ونسخة ذلك \* \* \* بوخذ سنبل وك مغسول واصول السوس من كل واحد اربعة دراهم افستين وكبة وزعفران وعصارة الغافق وربوند صيني من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يذق ويخل ويجن بالما ويتخذ اقراصا

### فصل في صنعة اقراص الكافور

هو مطف للهب مسكن لالتهاب الجذبات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب وفي الدم \* \* \* ونسخة ذلك \* \* \* بوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخبار وبزر الحقا وبزر الفرع الحلو وكثيرا وباردين وصمغ ورب السوس وعودني وفافلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترجيبين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف يذق ويجن بلعاب بزر قطونا ويقرص

### فصل في نسخة اخري من اقراص الكافور

تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والجذبات الحادة \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد اجر منزوع الاتع وزن عشرة دراهم عود صرق جبهد وفافلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم



سكر طيزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد وزن درهين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخبولة وتبخن بلعاب بزر قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجنف في الظل وتستعمل

### فصل في اقراص الكافور نسخة اخري

تنفع من الجذبات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة خلطه تأخذ من البنفسج اليابس والنبيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القثا واللتد والطباشير والزعفران من كل واحد درهين ومن الورد خمسة دراهم ومن الربوند الصبئي واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهين كافور مثقال وفي نسخة اخري كافور نصف مثقال وترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص

### فصل في نسخة اخري من اقراص الكافور

بوخذ كافور وعودي من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر القثد وكثيرا ولك وعصارة السوس وناقلة من كل واحد درهين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويبخن ويقرص

### فصل في نسخة اقراص الكافور لنا

بوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحماض من كل واحد درهين ومن حب القرع المقشر وحب الخبار المقشر من كل واحد درهين وثلاث ومن رب الكدران وجد والا فالصندل المغاصري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم ويقرص

### فصل في صنعة اقراص الطباشير بالترنجبين

ينفع من الحمي الحادة وبطني خلطه بوخذ ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهين ويخنيهما الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم بزر قثون فيها بزر الخبار وبزر القثا وبزر البقلة الحماض وبزر القرع الحلو من كل واحد درهين تسحق وتبخن ويقرص

### فصل في صنعة اقراص الطباشير ببزر الحماض

نافع من الجذبات الصفراوية والغب ولاسيما اذا كان هناك انحلال طبع خلطه بوخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلوا ثلثا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهين يذق ويخنيهما الرمان الحماض او بما الحصرم وبسقي برب الحصرم الساذج او برب الربيعاس وقوم بزر قثون طين ارمي وعصارة امير بارس من كل واحد درهين شاهبلوط مقلو ثلثة دراهم

### فصل في صنعة اقراص امير بارس

النافع للحمي الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد ونسخة ذلك بوخذ امير بارس اربعة دراهم بزر خبار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهين لك وربوند صيني من كل واحد درهم ورد اثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافق واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهم يقرص من وزن درهم وبسقيهما بصلح من الاشربة وقوم بزر قثون فيه عصارة الافستين درهين اسازون وبزر الكرفس وبزر الراياح من كل واحد درهم قوة الصباغين درهين ونصف

### فصل في صنعة اقراص الانير بارس نسخة

#### اخرى

ينفع من الجذبات الملهية واورام الكبد واورام المعدة ونسخة ذلك بوخذ امير بارس ورب السوس وورد وبزر قثا وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة مخبولة من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافق من كل واحد درهين قوة الصباغين وربوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوت وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يذق ويخنيهما الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال وبشرب

### فصل في صنعة اقراص الامير بارس نسخة

#### اخرى

بصلح لاجاع الكبد مع حمي وعطش وبزنان ونسخة ذلك بوخذ ورد طري سبعة دراهم عصارة امير بارس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كشوت بارس او بزره درهم ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وربوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهين ونصف يذق ويخنيهما الترنجبين او بما الهندبا



فصل في صنعة قرص امير باريس آخر

يصلح للحجيات الملتزمة والعطش والكرب وبطفي \* اخلاطه \* بوخذ امير باريس او عصارتها وعصارة السوس من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الحبار وزن ثلثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والنبش والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم ويجن بها التر تجبين ويقرص

فصل في صنعة اقراص امير باريس نسخة

اخرى

نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش \* اخلاطه \* ناخذ من الامير باريس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثا والقثد والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن البك والراوند الصبيبي من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما وزعفران وسنبل وعصارة غافق وعصارة السوس وترجيبين من كل واحد ستة دراهم بدق ويقرص

فصل في صنعة اقراص امير باريس نسخة

اخرى

بوخذ امير باريس وبزر قرق وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم بدق ويجن بالما ويقرص

فصل في نسخة اقراص امير باريس لنا

بوخذ رب الامير باريس خمسة دراهم عصارة الغافق وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافستين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهم ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الجفا درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بما الهندبا

فصل في صنعة قرص الافستين

هو قرص نافع من الحجيات المتقدمة مفتاح جدا مد رمشه \* اخلاطه \* بوخذ انيسون وافستين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزا سوا يجن بما بارد ويقرص وبسقي

فصل في صنعة اقراص افستين نسخة

اخرى

نافع للكبد والطحال والمعدة وحجي الغب والمثانة \* ونسخة ذلك \* بوخذ انيسون مثقالين اسارون وافستين ووي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشر به ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافق مثقال بدق ويجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص الغافق

ينفع من الحجيات الملتزمة والعطش والسدد واورام الكبد والطحال والبرقان \* اخلاطه \* بوخذ عصارة الغافق ستة اسانير ورد اجمر متزوع وسنبل الطيب من كل واحد استارين وترجيبين منقي ستة اسانير طباشير وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية وتجن وتقرص

فصل في نسخة اقراص الكبر

ينفع من اوجاع الطحال \* ونسخة ذلك \* بوخذ من قشور اصل الكبر اربعة اسانير اشق اربعة اسانير وراوند استارين بزر العجفكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اسانير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

فصل في صنعة اقراص الكبد

بوخذ لك عبدان قوة وانيسون وبزر الكرفس وافستين واسارون ولوز مر مقشر وقسطودار عيني وزراوند طويل وعصارة الغافق من كل واحد خمسة دراهم بدق ويجن ويقرص

فصل في صنعة اقراص الكالكنج

هي نافعة من اوجاع الكلي والمثانة ويول الدم والمدة وتفتح من جرب المثانة \* اخلاطه \* بوخذ بزر بطيخ ستة ونلتين مثقالا افهون سبعة مثقال بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد سبعة مثقال بزر الشوكران وبزر الكبريت من كل واحد وزن ثمانية وعشرين مثقالا بزر البراذنج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل



من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكالكج الجبلي خمسة وسبعين حبة يذق ويحجن بعقيد العنب وبقرص الشربة من مثاقيل اى ثلثة

### فصل في اقراص الكالكج نسخة اخرى

تنفع من قرحة الكلي والمثانة ومن تقطير البول \* ونسخة ذلك \* نأخذ من بزر الرانج درهمين زعفران وبزر الجحاش البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكالكج الكلبا خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثا انبي عشر درهما يذق ويحجن وبقرص

### فصل في صنعة اقراص الريوند

النسابة من الامراض العنينة وصلابة الكبد وجسورها واورامها ووجع الطحال والصفية الواقعة في البطن \* اخلاطه \* بوخذ ريوند صيني وزن ثمانية دراهم قوة عيدان وك منقي من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافيت وانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم

### فصل في نسخة اقراص ركبها ابوموليس

تنفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد \* اخلاطه \* بوخذ طباشير وامر باريس وعود وبزر الجحاش ومصطكي واسارون ومسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بما الورد وتقرص \* اخر \* بوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوزمر ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم عصارة الغافيت والصبر من كل واحد درهمين يحجن وبقرص \* اخر \* بوخذ لوزمر وانيسون وانستين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يذق ويحجن وبقرص

### فصل في صنعة اقراص مبيون

بوخذ زعفران وافيون ومر وبزر ينج وقشور اصل اللقاح اجزا سوا يحجن بعصارة الخس وبقرص وعند الحاجة يذق ويدان بما وبطي على الصدغين

### فصل في نسخة قرص آخر

بوخذ تصب الذريرة والكهل الملك من كل واحد ثلث اواقي ثاقلة اوقية ونصف ورق النسر من نصف اوقية ورد اجر نصف اوقية مسك مثقال يذق ويخل ويخذ اقراصا

### فصل في صنعة اقراص

نافعة من قروح المعاء وقذذ الدم من ابي كان \* ونسخة ذلك \* بوخذ ققاح الورد وافيون وناقيا وصمغ من كل واحد اوقية ومن العنص نصف اوقية فيلهرج اوقية ونصف يحجن بعصير الخركوش ويخذ اقراصا

### فصل في صنعة اقراص اندروماخس

نافعة من قذذ الدم \* ونسخة ذلك \* نأخذ بزر ينج وافيون ويسذ من كل واحد اربعة دراهم لبيان ثمانية دراهم كوكب الارض ونشاسنج وطبن ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جملنا نصف درهم يذق ويحجن وبقرص

### فصل في صنعة اقراص اندروماخس نسخة اخرى

#### اخرى

نافع من وجع المعدة والحصى والاسر \* ونسخة ذلك \* بوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وفقاح الاذخر وجند ببدستر وسنبل ودار صيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاستوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يذق ويخل وبقرص

### فصل في صنعة اقراص الكندي

تنفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتي ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع \* ونسخة ذلك \* بوخذ ك عيدان خمسة اجزا امر باريس ثلثة اجزا ريوند صيني ورد اجر وعود هندي من كل واحد جز اسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جز زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشمر روي وفطر اساليون من كل واحد ربع جز يذق ويخل ويخذ اقراصا

### فصل في صنعة اقراص البرمكي

جلانافع للثام والصفرا قوي جدا \* ونسخة ذلك \* بوخذ هلبج ولبليج واملج وبرنج من كل واحد جز بعد الدق والتخل ومن لباب التريبة الابيض مثل ذلك اجمع ومن النابذ مثل الجميع يجعل الغافيت في طنجير ويصب عليه شي من ماء فاذا غلي انزل ونثر عليه الادوية بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة



عشرة دراهم الشربة قرصة بما قد انتفعت فيه كزبرة بابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الي عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريده بما حص بزيت مقسول فان احتجج الي ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جز الهليلج شحم الخنظل

### فصل في صنعة اقراص المازنون

النافع من القثبان والفواق والزحير \* ونسخة ذلك \* نأخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفونج البستاني والنعنع وفطر اساليون وناخوة من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وفلفل ابيض ودار فلفل وحمام ومر وافستين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثني عشر درهما يحن بعسل ويقرص

### فصل في صنعة اقراص مازنون اخر ويكتب

مازونوش

بوخذ بزر الكرفس وانيسون ودار صبي من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة والاختلال والقي

### فصل في صنعة اقراص الروذونون

النافع من الجذبات الملتهية واورام الكبد والجذبات المركبة من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة \* ونسخة ذلك \* بوخذ ورد لجر منزوع الاقاع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس وحب القثا مقشور وترحبين منقي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة بما عذب وتقرص

### فصل في صنعة اقراص الروذونون اخر

بوخذ البطيخ وحب القثا وحب الخبار وحب القرع الحلو مقشورا من كل واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يذق ويحن بما بزر قطونا ويقرص

### فصل في صنعة اقراص مارويش

النافعة من اشراق العليل علي ابلوس الدافعة للنخعة والمانة التي \* ونسخة ذلك \* بوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين روي وزن اربعة دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دار صبي ستة دراهم افيون درهمين جند بيدستر وزن درهمين يذق ويخل ويحن ويقرص

### فصل في صنعة اقراص الخشخاش

النافعة من نزف الدم والسعال والحي وجع الصدر \* ونسخة ذلك \* بوخذ ورد وسمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يذق ويجمع ويقرص

### فصل في صنعة اقراص الجملناز

تصلح لمن به خلقة ويختلف الدم والمدة والزحير \* ونسخة ذلك \* بوخذ جملناز وقرط وسحات وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عصص مملو مطفي يخل كمن منقوعا يخل مقلوا من كل واحد اربعة دراهم يذق ويحن بما ورد اوبعصارة لسان الجل اوبعصارة التفاح ويقرص من درهم

### فصل في صنعة اقراص ديسبوليدوس

لنافعة من قروح الكلي والمثانة وبول الدم وعسر البول \* ونسخة ذلك \* بوخذ بزر الكرفس وبزر البنيج وشهدا من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الجحاض وافيون ولوز مر مقشور من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر القثا مقشورا وزن اثني عشر درهما يذق ويحن ويقرص

### فصل في صنعة اقراص اندرون نسخة

استقيلباوس

توخذ اقاع الرمان عشرة دراهم شب بماني اربعة دراهم قلندس اثني عشر درهما كثيرا اثني عشر درهما مر اربعة دراهم ليمان ثمانية دراهم زراوند اثني عشر درهما يحن بما العسل ويقرص \* نسخة اخري \* بوخذ زراوند عصص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية علي ما هي سكر مثل الادوية ويقرص

فصل في



### فصل في صنعة قرص آخر

ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين ونسحة ذلك \* \* \* \* \* بوخذ كل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اسانبر سياه داوان استار واحد لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلدنا وعفص من كل واحد عشرين درهما حفص وقرن ابل بحرنا واثاقيا من كل واحد عشرة دراهم يحن بها لسان الجمل او بها عصا الراعي ويستعمل علي ثلثة الوجه الاول لسبلان الدم من اسفل بالحن والوجه الاخر يحقل بصوفة في القيل والوجه الثالث سقي بعصارة الانرج وما عصا الراعي ولفث الدم من الصدر بها يقله الحنفا ولذو سنطار يا برب السقرجل الساذج

### فصل في صنعة قرص الانيسون

مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوزمر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وساذج وبزر الشيت من كل واحد درهم غافق ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يحن بها افسنتين وبقرص من وزن درهم وبسقي بالسكتجين

### فصل في صنعة قرص ملين للطبيعة

مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ تربث خمسة دراهم بنفش بايس عشرة دراهم رب السوس درهما ونصف يحن بها وبقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم وبشرب مع عشرة دراهم سكر

### فصل في صنعة اقراص البرور

تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لايضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ حب الاس بزر الراياح انيسون نانخواه بزر الكرفس وبزر البنيج دوقوا من كل واحد اوقية افهون ستة دراهم يدق ويحن بشراب وبقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر

### فصل في صنعة قرص للقديما

النافع لايتدا الماء وصلابة الكبد \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ ورد اربعة دراهم امير باريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافق وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الراياح وشجرة الطرغا واسقولا وقلندر يون واصل الكبر من كل واحد درهم ربوند وك ورد السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم بقرص

### فصل في صنعة قرص ورد

ينفع من وجع المعدة والحجي الملبغة \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ ورد بايس اوقيتين سنبل واصل السوس من كل واحد اوقية كهر با ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم عبدان اللسان خمسة دراهم يدق ويحن بمختلج وبقرص

### فصل في صنعة اقراص ورد ملينه

تسقي في الصيف \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ ورد عشرة دراهم سنبل واصل السوس من كل واحد خمسة دراهم ساقونيا ثلثة دراهم يدق ويحن بها ورد وبقرص

### فصل في صنعة اقراص ورد وغافق

تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبرقان \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهما وعصارة الغافق ثمانية دراهم يدق ويحن بها الترنجبين وبقرص وبسقي ببعض الاشربة

### فصل في صنعة اقراص الالك

تصلح لسدد الكبد والطحال والحجي الدايمة وتدر البول \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ لك وفوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين روي واسارون ولوزمر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافق وعصارة السوس وعصارة امير باريس من كل واحد جز بقرص من درهم وبسقي بها بصلح من الاشربة

### فصل في صنعة اقراص القوة

تصلح لجسا الطحال ووجع الكبد والحجي المزمنة \* \* \* \* \* اخلاطه \* \* \* \* \* بوخذ قوة اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم يحن بسكتجين وبقرص من وزن درهمين البشربة واحدة بطبخ الافسنتين

### فصل في صنعة قرص الكشوت

بصلح للحميات المزمنة وبطي \* \* \* \* \* ونسحة ذلك \* \* \* \* \* بوخذ بزر الحبار وبزر الحنفا وبزر الشاهسفر من كل واحد ثلثة دراهم شكاع وبازاورد وشاهترج من كل اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربث وكشوت من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يحن بها ويستعمل



### فصل في صناعة اقراص العشرة الادوية

تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل \* اخلاطه \* بوخذ انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي وافستين وبزر الكرفس وسنبل ولوزمر مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافث اربعة دراهم قدق وتجن بطيخ الافستين وتقرص من درهم وتسقي بما فاتر

### فصل في صناعة اقراص اخري

نافعة من الحيات العتيقة والذهب والقي وتلين الطبيعة \* اخلاطه \* بوخذ ورد اجر منزوع الاقاع وزن ستة دراهم حب القثا مقشر ومصطكي وربوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقوطري وزن درهم تجمع هذه الادوية مصحقة مخولة وتجن بما عذب وتقرص وتستعمل بالما البارد وبها الخبار او بالسكنجبين

### المقالة التاسعة في السلاطات والحبوب

انا نوحى الكلام في المسهلات مطبوخها وحماها والكلام في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والافمدة والاطلبة وادوية العين والسن وغير ذلك الي الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهق وقبل ذلك نورد نسخا من السلاطات والحبوب راينا ذكرها قبل الجملة الثانية

### فصل في مطبوخ ما الاصول

النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها \* صفته \* بوخذ قشور اصل الكبر واصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسپاوشان وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع النجم من كل واحد بقدر الحاجة بطبخ وبسقي

### فصل في نسخة اخري من مطبوخ ما الاصول

نافع لوجع الكبد للكندي \* ترتيب ذلك \* بوخذ من قشور اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد اجر مطحون وفودنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع النجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل وبطبخ حتي تبقي اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفي ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب

### فصل في طيخ الافستين

النافع من وجع الكبد والمعدة والحجات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية \* ترتيب ذلك \* بوخذ انيسون وبزر الكرفس والافستين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة بطبخ وينسحق ماوه وبسقي

### فصل في طيخ الغافث

يصلح لمن به حمي بلغمية والحمي المختلفة وبس الطبيعة \* ترتيب ذلك \* بوخذ هليلج اسود وزبيب منقي وشا هترج وباذاورد وغافث وشكاع بالسوية بطبخ وبسقي

### فصل في بيان الحبوب

تصلح لمن به رباح غليظة والنفخ وتشنج العصب ونخعة الانتين \* اخلاطه \* بوخذ بزر الكرفس وخرميل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليج واملج من كل واحد درهمين سكبيج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطر اساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم

### فصل في بيان حب المتن الاكبر

وهو ينقص الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والحاصرة والبرص والبهق والجذام ودا القبل وهو الحب المعروف بالماهاني \* اخلاطه \* بوخذ اشف وسكبيج وجاوشير ومقل وصبر وخرميل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والافستين والافريبون والشبترج والسورجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التريذ عشرة دراهم ومن الجند بيدستر وزن درهمين ومن السقونيا ثلثة دراهم ومن الغاربون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقائلة واصل الخطمي الابيض والكبه والدراصبيني والخولخان من كل واحد وزن درهم يدق ويحبب علي الرسم

فصل في



### فصل في نسخة اخرى من حب المتن الاكبر

النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب وبحل الخلط الغليظ اللزج من البدن \* اخلاطه \*  
 بوخذ مقل سكبينج اشج جاشير بزر الحمرل شحم الحنظل صبر افيمون من كل واحد عشرة دراهم سقونبا ستة دراهم  
 دارصيني سنبل زعفران جند بيدستر من كل واحد درهمين افرهين درهم تنقع الصمغ بها الكراث وتحبب  
 الشربة درهمين

### فصل في بيان حب المتن الاصغر

ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب \* ترتب ذلك \* بوخذ سكبينج اصفهاني واشج جاشير ومقل  
 صبر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثني عشر درهما تنقع الصمغ وتبخن بها الادوية  
 الشربة درهمين

### فصل في نسخة حب المتن الكندي

ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفرا والسودا والفالج \* ترتب ذلك \* بوخذ صبر  
 واهلبج اصفر منزوع النوا وحمرل وافيمون اقربطي ولباب التريذ واشج جاشير وسكبينج ومقل اليهود من كل  
 واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثة اجزاء سقونبا جزين افرهين وجند بيدستر ودارصيني وزعفران من كل  
 واحد جزء تنقع الصمغ بها الكراث او بها الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصمغ حتى تصير  
 مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبب امثال الفلفل وتجفف في الظل الشربة منه وزن  
 درهمين اول الليل بما فافر ويكون الطعام عليه فروجا زرباجا وشرايه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب

### فصل في بيان حب الشيطرج الاكبر

النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النساء وبسهل الخلط الغليظ اللزج \* ترتب ذلك \* بوخذ  
 سكبينج واشق ومقل وافر بهون جاشير من كل واحد درهم صبر وافيمون وغاربون من كل واحد درهم ونصف  
 زراوند مدحرج وقنطوريون وجند بيدستر من كل واحد درهمين دارفلنل وزنجبيل ومكون وناخواه وبزر الكرفس  
 وانيسون وسر وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هلبج اصفر وسورنجان واصل الماهيزهرج من كل واحد  
 درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق يبخن بها الكاكي  
 ويحبب الشربة درهمين

### فصل في بيان حب الشيطرج الاصغر

النافع من استرخا الشف والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد وبسهل الخلط الغليظ  
 \* اخلاطه \* بوخذ هلبج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل ودارفلنل من كل  
 واحد درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيد اربعة دراهم  
 يبخن بها الكرنب ويحبب الشربة درهمين بما فافر

### فصل في بيان حب الشيطرج نسخة اخرى

بوخذ صبر وتريذ وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نغفي وشحم الحنظل وغاربون وحب  
 الحمرل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودارفلنل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط وناخواه  
 من كل واحد درهم افيمون واهلبج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يبخن بها الكرنب والكاكي الشربة وزن  
 درهمين او ثلثة بما حار

### فصل في بيان حب الغافت

النافع من وجع الكبد والبرقان ومن الجبهات \* اخلاطه \* بوخذ صبر وعصارة الغافت واهلبج اصفر بالسوية  
 يدق ويخل ويبخن بها الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين

### فصل في بيان حب النجاح

النافع من الفالج والقوة ووجع الركبة ووجع المفاصل من البالغ \* اخلاطه \* بوخذ ابردهبارق وهو دوا  
 هندي وساطل واستر نجدين وهو دوا اخر هندي وتريذ وحب النيل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرين  
 مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ما حتي يبقى النصف ثم يصفي ويعاد ماوه الي النار ويطهي حتي ينغقد ويلقي عليه من  
 الدند الصبي المتقي من قشرة الخارج ولية وهو مثل لسان العصفار الموضوع في وسطه وبوخذ جوفه واغاربون  
 ومصطكي وصبر اسقوطري وابرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق ويخل بحبرة غير الدند  
 ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا يتحل بسبب دهنه ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنغقد  
 ويصبر لها قوام العسل وتبخن هذه الادوية وتحبب وبوخذ منه وزن دانقين الي نصف درهم فاذا اكثرت فاربعة  
 دوانيق بما حار بالليل



# من الكتاب الخامس من القانون

٣٥٢

## فصل في بيان حب الجائليف

وهو حب جال للعدة من البلغم والسودا بخروجهما وبكسر رباح ضعف الهضم وبسقي شتا وصيفا  
ترتيب ذلك \* بوخذ دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحما وكاذربوس وحب البان وحلب وقرفة  
واغاريقون من كل واحد وزن درهين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما  
يحبب في الصنف بعصير الورد وفي الشتا بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام وبغذي من  
ساعته بما الحصى

## فصل في بيان حب الدوري من كتاب الفهلمان

بطلب المكهة والغمر ويحلوا البصر ويذهب بالبلغم وبشهى الطعام وبقوي الاسنان الماضية \* اخلاطه \*  
تؤخذ قرفة وقرنفل وقوة وكزبرة وهيلبوة وفنديد وفوقل وكيربوس من كل واحد درهم وفيراط مسك بدق ويخل  
ويجفن بما الصمغ المحلول

## فصل في بيان حب آخر

ينفع من الرباح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير \* اخلاطه \* بوخذ خبث الحديد مائة مثقال ينفع  
بها الكراث سبعة ايام متوالية ويحدد الما فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائ درهما وبزر الكراث وبزر الجرجير  
وبزر القنفل وبزر الكرفس وبزر الجزرو وبزر النخل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما بدق  
ويجفن بما الكراث ويحبب ويستعمل

## فصل في بيان حب الدند

النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة \* اخلاطه \*  
بوخذ دند صيني مقشرا من قشره الاعلى فيطرح منه الالسي الموجودة بين القطعتين وحب الدبق ورب السوس  
والغاريقون الابيض والكبد وحشيش الغاف والافستين والصبر اجزا سوا بدق ويجفن بما الكرفس ويحبب حببا صغارا  
والحبب له يدهن بدنه بدهن البلسان الساطع الشربة منه مابين درهم الى درهين ويكون الطعام عليه الزبرياج

## فصل في بيان حب ملح مسهل

نافع من اللقوة ويحلوا البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخا العضل  
وانات البرد والرطوبة \* اخلاطه \* بوخذ ملح ذراني ست اواق فلعل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس  
وزونا وانجدان وفطراسا البون وبزر الرازياج وانيسون وساذج هندي واغاريقون وسقونبيا وحرف وقرنفل من كل  
واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في انا ويستعمل

## فصل في بيان حب الاصطوخايتون الكندي

بقوي المعدة وبشهى الطعام وهو نافع للعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن  
اعني المرتين والبلغم \* اخلاطه \* بوخذ هليلج كايي ستة اجزا ملح هندي وافستين روي واغاريقون  
هش وسقونبيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزا اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزين لباب التريكة  
الابيض سبعة عشر جزا انثيمون اقريطي نفى حدبث خمسة اجزا ابارج فيقرا سبعة اجزا قرنفل جز تخلط هذه الادوية  
بعد النخل ثم تنضج عليها قلبلا قلبلا وفي تدي ما قدبل فياربعة اجزا نانيد شجزي حتي صار في قوام الدوشاب  
ثم يحبب حببا امثال القنفل الشربة مثقالان

## فصل في بيان حب البرمكي

ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فبستقصي في الجذب \* اخلاطه \* بوخذ  
صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون  
ومصطكي وافستين روي وسقونبيا وتريكة من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال بدق دنانيرها ويخل ويجفن  
بما فانر ويحبب ويهيج يده يدعى اللوز الحلو بوخذ منه بقدر لبن الطميلة وبمسها اقله ثلث حبات واكثره  
احدي عشرة حبة الشربة الثامنة وزن درهين حبن پاوي الي فراشه

## فصل في بيان حب ابن الحارث

جرب على البهق الفاحش ناوله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحبي والرباح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي  
\* اخلاطه \* بوخذ هليلج اصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل احمر وسكبينج اصفراني وشحم الحنظل  
من كل واحد خمسة اجزا حرف ابيض وصعتر ناري وشونيز وكون كرماني وملح ذراني وعلك روي من كل واحد جز  
تؤخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصمغ في ما الكراث في انا صفر قدر ما تنج  
به الادوية وتصب في الشمس حتي تاكل الصمغ ثم تليق الادوية المتخولة عليه وتجن عجننا جيدا شديدا باليد  
حتى يمكن ان تحبب امثال القنفل ثم تجفف في الظل الشربة منه مثقال بها فانر وتحمي قبله بيومين من جميع  
الاشياء الا الخبز والزبرياج

فصل في



فصل في بيان حب ابن هبيرة

الجميع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء والرياح البواسير والحام والتهق والحكة وبشر في كل يوم وليلة شتا وصيفا  
 بوخذ اخلاطه بوخذ هليلج اصفر واسود وبلبلج منزوعة النوا من كل واحد اثنا عشر مثقالا اصلح ستة  
 مثاقيل شبطرج هندي ودارفلل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح ذراني من كل واحد مثقال تربيد ابيض  
 وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل بدق وبنخل جيعا وبصنع كشيج بدهي بنفسيج ويخفف في الظل الشربة منه ستة  
 مثاقيل عند تصف اللبلل بما حار فانك تري العجب من المنفعة

فصل في بيان الحب الجامع لابن الجهم

ينفع من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من  
 هذه الاخلاط او من احدها ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من  
 المبلية ومن كل حي عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم وينقي من انواع الغروح والحكة ومن كان به بواسير  
 فاحتاج الي شربة فلهيوس سيبايتة وابهامه شيبا من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرق بالدهن  
 فانه لا يضره اذا فعل ذلك به بوخذ اخلاطه بوخذ ابارج فيقرا اربعة وعشرون درهما اهليلج اسود واصفر  
 من كل واحد ستة دراهم مصطكي وفراسيون وعصارة القافث وعصارة الافستين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة  
 دراهم بدق وبنخل ويخني ما ويحب مثل الغلغل والشربة وزن درهمين الي درهم ونصف وبشر في بعد ساعتين من اول  
 اللبل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام وبسهل ما بهي يجلسين الي اربعة بحاليس ويكون عمله بالنهار

فصل في بيان حب يتخذ بالاقربيون

نافع من الما الاصفر ووجع الظهر والورك والنفرس واسترخا الاعضاء بوخذ اخلاطه بوخذ بوخذ من الاقربيون والمصطكي  
 من كل واحد اربعة دراهم سلهونبا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الخنظل وزن ثلاثة دراهم صبر واقثيون من  
 كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافستين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف ودارفلل درهمين  
 انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم ندى الادوية وتنخل وتخي بها الكزنب ويحب حبا كالغلغل الشربة  
 من هذا الدوا احدي عشرة حبة الي قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده وبشر عليه ما حار

فصل في بيان حب آخر

نافع للحمي المزمنة وضعف الكبد والطال وابتداء الما بوخذ اخلاطه بوخذ كافيطوس وكاذربوس واصل السوس  
 وزعفران ولك وافستين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر راز باج من كل واحد خمسة دراهم عصارة  
 القافث وورد ودار صيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعدة وزونا من كل واحد سبعة  
 دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقوفندريون وزن  
 عشرة دراهم واصل الكبر وكرمازج من كل واحد ثمانية دراهم

فصل في بيان حب آخر

نافع للحمي المزمنة من كموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الما بوخذ ترتيب ذلك بوخذ افستين وعصارة  
 غافث وهليلج اصفر ومصطكي وزعفران وربوند ولك وانيسون وشاهترج واپارج من كل واحد جز وبتدق ويحب  
 ويستعمل فانه نافع

فصل في بيان حب آخر

نافع من الحمي المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ووجع الكبد وابتداء الاستسقا بوخذ اخلاطه بوخذ  
 افستين او عصارة القافث واهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وربوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج  
 بايس واپارج فيقرا من كل واحد جزء بدق ويخني ما غلب الثعلب ويحب الشربة وزن مثقال بما فانه بالليل  
 فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

فصل في بيان حب آخر

يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة للعاية بوخذ اخلاطه بوخذ  
 ساذج هندي ومو وفجاج الاذخر وفجاج الافستين الروي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم  
 بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربيد وغاريقون من كل واحد ثلاثة  
 دراهم ونصف يحب ويستعمل

فصل في بيان حب السكبينج

يصلح لوجع الزكبي والحقوين والجنبيين بوخذ اخلاطه بوخذ بزر كرفس وبزر حرمل من كل  
 واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ابارج فيقرا درهمين شحم خنظل وغاريقون من كل واحد  
 ثلاثة دراهم تربيد ستة دراهم يحب الشربة درهما بما فانه



### فصل في بيان حب الجاوشير لسلوية

يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة ❖❖❖ اخلاطه ❖❖❖ بوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشب طرج هندي وهليلج اصفر وبهليلج واصمغ ومر وتريند وسقونيا وزعفران وجند بيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما تنقع الصمغ بها الكرنب ونجني به الادوية وتحبب الشربة درهان

### فصل في بيان حب الاوفر بيون

النافع من الفالج والاسترخاء والاخلط الفجة المتحدرة الى الاعصاب ❖❖❖ اخلاطه ❖❖❖ بوخذ اغاريقون وشحم حنظل واوفر بيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين بدق ويجني بها الكرنب ويحبب

### فصل في بيان حب هندي يعمل بالمسك

نافع لوجع المعدة وبذهب البخر وفارة شراب الشراب وينشف الرطوبة منها ❖❖❖ اخلاطه ❖❖❖ بوخذ رامك وكبر من كل واحد رطل برش ويغسل بالما ويلقي في القدر ويصب عليه من الما اربعين رطلا ويطح حتى تبقي خمسة ارطال ويصفي ثم يرد الى القدر ويطح الما ثمانية وحده حتى ينقد وانت تحركه باللمعة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويصف مثل ما يصف الصبر المغسول فاذا اردت ان تجعل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واخلقه واخلقه ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي وساذج وفنطيار وصندل ابيض وهرنوة وكبابية من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل بدق كل واحد على حدة ويغل ثم يخلط ثم خذ رامك ثمانية خمسة مثاقيل والف عليه ست اواق ما واطبخه حتى نبي اوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحبيه مثل الحص وجنده واستعمله عند الحاجة

### المقالة العاشرة في الادهان

كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا

### فصل في عمل دهن الناردين

منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورباح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الرخيين وينفع من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد والبطان ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينبغ الكلية والمثانة واسترخا المثانة ❖❖❖ الطبخة الاولى ❖❖❖ بوخذ نصب الذريرة وسعد وورق الغار وعبدان البلسان وساذج هندي ورأس واذا خر وايهل واس وقرد مانا ومرزجوش من كل واحد اوقيتين بدق دنا جريشا ويلقي في قدر ويلقي عليه شراب وما وينقع ويلقي عليه دهن حل خمسة اقساط ويطح بنار لينة في انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم يفرل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفي الدهن ❖❖❖ الطبخة الثانية ❖❖❖ بوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد اوقيتين بدق حريشا ويلقي عليه ما او شراب حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطح بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفي ❖❖❖ الطبخة الثالثة ❖❖❖ بوخذ سنبل وقرنفل ومبقة من كل واحد ثلاث اواق جوزبوا خمس اواق ندى الادوية جريشا ويلقي عليها ما فاذا سخن الغيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والمبقة السابله ويحرك حتى يخلط ويغلي حتى يذهب الما ويبقي الدهن

### فصل في عمل دهن المبيعة

يصلح للفاسل التي تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلي والمثانة ❖❖❖ اخلاطه ❖❖❖ بوخذ دهن حل قسط مبيعة بابسة ثلث اواق يطح بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة المبيعة ويرفع في انا ويستعمل

### فصل في عمل دهن البابوخ

بوخذ دهن حل قسط حلبة وفكاح البابوخ مغسولا منشفة في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في انا زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل

### فصل في عمل دهن المصطكي

يصلح لضيق المعدة واورامها ويلين الصلابة ❖❖❖ اخلاطه ❖❖❖ بوخذ دهن حل قسطين مصطكي ست اواق بدق المصطكي ويلقي على الدهن في انا مضاعف

### فصل في عمل دهن الافستين الشمس

يسخن ويقوي الاعضا الباردة ❖❖❖ اخلاطه ❖❖❖ بوخذ دهن حل دورق القه في انا زجاج ومن الافستين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما

فصل في



### فصل في عمل دهن الشبث

بوخذ دهن حل قسط بزر الشبث مجفيا في الظل اوقية يلقى في انا زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل

### فصل في عمل دهن السوسن

ينفع من برد الرحم واختناق ومن القولنج وبسخن الكلي والمثانة \* اخلاطه \* بوخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية قرنفل وقرقة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يلقى في انا زجاج مع رطل ونصف من شبرج وثلاثين سوسنة اراد اعدا بعد ان يرمي ما فيها من الصفرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته وبصفي ويستعمل

### فصل في عمل دهن السوسن السناج

بوخذ سوسن ابيض منقي درهين حل قسط يجعل في انا زجاج حتي ياخذ الدهن قوته ويستعمل

### فصل في عمل دهن الحسك

ينفع من عسر البول \* اخلاطه \* بوخذ دهن حل اوقية ما رطلان درهما زنجبيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم ندف الادوية جريشا وتلقي في قدر مع ما وشبرج وبطبخ حتي يذهب الماء ويبقي الدهن وبغظ منه في الاحليل

### فصل في عمل دهن حسك اخر

يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباء ويحث على الجماع ويصلح للكلي والمثانة والظهار اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بمختلج اوينبيذ ويستعمل ايضا في الحقن \* اخلاطه \* بوخذ دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيد ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف يلقى في القانيذ ويخل ويلقى في قدر فخار ويوقد تحته بنار لبنة حتي يذهب ما الحسك واللبن ويبقي الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منا كل ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في الباء والمثانة

### فصل في عمل دهن الحسك نسخا اخر

نافع من الحصى ووجع الخامة والكلي \* اخلاطه \* بوخذ ما عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن اربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة بطبخ في قدر نظيفة بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن وينزل عن النار ويترك حتي يبرد وبصفي ويحقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل

### فصل في عمل دهن الحبات

النافع من القوابي واسترخا المتعدة \* اخلاطه \* بوخذ دهن حل ثلثة اقساط وبصفي في قدر فخار وبصير فيه من الحبات السود احبا ما بين الخمس حبات الى العشر ويسد راس الفخار وبطبخ بنار لبنة حتي يتفري وينزل عن النار ويترك حتي يبرد ويغلى راسها ويخذ من بخارها ويترك حتي يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار وبصير في انا زجاج ويستعمل في الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة

### فصل في عمل دهن رامش دان

هو نافع من الفالج واللقوة والتهقرس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهار ومن الناصور والباسور ومن القولنج ودا النبل \* اخلاطه \* بوخذ مثل عشرة دراهم اشق وسكبينج وجاوشن وحب البلسان وادبون ويسناج وخريق ابيض وزرنب وفلانة وشبطرج ولوزمر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولتان ودار صيني والاذن وجند بيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كسبلا ويزرنج وسيسالبيوس ولبان وشونيز ويزر الجرجير ويزر الكراث وناخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحمل واس وحب الخضر وحب الخروع ومرزجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق القانت والشنه من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا وتلقي في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب وبطبخ بنار لبنة حتي يرجع الى رطلين وينزل وبصفي ويعصر حتي لا يبقى فيه شي من قوي هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سخن البقر ودهن الرازي ودهن الخروع ودهن الدهس المطبوخ مع الاناوية ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقبق اللوز المر درهم حب الفار والصندبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضر وزن عشرة دراهم دهن حل او الرازي المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنة ثلثة دراهم دهن الحما خمسة دراهم غسل البلاد ثلثة دراهم نصب الادهان في القدر وتداف بالقليل من ذلك الماء من الشجر نيا وزن عشرة دراهم وبطبخ بنار لبنة على الرفق حتي يبغي من الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار وبصفي بمندبل صفيق ويعاد الى القدر وبطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم وبوضع على الحصى حتي يذهب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبني السابله والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في نارورة ويستقوتف من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بها الحصى



### فصل في عمل دهن القسط

يسقي فلتفع من برد الاعضا وخصوصا الكبد والمعدة مفتوح سدود العصب مقولة بحسن اللون حافظ لسواد الشعر  
 بوخذ قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرحوز عشرة اسانير بدني جربشا  
 وينقع بشراب لبنة ويلي عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في انا مضاعف حتي يذهب الشراب ويبقي الدهن

### فصل في عمل دهن قسط اخر

نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخاء الشف بوخذ اخلاطه بوخذ قرنفل اوقية قصب الدورية  
 وسنبل وساذج هندي ومبغة واصول السوسن الاسمانجوني وقرقة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسليخة  
 اوقية اوقية مر نصف اوقية تدق الادوية جربشا وتنقع في الخل لبنة وبصب عليه من الدهن والماء من كل واحد  
 خمسة ارطال ويطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن وبصفي ويخلط مع الاول

### فصل في عمل دهن باريكر

وهو دوا هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم بوخذ اخلاطه بوخذ سكبيخ وقته وسعد وخردل  
 ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير اربعة دراهم قرقة وقسط وزراوند  
 طويل او مدحرج من كل واحد وزن درهمين وج واشف وسنبل وهو دوا هندي وفل وعافر قرحا من كل واحد  
 درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجند بيدستر وسذاب وحسك وقيصوم واصول السوسن وسذاب جبلي وموارة شبران  
 وكرنب ومرزجوش وسنبل وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم من وحلث الطيب والمنثي والتجذان  
 من كل واحد سبعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن الشربة  
 منه ما يبي نصف درهم الي درهمين بما الشيت

### فصل في عمل دهن سندي يسمي ابوسامه

ينفع من السعال والرباح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من الدواسير بوخذ اخلاطه بوخذ ابل  
 وفلفل ودارفلفل وكاسم وزنجبيل وشبطرج هندي وملح احر ومكون من كل واحد ستة دراهم سويق النبت قفيز  
 ينفع من حب الرمان قدر قفيز بالماء وبصفي على الادوية

### فصل في عمل دهن الخروع الكبير

وهو نافع من الاسترخاء والفالج والقوة ويفتح سدود الكبد والطحال ويقع في حقن القولنج بوخذ اخلاطه بوخذ  
 ناختوا وصعتر وفوذج جبلي ومر ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازبايج وانيمسون وبزر الحندقوقي والمصطكي والاسارون  
 والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبلى والفلفل والوج والشبطرج الهندي والمقل من كل واحد خمسة  
 دراهم ومن السكبيخ واشف وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصول الرازبايج والاذخر  
 واصول السوسن ورأسن بابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وششندان من كل واحد ثلثة دراهم  
 زنجبيل ودارصيني وقرنفل وثاقلة وخيروا وكبابة ودارفلفل وفلفل وجوزبوا ويسداس وشونبز وقسط وكروبا من  
 كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جربشا وبصب عليها من الماء  
 ما ينهرها وتطبخ حتي تنهري وتصفى وبصب عليه دهن الخروع العصير سمعه ارطال ويطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء  
 ويبقي الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلثة مثاقيل بما الاصول

### فصل في استخراج الدهن

ومن الناس من ياخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد ويشعهه الي ان يتشقق ويتشقق ثم اجمع لبانه وبصيره في هاون  
 وبدقه دفا ناعما ثم بطرحه في قدر مرصه بقلجي وبصب عليه ما يغسله فاذا خرج دهنه كله انزلت القدر عن النار  
 وياخذ الدهن الطافي فوق الماء ويجعل في انا ويستعمل واما اهل مصر فانهم يحتاجون منه الي شي كثير ويجعلونه بصدنه  
 جلا اخر وذلك انهم بعد ان ينقع حب الخروع بطبخونه طبخا ناعما ثم يجعلونه في حلا من حوض وبصيره بلولب  
 او تنبك واما علامة استحكام الخروع تساقطه من قشره الخارج

### فصل في صناعة دهن الخروع الساذج

يطبخ بالماء وحده وبقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا غسل بالماء وحده

### فصل في عمل دهن القرع

وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان في مثانة او كبد مسح به ويسقي منه  
 واصطليح به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطليح به وان كانت في الراس مسح به وسعظ منه وان كانت في الامعا  
 حدة مرار سقي منه فانه نافع من جميع ذلك وضغطة بوخذ القرع الكبار الثام فيقشر ويدق ويغصص  
 وبوخذ ماوه اربعة اجزا ومن الشرج الطري جز فيطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ثم يصفي في زجاج  
 ويستعمل

فصل في



### فصل في عمل دهن الشاهسفرم

ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن صفة \* \* \* بوخذ من ما الشاهسفرم جز ومن الشرح  
جز يطبخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن فيصفي ويرفع في انا زجاج ويستوثق من راسه الشربة منه ما بين  
مثقال الي نصف اوقية لما ذكرنا يشرب علي قدر اوقيتين ما حص وقد تطبخ مع الحص شي من الكمون والطعام عليه  
زيراج وان مسح به الاعضاء نفع

### فصل في عمل دهن للاذن

بوخذ دهن حل رطلين صفت خمسة عشر درهما فوة اوقيتين جاشير وسكبينج ومر ومقل واشج وصبر ولبان من  
كل واحد درهمين يذق ويلقي في طنجير ويلقي عليه ما قبل ويمرس باليد جيدا ويلقي عليه الدهن ويطبخ بنار  
لينة حتي يتخن ويستعمل

### فصل في عمل دهن اخر للاذن

بوخذ نبلنج اوقيتين برض وزيت رطلا ما المرزجوس نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة في مغرفة حديد ويصفي ويقطر  
منه في الاذن

### فصل في عمل دهن الفلغلان

يصنع لوجع المفاصل والتشنج واسترخا الاعضاء \* \* \* بوخذ شل وفل وبل ووج وشبطرج هندي  
رواسن ودارفلن وجوز التي واصول السوسن ويزن الرازيباخ وقسط ومر ودبندار وز زباد ودرنج من كل واحد خمسة  
دراهم يذق جرشا ويلقي في القدر ويلقي عليها دهن حل ولبن وما من كل واحد منوبن يطبخ في انا مضاعف  
حتي يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفي ويستعمل

### فصل في نساخة اخري

تنفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرت النساء ويرد الكلبتين واسترخا الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج  
ومن الرياح الباردة الفليضة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلط وهو دهن هندي  
\* \* \* بوخذ شل وفل وبل ووج وشبطرج هندي واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودارفلن وجوز  
التي وجوز السرو والصنوبر وقسط ويزن الرازيباخ والزباد ودرنج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها  
جرشا وبوخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال تطبخ في قدر  
مضاعفة حتي يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن

### فصل في عمل دهن البيض

بوخذ اما بتطبخ الصفرة المسلوقة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير التصعدي

### فصل في عمل دهن الكلكلاج

هو صالح للسككة والفالج والاسترخا والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرت النساء واوجاع المفاصل والظهر وينفع  
من القولنج ويبرد الطمث ويسخن الرحم ويذهب الحصاة ويسكن وجع المقعدة وينفع سدد البدن \* \* \* بوخذ  
بوخذ هليلج كابي وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيباخ من كل  
واحد سمعة دراهم دارفلن وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاشير وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة  
دراهم قريذ اربعة اساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جرشا وتقطع  
البقول وتلقي في القدر ويلقي عليها ما اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتي يبقى النصف ويصفي ويلقي عليه دهن خروع  
اربعة امنا ويطبخ حتي يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزدبون فيه اصل السوسن اسنانين شبطرج اربعة دراهم  
انيسون وادنيس واسنند وفركهان من كل واحد درهمين

### فصل في عمل دهن الزعفران

يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون \* \* \* بوخذ زعفران ستة  
دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادوية علي حدة والمر علي حدة الخ  
ما خلا القردمانا وتترك خمسة ايام وفي اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها  
في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير وتطبخ بنار لينة حتي يذهب الخ ويبقى الدهن

### فصل في عمل دهن الاشنه

توخذ اشنه خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مرماحوز  
وزن درهمين مبعة خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلاثة ايام متواليه  
وتصفي وتطبخ مع الدهن حتي يذهب الخ ويبقى الدهن



### فصل في عمل دهن اوفريون لنا

نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل \* صفته \* يؤخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفوذج البابس وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن المهبوزج وزن ثلاثة دراهم يذق الجميع ويطبخ في وزن اربع مائة درهم شراب رجائيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الي ان يصير الي اقل من الثلث ثم يبرد ويهرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شرابا او دهن الزنبق او دهن الحبري ويطبخ الي ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنا دهننا من الاوفريون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع علي النار حتي يغلي غلية ويرفع

### فصل في عمل دهن يقال له بالرومية دامامون وتفسيره ذو عشرة اخلاط

ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء رادع للفصول ملين للعصب \* اخلاطه \* يؤخذ من المبعة اربعة اواق ومن المصطكي اثنا عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربعة اواق ومن الاوفريون ثلث اواق دارصيني ست اواق شمع ابيض وزن اثني عشر اوقية دهن البان ثمانى واربعين اوقية دهن البلسان اثني عشر اوقية فلعل اوقية بدق البابس وبذاب ما سوي ذلك ويرفع

### فصل في عمل دهن شقايق النعنع

يسخن المعدة الباردة ويحلل الخفق والتورم اذا خلط مع شحم اوزاودجاج \* اخلاطه \* يؤخذ من الزيت الفايق رطل ومن ورد شقايق النعنع اوقيتين يصير ذلك في انا ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه راحة

### فصل في عمل الادهان السانجة

من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقتا الحمار يجعل بان يكون دهن الحل جزا والما ثلثة اجزا وبشمس اربعين يوما

### فصل في عمل دهن اللوز المر

وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام واختناقها وانقلابها واورامها ومن وجع الراس والاذن ودوبها وطنبها وينفع من به وجع الكلي ومن به عسر البول واذا خلط بعسل واصل السوسن بدهن الحنا او بدهن الورد نفع من به حصا اوربو وورم الطحال ويقلع الاثار التي تكون في الوجه من فصول البدن وينفع الكلف ويبسط تشنج الوجع وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بخمسة نفع الغروح الرطبة التي تكون في الراس والحزاز الذي فيه والتخاله \* ترتيب ذلك \* يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة ارطال ونقعه وجفقه ودقه دقا ناعما خفيفا حتي يصير شبا واحدا في متاجر من خشب ويصب عليه من الما المسخن ثلث اواق ثم دعه نصف ساعة حتي يهض ذلك الما ثم تدقه وتعصره ببيدك عصيرا شديدا وخذ ما يخرج من بين اصابعك في انا ثم يصب علي الذي عصرته اوقية ونصف ما ودعه ساعة حتي يتشربه وافعل بها كل فعلت اولي ان يخرج من العشرة ارطال لوز تسع اواق من الدهن ويستعمل

### فصل في عمل دهن البلوط

وعمل ذلك بعينه كل عمل وله قوة تجلوا ما يظهر في الوجه من الاثار العارضة من فصول البدن والرطوبة اللبينة والنفول والاثار السود من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للمعدة وبوافق وجع الاذن ودوبها وطنبها اذا خلط بشحم البيط وقطر فيها

### فصل في عمل دهن البنج

هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض الغرجات لبليته بته \* ترتيب ذلك \* يؤخذ من شجرة البنج ما كان ابيضنا يابسنا حديثا ودقه وانجته بما حار ثم شمسها وما جف اخلاطه بالباقي فلا تزال تفعل ذلك حتي يسود وينبت ثم اعصره في جلال الخوص واخرته

### فصل في عمل دهن الانجرة

وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب \* ترتيب ذلك \* يجعل كل عمل بدهن البنج \* وكذلك عمل دهن القرطم \* وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها اضعف \* وكذلك عمل دهن الجبل \* وقوته موافقة لمن عرض له قل كثير في راسه وجسده من مرض ويجلوا الحشونة التي في الوجه واهل مصر يستعملونه في الطعام \* وكذلك عمل دهن الشونيز \* وقوته مثل قوة دهن الجبل

### فصل في عمل دهن الغار

وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعبا وتوافق لكل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن



الاذن والفترلات والصداع واذا شرب غشا شارب ويطهر ترتيب ذلك بوخذ حب الغار اذا ادرك ويطبخ بالما فانه يظهر حبثه غليظ قشوره دسم ويحس بالابدي ويجمع في صدقه ومن الناس من يعقص اولا الزيت الانفاق بالسعد والاخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتي يعقث به رابحته جدا واصح الغار الذي يحل منه الدهن ما كان جبلها عربض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا اخضر شديد الحرارة حريقا وله قوة مسخنة ملينة معتجة لافواه العروق

### فصل في عمل دهن الاذخر

يصلح للبرص وقد يخلط في اخلاط الادوية التي تذهب بالاغيا وتنفع من انواع الحكمة عامة ترتيب ذلك من شجرة اذا نضج كل يحل من شجرة الغار بعد ما يضرب

### فصل في عمل دهن الورد

وله قوة قابضة مبردة ويصلح لادهاان به وليخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفي التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح الحبيبة ويسكن رداء القروح الردية ويدهن به القروح الرطبة التي في الراس وللشربح ويدهن به الراس مع الخلخلة في ابتدائه ويتضمده لوجع الاسنان ويصلح للنفون التي فيها غلظ اذا اكحل به واذا احتقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منفعة بينة ترتيب ذلك بوخذ من الاذخر خمسة اجزا ومن الزيت عشرون جزوا ثم يذق الاذخر ويبل بالما واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه ثم صبه واطرح عليه الف وردة جافة ملقاة من اقماعها لم يصيبها ما والطح يدك بغسل طيب الراحة وتقلبه مرارا كثيرا بيدك واعصر عصرا رقيقا ودعه ليستشفه ليلة ثم اعصره ثم صبه في ابريقه ملطوخه بعسل ثم صبر ثلث الورد في انا رصب عليه من الزيت المغص بالاذخر جزوا ثم اعصره مثل الاول يحكك جيدا ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يذق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة ايام ويعمل ذلك ثلث مرات ثم يحزنه ويستعمل فانه نافع

### فصل في عمل دهن الايرسا

وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وتنقي الخشكريشات والعفونات والاورساخ وتوافق او يجمع الرحم واورامه الحارة وانضمامه ويخرج الجنين وتفتح افواه البواسير وتوافق ذوي الاذان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق النزلات المرمية وبين الانقب اذا دهن المختار وان شرب منه مقدار اوتبة ونصف السهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ابلاوس وتذلل البول وتسلس التي على من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع او الريش الذي يتلقا به ويصلح لمن به خناق او خشونة في قصبة الرية اذا اكحل به وتغفر به وقد يستقي منه من شرب الفطر والبنج والكربرة ترتيب ذلك بوخذ من قشر الكبري ستة اجزا ومن الزيت سبعة اجزا ثم يذق العشر ذفا ناعما وبه تسعة اجزا ما وصبره في قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتي يعتق الزيت رابحته ثم صبه ابريقه في ملحطة بالعسل والدهن الفايق من ادهان ايرسا من هذا الزيت المغص يحل ويوخذ من هذا الزيت اربعة عشر جزوا والبق عليه من الايرسا يدقونا بوخذنه ودعه يومين وليلتين ثم تعصره عصرا شديدا فان احببت ان تزيد في قوة الدهن تجدد فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين او ثلثة واعصره

### فصل في عمل دهن الاقحوان

ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا وقع في الادوية المغنفة من النواصير بعد ان يشف وينفع الخشكريشات والقروح الحبيبة وبوافق عسر البول واورام المعدة وفتح البواسير اذا دهنت المتعدة به ويذق الطمث اذا احتل في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم واورامه البلهية وهو بوافق ليجراحات في العضل واللواتي في الاعصاب اذا يل به صوف ووضعه عليها ترتيب ذلك بعجل من زيت الانفاق ودهن البلوط اذا غصنا بعدو اللسان واخر وقصب الذريرة وقسط وحامما وباردبي وسليخة وحب اللسان ونلغ الانبه بالشراب والعسل ويحس الاثاوية المدقوقة ويخلط به الاقحوان ويحل مثل ما قبل في غيره

### فصل في عمل دهن الشيح

قوته حادة تنفع من انسداد الارحام وصلابتها ويذلل الطمث ويخرج المشيمة ترتيب ذلك بوخذ من ورق الشيح غنية اجزا فينبقة بالدهن الطيب الذي يحل منه دهن الحما يوما وليلة ويعصره وينقعه وان اردت ان تسد ربحه وتطيب ناعدا على الدهن الذي عصرته ورق الشيح مرة اخري ثم اعصره

### فصل في عمل دهن الحلبة

له قوة ملينة للدهن منضجة وبوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم ويحل منه حقة لرحم المرأة التي يعسر ولادها اذا اخف خروج الرطوبات منه وقد يحتقن منه للغص ويحلوا بخاله الراس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف بالغمر والمختار منه ما كان حديثا تظهر منه رابحة الحلبة ترتيب ذلك بوخذ من الحلبة تسعة اجزا ومن دهن الزيت خمسة اجزا ومن قصب الذريرة جز ومن السعد جزون وانقعه في الزيت سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلث مرات ثم اعصره واخرنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قرد مانا وبدل السعد عود اللسان ومن الناس من يعقص الزيت بهذه الاثاوية المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به بهك وشوشة وجدته تجلو الريح من الطم



### فصل في عمل دهن المرزجوش

بوخذ المرزجوش وبدن ويجعل في قدر نظيفة وبلقي عليه شراب زنجاني قدر بجمرة وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويهرس ويصفى ثم يعاد الى القدر وبلقي عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة شرابا ومسوحا وحررة وبهية في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن فطورا

### المقالة الحادية عشر في المرامم والضمادات

#### فصل في مرهم الاسفيداج

ينفع من حرق النار والسيلوخ \* اخلاطه \* بوخذ مرداسنج درها اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد او قتيبي يذاب الشمع والدهن وبلقي على الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل \* اخر \* بوخذ اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خمب النضة مثقال كثيرا درهم بدن ويخل بجريدة وبوخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلث اواقي دهن ورد وبلقي عليه الادوية في هاون ويسحق

#### فصل في مرهم باسليقون كبير

نافع للقروح وبهلاها ويصلح للواضع العصبانية والجراحات التي لاجل الحرارة فيها \* اخلاطه \* بوخذ شمع رطل زفت ثمان اواقي مروانينج من كل واحد اربع اواقي علك الانباط اربع اواقي زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المر والرانيج وبضمان البهنا في الهاون ويحل مرها

#### فصل في مرهم باسليقون صغير

بوخذ رانيج وزفت بالسوية ويستعمل بدهن زيت

٥٠

#### فصل في مرهم الاسفيداج بالخل

بوخذ من الاسفيداج منا مسحونا متخولا ورطلين زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت وبوخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

#### فصل في مرهم المراداسنج بالخل

تاخذ مرداسنج ماشيت ويخل وبلقي في طست وبلقي عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل

#### فصل في مرهم الزنجار

ينفع للقروح العتيقة وتاكل اللحم الزايد \* وصنعه \* بوخذ زنجار درهمين شمع ورانيج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة وبلقي عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل

#### فصل في مرهم القلقديس الذي يسميه جالينوس فونبقي

ينفع من الطاعون وبدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرضن وجميع الاورام \* اخلاطه \* بوخذ شحم الثرب العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواقي يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلثة ارطال الزيت وتسحق الثلثة ارطال المراداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم تجعل في طنجير نظيف وتسوطها بسعفة وفي مقطوعة من النخلة حتى تستوي وتستعمل

#### فصل في مرهم اسود

بوخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اواقي زيت اوقيتين بطبخ جميعا بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد

#### فصل في مرهم دياخيلون

النافع من السيلع والخنزير والاورام الصلبة \* اخلاطه \* بوخذ حلة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كبلجة تنقع كل واحدة منها على حدة يوما وليلة ثم بوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المراداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلي اللعاب غلية ثم تنزل عن النار ثم يغلي الزيت مع المراداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلي عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة

#### فصل في مرهم احمر

بوخذ مرداسنج مدقوق متخول منا ورطلان زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا متخولا

فصل في



### فصل في مرهم الرسل

وهو دسليكا اي مرهم الحواريين ويعرف مرهم الزهرة ومرهم مندبا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شي مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل يقال انه اثنا عشر دوا لاثني عشر حواربا **❦** اخلاطه **❦** بوخذ شمع ابيض ورائنج من كل واحد ثمانية وعشرين درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مرقنة من كل واحد اربعة دراهم مثل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خرو وبطيخ في الصيف بوطليبي زيت وفي الشتاء بثلاثة ارطال

### فصل في مرهم الرنجفر

النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين **❦** اخلاطه **❦** بوخذ مرداسنج وكنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية

### فصل في مرهم مرقون القرمز

النافع من وجع المقعدة والناار الفارسي **❦** اخلاطه **❦** بوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم مرتك واشبان ماميتا من كل واحد ستة دراهم حرميل ومارقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثني عشر درهما زيت درهين زفت عشرة دراهم بدان المرقون بالدهن ويستعمل

### فصل في مرهم الكلي

بوخذ قلعطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفي ولبي من كل واحد درهين

### فصل في مرهم جريه الزرشمي

بوخذ مامبران وعروق صفروكنة واشق وانزوت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جز ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن حل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خزن جديده وتذرع عليه الادوية مسحوقه مخولة ويخلط ويستعمل

### فصل في ذكر الاضمة فلنبدا اولا بضماد لاندروماخس

ينفع المخطول والمستسقي ومن به تمدد الجنبيين ووجع المفاصل وعرق النساء والعلل المزمنة العتيقة **❦** اخلاطه **❦** بوخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت شمينة قواثو وزنجير احر ذهبي شب يمان نورة لم يصيبها الما من كل واحد اوقيتين وبهي علي ما وصف

### فصل في ضماد عجيب ينسب الي اندروماخس

بصلح حيث تريد ان يحس منه شيا فليجرحه ويجذب العظام الفاسدة والسلي والحسك ويدفع من عرق النساء وثلث امددة وصلابة الجشا والتواء عضوي على عضو ختم الجروح **❦** اخلاطه **❦** ناخذ من الحب الذي بوخذ من غرة النباتات الذي يقال له بومالا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قثا الحار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدافنيل والاشق والجاما وعبدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والرائنج البابس والديف المجهول من كل واحد عشرة مثاقيل لى شجرة الثوث عشرة مثاقيل ومن الشنع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به المجن الدواندق الادوية البابسة وتخل ويدعك كل واحد من الادوية الذاببة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويهرس من يدعكه بده ينفل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جهدا رفع واحتفظ به واذا احتجت الي استعماله في اذهاب الاعيا فخذ منه ثلث اواقي ومن شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الحنا ثلث اواقي واخلط به واستعمل

### فصل في ضماد اخر

نافع لوجع المفاصل والقرس وهو دوا منجي **❦** اخلاطه **❦** بوخذ بزر الشركران قسط اغار بقون حلدة بورق اوقية اوقية صمغ رطل رائنج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربع اواقي اصل السوسن اربع اواقي تدق الادوية البابسة وتخل وتذاب الذاببة وتترك حتى تبرد وتلي علي الادوية البابسة وتخل وترفع وتستعمل

### فصل في ضماد فيلغريوس

النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة كلها بطلي به الرحم **❦** اخلاطه **❦** بوخذ زعفران درهين وفي نسخة اخري اثني عشر درهما مثل ومصطكي واسير وصبر ومبعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثة اساتير شحم الاوز اثني عشر درهما زونا بابس او رطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفي به



### فصل في مرهم اخر

ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبري \* اخلاطه \* ناخذ من الكلك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكلبا والافستينين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المرو والصبر والذيريرة والعود والقاقيا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسة تمر عديدا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدر ما تصنع مرهما انقع التمر والكلك في الطلا وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتي اذا نضج فدق دقا جيدا واخلطه مع القصب والكلك ثم اخفقه حتي يختلط واذب الموم بالدهن ودق سابر الادوية واتخلها وذرهما على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بهدق الهاون حتي يختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة

### فصل في مرهم يعمل بشحم الحنظل

ينفع مما ذكر في اخر نسخته هذه \* اخلاطه \* بوخذ شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربيذ وسقونديا واورببون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وصلح ومر وصبر ومرارة البقر وصلح هندي وشونيز وميويز جيلي وفلفل وزنجبيل وهلبلج اصفر ومازربون وبلبلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشج والجاشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية بذاب بسم البقر وانقع منها ما كان ينقع بطلا ودق ما كان منها يابسوا واتخله ثم اخفقت المنفع واخلطها جميعا حتي يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه ينزل اما الاصفر ومن احتاج الي المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه بهشبه

### فصل في مرهم يعمل بالقردمانا

ينفع من الوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد \* اخلاطه \* ناخذ من القردمانا والسنبيل والحجاما والفلفل والدارفلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعافر قرحا والكور والاشج والكلبا والمرو اللبني وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد وكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الابرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واجعله كل وصفا

## المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشيات وغيرها

من الادوية المركبة التي تصلح للامراض

في عضو عضو

### فصل في برد الراس

ينفع منه الشبلثا . والانقردبا . والكوفي سعوط له

### فصل في ثقل الراس

تنفعه نقوع الابارج

### فصل فيما ينقي الراس

ينفعه حب البرمكي . الضداع البارد العتيق . سوطيرا شلبثا . فيها يقال ابارج هو بقراطيس . ابارج فيقرا . ابارج اركاغانبس تبادريطوس . ابارج طغوا . اقراص الكوكب طلا على الجبهة . وللبيصة ايضا . دهن الناردين

### فصل في الشقيقة

اقراص الكوكب طلا على الجبهة . دهن الناردين . سفوف نقوع الابارج . مخجون هو موس . سعوطا . الدوار . سوطيرا الخلس الاكبر . مخجون هرمس . انقردبا . ابارج اركاغانبس . تبادريطوس . جوارش العنبر

### فصل في النسبان والحفظ والذهن

الانقردبا . جوارش البلاذر . الشبلثا فيما يقال . سعوط ارسطوطالس . سفوف جوارش العنبر . فيروزنوش . ابارج فيقرا

### فصل في الوسواس والجنون

التربات مشروفيطوس . تربات عزرة . الشبلثا فيها يقال . تربات يحيي زامهران . ابارج طغوا . دوا المسك خصوصا النسخة



النسخة المجهولة للسودا الصغراوي . انقرد يا اذا اعتدل في اخذه . معجون الباقوت لنا

### فصل فيما يقوي الحواس

التربات المثر وذبطوس . حب الاصطوخيدون للكندي .

### فصل في الصرع

التربات . المثر وذبطوس . تربات عزرة . تربات الاربعة . سوطيرا . شلبيثا فيما يقال ترباقتا . معجون قبصر . الكاسكبيج خصوصا للصبيان . نبادر بطوس . ابارج فيلغريوس . ابارجنا . دوا المسك الحلو والمرة . ابارج فيقرا . خل العنصل وسكجبينه

### فصل في السكتة

التربات المثر وذبطوس . تربات عزرة . دهن الكلكلانج

### فصل في الفالج واسترخا الاعضا

التربات المثر وذبطوس . تربات عزرة . تربات الاربعة . دوا المسك المرو والحلو . انقرد يا . دجونا . باذمهرج . ابارجنا . جوارشن العنبر . حب النجاح . دهن الرشاد . ابارج جالينوس الاستقي . حب الاوفريون . معجون الصميري . سعوط العباس . ابارج فيقرا . حقنة اللقوة . شلبيثا دوا المسك . الحلو والمرة . انقرد يا . جوارشن العنبر . حب النجاح . حب الدند ملح .

### فصل في الرعشة

التربات مثر وذبطوس . تربات عزرة . سوطيرا . جوارشن العنبر . جوارشن لنا . ابارج طغوا .

### فصل في التشنج

سوطيرا . دهن الكلكلانج . حب دهن الزعفران . ابارج جالينوس . ابارج طغوا

### فصل في وجع العين

سوطيرا . ابارج فيقرا . دوا قباد الملك للغشا

### فصل في الما النازل في العين

منفعة ابارج اركاغانيس في الابتدا

### فصل في وجع الاذن

اقراص الكوكب . دهن الناردبين للمباردة . خل العنصل . وسكجبينه لما ليس فيه قرحة

### فصل في وجع الاسنان

سوطيرا . شجنرنا . معجون الخبث . اقراص الكوكب في الماكل . معجون الفلاسفة . سكجبين العنصل خله بحبس الدم وبضم الحور

### فصل في اصلاح تنفتح اللسان واسترخاياه

الشلبيثا مختار في ذلك . معجون الفلاسفة . ابارج فيقرا

### فصل في اورام الحلق ووجاعه

معجون المسك . دوا قباد الملك . دوا لجالينوس . ينفع من علة القصبه

### فصل فيما يقوي القلب

التربات مثر وذبطوس . تربات عزرة . تربات الاربعة . بزر داونوش . دار معجون . عن الكندي . ترباقتا . معجون الباقوت لنا . معجون جالينوس . جوارشن العنبر . جوارشن اخر

### فصل في الخفقان

التربات مثر وذبطوس . شلبيثا . ترباقتا . معجون قبصر . المبهية . شراب التفتاح الحار . معجون المسك . دوا المسك الحلو والمرة

### فصل في الغشي

دوا المسك . المثر وذبطوس . كلكلانج



فصل فيما ينقي قصبة الرية والصدر

دوا جالبنوس . حب في المباير . وادوية . ولعوق النوم . اقراص ارسطوماخس عجيب . شراب زونا

فصل في بحر حة الصوت وانقطاعه

لعوق البطيخ . خل العنصل . وسكتجبينه . حب في المباير لانقطاع الصوت . الترياق مثروذبطوس

فصل في عسر النفس

مجنون قيص . ادوية المسك . حب في المباير . دهرنا . دوا الكركم . دوا الكبريت فلونبا . دوا قباذ الملك

فصل في الربو ونفس الانتصاب

لعوق العنصل خل العنصل وسكتجبينه . والعسر والضبغ . اقراص الخشخاش

فصل في اوجاع الصدر والرية والشراسيف

سوطيرا . قوفي . ترياق مثروذبطوس . ترياق عزرة . مجنون

فصل في السعال العتيق منه

الترياقات مثروذبطوس شلثا فيما يقال دوا الكبريت الدهن السندي . ولحادة لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش

فصل في نزف الدم ونفته وقذفه والمدة

اقراص جالبنوس خصوصا للدة . اقراص ارسطوماخس عجيبة . لعوق الخشخاش . دوا لاهور . لعوق البطيخ . لعوق الطباشير

فصل في برد الكبد

جوارشن الخوزي . دهن الشبت . شهر باران . دهن الحسك . حب من المباير

فصل في وجع الكبد

مجنون البرورة . دوا الجنطيانا . مرهم قردمانا للعتيق . اقراص الغافق . ما الاصول . اقراص العشرة . مجنون المسك . ومجنون المسك مع ما القودنج . اثناسيا . مجنون هورموس بما الجلتجيين . دوا الكركم . دوا القسط . افلونبا . كلكلانج . سفوف الوج الحاد . اقراص حب الغافق تبادر بطوس . ملح خل العنصل

فصل في ضعف الكبد وما يقويه

دوا الملك . حب الاصطوخيمون للكندي . مرهم بشهم الخنظل . ملح مرهم . دوا الامدون . دوا الكركم . الدوا الذي نسبه الكندي وغيره الي جالبنوس . الخوزي . مجنون الخبث . جوارشن جالبنوس . جوارشن الدارصيني . سفوف عبادة . لهزال الكبد . نوش داروا مقو جدا . ترياقنا . مجنون عن الكندي . مجنون المسك . شرنبا . انقرديا . جبيع ما ينفع وجعها

فصل في ورم الكبد

دوا قيوما الطبيب . اقراص امير باريس . اقراص راوند . اقراص ارودون

فصل في صلاية الكبد

اقراص الربوند . جوارشن الانجذان

فصل في صلاية الكبد والطحال

الترياق مثروذبطوس . ترياق عزرة . دوا الكركم . دوا اللك

فصل في الاستسقاء ابتداءه

الترياق المثروذبطوس . مجنون هرمس . دوا قيوما . ابارج ارکاغانيس

فصل في سوا المزاج

دهن الاوثيريون . حب سفوف كلكلانج . تحتشوع . دوا الكبريت

فصل في ابتداء سوا المزاج

امبروسيا . دوا الكركم . دوا اللك . اقراص امير باريس . دوا قيوما . ما الاصول . حب الكلكلانج . والقوي



والقوي ايضا الخوزي • شهر باران • فنجبوش • وبصلح الدم جوارشن اخر

### فصل في ضعف المعدة

دوا قبوما • مرهم لضعف الكبد والمعدة • جوارشن العود ويسخن باعتدال • ملح • سفوف عطيه الله • لضعفها وفسادها • جوارشن الخوزي • جوارشن قبيجة بصلح فسادها

### فصل في فسادها واسترخاؤها

دهن ابوسجاد • معجون هورموس • دوا الكركم • دهن اخر • ما الاصول • الترياق المثر وذبطوس • الحزي • وتر باقنا جوارشن العنبر • اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج • ابارج فبقرا • الكعوني • معجون عين الكندي • نقوع الابارج ينقيها • سفوف البرمكي • خل العنصل وسكجيبينه • مبيبة شراب التفاح الحار • وكذلك شراب الكمثرى والاترج المربي والسفرجل المربي •

### فصل فيما ينفعها

جوارشن جالينوس • حبوب الاصطوخبيون • جبهها اطريفيل الخبث وغيره

### فصل في استرخاها

الاطريفيل الكبير • اطريفيل الخبث • سفوف لعبادة • دهن الحبات • نافع جدا

### فصل في حرارة المعدة

ينفع منها شراب الحصرم

### فصل في برد المعدة

جوارشن العود معدل • دهن دامامون • دهن القسط • دهن الشقاق • حب جوارشن الانجذان • جوارشن الفنجبوش • فباد بيقون الخوزي • شهر باران اطريفيل الخبث جوارشن طالسفر ينفع منفعه بينه

### فصل في بلة المعدة

ابارج فبقرا • حب هندي • ابارج هبوقراطيس • الاطريفيل • سفوف لعبادة

### فصل في وجع المعدة

معجون البرز • القري • دوا الجنطيانا • ما الاصول ابارج اندروماخس • الجوارشن الفلافلي • شهر باران • مرهم القردمانا • حب الهندي • دهن الورد • دوا القسط • جوارشن جالينوس • معجون هورموس • حب جبه لوجع الجون • فهاد فيلغريبوس • ارسطون • دوا الكركم • فلونبا • معجون الفوذنج

### فصل في رياح المعدة

سموطيرا • بزرک داروا • الخوزي • الاطريفيل الكبير • دهن الناردين • ورم المعدة • اقراص الامبر باريس • اقراص الغانت دهن المصطكي

### فصل في صلاية المعدة

دهن المصطكي

### فصل في الشهوة

الجوارشنات • الكلكلانج بقوي

### فصل في الشهوة الكلبية

من علاجها الكعوني

### فصل في الهضم

التربان المثر وذبطوس • معجون الفلاسفة • معجون قبصر • الخوزي • السفرجل خصوصا المسك الاطريفيل الكبير معجون المسك • شجرتا كوني • جوارشن العنبر • سفوف ارسطاطاليس • جوارشن سفوف • جوارشن حبه الخضر • معجون الباقوت لنا • جوارشن اخر الاترج المربي • جوارشن اخر • جوارشن الفوان • معجون قبصر جبه منه جدا • المبيبة • شراب النعناع • اقراص المازربون

### فصل في القي والغثبان

اقراص ارسطوماخس • معجون الملح الهندي خصوصا للبلخي • والسوداوي • شراب الفاكهة وخصوصا للصغراوي اقراص



# من الكتاب الخامس من القانون

٢٤٨

اقراص المبيضة . بشراب النعناع . شراب التفاح . شراب الاجاص

## فصل فيما ينفع الغشي العطشي

شراب الحصرم . اقراص الكافور لنا . اقراص الطباشير . وان كان مع انحلال الطبيعة الجشا الحامض . الكهوف . اقراص الكركب . الفلافلي

## فصل في الطحال

سوطيرا . امبروسيا . كلكانج . معجون البزور . انقرديا . الخوري . دجونا

## فصل فيما يفتح سدد

بازمهرج . دوا الكركم . دوا الكبريت . دهن ابوسعاد . معجون الباقوت لنا . تبادر بطوس . ابارجنا . ملح . مرهم القردمانا . سفون امراض المعدة

## فصل في برد الامعا

علاجه حب ما ينقي الامعا حب الاصطخبتون للكندي . حب البرمكي

## فصل في القولنج ويبس الطبيعة

ارسطون لكلكانج . دهن الرشاد . دهن الخروع فيروزنوش . شهر باران . القري

## فصل في وجع القولنج

دهن الخروع . فلونبا . الاسقي . السفرجلي المسهل . جوارشن هندي . جوارشن قبصر

## فصل فيما يلين الطبيعة

ايارج فيقرا . المعجون الهندي . شراب الاجاص . القليل من مثل حب الشبترج . اقراص . واقراص . معجون النوم

## فصل في المسهلات الغليظة

حب الاصطخبتون للكندي . حب اخر . ايارج . فيلغريوس . جوارشن قبصر . شهر باران . حب ابن الحرث

## فصل في حبس الاسهال

التربات مشرود بطوس . السفرجلي المسك . مرهم الكندي . شراب الحصرم للصغراوبين سفون ملح للصغراوبين قبيجة . نسخة من الفنجوش . سفون لارسطاطاليس . مبيضة . شراب التفاح . شراب النعناع . شراب الكهثري . السفرجل المريبي . اقراص الجلمانار . اقراص الطباشير . اقراص البزور . اقراص دباسقراماطون للعسر

## فصل في اسهال الدم والمدة

اقراص دباسقراماطون . اقراص الجلمانار

## فصل في قروح الامعا والنج

التربات مشرود بطوس . تربات عزرة . معجون هرمس . اقراص لنا . اقراص اخر . اثاناسيا . دوا قبادا المنك . اقراص الجلمانار . اقراص دباسقراماطون . اقراص البزور

## فصل في المغص

اقراص البزور . مقليباتا . فيروزنوش . دهن الناردين . سفون الزحير . معجون هورمورس . اقراص المازربون . اقراص الجلمانار . سفون الهبضة التريبات . جوارشن ابي سلمه . جوارشن حب الخضرا

## فصل في وجع المعدة

دهن الكلكانج

## فصل في البواسير

جوارشن المسك . المعجون الهندي . حب ابن هبيرة . عطبة الله . سفون مقليباتا . دهن السندي

## فصل في اوجاع الكلي والمانه

التربات مشرود بطوس . تربات عزرة . ترباتا . ابارجنا . معجون الكاكنج . جوارشن الانجذان

فصل



فصل فيما ينفع الكلي والمثانه من جهة مبردها

جميع ما يقويهما . منها اقراص الكاكنج . دهن الخروع . حب لبرد الكلبة . جوارشن

فصل فيما ينفع من وجعهما

مجنون هورموس . دوا الكركم . مجنون الكاكنج . الجوز المر . دهن المبيعة يستعملهما

فصل فيما ينقي الكلبة والمثانة

تبادر بطوس . مثر وذب طوس . انقرديا . ابارجنا . جوارشن العنبر ينفع منقعة بيده

فصل في استرخا المثانة

ايارج جالينوس . اطريف الخبث . الاطريفات الاخر

فصل فيما ينفع وجع المثانه

فصل فيما ينفع بول الدم والقبح

مجنون الكاكنج . اقراص الكاكنج

فصل في سلس البول وتقديره

مجنون الفلاسفة . شلبيثا فيما يقال . ايارج جالينوس نافع .

فصل في الحصاة

ترباق مثر وذب طوس . ترباق عزرة . امروسبا . دوا الملك . دوا الكبريت . حب في الميامير يخرج الرمل في البول . اقراص ارسطوماخس .

فصل في برد الرجم

دهن المبيعة . دهن الناردبي . دهن الكلكلا . دجونا

فصل في رباح الرجم

فصل في اوجاع الرجم

شلبيثا فيما يقال . انقرديا . دجونا . باذمهرج . افلونبا خصوصا من الحوامل . فيروزنوش . ايارج اركاغابيس . حب . فهاد فيلغريوس . دوا الكركم . فرزجة

فصل في اختناق الرجم

كلكلانج . خل العنصل وسكنجبينه

فصل في صلابة الرجم

حب . دوا البرمكي . دوا الكركم . دهن الزعفران .

فصل في فساد الطمث

بصلحة تبادر بطوس . كلكلانج . اقراص البزور . مجنون الخبث .

فصل فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين

سفون . الترباق . مثر وذب طوس . شلبيثا فيما يقال . القطار بغان . فيروزنوش . اقراص .

فصل فيما ينفع اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء

سوطيرا . شلبيثا فيما يقال . مجنون الفلاسفة . مجنون هرمس . انقرديا . مجنون البزور . ايارج اركاغابيس . تبادر بطوس . جوارشن المسقونية . فهاد . جوارشن هندي . جوارشن فيصر . خصوصا من النقرس . دهن المبيعة . بسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة

فصل فيما ينفع عرق النساء

جوارشن للعلل الباغية . دوا قباذ الملك . ايارج فيقرا . دهن رامشاذ . دهن الفنداد . دهن الكلكلا . خصوصا لعرق النساء . كلكلانج . خصوصا لرباح المفاصل . ايارج طمو وخصوصا لاربعادها . حب الشبطرج . ملح

فصل



فصل فيما ينفع وجع الظهر

إبرج أركاغابس حب الجحاح • حب الدند دهن رامشاذ • دهن الكلكلانج • دهن الأوفر بيون حب الشبطرج • حب آخر كلكلانج • جوارشن هندي • معجون الخبث • الجوز المربي

فصل فيما ينفع وجع الصلب

حقنة تنفع ذلك

فصل فيما ينفع وجع الحقوين

حب الشبطرج • نسخة لنسا • دهن الأوفر بيون • معجون هرموس

الجملة الثانية من الأقرباندين

فصل في الادوية المحربة في مرض مرض

هذه الجملة تورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان تعبد ذكر ما قبل في الجملة الاولى ليكون لمن بقرا هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجريبة في الجداول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقرباندين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجريبة كلها او جلها وقسمتها هذه الجملة مقالات ثمان

المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه الدماغ

فصل في الصداع

ينفعه تحذر للصداع لانطونيس ❀ اخلاطه ❀ بوخذ لبن الفاذاذانون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الاقرباندين اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر المايح اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقونبيا اربعة مثاقيل بجن الجنب بخل ثم يجل منه اقرصة ويحفف في الظل فاذا احتيج اليها دقيقت بخل وطلبت على الجهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العلبل يحم فدفعها بالما واطلها

فصل في صفة قرصة كان يستعملها انطونيس

❀ اخلاطه ❀ بوخذ حب الفار اربعة مثاقيل سقونبيا واقربون ومر وعصارة ما الحصر من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وحمام من كل واحد ثمانية مثاقيل بجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفي ويحل منه اقرصة ويستعمل طالا

فصل في صفة سعوط

ينقي الراس وينفع من يبلي بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحد من الراس وطوبة كثيرة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ شونيز مثقالان نوسادر مثقال عصارة قفا الحمار مثقال بسحق ذلك سحقا نوحا وبجن بزيت من الزيت الذي يقال له سقراوبون او بدهن السوسن او بدهن الحما حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذابة رطبة وبصيرة في انا ويستعمل بان يطلا منه في جوف المتضرين وبامر العلبل ان يستنشق الهوا

فصل في سعوط آخر

ينقي بلا اذي ويسكن الوجع والصداع من ساعته ❀ اخلاطه ❀ بوخذ بخور مرجم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق حجر مثقال بخلط ويستعمل

فصل في سعوط آخر

بوخذ بخور مرجم ثلث اواق عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفاذاذانون سدس مثقال عصارة قفا الحمار سدس مثقال بخلط ويحتفظ به في انا من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيا وادفه بلبن امرأة واستعط به

فصل في صفة سعوط

ينفع من الفالج والقوة واسترخا الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب ❀ اخلاطه ❀ ناخذ من عصير اصول الخنظل الرطب ومن عصير اصول المسلك ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد معلقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهين بدق الشونيز وحب



وحب الحرمل وبسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتي يمتلئ ثم ارفعه فاذا احتجبت اليه فخذ منه زنة دانق وادفه بمسقط من لبن ام جارية واسعط منه المربض فانه يفتح السدد ويسحق وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول

### فصل في سعو ط آخر

نافع من اوجاع الراس المتقدمة ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ من الموهباي والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد منها على حدة ثم يخلط ويغنى بدهن زيتف وشي من دهن بلسان وبوخذ منه وزن ست حبات ويدان مع بعض المياة ويسعط به

### فصل في صفة ايارج

منق مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الرديئة ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ من شحم الحنظل المنقي من حبه وقشرة وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفيل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشف والحاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السنونبا المشوي وزن سبعة مثاقيل ومن عصارة الافستين وزن مثاقيل يدهن ويخلط ويغنى بها والشربة منه اربعة مثاقيل

### فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي يوسطوس

ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقي من قشرة وحبه وزن مثاقيل ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسنونبا والاسقبيل المشوي والسنبل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والاوبريون من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط وتغنى الشربة منه اربعة مثاقيل

### فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي دريوس

بوخذ من شحم الحنظل المنقي من قشرة وحبه ومن الكندر من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجيلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبيج والحوشبر من كل واحد ثمانية دراهم ومن السنبل الطيب العصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والمعدة من كل واحد وزن اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط

### فصل في صفة حب سليم

ينقي الراس تنقية بينة ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة شحم حنظل وسقونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وصلح من كل واحد درهمين الشربة منه درهما والضعيفة مثقال

### فصل في صفة حب آخر

نافع للصداع من سودا ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ افثيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم يسفانج ثلثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر الازرد درهمين الشربة درهما ونصف

### فصل في صفة حب آخر

نافع من الصداع من بلغم وسودا ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ هليلج كابلي وبلبله واملح من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين ايارج فبيرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افستين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وافثيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه درهمين ونصف

### فصل في صفة طليخ ما الاصول

يسقي بدهن الخروع للصداع من بلغم ولدوار ومصرع ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الزايراج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمانية دراهم افثيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف جمدة اربعة دراهم بطيخ باربعة ارطال ما حتي يبقى رطل وينقع فيه ايارج فبيرا اربعة دراهم وبوخذ منه في كل يوم ثلث اواني ووزن درهم دهن الخروع

### فصل في صفة مطبوخ

جامع يسهل الاخلاط ❖ اخلاطه ❖ يبوخذ هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثين عددا ثم هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افستين ثلثة دراهم بطيخ بثلثة ارطال ما حتي يبقى رطل ونصف وبوخذ منه ثلثا رطل ويهرس فيه درهم تربد وصبر اربعة دوانيق غاريقون دانقين وبشرپ وان



وان ارادة ضعيفا لم يلق فيه ذلك النشار ولكن يهرس فيه الخبار شبر منزوع الحب عشرة دراهم وبشراب

### فصل في الشقيقة

قرصة تدفع وتعمل اجمالا اذا طلي بها مرتين او ثلثا من الصدغ الى الصدغ \* اخلاطه \* ناخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كل يسحق الشباف ويحل منه قرصة فاذا احتجب اليه نادفه بخل مزوج واستعمله \* نسخة دوا للشقيقة العتيقة \* بوخذ فلذل ابيض مثقالين او فرببون نصف مثقال خرو الحام نصف مثقال خمير الوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتجن بخل وبطي به عضلة الصدغ والنصف من الجهة من ذلك الشق

### المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض

#### فصل في الرمذ وتحلب المواد الى العين

ينفعه شباف الفه رجل كحل من اهل بافلوس \* نسخة \* بوخذ شباف مامبشا ثمانية واربعون مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا شاذنج اثني عشر مثقالا افبون اثني عشر مثقالا عصارة البيرج ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثني عشر مثقالا بجن بما ويستعمل

#### فصل في نسخة شباف يسمى جالب النوم

ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب \* نسخة \* بوخذ مامبشا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافبون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا بجن بما المطر ويستعمل ببياض البيض

#### فصل في صفة دوا الرسيسطراطس

وهو ينفع من الجرب والرمذ العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي بعسر اند مالها والاكلة التي تقع في الفم \* اخلاطه \* بوخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلذل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال شراب تسع اواقي عقيد العنب اربع اواقي ونصف تسحق الادوية اليابسة وبرش عليها في المسحق الشراب فاذا جف التي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصبر في انا وبطبخ بنار لينة ويحفظ في انا نحاس

#### فصل في صفة طلا الفه فيلوكسانس

ينفع من المعدة الكثير والوجع الشديد \* نسخة \* بوخذ وردطري مثقالين بزر البينج ثمانية مثاقيل كندر رسيمة مثاقيل ١٠ سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صغرة بفضة واحدة مشوية عصارة البيرج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افبون اربعة مثاقيل بجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويحل منه اقرص ثمر يستعمل

#### فصل في نسخة دوا اخر يقال له الهميني

بوخذ نحاس محرق ومغسول اثني عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلذل ابيض اربعة مثاقيل مر وافبون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا بجن بشراب ويستعمل

#### فصل في صفة شباف يستعمل قبل الحام

ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترطب وكان ورمها مابلا الى البياض في لونه حتى تكون فيه اثار من انثار الرمذ الشديد الذي فعلوا فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت نامر العلبل بدخول الحام وفي عقبه \* اخلاطه \* ناخذ من الحجارة التي يقال لها شسطوس ثمانية مثاقيل كندر رسيمة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافبون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل بجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان ينظر في العين منه مرارا كثيرة

#### فصل في صفة شباف اخر يستعمل قبل الحام الفه ارمباس الكحال

ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكنها كثيرا وينفع من الرمذ العتيق ايضا \* اخلاطه \* بوخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافبون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثني عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قلعها اربعة مثاقيل كندر ثمانية مثاقيل بجن بشراب يقال له قند يسبون ويستعمل ببياض البيض وبدان رقيقا وينبغي ان يخل العين منه في اوقات متفرقة فمابين كل ثلث ساعات او اربع ثمر بدع العين تهذا وتستريح ويامر العلبل بعد ذلك بدخول الحام

#### فصل في صفة شباف منج

يسكن الوجع من يومه يقال له الكلب بخل الورم نفسه من ساعته \* اخلاطه \* بوخذ اشهد واثانبا من كل



من كل واحد أربعين مثقالا اقلها ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جند بيدستر وصبر وافيون وقليطار محرق من كل واحد مثقالين صبر أربعين مثقالا يخبى بها قد طح فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداد الى اللثني ما هو

### فصل في صفة شبايف الفه جالينوس يعرف بالمولف الساذج

ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها **✽** اخلاطه **✽** بوخذ قلعها ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل اقلها أربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجند بيدستر من كل واحد مثقالين مر أربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص واحد مغسول من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعين مثقالا يخبى بها ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتدا العلة ايضا

### فصل في صفة شبايف يقال له فقتس الفته امرأة ملكة

ينفع من الاوجاع الشديدة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ قلعها ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول أربعين مثقالا نشا وكثيرا وانايبا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالا يخبى بها المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه شبايف تالف عليه بياض اربع بفضات طرية

### فصل في صفة شبايف يلعب بالصبي

بوخذ قلعها محرق مغسول وطبي شاموس واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول وانايبا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يخبى بها ويستعمل ببياض البيض

### فصل في صفة شبايف يقال له الكوكب الذي لا يغلب

ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح والعلل المتأكلة والعلل العتيقة ويجلوا ويذهب الانار **✽** اخلاطه **✽** بوخذ قلعها محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا كحل من كل واحد اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسر محرق مغسول وطبي شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يخبى بها المطر

### فصل في صفة شبايف باوقراطس

وهو شبايف منج **✽** اخلاطه **✽** بوخذ قلعها وزعفران من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شاموسان متقي وابار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقلها ثمانية مثاقيل عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يخبى بها القطر ويستعمل

### فصل في صفة شبايف يلعب بالوردي الفه بيلس

ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والموسرج **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ورد طري منزوع الاقاع أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يخبى بها المطر ويستعمل ببياض البيض

### فصل في صفة شبايف اخر وردي يلعب بالبحس

ينفع من هذه العلل المذكورة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ورد طري منق أربعة وعشرين مثقالا زعفران اثني عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار أربعة مثاقيل افيون أربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يخبى بها عصارة ورق السرو

### فصل في صفة شبايف وردي

الفه طار انطينوس **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ورد طري اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد أربعة مثاقيل يخبى بها المطر

### فصل في صفة شبايف اخر وردي الفه دياغوراس ويسمي الاشبايف

#### الاكبر

ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة الهاجرة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التي تتصلب دهرًا طويلا والرمم العتيق الذي يحسر بروه **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ورد طري منزوع الاقاع اثني عشرين مثقالا قلعها محرق مغسول أربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اخمد ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى



يلقي منه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل معخ أربعة وعشرين مثقالا ينجى بها  
المطر ويستعمل باللبى

### فصل في صفة شيباف منج

يتخذ بالبامبي بنفع من تحلب المواد \* اخلاطه \* بوخذ اناقيا وعصارة البامبي من كل واحد ثمانية  
واربعين مثقالا رماذ الببوت التي تخلص فيها الخحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افبون اربعة  
مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل  
معخ اربعين مثقالا ينجى بشراب

### فصل في صفة شيباف يقال له التفاحي

يصالح من لا تحفل عنه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغابرة والوسخة الحادثة في الطبقة القريبة ومن المورسج  
ولادة الكثرة والعلل القريبة العهد \* اخلاطه \* بوخذ اقلها محرق مطفي يلقي ستة عشر مثقالا اسفنداج  
الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين ينجى بها القطر ويستعمل ببياض البيض

### فصل في صفة شيباف اخر يلقب باسم مشتق من اسم الذي الفه سورياس وهو

#### شيباف منج

ينفع من الازواج العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في المات الاكبر من ماتي العين وفي العلة التي يقال لها الدمعة  
ومن الخراج الذي يخرج في هذا المات وهو الناصور \* اخلاطه \* بوخذ اقلها مغسول وشاذنج محرق  
مغسول من كل واحد ثمانية وعشرين مثقالا رماذ الببوت الذي تخلص فيها الخحاس اربعة وعشرين مثقالا مر ثمانية  
واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افبون ستة مثاقيل فلفل ابيض ثلثين حبة عدد صمغ ستة مثاقيل ينجى بشراب  
ويستعمل ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران  
اثنى عشر مثقالا

### فصل في صفة شيباف هواي يلقب بالهندي

من شأنه ان يجمع كون كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة وتاكل مات العين ويذهب الاثار يحفظ التي تحل  
به حفظا لا يتكدر معه وبعده \* اخلاطه \* بوخذ اسفنداج الرصاص ثمانية واربعين مثقالا اقلها  
قريبي اربعة وعشرين مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل ارمانيون والخلط الذي يقال له فسور يقون وتفسره الجربي  
ومن عصارة الحصرم البامبية وافبون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمانية مثاقيل  
وفي نسخة اخرى يلقي منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالين ينجى بها القطر ويستعمل

### فصل في صفة دوا

ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي بهيج من غلبة الحرارة \* اخلاطه \* بوخذ افبون كثيرا وفيلزهرج  
واسفنداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنى عشر درهما دقه جيبعا واخفه ثم خذ شاهسفير حديشا  
فاطية برطل من ما المطرحتي يصير على الثلث ثم صمغ واخف بها الدوا ثم اصنع شيبافا مثل الحص وجففة في  
الظل فاذا اردت ان تحل العين فحكه بما بارد او بلبى امرأة وببياض البيض او بما الحلية المطبوخة على قطعة صدف  
او مسن ثم احل به العين بالعدة احد عشر مثقالا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يفسر الحرارة ويقطع البلة التي  
تتخلب اليها ويقوي العين ويذهب الورم

### فصل في صفة دوا

ينفع من الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب البلة ويسكن الحرارة \* اخلاطه \* ناخذ وزن ثمانية واربعين  
درهما شيباف مامبنا ومن الزعفران وزن اربعة وعشرين درهما ومن الافبون وزن اثنى عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص  
عصير البانج الابيض الحاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه الابيض وزن  
اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية واربعين درهما تدقه كله واخفه بها المطر وما اكبل الملك ان كان رطبا  
فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماء واخف الادوية واغثنها بما به ثم اصنع منه حبا كالحص وجففة ثم حكه  
على مسن او صدف بما بارد او بلبى امرأة او ببياض بيض ثم احل به العين غدوة وعشيا

### فصل في صفة دوا يسمى الاكسرين الاحمرين

ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي العين من البلة التي تتخلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول  
ويقوي لباس العين \* اخلاطه \* بوخذ افبون وشاذنج وصفر محرق ولباب الفم من كل واحد ثمانية  
دراهم صمغ عربي وزن ثمانية واربعين درهما اسفنداج وزن اربعة وستين درهما اقلها ثمانية وعشرين درهما اخف  
الشاذنج والصفر المحرق على حدة بالما كفا جدا ثم اخلط الجميع واخفه وهو جان ثم احل به  
العين كل تحل بالاشهد

فصل في



### فصل في صنعة مرهم يوضع على العين

ينفع من شدة الحر بهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تتحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع ❀ اخلاطه ❀  
 تأخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلوطيا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء  
 واطبخه طيحا جيدا واعجنه بشي من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين

### فصل في صفة دوا آخر

ينفع من اوجاع العين الحارة ❀ اخلاطه ❀ تأخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من  
 كل واحد خمسة دراهم فدهقه واخفقه واطل على العين في بد الوجع مع الخل وما الهندي او ماء الفرفج او ماء البنج او ماء  
 الكزبرة الرطبة فاذا تمادي الوجع ناطل منه على العين والجهة والجبين بالطلا ويخففه بعض التسخين او خذ من سويق  
 الشعير وزن اربعة دراهم ومن العصفور البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاصفقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه  
 على العين الرمدة والورم الحار

### فصل في صفة كحل يسمى اسطاطيقون

ينفع من تعكر العين واحمرارها اذا قطر واذا اكدل منه لا يتدا النزلات واذا خلط معه الكحل الوردية ❀ اخلاطه ❀  
 يؤخذ من الغندميا والحساس المحرق والصبر من كل واحد جز ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جز ومن الزعفران  
 والافيون من كل واحد نصف جز ومن القاقيا الصافي اربعة اجزا ومن الحصف خمس جز ومن الصمغ العربي اربعة  
 اجزا يسحق الغندميا والحساس والصبر والافاقيا معا عذب اربعة اشهر ثم يسحق الحصف والزعفران والافيون في  
 صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم  
 يقرص او يصبب ثم يكتحل به ان شا الله

### فصل في صفة كحل

نافع لجميع اوجاع العين الحادثة عن النزلات ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ من ورق العليق وبعض ماءه ويصفي  
 ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم يؤخذ مثله صمغ عربي فينقع بها يسيرا حتى يذوب ويصير كالسحل  
 ثم يخلط بها العليق ويصير به اياما حتى يجف ويصير ان يحجب ويخفف في الظل ويكتحل به

### فصل في قروح العين وبثورها والقيح فيها

اعلم ان شبان الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشبان المنج والشبان النعاني غايبة

### فصل في صفة شباق ينسب الي ما حور

ينفع من العلال العتيقة والقيح الذي يكون في العين ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ توتيا اثني وثلاثين مثقالا نحاس  
 محرق اثني وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مرسعة عشر مثقالا شاذنة عشرة مثاقيل فلنل ابيض اربعين  
 عددا صمغ اربعين مثقالا يخن بشارب وفي نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل

### فصل في خروق القرنية الشباق الودري

ينفع من جميع اصنان المورسج ❀ ذرور يهلا حفر القرنية ❀ يؤخذ صدف كبار محرق وساذج من كل  
 واحد درهم يدق ويذره العين

### فصل في الغرب الشباق الذي الفه سورياس

نافع من الغرب والبياض واثار القروح وقد ينفع من البياض الدوا القبطي المصري والشبان الهندي والاكتحال بخروسام  
 ابرص نافع

### فصل في صفة شباق اصغري يعرف بخلاف المكدر

ينفع من العشاوة وظلمة البصر ومن العتيقة ويذهب الاثار والصلابات ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ قلعها اربعة  
 وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثني عشر مثقالا توتيا مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين  
 مثقالا اسفنداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلنل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يخن بها المطر

### فصل في كحل عجيب

قد جرب في البياض والدمعة ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ توتيا هندي وزن درهمين ونصف اثني اصفهاني وزن  
 اربعة دراهم مارقشبتا درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلاثي اقلعها الفضة واقلعها الذهب من كل واحد  
 درهم ساذج وزن درهم بسد ولولو صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين شح محرق وزن درهمين وثلاثي ما  
 قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بها المطر فاذا انسحق  
 ولم يبق عليه التي عليه كافور مسحوقا وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويخفف ويحبب ويخفف في الظل  
 ويحك في صدفه بها ويكتحل به



فصل في صفة دوا اخر

نافع من البياض مجرب عجيب ❀ اخلاطه ❀ تؤخذ برادة الابرون درهمين ومن الزبيب وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب بمحجن وتغشي القصبة كلها بمحجن ويغلا بطين قد عجن بشعر وتلف عليه السلوك وتغشي بعد ذلك بطين اخر ثم يطبخ بخر حتى يتحجر ويصير كالخزن ثم يخرج وينزع ذلك الدوا ويعد اليه اقلجيا ابيض مسحونا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدوا ويرد على انبوب اخر ثم يعمل به كل عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعد اليه ورنات كتان قد لغطن قبل ان يصبه مطر فيكفف ويؤخذ منه وزن درهم ولوغين مثقوب وزن نصف درهم يسحقان مائتا مع سابر الادوية ويسحق جميعا مائتا يلبغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلاثة ايام متوالية احله بعد بهذا الدوا وتكمل بعد ذلك يوما من هذا الدوا ويوما من عصارة السوسن

فصل في صفة ذرور للبياض

❀ اخلاطه ❀ يؤخذ زنجار واشق وسرطان بحري بحرنا من كل واحد خمسة دراهم ثم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمي من كل واحد درهمين ملح ذراني ثلاثة دراهم فلعل ابيض عشرين درهما زيد البكر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج من تحته الغرايج ثلاثة دراهم برادة مسن خمسة دراهم يعر الضب عشرة دراهم لولو غير مثقوب اربعة دراهم

فصل في صفة كحل مجرب

نافع من ريج السبل ما قد جرب فجد ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ قشور البيض ساعة بغص تحت الدجاجة فيغلا ذلك بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفي ويوضع في فارورة او انا خزن ويوضع الانا في موضع كئيب في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكتحل به

فصل في صفة الدمعة الشباف المنخ الذي

الفه سورياس

نافع من الدمعة وشبان انطوسامون الذي ذكره وشبان الذي ذكره مسح للبياض المتخذ من التوتيا

فصل في صفة كحل المعروف بغلظ الاجفان

وجساوتها

ينفع منه الكحل المهرن بپوسايدروس ونذكره في باب الجرب وينفع دوا ارسطراطس المذكور والشبان التوتيا الذي ذكره مسح للبياض

فصل في صفة شباف قطبي مصري

ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ زنجار واشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح مختفر ثلاثة مثاقيل ثم الحنظل ثلث مثاقيل وثلثي مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلعل اربعين حبة عدد غسل فابق قوائوس تكون الجملة تسع اواني يخلط ويصير في انية ويرفع

فصل في صفة شباف اخري يقال له ارسطوسامون

ينفع من تحلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ما في العين واكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن نمو الاغشية وبذهب الاثار والصلابات ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ اربعه مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلعل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين بمجن بشراب ويستعمل مدا فاما

فصل في صفة شباف اصفر يقال له قابطس

وهو شباف منخ

ينفع من الجرب والتاكل في المائتين والحكة الشديدة وثقل الاجفان ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ اقلجيا ثمنين مثقالا فلقطار ابيض اربعين مثقالا بمجن بما القطر

فصل في جرب العين وحكاتها

الشبان الهندي • ينفع من الحكة كحل لا يخطي الفه قربطن الكحل ينفع من الحكة وغلظ الاجفان ❀ اخلاطه ❀ يؤخذ



بوخذ قلبها قيرسي أربعة وعشرين مثقالا شاذنة ستة مثاقيل وفي نسخة أخرى ستة عشر مثقالا بدق حتي يصير  
ممنولة السويق ويخني بعسل ويحرق ويصب عليه شراب بطفيه ويجفف ويسحق ويكحل به

### فصل في صفة كحل فاقبطون

ينفع للحكة ورطوبة العين وناكل الماقيين والحرب الشديد في الاجفان \* اخلاطه \* بوخذ قلبها بكسر قطعها  
صغارا ويخني بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فيه وبطين ويغيب في وسط الغطاء ثقب ليكون للدخان المتصاعد من  
احتراق الدوا منفذا يخرج منه ثم يصير الكوز منتصب في وسط خم مشتعل فاذا اخذ القلبها في الاحتراق فانظر  
الي الدخان المتصاعد فان رايته ما بلا بعد الي السواد فدع الدوا يحترق حتي اذا رايته ذلك الدخان صار ابيض  
فاعلم ان الدوا قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القلبها وصب عليه من الشراب قدر ما  
يجرد به ثم صير في هاون واتكته وجففته واحتفظ به حتي تخلطه في الكحل الذي يخلط به \* وهذه نسخة الكحل \*  
فاخذ من هذا القلبها ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاشنة ثمانية مثاقيل يسحق الجميع  
ويحتفظ به ويهر منه على الاجفان غدوة وعشبة

### فصل في شيبان ابولونبوس

ينفع من الحرب وتساقط الاشعار والعلل العميقة \* اخلاطه \* بوخذ شاذنج محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا  
نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر بحسبوس محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر  
مثقالا افيون ثلاثة مثاقيل وفي نسخة أخرى ستة مثاقيل قلبها اربعة مثاقيل قلع طار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة  
عشر مثقالا يخني بما المطر

### فصل في الماء والشعر في العين

دوا الفه ناسنوس لما الذي ينزل في العين \* اخلاطه \* فاخذ مرارة ثور فتفرغها في انا نحاس وتدعها عشرة  
ايام ثم فاخذ مر اثني عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان جاوشير من كل واحد مثقالين فلعل اثني عشر حبة  
عددا عسل فايق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ في انا نحاس شهر تصبه في حق من نحاس ويحتفظ به

### فصل في صفة دوا اخر الفه بي لوسبوس

\* اخلاطه \* فاخذ زبد البكر فتحرقه على خرفة وتسحق رماده وتجنه بهم الحلم ويصير في انا من قرن فاذا تلتفت  
الشعر ناطل علي موضعه هذا الدوا

### فصل في صفة طلاء الفه فيلوكسانس

ينفع من امادة الكثيرة والوجع الشديد \* اخلاطه \* بوخذ ورد طري مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر  
ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعر ثمانية عشر مثقالا صغرة ببضة واحدة مشوبة عصارة الببروج اربعة مثاقيل  
زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يخني بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل

### فصل في صفة شيبان يلغب بالهندي والملكي

ينفع من ابقدا نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب اثار القروح في العين \* اخلاطه \* بوخذ  
اقليمبا محرق مغسول ستة عشر اوقية مداد هندي ست اواقي اسفنداج الرصاص اربعة اواقي فلعل ابيض ست  
اواقي مرارة صبيغ واحد ومرارات شتاروف وزجوا انه شبوط سبع مرارات مرارة الفيج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية  
دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكببنج من كل واحد اوقيتين صمغ اثني عشر اوقية يخني بعصارة الرازبانج اربع عشرة  
النبات الذي يقال له ابرافلبوس

### فصل في صفة كحل اخر

ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين \* اخلاطه \* توخذ مرارة الدب اربعة دراهم جاوشير وفلعل من كل واحد  
ثلاثة دراهم زبد العتيق ودهن البلسان وعصير الرازبانج الرطب من كل واحد درهمين قلبها وزن درهم عسل  
اوقية تدقه وتخلطه ويجعل في فارورة نظيفة وضعه في الشمس سبعة ايام ثم الكحل به العين بطرون مبل غدوة وعشبة

### فصل في صفة دوا اخر

ينفع من الظلمة والعشا والذي يبصر الشيء من بعيد ولا يبصر من قريب ومن اجتماع الماء في العين \* اخلاطه \*  
توخذ مرارة غراب اسود ومرارة الجمل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل  
المصفي وزن ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اتكته جميعا واخلاطه ثم الكحل به العين بالغداة والعشي

### فصل في بطلان البصر

الشبان الاصغر نافع من الضعف المفرط في البصر والشبان التوتبياني الذي ذكره مسيح في البياض



فصل في صفة شباقي كان يستعمله فولس

❖ اخلاطه ❖ بوخذ اناقيا وورد بابس والكليل الملك من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد الديبوت التي تخلص فيها الخحاس اربعة وعشرين مثقالا لفاح اثني عشر مثقالا بوز البنج ثمانية عشر درهما افدون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواقي ما المطر تسع اواقي يخلط اما بالشراب ويلقى عليه الورد والكليل الملك والبنج والافاح او قشور البروج ودعه حتي يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصرة وخذ عصارتها واغني به الدوا واجل منه شباقا واستعمله

فصل في صفة دوا باسليقون اي الملكسي

وهو جلا العين بكتل به في حال الصكة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلبوا البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله ❖ اخلاطه ❖ بوخذ اقلجيا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفنداج وملح ذراي من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودارفلنل من كل واحد درهين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلنل اربعة دراهم كافور نصف درهم بدق ويسحق ويكحل به العين

فصل في صفة باسليقون اخر

ينفع من جميع ما ذكر ❖ اخلاطه ❖ بوخذ اقلجيا سبعة دراهم شاذنج ودارفلنل من كل واحد درهين نوشادر درهين صفر محرق وفلفل واسفنداج وملح ذراي من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل واشنة وسنبل من كل واحد درهم دقة والسحقه وكحل منه العين

فصل في صفة دوا اخر

بقوي البصر ويحفظ عليه صكته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين ❖ اخلاطه ❖ بوخذ من الاغيد فينفع احد وعشرين ليلة في ما المطر او الماء الذي يقطر من الجب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن المارقيشينا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقلجيا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المنقوب درهين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم بدق كل واحد على حدة ثم يجمع الاغيد والمارقيشينا والقلجيا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالما مرارا حتي يتمش ماوه ثم خذ الساذج والزعفران فالتقهما معها في الهاون والسحقه جيدا ثم يسحق معه المسك والكافور ثم ترفع في زجاجة وتكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصكة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه

فصل في صفة برود

مضاض جلامقو ❖ اخلاطه ❖ بوخذ شاذنج مقسول ونحاس صمغ من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر استقوطني وبورت ارسني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودارفلنل وشحم الحنظل وزعفران ومانخواته من كل واحد نصف درهم بدق ويسحق ويستعمل

المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلف بذلك من الامراض

فصل في وجع الاذن وورمه وقبحه وثقله

ينفعه دوا ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

فصل في صفة دوا اخر

نافع من جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ❖ اخلاطه ❖ بوخذ من مثقال كندر ثلثة مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويغني بخل ويكحل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر

فصل في صفة دوا وصفة غاليبنوس

❖ اخلاطه ❖ بوخذ من اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلثة مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز من ثلثين عددا بارز مثقالين خل مقدار ما يكتفي به حتي يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دوا للاذن من ادوية غاليبنوس

ينفع من الاورام والوجاع الشديدة المبرحة ❖ اخلاطه ❖ بوخذ قنة وهو البرزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين من ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتي يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دوا اخر

نافع لاورام الاذن والمدة والقبح يحيي من الاذن ولاوجاع الاذن المتبقية ❖ اخلاطه ❖ ناخذ جون الباقي المصري الذي



الذي هو مر الطعم وشب بهاني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جند بيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يخبث به الدوا وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل

### فصل في صفة دوا اخر من ادوية بروطانس

❀ اخلاطه ❀ بوخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق ونصف وثلاث مثقال افيون نصف مثقال جند بيدستر ثلث مثقال شب بهاني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدوا مع مطبوخ مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدوا خربق اسود مثقالين

### فصل في صفة دوا اللان

التي يسيل منها قيح ❀ اخلاطه ❀ توخذ اقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قريبي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مروكندر وقلقند مشوي وشب بهاني من كل واحد نصف مثقال يصفى بخل ويجعل اقراصه ويستعمل

### فصل في صفة دوا انطيطاوس

نافع للوجع الصعب الشديد ❀ اخلاطه ❀ بوخذ زعفران اوقيةين وبعض الناس يلقى اوقية مر ونوشافرون كل واحد اوقية شب بهاني واشق من كل واحد نصف اوقية ثعلب دهن السوسوس او ثعلب للزيت البستاني اوقيةين يصفى بشراب معسل او بشراب حلو مقدار ما يصبر في تخن العسل ويستعمل

### فصل في صفة دوا اخر

نافع لثقل السمع والدوي والطنين ❀ اخلاطه ❀ بوخذ خربق ابيض مثقال نطرون ربع مثقال جند بيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل ولبثت به مستعملة فانه دوا مخرج

### فصل في صفة دوا اخر يقال له الجملهر في

نافع للعلل العميقة من علل الاذن ❀ اخلاطه ❀ بوخذ خربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجند بيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل ثلث مثاقيل فلفل مثقالين يرفع المر والافيون والجند بيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والفلقنت مسحوقة ويصفى الجميع محققا نجا فاذا التام التي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصبر في تخن العسل الرقيق فاذا احتجج اليه فليبتلر وبقطر في الاذن وهو دوا عجيب

### فصل في صفة دوا اخر

ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ❀ اخلاطه ❀ بوخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يصفى ذلك كله ويخبث بخل ويجعل منه اقراص فاذا احتجج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد وبقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر فانه ينفع منفعه بيته

### فصل في صفة دوا خبث الحديد

وهو دوا قوي ❀ اخلاطه ❀ بوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى علي طابق ويخفف ثم يلقى ثابته وثلاثة بفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيب طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع وبقطر منه في الاذن اذا احتجج اليه

### فصل في قروح الانف المسمى سقر موسوس

وهو دوا يقطع كل زائدة ينبت في البدن ❀ اخلاطه ❀ بوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج احمر وتوبال النحاس اجزا سوا فيسحقها ويعالج بها بايسة ويحب ان يدلك الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدوا بثوم ثم يعالجها به من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجيت به بأسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا رطبا او دسم المر

## المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلق بذلك

### اوجاع الاسنان

### فصل في صفة دوا يسكن الوجع

بصلح للاوجاع الصعبة الشديدة وتناكل الاسنان وينفع ايضا من السعال ❀ اخلاطه ❀ بوخذ افيون مثقالين مر مثله



مر مثله غسل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله بجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفي به ويدق معا ويتخذ منه اشبان وبطلا منه على الاسنان وبوضع منه على الموضع الماكول

### فصل في صفة دوا وصفه اندروماخس

نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها والضرس  $\text{✿}$  اخلاطه  $\text{✿}$  بوخذ فلفل وعاقرقرحا ولبني البتوت وبارزد من كل واحد جز بسكن وبجن بهيمة وبوضع على الموضع الماكول

### فصل في صفة دوا آخر

نافع من ضربان الاسنان  $\text{✿}$  اخلاطه  $\text{✿}$  بوخذ من شحم الحنظل جز ومن الصبر جز قبلي في برمه حجرا ومغرفة حديد غلبا شديدا بالزيت وخل خرشم بزل وبقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة

### فصل في الضرس

تعهد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دوا الشديدي الضريان فباخذ له زيتا مقدار اوقية وما المرزجوس او مرزجوش بايس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دنانجها ثم يلقى في الزيت ويغليه ثم تعهد الى مسلتين فيجمعهما موضع الثقب منهما ثم يفتح ثم العليل وينظر الى الضرس الذي يريد كبه فان كان فيه شي نقيته واطبقت عليه انبوب حديد او شبه او فضة ونجست احدي المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس واذا بردت فكل اخذت اخري بفعل ذلك ست مرات عددا فان وجهه يسكن ويخرج من الضرس ما

### فصل في لون الاسنان

سنون تدلك به الاسنان وصفه ديمقراطيس في كتابه  $\text{✿}$  اخلاطه  $\text{✿}$  ناخذ قرن ابل قد احرق اربع مرات ست عشرة اوقية ملح اوقيتين اشق جان ليس بحر الطعم فطعا كبيرا رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل اذا كثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية ساذج اوقيتين يدق الجميع ويخل ويستعمل سنونا

### فصل في صفة دوا يسمى سورنبتخان

ينفع من ورم اللثة واسف خايبها وينقي الاسنان  $\text{✿}$  اخلاطه  $\text{✿}$  ناخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعنص اوقية دقة والمخقة ثم اعمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بحرقنة كنان فضعه عليه

### فصل في صفة سنون

ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطبب النكهة  $\text{✿}$  اخلاطه  $\text{✿}$  بوخذ ملح ذراني ويدق ويجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتي يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفي بقطران او نضوح طيب او ميسوسين ويترك حتي يبرد ويدق وبوخذ منه جز ومن زيت البحر جز وبصبر مع ذلك من الدارصيني جز ومن المرزج ومن رماد الشب والسعد جز جز ومن قفاح الاذخر سدس جز ومن قنات العود نصف جز ومن السكر ثلثة اجزا ومن الكافور عشر جز يدق ذلك ويخلط ويبتخذ سنونا في كل غدوة

### فصل في صفة دوا آخر

يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف  $\text{✿}$  اخلاطه  $\text{✿}$  بوخذ شمع وعسل من كل واحد جزين يذاب في الشمس ما حار ويخلط معه من الزفت جز ويجعل في حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة لمضغه فان رايت الدوا بابسا فاخلط معه شبا من زيت والمصطكي ايضا اذا مضغ على في ذلك غايه العجل

### فصل في صفة دوا آخر

يقوي الاسنان واللثة  $\text{✿}$  اخلاطه  $\text{✿}$  بوخذ قرن ابل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل الفطافلى وزن عشرة دراهم ومن البرسباوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الوردة المنزوعة الاتع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق ويخل بحريرة ويستعمل

## المقالة الخامسة في الغم والحلق والجوف الاعلى

### فصل في الذبح والخوانيق

قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقددة معلوحة تسكن الخوانيق في الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن

فصل في



### فصل في اللهاة واللوزتين

ينفع دوا يابس بصلح للهاة المسترخية الوارمة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ فلغل ابيض مثقال مر مثقال شب يما في مثقالين عصف اخضر مثقالين يسحق ويستعمل

### فصل في الجوف الاعلى

دوا نافع من رطوبة الصدر ❀ اخلاطه ❀ بوخذ من القنة والمبعة السائلة من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين افيون ربع اوقية يسحق ما انسحق منها ويخلط مع المبعة والقنة وشي من عسل منزوع الرغوة وبلعق منها

### فصل في صفة دوا حلقومي

ذكر جالينوس انه كان يعالج به ❀ اخلاطه ❀ بوخذ كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل عسل مثقالين شراب حلوثلاثة اقسام يطبخ العنصل بشراب حتي يثخن الشراب ثم يرمي بالعنصل وتلقي سابر الادوية على الشراب

### فصل في صفة دوا حلقومي ينسب الي بالاوسطس

ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرية وهو دوا نافع جدا ❀ اخلاطه ❀ بوخذ سنبل افليطي اربعة مثاقيل حماما خمبة مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة خمبة مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل رب السوسن ثلاثة مثاقيل عصارة البروج خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجميع هذه الادوية ثم بوخذ ثمر قبطيخ بها العسل او بشراب حلو ويوخذ شبرجه وبالي فيه من حب الصنوبر اكلبار مسدوقة عشريين حبة ويخلط معه من الدوا مقدار بندقة ويسقي منه اباما ثم يسقي بعده من الدوا يومين او ثلاثة ايام من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقي بعده من الا پارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد بها وعالج بهذا الدوا من كانت به علة في قصبة الرية بلين اتان وبامر العلبل يتغرغره ثم دعه اباما وعالجه بهذا الدوا مع دوا من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سبلان المواد قويا تاخبط هذا الدوا المالحون بافيون وجند يهدستر

### فصل في صفة دوا اخر من ادوية عالمينوس

ينفع من علة قصبة الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المحتلبة الي الصدر ولما يحسر نفثه وهو دوا قوي جدا ❀ اخلاطه ❀ بوخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران كندر مر دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر اكلبار اربعة مثاقيل اصول السوسن عشرة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم القمر الشامي ثلاثة مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلاثي مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة اخرى مثقال عسل نابق اربع قوطولات بطيخ العسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الي حد اللين تاخبط معه البارزد واطبخه حتي يصير في حد اذا قطر منه القطرة لا ينيسط ثم برده والى عليه باقي الادوية مسدوقة واستعمله اذا امتص من ما الكرنب الطري مضغا وري القتل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

### فصل في صفة حب نافع

يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وسابر علة القصبة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوسن نصف مثقال لحم ثلاث تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يحن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدوا مقدار باقلاة ويتقدم الي العلبل في ابتلاع ما يذوب منه

### فصل في صفة ناطف لمن به سعال

❀ اخلاطه ❀ بوخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع النجم من كل واحد قسط حب الصنوبر اكلبار مقلو ويندق مقشرين من كل واحد قسط فلغل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل نابق اربعة اوطال يهدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتي يثخن ثم تلقي عليه سابر الادوية واخبطها وانجها واعطه منه مقدار الكفاية

### فصل في صفة دوا الكاهن

ينفع من السعال وهو دوا نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به ❀ اخلاطه ❀ بوخذ افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشريين مثقالا جند يهدستر خمبة عشر مثقالا سذاب بستاني يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشيع ستة وثلاثين مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبع مثاقيل يحن بعسل ويسقي منه مقدار باقلاة ويتبعي ان يسقي منه من كانت به حي مع ما ومن لفرنكي به حي ثلث شراب وذلك بالعشي



فصل في صفة حب آخر للسعال

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من وسبعة واثنيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين ويحجن ويستعمل

فصل في صفة دوا آخر

ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسبب ومن الديبلات الباطنة وصفة ابولوقبوس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سكبيج جنطيان من جاشبر فلغل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقي اربعة مثاقيل يسحق ويحجن بها

فصل في صفة دوا آخر

ينفع لنفث الدم وصفة اندروماخس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اناقيا اربعة مثاقيل ورد بابس ثمانية مثاقيل ثم الرمان البري ثمانية مثاقيل من مثقالين كثر امثال يحجن بها ويحلى منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقي بها القطر

فصل في صفة دوا آخر للسعال

ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من رمان الخشخاش وفي الخشخاشه بقشرها مائة وخمسين عددا ومن الكرفس الجلي المسحوق ثلاثة ارطال ومن التسفقي المنقي والربوند الصبي والورد البابس واصول السوسن والجلتان من كل واحد ثلاث اواقي ومن الدار صيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف نرض هذه الادوية وتنقع في ما مطر خمسة اقساط وتترك ثلاثة ايام ثم تطبخ على نار لينة حتي يبقى من الما ثلثة ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوسن رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك تحقا بلبغا ويسقي من ذلك الما رويدا رويدا حتي تستوفي به كله ثم تصب عليه اربعة وعشرون رطلا من تحتجا وبطبخ ينار لينة حتي ينعقد ويرفع في انا زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

فصل في صفة لعوق الصنوبر

الذي ينفع الذبي يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون النج والفضول ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الكتان المغلواللوز الحلو المنقي وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواقي ومن ثمر هبزون عشرة عددا تدق الادوية والثر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتي يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العنصة بالعادة والعشي

فصل في صفة لعوق اخري يصنع بعك الانباط

ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقبح والبلغم ويفتح السدد ❖ اخلاطه ❖ تؤخذ من بزر الكتان المغلوع ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست اواقي ومن الابريس المشوي وعك الانباط وعروق السوسن والصمغ العربي من كل واحد اربع اواقي ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواقي ومن الفلفل الابيض والجرجير المطبون والحصى المطبون والزراوند ولباب الفج والناتخواه والحرن والدبني من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقية فدقه جميعا واسحقه جنبدا واجنه بالعسل او بالطلا المطبوخ والعقه بالعادة والعشي مثل العنصة ولبضعه تحت لسانه اذا نام

فصل في صفة دوا آخر

ينفع من السعال وشدة بهس الصدر ❖ اخلاطه ❖ تؤخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المغلوع وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوسن او عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيد من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واجنه بها الرازيانج الرطب واجعله حبا ولبضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة او اثنتين

فصل في صفة لعوق آخر

نافع للسعال اذا كان من كموس بارد لزج ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ دار صيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم معة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشري درهما اغاريقون خمسة دراهم تدق المبعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بمنقح ويذق الباقي ويحجن بعسل المبعة الشربة درهم واحد

فصل في صفة اقراص نفث الدم الفها طبيب من اهل نابولس

تنفع احباب نفث الدم واحباب قرحة الرية واحباب المدة المحققة في الصدر واحباب العلل التي من جنس المواد المتحللة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر البج الابيض وقشور البيرج من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر واثنيون ومبعة وانحة ابل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشري مثقالا كهربا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطنونا خمسة واربعين مثقالا ما عذب ثلثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل

فصل في



### فصل في صفة اقراص اخر تسمى القلقل

تدفع احجاب نفث الدم واحجاب الخلفة والقروح في الامعاء ومن كان تتحلب الي معدته مادة **❧** اخلاطه **❧** بوخذ عقيد الرمان وشوك مصري ورماني بري وعصارة لحبة التيس وعصارة القاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حفص وربوند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثاقيل يديت نجا وبجني بها قد طبخ فيه حب الاس او بها بارد ويستعمل

### فصل في صفة محجون نافع ينسب الي ارسطوماخس

وهو دوا عجيب ينفذ احجاب نفث الدم واحجاب السعال ومن به قرحة في رثته ومن في صدره مدة جمجمة والخروق الحادثة في العضل وتدن المعدة للطعام والهضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحببات التي تنوب اذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من ردة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم **❧** اخلاطه **❧** بوخذ دار صيني وقسط وبارزد وجند بيدستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل ومبعة من كل واحد اوقية عسل قسط تدق الادوية وتخل ويطح البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفي وتلقي عليه سابر الادوية ويرفع في انا زجاج او قضة يسقي منه مقدار باقلافة مع ما العسل وبقطر عليه من دهن الحل ثلث قطرات

### فصل في صفة شراب نافع ينسب الي حاريقلاس

ينفع من عسر النفس وهو دوا **❧** اخلاطه **❧** بوخذ زبيب منزوع النجم اكسونافين واحد وهو جزء حلبة مقسولة مثله ما المطر قسط واحد بطبخ حتى يتهري ويصفي ماوه ويحتفظ به ويسقي منه مرارا متوالية بعد ان يسخن

### فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم والقبح والنفصول التي تتحلب الي الصدر **❧** اخلاطه **❧** تاخذ من حب البنيج الابيض ومن قشور اصول الببروج ومن الطلال الجيد واللبن الابيض واللبناني والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربي والاسفيوش من كل واحد ثلثين درهما ينفع الاسفيوش بها حار لينة ثم يعصر وبوخذ ماوه وتسحق سابر الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض وتقرص كل قرصة نصف درهم وتسقي عند المناسم قرصه بها بارد

### فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم **❧** اخلاطه **❧** بوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدار صيني مثله وكذلك من الجند بيدستر والفلفل والدار فلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربي وزن نصف درهم ومن الجننار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق ويجني بعصارة اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بها فائر

### فصل في صفة قرص اخر

**❧** اخلاطه **❧** بوخذ كهربي ويسد من كل واحد ثلثة دراهم انا قيا وعصارة لحبة التيس من كل واحد درهمين جالنا درهمين بزر البقلة الحقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ابل محرق درهمين ونصف ربوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين اربعة دراهم بقرص من مثقال ويستعمل

### فصل في صفة قرص اخر

نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخا العروق **❧** اخلاطه **❧** بوخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ربوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم كيون مقلو ودارسبشتان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلعديس وسنبل وجند بيدستر وعصارة لحبة التيس وانا قيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يديت وبجني بمطبوخ عصف وبقرص من مثقال

### فصل في صفة دوا

نافع لجمود الدم في الصدر **❧** اخلاطه **❧** بوخذ حلبة مطبونة وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يديت ويسحق وبجني بها بارد وبقرص كل قرصة من درهم ويجفف في الظل ويسقي منه قرص بها اصل الرازابنج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويدان فيه ويسقاه وهو دوا جيد يذهب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه

### فصل في السل وقروح الرية

وهذا الدوا ينفع من القروح في الصدر والرية ويحجمها ويبريها **❧** اخلاطه **❧** تاخذ من الجننار والورد الباباس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبنان من كل واحد درهمين مصغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم انا قيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربي ومر من كل واحد درهم ناركبو خمسة دراهم يديت



يهدق ويحجن برب السفرجل او برب الاس وبقصر كل قرصة مثقالا ويجفف في الظل وبسقي

### فصل في احوال القلب

الادوية القلبية مذكورة في الحبل نافع ❀ اخلاطه ❀ بوخذ من الحومل والشونيز والكافور والجند بيدستر وبزر البليج والزراوند والسعد والفشرا وناشرستين وعاقزقرا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السداب والكروبا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبيج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن الفسل قدر الحاجة الشربة منه لاقويا درهم والضعان نصف درهم

### فصل في صفة دوا اخر

نافع من الخفقان والتفزع والصرع ❀ اخلاطه ❀ بوخذ سنبل ودارصيني وزرباد ودروچ من كل واحد درهمين بزر الشبث درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقي منه وزن درهم باوقية شراب قد تنفع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية

### المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل

#### فصل في ضعف المعدة

دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها ❀ اخلاطه ❀ بوخذ مصطكي وصبر وعصارة الافستين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط بدهن به المعدة بصوفة لبنة فان اردت ان تزيد هذا الدوا حرا فزد فيه من اللادن جزا ومن المبهة جزين وان اردت ان تجعله قابضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهبونا فسطيداس

#### فصل في صفة دوا نافع

نافع لضعف المعدة وسوء الهضم ❀ اخلاطه ❀ بوخذ اهلبلج كايي بغليهما السفرجل وبلقي اربعة دراهم بلبليج وامليج ومكون ينقع في خل وبغلا وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نفع ثلثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق اربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم

#### فصل في صفة للحاجة تقوي المعدة

❀ اخلاطه ❀ بوخذ ما الصبر وما الورد وما التفاح وما السفرجل وما الخلان من كل واحد جز صندل ابيض واجر وورد وزعفران وكافور ولادن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز

#### فصل في صفة زهاد لورم المعدة الصلب

❀ اخلاطه ❀ بوخذ افستين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر ومبهة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحمه ومن درهم درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

#### فصل في صفة ايارج للمعودين ينسب الي انطبا فطروس

ينفع المعودين ❀ اخلاطه ❀ بوخذ صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورد يابس وفتح الاذخر وفووسليخة من كل واحد نصف اوقية استعماله جاناكلا تستعمل الايارج

#### فصل في صفة اقراص يقال لها اقراص امازونش

تنفع من تقلب المعدة القرب من ابلاوس ومن كل نغمة ومن الالتهاب وبصلح لمن يتقيا طعامه وللعمل المزمنة الباطنه ❀ اخلاطه ❀ بوخذ بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افستين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخري مصطكي ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل اميون مثقالين جند بيدستر مثله يحجن بما ويجعل منه اقراصا ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعودين بشارب مخزج

#### فصل في صفة ايارج ينسب الي تاميسون

ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نغمة وينفع من ابطا الاستقرا ومن علة الارحام وهو ايضا بدر البول وهو دوا عجيب للكبورين ولين به وجع الكليتين ويحدر الطمث ❀ اخلاطه ❀ بوخذ صبر مائة مثقال مصطكي وسنبل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يهدق ويخل ويحتفظ بابسا ويستعمل بان يسقي منه من كان استقرا به بطو وزن مثقال بما بارد ومن يتقي مرة او كان تنصب الي معدته مادة فيسقي منه نصف مثقال ومن كان به روم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا سقى منه بما العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقي بما الرازاباج مدقونا مغلي مصفي



### فصل في صفة ضماد بولوار خيس

ينفع من جميع العلل الباطنة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ سعد قرد مانا دقات الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفاية وقد بزد فيه من المقل اليهودي منا

### فصل في صفة دوا يقال له ديبه ايرسا

ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الما وبلين البطن **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلعل وزن عشرين درهما ونجيبيل والجدان من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم ناخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم بدق ويخمن بعسل الشربة منه مثل العنصة بها

### فصل في صفة جوارشن الكرويا

ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام **✽** اخلاطه **✽** بوخذ كرويا وناخواه وبزر الكرفس ونجيبيل وزبيب منزوع النجم وسيسالپوس وبزر الجز من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منق من قشرة وزن عشرة دراهم بدق ويخمن بعسل الشربة منه مثل النبتة بها فاتر

### فصل في صفة جوارشن الخولنجان

ينفع من شدة البرد في الكبد وبهضم الطعام وبطرد الرياح وبطبيب المعدة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ خولنجان وقرقة وقليل ابيض من كل واحد درهين هال ودارصيني ونامشك من كل واحد ثلاثة دراهم دارفلل ستة دراهم ونجيبيل ثمانية دراهم وبزر الكرفس والانيسون والكمون والكرويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيد وسكر ثلثة اضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

### فصل في صفة معجون يقطع شهوة الطين

بوخذ ابارج ستة دراهم اسليج اسود وبليلج واملح من كل واحد ثلاثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يخمن بعسل منزوع الرغوة ويسقي منه ثلاثة دراهم بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون ونعنع وحبث مطبوخا

### فصل في صفة شراب

يقطع في البلغم ويسكن الغثبان **✽** اخلاطه **✽** بوخذ كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع وحمام من كل واحد خمس طانات بطبخ باربعة ارطال ما حتي يبق رطل وبصفي وبلقي عليه سك درهما ويسقي منه بالعداة والعشي

### فصل في صفة دوا اخر

ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان بطبخ ذلك حتي يغلي وبذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقي فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون وزعفران من كل واحد درهين اسارون وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملهقة

### فصل في صفة اورام الكبد

ينفعه مرم مورد اسفرم من الورم الذي يحدث من وثي وغيره **✽** اخلاطه **✽** ناخذ من المورد اسفرم وزن اربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والدبرية والمر والكلبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم فدقه واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازي وزن ثلثة دراهم

### فصل في صلاحية الكبد

معجون يتخذ بكبد الذهب نافع لاجواع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدم وسنطوريا والسعال المزمن والذهبي يتغيبون الدم **✽** اخلاطه **✽** بوخذ زعفران ومر وافيون وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وقرد مانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذهب والقرن الميمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية بدق ما اتدق منها وبذاب ما يذوب بالشراب ويخمن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد سنة اشهر الشربة كالخصة بها بوافق من الاشربة

### فصل في سو مزاج الكبد

ينفعه دهن المازرون **✽** اخلاطه **✽** بوخذ من المازرون عشرة دراهم ينقع برطل ما يوما وليلة وبصبر في قدر يغلي بذار لينة حتي يبق من الما نصف رطل ويغزل وبصفي وبردالي القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلي حتي يذهب الما ويبقى الدهن وتلت الادوية الموصوفة المتخولة بهذا الدهن **✽** اخلاطه **✽** بوخذ هلبيلج اصفر وبليلج واملح من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين عددا عذاب مثله خبار شير رطل زيت نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخبار شير وتجعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ما ويطبخ حتي يبق الثلث وبصفي على الخبار شير ويهرس وبصفي وبردالي القدر وبلقي عليه نانيد منا ويطبخ حتي يصير له



# من الكتاب الخامس من القانون

٢٤٣

بصبر له قوام العسل ويصعب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذرع عليه الادوية المتخولة المملوثة وبغلا حتي ينقعد وينزل عن النار ويصبر في اناء زجاج الشربة ستة دراهم

## فصل في صفة سفوف

نافع لابتداء الما بوخذ بلين اللقاح او بما الحين او بما البقول \* اخلاطه \* توخذ عصارة غافت درهم ونصف لك درهمين ربونده درهم ونصف فتاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثا وحقا من كل واحد درهم سقونبا درهم الشربة مثقال

## فصل في اليرقان

الادوية الطالبة دوا منج يعرف بالدوا الدبقي \* اخلاطه \* بوخذ دبق البلوط رطلين نورة رطل بصبر الدبقي في اناء فخار ويوضع علي جهر حتي يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخبطهما جيدا واطل منه ما دام حارا علي جلد ذيب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض المستعمل له الي الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزع حتي يقع من قبل نفسه وينبغي ان يعطي بقطع ما يتبرأ منه من البدن اولا تاو لا

## فصل في صفة اخر

يتبعين اثر منفعة للطوليين من يومه وينبغي قبل ان يضمده ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة ايام \* اخلاطه \* بوخذ مرثلت اواي دقان الكندر ثلث اواي خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا ويخلان واما دقان الكندر والمر فيسحقان ويلقي عليهما الدوا اليابس ويحجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الي وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخا فادخله الابرن ويقدح اليه ان يطايل الكث في الابرن ويخرج ما فيه من الماوي لا يصيبه غشي نادن من انفه خلا وفوذنجابريا بشمه وحل الخرق التي الضماد بها مربوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطمعه سمكا ما لحابلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومرة بان يرياض قبل ذلك رياضة يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا متواليا

## فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

وهو دوا منج وينفع المجنونين والمطحولين واصحاب العلل المتقدمة \* اخلاطه \* بوخذ زاننج مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلين كبريت لمر تصببه النار رطل دقان الكندر رطل زفت رطلين شب رطل بورق اهر رطل زراوند ثلث اواقي اصل قثا الحار ثلث اواقي صبر ست اواقي عاقر قرحا ست اواقي لبن القوث ثلث اواقي خل قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونحن نلقي مكان الخل زيتا ثلاث قوطولاس بهبا على ذلك المثلث

## فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

ما يفعل فعلا بالغاهذا الدوا \* اخلاطه \* ناخذ سرطانا نهر با فتقطع ارجله وزمانيته وتجففه وتسخته وناخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال وتدبفه بهما من ذلك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان وتسقيه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان يوزنه بحسب العلة

## فصل في صفة دوا ينفع صلابة الطحال

مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعقت \* اخلاطه \* ناخذ من القردمانا والخردل والعاقر قرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جز قدقه دقا جيدا وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطايله الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم توضع عليه المرهم

## فصل في صفة حقنة

تنفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها منها الدم وتسميه الروم دوسنطرا \* اخلاطه \* ناخذ من شحم كلبة ما عز عبيط فتطبخه مع الكشك ثم ناخذ من ما الكشك ودسم الشحم اسكرجيتين وناخذ من ما الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة ومن القاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفنداج المسحوق من كل واحد وزن درهم وخم ببضعة مشوبة فتخلطه جميعا حتي يصير بمنزلة المرهم واحقنه به او ناخذ اسكرجة من ما النيشبان دارا الرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعمه من مرقعة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان وطبها جهدهك واطعمه من الفاكهة السفرجل

## فصل في استطلاق البطن

\* سقون \* نافع من خلقة مزمنة \* اخلاطه \* بوخذ جلنار وبلوط منقع في خل مقلووسمات وحسب الاس وقرظ وطر اثبت من كل واحد درهمين كوني وعفص مقلوبين بعد انقاعهما في خل واتماع الرمان المحلو وشر الطرنا ورامك من كل واحد درهم عود وسك ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطبن وعصارة لحية التيس وحسب الزبيب مقلو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف

فصل في



### فصل في صفة جوارش

ينفع لقطع الخلفة الكابتة عن برد ورباح ❀ اخلاطه ❀ بوخذ بزرا الكرفس وقصب الذريرة وسعد وناخواه وعبدان والبلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم فاقلة وسكن من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اشنة خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين قرفة ثلثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة دراهم اظفار الطيب ثلثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم قردمانا درهمين صندل ابيض اربعة دراهم دوقا ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس سبعة دراهم بجين برب التفاح

### فصل في صفة شراب القهاكة

يقطع الاسهال ويقع الصفرا ❀ اخلاطه ❀ بوخذ حاض الانرج وامبر باريس وربماس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وساق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل مزوتفاح ورمان وكثري من كل واحد اربعة ارطال ما مثله ينفع بومين وبطيخ حتي ينضج وبصني وبطيخ ثابثة ويجعل عليه سكر

### فصل في السج والقروح في الامعا

دوا يقال له العلف ينفع من قروح الامعا ❀ اخلاطه ❀ بوخذ افاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعين مثقالا عقص خمسة وعشرين مثقالا افبون مثله بزر البنج ستة وخمسين مثقالا جالاس مدقونا مائة وستين مثقالا سماء شامي سبعين مثقالا عصارة السمان الشامي مثقالين ونصف كندر خمسة وعشرين مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

### فصل في صفة دوا ينسب الي لوقبوس الطرسوسي

وهو دوا ينفع من كل مادة تتحلب ومن كل نخعة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ انيسون بزرا الكرفس من كل واحد مثقالين بزرا الرز باج بزر الجز البري وبزر الطرد بيلون وهو نوع من السمساليون من كل واحد اربعة مثاقيل افبون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف بجين بما يستعمل

### فصل في صفة حقنة كان جالينوس يستعملها

وفي حقنة انتناوس وفي موافقة لنسخ كثيرة للتعقد من ❀ وصفتها ❀ توخذ عصارة الحصرم بايسة ستة مثاقيل شب بهاني مثله نورة لم يصيبها الما قشور الحساس من كل واحد ستة مثاقيل زرننج احر ثلثة مثاقيل زرننج اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا بجين بشراب حب الاس ويجعل منه اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل ويجحق بها مع شراب مزوج بما مقد ارقاوسين وفي بعض الاوقات يححق بها بما المطر

### فصل في صفة اقراص الافاوية

تنفع من الخلفة ومن قروح الامعا وتسمى اقراص بنوورطوبوس وفي من الادوية المانحة وتقطع الاسهال من ساقها ❀ نسختها ❀ بوخذ زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة لحبة التيس حنظل هندي عصارة القاقيا افبون عقص عص ثبرا فلفل ابيض من كل واحد مثقالين بجين بشراب وتجعل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

### فصل في صفة سفوف

نافع للسج من بلغم مالح ❀ اخلاطه ❀ بوخذ حرف مغلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر مر عشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم نشا مغلو مثله صغ مغلو سبعة دراهم طبن ارميني عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم

### فصل في صفة حقنة للسج

من قبل دوا مشروب يححق بسمن ودم الاخوين وهو حقنة لايتدا الخرج والصغرا ودفع المادة ❀ اخلاطه ❀ بوخذ عذس عشرة دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقي من حبه وكثري من كل واحد خمسة عشر دراهم عقص خمسة دراهم بطيخ بثلثة ارطال ما واربع اواق ما الرمان المز وما حصرم حتي يبق رطل بصني وبوخذ منه الثلث يخلط معه طبن ارميني مثقال صغ مثله قرطاس محرق وفاقيا واسفيداج من كل واحد درهم

### فصل في صفة دوا اخر للقولنج عجب

كان جالينوس يستعمله فمن تصببه العلة التي يقال لها ابلاوس فمن يتقي رجعه واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقد ارافالة مع مقدار ثلث او اربع قواثوا ما باردا ❀ اخلاطه ❀ بوخذ بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد اربعين مثقالا افبون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب اوفربيون عاقرقرح من كل واحد مثقالين بجين بعسل مطبوخ



فصل في صفة دوا آخر للقولنج علي ما وجدته جالينوس في كتاب بنقوسقراطيس  
ويسمي اسومانويس

ينفع المعودين واصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سداب  
اخلاطه \* \* \* بوخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مرقسط فلغل ابيض دارفلغل بارزد من كل واحد مثقالين  
دهن البلسان اربعة مثقالين دارصيني قشور اصل البروج ووجد في نسخة عصارة البروج جند ببدستر من كل  
واحد مثقالين بزر الدوقوا اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلاثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يحن بعسل

### فصل في استرخا المفعدة وخروجها

دوا لجالينوس ينتفع به من خروج المفعدة \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ ثمر النبات الذي يقال له اربعي غصن اسفنداج  
الرصاص اقلجيا عصارة لحبة التيس قشور الصنوبر الذي يقال له قبطس كندر وصر من كل واحد اربعة مثاقيل ينثر  
بابسا بعد ان تغسل المفعدة بشراب غصن

### فصل في حصة الكلبة

اقول كلما بغتت حصة المثانة فلا شك في انه بغتت حصة الكلبة ولا ينعكس

### فصل في صفة معجون

ينفع من به حصة لانه دوا بغتت الحصة ويمنع من تولدها بعد \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ سليخة مثقالين بزر  
كرفس ثلاثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلغل ابيض مثقالين كندر ثلاثة مثاقيل حشرشي ذكر مثقال بزر الجزر انيسون  
من كل واحد مثقالين مبعة ثلاثة مثاقيل اصول السوسن الالورتي ثلاثة مثاقيل بزر الحشاش الابيض مثقالين سنبل  
مثله لوزمر مقشر اسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل نايق مقدار  
الكلية يسقي منه كل يوم

### فصل في صفة دوا آخر

قال جالينوس اعرف قوما كثيرا من كانت كلالهم علمية فتعالجوا به وبروا من علتهم وبني ان يمدن استعمال هذا الدوا  
اياما كثيرة وهو دوا بشفي به من به حصة ومن به علة القولنج وبيري علة المثانة وهذه صفة صنعته  
\* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ بندق مقشر لوز مقشر بزر قنا بستان مقشر بزر الكروبا منقي من كل واحد ثلاثة مثاقيل  
بزر الشوكران زعفران بزر الخبار افبون من كل واحد ستة مثاقيل بزر ينج ابيض بزر كرفس من كل واحد اثني عشر  
مثقالا يحن بعسل ويحل منه اقراصا ويسقي منها وزن نصف مثقال بماء عسل مقتر مصفي مقدار ثلث قواثو ووجد في  
نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل

### فصل في صفة دوا آخر

مفتت للحجارة التي تتولد في الكلبتين ويسهل من يستعمله من تولد الحصة في كلبته هذا الدوا يفعل فعله بحاصبة لا  
بمزاج \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ من العقارب الاحبا عشرة عدد اقلتي في قدر حديد نظيفة وتطبخ القدر  
بجبن الحنطة ثم يمد الي قرن فيشهر بحطب الكرم حتي يحمر ثم يوضع القدر في ذلك القرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج  
بعد ذلك فيبوخذ ما بوخذ في القدر من رباد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في انا ويستعمل منه عند وقت العلاج  
من اوجاع الكلبتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له حند بقون فانه بغتت الحجارة ويحدها في البول شظية شظية  
وذلك ان العقرب في طبعها ضد الحجارة المتولدة في الكلي والمثانة كما ان لحوم الاناعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية

### فصل في حصة المثانة

ما قبل في هذا الباب وشهد له الازنب اذا احرق باللطف كل تدري وحفظت حرافته وسقي منها اياما وزن درين بما  
فاترفت الحصة

### فصل في صفة دوا من تركيبنا

يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجري القضيب بزر في الاحليل \* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ اسرب محرق ولب بزر  
البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صغ اعرابي وبزر الحشاش وقرن ابل محرق من كل واحد ثلاثة  
دراهم افبون نصف درهم ينج دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا جيدا وبتخذ منه شيان بما الهندبي مثل شباتات  
العين وتستعمل بمناطير مخلوط في لبن او في دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

### فصل في صفة اقراص المفعدة المتولدة في المثانة والكلبتين

\* \* \* اخلاطه \* \* \* بوخذ بزر الجزر البري وبزر القنا البرتي وانيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني  
وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جز تدق هذه الادوية وتخل وتحن بما وتقرص اقراصا في كل قرصة وزن  
درهم او مثقال او تحب حبا كامثال الحصى ويسقي منه عشر حبات على الريق بما حار

فصل في



### فصل في صفة مخجون يفتت الحصة

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سنبل هندي ثلث درخاس زنجبيل اربع درخاس دارفلن مثله سليخة اثني عشر قراطا دارصيني اربع درخاس جمعة مثله اسارون درهم دوقوا مثله زعفران درخاس جندبیدستر اربع درخاس قفاح الاخر مثله سقور دهن مثله قسط درخاسين فلنل ابيض مثله فطر اساليون مثله حب البلسان اربع درخاس وج درخاسين بمجن بعسل

### فصل في تقطير البول

قرصة تنفع من القطر والذوب ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ جندبیدستر وزن درهين ومن المرزجوش والسذاب وبزر البانج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فندقة واجعله اقرصة والشرية وزن درهم او اسنة وزن درهم من حب القثا المنقي ببياض البيض الرقيق

### فصل في ضعف الانتشار والشهوة

ينفع من ذلك هذا الدوا ❖ اخلاطه ❖ تاخذ من بزر البصل وزن درهين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزندان والفتح اسدارون والاستبيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن المششقل وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانحر وكبوا ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم فندقه وتخلطه الشرية وزن درهين بطلا مزوج وينفع من ذلك هذا الدوا ❖ اخلاطه ❖ وهوان يؤخذ من عروق الفارسونج وهو الهليون ولبن البقر من كل واحد ثلثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السليم من كل واحد ثلث اواق تدق الادوية الباسية وتخلط مع اللبن والسمن الشرية منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتي يذهب اللبن ويبقي السمن وتصفيه وتسقيه

### فصل في صنعة جوارشن هندي

زابد في الباء مهيج لشهوة الجامع ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلن والدارصيني والقرنة والساذج والسنبل وجوزوا وصندل احمر وثقالة ويسماسة وثاغشت وطالبسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندي من كل واحد ثلث اواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتخلط وتغلي بعسل منزوع الرغوة الشرية وزن درهين

### فصل في صفة دوا آخر

زابد في الباء يصلح للموك ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ ذنب السقنقور اوقية ونصف بزر الشليم وبزر الجزر وبزر اللنت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجيرة وبزر الجرجير من كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلن من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوي وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المنقشر اوقيتين ونصف ومن العاقرقرح وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمنة العصافير الذكور التي تعشش في الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصي الدبوك اوقية تدق هذه الادوية وتجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلاثان من عسل ويرفع في انا الشرية من ذلك نصف درهم بشارب حلوي بعد الغدا

### فصل في صفة دهن تمرخ به العانة والقضيب وما حاذوا الكبتين

فيقبت شهوة الباء ويزيد فيها ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من الاوفرهون والفتة من كل واحد وزن درهين بسماسة وزن درهم دارفلن درهم ونصف عاقرقرح وزن درهين ونصف ومن بزر الجرجير وجندبیدستر من كل واحد نصف درهم دهن النرجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية الباسية ويذوب الشمع مع الدهن وتغلي عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا وتمرخ بذلك

### فصل في برد الرحم

فرزجة للرحم الباردة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ مرهم دبا خيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور وشحم اللوز وشحم الدجاج وشحم بط وشحم ساق الابل وزبد الغنم ولبن رمان ودهن نارد من كل واحد اوقية ومرصان نصف اوقية وزعفران درهين تذوب الشحم بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل

### فصل في صلابة الرحم

هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم

### المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء

#### فصل في صفة ضماد لوجع المفاصل والنقرس

يؤخذ بالشوكران والغاريقون وهو دوا ملح ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورت اوقية شمع رطل رابنج مطبوخ رطل اشق رطل زيت عتيق رطل ملح عظام الابل اربع اواق اصول السوسن الالورتي



الاوراق اربع اواقي تدق الادوية اليابسة وتخل بمخل وتذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينفع من ذلك هذا الدوا \* اخلاطه \* بوخذ سورجان وزن اثني عشر درهما ومن الحب النهري وزن ثلثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق ويصفى الشربة منه وزن درهم يما غسل

### فصل في مرهم

ينفع من الضعف بعرض في الرجلين \* اخلاطه \* ناخذ من الاسارون والصبر وشبان مامبنا وشبطرج والكمست والانزوت والمر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الجند بيدستر وزن اربعة دراهم فتدقه وتنسحق بطلاطيب الريح ثم تطلبه عليه

### فصل في صنعة حب نافع يعمل بالفاشرا

وهو الدوا المعروف بهزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل \* اخلاطه \* بوخذ من الدوا الذي يقال له الهزارجشان وزن درهم ومن السورجان وزن عشرين درهما كرماني وزن درهم دارصيني وسعتر ناري وزراوند مدحرج وزججيل وورن الكبر وماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتنسحق وتكجن بشراب وتحبب حبا صغارا وتجفف في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم يما طبخ فيه الشبث او يستف منه وزن نصف درهم يما غسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقتين وزيت ملعقة

### فصل في صنعة حب اخر يعمل بالحناء

جرب للنقرس خمرة \* اخلاطه \* بوخذ من الهليلج الاسود المتزوع النوا وزن عشرة دراهم بلبلج واملح وشبطرج وزججيل ودارفلفل وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم صبر وزن ثلثين درهما سعتر ناري واصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد وزن درهمين سورجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتخل وينفع المقل في شراب ويخلط ويكجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين

### فصل في صنعة دوا اخر نافع لعرق النسا

يسكنه تسكيننا بلبلج \* اخلاطه \* بوخذ زفت جزين كيريت لم تصبه النار جز بسحقان جميعا ويخلطان وينثران على الموضع اللبل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلتصق به الدوا ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يستط من قبل نفسه

### فصل في صنعة دوا نافع للنقرس

\* اخلاطه \* بوخذ الشوكران المذكور في باب اوجاع المفاصل غايه له

### المقالة الثامنة في دا الثعلب

#### فصل في صنعة لطوخ لدا الثعلب

\* اخلاطه \* بوخذ من الاوربيون والثافسبا ودهن الفار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والحريق الابيض والاسود ابهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة متخلوة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الفار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدوا على انه قوي جدا في علاج دا الثعلب اذا طال وعسر علاجه نال جالبنوس اني كنت اخلط معه في بعض الاوقات من الحرن وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين

#### فصل في الخضاب المسود

زعم جالبنوس انه ان اخذ بول كلب وعقني خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد

### المقالة التاسعة في صنعة الاكبال والاوزان من كنش الساهر

قال القسط من الزيت ثمان عشرة اوقية ومن الشراب ثمنون رطل ومن العسل ما به وخبنة ابطال \* حنوس من الزيت ثمانية ابطال ومن الشراب عشرة ابطال ومن العسل ثلثة وعشرين رطلا ونصف \* قوتوي \* من الزيت تسعة اواقي ومن الشراب عشرة اواقي ومن العسل ثلث عشرة اوقية ونصف \* مسطرون كبير \* من الزيت ثلث اواقي ومن الشراب ثلث اواقي وثمان عراي ومن العسل اربع اواقي ونصف \* اكسونافن \* من الزيت ستة عشر درجتي ومن الشراب اوقيتين وربع درجتي ومن العسل ثلث اواقي وربع وثن \* قواثوس \* من الزيت اثني عشر درجتي ومن الشراب اوقية ونصف درجتي وثلث ومن العسل اوقيتين وربع \* مسطرون صغير \* من الزيت ست درجاس ومن الشراب عشرين عراي ومن العسل سبع درجاس

### المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل من كنش ديو حنا بن سرافيون

قال قد يستغني عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كبل ووزن وردفته بما هو معروف به عند اصحاب اللغة



اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما من اشرفوا علي نقلي سالوني نفعه لينتفع به في غير هذا الكتاب في القسط عند الشعوب التي نخطاطب باللسان اليوناني معروف ناما الكليل فليس جميعهم متفهمين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحبه في القسط عند الروم تسع رطل ونصف وسدس فيكون عشرين اوقية والقسط الانطاليقي رطل ونصف والرطل انثني عشرة اوقية والمان الرومي عشرون اوقية والمان الانطاليقي والمصري ست عشرة اوقية والمان يكون اربعين استار والرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل في الدرهمي مثقال الدورق الانطاليقي يكون ثمانية جواهرين . والجوهري ستة اقساط رومية في القوطي سبع اواق في مسطرون الكبير ثلث اواق في مسطرون الصغير ست درخبات في الكسوفان ثمانية عشر درخمي في قواثوس . اوقية ونصف في غرما ما بين ربع درهم الى الدانقي او دونه في اونغوش اوقية واحدة وكل واحد منها سبع مثاقيل في اون اوقية في ايان العسل رطلان ونصف في ايان الدهن منا ونصف في الدورق ثلثة ارطال في قسط العسل رطلان ونصف في الهامس خمسة اساتير وعشرون درهما واربعة اوبولوا في الباقلة الواحدة المصرية اربع شامونات في اوبولوا دانق ونصف كل وجس الاسكندراني ثلثة اوبولوا في البندق الواحدة درخمة واحدة في الجوزة اربعة عشر شامونا في الصدفه الصغيرة سبع شامونات الصدفه الكبيرة اربع عشرة شامونة في الباقلة اليونانية شامونيان واوبولوين في السكرجة ستة اساتير وربع في ملحقة العسل اربعة مثاقيل في ملحقة الادوية مثقال واحد ودرهم في النبطل استاران في الدرهمي ست اوبولات كل اوبولوا ثلثة قراربط كل قراربط اربع شعيرات الثلث اوبولات تسعة قراربط القواثوس اوقية ونصف

مالي هو العسل في مالي قراطون . هو ما العسل وربما كتموه ما لقراطن او ما لقراطن في افومالي هو ما يجرس فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ في اودرومالي هو عسل وما المطر الممتف مناصفه بشمس في الشراب المعسل هو المتخذ من عصير العنب الذي فيه قبض خمسة اجزا ومن العسل جز واحد يلقى ذلك في انا اوسع مما يجملا به ليتسع لعلبانها ويلي عليهما ملح قليلا قليلا حتي تنفذ الرغوة فاذا سكن الغليان رفع في الخوابي في شراب العسل شراب عتيق قابض جزان عسل جيد جزء واحد بخزن في انا وبترك حتي يدرك في الطلا يتخذ بان يترك العنب في كرمه بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضج بشمس ثم يعصر ويطح . الكسومالي هو السكتنجين المتخذ من الخل والعسل والماء وقد يضيف اليه قزم ما البحر او ملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس قوطوي والقوطوي سبع اواق ومن ملح البحر منوي ومن العسل عشرة امنا ومن الماعشر قوطولات يغلي عشر غلبات ويرفع في او كسالي خل يخلط فيهما الملح في رودومالي شراب يتخذ بعصارة اللورد مع عسل

تم كتاب الاقرباندين وبتمامه تمت الكتب الخمسة

المشتملة على القانون والحمد لله

رب العالمين







كُنَّا . النِّجَاةُ

مُخَنَصِرُ الشَّفَاةِ الْإِبْنِ سِينَا

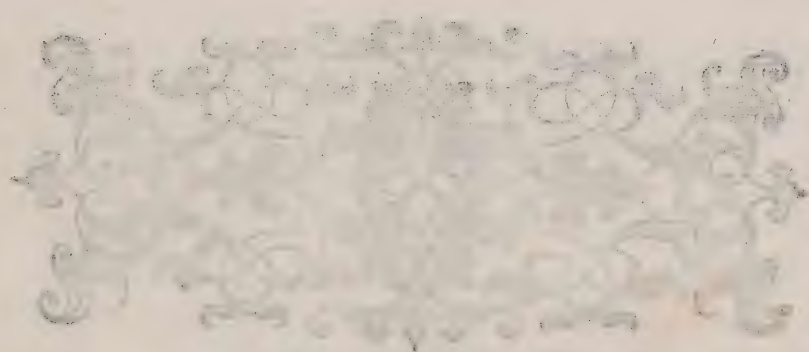






بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب نسرب رحمتك وبعد حمد الله والثناء عليه بما هو اهله فان طائفة من الاخوان والذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية سالوني ان اجمع لهم كتابا يشتمل على ما لا بد من معرفته لمن يوشران يتميز عن العامة وينحان الي الخاصة ويكون له بالاصول الحكمية احاطة به وسالوني ان ابدأ فيه بافادة الاصول من علم المنطق ثم اتلوها بتمثلها من علم الطبيعيات ثم اورد من علم الهندسة والحساب ما لا بد منه في معرفة القدر الذي افبده من البراهين على الرياضيات واورد بعده من علم الهبة ما يعرف به حال الحركات والاجرام والابعاد والمدارات في الاطوال والعروض دون الاصول التي تحتاج اليها في التقويم وما يشتمل عليه الزيجات مثل احوال المطالع والزوايا وتقويم المسير بحسب تاريخ تاريخ وغير ذلك وان اختم الرياضيات بعلم الموسيقى ثم اورد العلم الالهي علي ابيّن وجه واوجزه واذكر فيه حال المعاد وحال الاخلاق واما الافعال النافعة فيه لدرك النجاة من العرق في بحر الضلالات فاسعفتهم بذلك وصنفت الكتاب علي نحو ملقستهم مستعينا بالله ومتوكلا عليه فبدرات بايراد الكفاية من صناعة المنطق لانه الالة العاصمة للذهن من الخطا والزلل فيما نتصوره ونصدق به والموصلة الي الاعتقاد الحق باعطا اسبابه ونهج سبيله

## فصل

كل معرفة وعلم فاما تصور واما تصديق والتصور هو العلم الاول ويكتسب بالحد او ما يجري مجراه مثل تصور ما هيبة الانسان والتصديق انما يكتسب بالقياس او ما يجري مجراه مثل تصديقنا بان لكل مبيدا فالحد والقياس التان بهما تكتسب المعلومات التي تكون مجهولة فتصير معلومة بالرؤية وكل واحد منهما منه ما هو حقيقي ومنه ما هو دون الحقيقي ولكنه نافع منفعه تحسبه ومنه ما هو باطل مشبه والحقيقي والغطرة الانسانية في الاكثر غير كافية في التمييز بين هذه الاصناف ولولا ذلك لما وقع بين العقلا اختلاف ولا وقع لواحد منهم في رايه فناقض وكل واحد من القياس والحد فانه مجهول منوئف من معان معقولة بمقابل محدود فيكون لكل واحد منهما مادة منها الف وصورة بهائم المتألف وكل انه ليس عن اي مادة اتفقت تصليح ان تتخذ بيت او كرسي ولا باي صورة اتفقت بهكن ان يتم من مادة البيت بيت ومن مادة الكرسي كرسي بل لكل شيء مادة تخصه وصورة بعينها تخصه كذلك لكل معلوم بعلم بالرؤية مادة تخصه وصورة تخصه متهمما بصنار الي تحققة وكل ان الفاسد في اتخاذ البيت قد يقع من جهة المادة وان كانت الصورة صحيحة وقد يقع من جهة الصورة وان كانت المادة سالحة وقد يقع من جهتيهما جميعا كذلك الفاسد في الرؤية قد يقع من جهة المادة وان كانت الصورة صحيحة وقد يقع من جهة الصورة وان كانت المادة سالحة وقد يقع من جهتيهما جميعا

## فصل في منفعة المنطق

فالمنطق هو الصناعة النظرية التي تعرف ان من اي الصوم والمواد يكون الحد الصحيح الذي يسمى بالحقيقة حدا والقياس الصحيح الذي يسمى بالحقيقة برهانا وتعرف انه عن اي الصوم والمواد يكون الحد الاقناعي الذي يسمى رسما وعن اي الصوم والمواد يكون القياس الاقناعي الذي يسمى ماقوي منه وواقع تصديقا شبيها بالمعقبن حد لبا وماضع منه وواقع ظنا غالبا خطيبا وتعرف انه عن اي صورة ومادة يكون الحد الفاسد وعن اي صورة ومادة يكون القياس الفاسد الذي يسمى مغالطيا وسوفسطانيا وهو الذي يثر اي انه برهاني او جدلي ولا يكون انه عن اي صورة ومادة يكون القياس الذي لا يوقع تصديقا الميتة ولكن تخبيلا برغب النفس في شيء او بقزرها او بنقزها او بقضها وهو القياس الشعري فهذه فائدة صناعة المنطق ونسبتها الي الرؤية نسبة النحوي الكلام والعروض لا الشعر لكن الغطرة السليمة والدوق السليم ربما اغنيا عن تعلم النحوي والعروض وليس شي من الفطر الانسانية تستعني في استعمال الرؤية عن التقدم باعداد هذه الالة الا ان يكون انسانا موبدا من عند الله

## فصل في الالفاظ المفردة

لما كانت الخاطبات النظرية بالفاظ مولفة والا فكار العقلية من اقوال عقلية مولفة وكان المفرد قبل المؤلف وجب ان نتكلم اولاً في الالفاظ المفرد

## فصل في الالفاظ المفرد

ان الالفاظ المفردة هو الذي يدل علي معنى ولا جز من اجزائه يدل بالذات علي جز من اجزا ذلك المعني مثل قولنا الانسان فانه يدل به علي معني لا محالة وجزاء وليكونا الان والسان اما ان لا يدل بهما علي معني او ان بدلا علي معنيين ليسا جزي معني الانسان وان اتفق ان كان الان مثلا يدل علي النفس والسان يدل علي البدن فليس بقصد ان وسان



في جملة قولنا الانسان الدلالة بهما فيكونان كانهما لا بدلان اصلا اذا اخذ اجزي قولنا الانسان

### فصل في اللفظ المركب

واللفظ المركب او المولف هو الذي يدل على معنى وله اجزاء منها يلتزم مسووعه ومن معانيها يلتزم معنى الجملة كقولنا الانسان بهشي اورياي الحجاره

### فصل في اللفظ المفرد الكلي

اللفظ المفرد الكلي هو الذي يدل على كثيرين بمعنى واحد متفق اما كثيرين في اوجود كالانسان او كثيرين في جواهر التفهم كالشمس والجملة الكلي هو اللفظ الذي لا يمنع مفهومه من ان يشترك في معناه كثيرون فان منع من ذلك شيء فهو غير نفس مفهومه

### فصل في اللفظ المفرد الجزوي

واللفظ المفرد الجزوي هو الذي لا يمكن ان يكون معناه الواحد لا بالوجود ولا بحسب التفهم لاشياء فوق واحدة بل يمنع نفس مفهومه من ذلك كقولنا زيد المشار اليه فان معنى زيد اذا اخذ معنى واحدا هو ذات زيد فهو لا في الوجود ولا في التفهم يمكن ان يكون لغير ذات زيد الواحدة اذا الاشارة تمنع من ذلك فانك اذا قلت هذه الشمس او هذا الانسان تمنع من ان يشترك فيه غيره

### فصل في الذاتي

ولنترك الجزوي ولنتشغل بالكلي وكل كلي فاما ذاتي واما عرضي والذاتي هو الذي يقوم ماهية ما يقال عليه ولا يكفي في تعريف الذاتي ان يقال ان معناه ما لا يفارق فكثير ما ليس بذاتي لا يفارق ولا يكفي ان يقال ان معناه ما لا يفارق في الوجود ولا يصح مغايرته في التفهم حتى ان رفع في التفهم يبطل به الموصوف في الوجود فكثير ما ليس بذاتي هو بهذه الصفة ككون الزوايا من المثلث مساوية لثلاثيها فانه صفة لكل مثلث ولا يفارق في الوجود ولا يرتفع في الوهم حتى يقال لورفعناه وهذا لم يجب ان يحكم ان المثلث غير موجود وليس بذاتي ولا ايضا ان يكون وجوده للموصوف به مع ملازمته بينما فان كثيرا من لوازم الشيء التي تلزمه بعد تقرير ماهيته تكون بهذه اللازم له بل الذاتي ما اذا فهم معناه واخطر بالبال وفهم معنى ما هو ذاتي له واخطر بالبال معه معا لم يمكن ان تفهم ذات الموصوف الا ان يكون فهمت اول انه حيوان واما ما ليس بذاتي فقد تفهم ذات الموصوف مجردا دونته فاذا فهم فربما لم يمتدح ان يفهم وجوده كالحاذاة للنقطة او بفهم يبحث ونظر كمتساوي الزوايا لثلاثيها في المثلث او يكون جازيا ان يرتفع توها وان لم يرتفع وجودا كالسواد للانسان الزنجي او يرتفع وجودا وتوها معا مثل الشباب فيها ببطي زواله والقعود فيها بسرع زواله

### فصل في العرضي

واما العرضي فهو كل ما عدناه ما ليس بذاتي ويغلط فيه فيظن انه العرض الذي هو كالمقابل للجوهر اللذيني سندرهما بعد وليس كذلك فان العرضي قد يكون جوهر كالبياض والعرض لا يكون جوهر كالبياض

### فصل في المقول في جواب ما هو

المقول في جواب ما هو ثم من الذاتي منه ما هو مقول في جواب ما هو ومنه ما هو ليس بمقول والذاتي المقول في جواب ما هو مشكل ويكاد اكثر الشروح تغفل عن تحقيقه ويكاد يرجع ما يراه الظاهريون من المنطقيين في المقول في جواب ما هو الى انه هو الذاتي لكن الذاتي اعم منه وتحقيقه بحسب ما انتهى اليه بحثنا ان الشيء الواحد قد يكون له اوصاف كثيرة كلها ذاتية له لكنه اعيا هو ما هو لا بواحد منها بل بجللتها فليس الانسان انسانا بانه حيوان بل بانه مع حيوانيته ناطق او ما يثبت اوشي اخر فاذا وضع لفظ مفرد بتضمنه لست اقول يلتزم جميع المعاني الذاتية التي بها يتقوم الشيء فذلك الشيء مقول في جواب ما هو مثل قولنا الانسان لزيد وعروثانه يشتمل على كل معنى مفرد ذاتي له مثل الجوهرية والتجسم والتعدي والنمو والتوليد وقوة الحس والحركة والنطق وغير ذلك فلا يشهد ما هو ذاتي لزيد شيء وكذلك الحيوان لا للانسان وحده لكن الانسان والفرس والثور وغير ذلك بحال الشراكة فانه يشتمل على جميع الاوصاف الذاتية التي لها بالشراكة على سبيل المطابقة وانما يشهد منه ما يخص واحدا واحدا منها بالمقول في جواب ما هو هكذا يكون واما الداخلة في جواب ما هو فهو كل ذاتي

### فصل في المقول في جواب اي شيء هو

اما المقول في جواب اي شيء هو فهو الذي يدل على معنى يتميز به الشيء عن اشياء مشتركة في معنى واحد فمنه عرضي مثل الابيض الذي يتميز للتلج عن القاروها جسمان جهاد يان ومنه ذاتي مثل الناطق الذي يتميز للانسان عن الفرس وهما حيوانان وقد اصطلح قوم على ان يسموا هذا الذاتي مقولا في جواب ايها هو فبكون المقول في جواب ايها هو بحسب اصطلاحهم هو يتميز بعد ماهية مشتركة تتميز ذاتها مثل الناطق للانسان بعد الحيوان دون البياض للتلج

### فصل في الالفاظ الخمسة

الالفاظ الكلية خمسة جنس ونوع وفصل وخاصة وعرض عام فصل في الجنس الجنس هو المقول على كثيرين



كثيرين مختلفين بالانواع في جواب ما هو قولنا مختلفين بالانواع اي بالصور والحقايق الذاتية وان لم يعرف بعد النوع الذي هو مضان الي الجنس وقولنا في جواب ما هو اي قولنا بحال الشركة لا بحال الافراد كالحبوان للانسان والفرس لا بالحساس للانسان والفرس فان الحساس لا يدل على كل ماهية مشتركة للانسان والفرس وان كان يدل على معنى ما ذاتي وهو كونه ذا حواس ويخلى عن المتحرك بالارادة وعن النامي وعن المعتدي وغير ذلك الا على سبيل الالتزام لا على سبيل التضمن وقرئ بين الالتزام والتضمن فان السقف يلتزم الحائط ولا يتضمنه والببيت يلتزم الحائط ويتضمنه فيجب اذا حددت الجنس ان يحدد بها لا يشاركه فيه فصل الجنس واذا احدثت الجنس ان لا تدبره على النوع ولا تشتغل بها بقوله فرقوم بوس

### فصل في النوع

واما النوع فهو الكلي الذاتي الذي يقال على كثيرين في جواب ما هو وبقال ايضا عليه احرو على غيره في جواب ما هو بالشركة مثل الحبوان الذي هو نوع من الجسم فانه يقال على انسان وفرس في جواب ما هو بالشركة وبقال الجسم عليه وعلى غيره ايضا بالشركة في جواب ما هو وقد يكون الشيء جنسا لانواع ونوعا لجنس مثل الحيوان للجسم ذي النفس فانه نوعه والانسان والفرس فانه جنسهما لكنه سميتهما الارتقا الي جنس لا جنس فوجه وبسمي جنس الاجناس والاختصاص الي نوع لانوع تكمته وبسمي نوع الانواع ويرسم بانه المقول على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب ما هو كالانسان لزيد وعرو والفرس لهذه وتلك

### فصل في الفصل

واما الفصل فهو الكلي الذاتي الذي يقال على نوع تحت جنسه حين يسئل انه اي شيء منه كالمناطق للانسان فيه يحاب حين يسئل انه اي حيوان والفرق بين الناطق والانسان ان الانسان حيوان له نطق والناطق شيء ما لم يعلم اي شيء هو وله نطق والناطق فصل مجرد والناطق فصل مركب وهو الفصل المنطقي

### فصل في الخاصة

والخاصة فهي الكلي الدال على نوع واحد في جواب اي شيء هو لا بالذات بل بالعرض اما نوع هو جنس كتساوي الزوايا من المثلث لثلاثي فانه خاصة للمثلث وهو جنس واما نوع ليس هو بجنس مثل الضاحك للانسان وهو خاصة ملازمة مساوية والكتابة وهو خاصة غير ملازمة ولا مساوية بل انقص

### فصل في العرض

واما العرض العام فهو كل كاي مفرد عرفي اي غير ذاتي يشترك في معناه انواع كثيرين كالبياض للشئ والعفس ولا تدل به كان ملازما او مفارغا لكل واحد من النوع او البعض جوهر كان في نفسه كالابيض او عرضا كالبياض بعد ان لا يكون مقوما لماهية فان وقوع العرض على هذا وعلى الذي هو قسم الجوهر في الوجود وقوع معنيين مختلفين

### فصل في الاعيان والاداهم والالفاظ والكتابات

الشيء اما عيني موجودة واما صورة موجودة في الوهم والعقل ماخوذة عنها ولا يختلفان في الاسم واللفظي واما لفظه تدل على الصورة التي في الوهم او العقل معبرة واما كتابه دالة على اللفظ ويختلفان في الاسم فالكثابة دالة على اللفظ واللفظ دالة على الصورة الوهمية والعقلية وتلك الصورة دالة على الاعيان الموجودة في الاسم والاسم لفظ مفرد يدل على معنى من غير ان يدل على زمان وجود ذلك المعنى من الازمنة الثلاثة كقولنا زيد فانه يحصل كقولنا زيد ومنه غير يحصل قرن به لفظ السلب بشي هو اسم لما يخالف ذلك المعنى فجعل اسما لذلك المعنى كقولنا الانسان في الكلمة والكلمة لفظ مفردة تدل على معنى وعلى الزمان الذي كان ذلك المعنى موجودا فيه موضوع ما غير معني كقولنا مشي فانه يدل على مشي لماش غير معني في زمان قد مضى في الاداة في الاداة في لفظه مفردة اما تدل على معنى يصح ان يوضع او يحل بعد ان يقرن باسم او كلمة كقولنا في وعلى في القول في القول كل لفظ مركب وقد عرفناه قبل في القضية والقضية والخبر هو كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق او كذب في الجملة والجملة هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين ليس في كل واحد منهما هذه النسبة الا بحيث يمكن ان تدل على كل واحد منهما بلفظ مفرد كقولنا الانسان حيوان او كقولنا الحيوان الصالح ينقل من مكان الى مكان بوضع قدم ورفع اخري فكانك قلت الانسان مشي او قولك فلان كثير عليه فان قولك كثير عليه معادل لقولك فيلسون في الشرطية والشرطية هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين فبهما هذه النسبة من حيث هي مقصده كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فانك ان فصلت هذه النسبة التحل في قولك الشمس طالعة والي قولك النهار موجود وكل واحد منهما قضية وكذلك اذا قلت اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون هذا العدد فردا في الشرطية المتصلة والشرطية المتصلة هي التي توجب او تسلب لزوم قضية لاحري كما اخبرنا من مثال الشرطي في الشرطية المنفصلة والمنفصلة ما بوجب او يسلب عناد قضية لاحري كما اخبرنا من مثال الشرطي في الايجاب والسلب مطلقا هو ابقاء هذه النسبة واجبادها وفي الجملة هو الحكم بوجود محمول الموضوع في السلب والسلب مطلقا هو رفع النسبة الوجودية بين شيئين وفي الجملة هو الحكم بلا وجود محمول الموضوع في المحمول والحكم هو الحكم به انه موجود او ليس بموجود لشيء اخر في الموضوع الموضوع هو الذي يحكم عليه بان شيا اخر موجود له او ليس بموجود له مثال الموضوع قولنا زيد من قولنا زيد كاتب ومثال المحمول قولنا كاتب من قولنا زيد كاتب في الخصوصية والخصوصية قضية جملة موضوعها شيء جزوي كقولنا زيد كاتب وتكون



موجبه وتكون سالبه في الماهل والمهمة قضية جملية موضوعها كلي ولكن لم يبين ان الحكم في كله او في بعضه كقولنا الانسان ابيض وتكون موجبه وسالبه واذا لم يبين فبهما ان الحكم في كل او في بعض فلا بد انه في بعض وشك انه في الكل فلذلك حكم الماهل حكم الجزوي الذي نذكره في المحصورة في التي موضوعها كلي والحكم عليه مبين انه في كله او في بعضه وقد يكون موجبا وسالبا في الموجبة الكلية والموجبة الكلية من المحصورات في التي الحكم فيها ايجاب على كل واحد من الموضوع كقولنا كل انسان حيوان في السالبة الكلية والموجبة الكلية في التي الحكم فيها سلب عن جميع الموضوع كقولنا ليس ولا واحد من الناس بحجر في الموجبة الجزوية والموجبة الجزوية في التي الحكم فيها ايجاب ولكن علي بعض الموضوع كقولنا بعض الناس كاتب في السالبة الجزوية والموجبة الجزوية في التي الحكم فيها سلب ولكن عن بعض الموضوع كقولنا ليس بعض الناس بكتاب وليس كل انسان بكتاب بل عسي بعضهم . والسوم هو اللفظ الذي يدل علي مقدار الحصص مثل كل ولا واحد وبعض ولا كل

### فصل في القضيتين المتقابلتين

والقضيتان المتقابلتان هما اللتان تحتلقان بالسلب والايجاب وموضوعهما ومجولهما واحد في المعنى والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والمكان والزمان والشرط حتي ان كان هناك آت وكان زبده لم يكن هاهنا لهجو او كان هناك آت بالقوة لم يكن هاهنا بالفعل او كان هناك اسود البعض لم يكن هاهنا اسود الكل واسود في بعض اخر او كان هناك في زمان ماض لم يكن هاهنا في زمان حاضر او مستقبل او غير ذلك الزمان بل في ذلك الزمان بعينه او كان هناك مثلا انه متحرك علي الارض لم يكن هاهنا انه متحرك علي الفلك

### فصل في التناقض

والقضيتان المتقابلتان بالتناقض هما اللتان تعابدان بالايجاب والسلب تقابلا يجب عنه لذا انه ان يكون احد بهما صادقه والاخرى كاذبة وانما يكون كذلك اذا تمت فيها شروط التقابل التي في الخصوصيات وفي المحصورات بزوائد ان يكون احدهما كليا والاخرى جزويا فان كانا كليتين وتسميان متضادتين كذا جميعا في الجمل الممكن كقولنا كل انسان كاتب وليس ولا واحد من الناس بكتاب وان كانا جزويتين وتسميان الداخلتين تحت التضاد صدقا جميعا في ذلك الجمل بعينه كقولنا بعض الناس كاتب وليس بعض الناس بكتاب في المحصورات ليس في تناقضها شرط غير تقابلها وفي الجمل الممكن المستقبل لا يتعين الصدق والكذب في احد طرفي التقابل وان كان لا يخرج منهما كقولنا زبده يمشي زبده ليس يمشي فلو كان احد هذين في الوقت صدقا والاخر كذا من نفس القولين كان احد الامرين يكون لا محالة والاخرى لا يكون فيكون الامر واجبا لا محالة وارتفع الاحتبار والاستعداد وبطل طبيعة الممكن جملة

### فصل في مواد القضايا

المادة الواجبة في حالة المحمول بالقياس الي الموضوع يجب بهالاحالة ان يكون دائما في كل وقت اي يكون الصدق مع الموجب في كل وقت كقالة الحيوان عند الانسان ولا يعتبر السلب والمادة المنعقدة في حالة المحمول بالقياس الي الموضوع يكون الصدق فيها دائما بجماع السلب كقالة الحجر عند الانسان ولا يعتبر الايجاب والمادة الممكنة في حالة المحمول بالقياس الي الموضوع لا يدوم بهالصدق في ايجاب ولا سلب كقالة الكاتب عند الانسان وقيل ان الممكن هو الذي حكمه غير موجود في وقت ما اي في الحال ثم له حكم في المستقبل فتردبه بحاله حكم في الحال بالضرورة

### فصل في الثنائي والثلاثي

كل قضية جملية فان اجزاها الذاتية عند الذهني ثلثة معني موضوع ومعني محمول ومعني نسبة بينهما اما في اللفظ فرمما اقتصر علي اللفظ الدال علي معني الموضوع واللفظ الدال علي معني المحمول وطويت اللفظة الدالة علي معني النسبة فتسمى ثنائيه كقولنا زبده كاتب . والثلاثية فهي التي قد صرح فيها باللفظة الدالة علي النسبة كقولنا زبده هو كاتب وتسمى تلك اللفظة رابطة والكلمة ترتبط بذاتها لانها تدل علي موضوع في كل حال فالنسبة مضمنة فيها

### فصل في المعدولة والبسطة

القضية البسطة هي التي موضوعها اسم محصل ومجولها اسم محصل والقضية المعدولة هي التي موضوعها او مجولها اسم غير محصل كقولنا الانسان ابيض والقضية المعدولة المطلقة المعدولة هي التي مجولها كقولنا كقولنا زبده هو غير بصير فقولنا زبده هو غير بصير موجبة معدولة والفرق بين الموجبة المعدولة كقولنا زبده هو غير بصير وبين السالبة البسطة كقولنا زبده ليس هو بصير اما من جهة الصيغة فلان حرف السلب في المعدولة جزء من المجول كانك اخذت الغير والبصير شيئا واحدا حاصل منهما بالتركيب فان اوجبت تلك الجملة كشي واحد كان ايجابا معدولة وان سلبت فقلت زبده ليس هو غير بصير كان سلبا معدولة واما السلب في البسطة فان حرف السلب ليس جزء من المجول بل شيئا خارجا عنه داخلا عليه رافعا لياه واما من جهة التلازم والدلالة فان السالبة البسطة اعم منه لان السلب يصح عن موضوع معدوم والايجاب كان معدولا او محصلا فلا يصح الا علي موضوع موجود فبصير ان يقول ان العنقا ليس هو بصير ولا يصح ان يقول ان العنقا هو غير بصير واما ما يقال بعد هذا من الفرق بينهما فلا تلتفت اليه فان غير بصير يصح ايجابا علي كل موجود كان عادما للبصير ومن شانه ان يكون له او ليس من شانه ان يكون له بل من شان نوعه او جنسه او ليس البتة من شانه او شان مجول عليه ان يكون له بصير . والقضية الثنائيه لا يتغير فيها المعدولة عن السلب الا باحد وجهين احدهما من جهة زبده من القابل مثلا اذا قال زبده لا بصير ويعني به ان زبدها ليس هو ببصير كان سلبا وان عني ان زبدها هو لا بصير كان ايجابا معدولة والثاني من جهة تعارف العادة في اللفظ السالب فانه ان قال زبده غير علم انه ايجاب



انه اجتناب لان غير يستعمل في العدول وليس يستعمل في السلب <sup>وهو</sup> واما في الثلاثية فان الايجاب مقيد عن السلب  
الحصول من كل وجه لان الرابطة ان دخلت على حرف السلب ربطت حرف السلب مع المحول كشي واحد فاجبت  
كقولك زيد هو لا يصبر وان دخل حرف السلب على الرابطة سلمت كقولك زيد ليس هو بصبير لان الرابطة تجعل البصير  
وخده شجولا وترك حرف السلب خارجا عنه

### فصل في العدمية

والقضبة العدمية هي التي يحولها احس المتقابلين هذا بحسب المشهور كقولك زيد جابر والهوا مظلم واما في التحقيق  
فهي التي يحولها دال على عدم شي من شأنه ان يكون للشي او لنوعه او لجنسه

### فصل في الجهات

الجهات ثلاثة واجب وبدل على دوام الوجود وممتنع وبدل على دوام العدم ويمكن وبدل على لادوام وجود ولا عدم  
والفرق بين الجهة والمادة ان الجهة لغضه مصرح بها بدل على احد هذه المعاني والمادة حالة للقضبة في ذاتها غير مصرح  
بها وربما تخالفا كقولك زيد ممكن ان يكون حيوانا فالمادة واجبة والجهة ممكنة وبينهما فروق اخرى لا تطول بها

### فصل في الرباعية

القضبة الرباعية هي التي تذكر فيه مع المحول والموضوع رابطة وجهة وانما بسلب الموجبة الرباعية بان يدخل حرف  
السلب على الجهة لا الجهة على السلب فيمكن ان يصدر كقولك زيد ممكن ان يمشي ويمكن ان لا يمشي او يكد يا كقولك  
زيد يجب ان يمشي زيد يجب ان لا يمشي وايضا زيد يمتنع ان يمشي زيد يمتنع ان لا يمشي بل مقابل يمكن ليس يمكن  
ومقابل يجب ليس يجب ومقابل يمتنع ليس يمتنع

### فصل في الممكن وتحقيقه

وفي الممكن اشتباه اذ اذ كراه وحلله الحل الشا في ارتفع به كثير من الشبه والاغالط التي تقع للناس في تناقض  
ذوات الجهة وتلازمها فنقول ان العامة تفهم من الممكن غير ما تنهم الخاصة بحسب تواطؤهم عليه اما العامة فيعدون  
بقولهم ممكن ما ليس يمتنع من غير ان يشترطوا ولا واجب فيكون معني قولهم ليس ممكن انه ليس ليس يمتنع  
فيكون معناه الممتنع فاذا الممكن العاي هو ما ليس يمتنع وغير الممكن ما هو ممتنع وكل شي عند هم اما ممكن واما ممتنع  
وليس قسم ثالث فيكون الممكن بحسب هذا الاستعمال مقولا على الواجب كالجنس له وليس اسما مرادنا له بل لان  
الواجب غير ممتنع في المعني واما الخاصة فانهم وحدوا معني ليس بواجب ولا ممتنع ولم يكن عند العامة لهذا المعني  
اسم فان اسم الممكن عندهم كان معني اخر لكنه كان يصح ان يقال لهذا الشيء انه ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون  
بحسب الاستعمال العاي اي معني انه غير ممتنع ان يكون وغير ممتنع ان لا يكون فنقبلوا اسم الممكن وجعلوه دالا على  
ذلك فوضعوا اسم الممكن دالا على ما ليس يمتنع ومع ذلك ليس بواجب وهو الذي هو غير ضروري في احد الجانبين فهذا  
المعني اخص من المعني الذي يستعمله عليه العامة فيكون الواجب خارجا عن هذا الجنس ويكون قولنا ليس  
ممكن ليس بمعني ممتنع بل بمعني ليس غير ضروري بل واجب او ممتنع وكلاهما ليس بهذا الممكن الا ان ضعفنا الرأي  
اذا قالوا ليس ممكن وهم يستعملون الممكن الخاصي كقولهم معني الممكن العاي وكان ليس ممكن على معني  
المتنع عندهم وكان الواجب خارجا عن الممكن فتصيرا في ذلك فان قالوا ان الواجب ممكن خاصي والممكن الخاصي  
هو الذي يمكن ان لا يكون صار الواجب عندهم ممكنا ان لا يكون وان قالوا ان الواجب ليس ممكن وتقبل لهم ان غير  
الممكن ممتنع صار الواجب ممتنعا ولواتهم راعوا حدود النظر فاخذوا الممكن في القسمين على وجه واحد لم يلزمهم  
هذه الحجة فانهم ان اخذوا الممكن بمعني انه لا ضرورة في وجوده ولا عدمه فنظروا هل الواجب ممكن وحدوا الواجب  
خارجا عن الممكن ووجوده ليس ممكن وحينئذ لم يلزم ان ما ليس ممكن هو الممتنع لان الممكن كان لا ما ليس  
يتمتع فيكون سلبه الممتنع بل مالا ضرورة في وجوده ولا في عدمه فيكون سلبه مالا ضرورة في وجوده ولا في  
عدمه فيكون ما ليس ممكن هو ما ليس بلا ضرورة في وجوده ولا في عدمه فبصدت ليس ممكن على  
الواجب اذ ليس هو بلا ضرورة لا في وجوده ولا في عدمه لان له ضرورة في الوجود وايضا ان اخذوا الغير الممكن  
بمعني الممتنع فلم لا يأخذوا الممكن بمعني غير الممتنع فيصير على الواجب ولا يلزمه ان يقال ممكن ان لا يكون  
وذلك انه لما معني بالممكن غير الممتنع فلمس يجب ان يكون ما يمكن ان يكون ممكنا ان لا يكون فلمس ما هو غير  
ممتنع ان يكون غير ممتنع ان لا يكون فيجتمع من هذا ان الواجب يقع في الممكن العاي ولا يقع في الخاصي وان غير الممكن  
الخاصي ليس بمعني الممتنع بل بمعني الضروري اما في الوجود واما في العدم وان الممكن ما ليس بضروري الحكم ومتي  
فرض حكمة من اجاب او سلب موجودا لم يعرض منه محال وليس من شرط الممكن ان يكون معد وما في الحال  
او موجودا فيه حتى يقال ان اسم الممكن انه ما ليس بوجوده في الحال واذا فرض في الاستقبال موجودا لم يعرض منه محال  
وذلك لانه ان كان السبب المانع من كونه موجودا ضروريا واجبا في وجوده فيجب ان يراعي هذا السبب في جانب  
الا وجود فانه ايضا ان فرض معد وما في الحال كان في الحال واجبا في لا وجوده كذي واجب العدم وممتنعا فان كان  
الامتناع الحائي لا يضر الممكن فالوجوب الحائي لا يضر الممكن وان ممكن الكون ان كان يجب ان لا يكون موجود الكون  
فممكن الا كون يجب ان لا يكون موجود الا كون لكن ممكن الكون هو بعينه ممكن الا كون ممكن الكون يجب ان لا  
يكون على اصلهم موجود الا كون

### فصل في الواجب والممتنع وبالجملة الضروري



## المقالة الاولى

الواجب والامتنع بينهما غاية الخلاف مع اتفاقهما في معنى الضرورة فذا ضروري في الوجود وذلك ضروري في العدم واذا تكلمنا على الضروري امكن ان ينقل البيان بعينه الى كل واحد منهما فنقول ان الجدل الضروري على سببه اوجه بشتى كلها في الدوام فاول ذلك ان يكون الجدل دائما لم يزل ولا يزال كقولنا الله حي والثاني ان يكون ما دام ذات الموضوع موجودة لم يفسد كقولنا كل انسان بالضرورة حيوان اي كل واحد من الناس دائما حيوان ما دامت ذاته موجودة لبس دائما بلا شرط حتي يكون حيوانا لم يزل ولا يزال قبل كونه وبعد فسادة والاوه وهذا الثاني هما المستعملان والمراد ان اذا قبل ايجاب او سلب ضروري وبمعنى ما جهة ما معني واحد وهو الضرورة ما دامت ذات الموضوع موجودة اما داما ان كانت الذات توجد دائما واما مدة ما ان كان كانت الذات قد تفسد **✽** واما الثالث فان يكون ذلك ما دام ذات الموضوع موصوفة بالصفة التي جعلت موضوعه معها لا ما دام موجودا مثل قولك كل ابيض فهو ذلولون مغرق للبصر بالضرورة اي دائما لم يزل ولا يزال ولا ايضا ما دام ذات ذلك الشيء الابيض موجودا حتي ان تلك الذات اذا بغيت ولم تفسد لكن البياض زال عنها فقد توصف بانها ذات لون مغرق للبصر بالضرورة بل ان هذه الضرورة تدوم لا ما دامت موجودة ولكن ما دامت موصوفة بالبياض **✽** واما الرابع فان يكون ذلك ما دام الجدل موجودا وليس له ضرورة بلا هذا الشرط كقولك ان زيد بالضرورة ماش ما دام ما شيا اذ ليس يمكن ان يكون لا ما شيا وهو يمشي **✽** واما الخامس فان يكون الضرورة وقتا ما معينا لا بد منه كقولنا ان القمر منكسف بالضرورة ولكن ليس دائما بل وقتا بعينه معينا **✽** والسادس ان يكون بالضرورة وقتا ما ولكن غير معين كقولك كل انسان فانه بالضرورة يتنفس اي وقتا ما وليس دائما ولا وقتا بعينه وهذه الاقسام الاربعة تانها اذا لم يشترط فيها شرط ما فان الجدل فيها يسمى مطلقا وان اشترطت فيها جهة الضرورة كان الاول ان يكون الجهة جزا من الجحول لا جهة داخلية على الجحول وذلك لان الجحول في ذلك لا يكون وحده محولا بل مع زوايد وتلك الزوايد مع الجحول لا يعقل كشي واحد ما لم يكن فيها الجهة على انه كالبعض منها واما في المقدمة الضرورية فان الجحول مستقل بنفسه في ان يقصد جهة واحدة والجهة لا تعمل فيها شيا بل في الربط فيكون الجحول هو بذاته كمعني واحد والجهة داخلية عليه

### فصل في متلازمات ذوات الجهة

اتخاذ المناسبات التي بين ذوات الجهة والمعني المناسبة بين السوالب والموجبات البسيطة والمعدولات لان الحاجة الي هذه اكثر وفي اكثر اشكالا من تلك المتلازمات التي تقوم بعضها مقام بعض من هذه طبقات طبقة هي هكذي واجب ان يوجد متمتع ان لا يوجد وليس يمكن العام ان لا يوجد ونقيض هذه متمتع كسب ايضا مثل قولنا ليس بواجب ان يوجد ليس متمتع ان لا يوجد ممكن ان لا يوجد العاي لا الخاصي **✽** وطبقة اخرى وفي هكذي واجب ان لا يوجد متمتع ان يوجد وليس يمكن ان يوجد وكذلك نقابضها مثل ليس بواجب ان لا يوجد ليس متمتع ان يوجد ممكن ان يوجد بالعمي العاي **✽** وطبقة من الممكن الخاصي الحقيقي ولا ينعكس فيها الاشياء فقط ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون ونقيضهما متعاكسان وليس يلزمهما من سائر الجهات شي لزوما متعاكسا **✽** واما الممكن ان يكون بالعمي العاي فلا يلزمه ممكن ان لا يكون علي ما اوضحنا قبل واما اللوازم التي لا تنعكس فان واجبا ان يوجد يلزمه ليس متمتع ان يوجد وما في طبقة مثل ليس بواجب ان لا يوجد ويمكن ان يوجد العاي وليس يمكن ان يوجد الخاصي لانه واجب لا يمكن وليس يمكن ان لا يوجد الخاصي لانه متمتع ان لا يوجد لا يمكن حقيقي ان لا يوجد وكذلك المتمتع ان يوجد يلزمه سلب الواجب ان يوجد وما في طبقة وسلب الممكنين الحقيقيين اعني المعدول والمحصول والممكن ان يكون الحقيقي يلزمه ممكن ان يكون العاي وما في طبقة وممكن ان لا يكون العاي وما في طبقة ويتوصل من هذا الي باقية ما بقي

### فصل في المقدمة والحد

المقدمة قول بوجوب شيا لشي او بسلب شيا عن شي جعلت جز قبا **✽** والحد هو ما يحل اليه المقدمة من جهة ما في مقدمة اذا انحل الرابط ولا محالة انه لا يبغي الا موضوع ومحول

### فصل في المقول علي الكل

والمقدمة التي فيها مقول علي الكل فهي التي ليس شي مما يقال عليه الموضوع الا ويقال عليه الجحول والسلب بحسبه وكل مقدمة اما مطلقة واما ضرورية واما ممكنة

### فصل في المطلقات

المطلقة فيها رايان راي باقرسطس ثم ثامسطيوس وغيره انها هي التي لم تدكر فيها جهة ضرورة للحكم او امكان للحكم بل اطلقا بجز ان يكون الحكم موجودا بالضرورة ويجوز ان يكون الحكم موجودا بالضرورة اي لا دائما وليس بعده ان يكون هذا راي الفيلسوف في المطلقة علي ان الفيلسوف يجوز ان يكون كليتان موجبة وسالبة مطلقتين صادقتين كقولك كل فرس ناهج ولا شيء مما هو فرس بناهم ويتقل الحكم الكلي الموجب المطلق الي الحكم الكلي السالب المطلق واحجاب هذا الراي برون ان ذلك جازي وليس بواجب لان الفيلسوف قد بورر ايضا في المطلقات امتثالا بجز فيها ذلك بل في ضرورة دائما **✽** واما احجاب الراي الثاني ومنهم الا اسکندر وعده من المحصلين من المتأخرين من هو اشدهم تحصيلافرون ان هذا النقل واجب في المطلق وان المطلق هو الذي لا ضرورة في حكمه الا علي احدي الجهات الاربعة المذكورة بعد الجهاتين الا وليس فكان المطلق عند هولاء لا يكون الحكم فيه موجودا وليس يجب دائما ما دام ذات الحكم عليها موجودة بل وقتا ما وذلك الوقت اما مادام الموضوع موصونا وصف به كقولك كل ابيض فهو ذو لون مغرق للبصر او ما دام الجحول يحكمو ما به اوفي وقت معين ضروري كالفيلسوف والقمر والكون في الرحم لكل انسان او في وقت



وقت ضروري وليكن غير معين كالنفس الحيوان وليس يجب ان يكون هذا الوقت وقتا واحدا يشترك فيه الجميع معا بل وقتا ما لكل واحد بحصه وليس ببعده ان يكون هذا الرأي رأي الفيلسوف ونحن لا نشغل بتفصيل احد الراي علي الاخر بل نعتبر احكام المطلق بالوجهين جميعا وبظهر ذلك اذا فصلنا المحصورات المطلقة فقولنا كل  $\bar{A}$  بالاطلاق معناه ان كل واحد  $\bar{A}$  بوصف عند العقل او الوجود بانه  $\bar{A}$  سواء كان بوصف بانه  $\bar{A}$  دائما او بوصف بانه وقتا ما بعد ان يكون  $\bar{A}$  فذلك بوصف بانه الف لا بدري متي عند ما بوصف بانه  $\bar{A}$  وفي وقت اخر او دائما او لا دائما علي رأي تاو فرستس  $\text{١٠٠}$  واما الرأي الثاني فلا يخالف الرأي الاول من جهة الموضوع فلا شك ان قولنا كل متحرك معناه كل ما بوصف بانه متحرك وبوضع له كان دائما او وقتا ما فان معنى المتحرك في الشين واحد وبخلاف بمدة الثبات والمدة امر عارض للعني غير مقوم للعني كالتهم بحالون في جانب المحول لان الاولين اخذوا الحكم بالمحول اعم ما يمكن ان يفهم منه من غير شرط دوام او لا دوام البتة وهو لا يخصصوا شرط الا دوام فمكون معنى قولنا كل  $\bar{A}$  عند هم ان كل ما بوصف ب  $\bar{A}$  كيف وصف به بالضرورة او بغير الضرورة فذلك الشيء موصوف بانه  $\bar{A}$  لا بالضرورة بل وقتا ما علي ما قبل وكذلك قولنا لا شيء من  $\bar{A}$  علي الاطلاق معناه ان لا شيء ما بوصف بانه  $\bar{A}$  كيف وصف به لا وبسلب عنه  $\bar{A}$  اما ما بدري كيف ومتي واما سلما في وقت ما والجزويتان تعرفهما من الكلمتين

### فصل في الضروريات

قولنا كل  $\bar{A}$  بالضرورة معناه ان كل واحد  $\bar{A}$  بوصف عند العقل بانه  $\bar{A}$  دائما او غير دائما فذلك الشيء دائما مادام عين ذاته موجودة بوصف بانه  $\bar{A}$  كقولك كل متحرك جسم بالضرورة وقولنا بالضرورة لا شيء من  $\bar{A}$  معناه انه ليس شيء ما بوصف بانه  $\bar{A}$  كيف كان بوصف به بضرورة او وجود غير ضروري الا وبسلب عنه دائما  $\bar{A}$  في كل وقت ذاته فيه موجودة وانت تعرف الجزويتين من الكلمتين الا في شيء واحد وهو ان الجزوي لا يجعله دوام السلب والاحجاب ضروري بل دوام باستحقاق طبيعته فانه يمكن ان يكون بعض الناس مسلوبا عنه الكناية او موجبه له مادام ذاته موجودة ولكنه بافتقار ليس باستحقاق ولا كذلك في الكلمات فانها ما لم تستحق دوام السلب والاحجاب لم يكن الغضبه مؤثقة بصدد قها بل لا تكون صادقة البتة فان الصدق هو بالمطابقة وهذه المطابقة لا يتحقق الا فيما يجب الدوام له بل يمكن لا تحكم في قضية محولها ممكن وزمانها مستقبل بانها صادقة او كاذبه ما لم يطابق الوجود ولم يحالنه  $\text{١٠٠}$  في المكلفات اما المكس في الذي حكمه من سلب او احجاب غير ضروري واذا فرض موجودا لم يعرض منه محال شعبي قولنا كل  $\bar{A}$  بالامكان ان كل واحد  $\bar{A}$  بوصف بانه  $\bar{A}$  كيف كان فان احجاب  $\bar{A}$  عليه غير ضروري واذا فرض هذا الاحجاب حاصلا لم يعرض منه محال ولي هذا القياس فاعرف السالبة الكلية والجزويتين وفرق بين قولنا بالضرورة ليس وقولنا ليس بالضرورة فالاول سالبة ضرورية والثاني سالبة الضرورية لكنه قد يظن ان قولنا ليس بالضرورة يلزمه يمكن ان لا ولا يجوزون ذلك وانما يلزمه يمكن ان لا بالمعني المتعارف عند العمامة دون المصطلح عليه عند الخاصة وكذلك فرق بين قولنا بالامكان ليس وقولنا ليس بالامكان فالاول سالبة ممكنة والثاني سالبة الامكان لكنه يظن ان سالبة الامكان كقولنا ليس يمكن يلزمه بالضرورة لا وذلك انما يلزمه اذا كان الممكن بالمعني العادي دون الخاصي واما الممكن الخاصي فاذا سلب وجب ان يلزمه ضرورة ولكن لا الوجود دون عدم ولا لعدم دون وجود فان ما ليس يمكن حقيقي فهو اما ضروري الوجود واما ضروري الا وجود وليس احدهما بعينه وجهل جماعه من المنطقيين بهذه الاحوال اوقعهم في خطأ كثر استقروا عليه في احكام ذوات الجهة

### فصل في عكس المطلقات

العكس بصير الموضوع محولا والمحول موضوعا مع بقا السلب والاحجاب محاله والصدق والكذب محاله  $\text{١٠٠}$  والمشهور ان السالبة الكلية المطلقة تنعكس مثل نفسها فانا اذا قلنا لا شيء من  $\bar{A}$  اصدق لا شيء من  $\bar{A}$  والا فليكن  $\bar{A}$  لا شيء من  $\bar{A}$  بل بصدق نقضه ان بعض  $\bar{A}$  وليفرض ذلك البعض شيئا معينا وليكن  $\bar{A}$  فليكون ذلك الشيء الذي هو  $\bar{A}$  وبفكون ذلك البا الف وكان لا شيء من  $\bar{A}$  وهذا خلف ولحق في هذا هو انه اصح هذا العكس لا في كل ما بعد في المطلقات بل في مطلقة ليس شرط صحة الحاق الضرورة فيها زمان يختلف في اشخاص بل معنى غير الزمان ومثال ذلك ان يكون الشرط الذي يصح معه الحاق الضرورة شرط ما دام الموضوع موصوفا بما وضع معه مثل قولنا كل مقتل متغير فانك اذا الحقته به جهة الضرورة وجب ان تقول بلسانك او في نفسك مادام موصوفا بانه مقتل وربما لم يصدق ان تقول ما دام موجود الذات في مثل هذه المطلقات يلزم هذا العكس وفي مثلها اذا صدق لا شيء كذب بعض او صدق بعض كذب لا شيء من غير اشتراط زمان بعينه بل مطلقا وامثلة هذه في المستعجلات في العلوم وان كانت اخص من الواجب عن نفس اللفظ فان لم يكن هكذا فليس يجب ان تنعكس الكلية السالبة مثل الامثلة التي يوردها المعلم الاول  $\text{١٠٠}$  السلب فيه في زمان ما كقولك لا شيء من الحيوان يتناهي فانه ياخذ هذه وامثالها سواها مطلقة فهذه لا تنعكس البتة  $\text{١٠٠}$  الموجبة الكلية لا شك انها لا تنعكس كلية موجبه فليس اذا صدق قولنا كل انسان متحرك بصدق ان كل متحرك انسان ولكن تنعكس جزويه موجبه اما البيان المشهور المستقر على الشرط المذكور فهو انه اذا كان كل  $\bar{A}$  فبعض  $\bar{A}$   $\bar{A}$  والا فلا شيء من  $\bar{A}$  فلا شيء من  $\bar{A}$  او كان كل  $\bar{A}$  هذا خلف واما البيان الحقيقي الذي يجري في كل مادة في الافتراض انه اذا كان كل  $\bar{A}$  افتراض شيء بعينه هو  $\bar{A}$  وهو ا فليكن ذلك الشيء  $\bar{A}$  في  $\bar{A}$  وآ فالف ما هو  $\bar{A}$  وهو  $\bar{A}$  المشهور ان هذا العكس مطلق ويجب ان يكون مطلقا علي المعني الا اعم الذي لا يمتنع ان يكون ضروريا مثل قولنا كل حيوان متحرك حركه الارادة وجودا وكل او بعض المتحرك بالارادة حيوان ضرورة واما علي الرأي الثاني فليس يجب ان يكون عكس المطلق مطلقا لما وصفناه  $\text{١٠٠}$  والجزويه الموجبة المطلقة تنعكس مثل نفسها وبيانها المشهور والحقيقي علي بيان الموجبة الكلية ومثال ذلك بعض الناس كاتب وبعض الكتاب انسان  $\text{١٠٠}$  السالبة الجزويه المطلقة لا تنعكس فليس اذا صبح قولنا ليس كل انسان كاتب وصدق يجب ان يصدق ليس بعض الكاتب بناس



فصل في عكس الضروريات

السالبة الكلية الضرورية تنعكس مثل نفسها سالبة كلية فانه اذا كان بالضرورة لاشي من آ آ فبالضرورة لاشي من آ ب  
والا فممكن ان يكون آ ما ت فليكن ذلك ح حتي يكون في وقت ما صار آ صاوت فليكون هو ب وافيكون ذلك البيا آ  
هذا محال والكلية الموجبة الضرورية تنعكس جزوية موجبه بمثل البيان الذي سلف في المطلقة لكنه في المشهور  
يجب ان يكون عكسه ضروري بالانه لو كان مطلقا كان عكسه وهو داخل في الاصل الاول مطلقا وكان بعض ب آمطلقا وكان  
الكل بالضرورة واما في الحقيقة فليس يجب ان يكون عكس المطلق مطلقا لا ضرورة فيه ولذا لا يلزم هذا البيان  
وليكن الصحيح ان عكس الضروري ربما كان مطلقا كقولك بالضرورة كل كاتب انسان ثم تقول بعض الناس كاتب وذلك لا  
بالضرورة التي اياهانريد بل ان كان ولا بد في ضرورة اخرى يصح ذلك على كل ممكن مثل ان بعض الناس كاتب مادام كاتبها  
ولسنا نقصد في الضرورة مثل هذا والجزوية الموجبة الضرورية ببيانها مثل بيان الكلية والجزوية  
السالبة الضرورية فلا تنعكس لانك تقول بالضرورة ليس كل حيوان انسانا ولا تقول بالضرورة ليس كل انسان حيوانا

فصل في عكس الممكنات

واما الكلية السالبة الممكنة الحقيقية فانها لا تنعكس مثل نفسها فانك تقول ممكن ان لا يكون احد من الناس كاتبها ولا  
تقول ممكن ان لا يكون احد من الكاتب انسانا ولكنه قد يظن في المشهور انها تنعكس جزوية والسبب في ذلك ان قولنا  
ممكن ان لا يكون شي من آ ب يصدق معه قولنا ممكن ان يكون كل آ وهو ينعكس انه يمكن ان يكون بعض آ ب كل نذكره  
بعده ثم ظنوا ان هذا العكس يلزمه يمكن ان لا يكون بعض آ ب ونحن سنبين ان هذا العكس ممكن بالمعنى العامي  
لا الخاصي ولا يلزمه النقل الى السلب واما الحق فيمنع عكس هذه المقدمة فانك اذا قلت يمكن ان لا يكون احد من  
الناس كاتبها فليس لك ان تقول يمكن ان لا يكون كل او بعض الكتاب انسانا ولا تلتفت الى ما يتكلفون والكلية  
الموجبة الممكنة فالمشهور انها تنعكس جزوية موجبه ممكنة فانه اذا كان كل آ آ بالا مكان الحقيقي والافعال الضرورية لاشي  
من آ ب فبالضرورة لاشي من آ ب هذا محال واما الحق فيوجب انه ليس اذ كذب بعض آ ب بالا مكان الحقيقي وجب  
بالضرورة لاشي بل ربما كان بالضرورة كل او بعض على ما قلنا وانما يجب ان يصدق اذا كذب قولنا بعض آ ب بالا مكان  
العامي لكن الحق ان عكس الممكن الحقيقي الموجب ممكن عامي يجوز ان يكون ضروريا ويجوز ان يكون ممكنا حقيقيا  
واما الجزوية الموجبة الممكنة فان حال عكسها في المشهور والتحقق لجمال الكلية الموجبة الممكنة والبيان ذلك البيان بعينه  
واما الجزوية السالبة الممكنة فظن انها ينعكس مثل نفسها للسبب المذكور في الكلية السالبة الا ان الحق يمنع عكسها  
مثل ما بيناه في الكلية

فصل في القياس

القياس قول مولف من اقوال اذا وضعت لزوم عنها بذاتها لا بالعرض قول اخر اضطرارا ومعني يلزم انه يحصل التصديق  
به ويستفاد لازما للتصديق بتلك المقدمات وشكلها حتي ان كان بينها بنفسه وحل عليه قياس عن مقدمات مثله في  
البيان لم يكن ذلك قياسا حقيقيا

فصل في القياس الكامل وغير الكامل

القياس الكامل هو القياس الذي يكون لزوم ما يلزم عنه ببناء عن وضعه فلا يحتاج ان نبين ان ذلك لازم عنه والغیر  
الكامل هو الذي يلزم عنه شي ولكن لا يكون ببناء في اول الامر ان ذلك يلزم عنه بل اذا اريد ان نبين ذلك بين شي  
اخر لكنه غير خارج من جملة ما قبل بل اما نقبض ما قبل او عكسه او تعبير شي منه واقتراضه علي ما نوضح

فصل في القياس الاقتراني والاستثنائي

القياس اما ان يكون ما يلزمه ليس هو ولا نقبضه مقولا فيه بالفعل بوجه بل بالقوة ويسمي قياسا اقترانيا كقولك كل  
جسم مولف وكل مولف يحدث فكل جسم يحدث واما ان يكون ما يلزمه هو او نقبضه مقولا فيه بالفعل ويسمي  
قياسا استثنائيا كقولك ان كانت النفس لها فعل بذاتها فهي ناجمة بذاتها لكن لها فعل بذاتها فهي ناجمة بذاتها

فصل في اجزا القياسات الاقترانية واشكالها

كل قياس اقتراني فانه يكون من مقدمتين يشتر كان في حد وبقتر فان في حدتين فيكون الحدود ثلثة ومن شان  
المشتركة فيه ان يزول عن الوسط ويربط ما بين الحدتين الاخرتين فيكون ذلك هو اللازم مثل قولنا كل جسم مولف  
وكل مولف يحدث فكل جسم يحدث والحدود الثلثة جسم ومولف ويحدث والمولف متكرر متوسط والجسم والمحدث  
لا يتكرران واللازم هو مجموع منهما فالمشتركة بسمي حدا اوسط والبيان بسميان الطرفين والراسين والطرف الذي  
يريد ان يصير محول اللازم بسمي الطرف الاكبر والذي يريد ان يكون موضوع اللازم بسمي الطرف الاصغر والمقدمة التي  
فيها الطرف الاكبر بسمي الكبرى والتي فيها الطرف الاصغر تسمي الصغرى وتاليف صغرى وكبرى بسمي قريته وهذه الاقتران  
تسمي شكلا والقريته التي يلزم عنها لذاتها قول اخر بسمي قياسا وسولو جسموس واللازم مادام لم يلزم بعد بل  
بسان اليه القياس بسمي مطلوبا واذا لم تسمي نتيجة الحد الاوسط ان كان محولا في مقدمة موضوعا في الاخرى  
سمي ذلك الاقتران شكلا اول وان كان محولا فيهما سمي شكلا ثانيا وان كان موضوعا فيهما سمي شكلا ثالثا وبشتركة  
الاشكال كلها في انه لا قياس عن جزويتين وبشتركة ما خلا الكاتبة عن الممكنات في انه لا قياس عن سالتين ولا عن  
صغرى سالبة كبر اما جزوية والناتجة بقبع اخس المقدمتين في الكم اعني الكلية والجزوية وفي الكلف اعني الاجتناب  
والسلب



### في ضروب الشكل الاول من المطلقات

فالشكل الاول انما ينتج فيه ما كان كبراه كلية وصغراه موجبة فيكون لا محالة قرائنه اربعا الضرب الاول من كليتين موجبتين ينتج كلية موجبة مثالة كل  $\bar{A}$  وكل  $\bar{B}$  فهو قياس كامل على ان كل  $\bar{A}$  وكقولك كل جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث. الضرب الثاني من كلية موجبة صغري وكلية سالبة كبري ينتج كلية سالبة مثالة كل  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  فهو القياس الكامل على انه لا شيء من  $\bar{A}$  وكقولك كل جسم مولف ولاشي مما هو مولف بقدرهم ينتج انه لا شيء من الاجسام بقدرهم. الضرب الثالث من موجبتين والصغري جزئية ينتج موجبة جزئية كقولك بعض  $\bar{A}$  وكل  $\bar{B}$  افهد اقياس كامل على ان بعض  $\bar{A}$  ومثاله قول القائل بعض الفصول الابعاد وكل بعد كم في بعض الفصول كم. والضرب الرابع من جزئية موجبة صغري وكلية سالبة كبري ينتج سالبة جزئية كقولك بعض  $\bar{A}$  ولاشي مما هو  $\bar{A}$  ينتج ليس كل  $\bar{A}$  مثاله بعض الفصول الكم ولاشي مما هو كم بكيف فلا كل فصل بكيف. وسائر الاقترانات التي لا تعرفها بالعدد بعد هذه الاربعة لا ينتج شيئا بعينه بل اذا صدق جع طرفيها على الاحتمال في مادة وجدت مادة اخرى انما يصدق فيها جع الطرفين على السلب ويكون الاقتران واحدا بعينه ثم قد علمت ان الشكل الاول ينتج جميع المطالب المحصورة الاربعة وما لم يكون فيها جزوي فلا ينتج جزويا

### فصل في الشكل الثاني من المطلقات

واما الشكل الثاني فالمشهور فيها انه مهما كانت الكبرى فيه كلية واحدي المقدمتين مخالفه الاخرى في التكليف كان منتجا ولومن المطلقات واما الحق فهو جيب ان السالبة المطلقة اذا لم يكن بالشرط المذكور بحيث ينعكس كليها على نفسه في المذهب الحق لم يلزم في الشكل الثاني من المطلقتين نتيجة كالا يلزم من الحكميتين فيه على ما بين فيهما والذي يكون بحيث يلزم عنه نتيجة فقد علم اتفانا ان قياساته غير كاملة فالضرب الاول من كليتين والكبرى سالبة مثل قولك كل  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  فنقول انه ينتج لا شيء من  $\bar{A}$  لا نأخذنا السالبة المطلقة الكلية بحيث ينعكس فيصير ولاشي من  $\bar{A}$  وكان كل  $\bar{A}$  فلا شيء من  $\bar{A}$  بحكم الشكل الاول وقد تبين بالخلاف انه ان لم يصدق قولنا لا شيء من  $\bar{A}$  فبعض  $\bar{A}$  على ما فرضنا من ان الكلية السالبة يكذب معها الجزئية الموجبة للشرط المتقدم فاذا كان بعض  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  كان لا كل  $\bar{A}$  وكان كل  $\bar{A}$  وهذا محال. والضرب الثاني من كليتين والصغري منه سالبة مثل قولك لا شيء من  $\bar{A}$  وكل  $\bar{A}$  فلا شيء من  $\bar{A}$  ولننعكس الصغري ونقول كل  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  ينتج لا شيء من  $\bar{A}$  وينعكس لا شيء من  $\bar{A}$  وبالحلف انه كان بعض  $\bar{A}$  وكل  $\bar{A}$  فبعض  $\bar{A}$  وكان لا شيء من  $\bar{A}$  وهذا خلف. والضرب الثالث من جزئية موجبة صغري وكلية سالبة كبري ينتج جزئية سالبة مثالة بعض  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  فليس كل  $\bar{A}$  تتبين بتبين بعض  $\bar{A}$  والكبرى وبالحلف ايضا انه ان كان  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  فلا شيء من  $\bar{A}$  وكان بعض  $\bar{A}$  وهذا خلف. والضرب الرابع من جزئية سالبة صغري وكلية موجبة كبري ينتج جزئية سالبة مثل قولك ليس كل  $\bar{A}$  فليس كل  $\bar{A}$  ولا تتبين بالعكس لان الصغري سالبة جزئية لا ينعكس جزئية وان اضعفت الى الصغري كانتا جزئيتين ولا ينتج ان بل يجب ان نأخذ الاقتران بغير بدل العكس هاهنا بان نفرض البعض الذي هو وليس  $\bar{A}$  فيكون لا شيء من  $\bar{A}$  وكل  $\bar{A}$  فلا شيء من  $\bar{A}$  غير نقول بعض  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  فليس كل  $\bar{A}$  وتتبين ايضا بالخلاف انه ان كان كل  $\bar{A}$  وكل  $\bar{A}$  فكل  $\bar{A}$  وكان ليس كل  $\bar{A}$  فهذه هي الضروب المنتجة وسائر ما عجزهم للسبب المذكور في مثلها من الشكل الاول

### فصل في الشكل الثالث من المطلقات

فاما الشكل الثالث من المطلقات فان شرطه في الانتاج ان يكون الصغري موجبة ثم لايد من كلية في كل شكل فيكون قرائنه ستا. الاولى من كليتين موجبتين ينتج جزئية موجبة كقولك كل  $\bar{A}$  وكل  $\bar{B}$  فبعض  $\bar{A}$  يتبين بعكس الصغري ورد القرائنه الى ثالث الاول وبالحلف انه ان كان لا شيء من  $\bar{A}$  وكل  $\bar{B}$  فلا شيء من  $\bar{A}$  وهذا خلف. والثانية من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية ويتبين بعكس الصغري وبالحلف والثالثة من جزئية موجبة صغري وكلية موجبة كبري ينتج جزئية موجبة كالضرب الاول على تحويها به والرابعة من صغري موجبة كلية وكبري موجبة جزئية ينتج جزئية موجبة مثاله كل  $\bar{A}$  وبعض  $\bar{B}$  ينتج بعض  $\bar{A}$  ويتبين بان ننعكس الكبرى وتجعلها صغري ونقرن بهما الكبرى فينتج بعض  $\bar{A}$  ثم ينعكس فبعض  $\bar{A}$  فبهذا العكس الثاني يصح ان النتيجة مطلقة على الراي الاول واما على الراي الثاني فلا تتبين بهذا العكس فانه لا يجب ان يكون عكس المطلقه بالراي الثاني مطلقة بل مطلقة بالراي الاول بل لا افتراض على ما سنبينه في مواضع اخرى وقد تبين ان هذا الضرب ينتج بطريق الحلف ايضا. الخامسة من كلية موجبة صغري وجزئية سالبة كبري ينتج جزئية سالبة ولا يمكن ان يتبين بالعكس بمثل ما قلناه في رابع الثاني ولكن لا افتراض فليس البعض الذي هو وليس  $\bar{A}$  فيكون كل  $\bar{A}$  وبعض  $\bar{B}$  فبعض  $\bar{A}$  ولاشي من  $\bar{A}$  فليس كل  $\bar{A}$  وقد بين ايضا بالخلاف انه ان لم يكن كذلك بل كان كل  $\bar{A}$  وكل  $\bar{B}$  فكل  $\bar{A}$  وكان ليس كل  $\bar{A}$  هذا خلف. والسادسة من صغري جزئية موجبة وكبري كلية سالبة تبين بعكس الصغري وبالحلف ان النتيجة جزئية سالبة فهذه الضروب هي المنتجة وما بعد ها عجزهم وقد تبين لك ان هذا الشكل لا ينتج مطلوبا كلها وينتج الجزوي وان لم تكن المقدمة جزئية

### فصل في التاليف من الضرورات

اما الشكل الاول من الضروريتين فلا تحالف المطلقتين في الانتاج وفي الكمال الابحثة الضرورية في المقدمات والنتيجة واما الشكلان الاخران فلا تحالفان ايضا نظير بهما من المطلقات في الانتاج وفي تصحيح الانتاج بقوة الاول الا في شبهتين



احد هما الجهة والثاني ان رابع الثاني وخامس الثالث كانا اغما بينهما في المطلقتين بالا فتراض والخلف وهما قد  
بتعد ذلك فاما ان رفعنا الضروري السالب وجب ان نضع الموجب الذي يقابله مكافئاً لما لا يحققنا اذا قرنا بالمقدمة  
الاخرى لتبين الخلف كان الافتراض من ممكن عامي ومن ضروري ونحس لم نعرف بعد ان هذا الافتراض ان ماذا ينتج ولا ان  
وضعنا الممكن كالموجود نفع ذلك ايضا فاما لم نعرف بعد هذا الاختلاط الذي من موجود ومن ضروري فتصيف نعرف  
ما يعرض من ذلك فاما اذا استعملنا الافتراض فان احد قياسي الافتراض قد يكون من ضروريين واما القياس الثاني  
فمكون من وجودية وضرورية وذلك لجهول وانت تعلم ان كل افتراض فانما يتم بقياسي قياس من الشكل بعينه وقياس  
من الشكل الاول ولكن اذا تركنا هذا الماخذ فرجعنا الى الامور انفسها بحيث نسا ان نعلم ان الاختلاط من وجودي  
صغري وضروري كبير في الشكل الاول وان لم ينبه عليه بعد فليس قياسا غير كامل بل يحتاج ان يدل على انه منتج  
خفيئيد نجد سبيلا الى استعمال وجهي الخلف والافتراض في هذا البين فليتين بهما

### فصل في اختلاط المطلق والضروري في الشكل الاول

ان الحق في اختلاط المطلق والضروري في الشكل الاول هو علي ما يراه المعلم الاول ان العبرة للكبري ان كانت مطلقة  
فالنتيجة مطلقة مثلها وان كانت ضرورية فالنتيجة مثلها اما في المطلقة فلا شك فيه واما في الضرورية فلان قولنا كل  
ب آ بالضرورة او بالضرورة لا شيء من ب آ معناه ان كل واحد مما يوصف بب يوضع لب و يكون ب وقتا ما ولا بالضرورة  
او دايما فذلك الشيء موصوف دايما في كل وقت بانه آ او غير موصوف ولا في وقت البتة بانه آ فيكون ب الموصوفة بب كيف  
وصفت به داخله في هذا الحكم وهما شي يجب ان يعلم وهو انه اذا كانت الكبري مطلقة ووقت اطلاقها مادام ذات  
الموضوع موصوف بها وصف به فالنتيجة تكون ضرورية لان ب دايما وقد وضع ان ب مادام ب فهو آ دايما آفهاها  
قد يكون النتيجة ضرورية والكبري مطلقة

### فصل في اختلاطهما في الشكل الثاني

واما الشكل الثاني فان الظاهر والمشهور هو ان العبرة للسالبة التي تصير كبري الاول بعكس او افتراض فان النتيجة في  
حكمها بنا على ان السالبة المطلقة تنعكس مثل انفسها من كل وجه وقد قلنا في ذلك ما قلناه والحق بوجب فيها مالا  
يجب ان يستحي منه وهو ان النتيجة دايما ضرورية فاما ان كانت المطلقة بحيث تصدق ضرورية فلا خفاية وان  
كانت بحيث تكذب ضرورية فلان آ واما اختلاطها في ان احد هما موضوع لب دايما وبالضرورة او غير موضوع له البتة في  
وقت والاخر موضوع له لا دايما او غير موضوع له دايما فبين طبيعتي آ و آ خلان ذاتي فاحد قياسا مسلوب عن الاخر  
بالضرورة ويجب ان يقتصر على هذا القدر من البيان اعتمادا على فهم المتعلم واذا لم ينفع هذا القدر فليرجع الى الكتب  
الكبرى التي استقصينا فيها هذا الباب وغيره بمقدار الطاقة ولما ان ندين من هذا البيان بعينه ان هذا الاختلاط ينتج  
وان كان من سالتين او من موحيتين في هذا الشكل و يكون النتيجة سالبة ضرورية وذلك لان المطلق الذي يكون  
حقيقيا صرفا فسلبيه ويجابه بمنزلة واحدة ثم اذا اختلفت نسبة التحول الى الطرفين في الدوام والادوام وان انفتحت  
في الايجاب والسلب كان بينهما خلاف ضروري

### فصل في اختلاطهما في الشكل الثالث

واما الشكل الثالث فان المشهور من حاله ان المقدمتين اذا كانتا كليتين موجبتين فابتهما كانت ضرورية فالنتيجة  
ضرورية لان كل ان تنعكس المطلقة منهما وتجعلها صغري الاول فمنتج ضروريا فان احتجت الى عكس ثان كان عكسه  
في المشهور ضروريا ولكن قد منع الحق هذا العكس وفرغنا منه والحق ان النتيجة تنفع الكبري فان كانت الكبري من  
الكليتين سالبة فلا خلان في ان الاعتبار بها وان كانتا من جزئية وكلية فالمشهور ان العبرة للكلمة لانها تصير كبري  
الاول الا ان تكون السالبة جزئية فالمشهور في هذا الشكل والثاني ان النتيجة لا تكون ضرورية في حال وقبل ان ذلك  
خطا في التسع والحق بوجب ان العبرة للكبري وان كانت جزئية وتبين بالا فتراض فليتين ذلك والكبري جزئية  
سالبة ضرورية فنقول ان النتيجة ضرورية ولنفرض البعض من الباء الذي ليس ب آ فبالضرورة لا شيء من د آ ولكن كل  
ب آ وبعض ب د فبعض د وبالضرورة لا شيء من د آ فبالضرورة بعض د ليس آ وهكذا تبين ان جعلت الكبري  
جزئية موجبة ضرورية

### فصل في التالف من الممكنين في الشكل الاول

واما القياس من ممكنتين في الشكل الاول فمثل القياس من مطلقتين فيه في كل شي الا اذا كانت الصغري ممكنة سالبة فانه  
يكون منه قياس ولكن غير كامل وتبين بردها الى الموجبة فان الممكنة السالبة في قوة الموجبة فمنتج موجبة ثم ينقل  
الموجبة الى السالبة فالشرط المرامي في الانتاج هاهنا هو ان الكلم اعني كلمة الكبري لا اكلف حتي انه لا قياس فيه  
بالانتاج عن سالتين

### فصل في احتلاط الممكن والمطلق في الشكل الاول

فاما احتلاط الممكن والمطلق في الشكل الاول فلا شك ان الكبري اذا كانت ممكنة فالنتيجة مثلها لان موضوع لب واما  
ان كانت مطلقة صرفه لا ضرورة فيها البتة فلا خلان انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقية وذلك لاننا وضعنا  
ان النتيجة الممكنة الحقيقية كاذبة كان الصادق اما ضرورة ايجاب واما ضرورة سلب فلنضع اول ضرورة سلب ولنجعل  
الصغري الممكنة مطلقة موجودة وان كذبنا ولكن يكون كذبا غير محال فنقول بالضرورة ليس بعض آ وكل د ب  
فبالضرورة ليس بعض ب آ وكان كل آ بالامكان هذا كذب محال والقياس منتج واحدي المقدمتين كذب غير محال  
فلا يلزم



فلا يلزم منه محال لان الكذب الغير المحال يمكن في وقت ما ان يوجد و يوجد لا محالة حينئذ ما يلزمه معه لانه ان كان يوجد هو دون ما يلزمه فليس ذلك لازما له واذا كان يوجد في حال فليس يكذب محال فالكذب الغير المحال لا يلزمه محال فبقي ان يكون لزومه بسبب الضرورية فهي كاذبة ولتجعل ايضا الضرورية ايجابية فقد بينا نحن ان النتيجة ضرورية ايضا فيكون بعض  $\bar{A}$  بالضرورة وكان كل  $\bar{B}$  يمكن ان يكون وان لا يكون  $\bar{A}$  اذا كان مطلقا لضرورة فيه هذا خلف فاذا النتيجة يمكن تحقيقها الا ان يكون الكبري مطلقة على الراي الاول حينئذ قد تنتج مطلقة على ذلك الراي لانا سنبين ان الكبري الضرورية مع الصغري الممكنة تنتج ضرورة فتكون نارة تنتج ضرورة به ونارة غير ضرورة فيكون اللازم هو المطلق الممكن الذي بهما واما ان كانت الكبري سالبة مطلقة فالمشهور ان النتيجة ممكنة عامية نارة ونارة تكون ممكنة حقيقة وقد تنتج ايضا ضرورة كقولك كل انسان يمكن ان يتفكر ولا شيء مما يتفكر بغراب فبالضرورة لاشي من الناس بغراب واما في التحقيق فان هذا ايضا انما يكون اذا كانت المطلقة على حسب الراي الاول واما ان كانت مطلقة صرفة فلا تنتج الا ممكنة حقيقة وينحصر ذلك البيان بعينه الذي قبل خبث كانت المطلقة موجهه لانه ان لم يكن قولنا لا ضرورة في ان يكون اولاً يكون  $\bar{A}$  صادفا فليكن ضرورة كون  $\bar{A}$  ولا كون ونعمل ما عملنا هناك واما المثال الذي اورد في المشهور فانه لا يلاهم المطلق على الراي الثاني لان كبراه ضروري

### فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الاول

اما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الاول فان كانت الكبري ممكنة فلا شك ان النتيجة ممكنة لان موضوع لب واما ان كانت ضرورية فالمشهور انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقة والا فليس يمكن ان يكون  $\bar{A}$  فاذا بالضرورة ليس  $\bar{A}$  وكان بالضرورة كل  $\bar{A}$  فبالضرورة ليس بعض  $\bar{B}$  وكان ممكنا ان يكون كله هذا خلف واما في التحقيق فليس الخلف بخلف فان نقيض تلك النتيجة ليس يمكن عاي حتى يلزمه فبالضرورة لا والحقيقة بوجه ان النتيجة ضرورية لانا ان وضعنا ان كل  $\bar{A}$  بالا مكان الحقيقي وكان كل  $\bar{B}$  بالا مكان الحقيقي انتج على ما نبينه بعد ان بعض  $\bar{A}$  بالا مكان الحقيقي فممكن ان لا يكون  $\bar{A}$  وهو بالضرورة  $\bar{A}$  هذا خلف ولنبين هذا بوجه اخر اقرب الي الفهم فنقول انه اذا كان كل  $\bar{B}$   $\bar{A}$  بالضرورة اي كل ما يقال له  $\bar{B}$  فذلك الشيء دائما هو  $\bar{A}$  اذا قبل له  $\bar{B}$  كان دائما الف لا مادام موضوعا بانه  $\bar{B}$  فان الضرورية التي اياها نعزوا في هذه الاشكال غير هذه وقد بيناها بل مادام ذات  $\bar{A}$  الموصوفة بانها  $\bar{B}$  موجودة فاذا صار  $\bar{B}$  ما  $\bar{B}$  فانه يكون قبل كونه  $\bar{A}$  وكذلك بعد كونه  $\bar{B}$  بعد زوال  $\bar{B}$  عنه والمثال لتعبر بهذا قولنا كل انسان يمكن ان يتحرك وكل متحرك فهو جسم بالضرورة فكل انسان جسم بالضرورة واما اذا كانت الكبري سالبة ضرورية فالمشهور انه ينتج ممكنة عامية فتارة يصح ممكنة حقيقة وتارة يصح مطلقة فالحق ان النتيجة ضرورية دائما لما بيناه

### فصل في الممكنتين في الشكل الثاني

لا قياس في الشكل الثاني من ممكنتين فانه يمكن ان يكون طبعان يحمل احد بهما على الاخرى كالحيوان على الانسان ثم يسلب عن احد بهما شيء بالا مكان و يوجد على الاخرى ويمكن ان يتوهم كذلك طبعان مختلفتان كالانسان والفرس وليكن الحد الاوسط في جميع ذلك الحركة ولا يمكن ان يبين بالنكس لان هذه الممكنة لا تنعكس ولا يمكن ان يبين بالخلف لان القياسات التي تطرد البها الخلف محتلفة بالضرورات التي لم يعلم بعد واذا علمت لم ينتج شيئا بنافض المقدمات تعرفة بالتجربة

### فصل في اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني

واما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني فالمشهور ان السالبة اذا كانت مطلقة كلية يمكن عكسها وقيل ان كانت جزئية يمكن الافتراض منها فانه يكون من اختلاطها قياس وينتج نتيجة ممكنة عامة على ما قيل في الشكل والا لم ينتج والخلف انه لا قياس من ممكنة ومطلقة في الشكل الثاني الا ان لا يوجد المطلقة الا بحيث يصح ضرورة به حينئذ يكون اختلاطا اخر في الحقيقة ونبين لك هذا انما قلناه في الاختلاط من الممكنين والا اختلاط من المطلقين في هذا الشكل ومن امثلة ذلك كل انسان متحرك بالا مكان ولا حيوان واحد متحرك مطلقا كما يستعمله المعلم الاول

### فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني

واما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني فالمشهور انه لا فرق بينه وبين اختلاط الاول الا في حال تضعيف النتيجة كما فرق في الشكل الاول واما الخلف فهو ان النتيجة دائما ضرورية سالبة ولو عن سالتين او عن موجبتين او كيف كان بعد ان يكون الكبري كلية وبها ذلك مثل بيان اختلاط المطلق والضروري في هذا الشكل

### فصل في اختلاط الممكنتين في الشكل الثالث

واما الممكنان في الشكل الثالث فقد يكون منهما قياس اذا كان احدهما كلية وان كانت الصغري سالبة وينتج دائما ممكنة حقيقة وبها ذلك اما فيها يرجع الي الاول بعكس واحد فيها بعكس واما فيها يرجع الي الاول بعكس وليكن يحتاج في انتاج المطلوب الي عكس ثا ان اوفيا لا يرجع الي الاول فبالافتراض لان عكس النتيجة الاولى وان كانت تكون ممكنة فانها تكون ممكنة عامية لا يلزم ذلك ان لا تكون ضرورية

### فصل في اختلاط الممكن والممكن والمطلق في الشكل الثالث

واما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثالث فالمشهور انهما اذا كانتا موجبتين فالنتيجة ممكنة حقيقة لا محالة



لانك بهيكتك ان يجعل المطلقة صغري فنتج الممكنة ولو بعكس ثان واما ان كانت احد بهما سالبة والمطلقة موجبة  
تخكمها حكم الموجبتين لان السالبة الممكنة موجبة في القوة فلا يغير من انتاج الممكن شيئا وان كانت السالبة مطلقة  
فلا يكون في الاول الاكبري فنتج ممكنة عامية فرمها كانت حقيقية ورمها كانت ضرورية واما الحق فهو ان التناقض كلها  
ممكنة ان كانت المطلقة صرفة فممكنة حقيقية وان كانت غير صرفة فممكنة عامية وبدين ذلك اما بعكس واحد واما  
بافتراض فها نسوي ذلك

### فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني

واما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثالث فالمشهور على ما قبل في الاختلاط الاول الا في حال تضعيف النتيجة واما  
الحقيقي من الراي فهو وجوب ان النتيجة تتبع الكبرى وبدين ذلك في احدي العكس بالعكس وفي ذي العكس ين بالافتراض

### فصل في القضايا الشرطية

قد قلنا في القياسات الجملية مطلقة ومنوعة ومتنفة الجهات ومختلطة وبقي علينا ان نذكر القياسات  
التي تفتتح مطلوبات شرطية بالاقتراح ان الشرطيات قد يطلب كل بطلب الجمليات ولندكر اولا فصلا بعين في تحقيق  
المقدّمات الشرطية فنقول ليس الايجاب والسلب انهما في الجمل فقط بل وفي الاتصال والانفصال فانه كل ان الدلالة على  
وجود الجمل الايجاب في الجملي كذلك الدلالة على وجود الاتصال الايجاب في المتصل كقولنا اذا كان كذاي كان كذاي والدلالة  
على وجود الانفصال الايجاب في المنفصل كقولنا اما ان يكون كذاي واما ان يكون كذاي او كل ان الدلالة على رفع وجود الجمل  
سلب في الجمل كذلك الدلالة على رفع الاتصال كقولك ليس اذا كان كذاي كان كذاي او رفع الانفصال كقولنا ليس اما  
ان يكون كذاي واما يكون كذاي سلب في المتصل وكل سلب هو ابطال الايجاب ورفعها والايجاب والسلب في الاتصال  
والانفصال قد يكون محصورا كلها وجزوا وقد يكون مهيلا فانك اذا قلت اذا كان كذاي كان كذاي او اما ان يكون كذاي  
واما ان يكون كذاي واذا قلت ليس اذا كان كذاي كان كذاي او ليس اما ان يكون كذاي واما ان يكون كذاي فقد اهلكت  
واما اذا قلت كلما كان كذاي كان كذاي او اديها اما ان يكون كذاي او لا يكون كذاي فقد حصرت حصرا كلها موجبا  
وان قلت وليس البتة اذا كان كذلك كان كذاي او ليس البتة اما ان يكون كذاي واما ان يكون كذاي فقد حصرت حصرا  
كلها سالبا وان قلت قد يكون اذا كان كذاي كان كذاي وقد يكون اما كذاي واما كذاي فقد حصرت حصرا جزويا  
موجبا وان قلت قد لا يكون اذا كان كذاي كان كذاي او ليس اما كذاي كان كذاي او قلت قد لا يكون اما كذاي  
واما كذاي او ليس اديها اما كذاي واما كذاي فقد حصرت حصرا سالبا جزويا  $\frac{1}{2}$  والجز الاول من كل شرطي الذي  
يقترن به حرف الشرط وينتظر جوابه يسمى مقدما والثاني يسمى قالبا وكل واحد منهما في نفسه قضية وقد يكون كل  
واحدة منهما جملة وقد يكون شرطية متصلة ومنفصلة وقد يكون محصورة ومهيلة وسالبة وموجبة وليس سلب  
الشرطية واجباؤها وحصرها وانها لها نايعة للمقدم والثاني بل للشرط فانك اذا قلت اذا كان ليس آ ب فليس ج ب  
فالمقدمة موجبة وان كان المقدم والثاني سالبين وانما كانت موجبة لانك اوجبت الاتصال وعلى هذا فقس في غير  $\frac{1}{2}$   
والمقدم في الشرطي المتصل فقد يكون قضايا كثيرة مثله ان كان هذا الانسان به حيي لازمة وسعمال بايس وضيف نفس  
ووجع ناخس وتبضع منشاري فيه ذات الجنب فهذه مقدمة واحدة فان قلنا ان كان هذا الانسان به ذات الجنب  
فيه كذاي وكذاي صارت مقدمات كثيرة ومع ذلك فقد تكون المقدمة واحدة كقولك اذا كان كذاي وكان كذاي  
وكان كذاي فحينئذ يكون كذاي فاما اذا كان الثاني قضايا كثيرة فان المقدمة المتصلة لا تكون واحدة كقولنا اذا كان  
كذاي فيكون كذاي ب يكون كذاي ب يكون كذاي فان هذه ثلث مقدمات فان كل واحد مما ذكر في الثاني تال بنفسه كل  
تقول زيد هو حيوان وابيض وصحاك فهذه ثلث مقدمات او ثلث قضايا جملة  $\frac{1}{2}$  وقد يستعمل مقدم مات متصلة  
ومنفصلة بحرفة عن ظاهرها مثل قولك لا يكون ج د ب يكون آ ب معناه ان كان آ ب فلا يكون ج د ومثل ذلك قولك  
لا يكون ج د او يكون آ ب هو كقولك اما ان لا يكون ج د ب يكون آ ب فهذا القدر الذي في تفهيم المقدمات الشرطية  
فلنشرع في ذكر اقتراناتها

### فصل في الاقتراحات مع المتصلات

اما الاقتراحات الكائنة من المتصلات فاما ان يكون بان يجعل مقدم احدها تالي الاخر وبشتر كان في الثاني او بشتر كان  
في المقدم وذلك على قياس الاشكال الجملية والشرائط فيها واحدة والنتيجة شرطية فحصل من اجتماع المقدم والثاني  
الذي بينهما كالطرفين اما كلية واما جزوية واما سالبة واما موجبة على قياس ما قبل

### فصل في الاقتراحات مع المنفصلات

واما الاقتراحات من المنفصلات فلا يهكم ان يكون في جزوتام بل يكون في جزو غير تام وهو جزو تال او مقدم ويكون  
حينئذ على هذا القياس اما ان يكون هذا العدد فردا ب ياخذ الزوج حد اوسطه وتضعه لاجزا الاتصال في  
المنفصلة الثانية فنقول فكل زوج اما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج والفرد ثم يترك في النتيجة الا وسط  
ب ياخذ هكذا فكل عدد اما فرد واما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج والفرد فهذا المثال  $\frac{1}{2}$  واما شرايط  
الانتاج فيجب ان يكون الصغري وهي مثل المنفصلة الاولى موجبة كانت جزوية او كلية ب يكون الجز والمشتك فيه موجبا  
فيه والا انفصال في الكبرى كلها وعليك ان تعد قرابته وقد ترد على غير هذا الشكل الا ان ذكره بالميسوبات من الكتب اولى  
فانه ابعد من الطبع ب بالجملة لمعلم انما نورد من الاقتراحات الشرطية كل ما انتاجه لاسح عن قريب ومناسب للطبع  
في الاستعمال واما مادي عن ذلك فذكره في كتاب الشفا وفي كتاب الواحق



### فصل في الحلي مع المتصل

على الحلي بشارك نالي المتصل والحلي مكان الكبري لبذهب المشترك فيه وتبقى النتيجة من المقدم ومن جزوي القساي والحلي اللذين هما كالطرفين في حدودها مثله ان كان كل آت فكل د وكل دة ينتج فان كان آت فكل دة فان كان الاوسط موضوع الحلي تحول التالي على حسب ما مثلناه فاما نسمي ذلك الشكل الاول وشربطته ان كانت موجبه فيجب ان يكون الحال بين التالي والحلي كالحال بين مقدم متبي الجمليات في الشكل الاول ويكون نتيجتهما لو افرد التالي والحلي فتبيخ القياس والمقدم هو ما كان مقدما محاله واما ان كانت المتصلة سالبة فبالايف منها من جملة ما لا نذكره في هذا الكتاب وعليك ان تعد قرابته واما الذي نسميه بالشكل الثاني من هذا الباب فهو اذا كانت النسبة بين التالي والحلي الكبري كنسبة مقدم متبي الشكل الثاني في الجمليات مثلا ان نقول ان كل آت فكل دة ثم نقول لاشي من آد فان كانت المتصلة موجبة فالشرط لا قبل في الجمليات والنتيجة على ما قلنا وان كانت المتصلة سالبة فله حكم اخر نذكره في غير مثل هذا الكتاب واما القرابين فعدوها انت بنفسك فاجعل في مثل هذا الاقتران اذا كانت النسبة بينهما على ما في الثالث من الجمليات فان كانت المتصلة موجبة فالشرط لا في الجمليات وان كانت المتصلة سالبة فحمله مذكور في الكتب المبسوطة واما القرابين فعدوها انت بنفسك فاجعل في مثل هذا الاقتران الحلي مكان الصغري حد بث اشكال ثلثة على تلك الصفة فالشكل الاول ان كانت متصلة موجبة فالشرط فيه كالشرط في الجمليات وان كانت سالبة فحكه مذكور في كتب اخري ومثاله كل ب واذا كان دة فكل آ فاذا كان دة فكل د آ  الشكل الثاني منه اما اذا كان المتصل موجبا فالشرط كل ب واذا كان دة فكل آ فاذا كان دة فكل د آ  كتب اخري  واما الشكل الثالث فلا يعاند في شربطته ما قبل في ثالث الجمليات اما هذه الاقترانات بعينها من جانب المقدم فهي اقل استعلا في العلوم الاولى ان نذكر حالها في الكتب المبسوطة وقد يقع بين المتصل وبين الحلي الواحد اقتران والطبيعي منه ان يكون الجملية في الصغري ويكون موجبة وتحولها موضوع في الانفصال كما ويكون الشرطية كلية وعلى قياس الشكل الاول كقولك كل كثير معدود وكل معدود اما زوج واما فرد فكل كثير اما زوج واما فرد ويكون تاليفها اربعة وقد يقع بين متصل صغري وجمليات كبري ويكون جمليات بعدد اجزا الا انفصال ويكون شي مشترك لكل حلي مع كل جزو ويكون جميع اجزا المتصل مشتركة في حد وحينئذ اما ان يكون على سبيل البلف الشكل الاول وبسمي الاستقرا التام كقولك كل متحرك اما ان يكون حيوانا واما ان يكون نباتا واما ان يكون جهادا او كل حيوان جسم وكل نبات جسم وكل جهاد جسم فاذا كل متحرك جسم فيجب ان يكون المتصلة واجزاوها موجبة والجمليات كليات وقد يكون على سبيل الشكل الثاني والشرط بين اجزائه والجمليات هو الشرط الكاسي بين جملتين في الشكل الثاني ولا يكون على سبيل الشكل الثالث وقد يقع بين متصل ومنفصل اما في جزوئنا م ينبغي ان تكون المتصلة صغري والمتصلة كبري والمتصلة موجبة احدهما لا محالة كلية ومالم يكونا كليتين لم يكن النتيجة كلية فيكون ان يقال انه ينتج متصلة ويجوز ان يقال انه ينتج منفصلة مثاله ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون النهار موجودا واما ان يكون الليل موجودا فنتج على وجهين اما متصلة هكذي فان كانت الشمس طالعة فليس الليل موجود او منفصلة هكذي اما ان تكون الشمس طالعة واما ان تكون الليل موجودا وانت تعرف ضروبه واما في جزو غير تام فيجب في الطبيعي منه ان يكون تحول التالي موضوعا في اجزا الانفصال والتالي كليا موجبا ينتج الانفصال على الباقي من التالي ويكون النتيجة متصلة منفصلة التالي مثاله ان كان هذا الشي كثيرا فهو ذو عدد وكل ذي عدد فاما زوج واما فرد ينتج انه ان كان هذا الشي كثيرا فهو اما زوج واما فرد وانت تعرف ضروبه وكل اقتران امكن بين جملية وشرطية فان مثله يمكن بين متصل وبين تلك الشرطية اذا كان جزو الشرطي متصلا مثل المتصل بشاركة في مقدم او نال و يجب ان يقع هاهنا بما نورد واما الاستقصا فتجده في الكتب البسيطة

### فصل في القياسات الاستثنائيات

القياس الاستثنائي مولف من مقدمتين احدهما شرطية والاخرى وضع ارفع لاحد جزويهما ويجوز ان يكون جملية وشرطية وبسمي المستثناة فالمستثناة يلزمها النتيجة والشرطية الموضوعية تدل على اللزوم او العناد والمستثناة من قياس شرطي متصل اما ان يكون من المقدم فيجب ان يكون عين المقدم عين التالي كقولنا ان كان زيد يمشي فهو محرك اذن قدمية لكنه يمشي فهو محرك اذن قدمية وان كان من التالي فيجب ان يكون نقيضه لنتج نقيض المقدم وعين التالي لا ينتج شيا بعين لك بالا اعتبار واما اذا كانت الشرطية منفصلة فان كانت ذات جزو بن فقط موجبتين فانهما استثنيت عينه انتج نقيض الباقي وانهما استثنيت نقيضه انتج عين الباقي مثاله هذا العدد اما زوج واما فرد ولكنه زوج فليس بفرد ولكنه فرد فليس بزوج ولكنه ليس بفرد فهو زوج وان كان احد الجزو بن او كلاهما سالما لم ينتج الاستثنا النقيض كقولنا اما ان لا يكون هذا الشخص حيوانا واما ان لا يكون نباتا لكنه حيوان فليس بنبات ولكنه نبات فليس بحیوان وكذلك اما ان يكون عند الله في البحر واما ان لا يقرق فاما ينتج هذا باستثنا النقيض ايضا واستعمل ان استثنى العين لا يفيد في شي من ذلك فان كانت المتصلة ذات اجزا كثيرة متناهية فانها استثنيت عينه انتج نقيض البواقي ولا ينتج لك عين واحدة واحدة منها الا استثنى نقيض الجميع غيره واما اذا كانت الاجزا بلا نهاية فلا يفيد استعماله مثل ان تجعل محولات الاجزا الالوان الغير المتناهية او شيها مشابهة ذلك

### فصل في القياسات المركبة

واما القياسات المركبة فقد تكون استثنائيات وقد تكون اقترانيات اذ ليس يقال تركيب القياس لما يكون المطلوب والنتيجة في كل قياس شيئا واحدا بل ذلك بكثرة القياس وانما يتركب القياس ان تصون القياسات المجموعة اذا حالت



اني افرادها كان ما ينتج كل واحد منها شيئا اخر الا ان نتائج بعضها مقدمات لبعض وقد اختصرت وربما لم يصحح بها ان يكون القياس العربي من المطلوب الاول قياسا من مقدماته واعلم ان القياسات للقياس المقدمات وربما احتلظ بها استقراء وتمثيل وغير ذلك وسند كراستقراء والتمثيل وتركيب القياس قد يكون موصولا وهو ان لا يطوي فيه النتائج بل يدكر مرة بالفعل نتيجة ومرة مقدمة كقولك كل  $\alpha$  ب وكل  $\beta$   $\alpha$  فكل  $\beta$   $\gamma$  وكل  $\gamma$   $\delta$  فكل  $\delta$   $\epsilon$  وعلي هذا القياس  $\epsilon$  واما المفصل فهو الذي فصلت عنه النتائج فلم يدكر كقولك كل  $\alpha$  ب وكل  $\beta$   $\alpha$  فكل  $\beta$   $\gamma$  وكل  $\gamma$   $\delta$  فكل  $\delta$   $\epsilon$  القياس الذي زادته المحذون في الشرطيات الاستثنائية هو قياس مركب واحد علي انه مفرد كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فلا غشي لا يبصر والشمس طالعة فاذن الغشي لا يبصر وهاهنا قد طويت نتيجة في بالقوة استثنائية والنهار موجود ومن تلك النتيجة تلزم هذه النتيجة

### فصل في اكتساب المقدمات

واما اكتساب المقدمات فذلك بان يضع جزوي الشيء باخذ خاص كل واحد منهما وما يلحق كل واحد منهما من الاجناس واجناسها وفصولها والفصول الخاصة به والعوارض اللازمة وغير اللازمة ويستكثر ما امكنك وتطلب ايضا ما يحل عليه كل واحد منهما ويضع كل جملة علي واحدة في الايجاب الكلي بنظر انه هل في جملة ما يحل علي الموضع شي هو في جملة ما يوضع للحمول وفي السلب الكلي بقدر هل يجز في لواحق الطرفين مالا يلحق الاخر وفي الايجاب الجزوي ينظر هل في ملحوظات احد الطرفين ما هو ملحوظ الاخر او في لواحقه لالكلة مالا يلحق الاخر وفي السلب الجزوي ينظر هل في ملحوظات احد الطرفين مالا يلحقه الاخر او في لواحق بعض احد الطرفين مالا يلحق الاخر

### فصل في تحليل القياس

وتحليل القياس هو ان تميز المطلوب وتظهر في القول المنتج له هل يجد فيه شيئا يشترك فان وجدت فانظر هل هو محمول ان موصوفه فاذا وجدت فقد وجدت الصغري او الكبرى ووجدت الاوسط ثم انظر الي المطلوب باي شكل يبين فضم الي الاوسط الطرفين الثاني من المطلوب علي هيئة ذلك الشكل وذلك الضرب فان كنت وجدت المقدمات باللفظ فذلك اسهل وراعي ان كان هناك تركيب فينتج من نتيجة الي نتيجة قبلها حتى تبلغ القياسات الاولى وربما كان اللفظ في النتيجة غير الذي في المقدمة فاشغل بالمعنى واقتصد وربما كان في احديهما اسم وفي الاخر اسم اخر او كان في الاخر قول فيجب ان يكون بواحي جميع ذلك وبراقي الفرق بين العدول والسلب فلا ياخذ الموجبة العدولية علي انها سالبة  $\alpha$  كل نتيجة فانها تستقيم عكسها او عكس نقضها وجزءيها وعكس جزئيها ان كان لها عكس وتنتجها جزوي وكل قياس فانه يستتبع الحكم بالاكثر علي جميع موضوعات الاصغر استتباعا كانه بالظن هو بعينه وهذا اذا كان في الشكل الاول وقد تنتج المقدمات الكاذبة نتيجة صادقة في الحق انه ان كان القياس صحيحا التاليف صادق المقدمات وجب ان تكون النتيجة صادقة ولكن ليس اذا استثنى نقض المقدم فقبل لكنه كاذب المقدمات او فاسد التاليف انتج نقض التالي وهذا انه يجب ان لا ينتج نتيجة صادقة مثال هذا انك اذا قلت كل انسان حمر وكل حمر حيوان انتج ان كل انسان حيوان وهذا صدق ولكن الكذب اما ان يكون في مقدمة جزئية واما ان يكون في مقدمة كلية واذا كان في مقدمة كلية فاما ان يكون الكذب في الكل حتي يكون ضد المقدمة صادقا واما ان يكون في الجزئي لا يكون ضد المقدمة صادقا بل نقضها مثال الاول كل انسان حمر مثال الثاني كل انسان كاتب فان كان الكاذب في الشكل الاول مقدمة واحدة في وكانت كاذبة بالكلية لم يمكن ان ينتج صادقة وذلك لان نتيجة ان كانت صادقة ثم وضع ضد ها كبري انتج القياس مقابل تلك النتيجة وصادقا وهذا محال واما ان كانت كاذبة بالجزء فلا يمنع ذلك انتاج الصدق واما ان كانت الصغري كاذبة او كلاهما كاذبتين او في شكل اخر فقد ينتج الصدق عن الكذب كيف كان ويجب ان تستخرج انت بنفسك

### فصل في الدور

واما بيان الدور فهو ان ياخذ النتيجة وعكس احدي المقدمات فينتج المقدمة الثانية واعلم ان هذا اذا كانت الحدود في المقدمات متعكسة متساوية بعكس بلا تغيير الكمية وذلك في الموجبة مثل قولنا كل انسان متفكر وكل متفكر حمار فكل انسان حمار وايضا كل انسان حمار وكل حمار متفكر فكل انسان متفكر وايضا كل متفكر انسان وكل انسان حمار فكل متفكر حمار وايضا كل متفكر حمار وكل حمار متفكر فكل انسان متفكر وعلي هذا القياس واما ان كانت المقدمة سالبة والعكس بحسب بيان الدور ان يكون المطلوب خاص السلب عن الموضوع فلا يسلب عن غيره كما يكون في الايجاب الموجب خاص الايجاب علي الموضوع فلا يوجب علي غيره كقولك لا شيء من الجواهر يعرض وما ليس يعرض فهو جوهر فكل انسان جوهر ثم اليك ان تعرف ان الدور لكل مطلوب وفي كل شكل كيف يكون  $\alpha$  واما عكس القياس فهو ان تاخذ مقابل النتيجة بالصد او النقض وبضاف الي احدي المقدمات فينتج مقابل المقدمة الاخرى احتيا لا في الجدول لمنع القياس فتدبر اسم حدود النتيجة لئلا يقطي مثلا ان كان القياس ان كل  $\alpha$   $\beta$  وكل  $\beta$   $\gamma$  فانتج كل  $\alpha$   $\gamma$  لا شيء من  $\alpha$  وكل  $\alpha$   $\beta$  فانتج لا شيء من  $\beta$  فقد يطلب الصغري فيجب ان يمتحن هذا في شكل وكل ضرب و باعتبار لصد والنقض  $\alpha$  وقياس الخلف هو الذي يبين فيه المطلوب من جهة تكذيب نقضه فيكون هو الحقيقة مركبا من قيلس اقتراني وقياس استثنائي مثلا ان لم يكن كل  $\alpha$   $\beta$  حقا فنقضه وهو ليس كل  $\alpha$   $\beta$  حقا لكن كل  $\alpha$   $\beta$  فهذا الاقتران من شرط  $\alpha$  وحياتي ومن جملة ما سلف ذكره ينتج ان لم يكن كل  $\alpha$   $\beta$  فليس كل  $\alpha$   $\beta$  ثم يجعل النتيجة مقدمة وتستثنى لكن كل  $\alpha$   $\beta$  وهو نقض التالي ينتج نقض المقدم وهو ان كل  $\alpha$   $\beta$  وهذا هو ضرورة قياس الخلف وصورة استقراء بالشرطيات وان كان اكثر الناس يتخير تحليله وقياس الخلف مشابه لعكس القياس لانه يوجد فيه نقض المطلوب فيقتن به فينتج ابطال مسلم فلو ان انسانا اخذ نقض نتيجة قياس الخلف مع المقدمة المسئلة لا ينتج المطلوب بالا استقامة كل لوفال كل  $\alpha$   $\beta$  وكل  $\beta$   $\gamma$  لا ينتج كل  $\alpha$   $\gamma$  فكل قياس خلف اذا عكس صار مستقيما وبقرق قياس الخلف



الحلف وعكس القياس ان عكس القياس هو بعد قياس معول واما قياس الحلف فهو مبتدأ وان كان بالغوة عكسا لقياس الاستقامة فانظر الان ان كل مطلوب مانع فيه وكيف يمكن ان يقتزن به مقدمة لينتج محالا وفي اي شيء يمكن ذلك والقياس الذي من مقدمات متعاقبة هو قياس مولف من مقدمتين مشتركتين في الحدود مختلفتين بالكيف ولكن انما يبرهن بان يبدل الاسم في بعض الحدود حتى لا يفتى فلا يقال فيه مثلا ان الانسان ضاحك والانسان ليس بضاحك ونتيجة هذا القياس هو ان الشيء ليس نفسه مثلا ان الانسان ليس ببشر وانما يستعمله الخاطلون على سبيل السكيب وربما استعمل على سبيل الجدل اذا كان الخصم يتناقض في ماخذة بان يتسلم منه مقدمة يتسلم منه مقدمات اخرى ينتج نقبض تلك المسئلة فيؤخذ النتيجة ونقبضها الاول التسلم فيجعل قياس من متقابلتين ينتج ان ليس هو

### فصل في المصادرة

المصادر على المطلوب هو ان يجعل المطلوب نفسه مقدمة في قياس يراد فيه انتاجه كمن يقول ان كل انسان بشر وكل بشر ضاحك والكبري هاهنا والنتيجة شيء واحد ولكن ابدل الاسم احتمالا لتوهم المخالفة فاي مقدمة جعلت في النتيجة بتدليل ما فاما المقدمة الاخرى يكون طرفاها معنى واحد اذا سمعنا مترادفين كقلنا ان الانسان بشر وهو قولك ان الانسان انسان هذا اذا كانت المصادرة على المطلوب الاول بقياس واحد واما في الاكثر فاما يقع ذلك في قياسات مترتبة متعاقبة بان يكون المطلوب مقدمة انما انتجت بقياس بعض مقدماته المطلوب نفسه وكل ما كان ابعد كان من القبول بقياس بعض مقدماته المطلوب نفسه وكل ما كان ابعد كان من القبول اقرب نعم تأمل انت انه كيف يمكن في كل شكل الانسان الواحد قد يعلم الشيء يعلم لا يخصه بل بعينه ويجهله فيما يخصه فلا يعلم البتة او يعتقد في خاصته رايًا فظني ظنا باطلا وهو لا يشعر بمثلان يكون الانسان يعلم ان كل اثنين هو عدد زوج ولا يعلم ان الاثنين اللذين في يدي زيد هو زوج او ليس زوجا وربما ظنه فردا لانه لا يعلم اثنين او عند ما يعلم اثنين ليس بخطر بهالة ان كل اثنين زوج وهذا الجهل لا يتناقض فيه لانه اذا علم ان كل شيء يكون اثنين فهو زوج ولم يعلم كل اثنين زوج ومهما علم ان هذا الشيء انسان علم حينئذ انه زوج بعينه الاول الكلي فيكون هذا علما كليا فلا يتناقض الجهل الجزوي وقد يمكن ان يعلم الشيء بالقوة ويجهله بالفعل بان يكون ليس انما يعلم المقدمة الكبرى الكلية بل الصغرى ايضا ولا يعلم النتيجة وذلك لان العلم بهما شيء غير العلم بالنتيجة ولكنه علم للعلم بالنتيجة وليس عليه كيف انفق بل اذا اقتربنا بالفعل عند الذهن واما اذا كان معلومين على الاقتران ولم يقتربا بعد اذا لم يخطر بالبال معا وجهين نحو النتيجة فليسا عدة بالفعل ولا يلزم معلومتهما وهو العلم بالنتيجة بالفعل مثلان يكون انسان يعلم ان كل بقعة عاقر عليها على حدة يعلم ايضا ان هذا الحيوان بقعة وتراه منتفخ البطن فيظن انه حامل ولو اقترب عنده العلم معا كان يظن هذا الظن وقد يمكن ان يتناقض الفكر والوهم فان الوهم يتبع الخس فكل شيء خالف المحسوس فان الوهم اما ان يمنع وجوده على نحو وجود المحسوسات فلهذا ما كنا نعلم ان الكل متناه لاني ملا ولا يخلو ولكننا لا نتصور في انفسنا ابدا الا ملا او خلا بعد ملا بلا نهاية ويعقل ان للكل ميذا غير مشار اليه ولا نه مكان ولا هو في جهة لكي بالوهم بوجود وجوده على احد هذه الاحوال لا يكاد نكسبها التحلص فيه

### فصل في الاستقراء

الاستقراء هو حكم على كلي لوجود ذلك الحكم في جزويات ذلك الكلي اما كلها وهو الاستقراء العام المشهور فكانه يحكم بالاكثر على الواسطة لوجود الاكثر في الاصغر ومثاله ان كل حيوان طويل العمر فهو قليل الحرارة لان كل حيوان طويل فهو مثل انسان وقرس وثور والانسان والقرس والثور قليل الحرارة ومن عادتهم ان لا يذكروا على هذا النظم بل يقتضون على ما هو كالصغرى او على ما هو كالكبرى **و** اما التمثيل فهو الحكم على شيء معين لوجود ذلك الحكم في شيء معين او اشياء معينة على ان ذلك الحكم كلي على المعنى المتشابه فيه فيكون تحكم عليه في المطلوب ومقول فيه الحكم هو المثل والمعنى متشابه فيه هو الجامع وحكم مثاله ان العالم يحدث لانه جسم مولف بشباه البنا والبناء يحدث فاعلم يحدث فها شفا عالم وبنا وجسمية ويحدث الضمير هو قياس طويلت مقدمته الكبرى اما نظهرها ولا استغنا عنها كما حرت العادة به في التعاليم كقولك خطأ **آ** **آ** خرجا من المركز الى المحيط فينتج انهما متساويان وقد حذفت الكبرى واما لاحقا الكبرى اذا صرح بها كلية كقولك الخطائي هذا الانسان يخاطب العدو وهو اذن جابر مسلم للتغر ولوال كل مخاطب للعدو وهو جابر يشعر بما ينقض به قوك ولم يسلم الذاتي في مقدمة محولة كلية في ان كذاي كاي او غير كاي وموجودا وغير موجود وصواب فعالة او غير صواب ويوجد داهيا في الخطابة مهملة واذا عمل منها قياس في الاغلب يصحح بذلك المقدمة على انها كبرى وبطوي الصغرى كقولك الحساد يعادون والا صدنا ينصجون الدليل في هذا الموضوع قياس اضماري حده الاوسط شيء اذا وجد الا صغرتبعه وجود شيء الاصغر داهيا كان ذلك التبع ويكون على نظام الشكل الاول ولو صرح بمقدمته ومثاله قوك هذه المرأة ذات لبن فهي اذن قد ولدت وربما سمي هذا القياس نفسه دليلا وربما سمي به الحد الاوسط واما العلامة فانه قياس اضماري في الشكل الثاني كقولك هذه المرأة مصفارفهي اذن حبلي واما احص من الطرفين حتى لو صرح بالموجب منه من موجبتين في الشكل الثالث كقولك ان الشجاع طليح لان الحجاج كان شجاعا **و** اما القياس الغراسي فانه شبيه بالمثل من وجهه والتمثيل من وجهه والحد الاوسط فيه هبة بدنبة يوجد للانسان القفرس فيه والحيوان اخر غيرنا طاف ويكون من شأن تلك الهبة ان يتبع مزاجا يتبع خلف فاذا سلم ان الهبات البدنية يتبع الامزجة والمواد يتبع تلك الامزجة احلات ما فيكون الامزجة والمواد علة للهبة والمخلف تابعين له في البدن وذلك في النفس ويكون حدوده اربعة كحدود التمثيل مثل زيد والاسد وعظم الاعالي الموجود لهما وهو معطي مسلم والشجاعة الموجودة للاسد مسليا لزيد بالحجة بعد ان يتبع اصناف الحيوان المشاركة للاسد في اخلاق ومكان ما بشره في الشجاعة في هذه الهبة ويخالفه كثيرا في حلق اخر كالكرم المنسوب اليه الذي يخالفه فيه النور وبشاركه في عظم الصدر والشجاعة وما لا يشارك في الشجاعة



لا يشاركه في هذه وان شاركه في خلق اخر كالكرم فيقال ان فلانا عريض الصدر وكل عريض الصدر شجاع **✽** وكل علم نافع تصوم لمعني وتصديق وربما كان تصوم ابدا تصديق مثل من يتصور قول القائل ان الخلا موجود ولا يصدق به ومثل ما يتصور معني الانسان وليس فيه ولا في شي من المفردات تصديق ولا تكذيب وكل تصديق وتصوم تاما يكتسب ببحث ما واما واقع ابتداء والذي يكتسب به التصديق هو القياس وما يشهد به الامور التي سند ضررها والقياس اجزا مصدق بها ومتصورة **✽** وهذه اجزا متصورة وليس يذهب ذلك الي غير نهايتها حتي يكون تلك انما يحصل العلم بها باكتساب من اجزا اخرى هذا شأنها الي غير النهاية ولكن الامور ينتهي الي مصدقات بها ومتصورات بلا واسطة ولبعدا لتصديق بها بلا واسطة

### فصل في المحسوسات

المحسوسات هي امور وقع التصديق بها الحس بشركة من القياس وذلك انه اذا تكرم في احساسنا وجود شي لشي مثل الاسهل للسقوط والحرارة الموجودة للسمان يات تكرم ذلك منافي الذكر واذا تكرم ذلك منافي الذكر حدثت لنا منه تجربة بسبب قياس اقترن بالذكر وهو انه لو كان هذا الامر كالا سهلان مثلا عن السقوط انما قبا عر ضبالا عن مقتضي طبيعته لكان لا يكون في اكثر الامر من غير اختلاف حتي انه اذا لم يوجد ذلك استندرت النفس الواضحة فطلبت شيئا ما عرض من ان لم يوجد واذا اجتمع هذا الاخساس وهذا الذكر مع هذا القياس ادعت النفس بسبب ذلك التصديق فان السقوط منها من شأنها اذا شربت ان يسهل صاحبها **✽** المقبولات اراء وقع التصديق بها قول من يوثق بصدقه اما لامر سماوي يختص به اوليائي وفكر قوي يتميز به مثل اعتقادنا ما امر قبلنا ما عن ائمة الشرايع **✽** وفي اراء اوجب اعتقاد هاتوة الوهم التابعة للحس مصروفة اليه حكم المحسوسات لان قوة الوهم لا يتصور فيه خلافا ومثال ذلك اعتقاد الكل من الوهم ما لم يصرقه عنه فيتميز ان الكل ينتهي الي خلا او يكون الخلا غير متناه ومثل تصديق الاوهام الفطرية كلها ان موجود فيجب ان يكون متغيرا في جهة وهذا ان المتلذذ من الوهيات الكاذبة وقد يكون منها صادقة وتتبعها العقل مثل انه كل لا يمكن ان يتوهم حسمان في مكان واحد وجسم في وقت واحد فيمكن فكذلك الوجود ولا يعقل وهذه الوهيات قوية جدا عند الذهني والباطل منها انما يهبط بالعقل ومع بطلانه لا يزول عن الوهم ولذلك لا يتميز في بادي الامر عن الاوليات العقلية ومشاياها لهما لا اذا رجعنا الي شهادة الفطرة بشهد بها شهادتها بالعقلية ومعني الفطرة ان يتوهم الانسان نفسه حصل في الدنبا دعة وهو بالغ عاقل لكنه لم يسمع رايه ولم يعتقد مذهبا ولم يعاشر امة ولم يعرف سياسة لكنه شاهد المحسوسات واخذ منها الحالات ثم يعرض على ذهنه شيئا ويتشكك فيه فان امكنه الشك فالفطرة لا يشهد به وان لم يمكنه الشك فهو ما بوجبه الفطرة وليس كل ما بوجبه فطرة انسان بصادق بل كثير منها كاذب انما الصادق فطره القوة التي تسمى عقلا واما فطرة الذهني بالجملة فربما كان كاذبا وانما يكون هذا الكذب في الامور التي ليست محسوسة بالذات بل هي مباد المحسوسات كالهوائي والصادرة بل العقل والبادي اذ هي اعز عن المحسوسات كالوحدة والكثرة والتناهي والعلية والمعمول وما اشبه ذلك فان العقل لما كان يتبدي من مقدمات تساعد عليها الوهم فلا يناقض في شي منها ولا يمتنع ثم اذا انتهى الي نتائج مضادة لمقتضي فطرة الوهم اخذ الوهم حينئذ في الامتناع عن تسليم الحق الا لزم فعلم ان هذه الفطرة فاسدة وان السبب فيها ان هذا حيلة وقوة لا يتصور شيئا الا على نحو محسوس وهذا مثل مساعدة الوهم العقل في جميع المقدمات التي انتجت ثم ان من الموجودات ما ليس له وضع ولا هو في مكان ثم امتناعه عن التصديق بوجود هذا الشيء ففطرة الوهم في المحسوسات وفي الخواص التي لها من جهة ما هي محسوسة مصدقة بتبعها العقل بل هالة العقل في المحسوسات واما فطرتها في الامور التي ليست محسوسة لم يصرقها في وجود محسوس فهي فطرة محسوسة **✽** في الفطرة المحسوسة فهي مقدمات واما مشهوره مجوده اوجب التصديق بها اما شهادة الكل مثل ان العدل جليل واما شهادة الاكثر واما شهادة العلماء او اكثرهم او الافاضل منهم فيم لا يخالف فيه المجهول وليس الدواعي من جهة ما هي في ما يقع التصديق بها في الفطرة فان ما كان من الدواعي ليس باولي عقلي ولا وهي فانها غير فطرية ولكنها منفردة عند النفس لان العادة مستقرة عليها منذ الصبي وفي الموضوعات الاتفاقية وربما دعا اليها كحكمة التمسك له والاصطلاح المضطر اليها الانسان او شي من الاخلاق الانسانية مثل الحما والاستيناس او تدبير قد يهتد بهتت ولم ينسخ او الاستغناء الكثير او كون القول في نفسه ذا شرط دقيق بين ان يكون حقا صريحا فلا يغطي لذلك الشرط ان يوجد على الاطلاق واذا اردت ان تعرف الفرق بين الدواعي والفطرية فاعرض فوك العدل جميل والكذب قبيح على الفطرة التي عرفت حالها قبل هذا الفصل ويكلف الشك فيهما كحسب الشك مباديا فبهما وغير مبادي في ان الكل اعظم من الجز وهو حق اولي وفي ان الكلي ينتهي عند شي خارج خلا او مثلا وهو باطل وهي والا وليات والوهيات ايضا دابة وانما عرض من الاسباب ما يزيل الوهيات فاخر جهات الدواعي **✽** واما الدواعي المجودة في بادي الراي الغير المتعقب فهي ارا اذا عرضت على الاذ هيان العامة الغير المتعقة او المتعقة العاقلة عرضانية ادعت له واذا تعقبت لم يكن مجوده كقولك للقائل يجب ان تدبر اخناك ظانما او مظلوما وليس الشيء الواحد دابعا في البادي بالقياس الي كل سامع بل بالقياس الي نفس نفس **✽** والمظنونان في ارا يقع التصديق بها لا على البين بل بحظر امكان نقيضها بالبال ولكن الذهني يكون اليها اميل فان لم يكن امكان نقيضها بالبال وكان اذا عرض نقيضه على الذهني لم يقبله الذهني ولم يمكنه فليس يظنون صرف بل هو معتقد فان قبل له مظلون فباشر اك الاسم فكانه انما يقال ذلك لمعتقد غير حق او غير واجب او غير دابعا الحقيقة ما كان من المعتقدات غير حق او غير واجب او غير دابعا الحقيقة ما كان المعتقدات غير حق او غير واجب القبول وكان لا يحظر بنقيضه بالبال لكنه اذا تكلف احطاره بالبال لم يجب حينئذ ان يحد وبقبل وعاد سديعا او مشكوكا فيه بحسب الشهوة فهو الدابع في البادي وبذلك يفصل من المظنون **✽** الخبيلات هي مقدمات ليست لمصدق بها بل لتصل شيئا على انه اخر وعلى سبيل الحكاية وينتبعه في الاكثر تنغير للنفس عن شي او ترغيبها فيه وبالجملة قبض اوسط مثل تشبهها العسل بامرة فينفر عنه الطبع وتشبهها النور بالشجاعة او الجبن بالا حثباتا فيرغب فيه الطبع **✽** الوهيات هي قضايا او مقدمات



أومقدمات يحدث في الإنسان من جهة قوته العقلية من غير سبب يوجب القصد بق بها الاذوائها والمعني الجاعل لها قضية وهو القوة المفكرة الجامعة بين المبسوط علي سبيل إيجاب وسلب اذا اخذت المبسوط من المعاني اما بمجموعة الحسن والخيال أو بوجه آخر في الإنسان ثم ألها الفكرة فوجب ان يصدق بها الذهني ابتداء بلا علة أخرى ومن غير ان يشعران هذا ما استفيد في الحال بل يظن الإنسان انه دايماً كان عالماً به ومن غير ان تكون الفطرة الوهية مستندة علي ما بينا ومثال ذلك ان الكل اعظم من الجزء وهذا غير مستفاد في نفس ولا استقراء ولا شي آخر نعم وقد يمكن ان يفيد الحسن تصديماً للكل ولا اعظم والجزء وما القصد بق بهذه القضية فهو حيلة وما كان من الوهيات صادقة علي ما أوضحنا في هذه الجمله

فصل في البراهين

البرهان قياس مؤلف بقعبنات لانتاج بقعبي والمبعضيات اما لا ولبات وما جمع معها واما التجربيات واما المحسوسات فقد فهمناها واما الدواعيات والمقبولات والمضنونات فمخرجة عن هذه الجمل **✽** البرهان المطلق هو البرهان الكلي هو الذي ليس انما يعطيك علة اجتماع طرفي النتيجة عند الذهني والتصديق بها فقط حتى تضمن فابديه ان القول لم يجب التصديق به بل يعطيك ايضا مع ذلك اجتماع طرفي النتيجة في الوجود فيعمل ان الامر في نفسه تصدي فيكون الحد الاوسط فيه علة لتصديقك بالنتيجة وعلة لوجود النتيجة لانه علة للحد الاكبر اما على الاطلاق كة ولك هذه الخشبة مثلا احوالها شي قوي الحرارة وكل شي احواله شي قوي الحرارة فهو محترق فهذه الخشبة محترقة واما لا على الاطلاق بل علة لوجودها لا اصغر مثلاً ان تكون الحد الاوسط نوعاً ما وله جنس او فصل او خاصة فيكمل ذلك عليه اولاً ويجل بسببه على ما وضع تحتة مثل قولنا كل شكل متساوي الساقين فهو مثلث وكل مثلثان زواياهما متساوية لغايتين **✽** والبرهان المقابل له فهو الذي انما يعطيك علة اجتماع طرفي النتيجة عند الذهني والتصديق فبعقد ان القول لم يجب التصديق به ولا يعطيك ان الامر في نفسه نعم هو كذلك لان الحد الاوسط فيه ليس علة للاكبر في ذاته موجبة ولكنه علة لوجود الاكبر في الاصغر ورهما كان معلولاً له كقولنا هذه الخشبة محترقة فاذن قد احوالها شي حار فالا حرقه معلول لوجود الحد الاكبر في الاصغر وما كان هكذا فيلبيس دليله **✽** مطلب هل وهو يتعرف بالاجاب او السلب واما لجملة التصديق وهو اما مطلب مطلقاً كقولنا هل الله موجود وهل الخلا موجود واما يتعرف حال الشيء في الوجود المطلق والعدم المطلق واما مطلب هل مقيداً كقولنا هل الله خالق البشر وهل الجسم متحد واما يتعرف هل الشيء موجود على حاله او ليس **✽** وهو اما بحسب الاسم كقول القائل ما الخلا ومعناه ما المراد باسم الخلا وهذا يتقدم كل مطلب واما بحسب الذات فكذلك ما الانسان في وجوده وهذا يتعرف حقيقة الذات ويتقدمه الهل المطلق **✽** فيتعرف العلة بجواب هل وهو اما علة للتصديق فقط واما علة نفس الوجود فهو بالقوة داخل في الهل المركب المقيد **✽** واجمها مطلب التمييز اما بالصفات الذاتية واما بالخواص

فصل فی موضوعات و مسایل و مقدمات

فالموضوعات عليها البرهان والمسا بل برهن عليها والمقدمات ببرهن بها فلفلتكلم أولا في المقدمات ❀ مقدمات  
البرهان يكون صادقة بيقينية ذاتية وينتهي إلى مقدمات أولية معقولة على الكل كلية وقد يكون ضرورة الاعلى الامور  
المتعبرة التي هي في الاكثر على حكم ما فيكون اكثرية ويكون عللا لوجود النتيجة فيكون مناسبة الحيل الذاتي بفعل  
علي وجهين فانه اما ان يكون المحلول مأخوذا في حد الموضوع او جنسه مثل العطوسة التي يوخذ في حدها الانف  
والمثلث الذي يوخذ في حده السطح واغما كان ذاتيا لانه خاصي لشيء من موضوع الصناعة التي التي في جملة فهو  
يتبع الشيء موضوع صناعته من حيث هو هو ولا يكون دخيلا عليه غريبا ❀ والمقدمة الاولى بفعل لها اولية من  
وجهين احدهما من جهة ان التصديق بها حاصل في اول العقل مثل ان الكل اعظم من الجزء والثاني من جهة ان الابطال  
فيها والسلب لا يقال في ما هو اعرف من الموضوع قولوا كلها اما الابطال فمثل قولك ان كل مثلث فزاوية متساوية لغايته  
فان هذا لا يحل على ما هو اعرف من المثلث مثل تساوي الساقين وقد يبطل ويبقى ما هو اعرف منه المثلث ولا يبطل كون  
الزوايا مثلنا فاجتنب واذا بطل المثلث لم يبق هو اعرف من المثلث كالشكل لهذا المعنى فاذن ما بقي المثلث محولا على شيء  
وجد هذا المعنى على ذلك وان بقي له ما هو اعرف من المثلث مثلا اوليس يحل عليه كلية ما هو اعرف من المثلث والاوئي  
فقد يكون اعرف كالجنس وقد يكون مستويا ولا يكون اخص ❀ المقول على الكل هاهنا غير الذي كان في كتاب  
القياس فان معني المقول على الكل هاهنا هو ان يقال على كل واحد في كل زمان مادام موضوعا بها وضع معه لان كليات  
البرهان ضرورة لا يتغير والكليات هاهنا اريد بشرطه فانه يحتاج ان يكون مقولا على كل واحد في كل زمان ومع ذلك  
يكون قولنا اوليا ونخصه الموضوع في الوجود لا يمنع كلية الحكم اذا كان الموضوع نفس تصويره وقد يحكى ان يجعل  
الكثير من وان كان عايق غير معناه كالشمس لا كربيد والضروري هاهنا غير الضروري الذي كان في كتاب القياس فانه  
يعني هاهنا بالضروري ما كان المحلول اجماعا لموضوع موضوعا وان كان لامادام موجودا بل مادام موضوعا بها وضع له مثل  
قولنا كل ابيض فهو ذلون مفرد للبصر لامادام ذاته موجودا بل مادام ابيض ❀ فالحل الذاتي وهي ان لا يكون  
المقدمات فيه من علم غريب كمن يستعمل مثلا مقدمات الهندسة في اطلب بل يكون من ذلك العلم بعينها ومن علم  
مناسبة لان المحولات يجب ان تكون ذاتية والذاتي يكون من ذلك العلم بعينها او علم يشارك في موضوعه بنوع على ما نوضح  
ولان المقدمات البرهانية عللة النتيجة والعللة مناسبة للعقول بوجه ما فلهذا اذا قال الطبيب ان الجرح المستند  
لا يندمل الا بطن من المزوا لان الدائرة اوسع الاشكال لم يكن ببرهن من الطب ❀ واما الموضوعات فهي الامور التي  
توضع في العلوم وطلب اعراضها الذاتية مثل المقدار للهندسة ومثل العدد للحساب ومثل الجسم من جهة ما يتحرك  
و يمكن للعلم الطبيعي ومثل الوجود والواحد للعلم الالهي ولكل منها اعراض ذاتية بخصه مثل المنطق والاصم للغايه  
ومثل الشكل لها ومثل الزنح والغرد للعدد ومثل الاستحالة والنحو والذبول وغير ذلك للجسم الطبيعي ومثل القوة والفعل



والقيام والنقصان والحادث والعدمه واما اشبههما للوجود وقد يكون الموضوع واحداً مثل الجسم الطبيعي وقد يكون  
امور كثيرة متجانسة ومتناسبة مثل الخط والسطح للهندسة  $\text{✧}$  واما المسائل البرهانية فهي القضايا الخاصة بعلم  
المشكوك فيها المطلوب برهانها وموضوعاتها اما موضوع العلم نفسه كقولنا كل مقدار اما مشترك او مباين واما موضعه  
مع عرض ذاتي له كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به القطران واما نوع من موضوعه مثل ان كل  
خط ممكن ان ينقسم بنصفين واما نوع من موضوعه مع عرض كقولنا كل خط تام على خط فان الزاويتين كذا واما  
عرض ذاتي له مثل قولنا كل مثلث فان زواياه كذا  $\text{✧}$  واما المحل ولا يجوز ان يكون للموضوع ذاتاً بمعنى الداخل في  
حد الموضوع لان وجود هذا الموضوع بين بنفسه اللهم الا في حالين احدهما ان يكون الموضوع متخيلاً بعد وانما  
يعرف بامور خارجة عنه او بالاسم فقط وذاته لم يتحقق بعد مثل طلبنا انه هل النفس جوهر ام لا لانها بما يكون  
حينئذ قد عرفنا من النفس الاسم وفعلها ما ولم نعرف بعد ذاتها فالموضوع بالحقيقة عارض ذاتي للنفس وهو الفاعل  
لذلك الفعل كالحرك والمحرك مثل الابيض للتلج والمطلوب جنس المعروض له وهو غير مقوم لماهية ذلك العارض تقويم  
المجولات الذاتية والحالة الثانية ان يكون البرهان ليس براديه التصديق مع العلة الا ان العلم معاً بل العلة وحدها  
مثله اذ كما نعلم ان الانسان جوهر ويكون الجوهر ليس له اولياً فنريد ان نعلم العلة فنقول لانه جسم ولكن الذاتي  
بالمعنى الثاني هو المطلوب في المسائل البرهانية واما في المقدمات فلا يجوز ان يتفق المقدمات في المحل الذاتي بقياس  
المعنى الاول حتي يكونا معاً ذاتين بذلك الاعتبار والا كان الاكبر ذاتاً بالاصغر بذلك المعنى وقد بينا ان هذا غير  
مطلوب الا بالحال لئلا يكون المذكورين ويجوز ان يكون المقدمات ذاتيتين بالمعنى الثاني ويجوز ان يكون الصغري ذاتية  
بالمعنى الاول والكبرى بالمعنى الثاني وبالعكس

### فصل في حدود واطراف وقياسات

فالحدود بعيد تصوم ما لا يكون بين التصوم من موضوعات الصناعة ومن عوارض الصناعة مثل ان النقطة طرف لاجزله  
والخط طول كذا ومثل ان المثلث شكل يحيط به كذا فيليس بقيده تصدق بما البتة ولا فيها ايجاب ولا سلب  $\text{✧}$   
واما الاوضاع فهي المقدمات التي ليست بينة في نفسها ولكن المعلم براديه تسليها ومبانيها واما في علم اخر او بعد حين  
في ذلك العلم بعينه مثل ما يقول في اوائل الهندسة ان لنا نصل بين نقطتين بخط مستقيم ولنا ان نحل دائرة على كل  
نقطة ويعد كل تعديل مثل ان الخطين اذا وقع عليهما خط وكانت الزاويتان للثلاث من جهة واحدة اقل من تاجهتين  
فان الخطين يلتقيان من تلك الجهة فما كان من الاوضاع بنفسه المعلم من غير ان يكون في نفسه له عناد يسمى اصلاً  
موضوعاً على الاطلاق او كان بنفسه مساحاً وفي نفسه له عناد يسمى مصادره  $\text{✧}$  واما القياسات مثل المقادير  
المساوية لمقدار واحد مساوية فمنها خاصية بالمعلم مثل قولنا ان كل مقدار اما مشترك او مباين واما القياسات  
ان كل شي يصدق عليه اما الايجاب واما السلب والعاميات تخصيص في العلوم فلا يقال في الهندسة ان كل شي اما  
مساو واما غير مساو وبل كل مقدار ورهما خصص في الجائدين جميعاً كقولهم كل مقدار اما منطوق واما اسم  $\text{✧}$  والعلوم  
اما متباينة واما متناسبة والمتباينة هي التي موضوعاتها لا يشترك في الذات ولا في الجنس مثل علم العدد والعلم الطبيعي  
والمتناسبة اما متناسبة في المرتبة واما بعضها في بعض واما بعضها تحت بعض فاما المتساوية في المرتبة مثل العدد  
والهندسة فان موضعها متجانسان لان المقدار والعدد نوع للكم ومثل العلم الطبيعي وعلم النجوم فان موضعها شي  
واحد هو جرم العالم ولكن النظري مختلفان فهذا من جهة ما يتحرك وبسكني ومتمزج وبغير مزج واما اشبه ذلك ونجوم  
اكثره نجوم الكيف وذلك ينظر من جهة ما يكسب هو وعوارضه وكذلك كثير اما يشترك في المسائل كمن احدها يعني  
برهان الكم والاخر يعطي برهان الان واحدها يعطي عن علة فاعلمه والاخر علة ضرورية  $\text{✧}$  واما المختلفة في المرتبة  
وبعضها في بعض فنظر الخروطات في الهندسة لان الخروطات ينظر في نوع موضوع الهندسة واما المختلفة في المرتبة  
بعضها تحت بعض فنظر الخروطات في الهندسة لان الخروطات ينظر في نوع موضوع الهندسة واما المختلفة في المرتبة  
من الهندسة وهذا مثل العلوم الجزئية تحت الفلسفة الاولى التي موضوعها الموجود المطلق بما هو موجود مطلق  
واما ان يكون العالي جنساً لموضوع الاسفل ولكن لا يوجد الاسفل من جهة ما هو نوع الا على مطلقا بل قرن به عرض ما  
واخذ مع ذلك العرض موضوعاً ونظر في اعراضه الذاتية من جهة ما هو كذلك وهذا كالنظر في الاكر المتحركة تحت  
علم الهندسة ومثل النظر في المناظر لان موضوعات المناظر خطوط عرض لها ان فرضت متصلة تحذف قد تغدت في  
مشف فانصلت ناظراً وجسم ورهما كان الموضوع من علم والعرض من علم اخر لكن البحث عنه يكون من جهة ماله  
ذلك العرض الذي هو له غريب لموضوع اخر ذاتي مثل الموسيقى الذي موضوعه النغم وهو من عوارض العلم الطبيعي  $\text{✧}$   
فعادت العلوم وهو ان يوجد ما هو مسله في علم مقدمة من علم اخر فالعلم الذي فيه المسلة معين العلم فيه المقدمة  
وهذا على وجوه ثلثة احدها ان يكون احد العلمين تحت الاخر فبمعنى العلم المسائل متبادلة من العالي مثل  
الموسيقى من العدد والطب من الطبيعي والعلوم كلها من الفلسفة الاولى واما ان يكون العلمان متشاركين في الموضوع  
كالطبيعي والنجمي في جرم الكل واحد هما ينظر في جوهر الموضوع لاجزاليه مباد مثل استعادة المنجم من الطبيعي الحركة  
الفلكية بحيث ان يكون مستوية  $\text{✧}$  واما ان يكون العلمان متشاركين في الجنس واحدها ينظر في نوع ابسط  
الحساب والاخر في نوع اكثر تركيباً كالحندسة فان المناظر في ابسط مفيد الاخر مبادي كبقيد العدد الهندسة  
مثل ما في عاشره او قبله سد وقد يقال لاحد المبدأ على نحو ما ذكرنا وقد يقال كبرهن على الخروط البصري في المناظر  
برهان هندسي لوجود الخروط على الاضافة الي البصر لكان علمه ذلك البرهان بعينه وذلك لان الحد الاوسط يكون من  
العلم الاخر والحد الاصغر من ذلك العلم  $\text{✧}$  وقد يقع تارة على ما قلناه وتارة يقع بين علم عال وبين علم سافل وكل  
واحد منهم يعطي برهان لمثل ان يكون بعض العلة في العلم العالي مثل العلة المفارقة للاجسام الطبيعية وبعضها في  
العلم السافل مثل العلة المفارقة لها كالهولي والصورة فاذا اعطي البرهان من العلة المفارقة كان العلم السافل وان اعطي من  
العلم المفارقة كان من العلم العالي  $\text{✧}$  البرهان يعطي المبدأين الدائم وليس في شي من الفاسدات عقد دائم لان



المقدمات الصغرى في القياسات على الفاسدات لأنكون دائمة الصدق فلا يكون برهانها فيجب أن لا يبرهان عليها ولا واحد فانا سنوضح أن البرهان والحد مشتركان في الاجزاء لا يبرهان عليه ولا حد له وكيف يكون له حد وانما يقيز بالعوارض غير المقومة فاما المقومات فمشتقة لها

### فصل في الاشياء الثلاثة التي عليها مبني البرهان

اولها الموضوعات فيجب أن تعطى حدودها وما هيئتها أن كانت حقيقة الحدود اعطي حدودها مثل الاصم والمنطق وما اشبه ذلك **١** وأما وجودها للموضوعات فهو خالي مرتبة في البيان البرهاني وأما المبادي فيجب أن يسلم تسليها وبوضع وضعها من جهة الهل **٢** اختلاف برهان الآن والم في علم واحد يمكن على وجهين احدهما أن يكون أحد القياسين قد اعطي عليه بمعية وقد بقي بعدها بحث بل فيكون اعطا **٣** لم يستكمل بعد وقد يكون هذا في المطلوب الموجب كمن يضع العلة أن فلانا حم أنه انسدم مسامه لأنه عفى خلطه ويكون السالب كمن يضع العلة في من يسأل أن الحائط لم لا يتنفس أنه ليس بحيوان لأنه ليس بشيء وهو الجواب فانه وجود العلة معاكسة للتنفس وسلب كسلب التنفس والوجه الثاني أن يكون أحد القياسين فيه علة دون الآخر وذلك مثل قياس من يقول أن الكواكب الثابتة بمعية جدا لأنها تلمع وكل منبر تلمع فهو بمعية جدا ثم يقول أن المبركات قريبة وكل قريب جدا فانه لا يلمع فالمبركات لا يلمع **٤** وأما الممكنات الأكثرية فلها لاحالة علا أكثرية إذا وسطى او وقعت عليها وظلما مكتسبا غالبا **٥** أما العلم فبان النتيجة الأكثرية وذلك البين وأما الظن فبانها يكون لأن الامر اذا صرح أن له علة أكثرية بوقع كونه وهذا مثل نبات الشعر على الذقن عند البلوغ لعللة استحضار البشرة ومنابة البخار والاكثريات فبها ضرورة ما من وجه فذلك يقيز وجودها عن وجود نفاضها وقد عرف ذلك في الكتب المفصلة

### فصل في الاتفاقيات

وأما الاتفاقيات فقد يمكن أن يبرهن عليها أنها اتفاقيه وانها داخلية في جملة الامكان ولا يبرهان عليها من جهة أنها يكون أو لا يكون البتة والاكثر في ذلك الطرف وصار أكثر يا لا يمكن اكتساب الحد بالبرهان لأنه لا بد حينئذ من حد أوسط مساو للطرفين لأن الحد والحدود متساويين وذلك الأوسط لا يخلو اما أن يكون حدا آخر يكون رسما وخاصة فاما الحد الآخر فإن السوال في اكتسابه ثابت فإن اكتسب بحد ثالث فالامر ذهب الى غير النهاية وان اكتسب بالحد الاول فذلك دور وان اكتسب بوجه آخر غير البرهان فلم يكتسب به هذا الحد وعلى أنه لا يجوز أن يكون لشي واحد حدان فاما على ما سوضع بعد وان كانت الواسطة غير حد فكيف صار ما ليس لحد اعرف وجودا للحدود من الامر الذي المقوم له وهو الحد حتى يكتسب به وايضا فهل يكون الحد اما حلا من الكبرى على الواسطة انه محمول مطلق انتهى انه محمول على الاضغ فقط ولم يعرف من ذلك أنه له حد ولم يمكن الى ذلك القياس حد فانه قد بينا أن حلا الحد واجزائه على الحدود فما لا يحتاج فيه الى برهان وان حمل على أنه حد الاوسط فهو كاذب فانه ليس حد النوع هو بعينه حد خاصية فليس حد الانسان هو بعينه حد الفضاك الا ان يقول قابل انه حلا على الاوسط فانه حد موضوعه أي أن ماهو موضوع الاوسط فهذا حده فان هذا ايضا كاذب في الباكي والجمل وسائر الخواص المساوية بحمل عليها الخاصة وليس حد النوع حدان لها فان قيل انه يحمل على الاوسط على أنه حدهما هو موضوع الاوسط وضع حقيقة وضع النوع لخواصه فيكون أحد المطلوبين في بيان نفسه فانه لو كان هذا معلوما لما احتج الى البرهان والحد لا يكتسب بالقسمه فان القسمه بوضع وضعها في غير ان يكون القسمه فيه مدخل واما استئنا نقض قسمه ليعني القسم الدخلى في الحد فهو بانه الشيء مما هو مثله اذا خفي منه فانك اذا قلت لكى ليس الانسان غير ناطق لم تكن اخذت في الاستئنا شيئا اعرف من النتيجة وايضا فان الحد لا يكتسب من حد الضد فليس لكل محدود ضد ولا ايضا حدان الضد بين اولي بذلك من حد الضد فليس لكل محدود ضد ولا ايضا حد أحد الضدين بذلك من حد الضد الآخر وايضا فان الاستقرار لا يفيد عليها كلها فكيف يفيد الحد ولا يمكن أن يكون الحد حد لكل شخص حتى يجعله حد النوع فقد كذب وان قلت ان الحد محمول على شخص من غير زيادة فليس بوجوب هذا ان يكون حد النوع وان قلت ان الحد حد لنوع كل واحد من تلك الاشخاص فقد صادرت على المطلوب الاول فلم اذن للاستقرار وجه في اكتساب الحد لكى الحد يقتضى بالتركيب وذلك بان تعهد الى الأشخاص التي لا ينقسم وتنتظر في أي جنس هي من العشرة التي سند كرها فتأخذ جميع المحولات المقومة لها التي في ذلك الجنس او في الشيء الذي يقوم لها للجنس وتجمع العدة منها بعد ان يعرف انها اول لانها مثل الجنس فانه اول الحيوان ثم النطق وايضا مثل الجسم فانه اول الحيوان ثم الناطق يتجري أن لا يكون في المحول شي مكرر ونحن لا نشعر كما يقول جسم دون نفس حساس ثم نقول معها حيوان بل الحيوان مكرر نارة بالتمصيل والحد وتارة بالاحمال والقسمه فاذا جمعنا هذه المحولات ووجدنا منها شيئا مساويا للحدود من جهةين اثنتين فهو الحد اما أحد الوجهين بالمساواة في الحلا اعني ان يكون كل ما يحمل هذا الحلا فانه دال وكلها هو دال يتحمل عليه هذا الحلا والثاني المساواة في المعنى وهو ان يكون دالا على كل حقيقة ذاته لا يشهد منها فيه شيء فان كثيرا مما تهمز بالذات يكون قد اخل ببعض الاجناس او ببعض الفصول فيكون مساويا في الحلا ولا يكون مساويا في المعنى فكذلك في حد الانسان انه جسم ناطق مايت مثلا فان هذا ليس بحد حقيقي بل هو ناقص لأن الجنس القريب غير موضوع فيه او فوك في حد الحيوان أنه جسم دون نفس حساس من غير أن يقول ومتحرك بالارادة فان هذا مساويا في الحلا وناقص في المعنى ولا تلتفت في الحد الى ان يكون وجيزا بل لا يهر الحد حدان بان يميز على الإيجاز ما لم يوضع فيه الجنس القريب باسمه او بحدته أن لم يوجد الاصم فيكون اشمل على الماهية المشتركة ثم قوي بعده بجميع الفصول الذاتية وان كانت الفا وكانت بواحد منها كفاية في التمييز فانك اذا تركت بعض الفصول فقد تركت بعض الذات والحد عنوان للذات وبيان فيجب أن يقوم الحد في النفس صورة معقولة مساوية للصورة الموجودة بقاها فحينئذ يعرض أن يقيز ايضا والحكما لا يطلعون في الحدود التميز وان لحقها التميز بل يطلعون تحققت الذات للشيء وتامته وكذلك فلا حد بالحقيقة لانا وجوده انما ذلك قول بشرح



الاسم ولذلك ما حد الفيلسوف الحد بانه قول دال على الماهية ولم يقل قول وجيز تميز كل من عادة المتحدثين ان يقولوا ولهذا ما دم يحلبد من احد في تحد بده العنصر وحده فقط كالطبيعيتين في تحد بد هم الغضب بانه شهوة الانتقام لانهما لم تميزا بل لانهما لم توفيا كل الماهية بل قد امر بان تحد في كليهما مجموعين وان لا يتخل بذ كرسب ذاتي في التحديد فعلي هذا يجب ان يقتصب الحدود للانواع **✽** واما الاجناس فان بوجود الفصول التي تخص الانواع وتحد فيها يعني ان كان اسما مفردا فصل باعتبار التحويلات وان كان مولفا فهو المطلوب والقسم ايضا معينة بالحد اذا كانت بالذاتيات فكانت القسم لا اعم قسم من طريق ماهوتان قسم الحيوان الي ذي رجلين وكثير الارجل ليست قسم له من طريق ماهو حيوان بل من طريق ماهو ماش فانه لكونه ماشيا استعد لهذه القسم لالكونه حيوانا فان الحيوانية لا يكفي لهذه الاستعداد اولا ما لم يحصل لها طبيعة انسي فلو كان الحيوان غير ماش لم يستعد لهذه القسم البتة واذا فعلت هذا حفظت الترتيب ويجب ان تراعي شرطا ثالثا وهو ان لا يبق في الوسط بل يقسم ويقسم حتي ينتهي الى الذاتيات التي اذا قسمتها وقعت في عرضيات او اشخاص فان القسم من الجواهر اذا انتهت الى الانسان وقت ولم ينقسم بعد الذاتيات وبعد ذلك اما ان ينقسم الشيء الى الاشخاص او الى فصول عرضية كالكتاب والامي والمحترق والعاصب وغير ذلك **✽** واما هذه الاجناس العشرة فمنها الجوهر وهو كل ما وجود ذاته ليس في موضوع اي في محل قريب قد قام بنفسه دونه بالفعل لا يتقوى ومنها اللم وهو الشيء الذي يقبل لذاته المساواة والامساواة **✽** والتجري وهو اما ان يكون متصلا او يوجد لجزائه بالقوة حد مشترك مثلا في عنده ويتحد به كالنقطة للخط واما ان يكون منفصلا لا يوجد كجزائه ذلك بالقوة ولا بالفعل كالعدد **✽** والمتصل قد يكون ذا وضع وقد يكون عديم الوضع وذا الوضع هو الذي يوجد لجزائه اتصال وثبات وامكان ان يشار الي كل واحد منها ابي هو من الاخر فمن ذلك ما يقبل القسم في جهة واحدة وهو الخط ومنه ما يقبل في جهتين متقاطعتين على قولهم وهو السطح ومنه ما يقبل من ثلث جهات تاجم بعضها على بعض وهو الجسم والمكان ايضا ذو الوضع لانه السطح الباطن من الجسم الحاروي **✽** واما الزمان فهو مة دار الحركة الا انه ليس له وضع اذ لا يوجد اجزائه معا وان كان له اتصال اذا ضمه ومستقبله يتحدان بطرفين الان **✽** واما العدد فهو بالحقيقة اللم المنفصل **✽** ومن المقولات العشرة الاضافة وهو المعنى الذي وجوده بالقياس الي شيء اخر وليس له وجود غيره مثل الابوة الي البنوة لالكالات فان له وجود بخصه كالانسانية **✽** واما الكيف فهو كل هيئة تارة في جسم لا يوجب اعتباره وجوده فيه نسبة للجسم الي خارج ولا نسبة واقعة في اجزائه ولا بالجملة اعتبارا بكونه به فاجزؤه مثل البياض والسواد وهو اما ان يكون مختصا باللم من جهة ما هو كم كالتربيع بالسطح والاستقامة بالخط والفردية بالعدد واما ان لا يكون مختصا به غير المختص به اما ان يكون محسوسا بفعل عنه الحواس فيوجد بانفعال المترجات فالرائح منه مثل صغرة الذهب وحلاوة العسل يسمى كصفات انفعاليات وسريع الزوال منه وان كان كصفة بالحقيقة فلا يسمى كصفة بل انفعالا بسرعة استبداد لها مثل حارة الخلد وصغرة الوجل ومنها ما لا يكون محسوسا اما ان يكون استعدادات انما يتصور في النفس القياس الي كالات فان كان استعدا لا لقارئة واما لا تفعل سمي قوة طبيعية كالمصاحبة والصلابة وان كان استعدا السرعة الاذعان والانفعال سمي لا قوة طبيعية مثل المراضية واللبى واما ان يكون في انفسها كالات لا يتصور انها استعدادات لكالات اخرى ويكون مع ذلك غير محسوس بذاتها فما كان منها ثابتا سمي ملكة مثل العلم والصحة وما كان سريع الزوال سمي حالا مثل غضب الخلد ومرض المصاح ومرت بين الصحة والمصاحبة فان المصاح قد لا يكون مصحبا والمراض قد يكون مصحبا **✽** ومن جملة العشرة الابن وهو كون الجوهر في مكانه الذي يكون فيه ككون زيد في السوق **✽** ومتي وهو كون الجوهر في زمانه الذي يكون فيه مثل كون هذا الامراس **✽** والوضع وهو كون الجسم بحيث يكون لا جزائه بعضا الي بعض نسبة في الاخران والموازاة والجهات واجزاء المكان ان كان في مكان مثل القيام والقعود وهو في المعنيين غير الوضع المذكور في باب الكم والمثل فليست احصاه ونسبة ان يكون الجوهر في جوهر اخر بشقه وبثقل بانقله مثل التلبس والتسلح **✽** والفعل وهو نسبة الجوهر الي اخر موجود منه في غيره غير فار الذات بل لا يزال يتحدد ويتصرف كالتسحين والتبريد **✽** والانفعال وهو نسبة الجوهر الي حالة فيه بهذه الصفة مثل التقطع لتسكن اما كل لا يطلب بل الاعدد مطلب هل كذلك لا يطلب بها الحقيقة الاعدد هل وعنى كل واحد منهما جواب لكن ما لتحقيق في السؤال عن له هو الجواب بالعللة الذاتية وايضا فان العللة الذاتية مقومة للشيء فهي اذن داخلية في الحد وفي جواب ما هو متفق اذ الداخل في الجواهر مثله لهما تكشف القر فقول لا نه توسط بينه وبين الشمس الارض فاما نوره ثم نقول ما كسوف القمر فنقول هو انما نور القمر لتوسط الارض لكن هذا الحد الكامل الكسوف لا يكون عند التحقيق حدا واحد في البرهان بل حد بين اي جزا من مقدمة البرهان اي جزئين فالذي يحمل منهما على الموضوع في البرهان اولا وهو الحد الاوسط يكون في الحد محولا بعد الاول والذي يحمل في البرهان ثانيا يكون في الحد محولا اولا لانك تقول في البرهان ان القمر قد توسط الارض بينه وبين الشمس وكل مستضي من الشمس يتوسط بينهما الارض بمضي ضوء فبنتج ان القمر بمضي ضوء ثم نقول والمستضي ضوء منكسف فالقمر اذن منكسف فاولا جهلت التوسط ثم الانكساف في الحد التام بورد اولا الانكساف ثم التوسط لانك تقول انكساف القمر هو ضوء يتوسط الارض فان جعلت كل واحد من توسط وانما الضو حدا اذا تفق ان كان هزا وكان حدا ما وان لم يكن تاما سمي الذي يكون منهما الحد الاوسط في القياس حدا هو مبدأ برهان كل بقول في مثال اخر ان الرعد صوت انقلا النار في الغمام او الغضب شهوة الانتقام ويسمي الذي يكون منهما حدا اكبر هو نتيجة برهان كقولك ان الكسوف انما هو القمر او الغضب غلبان دم القلب وهذا انما يتفق اذا كان بعض اجزاء الحد التام عللة للجز الاخر فان اقتصر على العللة كتوسط الارض كان الحد يسمى مبدأ برهان وان اقتصر على المعلول كالا نكساف كان الحد يسمى نتيجة برهان والحد التام مجموعهما مع الجنس **✽** والحد يقال بالتشكيك على خمسة اشياء هي ذلك الحد الشارح لمعني الاسم ولا يعتبر به وجود الشيء فان كان وجود الشيء مشككا اخذ الحد اولا على انه الاسم كتحد بد المثلث المتساوي الاضلاع في افتتاح كتاب اوقليدس فاذا اصح للشيء وجود علم حينئذ ان الحد لم يكن بحسب الاسم فقط **✽** ويقال حدا ما كان بحسب الذات فنه ما هو نتيجة برهان ومنه ما هو مبدأ برهان ومنه حد تام مجموع منهما ومنه ما هو حد



ما هو أحد لا مفرد لا علل لها ولا أسباب واسمائها وعلمها غير داخل في جواهرها مثل تحديد النقطة والوحدة والحد وما أشبه ذلك فإن حدودها لا يحسب الاسم فقط ولا مبدءا برهان ولا نتيجة برهان ولا مركب منهما يقال علة للفاعل ومبدء الحركة مثل التجار للكسبي والاب للصبي ويقال علة للقادة وما يحتاج أن يكون حتى يقبل ماهية الشيء ودم الطمث <sup>١</sup> ويقال علة للصورة في كل شيء يكون نانه ما لم تقتض الصيغة بالمادة لم يتكون الشيء ويقال علة للغاية والشيء الذي يحويه ولا حله الشيء مثل الكلى للميت وكل واحد من هذه إما قرينة كالغفوة للحيي وإما مبدءة كالسدة وإما بالقوة وإما بالفعل وإما خاصة كاليد للميت وإما عامة كالصانع وإما بالذات مثل السقوبيا بسحق بذاته وإما بالعرض مثل السقوبيا ببرد لأنه يرسل المستحق أو شرب الماء البارد بسحق لأنه يجمع المستحق وأما بسحق أن يعطي في البراهين العلة التي بالذات الخاصة الغريبة التي بالفعل حتى ينقطع سوال المم والا فهو بعد ثابت والعلل الأربع تقطع حدودا ووسطي في البراهين لانتاج قضايا محمولة لا تعرض ذاتية <sup>٢</sup> وأما العلة الفاعلية والغالبية فلا يجب من وضعهما وضع المعلول وانتاجه ما لم يقتض بذلك ما يدل على ضرورتها علة بالفعل مثل اقتران انفعال الاقبن عن الحرارة الغريبة التي في الابدان بالقوة المبردة التي فيها نانه حينئذ يجب عن قوته التبريد وكذلك تجد في كثير من المواد ولكن كثير من الامور الطبيعية يلزم عن اقتران موادها بقوا عليها أن يوجد المعلول ضرورة بل هذا في كلها وكثير منها لا يوجد مبادئها على الطباع التي يجب أن يوجد للكائن كمنطقة الانسان وكأنه لا فرق بين القسمين وهذه الضرورة لا يمنع أن يكون لغاية كاستنوخ في العلوم فلا يمنع أن استعمال الغاية في براهينها وفي براهين ما لم يكن هكذا من الكائنات الغير الطبيعية لانها تمنع البقية عن استعمال الغاية بل لابد منها بحيث يكون المعلول إنما يجب باجتماع الفاعل والغالب معا فان الواحد منهما لا يكفي حدا اوسط ما لم يجتمعا مثلا لم كانت الانسان الطوارح عرضة نقول لان للمادة كانت نامة الاستعداد لذلك الفاعل التام القوة وقد تلافيا ونقول ايضا الاضراس ازيد منها الطحن وكل ما يبرد منه الطحن بعرض <sup>٣</sup> وأما الصورة المادية فلا يحتاج في شرط في ادخاله حدا اوسط وكان الغاية في اكثر الامر بفقد المم المحررون الان وقد يجتمع في الشيء علل فوق واحدة وحتى الاربعة كلها وقد يكون لبعض الاشياء بعض العلل دون بعض فذلك لا يدخل في حدود التعديلات ولا براهينها علة مادية فقد قلنا في العلم الذاتية مقدمه وإذا كان للشيء علة متساوية أو اعم وكانت ذاتية قد خولها ظاهر <sup>٤</sup> وأما العلل التي هي اخص من الشيء مثل ان للحيي عللا كالغفوة والحركة العنيفة المروح واستعمال من غير عفونة والصوت ايضا انطفائا وانكسارا قطة وقرع بعضها وما أشبه ذلك فليس شيء منها يدخل في الحد ويدخل في البرهان وأما في الحد فمطلب الشيء للجامع لها أن وجد مثل الفرع المقام وجميع ذلك فتكون هذه العلة التي تدخل في الحدود وأما العلل الخاصة فمحدود انواع الشيء مثل انطفاء النار للحد الرعد لا الصوت المطلق وقد يجد الشيء بجميع علل الأربع أن كانت له وكانت ذاتية كمن يجد القودم بأنه آلة صناعية من حديد شكلها كذي ليطع به الخشب تحفا لا له جنس والصناعة يدل على المبدء الفاعل والشكل على الصورة والنسبة على الغاية والحد يد على المادة وفي هذه الابواب كلام طويل لا يهمل بالمختصرات

### فصل

ان في الكائنات امورا بعضها علل لبعض في الدور فذلك القياسات التي تكون مقها بدور دورا مثل انه كانت انحاب فقبل لانه كان بخار فقبل لم كان بخار فقبل لان الارض كانت ندية وفعل فيها الحر فقبل لم كانت الارض ندية فقبل لانه كان مطر فقبل لم كان مطر فقبل لانه انحاب فبينت من هذا انه كان انحاب ومن اوساطه انه كان انحاب وان كانت هناك وسائط اخرى ولكن لا فرق في البرهان الدوري بين ان يكون وقع تكرير بلا واسطة بين طرفي تكراره او وقع مكررا بين طرفي تكراره وسائط ولكن المثال الذي اوردها ليس بالحقيقة دورا لان انحاب الواقع حد اكبر وانحاب الواقع حد اوسط ليس واحد ابل ذات بل بالفرق وليس هذا مما يجعل القياس دورا لان الدوري هو ان يوصل الشيء في بيان نفسه لان يوصل مسبوقة في النوع في بيانه وهو غير بالذات <sup>١</sup> العلل التي هي اخص ويكون حدودا ووسطي في البرهان وهو مثل كون انحاب على تكاثف الهواء بالبرد وعن انعقاد البخار والزلزلة عن حدوث ريح او عن انحطاط اعالي وهذه او اندفاع سبل في باطن الارض والرعد عن ريح وعن انطفاء دخان ناري والحلي عن عفونة وعن حرارة روح بلا عفونة فقد يمكن ان يجتمع لهذه العلل الخاصة معني عام محمولا عليها فيكون لذلك اقرب المعلول ويكون عليه المساواة له وقد لا يجتمع لانه يذهب الامر في ذلك الى غير نهاية لكن يغف عند عدم لا واسطة بينها وبين تلك الخواص ومعلوم انه لا يمكن حينئذ ان توجد علة مساوية للحد الاكبر فما كان من العلل الخاصة لا يوجد بينها وبين الحد ما هو اعم منها ومساو لا اكبر ولا يمكن ان يحصل حدود اوسطي الامور معاني لها اخص ايضا من الاكبر ولا يكون علل وجود الاكبر على الاطلاق بل على وجوده لا اصغر الاخص فان الحلي المطلقة ليست معلومة للعفونة بل هي هذا الانسان او حيي انحاب القرب ولذلك النوع ليس على وجود الجنس مطلقا بل ما هو تحت النوع شخص او نوع دونه وما كان يوجد له معني عام فان حل الاكبر على الحدود الوسطي التي هي اخص لا يكون اولا ولكن بتوسط العام مثل ان هذه الشجرة ينتشر ورقها وهي بنه واخرى وهي خروع واخرى وهي كرم وتكون العلة لا انتشار الورق وجود رطوبتها وانتفاشها ولكن ليس لهذه الوسطيات الخاصة التي هي بنه وخروع وكرم اولا ولكن لعرض الورق اللينة والخروع والكرم عرضة الارواق بلا واسطة وأما انها يجد رطوبتها او تنفس رطوبتها فليس لانها بنه او خروع او كرم بلا واسطة بل لانها عرضة الورق وهي ينتشر ورقها لانها تلك ولا تعرض الورق ولكن لا نفثاش الرطوبة او وجودها فقد بان ابي بنعكس الحد الاوسط العلة على الاكبر المعلول واهي لا بنعكس

### فصل

الطريق الحق هوراي في شيء انه كذا ويمكن ان لا يكون كذا <sup>١</sup> والعلم اعتقاد بان الشيء كذا ويمكن ان يكون كذا وبواسطة موجبة والشيء كذا وقد يقال لتصور الماهية بتحديد <sup>٢</sup> والعقل اعتقاد بان الشيء كذا



وانه لا يمكن ان لا يكون كذا طبعاً بلا واسطة كاعتقاد المبادي الاول للبراهين وقد يقال لتصور المساهمة بذاتها لا  
تحدد ما لتصور المبادي الاولى للحد والذ هي قوة للنفس معدة نحو اكتساب العلم \* والذ كما قوة استعداد الحدس  
والحدس حركة الى اصابة الحد الاوسط اذا وضع المطلوب او اصابة الحد الاكبر اذا اصاب الاوسط وبالحجة سرعة  
انتقال من معلوم الى مجهول كمن يشكك استقامة القوس عند احوال قربه وبعدة عن الشمس يتحدد ان من الشمس \*  
الحس انما يدرك الجزويات الشخصية والذكر والخيال يحفظان ما يورده الحس على شخصيته \* اما الخيال فيحفظ  
الصورة . واما الذكر فيحفظ المعين الماخول معه واذا تكرر الحس كان ذكراً واذا تكرر الذكر كان تجربه وقد قبل في  
الحساب والتجربيات ما فيه كفاية في مثل هذا الكلام والفكر العقلي بنال الكليات مجردة والحس والخيال والذكر بنال  
الجزئيات فان الحس لا ينال الانسان المقول على كثيرين وكذلك الخيال فانك اي صورة احصرتها في الخيال او في الحس  
الانساني لم يمكنك ان تشارك فيها ساير الصور الجزوية لان ما يترسم في الحس والخيال يكون مع عوارض في الكم والكيف  
والابن والوضع غير ضرورية في الانسانية لمساوية لها والكليات والتصديقات والتصورات الواقعة فيها غير مدرجة  
بالحس ولا بالخيال ولا ايضا عللها الا حدسنا او تجربه لكنها معاوانا للعقل اما من جهة التصور فلان الحس يعرض على  
الخيال محتلمة والخيال على العقل ثم العقل بفعل فيها التمييز والتجريد . ياخذ كل واحد من المعاني مفردا ويرتب الاخس  
والاخر والذاتي والعرضي فليترسم حينئذ في العقل المعاني الاولى بالتصور ثم يركب منها الحدود \* واما من جهة  
التصديق فقد تعين بالتجربة والحدس وقد تعين بالاستقراء \* والفرد بين الاستقراء والتجربة معلوم والاستقراء  
اما على سبيل الاحتجاج واما على سبيل التنبه لم يستقرى له جزويات امور احكامها بمنتهى الصدق الا ان بالنفس  
عنها غفلة وقد تعين على سبيل العرض بان يعين اولا في اعطاء المتصورات ثم المتصورات فانك باحجاب وسلب فيلوح  
للعقل ما يجب ان يصدق به بدابة بلوح له القياس فيها يجب ان يكتسب التصديق به

### فصل

وهاهنا يجب ان يراعى في الحدود حتى لا يقع باغما لها سهو فمن ذلك ما يقع في جانب الجنس ومنه ما يقع في جانب  
الفصل ومنه ما هو مشترك وهذا المشترك هو ايضا مشترك للحد الناقص والرسم في الخطا في الجنس ان يوضع الفصل مكانه  
كقول القائل ان العشت افرط الحبة وانما هو الحبة المفردة ومن ذلك ان يوضع المادة مكان الجنس كقولهم للكرسي انه  
خشب يجلس عليه والسبب انه حد بد يقطع فان هذين قد اخذ فيهما المادة مكان الجنس ومن ذلك ان يورث  
الهبوطي مكان الجنس كقولهم للرمان انه خشب يحترق ومن ذلك اخذ في الجزم مكان الجنس لكل كقولهم ان العشرة  
خسنة وخسنة وورد في التعليم الاول لهذا مثال اخر وهو قولهم ان الحيوان جسم ذو نفس وفي تحقيق ذلك بحث دقيق  
ومن ذلك ان يوضع الملكة مكان القوة والقوة مكان الملكة وذلك في الاجناس المقدمة في اخر الحدود كقولهم ان العفيف  
هو الذي يقوي على اجتناب اللذات الشهوانية او الفاجر يقوي ايضا ولا بفعل فقد وضع اذا القوة مكان الملكة لاشتباه  
الملكة بالقوة لان الملكة قوة ثابتة وكقولهم ان القادر على الظلم هو الذي من شأنه وطباعه التروع الى انتزاع ما ليس له  
من بد غيره فقد وضع الملكة مكان القوة لان القادر على الظلم قد يكون عدلا ولا بظلم ولا يكون طباعه هكذا ومن  
اجل ذلك ياخذ اسم مستعارا ومشبها كقول القائل ان الفهم موافقة وان النفس عدو ومن ذلك ان يوضع شيئا من اللوازم  
ومكان الاجناس كالواحد والموجود ومن ذلك ان يوضع النوع مكان الجنس كقولهم ان الشر هو ظلم الناس والظلم نوع  
من الشر واما من جهة الفصل فان ياخذ اللوازم مكان الذاتيات وان ياخذ الجنس مكان الفصل وان يحسب الانفعالات  
فصولا والانفعالات اذا اشتدت بطل الشيء والفصول اذا اشتدت ثبت الشيء وقوي وان ياخذ الاعراض فصولا للجواهر  
وان ياخذ فصول الكيف غير الكيف وفصول المضان غير المضان لاما اليه الاضافة واما القوابس المشتركة فمثل ان يعرف  
الشيء بما هو اخفى منه كمن حد النار بانها جسم شبيه بالنفس والنفس اخفى من النار ومثل ان يحد بها هو مساو له  
في المعرفة او متاخر عنه في المعرفة مثل المساوي له في المعرفة كقولهم كثرة من الاحاد والعدد والكثرة شي واحد فهذا  
قد اخذ نفس في حده ومن هذا الباب ان ياخذ الضد في حد الضد كقولهم الزوج عدد بين يزيد على الفرد بواحد ثم  
يقولون الفرد عدد ينقص عن الزوج بواحد وكذلك اذا اخذ المضان اليه كمن فعل فرفور بوس اذ حسب انه يجب ان  
ياخذ الجنس في حد النوع والنوع في حد الجنس ولم يدر ما في ذلك الغلط وما في ظنه ذلك من السهو وما عني  
الاصطرار الى ذلك منذ وجه وما في تفهم الحد الذي استعمله على الوجه الواجب من البعد عن اعتراض ما اورده من  
الشبه \* واما المتقابلات بحسب السلب والعدم ولا بد من ان ياخذ الموجب والملكة في حد بهما من غير عكس  
واما الذي ياخذ المتاخر في حد الشيء فكقولهم الشمس كوكب يطلع نهارا ثم النهار لا يمكن ان يحد الا بالشمس  
لانه زمان طلوع الشمس وكذلك التحديد المشهور للكلمة بانها قابلة للمساواة وغير المساواة والكلمة بانها قابلة  
للتشابهة وغير التشابهة فهذا واما الشبه من المعاني الصارفة عن الاصابة في الحدود \*

### فصل في اقوال السوفسطائية

نقول ان افعال السوفسطائية اما في القياس المطلوب به انتاج الشيء واما في اشياء خارجة عن القياس مثل محال  
الخصم وتروى بل قوله والاستهزاء وقطع كلامه والاعراب عليه في اللغة واستعمال ما لا مدخل له في المطلوب وما يجري ذلك  
وفي عشرة ولا حاجة بنا الى ذكرها \* واما اللواتي في القياس المطلوب به انتاج الشيء فاننا ذكرنا \* اما لطايات  
في القياس \* ان هذه المتطلبات اما ان تقع في اللفظ واما ان تقع في المعنى واما ان تقع في صورة القياس واما ان تقع  
في مادة واما ان يكون غلطاً واما يكون مغالطة ونحن نعم انه اذا ترويت الاناويل القياسية ترتبها على شكل من الاشكال  
وكان هناك اجزا اولي متمايزة اعني الحدود واجزا ثوان متمايزة اعني المقدمات وكان الضرب من الشكل متمايزا  
والمقدمات صادقة وغير النتيجة فاعرف منها ان ما يلزم عنه يلزم لزوما حقا فاذن القول الذي لا يلزم عنه الحق اعني  
القياس السوفسطائي اما ان لا يكون ترتيبه بحسب شكل من الاشكال او لا يكون بحسب ضرب منتج اولا يكون هناك الاجزا  
الاول والاخر



الاول الاجزا الثواني متمايزة واما ان لا تكون المقدمات صادقة واما ان لا يكون غير المطلوب واما ان لا يكون محرم منه واما ان الاول فهو ان لا يكون تاوريه من اثاره بل جازمة او يكون من جازم واحد فقط او يكون من جوازم فوق واحدة الا انها عدية الاشتراك التالي وذلك على وجهين اما ان يكون عددها للاشتراك الحقيقية والظاهر جميعا واما ان يكون في الحقيقة فقط ولها في الظاهر اشتراك فان كان لها في الظاهر فهناك لفظ يفهم منه معان فواحدة فيكون اما بحسب بساطتها واما بحسب تركيبها فاذا كان بحسب بساطتها اما ان يكون لفظا مشتركا وهو الواقع على عدة معان ليس بعضها احق به من بعض كالعين الواقع على النظر والة البصر والد نبار ومن جهة ذلك ما قد سمى لفظا مشككا وهو المناول المشي وضده كالحاصل والباصل واما ان يكون لفظا متشابهة وهو الواقع على عدة متشابهة الصلوة مختلفها في الحقيقة لا يكاد يوقف على تماثلها كالنطف الواقع على الانسان والعك والعك والحي الواقع على الانسان والا له والنبات وكل ما له حركة في جوهره واما لفظا منقولا وهو الواقع على عدة معان عدة ولكن وقوعها على احدها اقدم على ان المتاخر سمى به على الحقيقة كلفظة المذاق والكافر ولفظة الصوم والصلاة واما لفظا مستعارا وهو الذي اخذ لشي من غيره من غير ان يقال في اللغة فعمل اسماء على الحقيقة وان كان في الحال يراد به معناه كقول القائل ان الارض ام البشر واما لفظا مجازا وهو يطلق في الظاهر على الشيء والمطلق به عليه في الحقيقة غير قول القائل سل المدينة اي اهلها وربما كان اللفظ المشترك لا في جوهره بل في صيغته واحواله كاللفظ المشترك بين الفاعل والمفعول والذكر والانثى وما جري مجرا ولهذا طعن بعض ضعفاء الظن ان الهموي الاول يستحق ان يقال انها بفعل فعلا ما لا نها قابلة للتثنية والبول فعل واما الذي بحسب التركيب وقد يكون استناد حروف النسق الى اشياء مختلفة كقول القائل كلما عليه الحكيم فهو كعلم فان هو هاهنا ينعطف على كلا وعلى الحكيم وبحسبه فيختلف المعنى وقد يكون لتعبير الترتيب الواجب ويكون لمواضع الوقف والابتداء وقد يكون لاشتباه حروف النسق لنفسها ودلا لها على معان عدة في النسق ولهذا اما يصدق الشيء حقيقة فبظن انه قد تصدق مقترنا فبما ان الخمسة زوج وفرد لان الخمسة زوج والخمسة ايضا فرد اذ هي ثلثة واثنان والسبب اشتباه دلالة الواو فانه يدل على جميع الاجزاء وقد يدل على جميع الصفات ويصدق الشيء متفردا ولا يصدق حقيقة كقول القائل زيد طبيب ويكون جاهلا في الطب وزيد بصير ويكون كذلك في الخطابة فاذا قيل زيد طبيب بصيرا وهم الغلط لاشتباه الح بين اشتراط البصر في الطب بحسب هذا اللفظ وبين انفراد بعت زيدا واما السبب الثاني وهو عدم التمايز في اجزا القول القياسي فانه لا يمتزج فيها يكون الاجزا الاولى فيه بساطة بل فيها كان الفاظا مركبة ثم ينقسم قسمين اما ان يكون اجزا المحمول والموضوع متمايزة في الوضع ولكن غير متمايزة وفي الاتساق اما ان لا يكون متمايزة في الوضع فيكون هناك شي هو من الموضوع يتوهم انه من المحمول او من المحمول يتوهم انه من الموضوع مثال التمايز في الوضع دون الاتساق قول القائل كلما علمه الفيلسوف يعلم الحجر فهو اذن حجر ومثال الغير المتمايز في الوضع قول القائل الانسان بما هو انسان اما ان يكون ابيض او لا يكون ابيض فقولهما هو انسان يشكك اهو من المحمول او من الموضوع فلا يبعد ان يقع ومن هذا او امثاله مغالطات يصعب حلها وقد تعرض هذه المطالعات في جميع اشكال التركيب المتسامية واما الكذب في المقدمات فلا محالة ان الطبع اذا ادعى للكاذب ناهيا بدعي بسبب ما لا له نسبة الى الصدق في حال ومن بلغ الى ان يصدق واي شي انفق بلا سبب فقد اخلعت عنه العربية البشرية فان ذلك المسبب اما في لفظه واما في معناه والذي في اللفظ فيظهر ما سبب كره وذلك مثل اشتراك معنيين في لفظ توهم التساوي بينهما في كل حكم ومثل اشتراك اللفظين في معنى واقترااقهما في معنى معتبر في اللفظ فانه اذا كان كذلك او هو ذلك ان الحكم في اللفظين واحد وربما كان لاحد اللفظين زيادة معنى يعثر به الحكم ومثاله هذا الحمر والسلافة فان معنى واحد قد اشترك فيه هذان الاسمان ثم السلافة زيادة معنى وهو الذي من جهة المعنى فلا يخلوا اما ان يكون الكاذب كاذبا بالكل وهو الذي لا يصدق والحكم فيه على شي من موضوعه ولا في حال من الاحوال ولا في وقت من الاوقات واما ان يكون كاذبا في الجز وهو ان يكون الحكم فيه صادقا على شي من الموضوع في وقت او حال فان كان كاذبا في الكل فبمعني ان يكون له شبهة في الصدق في المعنى وذلك المعنى قد يكون جنسا او فصلا او انفا فان عرض او انفا مع مساواة النسبة وانت تعلم انه قد يكون شركة عامة فيما سوي الجنس والفصل فانه قد يكون مشترك فيه عارضا كلبا للموضوعين وقد يكون كلبا لاحدهما وفي بعض الاخر وقد يكون بعض كل واحد منهما والذي يصدق في الكل فاما ان يكون في بعض الموضوع فقط او يكون في كل واحد من الموضوع ولكن في وقت دون وقت او يكون في كل وقت ولكن بشرط لا على الاطلاق او يكون على الاطلاق ولكن لا بشرط وتلك الشرطية اما ثالب في القول او غير الثالب فان لم يكن الثالب في المعنى فاما ان يكون افراد فيه او غير افراد فيه وان كان ايضا عارضا لبعض الموضوع فاما طبيعي واما انفا في جميع هذه الابهام العكس فانه اذا انفق ان روي سبيل اصغر وكان مر اعني المرة ثم انفق ان روي سبيل اصغر غير مطلق انه مرور بها كان حلوا كالعمل وسبب ذلك انه اذا وجدت المرة طي ان كل اصغر مرة وهو الذي يكون من جهة ان المقدمات ليست غير النتيجة فهو البديان الذي يكون بالمصادرة على المطلوب الاول في المستقيم والمصادرة على نقيض المطلوب في الخلف وقد اشتر الى ذلك فيما قد سلف واما الذي يكون من جهة المقدمات ليست بالنتيجة فيكون من النتيجة فيكون بالاشياء التي تساوي النتيجة في المعرفة والجهالة بها والاشياء التي تتاخر عنها في المعرفة ويكون سبيلها سبيل القياس الدوري وقد اشتر الى ذلك فيما قد سلف ويجمع من جهة هذه ان جميع اسباب المغالطة في القياس اما لفظي واما معنوي واللفظي اما اشتراك جوهر اللفظ المفرد او اشتراك في هيئته وشكله بحسب التركيب لا بحسب مفرد لفظ او لاجل صاوت مركبا قد فصل صادقا او لاجل صاوت يقات قد وكب فظن صادقا واما المعنوي فاما ان يكون بالعرض واما من جهة سوا اعتبار شرط النقيض في الجمل واما العلم لقربة فاما الابهام عكس الالوارم وهو المصادرة على المطلوب الاول واما في احد ما ليس بعلة علة واما بجمع المساب في مسألة فلا يقبل المطلوب واحدا بعينه وهو قد اقتصرنا لك من علم المنطق على هذا القدر وقد عرفناك طريق نيل الصواب وهو القياس البرهاني والحد الحقيقي وطريق التحرر من الخطأ وهو ما عرفناك من المواضع التي تعلط فيها في المقابيس والحدود ولم تطول المنطق بذكر الامور الخارجة عن هذين الغرضين وان كانت لا يخلوا عن نفع وفي مثل المواضع الجدلية والانتها واستعمالها ومثل المقابيس



الخطابية وموادها وكيفية التصرف فيها \* ومثل الاناويل الشعرية وموادها واعراضها فان احببت ان تطلع  
علي ذلك فاطلبه في كتابنا الذي سمي به الشفا \*

تم المنطق

والحمد لله رب العالمين وصلواته علي

انبيائه اجمعين \*

## المقالة الاولى من الطبيعيات





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقالة الاولى من الطبيعيات

نريد ان نحصر جوامع العلم الطبيعي والعلم الطبيعى صناعة نظرية وكل صناعة نظرية فلها موضوع من الموجودات ان الوجودات فيه بنظر ذلك العلم وفي لواحقه فالعلم الطبيعى موضوع فيه بنظر وفي لواحقه وموضوعه الاجسام الموجودة بها في واقعة في التقدير وبما هي موصوفة بانحاء الحركات والسكنات وبعض موضوعات العلم لها مبادى واول بها بوجد وموضوع العلم الطبيعى من تلك الجملة والعلوم ايضا مبادى واول من جهة ما تبرز عن علمها وفي المقدمات التي تبرز عن ذلك العلم الجملة وليس ولا على واحد من احكام العلوم الجزئية اثبات مبادى علمه ولا اثبات صحة المقدمات التي بها يبرهن ذلك العلم بل بيان مبادى العلوم الجزئية على صاحب العلم الكلي وهو العلم الالهى الناظر فيما بعد الطبيعة وموضوعه الموجود المطلق والمطلوب فيه المبادى العامة والواحد العامة فلنضع المبادى الكلية العلم الطبيعى الذي هو واحد من العلوم الجزئية ونضع

### فصل في المبادى التي تنقلها الطبيعى ويبرهن

#### عليها الذي ينظر في العلم الالهى

نقول ان الاجسام الطبيعية مركبة من مادة اي محل صورة في فيه حالة ونسبة المادة الى الصورة نسبة التماس على اتصال والعام لها كلها من الصور الاقطار الثلاثة اذ كل واحد من الاجسام يمكن ان نعرض فيه امتدادا او لا وامتدادا ثانيا مقاطعا له على زاوية قائمة وامتدادا ثالثا مقاطعا للامتدادين على زاوية قائمة والزاوية القائمة هي التي تحدث من تقاطع بعد فاجهم على بعد ليس مبدى الى احد الجهتين اكثر من مبدى الى الاخرى فهذا معنى كون الجسم ذا اقطار ثلاثة وان كان في نفسه شبا واحدا والاقطار التي تكون في الجسم لا تقوم في غير تلك المادة الموضوعة لها بطبيعتها والمادة ايضا لا تتعري عن البعد الذي فيه فرض هذه الاقطار وتلك المادة لا يوجد في حدتها لا هذا البعد ولا هذه الاقطار على انه جزو من وجودها بل في خارجة عن ذات المادة وان كانت حالتها فيها مقارنة لها وليس للامانة بذاتها مقدار وقطر اذ ليس لها ذلك بذاتها بل في مستعدة لقبوله فلا يجب ان تكون مادة واحدة تقبل حجما ثانيا فوقه وما دونه وتنفصل من حجم الى حجم وهذا جاز في الوجود وفي مادة الجسم الطبيعى صور اخر غير صورة الجسمية فلها صور مناسبة لباب الكيف والباب الابن وتغير ذلك واذا كان الامر على هذا فلا اجسام الطبيعية اذ اخذت على الاطلاق من المبادى المقارنة مبدان فقط احدها المادة والاخر الصورة ونواحي الاجسام الطبيعية هي الاعراض العارضة من المتغيرات القسمة وفرق بين الصورة وبين الاعراض فان الصورة تحمل مادة غير متغيرة الذات على طبيعة نوعها والاعراض تحمل الجسم الطبيعى الذي تقوم بالامانة والصورة وحصل نوعه والاعراض بعد المادة بالطبع والصورة قبل المادة بالعلة والمادة والصورة قبل العرض بالطبع والعلة والمبدأ المقارن للطبيعية ليس هو سببا للطبيعية فقط بل ولغيرها بها امك كوربي وهو تستقي المادة بالصورة وتستقي بهما الاجسام الطبيعية فاذن هو مقارن الذات للطبيعية فليس للطبيعى بحث عن احواله كل له بحث عن كثير من احوال المبدأين المقارنين والاجسام الطبيعية عن المبدأ والمقارن استبقا لذواتها واستبقا لكاناتها واولاها اما كالات اول وفي التي اذا ارتفعت بطل ما هي له كالات واما كالات ثانية لا يودي ارتفاعها الى بطلان الشيء الذي هي كالات بل الى ارتفاع صلاح حاله والمبدأ المقارن يستبقى هذه الكالات الثانية لايذاته بل بتوسط وضع قوي في الاجسام هي كالات اول في مبادى عنها تصدر هذا الكالات الثانية ومن الكالات الثانية للاجسام الطبيعية افعالها وبهذه القوى تحصل ايضا افعالها وليس شي من الاجسام الموجودة يتحرك ان يسكن بنفسه او بتشاكل او بفعل شبا غير ذلك وليس له ذلك عن جسم اخر او قوة ناطقة عن جسم الاخرية قوة من هذه القوى المذكورة عنها يصدر ذلك وكل ما يصدر عنه من الافعال وهذه القوى التي غرزت في الاجسام على اقسام ثلث فمنها قوي سارية في الاجسام تحفظ علمه كالاتها من اشكالها ومواقعها الطبيعية واناعلمه واذ ازلت عن مواقعها الطبيعية واشكالها واحوالها اعمادها البها وثبتها عليها ما نعة عن الحال الغير الملازمة اياها بل معرفة وروية وتقدم اختباري بل تستدبر وهذه القوة تسمى طبيعية وهي مبدى بالذات لحركاتها بالذات ولسكنواتها بالذات ولما سار كالاتها التي لها بذاتها وليس شي من الاجسام الطبيعية تتخال عن هذه القوة والنوع الثاني قوي بفعل في الاجسام افعالها من تحريك او تسكين وحفظ نوع من الكالات بالذات ووجوه مختلفة فبعضها بفعل ذلك داما من غير اختبار ولا معرفة فتكون نفسها نباتية ولبعضها القدرة على الفعل وتركه وادراك الملازم والمنافي فيكون نفسها حيوانية

### فصل

ولبعضها الاحاطة بحقائق الموجودات على سبيل الفكرة والبحث فيكون نفسها انسانية والنفس با جملة كل اول جسم



طبيعي الي ذي حيوة بالقوة  $\text{☉}$  والنوع الثالث بفعل مثل هذا الفعل لا يالات ولا باحسا مفترقة بل بارادة متجهة علي سنة واحدة لا بعدد لها وتسمى نفسها فلكية وهذه القوي المذكورة ايضا في صور في الاجسام الطبيعية والصور التي في المادة منها صور ليس من شأنها ان يخلو عنها موادها ومنها صور من شأنها ان يخلو عنها موادها وهذه اذا زابلتها منها واحدة وجب ان يخلو عنها غير ها اذ قيل ان هذه المادة لا تتعري عن الصورة فيكون حينئذ كونا للذي الثانية صورته وفساد الذي كانت الاولي صورته ومثل هذا التبدل في الاعراض ليس بكون ولا فساد بل هو استقالة لثبوت او نفيه او غير ذلك  $\text{☉}$  وكل ما كان بعد ما لم يكن فلا بد له من سادة موضوعة توجد فيها او عنها او معها وهذا في الكائنات الطبيعية فحسوس مشاهد ولا بد له من عدم تقدمه لان ما لم يتقدمه عدم فهو اذني ولا بد من صورة له حصلت في المادة في الحال والا فاما هذه كانت ولا كون فاذن المبادي المقارنة للطبيعات الكائنة ثلثة صورة ومادة وعدم وكون وعدم مبدا هولاء لا بد منه للكاي من حيث هو كاي وله عن الكاي بد وهو مبدا بالعرض لان بارتفاعه يكون الكاي لا بوجوده وقسط الصورة في الوجود اوفر من قسط المادة لانها علتها المعطية لها الوجود ويلبها الهيولي ووجودها بالصورة  $\text{☉}$  واما عدم فلم يفسد هوي ذات موجودة علي الاطلاقات ولا معدومة علي الاطلاقات بل هو ارتفاع الذات الوجودية بالقوة وليس اي عدم انتفك مبدا للكاي بل لعدم المقارن لقوة كونه اي لامكان كونه ولهذا ليس عدم الذي في الصوفة مبدا لكون السيف البتة بل لعدم الذي في الحد يد فانه لا يفتني تكون السيف من صوفة ويتأتي عن الحد يد ومادة اذا كان فيها هذا عدم فهي هيولي واذا كانت فيها صورة فهي موضوع وكانها هيولي للصورة المعدومة التي بالقوة موضوع للصورة الموجودة  $\text{☉}$  بالفعول والاشياء الكائنة سميان خارجان ايضا بالذات وهما الفاعلي والغايه  $\text{☉}$  والغايه هو الذي لا حله بوجد وقوم بعد دون الالات من جهة الاسباب والمثل ايضا وليسا هما في الاشياء الطبيعية والنحو الذي بدعية القوم وجميع الاشياء الطبيعية تنساق في الكون الي غايه وخير وليس بكون شي منها جزا فالا اتفاقا الا في القدرة بل لها ترتب حكيم وليس فيها شي معطل لا تابد في غير وليس يكون عن المبدأ الاول المباني فيها فعل قسري ولا خلاف لما توجبته القوة المحبولة فيها منه الا علي سبيل التنادي والتولد فهذه هي الاصول الموضوعة الكلية في علم الطبيعيات ويتكفل بتصحيح ما ينبغي ان يصح منها العلم الالهي وللناس في الاجسام الطبيعية من جهة تحيز بها اغاويل كثيرة فغايل بقول ان الاجسام الطبيعية يتجزى بالفعل والقوة تجزئ متناهيها وفي مركبة من اجزاء لان تجزي البها القسمة ينتهي وتايل بقول ان الاجسام الطبيعية لها اجزاء غير متناهية وكلها موجودة فيها بالفعل  $\text{☉}$  وتايل ان الاجسام الطبيعية منها اجسام مركبة من اجسام اما متشابهة الصورة كالسرابر واما مختلفها كيدن الحيوان ومنها اجسام مفردة والاجسام مركبة لها اجزاء موجودة بالفعل متناهية وفي تلك الاجسام المفردة التي منها تركبت

### فصل في الاجسام

واما الاجسام المفردة فليس لها في الحال جزو بالفعل وفي قوتها ان تتجزى اجزاء غير متناهية كل واحد منها اصغر من الاخر فلم يبق تنبني فسميت بالثقة الي جزو لا تتجزى وما وجد في كاي الجسمين من الاجزاء فهو متناهية والتجزى اما بتقريب الاتصال واما باختصاص الغرض ببعض منه تمهيزه حلولا اما عرض غير مضان كالديكض واما عرض مضان كالثامة والموازاة واما بالنزوع واذا لم يكن احد هذه الثلاثة فالجسم المفرد لا جز له بالفعل والزبان الاولان باطلان فاما راي الذين اثبتوا الاجسام اجزاء متناهية منها بتركيب ووجود كل واحد منها غير متجز فبطلانها مما اقول وهوان جز ومن جزوا فقد شغلها بالمش وكل ما شغل شي بالمش فاما ان لا بدع فراغا عن شغلها او بدع فكل جز ومن جزوا فاما ان بدع فراغا عن شغلها او لا بدع لكن ان كان يتاقي ان يماس اخر غير تماس الاول فقد ترك فراغا عن شغلها وقد يتاقي ان يماس اخر غير تماس الاول بعد ترك كل اذا فراغا عن شغلها وكل ما كان كذلك فسموه متجز الذات فاذن كل جزو ومن جزا لهذه الصفة فسموه متجزى الذات فاذا ما لا يتجزى لا يقاس الا علي التداخل وكل ما لا يقاس الا علي التداخل فلا يتاقي ان تتركب منه شي اعظم منه اي جسم فاذن الاجزاء الغير المتجزية لا يتاقي ان تتركب عنها مقدم ولا جسم  $\text{☉}$  وايضا لنفرض جزين غير متجزيين وضعنا علي جزين غير متجزيين وبمفهما جز غير متجز ان امكن فنقول ان شبيي يصح علي كل واحد منهما الحركة وليس ولا واحد منهما غير قابل للحركة فلا يمنع احدها الاخر عن الحركة الا علي سبيل التصادم والتمانع وليس بينهما تماق في القوي يتباعدا نة فاذا لم يكن مانع من خارج لم يكن ولا واحد منهما مانعا للاخر عن الحركة اليه حتي يتصادما وكل ما كان كذلك فليس بمحال ان يتحركا معا حتي يتصادما ولا الجزان المفروضان فرضا كذلك فليس اذن بمحال ان يتحركا معا حتي يلتقيا متصادمين فلنفرض انهما تحركا وتصادما فاما ان يلتقيا علي الجز الاوسط واما ان يلتقيا علي احد الطرفين ولا يجوز ان يلتقيا علي احد الطرفين لانه ان يلتقيا عند احد الطرفين فيكون احدهما لم يتحرك فاذن يلتقيان علي الجز الاوسط فاذا بصير الاوسط متجزا لان كل واحد منهما يكون قد قطع بقضه وقد قيل انه غير متجز وهذا خلف ولا يبعد ان يبيي عن هذا ان الجزين المتحركين والثابتين يتجزيان ايضا وذلك ايضا خلف وعلي هذا امر اهيي كثيرة من جهات اخري ومن جهة تركيب المويعات منها مساواة الاقطار والاضلاع ومن جهة المسامات فانه من المعلوم ان كل شي له سمت مع شي وان كان بوساطة ثالث كل الشمس مع الحد المشترك بينهما وبين الظل بوساطة الظل فانه اذا تحرك زال سمتة وكان مسامتة شي اخر فيجب اذن ان تحركت الشمس جزا ان يكون قد زال سمتها من قبل ذلك جزا فيجب ان يكون ما تسامتة الشمس دائرة علي جسم صغير مسان يا مدار الشمس ولم يكن اعظم وان يكون حركة الظل مثل حركة الشمس وان وضع ما يزول بالسمت مع حركة جزو واحد اقل من جزو فقد انقسم

### فصل في المناقضة

واما مناقضة الراي الثاني فهو ان ذلك يمنع للحركة اذ من المحال ان يقطع المتحرك مسافة ذات اجزاء الا وقد تعدي انصافه وسائر اجزائه فلنفرض متحركا ومسافة فنقول ان كانت اجزاء المسافة غير متناهية فلها نصف ونصفها نصف وكذلك الي غير النهاية بالفعل واذا كان



كذلك فقد يقطع المتحرك في زمان متناهية الطرفين انصافا غير متناهية في انصاف غير متناهية لكن التالي محال فالمقدم محال واذا كانت المسافة متناهية الاجزاء علم منه ان الاجسام متناهية الاجزاء وهانذا برهين اخر منها انه لاكثر الا الواحد فيها موجود فان كانت كثيرة موجودة بالفعل بالواحد بالفعل موجود فيها والواحد بالفعل غير متجزى بالفعل فاذن للجسم ذي الكثرة اجزا اولى غير متجزية فاذا اخذ منها متناهية امكن ان تتركب فاذا امكن ان تتركب لم يخل اما ان لاتزداد حجما على الواحد فيكون كذلك حال الجميع الغير المتناهي واما ان يزداد حجما فيكون حينئذ ان يحدث عنها جسم واذا امكن ان يحدث عنها جسم من اجزاء متناهية بالفعل ولم يكن كل جسم مركبا من اجزاء غير متناهية فاذن ليس وجود الجسم المفرد هو من اجزاء فيه متناهية بالفعل غير متجزية ولا من اجزاء فيه غير متناهية فاذن ليس للجسم المفرد بالفعل جزوا ظاهر انه يحمل التجزي فاذن اما ان ينتهي في التجزي في الاخرة فيكون مركبا من اجز لا يتجزى لكن التالي كذب فالمقدم كذب واما ان لا يثبت في التجزي البتة وذلك هو المطلوب والباقي  $\text{عج}$

## المقالة الثانية من الطبيعيات

في لواحق الاجسام الطبيعية اعني الحركة والسكون والزمان  
والمكان والخلل والتناهي واللاتناهي والتماس والاتحام  
والاتصال والتتالي  $\text{عج}$

### فصل في الحركة

الحركة يقال على تبدل حال قارة في الجسم يسير اسيرا على سبيل اتجاه نحو شي والوصول بها اليه هو بالقوة او بالفعل فيجب من هذا ان يكون الحركة مفارقة لحال لا محالة ويجب ان يكون تلك الحال تقبل التنقص والتزديد لان ماخرج عنه يسير اسيرا على سبيل اتجاه نحو شي فهو باق ما لم ينقص الخروج عنه اليه جملة والا فالخروج عنه يكون دفعة وكل ما كان كذلك فاما ان يتشابه الحال فيه في اي وقت من الخروج عنه فرض اولا بتشابه لكن لا يجوز ان يتشابه لانه لما كان عنه خروج البتة فاذن كل ماخرج عنه يسير اسيرا فهو باق غير متشابه الحال في نفسه عند الخروج عنه وما كان كذلك فهو قابل للتنقص والتزديد مثل المبيض والسود والحرارة والبرودة والطول والقصر والقرب والبعد وكبر الحجم وصغره فلذلك قيل ان الحركة هي فعل وبكال اول للشي الذي بالقوة من جهة المعنى الذي هو له بالقوة فان الجسم الذي هو في مكان ما بالفعل وفي مكان اخر بالقوة ما دام في المكان الاول ساكنا فهو بالقوة متحرك وبالقوة واصل واذا تحرك حصل فيه كمال وفعل اول فيه يتوصل اليه كال وفعل ثان هو الوصول لانه ما دام له هذا الكمال فهو بعد بالقوة في المعنى الذي هو الغرض بالحركة وهو الوصول بالحركة كال اول لما بالقوة من جهة ما هو بالقوة فان الحركة له من حيث هو بالقوة في مكان بقصد لا من جهة ما هو بالفعل انسان او نحاس واذا كان كذلك فالحركة وجودها في زمان بين القوة المحضة والفعل المحض وليست من الامور التي تحصل بالفعل حصولا قارا مستكملا وقد ظهر ان كل حركة في امر يقبل التنقص والتزديد وليس شي من الجواهر كذلك فاذن لا شي من الحركات في الجوهر فاذن كون الجوهر فسادا ليس بحركة بل هو امر يتلون دفعة

### فصل في الكميات

واما الكميات فلانها تقبل التزديد والتنقص فليجب ان يكون فيها حركة كالنمو والذبول والتخلل والتكاثف الذي لا يزول فيه اتصال الجسم فانها من جهة ما يكثر بها الجسم او يتناقص فهي من هذه الجملة عندنا اعني جملة الحركة في الكميات وقد توجد الحركة في الكميات فيها يقبل التنقص والاشداد كالتمبيض والتسود

### فصل في المضاف

واما في المضاف فان المضاف ابدأ عارض لمقولة من البواق متابع لها في قبول التنقص والتزديد فاذا اضيفت اليه حركة فذلك بالحقيقة لتلك المقولة  $\text{عج}$  واما لاين فوجود الحركة فيه ظاهر جدا . واما متى فان وجوده للجسم يتوسط الحركة فكيف يكون فيه الحركة فان كل حركة لا تبين يكون في متى فلو كان فيه حركة لكان لمتي متى احر وهذا خلف

### فصل في الوضع

واما الوضع فان فيه حركة على رأينا خاصة لحركة الجسم المستدير على نفسه فانه لو توهم المكان المطبق به معدوما لما امتنع كونه متحركا والمتحرك الحركة التي تكون في المكان لو توهم المكان المطبق به معدوما لامتنع كونه متحركا فاذن ليس المتحرك بالاستدارة على نفسه متحركا للحركة التي تكون في المكان وظاهر انه ليس بمتحرك في شي اخر غير المكان او الوضع وليس بمتحرك في المكان فليس اذن متحركا الا في الوضع ولا تتحجب من قولنا انه لو توهم المطبق به معدوما لما امتنع كونه متحركا فان لهذا من الموجودات مثالا وهو الجرم الاقصي واكثر الناس لا يرون وراه جسمها بطيف







بالطبيعة فهي هرب بالطبع عن حال وكل ما كان كذلك فهو عن حالة غير ملائمة فاذن كل حركة بالطبيعة فهي عن حالة غير ملائمة وهذه الحركة ينبغي ان تكون مستقيمة ان كانت في المكان لان هذه الحركة دليل طبيعي وكل مدل طبيعي فعلى اقرب مسافة وكل ما كان على اقرب مسافة فهو على خط مستقيم فهذه الحركة على خط مستقيم فاذن الحركة المكانية المستقيمة هربه كالتى تكون على مركز خارج عنها ليست عن الطبيعة وكذلك الحركة الوضعية وكيف تكون الحركة الوضعية بالطبيعة فانها الهرب من الطبيعة عن حالة طبيعية والطبيعة لا تفعل بالاختيار بل انما تفعل بانواعها بالتسخير والطبع ولا تفتن حركاتها وانواعها فلنضع الحركة الوضعية بالطبيعة فيكون للهروب الطبيعي عن الوضع الغير الطبيعي وكل ما كان للهروب الطبيعي عن شي غير طبيعي فانه لا يمكن ان يكون فيه قصد طبيعي بالعود الى ما فرقه بالهرب فاذن الحركة المستقيمة هربه الوضعية الطبيعية لا يكون فيها قصد طبيعي بالعود الى ما فرقه وهذا كذب ~~والذي~~ اوجبه وصفا للحركة الوضعية الطبيعية فهي اذن غير طبيعية فهي اذن عن اختيار او ارادة وبهذا نبرهن ايضا على الحركة المكانية المستقيمة هربه انها ليست طبيعية فتبين ان كل حركة مستقيمة هربه عن ناسي فبعد اها نفسي اي قوة تحركه بالا اختيار او الارادة

فصل في انه لا يمكن ان تكون حركة مكانية

غير متجزئة على ما يراه القايلون بجز غير متجز

ولا في غاية السرعة ولا في غاية البطو

ان امكن وجود حركة غير متجزئة امكن وجود مسافة غير متجزئة مركبة من اجزا وموجود مسافة لا تتجزى والثاني محال كما بيننا تقدم بحال واذا كانت الحركة مطابقة للمسافة والمسافة تتجزى الى غير النهاية فالحركة لا تنتهي في التجزئة وتقول ان الحركة ان كانت مولدة من حركات لا تتجزى لم يجز ان يكون حركة اسرع من حركة وابطأ من حركة الا والا اسرع اقل سكناات والابطأ اكثر سكناات والا فليقطع جرم ما في وقت ما بحركة غير متجزئة مسافة ما فتلك المسافة ان كانت متجزئة فالحركة عليها متجزئة وقد فرضت غير متجزئة وان كانت غير متجزئة فالابطأ يقطع في ذلك الزمان اما مثلها واما اكثر منها واما اقل منها فان قطع مثلها فليس ابطأ وان قطع اكثر فهو اسرع وان قطع اقل فده تجزأت المسافة وهذا كله خلف لكن من الظاهر ان الحركة تكون اسرع من حركة وابطأ لا يسبب السكناات فتبين نعم ان السهم في نفوذه والطير في طيرانه ان كانت حركانه مركبة من حركات لا تتجزى وهي في انفسها لا اسرع منها لم يخل اما ان تكون مركبة منها بلا تخلل سكناات او يكون بتخلل سكناات قليلة جدا بالقياس الى الحركات فان كانت لا تفتل السكناات فيجب ان يكون حركة السهم والطائر مساوية لحركة الشمس المشرقة او اسرع منها وهذا محال فان كان بتخلل السكناات وهي اقل من الحركات فيجب ان يكون فضل حركة الشمس عليها اقل من الضعف لكن ليس بينهما نسبة بعدها فان ليس حركات لا تتجزى ولا في غاية السرعة والابطأ وليست السرعة والابطأ يسبب تخلل السكناات بل قد تكونان في نفس الحركة في متصلة لشدها وضعفها

فصل في الحركة الواحدة

الحركة قد تكون واحدة بالجنس وقد تكون واحدة بالنوع وقد تكون واحدة بالشخص والحركة الواحدة في الجنس هي التي تقع في مقولة واحدة او في جنس واحد من الاجناس التي تحت تلك المقولة مثل الثور والدبول فانها واحدة بالجنس اي في الكرم ومثل التسخن والتبيض فانهما واحد بالجنس اي في الكلب والنوع هي التي ان كانت ذات جهة مفروضة كانت في نوع واحد ومن جهة واحدة الى جهة واحدة وفي زمان مساو ومثل تبيض ماتبيض وتسخن ماتسخن وكذلك الصعود للصعود والتسفل للتسفل وتقال حركة واحدة بالشخص التي تكون مع ذلك كله عن متحرك واحد بالشخص في زمان واحد وتكون وحدة هذه الحركة الشخصية في بوجود الاتصال فيها والحركات المتتعة في النوع لا تنضاد وهذا بين بنفسه

فصل في تطابق الحركات

الحركات المطابقة تعني بها التي يجوز ان يقال لبعضها اسرع من بعض وابطأ او مساولة في السرعة ولما كان الاسرع هو الذي يقطع شيا مساويا لما يقطع الاخر في زمان انفراد الذي يقطع في زمان سوا ازيد مما يقطع الاخر والمساوي في السرعة هو الذي يقطع في مثل الزمان مثل ما قطع الشئ فيجب ان تكون الاشياء التي فيها الحركة من شأنها ان يقال لها ان بعضهما مساو لبعض واكثر اما مطلقا مثل خط لخط وارتفاع لارتفاع ونباض لنباض واما غير مطلق وذلك الذي هو غير مطلق هو على وجهين اما ان يكون في القوة مطلقا مثل المثلث للربع فان في قوة بعض المثلثات ان يقطع سطحه اجزا ثم تهضم منها مربع . واما في القوة بحسب الوهم مثل القوس للمستقيم فانه لا يجوز ان يكون قوس مساويا لمستقيم البتة بالفعل اذا المساوي هو الذي ينطبق على الشئ فلا يفصل عليه ولكنه في القوة الوهمية قد يكون مساويا له لانه يمكن ان يكون المستقيم مستقيما والمستقيم مستديرا واما ان يكون لا بالقوة ولا بالفعل لكن بتخلل نسبة الى شي ما مثل نسبة مثل نباض وسواد وكل واحد منهما في الغاية او شدة كل واحد منهما الزائدة على المتوسطه متاسبة لشدة الاخر او كان بعد شدة ونقصه من احد الطرفين كبعد الاخر عن مقابلة الحركات المتطابقة بالحققة في التي بالتقسيم الاول وفي التي نوع ما فيها الحركة فيهما جيبا واحد ثم القسم الثاني واما القسم الثالث والرابع فبجزيان وابعدها الرابع



## فصل في تضاد الحركات

فنعول أولاً ان الضدين هما اللذان موضوعهما واحد وهما ذاتان يستحيلان بحققهما فيه ولا يستحيلان بتعاقبهما عليه وبمنهما غاية الخلاف وبعد ذلك فنقول ان تضاد المتحركين لا يوجب بين الحركات تضاداً وليس تضاد الحركات هو ان المتحركين متضادان فانه قد يتحرك باشيء متضاد حركه واحدة بالنوع كقيد يتحرك حار وبارد حركه واحدة بالنوع ولو كان تضاد الحركات لانها عن متحركات متضادة لما كان ولاشي من الازداد يتحرك حركه واحدة فاذا تضاد المتحركين ليس هو الموجب تضاد الحركتين وايضا لو كان تضاد الحركتين لاجل تضاد المتحركين بان تكون حقيقة تضادها هو تضاد المتحركين لكان كل حركتين متضادتين غير ضديين وذلك كذب لان بعض الاشياء يوجد هو بعينه متحركاً حركتين متضادتين لوجود حد التضاد لهما وذلك كشي واحد يبيض مرة ويسود اخرى ويعلمنا تارة ويسفل اخرى فليس اذن تعليل حقيقة التضاد في الحركات المتضادة بتضاد المتحركات ولا ايضا بالزمان لان الحركات الزمان لا يتضاد به الحركات فمبين ان الزمان لا يوجب البتة تضاداً في الحركات ولا يكون به التضاد في الحركات ولا ايضا تضاد الحركات هو للتضاد ما فيه يتحرك لانه قد يوجد حركتان متضادتان بسلطان مسافة واحدة او طريقاً واحداً بين كفتين متضادتين بل تضاد الحركات هو بتضاد الاطراف والجهات اذ كانت الحركات انما تختلف اما في جهاتها واما في هبة ما فيه يتحرك واما في الحرك لها والمتحرك بها او الزمان فاد اثبت هذا فنقول الحركه المستعجه لا تضاد الحركه المستعجه المستعجه لانها لا يتضاد ان في الجهات وكل حركتين متضادتين متضادة بالجهات وانما قلنا ان الحركات المستعجه لا تضاد المستعجه في الجهات لان المستعجه لا جهة فيها بالفعل لانها لا نهاية لها بالفعل لانه متصل واحد ثم اذا فرض جهتان وطرفان مشتركان لا يستعجم والمستد بركان توجه المستد بر البهنا جبهتا بالسوا وكان ما فرض جهتان متضادتان للضدين امتنع ان يكون توجه احدهما اليها بالسوا فنقول انه لا تضاد فيما بين الحركات المستعجه لانها لا تختلف في النهايات وكل حركتين متضادتين مختلفتان في النهايات بل متضادتان ولكن قد يمكن ان يوهم بخلاف الماخذ فيها تضاداً وذلك غير حق لانه اذا فرض في المدار ماخذاً جهتين مختلفتين كان معناه ان احدي الجهتين هي من نقطة الى اخرى والاخرى من الاخرى الى الاولى ولكن ايها اخذ الاتجاه في الحركه عليه من نقطة الى اخرى فان ذلك الاتجاه في الحركه في باقي المدار بفعل خلاف ما فعل في الاول فالحركتان اللتان تفعل احدهما في مدار ما اتجاهها من نقطة الى اخرى وتنفعل الاخرى في ذلك المدار اتجاهها من النقطة الاخرى الى الاولى فان كل واحد منهما بفعل بعد ذلك في ذلك الاتجاه بعينه ما فعله الاخر ولكن يقع فعل كل واحد منهما المشابه لفعل الاخر في جزئين مختلفين من المدار فكل واحد منهما مشابه ففعله فعل الاخر لكن مختلفان باختلاف جزئي المدار واختلاف جزئي المدار ليس اختلافنا الا بالعدد فقط وكل اختلاف موجب للتضاد فليس هو اختلاف امرين بالعدد فقط فاذا اختلف جزئي المدار ليس اختلافنا بوجوب التضاد وليس هاهنا الا هذا الاختلاف فليس اذن اختلاف الماخذ في جهات المدار موجباً للتضاد ناذن ان امكن ان يتضاد الحركتان المكانيتان فهما المستقيمتان وبين انهما الاختلافان في خط واحد المختلفان في المبدأين والجهتين فصداً لها بطه الصاعدة وضد المثبا منه المتباعدة وهذا التضاد غير متعلق بنفس الطرفين بان تبعنا بل بجبهتهما ولو كان نفس الطرفين موجبة لما كان تضاد الا عند موانة النقط الغايبة ولو كان كذلك لما كان التضاد الا عند انتهائهما الحركات ولو كان كذلك لما كان بين الحركات الموجودة تضاد ولكن بين الحركات الموجودة تضاد موجود كل تبيين ناذن ليس التضاد بينهما للوصول الى النهايات المتضادة بل الاتجاه اليها **ف** واما بيان ان في الحركات الموجودة تضاداً موجوداً فلانه قد يوجد حركتان لا يتجهان معاً وهما مستقيمتان وبما ان تتعاقبا علي الموضوع وكلاهما ذاتان ثم قد يوجد فيها ما يتخالف خلافاً لا يمكن ان يكون بين حركتين خلافاً فوقهما وهما المتخلفتان في الاتجاه الى ضددين عن ضددين ومنها ما يتخالف خلافاً ليس بالغاية وهما المتخلفتان في الاتجاه لاعلى ذلك الوجه وكل شئيين علي الصفة الاولى فتضاد ان ناذن في الحركه المستعجه تضاد وهذا برهان بدلي علي الحد ايضا ولنضم القول هاهنا في الحركات المتضادة ولنقبل ما مثلناه في الحركات المستعجه الى غيرها **ف**

## فصل في التقايل بين الحركة والسكون

قد بينا اننا نعني بالسكون عدم الحركة فيما من شأنه ان يتحرك فبكون التقايل بينهما اعني الحركة والسكون تقايل العدم والملكة فبكون السكون المطلق مقابلاً للحركة المطلقة والسكون المعين مقابلاً للحركة المعينة وقد قالوا ان السكون في المكان المعين عدم الحركة فيه للشي الذي يتاقي ان يتحرك بان يفارق ذلك السكون وليس عدم اية حركه انفق سكونا فانه لو كان عدم اية حركه انفق سكونا لكان ايضا عدم حركه بقوههم الجسم في مكان خارج سكونا حتي لو كان متحركاً لا في ذلك المكان كان ساكناً ناذن ليس اي عدم انفق هو السكون بل العدم المقابل وهو السكون في المكان الذي يتاقي فيه الحركة بالحركه في المكان بعينه مفارقة لكان بعينه وكل مفارقة لكان فيها الحركة عنه لا بالحركه اليه ناذن السكون في المكان المقابل انما بقابل الحركة عنه لا بالحركه اليه بل ربما كان هذا السكون استكمالاً لها وفي هذا كلام بل بليق بالمبسوطات

## فصل في القول في الزمان

كل حركه تفرض في مسافة علي مقدار من السرعة واخرى معها علي مقدارها من السرعة وانبدىا معا فانهما بقضاعا للمسافة معا وان ابتدا احدهما ولم يبتد الاخر ولكن تركا معا فان احدهما يقطع دون ما يقطع الاول وان ابتدا معه بطي وانفقا في الاخذ والترك وجد البطي قد قطع اقل والسرير قد قطع اكثر واذا كان ذلك كذلك كان بين اخذ السرير الاول وتركه امكن قطع مسافة معينة بسرعة معينة واقل منها بطو معين وبين اخذ السرير الثاني وتركه امكن اقل من ذلك **ب**



بذلك السرعة المعينة يكون هذا الامكان بطابق حزا من الاول ولم يطابق الاجزاء مقتضيا وكان من شان هذا الامكان انتقضي لانه لو ثبتت الحركات بحال واحدة لكان تقطع المتغيرات في السرعة اي وقت ابتداء وتوكلت مسافة واحدة بعينها ولما كان امكان اقل من امكان واذا كان ذلك كذلك وجد في هذا الامكان زيادة ونقصان بتمتعا واذا كان ذلك كذلك كان هذا الامكان ذا مقدار بطابق الحركة وفيه تقع الحركة باجزائها التي لها من المسافة فاذن هاهنا مقدار الحركات مطابق لها وكل ما يطابق الحركات فهو متصل ومقتضي الاتصال متجددة فاذن هذا المقدار متصل ومقتضي الاتصال متجددة فاذن هذا المقدار مدة اي متصل علي سبيل التقضي وهذا المقدار وجوده في مادة لانه يوجد منه جزو بعد جزو وكل ما كان ذلك كذلك فكل جزو يفرض منه حادث وكل حادث في مادة كل قبل في المبدئي اوعى مادة وليس هذا عن مادة لان يجمع المادة والصورة لاجدثان جدوثا اوليا بل الهية والصورة فهو اذن مقدار في مادة وكل مقدار يوجد في مادة وموضوع تاما ان يكون مقدار المادة اولهية فيها ولكن ليس هذا المقدار للمادة لانه لو كان مقدار المادة بذاتها لكان بزيادة زيادة المادية ولو كان كذلك لكان كل ما هو اسرع اكبر واعظم والثاني باطل لما تقدم باطل فاذن هو مقدار للهية

فصل في الهبة القارة وغير القارة

فقول كل هبة أما قارة وأما غير قارة فهو اذن اما مقدار هبة قارة او هبة غير قارة لكن ليس مقدما هبة قارة فان كل هبة قارة فرض لها مقدار واما ان يكون مع تمام مقدارها في المادة او لا يكون ولكن ليست تكون هذه الهبة مع تمام مقدارها في المدة لان كل هبة هكذا فانه يظهر في المادة زيادة بزاداتها ونقصان بنقصانها وليس كذلك وايضا ليست لانكون بتمام مقدارها في المدة لانها تبقى مع الزيادة خارجة عن المادة وليس شي من هبات المواد كذلك وهذا محال فاذن ليس هذا المقدار مقدار هبة قارة فهو اذن مقدار هبة غير قارة وهو الحركة ولهذا لا يتصميم الزمان الا مع الحركة ومتى لم يحس بحركة لم يحس بزمان مثل ما قبل في قصة اصحاب الكهف وهذا المقدار غير مقدار الجسم لما قبل غير مقدار المسافة لانه لو كان مقدارا لمسافة كان سلوكها وسلوك هذا المقدار واحدا ولو كان كذلك كانت الحركات المتتعة في مسافة واحدة واحدة بعينها في السرعة والبطو ولم تكن الحركات المختلفة في السرعة والبطو تقطع في هذا المقدار مسافات مختلفة كما قبل وليس هو نفس السرعة والبطو لانه قد يتساوى سريعتان وبطوتان في السرعة والبطو ويتحالفان في هذا المقدار كما تعلم فاذن هو مقدار خارج عن هذه وهو بحيث لو فرضت الحركة معدومة اصلا لم ينازع في ان موجودها كان بقدر ان تخلق حركة او حركات قبل الاولى تنتهي مع بداية الاولى ولها مقدار وان لم يكن ان يخلق معها مطابقا لها في البدو والمنتهي ما هو اعظم منها مع امكان خلق ما هو اعظم منها وبنتهي معها بلا شريطة واذا كان كذلك عرف امكان وقوع حركتين مختلفتين في العدم فكان هناك امكان فلا يخلو اما ان يكونا معا ولا احدهما تقدم لكن ليسا معا لانهما لو كانا معا لكانت الحركتان العظمية والصغرى تمكن ان تقع معا وذلك محال فاذن احدهما يكون قد تقدم والاخر لخر وطابق بعضا منها وكل شي من هذه صورتها فهما مقداران فاذن الامكان المقدور ومقداره موجود واحد عند عدم الاشياء كلها وهما كما قبل من الاشياء التي في موضوع وعند وجود الحركة فبه وكل ما كان كذلك وجد مع وجود الموضوع والحركة وقد فرضنا معدومين هذا خلف فاذن الزمان ليس محدثا حدوثا زمانيا بل حدوث ابداع لا يتقدم منه محدثه بل بالزمان والمدة بل بالذات ولو كان له مبداء زمانه كان حدوثه بعد ما لم يكن اي بعد زمان متقدم وكان بعد الغيب غير موجود معه فكان بعد قبل وقبل بعد فكان له قبل غير ذات الموجود عند وجوده وكل ما كان كذلك فليس هو اول قبل وكل ما ليس اول قبل فليس مبداء الزمان كله فالزمان مبدع اي يتقدمه باريه فقط

فصل في المحادث الزماني

ومعنى المحدث الزماني انه لم يكن ثم كان ومعنى لم يكن اي كان حاله هو فيه معدوم وذلك الحال امر قد وجد وتقضي فانه ان كان معنى لم يكن عدما لاي وقت معين ماض بل عدما بالقياس الى لا وجود فان القديهم ايضا لم يس هو موجودا في الوجود بل هو في كثير من الموجودات غير موجود مثل انه غير موجود في الحركة وفي الاستقامة وفي الثقل ولبس انه غير موجود في شي وانه غير موجود شيئا واحدا كل انه ليس معنى انه ليس في شي وانه ليس شيئا واحدا فاذن الزمان غير محدث حدوثا زمانيا والحركة كذلك وسنبين انه ليس كل حركة كذلك بل المستدبرة الذاتي ولو كان تعلقها بالهبة ام مكاتبة فاذن هوية هذا المقدار الذي للحركة هي انها حركة مستدبرة وبها تعلقها الذاتي ولو كان تعلقها بالهبة الغير الفاعلة في المادة كل نبيين انما هو بما كان هبة غير قارة وكان غير المستدبرة لعدمها في زمان وذلك لان حال فاذن الزمان مقدار للحركة المستدبرة من جهة المتقدم والمتاخر لا من جهة المسافة والحركة متصلة فالزمان متصل لانه يطابق المتصل وكل ما يطابق المتصل فهو متصل فاذن الزمان يتبعها ان يتقسم بالثوب لان كل متصل كذلك فاذا قسم ثبتت له في اليوم نهايات ونحن نسميها اناات وكل انه قد يمكن ان تتقدر هبات قارة في المادة كثيرة العدد بمقدار واحد تارك ذلك قد يمكن ان تتقدر هبات غير قارة كثيرة العدد بمقدار واحد غير قارة عني زمانا واحدا فيكون ذلك الزمان اولا لشي منها وثانها لها في تقدرها باطابقه وتكون تلك الحركة علة لتقدير سائر الحركات ويحركها علة لها وتقدرها وتقدر سائر الحركات ولبس كل ما وجد مع الزمان فهو فيه نانا موجودون مع البرة الواحدة ولسنا فيها بل الشئ الموجود في الزمان اما اولا فاسما في الماضي والمستقبل واطرافه في الاثبات واما ثانيا فالحركات واما ثالثا فالمتحركات فان المتحركات في الحركة والحركة في الزمان فتكون المتحركات بوجه ما في الزمان وكون الان فيه تكون الوحدة في العدد وكون الماضي والمستقبل فيه تكون اقسام العدد في العدد وكون المتحركات فيه تكون الاعدادات في العدد فمما هو خارج عن هذه البجئة فلبس في زمان بل اذا قيل مع الزمان واعتبر به وكان له ثبات مطابق لثبات الزمان ومافيه سميت تلك الاضافة وذلك ال اعتبار دهره انه فيكون الدهر محيطا بالزمان وكل ان كل متصل من المقادير الموجودة قد يفصل فيوقع عليه العدد فلا عجب لو فصل الزمان بالثوب هم جعل اياما وساعات بل سنبين وشهرا فذلك اما بمواد المتوهم



وأما باعتبار مطابقة أعداد الحركات له

### فصل في المكان

يقال مكان لشيء يكون فيه الجسم فيكون محيطه ويقال مكان لشيء يعتمد عليه الجسم فيستقر عليه والمكان الذي تنكلم فيه الطبيعيون هو الأول وهو خالو المكان فيكون له عند الحركة مساو له لانهم يقولون لا يتناهي أن يوجد جسمان في مكان واحد فإذا كان كذلك فبمقتضى أن يكون خارجا عن ذات المكان لأن كل شيء يكون في ذات المتحرك فلا يفارقه المتحرك عند الحركة. وقد قيل أن كل مكان متباين للمتحرك عند الحركة فاذن ليس المكان شيا في المكان وكل هبويل وصل ضرورة وهو في المكان وليس اذن المكان هبويل ولا صورة ولا ابعاد التي تدعي أنها مجردة عن المادة فاجبة بمكان الجسم المتحرك لا مع امتناع حلولها كإزاء بعضهم ولا مع جوار حلولها كإظنه مثبتوا الخلا. واقول ولأنه ان فرض خلا خالي فليس هو لاشياء محض بل هو ذات وهم وجوه لان كل خلا خال يفرض فقد يوجد خلا آخر اقل منه وأكثر وبوجود متجزيا في ذاته المعدم والاشياء ليس يوجد هكذا فليس الخلا لاشياء وأيضا كل ما كان كذلك فهو كم فالخلا كم وكل كم اما متصل واما منفصل والخلا ليس بمنفصل لان كل منفصل فاما ان يكون الانفصال عرضا له او يكون لذاته منفصلا وكل ما عرض له الانفصال فهو متصل بالطبع وان كان منفصلا لذاته فهو عديم الحد المشترك بين أجزائه وكل ما كان كذلك فكل واحد من أجزائه لا ينقسم وكل ما كان كذلك وليس يمكن ان يقبل في ذاته متصل الاجزاء فاذن الخلا ليس بمنفصل الذات فهو اذن متصل الذات وكيف وقد يفرض مطابقا للخلا في مقداره وكل ما كان كذلك فهو مطابق للتصل وكل مطابق المتصل فهو متصل فالاخلا اذن متصل وأيضا الخلا ثابت الذات متصل الاجزاء متجزيا في جهات وكل ما كان كذلك فهو كم ذو وضع. وأيضا الخلا يوجد فيه خاصية البعد وقبول الانقسام الوهبي من أي جانب كان وأي امتداد كان في الجهات كلها وكل ما كان كذلك فهو ذو ابعاد ثلاثة والخلا ذو ابعاد ثلاثة وذو وضع وكأنه جسم تعلقي مفارق للمادة فنقول ان كون الخلا كل ذا وضع وابعاد ثلاثة اما ان يكون لذاته اولشي الخلا حل فيه اولشي هو حل في الخلا وهو مقدار موضوعة الخلا ولا يجوز ان يكون لشيء حل فيه الخلا لانه يكون ذا مقدار غير الخلا وكل ما كان كذلك فهو ملا فذلك الشيء ملا فيكون الخلا حل في الملا وهذا باطل محال لانه يلزم ان يكون الخلا ملا ولا أيضا لشيء حل في الخلا فقدره فيكون ذلك المقدار في محل لا يفارقه ويكون مجموعهما جسما ويكون الخلا جزءا من حقيقة الملا وهذا كله محال وأيضا الخلا حينئذ اما ان يكون هو الموضوع لذلك المقدار او يكون الموضوع والمقدار جزئين من الخلا فان كان الخلا موضوعا لذلك المقدار فاذا رفع المقدار في التوهم كان الخلا وحده بلا مقدار ولا امكان مطابقة للاجسام فيكون حينئذ الخلا وحده ليس خلا وحده وان بقي متقدرا بنفسه فهو مقدار بنفسه لا المقدار حله وان كان الخلا مجموع مادة ومقدار فالاخلا جسم وملا وهذا محال فبين انه يجب ان يكون الخلا ان كان موجودا ومقدارا ان يكون مقداره لذاته

### فصل في مقدارية لذاته

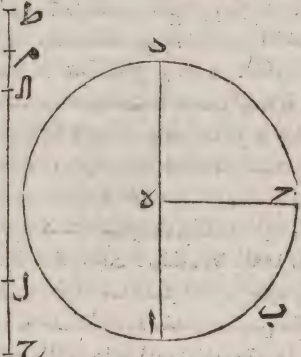
كل ما مقداره لذاته لا يتخلو في نفسه اما ان يكون متصلا لذاته او متصلا لهية جعلته متصلا ولكن ليس متصلا لهية جعلته متصلا لان ما كان كذلك فكميته غير وليس شي مما هو مقدار بذاته كذلك فاذا كل ما هو مقدار بذاته فهو متصل بذاته وكل متصل بذاته فانه لا ينقسم مادام ذاته موجودا فاذا كل مقدار بذاته فانه لا ينقسم مادام ذاته موجودا فاذا وجد انفصال فاما ان يكون الانفصال حل فيه وذلك محال او يكون حل في مادة تارئة وعدم ذاتة عند حلوله فيه وهو الباقي وكذلك بقول في السطح والخط والجسم الذي من الكم وكل ما كان معه مادة بعرض له الانفصال بعد وجود الانفصال فيه فهو مقدار في مادة فاذن حيث وجد انفصال فهناك مادة فالاخلا ان وجد فيه انفصال فله مادة فهو اذن جسم طبيعي وان فرض ان الخلا بعدم عند ورود الانفصال عليه فعلى ماذا ورد الانفصال لان الشيء لا يرد المعدم ولا يرد المعدم ولا يعارض هذا بالمقدار الجسماني وانه ينقسم لانه سمين في موضعه ان ذلك الانفصال اعدام لذلك المقدار وانه يحل محله وكان مقابلا له وانما عرض للمادة. ونقول الان ان الخلا ليس له مادة وكل قابل للانفصال فله مادة فاذن الخلا لا ينقسم ونقول من راس ايضا ان امتناع تدخل بعدي من جسمين بان يكون مثلا مكعب وبفرض اخر مساو له ثم يتداخلا وهما ثابتا الذات حتى يستقر كل واحد منهما الآخر من غير تفكك امر محال مشا هذا اللهم الا ان يفرض احدهما معدوما وبخلافه الاخر في حينه فاما ان يكون امتناع التدخل واقعا بين المادتين من الجسمين او يكون بين البعدين او يكون بين البعد والمادة او يكون بين كل واحد منهما مع كل واحد منهما فاقول انه لا تمنع بين المادتين لانهما ان تمانعا فاما ان يمانعا لذاتيهما اولاجل تمنع البعدين فان كان لاجل تمنع البعدين فالبعدان هما الممانعان عن التدخل بالطبع لا المادتان وان تمانعا لذاتيهما لا لاجل البعدين فذلك محال لانه قد يتماي ان يوجد جسم متصل وهو واحد بالفعل وذو مادة واحدة بالفعل فتتصل فبصير لاصالة ذامادتين ثم تتصل فتصير المادتان واحدة والافهما اثنتان مختصتان بذاتين تاجبتين واذا كان كذلك كان لكل واحد منهما مقدار مفارق لمقدار الاخر منفصل الذات عنه فليس يكون متصلا وقد فرض متصلا فاذن لا تصير المادتان واحدة ولا تمايز في الوضع الامن جهة ابعادهما لان ذاتيهما وكل شئين اتحدوا ولا تمايز بينهما في الوضع بل وضعهما واحد وتلاقي ذاتاهما وذاتاهما بنفسيهما لا بمقدار لهما فانهما بنفسيهما لا بغير لهما شي غير متلاق فاذن ما لم يكن كذلك فقد اده جمعه وامتهاد هو المانع عن ذلك لا طبيعة المادة وانما كلاما في طبيعتهما فاذن المادتان بينهما مادتان لا تمانعان عن الملائاة بالاسر وانما تعني بامتناع التدخل لا الذي بمعنى السلب بل الذي بمعنى العدول وهو وجوب الاتحاد والتفرد بالحيز وهذا المعنى غير مقول بالذات على ما ليس له في ذاته حينئذ المستعمل ان يقال ان المادتين يمتنع عليهما ان لا يميزا بالحيز وليسما يمتنع بين ذاتيهما او ان يقال ان المستعمل ان يقال ان المادتان يميزان بالحيز وليسما يمتنع بل الصواب يمتنع عليهما التدخل بهذا المعنى اذ لا يميزان بالحيز وليسما يمتنع وهذا النظر هو نظري في ذاتيهما فاذن المانع عسي ان يكون بين ذات المادة والبعيد وهذا ايضا محال لان المادة ذاتها تلاقي البعد وتتقدره ويسري كميته في كميته فهو اذن اما ان



بما منع بذاته مداخلته البعد وقد قيل لا تمنع او تمنع بسبب البعد الذي فيه فان مانع ببعده فبعده هو السبب فاذا  
ان مانع مانع بذاته ولكن ذلك محال فاذا لميس القانع بين الابعاد والمواد فيقضي ان القانع انما هو بين الابعاد  
وليس ذلك لاجل المادتين ولا لاجل البعد والمسألة فاذا ذلك لاجل طباع البعد بين فاذا طباع الابعاد قايمة التداخل  
وتوجب المقاومة او القضي عن وجوه المندفعات فيها ان قويت على الاندفاع وان البعد اذا دخل بعدا غيره فاما ان  
يكونا جميعا موجودين او يكونا كلاهما معد ومنه او يكون احدهما موجودا والاخر معد وما كان كلاهما موجودين  
فهما ازيد من الواحد وكل ما هو ازيد من الاخر وهو عظيم فاذا فهو اعظم منه فجميع البعد بين المتداخلين اعظم  
من الواحد وان كان البعد هو الامتداد فكيف يكون الامتدادان في امتداد واحد في جهة واحدة وماذا يتقبران  
حتى يكون احدهما داخلا والاخر مدخلا فيه وان عد ما جميعا فليس اذن مداخلته وان وجد احدهما وعدم  
الاخر فليس اذن مدخله ولا قابل ولا مقبول بل اما المتكفي موجود لاني ابعاد الخلا واما الخلا موجود ولا متكفي فيه  
وكما كلما هذين محال لان المتكفي لا بعد منه المتكفي ولا المكان بعد منه المتكفي فبين من هذه الاصول ان الخلا لا حركة  
فيه لانه اذا تحرك فيه شي فاما ان بداخل بعده بعده وقد قيل ان ذلك محال واما ان يتحرك بان ينفضه اذا مانعه بالنفوذ  
فيه وقد قيل ان ذلك محال ايضا فاذا لا حركة في الخلا وكذلك لا يكون فيه

### فصل

واقول لا وجود للخلا ولا لمقدار ليس في مادة لانه اما ان يكون متناهيما واما ان يكون غير متناه كلكه لا وجود لمقدار غير  
متناه وسيرد عليك استقصا بمانه من بعد وقد يمكن ان نوفي ذلك بحجالة بيان فنقول لتكن حركة مستديرة في  
خلا غير متناه ان امكن ان يكون خلا غير متناه وليكن الجسم المتحرك مثل كرة ابجد المتحركة على مركزه  
وليكن في الخلا الغير المتناهي خط طح وليكن في المركز اتي جهة  
لا بلاقي خط طح من جهة ب وان اخرج بعينها في تلك الكرة اذا دارت  
صار هذا الخط بحيث تقاطعه وتجرى عليه وتنفصل عنه فيكون الالتقاء  
والانفصال بالمسامة نقطتان لا محالة فيكونا ك ولكن نقطة م تساوتها  
قبل نقطة ك ونقطة ك اول نقطة تسامت هذا خلف تلك الحركة المستديرة  
بيرة موجودة فالخلا ليس بلانها في الخلا ان وجد كان مقدارا متناهيما  
وكل مقدار متناه فهو مشكل فاذا الخلا مشكل وبكون شكله ان  
وجد اما هو مقدار او بسبب اخر ولكن لا يجوز ان يوجد شكل للمقدار  
بما هو مقدار ولا لكان كل مقدارين على شكل وحداي مقدارين كانا  
فاذا بسبب ما تشكل وذلك السبب اما قوة فيه طبيعية او قوة قهرية  
عن خارج فان كانت قوة طبيعية فاما ان يكون طباع المقدار يقتضي  
ان يكون له مثل تلك القوة او لا يقتضي فان كان يقتضي فكل مقدار شكله



واحد فاذا تلك القوة ليس نقضها ذاته وكل ما كان كذلك امكن ان يرفع عن الشيء فتلك القوة تمكن ان ترفع عن  
المقدار المفارق اعني الخلا فيتك ذلك الشكل ولكن لا يثبت ان يبقى بلا شكل فاذا ياخذ شكلا اخر لا محالة فيكون  
قد بقده واندفع عن هيئة اتي اخرى وكل ما كان كذلك فهو قابل الانفصال وقد قيل ليس ذلك فاذا الخلا ليس شكله بقوة  
طبيعية فيه فهو اذن عن خارج فهو ايضا قابل للتقدم والتقلع وقد قيل ليس هذا خلف فاذا لا شكل له اصلا وقد  
قيل ان له شكلا ضرورة وهذا خلف والذي اوجبه وصفا وجود الخلا فاذا الخلا غير موجود اصلا وهو كاسه كل قال  
المعجم الاول **ع** ولترجع الان ونقول قد اتضح كل الاتضاح ان المكان لا هو هبولى الشيء ولا هو صورته وانه لا خلا البقية  
فاذا المكان شي غير ذلك وهو شي فيه الجسم فاما ان يكون على سبيل التداخل واما ان يكون على سبيل الاحاطة وقد  
اتضح فيما تقدم امتناع التداخل فاذا قول من قال ان المكان هو الابعاد التي بين غايات الجسم المحيط قول كاذب جدا  
وانه ليس بين الغايات شي غير ابعاد المتكفي فاذا ذلك على سبيل الاحاطة **ع** وقد قيل ان المكان مساو فاما يكون  
مساويا للجسم المتكفي وقد قيل انه محال واما ان يكون مساويا لسطحه وهو الصواب ومساوي السطح سطر فاما ان يكون  
السطح المساوي لسطح المتكفي وهو نهاية الحواي المتساوية لنهاية المحوي وهذا هو المكان الحقيقي واما المكان الغير الحقيقي  
فهو الجسم المحيط وليكن هذا غاية كلامنا في المكان

### فصل في النهاية واللا نهاية

اقول انه لا يثبت ان يكون كم مقصود موجود الذات ذو وضع غير متناه ولا ايضا عدد مترتب الذات موجود معا غير  
متناه واعني مترتب الذات ان يكون بعضها اقدم بالطبع من بعض في ذاته ولنهرهن انه لا يثبت ان يوجد مقدار ذو  
وضع غير متناه لانه اما ان يكون غير متناه من الاطراف كلها او غير متناه من طرفين فان كان غير متناه من طرفين امكن  
ان يفصل منه ومن الطرفين المتناهي جزوا بالتوهم فهو خذ ذلك المقدار مع ذلك الجزء شيئا على حدة وباينفراد شيئا على  
حدة ثم نطبق بين الطرفين المتناهيين في التوهم فلا يخلوا اما ان يكونا بحيث يمتدان معا مقطعين في  
الامتداد فيكون الزايد والنقص متساويا وهذا محال واما ان لا يمتد بل يقصر عنه فيكون متناهيما والفضل ايضا كان  
متناهيما فيكون المجموع متناهيما فالكلام متناه واما اذا كان غير متناه من جميع الاطراف فلا بعد ان نفرض عليه مقطع  
تتلاقى عليه الاجزاء ويكون طرفا ونهاية ويكون الكلام في الاجزاء والجزئين كالكلام في الاول وهذا يثبت البرهان على ان  
العدد المترتب الذات الموجود بالفعل متناه وانما لا يثبت في هذا الوجه هو الذي اذا وجد فبفرض انه يحتمل زيادة  
ونقصا وجب ان يلزم ذلك محال واما اذا كانت اجزا لا يثبت في وليست معا وكانت في الماضي والمستقبل فغير متنع  
وجودها واحدا قبل اخر وبعدها لاما كانت ذات عدد غير مترتب في الوضع ولا بالطبع فلا مانع عن وجوده معا



ولا برهان على امتناعه بل على وجوده برهان امان القسم الاول فان الزمان قد ثبت انه كذلك فالحركة كذلك واما من القسم الثاني فثبت لما ضرب من الملايكة والشياطين لانها في العدد كل سبلوح كل الحال فيه وجميع هذا يحتمل الزيادة عليه ولا يبعد احتمالها اياها جواز الانطباع لان ما لا ترتب له في الوضع او الطبع فلا يحتمل الانطباع وما لا وجود له معا ففيه ابعد

### فصل في نفي اللانهاية

واما السبيل التي يسلكها الناس في نفي اللانهاية في الماضي فكلها اما من ذابعت محجدة واما من مقدمات سوفسطائية وليس شي منها براهني والاشياء التي تمنع فيها وجود الغير المتناهي بالفعل فليس بمنع فيها من جميع الوجود فاننا نقول ان العدد لا يتناهي والحركات لا تتناهي بل لها ضرب من الوجود وهو الوجود بالقوة لا القوة التي تخرج الى الفعل بل القوة بمعنى ان الاعداد بنائي ان تتزايد ولا يقف عند نهاية اخيرة ليس وراها من زياد وتزد هذا بمانا فيقول انه يقال ان غير المتناهي موجود بالقوة او بالفعل اما في الوجود واما في التناهي والذي بحسب الوجود اما ان يعتبر كلمته او يعتبر كل واحد من اجزائه غير كلمته لا بالقوة ولا بالفعل موجود واما كل واحد من اجزائه اما ان يعتبر ان كل واحد منها بوصف بانه بالقوة وقتا ما وكل وقت او ان الكمية بوصف بان له دائما بعضا موجودا بالقوة وليس كل واحد من البعد ومبين منه بحسب وقت معين وجوده بالقوة وليس كل واحد فيه بالفعل بل لا شيء منه بالفعل فان عني ان كل واحد منه موصوف بانه موجود بالقوة وقتا ما وليس يصح ذلك بالفعل فهو قول صحيح تاما ان كل واحد منه بوصف بانه بالقوة كل وقت فهو ظاهر البطان واما ان الكمية له قد يكون منها دائما شي بالقوة فهذا يصح من جهة وبطل من جهة اما جهة بطلانه فلا نه ولا كمية له واما جهة صحته فلان الطبيعة المعقولة التي تفرض لها احاد يحمل عليها يصح ان يقال ان ما يحمل عليه تلك الطبيعة دائما شي موجود بالقوة ولا يجوز ان يخرج الى الفعل ما لا يبق بعد منه شي واما القسم الاخر فهو واضح الصحة فهذا من جهة الموجود واما من جهة التناهي فانه قد يصح ان يقال لا شي في طريق التكون انها تناهت بالفعل بحسب النهاية التي لانهاية بعدها ولكن بحسب نهاية ما بعد ها شي فانها ليست بحسب النهاية التي لانهاية بعدها متناهية بالفعل ولا بالقوة وبصريح ان يقال انها غير متناهية بالفعل دائما لانها قد حصل لها كل واحد من اجزاء لانهاية لها ولكن من جهة انها دائما بسلب عنها التناهي في النهاية الاخيرة وبصريح ان يقال لها انها متناهية بالقوة دائما بحسب النهاية الاخيرة ولكن بحسب النهايات الاخرى التي في القوة بعد النهاية الخاصة فانها دائما توصف انها بالقوة تتناهي على نهاية ما فيكون بالقوة دائما بالقياس على ما يوجد من النهايات وبالفعل دائما بالقياس على ما يوجد ولا بالقوة ولا بالفعل بالقياس على نهاية تفرض اخيرة وما لانهاية له لا يوجد لا بالقوة ولا بالفعل لا يكون اشياء عدد ها ومقدار ها بحيث اي شي اخذت منه بقي غيره منه موجودا بكلمته وما لانهاية له موجود بالفعل دائما اي من جهة انه لم يتناه الى نهاية ما وليس له نهاية اخيرة فانه دائما بوصف الموجود منه بانه ليس متناهيا بعد الى نهاية اخيرة او الى النهاية التي لانهاية بعدها وما لانهاية له موجود بالقوة دائما اي من طبيعته دائما شي هو في القوة هذا في المستقبل تاما وجود ها في الماضي فبانه لم يكن في الماضي لها بد وانها كانت واحدة بعد واحدة مذ كانت ولو اخذت تحسبها من الان لم يقف الحساب عند حد فهذا هو كفاية القول في التناهي واللاتماهي الا حقان بكميات الاجسام وقد يمكن ان تستعان بهما اوردا في ابطال الخلا الغير المتناهي على امتناع الملا غير المتناهي باشياء اخرى كثيرة لكن في هذا الموضع كان

### فصل

واما ان صورها فيمكن ان يقال فيها قول اخر فنقول ليس شي من الصور الجسمانية غير المتقاربر بكم بذاتها وكل تناء ولا تناء فانها يقال بالذات على ما هو كمال بالذات فاذن ليس يقال ولا على شي منها تناء ولا تناء بالذات ولكنه قد يقال بوجه من الوجود على بعض صور الاجسام لاجل نسبته لها الى ما هو كمال بذاته فانه يقال قوة متناهية وغير متناهية لان القوة ذات كمية في نفسها البتة لكن لان القوة تختلف في الزيادة والنقصان بالإضافة الى شدة ظهور الفعل عنها او الى عدة ما يظهر عنها او الى مدة بقا الفعل منها وبينها فزان بعيد فان جمل ما يكون زابدا بنوع الشدة يكون ناقصا بنوع المدة حتى بفعل مثل فعل الاضعف في مدة انقص فان اي قوة حركت اشد فان مدة حركتها اقصر وذلك ان المحرك اذا كان اشد قوة بلغ النهاية الموحدة او المقروضة في اسرع مدة وربما كان الشيء الذي تتفاوت فيه القوة بحسب المدة لا يقبل الزيادة والنقصان فان تسكن في الجو لا يقبل الزيادة والنقصان وتسكن في الجو يتكثف في الجو يتكثف فيه القوي في الايقا الزماني فان الايقا غير التسكينية فبين ان بعض ما يتكثف فيه القوي بالايقا الزماني يقبل الزيادة والنقصان وكل ما يتفاوت القوي فيه بحسب الشدة والضعف فانه يقبل الزيادة والنقصان اللهم الا ان تسمى القوة التي تقوي على مدة اطول اشد فبكون اشد هاهنا بانتهرك الاسم اذ كان معني الاشد في الاول هو ان بفعل ما يفعله اما اشد واما اسرع اي اقصر مدة وفي الثاني ليس هذا بل الذي يقوي على فعل الطول مدة واما الذي يتفاوت فيه القوي بحسب المدة فهو غيرهما جميعا لان اعتبار المدة هو في ثبات واحد وليس اعتبار المدة هو في ثبات واحد لان اكثر ما يعتبر فيه الاتناهي في المدة يتناهي وليس شي مما يتناهي قابلا بعينه واما الفرق بين الاتناهي في المدة والشدة فذلك ظاهر لا يحتاج الى اثبات فنقول انه لا يمكن ان يكون قوة غير متناهية بحسب اعتبار الشدة وذلك لان كل ما يظهر من الاحوال القابلة لهذا فليس يتخلوا من وجهين اما ان يقبل الزيادة على ما ظهر ولا يقبل فان كان لا يقبل فهو النهاية في الشدة وكل نهاية في الشدة فهي متناهي الشدة فاذن ان كان لا يقبل فهي في متناهي الشدة وان كان يقبل وهو الباقي فهو متناه عليه زيادة في ما خذته وقد فرض غير متناه هذا خلف

### فصل في عدم الامكان القوة الغير المتناهية



واقول لا يمكن ان يكون القوة الغير المتناهية في اعطا المدة فابعد للتجزي بوجه من الوجوه ولا يالغرض لان كل قوة تجزأت فان كل واحدة من اجزائها بقوي على شي والجملة بقوي على مجموع تلك الاشياء واذا كان كذلك كان كل جزا ضعف واقل مقويا عليه من الجملة فاذن لا يتخلوا اما ان يكون كل واحد من اجزاء هذه الجملة بقوي على جملة غير متناهية مما بقوي عليه الجملة من وقت معين وهذا محال لان مقوي الجملة يكون ازهد منه ولا يتناهي الزيادة على غير المتناهي المتساقط النظام الا على الطرفين الذي يتناهي اليه او يكون الاجزاء بعضها بقوي على متناه وبعضها على غير متناه ويكون القول فيها بالقول في الاول وذلك ايضا محال فاذن لا يمكن ان يكون كل واحد من اجزاء الجملة بقوي على متناه وتكون الجملة ايضا تقوي على متناه وكذلك تبين انه لا يمكن ان يكون لقوة على عدة غير متناهية احتمال التجزي فان تلك العدة لا يتخلوا اما ان يكون كل واحد منها ليس من شأنه ان يقبل الاقل والانقص مثل تعقلنا ان اثنين واثنين اربعة او يكون قد يقبل مثل كل واحد من عدد الحركات فان الحركة قد يكون اسرع وابطا فاذا كان الكل بقوي على عدة غير متناهية من اشياء لا يقبل الاقل والانقص وبعض الكل اما ان بقوي على شي من ذلك ولا بقوي البتة فان لم بقولم يكن بعض القوة قوة هذا خلف وان قوي فاما ان بقوي على احاد مثل احاد ما بقوي عليه الكل وفي بعينها غير متناهية او احاد كذلك وفي متناهية او احاد كل واحد منها اقل من احاد الكل وفي غير متناهية او احاد كل واحد منها اقل من احاد الكل وفي متناهية والقسم الاول محال لان البعض يكون مساويا للكل فيما بقوي عليه اذا فرض عن ابتداء محدود والقسم الثاني يلزم منه ان يكون الاعراض بقوي على متناهيات فالجملة ايضا تقوي على متناه والغسمان الباقيان بوجودان ان يكون كل واحد مما بقوي عليه يقبل الاقل والازيد وقد قبل انه لا يقبل فيبين ان القوة المذكورة لا تقبل التجزي وكذلك اذا كانت الاحاد يقبل الاقل والاكث كالحركة وعودات حركات العنك وذلك لان الكل يجوز ان يخالف الجز في ان الكل بقوي على تحريك جسم ما والجز لا بقوي عليه البتة فانه ليس اذا حرك جماعة ثقلا ما مسافة ما في زمان ما فالاقل منهم يحركونه لا محالة في ذلك الزمان في اقل من تلك المسافة بل ربما لم يحرك هذا ويجوز ان يخالفه في ان كليهما بقوي على تحريك شي واحد لكن الكل يحرك اسرع فاما الاول فان البعض من القوة وان لم بقوي على ان يحرك ذلك الذي يحركه الكل فقد بقوي على ان يحرك مقدارا اقل منه ثم الكل يمكنه ان يحرك ذلك المقدار الذي يحركه الجز حركات اسرع فاذا كانت اسرع كانت في مثل الزمان الذي يحرك فيه الجز يحرك اكثر عددا فبرجع حينئذ الخلف الذي ذكرناه وهو ان العدد المبتدأ من وقت معين ان صدر عن الجز كان اقل منه او صدر عن الكل اذ هو ابطا فيكون هو بعض الصادر عن الكل وابعدا وهما واحد فاذن يجب ان ينقص المقوي عليه لامن جهة المبتدأ وما نقص من جهة فهو متناه منها فالذي يصدر عن الجز متناه من الجهات ويلزم ما قد ذكرنا وتبين من بيان ذلك استحالة القسم الثاني وهو ان يشترك في الفعل ان يكون الخلف في الاشد والاضعف فكل قوة في جسم فانها تحتمل التجزي حافظة لطبيعتها لان ما يبطله التجزي فهو اما شكل واما عدد وليس شي منها بقوة فاذن ليس شي من القوي الغير المتناهية موجودا في الجسم ولا قوة جسمانية غير متناهية فان القوة التي تحرك الحركة الاولى المستدبرة لئلا لانهاية لها ليست بقوة جسمانية بل تحرك الحركة الاولى غير جسم ومفارق لكل جسم

### فصل في الجهات

اقول انه ان كان خلا فقط او ابعاد مفروضة او جسم مفروض او جسم واحد فقط غير متناه فلا يمكن ان يكون للجهات المختلفة بالنوع وجود البتة فلا يكون فوق واسفل ويمن ويسار وخلف وقدام واقول اولا انه لا يمكن ان تكون الجهة ذات هبة الى غير النهاية لان كل جهة موجودة نالها اشارة ولذا انها اختصاص وانفراد عن جهة اخري وذاتها حينئذ لا يتخلوا اما ان يكون متجزية او غير متجزية فان كان ذاتها متجزية وجب ان لا يكون بكنيتها جهة بل تكون الجهة منها الجز الابعد من جزئها عن المشرق وبالجملة يكون لها امتداد في جهة لا تكون بنفسها جهة فيجب ان يكون ذاتها غير متجزية لا محالة فاذا كان ذاتها غير متجزية وكانت موجودة ذات وضع كانت لا محالة حدا وغاية وكان ما وراها ليس منها فيكون كل جهة لها حد ضرورة لا يتجاوز وتكون الجهة باقية فاذن الجهات كلها محدودة باطران وتوفرضا خلا غير متناه او جسما غير متناه لم يكن له اوقية بالطبع حد فم يكن فيه بالطبع جهة وايضا اذا انفق ان يفرض فيه حدود لما امكن ان يكون مختلفة بالطبع فيكون مثلا واحد فوفا واخر اسفل لان كل طرف واحد يفرض فيه فانه لا يخالف الاخر الا بالعدد لان كلها حدود واطراف يفرض في طبيعة واحدة وليس واحد منها يختص بشي يكون لاجله اولى من غيره بالسفلية منه بالوقية او من غير بالوقية منه بالسفلية وافول ان الجسم الواحد المتناهي لا يجوز ان يفرض الجهات المتقابلة فيه على ان حدودها في سطحه او على ان حدودها في عمقه ولم يجران تكون حدودها في سطحه لان حدودها التي تكون في سطحه لا يتخلوا اما ان يكون سطحه كروي او يكون سطحه مضلع فان كان سطحه كرويا لم يكن النقط المفروضة فيه متخالفة بالنوع ولا كانت هذه النقطة اولى بان تكون فوفا من اخري بان تكون سفلا وكذلك يجبنا وشمالا واما ان كان سطحها مضلعا فليس ذلك على ما ندينه بعد بطبعي له فانا سنوضح ان الجسم البسيط شكله الطبيعي كذي الجهات لا تلزم الامور الخارجة عن الطبع ومع ذلك فانه ان كانت الجهات تختلف بحسب تقابل اضلاع السطح او بحسب تقابل المسطوح فالكلام في ان الجهات تكون مختلفة بالعدد لا بالنوع ثابت فان قال تابلان الذي على البسيط يخالف الذي على الخط بخالف الذي على النقطة فيكون قد قال ما لا يوضع اليه ولا يقع بسببه بين الجهات غاية الخلاف الذي هو واقع في مثل العلو والسفل وكذلك الحال ان فرضت الحدود في عمقه وان فرض حد في سطحه واخري في عمقه وجب ذلك بعينه الا ان يجعل السطح نفسه حدا وحينئذ يجب ان يجعل الحد الاخر ما يبرئسم بازا السطح ضرورة لاي نقطة انفتحت بالفرض في العمق وان يكون مع ذلك في غاية البعد عنه وهذا هو المركز لا غير خصوصا ان جعل الجسم على الشكل الطبيعي الذي يخصه وهو الاستدارة فليس يمكن ان يفرض في الوجود جسم واحد يكون فيه من الجهات غير جهتي المحيط والمركز واما ان كانت الاجسام كثيرة فان كانت متنفقة النوع فليس يجوز ان يكون الحدود المتفرقة عليها بحيث يوجد فيها حدود الجهات المتضادة وذلك ظاهر وان كانت مختلفة فليس يمكن ان يكون علة



اختلاف الجهات هو اختلافها في النوع وذلك ان هذا يوجب ان يكون عدد الجهات على حسب عدد الاجسام المختلفة بالنوع فان جعل العلة في ذلك لا الاختلاف المطلق ولكن اختلاف ما بعينه فلا يخلوا اما ان يكون ذلك الاختلاف مقتضيا على اختلاف تهنك الطبيعتين او يكون ذلك مشتقلا على اختلاف الوضع والاختصار على اختلاف طبيعتين باعتبارها لا يجوز ان يكون علة لتضاد الجهات لان احدي الجهتين اذا تعينت تعينت الاخرى فكانت على بعد محدود ولم يكن ان يتوهم زائلا عن حدها واذا كان الشرط مخالفتها في تهنك الطبيعتين دون الوضعين كانت الجهتان الاثنتان متضادتين كيف كان وضع احدهما من الاخر وبعده منها وكانت الجهة تتنقل بانتقال احد الجسمين وليس الامر كذلك بل اذا تعينت احدي الجهتين تعينت الاخرى في حدها وبعدها ولم تتنقل البتة فبقي انه يجب ان تكون في جملة الشرط وضع ما محدود وبعده مقدور وليس يمكن ان يكون هذا ايضا الاعلى سبيل المركز والمحيط لان احد الجسمين اذا افرض له وضع وفرض الاخر بجانب منه غير محيط به لم يكن اختصاصه بذلك الجانب بعينه بالعدد اختصاصا لطبيعته لان طبيعته لا يخلوا اما ان يكون يطلب ذلك الجانب بعينه او يطلب اي جانب يكون بعده من الاخر ذلك البعد ونوعه منه ذلك النوع فان كانت طبيعته تختص بذلك الجانب وتباين ما يشاركه في النوع فتكون هذه الجهة مباينة لسائر الجوانب والجهات بذاتها لان جهة هذا الجسم لانه لو كان من جهة هذا الجسم لكان حيث كان يكون حاله كماله مع هذا الموضوع بعينه وقد فرضنا هذه الجهة متعددة به هذا خلف وان كان طبعه ليس يقتضي الاختصاص بذلك الجانب منه كيف انفق بل اي بعد كان من الجسم الاول مساويا للبعد الاول فان كان الجسم الاول محيطا كان هذا محيطا ومحاط به ذلك الجرم وعلى قياس المركز واعني بالمركز لاقطة بعينها بل كل محيط وان كان غير محيط فالبعد المساوي منه كيف كان هو متعدد للحالة محيط بذلك الجسم اذ ينبغي ان ذلك لا يتحدد بالخلو وقد فرض هذا غير محيط وعلم ان اختصاصه بذلك من جملة ما له ان يحصل فيه اذ ليس عن طبيعته فهو عن سبب خارج فهو جازم بالمقارنة لذلك الموضوع بعينه وهو بطلي به بالطبع ليس عن طبيعة فهو حاصل متعين قبل حصول هذا الجسم فيه وقبل ان الجسم سبب تعدده هذا خلف فهذا غير محدد لذلك البعد وقد فرض محدد هذا محال فقد بان وصح انه لا يمكن ان يتحدد الجهات الاعلى سبيل المحيط والمحاط فاذا كان كذلك كان التضاد فيها وفي غاية البعد بينها على سبيل المركز والمحيط فان كان الجسم المحدد محيطا كفي لتعدد الطرفين لان الاحاطة تثبت المركز فثبت غاية البعد منه وغاية القرب منه من غير حاجة الى جسم اخر واما ان فرض تحاطم بتعدد به وحدة الجهات لان القرب متعدد به واما البعد منه فليس بتعدد به بل بتعدد لا محالة بجسم اخر اذ كان لا يجوز ان يتعدد في الخلا ولا بد على كل حال من وجود جسم محدد للجهات بالاحاطة فيكون ذلك الجسم كافيا في تحديدها لانهما يتبين جميعا من غير حاجة الى المحيط ويجب ان تكون الاجسام المستقيمة الحركة لا تتاخر عنها وجود الجهات لا يمكنها وحر كانتا بل تكون الجهات قد حصلت بحركاتها فيجب ان يكون الجسم الذي تعدد به الجهات اليه جسما متقدما للاجسام المستقيمة الحركة ويكون احدي الجهات بالطبع غاية القرب منه وبقي له غاية البعد منه وان لا يكون الجهات المفروضة في الطبع غير جهتي المحيط والمركز وهما جهتا الغوث والسفل وسائر الجهات لا تكون واجبة في الاجسام جميعا اجسام بل على حيوانات فيقرب فيها جهات القدام الذي اليه الحركة الاختيارية والهيمن الذي منه مبدأ القوة والغوث واما بقياس فوق العالم واما الذي اليه حركة النشو ومقابل الخلف والبسار والسفل والغوث وان بطرف البعد الذي الاول به ان يسمي طولا والهيمن والبسار كذلك هما الاول ان يسمي عرضا والقدام والخلف كذلك هما الاول ان يسمي عرضا

## المقالة الثالثة

في الامور الطبيعية وغير الطبيعية للاجسام

### فصل في الاجسام

الاجسام منها بسيطة ومنها مركبة فاما المركبة فثبتت بالمشاهدة والبسيطة تثبت بتوسط المركبة لان كل مركب فاعما يتركب عن بسيط والاجسام كلها احياز ضرورية وفي التي تتباين لها الاجسام في الجهات باوضاعها وبعينها امكنة وفي الاجسام التي تحيط بها الاجسام اخر واقول ان لكل اجسام حيزا او مكانا طبيعيا لانه اما ان يكون كل مكان له طبيعيا او يكون كل مكان له مناديا لطبيعته او يكون كل مكان مكانا له لا طبيعيا ولا مناديا لطبعه واعني هاهنا بالمكان الحيز والمكان جميعا او يكون بعض الامكنة له محال وبعضها بخلافه ولا يمكن ان يكون كل مكان له طبيعيا فانه يلزم منه ان يكون مفارقة كل مكان له خارجا عن طبعه وايضا التوجه نحو كل مكان توجهها نحو ملازمها بالطبع وليس شي مما هو توجه نحو الملازم كان خارجا عن طبعه وهذا خلف ايضا فان الاحياز غير متفقة في استحقاق ان يكون فيها اجرام فاق منها علوا ومنها سفلا وتوجد في المشاهدة اجسام تتحرك الى اسفل واجسام تتحرك الى علوا فان الجسم اذا استند في مكانا من الامكنة فليس ذلك بهما هو جسم اذ الاجسام تنفق في الجسمية وتختلف في استحقاق الامكنة فاذن احيا يستدعيها بقوة فيها والقوة التي فيها اما قوة ذات اختيار واذ رفعت لم يطل وجود الجسم ولا يطل استدعا المكان واما قوة طبيعية فاذن استدعا المكان موجود لكل جسم وان لم يكن هناك قوة اختيارية وان كان هناك قوة اختيارية فليس ذلك عنها بل عن قوة طبيعته اذ الجسم اذا استحق ان يكون في مكان معين يستحق مادام على نوعه وان اختلفت اعراضه من ارادة

### فصل في اقتضا الجسم مكانا واحدا لذاتها

وهذه القوة الطبيعية ان كانت واحدة فيه تقتضاه لذاتها واحد من الامكنة لا كل مكان وان كانت اثنتين متساويتين واختلفت



واختلف اقتضاها في المكان لم يحصل الجسم في مكان واحد منهما والا فهو الغالب فان كان ولا بد فاعلم يحصل في المكان الوسط بين مكانيهما لتشابه تجاذب القوتين وهو ايضا واحد وان كانا اثنتين متساويتين فخصوله بالطبع في مكان الاغلب وهو ايضا واحد وبين من هذا القول ان المكان الطبيعي ان كان فهو واحد فاذا لم يكن ان يكون كل مكان طبيعيا له ولا ايضا يمكن ان يكون كل مكان خارجا عن الطبع متناهيلا فان هذا الجسم لا يمكن البتة بالطبع وكيف يمكن وكل مكان متناهي لطبيعته والسكون بالطبع في المكان الطبيعي وهذا الجسم لا يتحرك البتة بالطبع وكيف يتحرك والحركة بالطبع تختص بجهة مطلوبة بالطبع واذا تحرك اليها وحصل عندها اما ان يقف في آخر تلك الحركة اذا انتهت المسافة ولا بد من انتهائها فيكون ذلك المكان طبيعيا له او يعود بالطبع الى جهة اخرى فيكون تلك الجهة تختص بالطبع وقد كان غيرها يختص بالطبع هذا اختلف فاذا كان هذا الجسم لا يتحرك بالطبع ولا يمكن وهذا اختلف جدا فاذا لم يكن كل مكان متناهيلا ولا ايضا يمكن ان يكون مكان لا طبيعيا ولا متناهيلا اذا اعتبرنا الجسم على حالته الطبيعية وقد ارتفع عنها القوام والعوارض التي تعرض من خارج بل تركناه وهو جسم فقط فحينئذ لا بد له من حيز يختص به ويختص به لانه لا يمكن تاسر بل عن نفسه فيكون على كل حال الجسم حيز في تلك الحالة الى ذلك الحيز بالطبع وكل مكان كذلك فهو حيز طبيعي فينبغي من هذا ان كل جسم فله مكان طبيعي واحد بعينه

### فصل في ان لكل جسم شكلا طبيعيا

ونقول ان لكل جسم شكلا طبيعيا وذلك بين من ان كل جسم متناه وكل متناه محيط به حدا وحدود وهو مشكل فكل جسم مشكل وكل شكل اما طبيعي واما قسري واذا ارتفعت القسريات في التوهم بقي الطبيعي وهو البسيط كروي لان فعل الطبيعة في مادة واحدة فعل متشابه اذ ليس بفعل الافعال واحدا فلا يمكن ان يفعل في جزاوية وفي جز خطا مستقيما او متعرجا فينبغي اذن ان يتشابه جميع الاجزاء فيكون الشكل حبيذا كريا واما المركبات فقد تكون لها اشكالها الطبيعية غير كرية  $\text{☉}$  واقول ان الامكنة الاولى للاجسام البسيطة لان المركبة اذا تركبت لم يخل اما ان تتركب من اجزاء متساوية القوي فتساوي فيها استحقاق التمكن في احياز الاجسام البسيطة فلا يكون لها بالطبع شي من امكنة المسابطة ولا ايضا لها بالطبع مكان غير تلك الامكنة لان الاجزاء كلها تتقف في ان ذلك المكان مكان خارج عن طبعها اذ ليس مكان شي منها والكل جملة الاجزاء وليس بجملة الاجزاء مكان خارج عن امكنة الاجزاء الامكنة وان لم تكن متساوية القوي فالمكان الطبيعي هو مكان الغالب  $\text{☉}$  واما اذا كان الجسم المركب من اسطقس فقط فيمكن ان يكون التركيب فيها من قوي متساوية لانها اذا كان مكانا بسيطا متجا وزين كان مكانه الطبيعي في الحد المشترك بينهما ولا يمكن ان تتركب من اجزاء متساوية القوي فوق اثنتين جسم البتة فانه ان تحرك الى جهة مكان من الامكنة بالطبع فقه بسيط ذلك المكان فبه غالبه وان سكن في حيز من الاحياز بالطبع فقه بسيط ذلك الحيز فبه غالبه وبحال ان لا يتحرك ولا يمكن فاذا لم يتحرك من بساطت فوق اثنتين متساوية القوي شي ولهذا زيادة لتحيز مكانه الكلب الميسرة

### فصل في ان الاجسام لا يمنع عليها الاتصال

واقول ان الاجسام بما هي اجسام لا يمنع عليها الاتصال فاذا كانت اجسام لا تتصل فلعلم ان صورها صير تقانع ان تتحد ويكون بينهما متافرة بالطبع فاذا اجسام البسيطة المتشابهة الصور ليس يمنع عليها الاتصال او الانفصال بحسب مقتضى طبيعتها واذا فرضت متصلة او منفصلة فحيزت الى حيز واحد فصار مكانها واحد واذا افترقت وقوتها تلك القوة بعينها فكانها ذلك المكان بعينه الذي صارت اليه في حال الاتصال والانفصال اذ قلنا انه لا يمكن ان يكون لجسم واحد مكانان طبيعيان فاذا اجسام المتشابهة الصور والقوي حيزها الطبيعي واحد وجهتها الطبيعية واحدة فبين من هذا انه لا يكون ارضان في وسطين من عالمين وتاران في اقبين تحيطين من عالمين فانه ليس بوجود ارض بالطبع الا في عالم واحد وكذلك النار وسائر الاجرام واذا كانت الامكنة الاولى للاجسام البسيطة وكانت امكنة المسابطة اذا انتهت فهناك تنتهي امكنة الاجسام كلها وكانت البسيطة اذا انتهت على مقتضى طبيعتها واشكالها الطبيعية كانت مستديرة اذا لشكل الطبيعي للبسيط مستدير فيجب ان يكون الكل كورة واحدة ثم ان وجد عالم اخر كان ايضا مستديرا ووقع بينهما الخلا ضرورة فيكون فرض الممكن وهو كون الاجسام على مقتضى طبيعتها قد لزم منه محال وهو وجود الخلا ومحال ان يلزم محكا محال فبين من هذا انه لا يمكن ان يكون عالم اخر غير هذا العالم بل العالم واحد ولا لنا لسنا في افقه لانا نحن في حيز الاجسام التي من شأنها ان تتحرك بالاستقامة فواجب ان يكون افق العالم حيث الجسم الذي ليس من شأنه ان يتحرك على الاستقامة بل هو الجسم الذي بالقياس اليه يكون جهات الحركات المستقيمة  $\text{☉}$  وهذا الجسم يجب ان يكون بسيطا لانه لو كان مركبا كانت له اجزا متهاكرك فكانت ثابتة للحركة الى الاجتماع والانفصال وذلك في الاستقامة وكان ايضا قد تفرقت الجهات قبله للمسابط وهذا كله محال واذا كان بسيطا كانت اجزاه متشابهة واجزاه بلا فقه واجزا مكانه كذلك فلم يكن بعض الاجزاء اولي بان يحتص ببعض اجزاء المكان وبالجملة لم يكن بعض الارض اولي به من بعضها ولم يجب ان يكون شي منها له طبيعيا فانه لا يخلوا اما ان يختص جز من امكنة بذلك الجز بعينه من المكان لطبيعته فقط او لطبيعته وعارض مخصوص مثل اختصاص هذا الجز ومن الارض بهذا الجز ومن المكان لانه حدث هناك فوجب طبعه الاختصاص به الامتناع حركته عن الحيز الطبيعي اولانه كان وقع خارجا عن حيزه وقوعا بخارجي به هذا الجز من المكان فانقل اليه بعينه لانه اقرب منه وبالجملة اي عارض كان مما يختص بهذا الجز بعينه ويحصله فيه  $\text{☉}$  فهذا انما قسم وجه حصول الجز في جز من مكانه الطبيعي والقسم الاول باطل لانه لو كان لطبيعته وحدها ما احتص بهذا الجز من المكان بعينه مما يشاركه في طبعه بشاركة في هذا المعنى والقسم الثاني كذب اذ قد بان ان هذا الجسم متقدم على الاجسام الكائنة الفاسدة وانه لا يفارق مكانه الطبيعي حتى يعود اليه وعلي انه ان كان هذا الجسم من شأنه ان يكون على هذا الوضع لعلة عارضة وان لا يكون عليه لولا العلة



فقد حصل مطلوبنا ومطلوبنا هاهنا هو هذا وهو انه لا يجب ضرورة ان يكون هذا الجسم على هذا الوضع ولا ايضا هذا جسم متنع فهو امر ممكن غير ضروري والممكن اذا فرض موجود لم يعرض منه كمال فليس من المحال ان لا يكون على هذا الوضع في طباعه ان يزول عن هذا الوضع او الاين بالقوة

### فصل فيما يجب ان يكون حركة ما مستديرة

فنقول ان ما كان في طباعه هذا فيجب ان يكون بالضرورة فيه مبدا حركة ما مستديرة وتقدم له مقدمة وهي ان كل جسم لا مبدا له في طبعه فانه لا يقبل الحركة عن سبب من خارج وذلك انه ان كان في الجسم مبدا في جهة وحركة الى خلافها فكما كانت القوة المهيبة التي للجسم في ذاته اشد كان قبوله للحركة الخارجة ابطا وكلما كانت القوة اضعف كان القبول اشد والتحرك اسرع وتكون نسبة السرعة الى البطو كنسبة ذلة المبل الذي في ذاته الى كثرته حتى لو توهم المبل ينتقض داها لكانت السرعة تزداد داها فاذا لم يكن مبدا البتة وتحرك عن سبب لم يكن بد من ان يتحرك في زمان ويكون لذلك الزمان في زمان المتحرك عن تلك القوة وقد فرض له مبدا ما نسبة ما لان لكل زمان في كل زمان نسبة فاذا فرضنا في القوه مبدا نسبته الى المبل المفروض اولا في الشدة والضعف نسبة الزمانين وقع تحرك ذي المبل والذي لا مبدا له في زمان واحد فيكون الذي فيه عايق يقاوم القوة المحركة وبكسر فعلها على نسبة شدته وضعفه كالذي لا عايق فيه بل يكون ما لو فرض فيه مبدا هو اضعف مبدا من المبل المفروض ثانيا يقبل التحريك اشد من الذي لا مبدا له هذا خلف فانه لا يجوز ان يكون المتحرك العادم للمبل يتحرك عن قوة تحركه تكون الحركة لو كان له مبدا بوجه من الوجوه فقد بان وصح ان كل نابل تحريك ففيه مبدا مبدا في جهة والطبع واذا هذا الجسم قابل للتحريك ففيه مبدا مبدا وليس في الاستعانة فهو في الاستدارة فهو بالطبع يتحرك على الاستدارة ونقول ايضا اذا ثبت حركة مبدا فليس لها ابتداء زمني فليس يمكن ان يكون ثباتها بالنوع لان ثباتها ان كان تعاقب كان لا يتعاقب فيكون متصرا متصفا متصفا وبهتني ان يتصور مثل هذه الحركة فاذن تلك الحركة واحدة بالعدد لا يمكن ان يكون مستقيمة لان كل حركة مستقيمة تأخذ في مسافة مستقيمة او غير مستقيمة فلها طرف يقطع بالفعل فاذا بلغت القوة المحركة تلك الغاية في الحركة فذلك نائبرها بل تكون في قوة واحدة مهيئة اليه فصول الامالة والاتصال اليه لتلك القوة التي في مبدا ومبدا مبدا فان كل حركة تكون لمبل تلك القوة كما نوصف تكون موصوفة فانها فعلة الاتصال وتكون موجودة لا تحالة وان كانت لا تسمى عند ذلك مبدا او مبدا مبدا فان كل نائبر يحصل فوجه حاصل معه ومادام موجود او لم يحدث مبدا اخر فانها تكون موصولة فقط وتكون الجسم المتحرك بها ساكنا فاذا ابتدأت حركة اخرى يجب ان يحدث مبدا اخر وان يعطل هذا ضرورة والمبل من جملة ما يحدث في ان ليس ما يصل اليه فيحدث معه زمان فان كان يحدث في ان فيحدث في ان لا يكون فيه المبل الاخر موجودا موصولا فان كان بينهما زمان كان سكون وان كان لزمان يشافع انا وهذا محال وان كان ايضا ما لا يجوز ان يكون وهو ان يحدث المبل الثاني في زمان نالي ان لا يحدث لا يكون سببا للتحريك ولا تكون حركة فاذن يجب ان ينتهي مبدا هذه الحركة الى سكون فاذن كل حركة مستقيمة تعقبها سكون وكذلك كل حركة في مسافة ذات نهاية معينة ولا تنصل حركتان على الرواية فاذن ليس من الحركات المستقيمة ولا من المركبة بتلك الحركة المبدا فاذن تلك المبدا هي المستديرة والجسم واحد بالعدد فاذن هذا الجسم مبدا في الاجسام اجسام مبدا في اجسام يقبل الكون والفساد مبدا وهذا مشهور ظاهر فنبين ان يكون احياز الاجسام الاولى المبدا متجاوزة واحياز الكسائفة الفاسدة متجاوزة وذلك لان الاجسام اذا كان استخفاها فخصايب امكتها بصورها وطبعا فاذنا تناسبت صورها تحاورت امكتها واذا توافقت تبعادت امكتها فاذن ينبغي ان يكون احدي جهتي الجزيين لما ذكرنا من جهة العالم بكلبتها مطبعا بالآخرى ويكون مشتمل على الاحياز السماوية للاجسام التي تستحقها في العدد وقد يمكن ان يكون جسم واحد بسيط كروي فيه جسمان مختلفان في التركيب كل من الارض والقمر في ذلك القوم ولكن لا يمكن ان يكون هذا الجسم مبدا عاوكلا الجسمين فاسدان لان احياز الفاسدات جهلة لا يتخللها مبدا كاي ويمكن ان يكون كلاهما مبدا عين وكذلك لا يمكن ان يكون الجبب فاسدا وكلا المحاطين بالطبع ابداعان ولا ايضا احديهما وحده ابداعي والقوة المحركة للحركة الابدا عبة غير متناهية فليست اذن بجسم فهي اذن مباينة فهي اذن محرك بتوسط قوة جسمانية ولا قبل في المبادي والحركة المستديرة فهي اذن تحرك بتوسط قوة جسمانية في نفس فاذن لتلك النفس نائبر في الحركة من جهة قبول طبيعي من تلك القوة المفارقة وتلك طاعه وسوق ابتدا في طبع تلك النفس كطاعة قوة الحد بد لقوة المغناطيس وهو اختيار واردة لازمة للجوهر

### فصل في الاجسام المتكونة

واما الاجسام التي تتكون منها الكائنات المركبة فانها اذا اجتمعت اتحدت بالاتحاد وليس ذلك لها بما في اجسام والافكل جسمين اذا التقيا اتحما فاذن تلك تقوي تفعل بها بعضها في بعض وتتفعل بها بعضها عن بعض وينبغي ان تكون تلك الاجسام في حيزنا هذا لان العالم واحد وحيز الفاسدات واحد وفي هذا الحيز فاسدات فهو هو وهذه الاجسام تشتك في مبادي الكيفيات المدوسة في الطبائع الموجبة لها وهذه اما ان تكون في صور الاجسام او لازمة لصورها فلا تشتك في سائر الكيفيات فاذن القوي التي تمايز بها الاجسام البسيطة التي تتركب منها هذه المركبة في من الكيفيات المدوسة وجميع الكيفيات المدوسة اذ عدت ترجع الى الحرارة والبرودة والرطوبة والهبوسة وهذا سهل الواضح عند التامل فان الصليب واللين والزج والهش وغير ذلك يرجع الى الرطوبة والهبوسة والغائر هو بين الحار والبارد وليس شي من الكيفيات المدوسة الاولى بفعل بعضها في بعض فالتغير الصاد عنه تغير الاجسام الحرارة والبرودة وذلك لان القوة التي تغير الجسم فيها قلنا اما ان تغيره بالتحلة والتصلب فبوله الحاس منه واما ان تغيره بالتقبض والتكثيف فبوله الحاس منه والاولى حرارة والثانية برودة ولكن الاجسام تلزمها ضرورة مع هاتين القوتين قوتان انفعاليان لان كل جسم بسيط موضوع في كمال فانه متفعل قابل للتشكيب والتقطيع ولذلك يمكن ان يتركب عنه شي فاما ان يكون سهل القبول للتغير بق والجمع والتشكيب والرفع



والربع فنكون كهيئة تلك رطوبته واما ان يكون عسر القبول لذلك فتكون كهيئة تلك بيوضة وما كان سهل القبول فهو سهل الترك لان طباعه معرض الانفعال وما كان عسر القبول فهو اقربا عسر الترك فبين من هذا ان بساط الاجسام المركبة تختلف وتمايز بهذه القوى الاربعة ولا يمكن ان يكون شي منها عديها لواحدة من القوتين الفاعلتين ومن القوتين المتعلقتين لان هذه الاجسام من شأنها ان تنفرد وتجمع والاما اتصلت منها اجزاء فجلت منها المركبات ومن شأنها ان تختلف عليها الاشكال والهيات فتقبلها وتحفظها والتفريق والجمع لا يتم الا بقوة جامعة والشكيبك وحفظه لا يتم الا بقوة سهلة القبول واخري عسرة الترك فاذا ان اسطقت اربع جسم حار يابس واخر حار رطب واخر بارد رطب واخر بارد يابس

### فصل

ويجب ان ننظر ونبحث ان هذه الكيفيات هل هي صور لهذه الاجسام وكفصول مقومة لها ام هي لوازم ولواحق والحق ان هذه لوازم لصورها وذلك لان هذه كما يظهر قد تشدد وتضعف بل قد تبطل بالفعل عنها فيكون مثلا نار الخبي من نارو ابرد من ماء بل ما ليس بالفعل باردا ومع ذلك فان حقيقة النارية والمائية ثابتة وغير قابلة للتقص والاشتداد فيجب اذا ان يكون هذه الكيفيات لوازم وتوابع للصور المقومة وتلك الصور تلزمها بالطبع هذه الكيفيات اي اذا تركت وطباعها ولم يمانعها من خارج مانع ظهر منها في اجرامها حرا او باردا ورطوبة او يابس كما انها اذا تركت ولم يمانعها مانع ظهر منها اما في المواضع الخارجة عن الطبع قبل وحركة واما في مواضعها فمكون وليس بحسب ان تكون صورة واحدة لحقها تسكن في مكان وتترك البه وتاثر بكيف فاعل واستعداد بكيف منفعل بمعنى قولنا انها باردة بالطبع اي لها قوة يبرد بها انها اذا لم تمنع الا اذا عد منها للقوى اسما موضوعة اشتقاقا لها من افعالها اسما لقولنا قوة ناطقة للقوة التي تخص الانسان وهذه القوة التي ذكرناها تفعل ولا في اجسامها هذه الاحوال ثم بدو سطها تفعل في الاجسام الاخرى كما انها تحدث الحركة في نفس جرمها ثم بدو سطها تحدث تحريك شي اخر بالدفع وهذه الاجسام اذا كان قد يمكن ان تفارق اجزاها وكما انها تفهم ان تكون لها حركة بسيطة طبيعية وذلك اذا فارت كلمياتها وسكون طبيعي وذلك اذا وصلت كلمياتها واما الجسم المتحرك بالاستدارة فلا يمكن البتة ان يسكن بالطبع لكن الحركة الدائرية لا تقطع ولا ايضا يمكن ان تتحرك بالاستقامة بالطبع لان هذا الجسم لا يمكن ان يفارق موضعه الطبيعي بالكيفية والبالا اجزاء والام يكن المبدأ الاول في تحديده الجهات ولا ايضا تحمل الانفصال والانفكاك والا لا حقل الاندفاع الى جهة غريبة وكان في طبيعة مبداء حركة مستقيمة كما علمت فبين من هذا ان هذا الجسم لا يتحرك بغير الاستدارة ولا ايضا يسكن البتة بوجه من الوجوه فلا يكون اذا لنفس الحركة له مادامت موجودة فيه قوة على ان لا يتحرك فان هذا محال ولا قوة على المحال فاذا هذا الجسم متحرك بالطبع وان لم يكن متحركا بالطبيعة الساذجة بل بالنفس وهذا الجسم بسيط لا حاله كما قلنا لانه كان متحركا من بساط لكان غير متغير ان يعود الى ما عنه تركب بالافتراق وقد ثبت امتناع الافتراق فيه ولانه بسيط فهو كروي الشكل ولا يمكن ان يتشكل بالغير بغير شكله والا فهو قابل للدفع واجزاؤه لا تتحلل الوضع فهو قابل الافتراق وقد قبل ليس كذلك فاذا شكله واحد

## المقالة الرابعة

### في الاشارة الى الاجسام الاولى واشباع القول في قواها

قد ثبت ان في حيزنا هذا اجساما منها تتركب المركبات ولا تحال ان جسم النارية من جملتها وذلك لانه لا يوجد ابسط منه في الحرارة وهو جسم غايية في الحرارة وبما ان يابس وياخذ المكان لا فوق فلا يخلوا اما ان يكون ذلك لانه حار فيكون مكان الحار فوق البارد او يكون لانه يابس فيكون مكان اليابس فوق مكان الرطب وهذا القسم يظهر استحالته بالما والارض فاذا القسم الاول الصحيح فاذا ينبغي ان يلبس من تحت الجسم الحار الرطب ثم شاهدنا المباردا بالطبع رطبا ولا يوجد جسم ابسط منه في البرودة والارض دونة في الحيز فالارض اذا باردة اذ البارد لا يعملوا بالطبع الحار كتيبين والارض يابسة بلا شك فاذا الذي يعملوا الماء والهوا حار رطب حتي يكون بينه وبين الماء مناسبة ما في طبيعته فيكون يلبس بجاورة في المكان وكيف لا يكون الهوا رطبا وهو من اقبل الاجسام لحد الرطب فتبقي النار يابسة بالحقيقة كما هي في الظن لكن النار حارها اشد من بردها والارض يابسها اشد من بردها والماء باردة اشد من رطوبته بل لو ترك وطبعه لكان لقابل ان يقول انه يجمد ويبس ان لم يسببه جسم حارا لانه ليس جموده كجمود الارض لان قبوله للتخلل شديد جدا فهو رطب من الارض والهوا رطوبته اشد من حرارته وينتهي الاسطقتات عند النار ومعلوم انه لا توجد اجسام ابسط من هذه الطبايع واكثر من هذه الكيفيات فهي في العناصر وان كانت في الوجوده ايضا خالطها غير الا ان لا نشك في ان لها في جوهرها شباها الغالب في الخلط وايضا نعلم بالاسطقس ومعلوم ان المركب جوهره مركب من جرم لطيف وجرم كثيف به ثبت وان الكثيف منه يابس منعقد ومنه سبيل واليابس الكثيف هو من جوهر الارض والسبيل هو من جوهر الماء

### فصل

واما اللطيف فمن البين انه ان كان بحيث يشد حرة حتي لو انفرد لاحرق كان انارا وان كان بحيث يلبس حرة حبيبه كان هوا وان اللطيف المشد حرة موجود في العالم مثل الهوا العالي الذي اي بخار وصل اليه احرقه واحترت الشهب وكيف لا يكون في غاية السخونة والحركة قد تحبل الهوا حرا في الالات النخبية فكيف الحركة الدائرية الفلكية وينتهي المواضع الطبيعية لا اجسام القابلة للكون والفساد بساطها ومركباتها اذ مكان المركب في حيز البساط كما تقدم



وانتهاؤها يكون عند النار لا تنتهي الكون عند النار ولا يمكن ان يوجد خارجا عنه جسم من طبائع هذه الاجرام الاباليسر ولا جسم مركب البتة فبين ان من حين فلك القمر يبتدي الحيز الكلي المشتمل على الاجسام الابداعية وتوجد متحركة على الدور فاذن من الارض الى فلك القمر حيز الاجسام القابلة للكون والفساد ومن فلك القمر الى اخر العالم حيز الابداعيات الدائمة المحركة ولا حيز خارج الحيزين وبين من الاصول التي سلفت ان الفلك خارج عن الطبائع الاربع وانه ليس بخفيف ولا ثقل بوجه من الوجوه وانه يذو نفس <sup>١</sup> وليس لقال ان يقول ان من الممكن ان يكون جسم قابل للكون والفساد وليس باسطقس فان الجسم القابل للكون والفساد خالص لصورته لعله لا تتحالة معدة فلا يمس صورة اخرى لا تتنافى خلو الهبوي عن الصور كما قيل في المبادي وهذه الصورة الاخرى ليس من شأنها ان يلاهم الاولى والا لما كان اختصاصها بالمادة عقيب ارتفاعها ولا تتحالة ان هذا الجسم اذا اختلط مع اخر فيه القوي التي في ضد قوته فتفاعلت انه يحصل منها جسم مركب ويكون هو اسطقس المركب <sup>٢</sup> وليس لقابل ان يقول ايضا ان الارض والماء والهواء والنار ان وجدت على هذه الطبائع الذي اشترانا اليها بالصحة فانها غير بسيطة وكيف وكل واحد مما يتحرك الى احد الاحياز فانما يتحرك بقلية واحد منها وكل واحد من المركبات اذا خلص عن احياز واحد منها رجع اليه وهذا بين بادي فاملور بما ظني ان هذه الاجسام لا يستحيل في كيميائيات بل الماء اعسا يسخن لان الحرارة النارية تتخلطه من خارج اولانها يكون كامن فيه فيظهر اما الوجه الاول فيظهر بطلانه ان هذه الاشياء يسخن بالاحتكاك والحركة ولا يكون هناك نار وردت من خارج فتخلط والانسان يقضب فيسخن جميع اعضائه من غير نار وردت عليه فتخلطه واذا احك جسم جسم فليس يمكن ان يقال ان نار انفصلت من الحاك ودخلت في المحكوك ولا بالعكس لانه ليس ولا واحد منهما يبرد بانفصالها فيسخن الاخر ينفوذها فيه لكنهما يسخنان ظاهرا وباطنا واما الكون فليس له معنى البتة لان الجسم يوجد باردا في جميع اجزائه الباطنة والظاهرة ثم يسخن في جميعها ولو كانت النار كامن في جزمته ثم ظهرت في جز اخر لكان الحر موجودا في ذلك الجز ثم انتقل عنه وخلف في ذلك الجز مثل البرد الذي كان موجودا في الجز المتقل اليه وليس كذلك والصلب يلين واللين يصلب والعلة فيه هذه العلة اعني الاستحالة لا الكون ولا المتحالة لو ارد من خارج ورماعظن ان هذه الاجسام وان كانت اسطقسات فانها ليس من شأنها ان يستحيل بعضها الى بعض والحظ خلان هذا <sup>٣</sup> وقد يمكن ان يبين ذلك بوجوده شتي الا ان اعقبنا راضي لما شهدنا اولى بمثل هذا الموضوع وذلك ان انارينا الماء العذب ان يجمد حراجا مدا في زمان غير محسوس وذلك الحيز جوهر ارضي لا تتحالة اغسا يقصر به عن تمام الارضية اجتماع ما فيه وادي رطوبة يمكن ان يزال فيعود كلسا وان ترك الكلس حتى يعود رمادا وقد يمكن للحبل ان يحل الجسم الصلب ما وان يدام عليه الحيلة حتى يصير ماء زلا وان كانت فيه كبقية ما باقية فلا يبعد على الايام ان تبطل تلك الكبقية وقد راينا من حلال اجساما صلبة بمياه حادة ويحبل اخرى واذا كان الامر على هذا فاما مادة بين الماء والجوهر الارضي مشتركة وليس ولا احدي الصورتين لها ملازمة بل يصح انتقالها من صورة الى صورة اخرى ثم التواء شاهدناه وهو هو محو يغلف دفعة فيستحيل اكثر او كله ما ويردا وتلجأ ويسقط ماتحته ويصير كرة اخرى في غاية ما يكون الهواء لصقهم لا يلبث ساعة ان يغلف دفعة اخرى ويستحيل كذلك فيحدث الغم لا عن بخار الميتة يصعد او ورد من موضع بل عن ضباب ينزل ويتصل بوجه الارض وهذا في قل الجبال الباردة وراينا ذلك ثبت على الدور حتى يجمع في قليل مددة من الثلج والبرد امر عظيم كله هو فداستحال ماء والعين تشاهد هذه وتراه لانه يكون بحيث البصر يحبط بحيلته اذا المكان الغا لذلك التبريد في الهواء قليل العرصة وانت قد تضع الجهد في كوز صغير فيجد في خارجه من الماء والجموع على سطحه كالقطر سبالة قدر صالح ولا يمكن ان ينسب ذلك الى الرشح لانه ربما كان ذلك حيث لا يماسه الجهد وكان فوق مكانه ثم لا يتجدد مثله اذا كان الماحسار او الكون مملو ثم قد يجمع مثل ذلك داخل الكون حيث لا يماسه الجهد وليس ذلك برشح الميتة وقد بدى الفدح في جمد حفور حفرا مهند ما عليه وبسدراسة فيجمع فيه ما كثير وان وضع في الماء والحر الذي يغلي مددة وسدراسة لم يجمع شي واذا بطل ان يكون على سبيل الرشح فلا يتخلوا اما ان يكون على سبيل ان ماجاور القدر او الكون وهو الهواء قد استحال ما او ان المياه المندبة في الهواء انجذبت الي مشا كلها في البرودة وهذا القسم الثاني محال وذلك انه ليس في طبيعة الماء ان يتحرك الا على سبيل الاستقامة الى السفل ولو كان يجوز ان يتحرك كيف انتفت كانت الغلطات اذا خلل عنها عند مستمتع ما عظيم كثير بارد او عند مجمع جمد كثير ان يميل اليها عن جهتها المتسلسلة فاذن ليس على سبيل الرشح وعلى سبيل الانجذاب فيقي ان يكون على سبيل استحالة الهواء ما فيكون المادة اذن مشتركة فيستحيل الماء ايضا عند التبخر هو هو الهواء قد يستحيل عند التبريد الشديد بحرنا وقد يعلم لذلك الات حاقته مع تحريك شديد على صورة المانع فيكون ذلك الهواء بحيث يشتعل في الخشب وغيره وليس النار الا هو بهذه الصفة فلا يتخلوا هذا ايضا اما ان يكون قد استحال نار او تكون النار قد انجذبت الي حيث هناك حركة وهذا يطل مثل ما بطل به الانجذاب المانع نحن نشاهد الخشب تحس نار صغرة فيشعل <sup>٤</sup> ثم ينفصل بها عنه على الاتصال نار بعد نار فانه ليس شي من نيران الاشتعال يثبت زمانا الميتة بل ينفصل وتنطفئ وتنبه اخرى وبعد ذلك فان الباقي يبقى جوه تسري النارية في ظاهرها وباطنها ومن المستحيل ان يكون في ذلك الخشب من النار الكامنة ماله ذلك القدر بل النار الباقية التي في الجوه وحدها لو كانت كامنة في خشبها لكانت كثيرة فان من المعلوم انها بعد الانتشار اضعف منها لا تتحالة اقل جز من الجوه واذ ليس للكون وجه ولا ايضا لقطن من لعله يظن ان نار اكبره وردت من خارج فيقي ان يكون على سبيل الاستحالة فيظهر اذن ان من شأن هذه العناصر ان يكون بعضها من بعض وفسد بعضها الى بعض وانها مادامت بتغير في الكيفيات نفسها وفي مستحيلة واذا تعبرت في صورها فسد ما بطلت صورته وكان ما حدثت صورته وانها اذا كانت انما يختص بهذه الصورة باستعداد عرض لها لخصص فقبلت من خارج تلك الصورة على ما وصفنا في المبادي فاذا عرض لها الاستحالة في الكيف واشتد ذلك حدث الاستعداد للصورة التي يناسبها ذلك الكيف وزال الاستعداد الاول فحدثت الصورة الاخرى وبطلت الاولى وانما حدثت الصورة الاخرى لخصص الاستعداد بها عند اشتداد الكيفية التي تناسبها لكن الصورة الاخرى تقع اليها الاستحالة دفعة والكيفية تقع اليها الاستحالة في زمان فانه ليس يمكن ان يتبع اشتداد الكيفيات







التركيبة بل يكون صورها الذاتية محفوظة غير فاسدة لان فسادها الى اضدادها دفعه وادادها ايضا بسببته وعناصر لا مركبات وكيف لا يكون فيه ثابتة والشئ المركب انما هو مركب عن اجزائه تحلله ولا كان بسيطاً ولا يقبل الاشد والاضعف واما كيفياتها ولو احققها فتشون قد توسطت وبنتصت عما كانت فيه من جد الصرافة والصورة البسطة

المقالة الخامسة في المركبات

أن العناصر الأربعة عساها أن لا توجد كلها فيها صرفة خالصة بل يكون فيها لآخاله اخلاط وبشيء أن يكون السار  
اسطها في موضعها ثم الأرض اما النار فلان ما تحاط بها في حبزها يستعمل اليها لقوتها على الاحالة واما الأرض فلان  
يقود قوي ما يحيط بها في كلبتها بأسرها كالقليل بل عسي أن يكون باطنها الغريب من المركز بقرب من البساطة ولكن  
ذلك دون بساطة النار لان نفوذ القوي العكبية المستخفي في الأرض جاز وذاك مما حدث فيها احالة ما ومع ذلك فان الأرض  
لا تقوي على احالتها كل ما تحاط لها من الجواهر الغريبة الى الأرضية قوة النار على احالة ما تحاط لها ثم يشبه أن تكون  
العناصر طبقات الطبقة السفلي في الأرض الغربية الى البساطة والطبقة الثانية الطين والطبقة الثالثة بعضها ما وبعضها  
طين جففة الشمس وهو البر ثم يحيط بالبر والبحر الهواء البخاري الا انه ذو طبقتين احدها تصاقب كرة الأرض  
فتسخ من شعاع الشمس المسخى للأرض المسخنة ما يحاورها وبعضه يبعد عنه فيستوي عليه الطبقة التي في جوف  
مائية وهو البرد ولهذا يكون اعلى الجبال ومواقع انعقاد السحاب ابرد ثم فوق هاتين الطبقتين طبقة الهواء الذي  
هو اقرب الى البساطة ثم فوقه طبقة الهواء الدخاني وذلك لان الدخان ابيض واسرع حركة واشبه كبقية بالنار وهو يعملوا  
الحار والهوا أن برد في الوسط فينزل رجاوان لم يبرد علا وطفا فوق الهواء الا انه كل اطنى لا يكون محيط ولا كثيرا بل يسير  
منتشرا والاكثر يحترق شهما كما سذكرا بعد ثم فوق هذا كله الطبقة النارية وجميع العناصر الأربعة طبقاتها طوع  
الاجرام العاكبة والفاسدات تتولد من تأثير تلك وفيه هذه والفلك وان لم يكن حارا ولا باردا نانه  
تدبعت منه في الاجرام السعلبية حرارة وبرودة بقوي تنقبض منه اليها ونشأ هه هذا من احراق شعاعه المنعكس  
على المرآة نانه لو كان سبب الاحراق حرارة الشمس دون شعاعها لكان كل ما هو اقرب الى العلوا تسخن وقد يكون مطرح  
الشعاع الى الشيء فتحرق وفوقه لا تحرق بل يكون في غاية البرد فاذا سبب الاحتراق التفتاق الشعاع الشمسي المسخى  
مابلق به فيسخن الهواء وربما بلغ من سخائه ان يعد الهواء ليعول طبقة النار ويخرجه عن الاستعداد للصورة الهوائية  
فاذا وقعت القوي العكبية في العناصر فخركتها وخالطتها حصل من اختلاطها موجودات شتى فمنها ان الفلك اذا  
هيج باسخته الحرارة يخرج من الاجسام المائية ودخني من الاجسام الأرضية وثار شبا من العبار والدخان من الاجسام  
المائية والأرضية ولان الأرض والماء يوجدان في اكثر الاحوال متمازجين فليس يوجد حار بسيط ولا دخان بسيط  
الاندرة وشذوذا وانما يسمى التأثير باسم الاغلب والبخار اقل مسافة صعود من الدخان لان الماء اذا تسخن كان حارا طريا  
والاخر الأرضية اذا سخنت وطلعت كانت حارة يابسة والحار الرطب اقرب الى طبقة الهواء والحار اليابس اقرب الى  
طبقة النار واليبس كانه يوجب زيادة في الحركة الى جهتين واذا كان البخار حارا طريا لم يكن ان يحاور حيز الحار  
الرطب بل يقصر عنه فادن لا يتعدى صعوده حيز الهواء بل اذا واطى منقطع تأثير الشعاع برود وكفى واما الدخان فانه  
يتعدى حيز الهواء حتى يوا في تخوم النار هذا اذا ناتي ان يتخلصا من جري الأرض والماء اذا احتسبا فيهما حدثت  
امور وكاينات اخر غير الذي تحدث عن المخلصين منهما فالدخان اذا واطى حيز النار اشتعل واذا اشتعل فرما سبي فيه  
الاشتعال كان كوكبا يقدف به وربما لم يشتعل بل احترق وبقيت فيه الاحتراق فرويت العلامات الهابطة الحجر والسود وربما  
اشتعل وكان غليظا متدا فثبت فيه الاشتعال ووقف تحت كوكب ودارت به النار الدائرة بدون الفلك فكان ذنبه  
ورما كان عرضا فروي كانه لحيبة للكوكب وربما جهت الادخنة في برد الهواء للتعاقب المذكور فانضغبت مشتعلة واما  
البخار الصاعد فانه ما يطفئ ويرتفع حد وقيمتا اكم ويكثر مددة في اقصى الهواء عند منقطع الشعاع فيبر دويكتف  
فيفطر فيكون المتكاثف منه سخاا والعاطر مطر او منه ما بقصر لثقله على الارتفاع بل يبرد سرعا وينزل كوابية برد اللبل  
سرعا قبل ان يتر اكم سخاا وهذا هو الطل وربما وجد البخار المتر اكم في الاعالي اعني السحاب ونزل فكان نلجا وربما جد  
البخار الغير المتر اكم في الاعالي اعني مادة الطل فنزل وكان صقيعا وربما وجد البخار بعد ما استحال قطرات ما فكان بردا  
وانما يكون جموده في الشتاء وقد قارت السحاب في الربيع وهو داخل السحاب وذلك اذا تسخن خارجة فطبت البرودة  
في داخله فبكثف داخله واستحال ماء واجده شدة البرد وربما تكاثف الهواء بنفسه لشدة البرد فاستحال سخاا واستحال  
مطرا ثم ما وقع على الصفيق الظاهر من السحاب واجزائها صور النيرات واضواها كالقبع في المرآة والمجدران الصقيلة  
فيري ذلك على احوال مختلفة بحسب اختلاف بعدها من النبر وقر بها وبعدها من المرآة وقر بها وصفاها وكدها ورثها  
واستوا بها وزينتها وكثرتها وقلتها فروي هاله وقوس وشعوس وشهب والهاله تحدث عن انعكاس البصر على الرش  
المطبل بالنبر الى النبر حيث يكون النجم المتوسط لا يحكي النبر فلان الزوايا تكون متساوية للون الاجزا المنعكس عنها  
الضوء متساوية البعد عن النبر فيري دابرة كانها منطقة تحورها الخط الواصل بين الناظر وبين النبر ولانها تؤدي الضوء  
الى البصر تري نبرة ولان ما سواها لا يفعل ذلك فيري غير نبرة فتميز دابرة مضربة نبرة خصوصا واما في داخلها فبنفذ عنه  
البصر الى النبر ونبرة غالبا على اجزا الرش يجعلها كانها غير موجودة وكان الغالب هناك هو اشفاق لان الناظر في الهالة  
والنجم بينهما وزوايا العنفس منطقة بالنبر فلذلك يري دابرة واما القوس فان النجم يكون في خلاف جهة النبر  
فيعكس الزوايا على الرش الى النبر لا بين الناظر والنبر بل الناظر اقرب الى النبر منه الى المرآة فتقع الدابرة التي في كالمنطقة  
ابعد من الناظر الى النبر فان كانت الشمس على الافق كان الخط المار بالناظر والنبر على بسيط الافق وهو المحور فيجب  
أن يكون سطح الافق بقسم المنطقة بقصبي فيري القوس نصف دابرة فان ارتفعت الشمس انحفظ الخط الما كور فصار  
الظاهر من المنطقة الموهومة اقل من نصف دابرة واما تحصيل الالوان على الجهة الشا فيه فانه لم يستقي لي بعد



والسحب ربما تفرقت ودايت فصارت ضبابا وربما اندفعت بعد التلطف اني اسفل فصارت رياحا وربما هاجت الرياح  
لاند فاع قبضها من جهة اني جهة وربما حاج لانبساط الهواء بالتخلخل عند جهة واندفاعه اني اخري واكثر ما بهيج  
ليرد الدخان المتصاعد المتجمع الكثير ويزول ما كان مبدئي الرياح فوئا نبيه وربما عطفها مقاومة الحركة الدورية التي تتبع  
الهوا العالي فانعطفت رياحا والسوم ما كان من هذا تحت نارا وربما كان من جهة مادة الشهب اذا احتقرت ونزل رمادها  
وربما كان لمزورة بالاراضي الحارة وربما احتبست الابخرة في داخل من الارض فتقبل اني جهة فتدبر بها فيستحيل ماء فيسعد  
مدد امدت انفا فلا يسع الارض فيشقق فتصعد عيوننا وربما لم تدعها السخونة تكثف وتصير ماء وكثرت عن ان تتخلل  
وغلظت عن ان ينفذ في بحاري مستحصفة وكانت بحارها اشد استحصانا من بحاري اخري ناجعت ولم يمكنها ان  
تقوم خارجة فزلزلت الارض واولي بان يزلزل الدخان الركي وربما اشتدت الزلزلة تخسفت الارض وربما حدثت عن  
حركتها دوي كل تكون من توج الهواء في الدنان وربما حدثت الزلزلة من تساقط عوالي وهذه في باطن الارض فهو ح  
بها الهواء المحتقن فيزلزل الارض وربما انبعث الزلزلة نبوع عيون وهذه الابخرة اذا تبعث عيوننا امدت البحار بصب  
الانهار اليها ثم ارتفع من المطايح والبحار والانهار ويطون الجبال حاصه ابخرة اخري ثم قطرت ثانيا اليها فقامت بدل  
ما تحلل منها علي الدور اديا وربما احتبست الابخرة في باطن الجبال فانبعثت وحدثت فحدث منها الجواهر المشعة التي  
لا تنظر في اكثرها يكون مختلطة بالماية وربما انعقدت كذلك علي ظاهر الارض لطبيعة الموضع والادخنة التي تحتس  
داخل الارض وربما يضطرها شدة حركتها وما يتكلفه من شقها الارض لئلا ان تشتعل ويخرج نارا وربما احتبست في باطن  
الجبال والكهون فيتولد منها الجواهر الغريبة الغالبة للذوب والادخنة ايضا تحتقن في البحار فتخرج مياها لان الاشياء  
الارضية ذات النهوة اي التي علت فيها الحرارة وما بلغت في الاحالة تكون مرة فاذا اخالطت الماية ملحت وقد يتخذ  
من الرماد والكلس وغيرهما ملح بان يطبخ في الماء ويصفي ويطبخ حتي ينعقد ملحا او يترك فيصير ملحسا واما الجواهر  
البخارية الدخانبة المركبة من مادي الرطوبة والهيوسة فمنها ما يتخلص من الارض فتكون منها الرياح واذا تصعدت  
فتقبل البخار من الدخان انعقد البخار بخارا فبرد وتغلغل فيه الدخان طلبا للنفوذ الي العلو فحصل من تغلغله ضرب  
من الرعد وهو صوت ربح عاصفة في كحباب كيف وربما امتد ذلك التغلغل لكثرة وصول المواد ويكون عالي السحاب الكيف  
لان البرد هناك اشدا ويكون هناك مرج مقاومة بعوقها عن النفوذ فيندفع الي اسفل وقد اشعلته الخفاكه والحركة نارا  
فيشقق السحاب شعلة تجر مطفا فيسحق من ذلك ضرب من الرعد واذا كان قويا شديدا غلبت المادة كان صاعقة وربما  
وجد مند فعا فيه سهل الانشقاق فخرج بلا رعد ولا اشتعال فان كان الممدد كثير او المادة كثيفة تولد منه انواع الرياح  
السحابية وربما وقعت سخابة تحت التي يندفع منها الريح فيمنع الريح عن النفوذ وتعكسها الي زوا وبندقها المواد المنفدعة  
فيتقلب من بين السحابي مستديرا وربما اشتعل دورة علي قطعة من السحاب كحيلة في جهة حركتها فروي كان  
بيننا كحار في الجو وربما اشتعل دورة علي بخار مشتعل فروي نارا بدور والربع العظام يكون من هذا واكثرها نازلة وقد  
يكون الروابع ايضا لالتقاء ربحين متقابلين قويتين تلحقان فتستديران ومن هذه ما يتخلص بل تحتس في الارض  
فيحدث عنها بحسب اختلاف المواضع والامان والمواد حيلة الجوهر القابلة للاذابة والظن كالذهب والفضة ويكون  
قبل ان يصلب زنيقا ونظا وما جرى بحراها وانظر افها بحثوي رطوبتها وبصبرها الجهود التام وذلك لها لاستحالة  
بعض رطوبتها دهنافه حكاية كون ما يتكون بتصعبه القوي الفكيلة المسددة للاجسام القابلة للتخليل

## المقالة السادسة في النفس

وقد يتكون من هذه العناصر اكون ايضا بسبب القوي الفكيلة اذا امتزجت العناصر امتزاجا اكثر اعتدالا اي  
اقرب الي الاعتدال عن هذه المذكورة واولها النبات ويكون منها مجز بجز رجسا حاملا للقوة المولدة ومنها كاسي من  
تلغا نفسه من غير بزر وان النبات بعدي بذاته فله قوة غذائية ولان النبات ينمو بذاته فله قوة مخفية ولان من  
النبات ما يولد المتولد عن المتولد بذاته فله قوة مولدة والقوة المولدة غير الغذائية فان الفج من الثمار له القوة الغذائية  
دون المولدة وكذلك القوة الممثلة دون المولدة والغاذية غير الممثلة الا تري الهرم من الحيوان فان له الغذائية وليس له  
المقيمة والغاذية تفعل الغذاء وتورده بدل ما يتحلل والمربعة تزيد في جوهر الاعضا الاصلية طولا وعرضا وعمقا لا كيف  
انفق بل علي جهة يبلغ الي غاية النمو والمولدة تعطي المادة صورة الشيء وتبين منه جزا وتحلل قوة من سعة اذا  
وجدت المادة والموضع المنتهي لقبول فعله فعل مثله ومعلوم ما سلف ان جميع الافعال النباتية والحيوانية والانسانية  
تكون من قوي زائدة علي الجسمية بل وعلي طبيعة المزاج وبني النبات الحيوان وانما يحدث عن تركيب من العناصر  
مزاجه اقرب الي الاعتدال جدا من الاولين يستعد مزاجه لقبول النفس الحيوانية بعد ان يستوي في درجة النفس  
النامية وكما امعن في الاعتدال زاد قبوله لقوة نفسانية اخري الطيف من الاولى والنفس كجس واحد ينقسم بضرب من  
القسم ثلثة احدها النباتية وهي الكمال الاول لجسم طبيعي الي من جهة ما يتولد ويبروا ويغذي والغذاء اجسم من شانه  
ان يتشبه بطبيعة الجسم الذي قبل ان يغذاه ويزيد فيه مقدار ما يتحلل واكثر اقل **والثاني** النفس الحيوانية وهي  
الكمال الاول لجسم طبيعي الي من جهة ما يدرك الجزيات ويتحرك بالارادة **والثالث** النفس الانسانية وهي الكمال  
الاول لجسم طبيعي الي من جهة ما يفعل الافعال الكائنة بالاختيار الفكري والاستنباط بالاراي ومن جهة ما يدرك الامور  
الكلمية **والنفس** النباتية قوت ثلث القوة الغذائية وهي القوة التي تحلل جسما اخر الي مشاكلة الجسم الذي في فيه  
فيلصقه به بدل ما يتحلل عنه والقوة الممثلة وهي القوة التي تزداد في الجسم الذي في فيه الجسم المشبه به زيادة في اقطاره طولا  
وعرضا وعمقا مناسبة للقدر الواجب ليبلغ به كلفة في النمو **والقوة** المولدة وهي القوة التي تأخذ من الجسم الذي في  
فيه جزا هو شبيه بالقوة فينفعل فيه باستعداد اجسام اخري يتشبه به من التصلب والقوي ما يصير به شبيها بالفل

## فصل في الحيوانية



والنفس الحيوانية بالقسمة الاولى قوتان محركتان ومحركتان والحركة على قسمين اما محرك بانها باعثة واما محرك بانها ناعلة والحرك على انها باعثة هي القوة التروعية الشوقية وهي القوة التي اذا ارتسم في التصيل الذي سبقت كره بعد صورة مطلوبة او مهروب عنها حملت القوة التي تذكرها على التحريك ولها شعبتان \* شعبة تسمى قوة شهوانية وهي قوة تنبعت على تحريك تقرب به من الاشياء المحببة ضرورة او نافعة طلبا لذات \* وشعبة تسمى قوة غضبية وهي قوة تنبعت على تحريك يدفع به الشيء المتخيل ضارا او مفسدا طلبا للغلبة \* واما القوة المحركة على انها ناعلة فهي قوة تنبعت في الاعصاب والعضلات من شأنها ان تشنج العضلات فتجذب الاوتار والرباطات الى جهة المبدء او ترحبها وتهددها طولاً وقصر الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدء \* واما القوة المدركة قسمين فان منها قوة تدرك من خارج ومنها قوة تدرك من داخل والمدركة من خارج هي الحواس الخمس او الثماني \* فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصب المجوف تدرك صورة ما ينطبع في الرطوبة الجليدية من اشباح الاجسام ذات اللون المتداخلة في الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصلبة \* ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصب المتفرق في سطح السماخ يدرك صورة ما ينادي اليه بتوج الهواء المتضغط بين فارغ ومتقوع مقاوم له انضغاطا يعنف يحدث منه توج تاعل للصوت ينادي الى الهواء المحصور الراكذ في تجويف السماخ وتوجه بشكل نفسه وتماس امواج تلك الحركة تلك العصب فيسمع \* ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زايد مقدم الدماغ الشبيهتين بحلقتي الثدي يدرك ما يودي اليه الهواء المستنشق من الرائحة المخالطة لبخار الريح والمنطبع فيه بالاستحالة من جرم ذي رائحة \* ومنها الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المغروش على جرم اللسان تدرك الطعوم المختلفة من الاجرام المماسية له المخالطة للرطوبة العذبة التي فيه فتقبل \* ومنها اللمس وهي قوة منبثة في جلد البدن كله ولجه ناشئة فيه والاعصاب تدرك ما تماسه وتؤثر فيه بالمتضادة وتغير في المزاج او الهمة وتشبه ان تكون هذه القوة لانواع بل جنسا لاربعة قوي منبثة معا في الجاذ كله الواحدة حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد والثانية حاكمة في التضاد الذي بين اليابس والرطب والثالثة حاكمة في التضاد الذي بين الصلب واللين والرابعة حاكمة في التضاد الذي بين الحشن والاملس الا ان اجتماعها معا في آلة واحدة توهم نأخذها في الذات والمحسوسات كلها تتادي صيرها الى آلات الحس وتنطبع فيها فتدركها القوة الحاسة وهذا في اللمس والذوق والشم والسمع كالظاهر

### فصل في تفصيل البصر

واما البصر فقد ظن به خلاف هذا فان قوما ظنوا ان البصر قد يخرج منه شي فبلا في المبصر وباخذ صورته من خارج ويكون ذلك ابصارا في اكثر الامر يسمون ذلك الخارج شعاعا واما المحققون فيقولون ان البصر اذا كان بينه وبين المبصر شتان بالفعل وهو جسم لآلونه فانه اذا كان الضوء واقعا على الجسم ذي اللون الذي الجسم الذي لآلونه لم يتوسط بينه وبين المبصر تادي شبح ذلك الجسم ذي اللون الواقع عليه الضوء الحادثة فادركه البصر وهذا الثاني شبيه بتادي الالوان بتوسط الضوء اذا انعكس الضوء من شي ذي لون فيصغ بلونه جسما اخر وان كان بينهما فرق بلوه شبيه لما يتقبل على المرآة وما يدل على بطلان الراي الاول ان ذلك الخارج اما ان يكون جسما اوليا يكون جسما ثان لم يكن جسما فعلي الحركة والانتقال عليه باطل الا على المجاز بان يكون في المبصر قوة تحيل ما نالها من اللون او غيره الى كعبية ما فيقبل ان تلك الكعبية خرجت من البصر واتصاله ثابت فتلاقي كرة الثوابت فيكون قد خرج من البصر في صغره جسم مخروعي عظمه هذا العظم ويكون مع ذلك قد ضغط الهواء ودفعه والافلاك كلها ودفعها او نفذ في خلا وكلا الوجهين ظاهر البطلان او يكون قد انفصل وتشظي وبفرت فيجب من ذلك ان يكون الحيوان يحس بشي منفصل عنه متشظي متفرق فيجب ان يحس بالمواضع التي تقع عليها ذلك الشعاع دون ما لا يقع فيحس من الجسم تفرق نقطة وبغوته الغالب منه واما ان يكون هذا الجسم متصعد ويتخذ بالهواء والعكس حتى يصير جملة كغصو الحيوان فتكون جملة ذلك حساسا وهذه الاحالة ايضا عجيبة ويجب اذا تراجعت الابصار ان تكون هذه الاحالة اقوي فيكون الواحد اذا اجتمع مع الجماعة تكون اشد ابصارا منه اذا كان وحده فان الهواء يكون اشد استحالة الى المعنى الذي هو اراجي \* ثم هذا الجسم الخارج لا يحال اما ان يكون بسيطا او يكون مركبا وعلى مزاج خاص وحركته لا يتخلوا اما ان تكون بالارادة او تكون بالطبيعة ونحس نعم ان ذلك ليس بحركة ارادية اختيارية وان كان فتح الاجفان وقلعها ارادتين فيجب ان يكون طبيعيا والطبيعي البسيط يكون في جهة لآل جهات شتى والمركب يكون بحسب الغلب والى جهة واحدة لآل جهات شتى وليس كذلك حال هذه الحركة عند همهم ان كان المحسوس يري من جهة القاعدة المماسية من المحروط لآل من جهة الزاوية فيجب ان يكون المحسوس البعيد بحس شكله وعظمه كبحس لونه اذ كان الحاس بلاقيه وبشكل عليه \* واما اذا احس من جهة الزاوية اعني الفصل المشترك بين الرتبة وبين المحروط المتوهم كان كلما كان الشيء بعد كانت اصغروا الفصل المشترك اصغروا وكان الشبح المنطبع فيه اصغر فبري اصغر وربما كانت الزوايا بحيث يفتق الحس فلا يري \* واما القسم الثاني وهو ان يكون الخارج لاجسما بل عارضا او كعبية فيجب ان يكون كلما كان الناس اكثر ان يكون هذه الاحالة والاستحالة اقوي ويعرض الحال الذي ذكرنا ثم يكون الهواء حبيذا اما موديا واما حساسا بنفسه فان كان موديا غير حساس فالاحساس كما بقوله هو عند الحدة لآل من خارج وان كان الحساس هو الهواء عرض الحال الذي ذكرنا ايضا وجب اذا كان ربح واضطراب في الهواء ان يضطرب الابصار بتحدد الاستحالة وتحدد الحساس شيئا بعد شي كما اذا عدا الانسان في هواء ساكن فانه حينئذ يضطرب عليه ابصار الاشياء القريبة فاذا لبس الابصار تخروج شي منا الى الحس فبذلك هو اذ ان الحسوس فهو اذن يورود شي من الحسوس علميا واذا ليس ذلك حسنة فهو اذن شبيه ولولا ان الحس هذا الراي لكان خلية العين على طبقاتها ورطوباتها وشكل كل واحد منها وهيته معطلة \* واما القوي المدركة من باطن فبعضها قوي يدرك صور المحسوسات وبعضها قوي يدرك معاني المحسوسات ومن المدركات ما يدرك بفعل معا وما يدرك ولا بفعل ومنها ما يدرك ادراكا اوليا ومنها ما يدرك ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو الشيء الذي يدركه النفس الباطنة والحس الظاهر معا لكن الحس الظاهر يدركه اوليا ومودية



اولا وبوديه الي النفس مثل ادراك الشاة لصورة الذئب اعني شكله وهيبته ولونه فان نفس الشاة الباطنة تدركها ويدركها اولاً حسها الظاهر واما المعنى فهو الشيء الذي يدركه النفس من المحسوس من غير ان يدركه الحس الظاهر اولاً مثل ادراك الشاة المعنى المضاد في الذئب والمعنى الموجب بحرفها اياه وهر بها عنه من غير ان يكون الحس يدرك ذلك البنية فالذي يدرك من الذئب اولاً الحس ثم القوي الباطنة فهو الصورة والذي يدركه القوي الباطنة دون الحس فهو المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لامع الفعل ان افعال بعض القوي الباطنة ان مركب بعض الصور والمعاني المدركة مع بعض وتفصله عن بعض فيكون ادراك وفعل ايضاً فيها ادراك واما الادراك لامع الفعل ان تكون الصورة او المعنى يرتسم في الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه تصرفاً البنية والفرق بين الادراك الاول والادراك الثاني ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول قد وقع للشيء من نفسه والادراك الثاني هو ان يكون حصولها من جهة شيء اخر اذ يدرك البهائم القوي المدركة الباطنة الحيوانية قوة فطازية والحس المشترك وفي قوة مرتبة في التصويف الاول من الدماغ يقبل بذاتها جميع الصور المنطبعة في الحواس الخمس متبادلة اليه ثم الخيال والمصورة وفي قوة مرتبة ايضاً في اخر التصويف المتقدم من الدماغ بحفظ ما قبله الحس المشترك من الحواس الجزئية الحس ويبقى فيه بعد غيبة المحسوسات

### فصل

واعلم ان القبول بقوة غير القوة التي بها الحفظ فاعتبر ذلك في الماء فان له قوة قبول النفس وليس له قوة حفظه ثم القوة التي تسمى متخيلة بالقياس الى النفس الحيوانية ومقلدة بالقياس الى النفس الانسانية وفي قوة مرتبة في التصويف الاوسط من الدماغ عند الدودة من شأنها ان تتركب بعض ما في الخيال مع بعض وبفصل بعضه عن بعض بحسب الاحتياج ثم القوة الوهية وهي قوة مرتبة في نهاية التصويف الاوسط من الدماغ تدرك المعاني الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات الجزئية كالقوة الحاكمة بان الذئب مهروب منه وان الولد معطوف عليه ثم القوة الحافظة الذاكرة وفي قوة مرتبة في التصويف الموح من الدماغ تحفظ ما تدركه القوة الوهية من المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات ونسبة القوة الحافظة الى القوة الوهية كنسبة القوة التي تسمى خيالاً بالقياس الى الحس ونسبة تلك القوة الى المعاني كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هي قوي النفس الحيوانية ومن الحيوان ما يكون له الحواس الخمس كلها ومنه ماله بعضها دون بعض اما الذوق والحس فضروري ان يخلق في كل حيوان والحس ضروري ان يوجد في كل حيوان ولكن من الحيوان ما لا يشتم ومنه مالا يسمع ومنه مالا يبصر

### فصل في النفس الناطقة

واما النفس الناطقة الانسانية فتقسم قواها ايضا الى قوة عاملة وقوة عالمة وكل واحدة من القوتين تسمى عقلًا باشتراك اسم فالعامله قوة هي مبدأ محرك يهتد الانسان الى الانا غيل الجزئية الخاصة بالرؤية على مقتضى اراء اخصها اصلاً حية ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية الخوعية واعتبار بالقياس الى القوة المتخيلة والمتوهة واعتبار بالقياس الى نفسها وقياسها الى القوة الحيوانية الخوعية ان تحدث منها فيها هيات تخص الانسان بتهيئتها لسرعة فعل وانفعال مثل الخجل والحبا والضحك والبكا وما اشبه ذلك وقياسها الى القوة الحيوانية المتخيلة والمتوهة هو ان يستعملها في استنباط التدابير في الامور الكائنة والغاسدة واستنباط الصناعات الانسانية وقياسها الى نفسها ان فيها بينها وبين العقل النظري يتولد الاراء الذابغة المشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم قبيح وما اشبه ذلك من المقتضات المحدودة الانفصال عن العنلية الخضة في قلب المنطق وهذه القوي هي التي يجب ان تتسلط على سابري قوي البدن على حسب ما توجبه احكام القوة الاخرى التي تذكرها حتي لا تنفعل عنها البنية بل تنفعل في عنها وتكون مقبوعة دونها لئلا تحدث فيها عن البدن هيات انقيادية مستعانة من الامور الطبيعية وفي التي تسمى اخلاقاً رذيلة بل ان يكون غير منفصلة البنية وغير متفاداة بل متسلطة فيكون لها اخلاق فضيلة وقد يجوز ان تنسب الاخلاق الى القوي البدنية ايضاً ولكن ان كانت هذه الغالبة تكون لها همة فعلية ولهذا همة انفعالية فيكون شيء واحد يحدث منه خلق في هذا وخلق في ذلك وان كانت هي المتعلوية تكون لها همة انفعالية ولهذا همة فعلية غير غريبة او يكون الخلف واحداً وله نسبتيان واما كانت الاخلاق عند التحقير لهذه القوة لان النفس الانسانية كل يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنسيتين جنسية في تحتها وجنسية في فوقه وله بحسب كل جنسية قوة بها ينظم العلاقة بينها وبين تلك القوة فهذه القوة العقلية هي القوة التي لها بالقياس الى الجنسية التي دونها وهو البدن وسببها ثم واما القوة النظرية فهي القوة التي لها بالقياس الى الجنسية التي فوقها لئلا تنفعل وتستغنى منه ويقبل عنه وكان للنفس مناوجهان وجه الى البدن ويحجب ان يكون على هذا الوجه غير قابل البنية اثر من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادي العالية ويجب ان يكون هذا الوجه دايم القبول عما هنالك والتأثر منه هذا

### فصل في القوة النظرية

واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان تطالع بالصور الكلية المجردة عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فذاك وان لم تكون فانها تصيرها مجردة بتعريفها اياه حتى لا يبق في فيها من علايق المادة شيء وستوضح هذا بعد ثم وهذه القوة النظرية لها في هذه الصور نسب وذلك لان الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئاً قد تكون بالقوة قابلاً له وقد تكون بالفعل والقوة يقال على ثلاثة معان بالقدر بهم والتأخر فيقال قوة الاستعداد المطلق الذي لا يكون خارج منه بالفعل شيء ولا ايضاً حصل ما به يخرج وهذا اقوى الطفل على الكلمة ويقال قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل للشيء الا بما يمكنه به ان يتوصل الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة العبد الذي يزرع وعرف القلم والدواة وبسائط الحروف على الكتابة ويقال قوة لهذا الاستعداد اذا تم بالالة وحدث مع الالة ايضاً كل الاستعداد بان يكون له ان يفعل متى شاء بلا حاجة الى



الاكتساب بل بكمية ان يقصد فقط لقوة الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتسب بالقوة الاولى تسمى قوة مطلقة وهبوطانية والقوة الثانية تسمى قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى ملكة وربما سميت الثانية ملكة والثالثة كالقوة النظرية اذن تارة تكون نسبتها الى الصورة المجردة التي ذكرناها نسبه بالقوة المطلقة حتى تكون هذه القوة للنفس لم تقبل بعد شيئا من الكمال الذي حسيها وحبيذ يسمى عقلا هبوطانيا وهذه القوة التي تسمى عقلا هبوطانيا موجودة لكل شخص من النوع وانما سميت هبوطانية تشبيها بالهبوطي الاولى التي ليست في بذاتها ذات صورة من الصور وفي موضوعة لكل صورة وتارة نسبة ما بالقوة المحركة وفي ان تكون القوة الهبوطانية قد حصل فيها من الكمالات المعقولات الاولى التي يتوصل منها وبها الى المعقولات الثانية اعني بالمعقولات الاولى المقدمات التي يقع بها التصديق لا باكتساب ولا بان يشعر المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو ان التصديق بها وقتا البينة مثل اعتقاد بان الكمال اعظم من الجزوان الاشياء المساوية لشي واحد متساوية فادام انما يحصل فيه من العقل هذا القدر بعد فانه يسمى عقلا بالملكة ويجوز ان يسمى هذا عقلا بالفعل بالقياس الى الاولى لان تلك ليس لها ان تعقل شيئا بالفعل واما هذه فانه تعقل اذا اخذت تقيس بالفعل وتارة يكون نسبة ما بالقوة الكمالية وهذا ان يكون حصل فيها ايضا الصور المعقولة المكتسبة بعد المعقولة الاولى الا انه ليس بطالعه ويرجع اليها بالفعل بل انها عنده مخزونة فمحي شاطاع تلك الصورة بالفعل فعقلها وعقله عقلا ويسمى عقلا بالفعل لانه يعقل متي شي بلا تكلف اكتساب وان كان يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده وتارة تكون نسبة ما بالفعل المطلق وهو ان يكون الصورة المعقولة حاضرة فيه وهو بطالعه بالفعل فعقلها بالفعل ويعقله يعقلها بالفعل فيكون حبيذ عقلا مستفادا الا انه يستفاد لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل دايم بالفعل وانه اذا اتصل به العقل بالقوة نوعا من الاتصال انطبع منه بالفعل فيه نوع من الصور تكون مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوي التي تسمى عقولا نظرية وعند العقل استنفاد يتم الجنس الحيواني والنوع الانساني منه وهناك تكون القوة الانسانية تشبهت بالمبادي الاولى للوجود كله

### فصل في تعلم نفس الناطقة

واعلم ان التعلم سواء حصل من غير المتعلم او حصل من نفس المتعلم فانه متفاوتان من المتعلمين ما يكون اقرب الى التصور لان استعداد الذي قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوي فان كان ذلك الانسان فيها بيته وبين نفسه سمي هذا الاستعداد القوي حدسا وهذا الاستعداد قد يشهد في بعض الناس حتى لا يحتاج في ان يتصل بالفعل الفاعل الى كثير شي والي تخرج وتعلم بل يكون شديد الاستعداد لذلك كان الاستعداد الثاني حاصل له بل كانه يعرف كل شي من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا الاستعداد ويجب ان يسمى هذه الحال من العقل الهبوطاني عقلا قدسيا وفي من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك فيه الناس كلهم ولا يبعد ان تغيب هذه الافعال المنسوبة الى الروح القدسي لقوتها واستعلا بها فقصانا ايضا على المتخيلة فيحيا كبتها المتخيلة ايضا بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذي سلف الاشارة اليه وما يحذف هذا ان من المعلوم الظاهر ان الامور المعقولة التي يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب بحصول الحد الاوسط في القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس فعل للذهني يستنبط به بذاته الحد الاوسط والذكا قوة الحدس وتارة تحصل بالتعليم ومبادي التعليم الحدس فان الاشياء تنتهي لاحتالة الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس ثم ادوها الى المتعلمين فجاز اذن ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان ينعقد في ذهنه القياس بلا معلم وهذا مما يتفاوت بالكلم والكيف اما في الكلم فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطي واما في الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان هذا التفاوت ليس محصورا في حد بل تقبل الزيادة والنقصان دايما وتنتهي في طرف النقصان الى من لا حدس له البينة فيجب ايضا ان تنتهي في طرف الزيادة الى من له حدس في كل المطلوبات او اكثرها او الى من له حدس في اسرع وقت واقله فممكن ان يكون شخص من الناس موبد النفس لشدة الصفا وشدة الاتصال بالمبادي العقلية ان يشتمل حدسا اعني قبول لا لهما العقل الفاعل في كل شي فترتسم فيه الصور التي في العقل الفاعل من كل شي اما فة واما قريبا من دفعه ارتساما لانقلاب بل بترتيب يشتمل على الحدود الوسطي فيه فان التقليديات في الامور التي انما يعرف باسبابها ليست بقبينة عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوي من النبوة والاول ان تسمى هذه القوة قدسية وفي اعلى مراتب القوي الانسانية فاعقل الان وانظر الى هذه القوي كيف يروس بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فانك تجد العقل المستفاد بل القدسي ربيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوي ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة الهبوطاني بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل المعلي يخدم جميع هذه لان العلاقة البدنية كما يستفاد لاجل تكميل العقل النظري وتركيبه والعقد المعلي هو مدبر تلك العلاقة ثم العقد المعلي يخدمه الوهم والوهم يخدمه قوتان قوة قبله وقوة بعده فالقوة التي بعده هي القوة التي تحفظ ماداة الوهم والقوة التي قبله هي جميع القوي الحيوانية ثم المتخيلة تخدمها قوتان مختلفتا الماخذ بين فالقوة النزوعية تخدمها بالابصار لانه يبعثها على التعريك والقوة الخالصة تخدمها بقبول التركيب والتفصيل فاما في من صورها ثم هذان ربيسان لطايفين اما القوة الخالصة فتخدمها سطاسا وسطاسيا فتخدمها الحواس الخمس واما القوة النزوعية فتخدمها الشهوة والغضب والشهوة والغضب فتخدمها القوة المحركة في العضل فها هنا تنفي القوة الحيوانية

### فصل

ثم القوي الحيوانية بالجملة تخدمها النباتية ولها وارضها المولدة ثم النامية تخدم المولدة ثم الغاذية تخدمها جميعا ثم القوي الطبيعية الاربع الهاضمة والماسكة والحاذية والدافعة تخدم هذه والهاضمة تخدمها من جهة الماسكة ومن جهة الدافعة وتخدم جميعها الكيفيات الاربع لكن الحرارة تخدمها البرودة وتخدم كليهما البهيسة والرطوبة وهناك اخر درجات القوي وبشبه ان يكون كل ادراك انما هو اخذ صورة المدرك فان كان المادي فهو اخذ صورته مجردة



صورتها مجردة عن المادة تجردا اما لان اصناف التجريد تختلف ومراتبها متفاوتة فان الصور المادية تعرض لها بسبب المادة احوال وامور ليست في لها بذاتها من جهة ما هي تلك الصور فتارة يكون الفزع نزعا للعلايق كلها او بعضها وتارة يكون الفزع نزعا كاملا بان يجرده عن المادة وعن اللاواحق التي لها من جهة المادة

### فصل

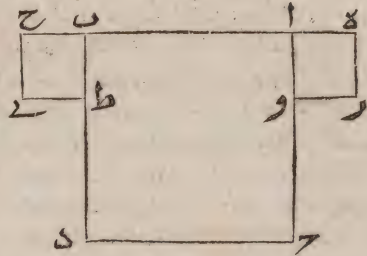
وان الصورة الانسانية والماهية الانسانية طبيعة لا تحاللة تشترك فيها الشخص النوع كلها بالسوية وهي بحدتها شي واحد وقد عرض لها ان وجدت في هذا الشخص وذلك الشخص فتكثر وليس لها ذلك من جهة طبيعتها الانسانية ولو كان طبيعة الانسانية تحب فيها التكثير لما كان يوجد انسان نحو علي واحد بالعدد ولو كانت الانسانية موجودة لزيد لاجل انها انسانية لما كانت لغيره فاذن احدي العوارض التي تعرض للصورة الانسانية من جهة المادة هو التكثير والانتقام ويعرض لها ايضا غير هذه العوارض وهي انها اذا كانت في مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والابن والوضع وجميع هذه امور عربية عن طبيعتها وذلك لانه لو كانت لاجل الانسانية في علي هذا الحد اوحد اخر من الكم والكيف والابن والوضع لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا لآخر في تلك المعاني ولو كان لاجل الانسانية علي حد اخر وجهة اخرى من الكم والكيف والابن والوضع لكان كل واحد من الناس يجب ان يشتركوا فيه فاذن الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة ان يلحقها شي من هذه الواحق فهذه الواحق عارضة لها من جهة المادة ضرورة لان المادة التي تغارنها تكون قد تحققت هذه الواحق والحس بأحد الصورة عن المادة مع هذه الواحق ومع وقوع نسبه بينهما وبين المادة واذا زالت تلك النسبة بطل ذلك الاخذ وذلك لانه ينزع الصورة عن المادة مع جميع لواحقها ولا يمكن ان تستثبت تلك الصورة ان غابت المادة فيكون كانه لم ينزع الصورة عن المادة نزعا تحكما بل يحتاج الي وجود المادة ايضا في ان تكون تلك الصورة موجودة لها **فصل** واما الخيال والتخيل فانه يجري الصورة المنزوعة عن المادة تبه اشده وذلك ما حدتها عن المادة بحيث لا يحتاج في وجودها فيها الي وجود مادة لان المادة وان غابت وبطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود في الخيال لانها لا يكون جردته عن الواحق المادية فالحس لم يجردها عن المادة بجردها فاما ولا جردتها عن الواحق المادة واما الخيال فانه قد جردها عن المادة بجردها فاما ولا جردتها عن الواحق المادة لان الصورة في الخيال في علي حسب الصورة المحسوسة وعلي تقديرا ما وتكيف ما ووضع ما وليس يمكن في الخيال البتة ان يتخيل صورة في مجال يمكن ان يشترك فيها جميع الشخص ذلك النوع فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس ويجوز ان يكون فاس موجود بين متخيلين ليسوا علي نحو ما يتخيل الخيال ذلك الانسان واما الوهم فانه قد تعدي قلبا عن هذه الرتبة في التجريد لانه ينال المعاني التي ليست في ذاتها بمادية وان عرض لها ان تكون في مادة وذلك لان الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون الامواد جسمانية **فصل** واما الخير والشر والمواقف والمخائف وما اشبه ذلك فهي امور في نفسها غير مادية وقد تعرض لها ان تكون في مادة **فصل** والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان هذه الامور لو كانت مادية بالذات لما كان يعقل خير او شر او مواقف او مخالف الاعراض الجسم وقد يعقل ذلك فبين ان هذه امور في نفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انها ينال ويدرك امثال هذه الامور فاذن هي تدرك امور غير مادية وياخذها عن المادة فهذا النوع اشد استقصاء وقرب الي البساطة من النوعين الاولين الا انه مع ذلك لا يجرد هذه الصورة عن الواحق المادية لانها ناخذها جرده وبحسب مادة مادة وبالقياس اليها ليست مادية ولكن قد تعرض لها ان يكون مادية وصور موجودات مادية ومتعلقة بصور محسوسة مكيفة بلواحق المادة لانها ناخذها بمشاركة الخيال فيها **فصل** واما القوة التي تكون الصور المثبتة فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا تعرض لها ان يكون مادية وصور موجودات ليست مادية ولكن قد تعرض لها ان تكون مادية او صور موجودات مادية ولكن معناه عن علايق المادة من كل وجه فبين انها تدرك الصور بان ياخذها احدا المجردة عن المادة من كل وجه اما ما هو مجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر واما ما هو موجود للمادة اما لان وجوده مادي واما عارض له ذلك فبينها عن المادة من كل وجه وعني لواحق المادة معها فباخذها اخذا مجردا حتي يكون الانسان الذي يقال كثير بين فباخذ للكثير طبيعة واحدة ونقرها عن كل كم وكيف وابن ووضع مادي ثم يجرده عن ذلك بما طلع ان يقال علي الجميع في هذا بغتة ادراك الحس الحسي وادراك الحاكم والخيال وادراك الحاكم الوهي وادراك الحاكم العقلي والي هذا المعني كما نسوق الكلام في هذا الفصل

### فصل في ادراك جزئي

وكل ادراك جزئي فهو بالة جسمانية اما المدرك من الصور الجزئية كما تدركه الحواس الظاهرة علي هبة غير ثامة التجريد والتفريق عن المادة المجردة اصلا عن علايق المادة فالامر فيه واضح سهل وذلك لان هذه الصورة انما تدرك مادامت المواد خضرة موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موجودا عند جسم وليس يكون حاضرا عند ما ليس بجسم فانه لانسبة له الي قوة مفردة من جهة الخضم والغيبية فان الشيء الذي ليس في مكان لا يكون للشيء المكاني اليه نسبة في الحضور عنده والغيبية عنه بل الحضور لا يقع الا علي وضع قرب وبعد للحاضر عند الحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون الخضم جسما او في جسم **فصل** واما المدرك للصور الجزئية علي تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلايق كالتخيل فهو لا يتخيل الا ان ترتسم الصورة الخيالية فيه في جسم ارتساما مشتركا بينه وبين الجسم ولنفرض الصور المرتسمة في الخيال صورة زيد علي شكله وتخطيطه ووضع اعضائه بعضها عند بعض فنقول ان تلك الاجزا والجهات من اعضائه يجب ان ترتسم في جسم وتختلف جهات تلك الصورة في جهات ذلك الجسم واجزائه في اجزائه ولتنقل صورة زيد الي صورة مربع **فصل** الحدود والمقدور والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد وليكن متصلا بزاويتي آ ب منه مربعان كل واحد منهما مثل الاخر ولكل واحد جهة معينة لكنها متشابهة الصورة وترتسم من الجهة صورة شكل جزئية واحدة بالعدد في الخيال فنقول ان مربع آ ب وقع



فهي ابا العدد لمربع ح ي ط ووقع الخيال منه بجانب المربع ومميزا عنه بالوضع في الخيال ولا يخلوا اما ان تكون الصورة  
المربعة او يكون لعارض خاص له في المربعة غير صورته او يكون للمادة التي في تنطبع فيها ولا يجوز ان يكون مغايرة  
له من جهة الصورة المربعة وذلك اننا فرضناها متشاكلين متشابهين متساويين ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض يخصه  
اما اولا فلانا لا نحتاج في تحيله بميمنا الى اعتبار ابعاد عارض فيه ليس في ذلك واما ثانيا فان ذلك العارض اما ان يكون  
شبا فيه نفسه لذاته او يكون شباهه بالقياس الى ما هو شكله في الموجودات حتي يكون كانه شكل متزوع عن موجود  
هو لهذا الخيال او يكون شباهه بالقياس الى القوة القابلة او يكون شباهه بالقياس الى المادة الحاملة ولا يجوز ان يكون  
شباهه في نفسه من العارض اليه تخصه لانه اما ان يكون لازما او ابلا ولا يجوز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم  
لمشاركة في النوع فان المربعين وضعنا متساويين في النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان  
كان هو في قوة غير متجزئة ان يعرض له شي دون الاخر الذي هو مثله وحملهما واحد غير متجزء هو القوة القابلة ولا  
يجوز ان يكون زابلا لانه يجب اذ ازال ذلك الامر ان يتغير صورته في الخيال والخيال انما يتحمله هكذا لا بسبب شي يقتضيه  
به بل يتحمله كذلك كيف كان ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض العارض جعله بهذه الحال لا يجوز ان يقال في مثله  
المقول منه وذلك لانه بقي المسئلة بحالها فيقال كيف امكن العارض ان يفرض بهذه الحال فتعبر عن الثاني وما الشئ  
الذي يحمله به حتي يفرض هذا هكذا وذلك كذلك واما في الكلي



فهناك امر يفترقه به العقل وهو حد التباين مع حد التباين وذلك الحد  
لامر معقول كلي يصح واما لهذا الجزوي فليس يوجد له هذا الحد دون  
صاحبه الا لامره يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبه ولا الخيال  
يفرضه هكذا بشرط يقترنه به بل يتحمله كذلك دفعة على انه في نفسه  
كذلك لا يفرضه فيتقبل هذا بميمنا وذاك بسارا لا بشرط يقترن بذلك  
او بهذا وحد التباين والتباين من الحرف هناك المربع وهو مربع له يعرض  
له شي اخر لحق الكلي بالكلي واما هاهنا فما لم يقع له او لاوضع حدوده  
جزئي فلا يقع تحت الحد ليس الفرض هاهنا يجعله بذلك الوضع في  
الخيال بل وقوع ذلك الوضع الخيالي يجعله بحيث يصدق عليه الفرض  
والخيال ليس عنده حد البتة لان الحد كلي فكيف بالحرف هو له الحد فقد بطل ان يكون هذا التميز بسبب عارض لازم  
او غير لازم في ذاته او مفروض ففقل ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشئ الموجود الذي هو خياله وذلك  
لانه كثير اما يتقبل ما ليس ولا يكون نسبة البتة الى ما ليس وايضا فان وقع لاحد المربعين نسبة الى جسم وللمربع  
الاخر نسبة اخري فليس يجوز ان يقع وحملهما غير منقسم فليس احد المربعين الخياليين اولى بان ينسب الى احد  
المربعين الموجودين دون الاخر الا ان يكون قد وقع هذا في نسبة الحامل الى الجسم لا يقع الاخر فيها فيكون اذن محل  
ذلك غير محل هذا او تكون القوة منقسمة ولا تقسم بذاتها بل بانقسام ما فيها فيكون جسمانية والصورة مرتسمة في  
جسم فاذن ليس يصح ان تفتقر المربعات في الخيال لا فتقر المربعين الموجودين والقياس اليهما فبقي ان يكون ذلك  
اما بسبب افتقران الجز من القوة القابلة او الجز من الالة التي بها تفعل القوة وكيف كان فان الحاصل بقي ان الادراك بمادة  
جسمانية اما بالقوة القابلة فلانها لا تنقسم الا بانقسام مادتها واما الالة الجسمانية فهي التي اياها نعني ففقد  
انضغ ان الادراك الخيالي هو ايضا بجسم وما تنبئ ذلك انما يتقبل الصورة الخيالية كصورة الانسان مثلا اصغر واكبر  
ولا بحالة انها ترسم وفي اكبر وترسم وفي اصغر في شي لا في مثل ذلك الشئ بعينه لانها ان ارتسمت في مثل ذلك الشئ  
فالتفاوت في الصغر واكبر اما ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين  
وليس يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه فكثير من صور الخالبة غير ما حوزة على شي البتة ولا يجوز ان يكون  
بسبب الصورتين في انفسهما فانهما لما اتفقا في الحد والماهية واختلفا في الصغر واكبر فليس ذلك لنفسهما فاذن ذلك  
بالقياس الى الشئ القابل لان الصورة تارة ترسم في جزء منه اكبر وتارة في جزء منه اصغر ففقد وايضا فانه ليس يمكننا  
ان نتقبل السواد والبياض في شئ خيالي واحد معا ويمكننا ذلك في جزئين منه ولو كان الجزء لا يتميزان في الوضع بل كان  
كلا الخياليين يرتسمان في شي غير منقسم لكان لا يفتقر المربعين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزان متبهران في  
الوضع ففقد وهذا في الخيال فقد علمت في الوهم الذي ما يدركه انما يدركه متعلفا بصور جزئية خيالة على  
ما اوضحنا قبل

### فصل في تفصيل الجوهر الذي هو محل المعقولات

ثم نقول ان الجوهر الذي هو محل المعقولات ليس بجسم ولا فاعلم بجسم على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان  
محل المعقولات جسما او مقدارا من المقادير فاما ان يكون محل الصور فيه طرعا منه لا ينقسم او يكون انما يحل منه شبا  
منقسما ولما نحن اولاه هل يمكن ان يكون طرعا غير منقسم فاقول ان هذا محال وذلك ان النقطة هي نهاية ما لا تتميز لها  
في الوضع عن الخط والمقدار الذي هو متصل به حتي يستقر فيه شي من غير ان يكون في شي من ذلك الخط بل لا ان  
النقطة لا يتفرق بذاتها وانما هي طرف ذاتي لما هو بالذات مقدار كذلك انما يجوز ان يقال بوجه ما انه يحل فيه طرف  
شي حال في المقدار الذي هو طرفه فيتقدر به بالعرض فكما انه يتقدر به بالعرض كذلك يقتضي بالعرض مع النقطة  
ولو كانت النقطة منفردة تقبل شبا لكان تتميز لها ذات فكانت النقطة حينئذ ذات جهتين جهة منها تلي الخط الذي  
تميزت عنه وجهة منها مخالفة لها مقابلة فتكون حينئذ منفصلة عن الخط وللخط نهاية غير هابلاقتها فيكون تلك  
النقطة نهاية الخط لاهذه والكلام فيها وفي هذه النقطة واحد وبودي هذا ان يكون النقط متشعبة لها الخط اما  
متناهية واما غير متناهية وهذا امر قد بان لنا في مواضع اخري استحالته فقد بان ان النقط لا تتركب بتشا فيها وبان  
ايضا ان النقطة لا يقر لها وضع خاص ونشير الى طرف منها فنقول ان النقطتين حينئذ اللتين تطبقان بنقطة  
واحدة



واحدة من جنبتيها. أما أن تكون هذه القطعة المتوسطة تجزئ بينهما فلا يتقاسمان قبل ذلك حينئذ في العلة العقلية الأولية أن يكون كل واحد منها يختص بشئ من الواسطي بماسه فيقسم حينئذ الواسطي وهذا حال. وأما أن تكون الواسطي لا تجزئ المستقتبين عن القاس حينئذ فتكون الصورة المعقولة حالة في جميع النقط وجميع النقط كنقطة واحدة وقد بان وضعنا هذه القطعة الواحدة منفصلة عن الخط فلنخط من جهة ما ينفصل عنها طرف غيرهما به ينفصل عنها فتلك النقطة تكون مساوية لهذه في الموضع وقد وضعت النقط كلها مشتركة في الوضع هذا خلف. فقد بطل أن يكون لكل المعقولات من الجسم شيئا غير منقسم فبقي أن يكون محلها من الجسم شيئا منقسما فلتفرض صورة معقولة في شئ منقسم فإذا فرضنا في الشئ المنقسم انقسامًا معرض للصورة حينئذ أن ينقسم حينئذ لا يتخلوا أما أن يكون الجزأان متشابهين أو غير متشابهين فإن كانا متشابهين فكيف يجتمع منهما ما ليس به إلا أن يكون ذلك الشئ شيئا يحصل فيهما من جهة الزيادة في المقدار أو الزيادة في العدد لأن جهة الصورة فتكون حينئذ الصورة المعقولة شكلا ما أو عددا ما وليس كل صورة معقولة بشكل ونصير حينئذ الصورة حينئذ لا عقلية وظهر من ذلك أنه ليس يمكن أن يقال أن كل واحد من الجزئين هو بعينه الكل في المعنى لأن الثاني أن كان غير داخل في معنى الكل فيجب أن تضع في الابتداء معنى الكل لهذا الواحد لا كليهما وأن كان داخلا في معناه فمن البين الواضح أن الواحد منهما وحده ليس بدل على نفس معنى القام وأن كانا غير متشابهين فليمنظر كيف يمكن أن يكون للصورة المعقولة أجزاء غير متشابهة فإنه ليس يمكن أن تكون الأجزاء الغير المتشابهة إلا أجزاء الحد التي في الأجناس والفصول بلزم من هذا الحالات. منها أن كل جزء من الجسم بقدر القسمة أيضا في القوة قبولًا غير متناه فيجب أن تكون الأجناس والفصول بالقوة غير متناهية وقد صرح أن الأجناس والفصول الذاتية للشئ الواحد ليست في القوة غير متناهية ولأنه ليس يمكن أن يكون توهم القسمة بقدر الجنس والفصل بينهما بل لا يشك فيه أنه إذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزًا في المحل أن ذلك التميز لا يتوقف على توهم القسمة فيجب أن تكون الأجناس والفصول بالفعل غير متناهية أيضا وقد صرح أن الأجناس والفصول أجزاء الحد للشئ الواحد متناهية من كل وجه. ولو كانت غير متناهية بالفعل لما كان يجوز أن يجتمع في الجسم اجتماعًا على هذه الصورة فإن ذلك يوجب أن يكون الجسم الواحد انفصل بجزء غير متناهية. وأيضًا لتكن القسمة وقعت من جهة تافرت من جانب جنسًا ومن جانب فصلًا فلو غيرت القسمة لكان يقع منها في جانب نصف جنس ونصف فصلًا وكان ينقلب الجنس إلى مكان الفصل والفصل إلى مكان الجنس وكان فرضنا الوهم بدوم مقام الجنس والفصل فيه على أن ذلك أيضًا لا يعني فإنه يمكن أن تقع قسمًا في قسم. وأيضًا ليس كل معقول يمكن أن ينقسم إلى معقولات أبسط منه فإن هاهنا معقولات هي أبسط المعقولات ومبادئ للترتيب في سائر المعقولات وليس لها أجناس ولا فصول ولا هي منقسمة في الكم ولا هي منقسمة في المعنى فاذن ليس يمكن أن يكون الأجزاء المتوحدية فيه غير متشابهة كل واحد منها هو من المعنى الكل وإنما يحصل الكل بالاجتماع فإذا كان ليس يمكن أن تنقسم الصورة المعقولة ولا أن يحل طرفًا من المقادير غير منقسم ولا بدلها من قابل فيما فبين أن لكل المعقولات جوهر ليس بجسم ولا أيضًا قوة في جسم فليحفظ ما يلحق الجسم من الانقسام ثم ينتفع سائر الحالات

### فصل في برهان آخر في المحل المذكور

ولما أن برهان على هذا برهان آخر فنقول أن القوة العقلية هو ذات مجرد المعقولات عن الكم المحدود والابن والوضع وسائر ما قبل فيجب أن ينظر في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هي تجرد عنه والقياس إلى الشئ المسخوذ منه أو بالقياس إلى الشئ الأخذ أعني هذه الذات المعقولة بتجرد عن الوضع في الوجود الخارجي أو في الوجود المتصور في الجوهر العاقل ومحال أن يكون كذلك في الوجود الخارجي فبقي أن يكون إنما هو مغاير للوضع والابن عنه وجوده في العقل فإذا وجدت في العقل لم تكن ذات وضع بحيث يقع اليها إشارة تجزي أو انقسام أو شيئا مما أشبه هذا المعنى فلا يمكن أن يكون في جسم. وأيضًا إذا انطبعت الصور الأحادية الغير المنقسمة التي في الأشياء غير منقسمة في المعنى في مادة منقسمة ذات جهات فلا يتخلوا أما أن يكون ولا شئ من أجزائها التي تفرض فيه بحسب جهاتها نسبة إلى الشئ المعقول الواحد الذات الغير المنقسم المتجرد عن المادة أو يكون ذلك لكل واحد من أجزائها التي تفرض أن يكون لبعضها دون بعض فإن لم يكن ولا شئ منها فليس ولا لكلها لا محالة وأن كان لبعضها دون بعض فالبعض الذي لانسبة له ليس هو من معناه في شئ. وأن كان لكل جزء يفرض نسبة ناما أن يكون لكل جزء يفرض إلى الذات بأسرها أو إلى جزء من الذات فإن كان لكل جزء يفرض إلى الذات بأسرها فليست الأجزاء اذن أجزاء معني المعقول بل كل واحد منها معقول في نفسه مفرد من المعقول كما هو فيكون معقولات لانهاية لها بالفعل في أن واحد وأن كان كل جزئه نسبة غير الأخرى إلى الذات معلوم أن الذات منقسمة في المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وأن كانت نسبة كل واحد إلى شئ من الذات غير ما اليه نسبة الأخرى فانقسام الذات أظهر لأنه لا يعقل ومن هذا تبين أن الصور المنطبعة في المادة لا تكون إلا شباها لصور جزئية منقسمة ولكل جزء منها نسبة بالفعل أو بالقوة إلى جزء منها كيف ترتسم في المنقسم ولا يفرض أيضًا ما قلنا في غير المتكثر أجزاء حدة. وأيضًا فإنه قد صرح لنا أن المعقولات المفروضة التي من شأن القوة الناطقة أن يعقل بالفعل واحدًا واحدًا منها غير متناهية بالقوة ليس واحدًا ولي من الآخر وقد صرح لنا أن الشئ الذي بقوي على أمر غير متناهية بالقوة لا يجوز أن يكون تجلده جسمًا ولا قوة في جسم قد برهن على هذا في السماع الطبيعي فلا يجوز إذن أن تكون الذات القابلة للمعقولات قائمة في جسم البتة ولا فعلها الكاين في جسم أو بجسم

### فصل في تعقل القوة العقلية

ونقول أن القوة العقلية لو كانت تعقل بالالة الجسدانية حتى يكون فعلها الخاص إنما يتم باستعمال تلك الالة الجسدانية



لكان يجب ان لا يعقل ذاتها وان لا يعقل الاله ولا ان يعقل انهما عقلت فانه ليس بينهما وبين ذاتها الاله وليس لها بينهما وبين الاله الاله ولا بينهما وبين الاله عقلت الاله لكنها تعقل ذاتها والاله التي بدعي لها وانها عقلت فاذن تعقل بذاتها لا بالاله **١٠** وايضا لا يخفى اما ان يكون تعقلها الاله لوجود ذات صورة الاله اما تلك واما اخرى لمخالفة لها وفي صورتها ايضا فيها وفي الاله لوجود صورة اخرى غير صورة الاله تلك فيها وفي الاله فان كانت لوجود صورة الاله فصورته الاله في الاله وفيها بالشركة دائما فيجب ان يعقل الاله دائما الاله كانت تعقل لوصول الصورة اليها وان كان لوجود صورة غير تلك الصورة فان المتعارفة بين اشياء في حد واحد اما لا حقائق المواد واما لا حقائق ما بين الكلي والجزي والمجرد عن المادة والموجود في المادة وليس هاهنا اختلاف مواد نان المادة واحدة وليس هاهنا اختلاف الجبريد والوحدة في المادة فان كليهما في المادة وليس هاهنا اختلاف الخصوص والعموم لان احدهما انما يستفيد الجزئية بسبب المادة الجزئية واللاواحق التي تلحقها من جهة المادة التي فيها وهذا المعنى يختص باحدهما غير الاخر ولا يجوز ان يكون لوجود صورة اخرى معقولة غير صورة الاله فان هذا اشد استحالة لان الصورة المعقولة اذا حملت الجوهر العاقل جعلته عاقلا مالم تكن الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون صورة المضاعف داخلية في هذه الصورة فهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الاله ولا ايضا صورة شي مضاعف اليها بالذات لان ذات هذه الاله جوهر ونحو انما تأخذ وتعتبر صورة ذاته والجوهر في ذاته غير مضاعف اليه فهذا برهان عظيم على انه لا يجوز ان يدرك المبرك الذي في الله في الادراك ولهذا ان الحس انما يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا الله ولا احساسه وكذلك الخيال لا يتخيل ذاته ولا فعله ولا الله بل تحيلت الله بتخليته لا على نحو بخصه تائه لا محالة له دون غيره الا ان يكون الحس يورد عليه صورة الله لو امكن فيكون حينئذ انما يحكي خيالا ما خور من الحس غير مضاعف عنده الي شي حتى لو لم يكن الله كذلك لم يكن يتخيلها **١١** وايضا مما يشهد لنا بهذا ان يقع فيه ان القوي الدراك بالاطباع الصور في الالات يعرض لها من ادامة العمل ان يكمل لاجل ان الالات تكمل ادامة الحركة وينفذ مزاجها الذي هو جوهرها وطبيعتها والامر القوي الشافق الادراك بوهنها وربها افسدتها وحتى لا يدرك بعدها الاضعف منها لا يتقاسمها في الانفعال عن الشافق في الحس فان المحسوسات الشفافة المتكررة تضعف وربها افسدته كالضوء للبصر والرعد الشديد للسمع وعند ادراك القوي لا يقوي على ادراك الضعيف فان المبرص ضو عظمها لا يبصر معه ولا عظمه نور اضعفها والسماع ضو عظمها لا يسمع معه ولا عظمه ضو اضعفها ومن ذات الخلاوة الشديدة لا يحس بعدها بالضعف **١٢** والامر في القوة العقلية بالعكس فان اذا مضى للفعل وتصورها الامور الاقوي تكسبها قوة وسهولة قبول لما بعدها مما هو اضعف منها فان عرض له في بعض الاوقات ملال وكلال فذلك لاستعانة العقل بالخيال المستعمل لالته التي تكل في فلا تستخدم العقل ولو كان لغرض هذا كان يقع دائما وفي اكثر الاحوال الامر بالضعف وايضا فان البدن ياخذ اجزائه كلها تضعف قواها بعد منتهى النشو والقوى وذلك دون القوي الاربعين او عند الاربعين وهذه القوة انما تقوي بعد ذلك في اكثر الامر ولو كانت من القوي البدنية لكان يجب دائما في كل حال ان تضعف حينئذ لكن ليس يجب ذلك الا في احوال وموانة عوايق دون جميع الاحوال فليست اذن من القوي البدنية **١٣** واما الذي يفهم من ان النفس تنسب معتقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن وعند الشيخوخة وان ذلك لها بسبب ان فعلها لا يسفر الا بالبدن فظن غير ضروري ولا حق وذلك انه بعد ما مضى لنا ان النفس تعقل بذاتها فيجب ان تطلب العلة في هذا ان كان يمكن ان تجتمع ان للنفس فعلا بذاتها وانها ايضا تترك فعلها مع امر نفس البدن ولا يفعل من غير تماقص فليس لهذا الا غير ان اعتبار

### فصل في اعتبار افعال النفس

فنقول ان النفس لها فعلان فعل بالقياس الي البدن وهو السباسة وفعل بالقياس الي ذاتها والي مبادئها وهو التعقل وهما متعاندان متعارضان فانه اذا اشغلت باحدهما انصرف عن الاخر ويصعب عليها الجمع بين امرين وشواغله من جهة البدن الاحساس والخيال والشهوة والغضب والخوف والطمع والوجع وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تفكر في المعقول تعطل عليك كل شي من هذه الا ان تغلب وتفسر النفس بالرجوع الي جهتها وانت تعلم ان الحس يجمع النفس عن التعقل فان النفس اذا اكبت على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الاله العقل او ذاتها افة بوجه وتعلم ان السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل فلهذا السبب ما يتعطل افعال العقل عند المرض ولو كانت الصورة المعقولة قد بطلت وفسدت لاجل الاله لكان رجوع الاله الي حالها يحسج الي اكتساب من الراس وليس الامر كذلك فانه قد تعود النفس عاقلة بجميع ما عقلته محالها فقد كانت اذن ما كسبته موجودا معها بنفسها ما الا انها كانت مشغولة عنده وليس اختلاف جهة افعال النفس فقط بوجه في افعاله المتانع بل تكثر افعال جهته واحدة قد بوجه هذا بعينه فان الخوف يغفل عن الجوع والشهوة تصدر عن الغضب والغضب يصور عن الخوف والسبب في جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية الي امر واحد فاذن ليس يجب اذالم يفعل شي فعلة عند اشتغاله بشي ان لا يكون فاعلا فعلة الا عند وجود ذلك الشئ ولنا ان نتوسع في بيان هذا الباب الا ان يبلغ الكفاية بنسب الزيادة الي تكلف ما لا يحتاج اليه فقد ظهر من اصولنا التي قررنا ان النفس ليست متطبعة في البدن ولا تانية به فيجب ان يكون سبيل اختصاصها به سبيل مقتضي هبة فيها جزئية جازية الي الاشتغال بسباسة هذا البدن الجزوي على سبيل عناية ذاته مختصة به

### فصل في اعانة القوي الحيوانية لنفس الناطقة

ثم نقول ان القوي الحيوانية تعين النفس الناطقة في اشياء منها ان يورد عليه الحس الجزويات فيحدث لها من الجزويات امور اربعة **١٤** احدها انتزاع النفس الكلمات المفردة عن الجزويات على سبيل تجريد لغايتها عن المادة وعن علايق المادة ولو احققها ومراعاة المشترك فيها والمقايين به والذاتي وجوده والعرضي وجوده فيحدث للنفس من ذلك مبادي التصور وذلك لمعاونته استعمال الخيال والوهيم **١٥** والثاني ابقاء النفس مناسبات بين هذه الكلمات المفردة على مثل سلب



سلب واجباب فما كان التالف فيها بسلب واجباب بينها بنفسه اخذته وما كان ليس كذلك تركته اني مصارفه الواسطة  
 والثالث تحصيل المقدمات التجريبية وهو ان يجد المحس محجولا لازم الحكم موضوع لازم الاجباب او السلب او مناسفها  
 له او تالبا موجب الاتصال او مسلوية او موجب العباد او مسلوية غير منان له وليس ذلك في بعض الاحا نين دون  
 بعض ولا على المساواة بل دايمها حتي تسكن النفس الي ان من طبيعة هذا الخمول ان تكون فيه هذه النسبة الي هذا  
 الموضوع والقيالي ان يلزم هذا المقدم او ينافيه لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك اعتقاد احصا من حس وقياس **١٠** اما  
 الحس فلا جل مشا هذه ذلك **١١** واما القياس فلانه لو كان اتفاقا لما وجد دايمها او في اكثر الامر وهذا كالحكم مفا ان  
 السقوطيا مسهل للصغرا بطبيعة لا حساسنا ذلك كثير او بقياسنا انه لو كان لا عن الطبع بل عن الاتفاق لوجد في بعض  
 الاحا نين **١٢** والرابع الاخبار التي يقع التصديق بها لشدة التواتر فالنفس الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل  
 هذه الميادي للتصور والتصديق ثم اذا حصلت رجعتم الي ذاتها فان تعرض لها شيء من القوي التي دونها بان يشغله  
 به شغلته عن فعله واضرت بفعله واذا لم يشغله فلا يحتاج اليها بعد ذلك في خاص فعلها الا في امور تحتاج الي النفس  
 فيها خاصة الي ان تعاود القوي الجبالية مرة اخري لاقتناص مبداء غير الذي حصل او معاونة باحضار خيال وهذا  
 يقع في الابتداء كثيرا ولا يقع بعده الا قليلا واما اذا استكملت النفس وقويت فانها تتقدم بانا عيها على الاطلاق وتكون  
 القوي الحسية والجبالية وسائر القوي البدنية صارفة لها عن فعلها **١٣** ومثال هذا ان الانسان قد يحتاج الي دابة  
 والأت يتوصل بها الي مقصدا فاذا وصل اليه ثم عرض من الاسباب ما يحول عن مقارقتها فصار السبب الموصل بعينه  
 عابقا ثم البراهين التي اقنأها على ان محل المعقولات اعني النفس الناطقة ليست بحسهم ولا قوة في جسم فقد كفيها  
 مونة الاستشهاد في ذلك على حجة قيام النفس بذاتها مستعينة عن البدن الا اننا نستشهد لذلك ايضا من فعلها **١٤**  
 ونقول ان الانفس الانسانية متفعة في النوع والمعني فان وجدت قبل البدن فاما ان يكون متكثرة الذوات او تكون ذات  
 واحدة ومحال ان تكون متكثرة الذوات ومحال ان تكون ذات واحدة على ما ينبغي فمحال ان يكون قد وجدت قبل  
 البدن فنبدا ببين استحالة تكثرها بالعدد **١٥** فنقول ان مقابلة الانفس قبل الابد ان بعضها لبعض اما ان تكون من  
 جهة الماهية والصورة واما ان تكون من جهة النسبة الي العنصر والمادة متكثرة بالامكانة التي اشتمل كل مادة على جهة  
 والازمنة التي تحتص بكل واحد منها في حدوثه في مادته والعلل الفاسدة لها ذلك وليست متغايرة بالماهية والصورة لان  
 صورتها واحدة فاذن انما يتغاير من جهة قابل الماهية والمتصوب اليه الماهية بالاختصاص وهذا هو البدن واما قبل  
 البدن فالنفس مجرد ماهية فقط وليس يمكن ان تغاير نفس نفسا بالعدد والماهية فلا يقبل اختلافا ذاتيا وهذا  
 مطلق في كل شيء فان الاشياء التي ذواتها معاني فتكثر نوعياتها انما هو بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها او بتسمية  
 ما اليها والي ازميتها فقط واذا كانت مجردة اصلا لا يفرق بما قلنا فمحال ان يكون بينها متغايرة وتكثر فقد بطل ان  
 تكون الانفس قبل دخولها الابد ان متكثرة الذات بالعدد **١٦** واقول ولا يجوز ان تكون واحدة الذات بالعدد لانه  
 اذا حصل بدنان حصلت في البدن نين نفسان فاما ان تكون قسمة تلك النفس الواحدة فيكون الشيء الواحد الذي  
 ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر البطلان بالاصول المتقدمة في الطبيعيات واما ان تكون النفس الواحدة  
 بالعدد في بدنين وهذا لا يحتاج ايضا الي كثير تكلف في ابطاله فقد صرح اذن ان النفس تحدث كل بحدث البدن الصالح  
 لاستحقاقها اياه ويكون البدن الحادث ملكة والتمها ويكون في جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحققه  
 نزاع طبيبي الي الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والاتجاه اليه يخصها ونصرفها عن كل الاجسام غيره  
 فلا بد ان يكون وجوده تشخصه فان مبداء تشخيصها يلحق بها من القياسات ما يتعين به تشخيصها وتلك القياسات تكون  
 مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احد هالاخر وان يخفى علينا فيك الحال وتلك المناسبة وتكون  
 مباد الاستكمال متوقفا عليها وبواسطة واما بعد مقارنته البدن فان الانفس قد وجد كل واحد منها ذاتا منفردة  
 باختلاف موادها التي كانت وباختلاف الزمنة حدوثها واختلاف هياتها التي بحسب ابدانها المختلفة لاحالة  
 باحوالها

### فصل في ان لاموت النفس اجوت البدن

ونقول انها لاموت اجوت البدن فلان كل شيء بنفسه يفسد بشي آخر فهو متعلق به نوعا من التعلق وكل متعلق بشي  
 نوعا من التعلق فاما ان يكون تعلقه به تعلق المكاني في الوجود واما ان يكون تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود  
 واما ان يكون تعلقه به تعلق المتقدم له في الوجود الذي هو قبله في الذات لا في الزمان فان كان تعلق النفس بالبدن  
 تعلقا مكاني في الوجود وذلك امر ذاتي له لا عرضي وكل واحد منهما لا ينفك عن الذات الي صاحبه فليس لا النفس ولا  
 البدن بجوهر كليهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فاذا فسد اجودها بطل العارض الاخر من الاضافة ولم  
 تفسد الذات بفساده وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود فالبدن عدة النفس في الوجود والعلل اربع فاما  
 ان يكون البدن عدة فاعلمية للنفس معطية لها الوجود واما ان يكون عدة قابلية لها بتسجيل التركيب كالعناصر لا بدان  
 او بتسجيل البساطة كالاعتصاف للذات واما ان يكون عدة ضرورية فتدوا ما ان يكون عدة كلية ومحال ان يكون عدة فاعلمية  
 فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا واما يفعل بقواه ولو كان يفعل بذاته لا بقوة لكان كل جسم به مثل ذلك الفعل ثم  
 القوي الجسمانية كلها اما اعراض او صور مادية ومحال ان تفيد الاعراض او الصور الفاعلة بالمواد وجود ذات فاعلمية  
 بنفسها لا في مادة وجود جوهر مطلق ومحال ايضا ان يكون عدة فاعلمية فقد بينا وبرهنا ان النفس ليست متطبعة في  
 البدن بوجه من الوجود فلا يكون اذن البدن متصور بصورة النفس لاختصاص البساطة ولا على التي كذب بان يكون  
 جزا من اجزا البدن ويخرج تركيبا ومزاجا فمطمع فيها بتركيب النفس ومحال ان يكون عدة ضرورية للنفس او كلية  
 فان الاولى ان يكون الامر بالعكس فاذا لم يكن تعلق النفس بالبدن تعلق معلول بعلة ذاتية نعم البدن والمزاج علة  
 بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن فصلح ان تكون الة للنفس ومملكة لها احد ثلث العلل المتعارفة للنفس الجزئية  
 او حدثت عنها تلك فان احدها بلا سبب يخص احدات واحد دون واحد كمال ومع ذلك يمتنع وقوع الكثرة فيهما



بالعدد لما قد بيناه ولانه لابد لكل كاي بعد مالم يكن من ان يتقدمه مادة يكون فيها فهو قبوله او تهوؤ نسبة اليه كما  
يجي في العلوم الاخرى ولانه لو كان يجوز ايضا ان يكون النفس الجزئية تحدث ولم تحدث لها اله بها يستكمل وتعمل  
كانت معطلة الوجود ولا شي معطل الطبيعة ولكن اذا حدث التهوؤ للنسبة والاستعداد لالة بلزم حينئذ ان يحدث  
من العلل المفارقة شي هو النفس وليس اذا وجب حدوث شي من حدوث شي بحسب ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك  
اذا كانت ذات الشيء فاجبة بذلك الشيء وفيه وقد يحدث امور عن امور وتبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور اذا كانت ذاتها  
غير فاجبة فيها وخصوصا اذا كان مفيدا للوجود لها شي اخر الذي انما تهوؤ افادة وجوده مع وجوده ومفيدة وجود  
النفس شي غير جسم كما بينا ولا قوة في جسم بل هو لا محالة جوهر اخر غير جسم فاذا كان وجوده من ذلك الشيء ومن  
البدن تحصيل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض  
فلا يجوز ان يقال ان التعلق بينهما علي نحو وجوب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلية بالذات علي النفس  
واما القسم الثالث مما ذكرنا في الابتداء او هو ان يكون تعلق النفس بالجسم تعلق المتقدم في الوجود فاما ان يكون  
التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجوده به وقد تقدم في الزمان واما ان يكون التقدم في الذات لافي الزمان  
لانه في الزمان لا يفارقه وهذا النحوي التقدم هو ان يكون الذات المتقدمة كما يوجد بلزم ان يستفاد عنها ذات  
المناخري في الوجود وحينئذ لا يوجد هذا التقدم في الوجود اذا فرض المناخري قد عدم لان فرض عدم المناخري  
اوجب عدم المتقدم ولكن لان المناخري لا يجوز ان يكون عدم الا قد عرض اولا بالطبع للتقدم ما اعده فحينئذ عدم  
المناخري فليس فرض عدم المناخري بوجوب عدم المتقدم بنفسه لانه انما فرض المتقدم معد وما بعد ان عرض للتقدم  
ان عدم في نفسه واذا كان كذلك فيجب ان يكون السبب المتقدم بعرض في جوهر النفس فيفسد معه البدن وان لا يكون  
البيئة البدن بنفسه بسبب بخصه لكن فساد البدن يكون بسبب بخصه من تغير المزاج او التركيب فباطل ان يكون  
النفس يتعلق بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البيئة في نفسه فليس بينهما اذن هذا التعلق واذا  
كان الامر علي هذا فقد بطل انما التعلق كلها وبقي ان لا تعلق للنفس في الوجود بالبدن بل تعلقه في الوجود بالمبادي  
الاخر التي لا تستكمل ولا تبطل فاقول ايضا ان سببا اخر لا يعدم النفس البيئة وذلك ان كل شي من شأنه ان يفسد  
بسبب ما فيه قوة ان يفسد وقبل الفساد فيه فعل ان يبقى وتحال ان يكون من جهة واحدة في شي واحد قوة ان يفسد  
وفعل ان يبقى بل بهو الفساد ليس لفعل ان يبقى فان معنى القوة متغير لمعني الفعل وازدادة هذه القوة مغايرة لزيادة  
هذا الفعل لان اضافة ذلك الي الفساد وازدادة هذا الي البقاء فاذن لا مرئي تحتلغين في الشيء يوجد هذان المعنيان  
فنقول ان الاشياء المركبة والاشياء البسيطة التي هي فاجبة في المركبة يجوز ان يجتمع فيها فعلان يبقى وقوة ان يفسد وفي  
الاشياء البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجتمع هذان الامران فاقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجتمع في شي  
احدي الذات هذان المعنيان وذلك لان كل شي يبقى وله قوة ان يفسد فله قوة ان يبقى ايضا لان بقاء ليس بواجب  
ضروري فاذا لم يكن واجبا كان ممكنا والا مكان هو طبيعة القوة فاذن لا يكون له في جوهره قوة ان يبقى وفعلان يبقى لا محالة  
ليس هو قوة ان يبقى منه وهذا بين فيكون اذن فعلان يبقى منه امر بعرض للشيء الذي له قوة ان يبقى منه فتلك القوة  
لا تكون لذات ما بالفعل بل للشيء الذي بعرض لذات ان يبقى بالفعل لانه حقيقة ذاته قبله من هذا ان يكون ذاته  
مركبة من شي اذا كان ذاته موجودا بالفعل وهو الصورة في كل شي وعن شي حصل له هذا العمل في طبعه وقوة وهو  
مادته فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم الي مادة وصورة وان كانت مركبة فلنترك المركب ولننظر في الجوهر  
الذي هو مادته ولنصرف القول الي نفس مادته ولننظر فيها فاقول ان تلك المادة اما ان ينقسم هكذا دأبها  
وتثبت الكلام دأبها وهذا محال واما ان لا يبطل الشيء الذي هو الجوهر والشرح وكلاهما في هذا الشيء الذي هو الشرح  
والاصل لا في شي يجتمع منه ومن شي اخر فبين ان كل شي هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب وسبب فهو غير مجتمع  
فيه فعلان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس لانه ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم تحال ان يكون فيه فعل يبقى واذا كان فيه  
فعلان يبقى وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فحين اذن ان جوهر النفس ليس فيه قوة ان يفسد

### فصل في فساد الكائنات

واما الكائنات التي تفسد فان الفاسد منها هو المركب المجتمع وقوة ان يفسد وان يبقى ليس في المعنى الذي به المركب  
واحد بل في المادة التي هي بالقوة فاجبة كلي الضدين فليس اذن في الفاسد المركب لا قوة ان تبقى ولا قوة ان تفسد فلم  
يجتمع فيه واما المادة فاما ان تكون باقية لا بقوة تستعد بها للبقاء كما يظن قوم واما ان تكون باقية بقوة بقاء في وليس  
لها قوة ان تفسد بل قوة ان تفسد شي اخر فيها يحدث فاقول والمسابط التي في المادة فان قوة فسادها هو في المادة لافي  
جوهرها والبرهان الذي بوجوب ان كل كاي فاسد من جهة قبا في قوة البقاء والمطلان انما بوجوب قبا كونه من مادة  
وصورة ويكون في المادة قوة ان تبقى فيه هذه الصورة وقوة ان تفسد في فيه معا فقد بان اذن ان النفس البيئة لا تفسد  
والي هذا سقنا كلا منا وقد امكننا ان النفس انما حدثت وتكررت مع تهوؤ الابدان علي ان تهوؤ الابدان بوجوب ان  
تفيض وجود النفس لها من العلل المفارقة لها وظاهر من ذلك ان هذا لا يكون علي سبيل الاتفاقات والتحدث حتي يكون  
ليس وجود النفس الجادثة لاستحقاق هذا المزاج نفسا تدبره حادثة ولكن كان توجد نفس وانفق ان وجد معه  
بدن فحينئذ لا يكون التكرار علة ذانية البيئة بل عرضية فقد عرفنا ان العلل الذانية هي اولا ثم العرضية واذا كان  
كذلك فكل بدن يستحق مع حدوث من اجته حدوث نفس له وليس يكون يستحقه وبدن لا يستحقه اذا شخص الانواع  
لا تتلغ في الامور التي بها تقوم فاذا فرضنا نفسا تناسخها ابدان وكل بدن فانه بذاته يستحق نفسا تحدث له  
وتتعلق به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معل فاقول ثم العلاقة بين النفس والبدن ليس هو علي سبيل الانطباع  
فيه كما قلنا بل علاقة الاشتغال به حتي يشعر النفس بذلك البدن ويثقل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يشعر  
بنفسه نفسا واحدة في المتصرف والمذبرة فان كان هناك نفس اخر لا يشعر الحيوان به ولا هو بنفسه ولا يشتغل بالبدن  
فليس له علاقة مع البدن لان العلاقة لم يكن الابهة الخوف لا يكون تمناع بوجوه من الوجوه وبهذا المقدار لم اراد  
الاختصار



الاختصار كفاية بعد ان فيه كلامنا كثيرا طويلا  
فصل في النفس بحيث انها ذات واحدة

ونقول ان النفس ذات واحدة ولها قوي كثيرة ولو كان قوي النفس لا يجتمع عند ذات واحدة بل يكون للحس مبدا علي حدة والغضب مبدا علي حدة ولكل واحد من الاخرى مبدا علي حدة لكان الحس اذا ورد عليه شي تاما ان ترد ذلك المعني علي الغضب والشهوة فتكون القوة التي بها بغضب بها بعينهما بحس وبشبه فتكون القوة الواحدة تصدر عنها افعال مختلفة الاجناس او كان يكون قد اجتمع الاحساس والغضب في قوة واحدة فلا يكون اذن قد تنفرنا في قوتين لا يجمع لهما بل لما كانت هذه بشيء بل بعضها بعضا ويرد نائبر بعضها علي بعض تاما ان يكون كل واحد منهما من شأنه ان يستحيل باستحالة الاخر او يكون شي واحد هو يجمع هذه القوي وليس يصلح كل قوة لكل فعل فقوة الغضب بما هي قوة الغضب لا تحس وقوة الحس بما هي قوة الحس لا بغضب فبقي القسم الثاني وهو انها كلها تودي الي مبدا واحد فان قال بل ان قوة الغضب ليس تنفعل عن الصورة المحسوسة لكن الحس اذا احس بالمحسوس لزمه انفعال قوة الغضب بالغضب وان لم يكن ينفع بل بصورة المحسوس **ج** فالجواب عن هذا ان ذات الحس وذلك ان قوة الغضب اذا انفعلت عن قوة الحس تاما ان ينفع عنه لان نائبر اوصل اليه منه وذلك القاتر هو نائبر ذلك المحسوس فيكون انفعال عن ذلك المحسوس وكل ما انفعال عن المحسوس بما هو محسوس فهو حاس واما ان يكون ينفع عنه لا من جهة ذلك المحسوس فلا يكون الحسوس وذلك المحسوس وقد فرض ذلك المحسوس هذا خلف **ج** وايضا نانا نقول لما احسنا بكذي غضبنا بكون هذا كلامنا حقا فيكون شي واحد هو الذي احس بغضب وهذا الشيء الواحد ما ان يكون جسم الانسان او نفسه فان كان جسم الانسان تاما ان يكون جملة اعضائه واما ان يكون بعض اعضائه ولا يصح ان يكون جملة اعضائه فانه لا يدخل في هذا البدن والرجل ولا يجوز ايضا ان يكون عددان من اعضائه هذا احس وهذا غضب تخميني لا يكون شي واحد احس بغضب ولا ايضا عضو واحد هو عند اصحاب هذا القول موضوع الامر بين جميعنا نفسي ان الحق هو ان قولنا انا احسنا فتعطينا ان شيا منا احس وشيا منا غضب لكن مراد القائل انا احسنا فتعطينا ليس ان هذا منا في شئ بل ان الشيء الذي ادي اليه الحس هذا المعني عرض له ان غضب تاما ان يكون هذا القول بهذا المعني كاذبا واما ان يكون الحق هو ان الحاس والذي بغضب شي واحد لكن هذا القول بين الصدق فاذن الذي يودي اليه الحس محسوسة هو الذي بغضب وكونه بهذه الميزة وان كان جسما فليس له بما هو جسم فهو اذن له بما هو قوة بها يصلح لاجتماع هذين الامرين فيه وهذه القوة ليست طبيعية فهي اذن نفس فاذن ليس موضوع اجتماع هذين الامرين جملة جسمنا ولا عضوين منا ولا هضوا واحدا بما هو طبيعي فبقي ان يكون التجمع نفسا بذاتها او جسما من جهة ما هو ذو نفس فيكون بالحقيقة التجمع هو النفس ويكون ذلك النفس هو المبدأ لهذه القوي كلها ويجب ان يكون تعلقه باول عضو يتولد فيه الحياة فحال ان بحي عضو لا تعلق قوة نفسانية وان يكون اول ما تعلق بالبدن لا هذا المبدأ بل قوة تحدث بعده واذا كان كذلك فيجب ان يكون تعلق هذا المبدأ هو القلب لا الحلة وهذا الرأي مخالف من الفيلسوف لراي الالهية فلا ظن وفيه موضع شك وهو ان تجد القوي البنائية تكون في النبات والانس حساسة له والانس ناطقة ويكونان معا في الحيوان والانس ناطقة فاذن كل واحد منهما قوة اخرى غير متعلقة بالآخر **ج** والذي يجب ان يعرف حتي يتجلي هذا الشك ان الاجسام العنصرية تمنعها صفة التضاد عن قبول الحياة فكما امتنع في هدم صرف التضاد وردته الي التوسط الذي لا ضد له جعلت تقرب الي شية بالاجسام السماوية فيسقط بذلك القدر قبول قوة محسوسة من المبدأ الممارق المديبر ثم ازدادت قريبا من التوسط ازدادت قبول حياة حتي تبلغ الغاية التي لا يمكن ان يكون اقرب منها الي التوسط واهدم الطرفين المتضادين فيقبل جوهر متغارب الشية من وجد ما للجوهر الممارق كل قبلته الجوهر السماوية وانصلت به فيكون حينئذ ما كان يحدث فيه قبل وجوده يحدث فيه منه ومن هذا الجوهر **ج** ومثال هذا في الطبيعيات لمتوهم مكان الجوهر الممارق نارا بل شمسها ومكان البدن جرما يكثر عن النار وليكن كوة ما ولكن مكان النفس النباتية تسخينها اياه ومكان النفس الحيوانية انارتها فيها ومكان النفس الانسانية اشعالها فيها نارا **ج** ونقول ان ذلك الجسم المتأثر كالكرة ان كان ليس وضعه من ذلك الجسم المؤثر فية وضعا بقيل اضافته وانارته وبشغل شي منه عنه ولكنه وضعا بقيل تسخينه لم يبقل غير ذلك فان كان وضعه وضعا بقيل تسخينه ومع ذلك فهو مكشوف له او مستشف او علي نسبة اليه يستشعر عنه استنارة قوية فانه يسخن عنه ويستضيء بها ويكون الضوا الواقع فيه منه هو مبدا ايضا مع ذلك المعارف لتسخينه فان الشمس انما تضيئ بالشعاع ثم ان كذا الاستعداد اشد وهناك ما من شأنه ان يشغل عن المؤثر الذي من شأنه ان يحرق بقوته او يشاعه ليشغل تحدث الشعاع جرما شبيهها بالمعارف من وجه ثم تلك الشعلة ايضا تكون مع المعارف علي القنوبر والتسخين معا ولو بقيت وحدها لاستقر القنوبر والتسخين ومع هذا فقد كان يمكن ان يوجد التسخين وحده او التسخين والقنوبر وحدها وليس المتأثر عنهما مبدا بقبض عنه المتقدم وكان اذا اجتمعت الچلة بصير حينئذ كل ما فرض متاخر امبدا ايضا المتقدم وتابضا عنه المتقدم فهكذا فليصور في القوي النفسانية وقد صرح لنا ان وجود النفس مع البدن وليس حدوها عن جسم بل عن جوهر هو صورة غير جسمية **ج** فنقول ان القوة النظرية فيه ايضا تخرج من القوة الي الفعل باارة جوهر هذا شأنه عليه وذلك لان الشيء لا يخرج من ذاته الي الفعل الا بشي بغيره الفعل وهذا الفعل الذي بغيره هو صور المعقولات فاذن هاهنا شي بغيره النفس ويتابع فيها من جوهر صور المعقولات فذات هذا الشيء لا حلة عنده صور المعقولات وهذا الشيء اذن بذاته عقل ولو كان بالقوة عقلا لا يفتد الامر الي غير نهاية وهذا الحال او وقف عند شي هو جوهره عقل كان هو السبب لكل ما هو بالقوة عقل في ان يصير بالفعل عقلا وكان يكتي وحده سببا لاجرا العيون من القوة الي الفعل وهذا الشيء يسمى بالقياس الي العقول التي بالقوة ويخرج منه الي الفعل عقلا فصلا لا يسمى الفعل الهولاني بالقياس اليه عقلا منفعدا ويسمى الخيال بالقياس اليه عقلا منفعدا اخر ويسمى العقل الكاين فيما بينهما عقلا مستفاد او نسبة هذا الشيء



الى انفسنا التي هي بالقوة عقل والى المعقولات التي هي بالقوة معقولات نسبة الشمس الى ابصارنا التي هي بالقوة رايه والى  
الالوان التي هي بالقوة مريبه فانها اذا اتصل بالمريبات بالقوة منها ذلك الاثر وهو الشعاع عادت مريبات بالفعل وعاد  
البصر رايها بالفعل فكذلك هذا العقل الفعّال يقبض منه قوة تسيج الى الاشياء المتخيلة التي هي بالقوة معقولة فيجعلها  
معقولة بالفعل ويجعل العقل بالقوة عقلا بالفعل وكان الشمس بذاتها مبصرة وسبب لان تجعل المبصر بالقوة مبصرا  
بالفعل كذلك هذا الجوهر هو بذاته معقول وسبب لان تجعل سائر المعقولات التي هي بالقوة معقولة بالفعل لكن الشيء الذي  
هو بذاته معقول هو بذاته عقل فان الشيء الذي هو بذاته معقول هو الصورة المجردة عن المادة وخصوصا اذا كانت  
مجردة بذاتها لا يغيرها وهذا الشيء هو العقل بالفعل ايضا فاذن هذا  
الشيء معقول بذاته ابدًا بالفعل وعقل بالفعل

تمت الطيب عبات والله

الجد والمثنة والصلوة علي

رساله اجمعين



## المقالة الاولى

من الالهيات من كتاب النجاة

نريد ان نحصر جوامع العلم الالهي فنقول ان كل واحد من علوم الطبيعيات وعلوم الرياضيات فانما ننحصر عن حال  
بعض الموجودات وكذلك سائر العلوم الجزئية وليس لشيء منها النظر في احوال الموجودات ولواحقه ومبداه فظاهر ان  
هنا علمنا باحتيا عن امر الموجود المطلق ولواحقه لئلا له بذاته ومبداه ولان الاله تعالى على ما انفقت عليه الارا  
كلها ليس هو مبدا الموجود معلول دون موجود معلول بل هو مبدا الموجود المعلوم على الاطلاق ولا محالة ان العلم  
الالهي هو هذا العلم وهذا العلم يبحث عن الموجود المطلق وينتهي في التفصيل لا حيث ينتهي منه سائر العلوم  
ففيكون في هذا العلم بيان مبادي سائر العلوم الجزئية

### فصل في الواحد والموجود

ولما كان كل ما يصح قولنا له انه موجود فيصح ان يقال انه واحد حتي ان الكثرة مع بعدها عن طباع الواحد  
قد يقال لها كثره واحدة فبين ان لهذا العلم النظر في الواحد ولواحقه بما هو واحد فلهذا العلم النظر في الكثرة ايضا  
ولواحقها ولواحق الشيء من جهة ما هو هو ما ليس يحتاج الشيء في حقها له الى ان يلحق شيئا قبله آخر وبصير شيئا  
آخر بعده فبلحقه فان الذكورة والانوثة والمبصر من موضع الى موضع لا يختار هو الحيوان بذاته \* واما  
التخبر والتمكن والحركة والسكون فذلك له لا لذاته بانه حيوان بل ذلك له بما هو جسم \* واما الحس والنفط  
فهو له بقوسطه انه حيوان ونام وانسان ومن هذه الواحق لئلا تلحق الشيء منها ما هو اخص منه ومنها ما ليس اخص  
منه والى هي اخص منه فتمت فصول ومنها اعراض بالفصول ينقسم الشيء الى انواعه وبالاغراض ينقسم الى اختلاف  
حالاته \* وانقسام الموجود الى المقولات تشبه الانقسام بالفصول وان لم يكن كذلك وانقسامه الى القوة والفعل  
والواحد والكثير والتدبير والحادث والتمام والناقض والعلة والمعلوم وما يجري مجراها يشبه الانقسام بالعوارض فتكون  
المقولات كأنها انواع وتلك الاخر كأنها فصول عرضية اوصاف وكذلك ايضا الواحد اشياء تقوم مقام الانواع واشياء  
تقوم مقام الاضغاث والواحق وانواع الواحد بوجه التوسع \* الواحد بالجنس \* والواحد بالنوع \*  
والواحد بالعرض \* والواحد بالمساواة في النسبة \* والواحد بالعدد ولواحقه \* المتشابهة \* والمساواة \*  
والمطابقة والمجانسة \* والمساواة \* والهوهو \* وانواع الكثير مقابلات لتلك ولواحقه الغيرية \* والمقابلة \*  
والا متشابهة \* والا بمجانسته \* والا مشاكلة \* فبينني ان يتحقق احوال هذه وحدودها ومبداها وما الذي  
يعرض



بعض لها بالذات فنقول ان الموجود لا يمكن ان يشرح بغير الاسم لانه مبدء اول لكل شئ فلا يشرح له بل صورته تقوم في النفس بلا توسط شئ وهو ينقسم نحواً من القسمة الى جوهر وعرض واذا اردنا تحقيق الجوهر احتجنا ان نقدم ارباعه مقدّمات فنقول اذا اجتمع ذان لم يكن ذات كل واحد منهما غير تجامع للآخر باسره الحال في الوند والباطل فانهما وان اجتمعا فدخل الوند غير تجامع لشي من الحابط بل انما تجامعه بسببه فقط فاذا لم يكن كل لوند والحابط بل كان كل واحد منهما بوجه شبيهاً ببعض ذاته في الآخر ثم ان كان احدهما ثابتاً بحاله مع مفارقة الاجزاء وكان احدهما مفيد المعنى به بصير الشئ موصوفاً والآخر مستفيد الدان الثابت والمستفيد لذلك يسمى تحلاً والآخر يسمى حالاً فيه ثم ان كان الحل مستفيداً في قوامه عن الحال فيه فانما نسبه موضوعاً له وان لم يكن مستفيداً عنه لم نسبه موضوعاً بل رعاً سميانه هيو لا فكل ذات لم يكن في موضوع فهو جوهر وكل ذات قوامه في موضوع فهو عرض **فصل** وقد يكون الشئ في الحل ويكون مع ذلك جوهر لا في موضوع اذا كان الحل القريب الذي هو فيه متقوماً به اي ليس متقوماً بذاته ثم مقوماً له ونسبه صورة **فصل** واما اثباته فقد يابتن من بعد وكل جوهر ليس في موضوع فلا يخلو اما ان لا يكون في محل اصلاً او يكون في محل لا يستغني في القوام عنه ذلك المحل فان كان في محل لا يستغني في القوام غير ذلك المحل فانما نسبه صورة مادية وان لم يكن في محل اصلاً فانما ان يكون محلاً بنفسه لا تركيب فيه فاما نسبه الهيولي المطلقة وان لم يكن فانما ان يكون مركباً مثل اجساماً المركبة من مادة وصورة جسمية واما ان لا يكون ونحن نسبه صورة مفارقة للعقل والنفس واما اذا كان الشئ في محل هو موضوع فاما نسبه عرضاً **فصل** ومادة الصورة الجسمية لا تخلص عن الصور الجسمية ولو كان حلواً عن الاقطار لكانت حينئذ غير كم البنية وكانت غير المتجزئ الذات ثابتة عليه اي لا يكون مخزنة الذات لا بالقوة ولا بالفعل فاما ان يمكن ان يحلها مقدار لان غير متجزئة لا يطابق المتجزئ وهذا مبدء الطبيعيات

### فصل

ونزيد هذا المعنى شرحاً فنقول ان الجسم ليس هو جسماً بان فيه بالفعل ابعاداً ثلثة فانه ليس يجب ان يكون في كل جسم نقط او خطوط بالفعل لانه يمكن ان يعقل الجسم جسماً وهو كرة لاقطع فيه بالفعل البنية والخطوط والنقط قطع وليس يجب ان يكون ابعاد ثلثة فيه متعينه من اطراف متعينه دون غير هـ اللهم الا ان نفرض مع شرط زائد على الجسم مثل تحرك او ماسة **فصل** واما السطح فليس هو داخلاً في حد الجسم من حيث هو جسم بل من حيث هو متقاء وليس التناهي داخلاً في ماهية الجسم بل هو من الدوام التي تلزمه ويصح ان تغفل ماهية الجسم التي تلزمه ويصح ان تغفل ماهية الجسم وحقيقته وتستثبت في النفس دون ان يعقل متناهياً بل انما يعرف متناهياً بالبرهان والنظر بل الجسم انما هو جسم لانه بحيث يصح ان يفرض فيه ابعاد ثلثة كل واحد منها فانه على الآخر ولا يمكن ان يكون فوق ثلثة فالذي يفرض فيه او لا هو الطول والعرض عليه هو العرض والفهم عليهما في الحد المشترك هو التحق وليس يمكن غير هـ فالجسم من حيث هو هكذا هو جسم وهذا المعنى منه صورة الجسمية **فصل** واما الابعاد المحددة التي تقع فيه فديست صورة له بل هي من باب الكم وهي لواحق لا مقومات وله صورة جسمانية لا تزول عنه وله مع ذلك ابعاد تتحدد بها فانه يانه وشكله ولا يجب ان يثبت شي منها له بل مع كل تشكيل يتحدد عليه بمطل كل بعد متحدد كان فيه وكل مقدار محدد مفروض كان فيه فاذا هذا غير الاول لكنه ربما انفق في بعض الاجسام ان تكون هذه الابعاد المحددة لازمة لا يفارق ملازمة اشكالها وكما ان الشكل لاحف فكذلك ما يتحدد بالشكل وكما ان ملازمة الشكل لا يبدل على انه داخل في تحدد جسمية كذلك ملازمة هذه الابعاد المتحددة والمعنى الاول هو الصورة الجسمية وهو موضوع لصناعة الطبيعيين اوداخله في موضوعها **فصل** والمعنى الثاني هو الجسم الذي من مقوله الكم وهو موضوع لصناعة لتعا الهيولي اوداخل في موضوعها وهو عارض للجواهر الجسمانية وليس مما يقوم بذاته ولا المعنى الاول ايضاً فان ذلك يقوم في مادة وهذا في موضوع اي ان ذلك صورة وهذا عرض **فصل** فنقول ان الابعاد والصور الجسمية لا يبدلها من موضوع او هيولي يقوم فيه اما الابعاد التي هي من مقولة الكم فامرها ظاهر فانها قد توجد ونعدم والموضوع الموصوف بها ثابت فانها لا يثبت شي موجود منها مع تغير الشكل لموضوع واحد **فصل** واما الصورة الجسمية فلانها اما ان تكون نفس الاتصال او طبيعة يلزمها الاتصال حتي لا توجد في الا والاتصال لازم لها فان كان نفس الاتصال وقد يوجد الجسم متصلاً ثم ينفصل فيكون لا محالة شي هو بالقوة كلاهما وليس ذات الاتصال بها هو اتصال فابل للاتصال لان فابل للاتصال لا يعدم عند الانفصال والاتصال يعدم عند الانفصال فاذا شي غير الاتصال وهو فابل للاتصال وهو بعينه فابل للاتصال فليس الاتصال هو بالقوة فابل للاتصال ولا ايضاً طبيعة يلزمها الاتصال لذاتها فظاهر ان هاتين جوهراً غير الصورة الجسمية هي التي تعرض لها الاتصال والانفصال معا وهو مفارق للصور الجسمية فهي التي تقبل الاتحاد بالصورة الجسمية فبصير جسماً واحداً انما هو يقومها او يلزمها من الاتصال الجسماني واذا الصورة الجسمية بما هي الصورة الجسمية لا تختلف فلا يجوز ان يكون بعضها ثابتاً في المادة وبعضها غير ثابت فيها فانه من المحال ان تكون طبيعة لا اختلاف فيها من جهة ما هي تلك الطبيعة بعرض لها اختلاف في نفس وجودها لان وجودها ذلك الواحد متفق فان لم يفسد المحل بارتفاعه فهي عرض وان فسد فهو جوهر موجود لافي موضوع

### فصل

ونقول ان تلك المادة ايضاً يجوز ان تغارق الصورة الجسمية وتقوم موجودة بالفعل لانها ان تارقت الصورة الجسمية فلا يخلو اما ان يكون لها وضع وحيز في الوجود الذي لها حينئذ اولاً يكون فان كان لها وضع وحيز وكان يمكن ان ينقسم فهي لا محالة ذات مقدار لها وان لم يمكن ان ينقسم ولها وضع فهي لا محالة نقطة ويمكن ان ينقسم اليها خط ولا يجوز ان تكون مقدرة الذات متجازية لان خطاً اذا انتهى اليها لم يخل اما ان يلاقيها بنقطة اخري غير هـ ان لانها خط اخر لانها بنقطة اخري غير هـ لم يخلو اما ان يتمايز النقطتان عن جهتهما فيكون



المتوسط الذي يلاقيه انثان لا يتلا قبان ينقسم بينهما وفرض غير منقسم واما ان يكون النقطتان متلا قبان وتلا قبا به فيكون ذاته ساريا في ذات كل واحد منهما وذاته متجانس من الخطين فذاتهما متجانسان منقطعتان عن الخط فالخط نقطتان غير الاوليين هما نهايتاهما وفرضنا نهايتاهما خلف فيكون ذلك الجوهر اذن غير متجانس متغير بل طرنا للخط فيكون نقطة تكن النقطة توجد تابعة في جسم وفي مادة لامادة الجسم  $\text{☉}$  واما ان كان هذا الجوهر لاوضع له ولا اليه اشار به بل هو الجوهر المعقولة لم يخل اما ان يخل فيه المقدار المحصل دفعة او يتحرك اليه على الاتصال فان حل فيه المقدار دفعة ففي ان اتصال المقدارية يكون قد صادفه المقدار حيث انصاف اليه فيكون لاحالة صادفه وهو في الحيز الذي هو فيه فيكون ذلك الجوهر متخير الا انه عساه ان لا يكون محسوسا وقد فرض غير متخير البتة هذا خلف ولا يجوز ان يكون المتخير قد حصل له دفعة مع قبول المقدار لان المقدار يوافيه في حيز مخصوص  $\text{☉}$  فاما ان كان قبوله المقدار لا دفعة بل عن انبساط وكل ما شأنه ان يبسط فله جهات وكل ماله جهات فهو ذو وضع فيكون ذلك الجوهر ذا وضع وحيز وقيل لاوضع له ولا حيز هذا خلف والذي اوجب هذا كله فرضنا انها تفارقت الصورة الجسمية فمتنع ان توجد بالفعل الا متقوما بالصورة الجسمية فكيف تكون ذات لا حيز لها بالقوة ولا بالفعل فتقبل الكم وبساوية فيبين ان المادة لا تبقى مغارقة بل وجودها وجود قابل لا غير كال وجود العرض وجود مقبول لا غير  $\text{☉}$  وايضا فانها لا يخلوا اما ان يكون وجودها وجود قابل فيكون ذاتها قابلا لشيء واما ان يكون لها وجود خاص فتقبل الكم بغير قبولها وجودها الخاص المتقدم غير ذي كم وقد قام غير ذي كم فيكون المقدار الجسماني عرض له وصير ذاته بحيث له بالقوة اجزا وقد تقوم جوهرها في نفسه غير ذي حيز باعتبار نفسه البتة لعدم الامتداد في حيز نفسه فيكون ماهو متقوم بانه لا حيز له بعرض ان يبطل عنه ما يتقوم به بالفعل او يورد عارض عليه فيكون حينئذ لاداة صورة عارضة بها تكون واحدة بالقوة والفعل وصورة اخرى عارضة بها تكون غير واحدة بالفعل فيكون بين الامرئين شيء مشترك هو القابل للامرئين من شأنه ان يصير مرة ليس في قوته ان ينقسم ومرة في قوته ان ينقسم اعني القوة القريبة التي لا واسطة لها فلفرض ان هذا الجوهر قد صار بالفعل اثنين وكل واحد منهما بالعدد غير الآخر وحكمه انه يفارقت الصورة الجسمانية فليبارك كل واحد منهما الصورة الجسمانية فيبقى كل واحد منهما جوهر واحد بالقوة والفعل فلا يخلوا اما ان يكون هذا الذي بقي جوهرها وهو غير جسم بعينه مثل جزء الذي بقي كذلك او بخالفة فان خالفة فلا يخلوا اما ان يكون لان هذا بقي وذاك عدم او بالعكس او هما بقيا ولكني اخصص بهذا كيفية او صورة لا توجد لذلك او تختلفان بالمقدار فان بقي احد هما وعدم الآخر والطبيعة واحدة ومتشابهة وانما اعدم احد هما رفع الصورة الجسمانية فيجب ان يعدم ذلك بعينه الاخر وان اخصص بهذا كيفية واحدة والطبيعة واحدة ولم يحدث حاله الامفارقة الصور الجسمانية ولم يحدث مع هذه الحالة الا ما يلزم هذه الحالة فيجب ان يكون حال الآخر كذلك  $\text{☉}$  فان قبل ان الاولين وهما اثنتان بتعدد قصير ان واحدا فنقول من الاحمال ان يتحد جوهران لانهما ان اتحدا وكان كل واحد منهما موجودا فهما اثنتان لا واحد وان اتحدا واحد هما معدوم والاخر موجود فالتعدد كيف يتحد بالموجود وان عدما جميعا بالاتحاد حدث شيء ثالث فهما غير متعد بين بل تاسدان وبينهما وبين الثالث مادة مشتركة وكلا منافي نفس المادة لافي شيء ذي مادة

## فصل في الاختلاف بالمقدار

واما ان اختلفا بالمقدار فيجب ان يكونا وليس لهما صارة جسمانية لهما صورة مقدارية هذا خلف واما ان لم يختلفا بوجه من الوجوه فيكون حينئذ حكم الشيء مع غيره وحكمه واحدة من كل جهة وحدها هذا خلف فيبقى ان المادة لا تنفري عن الصورة الجسمية ولان هذا الجوهر اخصا صار كل بمقدار حله فليس بكم بذاته فليس يجب ان يخصص ذاته بقول نظر بعينه دون نظر قدر دون قدر ونسبة ما يقوم متجز في ذاته بل بعينه الى اي مقدار يجوز وجوده له نسبة واحدة والا فله مقدار في ذاته بطابق ما يساويه دون ما يفصل عليه وهو الكل والجز واحد لانه محال ان يكون جزء منه بطابق جزا من المقدار وليس له في ذاته جز فتبين من هذا انه يمكن ان تصغر المادة بالتكاثف وتكبر بالانكسار وهذا محسوس بل يجب ان يكون تغير المقدار عليه لسبب يقتضي في الوجود ذلك المقدار وان لم يتبع له مقدار لذاته وذلك السبب لا يخلوا اما ان يكون فيه فيكون الكم تابعا للصورة اخرى في المادة او يكون يسبب خارج فان كان يسبب خارج فلا يخلوا اما ان يوجب ذلك من غير ان يؤثر فيه اثر اخر يتبع الكم ذلك الاثر او يكون اولا بفعل فيه اثر اخر ثم يتبعه الكم فان كان التساؤل الخارج اعادة مقدار ما لا يسبب في الجسم من نسيته الى استعداد معين تساوت الاجسام في الاحجام وهذا محال فاذن انما يختلف باختلاف الاستعدادات وهي تابعة لمعاني غير نفس المواد فالكلم يتبع لاحالة اثر اما يوجد في المادة فراجع الحكم الى القسم الاول وهذا ايضا مبدا الطبيعيات وايضا فانه يخصص لاحالة بحيز من الاحياز وليس له حيز خاص به بما هو جسم والا لكان كل جسم كذلك فهو اذن الاحالة كخص به لصورة ما في ذاته وهذا بين  $\text{☉}$  وايضا فانه اما ان يكون غير قابل للتشكيلات والتفصيلات كالفلك فيكون لصورة ماضا كذلك لانه بما هو جسم قابل لها واما ان يكون قابلا لهما بسهولة وبسر والي شيء ما كان فهو على احدي الصور المذكورة في الطبيعيات فاذا ان المادة الجسمية لا توجد مغارقة للصورة فا المادة اذن انما تقوم بالفعل بالصورة فاذا وجدت في التوهم مغارقة لها عدمت فالصور اما صور لا تفارق المادة واما صور تفارقها المادة ولا يخلوا المادة عن مثلها والصور التي تفارقها المادة الى عاقب فان معقبتها فيها يستتبعها بتعقيب تلك الصورة فتكون الصور من وجه واسطة بين المادة والمستتبع والواسطة في التقويم اولا تتقوم في ذاته ثم يقوم به غيره وفي العلة القريبة من المستتبع في البقا فان كانت تقوم بالعلة المستتبعه لاداة بوساطتها فالقوام لها من الاوئل والا وان كانت تابعة لا تلك العلة بل بنفسها ثم تقوم المادة بها فذلك اظهر فيها  $\text{☉}$  واما الصورة التي لا تفارق فلا فضل لاداة عليها في النبات ثم المادة اخصا خصصت بها لعدة فاذا نفاهاها ولو كان لها تلك الصورة لذاتها لكان كل مادة جسمانية كذلك فاذا تلك العلة تقبها بها ولولا هذه الصورة لكانت اما ان تمسك بوجودها بصورة اخرى او تعدم فاذا تغلبها هذه الصورة بقومها بها كل في الاولى كانت فاذا الصورة اقدم من الهولي ولا يجوز ان يقال ان الصورة



ان الصورة بنفسها موجودة بالقوة وانما تصير بالفعل بالمادة لان جوهر الصورة هو الفعل والفعل وسابا لقوة محله المادة فنكون المادة هي التي يصلح فيها ان يقال لها وانها في نفسها بالقوة تكون موجودة انها بالفعل بالصورة والصورة وان كانت لا تغارق الهولي فليست تقوم بالهولي بل بالعلة المبقية لها للهولي وكيف يتقوم الصورة بالهولي وقد بينا انها علة لها والعلة لا تتقوم بالمعلول ولا شيان اثبات يتقوم احدهما بالآخر فان كل واحد منهما يفيد الآخر وجوده وقد بان استحالة هذا وتبين ذلك الفرق بين الذي يتقوم به الشيء وبين الذي لا يفارقه فالصورة لا توجد الا في هولي لان علة وجودها الهولي او كونها في الهولي كل ان العلة لا توجد الا مع المعلول لان علة وجود العلة هي المعلول او كونها مع المعلول بل كل ان العلة اذا كانت علة بالفعل لزم عنها المعلول لان المعلول يكون معها كذلك الصورة اذا كانت صورة موجودة يلزم عنها ان يقوم شأن ذلك الشيء مقارن لذاتها كان ما يقوم شيئا بالفعل ويفيد الوجود منه ما يفيد وهو مباين ومنه ما يفيد وهو ملاك وان لم يكن جزاء منه مثل الجوهر للعرض والمزاجات التي تلزمها فبين بهذا ان كل صورة توجد في مادة بحسبة فبعلة ما توجد اما الحادثة فذلك ظاهر فيها واما الملائمة للمادة فلان الهولي الجسمانية اما حصصت بها لعلة وسببها هذا اظهر في مواضع اخرى وجملة هذه مبادئ للطبوعات

### فصل في اولى الاشياء بالوجود

ناولي الاشياء بالوجود هو الجواهر  $\text{☉}$  ثم الاعراض والجواهر التي ليست باجسام اولى الجواهر بالوجود الا الهولي لان هذه الجواهر ثلثة هولي وصورة ومفارق لجسم ولا جز جسم ولا يد من وجوده لان الجسم واجزائه معدولة وبنتهي الي جوهر هو علة مفارقة البقية  $\text{☉}$  ناولي الموجودات في استحقاق الوجود الجوهر المفارق الغير الجسم  $\text{☉}$  ثم الصورة ثم الجسم ثم الهولي وفي وان كانت سببا للجسم فانها ليست سببا يعطي الوجود بل هي محل لتبديل الوجود والجسم وجودها وزيادة وجود الصورة فيه التي هي اكمل منها  $\text{☉}$  ثم العرض وفي كل طبقة من هذه الطبقات جهة موجودات متناثرة في الوجود  $\text{☉}$  واما انواع المقولات فقد شر جناحها في المنطقيات بنوع لا يحتمل هذا الموضوع زيادة عليه  $\text{☉}$  والكم منها ينقسم الى المتصل وقد ائتمناه في الطبوعات حيث بينا ان الجسم متصل وليس مركبا من اجزاء مقاسه واذا صح وجود الجسم وصح تناهيه صح وجود السطح وقطع السطح خط وقطع الخط نقطة والى المنفصل وهو ظاهر الوجود حتى الحد ومن حيز المتصل يبتدي الهندسة ويتشعب دونها التلجيم والمساحة ولا اتصال والحيز ومن حيز المنفصل يبتدي الحساب ثم يتشعب دونه الموسيقى وعلم الزيجات ولا نظر لهذه العلوم الرياضية في ذات شي من الجواهر ولا في هذه الكميات ومن حيث هي في الجواهر  $\text{☉}$  واما العلم الطبيعي فيبتدي من حيز الجسم والصورة الغير المفارقة من الموجودات ويبحث عن اجوالها وفي من باب الكيف والكم والابن والوضع والفعل والافعال  $\text{☉}$  وعلم الاخلاق يبتدي من نوع من انواع الحال والممكنة من مقولة الكيف وما كان من الاعراض فافهم قبل ما كان منها غير فاروما كان من غير القار وجوده بقوسط فار فهو قبل الذي يوجد منها بتوسط الغير الفسادة فهو الزمان ومتى فلذلك هو في اقصى مراتب الوجود واحس اخاياه وليس هو سببا لشي البقية  $\text{☉}$  ولا شك ان الاضافات والاضاع والفعل والانفعال والحدة والنسبة الى الزمان والكون في المكان في اعراض اذ من شأنها ان يكون في موضوع وينارقتها الموضوع مع امتناع وجودها دونها انما يقع الشك في مقولتي الكم والكيف وقد بينا ان المقادير التي من مقولة الكم اعراض والزمان قد تبين انه هبة عارضة والمكان هو سطح لا محالة  $\text{☉}$  واما العدد فانه تابع في الحكم للواحد فان كان الواحد في نفسه جوهر فالعدد المؤلف منه لا محالة في مجموع جواهر فهو جوهر وان كان الواحد عرضا فالثبوت وما اشبهها اعراض  $\text{☉}$  والعدد يقال للصورة الفارة التي في النفس وحكمها حكم ساير المقولات ولنا نقصد قصد هذا في كونها عرضا او غير عرض ويقال للعدد الذي في الاشياء المجتمعة التي كل واحد منها واحد وجملة في الوجود لا محالة عدد لكن طبيعة الواحد من الاعراض له لازمة للاشياء وليس الواحد مقوما لماهية شي من الاشياء بل يكون الماهية شيئا اما انسانا واما فرسا او عقلا او نفسا ثم يكون ذلك موضوعا بانه واحد وموجود ولذلك ليس من فهمك ما هبة شي من الاشياء فهمك الواحد حتى يوجب ان يصح ك انه واحد فالواحدة ليست ذات شي منها ولا مقومة لذاته بل صفة لازمة لذاته كما فهمت الفرق بين اللازم والذاتي في المنطق فتكون الواحدة من اللوازم وليس جوهر الشيء من الجواهر وكذلك المادة تعرض لها التوحد والتكثف فيكون الوحدة عارضة لها وكذلك الكثرة فلو كانت طبيعة الوحدة طبيعة الجوهر لكان لا يوصف بها الا الجوهر وليس يجب ان كان طبيعتها طبيعة العرض ان يوصف بها الجوهر لان الجواهر توصف بالاعراض  $\text{☉}$  واما الاعراض فلا يحتمل عليها الجواهر حتى يشتت لها منه الاسم فقد بان هذه الوجوه الثلثة التي احدها كون الوحدة غير ذاتية للجوهر بل لازمة لها  $\text{☉}$  والثاني كون الوحدة معاقبة للكثرة في المادة والثالث كون الوحدة مقولة على الاعراض ان طبيعة الوحدة طبيعة عرضية فكذلك طبيعة العدد الذي يتبع الوحدة ويتركب منها وبشكل ايضا الحال في مقولة الكيف ما كان من باب المحسوسات فيضن البياض والسواد والحرارة والبرودة وما اشبهها جواهر وانها تخالط الاجسام بكون وغير كون او تتركب منها الاجسام

### فصل في فسخ هذا الرأي

فلنتكلم في فسخ هذا الرأي فنقول ان هذه الكيفيات ان كانت جواهر اما ان تكون جواهر جسمانية او غير جسمانية وان كانت غير جسمانية فاما ان تكون بحيث تجتمع من تركيبها الاجسام ولا تجتمع فان كان لا يتجمع وفي سارية في الاجسام فاما ان يكون بحيث يصح ان يفارق الجسم الذي هو فيه او لا يصح فان كان يصح ان يفارق الجسم فاما ان ينتقل من جسم الى جسم اخر وبسري فيه فيكون داخما هكذا او يصح ان يبقى في جسم اصلا فيكون طول وعرض وعنف وهو لون ومعنى انه طول وعنف وليس معنى انه لون وقد يزول اللون ويبقى ذلك الطول والعرض والعنف بعينه واما ان يكون قد كان اللون طول وعنف غير هذا او يكون لم يكن الا هذا فان كان اللون مقدار غير هذا فقد خل بعد في بعد وقد بينا فساد هذا وان كان اللون ليس له مقدار غير هذا فليس لذات اللون مقدار بل يتقدر على محله



وهذا مما لا يخالفه واما ان فرضت غير جسمانية ويقتضيه من تركيبها جسم فيكون ما لا قدر له يجمع منه ما له قدر وقد بان بطلان هذا <sup>١</sup> وان كانت غير جسمانية وتسري في الاجسام ولا يصح لها قوام ذواتها فهي اعراض لا جواهر وان كان يصح عليها ان تخاطب الجواهر الجسمانية وتسري فيها ثم ينتقل من بعضها الي بعض ولا يقوم الا واحد منها فيجب اذا فسد البياض في جسم ان يوجد في الاجسام الخمسة له وكذلك سائر الكيفيات بل يفسد ولا يبقى منه اثر البتة فليس اذن قوامه انه في الانتقال <sup>٢</sup> وان كان اذا غارت الجسم تمام بنفسه فاما ان يقوم وهو تلك الكيفية بعينها فيكون حينئذ بياض ليس في الوجود ولا بحسوس وكلا منافي البياض بهما هو محسوس فان اسم البياض يقع على اللون الذي من شأنه ان يفعل في البصر تغيرا فاما ليس كذلك ليس بياض وان كان هاهنا مشترك من شأنه ان يفارق الاجسام فيصير بياضا وبغارتها فيصير لبياض فيكون اولا البياض بهما هو بياض قد فسد لكنه يكون له موضوع فارة بصير بصفة اللون الذي هو البياض وفارة بصير بصفة اخرى فتكون البياضية عارضة لذلك الموضوع ويكون الموضوع للبياضية هو المفارق لكنا قد بينا ان المفارق المعقول ليس من شأنه ان يفارق الكم ولا يحصل في الوضع والتخصيص فقد بان واتضح ان هذه الكيفيات ليست جواهر فهي اذن اعراض

### فصل في اقسام العلل واحوالها

والبدء يقال لكل ما يكون قد استتم له وجوده في نفسه اما عن ذاته واما عن غيره ثم يحصل عنه وجود شي اخر ويتقوم به ثم لا يخلو اما ان يكون كالجزء لما هو معلول له اولا يكون كالجزء وان كان كالجزء فاما ان يكون جزءا ليس يجب عن حصوله بالفعل ان يكون ما هو معلول له موجودا بالفعل وهذا هو العنصر فانك تتوهم العنصر موجودا ولا يلزم من وجوده بالفعل وحده ان يحصل الشيء بالفعل بل ربما كان بالقوة واما ان يجب عن وجوده بالفعل وجود المعلول له بالفعل وهذا هو الصورة مثال الاول الخشب للسروير مثال الثاني الشكل والقالب للسروير وان لم يكن كالجزء فاما ان يكون مباينيا او ملاقبا لذات المعلول فان كان ملاقبا فاما ان يكون بمنع المعلول وهذا هو الصورة للهوي واما ان يكون بمنع بالفعل وهذا هو كالموضوع للعرض <sup>٣</sup> وان كان مباينيا فاما ان يكون الذي منه الوجود وليس الوجود لاجله وهو الفاعل واما ان لا يكون منه الوجود بل لاجله الوجود وهو كالتغاية فتكون العلل ههنا المركب وصورة المركب وموضوع للعرض وصورة للهوي وتفاعل وغاية ويشترك للهوي للمركب والموضوع للعرض بانها الشيء الذي فيه قوة وجود الشيء ويشترك للصورة للمركب والصورة للهوي بانه ما به يكون المعلول موجودا بالفعل وهو غير مباين <sup>٤</sup> والغاية بتأخر في حصول الوجود عن المعلول ويتقدم سائر العلل في الشبيهة وفوق بين الشبيهة والوجود في الاعيان فان المعنى له وجود في الاعيان ووجود في النفس وامر مشترك فذلك المشترك في الشبيهة والغاية هما في شيء فانها تتقدم سائر العلل وفي علته العلل في انها علل وبها في موجودة في الاعيان قد تتأخر اذا لم يكن العلة الفاعلية في بعينها العلة الغائية كان الفاعل متأخرا في الشبيهة عن الغاية وذلك لان سائر العلل انما يصير عللا بالفعل لاجل الغاية وليست في لاجل شيء اخر وفي توجود اولا نوعا من الوجود فيصير العلل عللا بالفعل وبشبهه ان يكون الحاصل عند التميز هو ان الفاعل الاول والمحرك الاول في كل شيء هو الغاية فان الطبيب يفعل لاجل البر وصورة البر وفي الصناعة الطبية ان في النفس وفي الحركة لادائه الي العمل واذا كان الفاعل اعلى من الارادة كان نفس ما هو غايه هو نفس ما هو فاعل ويحرك من غير توسط الارادة التي تحدث عن تحريك الغاية واما سائر العلل فان الفاعل والقابل قد يتقدم مان المعلول بالزمان واما الصورة فلا يتقدم بالزمان الثبته والقابل بل دأبها اخس من المركب والفاعل اشرف لان القابل مستغنى لا مقيد والفاعل مقيد لاستغنى والعلة تكون علة للشيء بالذات مثل الطبيب للعلاج وقد تكون علة بالعرض اما لان المعنى غير الذي وضع صار علة كما يقال ان الكاتب يعالج وذلك لانه يعالج لامن حبت هو كاتب بل المعنى اخر وهو انه طبيب واما لانه بالذات بفعله فعلا اخر لكنه قد يتبع فعله فعل اخر مثل السقوف فانه يبرد بالعرض لانه بالذات يستغرق الصغرا ويلزمه نقصان الحرارة المؤدية ومثل من يزيل الدعامه عن الحاريط فانه علة لسقوط الحاريط بالعرض لانه لما ازال المانع لزم فعله الفعل الطبيعي وهو ايجاد التقبل بالطبع والعلة قد تكون بالقوة كالنجار قبل ان ينجز وقد يكون بالفعل كالنجار حين ما ينجز وقد تكون العلة قريبة مثل العفونة للحطب وقد تكون بعيدة كالا حرقان مع الامتلاء وقد يكون جزويه مثل قولنا ان هذا البناء علة لهذا البناء وقد يكون كلية كقولنا البناء علة للبناء وقد يكون العلة خاصة كقولنا ان البناء علة للبيت وقد تكون عامة كقولنا ان الصانع علة للبيت . واعلم ان العلل القريبة التي لا واسطة بينها وبين الاجسام الطبيعية للهوي والصورة واما الفاعل فانه اما علة للصوم وحدها او للصورة والمادة ثم بصير بتوسط ما هو علة له منهما علة للمركب <sup>٥</sup> واما الغاية فانها علة لكون الفاعل علة لكون الذي هو علة لوجود الصورة التي في علة لوجود المركب <sup>٦</sup> واعلم ان الفاعل الذي يقيد الشيء وجودا بعد عدمه يكون لمفعوله امر ان عدم قد سبق وجود في الحال وليس للفاعل في عدمه السابقتا تأخر بل تأخره في الوجود الذي للمفعول منه فالمفعول انما هو مفعول لاجل ان وجوده من غيره لكن عرض ان كان له عدم من ذاته ليس ذلك من تأثير الفاعل فاذا توهمنا ان التأثير الذي كان من الفاعل وهو ان وجود الآخر منه لم يضر بعد عدمه بل ربما كان دأبها كان الفاعل افعلا لانه اقدم فعلا <sup>٧</sup> فان لم يزل لاجل ان الفاعل لا يصح الابعد عدم المفعول وقد سمع ان عدم للمفعول ليس من الفاعل بل الوجود والوجود الذي منه في ان ما فليغرض ذلك متصلا فان اذاغته من هذا الحق قوله ان الموجود لا يوجد موجودا فليعلم ان المتعاطلة وقعت في لفظه بوجوده فان عني ان الموجود لا يستأنف له وجود بعد ما لم يكن فهذا صحيح وان عني ان الموجود لا يكون البتة بحسب ذاته وما هيته لا يقتضي الوجود له بما هو بل شيء اخر هو الذي منه له الوجود فانا نبين ما فيه من الخطأ <sup>٨</sup> ونقول ان المفعول الذي نقول انه موجود الموجود لا يخلو اما ان يوصف بانه موجود له ومقيد لوجوده في حال عدم او في حال الوجود او في الحالين جميعا ومعلوم انه ليس موجودا له في حال عدمه فبطل ان يكون موجودا له في الحالين جميعا فبقي ان يكون موجودا له بانه يوجد ان لا يوصف بانه موجود فبكون الموجود انما هو موجود للوجود والموجود وهو الذي يوصف بانه يوجد عسي ان لا يوصف بانه يوجد لان يوجد هو وجودا مستقبلا ليس في الحال فان ازيل هذا الابهام صح ان يقال ان الموجود يوجد اي يوصف



يوصف بأنه يوجد فكما أنه في حال ما هو موجود بوصف بأنه يوجد ونظفه بوصف لانعني بهاته في الاستعجال  
بوصف كذلك لفظه يوجد

### فصل في قوة مبدأ التغير

ويقال قوة مبدأ التغير في آخر من حيث أنه آخر ومبدأ التغير إما في المنفعل وهو القوة الانفعالية وإما في الفاعل وهو القوة  
الفعلية ويقال لما به يجوز من الشيء فعل أو انفعال وما به يصير الشيء مقوماً لا آخر وما به يصير الشيء غير متغير وثابتاً فإن  
التغير محلول بالضعف وقوة المنفعل قد تكون محدودة نحو شي واحد كقوة الماء على قبول الشكل فإن فيه قوة قبول الشكل  
وليس فيه قوة حفظه وفي السمع قوة عليهما جميعاً وفي الهوي الأولي قوة الجميع ولكن بتوسط شي دون شي وقد  
يكون في الشيء قوة انفعالية بحسب الضد بين كل أن في الشئ قوة أن يتسخن وأن يتبرد وقوة الفاعل قد تكون محدودة  
نحو شي واحد كقوة النار على الاحراق فقط وقد يكون على أشياء كثيرة كقوة المختارين وقد يكون في الشيء قوة على كل شي  
ولكن بتوسط شي دون شي وقد تكون القوة الفعلية على الضد بين جميعاً كقوة المختارين منها والقوة الفعلية المحدودة إذا  
لاقت القوة المنفعلة حصل منها الفعل ضرورة وليس كذلك في غيرها مما يستوي فيها الاضداد وقد تعلقت لفظه القوة  
فمبنيهم أن القوة على الفعل في القوة المقابلة لما بالفعل والفرق بينهما أن هذه القوة الأولى تبقى موجودة عند ما بفعل  
والثانية إنما تكون موجودة مع عدم الذي هو بالفعل وإيضاً فإن القوة الأولى لا يوصف بها الالمبدأ المحرك والقوة الثانية  
يوصف بها في أكثر الأمور المنفعل وإيضاً فإن الفعل الذي يزا القوة الأولى هو نسبة استخالة أو كون أو حركة ما إلى مبدأ  
لا ينفعل بها والفعل الذي يزا القوة الثانية يوصف كل بها من الموجود الحاصل وإن كان انفعلاً أو حالاً لانفعلاً ولا انفعلاً  
وكل جسم فانه إذا صدر عنه فعل ليس بالعرض ولا بالفساد فانه بفعل بقوة ما فيه

### فصل في الذي بالارادة وبغير الارادة

أما الذي بالارادة والاختيار فذلك ظاهر وأما الذي ليس بالارادة والاختيار فلأن ذلك الفعل إما أن يصدر عن ذاته  
أو يصدر عن شيء مباين له جسماني أو غير شيء مباين له غير جسماني فإن صدر عن ذاته وذاته تشارك الأجسام الأخرى  
في الجسمانية وبخلافها في صدور ذلك الفعل عنها فأن في ذاته معنى زائد على الجسمانية هو مبدأ صدور هذا الفعل عنها  
وهذا هو الذي يسمى قوة وإن كان ذلك عن جسم آخر فيكون هذا الفعل عن هذا الجسم بقدر أو عرض وقد فرض لا يقدر  
ولا عرض وإن كان عن شيء مفارق فلا يخلوا إما أن يكون اختصاص هذا الجسم بقبول هذا التأثير عن ذلك المفارق هو  
لما هو جسم أو لقوة فيه أو لقوة في ذلك المفارق فإن كان لما هو جسم فكل جسم بشاركه فيه لكن ليس بشاركه فيه وإن  
كان لقوة فيه فتلك القوة مبدأ صدور ذلك الفعل عنه وإن كان لفيض من المفارق وكان لقوة في ذلك المفارق فاما أن يكون  
نفس تلك القوة توجب ذلك اختصاص ارادة فإن كان نفس القوة توجب ذلك فلا يخلوا ما أن يكون يجب ذلك في هذا  
الجسم بعينه لأحد الأمور المذكورة وقد رجح الكلام من الرأس وفيه وإما أن يكون على سبيل الارادة ولا يخلوا إما أن  
يكون تلك الارادة مبني على هذا الجسم لخاصية يختص بها من سائر الأجسام أو جزاء ما كان جزاء كفيث انتف لم يستقر  
على النظام الإبدئي والأكثر في الأمور الانعاقية في التي ليست بدائمة ولا الأكثر في الأمور الطبيعية دائمة وأكثرية  
فليست بانعاقية قبيح أن يكون لخاصية يختص بها من سائر الأجسام وتكون تلك الخاصية من أدائها صدور ذلك  
الفعل تم لا يخلوا إما أن يراد ذلك لأن تلك الخاصية توجب ذلك الفعل أو يكون منها في الأكثر أو لا يوجب ولا يكون منها  
في الأكثر فإن كان يوجب فهي مبدأ ذلك وإن لم يرد وإن كان في الأكثر والذي في الأكثر هو بعينه الذي يوجب لكن له  
عاقب لأن اختصاصه بأن يكون الأمر فيه في أكثر يكون بميل من طبيعته إلى جهة فإن لم يكن فيكون لعاقب فيكون  
أيضاً الأكثر في نفسه موجباً أن لم يكن عاقب والموجب هو الذي يسم له الأمر بلا عاقب وإن كان لا يوجب ولا يكون  
منه في الأكثر وكونه عنه وعن غيره وأحد اختصاصه به جزاء وقبل ليس بجزاء وكذلك أن قبل أن كونه منه  
أولي جمعها أن صدوره منه أوفق فهو إذن موجب له أو مبسر لوجوبه والمبسر علة أما بالذات وأما بالعرض وإذا لم  
تكن علة أخرى بالذات فغيره فليس هو بالعرض لأن الذي هو بالعرض هو على أحد التصويين المذكورين فبقي أن  
تلك الخاصية بنفسها موجبة والخاصية الموجبة تسمى قوة وهذه القوة عنها تصدر الأنواع الجسمانية كلها من التأثيرات  
التي أيا كانت الطبيعة والتشكلات الطبيعية وقد قبلتها لا يجوز أن يكون ذات زاوية فلا يكون الأكثر لأن سائر ما لا زاوية  
له من الأشكال البهيمية والمفرحة فيها اختلاف امتداد عن المركز وقد قدر في الطول والعرض والطبيعة المبسطة لا توجب  
اختلافاً وفيه وإذا صح وجود الكثرة صح وجود الدائرة التي في نهاية قطع يحدث أو يتوهم فيها فالدائرة وفي مبدأ  
المهندس موجودة والخط المستقيم وهو المعد الواصل بين كل نقطتين ظاهر الوجود وأصحاب الجزء أيضاً يلزمهم  
وجود الدائرة فانه إذا فرض الشكل المربع مستند برأسه فمربعاً فكان موضع منه أحض من موضع حتى أن أطلق  
طرفاً مستقيماً على نقطة تفرض وسطاً وعلى نقطة في المحيط استوي عليه في موضع كان أطول ثم إذا طبق على الجزء  
المركزي وعلى الجزء الذي يتخفف من المحيط كان أقصر وامكن أن تهم قصرة بجزأ جزاء فإن كان زيادة الجزء عليه لا يسويه  
بل يزيد عليه فهو ينقص عنه بأقل من جز وإن كان لا يصل به بل يبقى فرجه فلنذهب في الفرجة هذا التدبير بعينه  
فإن ذهب الانفرج إلى غير النهاية في الفرج انقسام بلانهاية وهذا خلف على مذاهبهم وأما على رأي مثبتتي الاتصال  
فوجود الدائرة والخط المستقيم هما قولاً إذا فرض جسم تقبل رأسه أعظم قدراً من أصله وبمركز على بسيط مسطح  
وهو فاهم عليه قياماً مستويًا معلوم أنه يمكن أن يثبت إذا لم يكن مبني على جهة أكثر من مبني على جهة أخرى فإن  
أزيل عن الاستقامة إزالة ما واصله ولم يفرضه نقطة مما س ل ذلك المركز فمن المعلوم أنه يتحرك إلى أسفل ويلقي السطح  
تحتيفاً لا يخلوا إما أن يثبت النقطة في موضعها فيكون كل نقطة بغرضها في رأس ذلك الجسم قد فعل دائرة وإما أن  
يكون مع حركة هذا الطرف إلى أسفل يتحرك الطرف الآخر إلى فوق فيكون قد فعل كل واحد من الطرفين دائرة مركزها  
النقطة المتحددة بين الجزأين العاكس وأما أن يتحرك النقطة متحركة على السطح فيفصل الطرف الآخر قطعاً



وخطا متعينا ولا انحراف في المركز هو على المحاذاة فحال ان نختار النقط على السطح لان تلك الحركة اما ان تكون بالقسر او بالطبع وليست بالطبع ولا بالقسر لان ذلك القسر لا يتصور الا على الاجزاء التي هي اثقل وتلك ليست تدفعها الي تلك الجهة بل ان دفعتها على خط الاتصال دفعتها الي خلاف حركتها فتقلعها لممكن ان ينزل العالمه منها اذ هي اقل فيطلب حركة اسرع والمتوسط ابدا وهناك ايضا لا يمكن ان ينعطف فيضطر العالي الي ان يشهد السافل حتي يتحدد فيكون حينئذ الجسم منقسما الي جزئين جز بهيل الي فوق وسرا وجز بهيل الي اسفل طيعا وبينهما حد هو مركز الجزكتبي وقد خرج الجسم منقسما الي جز بهيل منقسمين ما يتعدل البرة فيبي ان لم يزل الجسم زوال فهو الي فوق وان لم يزل من عنه فوجود الدائرة اصح واذا ثبتت المتحدي لانه اذا ثبتت الدائرة ثبتت المثلثات والفايم الزاوية ايضا وبقيت حوار دورا واحد ضلعي القابجة على الزاوية فارسم مخروط فصيح قطع فصيح متعني وقد يمكنك ان تثبت الدايره ايضا من بيان صحة وضع اي خط فرض على اي خط فرض وانه اذا كان خطان على زاوية ما وعلى احدهما خط فانه جازبان بصير الي حال ماحتي ينطبق على الخط الاخر ويبعد من ذلك الخط الي الاول ولا يمكن هذا البتة الا ان يكون حركة ما مستد برة وانت تعرفن هذا بالاعتبار

فصل في التقديم

يقال قديم الشيء أما بحسب الذات وأما بحسب الزمان والقديم بحسب الذات هو الذي ليس لذاته مبدأ هو به موجود والقديم بحسب الزمان هو الذي لا أول لزمانه <sup>عنه</sup> والحدث أيضا على وجهين أحدهما هو الذي لذاته مبدأ هو به موجود والآخر هو الذي لزمانه ابتدا وقد كان بعد أن لم يكن وكانت قبلية هو فيها معدوم وقد بطلت تلك القبلية ومعنى ذلك أنه قد وجد زمان هو فيه معدوم وذلك لأن كل ما لزمان وجوده بذاته زمانية دون بداية الابداعية فقد سبقه زمان وسبقه مادة قبل وجوده لأنه قد كان لاحالة معد وما نأما ان يكون عدمه قبل وجوده اومع وجوده والقسم الثاني محال فبقي ان يكون معد وما قبل وجوده فلا يخلوا اما ان يكون لوجوده قبل ولا يكون فان لم يكن لوجوده قبل فلم يكن معدوما قبل وجوده وان كان لوجوده قبل فاما ان يكون ذلك القبل شبا معد وما اوشبا موجودا فان كان شبا معدوما فلم يكن له قبل موجود كان فيه معد وما <sup>عنه</sup> وايضا فان القبل المعدوم موجود مع وجوده فبقي ان القبل الذي كان له شيء موجود وذلك الشيء الموجود ليس الان موجودا فهو شيء قد مضى وكان موجودا وذلك اما ماضية لذاته وهو الزمان واما ماضية لاجل غيره وهو زمانه فثبتت الزمان على كل حال ونقول انه لا يمكن ان يحدث ما لم يتقدم وجود الغالب وهو المادة <sup>عنه</sup> ولنبرهن على هذا فنقول ان كل كاس فيحتاج ان يكون قبل كونه ممكن الوجود في نفسه فانه ان كان متعذر الوجود في نفسه لم يكن البتة وليس امكان وجوده هو ان الغا على قادر عليه بل الفاعل لا يقدر عليه اذا لم يكن هو في نفسه ممكنا الا ترى انا نقول ان المحال لاقدرة عليه ولكن القدرة في علي ما يمكن ان يكون فلو كان امكان كون الشيء هو نفس القدرة عليه كان هذا القول كانا نقول ان القدرة انما يكون علي ما عليه القدرة والمحال ليس عليه قدرة لانه ليس عليه قدرة وما كنا نعرف ان هذا الشيء مقدور عليه او غير مقدور عليه بنظرنا ليس في نفس الشيء بل بنظرنا في حال قدرة القادر عليه هل عليه قدرة ام لا فان اشكل علينا انه مقدور عليه او غير مقدور عليه لم يمكن ان نعرف ذلك البتة لاننا عرفنا ذلك من جهة ان الشيء محال او ممكن وكان معنى المحال هو انه غير مقدور عليه ومعنى الممكن انه مقدور عليه كنا عرفنا المجهول بالمجهول فبين واضح ان معنى كون الشيء ممكنا في نفسه هو غير معنى كونه مقدورا عليه وان كانا بالذات واحدا وكونه مقدورا عليه لازم لكونه ممكنا في نفسه فكونه ممكنا في نفسه هو باعتبار ذاته وكونه مقدورا عليه باعتبار اضافية الي موجوده فاذا تقرر هذا فانا نقول كل حادث فانه قبل حدوثه اما ان يكون في نفسه ممكنا ان يوجد او محالا ان يوجد والمحال ان يوجد والمحكن ان يوجد قد سبقه امكان وجوده فلا يخلوا امكان وجوده من ان يكون معني معد وما او معني موجودا ومحالا ان يكون معني معد وما والافلم بسبقه امكان وجوده فهو اذن معني موجود وكل معني موجود تاما فاهم لافي موضوع او فاهم في موضوع وكل ما هو فاهم لافي موضوع فله وجود حاصل لا يجب ان يكون به مضاعفا ومكان الوجود انما هو ما هو بالاضافة الي ما هو امكان وجود له فليس امكان الوجود جوهر لافي موضوع فهو اذن معني في موضوع وعارض لموضوع ونحن نسبي امكان الوجود قوة الوجود ونسبي حامل قوة الوجود الذي فيه قوة وجود الشيء موضوعا وهيوي ومادة وغير ذلك فاذن كل حادث فقد تقدم منه المادة

فصل في تحقيق معني الكلي

المعنى الكلي بما هو طبيعة ومعنى كالانسان بما هو انسان شي وبما هو عام او خاص او واحد او كثير وذلك له بالقوة او بالفعل شي اخر فانه بما هو انسان انسان فقط بلا شرط اخر البتة ثم العموم شرط زائد علي انه انسان والخصوص كذلك وانه واحد وانه كثير كذلك وليس اذا فرضت هذه الاحوال بالفعل فقط بل واذا فرضت هذه الاحوال ايضا بالقوة واعتبرت الانسانية بالقوة كان هناك الانسانية واعتبار غير الانسانية مضان فيكون الانسانية وازافة مانا للانسانية بما هي انسانية لاعامة ولا خاصة بالقوة ولا بالفعل بل يلزمها ذلك وليس اذا كانت الانسانية توجد الا واحدة او كثيرة تكون الانسانية بما هي انسانية اما واحدة واما كثيرة ففرقت بين قولنا ان هذا لا يوجد الا واحد احد الحالي وبين قولنا ان احد الحالي له بما هو انسانية وليس يلزم من قولنا ان الانسانية ليست بما هي انسانية واحدة ان الانسانية بما هي انسانية كثيرة كالفرضا بدل ذلك الوجود الذي هو من جهة اهم من الواحد والكثير ولا ايضا بفرض قولنا ان الانسانية بما هي انسانية واحدة هو قولنا ان الانسانية بما هي انسانية كثيرة بل ان الانسانية ليست بما هي انسانية واحدة ولا كثيرة واذا كان كذلك جاز ان يوجد لا بما هي الانسانية واحدة او كثيرة ~~فقط~~ واذا عرفت هذا فقد يقال كفي الانسانية بلا شرط ويقال كفي الانسانية بشرط انها مقولة بوجه ما من الوجود المعلومة علي كثير بين الكلي باعتبار الاول موجود بالفعل في الاشياء وهو المحمول علي كل واحد لا علي انه واحد بالذات ولانه كثير فان ذلك ليس له بما هو



بما هو انسانية واما بالاعتبار الثاني وهو ان يكون شي واحد بعينه معين في الوجود محولا علي كل واحد وقتا ما فهذا غير موجود فبين ظاهرا ان الانسان الذي اكتنفته الاعراض المخصصة لشخص لم يكن منه اعراض شخص اخر حتي يكون ذلك بعينه في شخص زبد وشخص خبز ويكون بعينه مكتنفا باعراض متضادة ولا تأثيرها في النفس صورة عقلية مأخوذة عنها اولى من التي في عمرو بل من الجاز ان يكون لوسيف التي في عمرو في الفعل لا حدثت منه هذه الصورة بعينها وابيها سبق فانه هذا لا اثر لم يؤثر الاخر بعده شيئا وان هذه الصورة المعقولة جازية من حالها ان يرتسم في النفس عن اي ذلك سبق اليها فليس قياسها الي واحد من تلك اوالي من قياسها الي الاخر بل هي مطابقة للجميع فلا كاي عام في الوجود بل وجود الكلي العام بالفعل اما هو في العقل وهو الصورة التي في العقل التي نسبتها بالفعل او بالقوة الي كل واحد واحد واحدة

### فصل في التمام والناقص

التمام هو الذي يوجد له جميع ما من شأنه ان يوجد له اي الذي ليس له شي مما يمكن ان يوجد له ليس له وذلك اما في كل الوجود واما في القوة الفعلية واما في القوة الانفعالية واما في الكمية **ع** والناقص مقابله

### فصل في المتقدم والمتاخر

القبيل يقال في الطبع وهو الذي اذا كان لا يمكن ان يوجد الا هو موجود ووجود وليس الاخر موجود كالانثيين والواحد ويقال في الزمان وذلك ظاهر ويقال في المرتبة وهو بالاضافة الي مبدأ محدود اما المبدأ هو الذي يقسان اليه سائر الاشياء وبالقياس الي تلك الاشياء واما واحد من تلك الاشياء هو منها اقرب اليه وهذا قد يكون بالذات في الجنس والاجناس والانواع المتعالية وقد يكون بالاتفاق كالذي يقع متقدما في الصف الاول فيكون اقرب الي القبيلة وقد يكون بالاختلاف كتقدم كتاب ايساغوجي وناطونورياس علي المذاهب ويقال قبل في الكمال كقولنا ان ايا بكر قبل عوفي في الشرف **ع** ويقال قبل بالعلية لان للعلية استحقاقا للوجود قبل المعلوم فانها مما ليس بذات ان ليس بلزم فيها خاصية التقدم والتاخر ولا خاصية المع والجماع متصافان وعلية ومعلوم وجماعا وانها كاي بالقوة فكلاهما كذلك وان كان احدهما بالفعل فكلاهما كذلك ولكن بما ان احدهما له الوجود اولا غير مستند من الاخر فان الوجود له مستند من الاول فهو متقدم عليه واذا توصل حال المتقدم في جميع هذه الاتحاد وجد المتقدم هو الذي له ذلك الوصف حيث ليس الاخر والآخر ليس له الا وذلك لانه اول والمتاخر مقابل المتقدم في كل واحد فقد يكون ما هو اقدم بالعلية قد يزول ويبقى المعلوم بعلة اخري يقوم مقامه مثل السكون الواحد الذي يتبدله شيان متعاقبان فهو يتاخر عنهما في المعلومية وقد يوجد لامع واحد منهما وكذلك الهول مع الصورة **ع** واعلم انه فرق بين ان يقال اذا رفعت هذا ارتفع ذلك وبين ان يقال ان هذا لا يوجد بدون ذلك فان معنى الاول انه اذا عدم هذا وجب ان بعدم ذلك فعدم هذا اعلية لعدم ذلك ومعني الاخر انه اي وقت يصدر فيه ان هذا ليس قائم يصدر فيه ان ذلك ليس ويصح ان يقال انه اذا لم توجد العلة لم يوجد المعلوم وانه اذا لم يوجد المعلوم لم توجد العلة ولا يصح ان يقال اذا رفع المعلوم ارتفعت العلة كما يصح ان يقال اذا رفعت العلة ارتفع المعلوم بل اذا رفعت العلة ارتفع المعلوم واذا ارتفع المعلوم كانت العلة اولا ارتفعت لعل اخري حتي يصح رفع المعلوم لان نفس رفع المعلوم هو رفع العلة وان نفس رفع العلة هو رفع المعلوم **ع** واعلم انه كما ان الشيء قد يكون محدثا بحسب الزمان كذلك الشيء قد يكون محدثا بحسب الذات فان المحدث هو الكائن بعد ما لم يكن والبعيد كالقبيل قد يكون بالزمان وقد يكون بالذات فاذا كان الشيء الذي له في ذاته ان لا يجب له وجود بل هو باعتبار ذاته وحدها بلا علتها لا يوجد واما يوجد بالعلية والذي بالذات قبل الذي من غير الذات فيكون لكل معلول في ذاته اولا انه ليس ثم موجود عن العلة وانها ان لم يكن في ذاته ان لا يكون موجود فبكون كل معلول محدثا في ذاته وان كان مثالا في جميع الزمان موجودا مسبقا لذلك الوجود عن موجب فهو محدث لان وجوده من بعد لا وجوده بعدة بالذات ومن الجهة التي ذكرناها وليس حدوثها هو في ان من الزمان فقط بل هو محدث في جميع الزمان والذات فلا يمكن ان يكون جاد ثابته عالم يمكن الاقتراف تقدمه المبدأ التي منها حدثت

### فصل في انواع الواحد والكثير

يقال واحد ظاهر غير متقسم من الجهة التي قبل له انه واحد في غير انقسامه بالانقسام في الجنس فيكون واحدا في الجنس ومنه ما لا ينقسم في النوع فيكون واحدا في النوع ومنه ما لا ينقسم بالعرض العام فيكون واحدا بالعرض كالغراب والغراب في السواد ومنه ما لا ينقسم بالمتاسية فيكون واحدا في المتاسية كل يقال ان تشبه الملك الي المديونة والعقل الي النفس واحدة ومنه ما لا ينقسم في الموضوع فيكون واحدا في الموضوع وان كان كثيرا في الحد ولهذا يقال ان الزا بل والنامي واحد في الموضوع ومنه ما لا ينقسم معناه في العدد اي لا ينقسم الي اعداد لها معانیه اي ليست بالفعل اعداد لها معانیه فهو اذن واحد بالعدد ومنه ما لا ينقسم بالحد اي حكمة وليس لغيره وليس له في كل حقيقة ذاته نظير فهو واحد بالكلية ولهذا يقال ان الشمس واحدة والواحد بالعدد اما ان يكون فيه بوجه من الموجودات كثيرة بالفعل فيكون واحدا بالتركيب والاجتماع واما ان لا يكون وان لم يكن بالفعل وكان بالقوة فهو متصل واحد بالاتصال وان لم يكن ولا بالقوة وهو الواحد بالعدد علي الاطلاق والكثير يكون كثيرا علي الاطلاق وهو العدد المقابل لواحد وهو ما يوجد فيه واحد ليس بواحد في الحد من جهة ما هو فيه اي يوجد واحد ليس هو وحدة فيه وهذا مبدأ اعنه باخذ الحساب في البحث **ع** وقد يكون الكثير كثيرا بالاضافة وهو الذي يترتب ازا به القليل وقل العدد اثنان في لواحق الواحد المشابهة الاتحاد في الكيفية والمساواة اتحاد في الكمية . والمجانسة اتحاد في الجنس . والمساواة اتحاد في النوع . والموازاة اتحاد في وضع الاجزا . والمطابقة اتحاد في الاطراف . والهوا هو حال بين اثنين جملتين في الوضع بصير بها بينهما اتحاد بنوع من الاتحادات الواقعة بين اثنين مما قبل ويقال كل واحد منها من باب الكثير



في باب الكثير الخلاق والتقابل والتضاد

تمت المقالة الاولى والله الجدد والمنه

## المقالة الثانية من الالهيات

### في تعريف الواجب الوجود والممكن الوجود

ان واجب الوجود هو الموجود الذي متى فرض غير موجود عرض منه محال وان الممكن الوجود هو الذي متى فرض غير موجود او موجودا لم يعرض منه محال والواجب الوجود هو الضروري الوجود والممكن الوجود هو الذي لا ضرورة فيه بوجه اي لاني وجوده ولا في عدمه فهذا هو الذي نعني به في هذا الموضع بممكن الوجود وان كان قد يعني بممكن الوجود ما هو في القوة ويقال الممكن علي كل صحيح الوجود وقد فصل ذلك في المنطق ثم ان الواجب الوجود قد يكون بذاته وقد يكون لا بذاته والذي هو واجب الوجود بذاته فهو الذي لذاته لاشي اخري شي كان صار محالا فرض عدمه وان الواجب الوجود لا بذاته هو الذي لو وضع شي ما ليس صار واجب الوجود مثل ان الاربعة واجبة الوجود لا بذاتها ولكن عند فرض اثنين واثنين ~~في~~ والاحتران واجب الوجود لا بذاته ولكن عند فرض التقا القوة الفاعلة بالطبع والقوة المنفصلة بالطبع اعني المحركة والمحركة ~~في~~ ولا يجوز ان يكون شي واحد واجب الوجود بذاته وبغيره معا فانه ان رفع غيره اوله بغير وجوده لم يخل اما ان يبقى وجوب وجوده علي حاله فلا يكون وجوب وجوده وبغيره واما ان لا يبقى وجوب وجوده فلا يكون وجوب وجوده بذاته وكل ما هو واجب الوجود بغيره فانه ممكن الوجود بذاته لان ما هو واجب الوجود بغيره فوجوب وجوده تابع لنسبة او اضافة والنسبة اضافة اعتبارها غير اعتبار نفس ذات الشيء التي لها نسبة اضافة ثم وجوب الوجود اما بتقرر باعتبار هذه النسبة باعتبار الذات وحدها لا يخلو اما ان يكون مقتضيا لوجوب وجوده او مقتضيا لامكان وجوده او مقتضيا لامتناع وجوده ولا يجوز ان يكون مقتضيا لامتناع الوجود لان كل ما امتنع وجوده بذاته لم يوجد ولا بغيره وان يكون مقتضيا لوجوب الوجود فقد قلنا ان ما وجب وجوده بذاته استحالة وجوب وجوده بغيره فبقي ان يكون باعتبار ذاته ممكن الوجود وباعتبار ايقاع النسبة الي ذلك الغير واجب الوجود وباعتبار قطع النسبة التي الي ذلك الغير تمتنع الوجود وذاته بذاته بلا شرط ممكن الوجود فقد بان ان كل واجب الوجود بغيره هو ممكن الوجود بذاته

#### فصل في ان الممكن الوجود وجوده بغيره

وهذا يتعكس فيكون كل ممكن الوجود بذاته فانه ان حصل وجوده كان واجب الوجود بغيره لانه لا يخلو اما ان يصح له وجود بالفعل ولا يصح له وجود بالفعل ولا يجوز ان لا يصح له وجود بالفعل فبقي ان يصح له وجود بالفعل فثبت اما ان يجب وجوده واما ان لا يجب وجوده فان لم يجب وجوده فهو بعد ممكن الوجود لم يغير وجوده عن عدمه ولا فرق بين هذه الحالة منه والحالة الاولى لانه قد كان قبل الوجود ممكن الوجود والان هو بمحالة كما كان فان وضع ان حاله لا يحدت فالسؤال عن تلك الحالة ثابت انه ممكن الوجود او واجب الوجود فان كان ممكن الوجود فان تلك الحالة كانت قبل ايضا موجودة علي امكانها فلم يتحدد حاله وان وجب وجوده وفي موجبة الاول فقد وجب لهذا الاول وجود حاله وليست تلك الحالة الاخرجه الي الوجود فتوجه الي الوجود واجب وايضا فان كل ممكن الوجود فاما ان يكون وجوده بذاته او يكون بسبب ما فان كان بذاته فذاته واجبة الوجود لانه يمكن الوجود وان كان بسبب فاما ان يجب وجوده مع وجود السبب واما ان يبقى علي ما كان عليه قبل وجود السبب وهذا محال فيجب اذن ان يجب وجوده مع وجود السبب فكل ممكن الوجود بذاته فهو اما يكون واجب الوجود بغيره

#### فصل في انه لا يجوز ان يكون اثنين بحيث كل منهما واجب

#### وجود بالذات ولا كل واحد منهما واجب الوجود بالآخر

ولا يجوز ان يكون شيان اثنين ليس هذا ذاك ولا ذاك هذا وكل واحد منهما واجب الوجود بذاته وبالاخر فقد بان ان واجب الوجود بذاته لا يكون واجب الوجود بغيره ولا يجوز ايضا ان يكون كل واحد منهما واجب الوجود بالآخر حتي يكون آ واجب الوجود لا بذاته وب واجب الوجود بالذات وجعلها واجب وجود واحد وذلك لان اعتبارها ذاتيين غير اعتبارها مقتضا بقرين ولكل واحد منهما وجوب وجود لا بذاته وكل واحد منهما ممكن الوجود بذاته ولكل ممكن الوجود بذاته علة في الوجود اقدم منه لان كل علة اقدم من وجود الذات من المعلوم وان لم يكن في الزمان فكل واحد منهما شي اخر يقوم به اقدم من ذاته وليس ذات احدها اقدم من ذات الاخر علي ما وصفنا فلهما اذن علة خارجة عنهما اقدم منهما فليس اذن وجوب وجود كل واحد منهما مستفادا من الاخر بل من العلة الخارجية التي اوقعت العلاقة بينهما فاما ان ما يجب بغيره فوجوده بالذات متاخر عن وجود ذلك الغير ومتوقف عليه وبالمجمله فاذا كان ذلك الغير يجب به كان هذا اقدم مما هو اقدم منه ومتوقف علي ما هو متوقف عليه فوجوده محال



### فصل

ونقول ايضا ان واجب الوجود لا يجوز ان يكون لذاته مباد محقق فمقوم منه واجب الوجوب لاجزا الكمبة ولا اجزا حد واقول سوا كانت المادة والصورة او كانت علي وجه اخر بان تكون اجزا القول الشارح لمعني اسمه بدل علي كل واحد منها علي شي هو في الوجود غير الاخر بذاته وذلك لان كل ما هذا صفته فذات كل جز منه ليس هو ذات الاخر ولا ذات المجتمع فاما ان يصح لكل واحد من جزوية مثلا وجود منفرد لكنه لا يصح للمجتمع وجود دونها فلا يكون فليس واجب الوجود بل واجب الوجود هو الذي يصح له وان كان لا يصح لتلك الاجزا مفارقة الجملة في الوجود ولا الجملة مفارقة الاجزا وتعلق وجود كل بالآخر وليس واحد اقدم بالذات فليس شي منها بواجب الوجود فقد اوضحنا هذا علي ان الاجزا بالذات اقدم من الكل ففكون العلة الموجبة للوجود توجب اول الاجزا ثم الكل ولا يكون شي منها واجب الوجود وليس يمكننا ان نقول ان الكل اقدم بالذات من الاجزا فهو اما متأخر واما معا وكيف كانت فليس بواجب الوجود فقد اتضح من هذا ان واجب الوجود ليس بجسم ولا مادة جسم ولا صورة جسم ولا مادة معقولة ولا صورة معقولة في مادة معقولة ولا له طبيعة منتظرة ولا علم منتظر ولا صفة من الصفات التي تكون فهو واحد من هذه الجهات الثلاث

### فصل

ونقول ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته والا فان كان من جهة واجب الوجود ومن جهة ممكن الوجود وكانت تلك الجهة تكون له ولا تكون له ولا يخلو عن ذلك وكل منها بعللة بتعلق الامر بها ضرورة كانت ذاته متعلقة بالوجود بعلتي امرين لا يخلو منهما فلم يكن واجب الوجود بذاته مطلقا بل مع العلتين سوا كان احدهما وجودا والاخر عدما او كان احدهما وجود بين فتيين من هذا ان واجب الوجود لا يتأخر عن وجوده وجود منتظر بل كان ما هو ممكن له فهو واجب له فلا له ارادة منتظرة ولا طبيعة منتظرة ولا علم منتظر ولا صفة من الصفات التي تكون لذاته منتظرة

### فصل في ان واجب الوجود بذاته خير محض

وكل واجب الوجود بذاته فهو خير محض وكل محض الخير بالجملة هو ما يتشوقه كل شي ويتم به وجوده والشر لا ذات له بل هو ما عدم جوهر او عدم صلاح حال الجوهر فالوجود خير به وكل الوجود خير به الوجود والوجود الذي لا يقارنه عدم لعدم جوهر ولا عدم شي للجوهر بل هو دائما بالفعل فهو خير محض والممكن الوجود بذاته ليس خيرا محضا لان ذاته بذاته لا يجب له الوجود فذاته بذاته محتمل العدم وما احتمل العدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريئا من الشر والنقص فاذا ليس الخير المحض الا الواجب الوجود بذاته وقد يقال ايضا خير لما كان تاما ومتبدا لمكالات الاشياء وسبب ان الواجب الوجود يجب ان يكون لذاته متبدا لكل وجود ولكل كمال وجود فهو من هذه الجهة خير ايضا لا يدخله نقص ولا شر

### فصل

وكل واجب الوجود بذاته فهو حق محض لان حقيقة كل شي خصوصية وجوده الذي يثبت له فلا احق اذن من الواجب الوجود وقد يقال حق ايضا لما يكون الاعتقاد لوجوده صادقا فلا احق بهذه الخفية مما يكون الاعتقاد لوجوده صادقا ومع صدقه دائما ومع دوامه لذاته لاغير

### فصل في ان واجب الوجود لا يقال علي كثيرين

ولا يجوز ان يكون نوع واجب الوجود لغبر ذاته لان وجود نوعه له بعينه اما ان تقتضيه ذات نوعه او لا تقتضيه ذات نوعه بل تقتضيه علة فان كان معني نوعه له لذات معني نوعه لم يوجد الا له وان كان لعلته فهو معلول ناقص وليس واجب الوجود وكيف يمكن ان يكون الماهية المجردة عن المادة لذاتين والشبان انما يكونان اثنين اما بسبب المعني واما بسبب الحامل للمعني واما بسبب الوضع والمكان او بسبب الوقت والزمان وبالجملة لعلته من العلة فكل اثنين لا يختلفان بالمعني ناغما يختلفان بشي غير المعني فكل معني موجود بعينه كثيرا فهو متعلق الذات بشي مما ذكرناه من العلة ولو احق العلة فليس بواجب الوجود ونقول قولنا مرسل ان كل ما ليس لمعني ولا يجوز ان يتعلق الابذاته فقط فلا يخالف مثله في العدد فلا يكون اذن له مثل لان المثل يخالف بالعدد فبين من هذا ان واجب الوجود لذاته لا ند له ولا مثل ولا ضد لان الاضداد متفاسدة ومشاركة في الموضوع وهو واجب الوجود بري عن المادة

### فصل في انه واحد من وجوده شتي تام

واضا فهو تام الوجود لان نوعه له فقط فليس من نوعه خارج عنه واحد وجوده الواحد ان يكون تاما فان الكثير والزائد لا يعدان واحدا في نفسه واحد من جهة تمامية وجوده واحد من جهة ان حده له وواحد من جهة انه لا ينقسم لابل كالم ولا مبادي المتقومة له ولا باجزاء الحد وواحد من جهة ان لكل شي وحدة تحصى وبها كمال حقيقة الذاتية وايضا هو واحد من جهة اخرى وتلك الجهة هي ان مرتبة من الوجود وهو واجب الوجود ليس الا له

### فصل في انه لا يجوز ان يكون اثنين واجب الوجود



ولا يجوز أن يكون وجوب الوجود مشتركا فيه وليس هن علي هذا فنقول ان واجب الوجود اما ان يوجد تشبها لازما  
 ماهية تلك الماهية التي هي لها وجوب الوجود كل نقول للمشي انه مبدءا فممكن لذلك الشيء ذات وماهية ثم يكون المبدءا  
 لازما لتلك الذات كما ان امكان الوجود قد يوجد لازما للمشي له في نفسه معنى مثل انه جسم اوبياض اولون ثم هو  
 ممكن الوجود ولا يكون داخلا في حقيقته واما ان يكون واجب الوجود بنفسه كونه واجب الوجود هو واجب الوجود  
 ويكون نفس وجوب الوجود طبيعة ذاتية له فنقول اولاه لا يمكن ان يكون وجوب الوجود من الماهية في الازمة  
 الماهيات فان تلك الماهيات حينئذ تكون سببا لوجوب الوجود فيكون وجوب الوجود متعلقا بسبب فلا يكون  
 وجوب الوجود موجودا بذاته ثم مع ذلك فان وجوب الوجود من المعلوم انه اذا لم يمكن داخلا في ماهية شي بل كان  
 الشيء كائنسان او شجر او سماء او غير ذلك مما قد علمت ان الوجود وجوبه غير داخل في ماهيته كان لازما له كاختصاصه  
 والعارض العام لا الجنس واذا كان لازما كان تابعا غير متقدم والتابع معلول وكان وجوب الوجود معلولا فلم يكن  
 وجوب وجود بالذات وقد اخذناه بالذات فان لم يكن وجوب الوجود كاللزم بل كان داخلا في الماهية او ماهية فان  
 كان ماهية عاد الي ان النوعية واحدة وان كان داخلا في الماهية فتلك الماهية اما ان تكون بعينها لكليهما فيكون نوع  
 وجوب الوجود مشتركا فيه وقد ابطالنا هذا او يكون لكل ماهية اخري فان لم يشتركا في شي لم يجب ان يكون كل  
 واحد منهما تابعا في موضوع وهو معنى الجوهرية المنقول عليهما بالسوية وليس لاحدهما اولا والثاني اخر فذلك كل  
 هو جنس لهما فاذا لم يجب ذلك كان احدهما تابعا في موضوع فيكون ليس واجب الوجود وان اشتركا في شي ثم كان لكل  
 واحد منهما بعدة معنى علي حدة يتم به ماهيته ويكون داخلا فيها فكل واحد منهما منقسم بالقول  $\frac{1}{2}$  وقد  
 قبل ان واجب الوجود لا ينقسم بالقول فليس واحد منهما واجب الوجود وان كان لاحدهما ما يشتركان فيه فقط  
 والثاني معنى زائد عليه  $\frac{1}{2}$  واما الاول فبما عرفت بعدم هذا المعنى وجود ذلك المعنى المشترك فيه بشرط تجزئته بما  
 لغيره وعدمه فيه فيكون الذي لا تجزئ له منقسم بالقول غير واجب الوجود ويكون الاخر هو الواجب الوجود  
 وحده ويكون المعنى المشترك فيه لا يوجب وجوب وحده الا ان يشترط عدم ما سواه من غير ان يكون تلك الاعداد  
 وجودات اشياء وذوات فانه ليس كل اعداد تكون لاشياء تكون ذات ومعاني زائدة ولو كان كذلك كان في شي واحد اشياء  
 بلانهاية موجودة لازمة كل شي اعداد اشياء بلانهاية ومع هذا كله فان كل ما يجب وجوده فليس يجب وجوده بها  
 بشاركة غيره ولا يتم به وحده وجود ذاته بل انها يتم وجوده بجميع ما يشاركه غيره وما يتم به وجود ذاته  $\frac{1}{2}$   
 فالذي يتم به وجوده وبزبد علي ما يشارك فيه غيره تاما ان يكون شرطا في نفس وجوب الوجود واما ان لا يكون فان  
 كان ذلك كله شرطا في نفس وجوب الوجود وجب ان يوجد لكل واجب الوجود فوجود كل ما يوجد لكل واحد من  
 الماهيتين الاخرى فلا يكون بينهما انفصال البتة بمقوم وقد وضع بينهما اختلاف في النوع هذا خلف  $\frac{1}{2}$  واما ان  
 لم يكن شرطا في نفس وجوب الوجود وما ليس بشرط في شي فالحشي يتم دون وجوب الوجود بقى دون ما اختلفا  
 فيه فيكون ما اختلفا فيه عارضا لوجوب الوجود وهما متفقان في ماهية وجوب الوجود ونوعيته واختلفا بالعوارض  
 دون النوع هذا خلف فان جعل الشرط في وجوب الوجود احد الفصيلين لا يعينه فليس احدهما يعينه شرطا ولا  
 الاخر يعينه شرطا فبسا ويا في انه ليس احدهما بشرط فكيف يكون احدهما لا يعينه شرطا  $\frac{1}{2}$  فان قال نابل هذا  
 مثل المادة ليست هذه الصورة لها بعينها شرطا ولا ضدها ولكي احدهما لا يعينه او مثل ان اللون لا يتغير وجوده الا ان  
 يكون سوادا اوبياضا لا يعينه ولكي احدهما فقد ذهب عليه الفرق  $\frac{1}{2}$  فيقال له اما المادة فاحدي صورتين بعينها  
 شرط لها في زمان والاخر ليست بشرط في ذلك الزمان وفي الزمان الاخر فان الصورة الاخرى بعينه شرط لها والاخرى  
 ليست وكل واحدة منهما في نفسها ممكنة لها اذا اخذت مطلقة بلا شرط والمادة ايضا ممكنة واذا وجبت بعلة  
 احدي صورتين وجبت تلك الصورة بعينها وكيف ما كان الحال فان المادة سواء كانت احدهما شرطا في وجودها  
 بعينها او احدها بما غير عينها فلها شرط في الوجود غير نفس طبيعتها ولو كان لوجوب الوجود شرط متعلق بشي  
 خارج عنه لكان ليس وجوب وجود بالذات

### فصل في ان لا تصير لونية بسواد اوبياض

واما اللونية فلم يست تصير لونية بسواد اوبياض بل لونية ما بينهما لكن لا توجد مقررة الامع فصل كل واحد منهما  
 فليس ولا واحد من الامر بين اللونية بشرط في اللونية ولكنه شرط في الوجود المخصص وكما ان اللونية في انها لونية ليس  
 احد الامر بين بعينه وبغير عينه شرطا له في ماهية لونية بل في انية لونية وحصولها بالفعل كذلك يجب ان لا يكون  
 احد الامر بين شرطا في وجود الوجود من جهة ماهية كونه وجوب الوجود بل من جهة انيته فتكون انية وجوب  
 الوجود غير ماهية وهذا خلف فانه يلزم ان يكون واجب الوجود بطري علمه وجود ليس في نفسه كل علي الانسانية  
 والغرسية وكل في اللونية بل كل انه يجوز ان يقال في اللونية ان احدهما لا يعينه شرط في اللونية لالنفس اللونية بل لاختلاف  
 وجودات اللونية كذلك ان كان لوجوب الوجود احد الفصيلين لا يعينه شرطا فيجب ان يكون لالا وجوب الوجود  
 فيكون وجوب الوجود مقرر ادونه غير محتاج اليه ولكنه شرط في تخصيص وجوده فان كان تخصيص وجوده ان رفع  
 بطله فهو غير واجب الوجود وان لم يكن بطله بقي حينئذ واجب الوجود واحدا او كثير الاختلاف بين احاده  
 البتة وكلاهما علي الوضع المفروض بخلافه بان انه ليس ولا واحد من خاصيتي الماهيتين المذ كورتين شرطا في  
 وجوب الوجود بوجه من الوجوه لا يعينه ولا لا يعينه فقد بطل ان يكون وجوب الوجود مشتركا فيه علي ان يكون لازما  
 او يكون جنسا وبالجمله يجب ان يعرف ان حقيقة وجوب الوجود ليست كطبيعة اللون والحجران الجنسيتين اللذين  
 يحتاجان الي فصل وفصل حتى يتفرقا في وجودهما لان تلك طبيعتا معلولة وانما يحتاجان لاني نفس الكونية والحوائية  
 المشتركة فيهما بل في الوجود وهما فوجوب الوجود هو مكان اللونية والحوائية وكل ان ذنبك لا يحتاجان الي الفصول في  
 ان يكونا لونا وحجرانا فكذلك هذا لا يحتاج الي الفصل في ان يكون وجوب وجود ثم وجوب الوجود ليس له وجود  
 فان يحتاج اليه فان اللون هفاك يحتاج بعد اللونية الي الوجود والي علة فيحصل الازم للونية فقد ظهر انه لا يمكن ان  
 يكون



يكون وجوب الوجود مشتركا فيه لان كان لازما لطبيعة ولا ان كان طبيعة بذاته تاذن واجب الوجود واحد لا يتنوع  
او بالعدد او عدم الانقسام او القام فقط بل في ان وجوده ليس بغيره وان لم يكن من جنسه ولا يجوز ان يقال  
ان واجب الوجود لا يشترط في شي وكيف وهما مشتركان في وجوب الوجود ومشتركان في البراءة عن الموضوع فان كان  
وجوب الوجود بالاسم بل معنى واحد من معاني ذلك الاسم وان كان بالتواطيف قد حصل معنى عام عوم لازم او عموم  
جنس وقد بينا استحالة ذلك وكيف يكون عوم وجوب الوجود لشبهين على سبيل التماثل التي تعرض من خسار ج  
واللوازم معلولة وجوب الوجود الخاضع غير معلول

### فصل في اثبات واجب الوجود

لا شك ان وجودا وكل وجود فاما واجب واما ممكن فان كان واجبا فقد صح وجود واجب وهو المطلوب وان كان ممكنا فانا  
نوضح ان الممكن ينتهي وجوده الي واجب الوجود قبل ذلك فانا نقدم معاديات في ذلك انه لا يمكن ان يكون في زمان  
واحد لكل ممكن الذات علة ممكنة الذات بلانهاية وذلك لان جميعها اما ان يكون موجودا معا واما ان لا يكون موجودا  
معا فان لم يكن موجودا معا لم يكن غير المتقنا في زمان واحد ولكن واحد قبل الاخر ولنؤخر الكلام في هذا وان كان  
موجودا معا ولا واجب وجود فيها فلا يتخلوا اما ان يكون تلك الجملة بها في تلك الجملة وجدت متناهية او غير متناهية  
واجبة الوجود بذاتها او ممكنة الوجود في ذاتها فان كانت واجبة الوجود بذاتها وكل واحد منهما ممكن الوجود يكون  
الواجب الوجود يتقوم بممكنات الوجود هذا خلف وان كانت ممكنة الوجود بذاتها فاجلحة محتاجة في الوجود الي  
مفيد للوجود فاما ان يكون خارجا عنها اود اخلا فيها فان كان داخلا فيها فيكون واحد منهما واجب الوجود وكان  
كل واحد منهما ممكن الوجود هذا خلف واما ان يكون ممكن الوجود فيكون هو علة لوجود الجملة وعلة الجملة  
علة اول لوجود اجزائها ومنها هو فهو علة لوجود نفسه وهذا مع استحالة ان يصح فهو من وجه ما نفس المطلوب  
فان كل شي يكون كافيا في ان يوجد ذاته فهو واجب الوجود وكان ليس واجب الوجود هذا خلف فيجب ان يكون  
خارجا عنها ولا يمكن ان يكون علة ممكنة فانا جمعنا كل علة ممكنة الوجود في هذه الجملة فهي اذن خارجة عنها  
وراجبة الوجود بذاتها فقد انتهت الممكنات التي علة واجبة الوجود فليس لكل ممكن علة ممكنة معه ونقول ايضا انه  
لا يجوز ان يكون للعلة عدد متناه وكل واحد منها ممكن الوجود في نفسه لكنه واجب بالاخر ان ينتهي اليه دور  
او تبين مثل بيان المسئلة الاولى ويخصه ان كل واحد منها يكون علة لوجود نفسه ومعلولا لوجود نفسه ويكون حاصل  
الوجود عن شي انما يحصل بعد حصوله بالذات وليس حال المتضايقين هكذا فيبينهما معا في الوجود وليس  
يتوقف وجود احد هما ليكون بعد وجود الاخر بل يوجد بها العلة الموجودة لهما والمعني الموجب اياها معا فان كان  
لاحد هما تقدم والاخر تاخر مثل الاب والابن فتقدم من جهة غير جهة الاضافة فان تقدم من جهة وجود الذات  
ويكون معا من جهة الاضافة الواقعة بعد حصول الذات ولو كان الاب يتوقف وجوده على وجود الابن والابن يتوقف  
وجوده على وجود الاب ثم كان ليس معا بل احدهما بالذات بعد لكان لا يوجد ولا واحد منهما وليس المحال هو ان  
يكون وجود ما يوجد مع الشئ شرط في وجوده بل وجود ما يوجد عنه وبعد

### فصل في ان الحوادث انحدث بالحركة وليس تحتاج

#### الي علة باقية وان الاشياء القريبة المحركة كلها متغيرة

ونقول ايضا ان كان حادث فله علة مع حدوثه فلا يتخلوا ما ان يكون حادثا باطلا مع الحدوث لا يبقى زمانا واما ان  
يكون بمطل بعد الحدوث بل فصل زمان واما ان يكون بعد الحدوث باقيا والقسم الاول يحال ظاهر الاحالة والقسم الثاني  
ايضا يحال وذلك لان الازمان لا تتناهي وحدوث اعيان واحدة بعد الاخر متباينة في العدد لا على سبيل الاتصال الموجود  
في مثل الحركة بوجوب تمايز الازمان وقد بطل ذلك في العلم الطبيعي ومع ذلك فليس يمكن ان يقال ان كل موجود هو  
كذلك فان الموجودات موجودة باقية اعيانها فلنفرض الكلام فيها فنقول ان كل حادث فله علة في حدوثه وعلة  
في ثباته ويمكن ان يكون ذاتا واحدة مثل الغالب في تشكيكه المسا ويمكن ان يكون شبيها مثل صورة الصنم فان  
تحدثت الصانع ومثبتها بموسى جوهر العنصر المتحد منه ولا يجوز ان يكون الحادث ثابت الوجود بعد حدوثه بذاته  
حقي يكون اذا حدث فهو واجب ان يوجد وبشئت لا بعلة في الوجود والثبات لانك تعلم ان كل حادث بل كل معلول  
فانه باعتبار ذاته ممكن الوجود ولكن الحظ ان ذاته ممكنة في نفسها وان كان باشرط عدمه متمنع الوجود واشترط  
وجوده واجب الوجود وفرق بين ان يقال وجود زهد الموجود واجب وبين ان يقال وجود زهد مادام موجودا  
فانه واجب وقد بين هذا في المطلب وكذلك فرق بين ان يقال ان ثبات الحادث واجب بذاته وبين ان  
يقال انه واجب بشرط مادام موجودا والاول كاذب والثاني صادق بما بينا فاذا اذالم يتعرض لهذا الشرط كان  
ثبات الوجود غير واجب واعلم ان ما اكتسبه الوجود وجوبا اكتسبه العدم امتناعا ومحال ان يكون حال العدم ممكنا  
ثم يكون حال الوجود واجبا بل الشئ في نفسه ممكن بعدمه وبوجوده واي الشرطين اشترط عليه دوامه صار مع  
شرط دوامه ضروري الحكم لا ممكنا ولم يتناقض ذلك فان الامكان باعتبار ذاته والوجوب والامتناع باعتبار شرط  
لاحق به واذا كانت الصورة كذلك فليس للممكن في نفسه وجود واجب بغير اشترط البقاء بل مادام ذاته تلك الذات  
لم تكن واجبة الوجود بالذات بل بالغير وبالشروط فلم يزل متعلق الوجود بالغير وكل ما احتج فيه الي غير شرط  
فهو محتاج فيه الي سبب فقد بان ان اثبات الحادث ووجوده بعد الحدوث بسبب وجوده وان وجوده بنفسه غير  
واجب وليس لاحد من المطلقين ان يفترض عليه فنقول ان الامكان الحقيقي هو الكاين في حال العدم الشئ وان كل  
ما وجد في وجوده ضروري فان قبله ممكن فباشترك الاسم فانه يقال له ان كان الحصول بلفظه بالضروري الوجود فان  
العدم يجب ايضا ان يلحقه بالضروري العدم ولا يحفظ عليه الامكان فانه كما انه متي كان موجودا كان واجبا ان يكون



موجودا سادام موجودا كذلك متي كان معدوما كان واجبا ان يكون معدوما سادام معدوما لان نظرنا هاهنا في الواجب بذاته والمحكي بذاته ونظرنا في المنطق ليس كذلك فبين من هذا ان المعلومات معتبرة في ثبات وجودها الي العلة وكيف وقد بينا انه لا تأثير للعللة في العدم السابق فان علته عدم العلة ولا في كون هذا الوجود بعد العدم فان هذا مستحيل ان لا يكون هكذا فان الحاديات لا يمكن ان يكون لها وجود الابد عدم تالمعلق بالعللة هو الوجود المحكي في ذاته لشي آخر من كونه بعد عدم او غير ذلك فيجب ان يدوم هذا التعلق فيجب ان تكون العلل التي لوجود المحكي في ذاته من حيث وجوده الموصوف مع المعلول

### فصل في ان لابد من واجب الوجود

واذ قد اوضح هذه المقدمات فلا بد من واجب الوجود \* وذلك لان المحكيات اذا وجدت وثبت وجودها كان لها علل لثبات الوجود ويجوز ان يكون تلك العلل علل الحدوث بعينها ان بقيت مع الحادث ويجوز ان يكون عللا اخري ولكن مع الحاديات وينتهي لاحتمال في واجب الوجود اذ قد بينا ان العلل لا تذهب الي غير النهاية ولا بدور وهذا في محكيات الوجود التي تفرض حادثه اولى واظهر فان تشكك متشكك وسال فقال انه لما كان انما ثبت المحكي الحادث بعلة وتلك العلة لا تحلوا اما ان تكون دائمة علة لثباته او حدث كونها علة لثباته فان كان دائما علة لثباته وجب ان لا يكون المحكي حادثا ووضعناه حادثا وان حدث كونه علة لثباته فيحتاج ايضا كونه علة لثباته والنسبة التي له اليه في علة اخري لثباته بعد العلة الحدوث هذه النسبة فان النسبة التي بينها قد كان بسبب ما فيجب ان يدوم ويبقى بسبب والكلام في الاخرى كالكلام في الاول فهذا بعينه يوجب وضع العلل المحكيات الحاديات معا بلا نهاية فنقول في جواب هذا انه لو لا تسبب شي من شأن ذلك الشيء ان يكون حدوثه بلا ثبات او ثباته على سبيل الحدوث والتجدد على الاتصال \* فبلزم منه انتهاء علل محدثه ومثبتة الي علل اخري في زمان اخر بناقص تلك او يزيد عليها تأثير احادها من غير تسامع امان بل مع بقا كل علة ومعلول ريثما يتألف الي الاخر لكان هذا الاعتراض لازما \* واما ما هذا الشيء فهو الحركة وخصوصا المكانية وخصوصا المستديرة وانما وجودها من حيث في قطع مسافة ان يكون منها شيء كان وشي يكون ولا يكون في شيء من الانات منها شيء موجود لكن طرفه واغبا اتصاله باتصال المسافة

### فصل في الاسباب

واما سببه فاشبه ثلثه . طبع . ارادة . وقسر . ولنبدأ بتفهم حال الطبيعة منها \* فنقول انه لا يصح ان يقال ان الطبيعة المجردة سبب لشي من الحركات بذاتها وذلك لان كل حركة فهي زوال عن كيفية او كم او اهي او جوهر او وضع واحوال الاجسام بل الجوهر كلها اما احوال منافية واما احوال ملائمة والاحوال الملائمة لا يزول عنها الطبيعة والا فهي مهروب عنها بالطبع لا مطلوبة فاذا الحركة الطبيعة هي في حالة ملائمة عن حال غير ملائمة فاذا الحركة الطبيعة نفسها ليست تكون علة حركة مالم يقترب بها امر بالفعل وهو الحال المنافية والحال المنافية درجات قرب وبعد عن الحال الملائمة فكل درجة بقوهم من القرب والبعد اذا بلغها تعين عندها الحركة بعدها فتكون تلك الحركة التي في ذلك الحد علته الطبيعية هي حال غير ملائمة في درجة موصول اليها بالحركة وما سلف من تلك الحركة علة بوجه ما او شرط علة لما بقي من الحركة المتجددة التي من ذلك الحد الموصول اليه بالحركة وتكون الطبيعة علة الرد الي الحال الطبيعية وتكون مماناته شرطا يصبر معه الطبيعة علة لتلك الحركة بعينها من حيث ان كون الطبيعة فيها امر غريب وتكون هذه العلة والمعلول معاد ابها ويحدث كل وقت استحقاق اخر \* واما الحركة الارادية فان عللها امور ارادية ثابتة واحدة كانها كلية فتصوّر العرض الذي يحصل في التصوّر ولا فهو محفوظ واحدا بعلة ثابتة و ارادة بعد ارادة بحسب تصور بعد تصور وامن بعد امن يتبعه تغير حركة بعد حركة ويكون كل ذلك على سبيل التجدد لا على سبيل الثبات فيكون هناك شي واحد ثابت دائما وهو الارادة الذاتية الكلية كل كانت الطبيعة هناك واشبه التجدد وهي تصورات جزوية وارادات مختلفة كانت هناك احتمالات مقادير القرب والبعد وتكون جميعها على سبيل الحدوث ولولا حدوث احوال على علة ما بقي بعضها علة لبعض على الاتصال لما يمكن ان يكون حركة فانه لا يجوز ان يلزم عن علة ثابتة امر غير ثابت وانت تعلم من هذا ان العقل المجرد لا يكون مبداءا قريبا للحركة بل يحتاج الي قوة اخري من شأنها ان يتجدد فيها الارادة ويتحيز الانبات الجزوية وهذا يسمى النفس وان العقل المجرد ان كان مبداءا للحركة فيجب ان يكون مبداءا امرا مثلا او مشغولا او شيا ما اشبه هذا واما مباشرة التحريك فكلا يجب ان يباشر التحريك بالارادة ما من شأنه ان يتغير بوجه ما وتحدث فيه ارادة بعد ارادة على الاتصال وقد اشار المعلم الاول في كلامه في النفس الى اصل ينتفع به في هذا المعنى اذ قال ان لذلك اي للعقل النظري الحكم الكلي واما لهذا فلا فعال الجزوية والتعقيلات الجزوية اي للعقل العملي وليس هذا في ارادتنا فقط بل وفي الارادة التي تحدث عنها حركة السما هذا

### فصل في الحركة القسرية

اما الحركة القسرية فان كان المحرك بلازمها فعلتها حركة المحرك وفعله وعلة علته اخر الامر طبيعة او ارادة فان كل قسر ينتهي الى ارادة او طبيعة وان كان المحرك لا بلازمها بل كان التحريك على سبيل زج او دفع او فعل اخر ما يشبه هذا فالرأي الحقيقي الصواب في ذلك هو ان المحرك يحدث في المتحرك قوة تحركه الي جهة تحريكه فالبعض قوة الطبيعة وان المتحرك بحسب تلك القوة المحركة الداخلة مكانا ينتجبه لولا معاونته القوة الطبيعية واستجد ادها من مصاكه الهوا والماء وغير ذلك مما يتحرك فيه مدد وفي القوة الغربية تحييز يستولي القوة الطبيعية وتحدث حركة ما يبلد من تجاذب القوتين احدها الي جهة القوة الطبيعية ولولا حال مصادمة المتوسط وكسرة للقوة الغربية لكانت القوة الطبيعية لا تستولي عليها البتة الابد بلوغها الغاية التي موجهها تنال كل قوة جسمانية وكل قوة محركة على الاستقامة وسكونها في تلك الغاية لان هذه الحركة بطلت ذلك السكون فاذا بطل المبل والدفع الحادث عن تلك القوة لمواناتها مكانها المطلوب



المطلوب عادت القوة الطبيعية الي فعلها اذ هزمت القوة الغريبة بتمام فعلها او باسباب اخرى واعما حكما بهذا الحكم لان القوة الغريبة لولا انها استولت علي القوة الطبيعية لما ظهرت مبدلها ثم لا يجوز ان يستحيل المطلوب غالبا والغالب مغلوبا لايورود سبب علي احد هما او كليهما وبحال ان يتوهم ان القوة العرضية تمطلل بذاتها فلا يجوز ان يكون شي من الاشياء بمطل بذاته او بوجود بذاته بعد ان يكون له ذات ثابتة وتوجد بالقوة الطبيعية انما تعود عالية علي القوة العرضية بهما ونهضم اليها وذلك المعاون معاونة بعد معاونة يكون للمقاومة ما يتحرك فيه ويكون لذلك تأثير في القوة الغريبة بعد تأثير وقد اشيعنا الكلام في هذا حيث تكلمنا الكلام المبسوط وعلي الاحوال كلها فان القوة القسرية حالها في استحباب الحركة بتحدد الاكوان عليها حال الطبيعة الي ان بمطل فان قال قائل ان انري المانيدل حرارته المستعادة بذاتها لانها عرضية فاننا نقول له كلا بل ان الحرارة انما تثبت قوتها في الما لمخضوع علمتها الجديدة لقوتها داخما فاذا بطلت علمتها وتحدد بها الحرارة فيه شيئا بعد شي اقبل علمتها برد الهواء والقوة المبردة في الما فابطلها وكما قبل كلاهما بجبران عن ابطالها بسبب العلة المسخنة الحاضرة المجردة داخما سخونة بعد سخونة وتسخين الهواء الجاس لذلك المانع الما فقد بان اذا ان شيئا ثباته علي سبيل الحدوث وهو الحركة وان له علة وانما يكون علة بالفعل لتحدد بعد تجدد بعرض في حالها علي الانصال وتكون لها ذات باقية بالعدد متغيرة الاحوال ولولا انها متغيرة الاحوال لم يحدث عنها تغير ولولا ان لها ذاتا باقية لم يحدث عنها اتصال التغير وعلي انه لا يلد للتغير من حامل باق كان تغير الموشر حين بوشر او تغير المتناثر فقد انكشعت الشبهة المسول عنها اذ ظهر ان علم ثبات الحادثات تنتهي الي علم اولي لها ثابتة الذات ومبتدلة الاحوال فتبدل يكون سبب كل يتحدد تلك الذات الثابتة مع الحال المعلوملة لتلك الذات بسبب امر اخر مرد الي الحالة الثابتة التي تصير الذات بها علة لما يتحدد ثانيا ولا باس في ان يكون الشيء الواحد علة بنفسه ومعلولا من جهةين وان يكون حال فيه علة لحال وهذا حال في الطبيعة قرب بعد قرب وفي الان ادي تصور بعد تصور واختلاف في نسبة ثابتة ونسبة مبتدئة والنسبة الثابتة مثل وجود الشمس فوق العرض لكون النهار وزوال العشي فان معنى الشمس فوق العرض واحد في جميع النهار وان كان علي سبيل تغير وانتقال من مكان الي مكان فليكون تلك النسبة الواحدة تبقي معها امر وتكون النسبة المتجددة انما اديت الي علة مضادة لعلته بقاء فهووجب فسادا وليس بعكس فليس كل يتحدد ببلغ الي ان ينتهي المنعزل الي علة مضادة لعلته ثابتة بل يكون ذلك اذا وصل بهما بعد ثباتي منهما والي ان تصل احدي العلمتين الي الاخرى المتقدمة اياها فتكون ثابتة موجودة وبذلك يحفظ نظام الاكوان والا استحالالات وما يجري تجراها فقد بان ايضا من هذا انه لا بد في اتصال الكون من حركة متصلة ولا تتصل غير المكانية والوضعية ومن المكانية غير المستدبرة فان كان كون ما كانت حركه متصلة لاحالة

## فصل في ان واجب الوجود بذاته عقل وعقل ومعقول وعاشق

### ومعشوق ولذيق وملتذ وان الذذة هي ادراك الخير الملائم

واذ قد ثبت واجب الوجود فنقول انه بذاته عقل وعقل ومعقول اما انه معقول الماهية فلانك تعرف ان طبيعة الوجود بما هي طبيعة الوجود وطبيعة اقسام الوجود بما هي كذلك غير منقطع علمها ان تعقل واعما بعرض لها ان لاتعقل اذ كانت في المادة ومع عوارض المادة فانها من حيث هي كذلك بحسوسة او متخيلة وظهر فيها سلف ان ذلك الوجود اذا جرد عن هذا العاقل كان وجودا و ماهية معقولة وكل ماهو بذاته مجرد عن المادة والعوارض فهو بذاته معقول والاول الواجب الوجود مجرد عن المادة وعوارض المادة فهو ماهو مجرد عقل و ماهو بعين له ان هو بية المجردة لذاته فهو معقول لذاته وبما يعتبر له ان ذاته هوية مجردة هو عاقل ذاته فان المعقول هو الذي ماهية المجردة لشي والعاقل هو الذي له ماهية مجردة لشي وليس في شرط هذا الشيء ان يكون هو او اخر بل شي مطلقا والشي مطلقا اخر من هو ك سنوذج فالاول لان له ماهية مجردة لشي هو عاقل و ماهية مجردة لشي هو معقول وهذا الشيء هو ذاته فهو عاقل ان له الماهية المجردة التي لشي هو ذاته ومعقول بان ماهية المجردة لشي هو ذاته ومن تفكر قليلا علم ان العاقل يقتضي شيئا معقولا وهذا الاقتضا لا يقتضي ان ذلك الشيء اخر او هو وايضا فان الحرك يقتضي شيئا متحركا وهذا الاقتضا نفسه ليس بوجب ان يكون شيئا اخر بل نوع اخر من البحث بوجب ذلك وكذلك لم يمتنع ان يتصور ان شيئا يتحرك لذاته الي وقت ان انام البرهان علي امتناعه ولم يكن نفس تصور الحرك والمتحرك بوجب ذلك اذ كان المتحرك بوجب ان يكون له شي يتحرك عنه بلا شرط انه اخر او هو وكذلك المضافات تعرف انبتها لامن نفس النسبة والاضافة فانما نعلم ببقيا ان لناقوة تعقل بها الاشياء فانما ان يكون القوة التي تعقل هذا المعني هي هذا القوة نفسها فليكون هي بعينها تعقل ذاتها وتتعقل ذلك قوة اخرى فيكون لناقوتان قوة تعقل بها الاشياء وقوة تعقل بها هذه القوة ثم يتسلسل الكلام الي غير النهاية فيكون فيها قوي تعقل الاشياء بلانهاية بالفعل فقد بان ان المعقول لا بوجب ان يكون معقول شي اخر وبهذا تبين انه ليس يقتضي العاقل ان يكون عاقل شي اخر بل كل ما يوجد له الماهية المجردة فهو عاقل وكل ما ماهية مجردة توجد للشي فهو معقول اذ كانت هذه الماهية لذاتها تعقل ولذاتها ايضا تعقل اي ماهية مجردة بتصل بها ولا يفرقها فقد فهمت ان نفس كونه معقولا وعاقلا لا بوجب ان يكون اثنين في الذات ولا اثنين في الاعتبار ايضا فانه ليس تحصيل الامر من الا انه له ماهية مجردة ذاته وانه ماهية مجردة ذاته له وما هنا تقد بهم وناخير في ترتيب المعاني والغرض الحاصل شي واحد بلا قسمة فقد بان ان كونه عاقلا ومعقولا لا بوجب فيه كثرة المينة فالواجب الوجود له الجمال المحض واللبها المحض لا يمكن ان يكون جمال او بها فوق ان يكون الماهية عقليه محضة برة عن كل واحد من احما النقص واحد من كل جهة فالواجب الوجود له الجمال المحض واللبها المحض وهو مبدأ كل اعتدال لان كل اعتدال هو كثرة تركيب او مزاج فيحدث وحدة في كثرة وجمال كل شي وبها هو ان يكون علي ما يجب له فكيف جمال ما يكون علي ما يجب له في الوجود الواجب وكل جمال وملا بهم وحيز مدرك فهو محبوب ومعشوق ومبدأ ذلك ادراكه اما الحسي واما الخبياتي واما الوهي واما الظني واما المعني وكلما كان الادراك اشد اكتناها واشد تحقيقا والمدرك اجمل واشرف ذاتا فاحباب القوة



المدركة اياه والتذاهبه اكثر <sup>ف</sup> فالواجب الوجود الذي هو في غاية الكمال والجمال والبهاء الذي يعقل ذاته ينك الغاية من الجمال والبهاء ويقام العقل ويعقل العاقل والمعقول على انهما واحد في الحقيقة يكون ذاته لذاته اعظم عاشق ومعشوق واعظم الاذو وملتذ فان اللذة ليست الادراك الملاهم من جهة ما هو بل هي في الحقيقة احساس بالملاهم والعقلية تعقل الملاهم ولذلك فالاول افضل مدرك بافضل ادراك لافضل مدرك فهو افضل ملاذو ملتذ ويكون ذلك امرا لا يقاس اليه شي وليس عندنا لهذه المعاني اسامي غير هذه الاسامي فمن استشعرها استعمل غيرها <sup>ف</sup> ويجب ان تعلم ان ادراك العقل للمعقول اقوي من ادراك الحس للحسوس لانه اعني العقل يعقل ويدرك الامر الباقي الكلي ويتحد به وبصير هو هو ويدركه بكنهه لا بظاهرة وليس كذلك الحس للحسوس فاللذة التي تجب لنا بان يتعقل في فوق الذي يكون بان يحسني ملاهم ولا نسبه بينهما لكنه قد بعرض ان تكون القوة الدركة لا يستلزمها يجب ان تستلزمه ليعو ارض كان امرض لا يستلزم الحلو ويكرهه لعارض <sup>ف</sup> فكذلك يجب ان تعلم من حالنا مادمننا في البدن فاننا لا نحصل لقوتنا العقلية كل انا بالفعل من اللذة ما يجب للشي في نفسه وذلك لعابق البدن ولو انفردنا عن البدن لكاننا نطالعنا ذاتنا قد صارت عالما عقليا مطالعا للوجودات العقلية والجمالات الحقيقية واللذ بذات الحقيقة متصلة بها اتصال معقول بمعقول لتجده من اللذة والمها ما لانها به نهية له وسنوضح هذا المعاني بعد <sup>ف</sup> واعلم ان لذة كل قوة حصول كل لها لها فالحس الحسوسات الملاهمة والغضب الانتقام والرجح الظفر ولكل شي ما يخصه والنفس الناطقة مصيرها عالما عقليا بالفعل فالواجب الوجود معقول عقل او لم يعقل معشوقا عشق او لم يعشق لذيقه شعر بذلك منه فلم يشعر

### فصل في ان واجب الوجود بذاته كيف يعقل ذاته والاشياء

وليس يجوز ان يكون واجب الوجود يعقل الاشياء من الاشياء والا فذاته اما متعومة بما يعقل فيكون تقوم بالاشياء واما عارضة لها ان يعقل فلا يكون واجبة الوجود من كل جهة وهذا محال اذ يكون لولا امور من خارج لم يكن هو محال ويكون له حال لا يلزم عن ذاته بل عن غير فيكون لغية فيه تأثير والا صول السائلة تبطل هذا وما اشبهه ولانه كل سبب مبدء كل وجود فيعقل من ذاته ما هو مبدء الوجودات القائمة باعبانها والموجودة الكائنة الغاسدة بانواعها اولا وبمقوسط ذلك باشخاصها ولا يجوز ان يكون عاقلا لهذه المتغيرات مع تغيرها حتى يكون تارة يعقل منها انها موجودة غير معدومة وتارة يعقل منها انها معدومة غير موجودة ولكل واحد من الامرين صورة عقلية علي حدة ولا واحد من الصورتين يبق مع الثمانية فيكون واجب الوجود متغير الذات <sup>ف</sup> ثم الغاسدات ان عقلت بالماهية المجردة وبالحال يلقبها بما لا يخص لم يعقل بها في ناسدة وان ادركت بها في مقارنة لمادة وعوارض لم يكن معقولة بل محسوسة وما خيل وقد بينا في كتاب اخري ان كل صورة محسوسة وكل صورة خيالية فانما يدركها بالة متجزئة وكل ان اثبات كثير من الاما عيل للواجب الوجود نقص له فكذلك اثبات كثير من المتعقلات بل واجب الوجود انما يعقل كل شي علي تحوكمي ومع ذلك فلا يقرب عنه شي شخصي فلا يقرب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض وهذا من المحجبات التي يحوج تصورها الي لطيف قريحة

### فصل في ان واجب الوجود كيف يعقل الاشياء

واما كيفية ذلك فلانه اذا عقل ذاته وعقل انه مبدء كل موجود عقل او ابل الموجودات عنه وما يتولد عنها ولا شي من الاشياء يوجد الا قد صار من جهة ما يكون واجبا بسببه وقد بينا هذا فيكون هذه الاسباب تنادي مصاد منها الي ان يسمع عنها الامور الجزئية فالاول يعلم الاسباب ومطابقا لها فيعلم ضرورة ما تنادي اليه وما بينهما من الازمنة وما لها من العودات لانه ليس يمكن ان يعلم تلك ولا يعلم هذا فيكون منه كلالا للجزئية من حيث هي كلمة اعني من حيث لها صفات فان تخصصت بها شخصيا فلاضافة الي زمان متشخص او حال متشخصه لتواحدة تلك الحال بصفتها كانت ايضا يميز انها وكل انك اذ تعلم الحركات السماويات كلها تعلم كل كسوف وكل اتصال وانفصال جزوي يكون بعينه ولكن علي تحوكمي لانك تقول في كسوف ما انه كسوف يكون بعد زمان حركة تكون كذا في من كذا في شمالها نصفها يتفصل الف مر منه الي مقابلة كذا يكون بعينه وبين كسوف مثله سابق له او متاخر عنه مدة كذا وكذا في بين حال الكسوفين الاخرين حتي لا يفتي عارض من عوارض الكسوفات الاعلته ولكنك علمته كليا لان هذا المعني قد يجوز ان يجعل علي كسوفات كثيرة كل واحد منها يكون حاله ذلك الحال لكنك تعلم بحججه ما ان ذلك الكسوف لا يكون الا واحدا بعينه وهذا لا يدفع الكلبة ان تذكرت ما قلناه قبل ولكنك مع هذا كله ربما لم يجز ان يحكم بوجود هذا الكسوف في هذا الان اولا وجوده الا ان تعرف جزويات الحركات بالمشاهدة الحسية وتعلم ما بين هذا المشاهد وبين ذلك الكسوف من المدة وليس هذا نفس معرفتك بان في الحركات حركه صفتها صفة ما شاهدت وبينها وبين الكسوف كذا فان ذلك قد يجوز ان تعلمه ولا تعلمه وقت ما تسأل انها هل هي موجودة بل يجب ان يكون قد حصل لك بالمشاهدة شي بشار اليه حتي تعلم حال ذلك الكسوف فان منع مانع ان يسمى هذا معرفة للجزوي من جهة كلبة فلا مناقشة معه فان عرضنا الان في غير ذلك وفي في تعريفنا ان الامور الجزئية كيف تعلم وكيف تدرك علما وادراكا بتغير معها العالم وكيف يعلم ويدرك علما وادراكا لا يتغير معها العالم لم فانك اذا علمت امر الكسوفات كل توجد انت او كنت موجودا دايميا كان لك علم لا بالكسوف المطلق بل بكل كسوف كايي ثم كان وجود ذلك الكسوف وعدمه لا يتغير منك امر انان عليك في الحالين يكون واحدا وهو ان كسونا له وجود بصفتها كذا بعد كسوف كذا او بعد وجود الشمس في كل كذا في مدة كذا ويكون بعد كذا وبعده كذا او يكون هذا العقل منك صادقا قبل ذلك الكسوف ومعه وبعده فاما ان ادخلت الزمان في ذلك فعلت ان هذا الكسوف ليس موجودا ثم علمت في ان اجزائية موجودة فيبقى عليك ذلك عند وجوده بل يحدث علم اخر فيكون الذي اشرنا اليه قبل ولم تكن في وقت الانجلاء علي ما كنت قبل الانجلاء هذا وانت زماني واني الاول الذي لا يدخل في زمان وحكمه فهو بعد ان يحكم حكما في هذا الزمان وذلك الزمان من حيث هو فيه ومن حيث هو حكم منه حديث او معرفة جديدة <sup>ف</sup> واعلم انك انما كنت تقوصل الي ادراك الكسوفات الجزئية لاحاطتك باسبابها واحاطتك بكل ما في السماء واذا وقعت الاحاطة



وقعت الاحاطة بجميع الاسباب ووجودها انتقل منها الى جميع المسببات **✽** ونحن سنبين هذا من ذي قبل زيادة كشف فاعلم كيف يعلم الغيب **✽** وتعلم من هناك ان الاول من ذاته كيف يعلم كل شي لانه مبدا شي هو مبدا شي او اشيا حالها وحركتها كذي وما ينتج عنها كذي الى التفصيل الذي لانفصيل بعده ثم علي الترتيب الذي يلزم ذلك التفصيل لزوم التعدية والقادية فيكون هذه الاشيا مناسخ الغيب

### فصل

فالاول بعقل ذاته ونظام الخبر الموجود في الكل انه كيف يكون بذلك النظام لانه بعقله هو مستفيض كاي موجود وكل معلوم الكون وجهة الكون غير مبدا به عند مبداه وهي خير غير مفان وهو تابع لخبرية ذات المبدأ وكل لها المشوقين لذاتهما فذلك الشيء مراد كل ليس مراد الاول هو علي نحو مرادنا حتي يكون له فيها يكون غرض فكلنا قد علمت استعالة هذا واستعمل بل هو لذاته من بد هذا النص من الارادة العقلية المحضة وحبيته هذا ايضا بعينه فان الحسنة التي عندنا تكمل باذراك وفعل هو التحريك تنبئان عن قوتين مختلفتين وقد منح ان نفس مدركة وهي ما بعقله عن الكل هو سبب الكل وهي بعينه مبدا فعله وذلك ايجاد الكل فعلي واحد منه هي ادراك وسبيل الى ايجاد المحبوبة منه ليس مما يقتدر الي قوتين حتي تتم بقوتين ولا المحبوبة منه غير العلم وكل ذلك له بذاته وايضا فان الصورة المعقولة التي تحدث فيها فيصير سببا للصورة الموجودة الصاعدة لو كانت نفس وجودها كافي لان يكون منها الصورة الصاعدة بان تكون صورا في بالفعل مبدا الماهي له صور لكان المعقول عندنا هو بعينه القدرة ولكن ليس كذلك بل وجودها لا يقتضي في ذلك ولكن يحتاج الي ارادة متعددة منبئة من قوة شوقية تتحرك معها القوة المحركة فيتحرك العصب والاعضا الالوية ثم يحرك الالات الخارجية ثم يحرك المادة فلذلك لم تكن نفس وجود هذه الصورة المعقولة قدرة ولا ارادة بل عسي القدرة فبنا عند المبدأ المحرك وهذه الصورة بحركة لمبدأ القدرة فيكون بحركة المحرك في اجب الوجود ليس ارادته مغايرة الذات بعلمه ولا مغيرة المفهوم لعلمه فقد بينا ان العلم الذي له هو بعينه الارادة التي له وكذلك قد بينا ان القدرة التي له هي كونه ذاته عاقلة للكل عقلا هو مبدا للكل لا ماخوذا عن الكل ومبدا بذاته لا مقوقف علي وجود شي وهذه الارادة التي حقيقتها هي الصورة التي حقيقتها هي لا تتعلق بغرض في فيض الوجود فيكون عني نفس الفيض هي الوجود فقد كنا حققنا لك من امر الوجود ما اذا نذكر كثرته علمت ان هذه الارادة بعينها تكون جودا فاذا حققت تكون الصفة الاولى الواجب الوجود انه ان وجود ثم الصفات الاخرى تكون بعضها المعني بها هذا الوجود مع اضافته وبعضها هذا الوجود مع السلب وليس ولا واحد منهما موجبا في ذاته كثرة البتة ولا مغايرة فالي التي تخالف السلب انه لو نال نابل للاول ولم يتخاش انه جوهر لم يعن الا هذا الوجود وهو مسلوب عنه الكون في الموضوع **✽** واذا قبل له واحد لم يعن به الا الوجود نفسه مسلوبا عنه القسمة بالكسبة او القول او مسلوبا عنه الشريك **✽** واذا نال عقل ومعقول وعاقل لم يعن بالحقيقة الا ان هذا المجرد مسلوب عنه جوانم مخالطة المادة وعلاقتها مع اعتبار اضافته ما **✽** واذا قبل له اول لم يعن الا اضافته هذا الوجود الى الكل **✽** واذا قبل له تادر لم يعن به الا انه واجب الوجود مضافا الي ان وجوب غيره انها يصح عنه علي النحو الذي ذكر **✽** واذا قبل له في لم يعن الا هذا الوجود العقلي ماخوذا مع الاضافة الى الكل المعقولة ايضا بالقصد الثاني اذا لمحي هو الدراك الفعال **✽** واذا قبل مر به لم يعن الا كون واجب الوجود مع عقليته اي سلب المادة عنه مبدا لنظام الخبر كله وهو بعقل ذلك فيكون هذا مولفا من اضافة سلب **✽** واذا نال جواد عنه من حيث هذه الاضافة مع السلب بزيادة سلب اخر وهوانه لا يتجوز عرضا لذاته **✽** واذا نال خير لم يعن الا كون هذا الوجود مبرا عن مخالطة ما بالقوة والنقص وهذا سلب او كونه مبدا لكل كالنظام وهذا اضافة فاذا علمت صفات الاول الخلف علي هذه الجهة لم يوجد فيها شي بوجب لذاته اجزا او كثرة بوجه من الوجوه في صفة ما عليه المبدأ الاول فقد ظهر لفان للكل مبدا واجب الوجود غير داخل في جنس او واقع تحت حد او برهان بري عن الكم والكيف والماهية والابن والتمي والحركة لانه لا ولا شي يك ولا ضد وانه واحد من وجوه لانه غير منقسم لاي اجزا بالفعل ولا في الاجزا بالفرض والوهم كالتفصيل ولا في الاقل بان يكون ذاته مركبة من معان عقليه متغايرة بتعدد بها جملة وانه واحد من حيث هو غير مشارك البتة في وجوده الذي له **✽** فهو بهذه الوجود فرد وهو واحد لانه تام الوجود ما بقي له شي منقظر حتي يتم وقد كان هذا احد وجوه الواحد وليس الواحد فيه الا علي الوجه السلبي ليس كالواحد الذي لا اجسام باتصال واجتماع او غير ذلك مما يكون الواحد فيه بوحدة في معني وجودي بل في ذاتنا او ذوات وقد اتضح لك فيها سلف من العلوم الطبيعية وجود قوة غير متناهية غير مجسمة **✽** وانه مبدا الحركة الاولى وبان لك ان الحركة المستندة ليست متكونة كونها زمانيا فقد بان لك من هناك من وجه ما ان مبدا دايم الوجود وقد بان لك بعد ذلك ان الواجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته وانه لا يجوز ان يستأنف له حال لم تكن مع انه قد بان لك ان العلة لذاتها تكون موجبة المعلول فان دامت اوجبت المعلول دايميا فلما اكتفيت بتلك الاشيا لكليك ما نحن في شرحه الا اننا نريدك بصيرة

### فصل في زيادة ايضاح ما سلف من انه بذاته

#### واجب الوجود من جميع الجهات

فنقول انك قد علمت ان كل حادث فله مادة فاذا كان لم يحدث ثم حدث لم يخل اما ان يكون علته الفاعلة والقابلية لم تكونا تحدثا او كانتا ولكن كان الفاعل لا يحرك والقابل لا يتحرك او كان الفاعل ولم يكن القابل او كان القابل ولم يكن الفاعل **✽** ونقول قولا بجملنا قبل العود الى التفصيل انه اذا كانت الاحوال من جهة العلل كانت ولم يحدث البتة امر لم يكن كان وجود كون الكسبي اولا وجوده علي ما كان فلم يجز ان يحدث كاي البتة فان حدث امر لم يكن فلا يخلو اما ان يكون حدوثه علي سبيل ما يحدث بحدوث علته دفعة لاعلي سبيل ما يحدث بقرب علته وبعد هذا



أو يكون حدوثه على سبيل ما يحدث لقرب علته أو بعدها **✽** أما القسم الأول فيجب أن يكون حدوثه محدثا للعلّة  
ومعها غير متاخر عنها البتّة فانه أن كانت العلّة غير موجودة ثم وجدت أو موجودة وتاخر عنها المعلول لزم ما قلناه  
في الأول من وجوب حدوث آخر غير العلّة وكان ذلك الحادث هو العلّة القريبة فان تمادي الامر على هذه الجهة وجبت علل  
وحوادث دفعة غير متناهية ووجبت معا وهذا ما عرفناه الاصل الغاضي بابطاله فيقي أن لا يكون العلل الحادثة كلها  
دفعة لا لقرب علّة أولي أو بعدها فيقي أن مبادي تكون بمتنهي لا قرب علل أو بعدها وذلك بالحركة تاذا قد كان قبل الحركة  
حركة وتلك الحركة اوصلت العلل الى هذه الحركة فهما كالتقسيم والارجع الكلام الى الراس في الزمان الذي بينهما  
وذلك انه ان لم يماسه حركة كانت الحوادث الغير المتناهية منها في أن واحد اذ لا يجوز أن يكون في انات متلافة  
متناهية فاستحال ذلك بل يجب أن يكون واحد في ذلك الان بعد بعد أو بعد بعد قرب فيكون ذلك الان نهاية حركة أولي  
يؤدي الى حركة اخري او امر اخر فان ادت الى حركة اخري واجبة كانت الحركة التي في علّة قربية لهذه الحركة ماسية  
لها والمعني في هذه الماسية مفهوم على انه لا يمكن أن يكون زمان بين حركتين ولا حركة فيه فانه قد بان لنا في الطبيعيات  
أن الزمان تابع للحركة ولكن الاستعمال بهذا النحو من البيان يعرفنا ان كانت حركة قبل حركة ولا يعرفنا ان تلك الحركة كانت  
علّة محدث هذه الحركة فقد ظهر ظهورا واحدا ان الحركة لا تحدث بعد ما لم تكن الا تحدث وذلك الحادث لا يحدث  
الا بحركة ماسية لهذه الحركة ولا ينالي اي حادث كان ذلك الحادث كان قصدا من الفاعل او ارادة او علّة او آلة او طبيعا  
او حصول وقت او فاعل للحدوث وقت او حصول تهيؤ واستعداد من القابل لم يكن او فصول من المؤثر لم يكن فانه كيف  
كان حدوثه متعلق بالحركة لا يمكن غير هذا **✽** ولنرجع الى التفصيل ان كانت العلّة الفاعلة  
والقابلة موجود في الذات ولا فعل ولا انفعال بينهما فيحتاج الى وقوع نسبة بينهما بوجوب الفعل والانفعال **✽** اما من  
جهة الفاعل فنقل ارادة موجبة للفعل او طبيعة موجبة للفعل او آلة او زمان **✽** واما من جهة القابل فمثل استعداد لم  
يكن او من جهتها جيبها مثل وصول احد ها الى الآخر وقد صرح ان جميع هذا بحركة ما **✽** واما ان كان الفاعل  
موجودا ولم يكن قابلا للبتّة وهذا محال اما اول فلان القابل لا يمكن ان لا يحدث الحركة وانصاف فيكون قبل الحركة حركة  
**✽** واما ثانيا فانه لا يمكن أن يحدث ما لم يتقدم وجود القابل وهو المادة فيكون قد كان القابل واما ان وضع ان القابل  
موجود والفاعل ليس موجود فالفاعل يحدث ويلزم أن يكون حدوثه بعد ذات حركة على ما وصفنا **✽** وايضا  
مبدأ الكل ذات واجبة الوجود وواجب الوجود واجب ما يوجد عنه والا فله حال لم تكن فليس واجب الوجود  
من جميع جهاته فان وضعت الحال الحادثة لاني ذاته بل خارجة عن ذاته كل بضع بعضهم الارادة والكلام على حدوث  
الارادة عنها ثابت هل هو ارادة او طبيعا او امر اخري امر كان ومهما وضع امر حدث لم يكن فاما ان يوضع حادثا  
في ذاته واما غير حادث في ذاته بل انه شي مباين لذاته فيكون الكلام ثابتا وان حدث في ذاته كان ذاته متغيرا وقد  
بين ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته **✽** وايضا اذا كان هو عند حدوث المباينات عنه كما  
كان قبل حدوثها ولم يعرض البتّة شي لم يكن وكان الامر على ما كان ولا يوجد عنه شي فليس يجب أن يوجد عنه شي  
بل يكون الجار والامر على ما كان فلا بد من تمييز لوجوب الوجود عنه او ترجيح الوجود عنه بحادث متوسط لم يكن  
حين كان الترجيع للعدم عنه وكان التعطيل على الفعل خاله وليس هذا امر خارجا عنه فاما نتكلم في حدوث الحادث  
عنه نفسه بلا واسطة امر يحدث فيحدث به الثاني كما يقولون في الارادة والامر والفعل الصريح الذي لم يكدر بشهد  
ان الذات الواحدة اذا كانت من جميع جهاتها كما كانت وكان لا يوجد عنها فيها قبل شي وهي الان كذلك تالان ايضا لا  
يوجد عنها شي فاذا صار الان يوجد عنها شي فقد حدث في الذات قصدا و ارادة او طمع او قدرة وتمكن اوشي مما يشبه  
هذا لم يكن ومن انكر هذا فقد نارق مقتضي عقله لسانا ويعود اليه ضميرا فان الممكن أن يوجد وان لا يوجد لا يخرج  
الى الفعل ولا يترجح له أن يوجد الا بسبب هذه الذات التي للعلة كانت ولا يترجح ولا يجب عنها هذا الترجيع ولا  
داعي ولا مصلحة ولا غير ذلك فلا بد من خاتمة موجب للترجيع في هذه الذات ان كانت هي العلة والاكتمت  
نسبتها الى ذلك الممكن على ما كان قبل ولم يحدث لها نسبة اخري فيكون الامر محال ويكون الامكان امكانا صرا محال  
واذا حدثت لها نسبة فقد حدث امر ولا بد من أن يحدث لذاته وفي ذاته فانها ان كانت خارجة عن ذاته كان  
الكلام ثابتا ولم تكن النسبة المطلوبة فاما نطلب النسبة الموقفة لوجود كل ما هو خارج عن ذاته بعد ما لم يكن  
اجمع كانها جملة واحدة وفي حال ما لم يوجد شي والا فقد اخرج من الجملة شي ودخل في حال ما بعده وان كان مبدأ  
النسبة مباينا له فليست النسبة المطلوبة فاذا الحادث الاول يكون على هذا القول في ذاته لكنه محال فكيف يمكن أن  
يحدث في ذاته شي وقد بان أن الواجب الوجود بذاته واحد فيري أن ذلك عن الحادث معه فيكون ليست النسبة  
المطلوبة لانا نطلب النسبة الموجبة لخروج الممكن الاول الى الفعل وفي واجب وجود آخر **✽** وقد قبل ان واجب  
الوجود واحد وعلى انه ان كان عن اخر فهو العلّة الاولى والكلام ثابت فيه ثم كيف يجوز أن يتغير في عدم وقت ترك  
وقت شرع وبماذا يتخالف الوقت الوقت **✽** وايضا اذ بان أن الحادث لا يحدث الا لحدوث حال في المبدأ فلا يخلوا  
اما ان يكون حدوث ما يحدث عن الاول بالطبع او عرض فيه غير الارادة او بالارادة اذ ليس بقسري ولا اتفاق فان كان  
بالطبع فقد تغير الطبع او كان بالعرض فقد تغير العرض وان كان بالارادة فلم يزل انها حدثت فيه او مباينة له بل نقول  
اما ان يكون المراد نفس اليجاد او عرضا او منفعة بعده فان كان المراد نفس اليجاد لذاته فلم يوجد قبل انراه استصلحه  
الان او حدث وقت او قدر عليه الان **✽** ولا ينبغي فيما يقوله قول القابل ان هذا السؤال في كل وقت عابده بل هذا سوال حفي  
لانه في كل وقت عابده لازم وان كان لغيره ومنفعة فمعلوم ان الذي هو للشي بحيث كونه ولا كونه بمنزلة له فليس يعرض  
والذي هو للشي بحيث كونه منه اولي فهو نافع **✽** والخلف الاول كامل الذات لا ينتفع بشي **✽**  
وابضا فان الاول بماذا يسبب افعاله الحادثة ابداته ام بالزمان فان كان بذاته فقط مثل الواحد لاثنين فان كانا معا  
وحركة المتحرك بان يتحرك بحركة ما يتحرك عنه وان كانا معا فيجب أن يكون كلاهما محدثين الاول والعدهم والافعال  
الكابنة عنه وان كان قد سبق لابداته فقط بل بذاته وبالزمان ان كان وحده ولا عالم ولا حركة فلا شك ان لفظة كان  
يدل على امر مضي وليس الان وخصوصا وبعقبه قولك ثم فقد كان كونه قد مضي قبل ان خلق الخلق وذلك الكون  
متناه



مئة فقد كان اذن زمان قبل الحركة والزمان لان الماضي اما بذاته وهو الزمان واما بالزمان وهو الحركة وما فيها ومعها وقد بان لك هذا فان لم يسبق بامر هو ماض للوقت الاول من حدوث الخلق فهو حادث مع حدوثه وكيف لا يكون سبقت علي اوضاعهم بامر ما للوقت الاول من الخلقة وقد كان ولا خلف وكان وخلق وليس كان ولا خلق ثابتا عند كونه كان وخلق ولا كونه قبل الخلق ثابت مع كونه مع الخلق وليس كان ولا خلق نفس وجوده وحده فان ذاته حاصلة بعد الخلق ولا كان ولا خلق هو وجوده مع عدم الخلق بلا شي ثالث فان وجود ذاته وعدم الخلق موصوف بانه قد كان وليس الاويجب قولنا كان معني معقول دون معني معقول الامر بانك اذا قلت وجود ذات وعدم ذات لم يكن مقبولا منه السبقت بل قد يصح ان يفهم معه التاخير فانه لو عدمت الاشياء مع وجوده وعدم الاشياء ولم يصح ان يقال لذلك كان بل اغما يفهم السبقت بشرط ثالث فوجود الذات شي وعدم الذات شي ومفهوم كان شي موجود غير المعنوي وقد وضع هذا المعني للخالق مبتدأ لا عن بدايه وجوز فيه ان يخلق قبل اي خلق توهم فيه خلقا فاذا كان هكذا كانت هذه القلبية مقدره مكتملة وهذا هو الذي نسميه الزمان اذ تقدره ليس تقدر ذي وضع ولا تثبت بل علي سبيل التجدد ثم ان شئت فتأمل انا وبلنا لطبيعة اذ بينا ان ما يدل عليه معني كان ويكون عارض لهية غير نارة والهبة الغير الفارة في الحركة فاذا تحققت علت ان الاول اغما سبقت الخلق عندهم ليس سبقتا مطلقا بل سبقتا زمان مع حركة واجسام او جسم وهو لا المعطلة الذي عطلوا الله عن جوده لا يخلوا اما ان يسلموا ان الله كان نادرا قبل ان يخلق الخلق ان يخلق جسما ذا حركات تقدر اوقاته وا زمنه تنتهي لا وقت خلت العالم ويبقى مع خلق العالم ويكون له الي وقت خلق العالم اوقات وازمنة محدودة اوله يمكن الخالق قادرا ان يبتدي الخلق الا حين ابتدا وهذا القسم الثاني محال بوجوب انتقال الخالق من الحيز الي القدرة او انتقال الخلق من الانتقال الي الامكان بلا علة والقسم الاول يقسم عليهم قسمين يقال لا يخلوا اما ان يكون كان يمكن ان يخلق الخالق جسما غير ذلك الجسم اغما ينتهي لا خلق العالم بعدة وحركات اكثر ولا يمكن وتحال ان لا يمكن لما بيننا فان امكن تاما ان يمكن خلقه مع خلق ذلك الجسم الاول الذي ذكرناه قبل هذا الجسم او انما يمكن قبله فان امكن معه فهو محال لانه لا يمكن ان يكون ابتدا خلقتي متساوي الحركة في السرعة يقع بحيث ينتهيان لا خلق العالم ومدة احد هما اطول وان لم يكن معه بل كان امكانه مبايننا له متقدما عليه او متاخرا عنه تقدر في حال عدم امكان خلق شي بصنعه ولا امكانه وذلك في حال دون حال وقوع ذلك متقدما ومتاخرا عن ذلك الي غير نهاية فقد وضع صدق ما قدمناه من وجود حركة لا بدولها في الزمان واغما البدولها من جهة الخالق واغما في السماوية فيجب ان تعلم ان العلة القريبة للحركة الاولى نفس لا عقل وان السما حيوان مطيع لله تعالى

### فصل في ان المحرك القريب للسماويات لا طبيعة

#### ولا عقل بل نفس والمبدأ الابعد عقل

فنقول انا بينا في الطبيعيات ان الحركة لا تكون طبيعة للجسم علي الاطلاق والجسم علي حالته الطبيعية اذ كان كل حركة بالطبع مفارقة ما بالطبع بحالة والحالة التي تفارق بالطبع في حالة غير طبيعة لا محالة فظاهر ان كل حركة تصدر عن طبع فعن حالة غير طبيعة ولو كان شي من الحركات مقتضي طبيعة الشيء لما كان شي من سبب الحركات باطل الذات مع بقا الطبيعة بل الحركة اغما تعضبها الطبيعة لوجود حال غير طبيعة اما في الكيف كل اذا سخن الما بالقسر واما بالكم كل بدبل البدن الصحيح ذبولا مرضيا واما المكان كل اذا انقلبت المدة الي حيز الهواء وكذلك اذا كانت الحركة قد يكون في مقولة اخري والعلة في تجدد حركة بعد حركة تجدد الحال الغير الطبيعية وتقدير البعد عن الغاية فاذا كان الامر علي هذه الصفة لم يكن حركة مستديرة عن طبيعة والا كانت عن حال غير طبيعته الي حالة طبيعة واذا وصلت اليها سكنت ولم يجز ان يكون فيها بعينها قصد الي تلك الحالة الغير الطبيعية لان الطبيعة ليست تفعل باختبار بل علي سبيل تسخير وسبيل ما يلزمها بالذات فان كانت الطبيعة تحرك علي الاستدارة فهي تحرك لا محالة اما عن غير طبيعي او وضع غير طبيعي هربا طبيعيا عنه وكل هرب طبيعي عن شي تحال ان يكون هو بعينه قصدا طبيعيا اليه والحركة المستديرة تفارق كل نقطة وتتركها وبقصد في تركها ذلك كل النقط وليست تهرب عن شي الا بقصده فليست اذن الحركة المستديرة طبيعة الا انها قد تكون بالطبع اي ليس وجودها في جسمها مخالفا لمقتضي طبيعة اخري بجسمها فان الشيء المحرك لها وان لم تكن قوة طبيعية كان سببا طبيعيا لذلك الجسم غير غريب عنه وكانه طبيعته واغما فان كل قوة فانها تحرك بتوسط المبل والمبل هو المعني الذي يحس في الجسم المتحرك وان سكن قسرا احس ذلك المبل فيه مقاوم المسكن مع سكونه طلبا للحركة فهو غير الحركة وغير القوة المحركة لان القوة المحركة تكون موجودة عند تمامها الحركة ولا يكون المبل موجودا فهكذا ايضا الحركة الاولى محركها لا يزال يحدث في جسمها مبلا بعد مبل وذلك المبل لا يمنع ان يسمى طبيعة لانه ليس بنفس ولا من خارج ولا له ارادة واختيار ولا يمكنه ان لا يحرك او يحرك لا غير جهة محدودة ولا هو مع ذلك مضاد لمقتضي طبيعة ذلك الجسم القريب فان سمي هذا المعني طبيعة كان ان يقول ان الفلك يتحرك بالطبيعة الا ان طبعه فيه قبض عن نفس بتجدد بحسب تصور النفس فقد بان ان ذلك ليس مبدا حركته طبيعة وكان قد بان انه ليس قسرا فهي عن ارادة لا محالة

ونقول انه لا يجوز ان يكون مبدا حركته القريب قوة عقلية صرفة لا بتغير ولا بتجديل الجزويات وكما اشارنا الي جملها بعين في معرفته هذا المعني في الفصول المتقدمة اذ اوضحنا ان الحركة معني متحدد السبب وكل شطر منه مخصوص بسبب وانه لا ثبات له ولا يجوز ان يكون عن معني ثابت البتة وحده فان كان عن معني ثابت فيجب ان يحكمه ضرب من تبدل الاحوال اما ان كانت الحركة عن طبيعة فيجب ان يكون كل حركة بتجدد فيه فليجدد قرب وبعد من النهاية المطلوبة وكل حركة تعدد فليعدم قرب وبعد من النهاية واولا ذلك التجدد لم يكن تجدد حركة فان الثابت من جهته ما هو ثابت لا يكون عنه الا ثابت واما ان كانت عن ارادة فيجب ان يكون عن ارادة متجددة جزوية فان الارادة



الكلمة نسبتها الى كل شئ من الحركة تسمية واحدة فلا يجب ان يمين منها هذه الحركة دون هذه فانها ان كانت لذاتها  
علة لهذه الحركة لم يجز ان تبطل هذه الحركة وان كانت علة لهذه الحركة بسبب حركة قبلها او بعدها معدومة كان  
المعدوم موجبا لموجود والمعدوم لا يكون موجبا لموجود وان كان قد تكون الاعداد علة للاعدام واما ان يوجب المعدوم  
شئ فهذا لا يمكن وان كانت لامر تتجدد فالسؤال في تجددها ثابت فان كان تجددا طلبها لزم المحال الذي قدمناه  
وان كان ارادنا بتبديل تصورات متجددة فهو الذي نريده فقد بان ان الارادة العقلية الواحدة لا توجب البتة حركة  
وكلمة قد يمكن ان يتوهم ان ذلك لارادة عقلية منتقلة فانه قد يمكن ان ينتقل العقل من معقول الى معقول اذا لم يمكن  
عقلا من كل جهة بالعدل ويمكن ان يعقل الجزوي تحت النوع منتشرا مخصوصا بعوارض عقلا بنوع كلي على ما اشارنا اليه  
فيجوز ان ان يتوهم وجود عقل يعقل الحركة الكلية ويدبرها ثم يعقل انتقلا من حد الى حد وتأخذ تلك الحركات  
وحدودها بنوع معقول على ما اوضحناه وعلى ما من شأننا ان نبرهن عليه من ان حركة من كذا الى كذا فهو من كذا  
الى كذا فتعين مبدا ما كلبا الى طرف اخر كلي بقدر ما مرسوم كلي وكذلك حتى ننهي الدائرة فلا يبعد ان يتوهم  
ان تتجدد الحركة بتدع تجدده هذا المعقول

فنقول ولا على هذا السبيل يمكن ان يتم امر الحركة المستدرة فان هذا التأثير على هذا الوجه يكون صادرا عن الارادة  
الكلمة وان كان على سبيل تجدده وانتقال الارادة الكلية كيف كانت فانها بالقياس الى طبيعة مشتركة فيها وان كانت  
ارادة الحركة تتبعها ارادة بحركة واما هذه الحركة التي من هاهنا بعينها الى هناك بعينها فليست اولي بان تصدر  
عن تلك الارادة من هذا الحركة التي من هناك الى حد ثالث فنسبة اجزا جميع الحركة المتساوية في الجزئية الى واحد  
واحد من تلك الارادات العقلية المنتقلة واحدة فليس من ذلك جزواولي بان ينسب الى واحد من تلك التصورات من  
ان لا ينسب فنسبته الى مبداه ولا نسبة واحدة فانه بعد عن مبداه با مكان ولم يتميز ترجيح وجوده عنه عن لوجوده  
وكل ما لو يجب على تميز علة فانه لا يكون كل علة وكيف يصح ان يقال ان الحركة من آ الى ب لزمت عن ارادة عقلية  
والحركة من ب الى ج من ارادة اخري عقلية دون ان يلزم عن كل واحدة من تلك الارادات غير ما لزم ويكون بالعكس فان  
آ وب و ج متشابهة في النوع وليس شئ من الارادات الكلية بحيث تعين الالف دون الباء والباء دون الجيم ولا الالف اولي  
بان يتعين من الباء والجيم عن تلك الارادة ما كانت عقلية ولا الباء عن الجيم الى ان تصير نفسانية جزئية واذا لم يتعين  
تلك الحدود في العقل بل كانت حدودا كلية فقط لم يمكن ان يوجد الحركة من آ الى ب اولي من التي من ب الى ج ثم  
كيف يمكن ان يفرض فيها ارادة وتصوير غير ارادة وتصوير مختلفان في امر متقف ولا يمكننا اذا رجعنا الى العقل الصريح  
به ومع هذا كله فان العقل لا يمكنه ان يفرض هذا الانتقال الامشراك لا للذهيل والحس ولا يمكننا اذا رجعنا الى العقل الصريح  
ان تعقل جملة الحركة واجزا الانفعال فيها بعقله دابة معا فان على الاحوال كلها لاغنا عن قوة نفسانية في المبدأ القريب  
للكركة وان كذا لاغنا ان يكون هناك ايضا قوة عقلية تنتقل هذا الانتقال العقلي بعد استناده الى شئ تخيل واما  
القوة العقلية مجردة عن جميع اصناف التعيين فيكون حاضرا المعقول دابها ان كان معقولة كلبا عن كلي او كلبا عن جزوي  
علي ما اوضحناه

واذا كان الامر على هذا والفلك متحرك بالنفس والنفس مبدا حركته القريبة وتلك النفس متجددة التصور والارادة  
وهي متروكة اي لها ادراك المتغيرات الجزويات وارادة لامر جزئية باعتبارها وهي كلال جسم الفلك وصورته ولو كانت  
لاشك في بل نائمة بنفسها من كل وجه لكانت عقلا محصلا لا يتغير ولا ينتقل ولا بخاطلة ما بالقوة والمحرك القريب للفلك  
فقد علمت ان هذه الحركة محتاجة الى قوة غير متناهية مجردة عن المادة لا يتحرك ولا بالعرض  
واما النفس المتحركة كما تبين لك جسمانية ومستحيلة متغيرة وليست مجردة عن المادة بل نسبتها الى الفلك نسبة نفس  
الحيوانية التي لنا بينما الا ان لها ان يعقل بوجه ما تعقلا مشويا بالمادة وبالجملة يكون اوهامها او ما يشبه الاوهام صادقة  
وتخيلات لها او ما يشبه التخيلات حقيقة كالعقل العالي فيها وبالجمل ادركااتها بالجسم ولكن المحرك الاول لها قوة غير  
مادية اصلا بوجه من الوجود واذا لم يسبحون ان يتحرك بوجه من الوجود في ان يتحرك والا لاستحالت وكانت مادية  
كما قد تبين هذا فيجب ان يتحرك كل يتحرك يتوسط تحرك اخر وذلك الاخر محال للحركة مراد لها متغير سببها  
وهذا هو النحو الذي يتحرك عليه تحرك المحرك من غير ان يتغير يا صدق اشتقاق فهو الغاية والعرض الذي اليه يتحو  
المتحرك وهو المعشوق والمعشوق بما هو معشوق هو الخير عند العاشق بل نقول ان كل تحرك حركة غير قسرية فهي الى امر  
ما ولشوق امر ما حتى الطبيعة فان شوق الطبيعة امر طبيعي وهو الكمال الذاتي للجسم اما في صورته واما في ابنة ووضعه  
وشوق الارادة امر ارادي اما ارادة مطلوبة حسية كاللذة او وهي خيالية كالعلمية او ظاهري وهو الخير المظنون وطالب اللذة  
هو الشهوة وطالب الفلية هو الغضب وطالب الخير المظنون هو الظن وطالب الخير الحقيقي هو العقل ويسمي هذا الطلب  
اختبارا والشهوة والغضب غير ملائم لجوهر الجسم الذي لا يتغير ولا يتغير فانه لا يستحيل الى حال غير ملائمة فراجع الى  
حال ملائمة فليقلد او ينتقم من تخيل له قبغضب وعلى ان كل حركة الى لذبة او غلبة فهي متناهية وايضا فان اكثر  
المظنون لا يبق مظهرنا سرمد يا فوجب ان يكون مبدا هذه الحركة اختبار او ارادة بخبر حقيقي ولا يخلوا ذلك  
الخبر اما ان يكون ما ينال بالحركة فيوصل اليه او يكون خير ليس جوهره ما ينال بوجه بل هو مباين ولا يجوز ان يكون  
ذلك الخير من كالات الجوهر المتحرك فيناله بالحركة والا انقطعت الحركة ولا يجوز ان يكون يتحرك لمفعلا بكتسب  
بذلك الفعل كلالا من شأنه ان يجود لمدح وتحسين الانفعال لتحدث لنا ملكة ناضلة او نصير خبر من ذلك لان المفعول  
بكتسب كلاله من فاعله ان يعود فبكل جوهر فاعله فان كل المفعول المعلوم احسن من كلال العلة الفاعلة والاخص  
لا يكتسب الاشراف والاكمل كلالا بل عسي ان يهني الاخص الافضل آلة ومادة حتى يوجد هو في بعض الاشياء عن سبب  
اخر واما نحن فان المدح الذي نطلبه وترغب فيه هو كلال غير حقيقي بل مظنون والمملكة الفاعلة التي تحصلها  
بالفعل ليس سببها الفعل بل الفعل يمنع ضدها وبهي لها وتحدث هذه المملكة من الجوهر المكمل لانفس الناس وهو  
العقل او جوهر اخر يشبهه وعلى هذا فان الحرارة المعتدلة سبب لوجود القوي النفسانية ولكن على انها مهتبة للمادة  
لاموجودة وكلامنا في الموجود ثم بالجملة اذا كان الفعل مهتبا لموجود كلالا انتهت الحركة عند حصوله فبقي ان يكون



الخبر المطلوب بالحركة خبرا فاجابا بذاته ليس من شأنه ان ينال وكل خبر هذا شأنه فاما بطلب العقل التشبيه به بمقدار الامكان والتشبيه به هو العقل ذاته فنصور مثله بحسب البقاء الابدى على اكل ما يكون بجوهر الشئ في احواله ولوازمه كما لذلك مما كان يمكن ان يحصل كماله الاقصى له في اول الامر ثم تشبهه به بالثبات وما كان لا يمكن ان يحصل كماله الاقصى له في اول الامر ثم تشبهه بالحركة.

وتحقيق هذا ان الجوهر السماوي قد بان ان تحركه محرك عن قوة غير متناهية والقوة التي لنفسه الجسمانية متناهية لكنها بما تعقل الاول فبسط عليها من نوره وقوته دايمها مصير كان له قوة غير متناهية فلا تكون له قوة غير متناهية بل للعقل الذي بسط عليه نوره وقوته وهو اعني الجرم السماوي في جوهره على كماله اذ لم يبق له في جوهره امر بالقوة وكذلك في كنهه وكيفية الا في وضعه وابنه اولا وفيما يتبع وجودها من الامور ثابتا فانه ليس ان يكون على وضع او ابي اولى بجوهره من ان يكون على وضع وابي اخر له في حيزه فانه ليس شي من اجزاء مدار فلک او كوكب اولى ما يكون ملاقبا له او لجزء من جزا اخر فتمت كان في جزا بالفعل فهو في جزا اخر بالقوة فقد عرض لجوهر الفلك ما بالقوة من جهة وضعه وابنه والشبه بالخبر الاقصى بوجوب البقاء على اكل كمال كمال يكون للشئ دايمها ولم يكن هذا ممكنا للجرم السماوي بالعدد لمحفظ بالنوع والتعاقب فصارت الحركة حافظة لهما يمكن من هذا الكمال ومبدأها الشوق الى التشبيه بالخبر الاقصى في البقاء على الكمال بحسب المحسوس ومبدأ هذا الشوق هو ما يعقل منه وانت اذا تأملت حال الاجسام الطبيعية في شوقها الطبيعي الى ان يكون بالفعل في ابي لم تجب ان يكون جسم يشتمل شوقا الى ان يكون على وضع من اوضاعه التي تمكن ان يكون له والي ان يكون على اكل ما له من كونه متحركا وخصوصا يتبع ذلك من الاحوال والمقادير الغابضة ما يشبه فيه بالاول من حيث هو منقبض للحزات الا ان يكون المقصود تلك الاشياء فتكون الحركة لاجل تلك الاشياء بل ان يكون المقصود هو التشبيه بالاول بقدر الامكان في ان يكون على اكل ما يكون في نفسه وفيما يتبعه من حيث هو يشبه بالاول لامر حيث هو يصدر عنه امور بعده فتكون الحركة لاجل ذلك المقصود الاول.

فنعقل ان نفس الشوق الى التشبيه بالاول من حيث هو بالفعل يصدر عنه الحركة الفلكية صدور الشئ عن التصور الموجب له وان كان غير مقصود في ذاته بالقصد الاول لان ذلك تصور لما بالفعل فيحدث عنه طلب لما بالفعل الاكمل ولا يمكن بالشخص فيكون بالتعاقب وهو الحركة لان الشخص الواحد اذا دام لم يحصل لامثاله وجود وبقيت دايمها بالقوة فالحركة ايضا تتبع ذلك التصور على هذا النحو على ان تكون مقصودة اولية وان كان ذلك التصور الواحد تتبعه تصورات جزئية ذكرناها وفصلناها على سبيل الانبعاث وعلى سبيل المقصود الاول وتتبع تلك التصورات الجزئية الحركات المتتبع لها في الاوضاع والجز الواحد بكماله لا يمكن في هذا الباب فيكون الشوق الاول على ما ذكرنا ويكون سابورا تملوه انبعاثات وهذه الاشياء توجد لها نظائر بعيدة في ايدنا فليست تناسبها وان كانت قد تجلبها وتحكيها مثل ان الشوق اذا اشتد الى خلب اول الى شئ اخر يتبع ذلك فبما تنبها على سبيل الانبعاث تتبعها حركات ليست الحركات التي نحو المشتاق اليه نفسه بل حركات نحو شئ في طريقه وفي سبيله واقرب ما يكون منه فالحركة الفلكية كائنة بالارادة والتشوق على هذا النحو وهذه الحركة مبدأها شوق واختيار ولكن على النحو الذي ذكرنا ليس ان تكون الحركة المقصودة بالقصد الاول وهذه الحركة كائنها عبادة ما فلكية او مكلية وليس من شرط الحركة الارادية ان تكون مقصودة في نفسها بل اذا كانت الشوقية تشتمل نحو امر فبسط منها تأثير يحرك له الاعضاء فتارة تحرك على النحو الذي يوصل به الى الغرض وتارة على نحو اخر مشابه او مغاير له اذا كان عن تحصيل سوا كان الغرض ابدال او امر يقتدي به ويحتدي حدوده وبتشبيه بوجوده فاذا بلغ الالاتاذ بتعقل المبدأ الاول وبما يعقل منه وتذكر منه على نحو عقل او نفسي شغل ذلك على كل شئ وكل جهة ولكنه يتبع من ذلك ما هو ادون منه مرتبة وهو الشوق الى التشبيه به بمقدار الامكان فيلزم طلب الحركة لا من حيث هي حركة ولكن من حيث قلنا ويكون هذا الشوق يتبع ذلك العشق والالتذاذ متبعا عنه وهذا الاستكمال متبعا عن الشوق فعلى هذا النحو يحرك المبدأ الاول جرم السما.

وقد انضج لك من هذه الجمل ايضا ان المعلم الاول اذا قال ان الفلك متحرك بطبيعته فاما يعني او قال انه متحرك بالنفس فاما يعني او قال متحرك بقوة غير متناهية تحرك كل محرك المعشوق فاما يعني فانه ليس في اقواله تناقض ولا اختلاف وانت تعلم ان جوهر هذا الخبر المعشوق الاول واحد ولا يمكن ان يكون هذا المحرك الاول الذي يحمله السما فوق واحد وان كان لكل كثر من كرات السما محرك قريب يخصه ومتشوق معشوق يخصه على ما يراه المعلم الاول ومن بعده من حكماء حصل حكما المشابهي فانهم انما يعنون اكثر عن محرك الكل ويشبهون اكثر في الحركات المفارقة وغير المفارقة التي تخص واحدا واحدا منها فيجعلون اول المفارقات الخاصة بحرك اكثر الاول وفي عند من تقدم بطليموس كثر الشواهد وعند من تعلم العلوم التي ظهرت لطليموس كثر خارجة عنها كحيط بها غير مكوكمة وبعد ذلك محرك الكرة التي تلي الاولى بحسب اختلاف الرابين وكذلك هم جرا فهو لا يرون ان محرك الكل شي ولكل كرة بعد ذلك محرك خاص والمعلم الاول يضع عدد الكرات المتحركة على ما كان ظهر في زمانه ويتبع عددها عدد المبادي المفارقة. وبعض من هو اشد قولاً من احكامه بصرح ويقول في رسالته التي هي في مبادي الكل ان محرك جملة السما واحد ولا يجوز ان يكون عددا كثيرا وان كان لكل كرة محرك ومتشوق بحصانه والذي يحسن عبارته عن كتب المعلم الاول على سبيل التحصيل وان لم يكن بغوص في المعاني بصرح ويقول ما هذا معناه ان الاشياء والاحق وجود مبدأ حركة خاصة لكل فلك على انه فيه وجود مبدأ حركة خاصة له على انه معشوق مغاير وهذا ان اقرب قدما تلاميذه المعلم الاول من سوا السبيل ثم القياس بوجوب هذا فانه قد صرح لنا بصناعة المحسوس ان حركات وكرات سماوية كثيرة ومختلفة في الجهة وفي السرعة وفي البطو فيجب لكل حركة محرك غير الذي لاخر ومشوق غير الذي لاخر والما اختلفت الجهات ولما اختلفت السرعة والبطو قد بينا ان هذه المتشوقات خبرات خاصة مغايرة للمادة وان كانت الكرات والحركات كلها تشترك في الشوق الى المبدأ الاول فتشترك لذلك في دوام الحركة واستمرارها



## فصل في كيفية صدور الافعال من المبادي العالیه ليعلم من ذلك

## ما يجب ان يعلم من الحركات المفارقة المعقولة بذاتها المتشوقة

وتحس نريد هذا ببياناً وانفتح من مبدء اخر فنقول ان قوماً لما سمعوا ظاهر قولنا ناضل المتقدم حين اذ يقول ان الاختلاف في هذه الحركات وجهاتها يشبه ان يكون للعناية بالامور الكابنة الفاسدة التي تحت كرة القمر وكانوا سمعوا ايضا وعلموا بالقياس ان حركات السماويات لا يجوز ان يكون لاجل شي غير ذواتها ولا يجوز ان يكون لاجل معلولاتها ارادوا ان يجعوا بين هذين المذهبين فقالوا ان نفس الحركة ليس لاجل ما تحت القمر ولكن للتشبيه بالخير المحض والتشوق فاما اختلاف الحركات فليختلف ما يكون من كل واحد منهما في عالم الكون والفساد اختلافاً يفتظم به بقا الانواع كل ان رجلاً خبر الوارد ان بعضي في حاجته سمع موضع واعرض له طريقان احدهما يختص باضالته الى الموضع الذي فيه قضا وطره والاخر بضيف الى ذلك ابدال يقع الى مستحق وجب في حكم خبره ان يقصد الطريق الثاني وان لم تكن حركته لاجل يقع غيره بل لاجل ذاته قالوا وكذلك حركة كل ولكن انما هي لمبقي على كماله الاخير دأبها لكن الحركة الى هذه الجهة وبهذه السرعة لم ينتفع غيره ❀

ناول ما نقول لهؤلاء ان امكن ان يحدث الاجرام السماوية في حركاتها قصد ما لاجل شي معلول ويكون ذلك القصد في اختيار الجهة فيمكن ان يحدث ذلك ويعرض في نفس الحركة حتي يقول قائل ان السكون كان يتم لهايه خيرة تخصها والحركة كانت لا تضرها في الوجود وتنفع غيرها ولم يكن احدها اسهل عليها ومن الاخر واعسر فاختارت الانفع فان كانت العلة المانعة عن القول بان حركتها لتدفع الغير استحالة قصد ما فعلا لاجل الغير من المعلومات فهذه العلة موجودة في نفس قصد اختيار الجهة فان لم تمنع هذه العلة قصد اختيار الجهة لم تمنع قصد الحركة وكذلك الحال في قصد السرعة والطول هذه الحالة وليس ذلك على ترتيب القوة والضعف في الافلاك لسبب ترتيب بعضها على بعض في العلو والسفل حتى ينسب اليه بل ذلك مختلف ❀ ونقول ما لجله لا يجوز ان يكون منها شي لاجل الكائنات لا قصد حركة ولا قصد جهة حركة ولا تنفذ بسرعة وبطول ولا قصد فعل البتة لاجلها وذلك ان كل قصد فيكون من اجل المقصود ويكون انقص وجودا من المقصود لان كل ما لجله شي اخر فهو اهم وجودا من الاخر من حيث هو والاخر على ما هي عليه بل يتم به الاخر النقص من الوجود الداعي الى القصد ولا يجوز ان يستفاد الوجود الاكمل من الشئ الاحسن فلا يكون البتة الى معلول قصد صادق غير مطلقين والا كان القصد معطيا ومقيدا لوجود ما هو اكمل وجودا منه وانما يقصد بالواجب شي يكون القصد مهيأ له ومقيد وجودة شي اخر مثل الطبيب للصحة فالطبيب لا يعطي الصحة بل يهيئ لها المادة والالة وانما يقيد الصحة بمبدأ اجل من الطبيب وهو الذي يعطي المادة جميع صورها وذاته اشرف من المادة وربما كان القصد مخطئا في قصده اذا قصد ما ليس اشرف من القصد فلا يكون القصد لاجله في الطبع بل بالخطا ولان هذا البيان يحتاج الى تطويل وتحقيق وفيه شكوك لا يدخل الا بالكلام المشجع فلنعدل الى الطريق الاوضح ❀

فنقول ان كل فاعل فله مقصود والعقل منه هو الذي يكون وجود المقصود عن الغايد اولي من لا وجوده عنه والا فهو هذر والشئ الذي هو اولي بالشئ فانه يقيد به كمالا ما ان كان بالحقيقة تحقيقها وان كان بالظن فظنها مثل استغنائ المدح وظهور القدرة وبما الذي كرهه وما اشبهها كمالات ظلية او الروح والسلامة وارضاه الله وحسن معاد الآخرة وهذه وما اشبهها كمالات حقيقة لا يتم بالغايد وحده فاذن كل قصد ليس عينا فانه يقيد كمالا لغايد لو لم يقصد لم يكن ذلك الكمال والعيب ايضا يشبه ان يكون كذلك فان فيه لذة او راحة او شيئا مما علمت من سائر ما بين لك ومحال ان يكون المعلول المستكمل وجوده بالعلة تقيد العلة كمالا لم يكن فان المواضع التي يظن فيها ان المعلول افاد علمته كمالا مواضع كاذبة او محرفة ومنك حتى احاط بها سلف له في الغنم لا يقصر عن تاملها وحملها ❀ فان قال قائل ان الخبر به ترجب هذا فان الخبر يقيد الخبر قبل ان الخير مقيد الخبر لا على سبيل قصد وطلب لم يكون ذلك فان هذا بوجهه النقص فان كل طلب وقصد لشئ فهو طلب لمعوم وجوده عن الفاعل اولي من لا وجوده وما دام معدوما وغير مقصود لم يكن ما هو الاولي به وذلك نقص فان الخبرية لا تحلوا اما ان تكون صحيحة موجودة دون هذا القصد ولا مدخل لوجود هذا القصد في وجودها فيكون كون هذا القصد ولا كونه عن الخبرية واحدا فلا تكون الخبرية توجبه ولا يكون حال سائر لوازم الخبرية التي تلزمها بذاتها لاعتى قصد هو قصد هذه الحال واما ان يكون بهذا القصد يتم الخبرية وتقوم فيكون هذا القصد علة لاستكمال الخبرية وقوامها لا معلولا له ❀ وان قال قائل ان ذلك للتشبيه بالعلة الاولي في ان خيريته متعديته وحتى يكون بحيث يتبعها خبر ❀ فنقول ان هذا في ظاهر الامر مقبول وفي الحقيقة مردود فان التشبيه به في ان لا يقصد شي بل ان ينفرد بالذات فانه على هذه الصفة اتفاناً من جماعة اهل العلم واما استفادة كمال بالقصد فمباين للتشبيه به اللهم الا ان يقال ان المقصود الاول شي وهذا بالقصد الثاني وعلى جهة الاستمباع فيجب في اختيار الجهة ايضا ان يكون المقصود بالقصد الاول شي وتكون المنفعة المذكورة مستتمة لذلك المقصود فتكون الخبرية غير مقصودة قصدا اوليا لنفس ما يتبع بل ان يكون هناك استكمال في ذات الشئ مستتبع لتلك المنفعة حتي يكون تشبهها بالاول وتحس لانهم ان تكون الحركة مقصودة بالقصد الاول على انها تشبه بذات الاول من الجهة التي قلنا وتشبه بالقصد الثاني بذات الاول من حيث يقبض عنه الوجود بعد ان يكون القصد الاول امرا اخر ينظر اليه فوق واما النظر اليه اسفلا واعتباره فلو جاز ان يقع القصد الاول الى الجهة حتي يكون تشبهها بالاول لجاز في نفس اختيار الحركة فكانت الحركة لاجل ما تحت يقبض عنها وجود ليس تشبهها به من حيث هو كامل الوجود ومعشوقة انما ذلك لذاته من حيث ذاته ولا مدخل البتة لوجود الاشياء عنه في تشريف ذاته وتكميلها بل المدخل انه على كماله الافضل وبحيث يتبع عنه وجود الكل لاطلبها ولا قصد فيجب ان يكون الشوق اليه من طريق التشبيه على هذه الصورة لا على ما يتعلم الاول به كمال ❀

فان قال قائل ان لا قد يجوز ان يستفيد الجرم السماوي بالحركة خبر او كمالا والحركة فعل له مقصود فكذلك سائر افعالها ❀ فالجواب ان الحركة ليست تستفيد كمالا وخيرا ولا لا تنقطع عنه بل هي نفس الكمال الذي اشرفنا اليه وفي الحقيقة



بالحقيقة استقامت نوع ما يمكن ان يكون للجرم السماوي بالفعل اذ لا يمكن استقامت الشخص فهذه الحركة لا تشبه سائر الحركات التي تطلب كمالا خارجا عنها بل تكمل هذه الحركة نفس المتحرك عنها بذاتها لانها نفس استقامت الاوضاع والايوان على التعاقب وبالجملة يجب ان يرجع الى ما فصلناه فيما سلف حتى نبين ان هذه الحركة كيف تنبع التصور المتشوق وهذه الحركة شبيهة بالثبات فان قال قائل ان هذا القول يمنع وجود العنابة بالكائنات والتدبير المحكم الذي فيها فانا سنذكر بعد ما يزول هذا الاشكال ونعرف ان عناية الباري بالكل على اي سبيل في وان عناية كل علة بما بعده على اي سبيل لا يجوز ان يكون شي من العلل يستكمل بالفعل بالذات لا بالعرض وانها لا تقصد فعلا لاجل المفعول وان كان يرضى به ويعلم بل كل ان الما يبرد بذاته بالفعل ليحفظ نوعه لا ليرد غيره والنار تسخن بذاتها بالفعل ليحفظ نوعها لا لتسخن غيرها ولكن يلزمها ان تسخن غيرها والقوة الشهوانية تشتت لذة الجماع لدفع الفضل وتقم لها اللذة لا ليكون عنها ولد ولكن يلزمه والصحة في صحة بيوهرها وذاتها لا لان ينفع المريض لكن يلزمها نفع المريض كذلك في العلل المتقدمة الا ان هناك احاطة بها يكون وعلمها بان وجه النظام والخبر فيها كيف يكون وانه على ما يكون وليس في تلك فاذا كان الامر على هذا فالاجسام السماوية انما اشتركت في الحركة المستندة شوقا لا شوقا مشترك وانما اختلفت لان مباديها المعشوقة المتشوق اليها قد تختلف بعد ذلك الاول وليس اذا اشكل علينا انه كيف يكون مشترك وانما اختلفت لان مباديها الحال فيجب ان يؤثر ذلك فيها علمنا من ان الحركات مختلفة لاختلاف المنشوات ولكن بقي علينا شي وهو انه يمكن ان يتوهم المتشوقات المختلفة اجساما لا عقولا مقارنة حتي يكون مثلا الجسم الذي هو اخس متشبهها بالجسم الذي هو اقدم واشرف كل ظاه القديم من احداث المتفلسفة الاسلامية في تشويش الفلسفة اذ لم يفهم غرض الاقدمين فنقول هذا محال وذلك لان التشبيه به بموجب مثل حركته وجهتها والغاية التي تومنها فان اوجب المقصود عن ترتيبها شي فانما بموجب الضعف في الفعل لا مخالفة في الفعل مخالفة توجب ان يكون هذا الى جهة وذاك الى اخرى ولا يمكن ان يقال السبب في ذلك الخلل ان طبيعة ذلك الجسم بعينه ان يتحرك من آ الى ب ولا يعاند ان يتحرك من ب الى آ فان هذا محال فان الجسم بما هو جسم لا بموجب هذا بما في طبيعة الجسم تطلب الا بين الطبيعي من غير وضع مخصوص ولو كانت تطلب وضع مخصوصا لكان الفعل عنه قسرا فدخل حركة العكس معني قسري ثم وجود كل جز من اجزاء العكس على كل نسبة محتمل في طبيعة العكس فليس يجب ان يكون اذا ازيل جز من جهة جاز وان ازيل من جهة لم يجز بحسب الطبع الا ان تكون هناك طبيعة تفعل حركة الى جهة فيجب ان تلك الجهة ولا يجب ان جهة اخرى ان عبت عن جهتها وقد قلنا ان مبادي هذه الحركة ليست طبيعية ولا ايضا هناك طبيعة توجب وضعها بعينها ولا جهات مختلفة فليس اذن في جوهر العكس طبيعة تمنع عن تحريك النفس له الى اي جهة كانت وايضا لا يجوز ان يقع ذلك من جهة النفس حتي يكون طبيعتها ان تريد تلك الجهة لا محالة الا ان يكون الغرض مختصا بتلك الجهة لان الارادة تتبع للغرض وليس الغرض تبعا للارادة فاذا كان هذا هكذا كان السبب مالف الغرض فاذا لا مانع من جهة الجسم ولا من جهة الطبيعة ولا من جهة النفس الا اختلاف الغرض والتصور بعد الجميع عن الامكان فاذا لو كان الغرض تشبهها بعد الاول بحسب من السماوية لكانت الحركة من نوع حركة ذلك الجسم ولم يكن مخالفا له واسرع منه في كثير من المواضع وكذلك ان كان الغرض لتحرك هذا العكس التشبيه بتحريك ذلك العكس وقد بان انه ليس الغرض في تلك الحركات شيئا بوصول اليه بالحركة بل شيئا مباينها وبان الان ان ليس جسما فبقي ان الغرض لكل فلك تشبه بشي غير جواهر الافلاك من موادها وانفسها ومحال ان يكون بالعنصرات وما يتولد عنها ولا اجسام ولا انفس غير هذه فبقي ان يكون لكل واحد منها شوق تشبه بجوهر عقلي مغارق بخصه وتختلف الحركات واحوالها واختلافها الذي لها لاجل ذلك وان كنا لا نعرف كيفية وجوب ذلك وكيفية وتكون العلة والاول متشوق للجميع بالاشتراك فهذا معنى قول القدماء ان لكل محركا واحدا معشوقا ولكل كوة محركا بخصه ومعشوقا بخصه فبكون اذن لكل فلك نفس محركة تفعل الخير ولها بسبب الجسم تحريك اي تصور للجزيات وارادة للجزيات ويكون ما يعقل من الاول وما يعقل من المبدأ الذي بخصه القريب منه مبدءا تشوقه الى التحريك ويكون لكل فلك عقل مغارق نسبية الى نفسه تسمية العقل الفعال الى انفسنا وانه مثال كل عقلي لنوع فاعله فهو بتشبه به

وبالجملة لابد في كل متحرك منها لغرض عقلي من مبدءا عقلي يعقل الخير الاول وتكون ذاته مغارقة فقد علمت ان كل ما يعقل مغارق الذات ومن مبدءا للحركة جسماني او موصل للجسم

فقد علمت ان الحركة السماوية نفسانية مصدر عن نفس مختارة متجددة الاختبارات على الاتصال جزويتها فبكون عدد العقول المغارقة بعد المبدأ الاول بعدد الحركات فان كانت افلاك المتحركة انما المبدءا في حركة كرات كل كوكب منها قوة تنقبض من الكوكب لم يبعد ان تكون المغارات بعدد الكواكب لها الا بعدد الكرات فكان عددها عشر بعد الاول اولها العقل المحرك الذي لا يتحرك وتحريكه كرات الجرم الاقصى ثم الذي هو مثله كرات الثوابت ثم الذي هو مثله كرات زحل وكذلك حتي ينتهي الى العقل الغايض الى انفسنا وهو عقل العالم الارضي ونسبته نحو العقل الفعال فان لم يكن كذلك بل كان كل كوة متحركة لها حكم في حركة نفسها ولكل كوكب كانت هذه المغارات اكثر عددا وكان على مذهب المعلم الاول قريبا من خمسين ثمانية واخرها العقل الفعال وقد علمت من كلامنا في الرياضيات مبلغ ما ظفروا به من عددها

### فصل في ترتيب وجود العقول والنفس السماوية والاجرام العلوية

قد علمنا فيما قدمناه من القول ان الواجب الوجود بذاته واحد وانه ليس بجسم ولا في جسم ولا ينقسم بوجه من الوجوه وان الموجودات كلها وجودها عنه ولا يجوز ان يكون له مبدءا بوجه من الوجوه ولا سبب لا الذي عنه ولا الذي فيه او به يكون ولا الذي حتي يكون لاجل شي فلهذا لا يجوز ان يكون كون الكل عنه على سبيل قصد منه كقصدنا لتكوين الكل ولوجود الكل فبكون فاصدا لاجل شي غيره وهذا الفصل قد فرغنا عن تقريره في غيره وذلك فيه اظهر وخصه من بيان امتناع ان يقصد وجود الكل عنه ان ذلك يؤدي الى تكثر ذاته فانه حينئذ يكون فيه شي بسببه يقصد وهو



معرفة وعلمه لوجوب القصد أو استحسانه أو خبر به فيه توجب ذلك ثم قصد ثم فائدة بقدها إياه القصد على ما  
 أو تخفينا قبل وهذا حال وليس كون الكل عنه على سبيل الطبع بأن يكون وجود الكل عنه لا لمعرفة ولا رضا منه وكيف يصح  
 هذا وهو عقل محض بعقل ذاته فيجب أن بعقله أنه يلزمه وجود الكل عنه لأنه لا بعقل ذاته الاعتقلا محضاً ومبدأً أولاً  
 وإنما بعقل وجود الكل عنه على أنه مبدأه وليس في ذاته مانع أو كانه لصعود الكل عنه وذاته عالمة بأن كل له وعلمه  
 بحيث يقبض عنه الخبر وأن ذلك من لوازم حالته المعشوقة له لذاتها وكل ذات يعلم ما يصدر عنه ولا يخاطبه معاومة ما بل  
 يكون على ما أو تخفينا فانه راض بما يكون عنه فالأول راض بقصدان الكل عنه ولكن الحق الأول إنما فعله الأول بالذات أنه  
 بعقل ذاته التي في بذاتها مبدأ لنظام الخبر في الوجود فهو عاقل لنظام الخبر في الوجود كيف ينبغي أن يكون لاعتقلا  
 خارجاً عن القوة إلى الفعل ولا عقلا مستقلاً من معقول إلى معقول فان ذاته برية بما بالقوة من كل وجه على ما أو تخفينا قبل بل  
 عقلا واحداً معاً ويلزم ما بعقله من نظام الخبر في الوجود أن بعقله أنه كيف يمكن وكيف يكون أفضل ما يمكن ويحصل  
 وجود الكل على مقتضى معقوله فان الحقيقة المعقولة عنده في بعينها على ما علمت علم وقدره وإرادته وأما نحن فنحتاج في  
 تفهيد ما تنصرونه إلى قصد وإلى حركة وإرادة حتى يوجد وهو لا يحسن فيه ذلك ولا يصح ليراه عن الانتبهة <sup>١</sup> وعلى  
 ما اطمئنا في بياته فتعلمه علة للوجود على ما بعقله ووجود ما يوجد عنه على سبيل لزوم لوجوده وتتبع لوجوده لأن  
 وجوده لأجل وجود شيء آخر غيره وهو ناعل الكل بمعنى أنه الموجود الذي يقبض عنه كل وجود قبضاناً مبيناً لذاته  
 ولأن كون ما يكون من الأول إنما هو على سبيل اللزوم إذا صح أن الواجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته  
 وفرغنا من بيان هذا الغرض قبل <sup>٢</sup> فلا يجوز أن يكون أول الموجودات عنه وفي المبدعات كثيرة لا بالعدد ولا  
 بالانقسام إلى مادة وصورة لأنه يكون لزوم ما يلزم عنه لا هذا الشيء بل غيره فان لزم منه شيان متباينان بالقوام أو شيان  
 متباينان يكون منهما شيء واحد مثل مادة وصورة لزوماً معاً فاعلم يلزم أن عن جهتين مختلفتين في ذاته وثانك  
 الجهتان إذا كانتا في ذاته بل لازمتان لذاته فالسؤال في لزومها ثابت حتى يكونا من ذاته فتكون ذاته منقسمة بالمعنى  
 وقد منعنا هذا قبل وبيننا فساداً فبين أن الموجودات على العلة الأولى واحدة بالعدد وذاته وماهيتها وحدة لا في مادة  
 فليس شيء من الأجسام ولا من الصور التي في كالات الأجسام معلولاً قريباً بل بل المعلول الأول عقل محض لأنه صورة لا في  
 مادة وهو أول العقول المفارقة التي عددناها وبشبهه أن يكون هذا المبدأ المحرك للجزم الأقصى على سبيل التشويق <sup>٣</sup>  
 ولكن لتقابل يقول أنه لا يمتنع أن يكون الحادث عن الأول صورة مادة لكنها يلزم عنها وجود مادتها <sup>٤</sup>  
 فنقول أن هذا يوجب أن تكون الأشياء التي بعده هذه الصورة وهذه المادة تكون ثالثة في درجة المعلولات وأن يكون  
 وجودها بتوسط المادة فتكون المادة سبباً لوجود صور الأجسام الكثيرة في العالم وقواها وهذا حال إذا المادة وجودها  
 أنها قابلة فقط وليس سبباً لوجود شيء من الأشياء على غير سبيل القول فان كان شيء من المواد ليس هكذا فليس هو  
 مادة إلا باشتراك الاسم فيكون أن كان الشيء المفروض ثانياً ليس على صفة المادة لا شتر أن الاسم فالمعلول الأول  
 لا يكون نسبته إليه على أنه صورة في مادة إلا باشتراك الاسم فان كان هذا الثاني من جهة يوجد عنها هذه المادة ومن  
 جهة أخرى توجد صورة شيء آخر حتى لا تكون الصورة الأخرى موجودة بتوسط المادة كانت الصورة المادية تتعلل  
 لا يحتاج فيه إلى المادة وكل شيء يفعل فعله من غير أن يحتاج إلى المادة فذاته أولاً عنه على المادة فتكون الصورة المادية  
 عنه على المادة وبالحاجة وأن الصورة المادية وأن كانت علة للمادة في أن يخرجها إلى الفعل ويكملها فان للمادة أيضاً تأثيراً  
 في وجودها وهو تخصيصها فتبينها وأن كان مبدأ الوجود من غير المادة كل قد علمت فيكون لا محالة كل واحد منها  
 علة للأخرى في شيء وليس من جهة واحدة ولولا ذلك لاستحال أن يكون للصورة المادية تعلل بالمادة بوجه من  
 الوجوه ولذا قد سلف منا القول أن المادة لا يكفي في وجودها الصورة فقط بل للصورة لجز العلة وإذا كان كذلك فليس  
 يمكن أن تجعل الصورة من كل وجه علة للمادة مستغنية بنفسها فبين أنه لا يجوز أن يكون المعلول صورة مادة بل  
 لا يكون مادة أظهر فواجب أن يكون المعلول الأول صورة غير مادة أصلاً بل عقلاً وأنت تعلم إذا هاهنا عقلاً وثقوساً  
 مفارقة كثيرة فحال أن يكون وجودها مستقلاً بتوسط ما ليس له وجود مفارق لكنك تعلم أن في جملة الموجودات على  
 الأول أجساماً إذ علمت أن كل جسم يمكن الوجود في حين نفسه وأنه يجب بغيره وعلمت أنه لا سبيل إلى أن يكون على  
 الأول بغير واسطة فهي كائنة عنه بواسطة وعلمت أنه لا يجوز أن تكون الواسطة واحدة مختصة فقد علمت أن الواحد من  
 حيث هو واحد إنما يوجد عنه واحد فبالجري أن يكون على المبدعات الأولى بسبب انتبهة يجب أن تكون فيها ضرورة  
 أو أكثر كيف كان <sup>٥</sup> ولا يمكن أن يكون في العقول المفارقة شيء من الأكثرية الأعلى ما أقول أن المعلول بذاته يمكن الوجود  
 وبالأول واجب الوجود ووجوب وجوده وأنه عقل وهو بعقل ذاته وبالعقل الأول ضرورة فيجب أن يكون فيه من الأكثرية معنى  
 عقله لذاته ممكن الوجود في حينها وعقل وجوب وجوده من الأول المعلول بذاته وعقله الأول وليس الأكثرية له عن الأول  
 فان أمكان وجوده أمر له بذاته لا بسبب الأول بل له من الأول وجوب وجوده ثم كثرة أنه بعقل الأول وبالعقل ذاته كثرة  
 لازمة لوجوب وحدته عن الأول <sup>٦</sup> ونحن لا نمنع أن يكون على شيء واحد ذات واحدة ثم يتبعها كثرة إضافية  
 ليست في أول وجوده وداخله في مبدأ قوائمه بل يجوز أن يكون الواحد يلزم عنه واحد <sup>٧</sup> ثم ذلك الواحد يلزمه  
 حكم وحال أوصفة أو معلول ويكون ذلك أيضاً واحداً ثم يلزم عنه بمشاركة ذلك اللازم شيء فمتبع من هناك كثرة كلها  
 بكيفية ذاته فيجب أن يكون مثل هذه الأكثرية في العلة لا مكان وجود الأكثرية فيها على المعلولات الأولى ولولا هذه الأكثرية  
 لكان لا يمكن أن يوجد منها إلا وحدة ولم يكن أن يوجد عنها جسم ثم لا مكان كثرة هناك الأعلى هذا  
 الوجه فقط <sup>٨</sup>

فقد بان لنا فها سلف أن العقول المفارقة كثيرة العدد فلم يست أذن موجودة معاً عن الأول بل يجب أن يكون أعلاها هو  
 الموجود الأول عنه ثم يتلوها عقل عقل ولأن يجب كل عقل فلما بمادته وصورته التي في النفس وعقلاً دونة فتحت كل  
 عقل ثلثة أشياء في الوجود فيجب أن يكون أمكان وجود هذه الثلثة على ذلك العقل الأول في الابداع لأجل التثليث  
 المذكور فيه والأفضل يتبع الأفضل من جهات كثيرة فهوكون أذن العقل الأول يلزم عنه بما بعقل الأول وجود عقل تحته وبما  
 بعقل ذاته



باعتدائه وجود صورة الملك الاقصى وكل له وفي النفس وبطبيعة امكان الوجود الحاصلة له المندرجة في تعقله لذاته وجود جرميه الملك الاقصى المندرجة في جل ذات الملك الاقصى بفعوه وهو الامر المشترك للقوة فيما يعمل الاول بلزم عنه عقل واحد يخص بذاته على جهته اكثر في الاول بجزء منها اعني المادة والصورة بتوسط الصورة او مشاركتها ان امكان الوجود يخرج الى الفعل بالفعل الذي يحاذي صورة الملك وكذلك الحال في عقل عقل وفلك فلك الى ان ينتهي الى العقل بالفعل الذي يدبر انفسنا وليس يجب ان يذهب هذا المعنى الى غير المعاني حتى يكون تحت كل مفارق مفارق نانا نقول انه ان لزم وجود كثرة عن العقل فيسبب المعاني التي فيها من الكثرة وقولنا هذا ليس يتعكس حتى يكون كل عقل فيه هذه الكثرة فيلزم كثرة هذه المعلولات ولا هذه العقل متعقبة الانواع حتى يكون مقتضى معانيها متعقبا

### فصل

وليتبيد لي بيان هذا المعنى ابتداء اخر فنقول ان الافلاك كثيرة فوق العدد الذي في المعلول الاول من جهة كثرة المذكورة وخصوصا اذا فصل كل فلك الى مادته وصورته فليس يجوز ان يكون مبداءا وحدا هو المعلول الاول ولا ايضا يجوز ان يكون كل جرم متقدم منها علة للآخر وذلك لا يجوز ان يكون مبداءا جرم وما له قوة نفسانية لا يجوز ان يكون مبداءا جرم ذي نفس اخري وذلك لا يبين ان كل نفس لكل فلك فهو له وصورته ليس جوهرها مفارغا ولا لكان عقلا لانفسا وكان لا يحرك البنية على سبيل شوق وكان لا يحدث فيه من حركة الجرم بغير ومن مشاركة الجرم بحبل وبوجه وقد ساقنا النظر الى اثبات هذه الاحوال لانفس الافلاك كل علة واذا كان الامر على هذا فلا يجوز ان يكون انفس الافلاك تصدر عنها افعال في اجسام اخري غير اجسامها الا بواسطة اجسامها فان صور الاجسام وكلا لانها على صنفين اما صور قوامها مواد الاجسام فكما ان قوامها مواد تلك الاجسام فكذلك ما يصدر عنها يصدر بواسطة مواد تلك الاجسام ولهذا السبب فان النار تسخن حرارتها اي شي انفق بل ما كان ملائقا لجرمها او من جسمها كحال الشمس لا يصح كل شي بل ما كان مقابلا لجرمها واما صورة قوامها بذاتها لا مواد الاجسام كالا نفس غير كل نفس فانها جعلت خاصة بجسم سبب ان فعلها بذلك الجسم وفيه ولو كانت مفارقة الذات والفعل جميعا لذلك الجسم لكانت نفس كل شي لانفس ذلك الجسم فقط فقد بان على الوجوه كلها ان القوي السببية المتعلقة باجسامها لا تفعل الا بواسطة جسمها ومحال ان تفعل بواسطة الجسم نفسا لان الجسم لا يكون متوسطا بين نفس ونفس فان كانت تفعل نفسا بغير توسط الجسم فلها افراد قوام من دون الجسم واختصاص بفعل مفارق لذاتها وذات الجسم وهذا غير الامر الذي نحن في ذكره فان لم يفعل نفسا لم يفعل جرمنا سببا لان النفس متقدمة على الجسم في الترتيب والكمال فان وضع لكل فلك شي يصدر عنه في فلكه شي واثر من غير ان يستغنى عنه في شغل ذلك الجرم ولكن ذاته مبادية في القوام وفي الفعل لذلك الجسم فحين لا يمنع هذا وهذا هو الذي نسميه العقل المجرد ويجعل صدور ما بعده عنه ولكن هذا غير المتفعل عن الجسم وغير المشترك اياه والصابر صورة خاصية به والكابن عن الجهة التي حد ثنا عنها حين اثبتنا هذه النفس فقد بان وضع ان الافلاك مبداء في غير جرمانيه وغير صور الاجرام وان كل فلك يختص بمبدأ منها والجسم مع يشترك في مبدأ واحد وهما لا يشك فيه ان هاهنا عقلا بسلطة مفارقة تحدث مع حدوث ابد ان الفاس ولا يمتنع فقد بين ذلك في العلوم الطبيعية ولمست صادرة عن العلة الاولى لانها كثيرة مع وحدة النوع ولانها حادثة في اذن معلولات الاولى بتوسط ولا يجوز ان يكون العلة الغالبة المتوسطة من الاولى وبينها دونها في المرتبة فلا تكون عدولا بسيطة ومفارقة فان العلة المعطية للوجود اكمل وجودا واما الغالبة للوجود فقد تكون احسن وجودا فيجب اذن ان يكون المعلول الاول عقلا واحدا بالذات ولا يجوز ايضا ان يكون عنه كثرة متعقبة النوع وذلك لان المعاني المتكثرة التي فيه وبها يمكن وجود اكثر من جهة ان كانت مختلفة الحقائق كان ما يقتضيه كل واحد منها شيئا غير ما يقتضيه الاخر في النوع فلم يلزم كل واحد منهما ما يلزم الاخر بطبيعة اخري وان كانت متعقبة الحقائق فيها ذاتاختلفت وتكررت ولا انقسام مادة هناك فاذا المعلول الاول لا يجوز عنه وجود كثرة الاختلاف النوع فليست هذه الانفس الارضية ايضا كائنة عن المعلول الاول بل بتوسط علة اخري موجودة وكذلك عن كل معلول اول حال حتى ينتهي في معلول كونه مع كون الاسطقسات الغالبة للكون والفساد اكثر في النوع والعدد معا فيكون تكثر الغالب سببا لتكثر فعل مبداءا واحد الذات وهذا بعد استتمام وجود الساميات كلها فيلزم دأبا عقل حتى يتكون كرة الغر ثم يتكون الاستقسات ويتقها لتقبل تأثير واحد بالنوع كثير بالعدد من العقل الاخير فانه اذا لم يكن السبب في الفاعل وجب في القابل ضرورة فاذا يجب ان يحدث عن كل عقل عقل تحته ويقف حيث يمكن ان تحدث الجواهر العقلية منتظمة متكررة بالعدد تكثر الاسباب فهناك ينتهي فقد بان واتضح ان كل عقل هو اعلى في المرتبة فانه لمعني فيه وهو انه بما يعمل الاول يجب وجود عقل اخر دونه وبما يعمل ذاته يجب عنه فلك بنفسه وجرمه وجرم الملك كائنه عنه ومستقي بتوسط النفس العكسية فان كل صورة فهي علة لكون مادتها بالفعل لان المادة نفسها الافوا ملها

### فصل في حال تكون الاسطقسات عن العلة الاولى

واذا استوفيت الكرات السماوية عددها لزم بعدها وجود الاسطقسات وذلك لان الاجسام الاسطقسية كائنة فاسدة فيجب ان تكون مباديها الغريبة شيئا تقبل نوعا من التغيير والحركة وان لا يكون ما هو عقل يخص وحده سببا لوجودها وهذا يجب ان يتحقق من الاصول التي اكثرنا التفكير فيها وفرغنا من تقريرها ولهذا الاسطقسات مادة تشترك فيها بصورة تختلف فيها فيجب ان يكون اختلاف صورها مما يعين فيه اختلاف في احوال الافلاك وان يكون اتفاق مادتها مما يعين فيه اتفاق في احوال الافلاك والافلاك تتفق في طبيعة اقضية الحركة المستديرة فيجب ان يكون مقتضى تلك الطبيعة يعين في وجود المادة ويكون ما يختلف فيه مبداءا تهو بالمادة بالصورة المختلفة لكن الامور الكثيرة المشتركة في النوع والجنس لا يكون وحدها بلا مشاركة من واحد معين عليه لذات هي في نفسها متعقبة واحدة فانها بتقها غيرها فلا يوجد اذن هذا الواحد عنها الا بترباط واحد بردها الى امر واحد فيجب ان تكون العقول المفارقة بل احدها



الذي يليناهو الذي يفيض عنه بمشاركة الحركات السماوية شي فيه رسم صور العالم الاسفل من جهة الارتفاع كما ان في ذلك العقل والمعقول رسم التصور على جهة الفعل ثم يفيض منه الصور فيها بالتخصيص لا بتفرد ذاته فان الواحد في الواحد بفعل كعلايت واحد بل بمشاركة الاجسام السماوية فيكون اذا خصص هذا الشيء تأثير من التأثيرات السماوية بلا واسطة جسم عنصري او بواسطة تجعله على استعداد خاص بعد العام الذي في جوهره فاض عن هذا المفارق صورة خاصة وان تمت في تلك المادة وانت تعلم ان الواحد لا يخص الواحد من حيث كل واحد منها واحد بامردون امر يكون له بل يحتاج الي ان يكون هناك مخصصات مختلفة والمادة معداته والمعد هو الذي يحدث منه في المستعد امر ما يفيض مناسيته لذلك الامر لشي بعينه اولى من مناسيته لشي آخر ويكون هذا الاعداد مرجح الوجود ما هو اولى فيه من الاوابل الواهية للصورة ولو كانت المادة على التهبو الاول لتشابهت نسبتها الي الضدين فيما ترجح احدها اللهم الا حال تختلف به المؤثرات فيه وذلك الاختلاف ايضا منسوب الي جميع المواد نسبة واحدة ولا يجوز ان يخص من جهة مادة دون مادة الا لمرما ايضا يكون في تلك المادة وليس الاستعداد الكامل الامانة نسبة كاملة لشي بعينه هو المستعد وهذا من ان الما اذا افترط نخذه ناجحت السخونة الغربية والصورة المادية وفي بعدة المناسبة للصورة المادية وشديدة المناسبة للصورة النارية واذا افترط ذلك واشتدت المناسبة اشتد الاستعداد فصار من حق هذه الصورة النارية ان يفيض ومن حق هذه ان تبطل وان المادة ليست تبقى بلا صورة فليس قوامها مما ينسب اليه من المبادي الاول وحده بل بل بها وبالمبادي الباقية بواسطتها او واسطة اخرى مثلها فلو كانت عن المبادي الاولى وحدها لاستغنت عن الصورة ولو كانت عن الصورة وحدها لماسبق الصورة بل كما ان المتف في من الحركة المستدرة هناك تلزم طبيعة تفهمها الطابع الخاصة بفلك فكذلك المادة هاهنا تفهمها مع الطبيعة المشتركة ما يكون عن الطابع الخاصة وفي الصور وكما ان الحركة اخس الاحوال هناك فكذلك المادة اخس الذوات هاهنا وكما ان الحركة هناك تابعة لطبيعة ما بقوة كذلك هاهنا فكذلك ما يلزم الطابع الخاصة المشتركة هناك من النسب المختلفة المتبدلة الواقع فيها بسبب الحركة مبددا لتغير الاحوال وتبدلها هاهنا وكذلك امتزاج يسببها هناك سبب لامتزاج سبب هذه العناصر او معين ولاجسام السماويات تأثير في اجسام هذا العالم بالكميات التي تخصها وتسري فيها الي هذا العالم ولا تفهمها تأثير ايضا في نفس هذا العالم وبهذه المعاني تعلم ان الطبيعة التي في مدبرة لهذه الاجسام كالكمال والصور حادثه عن النفس الفاضية في الفلك او محوونها <sup>عنه</sup> وقال قوم من المتفكرين الي اهل العلم ان الفلك لانه مستد بر فيجب ان يستد بر على شي ثابت في خشونة فيلزم محاكاته له التسخن حتي تستحيل نار ما بعد عنه ببقى ساكنا في بصير الي القرد والتكثف حتى بصير ارضا وما يلي النار يكون حارا ولكنه اقل حرا من النار وما يلي الارض يكون كتيقا ولكنه اقل تكتفا من الارض وقلة الحروفلة التكتف تزجيان التزطيب فان المبوسة اما من الحر واما من البرد لكن الرطب الذي يلي الارض هو ابرد والذي يلي النار هو احر فهذا سبب كون العناصر فهذا هو ما قد قالوا ولكن ليس مما يمكن ان يصحح بالكلام الغباسي ولا هو بسبب عند التفقيش ويشبه ان يكون الامر على قانون اخر وان يكون هذه المادة التي تحدث بالشركة تفيض اليها من الاجرام السماوية اما عن اربعة اجرام واما عن عدة فيخبر في اربع الجبل عن كل واحد منها ما بهيوة لصورة جسم بسيط واذا استعداد نال الصور من اهاب الصور او يكون ذلك كله يفيض عن جرم واحد وان يكون هناك سبب بوجوب وانقسامها في الاسباب الخفية علمنا فانك ان اردت ان تعرف ضعف ما نالوه فقامل انهم بوحيدون ان يكون الوجود اولا لجسم وليس له في نفسه احدي الصور المقسومة غير صورة الجسمية وانما يكتسب سائر الصور بالحركة والسكون ثانيا وبها يمكن استقالة هذا وبينا ان الجسم لا يستكمل له وجود مجرد صورة الجسمية مالم يقرن بها صورة اخرى ولم يست صورته المظلمة للهولي الابعاد فقط فان الابعاد تتبع في وجودها صور اخرى تسبق الابعاد وان شئت فقل فقامل حال التخلل من الحرارة والمكاثف من البرودة بل الجسم لا يصير جسما حتي يصير بحيث يتبع غير في الحركة حتي تسخنة متتابعة تلك الحركة المتابعة التي بينا انها ليست قسرية بل طبيعية الا قد تمت طبيعته لكن يجوز ان يكون اذا غت طبيعته تستخلف باصلح المواضع لاستحقاقها فان الحار يستخلف حيث الحركة والبارد يستخلف حيث السكون ثم لا يفكرون انه لوجوب لبعض تلك المادة ان هيط الي المركز فعرض له البرد ولبعضه ان جاور الفوق اما الان فان السبب في ذلك معلوم اما في الكليات فالحقة والتقل واما في جزوي عنصر واحد فلانه قد مر ان اخر العناصر كاربنة وانها اذا تكون جز منه في موضع ضرورة لزم ان يكون سطح منه يلي الفوق اذا تحرك الي فوق كان ذلك السطح اولى بالوقوفه من السطح الاخر واما في اول تكونه فانها يصير سطح منه الي فوق وسطح الي اسفل لانه لا محالة قد استحالته بحركة ما فان الحركة اوجبت له ضرورة وضعها ما لا يشبه عندي ما قد ذهبن اليه واظن ان الذي قال في ذلك تكون الاسطقسات رام ثقب الامر عند بعض من كاتبه من العلميين فخرج عليه القول من اآخر عنه علي ان كاتب ذلك الكلام شديد الترتيب والا اضطراب

### فصل في العناية وبيان دخول الشرقي القضا الالهية

وخلقي منا اذ بلغنا هذا المبلغ ان تحقق القول في العناية ولا يشك انه قد اتضح لك فيها سلف منابها انه ان العلل العالمية لا يجوز ان تكون تعمل ما تعمل لاجلنا او يكون الجملة تفهمها شي وبد عوها داع ويعرض لها ابتار ولاك سبيل في ان نذكر الآثار المحببة في تكون العالم واجزا السماويات واجزا النبات والحيوان مما لا يصدر ذلك انفا بل يقتضي تدبرا ما فيجب ان تعلم ان العناية هي كون الاول عالما لذاته بما عليه الوجود في نظام الخير وعلمه لذاته للخير والكمال بحسب الامكان وراضيا به علي النحو المذكور فيعمل نظام الخير علي الوجه الابلغ في الامكان فبعض عنه ما بعقله نظاما وخيرا علي الوجه الابلغ الذي تفعله فبعضا علي اهم ناده الي النظام بحسب الامكان فهذا هو معنى العناية <sup>عنه</sup> واعلم ان الشر علي وجوه فبما لشر مثل النقص الذي هو الجهل والضعف والتشوية في الخلقة <sup>عنه</sup> وبما لشر مثل الالم والغم الذي يكون هناك ادراك لفقد ان سبب فقط فان السبب المما في الخير والممنوع للخير والموجب لعدمه وبما كان مينا لا يدركه



المصور كالسحاب اذا ظلم فتمنع شروق الشمس على المحتاج الى ان يستكمل بالشمس فان كان هذا المحتاج ذاك ادرك انه غير منتفع ولم يدرك من حيث يدرك ذلك ان السحاب قد حال بل من حيث هو منقصر وليس من حيث هو متضرر مناديا بذلك متضررا او منتقصا بل من حيث هو شي اخر وربما كان موصلا بدركه مدرك بعدم السلامة لكن يتألم بفقد ان اتصال عضو بحرارة موقفة فانه من حيث يدرك فقد ان الاتصال بقوة في نفس ذلك العضو يدرك الحار الموقفي ايضا فيكون قد اجتمع هناك ادراكا كان ادراكه على نحو ما سلف من ادراكها الاشياء الوجودية وهذا المدرك الوجودي ليس شرا في نفسه بل شرا بالقياس الى هذا الشيء واما عدم كماله وسلامته فلم يشر بالقياس اليه فقط حتى يكون له وجود ليس هو به شرا بل وليس نفس وجوده الا شرا فيه وعلى نحو كونه شرا فان العي لا يجوز ان يكون الا في العي ومن حيث هو في العي لا يجوز ان يكون الا شرا وليس له جهة اخرى تكون بها غير شرا واما الحرارة مثلا اذا صارت شرا بالقياس الى المتألم بها فلها جهة اخرى تكون بها غير شرا فالشرا بالذات هو العدم ولا كل عدم بل عدم تقتضي طباع الشيء من الكمالات الثمانية لنوعه وطبيعته والشرا بالعرض هو بعدم والحاس الكمال عن مستحقته ولا خبر عن عدم مطلق الا على لفظه فلم يشر هو بشر حاصل ولو كان له حصول ما كان الشر الحسام وكل شي وجوده على كماله الاقصي وليس فيه ما بالقوة فلا يلحقه شرا وانما يلحق الشرا في طباعه بالقوة وذلك لاجل المادة **✽** والشرا يلحق المادة لمرادها بعرض لها ولا مراطري من بعد **✽** فاما الامر الذي يعرض لها في نفسه فان يكون قد عرض لمادة ما في اول وجودها بعض اسباب الشرا الخارجية فتكون منها هبة من الهبات فتلك الهبة تتأثر استعدادها الخاص للكمال الذي متى بشر بوازنه مثل المادة التي تتكون منها انسان او فرس اذا عرض لها من الاسباب الطارئة ما جعلها اردي مزاجا واعصى جوهر اقل يقبل الخلط والتشكيل والنجوم فتشوشت الخلة ولم يوجد المحتاج اليه من كل المزاج والبنية لان الفاعل حرم بل لان المنفعل لم يقبل **✽** واما الامر الطاري من خارج فاحد شين اما مانع وحاصل ومبعد للكمال واما مضار واصل ومحق للكمال **✽** مثال الاول وقوع سحب كثيرة وتراكمها وظلال جمال شاهقة تمنع تأثير الشمس في الثمار على الكمال **✽** ومثال الثاني حبس البرد للنبات المصطب للكمال في وقته حتى يفسد الاستعداد الخاص وما تبعه

وجميع سبب الشرا عما يوجد فما تحت تلك القهر وحمله ما تحت القهر طفيف بالقياس الى سائر الوجود كما علمت ثم ان الشرا بما يصيب اشخاصا وفي اوقات والانواع محفوظة وليس الشر الحقيقي بجم اكثر الاشخاص الانواع من الشر **✽** واعلم ان الشر الذي هو بمعنى العدم اما ان يكون شرا بحسب امر واجب او نافع قريب من الواجب واما ان لا يكون شرا بحسب ذلك بل شرا بحسب الامر الذي هو ممكن في الاقل ولوجوده كان على سبيل ما هو فصل من الكمالات التي بعد الكمالات الثمانية ولا مقتضى له من طباع الممكن هو فيه وهذا القسم غير الذي نحن فيه وهو الذي استثنى هذا وليس هو شرا بحسب النوع بل بحسب اعتبار زائد على واجب النوع كالجهد بالفسلفة او الهندسة او غير ذلك فان ذلك ليس شرا من جهة ما نحن ناس بل هو شر بحسب كل الاصلاح في ان نعم وستعرفه وانما يكون بالحقيقة شرا اذا اقتضاء شخص انسان او شخص نفسه وانما يقتضي الشخص لانه انسان او نفس بل لانه قد ثبت عنده حسن ذلك الشيء واستحقاق اليه واستعداد لذلك الاستعداد كل ما شره له بعد **✽** واما قبل ذلك فلم يشر بما ينبغي الشيء في بقا وطبيعة النوع انبساطه الى الكمالات الثمانية التي تتلوا الكمال الاول واذا لم يكن كان ذلك عدم ما في امر يقتضي في الطباع فالشر في اشخاص الموجودات قبل ومع ذلك فان وجود ذلك الشر في الاشياء ضرورة تابعة للحاجة الى الخير فان هذه العناصر لو لم تكن بحيث تقضد وتنفعل عن الغالب لم يمكن ان يكون عنها هذه الانواع الشريرة ولو لم تكن النار منها بحيث اذا نادت بها المصادمات الواقعة في مجرى الكل على الضرورة الى ملافة ردا رجل شريف وجب احراقه ولم تكن النار متفقا بها النفع العام فوجب ضرورة ان يكون الخير الممكن في هذه الاشياء ان يكون خيرا بعد ان يمكن وقوع مثل هذا الشر عنه ومعه وانافه الخير لا يوجب ان يترك الخير الغالب لشر يندر فيكون تركه شرا من ذلك الشر لان عدم ما يمكن في طباع المباداة وجوده اذا كان عدما شر من عدم واحد فلهذا ما يوتر العاقل الاحراق بالنار شرط ان يسلم منها حبا على الموت بلا الم فلو تركت هذا الغيبل من الخير لكان يكون ذلك شرا فوق هذا الشر الكافي باجاده فكان في مقتضى العقل المحيط بكيفية وجوب الترطيب في نظام الخير ان يعقل استحقاق مثل هذا الخط من الاشياء وجودا يجوز اما بقع معه من الشر ضرورة فوجب ان يفيض وجوده

فان قال ثابا بل فقد كان جازبا ان يوجد المدير الاول خير انحصارا من الشر **✽** فيقال هذا لم يكن جازبا في مثل هذا النمط من الوجود وان كان جازبا في الوجود المطلق على انه ضرب من الوجود المطلق من الوجود المطلق وهذا الضرب وذلك فيما فيه نافع عن المدير الاول ووجد في الامور العقلية والنفسية والسمائية وبقي هذا النمط في الامكان ولم يجر ترك المادة لاجل ما قد يحصل لطله من الشر الذي اذا لم يكن مبدءا موجودا اصلا وترك لملا يكون هذا الشر كان شرا من ان يكون هو فكونه خيرا شريرين وكان ايضا يجب ان لا توجد الاسباب الخيرية التي هي قبل هذه الاسباب التي تؤدي الى الشر بالعرض فان وجود تلك مستبعد لوجود هذه فكان فيه اعظم خلل في نظام الخير الكلي بل وان لم تلتمت الى ذلك وصيرنا التناقضات التي ما ينقسم اليه الامكان في الوجود الى اصناف الموجودات المختلفة في احوالها فكان الموجود المبرأ من الشر قد حصل وبقي عظم من الوجود انما يكون على هذه السبيل ولا كونه اعظم شرا من كونه فواجب ان يفيض وجوده بحيث يفيض عنه الوجود الذي هو اصاب على النمط الذي قبل

بل نقول من راس ان الشر على وجوده يقال شر لافعال المدمرة ويقال شر لمباديها من الاخلاق ويقال شر لالام والنجوم وما يشبهها ويقال شر لنقصان كل شي عن كماله وفقد انه ما من شأنه ان يكون له وكان الالام والنجوم وان كانت معانيها وجودية لم يستعد اما ناهيا تتبع الاعدام والنقصان **✽** والشر الذي في الافعال هو ايضا انما هو بالقياس الى امر يفقد له بل بوصول ذلك اليه مثل الظلم والقياس الى ما يفقد من كل يجب في السياسة المدنية كالزنا وكذلك الاخلاق انما هي شرور بسبب صدور هذه عنها وفي مقارنة لاعدام النفس كالات يجب ان تكون لها ولا يجد شي مما يقال له شر من الافعال الا وهو كمال لسببه الفاعل له وعسى انما هو شر بالقياس الى السبب القابل او بالقياس الى الفاعل اخر يمتنع عن فعله



في تلك المادة التي هو اولي بها من هذا الفعل فالظلم مثلا يصدر عن قوة طليقة للعلية وفي التعصبة والغلبة في كل لها  
ولذلك خلقت من حيث في غضبه اعني خلقت لتكون متوجهة الى العلية تظلمها وتفرح بها فهذا الفعل بالعباس  
اليها خير لها وان ضعفت عنه فهو بالعباس اليها شر لها وانما في شر الظلم او للعفس النطقية التي كل لها كسر هذه القوة  
والاستيلاء عليهما فان عجزت عنه كان شر لها وكذلك السبب الماعل لالام والاحزان كالنار اذا احترقت فان الاحراق كل  
النار لكنه شر بالعباس الي من سلب السلامة بذلك ليعقده ما فقد **✽** واما الشر الذي سببها النقصان وقصور يقع في  
الجبهة فلمس لان فاعلا فعلة بل لان العاقل لم يفعل فلمس ذلك بالحقيقة خبر بالعباس لشي **✽** واما الشرور التي  
تفصل بالشيء في خبرات فانما هي من سبب من جهة المادة انها قابلية للصورة والعدم وسلب من العاقل فانه  
مما وجب ان يكون عنه الماديات وكان مستحيلا ان لا يكون قابلا للتغلبات وكان مستحيلا ان يكون القوي المفعلة افعال  
وان يكون قابلا للصورة والعدم وكان مستحيلا ان لا يكون قابلا للتغلبات وكان مستحيلا ان يكون القوي المفعلة افعال  
مضادة لافعال اخرى قد حصل وجودها وفي فعل فعلها فانه من المستحيل ان يختلف ما براد منه العرض المقصود بالنار  
وفي لا تحرق ثم كان الكل انسا يتم بان يكون فيه مسخن وان يكون فيه متسخن لم يكن بد ان يكون العرض المانع في  
وجود هذين يستتبع افات بعرض من الاحراق والا حرقا كمثل احرار النار عضو انساب ناسك لكن الامر الاكثر هو  
حصول الخبر المقصود في الطبيعة والامر الدائم ايضا اما الاكثري فان اكثر النحاص الانواع في كسيف السلامة من  
الاحراق **✽**

واما الدائم فلان انواعا كثيرة لا يستحفظ على الدوام الا بوجود مثل النار على ان تكون محركة في الاقل ما يصدر عن  
النيران الا انما التي تصدر عنها وكذلك في سائر تلك الاسباب المتشابهة لذلك فما كان يحسن ان يترك المفاعع الاكثرية  
الدائمة لاعراض شريكة اقلية فاربعت الخبرات الكائنة عن هذه الاشياء ارادة اولية على الوجه الذي يصلح ان يقال ان الله  
يدبر الاشياء ولا يدبر الشر ايضا على الوجوه التي بالعرض اذ علم انه يكون ضرورة فلم تعجب انما الخبر معضي بالذات  
والشر متضي بالعرض وكل يقدر وكذلك فان المادة قد علم من امرها انها بمنجز عن امور وبمقصر عنها الكمالات في امور  
كلها يتم لها ما لا نسبة له كثيرة لا ما يقصر عنها **✽** فاذا كان كذلك فلمس من الحكمة الالهية ان تترك الخبرات  
البنائية الدائمة والاكثرية لاجل شروري في امور شخصية غير دائمة بل تقول ان الامور في الوهم اما امور اذا توهمت موجودة  
وجودها يمتنع ان يكون الاشرار على الاطلاق واما امور وجودها ان يكون خبرا ويمتنع ان يكون شرورا او ناقصة واما امور  
تغلب فيها الخير به اذا وجدت وجودها ولا يمكن غير ذلك بطبيعتها واما امور تغلب فيها الشرية واما امور متساوية  
الحالين فاما ما لا شر فيه فقد وجد في الطباع واما ما لا شر او العاقل او المساوي ايضا فلم يوجد **✽** واما الذي  
الغالب في وجوده الخير فالاكثرية ان يوجد اذا كان الاغلب فيه انه خير **✽**

فان لم يقدرا لا يمتنع الشرية فيه اصلا حتى كان يكون كله خيرا فبما لا ينبغي له يمكن في هذين قلنا ان وجودها وجود  
الذي يستحيل ان يكون بحيث لا يعرض عنها شر فاذا صيرت بحيث لا يعرض عنها شر فلا يكون وجودها وجود الذي  
لها بل يكون وجود اشياء اخرى وجدت وفي غيرها وفي حاصلة اعني ما خلف بحيث لا يلزمه شر ومثال هذا ان النار  
اذا كان وجودها ان تكون محركة وكان وجود الحرق هو انه اذا مس ثوب القبر احرقه ان كان وجود ثوب القبر انه  
قابل الاحراق وكان وجود كل واحد منهما ان يعرض له حركات شتى وكان وجود الحركات الشتى في الاشياء على هذه  
الصفة وجودا يعرض له الاتقاء وكان وجود الاتقاء في العاقل والمذموم بالاطمع وجودا يلزمه الفعل الانفعال فان لم يكن  
الشواني لم يكن الاو ابل لاكل انما ربيت فيه القوي الععالة والمنفعة السماوية والارضية الطبيعية والنفسانية بحيث  
يؤدي الى النظام الكلي مع استحالة ان تكون في على ما في عليه ولا يؤدي الى شره فبذلك من احوال العام بعضها بالعباس  
كل بعض ان يحدث في نفس صورة اعتقاد ردي او كرا وشر اخر في نفس او بدت بحيث اولم يكن كذلك لم يكن النظام  
الكلي يثبت فلم يعيب ولم يلتفت الى اللوازم العاسدة التي تعرض بالضرورة وقبل خلقت هولا للنار ولا ابالي وخلق  
هولا للجنة ولا ابالي وقيل كل مبسر لما خلقت له **✽**

فان قال قائل ليس المر شي نادرا او اقليا بل هو اكثر في فلمس كذلك بل الشر كثير ولمس باكثر في وفوق بين الاكثري  
والكثير فان هاهنا امورا كثيرة في كثيرة ولمست اكثرية كالامراض فانها كثيرة ولمست اكثرية فاذا نامت هذا الصنف  
الذي نحن في ذكره من الشر وجدته اقل من الخير الذي يقابله ويوجد في مادته فضلا عنه بالعباس لشي الخبرات  
الاخري الابدية **✽** نعم الشرور التي في نغصات الكمالات الثانية فهي اكثرية لكنها لمست من الشرور التي كلاً منها  
فيها وهذه الشرور مثل الجهل بالهندسة ومثل فون الجمال الرابع وغير ذلك مما لا يضر في الكمالات الاولى ولا في الكمالات  
التي تلبيها مما يظهر منفعتها وهذه الشرور لمست بفعل فاعل بل بان لا يفعل الفاعل لاجل ان القابل لمس مستعد اوليس  
يتحرك الى القبول وهذه الشرور في اعدام خبرات من باب الغفل والزيادة في المادة **✽**

### فصل في احوال الانفس الانسانية

وبالخبري ان تحقق هاهنا احوال الانفس الانسانية اذا فارقت ابدانها الى اي حالة تستصير **✽** فنقول بحسب ان تعلم ان  
المعاد منه ما هو مقبول من صاحب الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من طريق الشريعة ونصديق صاحبها وهو الذي  
للمدن عند البعث وخبرات البدن وشرورة معلومة لا يحتاج الى ان تعلم وقد بسطت الشريعة حال السعادة  
والشقاوة التي بحسب البدن ومنه ما هو مدرك بالعقل والقياس البرهاني وقد صدقته النبوة وهو السعادة والشقاوة  
النابتان بالمقاييس اللتان للانفس وان كانت الاوهام منا تعصر عن تصورهما الان لما نوضح من العلل والحكم الا لهون  
رغبتهم في اصابة هذه السعادات اعظم من رغبتهم في مابة السعادة المدنية بل كانهم لا يلتفتون الى تلك وان اعطوها  
ولا يستعملونها في جنبه هذه السعادات التي في مقاربه الحق الاول وعلى ما نصه عن قريب فلنعرف حال هذه  
السعادات والشقاوة المضادة لها فان المدنية مفرغ منها في الشرع **✽**

فنقول يجب ان تعلم ان لكل قوة نفسانية لذة وخير اخصها واذي وشر اخصها مثله ان لذة الشهوة وخبرها ان  
بتادي



يتبادي اليها كبقية محسوسة ملازمة من الحسنة ولذة الغضب والظفر ولذة الوهم والرجاء ولذة الحفظ بذكر الامور الموافقة  
 لماضية واذا كل واحد منها ما يصادف ويشترك كلها نوعا من الشبهة في ان الشعور يوافقها وبلاجهما هو الخير  
 واللذة الخاصة بها وبوافق كل واحد منها بالذات والحقيقة هو حصول الكمال الذي هو بالقياس اليه كل بالفعل فهذا  
 اصل **✽** وايضا فان هذه القوى وان اشتركت في هذه المعاني فان مراتبها في الحقيقة مختلفة فالذي كماله افضل واتم  
 والذي كماله اكثر والذي كماله ادم والذي كماله واحصل له والذي هو في نفسه اكل فعلا وافضل والذي هو  
 في نفسه اشد ادراكا فاللذة له ابلغ واوفر لا محالة وهذا اصل **✽** وايضا فانه قد يكون الخروج الى الفعل في كل ما بحيث  
 يعلم انه كائن ولذيق ولا يتصور كبقية ولا بعشر بالاذاعة ما لم يحصل وما لم يشعر به لم يشترك في الفعل في كل ما بحيث  
 العينين فانه يتحقق ان الجماع لذة ولكن لا يشتهيه ولا نحن نحوة الاشتها والخير الذي يبي بكونه ان مخصوص به بل  
 شهوة اخرى كاشتهى الحرب من حيث يحصل به الد وان كان موديا في الجملة فانه لا يتحمله وكذلك حال الامة عند  
 الصور الجميلة والاصم عند الاخوان المنتظمة ولهذا يجب ان لا يتوهم العاقلان كل لذة فهو كل الحمار في بطنه وفرجه  
 وان المبادي الاولى المقرية عند رب العالمين عادمة للذة والغبطة وان رب العالمين ليس له في سلطانه خاصية اليها  
 الذي له وقوته الغير المتناهية امر في غاية الشرف والفضيلة والطيب فله عن ان يسمى لذة ثم الحمار والبهائم حاله  
 طيبة ولذبة كلاب اي نسبة تكون للعالية الى هذه الحسنة ولكننا نتجمل هذا ونشا هذه ولم نعرف ذلك الا بالاستشعار  
 بل بالقياس **✽** فحالا عنده كمال الاصم الذي لا يسمع قط في عذبة تحبل اللذة الخفية وهو متيقن لطبيعتها وهذا اصل  
**✽** وايضا فان الكمال والامر الملائم قد يفسد القوة الدركة وهناك مانع او شاغل للنفس فكبره وتوتر هذه عليه  
 مثل كراهية بعض المرضى للطعم الحلو وشهوتهم للطعم الكريهة الردية بالذات وربما لم تكن كراهية ولكن كان عدم  
 الاستلذاد به كالخاف من الغلبة او اللذة فلا يشعر بها ولا يستلذها وهذا اصل **✽** وايضا فانه قد تكون القوة  
 الدركة ممتدة بضد ما هو كمالها ولا يحس به ولا يفر عنه حتى اذا زال العائق نادت به ورجعت الى غريزتها مثل الممرور  
 وربما لم يحس بمرارة فمه الى ان يصلح مزاجه وتستيق اعضاءه تخفيفا يفر عن الحال العارضة له وكذلك قد يكون  
 الحيوان غير مشتته الغدا البينة بل كارهها له وهو اوفق شي له ويبقى عليه مدة طويلة فاذا زال العائق عاد الى واجبه في  
 طبيعة فاشتهت جوعه وشهوت الغدا حتى لا يصبر عنه ويهلك عند فقدانه وقد يحصل سبب الالم العظيم مثل احراق النار  
 وتبريد الزمهرير الا ان الحس موافق فلا يتبادي به البدن حتى يزول الالم فيحس حينئذ بالالام العظيم فاذا تقررت  
 هذه الاصول فيجب ان يقصر الى الغرض الذي نوبته **✽**

فنقول ان النفس الناطقة كل لها الخاص بها ان تصبح عالما عقليا مرتسما فيها صورة الكل والنظام المعقول في الكل والخير  
 الغايض في الكل مبتدئا من مبدأ الكل ساكنا الى الجواهر الشريفة الروحانية المطلقة ثم الروحانية المتعلقة نوعا ما  
 بالابدان ثم الاجسام العلوية بيهانتها وقواها ثم كذلك حتى يستوفي في نفسها هبة الوجود كله فيقلب عالما معقولا  
 موازيا للعالم الموجود كله مشاهدا لما هو الحس المطلق والخير المطلق والجمال الخف ومتحداه ومنه تنشأ بجماله  
 وهبته ومخترطا في شكله وصايرا من جوهره **✽** فاذا قيس هذا بالكمالات المعشوقة التي للقوى الاخرى وجد في المرتبة  
 التي بحيث يقيم معها ان يقال انه افضل واتم منها بل لا نسبة لها اليه بوجه من الوجود فضيلة ونهايا وكثرة وساير  
 ما يقر به الذاذ المدركات مما ذكرناه **✽** واما الدوام فكيف يقاس دوام الابداني بدوام المتغير الفاسد **✽** واما  
 شدة الوصول فكيف يكون خال ما وصوله بجمالات السطوح بالقياس على ما هو ساري في جوهر قابله حتى يكون كانه هو  
 بلا انفصال اذ العقل والعاقل والمعقول واحد او قريب من الواحد **✽** واما ان المدرك في نفسه اكل تامر لا يخفي واما انه  
 اشد ادراكا فامر ايضا تعرفه ناي نذكر كما سلف ببيان فان النفس الناطقة اكثر عدد مدركات واشد تغصبا للمدرك  
 وتجربدا له عن الزوايد الغير الداخلة في معناه الا بالعرض وله الخوض في باطن المدرك وظاهرة بل كيف يقاس هذا  
 الادراك بذاك الادراك وكيف تقاس هذه اللذة باللذة الحسية والبهيمية والغضبية ولكننا في عالمنا وانجاسنا في الرذائل  
 لا نحس بتلك اللذة اذا حصل عندنا شي من اسبابها كاوامنا اليه في بعض ما قد مشاة من الاصول ولذلك لا نطلبها  
 ولا نحن اليها اللهم الا ان نكون قد جعلنا ريقة الشهوة والغضب واخوانتهما عن اعناقنا وطالعتنا شي من تلك اللذة  
 حينئذ ربما تخيلنا منها خيالا طعيفا ضعيفا وخصوصا عند انحلال المشكلات واستيضاح المطلوبات النفسية ونسبة  
 التذاذنا هذا الى التذاذنا ذلك نسبة التذاذن الحسي يتدشق ورائح المذوقات اللذبة الى الالتذاذ بتطوعها بل ابعده  
 من ذلك بعد اغبر محدود **✽**

وانت تعلم اذا تأملت غوبصا بهمك وعرضت عليك شهوة وخيرت بين الظفرين استخففت بالشهوة ان كنت كره  
 النفس والانفس العامة ايضا فانها تترك الشهوات المعترضة وتوتر الغرامات والالام الفادحة بسبب افتقار او محمل او  
 تعب او سونا له وهذه كلها احوال عقلية بعضها واضداد بعضها يوتر على الموترات الطبيعية ويصير لها على المكروهات  
 الطبيعية فيعلم من ذلك ان الغايات العقلية اكرم على الانفس في محقرات الاشياء فكيف في الامور النبية العالمية الا ان  
 الانفس الحسنة تحس مما تحلق المحقرات من الخير والشر ولا يحس ما يحلف الامور النبية لما قبل من المعادير **✽**  
 واما اذا انفصلنا عن البدن وكانت النفس منفتحة في البدن لكالها الذي هو معشوقها ولم تحصله وهي بالطبع  
 بازعة اليه اذ عقلت بالفعل انه موجود الا ان اشتغلتها بالبدن كل قلنا قد انساها ذاتها ومعشوقها كل نفسي المرض  
 الاستلذاذ بالحلو واشتهاء وبهيج بالشهوة من المريض الى المكروهات في الحقيقة عرض لها حينئذ من الالم يفقدانه كفا  
 بعرض من اللذة التي اوجبتها وجودها ودللتنا على عظم منزلتها فيكون ذلك هو الشقاوة والعقوبة التي لا بعد لها تغريق  
 النار للاتصال وتبدلها وتبدل الزمهرير للزجاج فيكون مثلنا حينئذ مثل الخدر الذي اوامنا اليه فيها سلف او الذي  
 جلا فيه نار وزمهرير فتنعت المادة الملائمة وجه الحس عن الشعور فلم يتاذ ثم عرض ان زابل العائق فشرع بالبلا  
 العظيم **✽** واما اذا كانت القوة العقلية بلغت من النفس حدا من الكمال يمكنها به اذا فارقت البدن ان تستكمل  
 الاستكمال التام الذي لها ان يبلغه كان مثلها مثل الخدر الذي اذيق المطعم اللذ وعرض الحال الاشهي وكان لا يشعر به  
 فزال عنه الخدر فطالع اللذة العظيمة دفعة فتكون تلك اللذة لا من جنس اللذة الحسية والحيوانية بوجه بل لذة تشاكل



كل الحال الطيبة التي لجواهر الحسية المحضة اجل من كل لذة وأشرف فهذا هو السعادة وتلك هي الشقاوة وتلك الشقاوة ليست تكون لكل واحد من الناقصين بل الذين اكسبوا القوة العقلية الشوق اليها كمالها وذلك عند ما تترهن لهم ان من شأن النفس ادراك ماهية الكمال بكسب المجهول من المعلوم والاستكمال بالفعل فان ذلك ليس فيها بالطبع الاول ولا ايضا في سائر القوي بل شعور أكثر القوي بكمالها انما تحدث بعد اسباب

واما النفوس والقوي الساذجة الصرفة وكانها هيولى موضوعة لم تكسب اليه هذا الشوق لان هذا الشوق انما يحدث حدوثا وينطبع في جوهر النفس اذا تترهن للقوة النفسانية ان هاهنا امور لم تكسب العلم بها بالحدود الوسطي علي ما علمت واما قبل ذلك فلا يكون لان هذا الشوق رايا اذ كل شوق يتبع رايا وليس هذا الراي للنفس اوليا بل رايا مكتسبا فهو اذا اكتسبوا هذا الراي لزم النفس ضرورة هذا الشوق فاذا تارت ولم يحصل معه ما تبلغ به بعد الانصال التمام وقع في هذا النوع من الشقا الايدي لان اوابل الملكة العلية انما كانت تكسب بالبدن لا غير وقد تات وهو لا اما مقصرون عن السبي في كسب الكمال الانسي واما معانيدون جاحدون متعصبون لاراضة فاسدة لاراء الحقيقة والجاحدون اسوا حالما لما اكتسبوا من هيات مضادة للكمال وتبين ان يحصل عند نفس الانسان من تصور نفسه الانسان المبادي المغارقة تصورا حقيقيا وتصديق بها تصديق بقا بغيرها لوجودها عند بالبرهان ونعني العمل القابلية لامور الواقعة في الحركات الكلية دون الجزئية التي لا تتناهي وتتقرر عنده هبة الكل ونسب اجزائه بعضها الي بعض والنظام الاخذ من المبدأ الاول الي اقصى الموجودات الواقعة في ترتيبه وتصوير العاية وكيفيةها ويتحقق ان الذات المتقدمة للكل الي وجود يخصها واخر وحدة تخصها وانه كيف يعرف حتى لا يكتفيها كثر وتغير بوجه من الوجوه وكيف ترتب نسبة الموجودات اليها ثم كلما ازداد استحصارا ازداد للسعادة استعدادا وانه ليس يتبرأ الانسان عن هذا العالم وعلاقة الان يكون اكيد العلاقة مع ذلك العالم فصار له شوق الي ما هناك وعسر لما هناك بصدده عن الالفتات الي ما خلفه جملة وتقول ايضا ان هذه السعادة الحقيقية لا تتم الا باصلاح الجن العالي من النفس ونقدم لذلك مقدمة وكاذا قد ذكرناها فيها سلف

فنقول الخلق هو مشكلة يصدر بها عن النفس افعال ما يسهولة من غير تقدم رتبة وقد امر في كتاب الاخلاق بان نستعمل المتوسط بين الخلقين الضدين لا بان نفعل افعال المتوسط بل بان نحصل ملكة المتوسط وملكة المتوسط كانها موجودة للقوة الناطقة والقوي الحيوانية معا اما القوي الحيوانية فبان تحصل فيها هبة الاذعان والانفعال واما القوة الناطقة فبان تحصل فيها هبة الاستعلاء لان ملكة الافراط والتفريط موجودة للقوة الناطقة والقوي الحيوانية معا ولكي يعكس هذه النسبة ومعلوم ان الافراط والتفريط هما مقتضيا القوي الحيوانية واذا قويت القوي الحيوانية وحصل لها ملكة استعلائية حدثت في النفس الناطقة هبة اذعانية واثر انفعالي قدر رخ في النفس الناطقة من شأنها ان يجعلها قوي العلاقة مع البدن شديد الانصراف اليه واما ملكة المتوسط فالمراد منها التزني عن الهيات الانقيادية وتبعية النفس الناطقة على جبلتها مع افادة هبة الاستعلاء والتزني وذلك غير مضاد لجوهرها ولا ما يلزمها الي جهة البدن بل عن جهة فان المتوسط مسلوب عنه الطرقتان دايمهما جوهر النفس انما كان البدن هو الذي يتجره وبلدهم وبغله عن الشوق الذي يخصه وعن طلب الكمال الذي له وعن الشعور بلذة الكمال ان حصل له او الشعور بالمر الكمال ان قصر عنه لا بان النفس منطبعة في البدن او منغمسة فيه ولكي العلاقة التي كانت بينهما وهو الشوق الجبلي الي تدبيره والاستغلال باثارة وبما يورد عليه من عوارض وما يتقرر فيه من ملكات مبداهما البدن فاذا تارت وفيه الملكة الخاصة بسبب الاتصال به كان قريب النسبة من حاله وهو فيه فما ينقص من ذلك نزول غفلته عن حركة الشوق الذي له الي كماله وبما يبق من معه يكون يتجوزا عن الاتصال الصريف بحسب سعادته وتحدث هناك من الحركات المشوشة ما يعظم اذاه ثم ان تلك الهبة البدنية مضادة لجوهرها موزنة له وانما كان تلهمها عنه ايضا البدن وتعام انما سها فيه فاذا تارت النفس البدن احسنت بتلك المضادة العظيمة فتأذت بها اذ عظمها لكي هذا الذي وهذا الاله ليس لاسر لازم بل لامر عارض غريب والمعارض الغريب الابدوم ولا يبغي ويؤزل وبطل مع ترك الافعال التي كانت تثبت تلك الهبة بتكررها فيلزم اذن ان تكون القوية التي بحسب ذلك غير خالدة بل تزول وتتحكي قليلا قليلا حتى تزكو النفس وتبلغ السعادة التي تخصها

واما النفوس البلية التي لم تكسب الشوق فانها اذا تارت البدن كانت غير مكتسبة للهيات البدنية الردية صارت الي سعة من راحة الله ونوع من الراحة وان كانت مكتسبة للهيات البدنية الردية وليس عندها هبة غير ذلك ولا معني بضاده وبنا فيه فيكون لا محالة ممزوجة بشوقها الي مقتضاها فتعذب هذا بشد بداهة يفقد البدن ومقتضيات البدن من غير ان يحصل المشتاق اليه لان الله ذلك قد بطلت وخلقت لتعلق بالبدن قد بقي وبشبهه ايضا ان يكون ما ناله بعض العلماء هو ان هذه النفس ان كانت زكية وتارت البدن وقد رخ فيها تحو من الاعتقاد في العقاب التي تكون لامثالهم على ما يمكن ان تخاطب به العامة وتصير في انفسهم من ذلك فانهم اذا تارقوا الابدان ولم يكن لهم معني جاذب الي جهة التي هي فوقهم لكمال فيسعد تلك السعادة ولا عدم كمال فيشقي تلك الشقاوة بل جميع هياتهم النفسانية متوجهة نحو الاسفل متجذبة الي الاجسام ولا منع في المواد السماوية عن ان تكون موضوعة لفعل الاجرام السماوية فيشاهد جميع ما قبل لها في الدنيا من احوال القبر والبعث والجزرات الاخروية وتكون الانفس الردية ايضا تشاهد العقاب المصير لهم في الدنيا ونسبها فان الصور الجاهلية ليست تضعف عن الحسبة بل يزداد عليها تأثير او صفاك يشاهد ذلك في المنام فرجما كان المخلوم به اعظم شائنا في بابه عن المحسوس علي ان الاخرى اشد استقرارا من الموجودة في المنام بحسب قلة العوايق وتجرد النفس وصفا الغايل وليست الصور التي تري في المنام وليت كس في البظلة كما علمت الا المرتسمة في النفس الان احدها يبتدي من باطن ويتجدر اليه والثاني يبتدي من خارج ويرتفع اليه فاذا ارتسم في النفس ثم هناك الادراك المشاهد وانما يلد وبودي بالحقيقة هذا المرتسم في النفس لا موجود من خارج فان السبب الذي هو هذا المرتسم لا خارج والخارج سبب بالعرض او سبب السبب فهذه هي السعادة



السعادة والشقاوة والحسبان واللتان بالقياس إلى الانفس الحسيسة ❀  
وأما الانفس المقدسة فانهما تبعد عن مثل هذه الاحوال ويتصل بكلماتها بالذات وتغس في اللذة الحقيقة وتبتر أعين  
الغفلة التي ما خلفها والي الملكة التي كانت لها كل القبري ولو كان بقي فيها أثر من ذلك اعتقادي أو خلقي تأذت وتخلعت  
لأجله عن درجة عليين إلى ان تنفخ ❀

فصل في المبدأ والمعاد بقول مجمل وفي الالهامات والدعوات المستجابة والعقوبات السماوية

### وذكر الاحوال والنبوة وفي حال احكام النجوم

ويجب ان تعلم ان الوجود اذا ابتداء من عند الاول لم يزل كل نال منه اذن مرتبة من الاولى ولا يزال يخط درجات تاوّل  
ذلك درجة الملائكة الروحانية التي تسمى عقولا ثم مراتب الملائكة الروحانية التي تسمى نفوسا وفي الملائكة العلية  
ثم مراتب الاجرام السماوية وبعضها شرن من بعض إلى ان يبلغ آخرها ثم من بعدها يبتدي وجود المادة القابلة  
لصور الكائنة الفاسدة فتلبس أول شيء صور العناصر ثم تدرج بسيرا بسيرا فيكون أول الوجود فيها اخس وادون  
مرتبة من الذي يلي ذلك بتلوه فيكون اخس ما فيه المادة ثم العناصر ثم المركبات التي يحددها ثم الناميات ثم الحيوانات  
وأفضلها الانسان وأفضل الناس من استكمل نفسه عقلا بالفعل ومحصولا للاخلاق التي تكون فضائل علية وأفضل هولا  
هو المستعد لمرتبة النبوة وهو الذي في قوة النفسانية خصائص ثلث ذكرناها وسمع كلام الله تعالى وببري ملائكة  
وقد تحولت على صورة براهها وقد بينا كيفية هذا وبيننا ان الذي يوحى اليه تسمع له الملائكة ويحدث في سماعه صوت  
يسمعه يكون من قبل الله تعالى والملائكة فيسمع من غير ان يكون ذلك كلاما من الناس والحيوان الارضي وهذا هو  
الموحي اليه ❀

ولما ان أول الكائنات من الابتداء إلى درجة العنصر كان عقلا ثم نفسا ثم جرما فها هنا يبتدي الوجود من الاجرام ثم  
تحدث نفوس ثم عقول وانما تنبض هذه الصور لا محالة من عند تلك المبادي والامور الحادثة في هذا العالم تحدث من  
مصادمات القوى الفعالة والمفعلة الارضية تابعة لمصادمات القوى الفعالة السماوية اما القوى الارضية فيتم حدوث  
ما يحدث منها بسبب شيئين أحدهما القوى الفعالة فيها اما الطبيعية واما الارادة والثاني القوى الانفعالية اما الطبيعية  
واما النفسانية ❀ واما القوى السماوية فيحدث عنها آثارها في هذه الاجرام التي تحتها على ثلاثة اوجه أحدها  
من تلقاها بحيث لا تسبب فيه الامور الارضية بوجه من الوجوه وتلك اما عن طبائع اجسامها وقواها الجسمانية  
بحسب التشكلات الواقعة منها مع القوى الارضية والمفاسدات بينها واما عن طبائعها النفسانية والوجه الثالث فيه  
شركة ما مع الاحوال الارضية ونسبة بوجه من الوجوه الذي افول انه قد انضغ لك ان النفوس الاجرام السماوية  
ضربا من التصرف في المعاني الجزئية على سبيل ادراك غير عقلي محض وان مثلها ان يتوصل إلى ادراك الحاديات الجزئية  
وذلك يمكن بسبب ادراك تغريب اسبابها الفاعلة والغائبة الحاصلة من حيث في اسباب وما يتقادي اليه وانها تنتهي  
إلى طبيعية واردة موجبة لسبب ارادته نابعة غير حاتمة ولا خادمة ولا يفتي إلى التسرع ان التسرية اما قسرية  
طبيعية واما قسرية ارادة واليهما ينتهي التحليل في القسريات اجمع ❀ ثم ان الارادات كلها كائنة بعد ما لم يكن  
فلهذا اسباب يتوفا في قوتها وليس توجد ارادة بارادة والا لذهب إلى غير النهاية ولا عن طبيعة المبريد والالزمت  
الارادة ما دامت الطبيعة بل الارادة تحدث بحدوث علم في الموجبات والدواعي تستند إلى ارضيات وسماويات وتكون  
موجبة ضرورة لتلك الارادة ❀ واما الطبيعة فان كانت راهدة فهي اصل وان كانت قد حدثت فلا محالة انها  
تستند إلى امور سماوية وارضوية عرفت جميع ذلك فيما قبل وان لازدحام هذه العلل وتصادمها واستقرارها ونظامها  
بتجرت تحت الحركة السماوية واذا علمت الاوابل عاني او ابل وهيئة انجرارها إلى التواني علمت التواني ضرورة ❀ فمن  
هذه الاشياء علمنا ان النفوس السماوية وما فوقها عالمة بالجزيات واما ما فوقها فعلمها على نحو كلي واما في فعلها نحو  
جزوي كالما يشر او المتأدي إلى المباشرة او المشاهد بالحواس فلا محالة انها تعلم في كثير منها الوجه الذي هو اصبوب والذي  
هو اصلح واقرّب من الخير المطلق من الامر بين الممكنين وقد بينا ان التصورات التي لتلك العلل مبادي لوجودات تلك  
الصور ها هنا اذا كانت ممكنة ولم تكون هناك اسباب سماوية تكون اقوي من تلك التصورات ما هو اقدم وما هو في أحد  
القسمين من الثلث غير هذا الثالث واذا كان الامر كذلك وجب ان يحصل ذلك الامر الممكن موجودا لا عن سبب  
ارضي ولا عن سبب طبيعي من السما بل عن تأثير بوجه ما لهذه الامور في الامور السماوية وليس هذا بالحقيقة تأثيرا  
بل بالتأثير لمبادي وجود ذلك الامر من الامور السماوية فانها اذا علمت الاوابل علمت ذلك الامر واذا علمت ذلك الامر  
علمت ما هو اولي بان يكون واذا علمت ذلك كان اذا كان لا مانع فيه الاعداد علمت طبيعة ارضيه او وجود علّة طبيعية  
ارضيه اما عدم العلّة الارضية الطبيعية مثلا ان يكون ذلك الشيء هو ان يوجد حرارة فلا تكون قوة مستغمة طبيعية  
ارضيه فتلك المستغمة تحدث للتصور السماوي لوجه كون الخير فيه كما انه تحدث في في ابدان الناس عن اسباب تصورات  
الناس وعلى ما عرفته فيما سلف ❀

واما مثال الثاني فان يكون ليس المانع وعدم سبب التسحين فقط بل وجود المبرد فالتصوري السماوي للخير في وجود  
ضد ما بوجه المبرد في ذلك ايضا بقدر المبرد كل بقدر تصوري الغضب للسبب المبرد فيكون اصناف هذا القسم  
احالات لأمور طبيعية او الهامات تتصل بالمستعدي او بغيره او اختلاط من ذلك بودي واحد منهما او جملد بحقيقة  
إلى الغاية النافعة ونسبة التضرع استندعا هذه القوة نسبة التفكير إلى استندعا البهائم وكل يقبض من فوق وليس  
هذا بمتبع تصورات السماوية بل الاول الخت بعدم جميع ذلك على الوجه الذي قلنا انه يلحق به ومن عنده يبتدي كون  
ما يكون ولكن بالتوسط وعلى ذلك علمه فيسبب هذه الامور لا ينتفع بالدعوات والقرايين وخصوصا في الاستسقا وفي  
امور اخرى ولهذا ما يجب ان يخاف المكافحة على الشر ويتوقع المكافحة على الخير فان في ثبوت حقيقة ذلك موخرة عن الشر  
وثبوت حقيقة ذلك بظهور اياته واياته في وجود جزئياته وهذه الحال معقولة عند المبادي فيجب ان يكون له وجود



فان لم يوجد فهناك سر لا ندركه اوسبب اخر يعاونه ذلك اولى بالوجود من هذا ووجود ذلك ووجود هذا معا من المحال فاذا ثبت ان تعلم ان الامور التي عقلت نافعة مودية الى الصلاح قد وجدت في الطبيعة على النحو من الابدان الذي علمته وتحققته فتمام حال منافع الاعضاء في الحيوانات والنبات وان كل واحد كيف خلق وليس هناك البتة سبب طبيعي بل مبداء او محالة من العناية على الوجه الذي علمت العناية تعلقت تلك

واعلم ان اكثر ما يقرب الجمهور بقرع البه ويقول به فهو حق وانما يدفعه هو لا المتشبه بالفلاسفة جهلا منهم بعلمه واسبابه وقد علمنا في هذا الباب كتاب البر والاثم فليتنا مل شرح هذه الامور من هناك وصدت بما يحكي من العقوبات الالهية النازلة على مدن فاسدة والشخاص ظالمة وانظر ان الحق كيف ينصر واعلم ان السبب في الدعاء منها ايضا وفي الصدقة وغير ذلك وكذلك حديث الظلم والاثم انما يكون من هناك فان مبادي جميع هذه الامور تنتهي الى الطبيعة والارادة والاتفاق والطبيعة مبداءها من هناك والارادات التي لنا كايته بعد ما لم يكن وكل كايته بعد ما لم يكن فله علة وكل ارادة لنا فلها علة وعلة تلك الارادة ليست ارادة متسلسلة في ذلك الى غير النهاية بل امور تعرض من خارج ارضية او سماوية والارضية تنتهي الى السماوية واجتماع ذلك كله بوجود وجوده الارادة واما الاتفاق فهو حادث عن مصادمات هذه فاذا حلت هذه الامور كلها استندت الى مبادي احكامها ينزل من عند الله والقضا من الله هو الوضع الاول البسيط والتقدير هو مابة وجه البه القضا على التدبير كانه موجب اجتماعات من الامور البسيطة التي تنسب من حيث هي ببسطة الى القضا والامر الالهى الاول ولو امكن انسانا من الناس ان يعرف الحوادث التي في الارض والسما جميعا وطبائعها لفهم كيفية ما يحدث في المستقبل وهذا المنجم القابل بالاحكام مع ان اوضاعه الاولى ومقدّماته ليست تستند الى برهان بل عسى ان يدعي فيها التجربة او البرهان وربما حاول قياسات شعرية او خطابية في اثباتها فانه انما يقول على دلائل جنس واحد من اسباب الكائنات وهي التي في السما على انه لا يضمن من عنده الاحاطة بجميع الاحوال التي في السما ولو ضمن لنا ذلك ووفي به لم يمكن ان يجعلنا ونفسه بحيث نقف على وجود جميعها في كل وقت وان كان جميعها من حيث فعله وطبيعته معلوما عندنا وذلك ما لا يمكن ان تعلم انه واحد او لم يوجد وذلك انه لا يمكن ان تعلم ان النار حارة مسخنة وفاعله كذا وكذا في ان تعلم انها تخفف ما لم تعلم انها حصلت واي طريق في الحساب بعمقنا المعرفة بكل حدوث وبدعة في الفكر ولو امكنه ان يجعلنا او نفسه بحيث يقف على وجود جميع ذلك ثم لنا به الانتقال الى المتغيرات فان الامور المتغيرة التي في طريق الحدوث انما يتم بخاططات بين الامور السماوية التي لنا نعلم انها حصلنا بها بكمال عددها وبين الامور الارضية المتقدمة واللاحقة فاعلمنا ومنفعليها طبيعتها وادارتها وليست تتم بالسماويات وحدها فما لم يحط بجميع الحاضر من الامر بين وموجب كل واحد منهما خصوصا ما كان متعلقا بالغيب لم نتمكن من الانتقال الى المتغير فليس اذن لنا اعتقاد على اقوالهم وان سلمنا مقبر عين ان جميع ما يعطوننا من مقدماتهم الحكمة صادقة

### فصل في اثبات النبوة وكيفية دعوة النبي الى الله والمعاد

وتقول الان انه من المعلوم ان الانسان يقارن سائر الحيوانات بانه لا يحسن معيشته لو انفرد وحده شخصا واحدا بتولي تدبير امره من غير شريك يعاونه على ضروريات حاجاته وانه لا يد من ان يكون الانسان مكفيا باخر من نوعه يكون ذلك الاخر ايضا مكفيا وبه وينظر فيكون هذا مثلا ينقل الى ذلك وذلك يحير لهذا وهذا يحبط لآخر والاخر يحبط لابرر لهذا حتى اذا اجتمعوا كان امرهم مكفيا ولهذا ما اضطروا الى عقد المدن والاجتماعات فمن كان منهم غير كحاط في عقد مدنيته على شرائط المدينة وقد وقع منه ومن شركائه الاقتصار على الاجتماع فقط فانه يتجمل على جنس بعيد الشبه من الناس عادما لكيالات الناس ومع ذلك فلا بد لأمثاله من اجتماع ومن يشتهى بالمدينين فاذا كان هذا ظاهرا فلا بد في وجود الانسان وبقائه من مشاركة ولا تتم المشاركة الا بمعاملة كل لا بد في ذلك من سائر الاسباب التي تكون له ولا بد في المعاملة من سنة وعدل ولا بد للسنة والعدل من سان ومعدل ولا بد من ان يكون هذا بحيث يجوز ان يخاطب الناس ويلزمهم السنة ولا بد من ان يكون هذا انسانا ولا يجوز ان يترك الناس وراؤهم في ذلك فيختلفون وبني كل واحد منهم ماله عدلا وما عليه ظاهرا فالحاجة الى هذا الانسان في ان يبقى نوع الناس ويتحصل وجوده اشد من الحاجة الى اثبات الشعر على الاشعار وعلى الحاجبين وتقرر الاخصيص من القدمين واشياء اخرى من المنافع التي لا ضرورة فيها في التقابل اكثر ما لها انها تنفع في البقاء وجود الانسان الصالح لان يسي وبعدل ممكن كل سلف منا ذكره ولا يجوز ان تكون العناية الاولى تقتضي تلك المنافع ولا تقتضي هذه التي في اشها لان يكون المبدأ الاول والملازمة بعده نعلم ذلك ولا تعلم هذا ولا ان يكون ما تعلمه في نظام الامر الممكن وجوده الضروري حصوله لتعهد نظام الخير لا يوجد بل كيف يجوز ان لا يوجد وما هو متعلق بوجوده مبني على وجوده موجود فواجب اذن ان يوجد نبي وواجب ان يكون انسانا وواجب ان يكون له خصوصية ليست لسائر الناس حتى يستشعر الناس فيه امر الوجود لهم فيميز به عنهم فتكون له المنجزات التي اخبرنا بها فهذا الانسان اذا وجد يجب ان يسي للناس في امورهم سننا باذن الله تعالى وامره ووحده وانزله الروح المقدس عليه ومكون الاصل الاول فها سنة تعريهم اياهم ان لهم صنعا واحدا فادرا وانه عالم بالسر والعلانية وانه من حقه ان يطاع امره وانه يجب ان يكون الامر لمن له الخلق وانه قد اعد لمن اطاعة المعاد المسعد ومن عصاة المعاد المشقي حتى يخلق الجمهور رسما المنزل على لسانه من الاله والملازمة بالسبع والطاعة ولا ينبغي له ان يشغلهم بشي من معرفة الله تعالى فوق معرفة انه واحد حق لا شبيه له فاما ان يتعدي بهم الى ان يكلفهم ان يصدقوا بوجوده وهو غير مشار اليه في مكان ولا منقسم بالقول ولا خارج العالم ولا داخله ولا شيء من هذا الجنس فقد عظم عليهم الشغل وشوش فيما بين ايديهم الدين واقمعهم فيها لا يخلص عنه الا لمن كان الموقف الذي يشهد وجوده وينشر كونه فانهم لا يمكنهم ان يتصوروا هذه الاحوال على وجهها الا بكذ وانما يمكن القليل منهم ان يتصوروا حقيقة هذا التوحيد والتزينة فلا يلبثون ان يكذبوا بمثل هذا الوجود او يقعوا في تنازع وينصرفوا الى المباحثات والمقاسبات التي



التي تصدهم عن اكمالهم المدينية وربما اوقعهم في اراخالة لصالح المدينية ولو احق الحف وكثرت فيهم الشكوك  
والشبه وصعب الامر على الشأن في ضبطهم فكل بمسره في الحكمة الالهية ولا الشأن بصلح ان يظهر ان عنده حقيقة  
بكتها عن العامة بل لا يجب ان يخصص في تعرض شي من ذلك بل يجب ان يعرفهم جلال الله وعظمته برؤوسه وامثلة  
من الاشياء التي عندهم جديلة عظيمة وبكفي اليهم من هذا الغدراعي بان لا نظير له ولا شريك له ولا شبهه وكذلك  
يجب ان يقرم عندهم امر المعاد علي وجه يتصورون كيقينته وتسكن اليه نفوسهم ويضرب للسعادة والشقاوة امثالا  
ما يفهمونه ويتصورونه **✽** واما الحف في ذلك فلا يملح لهم منه الامرا بجلا وهو ان ذلك شي لا عين رانه  
ولا اذن سمعته وان هناك ما هو ملك عظيم ومن الامر ما هو عذاب مقيم **✽**  
واعلم ان الله تعالى يعلم وجه الخير في هذا فيجب ان يوجد بعلوم الله تعالى علي وجه علي ما علمت ولا باس ان يشغل  
خطابه علي رؤوسه واسارات مستدعي المستعدين بالحيلة للنظر الي البحث الحكي **✽** في العبادات ومنفعتها  
في الدنيا والاخرة ثم ان هذا الشخص الذي هو النبي ليس مما يتكرر وجود مثله في كل وقت فان المادة التي تقبل كمال  
مثله تقع في قليل من الامزجة فيجب لا محالة ان يكون النبي قد دبر لبقا ما يسفه وبشره في امير المصالح الانسانية  
تديبرا ولا شك ان القاعدة في ذلك هو استقرار الناس علي معرفتهم بالصانع والمعاد وجسم سبب وقوع النسيان فيه  
مع انقراض القرن الذي يلي النبي فيجب ان يكون علي الناس افعال واعمال يسي تكرارها عليهم في مدد متقاربة حتي  
يكون الذي سبقاته بطل مصداقها للتعصي منه فيعود به التذكرون من راس وقيل ان يتفهم بالحف عاقبة ويجب ان تكون  
هذه الافعال مقرونة بما يذكر الله والمعاد لا محالة والا فلا فائدة فيها والتذكير لا يكون الا بالفاظ تقال او نبات تنوي  
في الخيال وان يقال لهم ان هذه الافعال تقرب الي الله تعالى ويستوجب بها الخير الكرم وان تكون تلك الافعال بالحقيقة علي  
هذه الصفة وهذه الافعال مثل العبادات المفروضة علي الناس وبالحيلة يجب ان تكون مفهيات **✽** والتههيات  
اما حركات واما اعدام حركات فاما الحركات مثل الصلوات واما اعدام الحركات مثل الصوم فانه وان كان معني عدمها  
فانه يحرك من الطبيعة تحريكا شديدا ينبغي صاحبه علي انه من جملة من الامر ليست هذرا فيذكر سبب ما ينبغي به  
من ذلك وانه القربة الي الله تعالى ويجب ان امكن ان تخلط بهذه الاحوال مصالح اخرى في تقوية السنة وبسطها  
والمناقص الدينية للناس ايضا ان يفعلوا وذلك مثل الجهاد والحج علي ان يعين مواضع من البلاد بانها اصلح المواضع  
للعبادة وانها خاصة لله تعالى وتعين افعالا مما لا يد للناس منها انها في ذات الله مثل القرابين فانها مما تعين في هذا  
الباب معونه شديدا والموضع الذي منفعته في هذا الباب هذه المنفعة اذا كان ماوي الشارع وممكنه فانه يذكره  
ايضا وذكره في المنفعة المذكورة ثانيا لذكر الله تعالى والملايكه وماوي الواحد ليس يجوز ان يكون نصب عين الامة  
كافة فيها تحري ان نفرض اليه مهاجرة وسفرا ويجب ان يكون اشرف هذه العبادات من وجه هو ما يفرض متولوية انه  
مخاطب لله ومناج اياه وصاير اليه ومائل بين يديه وهذا هو الصلاة فيجب ان دسني للصالح من الاحوال التي يستعملها  
للصلاة وما جرت العادة به واخذت الانسان نفسه به عند لقاء الملك الانساني من الطهارة والتعظيم وان يبين في  
الطهارة والتعظيم شيئا بالغة وان دسني عليه فيها ما جرت العادة به واخذت نفسه به عند لقاء الملك من الخضوع  
والكون وقض المصير وقبض الاطراف وترك الالتفات والاضطراب وكذلك يستل في كل وقت من اوقات العبادة ادابا  
ورسوما متجودة فهذه الاحوال تنتفع بها العامة في رسوخ ذكر الله تعالى في انفسهم فبدوم لهم التثبيت بالسنة  
والشرايع بسبب ذلك وان لم تكن لهم مثل هذه المذكرات تناسوا جميع ذلك مع انقراض قرن او قرنين وينفهم ايضا  
في المعاد منفعة عظيمة فيما تنزه به انفسهم علي ما عرفته واما الخاصة فاكثر منفعة هذه الاشياء اياهم في المعاد فقد  
قرنا حال المعاد الحقيقي واثبتنا ان السعادة في الاخرة مكتسبة بتزني النفس وتزني النفس ببعضها عن اكتساب  
التهيات الدينية المضادة لاسباب السعادة وهذا التزني يحصل باخلاق وملكات والاخلان والملكات تكتسب بافعال  
من شأنها ان تصرف النفس عن البدن والحس ويذهب تذكروا المعدن الذي لها فاذا كانت كثيرة الرجوع الي ذاتها لم  
ينفع من الاحوال الدينية وما يذكرها ذلك وتعينها عليه افعال متعبة وخارجة عن عادة الفطن بل الفطن يهي الي  
التكلف فانها تنعيب البدن والقوي الحيوانية وتهدم ارادتها من الاستراحة والكسل ورفض العناء واجداد الغريزة واجتناب  
الارتياض الا في اكتساب اعراض من الذات البهيمية يفرض علي النفس المحاولة لتلك الحركات ذكره الله والملايكه  
وعالم السعادة شأت ام ابت فيتقرر لذلك فيها هبة الانزعاج عن هذا البدن واثباته ومملكة النسلط علي البدن  
فلا ينفع عنه فاذا جرت عليها افعال بدنية لم يؤثر فيها هبة ومملكة تاتيرها لو كانت مخلدة اليه مفقادة له من كل وجه  
فلذلك ما قال القابل الحف ان الحسنات بذهبن السمات فان دام هذا الفعل من الانسان استغداد ملكة الالتفات الي جهة  
الحف واهراض عن الباطل وصار شديدا الاستعداد للتخلص الي السعادة بعد المفارقة البدنية وهذه الافعال لو فعلها  
فاعل ولم يعتقد انها فرضه من عند الله تعالى وكان مع اعتقاده ذلك يلزمه في كل فعل ان يذكروا الله تعالى ويعرض عن  
غيره لكان جدبرا بان يفوز من هذا الذكا المحظ فكيف اذا استعملها من يعلم ان النبي من عند الله وبارسال الله وواجب  
في الحكمة الالهية ارساله وان جميع ما يسفه فاعما هو ما وجب من عند الله ان يسفه واعما يسفه من عند الله فالنبي  
فرض عليه من عند الله ان يفرض عباداته وتكون الغايته في العبادات للعباديين بما يبق في فهم السنة والشرعة التي  
في اسباب وجودهم وبما يقرهم عند المعاد من الله زلفي بركاتهم ثم هذا الانسان هو المني يقد ببر احوال الناس  
علي ما تنظم به اسباب معيشتهم ومصالح معادهم وهو انسان بقية عن سابغ الناس يتألهه ثم اخر ما بعد الطبعيات  
ولو اهب العقل الجهد بلا نهابة **✽**  
وان كانت اشياء كثيرة تذكر في هذه المقالة لاني علي بن سبينا في العلم الالهي مخالفة لايها نانا القائلون ببعض منها  
وان كان يشبهه بكل هذا ما يبلغه ولا يقدم التعليم المسيحي بذلك الوجه الذي يعلم به مذهبا القائلون في كل  
هذه رسما بعضا خارجا عن السطو بهذه العلامة **✽** بكل هذا سائحا ليخرج في الطابع لمنفعة الاشياء الاخر التي  
فيها وتكون مسافة للاشتاقين ليتعلموا السنة وخصوصا ليتعلموا لسان العربي **✽**



The first of the year was a very cold one, and the  
 weather was very disagreeable. The wind was  
 very strong, and the rain was very heavy.  
 The snow was very deep, and the ice was very  
 thick. The ground was very hard, and the  
 roads were very muddy. The water was very  
 cold, and the air was very dry. The sun was  
 very bright, and the moon was very full.  
 The stars were very clear, and the planets were  
 very visible. The clouds were very white, and  
 the sky was very blue. The earth was very  
 green, and the trees were very leafy. The  
 flowers were very colorful, and the birds were  
 very noisy. The insects were very active, and  
 the animals were very healthy. The people were  
 very happy, and the world was very peaceful.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ونتوكل عليه والحمد لله حمدا يستحقه بعلو  
شانه وسبوغ احسانه

## فهرست الكتب الخمسة

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل  
على اربعة فنون \*

١

الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف  
المعجم وذلك يشتمل على جملتين

١١٣

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان  
من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل  
على اثني وعشرين فنا

٢٨١

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص  
بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة  
فنون \*

١

الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقربا بادي يشتمل  
على مقالات عدة وجملتين

١٧٧



# فهرست الكتاب الاول وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

## ا كتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل على اربعة فنون \*

الفن الاول	في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية	٧٤
الفن الثاني	في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية	٣٢
الفن الثالث	في بيان وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية	٩٤
الفن الرابع	في حفظ الصحة	٧٤

## الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم

التعليم الاول	في موضوعات الطب وحده	٥
التعليم الثاني	في الاركان	٨
التعليم الثالث	في المزاجات	٣٣
التعليم الرابع	في الاغذية	٨
التعليم الخامس	في الاغذية	٨
التعليم السادس	في الارواح والافعال والقوي	٣٣

## التعليم الاول وهو فصلا

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثاني من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثالث من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الرابع من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الخامس من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل السادس من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل السابع من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثامن من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل التاسع من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل العاشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الحادي عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثاني عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثالث عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الرابع عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الخامس عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل السادس عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل السابع عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثامن عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل التاسع عشر من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل العشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الحادي والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثاني والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثالث والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الرابع والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الخامس والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل السادس والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل السابع والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثامن والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل التاسع والعشرون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢
الفصل الثلاثون من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب	٢



## التعليم الخامس فصل واحد وخمسة جمل الفصل

وهو في ماهية العضو واقسامه

الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا

الفصل الاول كلام كلي في العظام والمنافع

الفصل الثاني في تشريح الخف

الفصل الثالث في تشريح ما دون الخف

الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف

الفصل الخامس في تشريح الاسنان

الفصل السادس في منفعة الصلب

الفصل السابع في تشريح الفقرات

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه

الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر

الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن

الفصل الحادي عشر في تشريح الحنجرة

الفصل الثاني عشر في تشريح العنق

الفصل الثالث عشر كلام كالحاتمة في جملة

منفعة الصلب

الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع

الفصل الخامس عشر في تشريح القوس

الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة

الفصل السابع عشر في تشريح الكتف

الفصل الثامن عشر في تشريح العضد

الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد

الفصل العشرون في تشريح المرفق

الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ

الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف

الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام

العاية

الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة

الرجل

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظام الخف

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق

الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل

الركبة

الفصل الثلاثون في تشريح القدم

الجملة الثانية في العضل وهي ثلثون

فصلا

الفصل الاول كلام كلي في العضل والعصل والوتر

والرباط

الفصل الثاني في تشريح عضل الصدر

الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة

الفصل الرابع في تشريح عضل الخفة

الفصل الخامس في تشريح عضل الحنجر

الفصل السادس في تشريح عضل الخد

الفصل السابع في تشريح عضل الشفة

الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر

الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل

الفصل العاشر في تشريح عضل الراس

الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحنجرة

الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم

الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظام الالاف

الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان

الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق

والرقبة

الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة

العضد

الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة

الساعد

الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة

الرسغ

الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع

الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة

الصلب

الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل

البطن

الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل

الانقباض

الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل

امثلة

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل

الذكر

الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل

المقعدة

الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة

الخف

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة

الساق والركبة

الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل منصل

القدم

الفصل الثلاثون في تشريح عضل اصابع الرجل

الجملة الثالثة في العصب ستة

فصول

الفصل الاول كلام في العصب خاص

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي

ومسالكه

الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع

العنق

الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر

الفصل الخامس في تشريح عصب القطن

الفصل السادس في تشريح عصب الحنجرة والعصبي

الجملة الرابعة في الشرايين خمسة

فصول

الفصل الاول في صفة الشريان

الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي



٢٩	الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد	التعليم السادس وهو جملة وفصل	٢٩
٣٠	الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين	الجملة في القوي ستة فصول	٣٠
٣٠	الفصل الخامس في تشريح الشريان الفازل		٣٠
٣٥	الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول		٣٥
٣٥	الفصل الاول في صفة الاوردة		٣٥
٣٥	الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمي بالباب		٣٥
٣٦	الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه		٣٦
٣٦	الفصل الرابع في تشريح اوردة البدن		٣٦
٣٦	الفصل الخامس في تشريح الاجوف الفازل		٣٦
٣٥	الفصل الاول في اجناس القوي بقول كلي		٣٥
٣٥	الفصل الثاني في القوي الطبيعية الخدومة		٣٥
٣٥	الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة		٣٥
٣٥	الفصل الرابع في القوي الحيوانية		٣٥
٣٥	الفصل الخامس في القوي النفسانية المدركة		٣٥
٣٦	الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة		٣٦
٣٦	الفصل الاخير في الافعال		٣٦

## الفصل الثاني يشتمل علي ثلثة تعاليم

التعليم الاول	التعليم الثاني	التعليم الثالث
في الامراض	في الاسباب	في الاعراض
٣٤	٣٤	٣٤

التعليم الاول ثمانية فصول	الفصل الثامن في تأثير التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للجري الطبيعي جدا	٣٤
الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض	الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الردية المضادة للجري الطبيعي	٣٤
الفصل الثاني في انقسام احوال البدن واجناس المرض	الفصل العاشر القول في موجبات الرياح	٣٤
الفصل الثالث في امراض التركيب	الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن	٣٤
الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال	الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون	٣٤
الفصل الخامس في الامراض المركبة	الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة	٣٤
الفصل السادس في امور تعد مع الامراض	الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية	٣٤
الفصل السابع في اوقات الامراض	الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب	٣٤
الفصل الثامن في تمام القول في الامراض	الفصل السادس عشر في احوال المياه	٣٤
التعليم الثاني وهو جملتان	الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستغراق	٣٤
الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة	الفصل الثامن عشر في اسباب يتفق للبدن من غير ضرورة ولا مضارة	٣٤
الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية	الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضحي بالشمس	٣٤
الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا	الفصل العشرون في التضحي الي الشمس الحارة	٣٤
الفصل الاول قول كلي في الاسباب	الجملة الثانية وهي تسعة وعشرون فصلا	٣٤
الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان	الفصل الاول في المستحضات	٣٤
الفصل الثالث في طباع الفصول	الفصل الثاني في المبردات	٣٤
الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها	الفصل الثالث في المرطبات	٣٤
الفصل الخامس في الهواء الجيد		٣٤
الفصل السادس في فعل كنفيات الاهوية ومقتضيات الفصول		٣٤
الفصل السابع في احكام تركيب السنة		٣٤



الفصل السابع في علامات غلبة خلط	٥٢	الفصل الرابع في الشجفات	٥٢
الفصل الثامن في العلامات الدالة على	٥٢	الفصل الخامس في مفسدات الشكل	٥٢
الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرباح	٥٢	الفصل السادس في أسباب ضعف الحار	٥٢
الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام	٥٢	الفصل السابع في أسباب اتساع الحار	٥٢
الفصل الحادي عشر في علامات نفوق	٥٢	الفصل الثامن في أسباب الخشونة	٥٢
الاتصال	٥٢	الفصل التاسع في أسباب الملاسة	٥٢
الاجلة الاولى في النبض وهي تسعة	٥٢	الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة	٥٢
عشر فصلا	٥٢	الموضع	٥٢
الفصل الاول كلام كلي في النبض	٥٢	الفصل الحادي عشر في أسباب سوا المجاورة يمنع	٥٢
الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي	٥٢	المقارنة	٥٢
والمختلف	٥٢	الفصل الثاني عشر في أسباب سوا المجاورة يمنع	٥٢
الفصل الثالث في اصناف النبض المركب	٥٢	المباعدة	٥٢
المخصوص باسم على حدة	٥٢	الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير	٥٢
الفصل الرابع في الطبقي من اصناف النبض	٥٢	الطبيعية	٥٢
الفصل الخامس في أسباب انواع النبض	٥٢	الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم	٥٢
المذكورة	٥٢	والعدد	٥٢
الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة	٥٢	الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان	٥٢
وحدها	٥٢	الفصل السادس عشر في أسباب تفرق	٥٢
الفصل السابع في نبض الذكورة والانثى ونبض	٥٢	الاتصال	٥٢
الانسان	٥٢	الفصل السابع عشر في أسباب القرحة	٥٢
الفصل الثامن في نبض الامزجة	٥٢	الفصل الثامن عشر في أسباب الورم	٥٢
الفصل التاسع في نبض الفصول	٥٢	الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على	٥٢
الفصل العاشر في نبض البلدان	٥٢	الاطلاق	٥٢
الفصل الحادي عشر في النبض الذي بوجبه	٥٢	الفصل العشرون في أسباب وجع وجع	٥٢
المتنوعات	٥٢	الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون	٥٢
الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في	٥٢	الوجع	٥٢
النبض	٥٢	الفصل الثاني والعشرون فيها بوجبه الوجع	٥٢
الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة	٥٢	الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة	٥٢
الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين	٥٢	الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام	٥٢
الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو	٥٢	الحركة	٥٢
نبض الحيالي	٥٢	الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط	٥٢
الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع	٥٢	الردة	٥٢
الفصل السابع عشر في نبض الاورام	٥٢	الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام	٥٢
الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض	٥٢	الرباح	٥٢
النفسانية	٥٢	الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحتبس	٥٢
الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضادة	٥٢	ويستقر	٥٢
للطبيعة بقية النبض	٥٢	الفصل الثامن والعشرون في أسباب التخم	٥٢
		والامتلا	٥٢
		الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف	٥٢
		الاعضا	٥٢

### التعليم الثالث احد عشر فصلا

وجملتان

الاجلة الثانية في البول والبراز وهي ثلثة	٥٨	الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل	٥٨
عشر فصلا	٥٨	العلامات	٥٨
الفصل الاول في دلائل البول يقول كلي	٥٨	الفصل الثاني في علامات الفرق من الامراض الخاصة	٥٨
الفصل الثاني في دلائل الوان البول	٥٨	والمشارك فيها	٥٨
الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكذا دورته	٥٨	الفصل الثالث في علامات الامزجة	٥٨
الفصل الرابع في دلائل رائحة البول	٥٨	الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل	٥٨
الفصل الخامس في الدلائل الماخوذة عن	٥٨	المزاج	٥٨
الزبد	٥٨	الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في	٥٨
الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب	٥٨	خلقه	٥٨
الفصل السابع في دلائل الكثرة والقله	٥٨	الفصل السادس في علامات الدالة على الامتلا	٥٨
الثامن	٥٨		



٧٣	الفصل الثامن في البول المضجج الصحي الفاضل	٧٣	الفصل الثاني عشر في أسباب سبالة تشبهه الابوال والتفرقة بينهما وبين الابوال
٧٣	الفصل التاسع في ابوال الانسان	٧٣	الفصل الثالث عشر في دلائل البراز
٧٣	الفصل العاشر في بول النساء والرجال	٧٣	
٧٣	الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات للامتحان وبين	٧٣	
٧٣	مخالفاتها لابوال الناس		

## الفرق الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

٧٤ الفصل في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت

٧٥	التعليم الاول	٧٥	في التربية
٩٠	التعليم الرابع	٧٨	التعليم الثاني
			في تدبير مشترك للبالغين
٩١	التعليم الخامس	٨٩	التعليم الثالث
	في الانتقالات		في تدبير المشايخ

٨٩	الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات	٧٨	الفصل الاول في تدبير المولود كل مولد الي ان ينفص
٨٧	الفصل الثالث عشر في القطي والتناوب	٧٩	الفصل الثاني في تدبير الارضاع والفعل
٨٧	الفصل الرابع عشر في علاج الاعيا القروي	٧٧	الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
٨٨	الفصل الخامس عشر في احوال اخري تتبع الرياضات من الاحوال	٧٨	ونسختها
٨٨	الفصل السادس عشر في علاج الاعيا الحادث بنفسها	٧٩	الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الي سن الصبي
٨٩	الفصل السابع عشر جملة قول في تدبير الابدان التي امرجتها غير فاضلة		

### التعليم الثالث ستة فصول

### التعليم الثاني سبعة عشر فصلا

٨٩	الفصل الاول في تدبير المشايخ	٧٩	الفصل الاول جملة القول في الرياضة
٨٩	الفصل الثاني في تغذية المشايخ	٨٠	الفصل الثاني في انواع الرياضة
٩٠	الفصل الثالث في شراب المشايخ	٨٠	الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها
٩٠	الفصل الرابع في تغذية سدد المشايخ	٨١	الفصل الرابع كلام في ذلك
٩٠	الفصل الخامس في ذلك المشايخ	٨١	الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات
٩٠	الفصل السادس في رياضة المشايخ	٨٢	الفصل السادس في الاغتسال بالما البارد
		٨٢	الفصل السابع في تدبير الماكول
		٨٤	الفصل الثامن في تدبير الما والشراب
		٨٥	شراب يبطي بالكسر
٩٠	الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة	٨٩	الفصل التاسع في النوم واليقظة
٩١	الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة	٨٩	الفصل العاشر فيها يجب ان يوضح عن هذا الموضع
٩١	الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول	٨٩	الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضا الضعيفة
٩١	الفصل الرابع في تسمين القضيف	٨٩	وتسمينها وتطعيم حجمها
٩١	الفصل الخامس في تعضيف السمين		



٩٢	الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر	التعليم الخامس فصل ومجملته
٩٣	الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه	الفصل في تدبير الفصول
٩٤	الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والخصر بين	المجلة في تدبير المسافرين ثمانية فصول
٩٥	الفصل الخامس في حفظ الاطران عن ضرر البرد	
٩٦	الفصل السادس في حفظ اللون في السفر	
٩٧	الفصل السابع في توقي المسافرين مضرة المياه المختلفة	
٩٨	الفصل الثامن في تدبير راكب البحر	الفصل الاول في تدارك اعراض تنذر بامراض

## الفصل الرابع في قوانين المعالجات اثني وثلاثون فصلا

٩٩	الفصل الاول كلام كلي في العلاج	٩٩	الفصل الثامن عشر في الحقة
٩٩	الفصل الثاني في معالجة امراض سوا المزاج	٩٩	الفصل التاسع عشر في الاطليحة
٩٧	الفصل الثالث في انه كيف ومتي يجب ان يستفرغ	٩٧	الفصل العشرون في النطولات
٩٧	الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال	٩٧	الفصل الحادي والعشرون في القصد
٩٧	والاشارة الي كيفية جذب الدوا المسهل	٩٧	الفصل الثاني والعشرون في الحمامة
٩٨	والقي	٩٨	الفصل الثالث والعشرون في العلق
٩٩	الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه	٩٩	الفصل الرابع والعشرون في حيس الاستغراغات
٩٩	الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه	٩٩	الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
٩٩	الفصل السابع في تلاقي حال من افراط عليه الاسهال	٩٩	الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
٩٩	الفصل الثامن فيمن شرب الدوا ولم يسهله	٩٩	الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط
٩٩	الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة	٩٩	الفصل الثامن والعشرون في علاج تساد العضو
٩٩	الفصل العاشر فيها يجب ان يطلب من هذا الكتاب	٩٩	والقطع
٩٩	في كتب اخر	٩٩	الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق
٩٩	الفصل الحادي عشر في القي	٩٩	الاتصال واصناف القروح
٩٩	الفصل الثاني عشر فيها يفعله من تقيا	٩٩	الفصل الثلاثون في الكي
٩٩	الفصل الثالث عشر في منافع القي	٩٩	الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الوجاع
٩٩	الفصل الرابع عشر في مضار القي المفطر	٩٩	الفصل الثاني والثلاثون في اناباي المعالجات
٩٩	الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للقي	٩٩	نبتدي
٩٩	الفصل السادس عشر فيمن افراط عليه القي		
٩٩	الفصل السابع عشر فيها يجب ان يطلب من موضع		
٩٩	اخر		

هذا اخر الكلام من اقسام الكتاب

الاول



# فهرست الكتاب الثاني وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

## الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف

المعجم وذلك يشتمل على جملتين ١١٣

الجملة الاولى في الحواس الطبيعية ١١٣  
الجملة الثانية في بيان الادوية المفردة ١٢٢

اما الجملة الاولى فقسمنها الى ستة

مقالة

المقالة الاولى

في تعرف امزجة الادوية المفردة ١١٤

المقالة الثانية

في تعرف قوي امزجة الادوية بالتجربة ١١٥

المقالة الثالثة

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس ١١٦

المقالة الرابعة

في تعرف افعال قوي الادوية المفردة ١١٨

المقالة الخامسة

في احكام تعرض لادوية من خارج ١٢١

المقالة السادسة

في التقاط الادوية وادخالها ١٢٢

واما الجملة الثانية فقسمنها الى عدة

الواح والى قاعدة

فاللوح الاول

من هذه الجملة لوح الافعال والخواص ١٢٢

والثاني

في الزينة ١٢٢

والثالث

في الاورام والبثور ١٢٣

والرابع

في الجراح والقروح ١٢٣

والخامس

في الات المفاصل ١٢٣

والسادس

في اعضا الراس ١٢٣

والسابع

في اعضا العين ١٢٣

والثامن

في اعضا النفس والصدر ١٢٣

والتاسع

في اعضا الغذاء ١٢٣

والعاشر

في اعضا النفس ١٢٣

والحادي عشر

في الحيات ١٢٤

والثاني عشر

في السموم ١٢٤

اما القاعدة فقسمنها قسمين

القسم الاول

منهما في تذكرة الواح عدة اخري ١٢٤

القسم الثاني

في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد ١٢٤

الاول



## الفصل الاول في حرف الالف

١٣٥٩	الأكثكت	١٣٥٩	الكليل الملك
١٣٥٩	اسفاناخ	١٣٥٩	انيسون
١٣٥٩	المجل	١٣٥٩	الافستنجي
١٣٥٩	السفاني	١٣٥٩	الاس
١٣٥٧	الوسني	١٣٥٧	اناقبا
١٣٥٧	الاطراطيقوس	١٣٥٧	الاستيبل
١٣٥٧	الاردقباي	١٣٥٧	اذخر
١٣٥٧	الاقتراسقون	١٣٥٧	اسارون
١٣٥٧	الابوطيلوس	١٣٥٧	انزروت
١٣٥٧	الاسبوس	١٣٥٧	ابهل
١٣٥٧	الاطبوط	١٣٥٧	اشنه
١٣٥٧	الارنب البحري	١٣٥٧	اطقار الطيب
١٣٥٧	الافسون	١٣٥٧	انفحه
١٣٥٨	الاباعلس	١٣٥٨	املج
١٣٥٨	الابرق	١٣٥٨	الحوان
١٣٥٨	الاولسند	١٣٥٨	اذربونه
١٣٥٨	الارتد بريده	١٣٥٨	اصطرك
١٣٥٨	الافبوس	١٣٥٨	اغيد
١٣٥٨	الاندرونيلون	١٣٥٨	اغلاجون
١٣٥٨	اصابع هرمس	١٣٥٨	افنبون
١٣٥٨	الاطماط	١٣٥٨	اسطوخودوس
١٣٥٨	الاطا	١٣٥٨	اشق
١٣٥٨	الارز	١٣٥٨	انجدان
١٣٥٩	الاطربة	١٣٥٩	اشع غاز
١٣٥٩	الاندر	١٣٥٩	انبر باريس
١٣٥٩	الاخيلس	١٣٥٩	استنج
١٣٥٩	الوافيقون	١٣٥٩	الامار والانك
١٣٥٩	الاثيميدون	١٣٥٩	اشنان

## الفصل الثاني في حرف البا

١٣٥٩	البيان	١٣٥٩	اصابع صفر
١٣٥٩	البابونج	١٣٥٩	اوصالي
١٣٥٩	الباذاورد	١٣٥٩	افالوجي
١٣٥٩	البلسان	١٣٥٩	ام خيلان
١٣٥٩	البنيج	١٣٥٩	اداراي
١٣٥٩	البهم	١٣٥٩	ارادفخت
١٣٥٩	البرتجاسف	١٣٥٩	امبرسا
١٣٥٩	البلاذر	١٣٥٩	انجرة
١٣٥٩	البورق	١٣٥٩	افبون
١٣٥٩	البصل	١٣٥٩	الانرج
١٣٥٩	البقلة الجانية	١٣٥٩	استنقور
١٣٥٩	البلبوس	١٣٥٩	الاجاص
١٣٥٩	بزر قطونا	١٣٥٩	اسفيداج
١٣٥٩	البوبانس	١٣٥٩	انوس
١٣٥٩	البسر والبنج	١٣٥٩	اذان الفان
١٣٥٩	البنك	١٣٥٩	الارنب البري والبحري
١٣٥٩	البطيخ	١٣٥٩	ابوجلسا
١٣٥٩	الببيض	١٣٥٩	الماس
١٣٥٩	البيل	١٣٥٩	الارماك
١٣٥٩	البيليلج	١٣٥٩	الافج
١٣٥٩	البازر نجوبة	١٣٥٩	انسان
١٣٥٩	الباذجان	١٣٥٩	ابريسمر
١٣٥٩	البهرانج		







١٧٣	حنبا	١٧٣	هند با
١٧٣	حناما	١٧٣	هلبون
١٧٣	حنن	١٧٣	هزار طمان
١٧٤	حاشا	١٧٣	هوقسطيداس
١٧٤	حسك	١٧٣	هرنوه
١٧٤	حرميل	١٧٤	هوقيلوس
١٧٤	حلقيت	١٧٤	هشندهان
١٧٥	حنفيل	١٧٤	هريسه
١٧٥	حسن	<b>الفصل السادس كلام في حرف الواو</b>	
١٧٥	حنطه		
١٧٥	حننت		
١٧٥	حناض		
١٧٦	حشرف	١٧٤	وسمه
١٧٧	حنديق	١٧٤	ورذ
١٧٧	حده	١٧٤	وج
١٧٧	حردون	١٧٤	ورس
١٧٧	حزون	١٧٤	ورشان
١٧٧	حد	١٧٤	وركا
١٧٨	حشيشه الزجاج	١٧٤	ودع
١٧٨	حره	<b>الفصل السابع في حرف الزاي</b>	
١٧٨	حالي		
١٧٨	حذا		
١٨١	حشيش		
١٧٨	حب الغار	١٧٤	زنجبيل
١٧٨	حب الزلم	١٧٤	زونا رطب
١٧٨	حب المشمر	١٧٤	زونا بابس
١٧٨	حب الثبل	١٧٤	زرنباد
١٧٩	حب السمته	١٧٤	زنجبيل الكلاب
١٧٩	حب الصنوبر	١٧٤	زيبق
١٧٩	حب الفلفل	١٧٧	زاج
١٧٩	حد	١٧٧	زرنج
١٧٩	حام	١٧٧	زبد البحر
١٨٠	حبه الخضرا	١٧٨	زنجفر
١٨٠	حبه	١٧٨	زجاج
١٨٠	حار	١٧٨	زرنب
١٨٠	حجر البهود	١٧٨	زبد
١٨٠	حجر الاسفنج	١٧٨	زفت
١٨١	حجر اللبني	١٧٩	زعفران
١٨١	حجر الري	١٧٩	زنجار
١٨١	حجر المسن	١٧٩	زهرة النحاس
١٨١	حجر العاجي	١٧٩	زفرا
١٨١	حجر المعلي	١٧٠	زربن درخت
١٨١	حجر القمر	١٧٠	زعزور
١٨١	حجر سبطوس	١٧٠	زبد
١٨١	حجر الحبشي	١٧١	زيتون
١٨١	حجر الحبة	١٧١	زراوند
١٨١	حجر بطي الزيت	١٧٢	زماره الراي
١٨١	حجر السيف	١٧٢	زيبق
١٨٢	حجر الاساكنة	١٧٢	الزهرة
١٨٢	حجر ارميني	١٧٢	زوان
١٨٢	حرار الصخر	<b>الفصل الثامن في حرف الحاء</b>	
١٨٢	حجر المشاة		
الفصل		١٧٢	حصف



## الفصل التاسع كلام في حرف الطا

١٩١	كزمازكة		طباشير
١٩١	كنديس		طرخون
١٩١	كبابية		طبخشقوت
١٩١	كبريت		طربا
١٩١	كسبلا	١٨٢	طرافيت
١٩١	كثيرا	١٨٢	طلف
١٩١	كمالبون	١٨٢	طلمب
١٩٢	كاكج	١٨٢	طخال
١٩٢	كبيك	١٨٣	طالبسفر
١٩٢	كنكررد	١٨٣	طريقان
١٩٢	كشت بروكشت	١٨٣	طين مختوم
١٩٢	كبل داروا	١٨٣	طين مطلق
١٩٢	كشوت	١٨٣	طين ارمي
١٩٢	كمون	١٨٣	طين شاموس
١٩٣	كروبا	١٨٣	طين ماكول
١٩٣	كرسته	١٨٤	طين بلد المصطكي
١٩٣	كماشير	١٨٤	طين اقربطش
١٩٣	كرمدهانه	١٨٤	طين قهولبا
١٩٣	كور كنديم	١٨٤	طين الكرم
١٩٤	كاوزوان	١٨٤	طين المزة
١٩٤	كاي	١٨٤	طين الارضين المزروعة
١٩٤	كاشم	١٨٤	طين ساماي
١٩٤	كعاد	١٨٤	طريقوبون
١٩٤	كبر	١٨٤	طرخوماس
١٩٤	كسج	١٨٤	طاظيقتس
١٩٤	كرفس	١٨٤	طالابون
١٩٤	كلبه	١٨٤	طرافيتبا
١٩٤	كرش	١٨٤	طرفونديس
١٩٤	كيد	١٨٤	طبقاتوواون
١٩٤	كرنب	١٨٤	طرعديون
١٩٤	كرات	١٨٤	طراغون
١٩٧	كزيرة	١٨٤	طرفولس
١٩٧	كشري	١٨٤	
١٩٧	كراع	١٨٧	
١٩٧	كلب	١٨٧	
١٩٨	كرم	١٨٧	

## الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام

١٩٨	لاذن	١٨٧
١٩٨	لفاح	١٨٨
١٩٨	ليني	١٨٨
١٩٩	لازارد	١٨٨
١٩٩	لك	١٨٨
١٩٩	لاعبه	
١٩٩	لجنة	
١٩٩	لون	
٢٠٠	لعبه البري	
٢٠٠	لسان العصافير	١٨٩
٢٠٠	لسان الثور	١٨٩
٢٠٠	لسان الجمل	١٩٠
٢٠٠	لسان	١٩٠
٢٠١	لوقفولس	١٩٠

## الفصل العاشر كلام في حرف البا

## الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف

٢٠١	كافور	
٢٠١	كندر	
٢٠١	كهريا	
٢٠١	كمافطوس	
٢٠١	كمادريوس	







٢٢١	عنص	٢٢٠	سباداران
٢٢٢	عليق	٢٢٠	سوشن
٢٢٣	عوج	٢٢١	سعتز
٢٢٣	عنكبوت	٢٢١	سپسالپوس
٢٢٣	عوس	٢٢١	شونيز
٢٢٣	عسل	٢٢٢	مخرج
٢٢٣	عشر	٢٢٢	ستونبدا
٢٢٣	عقرب	٢٢٢	سكمنج
٢٢٣	عطانه	٢٢٣	سكولوقه دريون
٢٢٣	عنبي	٢٢٣	سعالی
٢٢٣	عالوبسيس	٢٢٣	سپسارون
٢٢٣	عالبون	٢٢٣	سپس
٢٢٣	عرقون	٢٢٣	سوقوطون
٢٢٣	عظام	٢٢٣	سكاي
٢٢٣	عنب	٢٢٣	سلف
٢٢٣	عرق	٢٢٣	سذاب
٢٢٣	عود الصليب	٢٢٣	سقمقور
٢٢٣	عرن	٢٢٣	سپستان
٢٢٣	عكر الزيت	٢٢٣	سرمك
		٢٢٣	سسام ابرص
		٢٢٣	سكناه
		٢٢٣	سكاي
		٢٢٣	سسكر
		٢٢٣	سسكر العشر
		٢٢٣	سكهن
		٢٢٣	سكيل
		٢٢٣	سكايه
		٢٢٣	سويق
		٢٢٣	سكشم
		٢٢٣	سكك
		٢٢٣	سكند فلبون
		٢٢٣	سكرجل
		٢٢٣	سكند اسنيد
		٢٢٣	سكوريون
		٢٢٣	سكندوس
		٢٢٣	سكوتون
		٢٢٣	سكيش

الفصل السابع عشري حرف  
الفا

٢٢٣	فضه	٢٢٣
٢٢٣	فانيد	٢٢٣
٢٢٣	فو	٢٢٣
٢٢٣	فوفل	٢٢٣
٢٢٣	فانجشك	٢٢٣
٢٢٣	فوة الصباغين	٢٢٣
٢٢٣	فانجشكشت	٢٢٣
٢٢٣	فل	٢٢٣
٢٢٣	فاغره	٢٢٣
٢٢٣	فلنل	٢٢٣
٢٢٣	فلنلوية	٢٢٣
٢٢٣	فسوريقون	٢٢٣
٢٢٣	فاشرا	٢٢٣
٢٢٣	فاشريستين	٢٢٣
٢٢٣	فريبون	٢٢٣
٢٢٣	فطر سالبون	٢٢٣
٢٢٣	فيلزهرج	٢٢٣
٢٢٣	فراستيون	٢٢٣
٢٢٣	فوذج	٢٢٣
٢٢٣	فاط	٢٢٣
٢٢٣	فاونيا	٢٢٣
٢٢٣	فرخ	٢٢٣
٢٢٣	فطر	٢٢٣
٢٢٣	فيل	٢٢٣
٢٢٣	فيمتق	٢٢٣
٢٢٣	فسافس	٢٢٣
٢٢٣	فار	٢٢٣
٢٢٣	فريس	٢٢٣
٢٢٣	فيلاسوس	٢٢٣
٢٢٣	فباغ	٢٢٣
٢٢٣	فسوريقون	٢٢٣
٢٢٣	فليلون	٢٢٣

الفصل السادس عشري حرف  
العين

عزهر	٢٢٣
عصا الراي	٢٢٣
عنوان	٢٢٣
علك	٢٢٣
عزطيشا	٢٢٣
عصير	٢٢٣
عنصل	٢٢٣
عاقرفرحا	٢٢٣
عنب الثعلب	٢٢٣
عنبر	٢٢٣
عود	٢٢٣
عزق الصباغين	٢٢٣
عناب	٢٢٣



## الفصل الثامن عشر كلام في حرف الصاد

صندل

صدن

صمغ

صابون

صحن

صنوبر

صبر

صون

صدي الحديد

صمر

صمصان

## الفصل التاسع عشر في حرف القاف

## الفصل العشرون كلام في حرف الراء

قرنفل

قاقلة

قرقة الطيب

قرد مانا

قصب

قصب الذريرة

قنطاريون

قرطم

قطران

قسط

قرقوب

قنبلين

قند

قنبل

قفر اليهود

قلع الذهب

قلع الفضة

قلعند

قلقطار

قنا بري

قبسوس

قنقهر

قطن

قنب

قنداد

قلي

قمل

قلقاس

قرطاس

قبسوم

قنابل الذهب

قنابل الكلب

قطف

قرة العبي

٢٤٢

رجمان

رجمان سليمان

ري الجمام والابل

رمة

رربوند

رازبانج

رمك

راتينج

راسن

رماد

رجل الجراد

رجل الغراب

رمان

ربباس

ربة

رجه

رصاص

رعادة

روبيان

وطبة

ربنجا

رجلين

زناقين

رببتاع

٢٤٣

شقايق

شهدانج

شاهترج

شبطرج

شيلم

شيج

٢٤٤

شتجار



٢٤٧ ثدل ٢٥٧  
 ٢٤٧ ثلج ٢٥٧  
 ٢٤٧ ثعلب ٢٥٧  
 ٢٤٧ ثافسبا ٢٥٧

## الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخا

٢٤٧ خشخاش ٢٥٨  
 ٢٤٨ خطمي ٢٥٨  
 ٢٤٨ خردل ٢٥٩  
 ٢٤٩ خصي الثعلب ٢٥٩  
 ٢٤٩ خصي الكلب ٢٥٩  
 ٢٤٩ خصبة ٢٥٩  
 ٢٤٩ خريق ٢٦٠  
 ٢٧٠ خسرو داروا ٢٦٠  
 ٢٧٠ خريق ابيض ٢٦٠  
 ٢٧١ خبار شنبر ٢٦٠  
 ٢٧١ خس ٢٦٠  
 ٢٧١ خنثي ٢٦١  
 ٢٧٢ خاوالنجان ٢٦١  
 ٢٧٢ خمس الخمار ٢٦١  
 ٢٧٢ خرنوب ٢٦١  
 ٢٧٢ خرق ٢٦١  
 ٢٧٢ خفاش ٢٦١  
 ٢٧٢ خانق الذهب ٢٦١  
 ٢٧٢ خانق النمر ٢٦١  
 ٢٧٣ خلان ٢٦١  
 ٢٧٣ خباري ٢٦١  
 ٢٧٣ خبر ٢٦١  
 ٢٧٣ خوخ ٢٦١  
 ٢٧٣ خطان ٢٦١  
 ٢٧٤ خل ٢٦١  
 ٢٧٤ خنافس ٢٦١  
 ٢٧٤ خمير ٢٦١  
 ٢٧٤ خبث ٢٦١  
 ٢٧٥ خاليد ومنون ٢٦١  
 ٢٧٥ خمسة اوراق ٢٦١  
 ٢٧٥ خندروس ٢٦١  
 ٢٧٥ خامالون ٢٦١  
 ٢٧٥ خرو ٢٦١  
 ٢٧٥ خراطبي ٢٦١  
 ٢٧٥ خير بوا ٢٦١  
 ٢٧٥ خروع ٢٦١  
 ٢٧٥ خير ٢٦١  
 ٢٧٥ خير ٢٦١  
 ٢٧٥ خير ٢٦١

## الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال

٢٧٥ ذهب ٢٦١  
 ٢٧٥ ذريرة ٢٦١  
 ٢٧٥ ذنب الخيل ٢٦١  
 ٢٧٥ ذرارج ٢٦١  
 ٢٧٥ ذباب ٢٦١  
 ٢٧٥ ذيب ٢٦١

شعجار  
 شل  
 شوكران  
 شقار  
 شجرة مريخ  
 شهماج  
 شب  
 شكاي  
 شونيز  
 شيت  
 شمع  
 شرم  
 شلم  
 شاذج  
 شعر الغول  
 شاباشك  
 شره  
 شعير و شملت  
 شقم  
 شعر  
 شقورس  
 شجرة البق  
 شوكة الببضا  
 شوكة اليهودية  
 شوكة المصرية  
 شراب

## الفصل الثاني والعشرون كلام في حرف التا

تجره دي  
 تودري  
 تنوب  
 ترنجبي  
 توتبا  
 تنكار  
 ترمس  
 تنجن البكري  
 تمساح  
 تنبول  
 تنسبا  
 تفاح  
 تربذ  
 تبن  
 توت  
 ترسي  
 توبال

## الفصل الثالث والعشرون في حرف الثا

ثوم  
 ثومرن  
 ثيل



الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الصاد

الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين

٢٧٨	غيرا	٢٧٧	ضرو
٢٧٨	غار يقون	٢٧٧	ضمير
٢٧٨	غار	٢٧٧	ضرع
٢٧٩	غافت	٢٧٧	ضمدع
٢٧٩	فاغاطي	٢٧٧	ضان
٢٧٩	غري	٢٧٧	ضيب
٢٧٩	غالقون	٢٧٧	ضبع
٢٧٩	غوشنه		
٢٧٩	غرب		
٢٨٠	غالبه		
٢٨٠	غالمون		

الفصل السابع والعشرون في حرف الظا

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الثاني

فهرست الكتاب الثالث وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والمجلد والفصول والمقالات

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل على اثني وعشرين فنا

الفن الثالث

الفن الاول

في تشريح العين واحوالها وامراضها

من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس

الفن الرابع

الفن الثاني

في احوال الاذن

في امراض العصب



الفن الرابع عشر	الفن الخامس
في الكبد واحوالها ٣٧٥	في احوال الانف ٣٧٥
الفن الخامس عشر	الفن السادس
في احوال المرارة والطحال ٣٧٧	في احوال الفم واللسان ٣٧٧
الفن السادس عشر	الفن السابع
في احوال المعده والمتعدة ٣٧٧	في احوال الاسنان ٣٧٧
الفن السابع عشر	الفن الثامن
في احوال المتعدة ٣٧٧	في احوال اللثة والشفقتين ٣٧٧
الفن الثامن عشر	الفن التاسع
في احوال الكلية ٣٧٧	في احوال الحلق ٣٧٧
الفن التاسع عشر	الفن العاشر
في احوال المثانة والبول ٣٨٨	في احوال الرية والصدر ٣٨٨
الفن العشرون	الفن الحادي عشر
في احوال التناسل من الذكور دون النساء ٣٨٨	في احوال القلب ٣٨٨
الفن الحادي والعشرون	الفن الثاني عشر
في احوال الاعضاء والتناسل من الاناث ٣٩٧	في احوال الثدي واحواله ٣٩٧
الفن الثاني والعشرون	الفن الثالث عشر
وهو اخر الفنون من هذا الكتاب في امراض ظاهرة وطرفية الاعضاء ٣٩٧	في المري والمعدة وامراضهما ٣٩٧

## الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس

### وهو خمسة مقالة

المقالة الاولى	المقالة الرابعة
في كليات احكام امراض الراس والدماغ ٣٨٢	في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة ٣٥٧
المقالة الثانية	المقالة الخامسة
في اوجاع الراس وهو اصنامان ٣٩٢	في امراض دماغية افاقتها في افعال الحركة الارادية ٣٥٧
المقالة الثالثة	
في الورم وتقرق اتصالاته ٣٥٧	



## المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماع

٢٨١	فصل في منفعة الراس واجزائه
٢٨١	فصل في تشريح الدماغ
٢٨٢	فصل في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه
٢٨٣	فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ
٢٨٣	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على احوال الدماغ وتعضيلها
٢٨٣	فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ
٢٨٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من الانفعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام وفي جملة السياسية
٢٨٣	فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة
٢٨٤	فصل في الدلائل المأخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينتقض وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام والفروج
٢٨٤	فصل في الدلائل المأخوذة من المواقعة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها
٢٨٤	فصل في الاستدلال الكلي من جهة مقدار الراس
٢٨٤	فصل في الاستدلال من شكل الراس
٢٨٤	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بالمسة من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه
٢٨٤	فصل في الاستدلالات المأخوذة من احوال اعضائه كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومخارجها واللوزتين والرقبة والعظام
٢٨٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء بشاركتها الدماغ وتعرف منها
٢٨٧	فصل في الاستدلال على العضو الذي يلم الدماغ بمشاركته
٢٨٧	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
٢٨٨	فصل في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجملة
٢٨٨	في دلائل المزاج البارد
٢٨٨	في دلائل المزاج الرطب
٢٨٨	في دلائل المزاج الحار الرطب
٢٨٨	في المزاج البارد الرطب
٢٨٨	فصل في علامات امراض الراس مرضا مرضا
٢٨٨	في علامة سوء المزاج الحار بلا مادة
٢٨٨	في علامة سوء المزاج البارد بلا مادة
٢٨٨	في علامة سوء المزاج البائس بلا مادة
٢٨٨	في علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة
٢٨٨	في علامة الامزجة المركبة التي تكن بلا مادة
٢٨٨	في علامة غلبة المواد الصفراوية
٢٨٨	في علامة غلبة المواد الدموية
٢٨٨	في علامات المواد الباردة البلغمية
٢٨٨	في علامة المواد السوداء
٢٨٨	في علامة الاورام الحارة
٢٨٩	في علامة الاورام البلغمية

في علامة الاورام السوداء  
فصل في قوانين العلاج

## المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف

٢٨٩	الفصل الاول كلام لصداع كلي في الصداع
٢٨٩	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكلي من سوا المزاج
٢٩٢	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكلي لسبب تفرق الاتصال
٢٩٣	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكلي عن الاورام
٢٩٣	فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
٢٩٣	فصل في اصناف الصداع الكلي بالمشاركة
٢٩٣	فصل كلام كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه
٢٩٤	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض
٢٩٤	فصل في تدبير كاي للصداع
٢٩٤	فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتقان في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية
٢٩٤	فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية
٢٩٤	صفة اظلية
٢٩٤	صفة سعوطات
٢٩٧	صفة ادهان
٢٩٧	صفة نفوخ
٢٩٧	في علاج الصداع البائس
٢٩٧	في علاج الصداع الوري
٢٩٧	في علاج صداع السدة
٢٩٧	في علاج الصداع الكلي من رباح وبخرة
٢٩٧	مختلقة في الراس بسبب من خارج
٢٩٧	فصل في علاج الصداع من ربح نفذت الي داخل الراس من خارج
٢٩٨	في علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية
٢٩٨	اصابت الراس من خارج
٢٩٨	في علاج الصداع الحادث من الرواح الطبية
٢٩٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الرواح المنتنة
٢٩٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الخمر
٢٩٩	فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
٢٩٩	فصل في علاج الصداع الكلي عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له زعجة الدماغ والشحة
٢٩٩	فصل في علاج الصداع الكلي عن ضعف الراس
٢٩٩	فصل في علاج الصداع الكلي من قوة حس الراس
٢٩٩	فصل في علاج الصداع الكلي عرضا للحميات والامراض الحادثة
٣٠٠	فصل في علاج الصداع البحراني
٣٠٠	فصل في علاج الصداع الذي يدعي ان يكون بسبب الدود
٣٠٠	فصل في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم
٣٠٠	النعاس

فصل في تدبير



فصل في تدبير اصناعات الصداع الكاين  
بالمشاركة  
فصل في علاج ثقل الرأس  
فصل في الصداع المعروف بالبقصة والخوذة  
في العلاج  
فصل كلام في الشقيقة  
في العلاج

### المقالة الثالثة في الورم وتفرق اتصالاته

فصل في قرائن بطس وهو السرسام الحار  
فصل في علاماته المشتركة  
فصل في ذكر الان علامات اصناف الحقبتي من السرسام  
فصل في العلاج لاصنافه  
فصل في الفلجوني العارض لنفس جوهر الدماغ  
فصل في الحجرة في الدماغ والقوبا  
فصل في صبارا  
فصل في لبث نفس وهو السرسام البارد وترجمته  
الندسيان  
في العلامات  
في العلاج

فصل في مداخل الخفق  
فصل في الاورام الخارجة من الخفق والخارج  
الخفق من الرأس وعطاس الصنبيان  
فصل في السبات السهري  
في العلاج  
فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يجري مجراه

### المقالة الرابعة في امراض الرأس اكثر مضارته في افعال الحس والسياسة

فصل في السبات والنوم  
في العلامات  
في علاج السبات والنوم الثقيل الكاين في الحجاب  
فصل في البقطة والسهو

في العلامات  
في المعالجات  
فصل في آفات الذهب  
فصل في اختلاط الذهب والهدبان  
في العلامات  
في المعالجات  
فصل في الرعونة والخفق  
فصل في فساد الذكر  
في العلامات  
في المعالجات  
فصل في فساد التحيل  
فصل في المانها ودا الكلب  
في العلامات  
في المعالجات  
فصل في المالتخولبا  
في العلامات  
في المعالجات  
فصل في القطرب  
في المعالجات  
فصل في العشق  
في المعالجات

### المقالة الخامسة في امراض دماغية افاتها في افعال الحركة الارادية

فصل في الدوار  
في العلامات  
في المعالجات  
فصل في اللوي  
فصل في الكاينوس  
في المعالجات  
فصل في الصراع  
في المتنبهون للصرع  
في العلامات  
في الاسباب المحركة للصرع  
في الادوية الصارعة  
في المعالجات  
فصل في السكته  
في العلامات  
في المعالجات

## الفن الثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة

### المقالة الاولى في امراض العصب



٣٣٨	فصل في الفالج والاسترخا	٣٣٨	في العلامات
٣٣٨	فصل في العلامات	٣٣٨	في المعالجات
٣٣٨	فصل في التشنج	٣٣٧	في العلامات
٣٣٨	فصل في المعالجات	٣٣٨	في المعالجات
٣٣٨	فصل في الكزاز	٣٣٩	في العلامات
٣٣٨	فصل في العلامات	٣٣٩	في المعالجات
٣٣٨	فصل في القوة	٣٣٩	في المعالجات

## العين الثالث في تشريح العين واحوالها وامراضها وهو اربع مقالة

٣٣٩	المقالة الاولى كلام كلي في اوائل احوال العين وفي الرمد	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في تعرف احوال العين وامرجهما والقول	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	الكلي في امراضها	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في علامات احوال العين	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في قوانين كلية في معالجات العين	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في الرمد والتكدر	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في العلامات	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في معالجات التكدر	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	الذوازل في العين	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في معالجات الرمد الصفراوي والدموي	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	والجدة	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في معالجات الرمد البارد	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في معالجات الورديتين	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في معالجات الرمد الرجي	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	المقالة الثانية في باقي امراض العنقلة	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	واكثره في التركيبية	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	والاتصالية	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في الفناخات	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في المعالجات	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	فصل في قروح العين وحروق القرنية	٣٣٩	فصل في تشريح العين
٣٤٠	في العلامات	٣٣٩	فصل في تشريح العين



وما يلتبها

الفن الرابع في احوال الازن يشتمل علي  
مقالة واحدة

٣٥٧	فصل في تشريح الاذن	٣٥٨	في العلامات
٣٥٧	فصل في حفظ صحة الاذن	٣٥٨	في المعالجات
٣٥٨	فصل في افات السمع	٣٥٨	فصل في القبح والمدة والقروح في الاذن
٣٥٨	في العلامات	٣٥٨	فصل في اذئخجار الدم من الاذن
٣٥٨	في المعالجات	٣٥٨	في المعالجات
٣٥٨	فصل في وجع الاذن	٣٥٨	فصل في السوخ والكابنف منه في الاذن
٣٥٩	في العلامات	٣٥٩	فصل في السدة العارضة في الاذن
٣٥٩	في المعالجات	٣٥٩	في المعالجات
٣٥٩	فصل في الدوي والطنين والصنير	٣٥٩	فصل في المرض بعرض للاذن والصنيرة
			فصل في حكة



٣٥٩	فصل في حكة الاذن	٣٥٩	في المعالجات
٣٥٩	فصل في دخول الماء في الاذن	٣٥٩	فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن
٣٥٩	في المعالجات	٣٥٩	ونسخته
٣٥٩	فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها	٣٥٩	فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

## الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان

٣٥٩	المقالة الاولى منه في الشم وانفاته	٣٥٩	في المعالجات
٣٥٩	والسبلانات	٣٥٩	فصل في القروح في الانف
٣٥٩	فصل في تشريح الانف	٣٥٩	في المعالجات
٣٥٩	فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للاذن	٣٥٩	فصل في علاج القروح التي يسمي حلوة
٣٥٩	فصل في افه الشم	٣٥٩	فصل في السدة في الخيشوم
٣٥٩	في العلامات	٣٥٩	في العلامات
٣٥٩	في المعالجات	٣٥٩	في المعالجات
٣٥٩	فصل في الرعان	٣٥٩	فصل في علاج الحنات
٣٥٩	في العلامات	٣٥٩	فصل في رض الانف
٣٥٩	في المعالجات	٣٥٩	فصل في البواسير والارنبان في الانف
٣٥٩	فصل في الزكام والنزلة	٣٥٩	في المعالجات
٣٥٩	في العلامات	٣٥٩	فصل في العطاس
٣٥٩	في المعالجات	٣٥٩	فصل في الادوية المانعة للعطاس
٣٥٩	المقالة الثانية في باقي احوال الانف	٣٥٩	فصل في الادوية المعطسان
٣٥٩	فصل في سبب النسي في الانف	٣٥٩	فصل في الشيء الذي يقع في الانف
٣٥٩		٣٥٩	فصل في جفاف الانف
٣٥٩		٣٥٩	فصل في حكة الانف

## الفن السادس في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة

٣٥٨	فصل في تشريح الفم واللسان	٣٥٨	فصل في استرخا اللسان والجلد الداخل في الكلام
٣٥٨	فصل في امراض اللسان	٣٥٨	في المعالجات
٣٥٨	في معالجات اللسان	٣٥٨	في نسخة حب بمسك تحت اللسان
٣٥٨	فصل في فساد الذوق في العلاج	٣٥٨	فصل في تشنج اللسان
٣٥٨		٣٥٨	في عظم



٣٧٠	فصل في البثور في الفم	٣٧٩	فصل في عظم اللسان
٣٧٠	فصل في القلاع والقروح الخبيثة	٣٧٩	المعالجات
٣٧٠	في العلاج	٣٧٩	فصل في قصر اللسان
٣٧١	فصل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في	٣٧٩	المعالجات
٣٧١	القوم	٣٧٩	فصل في أورام اللسان
٣٧١	في المعالجات	٣٧٩	في المعالجات
٣٧١	فصل في قطع الرواحج الكريهة من المأكولات	٣٧٩	فصل في الخلل في الكلام
٣٧١	فصل في نزف الدم	٣٧٠	فصل في الضئدع
٣٧١	فصل في البحر	٣٧٠	في المعالجات
٣٧١	في المعالجات	٣٧٠	فصل في حرقة اللسان
٣٧٢	وهذا نسخة	٣٧٠	فصل في علاج الشقوق في اللسان
٣٧٢	فصل في بقا الفم مفتوحا	٣٧٠	فصل في دلع اللسان

## الفن السابع في احوال الاسنان يشتمل علي

### مقالة واحدة

٣٧٢	في المعالجات	٣٧٢	فصل في الكلام في الاسنان
٣٧٢	فصل في تسهيل نبات الاسنان	٣٧٢	فصل في حفظ صحة الاسنان
٣٧٢	فصل في تدبير قلع الاسنان	٣٧٣	فصل قول كاي في علاج الاسنان والادوية
٣٧٢	فصل في نعتيب السن المتكاثرة وهو كالقلع بلا	٣٧٣	السنية
٣٧٢	وجع	٣٧٣	فصل في اوجاع الاسنان
٣٧٢	فصل في دود الاسنان	٣٧٣	في العلامات
٣٧٢	فصل في صبر الاسنان	٣٧٤	فصل في الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان
٣٧٢	فصل في السن التي يطول	٣٧٤	الحاجة الي التحليل
٣٧٢	فصل في الضرس	٣٧٤	فصل في الادوية المخدرة
٣٧٢	في المعالجات	٣٧٤	فصل في السن المتحركة
٣٧٢	فصل في ذهاب ما الاسنان	٣٧٤	في المعالجات
٣٧٢	في المعالجات	٣٧٤	فصل في تنقب الاسنان وناولها
٣٧٢	فصل في ضعف الاسنان	٣٧٤	في المعالجات
٣٧٢	سنون جيد	٣٧٤	فصل في تنقب الاسنان وتكسرها
٣٧٢	سنون لهذا الشأن جيد	٣٧٤	فصل في تغير لون الاسنان

## الفن الثامن في احوال اللثة والشفيتين ويه

### مقالة واحدة

٣٧٨	فصل في شقوق اللثة	٣٧٧	فصل في امراض اللثة
٣٧٨	فصل في قروح اللثة وناولها ونواصرها	٣٧٧	فصل في اللثة الدامية
٣٧٨	في معالجات		



٣٧٨	فصل في شفتين وامراضهما	٣٧٨	فصل في نبت اللثة
٣٧٨	في شقوق الشفتين	٣٧٨	في نقصان لحم اللثة
٣٧٩	في أورام الشفتين وقرحها	٣٧٨	في استرخا اللثة
٣٧٩	في البواسير	٣٧٨	صفة لصوق صالح لذلك
٣٧٩	في اختلاف الشفة	٣٧٨	في اللحم الزائد

## الفن التاسع في احوال الحلق وهو

### مقاله واحده

٣٧٩	فصل في تشريح اعضا الحلق	٣٧٩	بطن بها واللاهة والغصمة
٣٧٩	في امراض اعضا الحلق	٣٧٩	واللوزتين
٣٧٩	في الطعام الذي يعض به وما يجري	٣٧٩	علاج الذبح والخوابيق وكل اختناق
٣٧٩	بجراه	٣٧٩	من كل سبب
٣٧٩	في الشوك وما يجري بجراه	٣٧٩	صفة حب نافع في الانتهاء
٣٧٩	في العلق	٣٧٩	في اللهاة واللوزتين
٣٨٠	علاماته	٣٨٠	في سقوط اللهاة
٣٨٠	في المعالجات	٣٨٠	في المعالجات
٣٨٠	في الخوابيق والذبح	٣٨٠	في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين
٣٨١	في العلامات	٣٨١	في ذكرافات القطع
	كلام كلي في معالجات الاورام العارضة	٣٨١	علاج نزن دم قطع اللهاة واللوزتين
	في نواحي الحلق والحنجرة والقعدة التي		

## الفن العاشر في احوال الرية والصدر يشتمل علي

### خمسة مقالة

٣٨٧	في الادوية الصدرية المفردة والمركبة	٣٨٤	المقالة الاولى في الاصوات وفي
٣٨٧	وجهة استعمالها	٣٨٤	النفس
٣٨٧	صفة دوا اخر	٣٨٤	فصل في تشريح الحجرة والقصة والرية
٣٨٧	كلام كلي في التنفس	٣٨٤	في الرية
٣٨٨	في النفس العظيم والصغير واسبابه	٣٨٤	في امزجة الرية وطرق علامات احوالها
٣٨٨	ودلائله	٣٨٤	في الامراض التي تعرض للرية
٣٨٨	في العلامات	٣٨٤	في علاجات الرية
٣٨٨	في النفس الشديد	٣٨٤	في المواد الناشئة في الرية واحكامها
٣٨٨	في النفس العالي الشاهق	٣٨٤	ومعالجاتها
٣٨٨	في النفس الصغير		
٣٨٩	في العلامات		
النفس			



٣٨٩	فصل في النفس القصير	٣٨٩	في العلامات
٣٨٩	في بيع النفس السريع	٣٨٩	في المعالجات
٣٨٩	في النفس البطي	٣٨٩	فصل في نسحة دباقد بارد
٣٨٩	في النفس المتواتر	٣٨٩	في نفث الدم
٣٨٩	في النفس البارد	٣٨٩	في العلامات
٣٨٩	في النفس الثقل	٣٨٩	في المعالجات

في الانتقالات التي تجري بين النفس العظام والنفس والسريع والنفس المتواتر

## المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اعضا نواحي الصدر وقروحها سوا القلب

٣٨٩	واضدادها
٣٨٩	في النفس المتحرك اي المحرك للربة
٣٨٩	كلام كلي في التنفس
٣٨٩	في ضيق النفس
٣٩٠	في العلامات
٣٩٠	في النفس المختلف
٣٩٠	في النفس المضاعف
٣٩٠	في النفس المتعصف
٣٩٠	في النفس العسر
٣٩٠	في انتصاب النفس
٣٩٠	كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان

٣٩٠	في نفس المتأني من الغذاء ومن الحبل ولا تستسقا
٣٩٠	وفي غير
٣٩١	في النفس المستعجم
٣٩١	في نفس التاميم
٣٩١	في نفس الوجع في اعضا الصدر
٣٩١	في نفس من ضاق نفسا لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
٣٩١	في نفس اصحاب المدة
٣٩١	في نفس اصحاب الذبحة والاختنان
٣٩١	كلام بحمل في الربو
٣٩١	في العلامات
٣٩١	في علاج الربو وضيق النفس واقسامه
٣٩٣	في سائر اصناف سوا النفس
٣٩٣	في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجته

## المقالة الثانية في الصوت

٣٩٤	في العلاج
٣٩٤	فصل في حكة الصوت وخشونته
٣٩٥	كلام في الادوية الحافظة لملاسة الصوت الخشنه له
٣٩٥	في الصوت الخشن وعلاجه
٣٩٥	في الصوت القصير
٣٩٥	في الصوت الغليظ
٣٩٥	في الصوت الدقيق
٣٩٥	في الصوت المظلم الكدر
٣٩٥	في الصوت المرتعش

## المقالة الثالثة والسعال ونفث الدم

٣٩٥	فصل في السعال
-----	---------------

٣٩٠	فصل كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات الجنب
٣٩٠	علامات ذات الجنب
٣٩٠	علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص
٣٩٠	علامات الردي منه والسلج
٣٩٠	علامات او ثانه
٣٩٠	علامات اصنافه بحسب اسبابه
٣٩٠	علامات انتقاله
٣٩٠	كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث
٣٩٠	في بحرانات ذات الجنب
٣٩٠	في ذات الربة
٣٩٠	في الورم الصلب في الربة
٣٩٠	في الورم الرخو في الربة
٣٩٠	في المنيور في الربة
٣٩٠	في اجتماع الماء في الربة
٣٩٠	في الورم او الجراحة بعرض لقصبه الربة
٣٩٠	في الفج وجمع المدة
٣٩٠	في قروح الربة والصدر ومنها السل
٣٩٠	في اسباب قروح الربة
٣٩٠	في المستعدون للسل في الهبة والسخنة والسن والبلد والمزاج
٣٩٠	ما يجب ان يتواتر هولا
٣٩٠	علامات السل

## المقالة الخامسة في اصول عملية في ذلك

٣٩٥	فصل في معالجات الاورام نواحي الصدر والربة
٣٩٥	في معالجات ذات الجنب
٣٩٥	صفة ضماد
٣٩٥	ضماد نافع في ذلك
٣٩٥	في معالجات ذات الربة
٣٩٥	كلام في التقصير
٣٩٥	ضماد جيد
٣٩٥	ونسخته
٣٩٥	في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
٣٩٥	ونسخته



# الفرع الحادي عشر في احوال القلب وهو

## مقالتان

### المقالة الثانية في جزيئات مفصلة

منها

### المقالة الاولى في مباني واصول

لذلك

٤١٨	فصل في الخفقان واسبابه	٤١٢	فصل في تشريح القلب
٤١٨	في العلامات	٤١٢	في امراض القلب
٤١٨	المعالجات الكلية للخفقان		في وجوه الاستدلال على احوال القلب وفي
٤١٩	في علاج الخفقان الحار	٤١٢	ثمانية اوجه
٤١٩	في علاج الخفقان البارد	٤١٣	علامات امزجة القلب الطبيعية
	في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت	٤١٣	علامات امراض القلب
٤١٧	نخاسة	٤١٣	في دلائل الاورام
٤١٨	في العلامات	٤١٣	في الاسباب المؤثرة في القلب
٤١٨	في العلاج	٤١٤	في القوانين الكلية في علاج القلب
٤١٩	في سقوط القوة بغتة	٤١٤	كلام في الادوية القلبية
٤٢٠	في المعالجات		
٤٢٠	في الورم الحار في القلب		

# الفرع الثاني عشر في احوال الثدي واهواله

## وهو مقالة واحدة

٤٢٠	فصل في صلبة الثدي والسلع والغدد فيه وما	٤٢٠	فصل في تشريح الثدي
	يعرض من تكعب عظامه عند	٤٢٠	في تغزير اللبن
٤٢٢	المراهقة	٤٢٠	في تقليل اللبن ومنع الدور المنقطع
٤٢٢	في ديبلة الثدي	٤٢١	في اللبن المتجمد في الثدي
٤٢٢	في قروح الثدي والاكال فيه		في جهود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد
	فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا	٤٢١	يعرض له والمرض بصبيه
	ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا	٤٢١	في اورام الثدي الحارة واوجاع التندوة
٤٢٢	الحصى من الصبيان ان يكبر	٤٢٢	ونسخته
٤٢٢	ونسخته	٤٢٢	في اورام الثدي الباردة البلغمية



# الفن الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما يشتمل علي

## خمسة مقالة

### المقالة الاولى في احوال المري وفي الاصول من امراض المعدة

ع ٣٣٤	فصل في تشريح المري والمعدة	ع ٣٣٤	فصل في وجع المعدة
ع ٣٣٥	في امراض المري	ع ٣٣٥	في العلامات
ع ٣٣٥	في كيفية الازدراد	ع ٣٣٥	في المعالجات
ع ٣٣٥	في ضعف المبلع وعسر الازدراد	ع ٣٣٥	في ضعف المعدة
ع ٣٣٥	في العلامات	ع ٣٣٥	في علامات التخم وبطلان الهضم
ع ٣٣٥	في المعالجات	ع ٣٣٥	علاج التخم
ع ٣٣٥	في اورام المري	ع ٣٣٥	في بطلان الشهوة وضعفها
ع ٣٣٥	في العلامات	ع ٣٣٥	في العلامات
ع ٣٣٥	في المعالجات	ع ٣٣٥	في المعالجات
ع ٣٣٥	علاج الاورام المبردة فيه	ع ٣٣٥	في فساد الشهوة
ع ٣٣٥	في انفجار الدم من المري	ع ٣٣٥	معالجات لفساد الشهوة
ع ٣٣٥	في قروح المري	ع ٣٣٥	في الجوع واشتدادها وفي الشهوة الكلبية
ع ٣٣٥	علامة القروح في المري	ع ٣٣٥	في العلامات
ع ٣٣٥	علاج القروح في المري	ع ٣٣٥	في المعالجات
ع ٣٣٥	في علامات امزجة المعدة الطبيعية	ع ٣٣٥	في الجوع المسمى بولموس
ع ٣٣٥	في امراض المعدة	ع ٣٣٥	في المعالجات
ع ٣٣٥	في وجوه الاستدلال علي احوال المعدة	ع ٣٣٥	في الجوع الغشي
ع ٣٣٥	علامات سوء المزاج الحار	ع ٣٣٥	في المعالجات
ع ٣٣٥	في علامات سوء المزاج البارد	ع ٣٣٥	في العطش
ع ٣٣٥	علامات سوء المزاج اليابس	ع ٣٣٥	في العلامات
ع ٣٣٥	علامات سوء المزاج الرطب	ع ٣٣٥	في المعالجات
ع ٣٣٥	علامات مواد الامزجة وما معها	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في دلائل افات المعدة غير المزاجية	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في المعالجات بوجه كلي	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في العلاج	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في معالجات المزاج البارد الرطب	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في معالجات المزاج الحار	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في معالجات سوء المزاج البارد	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في علاج سوء المزاج الرطب	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في علاج سوء المزاج اليابس	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في علاج سوء المزاج البارد اليابس	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في علاج سوء المزاج الحار اليابس	ع ٣٣٥	
ع ٣٣٥	في علاج سوء المزاج الحار الرطب	ع ٣٣٥	

### المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به

ع ٣٣٥	فصل في افات الهضم	ع ٣٣٥	فصل في وجع المعدة
ع ٣٣٥	في فساد الهضم	ع ٣٣٥	في العلامات
ع ٣٣٥	في اسباب ضعف الهضم	ع ٣٣٥	في المعالجات
ع ٣٣٥	في المعالجات	ع ٣٣٥	في علامات ضعف الهضم
ع ٣٣٥	في دلائل ضعف الهضم	ع ٣٣٥	في دلائل فساد الهضم
ع ٣٣٥	في علاج فساد الهضم	ع ٣٣٥	في علاج فساد الهضم
ع ٣٣٥	في بطون زول الطعام من المعدة	ع ٣٣٥	في بطون زول الطعام من المعدة
ع ٣٣٥	وسرعة	ع ٣٣٥	وسرعة
ع ٣٣٥	في العلاج	ع ٣٣٥	في العلاج
ع ٣٣٥	في جشاء المعدة وصلابتها	ع ٣٣٥	في جشاء المعدة وصلابتها
ع ٣٣٥	في العلامات	ع ٣٣٥	في العلامات
ع ٣٣٥	في العلاج	ع ٣٣٥	في العلاج
ع ٣٣٥	فيما بهيج الجشاء	ع ٣٣٥	فيما بهيج الجشاء
ع ٣٣٥	في العلامات	ع ٣٣٥	في العلامات



٤٤٨ع	في العلامات	المقالة الرابعة في الامراض الالبية والمشاركة
٤٤٨ع	في المعالجات	العارضة للمعدة
٤٤٨ع	في الغرقر	
٤٤٨ع	في زلق المعدة وملاستها	
٤٤٨ع	في العلامات	فصل في الاورام الحادثة في المعدة
٤٤٨ع	في المعالجات	في العلامات
	فصل في التي والتهوع والغثيان والقلق	في المعالجات
٤٤٩ع	المعدي	في الاورام الباردة البلغمية
٤٥٠ع	في العلامات المنذرة بالقي	في العلامات
٤٥٠ع	في الدم اذا خرج بالقي	في المعالجات
٤٥٠ع	في العلامات	في الاورام الصلبة الغليظة
٤٥٠ع	في معالجات التي مطلق	في المعالجات
	في ذكر ادوية مفردة ومركبة نافعة من	صفة ضماخ اخرى
٤٥٢ع	الغثيان والتي	نسبة ضماخ جيد
	في تركيب مجرب وهو ايضا يعين علي	في الدبيلة في المعدة
٤٥٢ع	الاسقرا	في العلامات
٤٥٢ع	في الاشربة الجيدة لذلك ايضا لما	في المعالجات
٤٥٣ع	في علاج في الدم	في الفروج في المعدة
٤٥٣ع	في القرب والقلق المعدي	في العلامات
٤٥٣ع	في المعالجات	في المعالجات
٤٥٣ع	فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء	في علاج البثور في المعدة
٤٥٣ع	في الفواق	
٤٥٣ع	في العلامات	المقالة الخامسة في احوال المعدة من همة
٤٥٣ع	في المعالجات	ما يشتمل عليه ويخرج عنها شي
٤٥٤ع	في احوال تعرض للراق والشراسيف	في احوال المراق وما
		يلبها
		فصل في النتيجة

## الفصل الرابع في الكبد واهوالها يشتمل علي خمس مقالات

٤٥٤ع	واما مخالعة القلب الكبد في الكليقيات	المقالة الاولى في كليات احوال الكبد
٤٥٧ع	فصل في علامات امزجة الكبد الطبيعية	
٤٥٧ع	في المزاج البارد الطبيعي	
٤٥٧ع	في المزاج البابس الطبيعي	
٤٥٧ع	في المزاج الرطب الطبيعي	
٤٥٧ع	في المزاج الحار البابس الطبيعي	
٤٥٧ع	في المزاج الحار الرطب الطبيعي	
٤٥٧ع	في المزاج البارد البابس الطبيعي	
٤٥٧ع	في المزاج البارد الرطب	
٤٥٧ع	فصل في امراض الكبد	
	في العلامات الدالة علي سو مزاج الكبد	
٤٥٧ع	كلام في سو المزاج الحار	
٤٥٧ع	في سو المزاج البارد	
٤٥٧ع	في سو المزاج البابس	
في سو		
٤٥٨ع	فصل في تشريح الكبد	
٤٥٨ع	في الوجوه التي منها تستدل علي احوال الكبد	
٤٥٨ع	في تفصيل هذه الدلائل	
٤٥٨ع	واما المنال الماخوذ من الاوجاع	
٤٥٨ع	واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكابتة	
٤٥٨ع	عنها	
٤٥٨ع	واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات	
٤٥٨ع	واما الاستدلال بسبب احوال عامة	
٤٥٨ع	واما الاستدلال من همة اعضا اخرى	



٤٥٧	فصل في سوا المزاج الرطب
٤٥٨	فصل كلام كلي في معالجات الكبد
٤٥٨	فصل في الاشياء الضارة للكبد
٤٥٨	فصل في الاشياء الموافقة للكبد
٤٥٨	فصل في علاج سوا المزاج الحار في الكبد
٤٥٩	في تغذيتهم
٤٥٩	في تدبير المزاج البارد
٤٥٩	وابيضاضه
٤٥٩	في تغذيتهم
٤٥٩	في تدبير المزاج البائس
٤٥٩	في تدبير المزاج الرطب
٤٥٩	في تدبير المزاج الحار البائس
٤٥٩	في تدبير المزاج البارد البائس
٤٥٩	في تدبير المزاج البارد الرطب
٤٥٩	فصل في صغر الكبد
٤٥٩	في العلل
٤٥٩	في المعالجات

المقالة الثانية في ضعف الكبد وسدها  
وجميع ما يتعلق من  
اوجاعها

٤٥٩	فصل في ضعف الكبد
٤٥٩	في العلل
٤٥٩	في علاج ضعف الكبد
٤٥٩	فصل في سده الكبد
٤٥٩	في العلل
٤٥٩	في علاج السده
٤٥٩	في صفة مخبر نافع من سده الكبد القوي
٤٥٩	العهد
٤٥٩	في الافضة النافعة
٤٥٩	في تدبير الغذاء
٤٥٩	فصل في النخبة والرج في الكبد
٤٥٩	في العلاج
٤٥٩	فصل في وجع الكبد
٤٥٩	في العلل
٤٥٩	في المعالجات

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق  
اتصالها

٤٥٩	فصل في اورام الكبد وما يليها
٤٥٩	في العلل الكبدية لاورام الكبد
٤٥٩	بالمشاركة
٤٥٩	فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه
٤٥٩	في المراق

٤٥٨	فصل في الورم الحار
٤٥٨	فصل في الماشرا الكبد
٤٥٨	فصل في الفلثوني
٤٥٨	فصل في الاورام الباردة في الكبد
٤٥٨	فصل في الورم البلخي
٤٥٨	فصل في الورم الصلب في السرطان
٤٥٨	فصل في الدبيلة
٤٥٨	فصل في ورم الماساريقي
٤٥٨	فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار
٤٥٨	الدموي
٤٥٨	في معالجات الجرة
٤٥٨	في علاج الدبيلة
٤٥٨	في علاج الاورام الباردة
٤٥٨	في علاج الورم الصلب في الكبد
٤٥٨	في الاشربة
٤٥٨	في الافضة الجيدة لذلك
٤٥٨	فصل في الضرر والسقطة والصدمة على الكبد
٤٥٨	فصل في الشق والقطع في الكبد

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها  
بسبب الكبد ان يندفع بارزها او  
تحتقن كامنه

٤٥٨	فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد
٤٥٨	في العلل
٤٥٨	في سو القنبة
٤٥٨	في الاستسقا
٤٥٨	في سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب
٤٥٨	المشتركة
٤٥٨	فصل في الاسباب التي بعد الاسباب
٤٥٨	المشتركة
٤٥٨	في اسباب الاستسقا الطبي
٤٥٨	في العلل المشتركة
٤٥٨	في علامات الاستسقا الزقي
٤٥٨	في علامات الاستسقا الحمي
٤٥٨	في علامات الاستسقا الطبي
٤٥٨	في المعالجات واولا في علاج سو الغنمة
٤٥٨	في علاج الاستسقا الزقي
٤٥٨	وتركيبتها
٤٥٨	وهذه نسخة فساد منها
٤٥٨	صفة اخروي جدا
٤٥٨	نسخة جيدة
٤٥٨	هذا دوا جيد
٤٥٨	في اغذيتهم
٤٥٨	نسخة شبيهة
٤٥٨	اخر يدور البول
٤٥٨	في علاج الاستسقا الطبي



## الفن الخامس عشر في احوال المداة والطحال

وهو مقالتان

- ٤٨٥ في علامات امزجه الطحال  
٤٨٥ في المعالجات  
٤٨٥ في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبة  
٤٨٥ وصلابته التي من الورم  
٤٨٥ في العلامات  
٤٨٦ في اورام الطحال الحارة والمعالجة  
٤٨٦ في اورام الطحال الصلبة والمعالجة  
٤٨٧ ونسخته  
٤٨٧ صفة اخر بخرية  
٤٨٧ صفة قرص اخو  
٤٨٨ ونسخته  
٤٨٨ في معالجات الورم البليغي في الطحال  
٤٨٩ في سدد الطحال  
٤٨٨ في المعالجات  
٤٨٨ في الربح والمنحة في الطحال  
٤٨٨ في المعالجات  
٤٨٨ ونسخته  
٤٨٩ في وجع الطحال

### المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان

- ٤٧٩ فصل في تشريح المرارة  
٤٨٠ في تشريح الطحال  
٤٨٠ في اليرقان الاصفر والاسود  
٤٨١ في علامات اليرقان الاصفر  
٤٨٢ في علامات اسباب اليرقان الاسود  
٤٨٢ في المعالجات واولا في معالجات اليرقان  
٤٨٢ الاصفر  
٤٨٣ نسخة جديدة لذلك  
٤٨٣ في علاجات اليرقان الاسود واجتماع  
٤٨٣ اليرقاني

### المقالة الثانية في باقي احوال الطحال

- ٤٨٥ فصل كلام كلي في امراض الطحال

## الفن السادس عشر في احوال المعدا والمقعدة وهو

خمس مقالات

- ٤٩٢ فصل في اغذية بلغم

### المقالة الثانية في معالجات اصناف

الاستطالات المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج

الكلي

- ٤٩٧ فصل في علاج الاسهال الكلبدي  
٤٩٧ في علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا  
٤٩٨ في علاج الاسهال المراري  
علاج

### المقالة الاولى في تشريحها وفي استطلاق المطلق

- ٤٨٩ فصل في تشريح الامعاء الستة  
فصل كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه  
والاسباب حتى زلق الامعاء والهضم  
والدرب واختلان الدم واندياعات الاشياء  
من الكبد والطحال والدماع ومن البدن  
وفي الزحجر  
٤٩٠ في العلامات  
٤٩٠ في معالجات الاسهال مطلقا  
٤٩٠



فصل في علاج الاسهال السوداوي وهو الطائي

- الذي ليس فيه شح ٤٩٨  
في علاج اسهال الدم بغبر ٤٩٨  
حقنة جديدة بها الفناء ٤٩٩  
في علاج التشنج وقروح الامعاء ٤٩٩  
في علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية ٥٠١  
في علاج الاسهال الدماغي ٥٠٢  
في علاج الاسهال السددي ٥٠١  
في علاج الاسهال للذوباني ٥٠٢  
في علاج الاسهال الكاين عن التكاثف ٥٠٢  
في علاج الهيفضة ٥٠٢  
في نسخة مروح جديد لهم ٥٠٣  
في تدبير الاسهال الدوائي ٥٠٣  
في تدبير الاسهال البكراني ٥٠٣  
في الزحير ٥٠٤  
فصل في باب الشبافات التي تحصل للزحير ٥٠٤  
نسخة شبان للزحير ٥٠٤

المقالة الثالثة في ابتداء القولنج واوجاع الامعاء بجلتها

- فصل في المغص ٥٠٤  
في العلامات ٥٠٥  
في العلاج ٥٠٥  
صفة حقنة ٥٠٥  
صفة سفوف ٥٠٥  
في القرار وخروج الربح بغبر ارازة ٥٠٦  
في العلاج ٥٠٦  
في القولنج واحتباس التفل ٥٠٦  
في علامات القولنج مطلقا ٥٠٧  
في علامات سلامة القولنج ٥٠٧  
في علامات الردية في القولنج ٥٠٧  
في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلي ٥٠٧  
في علامات تفاصل القولنج ٥٠٨  
في علامات الرجي ٥٠٨  
في علامات التقي ٥٠٨  
في علامات القولنج الوري ٥٠٨  
في علامات الالتوي والتقي ٥٠٩  
في علامات الاضنان الباقية من القولنج الخفيف ٥٠٩

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلوس واشبا جزوية من امراض الامعاء واحوالها

- فصل في نانون علاج القولنج ٥٠٩  
في علاج القولنج البارد ٥١٠  
في القوانين الخاصة بالرجي من بين القولنج البارد ٥١٠  
في صفة المسهلات لمن به قولنج ٥١١  
في حقنة تخرج البلغم والتفل ٥١١  
في حقنة تخرج البلغم للرج ٥١١  
في صفة سكايبين يحقن به احتساب القولنج ٥١١

فصل في جملان حقنة نافعة مسكنة للرجع لبعض

- القدماء جديدة ٥١١  
في حقنة قوية اذا كان ثفل عاص مع بلاغم شديدة الزوجة متناهية في القوة والعصبان ٥١١  
في صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي ٥١١  
في صفة حب جديد للبلغمي ٥١٢  
في مسهل اخر قوي جدا ٥١٣  
في صفة جولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم للرج ٥١٣  
في صفة حقنة جديدة للرجي ٥١٣  
في صفة جولات الرباح ٥١٣  
في صفة حقن وجولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة ٥١٣  
في الابزن والحجومات والنطولات ٥١٣  
فصل في كلام كيفية الحقن والاتها ٥١٣  
في سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولين بقتاده ٥١٣  
في صفة ادوية تنفع احتساب القولنج البارد ٥١٣  
في ترتيب جديد تجرب ٥١٣  
في انمدة القولنج البارد ٥١٤  
في كادات القولنج البارد ٥١٤  
في علاج القولنج الصفراوي ٥١٤  
في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا ٥١٤  
في علاج القولنج الوري الحار والبارد ٥١٤  
في علاج القولنج السوداوي ٥١٥  
في علاج القولنج التقي ٥١٥  
في المشروبات ٥١٥  
في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة ٥١٥  
في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس وذهانه ٥١٥  
في علاج القولنج الالتوي ٥١٦  
في علاج القولنج الكاين عن الدود ٥١٦  
في علاج الفتقي ٥١٦  
في تدبير الحدرات ٥١٦  
في تعذبة المقولنجين ٥١٦  
فيها بضر المقولنجين ٥١٦  
فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المعادنات ٥١٧  
في العلامات ٥١٧  
في العلاج ٥١٧  
في ابطا القيام وسرعته ٥١٨  
في كثرة البراز وقلته ٥١٨

المقالة الخامسة جملة الكلام في الديدان ومعالمات ذلك

- فصل في الديدان ٥١٨  
في العلامات ٥١٩  
في العلاج ٥١٩  
في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال ٥٢٠  
في الادوية ٥٢٠



٨٢١	في الضمادات لاصحاب الدبدان	٨٢٠	فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع في
٨٢١	فحام جيد	٨٢٠	القطران
٨٢١	في تغذيةهم	٨٢٠	في الادوية الباردة والقليلة الحرارة
٨٢١	في علاج السقطة والصدمة علي البطن	٨٢٠	في تدبير الدبدان الصغار
		٨٢١	في الحقن لاصحاب الدبدان

## الفن السابع عشر في علل المتعة وفي

### مقالة واحدة

٨٢١	فصل في الورم الحار في المتعة والحجرة فيها	٨٢١	فصل كلام كلي في علل المتعة
٨٢١	مبتدئين وكاينين بعد اوجاع الهواسين	٨٢١	في الهواسين
٨٢٢	وقطعها	٨٢٢	في العلاج
٨٢٢	في شقان المتعة	٨٢٢	في تدبير قطع الهواسين وحرقها
٨٢٢	في العلاج	٨٢٢	في تدبير تفنيج الهواسين الصم والدار
٨٢٢	في الاغذية لاصحاب الشقان	٨٢٣	دمها
٨٢٢	في استرخا المتعة	٨٢٣	كلام في الادوية الباسورية والنشوات
٨٢٢	في العلاج	٨٢٣	والدوريات
٨٢٢	في خروج المتعة	٨٢٣	في السبيلات التي توضع عليها وينطل بها
٨٢٢	في نواصير المتعة	٨٢٣	في التنايل والجولات
٨٢٢	في العلاج	٨٢٣	في المشروبات
٨٢٢	في حكة المتعة	٨٢٤	في مسكنات الوجع
٨٢٢	في قروح المتعة	٨٢٤	في الحوايس للسبلان
		٨٢٤	في تغذية المهوسرين

## الفن الثامن عشر في احوال الكلبة

### وهو مقالتان

٨٢٧	فصل في دلائل برودة الكلبة	٨٢٧	المقالة الاولى في كليات احكام الكلبة
٨٢٨	في علاج سخونة الكلبة	٨٢٧	وتفصيلها
٨٢٨	في علاج برودة الكلبة	٨٢٧	فصل في تشريح الكلبة
٨٢٨	في هزال الكلبة	٨٢٧	في امراض الكلبة
٨٢٨	في العلاج	٨٢٧	في العلامات التي يستدل منها علي احوال
٨٢٨	في حقنة جيدة	٨٢٧	الكلبة
٨٢٨	في ضعف الكلبة	٨٢٧	في دلائل حرارة الكلبة
٨٢٨	في العلامات		
٨٢٨	في المعالجات		
٨٢٧	في ربح		



٥٣٩	فصل في قروح الكلبة	٥٣٩	فصل في ربح الكلبة
٥٣٩	في العلامات	٥٣٩	في العلاج
٥٣٩	في العلاج	٥٣٩	في وجع الكلبة وعلاجه
٥٣٩	في الفخذ		
٥٣٩	في جرب الكلبة والحجاري		المقالة الثانية في اورام الكلبة وتفرق
٥٣٩	في علاماته		اتصالها
٥٣٩	في العلاج		
٥٣٩	في حصاة الكلبة		فصل في الاورام الحارة في الكلبة والدبيلة
٥٣٩	في العلامات	٥٣٩	فيها
٥٣٩	في المعالجات	٥٣٨	في العلامات
٥٣٩	في الادوية المفقة	٥٣٨	في العلاج
٥٣٩	في ترتيب آخر	٥٣٨	في الورم المبلغي في الكلبة
٥٣٩	في الادوية المركبة	٥٣٨	في العلامات
٥٣٩	صفة درنايق مسكن الالم ومخرج	٥٣٨	في العلاج
٥٣٩	في المطبوخات	٥٣٨	في الورم الصلب في الكلبة
٥٣٨	في نسخة المراهق	٥٣٨	في العلامات
٥٣٨	في تغذيتهم	٥٣٨	في العلاجات

## الفصل التاسع عشر في احوال المثانة والبول يشتمل على مقالتين

٥٣٨	فصل في الانمعة	٥٣٨	المقالة الاولى في احوال المثانة
٥٣٨	في اوجاع المثانة	٥٣٨	فصل في تشريح المثانة
٥٣٨	في ضعف المثانة	٥٣٨	في امراض المثانة
٥٣٨	في الريح في المثانة	٥٣٩	فيها بسحق المثانة
٥٣٨	في العلامات	٥٣٩	فيها ببرد المثانة
٥٣٨	في العلاج	٥٣٩	في حصاة المثانة
		٥٣٩	في علاجات حصاة المثانة
		٥٣٩	في التدبير الذي امر فيه به
		٥٣٩	في الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها
		٥٣٩	في العلامات
		٥٣٩	في معالجات ورم المثانة
		٥٣٩	في الورم الصلب في المثانة
		٥٣٩	في العلامات
		٥٣٩	في المعالجات
		٥٣٩	في قروح المثانة
		٥٣٩	في العلامات
		٥٣٩	في المعالجات
		٥٣٩	في جرب المثانة
		٥٣٩	في العلاج
		٥٣٩	في جود الدم في المثانة
		٥٣٩	في العلاج
		٥٣٩	في خلع المثانة واسترخابها
		٥٣٩	في العلاج

٥٣٨	فصل في كسبية خروج البول الطبيعي	٥٣٨	المقالة الثانية في الافات التي تعرض للبول
٥٣٨	في افات البول	٥٣٨	فصل في كسبية خروج البول الطبيعي
٥٣٨	في حرقة البول	٥٣٨	في افات البول
٥٣٨	في علاج حرقة البول	٥٣٨	في حرقة البول
٥٣٨	في قلة البول	٥٣٨	في قلة البول
٥٣٨	في عسر البول واحتباسه	٥٣٨	في عسر البول واحتباسه
٥٣٨	في العلامات	٥٣٨	في العلامات
٥٣٨	في العلاج	٥٣٨	في العلاج
٥٣٨	في صفة مدر قوي	٥٣٨	في صفة مدر قوي
٥٣٨	صفة ضماد جيد	٥٣٨	صفة ضماد جيد
٥٣٨	صفة مرهم جيد	٥٣٨	صفة مرهم جيد
٥٣٨	في ذكر اشياء مبهولة	٥٣٨	في ذكر اشياء مبهولة
٥٣٨	في القاتطير	٥٣٨	في القاتطير
٥٣٨	في تقطير	٥٣٨	في تقطير



٨٤٧	فصل في العلاجات	٨٤٧	نصل في تقطير البول
٨٤٧	في الاذمة	٨٤٧	في العلامات
٨٥٠	نسخة الاطليقة	٨٤٧	في العلاجات
٨٥٠	نسخة الحقن	٨٤٨	صفة معجون قوي
٨٥٠	في تغذيتهم	٨٤٨	صفة معجون آخر
٨٥٠	في كثرة البول	٨٤٨	صفة معجون مجرب نافع
٨٥٠	في حقة جيد لذلك وتقوي الكلية	٨٤٨	صفة دوا قوي
٨٥٠	في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري	٨٤٨	في سلس البول
٨٥٠	وما يشبه ذلك من الايوال الغريبة	٨٤٨	في العلاج
٨٥١	في العلامات	٨٤٨	صفة حقنة جديدة
٨٥١	في المعالجات	٨٤٩	في البول في الفراش
٨٥٢	صفة دوا مدحه القدماء	٨٤٩	في العلاج
		٨٤٩	في دبابيطوس

## الفصل العشرون في احوال اعضا التناسل من الذكران دون النسوان وهو مقاتلتان

٨٨٧	فصل في صفة دوا جيد مجرب	٨٨٧	المقالة الاولى منه في الكليات
٨٨٨	في مسوح لروفس قوي جدا		وفي الباء
٨٨٨	في الجولات		فصل في تشريح الانتبين واوعية المنى
٨٨٨	في حقنة لنا جديدة	٨٨٢	في سبب الانتشار
٨٨٨	في حقنة اخرى	٨٨٣	في سبب المنى
٨٨٨	في حقنة لنا اخرى	٨٨٣	في دلائل امزجه اعضا المنى الطبيعية
٨٨٨	في حقنة قوية	٨٨٣	في علامات سوء المزاج البارد
٨٨٨	في تغذيتهم	٨٨٣	في علامات المزاج الرطب
٨٨٨	في الاغذية التي فيها شبه الادوية من ذلك	٨٨٣	علامات المزاج البابس
٨٨٨	في عجة جديدة لنا مجربة	٨٨٣	علامات المزاج الحار البابس
٨٨٩	في ترتيب مجرب لنا	٨٨٣	في علامات المزاج الحار الرطب
٨٨٩	في ترتيب جيد لهم	٨٨٤	في علامات المزاج البارد الرطب
٨٨٩	في الاشرية لهم	٨٨٤	في علامات المزاج البارد البابس
٨٨٩	في صفة شراب يوافقهم	٨٨٤	في علامة الامزجه الغير الطبيعية
٨٨٩	صفة شراب اخر لنا	٨٨٤	في مفايع الجماع
٨٩٠	في كثرة الشهوة	٨٨٤	في مضار الجماع واحواله ورداء اشكاله
٨٩٠	في العلامات	٨٨٤	في اوقات الجماع
٨٩٠	في العلاجات	٨٨٥	في المنى المولد وغير المولد
٨٩٠	في مجففات المنى الباردة	٨٨٥	في نقصان الباء
٨٩٠	في مجففات المنى الحارة	٨٨٥	في العلامات
٨٩١	في كثرة درور المنى والمذي والودي	٨٨٥	في المعالجات
٨٩١	في العلامات	٨٨٦	في الادوية المفردة الباهية
٨٩١	في المعالجات	٨٨٦	صفة دوا سماي قوي جدا
٨٩١	في كثرة الاحتلام	٨٨٧	صفة دوا اخر شديد القوة
٨٩١	في قلة المنى وخروجه متخطبا	٨٨٧	في الادوية الجديدة معجون اللبوب
٨٩١	في تدبير من بضره الجماع وتركه	٨٨٧	في تدبير اخر
٨٩١	في تدبير من استكثر من الجماع		
٨٩١	في كثرة		



٥٩٥	في وجع الانثيين والقضيب		فصل في كثرة الانعاط لا بسبب الشهوة وفي
٥٩٥	في العلامات	٥٩٣	فرسبوس
٥٩٥	في العلاج	٥٩٣	في العلامات
٥٩٥	في عظم الخصيتين	٥٩٣	في العلاج
٥٩٥	في العلاج	٥٩٣	في العظبوط
٥٩٥	في ارتفاع الخصبة وصغرها	٥٩٣	في المعالجات
٥٩٥	في العلاج	٥٩٣	في الابنة
٥٩٥	في دوالي الصنفن وصلابته	٥٩٣	في الجنثي
٥٩٦	في العلاج		في باب عذر الطبيب فيما يعلم من التدبير
٥٩٦	في استرخا الصنفن	٥٩٣	وتضيق القبل وتسحبته
٥٩٦	في العلاج	٥٩٣	في ملذذات الرجال والنساء
٥٩٦	في الادور والغتوق	٥٩٣	فيما يعظم الذكر
٥٩٦	في تقلص الخصيتين	٥٩٣	في المضيقات
٥٩٦	في قروح الخصبة والذكر ومبدا المتعدة	٥٩٣	في المستخفات للقبل
٥٩٦	في العلاج		
٥٩٦	صفة دوا مركب		المقالة الثانية في احوال هذه الاعضا
٥٩٦	في قروح القضيب		مما لا يتصل بالباه
٥٩٦	في الحكمة في القضيب		
٥٩٦	في العلاج		فصل في اورام الخصبة الحارة وما يقرب منها ومن
٥٩٧	في اورام القضيب الحارة	٥٩٤	الشرح
٥٩٧	في اورام القضيب الباردة	٥٩٤	في العلاج
٥٩٧	في الشقاق علي القضيب ونواحيه	٥٩٤	في علاج الورم البارد في الخصبة
٥٩٧	في وجع القضيب	٥٩٤	في علاج الورم الصلب في الخصبة
٥٩٧	في التآليل علي الذكر	٥٩٥	علاج جيد تجرب لذلك
٥٩٧	صفة دوا للبشر	٥٩٥	في عاقونا وارساطون
٥٩٧	في اعوجاج الذكر	٥٩٥	في العلاج

## الفن الحادي والعشرون في احوال اعضا التناسل من الاناث وفيه اربع مقالات

٥٧٣	شبابه جديدة		المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق
٥٧٣	فرزجه جديدة		وفي الوضع
٥٧٣	في علامات الحبل واحكامه		
٥٧٣	في سبب الاذكار		فصل في تشريح الرحم
٥٧٣	علامات الاذكار والاناث	٥٩٧	في تولد الجنين
٤٧٣	علامات حبل الانثي	٥٩٨	في كلام اخر
٥٧٣	في تدبير الاذكار	٥٩٩	في امراض الرحم
٥٧٣	علامات العنجن والمذكر	٥٧١	في دلائل امزجه الرحم
٥٧٣	علامات اللقوة والمذكورة	٥٧١	في دلائل البرد في الرحم
٥٧٣	في سبب التوام والحبل علي الحبل	٥٧١	في دلائل الرطوبة
٥٧٥	علامات الاقارب	٥٧١	في دلائل البهوسة
٥٧٥	علامات ضعف الجنين	٥٧١	في العفر وعسر الحبل
٥٧٥	علامات ضعف المولود	٥٧١	في العلاج
		٥٧٣	في التدبير والعلاج



## المقالة الثانية في الحمل والوضع

### فصل في تدبير كلي الحوامل

في تدبير النفس	٥٧٥
في شهوة الحوامل	٥٧٤
في خفقان الحوامل	٥٧٤
في تدبير سبلان طبع الحوامل	٥٧٤
في تورم اقدام الحوامل وترهلها	٥٧٤
في الاسقاط	٥٧٤
في العلامات	٥٧٧
في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط	٥٧٧
في تدبير جيبه لذلك	٥٧٧
في حقنه جيبه للرباح ولذلك	٥٧٧
صفة دواء يمنع الاسقاط	٥٧٨
في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت	٥٧٨
صفة دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت	٥٧٨
في فرزجه قوية	٥٧٩
فرزجه ليلولس	٥٧٩
فرزج قوي جدا	٥٧٩
في زراقة الرحم	٥٧٨
في تدبير لبعض القدمات في اخراج الجنين الميت	٥٧٩
في تدبير الحوامل بعد الاسقاط	٥٨٠
في اخراج المشيمة	٥٨٠
في منع الحمل	٥٨٠
في الرحا	٥٨٠
في العلامات	٥٨١
في العلاج	٥٨١
في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية	٥٨١
للولادة	٥٨١
في عسر الولادة	٥٨١
في علامة العسر والسهولة	٥٨٢
في تدبير من ضربها المخاض	٥٨٢
في المعالجات	٥٨٢
في تدبير من خرج الجنين منها الرجل قبل الراس	٥٨٢
في تدبير من يخرج جنينها علي جنبه	٥٨٣
في تدبير من تلد وفي رجها ورم	٥٨٣
في تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي	٥٨٣
في تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوئ شكله الذي لا يجري معه حياته	٥٨٣
في تدبير غشيتها	٥٨٣
في الادوية المسهلة للولادة	٥٨٣
صفة حب جيد	٥٨٣
منها حب	٥٨٣
صفة حب اخر جيد	٥٨٣
صفة حب اخر قوي	٥٨٣
اخر مثله	٥٨٣
صفة مجنون جيد جدا	٥٨٣

### فصل في صفة حماد واطلمية

صفة حمولات قوية في انزال ما ينفصل	٥٨٣
في ادوية تفعل ذلك بالخاصية	٥٨٣
في الدخس	٥٨٣
في تدبير المولود كل بولد	٥٨٣
في احوال النفسا	٥٨٣
في تدبير كثرة دمها	٥٨٣
في تدبير قلة دمها	٥٨٣
في تدبير حباتها	٥٨٣
في تدبير انتفاخ بطنها	٥٨٣
في تدبير اوجاع رجها	٥٨٣
في تدبير خراجها	٥٨٣

## المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوي الاورام وما يجري محراها

### فصل في احكام الطمث

في امراض سبلان الرحم	٥٨٥
في العلامات	٥٨٥
في علاج نزن الدم	٥٨٥
نسخة مجربة لنا	٥٨٥
في فرزجه جيدة وخصوصا للتاكل والقروح	٥٨٥
في الابزن	٥٨٥
في الاطلمية	٥٨٥
نسخة ذلك	٥٨٥
في قروح الرحم وتعنتها	٥٨٥
في العلامات	٥٨٧
في تعفن الرحم	٥٨٧
في اكثة الرحم	٥٨٧
في العلاج	٥٨٧
في تدبير المتقصة من النساء	٥٨٧
في المعالجات	٥٨٧
في شقائ الرحم	٥٨٧
في العلامات	٥٨٧
في العلاج	٥٨٧
في حكة الرحم وفريسموس النساء	٥٨٨
في العلاج	٥٨٨
في باسور الرحم	٥٨٨
في العلامات	٥٨٨
في المعالجات	٥٨٨
في ضعف الرحم	٥٨٨
في اوجاع الرحم	٥٨٨
في سبلان الرحم	٥٨٨
في العلاج	٥٨٩
في احتباس الطمث وقلته	٥٨٩
في اعراض ذلك	٥٨٩
في العلامات	٥٨٩
في المعالجات	٥٨٩
ونسخته	٥٩٠



## المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك

في المراهم	893	فصل في الرتقا	890
في اختنقان الرحم	893	في المعالجات	890
في العلامات	893	في جمة كلام كفيفه محاوله هذا الشق	890
في المعالجات	894	والقطع	890
في تدبيرها عند الهيجان	894	في انغلاق الرحم	891
في المواسير والتبوت والبثور التي تظهر في	894	في تنو الرحم وخروجه وانقلابه وهو	891
الرحم والمسامير	894	العقل	891
في المعالجات	894	في اعراض ذلك وعلاماته	891
في علاج المسامير	894	في المعالجات	891
في اللحم الزائد وطول البظر وظهور شي	894	في مبلان الرحم وتفرقه	891
كالغصيب والسني المسمي قرقس	894	في العلاج	891
في المعالجات	894	في الورم الحار في الرحم	891
في المالحاصل في الرحم	894	في العلامات	892
في العلامات	894	في المعالجات	892
في المعالجات	894	في الورم البليغي في الرحم	892
في النخسة في الرحم وتعنتها	894	في العلامات	892
في العلامات	894	في المعالجات	892
في المعالجات	894	في الورم الصلب في الرحم	892
في رباح الرحم	894	في المعالجات	892
في المعالجات	894		

## الفن الثاني والعشرون وهو اخر الفنون من هذا الكتاب في امراض ظاهرة وطرفية اعضا يشتمل علي مقالتين

### المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع

فصل في المعالجات	899	فصل في هبة الثرب والصفاقي	899
في الحدية ورباح الافرسه	899	في الفتق وما يشبهه	899
في العلامات	899	في العلامات	899
علاج الحدية ورباح الافرسه	900	في المعالجات	899
ترتيب ذلك	900	علاج فتق المعاء والثرب	899
صفة فماد للحدية الربحية	900	نسحة فماد	899
صفة فماد جيد للحدية الرطبة	900	صفة فماد اخر خفيف	899
في صفة فماد نافع للربحي والرطب	900	صفة اخر مجرب	899
جيبعا	900	صفة فماد ربما الحيم فتق الصبيان	899
في الدوالي	900	صفة اخر جيد	899
في دا الغبيل	900	في فتق المعاء	899
في العلامات	900	علاج فتق الربح	899
علاج الدوالي ودا الغبيل	900	صفة مجنون جيد لهم	899
		في قبيله اللحم والدوالي	899
المقالة الثانية في اوجاع هذه		في تنو السرة	899
الاعضا		في العلامات	899
فصل في وجع الظهر	901		
في العلامات	901		
علاج وجع الظهر	901		
في وجع	901		



٢٠٧	فصل في تدبير الكلي لهم	٢٠٢	فصل في وجع الخاصرة
٢٠٧	في علاج الحار	٢٠٢	في اوجاع المفاصل وما يحرم النقرس وعرق
٢٠٧	في الاطلمية	٢٠٣	النسا وغير ذلك
٢٠٧	في المسهلات	٢٠٣	في العلامات
٢٠٧	صفة دوا جيد	٢٠٣	في معالجة اوجاع المفاصل والنقرس ووجع
٢٠٨	علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة	٢٠٣	النسا
٢٠٨	علاج الاعتقاد والرمانة	٢٠٤	في الاطلمية
٢٠٨	في التعرّض من اوجاع المفاصل	٢٠٤	في الاسهال لهم
٢٠٨	علاج عرق النسا	٢٠٤	صفة مسهل بحرب خفيف نافع
٢٠٨	صفة دوا عجيب جدا	٢٠٤	صفة مقوقري جدا
٢٠٩	في النطولات والابزات	٢٠٤	صفة المشروبات للاسهال
٢٠٩	في المروحات	٢٠٤	في الضمادات
٢٠٩	في الاطلمية والضمادات	٢٠٤	صفة ضماد قوي
٢٠٩	في المراهم	٢٠٤	صفة ضماد مصاص محلل
٢٠٩	صفة اخر مثل ذلك من الاطلمية	٢٠٤	صفة ضماد جيد محلل
٢٠٩	صفة مرهم يسكن عرق النسا	٢٠٤	صفة منها هذا الضماد
٢٠٩	في المسهلات	٢٠٤	صفة اخر مثل ذلك
٢١٠	في الحفنة	٢٠٤	في المروحات
٢١٠	في البثور المعروفة بالبطم	٢٠٤	في النطولات
٢١٠	في وجع العقب	٢٠٤	في الاستحمامات لامثالهم
٢١٠	في ضعف الرجل	٢٠٤	في مسكنات الوجع الحارة اللينة
٢١٠	في اوجاع الاظفار ورصها	٢٠٤	في مسكنات الوجع الخدرة
٢١٠	في انتفاخ الاظفار والحكة فيها	٢٠٧	علاج الربحي

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من  
الكتاب الثالث

## فهرست الكتاب الرابع وما يتعلق به من الفنون والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص  
بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة فنون \*

الفن الاول كلام كلي في الحميات يشتمل  
على مقالتين

١	في اوقات الحميات	المقالة الاولى منه في حمى يوم
٢	في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي	
٢	كلام كلي في حميات اليوم	١
٣	في العلامات	١
في علامات		فصل في ماهية الحمى
		في المستعدين للحميات



٨	فصل في علامات	٣٥	فصل في علامات انتقال حي يوم
٨	في العلاج	٣٥	علامات انتقال حي يوم الي حبات اخري
٨	في حي يوم استحصافه من المياه القابضة	٣٥	في معالجات حي يوم بضرب كلي
٨	في علامات	٣٥	في اصناف حي يوم
٨	في العلاج	٣٥	في حي يوم غيبة
٨	في حي يوم شربة	٣٥	علاماتها
٨	في حي يوم غذائية	٣٥	علاجاتها
		٣٥	في حي يوم هبة
		٣٥	علاماتها
		٣٥	في حي يوم فكريّة
		٣٥	في حي يوم غضبية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في المعالجات
		٣٥	في حي يوم سهرية
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم نومية وراحية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم فرحية
		٣٥	علاماتها
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم فزعية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم تعبية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم استغرافية
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم وجعية
		٣٥	علاماتها
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم غشبية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم جوعية
		٣٥	علاجها
		٣٥	في حي يوم عطشبة
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم سدية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم تخمية وامتلاية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم ورمية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في المعالجات
		٣٥	في حي يوم قشبية
		٣٥	علاجها
		٣٥	في حي يوم حرية
		٣٥	في علامات
		٣٥	في العلاج
		٣٥	في حي يوم استحصافه من البرد
٩	فصل قول كاي في علامات حبات العفونة	٣٥	
١٥	في علامات اللازمة	٣٥	
١٥	في امور تقترب ببعضها حبات العفونة	٣٥	
١٥	وتشترك في بعض	٣٥	
١٥	في دلائل اعراض الحبات	٣٥	
	كلام في النافض والبرد والقشعريرة	٣٥	
١٢	والتكسر	٣٥	
١١	في الاشارة الي معالجات كلية الحي العفونة	٣٥	
١٣	في تغذية هاولا المحرمين	٣٥	
١٤	في القانون في سقي السكتيين وما الشعر	٣٥	
١٤	في المعالجات واولا في معالجات الحبات	٣٥	
	الحادة	٣٥	
١٤	في ذكر اعراض تصعب في الحبات الحادة	٣٥	
١٤	في تدبير النافض والقشعريرة اذا افراطا	٣٥	
١٤	في تدبير افراط العرق في الحبات	٣٥	
١٤	في تدبير الرعاف المفرط	٣٥	
١٤	في تدبير القي الذي يعرض لهم بالاقرط	٣٥	
١٤	في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم	٣٥	
١٤	في تدبير عطشهم المفرط	٣٥	
١٤	في السبات الذي يعرض لهم	٣٥	
١٤	في تدبير ثقل رؤوسهم	٣٥	
١٤	في ارق اصحاب الحبات وغيرهم	٣٥	
١٤	في وجع الجوف الذي يعرض لهم	٣٥	
١٤	في خشونة السننهم اولزجتهم	٣٥	
١٤	في العطاس الملح الذي يعرض لهم	٣٥	
١٤	في الصداع الذي يعرض لهم	٣٥	
١٤	في تدبير سعالهم	٣٥	
١٤	في بطلان شهوتهم	٣٥	
١٤	في بولهم وسهولهم	٣٥	
١٤	في سواد لسانهم	٣٥	
١٤	في القشي الذي يعرض لهم	٣٥	
١٤	في ضيق نفسهم	٣٥	
١٤	في شدة كربهم	٣٥	
١٤	في عسر الازدراد يعرض لهم	٣٥	
١٤	في برد الاطراف يعرض لهم	٣٥	
١٤	كلام كاي في الحي الصفراوية	٣٥	
١٧	في القرب مطلقا ويسمى طريطاوس	٣٥	
١٩	في الفرق بين القرب الخالص وغير الخالص	٣٥	
١٩	القرب اللازمه	٣٥	
١٩	علاج القرب الخالص	٣٥	
٢٠	علاج القرب غير الخالص	٣٥	
٢٠	في الحي المحرقه وفي المسماه فاربوقوس	٣٥	
٢١	في علامات	٣٥	
	في علاج	٣٥	



٣٠	فصل في علاج اصناف هذه الحميات	٢١	فصل في علاج المحرقه
٣١	في حي الدق	٢١	قرص جيد مجرب
٣١	في العلامات	٢١	في حي الدم
٣٣	علامات الذبول	٢٢	في العلامات
٣٣	علاج الدق	٢٢	علاج حي الدم
٣٣	في ذكر الادوية المبردة لهم	٢٢	في تغذيتهم
٣٣	ترتيب آخر	٢٢	في الحي البلغمية
٣٣	في ذكر الادوية المرطبة لهم	٢٢	علامات البلغمية الدابرة وهي التي تسمى
٣٣	في تغذية اصحاب الدق	٢٢	امعجور بنوس
٣٣	في تدارك احوال تتبع الدق	٢٢	علامات الحي اللازمة وهي التي تسمى
٣٣	ونسخة	٢٣	الشفة
٣٤	في دق الشيوخوخة	٢٣	في الحي التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها
٣٤	في العلامات	٢٣	الحروحي حي ابغالوس
٣٤	علاج دن الشيوخوخة	٢٣	في العلامات
٣٤	في حميات الوبا وما يجانسها وهي حي	٢٣	في الحي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها
٣٤	الجديري والحصبه كلام في حي	٢٣	البرد وهي لبغوربا
٣٤	الوبا	٢٣	في الحي التي يكون فيها كل واحد من
٣٤	في العلامات	٢٤	الامرين في كل واحد من الموضعين
٣٤	علامات الوبا	٢٤	في الحي الغشبيه الخلطية
٣٤	في معالجات الحمي الوبابية	٢٤	في الحي الغشبيه الدقبه الرقبه
٣٤	في التحرز من الوبا	٢٤	في الحي الدهارية واللبليه من البلغمية
٣٤	في الجديري	٢٤	علاج البلغمية
٣٤	في علامات ظهور الجديري	٢٤	نسخة دوا التريخ
٣٤	في الحصبه	٢٤	اقراص جديدة مجربة
٣٤	في العلاج	٢٤	صفة مطبوخ جيد مجرب
٣٤	ونسخة	٢٤	في اغذيتهم
٣٤	في الشتاء يجب ان تواصل الوقود من	٢٤	تدارك قد فهم اذا افراط
٣٤	الطرا	٢٤	تدارك اسهالهم اذا افراط
٣٤	في مراعاة الاعضا وخباطتها عن افه	٢٤	قرص لطول الحي مع البرد
٣٤	انه الجديري والحصبه	٢٤	علاج البلغمية اللازمة وتسمى الشفة
٣٤	في قلع آثار الجديري	٢٤	علاج ابغالوس ولبغوربا
٣٤	في حميات الاورام	٢٤	علاج الحي الغشبيه الخلطية
٣٤	في علاماتها واحكامها	٢٤	علاج الحي الغشبيه الدقبه الرقبه
٣٤	علاجها	٢٤	تدبير اللبليه والتهارية
٣٤	في احوال الحميات المركبة	٢٤	في الربع الدابرة وتسمى ططرطوس
٣٤	في شطر الغب	٢٤	في العلامات
٣٤	علامات شطر الغب	٢٤	في علاج
٣٤	في هذه الحمي فان اليوم الثالث من	٢٤	قرص بهذه الصفة
٣٤	ابامها يشبه الاول والرابع والثاني	٢٤	في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد
٣٤	علاج شطر الغب	٣٠	النضج
٣٤	ونسخة	٣٠	صفة حب خفيف
٣٤	اخرى للتهب	٣٠	في تغذية اصحاب الربع
٣٤	اقراص اخرى	٣٠	علاج الربع اللازمة
٣٤	نسخة اخرى جديدة	٣٠	في الحي السدس والسميع ونحو ذلك وتسمى
٣٤	في المنكس	٣٠	باليونانية فيماتوس وقوم يسمون
			امثال هذه دواره



# الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان

## المقالة الاولى في البهران ومذاهب الاستدلال عليه وعلي الخير والشر

فصل في البهران وما هو وفي اقسامه واحكامه  
قول كلي في علامات البهران  
في علامات حركة المادة في البهران  
الي فوق  
في دلائل التي  
في علامات تفصيل جميع ذلك  
في حكم هذه العلامات المشتركة  
والمذكورة والخاصة  
في علامات ميل المادة الي العروق  
في علامات ميل المادة الي اعضا البول  
في علامات ميل المادة الي طريق البراز  
في علامات ان البهران قد يكون من  
طريق الرحم  
في علامات ان البهران ان يكون من انتفاخ  
عروق المقعدة  
في علامات كون البهران بالانتقال  
في علامة ان ذلك الانتقال الي الاسفل  
علامة ان ذلك الانتقال الي الاعالي  
علامات الانتقال الي مرض اخر  
علامات البهران الي الخراج  
في احكام امثال هذه الخراجات  
في علامات وقوع التشنج  
في علامات وقوع الفاقص  
في العلامات الدالة على البهران الجيد  
في العلامات الدالة على البهران الردي  
في احكام من احكام العلامات الدالة  
على البهران الردي  
في علامات النضج واحكامها  
في احكام العلامات مطلقة  
في ذكر العلامات الجيدة  
في احكام العلامات الرديئة  
في ذكر العلامات الرديئة  
في العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة  
واللون  
في علامات ماخوذة من الصداع  
في علامات رديئة ماخوذة من جهة الحس  
في العلامات الكائنة في العين  
في علامات توخذ من جهة الانف  
في علامات توخذ من جهة الاذن  
في علامات توخذ من جهة الاسنان  
في علامات ماخوذة من جهة اللسان والقر  
وما يليه

في علامات توخذ من احوال الخلق والمري  
وتوابعه  
في علامات توخذ من جانب المقعدة  
وفيها  
في علامات رديئة توخذ من اعضا  
التنفس  
في علامات ماخوذة من هبة العروق  
في علامات رديئة توخذ من استرخا البدن  
وسو الاستلقاء والضعف  
في علامات رديئة ماخوذة من قبل هبة  
الاضطجاع  
علامات ماخوذة من الجلد  
علامات ماخوذة من البطن وتوابعه  
الشراشيف  
في علامات ماخوذة من المقعدة  
علامات ماخوذة من القصب والانشيج  
علامات ماخوذة من الارحام  
علامات الرديئة الماخوذة من الاطراف  
في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة  
علامات الرديئة ماخوذة من قبل احوال  
البدن  
علامات ماخوذة من الازواج  
علامات ماخوذة من الصوت والكلام  
والسكون  
علامات ماخوذة من العقل  
علامات ماخوذة من الحركات  
علامات ماخوذة من الازهام  
في احكام ماخوذة من التذواب والقطي  
علامات ماخوذة من الاحلام  
علامات ماخوذة من الشهوات والعطش  
في احكام واستدلالات من البرقان  
في دلائل ماخوذة من الاورام  
علامات ماخوذة من هبة الميمور وما  
يشبهها  
علامات ماخوذة من هبة العروق  
علامات ماخوذة من النافض  
في احكام الاستدراج  
في احكام العروق  
في سبب كثرة العروق  
في اختلاف الاعضا في التعرق وضده  
في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره  
في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل  
في وجوه الاستدلال من العرق  
علامات الماخوذة من جهة العرق  
علامات ماخوذة من جهة النبض  
في احكام الرعان  
في دلائل ماخوذة من الرعان



٥٧	في اسباب الموت	٥٣	فصل في دلائل ماخوذة من العطاس
٥٧	في اصفان الموت الذي يعرض في اوقات	٥٣	في احكام البراز
٥٧	الحيمات وعلامة كبقية موت العليل	٥٣	علامات ماخوذة من البراز
٥٧	في دلائل الموت من غير حران	٥٣	في احكام القي
٥٧	في احوال تعرض للنفاة	٥٣	علامات ماخوذة من القي
٥٨	في تدبير النفاة	٥٣	في احكام البول
٥٨	في تغذية النفاة	٥٤	علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة
٥٨	في حركات الامراض	٥٤	علامات ماخوذة من رقة البول
		٥٤	في علامات ماخوذة من غلظ القوام
		٥٤	وكدورته
		٥٤	في احكام البول الابيض في الامراض
		٥٤	الحادة
		٥٤	في البول الاسود في الحيمات الحادة
٥٩	فصل في ابتداء المرض واول حساب الحران	٥٤	في اللون الاخضر في بوار الامراض الحادة
٥٩	في سبب ايام الحران وادواره	٥٥	علامات ماخوذة من الرسوب
	في مناسبات ايام الحران بعضها الي		علامات ماخوذة من احوال تجمع لسبب
	بعض في القوة والضعف ومقايستها		دلائل شتى من اللون والقوام وادوارها
٦٠	الي الامراض	٥٥	في الابوال الذهبية
٦٠	في الايام الواقعة في الوسط		علامات زدية من جهة كبقية انفصال
٦٠	في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها	٥٥	البول
	في الايام الغاضلة والردية على ترتيبها	٥٥	في عدة علامات ردية في البول
	كانت حراثة او واقعة في الوسط او		علامات ردية في المرني من اجناس
٦١	ايام انذار		مختلفة رداتها من قبل اجفائها في
	في الايام التي لمست بحرانية لا بالقصد	٥٦	الجمومين وغيرهم
٦١	الاول ولا بالقصد الثاني	٥٦	علامات طول المرض
٦١	في ايام الانذار		علامات ان المرض ينقضي بحران او
٦١	في تعرف ايام الحران اذا اشكل	٥٦	تحلل
	في بيان نسبة ايام الحران الي اكثر	٥٦	في احكام التلكس
٦٢	الامراض	٥٧	علامات التلكس

## الفن الثالث كلام مشبع في الاورام

### والبثور يشتمل على ثلث

#### مقالة

٦٣	فصل في الجمرة بالجميم والنار والفارسي وغير ذلك	٦٣	المقالة الاولى في الحارة منها
٦٥	علاج الجمرة والنار الفارسية		والفاسدة
٦٥	في التفاطات والتفاحات		
٦٥	علاج التفاطات والتفاحات		
٦٥	صفة دوا مركب	٦٣	فصل في كلام الاورام والبثور الحارة
	دوا جيد يحرب للقدماء ان تجلده بعض	٦٣	في التلغوني
٦٥	المحدثين	٦٣	علاج التلغوني
٦٦	في الشرأ	٦٣	في الحارة واصنافها
٦٦	علاج الشرأ	٦٤	علاج الحارة
	في الاكلة وفساد العضو والقرح بين	٦٤	في التلدة الجاورسة
٦٦	غانغران وسفناقدوس	٦٤	علاج التلدة
٦٦	في المعالجات	٦٤	علاج الجاورسية من بين اصناف التلدة
	في الطواعين		



٧٣	فصل في البثور التعددية	٧٧	فصل في الطواعين
٧٣	في قوجثلا	٧٧	في العلاج
٧٣	في الخنازير	٧٧	في الاورام الحادثة في الغدد
٧٣	في العلاج	٧٧	في الجراحات الحارة
٧٣	صفة دوا جيد	٧٨	في دلائل كون الورم خراجا
٧٤	في الاورام الصلبة	٧٨	في دلائل النضج وعلامته
٧٤	في العلاج	٧٨	في احكام المدة
٧٥	في صلاحية المفصل	٧٨	في دلائل الخراج الباطن
٧٥	في التي تسمى مسامير	٧٨	في دلائل نضج الباطن
٧٥	في السرطان	٧٨	في دلائل قرب انفجار الباطن
٧٥	في العلاج	٧٩	في علاج الجراحات الظاهرة
٧٥	في تدبير اسهاله	٧٩	في تدبير الانصاج والحبل للتنقيج في
٧٥	في ذكر الادوية الموضعية للسرطان	٧٩	الجراحات الظاهرة
٧٦	في الاورام الرخبة ونخعات العسل	٧٩	في تدبير الجراحات الظاهرة اذا
٧٦	في العلاج	٧٩	نضجت
٧٦	مرهم جيد معتدل	٧٠	في المنجرات الخارجة
٧٦	في العرق المديتي	٧٠	في تدبير الجراحات الباطنة
٧٦	في العلاج	٧١	في الدماميل
		٧١	علاج الدماميل
		٧١	في التوتة

### المقالة الثالثة في الجذام

٧٧	فصل في ماهية الجذام وسببه	٧٧	المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري
٧٧	في العلامات	٧٧	معها الاخلاط الباردة وما يجري
٧٨	في العلاج	٧٨	مجراها في البدن البلغم والسودا
٧٨	فخنج للجدومين	٧٨	والريح والمركب منها
٧٨	نسجة سعوط	٧٨	وقد عرفت اصنافها
٧٩	صفة ادوية مركبة نافعة لهم	٧٩	فصل في الورم الرخو البلغمي المسمي اودوما
٧٨	صفة المنجون المسمي بزر جملي الاكبر	٧٩	في علاج الورم الرخو
٧٩	صفة منجون السلاخة	٧٩	في السلق
٧٩	صفة احراق الغولاذ	٧٩	علاج السلق
٨٠	صفة السلاخة الصغرى	٧٩	في الغدد
٨٠	صفة دوا نافع من الجذام	٧٩	علاجها
٨٠	صفة طلا للجذام	٧٩	
٨٠	صفة طلا اخر	٧٩	

## الفصل الرابع في تفرق الاتصال سواء ما يتعلق

### بالكسر والجبر يشتمل على

### اربعة مقالة

٨١	فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما ينجم	٨٠	المقالة الاولى كلام مجمل في
٨٢	وما ياكل من الادوية	٨٠	الجراحات
٨٢	في بط الجرح وغيره اذا احتيج الي كشفه	٨٠	فصل كلام كلي في تفرق الاتصال
٨٢	في تدبير الجراحات ذوات الاورام	٨٠	جملة في الجراحات
٨٢	والاوجاع	٨٠	كلام كلي في علاج الجراحات
٨٢	في تدبير كلي في جراحات الاحشا من		
٨٢	باطن وظاهر		
٨٢	في كتيبه		







# الفن الخامس في الجبر يشتمل على

## ثلاث مقالة

١١١	فصل في كيفية الربط
١١٢	في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير
١١٢	والتفصيل
١١٢	في الكسر مع الجراحة
١١٢	في كسر العظم
١١٢	في اطلبة الكسر وما يجري مجراها
١١٢	في الاطلبة المانعة وما يجري مجراها والمصلحة
١١٢	الحكة
١١٢	في الاطلبة لتصلب الدشبذ
١١٢	في تدبير تعدد الدشبذ
١١٢	في الرقيق الجيد
١١٢	دوا جيد
١١٢	مرهم جيد
١١٢	ملح جيد
١١٢	في المتقويات للاسترخاء
١١٢	في استعمال المالحار والدهن
١١٢	في نفذية الجبورات وسقيته
١١٢	في لزوم موافق تستعمله لوقت الانعقاد
١١٢	فيما يعرض دشبذ مغرط في الكسر لا حاجة
١١٢	الي قدرة

## المقالة الثالثة في كسر

### عضو عضو

١١٣	فصل في كسر النخاع
١١٤	في كسر الخبي
١١٤	في كسر الانف
١١٤	في كسر الترقوة
١١٤	في كسر الكتف
١١٧	في كسر القوس
١١٧	في كسر الاضلاع
١١٧	فيما يعرض للحدوث من الكسر
١١٧	في كسر العضد
١١٧	في كسر الساعد
١١٨	في كسر الرسغ
١١٨	في كسر عظام الاصابع
١١٨	في كسر العظام العريضة والورك
١١٨	في كسر النخاع
١١٩	في كسر الفلكة
١١٩	في كسر الساق
١١٩	في الكعب
١١٩	في العقب
١١٩	في اصابع الرجل

## المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق

### بذلك

١٠٢	فصل كلام كلي في الخلع
١٠٢	علامات الخلع الكلية
١٠٢	علامات المبل
١٠٢	علامات زيادة طول المفصل من غير خلع
١٠٢	علاج المبل والخلع
١٠٣	علاج طول المفصل
١٠٣	في خلع الفك
١٠٣	في خلع الترقوة
١٠٣	في خلع الكتف
١٠٣	علامات اخلاخ العضد
١٠٣	في المعالجات
١٠٤	في اخلاخ الكتف في نفسه
١٠٤	في اخلاخ العظم الصغير عند الكتف
١٠٤	في العلاج
١٠٤	في خلع المرفق
١٠٤	في العلاج
١٠٤	في خلع مفصل الرسغ
١٠٤	في خلع الاصابع وعلامته
١٠٤	في العلاج
١٠٤	في انهك عظام الرسغ
١٠٤	في اخلاخ الحرز وروالها
١٠٤	في العلاج
١٠٤	في خلع العصبين
١٠٤	في خلع الورك
١٠٤	في العلامات
١٠٤	في العلاج
١٠٧	في خلع الركبة
١٠٧	علاجه
١٠٧	في اخلاخ الرضفة وفي فلكة الركبة
١٠٧	في خلع مفصل العقب عند الكعب
١٠٨	في اخلاخ عظام القدم

## المقالة الثانية في اصول كلية في

### الكسر

١٠٨	فصل كلام كلي في الكسر
١٠٨	في احكام الانجبار وضده
١٠٨	في امور من امر الجبر والربط
١٠٩	في وصاية الجبر
١٠٩	في نصبة الجبور
١١٠	في كيفية الرباطات والرباط
١١٠	في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل



# الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على

## خمسة مقالة

١٢٣	فصل في البان المتوعات	المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال
١٢٣	في السقونبيا	السموم المشروبه وتفصيل القول في
١٢٤	في المازربون وخامالبون	معالجات السموم التي ليست
١٢٤	في العلاج	بحيوانية وغير ذلك
١٢٤	في الدفلي	
١٢٤	في العلاج	فصل كلام كلي في التحرر عن السموم المشروبه
١٢٤	في الباذر	وعلاجهما
١٢٤	في العلاج	كلام كلي في السموم المشروبه
١٢٤	في الكابكج	في الاستدلال على اصناف السموم
١٢٤	علاجهما	العلامات الرديئة
١٢٤	في المبويزج	في فانون علاج من سقي سما
١٢٤	في السذاب البري	في ادوية مشتركة للسموم
١٢٤	علاجه	الجملة السموم الجسادية من المعدنية
١٢٤	في الثافسبيا	وغيرها
١٢٤	في العلاج	الحجر الارمني
١٢٤	في الجبلينك	في الزبيق
١٢٤	في الدند الصبغي	في العلاج
١٢٤	في العلاج	في المرنك وبرودة الرصاص
١٢٤	في الكندس والحريق الابيض والعرطينا	علاجه
١٢٤	وعصارة قشا الجاروضرب من الشونيز	في الاسفنداج
١٢٤	ردى والغاربون الاسود	في العلاج
١٢٤	في العلاج	في الجيسين
١٢٤	في الحريق الاسود	في الزنجفر والشك
١٢٤	في العلاج	في العلاج
١٢٤	في الجرمدانق	في الزنجار
١٢٤	علاجه	علاجه
١٢٤	في الداذي	في برادة الحديد وخبثه
١٢٤	علاجه	في علاجه
١٢٤	في كسب الخروع والسمسم	في الذنورة والزنجي
١٢٤	في الجند بيدستر	في العلاج
١٢٤	في العلاج	في ما الصابون
١٢٤	في العنصل البري	في الزاج والشب
١٢٤	في العلاج	في العلاج
١٢٤	في خانق الذهب وخانق الفهر	في شرب الماء البارد على الريق
١٢٤	في العلاج	في العلاج
١٢٤	في الازاد رخت	في جملة من السموم النباتية
١٢٤	في العلاج	البيش
١٢٤	في قشر الارز	في العلاج
١٢٤	في العلاج	في قرون السنبيل
١٢٤	في بزر الابجرة	في العلاج
١٢٤	في القربد الردي	في القونبون
١٢٤	في سورديون	علاجهما
١٢٤	في علاجه	في الفربون
١٢٤	في طونبون	
١٢٤	في اللوب الزنخة	
١٢٤	في الشراب الصر على الريق	
١٢٤	العلاج	



١٣١	فصل في العلاج	١٢٧	فصل في العلاج	١٣١
١٣٢	في العسل الردي	١٢٧	في مرارة النهر	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٧	في العلاج	١٣٢
١٣٢	في الدبق	١٢٧	في مرارة كلب الماء	١٣٢
١٣٢	العلاج	١٢٧	العلاج	١٣٢
١٣٢	جلة الادوية النباتية السمية الباردة	١٢٧	في طرف ديب الابل	١٣٢
١٣٢	في الاقويون	١٢٧	العلاج	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٧	في الجنس الثالث من الحيوانية	١٣٢
١٣٢	في جوز مانل	١٢٧	دم الثور الطري	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٧	العلاج	١٣٢
١٣٢	في البروج	١٢٨	في عرق الدواب	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٨	العلاج	١٣٢
١٣٢	في دروفنيون	١٢٨	في بيض الحربا	١٣٢
١٣٢	في البنج	١٢٨	علاجه	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٨	في اللبن الفاسد	١٣٢
١٣٢	في الشوكران	١٢٨	العلاج	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٨	في الدم الجامد	١٣٢
١٣٢	في غيب الثعلب	١٢٨	الادوية العامة لذلك	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٨	علاج جود الدم في المعدة والمثانة	١٣٢
١٣٢	في الكزبرة الرطبة	١٢٨	في جود اللبن في المعدة	١٣٢
١٣٢	في العلاج	١٢٨	العلاج	١٣٢
١٣٢	في بزر قطونا	١٢٩		
١٣٢	في العلاج	١٢٩	المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي	
١٣٢	في النطرو والكساء الرديئة	١٢٩	وفي طرد الحشرات وفي علامات	
١٣٢	في العلاج	١٢٩	لدغ الحيات واصنافها	
١٣٢	في السهام الارمينية	١٢٩		
			فصل كلام كلي في قوانين المعالجة	١٣٤
			في المشروبات على الاسرع	١٣٤
			دوا نافع لكل نهشة	١٣٤
			الاطبية على الاسرع مما يطلي عليها	١٣٤
			اطمية اذا طلي بها على الابدان لا تقر بها	١٣٤
			الهوام مما ذكر لهذا الشأن	١٣٤
			في طرد الهوام على الكلبة	١٣٤
			في اشبا ذكرها قوم في اتلاف السباع	١٣٤
			في طرد الحيات	١٣٤
			طرد العقارب وقتلها	١٣٤
			في بخور يخرج العقارب	١٣٤
			طرد البراغيش	١٣٤
			طرد البعوض والبق	١٣٤
			طرد ابن عرس	١٣٤
			طرد الفار وقتلها	١٣٤
			طرد الغمل	١٣٤
			طرد الذباب	١٣٤
			طرد الزنا بئر	١٣٤
			في طرد الخنافس	١٣٤
			في طرد الارضة	١٣٤
			في طرد السوس	١٣٤
			في اصناف الحيات	١٣٤
			في لسع باسليقوس	١٣٤
			علامة لسعها	١٣٤
			في لسع جرمانا	١٣٤
			علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي	١٣٤
			من الصم	١٣٧
			علامات لسع اسفقيوس اليابسة وهي من الصم	١٣٧
			في لسع	
			المقالة الثانية في السموم المشروبة	
			والحيوانية	
			فصل في الحيوانات التي تقتل جلة اجسادها	
			او تنفسد	
			في الدراربح	
			في العلاج	
			في الارنب البحري	
			في العلاج	
			في الوزغة والحربا	
			في العلاج	
			في الجرذون	
			في العلاج	
			في شرب سالامندرا	
			علاجها	
			في الضفادع الاجامية الخضراء والبحرية	
			الحجر	
			في العلاج	
			في الضفادع الصخر	
			في العلاج	
			القسم الاخر من هذا القسم	
			في السمك البارد	
			في العلاج	
			في الشوا المنجوم واللحم الفاسد	
			في العلاج	
			في الجنس الثاني من الحيوانية	
			في مرارة الافني	



١٣٧	فصل في لسع البراقة واسقلبوس	١٣٧	فصل في نسخة مختصرة لدوا الذراريح
١٣٧	في لسع المقرنة	١٣٧	في الضمادات ونحوها للذئب والتوسيع
١٣٧	في علامة لسعها	١٣٧	في الاحتيال في سقية الماء
١٣٧	في حبة تسمى اودريس وكندوسودروس	١٣٧	في عض النمر والنهد والاسد وجراحة
١٣٧	في العلاج	١٣٧	بالحبها
١٣٧	في اذريس	١٣٧	في عض القنصاح
١٣٧	قول كلي في لسع الاناعي واحكامها	١٣٧	في عض القرد
١٣٨	في علاج لسع الاناعي هو كالفانون	١٣٧	في عض السنور
١٣٨	في سابر المشروبات الممدوحة في لسع الاناعي	١٣٨	في عض ابن عرس
١٣٨	في الضمادات من خارج	١٣٨	في عضه موعالي وهو الفلا
١٣٨	في الحيات البراقة للدم من المسام كلها	١٣٨	في العلاج
١٣٨	مثل اموربوس وبسطبوس		

### المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتبلاوات وعضوضها

١٣٨	فصل في اصنان العقرب البري
١٣٨	فيما يعرض من لسعها
١٣٨	في العلاج
١٣٨	صفة ترباق جيد لهم
١٣٨	ترباق جيد له
١٣٨	والدوا العسكري وصفته
١٣٩	في سابر المشروبات
١٣٩	في الاطلمية والاذمدة
١٣٩	في الجرادة
١٣٩	في علاجها
١٣٩	ونسختها
١٣٩	ترباق اخر له

١٣٩	في اصنان العناكب والشمشان
١٣٩	والرتبلاوات
١٣٩	فيما يعرض من لسعته الرتبلا بالجملة
١٣٩	والتمصيل

١٣٩	في العلاج
١٣٩	صفة ترباق جيد
١٣٩	في سابر المشروبات
١٣٩	صفة ترباق لذلك بحرب
١٣٩	صفة الاطلمية ونحوها
١٣٩	صفة فهاد جيد
١٣٩	في المروخات
١٣٩	في النطولات
١٣٩	في الشبث وعلاجه
١٣٩	في العنكبوت وعلاجه
١٣٩	في حيوانان
١٣٩	في حيوانان اخر يسمى موغرنيشا
١٣٩	في قملة الفسر المسماة دذه بالفارسية
١٣٩	ومهلوكي باليونانية وطفانوس

١٣٩	بالهندية
١٣٩	في علاجها
١٣٩	في الطوبوع وحرز الطين
١٣٩	في لسع الزناجير
١٣٩	في العلاج
١٣٩	في لسع النحل وعلاجه
١٣٩	في الفل الطيار وشي اخر بشده
١٣٩	في سام ابرص والعصاية
١٣٩	في الاربعة والاربعون
١٣٩	في عضه

١٣٨	في العلاج
١٣٨	في الحبة المعطشة
١٣٩	في العلاج
١٣٩	في القنطرة والظفارة
١٣٩	في المبلوطية وهي ذرونوس
١٣٩	في علاجه
١٣٩	في الجاورسية
١٣٩	في الحبة المسماة بسبسطاني
١٣٩	في الحبة الرقشاذات الالوان المختلفة
١٣٩	في حبة بارسطابوس
١٣٩	في فجنرنوس
١٤٠	في اموذوطيس ومواعروس
١٤٠	في علاجها
١٤٠	في الحبة المسماة سبسيروهي المعقنة
١٤٠	في العلاج
١٤٠	في اصنان الحيات الاخرى التي تؤذي اذ لسعت
١٤٠	بالجرح لا بالسهم المعتد به وهي الحيات
١٤٠	الكبار الجثث جدا
١٤٠	في التبن
١٤٠	في اغاذيهون والسير
١٤٠	في عض التبن البحري
١٤٠	في حيوانان بحريان
١٤٠	في سموربا
١٤٠	في طروغورون

### المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

١٤١	فصل كلام كلي في علاج العض
١٤١	في عض الانسان للانسان
١٤١	في عضه الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك
١٤١	عضه الذئب ونحوه
١٤١	في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب
١٤١	واين اوي
١٤١	في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه
١٤٢	في احوال من عضه الكلب الكلب
١٤٢	في التفريق بين عضه الكلب الكلب وغير
١٤٢	الكلب
١٤٢	في العلاج
١٤٢	صفة مسهل جيد لهم
١٤٢	في الادوية المشروبة
١٤٢	نسخة دوا الذراريح النافع لهم



١٤٠	فصل في عقلة سالامندرا	١٤٩	فصل في العقرب البكري
١٤٠	في العلاج	١٤٩	في العنكبوت البكري
١٤٠	في ستولوندر البرية والبكرية ولست	١٤٠	في عض الضفادع البكرية الحجر
١٤٠	اعرفهما ولا ابعد أن يكون مما فرغنا	١٤٠	جحلة علاج للهوام البكرية السامة
	من ذكره	١٤٩	

## الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل على اربعة مقالة

١٤٩	فصل في صفة خضاب جيد	١٤٨	فصل في ما هيبة الشعر
١٤٩	في غالبية قدمه حوها	١٤٨	في سبب بطلان الشعر
١٤٧	في المشغرات وما يجري بحراها	١٤٨	الادوية الحافظة للشعر
١٤٧	محمروي	١٤٨	ومن المركبات
١٤٧	في المبيضات	١٤٨	دوا يحفظ شعر الحواجب
١٤٧	في تدارك احوال تتبع الخضاب	١٤٨	في مطولات الشعر
١٤٧	في الحزاز	١٤٨	مركب جيد
١٤٧	في العلاج	١٤٨	نسحة اخري تنسب الي الكندي
١٤٧	ادوية الحزاز اللينة غير لدع كثير	١٤٨	في منبهات الشعر القوية وفيها علاج ما
١٤٨	ادوية الحزاز التي هي اقوي	١٤٨	يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار
١٤٨	دوا بدعية بعض المحدثين وقد جرب	١٤٨	الحواجب ونحو ذلك
١٤٨	فوجد جيدا	١٤٨	وايضا لغريظان
		١٤٨	وايضا للحواجب
		١٤٨	دوا ينبت الشعر في الحواجب
		١٤٨	فيما يحفظ ذا التعلب وداء الحبة
		١٤٨	العلاج
		١٤٨	صفة لطوخ دوا نافع
		١٤٨	فيما يحفظ الشعر
		١٤٨	علاج من احرقته النورة
		١٤٨	في ما تعات الشعر
		١٤٨	في المجهذات للشعر
		١٤٨	فيما يسهل الشعر
		١٤٨	في تشعيق الشعر
		١٤٨	فيما يرق الشعر
		١٤٨	كلام في الشباب والشيب
		١٤٨	فيما يبطي بالشيب
		١٤٨	صفة مكيون معتدل جيد
		١٤٨	في اللطوخات المانعة من الشيب
		١٤٨	دهن جيد
		١٤٨	لطوخ جيد حتي انه يذهب الحديث
		١٤٨	منه
		١٤٨	غليون جيد
		١٤٨	في ذكر الخضابات
		١٤٨	في المسودات
		١٤٨	



١٤٩	فصل في شقوق اليد	١٤٣	فصل في علاج الوضغ والبرص
١٤٩	في شقوق ما بين الاصابع	١٤٣	نسحة تجربة
١٤٩	في تقرح القطة	١٤٣	طلا للهند
١٤٩	في الرابحة المنكرة في الجلد والمغابي والبول والغابط	١٤٣	طلا كثير الاخلاط اتخذ للعتصم
١٤٩	علاج فساد الرابحة للجلد عاما	١٤٣	طلا جيد للساھر
١٧٠	في الصندان وعلاجه	١٤٣	طلا خفيف جيد واقع
١٧٠	قرص جيد	١٤٣	وابضا ربيعيا سبس
١٧٠	في صفة ضرور بطبيب البدن وينفع امكحاب	١٤٣	اخر لجبريل
١٧٠	الامزجة الحارة	١٤٣	صفة دوا مكلي
١٧٠	اخر بقطع رابحة العرق	١٤٣	طلا جيد
١٧٠	في شدة نبتن المراز والريح وعلاجه	١٤٣	او صمغ جربناه
١٧٠	في نبتن البول	١٤٣	صمغ اخر
١٧٠	في الثقل والصبيان	١٤٣	في علاج البرص الاسود
١٧١	في العلاج		
١٧١	في ترتيب جيد		

### المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لافي لونه

### المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وفيه تمام كتاب الزينة

١٧١	فصل في ازالة الهزال	١٤٤	فصل في السعفة والشربنج والبخبة والبطم
١٧١	في العلاج	١٤٤	في العلاج
١٧٢	ترتيب جيد	١٤٤	صفة دوا جيد
١٧٢	ترتيب للكندي	١٤٤	صفة دوا جيد جدا
١٧٢	ترتيب جيد للهزال	١٤٤	في الادوية الموضعية للسعفة الباسية
١٧٣	من التدبير الجيد للحرورين	١٤٤	صفة دوا جيد للسعفة الرطبة والباسية
١٧٣	صفة دوا عجيب	١٤٤	دوا لنا قوي تجرب نافع جدا
١٧٣	ومن ذلك للبرودين تحة للبرودين	١٤٤	في القوبا
١٧٣	اخر معرون	١٤٤	في علاج القوبا
١٧٣	شراب لهم	١٤٤	في المعالجات الموضعية
١٧٣	ونسخته	١٤٤	صفة دوا جيد
١٧٣	في تسخين عضو كاليه او الرجل	١٤٤	ومن المركبات
١٧٣	او الشفة او الانف او القلفة او	١٤٤	في البثور اللبنة
١٧٣	الغضب	١٤٤	في الجرب والحكة
١٧٣	في عيوب السمن المفرط	١٤٤	في العلاج
١٧٤	في التهزيل	١٤٤	طبيع جيد
١٧٤	صفة دوا مركب	١٤٤	حب جيد وهو حب الشاهترج
١٧٤	دوا قوي	١٤٤	دوا قوي جيد للزمن
١٧٤	في نهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصية	١٤٤	وابضا مثل هذا المنجون
١٧٤	واليد والرجل ونحو ذلك	١٤٧	صفة دوا جيد
١٧٤	ونسخته	١٤٧	صفة دوا مسهل
١٧٥	في الداحس	١٤٧	في الحصف
١٧٥	في العلاج	١٧٧	في علاجه
١٧٥	دوا ميري للداحس	١٧٧	في بنات اللبل
١٧٥	مرهم جيد ذكره فوлис	١٧٧	في العلاج
١٧٥	مرهم بهذه الصفة	١٧٧	في التاليل والمساربة منها والعقف القرينه
١٧٥	مرهم جيد	١٧٧	وما يجري جراها
١٧٥	في اذان الفار وشقق الاظفار وتغشوها	١٧٧	في العلاج
١٧٥	وحريها	١٧٧	في تركيب معتدل
١٧٥	في التشنج والعقف والتجدم التي تعرض	١٧٧	في القرون
١٧٥	للظفر	١٧٧	في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة
١٧٥	في العلاج	١٧٧	والاطراف وجلد البدن في كل موضع
١٧٥	في حبل	١٧٧	علاج الشقوق عامة
		١٧٧	علاج شقوق الشفة
		١٧٧	في شقوق الرجل
		١٧٧	في العلاج
		١٧٧	علاج جيد لنا



١٧٩	فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار	١٧٩	فصل في جبل قلع الظفر الردي في هبته وفي لونه
١٧٩	في رض الاظفار	١٧٩	وساير عيوبه لينبت بدله ظفر جيد
١٧٩	في موت الدم تحت الظفر عن رضه	١٧٩	في مراعاة ما ينبت
١٧٩	وقعت	١٧٩	في البرص الذي يكون علي الاظفار

هذا اخر الكلام من ذكر القنون والمقالات من  
الكتاب الرابع

## فهرست الكتاب الخامس وما يتعلق به من الجمل والفصول والمقالات

الكتاب الخامس في الادوية المذكية وهو اثر ابانين يشتمل  
علي مقالات عدة وجملتين

المقالة العلمية في الحاجة الي الادوية المذكية  
فصل في كيفية التركيب

الجملة الاولى في المذكبات المرتبة في القرابانينات  
تشتمل علي اثني عشر مقالة

٢٢٥	المقالة السابعة في المرببات والابنجات	١٧٨	المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين الكبار
٢٢٢	المقالة الثامنة في الاقراص	٢٩٨	المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات
٢٢٩	المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب	٢٩٩	المقالة الثالثة في الجوارشنيات المسهله وغير المسهله
٢٣٣	المقالة العاشرة في الادهان	٢٥٧	المقالة الرابعة في السقوفات والتمايج ووجورات الصبيان
٢٣٩	المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات	٢٥٩	المقالة الخامسة في العوفات
٢٤١	المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشنيات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو	٢١١	المقالة السادسة في الاشربة والربوبات



# المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين

## الكبار

١٨٧	دوا مسك اخر	١٧٨	فصل في الترياق الفاروق وبينان تركيب ذلك
١٨٧	في شجر نبا الكبير	١٧٩	نسخة اخري
١٨٧	في الشجر نبا الصغير	١٧٩	في صنعة اقراص الاناعي
١٨٧	وفي نسخة اخري	١٧٩	صنعة اقراص الاسفند
١٨٧	صنعة امروسبا ومنافع ذلك	١٨٠	نسخة اقراص الاندروخورون
١٨٧	في صنعة انقردبا وهو البلادي	١٨٠	نسخة اخري لهذا القرص
١٨٧	صنعة مكجون البلادر	١٨٠	في المشرود بطوس
١٨٨	صنعة مكجون اخر بلاذري	١٨٠	نسخة المشرود بطوس للجمهور
١٨٨	في صنعة ارسطون الكبير وثاويله	١٨٠	صنعة قونبون المستعمل في المشرود بطوس
١٨٨	المفاصل	١٨٠	في ترياق عزرة
١٨٨	صنعة ارسطون الصغير	١٨٠	نسخة اخري من ترياق عزرة
١٨٨	صنعة دجونا	١٨٠	في صنعة اقراص الاندروخورون المستعمله
١٨٨	صنعة باذمهرج	١٨١	فيه
١٨٨	صنعة مكجون الغبائي	١٨١	صنعة ترياق الاربعة
١٨٨	صنعة مكجون اصغر سليم	١٨١	صنعة سوطيرا وهو الخالص الاكبر
١٨٩	صنعة مكجون اسود سليم	١٨١	صنعة اقراص ادرومجها المستعمله في الخالص
١٨٩	في صنعة مكجون ابي سليم وهو المسمي	١٨٢	الاكبر
١٨٩	الغباش	١٨٢	في مكجون بزرگ دارو
١٨٩	صنعة مكجون الثوم	١٨٢	صنعة مكجون الفلاسفة وهو المسمي مادة
١٨٩	في مكجون الاثاناسيا الكبرى التي يكبه	١٨٢	الحبوة
١٨٩	الذهب	١٨٢	صنعة الشبلة ومنافع ذلك
١٨٩	في مكجون اثاناسيا الصغري	١٨٣	اخلاطه من نسخة اخري
١٨٩	صنعة مكجون دوا الكركم	١٨٣	صنعة انوش داروا وهو دوا هندي
١٩٠	في صنعة دوا الكركم من صنعة	١٨٣	مكجون اخر هندي
١٩٠	جالينوس	١٨٣	مكجون يعرف بالجزبي
١٩٠	صنعة دوا اللك الاكبر	١٨٤	مكجون اخر تجرب
١٩٠	صنعة دوا اللك الاصغر	١٨٤	مكجون ترياق كبير من صنعتها
١٩٠	صنعة القوفي	١٨٤	مكجون ترياق صغير من صنعتها
١٩٠	صنعة الغلونبا الرومي الطروسوي	١٨٤	مكجون قيصري
١٩٠	صنعة الغلونبا الفارسي	١٨٤	في الاطربغل الكبير
١٩١	صنعة مكجون الكاكنج	١٨٤	في زمهران الكبير
١٩١	صنعة دوا الخطاطيف	١٨٤	صنعة الزمهران الصغير
١٩١	في صنعة قرقومجها المستعمل في دوا	١٨٤	صنعة مكجون جالينوس
١٩١	الخطاطيف	١٨٤	في ترتيب مكجون اخر لجالينوس
١٩١	دوا الكبريت	١٨٤	صنعة مكجون هيرمس
١٩١	صنعة مكجون الحلبث	١٨٤	صنعة مكجون هورموس
١٩١	صنعة مكجون الملح الهندي	١٨٤	صنعة الكاسكيبانج
١٩١	صنعة مكجون القسط	١٨٤	صنعة الكسرتا المستعمله فيه
١٩١	صنعة مكجون قباد الملک	١٨٤	صنعة مكجون المسك
١٩٢	صنعة القنطارغان الاكبر	١٨٤	صنعة مكجون مسك اخر
١٩٢	صنعة القنطارغان الاصغر	١٨٤	صنعة دوا المسك بانسنترجي
١٩٢	صنعة الكلکلانج الاكبر	١٨٤	دوا مسك اخر
١٩٢	صنعة الكلکلانج الاصغر	١٨٤	دوا المسك الحلو
١٩٣	صنعة مكجون فيروز نوش		
١٩٣	في صنعة		



١٩٣	فصل في صناعة الباقوت لنا	١٩٥	فصل في صناعة مكجون قيوما الطبيب
١٩٤	صناعة آخر من ادوية جالينوس	١٩٥	صناعة مكجون يعرف بالاميري
١٩٤	صناعة ينسب الي ارسطوماخس	١٩٥	صناعة مكجون وصفه الصديقي وذكر انه يجرب
١٩٤	صناعة ينسب الي سانبطس	١٩٥	صناعة مكجون مسمى بحرب لنا
١٩٤	صناعة الجنطيانا	١٩٣	صناعة المكجون المعروف بالكندي
١٩٤	صناعة دوا يسمى عطيه الله	١٩٣	صناعة مكجون الفودنج
١٩٤	في صناعة مكجون اخر	١٩٣	صناعة البزور

## المقالة الثانية كلام مشبع في الايجارات

١٩٨	فصل في مقدمات يحتاج اليها	١٩٥	في صناعة ايجار فيقرا اي ابار
١٩٨	في صناعة ايجار جالينوس نسخة	١٩٤	في ايجار لوغاديا
١٩٨	فولس	١٩٤	في ايجار لوغاديا نسخة فيلغريوس
١٩٨	في صناعة ايجار جالينوس من نسخة ابن	١٩٤	في ايجار لوغاديا نسخة فولس
١٩٨	سرافيون	١٩٧	في ايجار روفس
١٩٨	في ايجار ابقراط	١٨٧	في ايجار ارکاغانيس نسخة الجمهور
١٩٨	في ايجار اخر لبقراط	١٩٧	في ايجار ارکاغانيس نسخة فولس
١٩٨	في ايجار اندروماخس الطبيب	١٩٧	في تبادر بطوس الاكبر
١٩٨	في ايجار اندروماخس	١٩٧	في تبادر بطوس اخر
١٩٩	في ايجار فيلاغراوس	١٩٧	في صناعة تبادر بطوس اخر
١٩٩	في ايجار بوسطوس	١٩٧	في صناعة تبادر بطوس بجوزيو
١٩٩	وفي نسخة اخرى	١٩٨	في تبادر بطوس مسهل
١٩٩	في ايجار طيمو الانطاكي	١٩٨	في صناعة ايجار جالينوس نسخة
١٩٩	في صناعة ايجار اخرى	١٩٨	الجمهور
١٩٩	في ايجار لنا بحرب		

## المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة

### وغير المسهلة

٢٠٠	فصل في صناعة جوارشن الكميوني	٢٠٠	فصل في جوارشن الفنداذيقون
٢٠٠	في صناعة جوارشن الكميوني لجالينوس	٢٠٠	في صناعة جوارشن الخوزي
٢٠٠	في جوارشن ارسوليطس	٢٠٠	في صناعة الجوارشن الخوزي من نسخة
٢٠٠	في صناعة جوارشن الفوتاج النهري من نسخة	٢٠٠	اخرى
٢٠٠	جالينوس	٢٠٠	في الجوارشن الحسودي المعروف بجوارشن
٢٠٠	في جوارشن الاس	٢٠٠	العنبري
٢٠٠	في صناعة جوارشن كالخوزي وهو	٢٠٠	في جوارشن الشهر باران
٢٠٠	جيد	٢٠٠	في الجوارشن القري
٢٠٠	في صناعة جوارشن امثوكل المنسوب الي	٢٠٠	في نسخة اخرى من جوارشن شمري
٢٠٠	سلوبية	٢٠٠	اخرى
٢٠٠	في صناعة كوني اخر	٢٠٠	في جوارشن شمري اخر
٢٠٠	في جوارشن كوني اخر	٢٠٠	فصل في صناعة جوارشن فيروزنوش
٢٠٠	في الجوارشن الفلافلي	٢٠٠	المسك
		٢٠٠	في صناعة



٢٠٥	فصل في جوارش الملوك وهو دوا السنه	٢٠٢	فصل في صنعة جوارش الكندر
٢٠٥	في جوارش مسخوندا مسهل	٢٠٢	في صنعة جوارش الطاليسفر
٢٠٥	في جوارش السمسم	٢٠٣	في جوارش الاسقف
٢٠٥	في جوارش الحبة الخضراء	٢٠٣	في صنعة اطربفل الخيث الاكبر
٢٠٥	في جوارش الانجذان	٢٠٣	في الاطربفل الصغير
٢٠٥	نسخة اخري للانجذاني	٢٠٣	في جوارش البلاذر
٢٠٥	في جوارش الكافور	٢٠٣	في جوارش الفنجوش وهو المجهون
٢٠٥	في جوارش الكافور نسخة اخري	٢٠٣	في صنعة فنجوش اخر بالمسك
٢٠٥	في صنعة جوارش كادوري اقوي من الاول	٢٠٣	في صنعة فنجوش اخر مثله
٢٠٥	في جوارش العود	٢٠٣	في الخيث المطبوخ
٢٠٥	في جوارش الدارصيني	٢٠٣	في نسخة اخري لخيث الحديد
٢٠٥	في جوارش هندي	٢٠٤	في الخيث الحديد نسخة اخري
٢٠٥	في جوارش زنجبيل	٢٠٤	في نسخة من خيث الحديد المطبوخ
٢٠٥	في جوارش المسك	٢٠٤	في جوارش السفرجل المسك
٢٠٧	في جوارش الاترج	٢٠٤	في صنعة جوارش السفرجل المطلق
٢٠٧	في صنعة جوارش قمصر	٢٠٤	للبطن
٢٠٧	في جوارش الاسقنور	٢٠٤	في نسخة اخري لسفرجلي مسهل
٢٠٧	في صنعة جوارش اخر	٢٠٤	في صنعة جوارش السفرجل المجهول بعصارة
٢٠٧	في جوارش لنا تجرب	٢٠٤	السفرجل
٢٠٧	في صنعة الاطربفل الكبير	٢٠٥	في صنعة جوارش سفرجلي
٢٠٧	في جوارش لعود لنا	٢٠٥	في صنعة جوارش هندي

## المقالة الرابعة في السفوفات والقياح ووجورات الصبيان

٢٠٨	في سفوف الاسقبل	٢٠٧	فصل في متلباتنا
٢٠٩	في وجور الصبيان	٢٠٧	في سفوف اخر
٢٠٩	في وجور اخر للصبيان	٢٠٨	في سفوف يسمى كسبلا
٢٠٩	في وجور للصبيان اخر	٢٠٨	في سفوف اخر
٢٠٩	في قبيحة للشيخ	٢٠٨	في سفوف عبادة
٢٠٩	في سفوف للرجال	٢٠٨	في سفوف اخر جيد
٢٠٩	في سفوف اخر	٢٠٨	في قبيحة البطيخ الطوال
٢٠٩	في سفوف اخر	٢٠٨	في سفوف اخر
٢٠٩	في صنعة ملح	٢٠٨	في سفوف ارسطاطاليس كتبه لاسكندر
٢٠٩	في ملح اخر	٢٠٨	في سفوف البرمكي

## المقالة الخامسة في اللعوقات

٢١٠	فصل في لعوق الطباشير نسخة اخري	٢١٠	فصل في صفة لعوق
٢١٠	في لعوق العنصل	٢١٠	في لعوق اخر
٢١٠	في لعوق النوم	٢١٠	في لعوق اخر
٢١٠	في لعوق اخر	٢١٠	صفة لعوق الخشخاش
٢١٠	في لعوق البطم	٢١٠	في لعوق الطباشير



## المقالة السادسة في الاشربة والربوبات

٢١٩	فصل في نسخة اخرى من شراب الافستين	٢١٢	فصل في افسومالي وهو السكتجين الذي جلد
٢١٩	شراب الافستين من تركيبنا	٢١٢	ورتبة القدما
٢١٩	شراب الفواكه	٢١٢	في السكتجين المزوي العامة
٢١٩	شراب الفواكه اخر	٢١٢	في صنعة السكتجين لجالينوس
٢١٩	شراب الاجاص	٢١٢	في صنعة سكتجيننا
٢١٩	شراب ديمقراطيس	٢١٢	سكتجين مسهل للصفر
٢١٩	شراب العنب	٢١٢	سكتجين اخر بنفض البياض
٢١٩	صفة رساطون	٢١٢	سكتجين اخر بنفض السوداء
٢١٧	شراب الافستين اخر	٢١٢	حل خل الاسفيل
٢١٧	شراب الكدر من تركيبنا	٢١٢	السكتجين العنصي المسهل
٢١٧	نسخة فقاغ لنا	٢١٢	في صنعة جلاب
٢١٧	شراب الافستين لنا	٢١٢	في ما العسل والسكر
٢١٧	شراب الحصرم اخر	٢١٢	في نسخة اخرى لما العسل
٢١٧	صفة الاشربة العتيقة ومنافع ذلك	٢١٢	في الجلاب بما الورد
٢١٨	في الاشربة العتيقة	٢١٣	شراب العنصل
٢١٨	في الشراب العسلي	٢١٣	شراب الذي يعمل بما البحر
٢١٨	في نسخة صنعة شراب العسل	٢١٣	شراب السفرجل وهو المببة
٢١٨	اخرى من شراب العسل	٢١٣	صنة اخرى للمببة
٢١٨	في ما القواطر وهو ما العسل	٢١٣	شراب المسبي ادرمالي
٢١٨	شراب الخروب والزعرور	٢١٣	صنة شراب المسبي ملومالي وهو العسل
٢١٨	شراب زهر الكرم البري	٢١٣	بالسفرجل
٢١٨	شراب الرمان	٢١٤	صنعة خنديقون
٢١٩	شراب الورد	٢١٤	خنديقون اخر
٢١٩	شراب الاس	٢١٤	شراب سلوية
٢١٩	شراب الرتيبانج	٢١٤	شراب حب الاس
٢١٩	شراب القطران	٢١٤	شراب ورق الاس
٢١٩	شراب الزفت	٢١٤	شراب المنعنع
٢١٩	شراب الزوما	٢١٤	شراب الكمثرى
٢١٩	شراب الكلهادرينوس	٢١٤	شراب اكسومالي
٢١٩	شراب الحانثا	٢١٤	شراب القفاح
٢١٩	شراب الاناوية	٢١٥	شراب الحصرم
٢٢٠	شراب الراشه	٢١٥	اخرى من شراب الحصرم بالعسل
٢٢٠	شراب الاسارون	٢١٥	شراب الفاكهة
٢٢٠	شراب السنبيل البري	٢١٥	شراب الانرج لذيق
٢٢٠	شراب الدوقو	٢١٥	شراب الخشخاش
٢٢٠	شراب الجاوشير	٢١٥	اخرى لشراب الخشخاش
٢٢٠	شراب الكرفس	٢١٥	شراب اخر
٢٢٠	شراب المازربون	٢١٥	شراب الشهد من قول جالينوس
٢٢٠	شراب السمونيا	٢١٥	شراب شهد اخر
		٢١٥	شراب الافستين

## المقالة السابعة في المربيات والابنجات

٢٢١	فصل في الجلتجين	٢٢٠	فصل في السفرجل المربي
٢٢١	في الانرج المربي	٢٢١	في نسخة اخرى للسفرجل المربي
٢٢١	في الانرج المربي اخر	٢٢١	في صنعة الجزر المربي
		٢٢١	في صنعة



٢٢٢	فصل في صناعة الهلبلج المربي	٢٢٢	فصل في اللغة المربي
٢٢٢	في نسخة اخرى للهلبلج المربي	٢٢٢	صناعة اللوز المربي
٢٢٢	في صناعة الششقاقل المربي	٢٢٢	صناعة عبدان البلسان المربي
٢٢٢	صناعة زججبل مربي	٢٢٢	صناعة املج مربي
٢٢٢	صناعة اجاص مربي	٢٢٢	صناعة تفاح مربي بصلح القطن

## المقالة الثامنة في الاقراص

٢٢٢	فصل في صناعة اقراص الكوكب	٢٢٢	فصل في نسخة اقراص ركبها ابوموليس
٢٢٢	صناعة اقراص الورد للحمهور	٢٢٢	صناعة اقراص مبيون
٢٢٢	نسخة اقراص الورد لاستقليتبادس	٢٢٢	نسخة قرص اخر
٢٢٢	صناعة اقراص ورد بستونيبا	٢٢٢	في صناعة اقراص
٢٢٢	صناعة اقراص الورد بطباشير	٢٢٢	اقراص اندروماخس
٢٢٢	صناعة اقراص الورد نسبي ديبذوردا	٢٢٢	اقراص اندروماخس اخرى
٢٢٢	صناعة اقراص الورد نسخة اخرى	٢٢٢	اقراص الكندي
٢٢٢	صناعة اقراص الورد بالسنبيل	٢٢٢	اقراص البرمكي
٢٢٢	صناعة اقراص الكافور	٢٢٢	اقراص المازونون
٢٢٢	نسخة اخرى من اقراص الكافور	٢٢٢	اقراص مازونون اخر وبكتب مازونوش
٢٢٢	اقراص الكافور نسخة اخرى	٢٢٢	اقراص الروذونون
٢٢٢	نسخة اخرى من اقراص الكافور	٢٢٢	اقراص الروذونون اخر
٢٢٢	نسخة اقراص الكافور لثا	٢٢٢	اقراص ماروبش
٢٢٢	اقراص الطباشير بالترنجيبين	٢٢٢	اقراص الخشخاش
٢٢٢	اقراص الطباشير بيزر الجاض	٢٢٢	اقراص الجندار
٢٢٢	اقراص انبر باريس	٢٢٢	اقراص ديسبوليدوس
٢٢٢	اقراص الانبر باريس نسخة اخرى	٢٢٢	اقراص اندرون نسخة اسقليپاوس
٢٢٢	نسخة اخرى اقراص الانبر باريس	٢٢٢	صناعة قرص اخر
٢٢٢	قرص انبر باريس اخر	٢٢٢	صناعة قرص الانيسون
٢٢٢	صناعة اقراص انبر باريس نسخة اخرى	٢٢٢	قرص ملبي للطبيعة
٢٢٢	اقراص انبر باريس اخرى	٢٢٢	صناعة اقراص البزور
٢٢٢	اقراص انبر باريس لثا	٢٢٢	قرص للقدما
٢٢٢	صناعة اقراص الافستين	٢٢٢	صناعة اقراص ورد
٢٢٢	اقراص الافستين نسخة اخرى	٢٢٢	اقراص ورد ملينه
٢٢٢	اقراص الغافق	٢٢٢	اقراص ورد وغافق
٢٢٢	اقراص الكبر	٢٢٢	اقراص اللك
٢٢٢	اقراص اللك	٢٢٢	اقراص اللوة
٢٢٢	اقراص الكاكنج	٢٢٢	اقراص الكشوت
٢٢٢	اقراص الكاكنج اخرى	٢٢٢	اقراص العشرة الادوية
٢٢٢	اقراص الربوند	٢٢٢	صناعة اقراص اخرى

## المقالة التاسعة في السلاقات والمحجوب

٢٢٢	فصل في مطبوع ما الاصول	٢٢٢	فصل في نسخة من حب المثنى الاكبر
٢٢٢	نسخة اخرى من مطبوع ما الاصول	٢٢٢	في بيان حب المثنى الاصغر
٢٢٢	في طبخ الافستين	٢٢٢	في حب المثنى الكندي
٢٢٢	في طبخ الغافق	٢٢٢	في بيان حب الشبطرج الاكبر
٢٢٢	في بيان المحجوب	٢٢٢	في بيان حب الشبطرج الاصغر
٢٢٢	في بيان حب المثنى الاكبر	٢٢٢	في بيان حب الشبطرج نسخة اخرى



٢٣٠	فصل في بيان حب الغافق	٢٣٠	في بيان حب ابن هبيرة
٢٣٠	في بيان حب النجاشي	٢٣٠	في بيان الحب الجامع لابن الجهم
٢٣١	في بيان حب الجانيق	٢٣١	في بيان حب بقصد بالاقربيون
٢٣١	في بيان حب الدروري من كتاب الفهلمان	٢٣١	في بيان حب آخر
٢٣١	في بيان حب آخر	٢٣١	في بيان حب آخر
٢٣١	في بيان حب الدند	٢٣١	في بيان حب السكبيج
٢٣١	في بيان حب ملح مسهل	٢٣١	في بيان حب الجاشع لسلموية
٢٣١	في بيان حب الاصطخيتون للكندي	٢٣١	في بيان حب الاقربيون
٢٣١	في بيان حب البرمكي	٢٣١	في بيان حب هندي يحمل بالمسكة
٢٣١	في بيان حب ابن الحارث		

## المقالة العاشرة في الادهان

٢٣٧	فصل في عمل دهن النارددين	٢٣٧	في عمل دهن الاذن
٢٣٧	في الطبخة الاولى	٢٣٧	في عمل دهن آخر الاذن
٢٣٧	في الطبخة الثانية	٢٣٧	في عمل دهن الفلفلاذ
٢٣٧	في الطبخة الثالثة	٢٣٧	في نسخة اخرى
٢٣٧	في عمل دهن المبعة	٢٣٧	في عمل دهن البيض
٢٣٧	في عمل دهن البايونج	٢٣٧	في عمل دهن الكللاج
٢٣٧	في عمل دهن المصطكي	٢٣٧	في عمل دهن الزعفران
٢٣٧	في عمل دهن الافستجن الشمس	٢٣٧	في عمل دهن الاشنة
٢٣٧	في عمل دهن الشبث	٢٣٧	في عمل دهن اوفريون لنا
٢٣٧	في عمل دهن السوسن	٢٣٧	في عمل دهن يقال له بالرومية دامامون
٢٣٧	في عمل دهن السوسن الساذج	٢٣٧	وتفسيره ذو عشرة اخلاط
٢٣٧	في عمل دهن الحسك	٢٣٧	في عمل دهن شقايق النعنع
٢٣٧	في عمل دهن حسك آخر	٢٣٧	في عمل الادهان الساذجة
٢٣٧	في عمل دهن الحسك نسخة اخرى	٢٣٧	في عمل دهن اللوز المر
٢٣٧	في عمل دهن الحبات	٢٣٧	في عمل دهن البيلوط
٢٣٧	في عمل دهن رامش داذ	٢٣٧	في عمل دهن البنج
٢٣٨	في عمل دهن القسط	٢٣٧	في عمل دهن الانجرة
٢٣٨	في عمل دهن قسط آخر	٢٣٧	في عمل دهن الغار
٢٣٨	في عمل دهن باربكر	٢٣٨	في عمل دهن الاذخر
٢٣٨	في عمل دهن هندي يسمى ابوسعاد	٢٣٨	في عمل دهن الورد
٢٣٨	في عمل دهن الخروع الكبير	٢٣٨	في عمل دهن الابرسا
٢٣٨	في استخراج الدهن	٢٣٨	في عمل دهن الاتخوان
٢٣٨	في صنعة دهن الخروع الساذج	٢٣٨	في عمل دهن الشحج
٢٣٨	في عمل دهن القرع	٢٣٨	في عمل دهن الحلبه
٢٣٩	في عمل دهن الشاهسنرم	٢٣٩	في عمل دهن المرزنجوش

## المقالة الحادية عشر في المداهم والضمادات

٢٣٩	فصل في مرهم الاسفنداج	٢٣٩	فصل في مرهم المراداسنج بالخل
٢٣٩	في مرهم باسليقون كبير	٢٣٩	في مرهم الزنجار
٢٣٩	في مرهم باسليقون صغير	٢٣٩	في مرهم القلقديس الذي يسمى جالينوس
٢٣٩	في مرهم الاسفنداج بالخل	٢٣٩	فونيفي
		٢٣٩	في مرهم



٢٣٩	فصل في ذكر الاضمة فلتبدا اولا بضماد	٢٣٩	فصل في مرهم الاسود
٢٤٠	لاندروماخس	٢٣٩	في مرهم دباخيلون
٢٤٠	في ضماد عجيب ينسب الي اندروماخس	٢٣٩	في مرهم اجر
٢٤٠	في ضماد اخر	٢٤٠	في مرهم الرسل
٢٤٠	في ضماد فيلغريوس	٢٤٠	في مرهم الزخيمر
٢٤١	في مرهم اخر	٢٤٠	في مرهم مرقون القرمز
٢٤١	في مرهم يعمل بشحم الخنظل	٢٤٠	في مرهم الكبي
٢٤١	في مرهم يعمل بالقرصانا	٢٤٠	في مرهم حربة الزرخي

## المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجواشنات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للاماض في عضو عضو

٢٤١	فصل في الاستسقا وابتداوه	٢٤١	فصل في برد الراس
٢٤١	في سوا المزاج	٢٤١	في نقل الراس
٢٤١	في ابتدا سوا المزاج	٢٤١	فيما ينقي الراس
٢٤١	في ضعف المعدة	٢٤١	في الشقيقة
٢٤١	في فسادها واسترخاؤها	٢٤١	في النسيان والحفظ والذهن
٢٤١	فيما ينفعها	٢٤١	في الوسواس والجنون
٢٤١	في استرخاها	٢٤١	فيما يقوي الحواس
٢٤١	في حرارة المعدة	٢٤١	في الصرع
٢٤١	في برد المعدة	٢٤١	في السكنة
٢٤١	في بلة المعدة	٢٤١	في الفالج واسترخا الاعضاء
٢٤١	في وجع المعدة	٢٤١	في الرعشة
٢٤١	في رباح المعدة	٢٤١	في التشنج
٢٤١	في صلابة المعدة	٢٤١	في وجع العين
٢٤١	في الشهوة	٢٤١	في الما التنازل في العين
٢٤١	في الشهوة الكلبية	٢٤١	في وجع الاذن
٢٤١	في الهضم	٢٤١	في وجع الاسنان
٢٤١	في القي والغثبان	٢٤١	في اضلاع تنفتح اللسان واسترخاها
٢٤١	فيما ينفع الفشي العطشي	٢٤١	في اورام الحلق واوراجه
٢٤١	في الطحال	٢٤١	فيما يقوي القلب
٢٤١	فيما ينفع سده	٢٤١	في الحنقان
٢٤١	في برد الامعاء	٢٤١	في الغشي
٢٤١	في القولنج وبس الطبيعة	٢٤١	فيما ينقي قصبه الرية والصدر
٢٤١	في وجع القوايح	٢٤١	في بحوحة الصوت وانقطاعه
٢٤١	فيما ينفع الطبيعة	٢٤١	في عسر النفس
٢٤١	في المسهلات الغليظة	٢٤١	في الربو ونفس الانتصاب
٢٤١	في حبس الاسهال	٢٤١	في اوجاع الصدر والرية والشراسيف
٢٤١	في اسهال الدم والمدة	٢٤١	في السعال العتيق منه
٢٤١	في قروح الامعاء والسج	٢٤١	في نزن الدم ونفثه وقذفه والمدة
٢٤١	في المغص	٢٤١	في برد الكبد
٢٤١	في وجع المغدة	٢٤١	في وجع الكبد
٢٤١	في البواسير	٢٤١	في ضعف الكبد وما يقويه
٢٤١	في اوجاع الكلي والمثانة	٢٤١	في ورم الكبد
٢٤١	فيما ينفع الكلي والمثانة من جهة	٢٤١	في صلابة الكبد
٢٤١	مبردها	٢٤١	في صلابة الكبد والطحال
٢٤١	فصل		



٢٤٤	في اختناق الرحم	٢٤٤	فصل فيما ينفع من وجعهما
٢٤٤	في صلابة الرحم	٢٤٤	فيما ينقي الكلية والمثانة
٢٤٤	في فساد الطمث	٢٤٤	في استرخاء المثانة
٢٤٤	فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين	٢٤٤	فيما ينفع وجع المثانة
٢٤٤	فيما ينفع اوجاع المفاصل والنقرس	٢٤٤	فيما ينفع بول الدم والغث
٢٤٤	وعرق النساء	٢٤٤	في سلس البول وتقطيره
٢٤٤	فيما ينفع عرق النساء	٢٤٤	في الحصاة
٢٤٤	فيما ينفع وجع الظهر	٢٤٤	في برد الرحم
٢٤٤	فيما ينفع وجع الصلب	٢٤٤	في رباح الرحم
٢٤٤	فيما ينفع وجع الحنجرين	٢٤٤	في اوجاع الرحم

## الجملة الثانية من الاقرا باذنين

### فصل في الادوية المحربة في مرض مرض

## المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه الدماغ

٢٤٨	صفة ابارج اخر ينسب الي دربوس	٢٤٧	فصل في الصداع
٢٤٨	صفة حب سليم	٢٤٧	صفة قرصة كان يستعملها انطونوس
٢٤٨	صفة حب اخر	٢٤٧	صفة سعوط
٢٤٨	في حب اخر	٢٤٧	في سعوط اخر
٢٤٨	صفة طبيع ما الاصول	٢٤٧	في سعوط اخر
٢٤٨	صفة مطبوخ	٢٤٧	صفة سعوط
٢٤٩	في الشقيقة	٢٤٨	سعوط اخر
٢٤٨	نسحة دوا الشقيقة العتيقة	٢٤٨	صفة ابارج
		٢٤٨	صفة ابارج اخر ينسب الي بوسطوس

## المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك

### من الامراض

٢٤٩	فصل في نسحة دوا اخر يقال له الالهي	٢٤٩	فصل في الرممد وتخلب المواد الي العين
٢٤٩	شبان يستعمل قبل الحمام	٢٤٩	نسحة شبان يسمى جالب النوم
٢٤٩	شبان اخر يستعمل قبل الحمام	٢٤٩	صفة دوا ارسطراطس
٢٤٩	ارصباس الكحال	٢٤٩	صفة طلا الفه فيلوكسانس
٢٤٩	فصل في		



٢٤٩	فصل في صفة شبان مخج	٢٤٩	فصل في صفة شبان اصغر يعرف بخلاف المكدر
٢٥٠	في صفة شبان الفه جالبنوس يعرف بالمولف	٢٥٠	كل عجب
٢٥٠	السادج	٢٥٠	صفة دوا آخر
٢٥٠	صفة شبان يقال له قففس الفته امرأة	٢٥٠	صفة ذرور للبهاض
٢٥٠	ملكه	٢٥٠	صفة كل يحرب
٢٥٠	صفة شبان يلقب بالصبي	٢٥٠	صفة الدمعة الشبان المخج الذي الفه
٢٥٠	صفة شبان يقال له الكوكب الذي لا	٢٥٠	سورياس
٢٥٠	يلقب	٢٥٠	في صفة كل المعروف بلفظ الاجفان
٢٥٠	صفة شبان باوقراطس	٢٥٠	وجساوتها
٢٥٠	صفة شبان يلقب بالوردي الفه ببلس	٢٥٠	شبان قطبي مصري
٢٥٠	شبان آخر وردي يلقب بالحسن	٢٥٠	صفة شبان آخر يقال له ارسطوسامون
٢٥٠	شبان وردي	٢٥٠	صفة شبان اصغر يقال له فابطس وهو
٢٥٠	شبان آخر وردي الفه دباغوراس وبسمي	٢٥٠	شبان مخج
٢٥١	الشبان الاكبر	٢٥١	في جرب العين وحكتها
٢٥١	صفة شبان مخج	٢٥١	في كل ناقبطون
٢٥١	شبان يقال له التفافي	٢٥١	شبان ابولونبوس
٢٥١	صفة شبان آخر يلقب باسم مشتق من اسم	٢٥١	في الماء والشعر في العين
٢٥١	الذي الفه سورياس وهو شبان مخج	٢٥١	دوا آخر الفه بولوسبوس
٢٥١	شبان هواري يلقب بالهندي	٢٥١	صفة طلا الفه قبلوكسانس
٢٥١	صفة دوا	٢٥١	شبان يلقب بالهندي والملكي
٢٥١	دوا بسمي الاكسرين الاحر بن	٢٥١	صفة كل آخر
٢٥١	مرهم بوضع على العين	٢٥١	صفة دوا آخر
٢٥١	دوا آخر	٢٥١	في بطلان البصر
٢٥١	صفة كل بسمي اسطاطيقون	٢٥١	شبان كان يستعمله فولس
٢٥١	صفة كل	٢٥١	دوا باسليقون اي الملكي
٢٥١	في قروح العين وبثورها والقبح فيها	٢٥١	بسلقون آخر
٢٥١	شبان ينسب الي ماحور	٢٥١	صفة دوا آخر
٢٥١	في خروق القرنية الشبان الودري	٢٥١	صفة برود
٢٥١	في الغرب الشبان الذي الفه سورياس		

## المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض

٢٥٥	فصل في وجع الاذن وورمه وقبحه وثقله	٢٥٥	فصل في صفة دوا للاذن
٢٥٥	صفة دوا آخر	٢٥٥	صفة دوا انطيطاطوس
٢٥٥	دوا وصفة غالبنوس	٢٥٥	دوا آخر
٢٥٥	دوا للاذن من ادوية غالبنوس	٢٥٥	دوا آخر يقال له الجهروني
٢٥٥	صفة دوا آخر	٢٥٥	دوا خبث الحديد
٢٥٥	صفة دوا آخر من ادوية بروتانوس	٢٥٥	في قروح الانف المسمي سقوموسوس

## المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلق بذلك

٢٥٧	فصل في صفة دوا يسكن الوجع	٢٥٧	دوا آخر
٢٥٧	دوا وصفة اندروماخس	٢٥٧	في الضرس
٢٥٧		٢٥٧	في لون







فصل في صفة معجون يفتت الحصاة	٢٤٤	صفة دهن تمرخ به العانة والقضيب وما	٢٤٤
في تعطير البول	٢٤٤	حاذوا الكليشيين	٢٤٤
في ضعف الانتشار والشهوة	٢٤٤	في برد الرحم	٢٤٤
في صفة جوارشن هندي	٢٤٤	في صلابة الرحم	٢٤٤
في صفة دوا آخر	٢٤٤		

## المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء

فصل في صفة زهاد لوجع المفاصل والنقرس	٢٤٧	فصل في صفة حب آخر يعمل بالحناء	٢٤٧
في مرهم	٢٤٧	صفة دوا آخر نافع لعرق النساء	٢٤٧
في صفة حب نافع يعمل بالفاشرا	٢٤٧	صفة دوا نافع للنقرس	٢٤٧

## المقالة الثامنة في داء الثعلب

فصل في صفة لطوخ لداء الثعلب	٢٤٧	فصل في الخضاب المسود	٢٤٧
-----------------------------	-----	----------------------	-----

المقالة التاسعة في صفة الاكبال	٢٤٧	المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل	٢٤٧
والاوزان من كناس الساهر	٢٤٧	من كناس يوحنا بن سرافيون	٢٤٧
واذا قد فرغنا من ذكر الكتب الخمسة وما يتبعها من الفنون والفصول والمقالات			

ROMAE , In Typographia Medicea.  
M. D. XCIII.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
وبعد فقد حضر هذا المجلس  
في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٥

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده







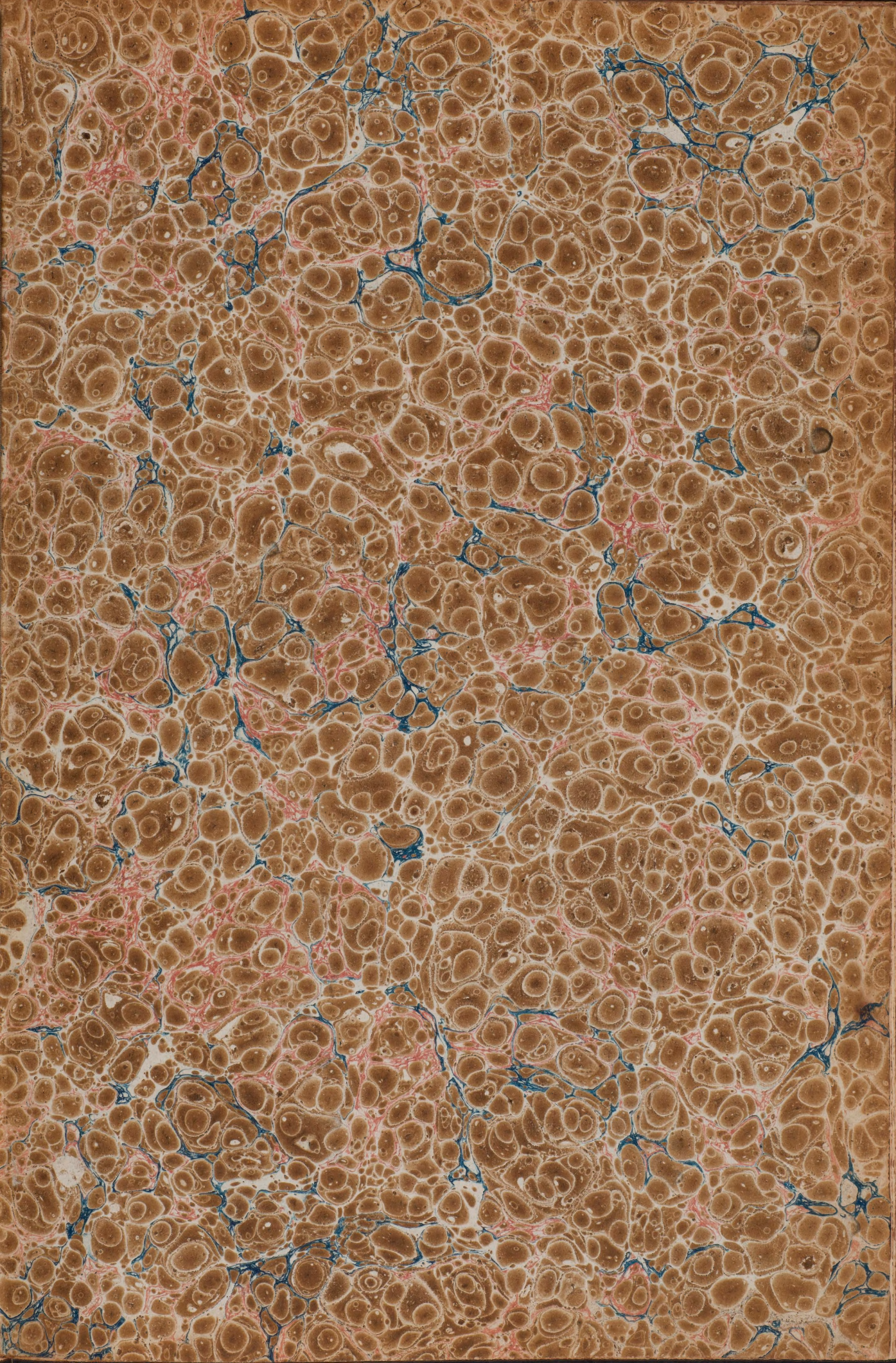






22630







YALE  
MEDICAL LIBRARY



HISTORICAL  
LIBRARY

TRANSFERRED FROM  
YALE UNIVERSITY LIBRARY



